جامع لابن البيطار
عدد ٣٣

آيا صوفيه

٢٦٠٨

دار السعادة اغاسى محمد قونوزن

١



٤٦٠٨

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا
صحيحا شرعيا لمن طالع واستنسخ وتعلم وعلم والله سائل قبيحة
ضاعف الله أجور واقفه وقيم حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما





بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام الفاضل ضياء الدين عبد الله بن البيطار العشاب المغربي الأندلسي رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي أقام بحكمته بنية الإنسان، واختصه بما علمه من بديع البيان، وسخر له ما في الأرض من نبات وجماد
وحيوان، جاعلها له أسبابا لحفظ الصحة وإماطة الدا، يتصرف فيها في حالتي عافيته ومرضه بين الدوا والغذا، نحمده
حمد الشاكرين، ونصلي على سيد المرسلين محمد المصطفى ورسوله المجتبى، وعلى آله الطيبين، وأصحابه المنتجبين، صلاة
دائمة إلى يوم الدين. وبعد، فإنه لما رسم بالأوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الأعظمية الملكية النجمية
الصالحية، لا زالت نافذة في المغارب والمشارق، ورأفتها شاملة لكافة الخلائق، وبواترها ماضية في قمم الأعدا
والمفارق، بوضع كتاب في الأدوية المفردة، تذكر فيه ماهيتها وقواها ومنافعها ومضارها وإصلاح ضررها
والمقدار المستعمل من جرمها أو عصارتها أو طبيخها، والبدل منها عند عدمها، قابل عبد عتباتها وغذي نعمتها
هذه الأوامر العالية بالامتثال، وسارع إلى الانتهاء إليها في الحال، ووضع هذا الكتاب مشتملا على ما رسم به، ووفق
بسببه، وأودع فيه مع ذلك أغراضا يتميز بها عما سواه، ويفضل على غيره بما اشتمل عليه وحواه. الغرض الأول
استيعاب القول في الأدوية المفردة والأغذية المستعملة مع الدوام والاستمرار عند الاحتياج إليها في ليل كان أو نهار،
مضافا إلى ذلك ذكر ما ينتفع به الناس من شعار ودثار. استوعبت فيه جميع ما في الخمس مقالات من كتاب الأفضل
ديسقوريدوس، وكذلك فعلت أيضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس في الست مقالات من مفرداته بنصه،
ثم ألحقت بقوليهما من أقوال المحدثين في الأدوية النباتية والمعدنية والحيوانية ما لم يذكراه، ووصفت فيها عن
ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه، وأسندت في جميع تلك الأقوال إلى قائليها، وعرفت طرق النقل
فيها بذكر ناقليها، واختصصت ما تم لي به الاستبداد، وصح لي فيه القول، ووضح عندي عليه الاعتماد.
والغرض الثاني صحة النقل فيما أذكره عن الأقدمين، وأحرره عن المتأخرين، فما صح عندي بالمشاهدة والنظر، وثبت
لدي بالخبر لا بالخبر، ادخرته كنزا سريا، وعددت نفسي عن الاستعانة بغيري فيه سوى الله غنيا، وما كان مخالفا في
القوى والكيفية، أو المشاهدة الحسية، في المنفعة والماهية، للصواب والتحقيق، أو أن ناقله أو قائله عدلا فيه عن
سوا الطريق، نبذته ظهريا، وهجرته مليا، وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيئا فريا، ولم أحاب في ذلك قديما
لسبقه، ولا محدثا اعتمد غيري على صدقه. والغرض الثالث ترك التكرار حسب الإمكان، إلا فيما تمس الحاجة إليه
لزيادة معنى وتبيان. والغرض الرابع تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى، ليسهل على الطالب
ما طلب، من غير مشقة ولا عنا ولا تعب. والغرض الخامس التنبيه على كل دوا وقع فيه وهم أو غلط
لمتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل، واعتمادي على التجربة والمشاهدة حسب ما ذكرته قبل.
والغرض السادس في أسما الأدوية بسائر اللغات المتباينة في السمات، مع أني لم أذكر فيه ترجمة دوا إلا وفيه منفعة
مذكورة أو تجربة مشهورة، وذكرت كثيرا منها بما يعرف به في الأماكن التي تنبت فيها الأدوية المسطورة، كالألفاظ
البربرية واللطينية وهي عجمية الأندلس، إذ كانت مشهورة عندنا، وجارية في معظم كتبنا، وقيدت ما يجب تقييده
منها بالضبط وبالشكل والنقط، تقييدا يؤمن معه من التصحيف، ويسلم قارئه من التبديل والتحريف، إذ كان أكثر
الوهم والغلط الداخل على الناظرين في الصحف إنما هو من تصحيفهم لما يقرؤونه، أو سهو الوراقين فيما يكتبونه.
[illegible] بالجامع لكونه جمع بين الدوا والغذا، واحتوى على الغرض المقصود مع الإيجاز والاستقصا، وهذا حين
ابتدائي، وبالله أستعين وبه أهتدي، فأقول:

حرف الألف

آلسن: اسم يوناني، أوله ألفان الأولى
مهموزة ممدودة والثانية هوائية، ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون، وبعضهم يكتبه بواو ساكنة

الوسن

السون، وبعض يحذفونها، وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة اللحا وبحشيشة السلحفاة. ديسقوريدوس في
المقالة الثالثة: هو نبات يستعمل في وقود النار، وهو في المجس إلى الخشونة ما هو، ذو ساق واحدة، وله في أصل الورق ثمر
في شكل الترس ذو طبقتين فيه بزر إلى العرض ما هو، وينبت في مواضع جبلية وأماكن وعرة، وإذا شرب طبيخه سكن البرد إذا
كان بلا حمى، وإذا أمسكه باليد أو نظر إليه فعل ذلك أيضا، وإذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف
نقاهما. وقد يظن أنه إذا دق وصير في طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب أبرأه. وقد يقال إذا علق في بيت
حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم، وإذا شد في خرقة حمراء وعلق على بعض سكن وجعها. جالينوس في السادسة: إنما سمي هذا
الدوا بهذا الاسم أعني الوسن لأنه ينفع من عضة الكلب الكلب نفعا عجيبا. وقد يسقى منه أيضا مرارا كثيرة لمن
تمكن منه الكلب واستحكم فيه إذا شربه وحده، إلا أن فعل ما يفعله من هذا إنما هو بسبب خاصية جملة جوهره.
وقد قلت قبل ما هذا سبيله من القوى فإنما يدرى بالتجارب فقط من غير أن يكون في استدراكه شيء من الطرق الصناعية
الجارية على القياس. وأما معرفة قوة هذا الدوا الذي يمكننا استعماله في أشياء كثيرة فهي أن قوته قوة تجفف
باعتدال وتحلل وتجلو أيضا جلاء يسيرا، ولذلك صار ينقي الكلف ويذهب الكلف من الوجه. وقال في الأدوية المقابلة
للأدواء عن ديمقراطيس: هذا النبات يشبه الفراسيون إلا أنه أخشن منه وأكثر شوكا، كما يبدو ويخرج ورده يضرب
لونها إلى الحمرة والكمرة، وينبغي أن يلتقط هذا الدواء في وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويخزن، فإذا كان في وقت
الحاجة إليه سقيت منه من عضة الكلب الكلب ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفا. لي: زعم بعض الأندلسيين أن الدوا
المسمى باليونانية ألوسن هو الدوا المعروف عندهم بالقاره بالقاف، وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب أيضا،
وليس كما زعم، بل هو الدواء الذي ذكرته وترجمت عنه، فاعلم ذلك. والقاره هو الدواء المسمى باليونانية سطاخيوس
وسيأتي ذكره في حرف السين. وذكر الغافقي دواء آخر وسماه عشبة السبع ينفع من عضة الكلب الكلب، وسأذكرها
في حرف العين المهملة إذا انتهيت إليه. وذكر أيضا دواء آخر وقال: هو نبات يشبه الشبث شبها كثيرا في ساقه
وورقه ورائحته، ومنابته في أرض رقيقة ذات حجارة، وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرافة
كثيرة، إذا أخذ من لحاء أصله شيء ودق واستخرج ماؤه وسقي منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين في لبن حليب أبراه
وانتفع به جدا. وزعم قوم أنه يشفي المعضوض الذي قد فزع من الماء وأشرف على الهلاك، وينبغي أن يعصر الماء من ثلاثة
أصول طرية، فإن عدم الأصل الطري أخذ من أصله يابسا ويسحق ويسقى منه من زنة درهم إلى درهمين بحسب القوة
والعلة.

أاطريلال: اسم بربري وتأويله رجل الطير، أوله ألفان الأولى مهموزة ممدودة وطاء مكسورة بعدها
راء مهملة مكسورة وياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام. وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل
الغراب، وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضا، وهو نبات يشبه الشبث في ساقه وجمته وأصله، غير أن جمة الشبث
زهرها أصفر، وهذا النبت زهره أبيض، ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس وكبزر النبات الذي يعرف
بمصر أيضا بالأخلة، غير أنه أطول منه قليلا، وفيه حرارة وحرافة ويسير مرارة، وهو عند ذوقه يحذو اللسان، وهو
حار يابس في آخر الثانية، وبزره هو المستعمل منه خاصة في المداواة، ينفع من البهق والوضح نفعا بينا شربا، وأول ما ظهرت
منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الأوسط من قبيلة من البربر تعرف ببني وجهان من أعمال بجاية، وكان الناس بعضهم يهتم
لمداواة هذا، وكانوا يضنون بها ويخفونها عن الناس ولا يعلموا بها إلا خلفا عن سلف، إلى أن أظهرها الله تبارك وتعالى على يد
بعض الناس فعرفها وعرفها لغيره، فانتشر ذكرها، وعرف بين الناس عظيم نفعها، وتستعمل على أنحاء شتى، فمنهم من يشتفي منه
بمفرده، ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم عاقرقرحا، يسحق الجميع ويلعق بعسل، ويقعد الشارب له في شمس حارة
مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق، فإن الطبيعة تدفع الدا بإذن خالقها جل وتعالى إلى

سطح البدن للمواضع البرصة فتقفطها وتقرحها ولا يصيب ذلك شيئا من المواضع السليمة من ذلك البرص اصلا فاذا انفقات
تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا فيترك شربها حينئذ الى ان تندمل تلك القروح وبعد ذلك تتغير
لون المواضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض في المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة
واسهل انفعالا مما يكون منه في مواضع عرية من اللحم وقد جربته غير ما مرة فحمدت اثره وهو سر عجيب في هذا المرض
وقد رايت تاثيره مختلفا ففي بعض يسرع فيه انفعاله من اول دفعة من شربه او دفعتين ايضا وفي بعض اكثر
من ذلك ولا يزال يشفي العليل منه كما قدمنا آنفا ويقعده في الشمس مرة وثانية وثالثة الى ان ينفعل بدنه ويتبين
لك صلاحه وخير اوقات شربه بعد ما يجب تقدمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في ايام الصيف او وقت
تكون فيه الشمس حارة. الشريف بزر الحشيشة المسماة اطريلال اذا اخذ منه جزء ونصف ويؤخذ من سلخ
الحية وورق السذاب جزء جزء ويسحق الجميع ويستف منه خمسة ايام في كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفى من
البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه في الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل لعقا وشربا منه كل يوم مثقالا بماء حار خمسة عشر يوما متوالية اذهب البرص لا محالة وان سحق هذا
البزر ونفخ منه في الانف اسقط الجنين. الزهراوي بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شربا. لي زعم الشريف ان اطريلال
هذا هو بزر احد انواع النبات المسمى باليونانية دوقس وليس هو كذلك فاعلمه. وقالت جماعة من اهل صناعتنا ايضا
انه بزر النبات المسمى رعي الابل وعندي فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول في رعي الابل ان ساقه مزوى والحشيشة المسماة
اطريلال ساقها مدور فلينظر ذلك. اكشا اسم بربري ايضا الكاف منه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلث
فوقها وهي مفتوحة ثم الف وراء مهملة. ابو العباس النباتي هذا دواء معروف بشرق بلاد العدوة عند
عرب برقة وبلاد القيروان ايضا معروف عند الجميع ياكلون اصله بالبوادي مطبوخا وهو نبات جزري الورق
دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع واكثر واقل في اعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث
الا ان زهره ابيض يخلفه نور دقيق يشبه الصعتر من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهي الاجلة
بالديار المصرية طعمه الى الحرافة ما هو وله اصل مستدير تحت الارض على قدر جزرة او اكبر قليلا واصغر لونه ابيض
وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر اسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاه بلوط فيه حرافة
يسيرة وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها وبشعرا قرمونة من
اعمال اشبيلية منه شيء يسير ولي شاهدت نباته بارض الشام بموضع يعرف بعلمي العلما بين نبات الدرة ورايته
ايضا بموضع آخر من ارض الشام يعرف بقصر عفرا بمقبرة من نوا. الشريف الادريسي البربر يجمعونه في سني المجاعة
ويعملون من اصوله دعفا يؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل خبز القمح من اللوف المسمى بالبربرية ايرني ونباته
في الفحوص واصله مجدد كثير الجذر وهو حار يابس في الثانية اذا ادمن من اكله او شرب منه مثقالان على
الريق بماء الحسد المطبوخ فتت الحصاة واخرج الديدان من البطن واذا اكل من خبزه يوم يوما معتدلا وان اكل
غضا بغير جماد يسمن بثر اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به الاورام البلغمية التي تكون في الساقين ليلة حلل
ورمها ونفع منها نفعا بليغا. ارغيس اسم بربري ايضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة
ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر اصل شجرة البرباريس واهل مصر
يسمونه عود الريح مغربي وهو حار في الاولى يابس في الثانية. كتاب التجربتين اذا استخرجت عصارته
بالطبخ نفعت مما ينفع منه الحولان الهندي واذا تمضمض بطبيخها نفعت من القلاع في كل سن وكل نوع منه
منفعة بالغة واذا انقع في ماء الورد وقطر في العين جففت رطوبتها ونفع من بقية الرمد المزمن واذا استعمل

قبل الرمد حفظ صحة العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوسخة. الغافقي اصل شجرة البرباريس
اذا طبخ بشراب او خل وسقي نفع من اوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين ورمها. لي اطباء مصر يستعملونه في
مداواة امراض العين بدلا من الماميران الصيني او المكي ايضا بدلا منه اذا عدم. امليلس الميم واللام منه مكسورة
والسين مهملة اسم بربري معروف ببلاد المغرب الاقصى الى افريقية المستعمل منه لحاه للصفار في الوجه والا[illegible]
مجرب في ذلك معروف عندهم ثمره في عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمر الكاكنج. الغافقي
شجر يعلو نحو القامة ويتروح وله ورق شبيه بورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر احمر في قدر حب الضرو واذا نضج
اسود وله الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض ملمع بحمرة يسيرة ويعرفه بعض الناس بالصفير
واكثر ما يستعمل منه لحا اصله اذا شرب نقيعه اسهل وهو يقوي الكبد والطحال وينفع سددهما ويذهب اليرقان
اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق. اانشرو كتاب الرحلة اسم بربري معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه
في النفخ للتحليل مشروبا وضمادا وهو المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون الاصغر
وليس الامر كذلك فليس هو من القنطوريون لا في الصبغة ولا في القوة وهو مما ينبت حول المياه وبسروب العيون
والجبال وزهره على اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل. ابهل زعمت جماعة من الاطباء انه
العرعر وهو خطأ. اسحق بن عمران الابهل صنف من العرعر كبير الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفا
وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق في قدرها ولونها وما داخلها مصوف له نوى ولونه احمر اذا نضج كان حلو
المذاق وبعض طعم القطران ويجمع في وقت قطاف العنب. ديسقوريدوس في المقالة الاولى براثي وهو الابهل
وهو صنفان وذلك ان منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو اكثر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه
الشجرة مستديرة تذهب في العرض اكثر منها في الطول ومن الناس من يستعمل ورقه بدلا من البخور ومنه ما ورقه شبيه
بورق الطرفا. جالينوس في المقالة السادسة هذا نبات قوي التجفيف في كيفيته الموجودة في طعمه على مثال
ما هي عليه في الشربين الا انه احر وكانه في المثل اطيب رائحة منه وله ايضا مرارة وقبض اقل مما للشربين
وهذا مما يدل انه احر من الشربين فهو لذلك يحلل اكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل الجراحات لشدة
حرارته ويبوسته جميعا مقدارا يخرج به الى ان يكون يهيج ويلهب واما القروح التي تحدث فيها العفونة فهو نافع لها
كالشربين وخاصة العفونة الردية التي قد استحكمت وتمكنت منذ زمان طويل فان العفونة اذا كانت بمثل هذه الخبيثة صح
الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو ايضا ينقي القروح المسودة الوسخة اذا وضع عليها مع العسل ويقلع
الجمرة وبسبب لطافته يدر الطمث اكثر من كل دواء يدره ويبول الدم ويفسد الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى
وليوضع هذا الدواء من اليبوسة والحرارة في الدرجة الثالثة على انه ايضا من الادوية التي هي لطيفة جدا ولذلك
صار يخلط في الادهان الطيبة وخاصة في اخلاط الدهن المسمى علوفراي دهن عقيد العنب ويقع ايضا في كثير من
المعجونات وغيرها من الادوية التي تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان الدارصيني ضعف وزن الدارصيني لانه
اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل. ديسقوريدوس وورق كلا الصنفين يمنع سعي القروح الخبيثة ويسكن
الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد الجلد واوساخه التي تعرض من فضول البدن وتقشر خشكريشة الجمر
واذا شرب ابال الدم واسقط الجنين واذا دخن به او احتمل فعل ذلك وقد يقع في اخلاط الادهان المسخنة وخاصة
في اخلاط دهن عصير العنب. الرازي اذا سحق الابهل وخلط بعسل وطلي به على اللثة المنرجة العفنة ابراها. ابن سينا
ثمرة الابهل حادة الرائحة طيبتها اذا اغليت في دهن ثم حل في مغرفة حديد حتى تسود ويقطر منها في الاذن نفع من الصمم جدا.
اسحق بن عمران اذا اخذ من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فيجعل في قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار

حتى ينشف السمن ثم يسحق ويجعل معه عشرة دراهم من الفانيذ ويشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بالماء
الفاتر فانه نافع لوجع اسفل البطن العارض من البواسير مسيح يسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع كتاب
التجربتين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها وشربه لادرار الطمث بالتمادي عليه
من درهمين الى ثلاثة دراهم معجونا بالعسل ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضعيفات الاسافل الشريف
واذا اخذ من ثمر الابهل اوقية فسحق واضيف اليه نصف اوقية سمن ومثلها عسل ونفع نفع من الربو مجهول اذا سحق
الابهل بخل وطلي به على داء الثعلب ابراه ابريسم ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات القوية
وافضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس في الاولى فيه تقطيع
وتنشيف وفيه ترياق وشف وله خاصية في تفريح القلب وتقويته فيبسط الروح وينشقه وينميه فينوره وليس
يختص بروح دون روح في حالة دون حالة بل هو ملائم لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ لما
شهر به من تقويته البصر اذا اكتحل به ومنفعته في الحفظ والروح الذي في الكبد ايضا لما شهر به من تسمينه ومعلوم
ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن فبقي ان يكون لتقويته الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل
بلا تعديل المنهاج اجوده انعمه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديدة ويطين
راسها بطين منبت ثم يجعل على النار ولو امكن استعماله مقصصا لكان ابقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من
قروح العين وملأ جفونها وجفف من غير لذع ولباسه لا يسخن كالقطن بل هو معتدل وقال ابن سينا في الثانية
من القانون وزعموا ان لبس الابريسم يورث القمل وفي نسخة يمنع تولد القمل ابن سمجون واول من اشار باستعماله
محرقا في دواء السلة مسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن اتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن زكريا
الرازي فانه لم يأمر بحرقه ولا في واحد من كتبه التي قراناها له وامر في كتابه الى من لا يحضره طبيب ان تستخرج
قوة الكثير منه في الماء بالطبخ الرفيق ويصفى ذلك الماء وتسقى به الادوية وهي مسحوقة في هاون او صلاية في
شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم تجفف وتستعمل عند الحاجة قال واكثر الاطباء يقرضونه دقاقا
ادق ما يقدر عليه ويسحق مع اللؤلؤ والكهربا والبسد وهو اذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذي يراد منه
ابنوس ديسقوريدوس في الاولى اقوى ما يكون منه الحبشي وهو اسود ليس فيه طبقات يشبه في
ملامسته قرنا محكوكا واذا كسر كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر بخورا طيب
الرائحة ولم يفتر فاما ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب من النار واذا حك على مسن صار لونه
الى لون الياقوت ما هو وقد يكون منه ايضا ببلاد الهند صنف فيه عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتي
وهو كثيف ايضا الا ان الجنس الاول اجود منه ومن الناس من ياخذ اغصان خشب بعض اصناف الشوك او الخشب
الذي يقال له سيساميننا فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من انه رخو متشظ وفي
لونه شظايا شيء من لون الفرفير لا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم تفح له رائحة جالينوس في السادسة
هذه الخشبة من الاشياء التي اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بالخل بعض الحجارة وصارت عصارة وقوتها مسخنة
لطيفة تجلو ولذلك قد وثق الناس منه انه يجلو ما كان قدام الحدقة فيحجبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية
اخر من الادوية التي تنفع القروح العتيقة من قروح العين والمواد المتحلبة اذا عتقت والبثور التي تحدث في العين
من جنس النفاخات ديسقوريدوس وقوة الابنوس جالية لظلمة جلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبة الى العين
مزمنا والقرحة في العين التي يقال لها فلوقطس وان عمل منه مسن وحكت عليه الشيافات كان فعلها اقوى واجود
واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط بالنشر وانقعناها في شراب من شراب البلد

الذي يقال له اخيوس يوما وليلة ثم سحقناها اولا سحقا نعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولا
ثم ينخلها ثم يفعل مثل ما وصفناه ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق في قدر من طين حتى يصير فحما ثم
كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين ابن ماسه جيد للدمعة والتنفط حول الحماليق
مسيح وقوة الابنوس الحارة في الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة والنفخة العارضة في المعدة
ونشارته تنبت شعر الاشفار ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته يطفي حرارة الدم وقالت الخوز انه يفتت
حصاة الكلية شربا والمغسول من محرقه ينفع من جرب العين المنهاج ينفع حرق النار درورا سليمان
الاندلسي فيه تقوية للعين وللنظر ونشارته اذا سحقت نعما ونثرت على القروح الخبيثة جففتها وادملتها
ابوفابس وهو الغاسول الرومي شاهدت نباته ونبات الذي يذكر بعده ببلاد انطاليا ورايت اهل تلك
البلاد يغسلون باصولها الثياب كما يفعل اهل الشام باصول العرطنيثا ديسقوريدوس في الرابعة
ومن الناس من يسميه ابوفاوس وهو شيء تقصر به الثياب وهو نبات ينبت في سواحل البحر ومواضع رملية وهو
يستعمل في وقود الاتون وهو اثيث مخصب وله ورق صغير شبيه بورق الزيتون الا انه ادق من ورق الزيتون
والين وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض مزوا ويتفرق بعضه من بعض وزهره شبيه بروس النبات
الذي يقال له فيسوس كانه عناقيد متراكم بعضه على بعض الا انه اصغر وهو لين وفي لونه شيء من الحمرة
مع البياض مملوء دمعة مرة الطعم تستخرج دمعته مثل ما تستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها
وتخزن ايضا مخلوطة مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا اخذ منها مقدار اوبولوس اسهلت البطن
مرارا وبلغما ورطوبة مائية واما المخلوطة بالكرسنة فانه يوخذ منها مقدار اربع اوبولوسات بالشراب
المسمى ماليقراطن وقد يوخذ ايضا من هذا النبات كما هو باصله فيجفف ويدق ويعطى منه مدقوقا نصف
قوطولي من الشراب المسمى ماليقراطن وقد تستخرج ايضا عصارة من اصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا
ويعطى منها للاسهال مقدار درخمي واما ابوفنسطن فهو نبات ينبت في الاماكن التي ينبت فيها ابوفابس وهو
ايضا صنف من الشوك الذي يقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض وله روس رخوة وورق صغار دقاق
وليس له زهر ولا ساق وله اصل غليظ لين رخو فدق هذا النبات وروسه واصله واستخرج عصارتها ثم
جففها واعط منها مقدار ثلث اوبولوسات مع الشراب الذي يقال له ماليقراطن من اردت ان تسهل من بدنه رطوبة
مائية وبلغما والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والصرع واوجاع الاعصاب
ابن عرس ديسقوريدوس في الثانية هو بعض الحيوان اذا سلخ واخرج بطنه وملح وجفف في الظل وشرب منه وزن
مثقالين بشراب كان اقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان للدواء القتال الذي يقال له
طفسيقون وجوفه اذا حشي بكزبرة وجفف في ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا احرق كما هو في قدر وخلط
برماده خل وطلي به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع منها وقد ينفع المصروع جالينوس في العاشرة
انا لم اجربه قط وقد ذكر قوم من اصحابنا ان رماده اذا عجن بخل وطلي على النقرس ووجع المفاصل نفع من طريق انه
يحلل تحليلا شديدا فان جفف ابن عرس وسحق وشرب نفع زعموا اصحاب الصرع بسبب هذه القوة المحللة وقوم اخرون
يقولون في ابن عرس وخاصة في العضو الذي يقوم له مقام المعدة انه دواء نافع يقاوم ويدفع كل سم من الهوام ايهما كان
غيره وجرم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة وكذلك زعموا ان كعب ابن عرس اذا
اخرج وهو حي وعلق على المراة لم تحبل الرازي في الحاوي ابن عرس ان راى طعاما مسموما يقشعر ويقوم شعره

آبار هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا احرق سمي كذلك ومنه قيل شياف الابار لانه يقع فيه الرصاص
محرقا وسأذكر الرصاص في حرف الراء ان شاء الله ابزار القطة هو حي العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها
من اعمال افريقية وسنذكر حي العالم في حرف الحاء ان شاء الله ابرة الراعي الغافقي ابرة الراعي وابرة الراهب
يسمى بهذا الاسم نبات يقال له الحلون وهو نوع من اليمك وايضا اليمك والنبات المسمى باليونانية قنوقوبس وصنف
من النبات تسميه ديسقوريدوس غارانين وهو الصنف الثاني منه وكل واحد من هذه يعقب بعد نورها شبه الابر
ومن الناس من زعم ان ابرة الراعي هي الشكاعى ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعى واحدة من هذه الحشايش المذكورة
قبل ولست منها اترج ابو حنيفة الاترج كثير بارض العرب وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا واخبرني
بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة في السنة وورقها نحو من ورق الجوز وهو طيب
الرائحة ونوارها شبيه بنور النرجس الا انه الطف منه ولشجره شوك حديد ديسقوريدوس في الاولى هو نبات يبقى
ثمره عليه جميع السنة معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون الذهب طيب الرائحة مع شيء من كراهة
وله بزر شبيه ببزر الكمثرى جالينوس في السابعة جوف الاترج وهو الذي فيه البزر حامض الطعم وقوته تجفف تجفيفا
كثيرا حتى انه في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد وتجفف اسحق بن سليمن لب الاترج يكون على ضربين لان منه
ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان منه تفها كان باردا رطبا في الدرجة الثانية
الا ان برودته اكثر من رطوبته وما كان منه حامضا كان باردا يابسا في الدرجة الثالثة وكانت قوته تلطف وتقطع
وتبرد وتطفي حرارة الكبد وتقوي المعدة وتزيد في شهوتها وتقمع حرارة الصفرا وتزيل الغم العارض منها وتسكن العطش
وتقطع الاسهال والقيء المريين وينفع من القوبا والكلف اذا طلي عليهما وان كان بالنفع من القوبا اخص ويستدل
على ذلك من فعله في الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلي عليه قلعه وذهب به ابن سينا في الادوية القلبية حماض الاترج
من المقويات للقلب الحار المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية ينفع كذلك من لسع العقارب وقملة النسر والحية
ايضا وقال في الثاني من القانون هو نافع من اليرقان ويكتحل به فيزيل يرقان العين وهو ردي للعصب والصدر واذا طبخ
بالخل وسقي منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة واخرجها وعصارته تسكن غلمة النساء ابن رضوان قال وجدت
في كتاب الاطعمة ان من خواص حماض الاترج مقاومة حرارة المعدة وما يتولد فيها من المرة والاطبخة التي تتخذ منه تشهي الطعام
وتنفع الخفقان الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد ومن المرة الصفرا ويجتنب ما يتحلب من الكبد الى المعدة والامعاء
اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفي لحرارة الكبد كتاب التجربتين حماض الاترج يشهي الطعام للمحرورين وينفع
من المالنخوليا المتولدة من احتراق الصفرا جالينوس ولحم الاترج بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظة باردة ابن
ماسويه بارد رطب في الاولى وبرودته اكثر من رطوبته عسر الانهضام مطفي لحرارة المعدة مسيح نافع لاصحاب
المرة الصفرا قامع للبخارات الحارة اسحق بن عمران عسر الخروج ردي الغذا ابن سينا لحمه ردي للمعدة بطي الهضم
يورث القولنج ويجب ان يوكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده والمربا منه بالعسل اسلم واقبل للهضم جالينوس
فاما قشر الاترج فيجفف بما في قوته ومزاجه تجفيفا معه من الحرارة امر ليس باليسير ولذلك صار تجفيفه في الدرجة الثانية
وليس هو بارد لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشيء يسير وقال في كتاب الاغذية قشر الاترج عسر الانهضام
عطر الرائحة ينفع في الاستمراء كما ينفع اشياء اخر مما لها كيفية حارة حريفة ولذلك صار اليسير منه يقوي المعدة وصار
يخلط مع ما يشرب من الادوية المسهلة اسحق بن عمران قشر الاترج منشه للاكل معطش ابن سينا في الادوية القلبية قشر
الاترج من المفرحات الترياقية التي حرارتها بعين خاصيتها وهو حار يابس في الثانية ويقرب منه ورقه وتفاحه وهما

الطف منه وقال في الثاني من القانون حرافة قشره طلاء جيد للبرص وقشره يطيب النكهة امساكا في الفم واذا جعل في
الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القيء وعصارة قشره
تنفع من نهش الافاعي وقشره ضمادا ايضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوبا الاسرائيلي ينفع من الادوية المسمومة
شربا سفيان الاندلسي يقطع العطش البلغمي والشراب المتخذ منه يفعل ذلك اذا امتزج بماء كثير مجهول اذا القي قشر الاترج
في الخمر صار حامضا سريعا جالينوس وبزر الاترج مر الطعم واذا كان ذلك كذلك فالامر فيه بين انه محلل مجفف
في الدرجة الثانية ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد يتمضمض بطبيخه
وعصارته لتطيب النكهة وقد تشتهيه النساء الحوامل للشهوة العارضة لهن في الحمل وقد يقال انه ان وضع مع الثياب حفظها
من التاكل الطبري خاصة حب الاترج النفع من لذع العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء بارد او طلاء
مطبوخ وان دق ووضع على اللدغة كان نافعا لها اسحق بن سليمن بزر الاترج يحلل الاورام ويقوي اللثة بفضل مرارته
جالينوس ودق هذه الشجرة ايضا قوته قوة مجففة محللة اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس
اذا ضاق من البلغم لان من شانه فتح السدد البلغمية ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء وبعده نفاحه
وهو الطف منه اسحق بن سليمن اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكا رائحة مع حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا ملطفا
ينفع مما ينفع قشر الثمرة اثل اسحق بن عمران هو شجر عظيم متروح وله خشب وقضبان خضر ملمعة بحمرة وله ورق
اخضر يشبه ورق الطرفا في طعمه عفوصة وليس له زهر ويثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفي داخله حب
صغير ملتصق بعضه على بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع في حزيران ديسقوريدوس في الاولى افاليس وهو الاثل هو
شجرة تكون بمصر فيه مشابهة من ثمر الطرفا ويستعمل ماء نقيعه في اخلاط شيافات العين الموافقة له والحادة للبصر مسيح
الاثل بارد في الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة ابن الجزار واذا طبخت اصول هذه الشجرة بشراب او خل وسقي ما
نقيعه نفع من اوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين اورامها وقد يفعل ذلك ما طبخ قلوب اطراف الشجرة نفسها ويبري اوجاع
الاسنان وقوة رمادها قوة غسال للنار وقوة الورق قباضة يسيرة غيره وثمر شجر الاثل وهو الكزمازك والجرماز
والعذبة بولش وللعذبة قوة ومذاقة قباضة تصلح لنفث الدم والعلل السيالة اذا شربت واذا وضعت من خارج
ايضا ماسرجويه شبيه القوة بالعفص ولكن العفص اشد قبضا منه وابرد وقد ينقي بعض التنقية مسيح وقوة الكزماز
في البرودة من الدرجة الثانية وفي اليبوسة من الدرجة الثالثة يأكل اللحم الزائد وينفع من تأكل الاسنان ويردع اللثة
المتحلبة الى الاورام الرازي يحبس البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان اسحق بن سليمن ومن منافع حب الاثل
اذا طبخ او نقع في الماء الحار من اول الليل الى الصبح وشرب ماؤه من الصفرة واليرقان ولسع الرتيلا واذا سقي منه الصبيان
قيأهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من الجرب الرطب المتعفن وحسن الوانهم وصار سببا للزيادة
في لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين اذا ارادوا ان يزيدوا في لحوم الجواري القضاف النحيفات الابدان يسقونهن مرسا
نقيع حب الاثل ثلثة ايام او سبعة ايام متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة الرطبة المستعملة في زيادة لحوم
المسلولين سبعة ايام ثم يبدلونهن شرب مخيض البقر ويعطونهن اياه بالكثير المسحوق ثم بالكعك المعمول من دقيق السميد
المحكم الصنعة فيزيد ذلك في لحومهن زيادة بينة صالحة ويحسن الوانهن ويطريها ويفيدها نضارة ورونقا ومن دليل
منافعه انه اذا شربه من كانت في معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها
وينفع من الاسهال المزمن العارض من الرطوبة ويقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر الطبرزد فيفعل
في تحليل جسا الطحال وتسكين الامعاء بعلاجنا بعض اطباء المغرب حب الاثل اليوم في زماننا هو تاكوت الدباغين
لانه يستعمل في دباغ الجلود وهو حب يشبه الحمص وبعضه اجل من الحمص يجلب الينا من جهتي سجلماسة ودرعة يجمع

نسخة صح الارحام

على شجرة يشبه الطرفا يشد اللثة المسترخية سريعا به واذا ضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد قواها
ومنع الانصباب والشربة منه مسحوقا من ثلثة دراهم الى نحوها سفوفا بالماء او لعقا بشراب الورد حيث يراد الامساك
فهو في ذلك غاية بياذوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص وان شئت وزنه من حب الرمان الشريف
دخان الاثل ينفع من الجدري والموم ورماد خشبه يبرد المقعدة البارزة اذا سحق وكبست به اثمد ارسطوطاليس
الاثمد حجر يخالطه الرصاص في جسمه ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها لما فيه منه وله معادن باطراف
المشرق اسحق بن عمران ان الاثمد هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من اصبهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب
ملمع براق كحلي اللون ديسقوريدوس في الخامسة اجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق ولمع وكان
ذا صفائح وكلما جله املس ولم يكن فيه شيء من الاوساخ وكان سريع التفتت جالينوس في التاسعة هذا الدواء
مع القوة العامية التي تجفف انه يقبض ولذلك صار يخلط في الشيافات وفي الادوية الاخر اليابسة التي تنفع العين
وسى البرودات ديسقوريدوس وقوة الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد في القروح وتدملها وتنقي
اوساخها واوساخ القروح العارضة في العين وتقطع الرعاف العارض من الحجب التي فوق الدماغ وبالجملة فقوته شبيهة
بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض فيه الخشكريشة
واذا خلط بالموم وشيء يسير من اسفيداج الرصاص ادمل ما عرض فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار
ارسطوطاليس الاثمد ينفع العيون ويقع في كثير من الاكحال ويقوي اعصاب العيون وينفعها ويدفع الافات
من الاوجاع عنها واذا لم تعتد العين ان تكحل به ثم كحلت رمدت وقذيت على المكان وينفع العجائز والمشايخ والذين
ضعفت ابصارهم من الكبر اذا جعل معه شيء من المسك ماسرجويه الاثمد ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة
للعين كحلا الرازي يقوي العين ويحفظ عليها صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل محمد بن الحسن الاثمد
بارد يابس في الرابعة اذا استعمل من خارج قتل القمل كتاب التجربتين الاثمد ينفع الدمعة كحلا واذا نثر مسحوقا
على الجراحات الطرية بدمها ادملها الا انه يبقى فيها اثر اسود وكذلك يجفف القروح في مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج
ديسقوريدوس وقد يشوى الاثمد بان يعجن بشحم ويصير في جمر ويترك فيه الى ان يلتهب ثم يؤخذ من الجمر ويسقى بلبن امراة
ولدت ذكرا او ببول الصبيان او بخمر عتيق وقد يحرق الاثمد على نوع اخر بان يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه الى
ان يلتهب ثم يؤخذ من الجمر الا انه اذا احرق اكثر من هذا المقدار صار في حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل
القليميا او مثل النحاس المحروق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص اقوا ديسقوريدوس في الثانية هو صنف
من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه ملعقتان بالشراب المسمى ادرومالي اخرج المشيمة ابن جلجل هذا الطائر
هو المعروف عندنا بالاندلس بالنغراثوان هو الامير باريس عن ابي حنيفة وسنذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى
اجاص اهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر اسحق بن سليمن الاجاص صنفان اسود وابيض فالاسود هو الاجاص
على الحقيقة والابيض هو المعروف بالشاهلوج جالينوس في اغذيته واجود الاجاص الكبير الرخو القليل العفوصة
واردا الصغير الصلب الشديد العفوصة البصري اجود الاجاص ما جلبت من قومس اسحق بن سليمن اخيره منه ما كان
لحميا رقيق القشرة وفي طعمه مرارة مع يسير حموضة وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة في اول
الدرجة الاولى والرطوبة في اخرها ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة معروفة ثمرها يؤكل وهو ردي للمعدة ملين للبطن
فاما ثمرة الاجاص الشامي وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيدا للمعدة ممسكا للبطن جالينوس في
السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست فاطلاقها للبطن اقل واما ديسقوريدوس
فلا ادري من اين قال ان الاجاص الدمشقي اذا اكل حبس البطن اذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه اقل من الاطلاق

المجلوب

المجلوب من كسريا وهي ارمينية الداخلة وذلك لان الاجاص المجلوب منها اشد حلاوة فالشجر في كل واحد من هذين
البلدين على حسب الثمر فشجرة الاجاص التي تكون في ارمينية الداخلة اقل قبضا والتي تكون بدمشق اكثر قبضا وبالجملة جميع
والاصول التي توجد القبض في ورقها وقضبانها ظاهرا فهي اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ
ديسقوريدوس ورق الاجاص اذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلتي اللوزتين واللثة
وثمرة شجرة الاجاص اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلا كان طعمه اطيب وكان امسك للبطن اشد ابن ماسويه
الاجاص يغذو غذاء يسيرا ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها ويلين الطبيعة بما فيه من اللزوجة ويسهل المرة الصفراء
وفعل الاسود منه فيما ذكرنا اكثر من فعل الاخر لشدة حموضته وما صغر منه اردى وليس بمسهل بها الا كثيرا وينبغي
لاكله ان يتقدم به الطعام ولا سيما ان كان محرورا لانه يطفي الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا
بعد اكله ماء العسل ليجلو رطوبته المتولدة في المعدة ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطي الانهضام وليس
بمسهل كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته يرطب المعدة ويبردها الرازي في كتاب دفع
مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق الطبيعة ويسكن العطش واقواه بردا واقل ابهالا احمضه واغلظه جرما اشد
حموضة وهو اوفق للمبرودين وليس يحتاج المحرورون الى اصلاحه اللهم الا لضعفاء المعدة منهم جدا فان هولاء يحتاجون
ان ياخذوا عليه جلنجبينا عتيقا واما المبرودون اصحاب المعد الضعيفة فيكثروا عليه الشراب القوي وليأخذوا عليه
الجوارشنات التي وصفنا وقال في موضع اخر الاجاص اليابس مذهب لشهوة الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان اكلوا
منه في حال فليؤخذ بعده شي من المصطكا او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس
ملائم لاصحاب الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها وقطع القيء وتسكينه
والذهاب بالحكة فان اراد مريد اخذه فليتخير منه ما كان صادق الحموضة ويجعل قدر الشربة بعد طبخه نصف رطل
اسحق بن سليمن الابيض منه ردي قليل الاسهال لغلظه وقلة رطوبته واجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص
وصفي ماؤه وشرب بالسكر او بالعسل كان اقوى لاطلاقه البطن ولا سيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا طويلا
لم يتناول غذاء كتاب التجربتين ينفع نقيعه في انواع السعال حيث الحل واذا شرب طبيخ مجففه مفردا او بيسير سكر نفع
من الحمى الصفراوية الحوز ما الاجاص بذر الطمث الفلاحة الاجاص الجبلي شجره وورقها مدور واصغر من ورق
الاجاص وثمرتها كالاجاص حامضة صادقة الحموضة وهي لا تفلح في البساتين البتة جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري
تقبض قبضا بينا وتحبس البطن احراق المرضى هو اكيهاد وبالسريانية عين اعلى وسيأتي ذكره في حرف الباء احريض
هو العصفر عن ابي حنيفة وسنذكره في حرف العين احيون نسخة احميون هو راس الافعى وسمي بذلك لشبه ثمره براس الافعى
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق خشن مستطيل الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له
اخنيسا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة يرتق بالبدن وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان دقاق وصغار
دقاق كثيرة ومن كل جانب واحد من القضبان ينبت ورق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف
القضبان هو اصغر بشي يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفير وفيه ثمر شبيه في خلقته براس الافعى
وله اصل ادق من اصبع لونه اسود ما هو واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم واذا تقدم في شربه منع من ضرر
نهشها وكذلك ايضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب او طرح في بعض الاحسا وتحسى سكن وجع الظهر
وادر اللبن اخينوس ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وينابيع المياه المجتمعة من العيون
وله ورق شبيه بورق البادروج الا انه اصغر منه واعلاه مشقق وله عيدان خمسة او ستة طولها نحو من شبر وزهر ابيض

وثمر اسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس في السادسة ثمر هذا النبات
قابض فهو لذلك يمنع المواد المتحلبة ويجفف والاطباء يستعملونه في مداواة العين والاذن اذا كانتا ينصب اليهما مادة
ديسقوريدوس واذا اخذ من ثمر هذا النبات مقدار درخمين وخلط بمقدار اربع درخميات من عسل واكتحل به
قطع سيلان الرطوبة الى العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت في الاذن سكن وجعها اخرساج
الفلاحة هي شجرة تنبت في البلدان الحارة والمواضع القشفة اليابسة وهي ترتفع كقامة الرجل الطويل وخشبها
كخشب التين خوا جوف وورقها كورق التين واكبر قليلا الا انه طعمه عذب فكه املس وليس له نوى الا شئ يمضغ اذا
مضغ واذا اكلت جشأت وطيبت فم المعدة ويتولد على اغصان هذه الشجرة واصولها عناكب صغار فيصير مغشا
بغشاء ابيض اذا ازيل عنها الغشاء دبت فتنفر لاجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن اكل ثمرها وطبيخ
الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلي على الجراحات والجرب والدماميل والبثور
وكرر عليها ازالها اداد اسم بربري للنبات المسمى بالعربية الاشخيص وسياتي ذكره فيما بعد والالف فيه اصلية
في لسان البربر والدال الاولى مهملة ايضا ادريس اسم بربري للنبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره
في حرف الثاء اذخر ابو حنيفة له اصل مندفن وقضبان دقاق ذفر الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان
الا انه اعرض منه واصغر كعوبا وله ثمرة كانها مكانس القصب الا انها ادق واصغر يطحن فيدخل في الطيب
وقل ما تنبت الاذخرة منفردة متى رايت منها واحدة ثم نظرت وجدت غيرها وربما استحلست الارض منه وهو ينبت
في السهول والحزون واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه في الحجاز فهو الحرمي وهو اعلاه وما ينبت منه بقفصة
وساحل افريقية فهو ادناه ديسقوريدوس في الاولى سخينوبيثس منه ما يكون في البلاد التي يقال لها لينوى
ومنه ما يكون ببلاد العرب ومنه ما يكون في البلاد التي يقال لها ايطاليا وهو اجودها وبعده ما كان من بلاد العرب ويسميه
بعض الناس البابلي وبعض يسمونه طوسيطس واما الذي من لينوى فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا وفيه حمرة
كثير الزهرة واذا شق كان في لونه فرفيريه دقيقا في طيب رائحته شئ شبيه بريح الورد واذا دلك بالايدي يلذع اللسان
ويجدوه حذوا يسيرا والمنفعة في الزهرة وقصب الاصول جالينوس في الثامنة زهر هذا النبات يسخن اسخانا
يسيرا ويقبض قبضا يسيرا ايسر منه وليست بعيدة من الجوهر اللطيف ولذلك هو دواء يدر البول ويحدر الطمث
اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا تضمد به وهو نافع ايضا للاورام الحادثة في الكبد والمعدة وفم المعدة واصل
هذا النبات اشد قبضا من زهرته وزهرته اكثر اسخانا من اصله والقبض موجود في جميع اجزائه لمن ذاقها الا ان ذلك في
بعضها اكثر وفي بعضها اقل وبسبب ذلك القبض صار يخلط مع الادوية التي تشفي نفث الدم ديسقوريدوس
وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ملينة منضجة مفتتة للحصى مفتحة لافواه العروق مدرة للبول والطمث محلل للنفخ
يورث الراس ثقلا يسيرا واصله قبضا يسيرا وفقاحه نافع من نفث الدم واوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى ويقع
في اخلاط بعض الادوية المعجونة واصله اشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفل لمن كانت معدته مغثية ومن به
خفقان ومن به سدد وفي عضله وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة في الرحم اذا جلس النساء فيه مسيح الاذخر حار يابس
في الدرجة الثانية الرازي جيد للورم الصلب في الكبد والمعدة اذا تضمد به ابن سينا الاذخر يسكن الاوجاع الباطنة
وخصوصا في الارحام ويقوي الثمور وينشف رطوبتها وفقاحه ينقي الراس مجهول اذا ادمن شمه اثقل الراس وانام
التجربتان الاذخر اذا طبخ بالماء ادر البول مشروبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا وكذلك يدر الطمث تكميدا
ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عند اقباله ويحلل الرياح من جميع الجسم تكميدا او شربا ولا سيما
رياح المعدة ولعله مسحوقا اقوى من فعله مشروبا وطبيخ اصله بالنماذي على شربه ينفع من اوجاع المفاصل الباردة

وينفع

وينفع من الحميات البلغمية مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بادراره البول لي اعلم ان الرازي في كتابه
الحاوي قال ان من الاذخر نوعا اجاميا وعزاه للفاضل جالينوس وتقول عليه ما لم يقله جالينوس وتابعه في ذلك جماعة
من الاطباء كالشيخ الرئيس صاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من المصنفين وغلطوا فيه بغلطه والسبب الموجب للوقوع
في هذا الاشكال ان الفاضل جالينوس ذكر الاذخر في المقالة الثامنة وسماه باليونانية سخونس البحري واورد فيه
ما اوردته عنه فيما تقدم نصا وعند انقضائه فيه الحق بترجمة دواء اخر وسماه سخونس الاجامي وهو دواء من انواع
وليس هو باذخر ولا من انواعه ايضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند اهل مصر وعند عامة
اهل المغرب هو الديس هو الذي يصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الرقيق ومنه ما يثمر ومنه ما لا يثمر وهو مشهور
معروف وسياتي ذكره في هذا الحرف حيث الف بعدها سين مهملة فتامله هناك فتوهم من لم يمعن النظر والوهم
هو محض الغلط ان هذا القدر من الاشتراك في الاسمية يوجب الاتحاد في الماهية والقوة وليس الامر كما توهمه
وقد تكلمت في هذا الموضع واشباهه من الاغاليط في الادوية المفردة في كتابي الذي وضعته وسميته بالابانة
والاعلام بما في كتاب المنهاج من الخلل والاوهام بما فيه الكفاية اذريون اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان
منه ما نواره اصفر ومنه ما نواره احمر ابن جناح نواره ذهبي في وسطه راس صغير اسود ابن جلجل هو نبات
يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ما هو قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله اذرع كثيرة وراسه كالبابونج الغافقي
قال صاحب الفلاحة ورده اصفر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة كانت شبيهة بالنتنة وهو نبات يدور مع الشمس
وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المراة الحامل اذا امسكته بيدها مطبقة احداهما على الاخرى نال الجنين
ضرر عظيم شديد وان ادامت امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار والوزغ وهو نبات
حار ردي الكيفية اذا شرب من مائه اربعة دراهم قيا بقوة وان جعل زهره في موضع هرب منه الذباب وان دق
وضمد به اسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غيره اذا استعط بعصارة اصل الاذريون نفع من وجع الاسنان بما
يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير ويقال ان المراة اذا احتملته حبلت ابن سينا
في الادوية القلبية الاذريون حار في الثالثة يابس فيها وفيه ترياقية ويقوي القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبة
الغضب دون الفرح اذان الفار البستاني ديسقوريدوس في الرابعة البسيني ومن الناس من سماه
موش اوطا في اليونانية اذان الفار وانما سمي بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه اذان الفار ومعنى البسيني البستاني
وانما سمي بهذا الاسم لانه ينبت في المواضع الظليلة وفي البساتين وهو نبات يشبه الفسقي الا انه اقصر من الفسقي واصغر
ورقا وليس عليه زغب واذا دلك فاحت منه رائحة القثاء جالينوس في السادسة قوتها شبيهة بقوة الحشيشة التي
يقال لها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائي ولذلك صار يبرد تبريدا لا قبض معه ولهذا السبب هي
نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت يسيرة ديسقوريدوس وله قوة مبردة قابضة واذا تضمد به مع
السويق وافق الاورام الحارة العارضة في العين واذا قطرت عصارته في الاذن الالمة وافقتها ايضا وبالجملة فان هذا
النبات يفعل ما يفعل الفسقي اذان الفار البري يعرف بافريقية عين الهدهد ديسقوريدوس في اخر الثانية
موسوطا هو نبات له قضبان كثيرة من اصل واحد لون ما يلي اسفلها الى الحمرة وهي مجوفة وله ورق دقاق صغار اوساطها
نابتة لونها الى السواد واطرافها حادة وهي ازواج ازواج بينها فرج وتتشعب من الاغصان قضبان كثيرة صغار عليها زهر
صغير لازوردي مثل زهرة اناغالس وله اصل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذي يقال له سقولوقندريون
الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به نفع من نواصير العين اذان الفار ورق اخر الغافقي
حكى عن غيره انه شجر ينبت في الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهة باذان الفار البستاني منه لا تغادر

شيا دوهذا النبات اذا دق باسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمذاف ممن لا ينعظ ولا يجامع انعظ وزاد جماعه
واذا اخرجت هذه الشجرة يابسة وانقعت بالماء وتعولج بعصارتها فعلت مثل ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل انه
يدب الخيل اذا امتنعت من النزو بان تمرخ بعصارتها من اعرافها الى اعجازها وانها ياخذها المشايخ والذين لا يقدرون على الجماع
فيجامعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر منبتها في الرمل **اذان الفار** اخر **الرازي** في
كتابه الى من لا يحضره طبيب اذان الفار احد اليتوعات وهو نبات له ورق كاذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك دقيق
عليها ايضا زغب ابيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل ويقيء بقوة قيا كثيرا **حبيش** قوته اضعف من قوة
الماهوبدانه وما ينبت منها في البر ويبعد عن الماء هو احد والطف من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع
عليه من ورقه فاما ما ينبت منها قرب الماء والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك **عمرو** اذان الفار اذا اسلق بماء وصفي
ذلك الماء وخلط مع نعنع وشرب واكل بعد ذلك سمك مملوح فان الدود الذي في البطن ينزل كله واذا استعط به نفع
من اللقوة **اذن الارنب الغافقي** وتسميه البربر اذن الشاة وتسمى ايضا اذن الغزال وتسمى اللصيقي وتسمى
الغنش وهو نبات له ورق في صورة ورق لسان الحمل الا انه ادق واخشن ولونه الى السواد وعليه زئبر كالغبار ابيض وفيها
ايضا شبه من ورق لسان الثور وله ساق في غلظ الابهام يعلو اكثر من ذراع وزهر ازرق فيه بياض مثل زهر الكتان
مقمع تخلفه في اقماعه اربع حبات خشن تلتزق بالثياب وله اصل ذو شعب كالجزر ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا
اقتلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وضمد
به مع دهن ورد نفع من اورام المقعدة وسكن ضربانها واوجاعها ومنه صنف ثان اصغر منه الاول واصغر ورقا
وزهرته حمراء وفيرية **اذان الفيل** قيل انه القلقاس وقيل انه اللوف الكبير وهذا هو الاصح وسنذكر كل واحد منهما
في بابه ان شا الله تعالى **اذان الجدي** هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من ارض الشام وعامة الاندلس تسمي النوع
الصغير منه اذان الشاة ايضا وسنذكر نوعي لسان الحمل في حرف اللام **اذان العبد** هو من مار الراعي من مفردات الشريف
وسنذكره في حرف الميم **اذان القسيس** عامة المغرب يسمون هذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وسياتي
ذكره في حرف القاف ان شا الله **اذان الدب** هو احد انواع النبات المسمى باليونانية فلومس وهو البوصير ويسمى بذلك
لانه عريض الورق الى التدوير ما هو اغبر وفيه متانة **اذان الحيوانات الرازي** في الحاوي ان غضاريفها
لا تغذو ولا تنهضم وما على غضاريفها من الجلد قليل الغذا عسر الهضم لانه رقيق يابس **ارز ديسقوريدوس**
في الثانية هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبز ينبت في اجام ومواضع رطبة وهو قليل الغذا يعقل البطن **جالينوس**
في الثامنة في الارز شي من القبض فهو لذلك يحبس البطن حبسا معتدلا ولـ... في كتاب الاغذية الارز يستعمله
جميع الناس في مواضع الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الخندروس وهو اشد عسرا في الانهضام من الخندروس
واقل غذا منه كما انه في اللذاذة ايضا دونه **ابن ماسويه** الارز حار يابس في الدرجة الثانية في اخرها ومن
ادلة حرارتها عذوبة طعمه وانه يغذو غذا حسنا ويلتهب المحرور اذا اكله وهو اشد غذا من الجاورس والذرة
والشعير وله ابطا في المعدة فان طبخ باللبن الحليب ودهن اللوز والسكر قل عقله للطبيعة وغذا غذا حسنا معتدلا فان
اكل بالسكر كان انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد تقليل يبسه نقعه في نخالة السميد ليلة او ليلتين او في لبن حليب
ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كره اللبن صير مكانه لباب القرطم وماء نخالة السميد وخاصة ماء الارز يعني
طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل البطن ويجلوه جلاء حسنا **ماسرجويه** ان صواب الراي فيه ان يجعل معتدلا في الحر والبرد
لكنه بالغ اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شربا واحتقانا والاحمر اعقل للبطن لانه ايبس
سنه هشام الارز يزيد في المني ويبقل على اكله البول والنجو والريح **ابن ماسة** زعمت الهند انه احد الاغذية

وانفعها

وانفعها اذا اتخذ بلبن الحليب البقر وزعموا ان من اقتصر على الاغتذا به دون سائر الاغذية طال عمره ولم تشبه في
بدنه صفرة ولا تغيره **مسيح** الارز ليس خلطه بحسن واذا طبخ بحليب الماعز اعتدل وحسن غذاوه واذا طبخ بحليب الضان
او بحليب البقر غلظ وطال لبثه في المعدة بقاوه **الرازي** في دفع مضار الاغذية الارز يسخن قليلا ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق
عقل البطن ومع التراب يطفي الحرارة ويسكن العطش وذلك بعد جودة طبخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر
اخصب البدن وغذا غذا كثيرا وزاد في المني ونضارة **حنين** قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس بسديد لان ما فيه
من القبض يسير وانما هو فيه في قشره الاحمر وهو اقل من الحنطة ومتى طبخ حتى يتهرا ويصير مثل ماء الشعير وشرب كان جيدا
للذع في البطن عن اخلاط مرارية **اسحق بن سليمن** الارز موافق للجراحات الرطبة وينقي الجسم من الاوساخ اذا اغتسل به **كتاب
التجربتين** اذا صنع من دقيقه خبز دقيق وبولغ في طبخه مع شحم من كلى ماعز نفع من افراط الدوا المسهل جدا ومن السحج
وهو من الاغذية المسمنة **اراقوا جالينوس** في اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس **الفلاحة**
وينبت بين العدس حشيشة تشبهه وحملها في اوعية شبيهة بالخلب وفيه بزر اسود اذا جف مدور وبزرها اذا طحن
وخلط بخل وماء ممزوجين وترك في الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء وراح وعجن جيدا وضمدت به الاورام الحارة
الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها **ارقطيون ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من سماه
ارقطون هو نبات ورقه شبيه بورق فلومس الا انه اكثر زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو ابيض لين وساق
رخو طويلة وثمره شبيه بالكمون الصغير الحب **جالينوس** في السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة في غاية
اللطافة فهو لذلك يجفف ايضا وفيه من الجلا شي يسير ومن اجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن جميع اوجاع
الاسنان واما حرق النار والقروح التي تحدث في اصول الاظفار من اليدين والرجلين فاما الذي يطبخ فيه هذا ينفعهما
اذا صب على الموضع وكذلك اغصان هذا النبات **ديسقوريدوس** واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا وامسك بالشراب
طبيخهما بالفم سكن وجع الاسنان واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب
لعسر البول وعرق النسا **ارقطيون اخر ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من يسميه فروسونس ومنهم من
يسميه فروسوبنس وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر منه واصلب واقرب الى السواد وعليه
زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض **جالينوس** في السادسة وهو يجفف محلل وفيه شي من القبض ولهذا السبب
صار ورقه يشفي القروح العتيقة **ديسقوريدوس** واذا شرب من اصله مقدار درخمين مع حب الصنوبر نفع من
النفث الكائن في الصدر واذا دق دقا ناعما وضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المقلقة وقد يتضمد
بورق هذا النبات للقروح العتيقة المزمنة ان شا الله تعالى **ارمال يوحنا ابن ماسويه** الارمال
هو دوا هندي تشبه ورقه القرنفل **البصري** هو خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن **الطبري**
هو نبات له عيدان تشبه عيدان الشبث **الرازي** سمعت ان الارمال خشب خفيف سبخ تتخذ منه الحقوق
وقال مرة اخرى قد اجمع الاطبا في هذا الدوا على انه جيد لاوجاع الفم **ابن سينا** هو حار في الثانية يابس
في الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من انتشار القروح ويدملها يابسه للتجفيف بلا لذع
ويمنع تعفن الاعضاء ويقوي الدماغ ويشد العمود ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع من الزهيد ويقوي القلب
والاحشاء كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين في افعال القوى كلها **اربد بورد الرازي** دوا فارسي يجلب
من سجستان يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلي عليها **الباهي** وان شرب شي منه احدر الطمث
احدارا قويا **الغافقي** غلب على ظني انه الدلبوث **ارميمن ديسقوريدوس** في الثالثة هو من النبات المستنبت
كونه في كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له براسين وله ساق مربعة طولها نحو من نصف ذراع وعليها

علف شبيهة بعلف اللوبيا مايلة الى ناحية الاصل فيها بزر فما كان منه غير بستاني فبزره مستدير ولونه اغبر
وما كان منه بستاني فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذي يستعمل وقد انه اذا شرب في الشراب يحرك شهوة الجماع [بطن]
وهو اذا خلط بالعسل اذهب القرحة التي تكون في العين التي يقال لها ارغامن والبياض العارض في العين واذا تضمد به بالماء
حلل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ما داخله من كسلى واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك ايضا وما
كان منه غير بستاني فهو اقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب لي ابن جلجل ان هذا النبات هو [زعم]
الفلفل والفلفلان ايضا وصفته ليست صفة الفلفل الذي هو بالعراق مشهور في زماننا هذا فتامله وسياتي ذكر
الفلفل في حرف القاف **ارجيقنه** **ابو العباس النباتي** الارجيقنه هو المعروف عند الصباغين بالارجيقنه
تجلب اليهم بالمغرب من احواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بافريقية ايضا وجرب منه
النفع للاستسقا ويذهب اليرقان مطبوخا بالزيت ومعجونا بالعسل وهو دوا مالوف طعمه بيسير حرارة يشبه اصل
الحرشف بعض شبه وكذلك يشبه ايضا بعض شبه للنبات المعروف عند النجارين بالارزلة في هيئة اصوله وورقه
وزهره وطعمه الا ان ورق الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو غير مقطع الورق مثل الارزلة الا انه [وفيه ما هو مقطع]
اعرض قليلا واصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج بين تصاعيد ورقه ساق قصيرة في اعلاها روس مستديرة
عليها زهر اصفر يشاكل في هيئتها وقدرها روس العصفر البري والزهر الزهر ولها شوك قليل لين **ما هو الشريف**
هو بارد يابس اذا شرب من ما طبيخه كانت له قوة تجلو وتنقي اوساخ البدن فان شرب منه ثلثة ايام متوالية في
كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجرب واذا عجن بما طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفع منها منفعة بليغة
اراك **ابو حنيفة** الاراك هو افضل ما استيك باصله وفرعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رايحة لبن
وهو دوحا شايكة وثمره في عناقيد منه البربر وهو اعظم حبا واصغر عنقودا يملا الكف اكبره وله عجمة صغيرة
مدورة صلبة وهو اعني الثمر اكبر من الحمص قليلا والكباث فويق حب الكزبرة وليس له عجم وعنقوده يملا الكفين
وكلاهما يبدو اخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حروفة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حراوة ويباع كما يباع العنب
ومنابته بطون الاودية وربما نبت في الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق **ابن رضوان** حبه يقوي المعدة
ويمسك **ابن جلجل** اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة **ارتكان** وقد يقال ارتكن واسمه باليونانية [الطبيعه]
اجرا **ابن الجزار** الارتكن حجارة صغار صفر رخوة اذا احرقت احمرت **ديسقوريدوس** في الخامسة اجرا وهو المركن
ينبغي ان يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر والصفرة شاملة لاجزايه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان
هش التفتت ويكون من البلاد التي يقال لها اطيقي وقد يحرق ويغسل كما يحرق ويغسل القليميا وله قوة قابضة
وقوة يعفن بها ويبرد الاورام الحارة والجراحات ويقلع اللحم الزايد في القروح واذا خلط بطين ملاها لحما وقد يفتت
الحجارة التي يقال لها ابودورا **ارغاموني** **ديسقوريدوس** في الثانية وهو نبات يشبه في شكله بنبات الخشخاش
البري وله ورق مشرف شبيه بورق شقايق النعمان وزهر احمر وروس شبيهة بورق الخشخاش الذي يقال له رواس [بالصنف من]
الا انها اطول منها ومن النعمان وما علا منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقي
قروح العين التي يقال لها ارغامن والتي يقال لها نافاليا وورقه اذا تضمد به سكن الاورام **جالينوس** هذه الحشيشة
قوتها تجلو وتحلل **ارجوان** **التيفاشي** في كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب اصله بالفارسية ارغوان
وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه وشجره كثير باصبهان ويورد وردا [في الحمرة]
شديد الحمرة القانية كما قلنا حسن المنظر لا رايحة له ويوكل زهره وفي طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو
سخيف ويحرقه النساء فيكون منه رماد اسود يتخذونه خضابا للحواجب ويحسن شعرها ولها اصله من ادوية التي يطبخ

ويشرب

ويشرب ماؤه ويتقيا به مجرب في ذلك واخبرني من اثق به ان من هذا الشجر شي كثير بميافارقين ايضا واخبرني اخر
ان منها ايضا شي كثير بكروم جبل قرطبة من بلاد الاندلس اعادها الله ووصف لي من صفتها ما ذكرته في الارجوان
ارنب بري **ديسقوريدوس** في الثانية اذا شوي واكل دماغه نفع من الارتعاش العارض من مرض واذا
دلكت به لثة الاطفال واطعمه الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان واذا احرق راسه وخلط
بشحم دب او خل ابرا داء الثعلب ويقال انه اذا شربت انفحته ثلثة ايام بعد طهر المراة منع الحبل ويمسك سيلان
الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للاشيا القتالة وخاصة للمتجبن
ونهش الافاعي واذا انطلي بدمه وهو حار نقى الكلف والبهق والبثور اللبنية **الغافقي** وقال بعض الاطباء
الارنب ينفع بجملته من الحصى اذا شوي واكل لحمه واذا طبخ او غمر في قدر نفع من قروح الامعا وقد يحرق الارنب كما هو
صحيحا ويستعمل للحصى المتولدة في الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشايه واحرق قليلا على مقلاة كان دوا
منبتا للشعر على الراس اذا سحق واستعمل بدهن الورد **غيره** ومرق الارنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب اوجاع
المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب ولحمه اذا اطعم لمن يبول في الفراش اذهب ذلك عنه وينبغي ان يدمن عليه
جالينوس في اغذيته واما لحوم الارانب فالدم المتولد منها غليظ الا انه اجود من الدم المتولد من لحوم البقر
والكباش والنعاج **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فمولدة للدم الاسود العكر الحاد
المنتن فتصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم تدسيما كثيرا بالادهان التي ذكرنا او تطبخ بالماء والزيت المغسول طبخا
طويلا حتى تتهرا وان شويت فلتشو على بخار الماء ويتعاهد من ادمن لحوم الصيد اخراج السودا وترطيب بدنه
اذا لم يكن مرطوبا وتبريده ايضا اذا كان محرورا **غيره** وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة لاكثر المزاجات
دون السمور وهي اقل حرارة من الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض فانه اطيب الرايحة
وهو لباس الاكابر **الشريف** بعر الارانب اذا شرب بشراب نفع من البول في الفراش **ارنب بحري** **ابن سينا**
هو حيوان بحري صغير صدفي حمامي الى الحمرة ما هو فيما بين اجزايه اشيا كانها ورق الاشنان **غيره** هو حيوان بحري
صدفي في ذاته حجز **ديسقوريدوس** في الثانية هو حيوان بحري يسمى باسم الارنب وهو حيوان شبيه بالصغير من
الحيوان الذي يقال له كسوبيس اذا تضمد به وحده او مع قريص حلق الشعر ابن سينا رماده يجلو البصر وهذا [جالينوس في المقالة الحادية عشر يستعمل في حلق الشعر الماء الذي يطبخ فيه]
الحيوان من السموم اذا شرب منه شي قتل يتفرح الرية **ديسقوريدوس** في مداواة اجناس السموم من سقي
الارنب البحري يجد في فمه طعما سهكا مثل ما يكون من طعم السمكة ثم يعتريه من بعد قليل وجع البطن ويأخذ اسر
البول فان بال بالشبيها بالارجوان منتنا كنحو ما يكون في انواع السمك ويكره ريح عرق نفسه ويتقيا المرة مرارا
وفيها خلط دم وينبغي ان يسقى هولا البان الاتن ويدمنوا شرب سلافة الماء الذي يطبخ فيه الخبازى بورقه
واصل الخوزيرم مدقوق ويشرب منه رطلا وخمر اسود ولبن السقمونيا بماء العسل او قطران رطلا وهولا اذا صاروا
الى ان يبغضوا جميع اصناف السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات فانهم يستمرونها ياكلون منها وينتفعون بها
ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على اكل السمك وفي ابتدا هذا الوجع
لا يومرون باكل السمك **ارجان** اسم بربري لشجر يكون في المغرب الاقصى من اعمال مراكش لها شوك حديد
جدا وثمر على هيئة ما صغر من اللوز وتسميه العامة بالمغرب بلوز البربر وسياتي ذكره في حرف اللام
ان شا الله تعالى **ارطاماسيا** هو البرنجاسف وسياتي ذكره في حرف البا ان شا الله تعالى ٥
ارسطولوخيا هو الزراوند الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسط وهو الفاضل ومن لوخي
وهي المراة النفسا يراد بذلك الفاضل في المنفعة للنفسا وسنذكر الزراوند الطويل في حرف الزاي

اربيان البكري ذكر ان الاربيان من لغة اهل الشام ضرب من البابونج يوكل نيا ومطبوخا ويسمى بالبونا
قنقلان وهو البهار وسياتي ذكر البهار في حرف البا. وقال غيره ان الاربيان هو الجراد وقيل هو الجراد البحري
ويقال ايضا روبيان وسنذكر الروبيان في حرف الرا ان شا الله تعالى. ازاذ درخت ابن اسحق الازاذ درخت
احد السموم الوحيه غير انه يستعمل في علاج الطب ومداواة الامراض كما تستعمل سائر السموم. احمد بن ابي خالد
اذا اكثر من ثمرته حصل منه غشي وقي وضيق في النفس وغشاوة على البصر ودوران في الراس وعلاجه كعلاج من سقي
القنبيون او البلاذر. ماسرجويه اما ورقه فقد تستعمله النسا ليطولن به شعورهن واطراف اغصانه اذا عصرت
رطبة وشرب ماوها بالعسل او بالطلا المطبوخ نفع من السم القاتل وعرق النسا واسترخا الانثيين ويدر البول
والطمث ويحل الدم الجامد في المثانة. ابن ماسه فقاحه حار في الثالثة يابس في الاولى صالح للسباخ والمزمن
فتاح للسدد المتولدة في الدماغ شما وقشره اذا طبخ مع الهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية
والمرة السودا ويوخذ في ايام الخريف والربيع فقط. مجهول الازاذ درخت ينفي الرطوبات التي في القروح الرطبة
المتقيحة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطراف ورقه وثمره وسحق بها شي من مرداسنج وصبر معها شي
من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الراس ابا ما يجد دكل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل
بين ثلثة ايام الحمام فاذا خرج منه صبر على الراس الدوا ايضا وذره بشي خفيف حتى يبرا وهو من المقويات
للشعر المطولة له والمانعة له من الافات غسلا بما اطرافه الغضة وورقه يدق الورق ايضا وحده ويحشى
شعر الراس ويدله اذا عدم ورق الشاهدانج. ازورد هو اسم للحندقوقا عند البربر بافريقية وسياتي ذكر
الحندقوقا في حرف الحا. اسارون ديسقوريدوس في الاولى بعض الناس يسميه نارديا برتا
له ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصغر بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين الورق عند اصله لونه
فرفيري شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول النيل غير انها ادق بكثير
طيبة الرائحة تسخن وتلذع اللسان جدا وتنبت في جبال كثيرة الشجر وهو كثير في البلاد التي يقال لها فروغيا وفي البلاد
التي يقال لها الوريس والمدينة التي يقال لها انوسطنيا التي من انطاليا. جالينوس في السابعة الذي ينتفع به من
هذه الحشيشة انما هو اصولها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه. ديسقوريدوس
وقوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النسا ويدر الطمث واذا شرب منه وزن سبعة مثاقيل
بما العسل اسهلت مثل الخربق الابيض وقد يقع في اخلاط الطيب. ابن سينا يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة
كلها ويلطف ويحلل واذا اكتحل به نفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوي المثانة والكلية
الشريف اذا شرب بعسل زاد في المني وسخن الاعضاء الباردة. مجهول اذا بخر به بيت العقارب الخضر التي تكون
فيه ازالها واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وانعظ انعاظا شديدا. كتاب التجربتين
الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج رطوبتهما الفضلية بادرار البول ويلين الطبيعة ويفتت حصى الكلية
وينفع من اوجاعها وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصى. ابن سمحون من الاسارون مجلوب ومنه اندلسي
واجوده ما يوتى به من الجزيرة الخضرا وهو مقو للكبد والمعدة نافع من اوجاعها المتقادمة. الغافقي الذي يستعمل بالاندلس
ليس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبه الاسارون في منظره ويظن ان قوته كقوته وخاصة الجزيري منه والاسارون الصحيح
منه يجلب الينا من بلاد الروم واما هذا الجزيري فهو نبات له ساق خوارة مدورة تعلو نحوا من ذراع متباعد العقد
وورق كورق القنطوريون الصغير اخضر يضرب الى السواد وفي اعلاه جمة من شعب بعضها فوق بعض في اطرافها رووس
صغار في قدر حب الحنطة داخلها زغب ابيض وله اصل ادق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق في طول انملة طيب الريح والطعم و

معناه بالفارسيه حر الشجر

الازاذ درخت شجر عظيم الخشب كثير العجر وثمره يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون في عناقيد كالنخلة ونواه ايضا يشبه نوى الزعرور. ماسرجويه اما حبه الذي يشبه النبق فانه اذا اكل قتل. الرازي ثمرته رديئة للمعدة مكربة وربما قتلت. احمد بن ابي خالد

بزهر البنفسج فيها زهر كثير شبيه

فهذا الذي يجلب من الجزيرة الخضرا وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسي فهو مر الطعم في رائحته كراهة
وقوم يجعلونه من اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق قسوس واصلب يضرب الى السواد
والغبرة وله اغصان رقاق صلبة ملتوية تتعلق بما قرب منها وتترقى في الشجر وله زهر فرفيري كثير مثل زهر الزراوند
يخلف ثمرا مثل ثمر الكبر فيه نور كبزر الخطمي وله اصول كثيرة معقفة تدب تحت الارض في لونها غبرة وصفرة
الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم تلذع الفم واللسان قليلا وخاصة هذا النبات النفع من السمومات ونهش الحيات
ثمره وبزره واصوله. ونوع اخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزوائد لينة واغصان صغار تمتد على الارض وزهره
وثمره مثل الذي ذكرنا قبله الا انه اصغر واصوله لينة غير معقفة لونها اصفر تخرج من اصل واحد مثل الخربق الاسود
مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون اكثر نباته في الترب البيضا من الجبال وقد
يظن ان قوته كقوة الاسارون يستعمل بدل الاسارون وقوم يظنون انه نوع من الماميران. ديسقوريدوس في
الخامسة ويتخذ من الاسارون شراب على هذه الصفة يوخذ من الاسارون ثلثة مثاقيل ويلقى في اثني عشر قوطولي
من عصير ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين ومن به اليرقان ومن به علة في الكبد
ولوجع الورك. ابن سينا ينفع النوع اللحمي من الاستسقا. الرازي في كتاب الابدال وبدل الاسارون
اذا عدم وزنه فودنج وثلث وزنه وج وثلث وزنه حماما. غيره وبدله وزنه وضعف وزنه وج. وقال
بديغورس بدله وزنه ونصف وزنه وج وسدس وزنه حماما. اسطوخودس ابن الجزار
معناه موقف الارواح. ديسقوريدوس في الثالثة ستيخادس نبت في الجزائر التي ببلاد غالاطيا بحذا
البلاد التي يقال لها مصاليا واسم تلك الجزائر ستيخادس ويسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات
دقيق الثمرة له جمة كجمة الصعتر الا ان هذه اطول ورقا من الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطبيخه صالح لاوجاع
الصدر مثل الزوفى وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المعجونة. جالينوس في الثامنة طعم هذا النبات طعم مر وكله
يقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر ارضي بسببه يقبض ومن جوهر اخر ارضي لطيف كثير المقدار بسببه صار مرا وبسبب
تركيب هذين الجوهرين صار يمكن فيه ان يفتح ويلطف ويجلو ويقوي جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله. ابن ماسويه
حار يابس في الدرجة الثانية. ابن الجزار حرارته ويبسه في الدرجة الاولى. الرازي يسهل السودا والبلغم
ويبري من الصرع والماليخوليا اذا ادمن الاسهال به وقال في اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى
ثلثة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان اصلح. ابن ماسويه في الكامل خاصته تنقية الدماغ
والنفع من المرة السودا والشربة منه خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن درهمين معجونا بعسل فينقي الدماغ
تنقية تامة. اربياسيوس اذا سقي منه بما العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة. ابن سينا في الادوية
القلبية خاصته انه يحلل الخلط السوداوي وخصوصا من الراس والقلب فهو يفرح ويقوي القلب بتصفيته جوهر الروح في القلب والدماغ
ويشبه ان يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه في تقوية القلب وتزكية العكر وقال في مفرداته ايضا يمنع من العفونة
ويقوي اعضا البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف او سكنجبين وشي من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفرا ويغثيهم
ويعطشهم. الشريف اذا سحق وشرب ابانا ما ابرا من ارتعاش الراس واذا ضمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا
اتخذ من زهره مربى بعسل او سكر كما يصنع من الورد والبنفسج في زمان الربيع فرح القلب واخرج خلطا سودا. وقال غيره
شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام. كتاب التجربتين الاسطوخودس اذا اخذ منه جزان ومن
اصل قشر الكبر جزء وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس
وشرب مع الدوا المسهل منع من ابتغاصه لمن كان يصيبه ذلك. ديسقوريدوس في الخامسة واما شراب الاسطوخودس

ونيد

ورقه

درهم

والدماغ معاعي السوداويه فيه قبض يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب

فصنعته مثل صنعة شراب الافسنتين وشراب الزوفى وينبغي ان يلقى على كل ستة خوابيس من العصير منا واحدا من
الاسطوخودوس وهذا الشراب يحلل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة المفرطة وقد يسقى
منه المصروع مع غاقوقرحا وسكنجبين فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس خل لهذه العلل التي وصفنا
وصنعته على مثل الشراب الذي يتخذ منه ولا فرق بينهما الا في الجنس ينفع في اكل **اسفاناخ الفلاحة**
بقلة معروفة تعلو شبرا ولها ورق ذو شعب وليس لها انفاخ كما لسائر البقول ولا تولد بلغما وهي اقل البقول
غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو شبيه بالبستاني غير انه الطف منه وادق واكثر تشريفا ودخولا في ورقه
واقل ارتفاعا من الارض **الرازي** الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة في الصدر مسلين للبطن ملائم
للمرودين والمحرورين وليس له ما لاكثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغمية **ابن سينا** بارد رطب في آخر
الاولى وغذاؤه اجود من غذاء السرمق وفيه قوة جالية غساله ينفع الصفرا وربما نفرت المعدة من مرقه فيزال من
مرقته ويؤكل وينفع من اوجاع الظهر الدموية **البحرناني** ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحادة
كالاورام والسعال والخشونة ولا سيما اذا كان معه دسم وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين
الشريف اذا تادم به المحرق في لهواته وحلقه سكن ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والنزلات الذا
واذا طبخت مع الباقلا كانت ابلغ في ذلك واهل بنتوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء ويأكلونها
لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يستشفون بها وهي عندهم اجل دواء
في ذلك نافعة من وجع الصدر والكرب العارضة من الدم والاوجاع الحادثة من الصفرا والدم واذا اخذ
منها مزورة نفعت من الحمى الحادة التي معها سعال لا سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو **اسطراطيقوس**
زعم ابن وافد انه القرصعنه وهو غلط **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من يسميه
موبريون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على اطرافها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه لونه الى
الفرفيرية وله رؤوس مشققة وورق شبيه في شكلها بالكواكب فاما الورق الذي على الساق فانه الى الطول
ما هو وعليه زغب **جالينوس** في السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية بوبونيون وهو اسم مشتق
من الحالب لانه دواء قد وثق الناس منه انه يشفي من الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه كالضماد
واذا علق ايضا عليه تعليقا وقوته قوة يحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة ويجففه ليس بالشديد ولا
بالعتيد المهيج ولا سيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من قوى متخالفة
كمثل الورد الا انه ليس بقابض **ديسقوريدوس** ورق هذا النبات ينفع من التهاب المعدة والاورام
العارضة في العين وسائر الاورام الحارة ونتوء الحدقة وزعم قوم ان زهر هذا النبات يضرب لونه الى الفرفيرية اذا
شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام الحارة العارضة للار
وزعموا ان من عرض له ورم في اربيته وزعم ان يتناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى وشده على الورم سكن الوجع
العارض فيه **اسل** هو السمار الذي يتخذ منه الحصر واحظا من انواع الاذخر كما قدمنا ذكره **ابو حنيفه**
هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق ولا شوك الا ان اطرافها محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر
ويدق بالمباجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا في موضع ماء او قرب من ماء
ديسقوريدوس في الرابعة سخونس الاجمي هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسسخونس حاد
الاطراف وهذا الصنف ينقسم ايضا الى صنفين وذلك ان منه صنف ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود
وقضب هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قضب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ قضبانا واكثر لحما من الصنفين

اللذين

سجولبن لبا

اسم

اللذين ذكرناهما ويقال له اولسخونس ولهذا الصنف ثمر على اطرافه شبيه بثمر احد الصنفين الاولين
وثمر هذا الصنف وثمر احد الصنفين الاولين اذا شويا وشربا بشراب ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم
من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع وما يلي اصل هذا النبات من الورق الطري اذا تضمد به وافق
نهش الرتيلا وثمر الصنف الثالث اذا شرب نوم شاربه فينبغي ان يحترز من الاكثار منه فانه يسبب
جالينوس في الثامنة سخونوس هذا النبات نوعان والنوع الاول ارق واصلب والنوع الثاني اغلظ واشد
رخاوة وثمرة هذا النوع تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمرة ذلك النوع الثاني وهذا النوع يهيج الصداع والنوعان
كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض للنساء وهذه خصال كلها تدل على
ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضي بارد بردا يسيرا ومن جوهر مائي حار حرارته يسيرة وانهما يقدران ان
يجففا ما ينحدر من المواد الى اسفل وان يتصاعد منهما ابخرة الى الرأس باردة يسيرة البرودة وهي التي تحدث النوم له
اسفلنانس سماه حنين في مفردات جالينوس الفنابرى وليس به لان الفنابرى مشهور بالشام عند كافة
الناس وليست ماهيته ماهية اسفلناس ولا منفعته منفعته ايضا والفنابرى لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس
في سائر كتبهما البتة **ديسقوريدوس** في الثالثة له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستطيل شبيه في
شكله بورق قيسوس وله عروق كثيرة دقاق طيب الرائحة وبزر شبيه ببزر فالافيس وينبت في جبال وعروقه اذا شربت بخمر
نفعت من المغص ونهش الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح الخبيثة العارضة في الثدي والرحم **جالينوس**
في السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها بعد **اسليخ ابو حنيفه** هو عشب طوال القضب
في لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير **الغافقي** هو الليرون الذي يستعمله الصباغون وهو نبات
معروف اذا طبخ ورقه في الرصف وضمد به فش الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ بالماء ولت بدقيق الشعير وضمد
نفع من الحمرة وهو محلل منضج ومنه بري وورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساقه ذات شعب كثيرة ممتدة على الارض
ولونها الى الغبرة وفي اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج الا انها اقصر والين داخلها بزر
رقيق جدا اسود وله عروق في غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا وينبت في الارض الرملة وفي الساحات من
الجبال ويسمى بالطبنية الريبال اذا دق وشرب ابرا من وجع الجوف ويفش الريح وينفع من القولنج الريحي وينفع من لدغة
العقرب والسموم القاتلة **اس ابو حنيفه** هو كثير بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دائمة يسمو حتى يكون
شجرا عظيما وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا اينعت وتحلو وفيها مع ذلك علقمة ويسمى **الغطنس**
جالينوس في السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضي البارد وفيه
مع هذا شيء حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس بينها في القبض كبير
خلاف **ديسقوريدوس** في الاولى مرسينس انماروس وهو الآس البستاني قوته وقوة ثمرته قابضة
وقد يؤكل ثمرها رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب يفعل فعل الثمر وهي جيدة للمعدة
مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب لمن عضه الرتيلا ولمن لسعته العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ
بشراب وتضمد به ابرأ القروح التي في الكعبين والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد
يتضمد به للغرب والافسوح الذي يعمل من حب الآس وطبيخ عصيده طبخا يسيرا فانه ان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم في شربه
قبل النبيذ منع الخمار وهذا الافسوح يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صب في المياه التي يجلس فيها وافق جروح الرحم والمقعدة
والنساء اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنة ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك الشعر المتساقط
وقد يقع في اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس وطبيخ الورق يصلح لمن يجلس فيه ويوافق المفاصل

الهوام

وزهر يقبل الرائحة

بان يعصر حب الآس

المسترخية وإذا أصبت على كسر العظام التي لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر في الآذان التي تسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق أيضا تفعل ذلك **جاليبوس** والورق اليابس من ورق الآس هو أكثر تجفيفا من الورق الرطب لأن ورقه الرطب يخالطه شيء من الرطوبة وأما رب الآس فليس بعصر من ورقه فقط لكن من حبه أيضا وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة إذا وضعت من خارج على البدن وإذا وردت من داخل لأنه ليس يخالطها شيء من القوة الغسالة **ديسقوريدوس** والورق إذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط عليه شيء يسير من زيت انفاق أو دهن ورد أو خمر وضمد به وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل إليها الفضول والإسهال المزمن والنملة والحمرة والأورام الحارة العارضة للأنثيين والشرا والبثور وإذا دق يابسا وذر على الداحس نفع وقد يجعل في الآباط والأربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من به خفقان ويقويه إن أحرق واستعمل بموم وزيت عذب أبرأ حرق النار والداحس وقد تخرج عصارة الورق بأن يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق أو ماء مطر ثم يعصر وإنما تستعمل عصارته وهي حديثة لأنها إذا جفت تتكرج وتضعف قوتها وأما المسطيدانون فإنه شيء ينبت في ساق شجر الآس مصمت (مضرس) كأن فيه نبك لونه شبيه بلون ساق الآس وفي شكله مشابهة بالكف وقبضه أشد من قبض الآس وقد يخزن بأن يتقدم في دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه أقراص وتجفف في الظل وهذه الأقراص أقوى فعلا من ورق الآس وثمره وإذا احتيج إلى أن يكون في القيروطي عند الحاجة إلى استعمال فيه قبض خلط معه شيء من هذه الأقراص وكذا لما إذا احتيج إلى أن يكون فيما يستعمل من الفرزجات والضمادات والمياه التي يجلس فيها قبض خلط بها من هذه الأقراص **جالينوس** بحسب ما هو هذا اليبس جزء من ورق الآس وثمرته وعصارته كذلك تقبض وتجفف بقوة **إسحاق بن ماسويه** الآس بارد في الأولى يابس في الثانية **ابن ماسويه** نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للإسهال المتولد من المرة الصفراء نافع للبخار الحار الرطب إذا شم وأكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس بضار للصدر ولا للرئة **إسحاق بن عمران** إذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة والبلة نفعها ونفع من انسلاخ الأعضاء وإذا دق وهو غض وضرب بالخل ووضع على الرأس قطع الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقيء **إسحاق بن سليمان** إذا تدخنت المرأة بدخان حب الآس كان نافعا من نزف الأرحام وكذلك يفعل عصارته الحار إذا طبخ بالماء إذا طبخ بماء السلق نفى الأبرية التي في الرأس وإذا دق وعجن بماء الباقلا نفى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم قليل الغذاء دبغه وهو مقو للمعدة والأمعاء والمثانة أكلا **ابن سينا** في الأدوية القلبية مزاج الآس كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطبائعه إلى قوة واحدة هي الغالبة بل يشبه أن يكون فيه جوهران أحدهما الغالب فيه البرودة والآخر الغالب فيه الحر ولم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما وللآس في هذا الحكم نظائر كثيرة ويشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذي الغالب فيه الحر أقل والكثيف الذي الغالب فيه البرد أكثر ولم يبلغ ما كان امتزاجهما الإبقاء وبينهما الحاد الغريزي الذي في أبداننا لم يفرق بينهما فيجعله الجوهر الحار الذي فيه فيسخن ثم يأتي بعده البارد فيقوى ويشده وبهذه تعظم منفعته في إنبات الشعر فإن الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام أولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو وقد انجذبت إليه المادة التي يكون منها الشعر فيعقد شعرا والعطرية التي فيه مركبها الجوهر الحار الذي فيه والعفوصة منه مركبها الجوهر البارد فإذا اعتبر الآس بمزاجه الأغلب الأقوى كان باردا في الأولى يابسا في الثانية وله مع ذلك تلطيف فهو بعطريته ملائم للروح بما فيه من القبض مع التلطيف متين له منق لجوهره بإبطاله ولاجتماع هذه المعاني هو من الأدوية النافعة من الخفقان وضعف القلب وقال في الثاني من القانون وليس في الأشربة ما يعقل وينفع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه وورقه يصلح لسحج الخف ذرورا وضمادا وورقه المطبوخ بالشراب إذا ضمد به نفع وسكن الصداع الشديد ودهنه يمنع سيلان الفضول إلى المفاصل وينفع حرقة

ولامر القوة المسهلة

اولم عرق

ويقبض

البول

البول وهو جيد في منع درور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الإسهال المراري طلاء وإذا شرب ذلك دهن الحل عصر البلغم وأسهله وهو يسكن الرمد والحموط (والبخر) وماؤه يدخل في أدوية الظفرة **الرازي** في كتاب خواصه إن اتخذت حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطري وأدخل فيها خنصر الرجل الذي في أربيته ورم سكنه **كتاب التجربتين** سائر أجزائه ينفع التضميد بها من الوثي الحديث ويمنع انصباب المواد والحب النضيج في الوقت أشد تسكينا وأقوى ما فيه لإمساك الشعر المتساقط حبه الفج **ديسقوريدوس** في الخامسة صنعة شراب الآس يؤخذ أطراف الآس الأسود وورقه مع حبه فيدق ويؤخذ منه عشرة أمناء ويلقى عليه ثلاثة قوابس من عصير العنب ويطبخ إلى أن يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة العارضة في الرأس والنخالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم النغانغ والآذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بأن يؤخذ من حب الآس ما كان أسود نضيجا فيدق وتخرج عصارته بلولب وتؤخذ العصارة وتصير في إناء وترفع ومن الناس من يأخذ حب الآس فيشمسه ويجففه ويدقه ويخلط بالكيل منه الذي يقال سولغس وهو ثلاث قوطوليات من شراب عتيق ثم تعصره ويأخذ عصارته فيرفعها وشراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع سيلان الرطوبات إلى المعدة والأمعاء وهو طلاء للقروح العارضة في باطن البدن وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وبه يصبغ شعر الرأس **آس بري** يعرف هذا النبات بدمشق وما والاها من أرض الشام ... أنظره وأما عامة الأندلس فيعرفونه بالخيزران البري **ديسقوريدوس** في الرابعة مرسينا أغريا ومعناه آس بري وهو نبات له ورق شبيه بورق الآس البستاني إلا أنه أعرض منه وطرفه حاد شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين الورق وإذا نضج كان لونه أحمر وفي جوفه حب صلب وله قضبان شبيهة بقضبان النبات الذي يقال له لوقس كثيرة مخرجها من أصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقا وأصله شبيه بأصل النبات الذي يقال له أغروسطس إذا ذيق كان عفصا مائلا إلى المرارة وورق هذا النبات وثمره إذا شرب بالشراب أدر البول وفتت الحصا وأدر الطمث والحصا الذي في المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت في مواضع خشنة وأجراف قائمة وإذا طبخ أصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد تؤكل قضبان هذا النبات إذا كانت غضة وفي طعمها مرارة وتدر البول **إسحاق** **أبو حنيفة** هو نبات يمتد حبالا على الأرض له ورق كورق الحنظل إلا أنه أدق وله قرون كقرون اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا **أسيوس** هو ملح الصين عند القدماء من أطباء مصر وتعرفه عامة المغرب وأطباؤهم بالبارود **ديسقوريدوس** في الخامسة هو بعض الحجارة وينبغي أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت وفيه عروق غائرة صفر وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه ما لونه شبيه بلون القيشور مائل إلى الصفرة وإذا قرب من اللسان لذعه يسيرا **جالينوس** في التاسعة يسمى هذا الحجر أسيوس وليس هو صلبا كالصخرة لأنه شبيه في لونه وقوامه بالحجارة المتولدة في قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويتكون عليه شيء شبيه بغبار الرحى الذي يرتفع ويلتحق بالحيطان إذا نخل الدقيق وهذا الدواء يسمى زهرة الحجر المجلوب من أسيوس وهذه الصخرة التي تتولد منها هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة وفي ذلك ما يدل بالحدس أن تولد هذه الزهرة إنما هو من الطل الذي يقع على تلك الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس **ديسقوريدوس** وقوة هذا الحجر وزهرته معفنة تعفينا يسيرا محللة للجراحات إذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغي أن تبرأ القروح العفنة العسيرة الاندمال وتعلم أن الزهرة أقوى من الحجر والزهر يفضل على الحجر بأنه إذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال وقلع اللحم الزائد في القروح وشبهه في شكلها بالقطع والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح العميقة لحما وينقيها إذا خلط بالعسل وإذا خلط بقيروطي منع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن وإذا خلط بدقيق وضمد به النقرس منع منه وقد ينفع من ورم

الآن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة وذلك أن فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا في هذه الحالة فقط إنما هي أكثر إذابة وتحليلا وتجفيفا منها لكن في إذابة تفعل هذه الأشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا أشياء مالح الطعم أعني في الزهرة

بالعطر

الباقلا

الطحال اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة في الرية وقد يتخذ اجران من هذا الحجر يضع فيها
بيه المتقرسون ارجلهم فينتفعون به ويتخذ منه اسرب ياكل اللحم واذا دق الزهر في حمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة اسرة
مكان النطرون اضمرها واذا اراد احد ان يغسل هذا الحجر وزهره فليغسلها مثل ما تغسل القليميا لي الزهرة تقطع الدم
المنبعث من اللثة دائما مجرب ابن رضوان الزهرة تقوي البصر وتجليه وتقلع البياض من العين قلعا حسنا كحلا
اسفيذاج ديسقوريدوس في الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف يصب في اجانة واسعة الفم او
في اناء خزف ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص وتغطى اللبنة وتستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس
من بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتساقطت في الخل اخذ ما كان من الخل صافيا وعزل في ناحية وما كان ثخينا صب في اناء وجفف
في الشمس ثم طحن ونخلت اجزاؤه على جهته ونخل واخذت النخالة ودقت اجزاؤها على جهتها ثم نخلت ثانية وفعل بها ذلك
ثالثة ورابعة واجوده ما نخل في اول مرة وهو المستعمل في ادوية العين وبعده ما نخل في المرة الثانية وكذلك الصنعة في
المقدم والثاني ومن الناس من ياخذ البارية فيصيرها في وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطي الاناء بالرصاص
ويغطي الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه اياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص فاذا رآه قد انحل فعل
فيها ما وصفنا آنفا وان احب احد ان يعمل منه اقراصا فيعجنه بخل ويعمل منه اقراصا ويجففها في الشمس وليفعل هذه
الاشياء في الصيف فان الاسفيذاج حينئذ قوته وفعله فعل قوي وبياضه احسن وقد يعمل ايضا في الشتاء بان
يؤخذ الاواني فيصير على سطح حمام او سطح اتون فان فعل حرارة الحمام والاتون فيها شبيهة بفعل الشمس في الصيف واجود
ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التي يقال لها رودس وبعدها ما يعمل في البلاد التي يقال لها قوروبوس وفي البلاد التي يقال لها
الفاداس وبعدها ما يعمل في البلاد بما رحنا وقد يشوى الاسفيذاج على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة
ان كان من البلاد التي يقال لها اطيقى فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيذاج وهو مسحوق ويحرك حركة دائمة فاذا تلون
بلون الرصاص اخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيذاج الرصاص مثل ما يغسل القليميا وقوته مبردة محللة الرماد
مغرية ملينة تملأ القروح لحما ملطفا وتقلع اللحم الزائد في القروح قلعا رفيقا وتدملها اذا وقع في القيروطي والمراهم التي
يقال لها ليبارا او بعض الاقراص وهو ايضا من الادوية القتالة جالينوس في التاسعة هذا ايضا يشهد على قوة
الاسرب لانه اذا احل بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو ايضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة الزنجار على ان الزنجار
انما يكون اذا احل النحاس بالخل مسيح الدمشقي الاسفيذاج بارد في الدرجة الثانية ارسطوطاليس
الاسفيذاج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع القروح التي تكون فيها اذا خلط بنظيره من الادوية
وينفع الخراج اذا اصنعت منه المراهم وياكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا اطلي ببعض الادهان ولا يكاد
موضع الحرق يستحيل الى البياض التجربتان يفعل في قروح الامعاء وفي الجراحات ما يفعله الاسرنج واذا حل
بخل وطلي به الجبهة نفع من الصداع واذا خلطا بهما دهن ورد كان انجع وينفع من رمد العين ضمادا من خارج
او مستعملا مع سائر الادوية المقطرة فيهما واذا غسل غسلا بالماء العذب ثم سحق بماء الورد اياما متوالية في شمس حارة
نفع وحده من الرمد الحار اذا اكتحل به او حل في لبن النساء او رقيق البيض وقطر في العين واذا حل في ماء عنب الثعلب
او ما اشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها ديسقوريدوس من شرب الاسفيذاج
يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعتري منه الفواق والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ و
يسبت ويكسل ويرخي وينفع من شربه ماء العسل وبالماء المطبوخ بالخبازى والتين ولبن حار او سمسم مقشور مع طلا
او دهن الكرم او بزر الكرم او دهن الاقحوان او دهن السوسن الذي يسمى ايرسا وينفعهم ايضا شرب حب الخوخ بطبيخ
دهن السوسن وينفعهم شرب حب الخوخ بطبيخ دهن السوسن او شرب الكندر او شرب الاجاص او الرطوبة التي تكون في

شجرة

شجرة البق كل واحد من هذه بماء فاتر ويتقيئوا بعد شرب كل واحد مما ذكرنا ايها كان وينتفعون ايضا بشرب
عصارة ثافسيا ولبن السقمونيا اذا شرب مع ماء العسل احمد بن ابي خالد وبدل الاسفيذاج اذا عدم
خبث الرصاص المحرق واسرنج وهو السيلقون والزرقون ايضا عند عامة المغرب ويسمى باليونانية
سندوقس الرازي هو اسرب يحرق ويشد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شيء من الملح وقد يكون من
الاسفيذاج اذا احرق ديسقوريدوس في الخامسة وقد يحرق الاسفيذاج على هذه الصفة يؤخذ ويوضع
في طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار
ويستعمل وما عمل منه هكذا يسميه بعض الناس سندوقس جالينوس في التاسعة واذا احرق الاسفيذاج
واستحال صار منه الاسرنج وهو دواء الطف منه ولكنه ليس مما يسخن ابن سمجون قال ارسطوطاليس
نافع من الجراح اذا خلط بالمراهم واذا غلي بالزيت او ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو يجفف لا ردي في
ينقي القروح ويذهب باللحم المتغير التجربتان اذا احتقن به مع شحم او مع ماء لسان الحمل نفع من قروح الامعاء
واذا طبخ بالزيت حتى يصير مرهما انبت اللحم في الجراحات ونقاها من الوضر غيره قوة الاسرنج باردة يابسة
في الثانية اسفنج البحر ابو العباس النباتي قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم
من زعم انه حيوان او كالحيوان او فيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله شيء وانما هو اصله شيء يشبه الليف
الرقيق يتكون على الحجارة اكثر البحر وقد ذكر بانها تنبت عليها بين حافتي كل شعرة جليدة صغيرة ثم يتصل بعضها اوكليفه
ببعض شيئا بعد شيء حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العليم وكذلك ايضا سائر انواعها التي
تنفسخ سريعا ومن انواعها نوع متحجر اذا انتهى ويرمي به البحر صلبا كما يتكون المرجان ونحوه ديسقوريدوس
في الخامسة منه ما يسميه اليونانيون البوقا بيون الذكر وهو صنف دقيق الثقب كثيف اصلب من هذا الصنف كان
اليبس ومنه ما يسمونه الانثى وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنجه مثل ما يحرق زبد
البحر جالينوس في العاشرة اما الاسفنج المحرق فقوته حارة محللة وقد كان رجل من معلمينا
يستعمله في مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهيا له في وقت حاجته
وهو يابس لا نداوة فيه البتة ويغمسه اكثر ذلك في القفر فان لم يتهيا له القفر غمسه في الزيت الرطب
وكان يضعه على الموضع الذي يسيل منه الدم والنار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكي ويصير شبيها بالغطاء
والسداد للجرح اعني جرم الاسفنجه التي تحرق يجمع الامرين جميعا فاما الاسفنجه الحديثة اذا اخذت وحدها
على الانفراد فليس هي بمنزلة الصوف والخرقة المنشفة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التي تغمس فيها
هي تجفف ايضا تجفيفا بينا وانت تعرف ذلك بان تستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد ان تبلها
بالماء او بالخل الممزوج او بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحة بهذا الاسفنج كما تدملها
بالمراهم المعروفة بادمال الجراحات الطرية بعينها فان لم تكن الاسفنجة طرية لكن اسفنجة استعملت علمت علما يقينا
كم نقصانها عن الاسفنجة الحديثة اذا وضعت على الجراحة كانت مبلولة او بالشراب او بالخل الممزوج وليس يجب
ان تكون الاسفنجة التي فيها القوة التي اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها ان
تفعل ما دامت رائحة ماء البحر باقية الا انها اذا طالت بها المدة ذهبت عنها قوة الرائحة ولو لم يستعملها احد
وحينئذ ليس يمكن ان تجفف على ما كانت تفعل ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا ليس بدسم
فانه يصلح للجراحات في اول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وان يلحم القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ
وقد يستعمل بالماء فقط واما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به فاذا استعمل الجديد غير مبلول فاما و

وشكل في شكل فتيلة فتح افواه العروق المضمومة الافواه والحابسة اذا وضع وهو جاف في القروح الرطبة التي
لها غور في الاعضاء جففها ونقص الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه يصلح
للرمد اليابس والجلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جدا لادوية العين منه اذا لم يغسل واذا
احرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان لينا جدا بان يبل مع الوس احي ويوضع في الشمس في الصيف
ويقلب الجانب العتيق منه الى فوق والجانب الاخر الى اسفل وان كانت الليلة صاحية فانه يبل بالوسراحي
او بماء البحر ويوضع ايضا في القمر ليلته بياضه **اسرار ابو العباس** النباتي بكسر الهمزة والسين المهملة
الساكنة بعدها راء غير معجمة ثم الف وراء اخرى هو شجر ينبت في اقاصي البحر وفي السواحل من بحر الحجاز رايته
بمقربة من كفافة من طريق قوافل من بريد الحوراء وهو على قدر ما صغر من شجر الرند وورقه وزهره زهره ويثمر
ثمرا على قدر النبق كانه ما صغر من ثمر الخوخ اذ غب الى الطول ما هو شبه بيسير بساعة وثمره يوكل فيحدث
سدرا في الرأس سماه بعض عرب الساحل بما سميته به وانقعت صفته منه الصدم الذي ذكره ابو حنيفة ولهذ
الشجرة صمغة لدنة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالسورة مجرب منه النفع ممن وجع الاسنان وينبت هذا
الشجر في الحماء من السواحل كما ذكرت اول ما نبت تحت الماء قضيبا واحدا واصله دقيق غائر في الحماة ولا ورق له
ولا زهر ولا ثمر حتى يرتفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان وتزهر ويثمر وطعم
هذه القضب الموصوفة وقد يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذه القضب شي اخر
غير الاسرار وليس كذلك وسنذكر السورة في حرف السين ان شاء الله تعالى **اسرب** هو الرصاص الاسود
وسياتي ذكره في حرف الراء ان شاء الله **اسفنست** هي الغضغضة الرطبة ايضا وسنذكرها في حرف الغين
اسد **ثابت بن قره** شحم الاسد يبلغ في تقوية الجماع بلوغا عجيبا مروخا به ومسوحا للخواصر والقطن
والحالبين والوركين والانثيين والقضيب والمقعدتين **الرازي** في الحاوي اذا ديف بدهن الانجرة
ومسح به الاحليل فانه يقوي على الجماع جدا **غيره** يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر
خواص بن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضر به الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض اخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع بدنه
هربت منه سائر السباع ولم يناله مكروه وكذلك ان طلي بمرارته لم يقربه سبع ايضا ومن طلي وجهه
بشحمه الذي يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند من يراه ويقضي سائر حوائجه اذا سال وقرانه
الذكر منه يحل المعقود عن النساء اذا سقي منها في بيضة نيمرشت في مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة
منه بشعرها ابراه من الصرع قبل بلوغ المصرع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تبخر به ازال
عنه حمى يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس ايضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته
كان محبوبا عند الناس مهابا واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شي من السباع الا هرب منه ولم يقم فيه وان
جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا ارضة ايضا وان كان في الصندوق شي من
هذه قتله جميعه مجرب ومن سقي شي من طرح الاسد يبغض الشراب من ساعته ولا يعود يشربه **اسد
العدس** هو الجعفيل وباليونانية اوروبنجي وسنذكره فيما بعد ويسمى بذلك لانه اذا نبت بين العدس اهلكه
اسد الارض زعمت جماعة من المفسرين انه المازريون وغلطوا في ذلك وانما اسد الارض على الحقيقة هي الحرباء
ويسمى باليونانية خاما لاون واسم المازريون خاما لا فدخل عليهم الغلط من هذا الاشتراك الواقع بينهما في صورة
حروف الاسماء ولم يعرفوا من جهلهم بين خاما لاون وبين خاما لا وقال بعض المتاخرين اسد الارض هو النبات

وللهامش: واما مع كتان
في: بغربة
على خلفه قضيب حتى العالم الكبير من نحو الذراع واكثر واكثر م و
في اول خروجها كما وصفنا طعم اصل العرجعه صابية
جلدمه
في عنقه
معظما

المسمى باليونانية خاما لاون بعدلنس ومعناه الاسود من اجل انه اذا نبت بارض لا ينبت معه فيها غيره النبته
وتسميه عامة المغرب الدار الوحيد وهو لا يختص بالعربية وسياتي ذكره فيما بعد **اسحاره** هو النبات
المسمى باليونانية اروسيمون وترجمه حنين بالتودري وسياتي ذكره في حرف التاء **التميمي** وهذه البقلة م
ورقها يوكل بالشام مصلوقة بزيت الانفاق والملح كمثل ما توكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة
وقد يتخذه الاداميون منه اخلاطا بالشام باللبن الذوع الحامض يوكل بالزيت وخاصيتها اسخان المعدة وطرد
الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث **اشق** ويقال اشج ووشق ولداق الذهب ايضا وغلط من
جعله صمغ الطرثوث **ديسقوريدوس** في الثالثة هذا الدواء ايضا هو صمغ نبات يشبه القثاء في
شكله ينبت في البلاد التي يقال لها ليبوى فيما يلي الموضع الذي يقال له قوريني ويقال لشجرته اغاسولس واختر
منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة ولا خشب وقطعه تشبه حصا الكندر نقيا متكاثفا ليس فيه
وسخ البته ورائحته تشبه رائحة الجند بادستر وطعمه مر ويقال له لما كان على هذه الصفة برو سما
واما ما كان منه فيه تراب او حجارة فانه يقال له فيراما وقد يوتى به من الموضع الذي يقال له امايينا فره
هو عصارة شجرة تشبه القثاء ايضا في شكلها تنبت هناك **جالينوس** في السادسة هذه صمغة من
صموغ الشجر تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته ملينة جدا ولذلك صار يحلل الصلابات الثواليلية
الحادثة في المفاصل ويشفي الطحال الصلب ويحلل ويفش الخنازير **ديسقوريدوس** وقوة الاشق ملينة
حادة مسخنة محللة للجساء والخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا شرب منه مقدار
درخمين بخل حلل ورم الطحال وهو يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا خلط بالعسل ولعق منه او خلط
بماء الشعير وحسي نفع من الربو وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التي في الصدر
وتدر البول مع دم وتنقي قروح التي تسمى لعوما وتلين خشونة الجفون واذا اذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد
حلل جساهما واذا ضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة في المفاصل واذا خلط بالخل والنطرون ود
الحفا ومسح به كان صالحا للاعيا وعرق النسا **حبيش بن الحسن** الوشق صمغة حارة تاكل اللحم
العفن وينبت اللحم الطري وان ضمدت به الاورام الصلبة انضجها وان خلط مع الادوية المسهلة اصلحها ومنع من ان
تحمل على الطبيعة حملا شديدا وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا
اصابه ما خرج منه بياض منحل كبياض اللبن وبذلك ينشف بلة العيون وينفع الجرب الذي يكون فيها **ماسرجويه**
يقتل حب القرع في البطن ويدر الحيضة ويجذب البلة ويخرجها شربا **ابن ماسويه** خاصته النفع من
وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم اللزج والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في
المطبوخ ويشرب مفردا او مركبا **مسيح** الاشق ضار للمعدة فيقلل منه في الادوية **ابن سينا**
حار في اخر الثانية يابس في الاولى تحليله وتجفيفه قوي وليس لذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل
الدم من افواه العروق وفيه تليين وجذب وهو نافع للجراحات الردية ويجلو بياض العين وينقي قروح الحجاب
وينفع من الخوانيق التي للبلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الاذنين فيلينها
التجربتان اذا حل بالخل وطليت به الشعرة نفعها وكذلك اذا طلي بهذه الصفة على الاورام البلغمية الصلبة
والحساء والسلع وما اشبهها حللها واذا حل بالماء وتغرغر به حلل بلغما كثيرا من الحنك وينقي الدماغ وحلل ورم اللثة
وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر والمابض وينفع من الفالج ومن الخدر واذا احل في احد المياه النافعة من الحساء
العارض في الاسفل والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وسخ كوائر النحل م **اشترغار** بالفارسية شوك

وللهامش: وتفتيح السدد

الجماد ديسقوريدوس في الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد التي يقال لها ليبوى شبيه بأصل
شجرة الانجدان إلا أنه أدق منه وهو حريف رخو ليس له صمغ ويفعل ما يفعله سليفون وهو الانجدان ابن
عبدون هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع اللحم بحسب القابل وقوته قوة الانجدان مسيح وقوة
الاشترغار الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة ومنافعه كمنافع الانجدان ابن ماسويه الاشترغار
أحر وأيبس من الانجدان وأبطأ في المعدة وأقل هضماً للطعام من أصل الانجدان وأحر منه وخاصته أن يغثي
ويقيء بلذعه للمعدة إذا أكثر منه وينبغي أن يستعمل منه خله ولا يتعرض لجسمه البصري خاصة الاشترغار
النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول في قوته وفعله مثل القول في الانجدان الرازي في الاشترغار
المخلل لا يخلو من انجدان وإن عتق فيه وهو حبشي ويهيج شهوة الطعام غيره والكامخ المخلل المتخذ منه يهضم الطعام
ويفتق الشهوة وقال الرازي في موضع آخر الاشترغار المخلل يسخن ويعين على الهضم ابن رضوان
في حانوت الطبيب الاشترغار يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء للأطعمة ويدفع
مضار السموم فإذا جعل في الخل صبره ربما من خل العنصل ابن سينا خل الاشترغار جيد للمعدة ينقيها
ويقويها اشنه هو المعروف بشيبة العجوز ديسقوريدوس في الأولى الجيد منها ما كان
على الشربين وكانت جبلية وبعدها ما يوجد على الحور وأجود هذه ما كان أطيب رائحة وكانت بيضاء وما
كان منها لونه إلى السواد ما هو فإنها أردأ جالينوس في السابعة قوتها قوة قابضة باعتدال وذلك
أنه ليس ببارد برودة قوية بل هو قريب من الفتورة وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما يوجد
منها على شجر الصنوبر ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لأوجاع الرحم إذا طبخت وجلس في مائها
وقد تقع في أخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذي فيها وهي نافعة إذا وقعت في أخلاط الدخن والادهان
محلل الاعيا ابن سمجون قوة الاشنة تختلف بحسب قوة الشجر التي تكون فيه وتتخلق منه مسيح
الدمشقي إذا سحقت مع الماء ورضت على المواضع الضعيفة مثل الاربيتين والابطين والحالبين وأصول الأذنين ووجع الكتفين
نفعهما الرازي تحبس القيء وتقوي المعدة ابن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين
وحمرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب ويسحق بالماء ويوضع على المواضع الحارة فيبردها وتدخل في الغوالي
واللخالخ وأدوية المسك والأكحال عبيد الله بن صالح الاشنة في طبعها قبول الرائحة كلما جاورها فلذلك من
تجعل حشواً في الذرائر وإذا جعلت حشواً فيها لم تطبع في الثوب احمد بن ابراهيم إذا نقعت في شراب قابض وشرب
ذلك الشراب قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وأنام الصبيان نوماً ابن سينا بعطريته هو ملائم لجوهر الروح مستفرغا
ويقويه ويقبضه ويمتنه وللطافته ينفذ إليه فهو لهذا نافع من الخفقان ومقو للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى
على الأورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع من وجع الكبد الضعيف وإذا جلس في طبيخها أدر الطمث
وينفع من أوجاع الرحم مجهول تفتت الحصاة وإذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعته وتنفع من الصنان
الشريف تنبت اللحم المسترخي في الجراحات وإذا سحقت واكتحل بها أحدت البصر وإذا طبخت في شراب وشرب
طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس في طبيخها يذهب المرض الأعيائي الرازي وبدل الاشنة إذا عدم ووزنه [illegible]
اشخيص هو شوكة العلك عند أهل الأندلس ويعرفونه بالشكراين أيضاً وبالبربرية ديسقوريدوس بالشكراس
في الثالثة خامالاون لوقس وتفسيره لوقس الأبيض ومن الناس من يسميه اقسيا لأنه نبات يوجد عند أصله في بعض
المواضع اقسوس وهو الدبق واشتقوا له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبقي وهو الذي يوجد عند أصل هذا النبات
ويستعمله النساء مكان المصطكي وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة التي تسميها أهل الشام الكعوب يعالجها أعسى

والصنف من الشوكة التي يقال لها سقولوميس وورقه أخشن وأحد أطرافاً وأصلب من ورق خامالاون الأسود وليس له
ساق وينبت في وسطه شوك شبيه بشوك القنفذ البحري أو بشوك النبات الذي يقال له القنارة وله زهر
لونه شبيه بلون الفرفير وهو مثل الشعر وثمر شبيه بالقرطم وأصله في الأرض الجيدة التربة غليظ وفي الشعر
الأرض الجبلية رقيق ولون داخله أبيض وفي رائحته شيء من طيب وكراهة وهو حار وإذا شرب أصله أخرج
القرع ومقدار الشربة منه اكسوثافن واحد بشراب قابض مع طبيخ الفوتنج الجبلي وقد يسقى منه المجبوبون
مقدار الفي وهو وزن درخمي بشراب لأنه يضرهم ويشرب طبيخه لعسر البول وإذا شرب نفع من نهش الهوام وإذا
خلط بسويق وعجن بالماء والزيت قتل الكلاب والخنازير والفار جالينوس في الثامنة أصوله تسقاها اثنى عشر قيراطا
من به حب القرع ومقدار الشربة منه اكسوثافن واحد بشراب ويسقى منها أصحاب الاستسقاء ومزاج هذه مثل صح
الأصول كمزاج النوع الآخر يعني الأسود إلا أنه أشد مرارة منه ديسقوريدوس في الثالثة وأما خامالاون لاون
ماليس وتفسيره الأسود فهو نبات وورقه أيضاً شبيه بورق الشوك الذي يقال له سقولوميس إلا أنه أصغر منه
وأدق وفيه حمرة تضرب إلى حمرة الدم وله ساق في غلظ إصبع طولها شبر لونها إلى حمرة الدم عليها إكليل
وزهر متشوك دقاق لونه شبيه بلون زهر النبات الذي يقال له بواقسوس وفيه نقط وأصل غليظ أسود كثيف
وربما كان متأكلاً لون جوفه إلى الحمرة ما هو إذا مضغ لذع اللسان وينبت في الصحاري اليابسة والتلال والسواحل
جالينوس في الثامنة أصله فيه شيء قتال ولذلك صار إنما يستعمل وينتفع به من خارج وهو يقلع
الجرب والقوابي والبهق وبالجملة يذهب جميع العلل التي تحتاج إلى شيء يجلو وقد يخلط أيضاً مع الأدوية الملينة
والأدوية المحللة وإذا اتخذ منه ضماد شفى القروح المتآكلة وذلك لأنه يجفف في الدرجة الثالثة
ويسخن في الدرجة الثانية عند منتهاها ديسقوريدوس وإذا سحق الأصل وخلط بشيء من القلقنت
وصفوة القطران وشحم عتيق قلع الجرب وإذا خلط بكبريت وتفد وطبخ معهما بخل ولطخت به القوابي قلعها وإذا
طبخ وتمضمض بطبيخه سكن وجع الأسنان وإذا خلط به من الفلفل جزء مساو له ومن الموم كمثله ووضع
على الأسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل وتضمد به الأسنان والمحران وإذا سحق وصير في طرف مسمار وصير
على السن الألمة فتتها وإذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد يقع في أخلاط المراهم التي تأكل وتضمد
به القروح المتآكلة والقروح الخبيثة فينقيها ويبريها وقد يسمى هذا النبات خامالاون لاختلاف لون الورق
وإنها قد توجد خضراً جداً إلى البياض ما هي وإلى لون السماء وإلى لون الدم على اختلاف الأماكن التي ينبت فيها
اشنان أبو حنيفة أجناس الأشنان كثيرة وكلها من الحمض والأشنان هو الحرض وهو الذي يغسل
به الثياب وقال غيره أشنان القصارين هو الغاسول التي تغسل به الثياب وتحك به الدلك حتى يمكن به
الكتابة البكري الأشنان نبات لا ورق له وله أغصان دقاق فيها شبه العقد وهي رخصة كثيرة
الماء وتقطر حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جداً ورائحة دخانه كريهة وطعمه إلى
الملوحة وهو من الحمض ماسرجويه الأشنان حار في الدرجة الثالثة يحرق الرازي جيد ينقي
ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد ابن سينا الأشنان أنواع وألطفها الأبيض ويسمى خرء العصافير
وأجودها الأخضر وهو جلاء ووزن درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حياً كان أو ميتاً
ونصف درهم من الأشنان الفارسي إلى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل مائية الاستسقاء ووزن
عشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الأخضر منه تنفر منه الهوام اشنان داود وهو الزوفا اليابس
وسيأتي ذكره في حرف الزاي إن شاء الله تعالى اشراس ليس هو من أصل الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وإنما

هو نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه **ابو العباس النباتي** الاشراس معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي خراسان الى سائر البلدان ويجلب اليها من جبالها ويطحن في الطواحين بها ويؤتى به اصول كانه اصول الخنثى الا انها اصول لونها اصفر ومع الصفرة تميل الى الحمرة وفيها صلابة يرض ويطحن وهو عند الاساكفة وغيرهم ويلصق به الكتب وغيرها ويحل ويصلب في الحين وما هو الان يؤخذ منه الشيء اليسير ويوضع فيما يعمم من الماء ويضرب باليد او بمصواط من خشب ويلصق به في الحين وليس من جنس الاغوية النباتية افضل منه وقد يسمى بعض اهل الاندلس البروق المشهور بها اشراسا وليس ذلك بشيء ومنهم من ظن ايضا ان الاشراس اصل الكعاث المعروف بالمشرق لما في ذلك ايضا من قوة الالصاق والضبط وليس كما ظنوا والبروق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه ايضا نوع ثالث يسمى بجهة البيت المقدس بالصوى وكانه البروق العربي الا انه اكبر منه وامر وثمره اعظم واصلب وزهره كذلك واصله حريفي الشكل اصغر واما الاشراس فاعظم من هذا وورقه على شكل البروق المسمى بالخنثى الا انه اعرض منه واقصر وله ساق مثل ساقه الا انها في غلظ الاصبع الوسطى طولها ذراعان واكثر مستديرة على اطرافها من نحو ثلث الساق زهر ابيض ضخم يشبه زهر البروق فيه يسير حمرة الا انه مليح المنظر وثمره مستدير واصله كانه اصل العنصل كما وصفنا قبل غيره يستعمل في اضمدة الجبر والفك والفتوق وهو غاية في ذلك **اصوفون ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من يسميه قاسليون لانه نبات يشبه الفاسيلس والفاسيلس فيما زعم قوم هو اللوبيا الابيض وانما يشبهه بانه يخرج منه عند موضع الورق شيء ابيض شبيه بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الابيض وعلى طرف الساق رؤوس دقاق مملوءة من بزر طعمه يشبه طعم الانيسون **جالينوس** في السادسة وهذا النبات له بزر فيه عفوصة يسيرة فهو لذلك يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة مع انه يشد الاعضاء ويلزها ولهذا السبب صار يسقى من النفث في الصدر وينقي الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بانه نافع لمن به نفث الدم وذلك لانه لسبب ان قوته مركبة يظن الناس انه موافق لعلل متضادة **ديسقوريدوس** وبزر هذا النبات اذا شرب بالشراب الذي يقال له بالعراطن وافق اوجاع الصدر والسعال واوجاع الكبد ونفث الدم **اصابع صفر الغافقي** هو النبات الذي تعرفه التجارون بكف عايشة وبكف مريم ايضا وورقه نحو من ورق النبات الذي يقال له خصى الذئب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر فرفيري من اسفله الى اعلاه وله اصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمسة اصابع مملوءة رطوبة ومنابته الرمل وقرب البحر **ابن رضوان** منه ما يشبه الكف فيه خمس اصابع او ست ومنه ما يشبه مخاليب الاسد ولونه اصفر وقوته حارة لطيفة قوي التحليل **ابن سينا** شكله كالكف الملوي من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض وهو حريف يبس في الثانية محلل للفضول الغليظة جدا وينقي الاعضاء العصبية من افاتها وهو نافع من الجنون **المجوسي** ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة **بديغورس** وبدله وزنه مرة ونصفا هوا رحشان وثلثا وزنه سعد **اصابع فرعون** هو شبيهة المرار وفي طول اصبع السبابة تحريه تجلب من بحر الحجاز بها رخاوة لما وجرب منها الحام الجراحات سريعا اذا كانت بدمها اخذا باليد يسمى امبال الجراح ايضا **اصابع هرمس** هو فقاح السورنجان وهو الشنيلد وسياتي ذكره في حرف الشين المعجمة **اصابع العذارى** هو صنف من العنب طوال كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقري **اصابع الفتيان** ل ابو حنيفة هي الريحانة التي تسمى بالفارسية فرنجمشك وهو بافاضي ارض العرب بري لا يوعاه شيء وسياتي ذكر الفرنجمشك في حرف الفاء **اصف** لغة في اللصف وهو الكبر

وسنذكره في حرف الكاف **اصطفس** هو الجزر بلغة اهل الشام وسياتي ذكر الجزر في حرف الجيم **اضراس الكلب** قيل انه المستعجل وسياتي ذكره في حرف الباء **اطريلال الغافقي** هو نبات له ساق نحو الذراع ليس عليها شعب ولها ورق في اربعة صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير له سنبلة نحو من شبر منظومة مرصعة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه في شكل حلب البندق التي يكون فيها البندق الا انه اصغر بكثير في داخلها ثمر كالبندق ايضا في شكله وهو قدر الحمص وفي داخله بزر دقيق حبه الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تلزق باليد كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصفر ونباته في الارض الجدبة والقفر وبزر هذا النبات يكتحل به فينفع من الجرب والسلاق وابتداء الرمد البارد **اطريه ابن سينا** هي كالسيور تتخذ من الفطير وتطبخ في الماء باللحم وبغير لحم وتسمى في بلادنا رشتة وهي حارة ورطوبتها مفرطة بطيئة الانهضام مفرطة في البطء والثقل على المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ منها بغير لحم اخف عند بعضهم فضله ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا وينفع الرية من السعال ونفث الدم وخصوصا اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهي ملينة للبطن **اطباء الكلبة** هو السبستان وسياتي ذكره في حرف السين ان شاء الله تعالى **اطاطا** هي شجرة الغرب باليونانية وسنذكرها في حرف الغين المعجمة **اطماط** واطموط واطيوط هو البندق الهندي المعروف بالرتة ومنهم من زعم انه الفوفل وليس ذلك بصحيح وانما هو زوج الرتة كما قلنا وسياتي ذكره في حرف الباء **اظفار الطيب ابن احمد الجليل** الاظفار شيء من العطر اسود شبيه بالظفر يجعل في الدخن ولا يفرد منه الواحدة **ابن رضوان** وجدت في كتاب الطب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون في بحر اليمن ومنها ما يكون في بحر البصرة ومنها ما يكون بالبحرين وهو اجودها ومنها ما يكون ببحر القلزم ويجلب من جدة **ديسقوريدوس** في الثانية هو غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد ببلاد الهند في المياه القائمة المنبتة للناردين ورائحته عطرة لان هذا الحيوان يرعى الناردين ويجمع اذا جفت المياه في الصيف وقد يؤتى بشيء منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذي يؤتى به مما يوجد على ناحية بابل فان لونه اسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا تبخر بهما كان في رائحتهما شيء يسير من رائحة الجند بادستر وهذان ايضا اذا تبخر بهما النساء التي عرض لهن الاختناق من وجع الارحام ينفعهن والذين يصرعون واذا شربا لينا البطن وهذا الحيوان اذا احرق كما هو فعل كما يفعل فرفورا والفروفس **مسيح** حارة يابسة في الثانية لكن يبوستها اكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع المعدة والكبد والارحام **الرازي** يثقل الراس ويصدع **اسحق بن عمران** اجود الاظفار القرشية البحرية وهي حمر مقعرة وبعدها الاظفار الفارسية وهي كدرة الى السواد وبعدها الاظفار الذكران وهي التي يقال لها البغلية والاظفار القرشية تدخل في الند والاعواد والبرمكية والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل في بخور القسط البحري ونحوه واذا شرب من الاظفار وزن درهمين بالماء الحار اخرج الدم المنعقد في الكلى والمثانة واذا تدخنت المراة بها انزلت حيضها **التجربتان** تقطع الروائح الردية وينفع من النزلات متى تبخر بها واذا قرب دخانها من اصحاب السكتة والغشي والصرع نبههم واذا دخن بها الرحم حسنت رائحته وجففته واذا تمودي عليها تدخينا ادرت الطمث المحتبس عن الاخلاط اللزجة التي في مجاريه

هي السنحسفوبة وسيأتي ذكره في حرف السين اغبراطن دبسقوريدوس في الرابعة
هو ثمنش يستعمل في وقود النار وطوله نحو من شبرين فهو ساذج اي لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من النبات
الذي يقال له اوريغانيس وعليه اكليل فيه زهر شبيه بنفاخات الماء لونه شبيه بلون الذهب وهو اصغر
من ذو بن امارنطون وانما سمي اغبراطن لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال واحدة اي يتشنج جالينوس
في السادسة قوة هذا الدواء قوة تحلل وتمنع كون الاورام دبسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ وكمد
بطبيخه او تدخن بالنبات ادر البول ولين الجسا العارض في الرحم اغبس تاويله في لغة اليونانية الظاهرة وهو
البنجنكشت وسيأتي ذكره في حرف البا اغيرس هو الجوز الرومي وسنذكره في حرف الجيم اغرسطس البنجنكشت
هو النجم بالعربية وهو الثيل ايضا وسيأتي ذكره في حرف الثا ان شا الله تعالى اغالوجن هو عود البخور
وسنذكر العود في ع في العين اغليقي معناه الحلو وهي الميبختج افيثمون دبسقوريدوس
في الرابعة هو زهر النبات الصلب الشبيه بالصعتر وهو رؤوس دقاق خفاف لها اذناب شبيهة بالشعر
جالينوس في السادسة قوته شبيهة بقوة الحاشى الا انه اقوى منه في كل شيء وهو يسخن ويجفف في
الدرجة الثالثة دبسقوريدوس فاذا شرب منه مقدار اربع درخميات بعسل وملح وشي يسير
من الخل اسهل البطن بلغما ومرة سودا ووافق خاصة اصحاب المرة السوداء والنفخ وقد ينبت كثيرا بالبلاد
التي يقال لها قبادوقيا والتي تسمى الغدوقيا ابو جريج الراهب واجود الافيثمون ما احمر لونه
واحتدت رايحته وجلب من اقريطش حبيش بن الحسن قوته شديدة في قلع المرة السوداء من الابدان
واذا سقي منه اصحاب المرة الصفرا غلظ على طبايعهم واصابهم عن شربه كرب وربما قياهم وهو صالح للمشايخ
والمكتهلين وقد ابرا خلقا كثيرا من الماليخوليا اذا خلط بالافسنتين او شرب مفردا ابن الجزار
ان اخذ منه حبه مسحوقا منخولا وزن عشرة دراهم وصير في خرقة خفيفة ونقع ليلة في مقدار ثلثي رطل من الشراب
الحار وترك الى الصباح منجما تحت السما ثم عصرت الصرة في الشراب ورمي بها والقي في الشراب اوقية من شراب
الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز وشرب مفترا بالغداة نفع اصحاب الماليخوليا واسهل منهم المرة السودا
بكثرة من غير ان يضعفوا ابن ماسويه الافيثمون يورث غما وعطشا وجفافا في الفم لشدة يبسه فان
اراد مريد اخذه فليصلحه بدهن اللوز الحلو قبل ذلك ولا يستقصي دقه ليخلص لبابه ثم ياخذ والشربة منه
من اربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح روفس الشربة التامة من الافيثمون عشرة دراهم مسحوقا
مع ميبختج بولس هو من الاشيا القوية التي تخرج المرة السودا وينبغي ان تعطي منه وزن ستة دراهم مسحوقا
مع تسع اواق من اللبن مسيح ينفع من التشنج والنفخ الشريف ينفع من التشنج الامتلائي واذا شرب مع ما
الجبن نفع ابلغ في اخراج السودا وخاصة في اصحاب السرطان المتقرح التجربتان اذا شرب مطبوخا
كما يجب طبخه من غير ان تطول مدته على النار وطبخ مع الزبيب نفع من الماليخوليا ولا سيما الحادثة عن
الادمان على الخمر وكذلك اذا شرب مع ما الجبن فعل ذلك وينفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع زهر
البنفسج ولابد ان يخالطه ما فيه ترطيب ما كعود السوس وزهر البنفسج والزبيب وما اشبهها ابن سينا
ينفع من الصرع ويجب ان لا يستقصى في طبخه الغافقي يخرج الدود الطوال واذا القي في المطبوخ فليلق
فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ بطلت قوته والشربة منه في المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة دراهم
بولس واما الابيثيمون فهو شي يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافيثمون الا انه اضعف منه لي
هذا هو الافيثمون المعروف في زماننا هذا وقبله ايضا عند ايمة هذا الفن وهو مجلوب من اقريطش ومن البيت

المقدس ايضا بلا شك ولا مرية فليعلم ذلك لا نعرف سواه الرازي وبدل الافيثمون في اسهال المرة السوداء
وزنه من التربد وثلث وزنه من الحاشا وقال غيره بدل الافيثمون وزنه ونصف وزنه من الحاشا افسنتين
الشريف هو نبات يميس ويلحق بالشجر الصغير في قدر نباته يقوم على ساق وتتفرع منه اغصان كثيرة وعلى
الاغصان اوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان يشبه الاشنة في تخطيطها وله زهر اقحواني صغير ابيض في وسطه حمرة
وتخلفه رؤوس صغار فيها بزر دقيق وفي طعمه قبض ومرارة ابو عبيد البكري وورق الافسنتين هذا
شبهها تشبه في هيئتها ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التي لا تعلو وزهرته صفرا جماعة وهي المستعملة لي
هذا النوع الذي ذكره البكري يعرف اليوم بمصر بالدمسيسه وهو كثير بها جدا وسمعت من اهل الصعيد انه
مجرب عندهم في لسعة العقرب شربا دبسقوريدوس في الثالثة وتستعمل هذا النبات معروف يكون منه
بالبلاد التي يقال لها قبادوقيا بالجبل الذي يقال له طورس ابو جريج الراهب انواعه كثيرة يوتى بها من
بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل اللكام وغيرها واجوده السوري والطرسوسي الذي اذا رايته خلته زغبا وفيه
عقد كانها بزر الصعتر الفارسي وما كان منه شديد المرارة يطير منه في السحق مثل ما يطير من الصبر السقطري
وكانت صفرته كانها زغب فراخ الحمام جالينوس في جملة البرء وانواع الافسنتين كلها لا تخلو من كيفيتين وقوتين تبين
الا ان الافسنتين المجلوب من بنطس الكيفية القابضة فيه اكثر واما سائر انواع الافسنتين فقوة المرارة فيها اقوى
كثير واذا انت ذقت الواحدة منها فاما ان تحس فيه بقبض ضعيف خفي جدا واما الا تحس فيه بقبض اصلا ولهذا
قد ينبغي ان تختار لاورام المعدة والكبد الافسنتين المجلوب من بنطس وتوثره على غيره ومن علامات هذا
الافسنتين ان ورقه وزهرته اصغر من سائر انواع الافسنتين وزهرتها بكثير جدا وان رايحته مع انه ليس فيها
شي يكره وقد يوجد فيها عطرية ما ورايحة سائر الانواع الباقية منتنة وقال في السادسة
من الادوية وطعم الافسنتين طعم فيه قبض ومرارة معا وحرافة وليسخن ويجلو ويقوي ويجفف ولذلك صار
يحدر ما في المعدة من الخلط المراري ويخرجه بالاسهال ويدر البول وينقي خاصة ما يجتمع في العروق من الخلط
المراري ويخرجه بالبول ولاجل ذلك صار متى اخذ وفي المعدة بلغم محتقن لم ينتفع به وكذلك ايضا ان كان البلغم
في الصدر او في الرية لان ما فيه من القبض اقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة ايضا صار يسخن
اكثر مما يبرد وان كان ينبغي لنا ان نقول بالجملة كيف الحال في مزاجه في القوى الاولى وان كانت اجزاوه
متفقة وتجده لا يشبه بعضها بعضا قلنا انه حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية وعصارته اشد حرارة
كثيرا من حشيشته دبسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول المرية الحارة في المعدة
والبطن واذا تقدم في شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع ساساليوس او ناردين اقليطي وافق النفخ
ووجع المعدة والبطن واما من شرب من مايه او من طبيخه عدة ايام في كل يوم مقدار ثلث قوابوسات
شفى من عدم شهوة الطعام واليرقان فاذا عجن بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق
العارض من الفطر واذا شرب بالشراب وافق السم الذي يقال له اكسيا والسم الذي يقال له قونيون وهو
الشوكران ونهش الحيوان الذي يقال له موغالي والتنين البحري واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به نفع من
سونيسي واذا عجن بالما نفع من الشرا واذا اذيب بالعسل وافق الاثار البنفسجية التي تعرض تحت العين والغشاوة
والاذان التي تسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع الاذان اذا بخرت به واذا طبخ بالميبختج وهيا منه
ضماد للعين التي تعرض لها ضربان سكن الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كانت بها
اوجاع مزمنة بان يسحق ويعجن بموم مذاب بدهن الحنا واذا ضمدت به المعدة عجن بموم مذاب بدهن ورد

مسحوق معه واذا عجن بالتين والنطرون ودهن به الشيلم وافق المطحولين ومن به الجبن وقد يعمل منه شراب
يسمى الافسنتيني خاصة في البلاد التي يقال لها دبونطس والبلاد التي يقال لها براقي ويستعمله اهل هذه البلاد
في الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى ويشربونه ايضا على وجه آخر بان يتقدموا في شربه في الصيف لانهم
يظنون انه يورثهم صحة وقد يظن انه اذا نثر في الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ذيب بزيت
ومسح به البدن منع من البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التي تكتب به من الفار ان يقرضها
وفعل عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها فعله الا لسنا نستعملها في الشرب لانها رديئة للمعدة مصدعة
وقد نغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها وتطبخ **روفس** يسخن ويفتح ويحلل ويجفف الرأس
ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل ضعيف الرأي **ابو جريج**
الراهب ينفع من تهبج الوجه وورم الاطراف وبدء فساد المزاج وداء الثعلب والحية والغافت في ذلك
كله اقوى فعلا واسرع تاثيرا والشكاعي يقرب فعله من هذا **حبيش** نقيعه او طبيخه يبرئ اصحاب
المرة السودا وخاصة مع الافيثمون **الرازي** جيد جدا للذع العقارب عجيب في ذلك يقوي المعدة والكبد
وينفع من الحميات الطويلة وقال في الحاوي ان اخذ من حشيش الافسنتين وسحق وشرب في خرقة
كتان وغمس في ماء حار يغلي وكمد به العين التي فيها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج
ويصير في تلك الصرة حتى لو عصرها يخرج منها الدم **ابن ماسويه** الشربة منه من مثقال الى درهمين
منقوعا او مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان اخذ مفردا فمن مثقال الى مثقال
ونصف **مجهول** ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة وينفع من غلظ الجفون وينفع من الصلابات
الباطنة ضمادا وشرابا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام **احمد بن ابي خالد**
قال جالينوس في رسالته الى غلوقن في الافسنتين قوتان احدهما قابضة والاخرى مسهلة والذي صار
متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضه انقباضا وعسر تحلله وذلك ان القوة المسهلة التي فيه تحرك
المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحصل من ذلك بينهما
شبيه بالقتال وفي ذلك على الطبيعة مؤونة واذية لما ينالها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج
العلة وتلطيف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافسنتين كلتاهما بالاسهال
فعلا واحدا اما القوة المسهلة فبطبيعتها واما القوة القابضة فبحصرها للقوة الدافعة بعونها لها لما
تشده من جوهر الاعضاء وفي ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها **ابن سمجون** لم يقل جالينوس
شيئا مما حكاه احمد بن ابي خالد في هذا الموضع عنه ولا في رسالته الى اغلوقن شيء عنه البتة ولكن هذا القول
نفسه قد وقع في كتاب جامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من قول جالينوس فاشتبه الامر فيه عليه ولم
يتنبه **التجربتان** الافسنتين يقوي المعدة وينقيها من الاخلاط الحارة ويشهيها الطعام وينفع
منفعة بالغة من اوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا طبخ بالخل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ
بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من وجع الكبد في آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدهم خلط
صفراوي اما لافراط في سقيهم الادوية الحارة واما لتسخين مفرط في الهواء ويفعل ذلك بعد تسخينه الاعضاء
الاصلية بالذات وتبريده اياها بالعرض باحداره الخلط المسخن **الشريف** اذا طبخ في دهن الورد حتى تخرج
فيه قوته واضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر في الاذن قتل ديدانها ونقى جراحها ونفع من الصمم دويا وزهره
اذا اتخذ منه دهن ومسح اذهب الاعيا وبدله في تقوية المعدة مثليه اسارون مع نصف مثله اهليلج اصفر

ديسقوريدوس في الخامسة واما شراب الافسنتين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك
ان من الناس من يلقي في ثمانية واربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يبقى منه
الثلث وقوم يلقون عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل يحاولونه ثم يلقونه
الى الاواني فاذا صفي روقوه ثم يخزنونه ومن الناس من ياخذ من الافسنتين منا فيدقه ويشده في
خرقة سخيفة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من ياخذ من الافسنتين
ثلثة اواق ومن السنبل والدارصيني والسليخة وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكبرى وهو قشر الطلع
من كل واحد اوقيتان مدقوقة هذه كلها دقا جريشا ثم يلقونه في ما طريطش وهو ثمان وستون قسطا
وهذا اليس هو قسط الشراب وهو عشرون اوقية من العصير ويستوثقون من راس الاناء ويدعونه
شهرين ثم يروقونه ثم ينقلونه الى الاواني ويخزنونه ومن الناس من ياخذ من العصير ما طريطس ومن منجو
وهو السنبل الرومي اربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين اربعين مثقالا فيشده ويلقيه في خرقة فيه
ويروقونه بعد اربعين يوما ويوعيه في الاواني وقوم آخرون ياخذون من العصير عشرين قسطا ويلقون
عليه من الافسنتين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ثم يروقونه بعد عشرة ايام ويخزنونه
وشراب الافسنتين يقوي المعدة ويدر البول وينفع من به علة في الكبد والكلى واصحاب اليرقان ومن
يبطئ به انهضام الطعام ومن ضعفت شهوته ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت الشراسيف
والنفخ والحيات التي في البطن واحتباس الطمث ومن شرب السم الذي يقال له ايكسيا اذا شرب منه
مقدار اكثر لم يقتله **افسنطين** **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من يسميه
الابورني وهو نبات صغير وله ورق صغار ويشرب للادوية القتالة ولوجع الكبد **الغافقي**
قال فسطا في افلاحته هو نبات صغير له ورق صغار مثل ورق السذاب فيه تشريف حفي وساق رقيق
عليها زغب ابيض مثل زغب ساق الكبير من الهندبا طوله نحو من ثلثة اصابع او اربعة وقضبان رقاق
ومبلغ طولها اصبع متفرعة من نصف الساق الى اعلاه وبزر مثل بزر السرمق وربما كان اسود وقل ما
يوجد ابيض وهو في غلف في هيئة غلف بزر الفجل الى الطول ما هي وزهر هذا النبات يكون على لون ثمرة
اي الالوان كان وقد يشرب هذا النبات باسره مدقوقا للادوية القتالة واوجاع الكبد والورم
العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا ويذهب الاورام الحارة ويحللها ويذهب بالنفخ والرياح
الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب حلو لما وصفنا منه مقدار نصف مثقال ثلثة ايام متوالية
وهذا النبات ينبت في مواضع يصل اليها الماء وينحسر عنها وفي مواضع قريبة من البحر وقد ينبت ايضا مع
كثير من القطلس وفيما بينها وقريبا منها وبين الحنطة والشعير والافراط معروف عند كثير من الناس يعالجون به
لما وصفنا وقد يزعم قوم في رمال وارضين فيها حجارة ويوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل الشام
والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات اقرب الاشياء من رائحة الاترج وله اصل عطر في شكل
الكماة املس لاعرق فيه وعصارة الاصل في النفع ابلغ لما وصفنا ولكنه لا يوجد فيه رطوبة الا في ايام الربيع
افيعون **ديسقوريدوس** هو نبات ينبت بين زرع الحنطة وفي الارض المحروثة وله ورق شبيه
ورق الشراب واغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذي موضع الخشخاش البري **جالينوس**
في السابعة قوة هذا تبرد تبريدا شديدا وكانها في الدرجة الثالثة من درجة الاشياء التي تبرد وبعد
عن قوة الخشخاش بعد يسير **الشريف** هو دواء مخدر مسكر اذا دق ووضع ضمادا على الاورام

الحادة نفعها فاذا وضع على موضع الوجع سكنه **افيون** هو لبن الخشخاش الاسود **التميمي** ليس يعرف على حقيقته في بلاد المشرق ولا في بلاد المغرب ايضا الا ببلاد مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف ببوتيج فانه بها يستخرج ومنها يحمل الى سائر البلدان **ديسقوريدوس** في الرابعة وصمغة الخشخاش الاسود وعصارته اذا كانت تبرد اشد تبريدا من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا اخذ منه شيء يسير مقدار كرسنة سكن الاوجاع وارقد وانضج ونفع من الاسهال المزمن والسعال واذا اخذ منه شيء كثير انام نوما شديد الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذي يقال له ليثرغس ثم يقتل واذا خلط بدهن الورد ودهن به الراس كان صالحا للصداع واذا خلط به دهن الورد والزعفران والمر وقطر في الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط بصفرة بيض مشوي وزعفران كان صالحا للحمرة والجراحات واذا خلط بلبن امراة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا حمل في المقعدة بدل فتيلة نوم واجود ما يكون من صمغه ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبت مر الطعم هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا اذيب بالماء كما يجمد الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من السراج اتقد ولم يكن لهب النار فيه مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به شياف ماميثا او عصارة ورق الخس البري او بصمغ والذي يغش بشياف ماميثا اذا ذيب بالماء كانت رائحته ضعيفة وكان خشن الملمس والذي يغش بالصمغ ضعيف القوة صافي اللون ومن الناس من بلغ به الجهل الى ان يغشه بالشحم وقد يقلى على خزفة جديدة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية ويستعمل في الاكحال وباعوذن يحكي ان سيسطراطيس لم يكن يستعمله في علاج الرمد ولا في علاج وجع الاذن لانه كان عنده يضعف البصر ويسبت واندراس يزعم لولا انه يغش لاعمى المكتحلين به ومنسديمس يزعم انه ينفع برا فقط لينوم واما في سائر الاشياء فانه ضار ولعمري لقد غلطوا وما يعرف بالتجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فعله واستخراج الافيون على وجوه من الناس من ياخذ رؤوس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج عصارتهما بلولب ويصير العصارة في صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى هذا الصنف من الافيون منعونيون وهو اضعف قوة من الافيون الذي هو صمغه الذي على النبات من النهار فينبغي ان يشق بسكين حول راس الخشخاش شرطا ابتداؤه من هذا الشق مارا على الاستقامة ولا يعمق الشرط فينفذ وتوخذ الصمغة بالاصبع وتجمع في صدفة فاذا جمعت فينبغي ان تبرد وقتا ما ثم يعاد اليها وتجمع ما ظهر ايضا في اليوم الثاني وينبغي ان توخذ هذه الصمغة وتسحق على صلاية ويعمل منها اقراص وتخزن

ابن سينا الافيون فيه تخفيف للقروح وشربه مما يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جندبادستر بطل الهضم ويقبضه جدا **خواص مهراريس** الافيون اذا حل وطلي به انف الحمار دمعت عيناه واخذه النهيق **الرازي** يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة في بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله اذا حكه وربما غارت عينه وانعقد لسانه وكمدت اطرافه واظفاره ويصب منه العرق البارد ويتشنج باخره عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشتمام رائحة الافيون من بدنه **ديسقوريدوس** وينفعهم بعد القيء شرب الدهن والحقن الحادة وشرب السكنجبين مع الملح او شرب العسل مع دهن الورد مغلى وطلاء صرف كثير مع افسنتين ودارصيني مع خل مغلى وبورق مع ماء وفوتنج مع بزر الفنجن وهو الشراب مع فلفل وطلاء وحنا وفلفل مع جندبادستر

وسكنجبين

وسكنجبين وصعتر مع فوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغي ان توقظه بادوية تدنيها من منخريه وتحممه بماء سخن ويكمد به جسده لكثرة الحكاك الذي يجده ومن بعد الاستحمام ينبغي ان يستعمل الامراق الدسمة بالشراب او بالطلاء **غيره** وبدله ثلثة امثاله برزنج وضعفه من بزر اللفاح او قشره او عصارته **افيديون**

ديسقوريدوس في الرابعة هذا نبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له فسوس عدده نحو من عشر او اكثر قليلا وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيل الرائحة لا طعم له بين وينبت في مواضع فيها ماء **جالينوس** في السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريدا يسيرا مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسيخ الطعم ليست مذاقته معلومة ويمكن فيه اذا وضع على الثديين ان يحفظهما ناهدين ويقال فيه اذا شرب جعل الشارب له عقيما **ديسقوريدوس** وقد يهيا من ورقه مدقوقا بالزيت ضمادا للثدي لئلا تعظم واذا استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمسين درخميات في الشراب في اخر الطهر قطع ايضا الحبل **افيوس**

ديسقوريدوس في اخر الرابعة ومن الناس من يسميه امتخاض ومنهم من يسميه حامالانس ومنهم من يسميه واما ليسراعوبان ومعناه نجل ردي وهو نبات يخرج من الارض عودين او ثلثة شبيه بعيدان الاذخر دقاق مرتفعة على الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق السذاب اخضر وثمرته صغيرة وله اصل شبيه باصل النبات المسمى خنثى الا انه اشد استدارة منه مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعة وله قشر اسود وداخله ابيض وهذا الاصل اذا اخذ منه الجزء الاعلى قيا مرة وبلغما واذا اخذ الجزء الاسفل منه اسهل البطن واذا اخذ كله قيا واسهل واذا اردت ان تستخرج دمعة الاصل تدقه وتصيره في اجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفى من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه واذا اخذ من هذه الدمعة ثلث اوبولوسات قيا واسهل **افشرج** معناه بالفارسية رب حيث ما وقع واليه افشرج معناه رب السفرجل ومورد افشرج معناه رب الاس واما افشرج وقد ذكرت الربوب مع الفواكه التي تستخرج منها **افعى**

جالينوس في الحادية عشر لحوم الافاعي قد نجدها عيانا تسخن وتجفف البدن اذا هي طيبت كما يطيب لحم الموماهي بالزيت والملح والشبث والكراث بعد وقصد وانت تعلم ان لحم الافاعي ينقي ويحلل من جميع البدن شيئا يخرجه من الجلد من اشياء جربتها انا في وقت شبيبتي مما حدث في بلادنا في اسيا وانا مخبرك عنها واحدا واحدا كان عندنا رجل مجذوم فلم يزل الى وقت ما يمضي بدنه مع قوم كان قد الفهم واعتاد معاشرتهم فلما اعدت علته غيره ممن كان يعاشره وسمج منظره هو عمل له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس بالمرتفع عند عين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا ياتونه من الطعام في كل يوم بمقدار ما يقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور حمل الى قوم من الحصادين كانوا يحصدون بالقرب من ذلك الموضع شرابا في جرة طيبة الرائحة جدا فوضع تلك الجرة الرجل الذي اتاهم بها عنده ومضى فلما حضر الوقت الذي ارادوا ان يشربوا فيه ذلك الشراب ارادوا ان يصبوه على ما لم يزل عادتهم تجري به في اجانة كبيرة ليمزجوه بالماء ويشربوه فلما ضرب يده شاب الى الجرة وجعل يصب الشراب منها في الاجانة سقطت من الشراب في الاجانة افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه افة فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرقة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يرثون له مما هو فيه ارادوا ان يصنعوا له معروفا فدفعوا اليه ذلك الشراب

كله لانهم راوا وحكموا ان الموت خير له من الحياة وحاله هذه الحاله فلما شربه برا بضرب من البرء
عجيب وذلك ان غلظ جسده كله وسقط كما يسقط عن ذوات الحس الحرفيه جلودها من الحيوان وصار الذي
بقي من لحمه مثل لحم الحلزون والاصداف والسرطانات اذا سقطت جثتها الشبيهة بالاخزاف عنها
وقد عرض مثل هذا العارض ايضا في مرسيا التي في اسيا ولبست بكثيرة البعد عن مدينتنا وذلك
ان رجلا كان به جذام فانطلق يستحم بماء الحمه وهو يرجو ان ينتفع بذلك وكانت له جارية قد
تخطاها وجعلها سرية وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقا كثيرون فوثق الرجل بها وهو لا يعلم
ووكلها باشياء كثيرة في منزله وبخزائنه ايضا فلما مضى واخذ يستعمل الاستحمام في ذلك الماء والجارية
معه نزلوا في منزل قريب من موضع يابس مملوء افاعي فوقعت من تلك الافاعي واحدة في جرة شراب
كانت لهم موضوعة هناك لم يستوثق من راسها وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان هذا سبب جيد
لما تريده من قتل مولاها وسقته منه فلما شرب منه برا مثل ما برا صاحب الكوخ فهذان امران جريا
على التجارب بالاتفاق **وها هنا امر ثالث** وقع ببستهنا نحن وكانت قضية على ما احدثك
كان رجل فيلسوف مقدم على كثير من الفلاسفة قد اصابته هذه العلة فكان ذلك تشتد عليه
ويضعف غاية الضعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة فلم يزل يتغرب وحاله هذه الحاله حتى حدثته انا
بما كان من امر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا بصيرا بالتكهن فذا فيه كثيرا وكان له مع هذا صديق
ماهر في هذا العلم افضل ما يكون فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا في هذا الامر على طائر دعوه فعلما
من ذلك انه ارشد الصواب بتشبيهه بما تظهر للعيان بالتجارب فشرب شرابا مسموما مثل الذي شربه
ذلك الرجلان فاعقبه ذلك في بدنه العلة التي ينقشر معها الجلد وداوينا نحن تلك العلة بالادوية
التي جرت العادة باستعمالها **واما رجل اخر رابع** كان قد اختار لنفسه صيد الافاعي وجعله
صناعته فوقع في ابتداء هذه العلة وكنا نحن قد عزمنا على ان نداويه بالعجلة فقصدنا له عرقا
ونقضنا بدنه بدواء مسهل للخلط السوداوي وامرناه ان يستعمل في طعامه الافاعي التي يصيدها
ويطيبها كما يطيب الحرير والمرماهي ففعل ذلك وبرا من علته كما برا ذانك الرجلان وتحلل ما كان بدنه
رجل اخر من الاغنياء لم يكن من اهل بلدنا لكن من مرا في الوسطى اصابته هذه العلة فراى في منامه ان الله
تعالى امره ان يصير الى برغاس ويشرب من الدواء المتخذ بلحوم الافاعي في كل يوم وهو الترياق الاكبر
وان يمسح به خارج جميع بدنه ففعل ذلك وتغيرت علته بعد ايام يسيرة الى العلة التي ينقشر منها الجلد
ثم برا ايضا من هذه العلة بالادوية التي ارشده الله اليها في المنام حتى برا بلحوم الافاعي لها من قوة
للتجفيف ما يفعل هذا الذي وصفته لك **قال** وتتخذ منها اقراص يلقى منها في الترياق وتسحق وتنخل
ناعما ثم يلقى في الملح الذي ... ادم به هاولاء ثم **قال** بعد ذلك ولحوم الافاعي تجفف وتحلل تجفيفا
وتحليلا قويا مع انه لا يسخن قليلا ويشبه ان يكون قوة هذا اللحم قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتنفض جميع
ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل كثير متى كان الاكل له قد اجتمع في بدنه
اخلاط رديئة ويخرج ايضا من الجلد ويسقط منه شبيه بالقشرة التي في ظاهره وهي التي فيها خاصة تحبس
وتلح من الاخلاط التي تصير الى الجلد ما هو منها غليظ ارضي منه يكون الجرب والعلة التي ينقشر منها الجلد
والجذام **ديسقوريدوس** وقد يعمل ملح من لحوم الافاعي غير انه انقص فعلا منه بان يؤخذ افعى
حية وتصير في قدر جديدة ومعها من الملح والشبث والتين من كل واحد مد قوقا مسحوقا رطل ونصف

مع تسع اواق عسل ويطبق فم القدر ويشوى في الاتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر من بعد ذلك
يسحق وربما خلط به سنبل الطيب وشي يسير من ساذج يطيب طعمه **ديسقوريدوس** ايضا في الثالثة لحم
الافاعي اذا طبخ واكل يحد البصر ويوافق اوجاع العصب ويمنع الخنازير في وقت زيادتها من الزيادة
وينبغي ان تسلخ وتقطع روسها واذنابها فانهما خاليان من اللحم فاما ما يقال من انه ينبغي ان تقطع اطرافها
على التقدير فانه باطل وينبغي ان يؤخذ الباقي ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقد يقال
ان من اكل منه يقمل وذلك باطل وقوم يقولون ان الذين ياكلونه تطول اعمارهم **ابن سينا** تقوي
القوة وتحفظ الحواس والشباب واذا دقت كما هي حية ووضعت على نهشتها سكنت الوجع وان وضعت على داء
نفعته منفعة بليغة **الطبري** ان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به على الخنازير حللها
واذهبها مجرب صحيح **مجهول** من اكثر من لحوم الافاعي قرح بدنه وافسد مزاجه **الخوان** الاخوان عند العرب
هو البابونج المعروف بمصر بالكوكاش وهو انواع فبعض شجاري الاندلس جعل الاخوان نوعا صغيرا من انواع الكوكا
وزعم قوم ان المراد به تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة هو المسمى
باليونانية فربايون ليس من انواع الكوكاش وانما هو على الحقيقة البتة المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله
بشجرة مريم وتعرف بافريقية واعمالها بالكافورية ومنها بمدينة الموصل شي كثير مزدرع ويعرف
بالموصل بشجرة الكافورية وهي نوعان جبليه وتنبت في الجبال الباردة جدا مزروعة في البساتين في البيوت
وفي المراكن فاعلم ذلك **ديسقوريدوس** في الثالثة فربايون له ورق شبيه بورق الكزبرة وزهره
ابيض والذي في وسطه اصفر وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة **جالينوس** في السادسة اشجار
هذا الدواء ليس باليسير الا انه ليس يجفف تجفيفا شديدا بل هو من الحارة في الدرجة الثالثة ومن اليوسة
في الدرجة الثانية **ديسقوريدوس** اذا شرب يابسا بالسكنجبين والملح مثل ما يشرب الافيثمون
اسهل بلغما ومرة سوداء وينفع من كان به ربو واصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات دون ان
يشرب زهره معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم العارض فيها وقد
يتضمد به مع زهره للحمرة وللاورام الحارة **الرازي** يثقل الراس ويسبت شما **البصري** اذا
شرب ادر البول واذا اتخذت منه فرزجة النساء اللواتي امسكن عن الطمث ادر طمثهن **مسيح
الدمشقي** يلطف الغلظ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام **الشريف** وماوه
المعتصر منه اذا طلي على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على الجماع **ابن سينا**
ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفه ووضعت عليه واذا شم رطبه نوم وهو يدر العرق م
اقنثون شوكة تعرف في بعض بوادينا بالاندلس براس الشيخ واصله فيه حرارة وقبض بخلاف اصول
جميع الاشواك الماكوله **ديسقوريدوس** في الثالثة هو صنف من الشوك شبيه بورق الشوكة التي يقال
لها باليونانية افثا نوق وهي الباذاورد وله روس مشوكه ويقال لها د زهر هذا النبات اذا جمع منه شي يشبه
ما ينسج من القطن واصله وورقه اذا شربا نفعا من الفالج الذي يعرض فيه جعل الرقبة الى خلف **جالينوس**
في السادسة اصل هذا النبات وورقه قوتهما حاره لطيفه حتى انه ينفع من به تشنج **اقسيا قيليس**
تاويله باليونانية الشوكة الحاده وهو عرور الادويه ويعرفه شجاروا الاندلس بالجريول وليس هو
شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو الفيلزهرج ايضا كما زعم غيره **ديسقوريدوس** في الاولى وهي
وهي شجرة شبيهة بشجر الكمثرى البري الذي يقال له احراس غير انها اشد صفرة وهي كثيرة الشوك جدا ولها ثمر

تشبه حب الآس كبار حمر سهلة الانفراد في جوفها حب ولها أصل كثير الشعب غائر في الأرض جالينوس
في الثامنة قوة هذه الشجرة شبيهة بقوة شجر الكمثرى إلا أن شجرة الكمثرى تقبض قبضا مطلقا فأما
ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شيء قطاع لطيف قليل وثمرها يمنع ويحبس جميع العلل السيالة وليس يفعل ذلك
إلا إذا أكل فقط بل يفعله إذا شرب ديسقوريدوس وثمره إذا شرب وإذا أكل قطع الإسهال المزمن والرطوبات
السيالة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها إذا تضمد به وهو مسحوق جذب الأزجة الغائرة في اللحم والشظايا
التي من الخشب والقصب وما أشبه ذلك وقد يقال إن المرأة الحبلى إذا ضربت بطنها برفق بأصل هذه الشجرة
ثلث مرات وإذا لطخ أسقطت الجنين أقطي هو الخمان وسنذكره في حرف الخاء وهو شجر معروف منه كبير
يسمى بعجمية الأندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجمية الأندلس أيضا يذقه وذاله معجمة ابن إسحق
قال الرازي في كتاب الكافي الحشيشة التي تسمى أقطا دواء هندي وهو نوعان أحدهما يقال له
شل والآخر يقال له بل ويقال إن في فوهما تخلية عجيبا ولست أعلم هذا الذي حكاه الرازي في هذا الدوا
إلا عنه ولا أعلمه عنه أيضا إلا في كتاب الكافي خاصة وقد قال في الكتاب الحاوي إن الشل دواء هندي
على خلقة الزنجبيل وكذلك هو وقال جالينوس وديسقوريدوس إن أحد نوعي الأقطي داخل في عداد
الشجر والآخر داخل في عداد الحشيش وقال هو في المنصوري وغيره من الأطباء إن قوة الشل حارة وقال
ديسقوريدوس إن قوة النوع الصغير منهما وهو خاما أقطي مبردة مسهلة وما قاله الرازي في الكتاب في هذا الدوا
مخالف لما قاله في كتاب الحاوي ولما قاله جالينوس وديسقوريدوس في شكله وطبيعته أقفا رابيقي
تأويله باليونانية الشوكة العربية وهي الشكاعا وسنذكرها في حرف الشين المعجمة أمنا لوفي ومعناه
باليونانية البيضا وهي الباذاورد وسيأتي ذكرها في حرف الباء أقطن بكسر الطاء هو الماش بلغة أهل
اليمن وسيأتي ذكره في حرف الميم إكليل الملك إسحق بن عمران هي حشيشة ذات ورق
مدور أخضر غض وأغصان دقاق مدورة تشبه أسورة الصبيان الصغار فيها حب صغير مدور أصغر
من حب الجلجلان والمستعمل منها تلك الأكاليل بما فيها الغافقي في هذا النبات اختلاف كثير حتى لم يثبت له
حقيقة إلا أن هذا الصنف الذي ذكره إسحق بن عمران هو عندي أفضل وأحسن من سائر الأنواع المستعملة
عندنا وهو نبات طعمه إلى المرارة وله رائحة عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالغزولية
وهو عريض الورق قريب من لسان الحمل وله أكاليل ملتوية منعطفة ضخمة مجزعة ببياض وخضرة وفرفيرية
وفيها بزر أصغر من الحلبة وفي هذا النبات لزوجة وليس له طعم ولا رائحة ومن الناس من يستعمل نباتا آخر
له قضبان دقاق تمتد على الأرض وورق كورق الحسك وثمرة وزن مدورة كأنها أشياف أشبه شيء بقرون البقر
تكون مجتمعة ستا وسبعا في داخلها حب صغير يشبه الحلبة وزعم قوم أن إكليل الملك المستعمل بالإسكندرية
نبات طيب الرائحة جليل المقدار له ورق كورق القرطم رائحته مثل رائحة التين مع شيء من عطرية وله
زهر أصفر يشبه الدود الأصفر الذي يوجد تحت الأرض لي لا يعرف هذا النوع الذي ذكره في عصرنا هذا
بالإسكندرية البتة وإنما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان إكليل الملك هذا النوع الذي
ثمرته تشبه قرون البقر وهي المستعملة منه خاصة وما أحسن ما نعته ابن سينا بقوله هو نبتي اللون هلالي
الشكل فيه مع تخلخله صلابة ديسقوريدوس في الثالثة ماليلوطس وهو إكليل الملك وقد يكون
منه بالبلاد التي يقال لها خلقيدونس شيء جيد جدا لونه إلى لون الزعفران طيب الرائحة وقد ينبت أيضا
بالبلاد التي يقال لها فما نيا عند بولس منه شيء شبيه بالحلبة قليل طيب الرائحة جالينوس في السابعة

قوة هذا الدواء مركبة وذلك أن فيه شيئا قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لأن الجوهر الحار فيه أكثر
من الجوهر البارد ديسقوريدوس إكليل الملك قابض ملين للأورام الحارة العارضة للعين والرحم
والمقعدة والأنثيين إذا طبخ بالميبختج وتضمد به وربما خلط معه أيضا صفرة بيض أو دقيق الحلبة أو دقيق بزر
الكتان أو غبار الرحى أو خشخاش أو سوسن وهو الهندبا وإذا استعمل وحده بالماء شفى القروح الخبيثة التي يقال
لها الشهدية وإذا خلط به الطين الذي يؤتى به من الجزيرة التي يقال لها جيوش أو خلط به عفص وديف بالشراب
القروح الرطبة في الرأس شفى منها وإن استعمل مطبوخا أو نيا بالشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة
وإذا أخرجت عصارته نيا وخلطت بميبختج وقطرت في الأذن سكنت وجعها وإذا صب على الرأس مع الخل ودهن
الورد سكن الصداع الرازي حار ملين للأورام الصلبة في المفاصل والأحشاء بديغورس خاصته إذا
الفضول سفيان الأندلسي ينفع لأورام الكبد والطحال ضمادا مع الأفسنتين بديغورس وبدله
إذا عدم وزنه من البابونج إكليل الجبل نبات مشهور ببلاد الأندلس يوقد عندنا بالأفران
وأكثر نباته إنما يكون بالجبال والأرضين المجصصة القليلة التراب وهو بالإسكندرية في غيطانهم كثير
مزدرع ويعدونه من جملة الرياحين وهو على صفة الذي عندنا بالأندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضا
يصرفون ورقها على أنها القردمانا وهذا خطأ كبير لأن القردمانا بزر وهذا ورق وأما الشريف في مبردة
فإنه لما ذكر هذا الدواء أضاف إليه منافع دواء آخر مذكور في الثالثة من ديسقوريدوس وجالينوس
لم يذكرا إكليل الجبل الغافقي هو نبات معروف عند الناس وهو من نبات الجبال يعلو كثيرا أكثر من ذراع
ورقه طويل دقيق كالهدب متكاثف ولونه إلى السواد وعوده خشبي صلب وله بين أضعاف الورق زهر دقيق
لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب إذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق أدق من الخردل وورقه في طعمه
حرافة ومرارة وقبض وهو طيب الرائحة حار يابس في الثانية يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد
الكبد والطحال وينقي الرئة وينفع الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقي والصيادون عندنا
بالأندلس يجعلونه في جوف الصيد بعد إخراج أحشائه فيمنعه من أن يسرع إليه النتن أكمكت
في كتاب المنهاج في هذا الدواء تخليط ولا يعول على فعله في حقيقته البتة وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر
العقاب وحجر النسر أيضا أرسطوطاليس هذا حجر هندي إذا حركته سمعت لحجر آخر في جوفه حركة ويسمى
باليونانية أناطيطس وتفسيره حجر يسهل الولادة وإنما وقعوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك أن الأنثى
منها إذا أرادت أن تبيض واشتد ذلك عليها أتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل البيض عليها ويذهب الوجع عنها
وكذلك يفعل أيضا بالنساء وسائر الحيوان إذا وضع تحتهن سهل الولادة عليهن الرازي في كتاب إبدال الأدوية
أكمكت دواء هندي يشبه البندق إلا أن فيه تفرطحا قليلا إلى الغبرة ما هو وإذا حركته تحرك في وسطه لبه وإذا
كسرته انفلق عن لب يشبه لب البندق إلا أنه يميل إلى البياض قليلا ووجدت في بعض الكتب الهندية أنه إن جعل
في صرة وشد وعلق على المرأة الحامل أسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحا وقال في كتاب خواص أكمكت
هو شيء يشبه بيضة عصفور ويشبه حجرا في جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على أنه نافع لعسر الولادة إذا
علق على فخذ المرأة وقال وأصبت في جامع ابن ماسويه أنه يصلح بدلا من القاوبيا إذا سحق بماء وطلي على العضو
الذي يرتفع منه بخار المرة السوداء الغافقي قال كسوا قراطيس إن الحجر المسمى أماطيس أربعة أنواع
أحدها اليماني والثاني القبرصي وهو الذكر منها والثالث من لوبيه والرابع من طاكية فأما اليماني فإنه
شبيه في عظمه بالعفصة أسود خفيف يحمل في داخله حجرا حاسيا والقبرصي يشبه اليماني فإنه شبيه في عظمه

بالعفصة اسود خفيف يحمل في داخله حجرا خاسنا والقبرصي يشبه اليماني الا انه اعرض والى الطول ما هو وربما وجد
كهيئة البلوطة وهو ايضا يحمل في داخله حجرا وربما يحمل رملا او حجرا او حصى وهو لين جدا ينفرك بالاصابع واما المجلوب
من لوبيه فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل في داخله حجرا ابيض لطيف ينفت سريعا واما الذي بانطاكية الموجود على
الساحل فانه يشبه الرمل وهو ابيض مدور والنسور تحمله الى وكارها توقيه لفراخها ولذلك سمي اباطيطس وتفسيره
النسري وخاصته انه نافع في تسهيل الولادة يعلق في جلد ادم ويشد على الساق اليسرى ويسحق ايضا ويطرح في
لبن النساء ويغمس فيه صوفة وتحمله المراة التي لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى ويربط ايضا بخيط احمر ويعلق على الحوامل
فينفعهن ومع ذلك انه يمنع الاسقاط وخروج الاجنة قبل كمالها ويجعل في جلد خروف رائحته ذكية ويلزم العانة والحقوين
الى وقت الولادة واذا كان حين التمخض للطلق يحل عن المراة فانه ان ترك بحاله انصرعت المراة في الولادة وكذلك
يصلح لسائر الحيوان الشريف ومن خواص هذا الحجر انه ايضا اذا امسكه مخاصم في يمينه لم تسقط **اكر البحر**
ابو العباس النباتي اسم لليف البحر هو نبات ينبت في قعر البحر المالح وورقه على شكل ورق البورق لطاف
طوال يخرج من اصله يشبه الشعر الطويل النابت في المروج الا انه اغلظ ولونه لونه ظاهرا وباطنا وفي سفله مما يلي الحجارة
شعب دقاق ملتفة سود في موضع عند الاصل ليفية مستديرة كانها جمعت من وبر الابل الا ان في شعرها خشونة تكون
صغيرة ثم تكبر فمنها ما يصير بقدر النارنج واكبر واصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى الطول وهي هشة يقذف بها
البحر اذا هاج رايتها ببحر المهدية وما هنالك والاصل قابض جدا وجربت من هذه الاكر جلا الاسنان اذا هي حرقت
واستعملت وحدها ومع اخلاط السنونات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات **اكوبران** رعي الحمام من كتاب
ماسرجويه وسنذكر رعي الحمام في حرف الراء **اكرار ابو العباس النباتي** يقال بكسر الهمزة
والكاف ساكنة والراء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد للنوع الكبير من الطور نه سول
التي لا تثمر والمثمر اللازوردي اللون المسمو عندهم **لي** هو النبات المعروف ايضا مربوما بالسريانية وسياتي
ذكره بنوعيه في حرف الصاد **اكل نفسه** هو الفربيون وسنذكره في حرف الفاء **ايلح ابن رضوان** هي
عروق توتي بها من الهند لونها ابيض وفيه نكتة سوداء رايته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا بينا وذلك انني كنت اسقي
منه اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار اوقيتين وثاني يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما
واحدا فيذهب بالشرى ويبطله بالواحدة من غير اسهال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد
ومرخ به ظاهر البدن اذهب الشرى ايضا من اي خلط كان بخصوصية جوهره وطعمه وقوته حارة هـ **البني** الالف
واللام فيه اصلية وقال الشريف معنى الاسم باليونانية الاهلي وهو عندي من انواع الجزر او عروقه
بعينه **ديسقوريدوس** في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الجزر وزهر ابيض وساق عليه طوله نحو من شبر
وثمر شبيه بورق السماق واصل عظيم له رؤس كثيرة مستديرة وينبت بين الصخور وقد يسقى ثمره وورقه وساقه
بالشراب الذي يقال له انوماليا لاخراج المشيمة وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول **الاومالي** ومعناه
باليونانية الدهن العسلي ويقال له عسل داود عليه السلام **ديسقوريدوس** في الاولى هو دهن اخثر من
العسل حلو يسيل من ساق شجرة يكون بتدمر اذا شرب منها ثلاث اواق مما اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء
ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغي ان يهولك ولا يتركون ان يسبتوا وقد يهيا دهن من اغصان هذه الشجرة
واجود ما كان منه عتيقا مخففا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا امسح به كان نافعا
من الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب **الاطبي المجوسي** هو اللباب واللباب الاحريشي ايضا ويعرفه عامتنا
بالاندلس بالشحمية ويعرف ايضا بسراويل الطكوك **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق شبيه

بورق اللباب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله قضبان طولها نحو من شبر خمسة او ستة
مخرجها اصل واحد مملوءة من الورق غضة وينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة **جالينوس**
في السادسة هذا الدواء يجلو جلاء معتدلا ويقبض **ديسقوريدوس** ورق هذا النبات اذا تضمد به مع
السويق ووضع على العين نفع من الورم الحار العارض من قرحة الامعاء **البخرسان** واللباب الاسود
الورق الاحرش المتكرش عند عركه بالاصابع ويعرفه بعض العشابين بالشحمية يدمل الجراحات وحده وبالشحم
كما يفعل العراسيون بها ويحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدقوقا مضمدا به وينفع من شقاق السفه
نيا كما هو وينفع من جميع الاحتراقات المتقرحة ويدمل الجراحات العسرة الاندمال ويحقن به الدبيلات والتمادي
عليها فيبرئها وينفع من النواصير التي يسيل منها قيح ابيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب
وحده نيا او مع المغرة المحللة بالماء قطع الدم المنبعث من الجوف كيف ما كان ومقدار المشروب منه
ثلاث اواق ومن المغرة درهمان واذا شرب بالشحم وجعل على خنازير الصبيان نفع منه واسرع ادمالها هـ
الوبن ديسقوريدوس في الرابعة هي حشيشة تستعمل في وقود النار لونها الى الحمرة دقيقة
العيدان دقيقة الورق لها زهر ليس بكبير واصل شبيه باصل السلق ملآن من دمعة حريفة ونور شبيه
بالافيثمون وينبت كثيرا في بعض السواحل وخاصة في اماكن لينوى وينبت ايضا في مواضع اخر ونوره اذا اخذ
منه مع الخل والملح المقدار المساوي لما يؤخذ من الافيثمون اسهل كيموسا اسود واسهل الامعاء اسهالا خفيفا **الغافقي**
النظرنق في ترجمته لكتاب جالينوس الوماس نبت في الرمل والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف
والمختار منه الذي اذا قلعت اصوله وقشرت ورمي بالقلب واخذ القشر والجيد منه الانابيب الابيض
الذي اذا كسرته تكسر ولا تاخذ ما شبه الليف وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطا وقد
ذكر هذا الدواء بولس ولم يذكر اصله وانما ذكر نوره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فيظن ان
هذا هو طريفوليون واضاف هذا القول الى ديسقوريدوس في طريفوليون وقد يسمى ايضا ارطريسول
وزعم ان طريفوليون هو التربد **الاسفافس** الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وعماد
حروفها ومعناه باليونانية لسان الابل قاله يعقوب الراهب ولقد غلط من ظن انه رعي الابل وشجارونا
بالاندلس يسمونه بالسالمة وهي بالعجمية الشالبية **ديسقوريدوس** في الثالثة هو تمنش طويل
كثير الاغصان وله عضادات زوايا لونها الى البياض ما هي وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه اطول واقل
عرضا وهو خشن خشونته يسيرة مثل الثياب التي تفرك بعد الغسل وعليه زغب ولونه الى البياض ما هو طيب الرائحة
وفيه ثقل وعلى اطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذي ليس ببستاني من النبات الذي يقال له ارمين وهو
ينبت في مواضع خشنة **جالينوس** في السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا هـ
ديسقوريدوس ولطبيخ الورق والاغصان اذا شرب قوة تدر البول والطمث وتخرج الجنين وتنفع
لسعة طريغون البحري وهو لسود السمك وينفع الجراحات ويقطع الدم وينقي القروح الجيدة وطبيخ الورق
وطبيخ الاغصان اذا استنجي به سكن الحكة العارضة للقروح من الذلاذل والابات **ابن جلجل** ينفع من جدري اللسان
وتوقف الكلام شربا **ديسقوريدوس** في الخامسة واما الشراب المتخذ بالاسفافس فهذه صفته يؤخذ من
الاسفافس سبعون درخميا ويلقى على جرة من العصير وهو الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنبين ونفث الدم
والسعال ووهن العضد وعسر احتباس الطمث **الية ابن سينا** حارة رطبة اذا من اللحم السمين رديئة
للهضم والغذاء وهي احر واغلظ من الشحم وهي ضماد جيد للعصب الجاسي **ابن ماسه** تفسد المعدة وتحلل الورم

الصلب **المنهاج** ونصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصيني والمرتك ويستعمل
بعدها بعض الجوارشات **الابنون** من كتاب ديسقوريدوس الابيس هو الرأس وسيأتي ذكره في حرف الراء
المهملة **وقال الغافقي في رسالته** الترياق المنسوبة لجالينوس الابنون دواء يكون في بلاد امة تدعى
لهاطريا ياخذ اهل تلك البلاد فيدقونه ويطلونه على ازجة النشاب فاذا اصاب ذلك النشاب الانسان وادمى
بدنه مات من ساعته فاذا اكل نجي من الموت ولا يضر اكله شيئا وربما رموا الابل بسهم فتموت فان اكل منه احد لم
ضررا من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهي التي يستعملها اطباؤنا عن
الكندس وليس بكندس في الحقيقة **قال المولف رحمه الله** وهذا الكلام بعينه يذكره الغافقي ايضا
في حرف الباء في رسم بقلة فتامله هناك **الاطي** شجر له صمغة مثل صمغ الصنوبر وفي الفلاحة الرومية انه
جنس من الصنوبر له ثمر كالجوز **اللوز الب** **ابو حنيفة** هي شجرة شاكة كانها شجرة الابنج ومنابتها ذري
الجبال وهي قليلة جدا لا يقوم مقامها شي من الضجاج والضجاج كل شجرة يعتسب بها السباع **ابن السيد**
واحسبها الالب يدق اطرافها الرطب ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان اكلته ان شمت ولم تاكل
عميت وصمت واخبث الالب الب جفر ضيضر وهو جبل من السراة يشق بها منه **املج** **اسحق بن عمران**
هي ثمرة سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين فاذا نزعت قشرته تشقق النوى على ثلث قطع
والمستعمل منه قشرته التي على نواه وطعمه مر عفص يوتى به من الهند **حبيش بن الحسن** يقرب فعله من فعل
الهليلج الكابلي وقد ينفع في البلدة التي يجلب منها في اللبن الحليب فيسمى بشير املج وانما ينقع في اللبن ليخرج منه
بعض قبضه **ابن ماسة** اجود الاملج المعروف منه ببشير املج **مسيح** بارد في الاولى يابس في الثانية
ماسرجويه قابض يشد اصول الشعر ويقوي المعدة والمقعدة ويدبغهما ويقبضهما **اسود الهند**
سيد الادوية **بديغورس** خاصته النفع من السوداء والنفع من الفساد **ابن ماسة** يقطع العطش ويزيد
الفؤاد حرارة وذكاء **ابن سينا** الاملج افضل من البليلج ويمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير
المزمنة ويقوي الاعضاء الباطنة وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين ايضا **وقال في الادوية القلبية**
ايضا هو من الادوية القابضة وله خاصية عجيبة في تقوية القلب ولعينها تقويته وتقبيضه ويعدل برده
في الامزجة الباردة بادني شي فيكون دواء متينا للروح ومنفعة الاملج في تقوية القلب اكثر من منفعته في التوحش
اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحليله ولما كان من الادوية الشديدة المنفعة للمرض والحفظ قيل
هو من الادوية المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل **اليهودي** يهيج الباه ويقطع الزاق والقي **ابن
ماسويه** يطفي حرارة الدم ويعقل البطن ويسود الشعر والمربى منه يلين البطن ويقطع البواسير ويشهي
الطعام **التجربتان** قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه في الماء المشروب وهو دي عليه ويجفف
رطوبات المعدة ويلينها واذا كانت المعدة باردة خلط معه سنبل وينفع من نزف الامعاء ومن جوارسير
السفل مشروبا يمنع انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن **الشريف**
الاملج مقو للعصب جدا وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم مفردا ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع
الحنا ويقوي اصول الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكر ولت بقليل دهن لوز واستف على الريق منه زنة خمسة
دراهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السحج في الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن درهمين بثلثة دراهم
دراهم دهن لوز وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصته ايضا اسهال السوداء والبلغم واذا اخذ منه
درهمان ورض ونقع في ماء عذب ساعتين ثم عصر وصفي ثلث مرات ثم قطر منه في العين نفع من بياضها مجرب

امير باريس وهو البرباريس ايضا والزرشك بالفارسية ومنه اندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل بيروت
وجبل لبنان وهو اجود من الرومي عند باعة العطر بمصر والشام **الفلاحة** هي شجرة حسنة النبات خضراء
تضرب الى السواد تحمل حبا صغارا متشبثا **ماسرجويه** يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها م
ابن ماسة بارد يابس في الثانية يقوي الكبد والامعاء وفيه قوة مانعة **الرازي** عاقل للبطن قاطع للعطش
جيد للمعدة والكبد الملتهبين ويقمع الصفراء جدا **كتاب التجربتين** حبه يجفف قروح الامعاء ويقطع نزف
دم الاسفل اذا تمودي عليه ويقوي الكبد الحارة الرطبة واذا خلط بالادوية الحارة كالسنبل وما يجري
مجراه نفع من الاستطلاق الذي يكون عن برد الكبد وينفع المعدة اذا ضعفت عن الحمى البلغمية **امروسيا**
ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاماسيا وهو تمنش صغير
كبير الاغصان طوله نحو من ثلثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منتبها من مخرج الساق ومن اصله
واغصانه مملوة من بزر شبيه برائحة السذاب وله اصل دقيق نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منه اكاليل
وله قوة قابضة واذا تضمد به منع المواد ان تنصب الى العضو **جالينوس** في السادسة واذا وضع من خارج
كالضماد كانت قوته تقبض وتمنع المواد من التحلل **امد ريان** ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفي
البيت المقدس نفسه داخل الحرم رايته هناك ورايته ايضا بالمقابر التي بباب شرقي مدينة دمشق كثيرا
ومنه شي نابت بثغر الاسكندرية ايضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه حتى يمعن نظره فيه **حبيش
ابن الحسن** هي شجرة يشبه ورقها ورق نبات الكبر حادة الرائحة ثقيلتها وتنفع من اورام الجوف وتفتح
السدد وتقوي الكبد المعتلة وتنفع من الاورام الظاهرة في البدن وهو اقوى في تحليل الاورام الظاهرة من
عنب الثعلب والكاكنج وله حب يخرج من غلف له مثل البنقة وهي تقرب من البرد والبيس واذا سقي عصيرها للورم
الباطن على بالنار وصفي واذا طلي على الورم الظاهر طلي بغير مغلي وكذلك تفعل هذه الاشجار كعنب الثعلب
والكاكنج والهندبا وغيرها فاذا طليت هذه الشجرة معصورة او ضمد بها موضع لسع الزنابير سكن وجعها وبرد
الدم ودفع السم وقدر ما يسقى من مائها مغلي مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار **ابو العباس النباتي**
تنفع من لذع العقارب والحيات خاصة ولعضة الكلب الكلب ويقلع الجرب الحشن وعصارته تنفع من بياض
العين وورقه يابسا مسحوقا يذرونه على الجراحات فيدملها **امسوخ** ومعناه بالعربية الانابيب ويسمى
بعجمية الاندلس النيشيالة **الغافقي** هو صنفان صغير وكبير فالصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة
مثل ورق الرتم متصلة اذا اجتذبت انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهي كثيرة مجتمعة وله ساق صغير
خشبي في غلظ الخنصر واوراق تعلو نحو من شبر وليس لها زهر وله ثمر احمر قاني وفي مذاق هذا النبات قبض مع
مرارة يسيرة وله اصل خشبي صلب وينبت في مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب هذا النبات
بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والسل وينفع من علل الكلى والمثانة ويقوي الاعضاء
الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات
وذر على الجراحات الحمها واذا ضمدت به القيلة اضمرها والصنف الثاني وهو اغلظ ساقا واكثر اغصانا
واخضر وثمره احمر فاذا نضج اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعده قوم من اصناف ذنب
الخيل **الشريف** اذا جفف هذا النبات وطبخ في ماء الى ان ينقص منه النصف وصفي وشرب من ذلك
الماء مقدار كاس طراد نفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوي الكبد الضعيفة ونسا المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو
غض بعصير العنب فيصفونه ويشربون من ذلك الصفو مقدار كاس طراد واذا ادمن على شربه اسلهن قليلا

وتمتن ابدانهن وحسن الوانهن وتقوي ارحامهن **امار يطن** قد عده جماعة من التراجمة في انواع الاقحوان ومن اجل ذلك تجد كثيرا من الكنانش الموضوعة في هذا الفن منافع امار يطن هذا مذكورة مع الاقحوان وفي الحقيقه ليس هو من انواعه وعندي انه من انواع القيصوم اعرفه بعينه **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات يستعمل في الاكاليل التي توضع على رؤوس الاصنام قائم ابيض له ورق دقاق شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة شبيهة بلون الذهب كانه رؤوس الصعتر اذا يبست واصله دقيق وينبت في اماكن وعرة في حزون الارض **جالينوس** في السادسة قوة هذه الحشيشة قوة تلطف وتقطع الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها ايضا بانها تحلل الدم الجامد وانها ليس تفعل ذلك بما تجده منه في المعدة فقط بل تفعله ايضا بما تجده في المثانة وينبغي ان تشرب في هذا الموضع بشراب العسل ومن شانها ايضا تجفف ما ينحلب الى المعدة جملة اذا شربت وهي ردية لفم المعدة **ديسقوريدوس** اذا شربت جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ اوساط العضد وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذي يقال له اونومالي اذابت الدم الجامد المتعقد في المثانة والبطن واذا سقي منه على الريق مقدار ثلث اونولوسات بشراب ابيض ممزوج من كانت به نزلة قطعها وقد يصير هذا النبات مع الثياب فيحفظها من التاكل **ام وجع الكبد احمد ابن داود** هي بقلة مثل ورق البقل تحبها الضان لها زهرة صغيرة جدا غبراء وسميت بذلك لانها شفاء من وجع الكبد والصفرا واذا غص بالسرسوف يسقى عصيرها **ام غيلان ابو العباس** اسم السمر عند اهل الصحرا وذكر ابو حنيفة ان العامة تسمي الطلح ام غيلان وقلت والى هذه العامة فاهل البلاد يسمون الطلح ما عظم من شجر السمر واكثر ما يعظم بالاودية **ابن سينا** هي شجرة من عضاه البادية معروفة باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم **ام كلب ابو العباس الحافظ** شجرة ربعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة وورقها من نحو ورق الحنا الا انها اعرض واطرافها مستديرة وفيها انكماش وخشونة بسيرة عليها زهر اصفر مثل زهر النبات البتوعي المعروف بالكبوة رايحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمى بالنبوع وبادية الاعراب الان المنتنة ولعل الوهم من يسميها بالاسم الاول وقد ذكرها **ابو حنيفة** **لي** وهي ايضا من نبات الديار المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورايتها على ما ذكر من ماهيتها في الصفة والرايحة ايضا وجلبت من موضع يعرف بمراكع موسى وهي مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شربا لمايها اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن عصارتها اذا كانت رطبة مثقالا بزيت وانه مجرب ينقي السم ويسكن الالم باذن الله تعالى **امعا الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعا فلا تصلح لطبخ الاسفيذباجات بل للنقانق واذا اتخذ نقانق فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولا بد من اكله ولا ينفرد به لانه قليل الغذا جدا عسر الهضم والخروج من البطن لحشوه باللحم الاحمر وينبغي ان يتجرع بعده وتوخذ من بعد النوم الموم والفلافلي ونحوهما **امغيلان الغافقي** هو نبات اكثر ما ينبت على شطوط الانهار بين العليق له ورق يشبه ورق الرطبة عليها زغب وزي كاللبادة وله اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبة ما يلبه في لونها الى الحمرة خوارة وتعلو قدر القامة واكثر وتتدوح وتشتبك بالعليق وتنبسح اغصانه عليه وله زهر احمر يخلفه خراريب صغار فيها بزر وله اصل خشبي غائر في الارض لونه احمر الى السواد وجميع اجزاء هذه الشجرة يقبض قبضا شديدا وطعمها لزوجة واذا قشرت اصولها ودق لحاؤها واعتصر كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت واكثر

ما يستعمل لحاء الاصل مجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والمختيج ويعمل منها شراب ويكون الطف لمتناوله وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان من الدم اعني ما ينفث من قصبة الرية وحجب الصدر وسحج الامعاء والبواسير وانفتاح افواه العروق ولقطع الاخلاف المزمن ويقوي الامعاء وينفع الوهي والرض وفسخ العضل والهتكة ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات وقد حدث عنها موثوق به انها ابرات رجلا من نفث الرية بعد ثلثة اعوام من علته وقد وقع في الدبول وقذف قطع دم صديدي منتن كثير وابرات اخر من بول الدم والمدة بعد عشرة ايام **اذاغورس** هي الشجرة المعروفة بخروب الخنزير وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهي مجلوبة اليهم من الشام ومن بلاد انطاليا ايضا **ديسقوريدوس** منش شبيه في ورقه وقضبانه بالنبات الذي يقال له اعيس وهو الفلحست قريب في عظمه من عظم الشجر ثقيل الرايحة جدا وله زهر شبيه بزهر الكرنب وثمر في غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفي ثمره اختلاف في لونه فهو صلب وانما تصلب عند نضج العنب **جالينوس** في السادسة وهذا نبات من جنس الشجر منتن الرايحة حدها وقوته حادة محللة الا ان ورقه ما دام رطبا فهو بسبب ما خالطه من الرطوبة بليل الحدة يضمد الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوة بعينها موجودة في لحا اصولها واما بزره فهو ملطف ويصلح ايضا للقي **ديسقوريدوس** وورق هذا النبات اذا كان طريا ودق وضمد به حلل الاورام البلغمية وقد يسقى منه درخمين بالشراب الذي يقال له علوفريا للربو واخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع وقد يعلق على النساء اللواتي تعسر ولادتهن فاذا ولدن ان يوخذ عنهن على المكان وعصارة اصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا اكل ثمره قيا قيا شديدا **انثليس** **ديسقوريدوس** في الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو من شبر قائمة وورق لين واصل دقيق صغير وينبت في اماكن سبخية شامية وهو صالح للعظم ومنه صنف اخر له ورق وقضبان شبيهة بورق وقضبان النبات الذي يسمى خمابيطوس الا انها اكثر زغبا واقصر وزهر فرفيري اللون ثقيل الرايحة جدا واصل شبيه باصل بقل دستي اذا شرب منه مقدار اربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى **جالينوس** في السادسة كلاهما يجفف قليلا حتى انهما يدملان القروح واما احد النوعين وهو الشبيه بالكمافيطوس فهو الطف من النوع الاخر حتى انه ينفع اصحاب الصرع والنوع الاخر اكثر جلاء من هذا **ديسقوريدوس** والصنفان جميعا اذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن واحتملا لينا الاورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبريان الجراحات واما النوع الذي يشبه خمافيطوس فانه مع ساير منافعه اذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصداع **انجران** قال بعض الاطبا الانجران ورق شجر يشبه الحلتيت والحلتيت والمحروث اصله **اسحق بن عمران** الانجران صنفان احدهما الابيض الطيب الماكول الذي يسمى السرحسي وتسمى عروق اصله المحروث ويستعمل في الاغذية والادوية والاخر الاسود المنتن الذي يخلط ببعض الادوية وصمغة الانجران هو الحلتيت يكون من الانجران الطيب والمنتن يكون من الانجران المنتن **ابو حنيفة** اصل الانجران ومنابته في الرمل الذي بين بست وبلاد القيقان والحلتيت صمغ يخرج في اصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون نملة الحلتيت وياكلونها وتبست مما تبقى على الشتاء **محمد بن عبدون** الانجران نبات كالكاشم ينبت ببلاد بابل يبيعه البقال مع التابل **ابو عبيد البكري** الانجران الاسود المنتن الذي صمغة الحلتيت المنتن هو اصل غليظ يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف في السعة متركب من ورق صغير

هذب الجزر اشبه شئ بالصفايح المخرمة التي تكون تحت الابواب وطلع بين ذلك الورق عسلوج في راسه جماة
كجمارة النشث الا انها اعظم ثم تعقد حبا في غلف دقاق مفرطحة الى الطول ما هي كرتهة الريح دیسقوریدوس
في الثالثة سلعون وهو شجر الانجران ينبت في البلاد التي يقال لها سوريا وارمينيه وسريا وهي ما وله ساق
يسمى مسفطس شبيهة في شكلها بالقنا وهو الكلخ وورق يشبه ورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماغيطادس
واصله سخن نافع محلل مجفف عسير الانهضام مضر بالمثانة فاذا خلط بالقيروطي ولعوق به ابرا الخنازير والجراحات
واذا تضمد به مع الزبيب ابرا كمنة الدم العارض تحت العينين واذا خلط بقيروطي معمول مع دهن الايرسا
وبدهن الحنا وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل في قشر رمان وتضمد به اذهب البواسير النابتة في
المقعدة واذا شرب كان بادزهرا للادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع في اخلاط الصباغات او خلط بالملح
جالينوس في الثامنة ليف هذا النبات حار جدا وكذلك ورقه وقضبانه واصوله تسخن
اسخانا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائي ولذلك صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من
خارج كان فعلها اكثر وابلغها فعلا نفس الصيغة مسيح وقوة الانجران حارة يابسة في الدرجة الثالثة
ينفع من اسر البول ولبرد المعدة ويدر الطمث ابن ماسويه يجفف لرطوبة المعدة يبطئ فيها يغير رايحة
النفل والبدن محمد بن الحسن يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها الرازي
الممرون مقو للكبد معين على الهضم وقال في دفع مضار الاغذية الانجران حار غليظ الجرم مع حدة واطلاقه
وحرافة بها يلطف الاغذية الغليظة ويحشى حشا كثيرا ويدوم طعمه في الحشا مدة طويلة فيتوهم من ليس علم ولا تجربة
انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك انه لمبالغته ومداخلته جرم المعدة ولان هذا الطعم
منه في جرم له بعض الغلظ فيطول لذلك بقاؤه والانجران ايضا شئ عجيب وهو انه يحلل الاغذية النافخة ولو
هو من ذاته نفخا يسيرا وفي الدارصيني ايضا شئ من هذا الفعل وكذلك ايضا في الزنجبيل والاسترغاليون ومن اجل ذلك
يغلط فيها كثير من الاطبا فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل لها على حل النفخ المتولد من الاطعمة
الغليظة معونة عظيمة ويتولد عنها انفسها نفخ بخارية حارة لا تبلغ ان تقرقر وتوذي بل تبلغ ان تنعظ وتسخن
الامعا والكلى ونواحيها وينفع الانجران ايضا مع الخل التقطيف فيلطف الاغذية ويكسبها لذاذة وسرعة هضم
ويكسر من حدتها قال وكامخ الانجران شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن في هضمه
تخلف شديد وقال مرة اخرى كامخ الانجران حار جدا لطيف ملهب يعطش ايضا ابيسون
دیسقوریدوس في الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير الحبة لا يتقشر قشرا شبيهها
بالنخالة قوي الرايحة والتي بالجزيرة التي يقال لها قريطي وهو اجود وبعده المصري جالينوس
في السادسة انفع ما في هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى انه في حرارته قريب من الادوية المحرقة
وهو من التجفيف في الدرجة الثالثة وكذلك هو ايضا في الاسخان فهو بهذا السبب يدر البول ويحلل مذهب
للنفخ الحادثة في البطن دیسقوریدوس وقوته بالجملة مسخنة مبيسة وهي تغش عن البدن وتسكن الوجع
محللة مدرة للبول والعرق مذيبة للفضول يقطع العطش اذا شرب وقد يوافق ذوات السموم من الهوام
والنفخ ويعقل البطن ويقطع سيلان الرطوبات التي لونها ابيض من الرحم ويدر البول وينهض شهوة الجماع
واذا استنشق بخوره سكن الصداع واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذان ابرا ما يعرض في باطنها من
الانصداع للسقطة والصدمة الرازي في جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقا ويذهب القراقر والنفخ حلبم
ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن في العين ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة في الكبد

والطحا

والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للطبيعة ولا سيما اذا قلي قليلا البصري انه يعدل مخرج النفس
ابن سينا ينفع من النمش في الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم وينفع من الحميات
العتيقة البحريان ويقطع العطش البلغمي ولا سيما اذا اغلي منه شراب بالسكر ويبقى طبيخه مع عود
السوس الصدر وينفع من البهر واذا استن به مسحوقا ووالى ذلك نفع من البخر الكاين عن عفونة في اللثات
واصول الاضراس واذا بخر بدخانه نفع من النزلات الباردة ومن صداع الراس البارد انجره هو
القريص والحريق وهو معروف سليمن بن حسان له ورقه خشنة وزهرة صفرا وشوك دقيق ينبو
عنه البصر فان مسه عضو من البدن احرقه والمه وحمره وهو نوعان احدهما صغير والكبير الورق اصفر
اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل في صناعة الطب الغافقي الانجرة على الحقيقة ثلثة اصناف
فمنها هذا المذكور قبل وهو اكثرها نورا وهو بزر كالعدس في شكله وقدره اخضر اللون براق صلب
يكون في روس مدورة خشنة لها معاليق رقاق طوال والثاني هو الكبير من الصنفين اللذين ذكرهما
دیسقوریدوس وورقه كورق السنسبي الا انه اكبر واحسن وساقه احمر الى السواد ولون ورقه الى
السواد وهو اكبر الثلثة ورقا واشدها خشونة وبزره في قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق
والثالث هو الصغير وهو اضعفها قوة وادقها بزرا دیسقوریدوس في الرابعة هو صنفان احدهما
اخشن واشد سوادا واعرض ورقا وله بزر شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر والاخر دقيق البزر وورقه
ليس بخشن مثل ورق الصنف الاخر جالينوس في السادسة وثمر هذا النبات وورقه هما اللذان
يستعملان فيما يحتاج اليه وقوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الجراحات والاورام التي تحدث
عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسببها صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة مع شراب نور هذا النبات
مع عصير العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الاسخان وانه في غاية اللطافة تصعيده ما يصعد من الاخلاط
الغليظة اللزجة التي تخرج من الصدر والرية اذا شرب وتلذيعه لما يلقاه من اعضاء البدن واما النفخة
التي قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عندما ينهضم في المعدة ولذلك انه ليس هو نافخا بالفعل بل هو
نافخ بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا لا من طريق انه مسهل كسائر الادوية المسهلة والذي يفعله ايضا
من شفاء القروح المتاكلة في العلة المعروفة بالاكلة وفي السرطانات وفي جميع ما يحتاج اليه للتجفيف
جملة من غير تلذيع ولا حدة وهو خليق به اذ كان في مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة ما يحدث اللذع
وقال في اغذيته وورق الانجرة انه رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل على طريق الاغذية وان
استعمل في الطعام نفع من اطلاق البطن دیسقوریدوس وورق كلا الصنفين اذا تضمد به مع الملح
ابرا القروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والجراحات والاورام التي يقال لها فوحثلا
والدبيلات وقد يعمل مع القيروطي ويضمد به الطحال الجاسي واذا دق الورق وصير في المنخرين قطع الرعاف
واذا دق وخلط بالمر واحتمل ادر الطمث واذا اخذ الورق وهو طري ووضع على الرحم الناتية ردها الى
داخل وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلا حرك شهوة الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر
النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض في الرية وقد يخرج الفضول التي في الصدر
وقد يقع في اخلاط المراهم التي تاكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصول لين البطن وحلل النفخ وادر البول
واذا طبخ بالشعير اخرج ما في الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر ادر الطمث وعصارته اذا تغرغر
بها اضمرت ورم اللهاة مجهول ايها شرب من حب الانجرة وزن درهمين مقشرا في شراب اسهل بلغما

باعتدال وينقي الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة ويحتاج شاربه الى ان يشرب بعده شيئا من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج في المعدة ويشرب بسكنجبين للطحال ووجع الكليتين **الشريف** اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلي به الذكر زاد في غلظه زيادة كثيرة وهو نافع من وجع الجنبين **التجربتان** بزر الانجرة يفتت حصى الكلية والمثانة ولاسيما الرخصه من حصى المثانة الطفلية فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علو الدم من حيث ما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة ومن حرقتها اذا كانت من اخلاط صفراوية انصبت اليها وورقه اذا طبخ ودرس وعرك بسمن او ما هو في قوته وضمد به اورام خلف الاذنين اضمرها ونفع منها **انغرا دسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من يسميه انوشرا ومن يسميه اثورن هو تمنش شبيه بالشجر صالح العظم وله ورق شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه ايضا شبه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم واصل صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رايحة شبيهة برايحة الشراب وينبت في مواضع جبلية **جالينوس** في السابعة اصل هذا النبات اذا جفف صارت رايحته كرايحة الخمر وقوته ايضا شبيهة بقوة الخمر **دسقوريدوس** وطبيخ الاصل اذا شرب منه الحيوان الوحشي انسه واذا ضمد بهذا النبات سكن سعي القروح الخبيثة في البدن **روفس** في المالنخوليا هذا النبات الذي يقال ان الارض انبتته لوسوسبس ليونيس به السباع وذلك ان فيه قوة تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذي فيها مما يشبه الشراب يسير **انف العجل دسقوريدوس** ومن الناس من يسميه امارس ومن يسميه لخيس اغريا وهو النبات المستانف نباته في كل سنة يشبه النبات الذي يقال له اناغالس في ورقه وقضبانه وله زهر شبيه بالخيري الا انه اصغر منه جالينوس في السادسة ثمرة هذا النبات ليس ينتفع بها في الطب واما الحشيشة نفسها المسماة بونيون ولكنها دونها كثيرا في القوة **دسقوريدوس** ويزعم بعض الناس ان هذا النبات اذا استعمله من شرب بعض السموم كان بادزهر لها ومس واذا صير في دهن سوسن ودهن به صير على وجه المدهنين به الصوت **اندروصارون دسقوريدوس** وهو الذي تسميه العطارون ... وهو تمنش له ورق صغار شبيهة بورق الحمص وغلف شبيهة بالخرنوب الشامي في شكلها فيها بزر احمر شبيه بالفوس التي لها راسان مر الطعم جيد للمعدة اذا شرب ويفتح السدد الحادثة في الاحشاء وكذلك تفعل اطراف هذه الشجرة **دسقوريدوس** وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المعجونة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتملته المراة قبل ان يدنو منها الرجل منع من الحبل وينبت بين الحنطة والشعير **احراهمان الرازي** في الحاوي هو دواء كرماني معروف وقال ... ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ادمني ووزنه قشر رمان ونصف وزنه صندل ابيض **اندروساقس** نوع من الحمص يعرف عند العرب بالملاح وبالكسملح ايضا **دسقوريدوس** في الثالثة هو نبات ينبت في البلاد التي يقال لها سوريا في السواحل منها وهو من النبات المستانف كونه في كل سنة ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله في طرفه غلاف فيه البزر اذا شرب منه مقدار درخمين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقا وطبيخ هذا النبات اذا شرب او بزره يفعل ذلك وقد ينضج بالنبات للنقرس وينتفع به **جالينوس** في السادسة هو حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هي جففت وشربت الحشيشة نفسها وثمرتها كانت قوتها تدر البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا تقدر ان تحلل وتجفف **ابيطرن جالينوس** في السادسة وقد يسمى ايضا الشبيه بالكراث **دسقوريدوس** في الرابعة

هو نبات ينبت في مواضع جبلية وفي صخور وفي سواحل البحر وما كان منه ابعد من البحر واوغل في البر كان اشد مرارة واذا اعطي منه في مرق او في الشراب المسمى بادرومالي اسهل بلغما ومرة ورطوبة مائية **جالينوس** هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله في اشيا اخر من الاشياء التي يحتاج فيها الى القوة المحللة **اناغالس دسقوريدوس** في الثانية هو نبات ذو صنفين مختلفين في زهرهما الاول زهرته لازوردية يقال له الانثى والاخر احمر قاني ويقال له الذكر وهما شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذي يقال له الفسي على قضبان مربعة مستديرة وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للجراحات ويمنعان منها الحمرة ويجذبان السلى وما اشبهه من باطن اللحم ويمسكان انتشار القروح الخبيثة في البدن واذا دقا واخرج ماؤهما ولغرغر به نقى الراس من البلغم وقد يسعط به ايضا لذلك ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به في المنخر المخالف للسن الالمة سكن المها واذا خلط بالعسل الذي من البلاد التي يقال لها طربى نفع من ضعف البصر واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي ووجع الكلى والكبد والجنبين وزعم قوم ان الصنف من اناغالس الذي لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به المقعدة الناتية ردها والصنف الذي لون زهره احمر اذا ضمدت زادها نتوا **جالينوس** في السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما تجلو وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد منهما يخرج السلى من البدن وعصارتهما جميعا بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صارا يدملان الجراحات وينفعان الاعضاء التي تتعفن **اربا سيس** اذا سقي من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج العلق المتعلق بالحلق وقال ... بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من هذا قتلت العلق فان سقطت العلقة الى المعدة وشربت عصارتها قتلتها **الشريف** ان النوع الانثى من اناغاليس اذا احرقت في اناء مختم اي مزجج الداخل وصيرت رمادا او خلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه في الانف اسقط العلق **التجربتان** اذا غمست العلقة وهي حية في عصارة هذا النبات حتى تنغمس فيها جففها وافنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تنكم اذا امست باليد واذا درست هذه الحشيشة مع اصل قثاء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتمادت على الموضع اسقطتها من الحلق **انس النفس الشريف** هذا النبات ذكره ابن وحشية في كتابه وسماه اشكالطاص هو نبات ينبت في كل عام يشبه ورق نبات الجرجير في اماكن خصيبة وله زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا او مطبوخا وجد شاربه من فرح النفس والطرب ما يجد شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير ان يدركه خمار ولا سكر واذا دق الغصن من هذا النبات وصنع من ما طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من الوسواس السوداوي **انغوث الرازي** في الحاوي هو الورد المنتن وسياتي ذكره في حرف الواو **انفراجوان ابن سينا** دواء فارسي يقال له المرحه والحرم **الرازي** في الحاوي دواء فارسي فالق الحود كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل **انزروت دسقوريدوس** في الثالثة هو صمغ شجرة تنبت في جبال الفرس شبيهة بالكندر صغير الحصا في طعمه مرارة **ابن سينا** هو صمغ شجرة شائكة **جالينوس** في الثامنة قوته مركبة من قوتين احدهما مسددة لاتحة والاخرى قوة فيها بعض المرارة ولذلك صار يجفف تجفيفا لا لذع معه فبهذا السبب يقدر ان يلحم ويدمل الجراحات الحادثة عن الضربة **دسقوريدوس** وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السايلة الى العين وينفع في اخلاط المراهم وقد يغش بصمغ يخلط به **الطبري** انه يجبر الوشي ويلحم القروح وينقيها مع العسل واذا سحق

بِبَياضِ البَيضِ أَوْ باللَّبَنِ وَجُفِّفَ ثم سُحِقَ ذرورًا انفع من الرمد **ابن ماسويه** خاصّته اسهال البلغم اللزج
والشَّربةُ منه ان خُلِطَ بغيره بَعدَ إنقاعِه بالمطبوخ ما بَيْنَ نِصْفِ دِرْهَمٍ ولَيسَ يُشرَبُ مُفرَدًا إلا لآفَةٍ وإضرارِهِ
حبيش بن الحسن العنزروت حديدٌ جدًّا نقّابٌ يأكل اللحم العث من الجراحات ولذلك أبرأ الرمد الذي
يُصيب العيون خاصيّةً وقوّةً بليغةً ويُخرج القذا من العيون ما لا يُخرجه شيءٌ من الأدوية ولا سيّما إذا خُلِطَ
بالنشا والسكّر الابيض فامّا شُربُه ليُسهل به الطبيعة فانّ فيه خاصيّةً نفعَ العيون وخاصيّةً في اسهال البلغم
الغليظ الذي يجتمع في مفاصل البدن ومن الوركين ويُخرجه إخراجًا بقوّةٍ قويّةٍ مع شيءٍ من المرّة الصفراء ويُسهّل
للأدوية إخراج الادواء عن الابدان وربّما يقطع العيون والامعاء ويجردها ويسحجها لحدّته فانها صمغة لزاقة
إذا سُحِقت واصابها بللٌ فما اصابت من يدٍ او رجلٍ او آنية الزقته بهذه الحلتين التي فيها حدّتها وشدّة الزاقها
بكلّ شيءٍ تفعل ما وصفت في المعا فان سقيتها انسانًا مفردةً او مداقةً مع الادوية ان كان رجلا اورثه صلعًا
حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابًّا ابطا وان كان شيخًا كان ذلك اليه اسرع واحسن ما يصلح به ان يسحق
من انيصنيه ما كبر جسمه مع دهن الجوز ليكسر بردها ويمنعها ان تفعل شيئًا ممّا ذكرناه من تقتيب الامعاء ويسحجها لان الدهن
يمنعه من ان يلصق فان انت اصلحته بدهن اللوز فاحمل عليه مثل وزنه عشر مرّات وان اصلحته بدهن الخروع
فليكن ذلك للمشايخ والمكتهلين دون الشباب فانّ الشباب لا تحمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون حملك
عليه مقدار ما يفيد فقط ثم تخلطه بالادوية ومقدار الشربة منه مفردًا بعد ان يصلح على النوع الذي وصفت
لك وزن مثقال الى الدرهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى الاربعة دوانق واصلح ما خلط به السكنجبين
والبليلج والتربد والصبر والاسف ومقل اليهود وبزر الكرفس البستاني وما اشبه ذلك **لغيره** الانزروت ينضج
الاورام ويحللها واذا سحق مع شيءٍ من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة في الرقبة الشبيهة بالخنازير
حللها وان اخذت فتيلة بعسل ولوثت انزروت مسحوق وادخلت في الاذن التي يخرج منها المدة والقيح ابراها
في ايام **لي** نرى اكثر الاطباء قد حذروا ان لا يستعمل من الانزروت اكثر من المقدار الذي ذكرناه قبل ونرى
النسوان بالديار المصرية يشربون في المرة الواحدة اكثر من هذا ولا يضر احدًا منهم وذلك ان المراة منهم
تشرب الاوقية والاوقيتين ويستعملونه في جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهم بالعبدلي بعد خروجها من
الحمام ويذكرون انهن يسمن عليه **انفحة جالينوس** في العاشرة الانافح كلها حارة لطيفة محللة يابسة
في قوتها وهي لذلك تنفع من هذه الاشياء التي نذكرها اضطرارًا فقد ذكر بعض الاطبا انه سقى من انفحة الارنب
مدافه بخل بعض من به الصرع فنفعه ويزعم انها تنفع من نزف النساء وتحلل اللبن والدم اذا جمدا
في المعدة وقد جرّبنا ذلك نحن فوجدناه نافعًا وليس انفحة الارنب فقط ولكن انافح سائر الحيوانات
غير ان انفحة الارنب في ذلك اقوى وافضل من غيرها وقد ذكر بعض الاطباء ان انفحة الارنب تنفع من نفث
الدم الكائن من الصدر واما انا فلم اجربه ولا رايت احدًا فعله ورايت ترك العلاج به لذلك العارض اصوب
اذ كان النافع من الادوية ما فيه قبض وهذا دواء قوي الحدة والتحليل وذلك ضد ما يحتاج اليه لعلاج نفث
الدم من الصدر **ديسقوريدوس** في الثانية انفحة الارنب اذا شرب منها مقدار ثلث اوبولوسات بشراب
وافقت نهش الهوام والاسهال المزمن ووجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتي يسيل من ارحامهن رطوبات
سيلانًا مزمنًا وجمود الدم ونفث الدم اذا كان في الصدر واذا احتملتها المراة بالزبد بعد طهرها اعانت على الحبل
وقال .... جرذ كر الارنب ويقال انه اذا شربت انفحته ثلثة ايام بعد طهر المراة منعت الحبل وتمسك سيلان
الرطوبات الى الرحم وتعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع فكانت ما دهر اللاشياء القتالة وخاصة

اللبن

اللبن المتجبن في المعدة ونهش الافاعي **اطهورسفس** انفحة الارنب ان طليت بها على السرطان
رايت العجب **الطبري** ان شربت المراة من انفحة الارنب الذكر او من خصيته مع الشراب الممزوج
ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من منفحة ارنب انثى ولدت انثى وان شربت من منفحتها قدر باقلا مع شراب صلب
نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها بالخطمي والزيت ووضعت على البدن اخرجت الفضول والعصب وان شرب
الصبيان منها امنوا من الصرع والانافح كلها ولا سيما انفحة الارنب ان علقت من ابهام المحموم اذهبت الحمى
واذا عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف **ماسرجويه** انفحة الارنب اذا شرب منها وزن
قيراط بالطلي المطبوخ نفعت من لذع الحيات والعقارب وسائر الهوام **كتاب التجربتين** ينفع من
القيء المتولد عن تجبن اللبن في معد الصبيان **جالينوس** وذكر بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت
حبست البطن ومنعت من انحلاف الحراطه الودكيه **ديسقوريدوس** وانفحة الخيل توافق خاصة
للاسهال المزمن وقرحة الامعاء ووجع الامعاء **الاسرائيلي** وانفحة الحمر والظباء والحدا اذا
شربت بالخل نفعت من الجبن **ديسقوريدوس** وانفحة الحدا والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان
الذي يقال له فلاطيقاس والحيوان الذي يقال له طرفس والعجل متشابهة في القوة وتوافق اذا شربت للسم
الذي يقال له اوبيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود اللبن في المعدة وانفحة ولد الايل خاصة
اذا احتملتها المراة ثلثة ايام بعد الطهر منعت من الحبل **جالينوس** ورايتهم ايضًا يمدحون انفحة الذي
قوتها قوة الجندبادستر **ديسقوريدوس** وانفحة الحيوان الذي يقال لها قوى قوتها شبيهة بقوة
الجندبادستر وتوافق اذا شربها من به صرع واوجاع النساء التي تعرض منها الاختناق والمحنة التي تعلم بها
ان كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة ام لا ان ياخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة خروف وتصب
على انفحة القوقى فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت ماء سريعًا وان لم تكن بقيت كما هي
وانما توجد انفحة قوقى اذا كانت حرارتها لا تقوى على السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهي تجمد ما كان ذائبًا
وتذيب ما كان جامدًا **ابن سينا** حارة في الثالثة يابسة فيها ترياقية الا انها تدخل في الفرنج لافراط
انبج الانبجات هي المربيات وفي كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند يربب بالعسل من الانبج وغيره **ابو حنيفة**
الانبج كثير بارض العرب من نواحي عمان وهو يغرس غرسًا وهو لونان احدهما ثمره في هيئة اللوز لا يزال حلوًا
من اول نباته والاخر في هيئة الاجاص يبدا حامضًا ثم يحلو اذا اينع ولهما جميعًا عجمة وريحة طيبة ويكبس
الحامض منهما في الخوابي حتى يدرك فيكون كانه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه نحو
من ورق الجوز فاذا ادرك فالحلو منه اصفر والمز منه احمر واذا كان غضًّا طبخنا به اللوز **انتله سودا**
وهي الجرد الاندلسي اول الاسم الف مفتوحة بعده نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم
ها وهذا الاسم بعجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي تعرفه عامة المغرب خرم الفاوسي كريز
الثعلب منابته الجبال وله اصول كثيرة يخرجها من اصل واحد كالتي للخنثى الا انها اصغر بكثير على شكل اصول النبات
الذي ينبت عند اصول السما وسماه اسحق بن عمران بلوط الارض الا انها صلبة ولونها الى السواد ما هو شبيه
طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة **ابن الكتاني** اخبرني من اثق به ان في ثغر سرقسطة حشيشتان تحتل
لمن رآهما ان منبتهما واحد من اصل واحد لشدة تقاربهما ولا يكاد ينبت الا مزدوجة احداهما تسمى الطوا ... رة
وهي من السموم القاتلة التي لا تلبث والاخرى تسمى الاحله وهي ترياق عجيب تقوم مقام الترياق الفاروق ولا ...
في اوجاع البطن واوجاع الارحام وقد جربناها في ذلك فال.... وربما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها

حلوة والاخرى مرة فاذا احست بسمها اسرعت الى الحشيشة الثانية وهي الانثلة فرعت منها فتخلصت من ذلك
انثلة. بيضا هو نبات تسميه عامة الاندلس بالفيهق وهو ثمنش ورقه شبيه بورق السنا لونه الى الصفرة
ما هو وفي رايحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل من هذا النبات ورقه خاصة وهو حار يابس يحلل النفخ ويطرد
الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام اندراسيون هو النبات المسمى باللطينية
وهي عجمية الاندلس برطوره وسياتي ذكره في حرف البا ان شا الله انب الانب هو البادنجان عند ابي حنيفة
وسنذكره في حرف البا. انجدل هو المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في حرف الميم انقرديا بالرومية
هو البلادر بالهندية وسنذكره في حرف البا. انجران ردى هو الساساليون فيما زعموا وسنذكر
الساساليون في حرف السين ان شا الله انطوليا قال ابن ماسة هو الهندبا. الشامي العريض الورق
وسنذكر الهندبا في حرف الها. انبوب الراعي قيل انه عصا الراعي وقيل مزمار الراعي وقال مسيح
هو صنف من حي العالم وهو الاصح اناكيرا هو اناغالس باللطينية عن حسن وقد تقدم ذكره انفاق
هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذي لم يكمل نضجه وسياتي ذكر الزيت في حرف الزاي انجسا هو الشنجار
وسنذكره في حرف الشين المعجمة انبالس هو الكرم باليونانية انبالس اونوفورس تاويله كرم
الشراب باليونانية انبالس اغريا تاويله الكرم البري وسنذكره والذي قبله في حرف الكاف ان شا الله
انبالس لوفي تاويله الكرم الابيض وهو العاشرا وسياتي ذكره في حرف الها. انبالس بالينا ومعناه
الكرم الاسود البري وهو الفاشرشتين وسنذكره في حرف الفا ان شا الله اهلالقسطا الغافقي هو
صنف من الرياحين وهو حاد الرايحة مسخن يزرع في المساكن لونه بين الخضرة والبياض اذا استعمل فيما يستعمل
فيه الباذروج كان اقوى فعلا واكثر منفعة اوفيوس وما ويله الحدقي فيما يزعم بعض التراجمة
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طولها نحو من شبر ملسا
ادق من الخنصر خضرا وجمة منخية مملوءة زهرا لونه فرفيري واصل شبيه باصل البلبوس جالينوس
في الثامنة اصل هذا النبات وهو الشبيه بالزبر يجفف في الدرجة الاولى ويبرد في الدرجة الثانية عند
مبدئها ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر في العانة اذا وضع منه ضماد
على موضع الشعر بشراب واما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا وتقبض ولذلك صار تشفي بها اصحاب اليرقان الشرا
وهو يجفف في الدرجة الثالثة واما في الحرارة والبرودة فهو متوسط معتدل المزاج ديسقوريدوس وقد
استفاض في الناس انه اذا ضمد باصل هذا النبات مع حماض للصبيان ابطا بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل
عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب كالشراب
قطع الاسهال المزمن ونفع من اليرقان اونوبروحس ديسقوريدوس في اخر السادسة هو نبات
له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انه اطول منه وله ساق طولها نحو من شبر وزهرها احمر حمرة قانية
واصل صغير وينبت في اماكن رطبة متعطلة من العمارة جالينوس في الثامنة قوة هذا النبات قوة
توسع مسام البدن وتحلل ولذلك صار ورقه ما دام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الجراحات واذا جفف
هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى من عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر العرق منه
ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الجراحات واذا شرب بالشراب ابرا تقطير البول
واذا تمسح به ادر العرق انوما ومعناه المسقط للاجنة وهو من انواع الشنجار ديسقوريدوس في
الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له احسا مسطسل ارطوله اربعة اصابع وعرضه نحو من اصبع

منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق انخوسا وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله اصل دقيق ضعيف
طويل فيه حمرة يسيرة دموية وينبت في اماكن خشنة جالينوس في الثامنة وهذا الدوا مركب من جوهر
حار حريف ولذلك قد وثق الناس منه بانه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه بالشراب
ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات احدر الجنين في وقت الولادة وزعم قوم ان المراة الحامل
اذا تخطت هذا النبات اسقطت اولعلص ابن جلجل معناه لسان الفرس ديسقوريدوس في الرابعة
هو ثمنش صغير شبيه بورق الاس البري الرقيق وله جمة مشوكة وفي طرفه عند الورق شي نابت شبيه بالاس صغير
جالينوس في الثامنة اصله وعصارته قوتهما من القوة الملينة ديسقوريدوس وقد يظن
بجمة هذا النبات انها اذا علقت على راس من به صداع نفعت منه وقد تقع في اخلاط المراهم اللينة اوز
التميمي فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطي الانهضام الا انه ايسر زهومة من فرخ البط الماء
واصلح غذاء وغذاوه متوسط بين المحموم والمذموم وكذلك كيموسه المتولد منه قال واقول ان غذاه
جيد كثير وكيموسه ايضا صالح ليس برديا اوطيلون ابن سينا نبات يشبه القرع يقول الحواري
معروف بهذا الاسم وانه ينفع الجراحات الطرية نضمها ويلحمها في الحال اولسطيون هذا هو الحرم عند شجار
الاندلس ويسمى باللطينية اونديا ناحه ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان ديسقوريدوس
في الرابعة هو من النبات المستانف لونه في كل سنة طوله مقدار ثلاثة اصابع او اربعة وله قضبان شبيهة
بورق وقضبان النبات الذي يقال له قوريوس او النبات الذي يقال له الشيل كابضه واصله دقيق جدا
مثل الشعر ابيض رايحته شبيهة برايحة الشراب طوله نحو من اربعة اصابع وينبت هذا النبات في تلال
جالينوس في السابعة قوة هذا النبات تجفف مع انها تقبض ولذلك يسقى منه من اصابه تشنج
في العضد ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم الزق بعضه ببعض وقيل يسقى بالشراب
لشدخ اوساط العضد اوسد الرازي هو ضرب من النيلوفر الهندي حار يابس البابلسي يحلل
الرياح الغليظة ويذيب الرطوبات والذي يوخذ منه درهم اوقموسداس ومعناه الشبيه بالباذروج
وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية وخاصة بمدينة تونس بالسعة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل
ماكوض هو هناك جمعته ايام كنت بها ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه ايضا
اخيون وقد يسمونه ايضا فلاطاريون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج واغصان طولها نحو من شبر
عليها زغب وغلف شبيهة بغلف البنج مملوءة بزرا اسود شبيه بالشونيز جالينوس في اخر الثامنة
اما اصل هذا النبات فلا منفعة فيه واما بزره فقوته قوة لطيفة تجففه لا لذع معها ديسقوريدوس
وبزر هذا النبات اذا شرب بالشراب ابرا نهشة الافعى ونهشة ساير ذوات السموم وقد يسقى بالمر
والفلفل لمن به عرق النسا وله اصل دقيق ولا ينتفع به اوسيرس ديسقوريدوس هو نبات يستعمل
في وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق الاكتان لونه في ابتداء
لونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة جالينوس في الثامنة اوكسريس طعمه هذا طعم مر وقوته قوة
فتاحة فهو لذلك ينفع جدا للسدد الحادثة في الكبد ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه
نفع من اليرقان وقد تتخذ منه المكانس اوروبحي ومعناه خانق الكرسنة وهو اشد من العدس ايضا ويعرف بمصر
بالهالوك من اجل انه اذا انبت بارض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث ديسقوريدوس
في الثانية ومن الناس من يسميه لاون واهل قبرس يسمونه ترسيقي وهو قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين

وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة وعليه زغب غض وله زهر الى البياض ما هو الى الصفرة وله
اصل غليظ في غلظ اصبع يتشعب في اوان الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب افسد ما قرب منه وهو يسلق ويوكل
مثل الهليون ويوكل ايضا نيا وقد يظن انه اذا القي مع الحبوب في الطبخ اسرع نضجها جالينوس في الثامنة
اوقاحي قوة هذا قوة تجفف وتبرد في الدرجة الثالثة الشريف اذا طبخ مع اللحم الذي لا ينضج انضجه سريعا
وادمان اكله يهزل الابدان من غير ضرر لاحق لاكله ويوكل نيا ومطبوخا اوماد هو عصارة قثاء الحمار وسنذكرها
مع قثاء الحمار في حرف القاف ان شاء الله تعالى اوراساليون تاويله كرفس الجبل لان اورا باليونانية جبل
وساليون كرفس وسنذكره في حرف الكاف اولسا هو نوع من الحبوب الماكولة يعرف بالكثب وهي لغة يمانية
وسياتي ذكره في حرف الكاف اوقيمن هو الباذروج باليونانية وسياتي ذكره في حرف الباء اودر هو الماء
باليونانية وسنذكره في حرف الميم اومومالي معناه شراب عسل لان اونو باليونانية شراب وما لي عسل
ديسقوريدوس في الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذي يعمل من شراب عتيق قابض وعسل جيد
فان الذي يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدرك سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما المتوسط من العتيق والحديث منه
فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب قطع شهوة الطعام في اول الامر ثم انه من
بعد يهيجها واكثر ذلك انما يستعمل على هذه الجهة يوخذ من الشراب جزءين ويخلط بهما جزءا من عسل ومن الناس من
يطبخ الشراب بالعسل ويوعيه ليدرك سريعا ومنهم من يريد تليين الطبيعة فياخذ من عصير مغلى ستة اقساط
ويخلط بها قسطا من عسل ثم يديمه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا اوفيا ديسقوريدوس في الثالثة
من الناس من قال انه عصارة خاليدونيون الاسود ومنهم من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال
انه عصارة الخشخاش الذي يقال له فاناطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير الصنف من النبات الذي
يقال له اناغالس الذي في لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير نبات الخشخاش ومنهم من قال انه
عصارة نبات يكون بالبلاد التي يقال لها طوعلود وطبقي يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا
العرب التي في مصر وهذا النبات شبيه بورق الجرجير وورقه كثير الثقب كان السوس اكلته قليل الماهيش
وله زهر لونه بلون الزعفران واوراق الزهر كبار وكذلك ظن قوم انه صنف من اصناف شقائق النعمان
وقد يكون منه عصارة لذاعة تقع في اخلاط ادوية العين وفي الادوية المنقية التي تصلح للعين وتجلو ظلمة
البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات وياخذها الناس فيغسلون منها ما يكون بها من التراب
او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع منه العصارة ومن الناس من زعم ان اوفيا حجرا
يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلذع اللسان ويخدره ويقبضه ايماروقالس هو سوسن اصفر
اوقفني عليه شمس الدين بن القاضي الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة ديسقوريدوس
في الثالثة ومن الناس من سماه ايماروفاطيفلس له ورق وساق شبيه بورق السوسن وساقه الا ان ورقه
اخضر في لون الكراث وله زهر ثلث واربع وحال زهره في تشقق فيه كحال السوسن في حال انفتاحه ولونه اصفر
شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التي يقال لها بلبوس الا انه اعظم منها اذا شرب مسحوقا او احتمل
بالعسل في صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا ضمد بورقه مسحوقا سكن الاورام الحارة
العارضة للثدي بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه يتضمد بهما لاحراق النار فينتفع
جالينوس في السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل السوسن في منظره وقوته وينفع مثل منفعة
ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل فلا مع ان فيه شيئا من القوة المانعة للتحلب امومسطس

ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من يسميه اسفلي له ورق شبيه بورق الصنف المسمى داقطولن
من النبات الذي يقال له اللوف وهو في شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا
زهر وينبت في مواضع صخرية وفي مذاق هذا النبات قبض واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال ايارابوطا في
ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع
او اكثر قليلا مزواة وعليها ورق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق البلوط الا انه ادق واصغر
منه واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ما هو وله اصل الى الطول ما هو دقيق واصل هذا النبات وورقه
اذا سقي منهما بالشراب وعمل منهما ضمادا كان جيدا لضرر الهوام واذا تضمد بالورق سكن الاورام البلغمية المزمنة
والاورام الحارة ونقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب وتغرغر بطبيخه قلع خبث القروح التي
تكون عن جانبي اصل اللسان ومنع القروح الخبيثة من ان تنبسط في الفم وزعم بعض الناس ان نقيع هذا النبات ان
رش في موضع فيه قوم مجتمعون على نبيذ طاب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى ربع العقدة الرابعة
مع ما حواليها من الورق ويسمى بهذا الاسم لانه ينتفع به في التطهير اذا علق على البدن ومعنى اسمه العشبة
المكرمة ابسوليس ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قالوميس وعليه
اوسا زغب كثير وهو مترادف حول الاصل وله ساق مربع خشن غليظ شبيه بساق النبات الذي يقال له ماليطانا
والنبات الذي يقال له ارقيطون وتنبت معه شعب كثيرة وله ثمر في عرض الكرسنة في غلف كل غلاف
حبتان وعروق كثير مخرجها من اصل واحد طوال غلاظ واذا جففت اسودت وصارت في صلابة القرون
وقد تكون كثيرا بالبلاد التي يقال لها امسلسا وبالجبل الذي يقال له ايذي وعروق هذا النبات اذا
طبخت وشرب طبيخها نفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يهيا
منه اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع ايدا ارنا ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات
له ورق شبيه بورق الاس البري وعند الورق شيء طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التي يلتف على ما كان
بالقرب منه وفي هذه الخيوط زهر هذا النبات جالينوس في السادسة هذا النبات في طعمه
قبض شديد جدا ومن جربه تبين منه ايضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك انه يسقى لانفجار الدم
واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من امثال هذه الاشياء اذا شرب
واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك ديسقوريدوس واصل هذا النبات قابض شديد القبض يصلح
للمواضع التي يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال البطن ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم
وقد يقطع نزف الدم من اي عضو كان ابديقون وتاويله الهندي في اللسان اليوناني وهو
الفرفير ايضا ديسقوريدوس في الخامسة منه ما هو مشابه القصب الهندي ومنه ما يستعمل
في الصبغ وهو شيء يظهر على صعد ف العرفر ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ما كان كحلي اللون يماع
بالماء لين وهو من الادوية التي تبرد تبريدا يسيرا وتحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقي القروح ويقطعها
ابريغارن ويعرفه شجارو الاندلس بالثريا ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ساق طولها نحو
من ذراع ولونها يميل الى الحمرة ميلا يسيرا وله ورق مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه اصغر منه بكثير وراحة زهره
شبيهة براحة التفاح سريع النفخ وظهره وسطه شيء قائم شبيه في دقته بالشعر اذا كان الربيع ابيض ومعنى اسمه
الشيخ في الربيع وله اصل لا ينتفع به في الطب وينبت اكثر ذلك في السباخات وفي المدن جالينوس في السادسة قوة
هذا النبات مركبة تبرد وتحلل تحليلا يسيرا ديسقوريدوس والورق هذا النبات وزهره قوة مبردة وايلاف

اذا تضمد بهما وحدهما او بشى يسير من هيبسخج ابرا الاورام العارضة فى الحصى والمقعدة واذا خلط بدقيق الكندر
ابرا الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشى الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به
مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشى الشبيه بالشعر وهو طرى عرض منه اختناق **ايرسا** هو السوسن
الاسمانجونى ولم يذكره الفاضل جالينوس فى بسايطه البتة وانتج به ديسقوريدوس فى المقالة الاولى وقال
ورقه يشبه ورق كسفنون غير انه اعظم منه واعرض والزج وله ساق عليه زهر منحنى فيه الورق موازى بعضها
لبعض وهى مختلفة فمنها بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماء ومن اجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرسا
وهو قوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرايحة وينبغى اذا قلعت ان تحفظ فى ظل وتنظم فى خيط
كتان واجود هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان اصله
كثيفا وكان قصيرا عسير الرض ولونه الى الحمرة طيب الرايحة جدا نقيها لا تشوبه رايحة النتن ويحذو اللسان
ويحرك العطاس اذا دق واما ما كان من هذا النوع من ليسنوى فانه فى قوته دون قوة السوسن الذى ذكرناه
واذا عتق السوسن المعروف بالايرسا تسوس وتثقب غير انه يكون حينيذ اطيب رايحة منه قبل ذلك وقوة الايرسا
مسخنة ملطفة تصلح للسعال وتلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى الصدور واذا سقى منه وزن سبع درخميات
بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء ويجلب الدموع ويبرى من المغص واذا شرب بالخل نفع
من نهش الهوام والمطحولين والذين بهم تشنج فى العصب ومن البرد والنافض والذين يمنون بالاحلام واذا شرب
بالشراب ادر الطمث واذا سلق وتكمد به النساء كان نافعا من اوجاع الرحم لتليينه الصلابة التى تكون فيه
وفتحه فمها اذا انضم ويحتمل منه حقنة نافعة من عرق النسا وينبت اللحم فى النواصير وفى القروح العميقة
واذا هيى منه ومن العسل فرزجات واحتملت جذبت الجنين واخرجته واذا سلق وضمدت به الخنازير
والاورام الصلبة المزمنة لينها ويملا القروح اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها نقاها
ويكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الراس مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به جزء
ابيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة اللبنية نقاها وقد يقع فى ادوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان
التى تحل الاعيا وبالجملة هو كثير المنافع **ابن سينا** حار يابس فى اخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك
وفسخ العضل ويسكن وجع الكبد والطحال الباردين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويضمر اللهاة ويجلس
فى طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعيا واذا قطر مع الخل سكن دوى الاذن ومنع النزلات
ودهن الايرسا يفتح افواه البواسير **الرازى** فى ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه
مازريون مع ثلث اواق لبن اللقاح **ايهقان** قيل انه الجرجير البرى **ابو العباس النباتى**
الايهقان معروف عند العرب رايته بوادى العروس وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط
يخرج من تضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكثر واقل شكلها شكل ساق السرمق ايضا ولونها يتشعب
منها شعب كثيرة يكون فى اطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه اصغر وله ثمر مستدق الشكل
الا انه اضخم منه واعرض يخرج من اعلاه شعبة حادة واحدة وفى طرف كل ثمرة فى داخل الثمر بزر على قد
بزر الكرنب الا انه اصغر قليلا وطعم النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورايحته كذلك وقد ذكر الايهقان
ابو حنيفة وغيره ولم يثبت حليته **ايدع** الايدع عند الرواة هو دم الاخوين وقال ابو حنيفة الدينورى
اخبرنى اعرابى ان الايدع صمغ احمر يوتى به من سقطرى يداوى به الجراحات وسياتى ذكر دم الاخوين فى حرف الدال
ايل **جالينوس** فى اغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهى عسرة الانهضام **ابن سينا**

لحوم الايايل مع غلظها سريعة الانحدار وهى مدرة للبول ايضا **الرازى** فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم
الايايل فالاجود ان تجتنب وخاصة ما كان حديثا اجهد بالصيد وكان قد صيد فى زمان لم يات عليه منذ صيد ايام كثيرة
ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت فى هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردى الخلط فينبغى ان يصلح بشدة التهرى والتوابل
والفانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحوم الكباش الجبلية وينبغى ان تصلح بما يصلح به لحوم الايايل **ديسقوريدوس**
فى الثانية قرن الايل اذا احرق وشرب منه وزن مثقالين وهو مثقال مع كثيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعا
والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتى يسيل من ارحامهن رطوبات سيلانا مزمنا اذا شرب
مع بعض الرطوبات النافعة من هذا المرض وقد يقطع ويصير فى قدر من طين ويطين راسها ويحرق فى اتون حتى يبيض
ويغسل كما تغسل الاقاقيا ويوافق العين التى تسيل اليها الفضول بالمواد وينقى القروح العارضة لها واذا استن به جلى
وسخ الاسنان واذا تبخر به وهو نى طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس **ابن زهر فى
خواصه** وان سحق المبيض من قرنه بالخل وطلى به على البهق والبرص فى الشمس اذهبه وان سقى منه من به طحال ابراه
سريعا وان عجن بسمن البقر وطلى به شقاق اليدين والرجلين ابراه وان طلى منه افواه الصبيان الذين بهم قلاع نفعهم
وان طلى به الثدى والعانة ادر الطمث وقيل ان علق على حبلى وضعت من غير وجع **ديسقوريدوس** وانفحة ولد
الايل اذا احتملتها المراة ثلثة ايام بعد الطهر منعت الحبل **غيره** شحم الايل ينفع من التشنج مسوحا **ابن زهر**
وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شى من الحيات البتة مجرب **ديسقوريدوس** ودم الايايل اذا
استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذى يقال له طفسيقون
اى سم السهام الارمينية وقضيب الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى **غيره** ودمه ان شرب فتت
الحصا التى فى المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه ونحت وشرب بشراب هيج الباه والنعظ وان شد فى عضد انسان لم
يخف سائر الحيات والافاعى ايضا ولم تقربه **خواص ابن زهر** قال لا مرارة للايل والايل اذا ضرب بالسهم
ورعى الشكطرامشير خرج عنه ما رمى به وان احرق ذنبه وسحق بخمر وطلى به الذكر والفحل من سائر الحيوان اهاجه للجماع
من وقته ويقال ان البازهر الحيوانى حجر يوجد فى قلبه وهو من افضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف
الباء مع البازهر وزعموا ان ظلف الايايل اذا بخر العلق بها تموت وحيا م

حرف الباء

بابونج **ديسقوريدوس** فى الثالثة هو ثلثة اصناف والفرق بينهم انما هو فى الزهر فقط وله اغصان
طولها نحو من شبر شبيه باغصان التمنش وفيها شعب وورق صغار فى باطن بعضها زهر ابيض وفى بعضها زهر لونه الى
لون الذهب وفى الذى يظهر من الزهر على الروس يظهر باستدارة حولها ولونه يكون ابيض او اصفر او فرفيرى وهو فى
قدر زهر السذاب وينبت فى اماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع **لى** هذا البابونج الذى ذكره
ديسقوريدوس هنا اعنى الابيض الزهر هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاش واهل الاندلس يعرفونه بالقارجة
وهو اسم لطينى واهل افريقية يسمونه ايضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطبا
وانما يستعملون نوعا اخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق **ابو العباس النباتى** البابونق بالقاف اسم
خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونية وهو [illegible] من ارض القيروان اكثرها مزدرع بالقرم وهو مجلوب اصلها
من غيرها ان يزرع الان وهو ايضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقة وارض مصر والمشرق ومن هناك نقل القرم جلبه
الى الاندلس وازدرع بوادى اش وبشرق الاندلس كله وبطليطلة وبجلو بها ويبقى على اصل منبته الى الان
جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد فى لطافته واما فى حرارته فقوته قوة

الزيت الا ان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ويسكن الوجع ويرخي الاعضاء المتمددة ويلين الاشياء الصلبة اذا
لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التي تكون عن غمر ودم في الاحشاء وخاصة ما كان من هذه
الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية او عن تكاثف الجلد ومن اجل ذلك جعله حكماء اهل مصر واحدا من الاشياء التي يتقرب
بها للشمس [illegible] وانه دواء نافع من الحميات الا انهم لم يعنه قوله في هذا لان البابونج انما هو شفاء من تلك الحميات
اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه ينفع مع هذا من سائر تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة اعني الحميات الحادثة
عن عفونة المرة السوداء والحادثة عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة في الاحشاء فان البابونج في هذه الحميات ايضا
اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جدا ولذلك صار من اشد الاشياء تسكينا والينها وفي مداواة الاحشاء التي
من وراء مراق البطن وقال في المقالة السادسة ايضا البابونج يسخن في الدرجة الاولى وجوهره جوهر لطيف
ولهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل وترخي وتوسع مسام البدن **ديسقوريدوس** وقوة هذا النبات وعروقه
وزهره مسخنة ملطفة واذا شرب او طبخ وجلس في مائها ادر الطمث واحدر الجنين عند الولادة وادر البول واذاب الحصاة
وقد يسقى طبيخها ايضا للنفخ وللقولنج الذي يقال له ايلاوس ويذهب باليرقان ويبرئ من وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها
في تكميد المثانة والصنف الذي زهره فرفيري من البابونج اشد فعلا في الحصا من الصنفين الاخرين وهو اكبر منها ويسمى
خاصة اريثمن واما الذي زهره ابيض والصنف الذي زهره اصفر فهما اشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف
اذا تضمد بها ابرات الجرب المنفرح واذا مضغت ابرات القلاع وقد يسحق بالدهن ويتمرخ بها للحميات الدائرة وينبغي ان
يخزن الورق والزهر بعد ان يدق كل واحد منهما على حدة ويعمل منه اقراص واما الاصل فينبغي ان يجفف ويخزن الى
وقت الحاجة وينبغي ان يشرب كالشراب الذي يقال له انومالى قال الشيخ الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين لليبس
محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين الادوية ويقوي الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ ايضا نافع من الصداع ع
البارد ويستفرغ مواد الرأس ويبرئ العرق المنفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب في الحميات العتيقة في آخرها وقال
في مقالته في الهندبا انه قوة رادعة وفيه قوة محللة وانما يسقى في الحميات المادية الباردة فرق الطبيعة باذن خالقها
عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفية الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة
هذا في الحمى واما في الاورام فانها توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ بتقبيضها وتمنع المواد منها والى المادة
المتوجهة الى العضو ولما يحصل فيه بعد فيخثرها ويجمدها ويمنعها عن السيلان الذي كان فيها والى جوهر العضو فيلززه
وتقويه ولا ينفعل عن المادة الخبيثة واما القوة الحارة فيوجهها الى المادة المستقرة في العضو حتى تحلل تلك المادة وتفنيها
الطبري البابونج ينقي البدن تنقية جيدة شربا **التجربتان** البابونج العطر الرقيق منه الرقيق الزهر
الشبيه الرائحة برائحة التفاح اذا استعمل ضمادا في الاوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب وفي الباردة بدقيق
الترمس والزيت سكن جميعها كانت في العضد او في الاحشاء وكذلك اذا احل اللادن في دهنه العطر يقوي فعله في تسكين الاوجاع
حيث كانت ويسكن النافض لتعرقه مائية حارا وينفع منه عند النضج ويحل العرق اذا اجلس اليه كما يفعل ذلك الكون المر
والعسل اذا بدل بهما وينفع بخاره من النزلات في اواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء واكب على بخاره في اواخر الرمد
حلل بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج وحده يسكن اوجاعها كل وقت ووضع الاذان على
بخاره ينفع من ابتداء الطرش وقال بعض علمائنا وبدل البابونج في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع
برنجاسف **باذرنجويه** هو اسم فارسي معناه الاترجي الرائحة ويسمى ايضا البقلة الاترجية وهو الترنجان
عند كافة الناس وجالينوس لم يذكره في بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون **ديسقوريدوس** في الثالثة
مالسوفلن ومن الناس من يسميه ماليطانا وهو عشبة وانما سميت بهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها وورقها

وقضبانها

وقضبانها يشبهان ورق بلوطي وقضبانه الا ان ورقها اكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه
ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها بالشراب او تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة
الكلب الكلب وطبيخه ايضا اذا صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث
واذا تمضمض به كان صالحا لالام الاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة الامعاء والاختناق العارض من الفطر وينفع
من المغص ولعقا منه لعوق لعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازير ونقى القروح
واذا تضمد به ايضا سكن وجع المفاصل **ابن سينا رحمه الله**
في الادوية القلبية الباذرنجويه حار يابس في الثانية وله خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته معا وعطريته
ولطيفه وتفتيحه مع قبض فيه بغير خاصية وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اشبهها ليته خفية بان
تسهل عن الروح البخار السوداوي وعن الدم الذي في القلب ولا يفي بمثله عن الاعضاء والبدن وقال في الثاني
من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب بالبخر وينفع من الجرب السوداوي وينفع
من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشي **غيره** وقد يشرب من مائه وورقه وزن عشرين درهما
لما ذكر وقد يؤكل نيئا ومطبوخا فيفعل ذلك ومن خواصه الجليلة انه اذا اخذ شيء من ورقه واصله وبزره وجفف
الجميع وصير في خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا من كل من يراه منجحا في حوائجه مسرورا
نشيطا ما دام عليه **ابن ماسه** خاصة الباذرنجويه النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم
واذا اكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويحشي جشاء طيبا **التجربتان** يطرد
الرياح عن المعدة ومن الامعاء وينفع من الوسواس السوداوي البارد الشيب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ فيه
الاسرائيلي نافع من الخفقان السوداوي والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب
نافع من الهم والوحشة **الغافقي** واذا طلي بمائه النملة والنار الفارسية ازالها وان استف من بزره نصف
مثقال وطلي بمائه ورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال الاقشعرار الشديد والحمى والنافض واكله يقوي الدماغ
وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس **الرازي** وبدله في التفريح وزنه ابريسما وثلثا وزنه قشر الاترج
الاخضر **باذاورد** **ديسقوريدوس** في الثالثة ينبت في جبال وغياض وله ورق شبيه بورق الحاملاون
الابيض غير انه ادق واشد بياضا وعليه شيء شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها اكثر من ذراعين في غلظ
اصبع الابهام واكثر لونها الى البياض ما هو جوفا مربعة وعلى طرفها راس مشوك شبيه براس القنفذ البحري الا انه
اصغر منه مستطيل وله زهر لونه مثل لون الفرفير فيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه اشد استدارة منه
جالينوس في السادسة يجفف ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف
المعدة ويقطع نفث الدم ان وضع من خارج اضمدة الاورام الرخوة وينفع ايضا من ورم الاسنان متى تمضمض الانسان
بالماء الذي يطبخ فيه وبزره ايضا قوته قوة لطيفة حارة ومن اجل ذلك صار نافعا لاصحاب التشنج اذا شربوه
ديسقوريدوس اصله اذا شرب كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم
الصرع والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يعلق فيها
اصله اقوى من ورقه وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه **مجهول**
اذا احتك داء الثعلب باصله نفعه مجرب **ابن سينا** ينفع من الاسهال المزمن لا سيما العتيق خصوصا اصله
فانه ينفع من الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وبدله في النفع من الحميات العتيقة شاهترج **بادروج**
وهو الحبق الترنجاني معروف **جالينوس** في الثامنة هو حار في الدرجة الثانية وفيه فضل رطوبة وليس هو

نافع اذا ورد البدن واما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضمادا للتحليل والانضاج ديسقوريدوس في
الثانية اذا اكثر من اكله احدث في العين ظلمة ولين البطن ويهيج الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو
عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة
العقرب والتنين البحري واذا تضمد به مع الشراب الذي من الحمره التي يقال لها حوس سكن ضربان العين وماؤه يجلو
البصر ويجفف الرطوبات السايلة الى العين ونوره اذا شرب وافق من يتولد في بدنه المرة السودا والصرع ومن
عسر البول والنفخ واذا استنشق احدث عطاسا كثيرا والبادروج يفعل ذلك وينبغي ان تغمض العين تغميضا شديدا
في الوقت الذي يعرض فيه العطاس وقد يجد قوم اكله لانه اذا مضغ ووضع في الشمس يولد منه دود واهل البلاد
المسماة ليبنوس يزعمون انه ان اكله احد ثم لسعته عقرب لم تولم لسعتها الرازي في كتاب دفع مضار
الاغذية البادروج يولد الصفرا والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا اكل مع الكوامخ المالحة يصلحه الخل
والخيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان نافع من الغشي الشيخ الرئيس في كتابه في الادوية القلبية
فيه عطرية مع قبض وتسخين وفيه رطوبة فضلية ويفرح بخاصيته تعينها العطرية التي يصحبها قبض مع تلطيف على
نحو ما حددنا الا ان عاقبته ايضا في التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائي الذي فيه مضاد للجوهر الدوائي
الذي فيه لان الجوهر الدوائي الذي فيه يفعل ما ذكرنا والجوهر الغذائي الذي فيه يتولد منه دم غليظ سوداوي
والرطوبة الفضلية التي فيه تحدث منها النفخة في العروق وقد عرفنا مضرة هذين المعينين بالروح والفرح وقال
في مفردات القانون فيه قوى متضادة وتسرع الى التعفن وتولد خلطا رديا سوداويا وعصارته قطور
نافع للرعاف ولا سيما بخل خمر وكافور فتيلة ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطش في مزاج ويحركه في مزاج
ويجفف الرئة والصدر واسكرجة من مائه تنفع من سوء التنفس وماؤه جيد لنفث الدم ويضر بالمعدة وتعقل البطن
هنا فان صادف خلطا مستعدا اسهله ويوضع على لسع الزنابير فينفعها غيره يولد الدود في الجوف ردي للمعا
وهو مما ينقص الذهن ايضا ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها قال ابن سينا والعلة في ذلك تحليط رطوبته
وتبخرها وهو ردي للمعدة الشريف الا ان الانسان اذا مضغه مضغا متتابعا في وقت نزول الشمس برج
الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه اسنانه في تلك السنة وان مضغ عصنه ودق في الاذن الوجعة سكن وجعها غيره
ويدله مثله سيسنبر بافلاجا لينوس في السابعة هو في كيفيته جميعا قريب جدا من
المزاج الوسط اعني في انه يجفف وفي انه يجلو وجرم الباقلا نفسه فيه من قوة الجلاء شي واما قشره فقوته قوة
تقبض لا قوة تجلو ولهذا السبب صار قوم من الاطبا يطبخون الباقلا ويطعمونه من به قرحة في الامعاء ومن به استطلاق او
قي والباقلا على سبيل الطعام اشد نفخة من كل طعام واعسر انهضاما الا انه يعين في نفث الرطوبة من الصدر والرئة
واما اذا استعمل على سبيل الدواء فيوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا لا اذى معه وقد استعملته مرارا كثيرة في اصحاب
النقرس بعد ان طبخته بالما وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته في مداواة الفسوخ ووضعته عليها
ووضعت ايضا دقيقه على الاعصاب التي ورمت بسبب ضربة اصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع بليغ
لمن به ورم حار في الانثيين او الثديين وذلك لان هذه الاعضاء تسترخي الى الاشيا المبردة باعتدال
اذا هي تورمت لسبب ضربة اصابتها مع دقيق الشعير ولا سيما ان كان ورم الثديين انما حدث من قبل لبن تجبن فيه
فان هذا الضماد يقطع اللبن وكذلك ايضا ان ضمدت العانة من الصبيان بدقيق الباقلا فانها تمكث مدة
طويلة لا تنبت لهم فيها شعر وقال في اغذيته الباقلا نافخ ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن
الشعير ويحصل في البدن منه دما من ريح نافخة وجوهره يجفف وفيه بعض الجلاء ولذلك لا يبطي في الانحدار
والرطب

والرطب منه مولد للفضول في الاعضاء كلها يسير الغذاء وكذلك هذا سبيله من الثمار التي لم تنضج
ديسقوريدوس في الثالثة يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وقد يعرض منه احلام رديئة صالح
للسعال يزيد في لحم البدن واذا طبخ بالخل والماء واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء والاسهال
المزمن الذي ليس معه قروح والقي واذا اغلي اول غلية وهريق ماؤه وصب عليه ما اخر وطبخ كان اقل لنفخه
والباقلا الحديث اردى للمعدة من العتيق واكثر نفخا ودقيق الباقلا اذا طبخ وتضمد به وحده او مع السويق
سكن الاورام الحارة العارضة من ضربة ونفع من اورام الثدي التي ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط
بدقيق الحلبة وعسل حلل الدماميل والاورام العارضة في اصول الاذان وما يعرض تحت العين من كموده لون الموضع
ويسمى باليونانية ارقوقيا واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض نفع من نتو الحدقة خاصة ومن نتو العين جمله
فاذا عجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة اعني النوع الذي يقال له سنحسيس واورام العين الحارة وقد يقشر
ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع سيلان الفضول الى العين واذا طبخ بالشراب ابرا من اورام الخصي واذا ضمدت به
عانات الصبيان ابطا بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق واذا ضمد بقشره المواضع التي ينتف منها
الشعر كان الشعر النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلا بسويق وشب يماني وزيت عتيق وتضمد به
حلل الخنازير وما طبخ الباقلا يصبغ الصوف وان كسر وشوي نصفين ووضعت انصافه على المواضع التي علق
فيها العلق قطع نزف الدم بعد العلق الرازي يسدد ويثقل الراس ويولد تكسيرا في البدن ويلين الحلق اذا
شرب ماؤه واكل بغير ملح وان اكل مع الخل مكان الملح عقل البطن ردي لمن بيا ذي بريح القولنج والفتق والرطب منه يولد
اخلاطا وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الباقلى بالجملة يبرد البدن والرطب واليابس منه يخصب وماء
الباقلا ينقي الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصا في الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح السدد ويخرج الفضول من
الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التي تنزل من الراس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من النزلات وفي قشور الباقلا
مرارة وقبض شديد للغم وخشونة الحلق وربما هيج الخوانيق وفي اللب منه ما دام رطبا شي من ذلك ويدفع هذه المضرة منه
بان يغسل الاكل له فاه بما حار ويتمضمض ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة في فيه ولسانه ثم يمسك في
فيه من دهن اللوز او الزبد او دهن الخل فان ذلك يدفع هذه المضرة ابن ماسويه الكيموس المتولد منه
محمود ليس يورث السدد وهو جار جلا جلاء حسنا ابن بولس فم الباقلا ينفع من البزاق الذي يكون من الصدر ومن
الرية ابن سينا اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس واردأه الطري واصلاحه الة ايقاعه وا د
طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد
واليبس وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم يجعلون
برد الباقلا في الدرجة الثالثة مرطون واذا قشر وطبخ ثم طرح في القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلو منه قليل
النفخ لكنه ابطا انهضاما والمصري منه اقوى الجميع وفيه جلاء يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد
قضي ابقراط بجودة غذائه واحفاظ الصحة به والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار لجميع من تعتريه
الصداع جيد للصدر ونفث الدم بوليوس في الفلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام
الصادقة لانه يولد رياحا كثيرة فان اطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض قسطس في الفلاحة من اكله
تصيبه هموم واحزان غيره وقد يصنع من دقيقه حسا بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب الجرجاني
اذا نخل لبه سحقا بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط شي من نوش البقر وهو الجحر الموجود في مرارة البقر
نفع من جسا الاجفان وحمرتها جزو منه ونصف جزو من الورس المذكور وينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدا

مع رب العنب واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الورم المتولد في الثدي عن تحبس الدم والاخضر منه اذا اكل بالزنجبيل
قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر يفعلان من حرق النار لحين وقوعه **باقلى قبطي** واهل مصر يعرفونه بالجامسه
بالجيم والسين المهملة وغلط من قال انه الترمس **ديسقوريدوس** في الثالثة **فايس القبطي** هو نبت كثير
بمصر وقد ينبت ايضا بالبلاد التي يقال لها اسيا والبلاد التي يقال لها قيليقيا ويوجد في المياه القائمة وله ورق
كبار مثل ورق قاطاسون وله ساق طولها ذراع في غلظ اصبع ولون زهره شبيه بلون الورد الاحمر وهي في
عظمها ضعف زهر الخشخاش واذا ورد عقد شيئا شبيها بالخرارب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذي
ليس فيه حب كانه نفاخة الماء ويقال له قنتوريون وقيبوليون وهو الموضع الذي في قراطين وزراعه
انما يزرعونه بان يصيرونه في كيكل من طين ويلقونه في الماء وله اصل اغلظ من اصل القصب يوكل مطبوخا ونيا وقد
يوكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهو اصغر من الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه
اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن وقرحه الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب
انومالي وسقي منه مقدار ثلث قوانوسابوس والشي الاخضر الذي في وسطه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن
ورد وقطر في الاذان كان صالحا لوجعها **بان** **ابو حنيفه** البان شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات
الاثل وخشبه خوار رخو خفيف وقضبانه سمحة خضر وهدبه نبت في القضب وهي طوال خضر شديدة
الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا الا ان خضرتها شديدة وفيها حب فاذا انتهى انفتق وانتشر حبه ابيض
اغبر نحو الفستق ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمره السوع وهو مربع ويكبر على الجذب واذا ارادوا طبخه
رضوه على الصلاية وغربل حتى نعزل قشره ثم يطبخ ويعصر وهو كثير الدهن **ديسقوريدوس** في الرابعة
حب البان هو ثمرة شجرة شبيهة بالطرفا وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما في داخلها مثل ما يعتصر
اللوز المر فيخرج منه رطوبة يستعمل في الطيوب الرفيعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر
وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطرا واجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتليا ابيض سهل التقشير **جالينوس**
في السادسة هذا دوا يجلب الينا من بلاد العرب والعطارون يستعملون عصارة لبه وجرمه وجوهرها جوهر
حار فاما ثجيره الذي يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضي والمرارة فيه اكثر ويخالط
مرارته قبض ايضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا ذا جلاء كاثر احمعا وهذا السبب صار ينفع من الكلف والنمش
والبرش الكاين في الوجه ومن الجرب والحكة التي يتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان
من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دوا يهيج القيء كثيرا ويسهل من اسفل ايضا اسهالا ليس بدون
ومن اجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا
استعملناه ايضا في الاشيا التي يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان اكثر جلاية حتى
يجلو الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد ويجلو ايضا اكثر من جلايه لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش
والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن الاخلاط الغليظة ويقلع اثار القروح واما الثفل
الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا ولذلك قد يكثر الانسان استعماله في المواضع الذي يحتاج فيها الى
القبض الكثير **ديسقوريدوس** اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمي بخل ممزوج بماء اذبلت الطحال
وقد تضمد بها الطحال ايضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ما القراطن وتضمد بها النقرس واذا استعملت
بخل اذهبت الجرب المتقرح والبهق والاثار السود العارضة من اندمال القروح واذا استعملت بالبول قتلت البثور
اللبنية والثاليل التي يقال لها اينثو والكلف والبثور العارضة في الوجه واذا شرب بالشراب الذي يقال

له ادرومالي هيجت القيء واسهلت البطن وهي ردية للمعدة جدا ودهنها اذا شرب اسهل البطن ايضا
وقشرها اشد قبضا والثجير الذي منها اذا اعتصر نفع في اخلاط الادوية الموافقة للخشونة والحكة **غيره** حب
البان يشد اللثة ويقطع الرعاف **الرازي** في كتاب الابدال وقال بديغورس حب البان اذا عدم مثل وزنه مرة
من قشر السليخه ومثل عشر وزنه من البسباسة **ابن سينا** بدله وزنه قوة ونصف وزنه من قشر السليخه وعشر وزنه
بسباسة **بادنجان** اسم فارسي معرب ويسمى بالعربية الانب والمغد والحدق والوغد **الرازي** في دفع
مضار الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التي تنفي الطعام ردي للراس والعين مولد دما اسود يسير المقدار حار
ويتولد عنه كثير القوباء والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد الكبد والطحال واذا سلق ايضا ثم قلي بالدهن
اذهب عنه الخل اكثر حدته وحرافته وانما تبقى الحدة والحرافة في المشوي بلا دهن وفيما لا يسلق من البوراني الا انه في
البوراني اقل والمشوي منه اصلح للمعدة التي تنفي الطعام والمطبوخ بالخل اوفق للمحرورين واصحاب الاكباد الحارة والاطحله
الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا بينا والمسلوق والمقلو بالدهن العذب كدهن اللوز والخل اجودهما حتى كاد يكون لا حرافة
لا حرافة فيه منه واولى بان لا يتولد منه الامراض السوداوية التي ذكرناها **ابن ماسويه** والاجود في اتخاذه
ان يقشر ويشق ويحشى ملحا ويترك وقتا طويلا في الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاد في الماء ويجدد
مرارا كذلك ثم يسلق ويطبخ مع لحم الحملان والجدا والدجاج فان اكله مقلوا بدهن لوز حلو وشيرج وخل ومري واكل
لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعد اكله ماء الرمان المز ويشرب من ماء الرمان **غيره** اذا اكل بعد
اصلاحه بانقاعه في الماء والملح حتى يذهب حرارته لم يتبين له ضرر البتة فان اكل على هذه الصفة بالخل اطفا
الصفرا ونفع من الغثيان ولم يضر بالعين ولا بالراس البتة **ابن سينا** العتيق منه ردي والحديث اسلم
وعند ما يسرجونه انه افضل ولكن الصحيح ان قوته الغالب عليها الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية لمرارته
وحرافته ويولد السدد والسوداء ويفسد اللون ويبرد البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا
فكله قشر يورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسهر وبثر الفم ويولد سدد
الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد ويولد البواسير لكن يجلو اقماعه المجففة في الظل
طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل او اطلاق لكنها اذا طبخت في الدهن اطلقت وفي غيره عقلت
غيره مقو للمعدة يقطع نزف الدم بخاصية فيه اكلا واذا اخذ من جوف الباذنجان المسلوق اوقية ومرس
في الشراب مرسا بليغا وسقي ادر البول واذا احرق وعجن رماده بخل قلع الثاليل **الشريف** واذا نزعت
باذنجانه صفراء وهي التي تمكث في شجرها الى اخر وقتها فيصفر وتملا بدهن حب القرع وتوضع في فرن فاتر ثم تخرج
ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه في الاذان الوجعة فانه يذهب اوجع وحيا واذا طبخ صغيره في ماء وقليل ملح
على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده
فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ ويصنع منه طلاء للثاليل الباردة بالليل فتزال بالنهار دهنا
الدهن ويواظب على ذلك فالها تبرا بحول الله مجرب واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى
ويلقى على الدهن شمع اصفر فيكون منه قيروطي واذا طلي منه على الشقاق العارض في الكعبين وبين الاصابع نفع منه
نفعا عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودقا وعجنا بدهن بنفسج وطليت به البواسير برات
مجرب واقماعه المجففة في الظل اذا سحقت وطلي بها على البواسير بعد ان تدهن بدهن مسخن نفع منها نفعا بليغا فان
اراد مريد ان يتخذه لطبخه طول السنة فلياخذ منه صغيره ويثقب في كل واحدة ثقبين بالعرض ويسلق الكل
في الماء والملح ويترك في الماء الذي طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها **باذروج** **الفلاحة** وهي شجرة ترتفع

مقدار ثلثة اذرع في الاراضي اليابسة الصلبة ورقها كورق الكاكنج وتورد وردا احمر خفيف الحمرة اذا سقط
عقد حبا في قدر الحمص واصغر اصفر لين وثمرها اذا دق وبل بالزيت وسخن قليلا على النار وضمد به السلع والثآليل
مرات وادم ذلك عليها كلها قلعها واذا نتف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغي ان تشرب الا مرة
واحدة فقط لا زيادة على ذلك وفي هذه الشجرة قبض يسير وتلين الصدر وثمرها يغثي ويقيء ويضر بعصبة الرئة فلا
ينبغي ان تؤكل وليس من ادوية القيء فيستعمل لذلك **بامية** **ابو العباس النباتي** البامية بمصر ثمرة
سوداء صلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو وفيه بعض لزوجة تحويها اوعية مخمسة الشكل كانها متوسطة من
اوعية النوع من السوسن المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الا ان اطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان
الثور وكذلك شجرتها كلها وهي على هيئة شجر الخطمي في طولها وتشعب اغصانها وهيا نهافي اللحا الذي على الاغصان
الا ان في هذه الشجرة حمرة تعلوها وورقها مثل ورق الزلاع في اول نباته ثلثة ثلثة في كل عرق ولها زهر مثل زهر شجرة
اي ملا الكبير في الشكل والقدر في لون زهر سكران الحوت من خارجها وداخلها واهل مصر ياكلونها باللحم اعني هذه الثمرة
يغلفها اذا كانت ناعمة واذا عسى نوطت وطبخت **غيره** مزاجها بارد رطب وهي ارطب من سائر البقول والدم
المتولد عنها ردي وغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة الحارة ودفع مضرتها ان تؤكل بالمري وكثير
توابلها الحارة **بادزهر** بعض اطبائنا البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شيء ينفع من شيء اخر ويقاوم
قوته ويرفع ضرره بخاصية فيه ويقال على حجر معلوم ذي عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة اذا
شرب واذا علق **ارسطوطاليس** الوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت والمشرب بخضرة
والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وياتي من خراسان وهناك يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه
ببلاد الصين وببلاد الهند والمشرق وله في شبهه احجار كثيرة ليست لها خصوصيته ولا يدانيه في شيء من فعله
من ذلك القبوري والمرمي وحجر لا يخطا منه شيا وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين المجسة لينا غير مفرط
وحرارة غير مفرطة دقيق الذات خاصيته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونهشها واذا
شرب منه مسحوقا او منخولا وزن اثني عشرة شعيرة خلص من الموت واخرج السم بالعرق والرشح وان تقلد منه انسان
او تختم به ثم وضع ذلك الخاتم في فم شارب السم ومصه نفعه منه وان وضع ذلك الخاتم على لدغة العقرب والهوام
والطيارات ذوات السموم مثل الزرارح والزنابير نفع منها نفعا بليغا وان سحق ونثر على موضع لسع الهوام الارضية
حين يلسع او تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل ان يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر وهو مسحوق
ابراه وان امر هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين ودسف بالماء وصب في افواه الافاعي
والحيات خنقها وماتت **الرازي** البادزهر هو حجر اصفر رخو لا طعم له ينفع من السموم وقد رايت منه مقاومة
عجيبة لدفع ضرر البيش وكان هذا الحجر الذي رايته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متشظيا كتشظي الشب اليماني
واني رايت من هذا الحجر في قوته ومقاومته البيش ما لم ار مثله من الادوية المفردة ولا الترياقات المركبة اصلا **احمد
ابن يوسف** حجر البادزهر نافع من سم العقارب اذا لبس في خاتم ذهب ونقشت فيه صورة عقرب والقمر في
العقرب في وتد من اوتاد الطالع ثم طبع به في كندر ممضوغ والقمر في العقرب **عطارد بن محمد الحاسب**
حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه
غيره البادزهر حار قوي الحرارة اذا سقي منه ضعف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى فعله
ابن جميع والحيواني منه وهو الموجود في قلوب الايايل افضل من جميع هذه الاصناف حتى انه اذا حك على مسن وسقي منه
كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على طريق الاستعداد والتقدم بالحوطة فاوم السموم القتالة وحصن من مضارها ولم تخش منها

غائلة ولا آثار خلط حار وكما يخشى من المثرو ديطوس ولا يضر بالمحرورين ولا المنهوكين لانه انما يفعل ذلك بخاصية جوهره
باطاطيس **ديسقوريدوس** في الرابعة له قضبان طولها نحو من ذراع واكثر في غلظ الابهام وعليه ورق
كبيرة شبيهة بباطاسس موضوعة في اعلا القضبان كانها قطرة اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة
والقروح المتآكلة **جالينوس** في الثامنة هذا الدواء في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك
ما يستعملونه في مداوات القروحات والقروح الخبيثة **باربلوماي** **ابو العباس النباتي** سماه قوم
بصريمة الجدي وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالفيفيه وبذات الاعين **ديسقوريدوس** في الرابعة
ومن الناس من يسميه سفلينوس ومنهم من يسمي هذا النبات فلوما ن وهو تمنش صغير له اغصان وعليه ورق صغير منفرق
بعضه من بعض محيط به من كل جانب لونه الى البياض ما هو شبيه في شكله بورق النبات الذي يقال له فسوس وعيدان
الورق فيها شعب فيها ثمر شبيه بثمر الفسوس وكانه موضوع على الورق صلب عسير الانقلاع ولهذا النبات اصل غليظ
وينبت في ارضين عامرة وسباخات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات وقد يجمع ثمره ويجفف في الظل
جالينوس في الثامنة بزر هذا النبات وورقه نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسخن حتى انهما يبولان بولا يخالطه
الدم اذا اكثر من شربهما واما في ابتداء شربه لهما فيخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج مع الزيت
اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشربة منهما هو وزن مثقال واحد
بشراب وهما يجففان المني ايضا وقد زعم قوم ان من ادمن شربه زمانا طويلا صيره عقيما لا يولد له
اصلا وقوم آخرون يحدون في ذلك اياما معلومة بمنزلة ديسقوريدوس فانه يزعم ان الحد في شربه سبعة وثلثون
يوما ويزعم انه قد جرب ذلك وامتحنه ويزعم ايضا مع هذا انه اذا شربه انسان صار بوله منذ اول يوم يشربه بولا
دمويا **ديسقوريدوس** وهو يجمع ثمره نضيج ويجفف في الظل ويشرب منه مقدار درخمين بشراب في كل يوم ويفعل
ذلك اربعين يوما فيحلل ورم الطحال ويذهب الاعيا والتعب وينفع من عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب
ويسكن الفواق وفي اليوم السادس من شربه يبدا يبول الدم ويسهل الولادة وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره
وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب سبعة وثلثين يوما قطع عن شاربه قوة النسل واذا مسح به بالدهن مع ابتداء دور
الحمى سكن الاقشعرار **باطابحي** **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغير شبيه
بورق النبات الذي يقال له بورونوس واصل دقيق مثل اصل الاذخر ستة او سبعة رؤوس فيها ثمر شبيه بحب
الكرسنة فاذا جف هذا النبات انحنت الرؤوس الى اسفل وكان شكلها شبيه بشكل مخاليب الحداءة الميتة ومنه
صنف آخر له رؤوس مثل التفاح الصغار واصل مثل حبة الزيتون وورق شبيه في شكله ولونه بورق الزيتون الا انه
الين وله ثمر صغار متقب في مواضع كثيرة كانه حمص اخضر وقد زعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان للتحبب ويقال
ان نساء البلاد التي يقال لها انطاليا يستعملنها **بالص** **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من يسميه
سوفي ومنهم من يسميه سفرافرودوس وهو تمنش صغير ملآن من لبن وله ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه
وجملة هذا النبات مستديرة منبسطة على وجه الارض وقطره يكون من شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر
الخشخاش الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به في الطب ويخرج هذا النبات كله منه وينبت في البساتين
وبين الكروم ويجمع في ايام الحصاد ويجفف في الظل ويقلب دائما واما ثمره فانه يدق وينشف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار
اكسوثافن بقواتوس من الشراب اسهل بلغما ومرة وقد يخلط بالطبيخ واذا اكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح **جالينوس**
في الثامنة وهذا ايضا من انواع النباتات التي لها لبن وهو في ذلك شبيه باليتوع في انه يسهل مثل اسهاله وقوى آخرها له
كلها **باطس** هو العليق باليونانية وباطس اذا هو باليونانية عليق اذا اوايدا جبل ببلاد الروم ينسب اليه هذا

الذي يقال له اذريال ع

الدواء وسياتى ذكر العلّيق بانواعه فى حرف العين ⁂ **بارود** هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره
فى حرف الالف **باذامك** قيل انه الشجر المعروف عندنا بالاندلس بالبيس وهو صنف من الصفصاف
وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق **بارد** بالفارسيه هى القنه وباليونانيه حلبان وسنذكر القنه فى
حرف القاف **باباري** هو الفلفل الاسود وسياتى ذكره فى حرف الفاء **بارج** هو النارجيل فى بعض الاقوال
وسياتى ذكره فى حرف النون ان شاء الله **بارسطاريون** هو رعى الحمام ومعنى بارسطاريون فى اليونانيه
الحمامى وسنذكره فى حرف الراء **باروق** اسم لاسفيداج الرصاص بمدينه تونس وما والاها من اعمال افريقية
بنوالله اسم بعجمية شرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل ومعناه قرينه صغيره اوله الاسم با بواحدة من اسفلها
مضمومة بعدها با اخرى ساكنه ثم را مفتوحة بعدها الف ساكنه ثم لام مفتوحة مشددة ثم ها وسياتى ذكر
الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى **بتع** هو شراب مسكر يتخذ باليمن يصنع من التمر الرطب وسنذكر جميع الانبذه
فى حرف النون **بجم البجم** هو ثمر الاثل بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل فى حرف الالف
بج البج اسم للحنا الاحمر المعروف بعجمية الاندلس بالمطرونية اوله با بواحدة مضمومة بعدها جيم مشددة تسمى
بذلك بمدينه تونس وما والاها من اعمال افريقيه وهو القطلب عند اهل الشام وسياتى ذكر القطلب فى حرف القاف
بخور مريم يعرف بافريقيه بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالرف **ديسقوريدوس** فى الثامنة
له ورق شبيه بورق قسوس وفى الورق اثار لونها الى البياض وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد
الاحمر فى لونه فرفيريه وله اصل اسود شبيه فى شكله بالسلجميه الى العرض ما هو وقد يقطع اصل هذا النبات
ويجزر مثل بصل الفار وينبت فى مواضع ظليلة وافيا وخاصة فى ظل الشجر **جالينوس** فى السابعة قوته منقيه
وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئيه التى يفعلها اولا فاولا فان عصارته تفتح
افواه العروق التى فى المقعدة وهو يخلط ايضا فى الادويه التى تحلل الخراجات والخنازير وسائر الصلابات واذا اكتحل
به مع العسل نفع من الماء النازل فى العين وهو مع هذا ينقى الدماغ اذا استعط به وله من شدة القوه ما يبلغ به الى
انه اذا طلى على مراق البطن اطلق البطن وافسد الجنين وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادويه
فى افساد الاجنه وجملة اصله اضعف من عصارته الا انه ايضا قوى فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا
احتمل وينفع لاصحاب اليرقان لانه ليس انما ينقى الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص المواد المنتشرة فى جميع البدن
ويخرجه بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشربه الشارب ان يحال فى اجلاب العرق وينبغى ان يكون مقدار ما يشرب
لا يجاوز ثلثة مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا يجلو ولذلك صار ينفع من داء الثعلب
والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع من الطحال الصلب اذا تضمد به طريا كان او يابسا
وفى الناس قوم ياخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو **ديسقوريدوس** اذا شرب الاصل مع
الشراب المسمى ادرومالى اسهل بلغما كثيرا وكيموسا يابسا واذا شرب او احتمل ادر الطمث وقد يزعم بعض الناس انه
ان تخطته امراة حامل اسقطت واذا شد فى الرقبة او فى العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادويه القتاله والسموم
وخاصة لسم الارنب البحرى واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا شرب منه وزن
ثلثة مثاقيل بطلا او بما ابقراطن ممزوجا بالماء القراح مزجا رقيقا ابرا من اليرقان وينبغى ان يسقى من به اليرقان
ويضجع فى بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك العرق يشبه المرة الصفرا وقد يخلط ماوه بالعسل ويسعط
به لتنقيه الراس ويصب على جرحه ويحمل فى المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والخاصرة لين البطن
وطرح الجنين واذا خلط ماوه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض فى العين وضعف البصر وقد يقع فى اخلاط الادويه

القتاله للجنين واذا خلط ماوه بالخل ولطخ على المقعدة الناتية ردها الى داخل وقد يقشر ويدق ويعصر
ويوخذ ماوه ويطبخ الى ان يصير مثل العسل ويخزن والاصل ايضا ينقى البشرة ويذهب بالاثر واذا خلط بالخل او العسل
او كان وحده ابرا الخراجات واذا تضمد به حلل ورم الطحال وينقى الكلف وداء الثعلب ويوافق النواء العصب
والنقرس وطبيخه اذا صب على الراس وافق القروح العارضة له والشقاق العارض من البرد واذا سحق مع زيت عتيق وادهن
به فعل ذلك واستخراجه على هذه الجهة يكون بان يقور اصله ويملا زيتا ويوضع على رماد حار وربما صير مع هذا الزيت
شىء يسير من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طرى **بخور مريم اخر** **ابن الهيثم** هو نبات له ورق
دقيق فى صفة ورق النيل وعسلوج فى ارتفاع الذراع فى اصل كل ورقه عسلوج صغير وفى اطرافه رويس اصفر
كانه شعبه من اكليل الشبث وبزره كبزر الكزبرة واصل هذا النبات اذا علق على المراة منع الحبل **بخور الاكراد**
قيل انه الحامى وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبعجمية الاندلس برطوره وهذا الاصح لان الاكراد فى
بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه فى البخور وخاصة بديار بكر ويعرف بها بالسساه بور وسياتى ذكر البريطوره فى حرف
الباء **بخور البربر** هو بخور مور نسكه ايضا وهو القطوم وبالبربرية اوسرغنه ويقال سرغنت ايضا وسنذكره
فى حرف السين ان شاء الله **بخنج** معناه بالفارسية المطبوخ والجمع نجانج **بذسكان** ويذسكان وبذاسكان
ايضا ⁂ **ابن سرابيون** قيل انه دواء مدر يجلب من ادربيجان **الرازى** هى الحشيشة التى يتخذ منها القلقطار
اسوره **ابن سينا** حشيشة يتخذ منها الزاج اسوره وهو بدلكست بركست **المجوسى** حار يابس ملطف
محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة **الرازى** بدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه دارونج وكمون كرمانى بالسويه
بزد **الغافقى** هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة واغصان دقاق كثيرة خارجة من اصل
واحد مائله الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة دقاق لونها الى البياض ما هى منتنه الرائحة تنبت فى الزرع
وهو يقلع الثاليل اذا اضمدت به **بذليون** معناه فى اليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو
المقل وسياتى ذكره فى حرف الميم **برنجاسف** وهو الارطاماسيا باليونانية والشويلا بالعربية
ديسقوريدوس فى الثالثه اكثر نباته فى الساحل وهو نبات مستانف الكينونه فى كل سنه لا حق
تمنش شبيه بالافسنتين وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف اتم وانضر اغصانا واعظم ورقا من بافيه وبا
ادق ورقا وله زهر صغار دقاق بيض ثقيله الرائحه وزهرها يظهر فى الصيف ومن الناس من يسمى بعض النبات
المستانف الكون فى كل سنه النابت فى بطون الاوديه ارطاماسيا وهو نبات دقيق العيدان ساذج الساق صغير
جدا ملان من زهر شمعى اللون وهو اطيب رائحه من الصنفين اللذين ذكرناهما قبله **جالينوس** فى السادسة
اليونانيون يسمون باسم البلنجاسف وهو ارطاماسا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان
تجفيفا ايسر منه فلو وضعنا على هذا القياس من الاسخان فى الدرجة الثانيه ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ممتده
وفى الثانيه منتهيه ولهما ايضا لطافه يسيره ولذلك صارتا موافقتين قليلا للحصا المتولد فى الكليتين ويفرح
الارحام ⁂ **ديسقوريدوس** وكل هذه الاصناف يسخن ويلطف واذا طبخت بالماء وجلس النساء فيها
وافقهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم الرحم ويفتت الحصى وينفع من احتباس
البول واذا اخذ من هذا النبات شىء كثير فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارته اذا دقت وعجنت مع المر
واحتملته المراة احدر من الرحم ما يحدره ويخرجه طبيخه اذا جلس فيه النساء وقد يسقى من جمة هذا النبات وزن
ثلثه دراخميات لاحدار ما ذكرناه واخراجه **ابن سينا** ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا او نطولا تماما
مسلوقه وينفع من برد الاذن والزكام **الغافقى** الاصفر الزهر اقوى فعلا من الابيض الزهر نافع من السدد

والدوار نطولا بما طبيخه واذا احرق ونثر رماده على قروح القرع حفظها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود
وحب القرع **برشياوشان** وهو شعر الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق
الاسود والوصف ايضا وهو كزبرة البئر **ديسقوريدوس** هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة مشقق الاطراف
واغصان سود صلبه دقاق طولها نحو من شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله اصل لا ينتفع به وينبت في اماكن ظليلة
وحيطان المقابر الندية وعند المياه المجتمعة من سيلان العيون **جالينوس** في السادسة هذا الدواء يجفف
ويلطف ويحلل فهو لذلك ينبت الشعر في داء الثعلب ويحلل الخنازير والدبيلات ويفتت الحصا اذا شرب ويعين على
نفث الاخلاط اللزجة التي تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة
بل هو في المزاج الحادث عن مماتنة الكيفيتين المتضادتين في الدرجة الوسطى بينهما **ديسقوريدوس** وطبيخ
هذا النبات اذا شرب نفع من الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجارة ويعقل البطن واذا
شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول الى المعدة وقد يضمد به لادرار الطمث ويقطع سيلان
الدم وقد يضمد بهذا النبات القروح الخبيثة المفرطة الرداءة وقد ينبت الشعر في داء الثعلب ويبدد الاورام
التي يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن ودهن الآس او دهن السوسن والزوفا والشراب امسك الشعر
المتساقط وطبيخه ايضا اذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل مثل ذلك فاذا خلط بعلف الديوك
والسمانات واعتلفته قواها على الهراش وقد ينبت في خطار الغنم لمنفعتها بها في رد السقم عنها **ابن ماسويه**
خاصته اسهال المرة الصفراء التي تعرض في المعدة والامعاء والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم **الرازي**
ان قوته تذهب سريعا وينبت الشعر اذا احرق وغلف به **البصري** البرشياوشان ينفع من القرع في الراس
الزهراوي قبل ان يدق وهو اخضر وحمل على الجبهة المحالقة من سهم في بدن الانسان دفعته الى الجهة المحالقة
حتى تخرج **ابن سينا** نافع من النواصير والقروح الرطبة وينفع من غرب العين ورماده بالماء والزيت لداء الثعلب
وداء الحية وماء رماده ينفع من الخزاز غسلا وينفع من جرب العين والبرشياوشان يخرج المشيمة وينقي النفساء
وينفع شربا بالشراب لنهش الكلاب الكلبة **الرازي** في كتاب ابدال الادوية وبدل البرشياوشان في النفع من الربو
وزنه من زهر البنفسج ونصف وزنه من اصل السوسن **بردي** **سليمن بن حسان** هو الخوص ويعرفه اهل
مصر بالعاقير وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويله خضراء الى البياض عليه ميلة كبيرة ويتخذ
من هذا النبات كاغد ابيض بمصر ويقال له القراطيس فمتى قيل في الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذي يكون
من البردي **ابو العباس النباتي** البردي معروف في كل البلاد منه النوع المسمى بالعاقر ذكره ديسقوريدوس
وهذا بصقلية موجود معروف واهل البلاد يسمونه ببير بباءين معجمتين بنقطة واحدة بعدهما ياء بثنتين من اسفل ثم
راء ومن هذا النوع البردي كانت تتخذ القراطيس المستعملة في الطب بالبلاد المصرية وقد جهلت الان وهو عندهم
في اماكن وبصقلية في بركة امام قصر السلطان وفيه شبه من البردي الا ان ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر في غلظ
عصي الرمح الصغير بنحو القامة واكبر وهي خواره معرقة تنشطا اذا ارضت الى شظايا وربما صلحت ان يصنع منها الارشية وفيها
قوة وعلى اطرافها رؤس مستديرة ضخمة كانها رؤس القوم الكراثي الا انها اضخم عليها هدب ذهبي اللون مليح المنظر
وصفة عمل القراطيس عند المصريين في الزمان الاول كانوا يعمدون الى سوق هذا النوع فيشقونها قسمين من اولها الى
آخرها ويقطعونها قطعا قطعا وتوضع كل قطعة منها الى صاحبتها على لوح من خشب املس وياخذون ثمر البشنين ويلزجونه
بالماء ويصعدون تلك الزجوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جدا ويضربونها ضربا لطيفا فيصير في قوام كاغد الصرف
الممتلي ويستعملونه في العلاج **ديسقوريدوس** في الاولى ما نورس وهو البردي ومنه تعمل القراطيس **جالينوس**

في السادسة هذا النبات ليس يستعمل في الطب وحده ولكنه متى انقع واحرق صار نافعا وذلك انه اذا انقع بالخل
والماء او الشراب ادمل الجراحات الطرية اذا لف عليها كما تدور والآن في هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد
القابلة للادوية الشافية واما اذا احرق فانه يصير دواء مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه
وبين القرطاس ان البردي والدلس المحرق اضعف من القرطاس المحرق **ديسقوريدوس** وقد تستعمله الاطباء
اذا ارادوا فتح افواه النواصير فاذا ارادوا ان يستعملوه بلوه اولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف
وادخلوه في النواصير فاذا دخل فيها امتلا رطوبة وانتفخ ففتحها واصله يغذو غذاء يسيرا وقد يمصه اهل مصر ويلقون
ثفله وقد يستعملونه بدل القصب والبردي اذا احرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التي في الفم
وفي سائر الاعضاء من ان يسعى فيها والقرطاس المحرق اقوى فعلا من البردي المحرق **سليمن بن حسان** والقرطاس
اذا احرق وادخل في الستونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف
في العقب نفع ذلك **المنهاج** رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقي قروح المعدة اذا
شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة **ابن سينا** نبات القرطاس يحبس نفث
الدم من الصدر **الغافقي** رماد القرطاس قد يقع في الحقن النافعة لقروح الامعاء فينتفع به واذا استنشق
دخانه نفع من الزكام **ماسرجويه** والبردي اذا مضغه آكل الثوم او البصل او شارب النبيذ قطع عنه
رائحته **مسيح** والبردي مبرد في الدرجة الثانية ميبس مقبض باعتدال **احمد بن ابي خالد** وقد
يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه واذا احرق وسقي مع الخل للطحال نفعه ايضا ويطعم عرقه الغض لصاحب
الطحال فينتفع به **برطانيقي** **ديسقوريدوس** في اول الرابعة هو من النبات المستانف كونه في كل سنة
وله ورق شبيه بورق الحماض البري الا انه اشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق ليس بعظيم واصل دقيق
قصير وقد يخرج عصارة هذا النبات ويجفف اما في الشمس واما في النار **جالينوس** في السادسة ورق هذا النبات
قابض يدمل الجراحات والعصارة ايضا التي تكون منه تقبض مثل قبض الورق ومن اجل ذلك قد يطبخ او يؤخذ ماؤه فيحفظ
من طريق انه دواء نافع جدا لقروح الفم وهو مع هذا يشفي القروح التي قد تعفنت **ديسقوريدوس** وله قوة قابضة
تصلح خاصة للاوجاع العارضة في الفم والورم الذي يقال له اللوزتان وللقروح الخبيثة العارضة في الفم
وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة **بربج** وبرنق وبرنك وابرنج ايضا **اسحق بن عمران** البرنج بالفارسية حب
صغير مرقط بسواد وبياض مدور املس في قدر حب الماش لا رائحة له وفي طعمه شيء من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل
من نباته **الشيخ الرئيس** حب سندي او هندي وهو نوعان صغار غبر مرقشه وكبار مرقشه وافضلها الصغير
مسيح وقوة البرنج الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية **حبيش** البرنج اقوى الادوية كلها في اخراج حب القرع
واسرعها نفعا منه حتى انه يلقي غشاوة كاملا ثم لا يعود ويبول شاربه مثل لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم
مدقوقا منخولا مذافا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط البرنج بالادوية الكبار وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم
من المفاصل **ابن ماسويه** يخرج حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن **ماسرجويه** ينقي فضول
البلغم من الامعاء وقال بعض الاطباء ان بدله ترمس وزنه ووزنه قنبيل ايضا **بربينه** **الغافقي** ويقال
بربانه ويسمى بالبربرية ابو بموت وهذا نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديدة الخضرة يضرب الى
السواد والغبرة وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحو من ذراع في اطرافها زهر شبيه بزهر الكزبرة على طول القضبان ومنه
صنف آخر شبيه بهذا الا انه اكبر ورقا واغصانا يفترش على الارض في نباته وزهره يميل الى الفرفيرية وكلا الصنفين
اذا شرب ورق احدهما فتّ بلغما لزجا وكان من اجود الادوية المستعملة لذلك وهو يسوم ويحل النفخ وينفع من العشى

وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته يطلى بها على الخنازير فيحللها **برقا مصرا الفلاحة النبطية**
هي بقلة تجلب من مصر وتنشأ في مدخل الصيف وتزرع في آخر اذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من
اصلها كما يطلع الكرفس وفي طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهي هشة بغير لزوجة وتبزر في راسها بزرا اخضر طيب
الرائحة والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبد لمن اراد من اكلها اذا كان فساده من برد ويزيل الحمار بقوة واذا
مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل ممزوج وتقوى المعدة ويصلح مزاج البدن ويزيل ادمان اكلها الصفرة من الوجه
وسائر البدن ولها خاصية في فتح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال ويفتح سدده وتصلحه وتدر البول
وتكسو الكلى شحما وتسخنها وتنقي المثانة ومجاري البول وان ضمدت به المقعدة مع ورق الورد والسعد اصلحها واذا ادمن
شمها نفت عن الدماغ الرياح الغليظة والباردة وقد يوافق البواسير وينفع من نتوءها وتسكنه بالتضميد واذا ما ادمن
اكلها **برفاكطرا** هو الكوبهان بالفارسية وسيأتي ذكره في حرف الكاف **برشيانا الغافقي** قال
صاحب الفلاحة هي بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر بزرا في راسها بلا ورد يتقدمه في اول تموز مطيبة للنفس
مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح تحلل وتفش لطيفة وهي كثيرة في اقليم بابل واتخذها الناس
في البساتين وهي تحد البصر وتقوى الدماغ والروح النفساني واذا طلي بشيء من مائها مع ورق مطحون مرتين او ثلثا
في الحمام قلع الاثار السود الباقية من الجرب وغيره من الاثار وان استقطرت هذه البقلة حدثت فيها قرنفلية وصارت
مثل الباذرنبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها **برنوف** وهو من نبات ارض مصر وبها يسمى
هكذا **التميمي** في المرشد ويقال له الشابابك والشباح ايضا وهو كثير الوجود بمصر وقد تكبر شجرته حتى تقارب شجرة
الرمان في العظم وكثرة الاغصان والورق وورقه اشبه بورق وعيدان البلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور غير
ان ورقه اغبر مزغب وله رائحة حادة شنعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح روح الشجر المسمى بخور مريم وتزهر
زهرا كثيرا في عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفي وسط زهره زغب يضرب في لونه الى الصفرة تشاكل زهر القيصوم
في المنظر وهو حار في الدرجة الثانية يابس فيها وقد تنفع عصارته وورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذي يعرض
للاطفال منفعة عظيمة اذا حل الفلج بما هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وافواههم واصداغهم وبطون اكفهم واسافل اقدامهم
وهو طارد للرياح الباردة وان سقوا من عصيره وزن قيراط بلبن امهاتهم او ظئورهم وشم ورقه نافع من الزكام
مفتح للسدد الكائنة في اعشية الدماغ ولما يعرض في المنخرين من السدد والرياح واذا سقي الاطفال منه عند الوجع العارض
في افواههم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة نفعهم وطرد الرياح الكائنة في بطونهم وقوى معدهم وقطع عنهم
سيلان اللعاب وقد ينفع من الاوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابها الى المرة السوداء وان شرب الرجال
او النساء من عصارته اعني ماءه وورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحل الامغاص
عنهم واطلق الطبيعة وقد يسعط بعصارته وورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الكهنبا او مع الجندبادستر مع عصارة
السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب الابلمسيا ثلثة ايام فينتفعون به نفعا بينا **برد وسلام** هو
لسان الحمل وسيأتي ذكره في حرف اللام **برهليا** هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكر بزر الرازيانج
في حرف الراء **برستان دارو** هو عصا الراعي وسيأتي ذكره في حرف العين **بروانيا** هي الكرمة
البيضاء وهي الفاشرا بالسريانية وسنذكره في حرف الفاء **برنجمشك** البرنجمشك بالباء وهو الحبق القرنفلي
عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المرسة وسنذكره في حرف الفاء **برغشت**
البرغشت بالفارسية هو التملول والقملول ايضا وهو العنابري والسطيه وسنذكره في حرف القاف
برير هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته في حرف الالف **برغوثي** هو البزرقطونا **بر** هو الحنطة وسيأتي

ذكره في حرف الحاء **بربلس** هو صنف من البلوط يقال له بعجمية الاندلس الشور وهو البهش ايضا وسيأتي في
ذكر البلوط فيما بعد **برقوق** يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على نوع من الاجاص
صغير اذا نضج حلا وهو كثير بغزة من ارض الشام **برهفانج** قيل انه المر وفي المجوسي البرهفانج صنف من احد
طيب الرائحة وهو المرماجور وسيأتي ذكر المرماجور في حرف الميم **برم** البرم اسم لزهر نوع من شجر السنط يكون
بغداد طيب الرائحة في غاية يتخذ في بساتينهم **برواق** هو الخنثى عند اهل المغرب وسنذكر الخنثى في حرف الخاء
واما البروق بغير الف بين الواو والقاف فهو غيره ولكن فيه بعض مشابهة منه **بزرقطونا** وهو الاسفيوس بالفا
وقسليون باليونانية وتأويله البرغوثي **ديسقوريدوس** نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال
له قورونوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتداء جمته من وسط الساق وفي اعلاه راسان او ثلثة
مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث صلب وهو المستعمل وينبت في الارضين المحروثة **جالينوس** في الثامن
انفع ما في هذا النبات بزره وهو بارد في الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل **ديسقوريدوس**
له قوة مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة في اصول
الاذان والجراحات والاورام البلغمية والتواء العصب واذا ضمدت به قيل الامعاء العارضة للصبيان والسرر
الناتئة ابراها واذا احتيج ان يتخذ منه هذا الضماد اعني الذي لقيل الصبيان وسررهم فينبغي ان يوخذ مقدار
كضماد ثافن مدق وليسحق وينقع في قوطولين من ماء فاذا اخذ الماء ضمد به وهو مبرد تبريدا قويا **ابن ماسويه**
اجوده الكبير الحب الذي يرسب في الماء **اسحق بن عمران** يبرد الحار ويلين الخشونة ويطفئ العطش
اذا ضرب في الماء حتى يرخي لعابه وشرب اطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها من
اسباب الصفرة وخاصته اذا امتزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه
وذهب بتقصيفه وطوله ويفعل ذلك ايا ما نباتا **حبيش** البزرقطونا ان سقي منه قليل نفع من لهب المرة
الصفراء وثوران الدم الحار والحميات الحادة الحريفة وان سقي لعابه المبرسمين نفعهم وسكن العطش عنهم وهو
يسهل الطبيعة اذا سقي نيا غير مقلو ويشرب منه وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى يخرج لزوجته ويشرب
لذلك مع السكر الابيض والجلاب او السكنجبين **الشريف** **ابن ميسر** يسكن الصداع ضمادا ولعابه مع دهن اللوز
يقطع العطش الشديد الصفراوي والمقلو منه ملتوت بدهن الورد قابض ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن
وينفع من السحج وخصوصا للصبيان **اهرن القس** يسكن الغم والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التي
تكون في الفرح والامعاء **غيره** يفتح ما من شانه ان ينفتح ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعدة وليتحفظ من
سحقه والاكثار من شربه فانه ربما اضر جدا **ديسقوريدوس** في مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا
عرض منه برد في جميع البدن مع خدر واسترخاء وغثيان النفس وينفع شاربه مما ينتفع به من شرب الكزبرة الرطبة
الرازي ربما حدث عن شربها اذا دق واكثر غم وكرب وضيق النفس وسقوط القوة والنبض والغشي وربما
قتل شاربه **حبيش** من اضر به بزر القطونا المدقوق فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبث وقيئه **غيره** ويدفع
مضرته ايضا بالاسفيذباجات والمثلث والفلفل **بعض الاطباء** وبدل البزرقطونا في تليين الطبيعة
حب السفرجل وفي التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء **بزر الكتان** **ابو حنيفة** البزر حب جميع
النبات والجمع بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسما له علما وقد يكسرونه قوم فيقولون بزر **جالينوس** في
السابعة ان اكل وحده ولم ينفخه ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو مملو رطوبة زائدة داخلة في جنس الفضول
بحسب ذلك وهو مع هذا حار في الدرجة الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس وقال في كتاب اغذيته بزر الكتان

ردى للمعدة عسر الانهضام والذي يناله البدن منه من الغذا مقدارا يسيرا وليس يجوز ذلك ان يمدحه ولا ان يذمه
في اطلاق البطن ويخالطه ايضا شي يسير من القوة المدرة للبول وابين ما يظهر ذلك منه على الاستقصا واذا اكله
الانسان من بعد ان يقلى واذا انفعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى كثيرا ما يستعملونه بان يخلطوا معه بعد ما
يقلونه ويطبخونه عسلا ديسقوريدوس في الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيا بالعسل
والزيت والماء حلل الاورام الحارة ولينها ظاهرة كانت او باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف والبثر
اللبني واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة في اصول الآذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع النملة والعفن
من القروح التي يقال لها الشهد واذا خلط به جزء مساو له من الحرف والعسل نفع من تشقق الاظفار وتقشرها واذا خلط
بالعسل والفلفل واستعمل بدل الناطف واكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحتقن بطبيخه للذع المعا والرحم ولاخراج
الفضول واذا جلس النساء في طبيخه نفع من الاورام العارضة في الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة ابن جريج انه نافع
لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا انضج السعال البارد الرطب وان شرب نيا اسهل
الطبيعة الطبري ان وضع على الظهر اصلح ما فيه من التشنج والفساد ابن ماسويه اذا ضمدت به الاظفار المبيضة
مع الموم والعسل اصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زايد في المني نافع من وجع الصدر ماسرجويه طبيخ بزر الكتان
يضرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعا فيعظم نفعه قال الرازي في الحاوي هذا جيد في تسكين الوجع واللذع
الاسرائيلي وبزر الكتان اذا خلط بالبورق والرماد وعمل منه ضماد قلع الثاليل الشريف اذا سحق وعجن بماء
حار وخضب به الراس ثلث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة الغافقي بزر الكتان يحلل
وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلثة دراهم ويسكن الاوجاع ويحللها وربما زاد في تسكين البابونج وهو ردي
للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوبا والقروح لي بزر الكتان ذكره ابن وافد رحمه الله في مفرداته م
في الدرجة الاولى الحار اليابس منها واورد فيه كلام الاطبا ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء
بقوة وقالت الخوز لا مثل له في طرح الولد واشباهه لي الماء بالله قال المولف وهو عبد الله بن احمد العشاب ليس في بزر الكتان
شي من هذه القوى التي حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم في ذلك بسبب انه نقل من كتاب الرازي
الملقب بالحاوي في حرف الكاف اورد فيه كلامه وكلام الاطبا الى ان استوفى الباب ثم ترجم على دوا آخر وهو كماشير
وقال فيه قال ماسرجويه ثم اورد الكلام المتقدم الذي اورده ابن وافد بنصه حتى انهاه ثم اورد فيه ايضا
عن الخوز الذي اورده ابن وافد في بزر الكتان بنصه حسب ما قدمناه فاحسب انه نقل من نسخة من نسخ الكتاب
المذكور سقط منها ترجمة كاشيا فاختلط عليه الكلام فادخل قوته في قوى بزر الكتان وايضا فان الشريف الادريسي
في مفرداته قال بهذا القول وما بعد ابن وافد فغلط بغلطه بسباج ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت
في الصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه النبات المسمى بطارس
عليه شي من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه مثل غلظ الخنصر واذا حك ظهر
ما لون داخله اخضر وطعمه عفص مايل الى الحلاوة جالينوس في الثامنة الاكثر في مذاقه الحلاوة والعفص معا على
هذا القياس قوته تجفف تجفيفا بليغا من غير ان يلذع ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى مطبوخا
مع بعض الطبوخ او السمك او السلق او الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب المسمى ماء القراطن اسهل بلغما ومرة واذا
تضمد به كان صالحا لالتوا العصب والشقاق العارض فيما بين الاصابع اسحق بن عمران قوة البسباج الحرارة في الدرجة
الثالثة حبيش خاصته اسهال المرة السودا في رفق اذا شرب مفردا مع السكر او خلط مع بعض المطبوخات
او مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به لمن يكون شديد التكره لشرب الدوا بان يلقيه مدقوقا في بعض اطعمته

فيسهله به المرة السودا في رفق ومقدار الشربة منه مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة دراهم
ابو جريج اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثا قد اجتني من عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة
خفية تشبه طعم القرنفل ابن ماسويه خاصته اسهال المرة السودا والبلغم من غير مغص ولا اذى ومن خلطه
بالادوية المطبوخة مثل الهليلج لم يحتج الى اصلاحه بشي الا كثرة دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا ومنقوعا
ما بين درهمين الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع فما بين الدرهم الى الدرهمين ابن سرابيون يسهل
الخلط البلغمي اللزج المخاطي من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب ان يسحق من اصله مقدار مثقالين مع ماء
العسل او ماء الشعير الرازي في البستاج يحل القولنج وينفع في المطبوخ مع الافيثمون ابن سينا يحلل النفخ والرطوبات
مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله كتاب التجربتين
المستعمل منه هو الغليظ الفستقي الكسر اذا كان اخضر فاذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس بشي واسهاله بالجملة
لجميع الاخلاط التي تصادف في المعدة والامعاء ولا يسهل السودا الا في الاجسام التي غلبت عليها السودا فيسهلها اسهالا
ظاهرا وينفع من جميع علل السودا ويسهلها برفق مفردا مطبوخا منقوعا من اوقية فما دونها ويطبخ مع الاحسا وفي ماء الشعير
وفي مرق الديوك الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيخفى امره على من يصعب عليه اخذ الدوا المسهل
احمد بن ابي خالد اذا سقي منه كل يوم درهمان ونصف مع مقدار سكرجة من ماء لب الخيار شنبر ووالى
عليه سبعة ايام نفع اصحاب الماليخوليا والجذام وقال بعض الاطبا وبدل البسباج في اسهال المرة السودا
نصف وزنه من الافيثمون وربع وزنه من الملح الهندي بسباسه ديسقوريدوس في الاولى ما منه يسميه
اهل الشام الداركيسه وزعم قوم انها البسباسه هو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد اليونانيين لونه الى
الشقرة ما هو غليظ قابض جدا ابن سمجون قال الاسكندراني البسباسه مركبة من جواهر مختلفة لما فيها
من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة فيبس لذلك يبسا قويا وتخلط في الادوية التي تنفع من
استطلاق البطن وهي في اليبوسة لا يغلب احدهما الاخر ديسقوريدوس وقد تشرب لنفث الدم وقرحة
الامعاء وسيلان الفضول الى البطن اسحق بن عمران البسباسه قشور جوزبوا التي تكون فوق القشرة الغليظة
وهي لباسه وقشره الغليظ لا يصلح لشي وثمره يصلح للطيب واجود البسباسه الحمراء وادناها السودا وهي نافعة للطحال
تقوي المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التي فيها ابن سينا البسباسه تشبه اوراقا متراكمة منغضنة يابسة الى
الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذو اللسان كالكبابة حارة يابسة في الثانية ولا شك في حره ويبسه
تحلل النفخ وفيه قبض وتطيب النكهة وتحلل الصلابات الغليظة اذا وقع في القيروطي وتنفع من السحج وهي جيدة للرحم
مسيح شبيهة القوة بقوة جوزبوا ولكنها الطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رايحتها
واذا استعط منها بالماء وبدهن البنفسج نفعت من وجع الراس الذي يكون من البلة والشقيقة التجربتان
البسباسه قد تنفع من استطلاق البطن المزمن وقرحة الامعاء المزمنة في اواخرها وتنفع في ادوية نفث الدم وتنفع
من سلس البول البارد السبب اذا ادمن عليها مفردة ومع غيرها وهي في الاضمدة اقوى فعلا لسلس البول خاصة
وكذلك ادوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروبة ووضعها على السرة نياذوق وبدل البسباسه اذا عدمت
ثلثا وزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها جوزبوا خاصة بسذ هو القرول وهو المرجان ايضا ديسقوريدوس
في الخامسة قروالبون وهو فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحري ينبت في جوف البحر وانه اذا خرج من البحر
لقي الهوا اشتد وصلب وقد يوجد كثيرا في الجبل الذي يقال له باخونس الذي عند المدينة التي يقال لها سوراقوسا
واجود ما يكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذي يقال له سريقن وهو فيما زعم بعض الناس الاسرنج او بالمشبع اللون

من الجوهر الذي يقال له صعيد وهو فيما زعم بعض الناس الزنجفر ستويع الانفراك في جميع اجزآيه متساوي الاجزا
رايحته شبيهة برايحة الطحلب البحري كثير الاغصان شبيه في شكله بشجرة البسلحه واما ما كان منه متجردا
مع شي متخوم رخو فانه ردي وقوة هذا الدوآء قابضة مبردة باعتدال وقد تقلع اللحم الزايد في القروح وتجلو
آثار القروح العارضة في العين وقد تملا القروح العميقة لحما وتنفع نفعا بينا من نفث الدم وتوافق من به عسر
البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف آخر وهو اسود اللون شبيه في شكله بالشجرة وهو اكبر اغصانا
من الاول ورايحته مثل رايحته وقوته مثل قوته **ارسطوطاليس** البسد والمرجان حجر واحد غير ان المرجان
اصل والبسد فرع ينبت والمرجان محلل متقب والبسد يلبسط كما تنبسط اغصان الشجرة وتتفرع مثل الغصون
والبسد والمرجان يدخلان في الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان الرطوبة منها اذا اكتحل بهما ويجعلان
في الادوية التي تحلل دم القلب الجامد فينفعان من ذلك منفعة بينة **ابن سينا** بارد في الاولى يابس في الثانية
يقوي العين بالجلاء والنشف للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا ويصلح للدمعة ويعين على النفث
وكذلك الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح بخاصية فيه
بعينها تنويره لشفه وتمتينه بقبضه **مسيح الدمشقي** البسد حابس للدم منشف للرطوبات **بولس**
يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض القبض ويصلح لمن به ذوسنطاريا **ابن ماسه** فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين
وبياضها وكثرة وسخها كحلا وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا **الرازي** في كتاب خواصه قال الابكندر
ان علق البسد في عنق المصروع او في رجل المنقرس نفعهما **اسحق بن عمران** ابن سحق واستنيك به قطع الحفر من الاسنان
وقوى اللثة **احمد بن خالد** زعم جالينوس ان البسد المحرق اذا اخذ منه وزن ثلثة دوانق خلط معه دانق
ونصف من الصمغ العربي وعجنا ببياض البيض وشرب بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم وبالجملة ان البسد
المحرق اذا ادخل في الادوية التي تحبس الدم من اي عضو نبعث فواها واعانها على حبسه قال واحراق البسد يكون
يكون على هذه الصفة يوخذ منه قدر اوقية فتصير في كوز فخار جديد ويطين على راسه ويوضع في التنور وقد
سجر من اول الليل ويخرج بعد ما يحترق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا **ابن الصايغ**
يقع في ادوية العين مسحوقا للبثور والجلاء في مثل الظفرة وما اشبهها **مجهول** يقال انه اذا سحق وقطر في الاذن
مذافا بدهن بلسان نفع من الطرش **كتاب الابدال** وبدله في حبس الدم وزنه دم اخوين **بستان ابروز**
سليمن بن حسان هو نبات يعلو في قدرة اكثر من ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثا وفي اطراف ادرعه
وشايع لونها فرفيري مليح المنظر وليس له رايحة عطرة واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحراني وماوه اذا شرب
معصورا نفع من الدواء القتال الذي يقال له افوبيطن وهو خانق النمر وهو البيال عند شجاري الاندلس **المجوسي**
نوار البستان ابروز بارد يابس يسكن الحرارة التي تكون في المعدة والكبد اذا شرب من مايه المطبوخ فيه بالجلاب
والسكنجبين **بسر جالينوس** في اغذيته واما في البلدان التي ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا يضج
ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن بسبب ذلك ان يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى ان ياكلوا البسر
حتى سقي فيمتلي بدن من ياكله خلطا نيا خاما ويصيبهم قشعريرة ونافض عسر ما يسخن وحدث في اكبادهم سددا
ديسقوريدوس البسر اشد قبضا من القسب غير انه يصدع واذا اكثر من اكله اسكر واما البسر الصغير
فان طبيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذي يقال له ادرومالي وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة
الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا
وشد **ابن ماسويه** البسر حار في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية ودليل حرارته الحلاوة التي فيه

ودليل يبسه عفوصته ودبغه ولذلك كان نافعا للثة والمعدة ويعقل الطبيعة ويولد قراقر ورياحا
ونفخا ولاسيما اذا شرب على اثره الماء والمختار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يبط في المعدة كنحو
بسر الحيسوان وبسر السكر وما اشبههما من البسر المنتهي في النضج الشديد الهشاشة ومص مايه والقاء ثفله
احمد من اكله **بسعيرا** هو السرخس من الحاوي وسياتي ذكره في حرف السين **بسيله** هو نوع من
الجلبان كبير الحبة اخضر اللون وهو عند اهل مصر افضل من الجلبان **بستناج** هو الحسكة والاخله بالديار
المصرية جميعها وهو انواع كثيرة وبزرها اذا غلي بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان **بشام ابو حنيفة**
شجر ذو ساق وافنان شكعه يعني كزه غير سبطة وورق صغار اكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو
شجر طيب الرايحة والطعم يستاك بقضبه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر **ابو العباس**
النباتي البشام رايته بمقبرة من قريد وهو بجبال مكة لشجرة اغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان
وورقه الا ان البشام يميل الى الاستدارة وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره وعناقيده كعناقيد
المحلب وعرب البوادي ياكلونه وكلما قطعت من ورقه ورقة او شرحت غصنا ظهرت منه في ذلك الموضع دمعة
رطبة بيضاء ثم تصير ما سال منه الى الحمرة لزجة عطر الرايحة والشجر كله ذكي عطر الرايحة وطعم ورقه حلو فيه يسير
لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلاد الاندلس وبعدها من اقطار الارض في زماننا هذا بحب
البلسان يوتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد يجفف ثمره وشجره على الصفة المذكورة بايدي الناس
ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر بخلاف زعمه الا ان يكون كذلك في بعض الجهات دون بعض كالذي
تكون القبيرا والحنا وغيره من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى الكالو لم اقف عليها واستخرت عنه الاعراب
فوصفوه لي وقد كتبت صفته في موضع آخر والفروق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار **بشنه الغافقي**
هو نبات رقيق له اغصان كثيرة رقاق تخرج من اصل واحد مفترش على الصخرة وهي متشابهة طولها طول اصبع مغبرة مثل
نبات الشوبرة وخضرتها تميل الى الصفرة والبياض وله ورق دقيق مدور وكان عليه زغبا دقيقا وعليه دبقية لكثرة
كانما غمس في عسل وله زهر دقيق جدا ابيض يخلفه بزر يشبه حب الكزبرة دقيق في غلف صغار فيه مرارة وقبض
يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح ويفتح السدد وينفع من عسر النفس وينفع من جشاء **الطحالب**
بشمه ابو العباس النباتي البشمة بباء بعدها شين ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازي
للحبة السوداء المستعملة في علاج العين يوتى بها من اليمن وهي ايضا باطرابلس المغرب كثيرا مجازية وبما يوتى بها اليها
من بلاد السودان من لواروغيرها من بلدانهم وهي اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من تلك وكثيرا ما يستعملونه
في امراض العين ضمادا ودرورا وغير ذلك للجلاء واخراج القذا من العين والنفع من العشاوة وغير ذلك من امراضها
واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع نبات الجلاب والزعفران والماميران نما الورد لا كثر علل
العين **البصري** وعين حارة يابسة فيها قبض وتنفع من رمد العين واوجاعها **بشنين ديسقوريدوس**
في الرابعة لوطوس الذي يكون بمصر ينبت في الماء اذا اطبق على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلى
وزهر ابيض شبيه بالنعر ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان راسه اذا غربت الشمس يغوص
في الماء واذا طلعت ظهر على الماء وراسه يشبه العظيم من رووس الخشخاش وفي الراس بزر شبيه بالجاورس ويجففه
اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبيه بالسفرجلة ويوكل نيا ومطبوخا وطعمه مطبوخ يشبه طعم
صفرة البيض **بشنين** الشبين كثير الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا اطبق عليها ماء النيل نباته نبات
النيلوفر سواء وهو عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيري والآخر يسمى الاعرابي وهو الفضل عندهم واجود

ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود في البرسام سعوطا به مجرب واما اصله
فيعرف بالبيارون واصل الاعرابي افضل ايضا من اصل النوع الآخر وفيها ادنى عطرية فهما شبه من رايحة السعد ويطبخ
مع اللحم فاني في لونه شبه صفرة البيض التي تميل الى يسير بياض وفي طعمه بعض مشابهة بطعم الكماة الا انه يميل الى الحرافة
يسيرا وقيل انه يزيد في الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان في مفرداته مقو للمعدة وقد اختبرته
فوجدته غذا ليس بالردي لشبش بضم البا الاولى والثانية والشينان معجمتان هو ورق الحنظل وسياتي ذكره
في حرف الحا لشكران بعجمية الاندلس هو الاشخيص بالعربية وقد مضى ذكره في حرف الالف لبشلشكه
اسحق بن عمران البشلشكه بالاندلسية هي الجلطيانا بالرومية وسياتي ذكر الجلطيانا في حرف الجيم
بصل جالينوس في السابعة هذا في الدرجة الرابعة من درجات الاشيا التي تسخن وجوهره جوهر
غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل في المقعدة فتح افواه العروق وادر الدم فيها واذا طلي بالخل في الشمس على موضع البهق
اذهبه واذا دلك به دا الثعلب انبت فيه الشعر اسرع ما ينبته زبد البحر وان عصر انسان البصل وعزل عصارته
كان الثجير الذي يبقى منه بعد العصر جوهرا ارضيا حارا واما العصارة فتكون مائية حادة ومن اجل ذلك صارت
نافعة من الماء النازل في العين ومن ظلمة البصر اذا كانت من اخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وهذه
العصارة صار البصل الذي مزاجه الى اليبس اكثر يولد الرياح والنفخ اقل ديسقوريدوس في الثانية والطويل
منه اشد حرافة من المدور والاحمر اشد حرافة من الابيض والني اشد حرافة من المشوي ومن المعمول بالخل والملح
وكل البصل فهو لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش مغث مقي ملين للبطن مفتح لافواه
العروق والبواسير واذا احتيج اليه في فتحها قشر وغمس في زيت واحتمل في المقعدة واما البصل اذا اكتحل به مع العسل
نفع من ضعف البصر ومن القروح العارضة في العين التي يقال لها ارغاما وهي قرحة تعرض في العين كان كانت في بياض
العين رويت حمرا ومن القروح العارضة في العين التي يقال لها ما فاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق
وقد يدر الطمث فاذا استعط به نقى الراس وقد يعمل من ماية ضماد للعضة الكلب الكلب اذا خلط بملح وسذاب
وعسل واذا خلط بالخل وتضمد به في الشمس ابرا البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح
ووضع على الثاليل التي يقال لها ايتو ذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض في الرجلين من الخف
واذا قطر وحده في الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها ومن الماء الواقع فيها واذا دلك بها على دا الثعلب
انبت فيه الشعر اسرع من الفراسون وهو زبد البحر واذا اكثر من اكله عرض منه المرض الذي يقال له ليثرغس
واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول ابن ماسويه البصل يزيد في الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل مسلوقا بالماء
وان دق وهو ني وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل البخار والاكثار منه يولد في المعدة خلطا رديا وينبغي
لآكله نيا ان يغسله بالملح وخل الخمر مرارا ثم ياكله والجوز المشوي والجبن المقلو بالزيت او السمن اذا مضغ بعده
وزمى بثفله قاطع لرايحته من الفم وان اكل في الاسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من مضرتها الاسرائيلي اذا
اخذ منه بقدر على سبيل الدوا في اوقات كان منه دوا مسخن ملطف للفضول الغليظة مقطع للاخلاط اللزجة
مسكن للجشاء الحامض والبصل العسقلاني اكثر رطوبة واقل حاجة ولذلك صار مولدا للدود في المعا
البصل ينقي الصدر والرية من الاخلاط اللزجة لا سيما اذا طبخ باشيا دهنية واذا شوي البصل الابيض ودرس
بالشحم او سمن او مح بيض نفع من اوجاع المعدة وحلل اورامها ضمادا وينقي قروح الراس الشهدية اذا درس نيا مع
الملح وطلي عليها ابن سينا فيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد عن غير المطبوخ منه غذا
يعتد به وغذا الذي طبخ ايضا خلطه غليظ والمطبوخ منه مرتين كثير الغذا والاستكثار منه يسبت وهو يكثر

اللعا

اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم وقال بعضهم لانه يولد في بعض المعد خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية
السموم وينفع اليرقان البصري اذا خلل البصل قلت حرافته ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغشي الكاين
من الصفرا والبلغم وسكنه واذا اشتم البصل من شرب الدوا منع الغثيان واذهب رايحة الدوا الغالبة عليه
وربما صدع المحرورين في هذا الوقت الرازي البصل المخلل فاتق للشهوة جدا وان عتق في الخل لم يكن له صعود
الى الراس ولا اعطاش وقال في دفع مضار الاغذية البصل مسخن ملهب الا ان يصلح بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب
بزهومة اللحم ويضر بالراس والعين اذا لم يكن مخللا فاذا سلق او شوي اصلح حدته كلها وولد البلغم وكان
صالحا للسعال وخشونة الصدر واما اذا اكل نيا مع الكوامخ فانه حينئذ اردا ما يكون للراس والعين ولا يصلح
في هذه الحال الا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فانه يجلوها ويرد الشهوة عليها غيره ماؤه اذا اكتحل به
خفف الدمعة القوية بصل القي ديسقوريدوس في الرابعة ورقه اطول من ورق البلبوس وله
اصل شبيه بالبلبوس عليه قشر اسود وهذا الاصل اذا اكل وحده او طبخ وشرب طبيخه هيج القي جالينوس
في السادسة مزاج هذا اسخن من مزاج الدوا الذي ذكرته من قبل بصل الزيت قيل انه بصل البلبوس الما
وسنذكره فيما بعد بصل الفار هو بصل العنصل وسياتي ذكره في حرف العين بصاق جالينوس
في العاشرة بصاق الممتلي من الطعام ضعيف وبصاق الجايع قوي جدا وهو يبرا قوبا الاطفال بان يدلك
به كل يوم واذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام انضجتها وحللتها وخاصة في الابدان الرخصة
وقد يستعمل فيها وحده او مع الخبز فيكون اسرع لنضجه وتحليله وهو نافع من الدم الذي ينصب الى العين
ويحلل الآثار الكمدة من الوجه وساير البدن والبصاق كله عامة جيد للحيوانات القاتلة للانسان بلسعها
ونهشها عامة وهو يقتل العقرب بصاق القمر ويسمى ايضا رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمري
وسياتي ذكره في حرف الحا بطم هي شجرة الحبة الخضرا ديسقوريدوس هي شجرة معروفة
جالينوس في السابعة لحا هذه الشجرة وثمرها وورقها في جميعها شي قابض وهي مع ذلك تسخن في الدرجة
الثانية وهذا يدل على انها تجفف ايضا الا انها ما دامت طرية بعد فتجفيفها اقل حتى اذا هي يبست صارت
نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشيا التي تجفف وتبلغ من حرارتها ان من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك
صارت تدر البول وتنفع الطحال ديسقوريدوس قوتها قابضة فهي لذلك توافق ما يوافقه شجرة
المصطكي وصمغها واستعمالها مثل استعمال لباها واما ثمرها فانها توكل وهي ردية للمعدة مسخنة مدرة للبول
تحرك شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهش الرتيلا غيره اجود ما يكون من الحبة الخضرا الحديث الرزين
ابن ماسه ثمرة البطم بطية الانهضام ردية الغذا ضارة للمحرور وربما نفعت من وجع الطحال العارض
من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصتها ذهاب شهوة الطعام مسيح ثمر البطم مسخن للصدر نافع من
السعال الطبري يسخن الكليتين وينفع من الفالج واللقوة اكلا الرازي في دفع مضار الاغذية
مصدعة للراس مبثرة للفم يذهب ذلك عنها السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وهي تدر
الطمث وتدم البواسير وتنقي وتسمن الكلى وتزيد في الباه وتحلل النفخ وتكسر الرياح الغافقي رماد شجر
الحبة الخضرا ينبت الشعر في دا الثعلب وورق الحبة الخضرا اذا جفف وسحق ونخل وغلف به الراس
طول الشعر وانبته وحسنه بطيخ جالينوس في الثامنة اما القثا النضيج وهو البطيخ
فجوهره جوهر لطيف واما غير النضيج منه فجوهره جوهر غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما
يدران ويصفيان ظاهر البدن وخاصة الى عمق الانسان الى بزرها فجففه ودقه ونخله واستعمله كما

تستعمل الاشياء التي تغسل بها البدن والغالب عليها المزاج الرطب الا انه ليس بالقوي لكنه بمقدار ما يضعهما
معه الانسان في الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما واصلهما لم يكن جوهره عند
هذه الحال جوهرا رطبا بل جوهرا مجففا في الدرجة الاولى وفي مبداء الثانية وفي البزر والاصل اكثر مما في لحم القثا
والبطيخ الذي يؤكل **ديسقوريدوس** في الثانية البطيخ لحمه منضج اذا اكل ادر البول واذا تضمد به سكن
اورام العينين وقشره اذا وضع على نوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض في ادمغتهم ويوضع على الجبهة للعين
التي تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وعجن وجفف في الشمس كان منقيا للبدن اذا ادلك به
وصقالا للوجه واصل البطيخ اذا جفف وشرب منه مقدار درخمين بالشراب المسمى ادرومالي حرك القيء فان استحب ان
يتقيا بعد الطعام قيئا بلا اضطراب فانه يكفي بوزن او بوزن ابولوسين واذا تضمد به مع العسل ابرا من القروح التي يقال لها
الشهدية **جالينوس** في اغذيته طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء ولذلك صار يدر البول
وينحدر عن المعدة اسرع من القرع ومن الطلبون ومما يدل على ان البطيخ جلاء اذا دلكت به بدنا ونحا انقاه ونظفه
وبسبب ما فيه من الجلاء صار اذا دلكت به الوجه اذهب الكلف والبهق الرقيق الذي ليس له غور وقلعه وبزر البطيخ
اجلى من لحمه حتى انه ينفع من الكلى التي يتولد فيها الحصى والخلط المتولد من البطيخ في البدن خلط ردي ولا سيما اذا لم
تستمر على ما ينبغي فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع انه ايضا قبل ان يفسد يبعث على القيء ولذلك متى اكثر
منه الآكل له ولم يأكل بعده طعاما يولد غذاء محمودا هيج القيء لا محالة واما الملبون وهو البطيخ الصيفي المستحيل
من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ والخلط المتولد عنه اقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو اقل ادرارا
للبول وابطأ انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شانه ان يهيج القيء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا في المعدة سريعا
مثل البطيخ اذا صادف في المعدة خلطا رديا او عرض له بسبب اخر من اسباب الفساد ومع انه ناقص عما عليه الفواكه
الجيدة للمعدة نقصانا كثيرا ليس هو ايضا بضار للمعدة كمضرة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القيء كما يهيجه البطيخ وليس
عادة الناس ان ياكلوا جوف البطيخ وهو لبه الذي فيه البزر وهم ياكلون الملبون وفي ذلك معونة له على سرعة الخروج
من خروج جرم البطيخ اذا اكل جرمه وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثفل يكون ابطا **ابن ماسويه** واما
البطيخ الكائن بمرو المعروف بالماموني الذي له حلاوة غالبة واحمرار اللون وهو يشد الفم بكثرة حلاوته
فان قلت انه حار كنت غير مخطئ **ابن سينا** اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج
بسرعة وهو يستحيل الى اي خلط وافق في المعدة **التجربتان** بزر البطيخ اذا دق ومرس في ماء وشرب نفع
من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق واذا دق
ومرس في ماء نفع من العطش ونفع من الحميات الحادة والمحرقة والصفراوية وينفع من اورام الكبد الحارة ويفتح سددها
ويدر البول وينقي مجاري الكلى والمثانة وينفع من حرقتها ويوضع في الادوية المركبة النافعة من الاورام الحارة ومثل المصطكى
وما اشبهها يكسر حدتها ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه تليين يسير للطبيعة وينفع في ادوية الحصا ليكسر من
حدتها ولو صلها ويسكن ما تولد من خشونة الحجر من الحرقة **الاسرائيلي** في قشر البطيخ يبس به صالح الجلاء الابيه واذا
استعمل عوضا من الاشنان يعني يفني الزهومة وذهب برائحة الغمر فاما قشره الطري فانه اذا دلك به في الحمام يقي البشرة
ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات وردت فرضت المرقة بسرعة **عبده** وشم ريح البطيخ يبرد الدماغ وقشره
اذا طبخ مع اللحم القوي اعان على انحداره من المعدة وقال الاخر اذا جفف قشر البطيخ والقي في القدر مع اللحم
الغليظ الجاسي اسرع نضجه وهراه **الرازي** في دفع مضار الاغذية البطيخ شهي مستعد لان يصير مرارا ولا سيما
الحلو منه والشديد النضج اذا اكل منه المهري بل بتجويفه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا كان كذلك كان اسرع

استحالة

استحالة الى المواد وهو مع ذلك ينفذ في العروق سريعا فيتولد منه حميات غب ومحرقة وقد اخطا يحيى بن ماسويه
في هذا الموضع خطا عظيما بمشورته على من ياكل البطيخ بشرب الشراب واخذ الكندر والجوارشات فان هذا ردا ما
يكون وذلك ان البطيخ مستعد في نفسه لان يصير مرارا ولان ينفذ في العروق بسرعة حتى انه يدر البول ويفتت الحصا
وهو جلاء جدا حار وهو كاف في نفسه في ان يستحيل مرارا وينفذ الى العروق فضلا عن ان يحتاج ان يزداد
سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشات والشراب يفعل ذلك فيكون المواد المتولدة عنه اذا حدة ونفوذا اسرع
ومن ذلك اقول انه ينبغي ان يكون قصد آكل مثل هذا البطيخ ان يمنع سرعة استحالته وان يحدره سريعا
قبل ان ينفذ منه شي في العروق وذلك يكون بان تشرب عليه سكنجبين مجرد حامض ويمشي مشيا رفيقا ولا ينام
على الجنب الايمن البتة حتى تنزله الطبيعة وان ابطا نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية ونحوها وامتص الرمان
الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المواد وشر ما يكون اذا اخذ منه على جوع شديد ثم يوكل بعده بسرعة
ولم يوخذ شي مما ذكرنا بل ينام عليه فانه عند ذلك لن كاد يخطي ان يهيج حمى عن قريب اللهم الا ان يكون الانسان
مبرودا جدا اوليس يحتمل ان ينسب ما قال يحيى بن ماسويه الى شي من انواع البطيخ الحامض والفقوس لكن ليس ينبغي ان
يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفضيل فانه كما ان البطيخ الهندي يستعد لان يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك
لا شي انفع لاصحاب الحميات المحرقة والمتلهبين منه كذلك البطيخ الحلو النضيج متهي لان يصير مرارا اصفر من قريب
ثم له مع ذلك سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقي الكلى والمثانة وينفع من تعتاده تولد الحصا في كلاه وينبغي
لهولاء ان يجتنبوا ان ياكلوا معه جبنا او لبنا او خبزا فطيرا فانه يسرع بنذرقه هذه الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب
ان كانوا محرورين واما من كان ملتهب المزاج جدا فاني اشير عليه ان يجرع الخل واما البطيخ المستطيل الحامض فانه
وان كان لا يستحيل مرارا فليس يحتاج ان تشرب عليه الشراب ولا يوكل عليه الجوارش ولا الكندر وذلك ان هذا البطيخ
لا يوكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته لا يخلو من جلاء
وجرد فان اخذ عليه بعض هذه كان ضارا فضلا عن ان ينفع **بطيخ هندي** وهو من البطيخ السندي
وهو الدلاع ايضا **الرازي** في دفع مضار الاغذية اما البطيخ السندي فانه قوي الترطيب والتطفيه مستعد لان يصير
بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب حميات الغب والحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا في
كبده ومعدته ردي الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخراجه بدواء مسهل لسنه ولحوحه او لضعف البدن ونقصان لحمه
ودمه فانه في هذه الحالة يحتاج ان يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان الفقه في هذا الوقت وفي اذا كانت الحوامض
لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل مثل ذلك فان اضيف اليه السكنجبين زاد هزالا او اضعفت قوته
او هنت معدته وربما اسحج امعاه وان ادمت عليه الحوامض التي معها قبض لا يخلو من انفاخه والزيادة في سدد ان كانت
في كبده ومثانته ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما الفقه ما له غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما
عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويبدل المزاج الحار ويولد في الكبد دما ما تيا يصلح به رداءة الدم المراري الذي في العروق
اذا امتزج به وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا انه يدر البول ادرارا اكثر فلذلك تكون منفعته اقل في هذا الموضع
في كتاب المرشد من البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على مكان شكل الثياب العتابي وهو المسمى الدستبنويه
فان العامة بمصر يسمونه اللقاح ويظنون انه نوع من التفاح وليس هو منه في شي وقد تسمي هذا النوع من البطيخ بالعراق
الخراساني ويسمونه اهل الشام ايضا وهو في طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة بالبطيخ واما
ادق من الدلاع وازيد في الرطوبة ومن اجل ذلك صار الكيموس المتولد عنه ليس بالمذموم وخاصته ان رائحته باردة
طيبة مسكنة للحمى جالبة للنوم ولاجل ذلك ظنت العامة انه نوع من اللقاح الذي هو ثمر اليبروح **مسيح** والبطيخ

القثاء التي يسميها أهل الشام دستنبويه خيصي الورق مشهور ببادية إشبيلية من بلاد الأندلس يسميه بعض أهل
إشبيلية بالشاهن وبعض عوام الشجارين بعرق السوس البلدي وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت **بط**
الرازي في الحاوي قال ابن ماسويه إنه كثير الرطوبة بطيء في المعدة **جالينوس** في كتاب الكيموس
أن جميع أعضاء الأوز عسر الهضم ما خلا أجنحته قال واصبت لابن ماسويه أن لحم البط يصفي اللون والصوت
ويسمن ويزيد في الماء ويدفع الرياح جاد لين دسم ثقيل في المعدة يقوي الجسم وكبد البط المسمن الذي
يعجن غذاؤه باللبن لذيذ جدا يولد ماء محمودا وخلطا في غاية الجودة وحاله في الانهضام في المعدة وخروجه من البطن
على أصح ما يكون **الفلهمان** لحم البط أحر وأغلظ من لحوم الطير الأهلية **وقال** الرازي لحمه حار في
غاية الحرارة على أني قد كنت أكلت منه فأسخنني ثم أطعمت منه المحرور فحم وقال في كتاب دفع مضار الأغذية وأما
البط والأوز فأكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهك وتكثر السهوكة فيه بحسب موضعه وغذائه
وما كثر ذلك منه فهو أردأ والدم المتولد منه أسخن وأسرع إلى العفونة ويصلح من لحمه أن يطبخ بالخل والأفاويه الطيبة
الملطفة والبقول التي تلك حالها كالسذاب والكرفس والفودنج فإن أكل أسفيدباجا فليصب عليه ماء أو ما ان ليقل
سهوكته ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصيني وإن شوي فليمسح بالزيت ويجعل في جوفه رؤوس البصل وأسنان من الثوم
وإن تقير فليكن بالخل الثقيف بعد أن يسلق سلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب وأسنان من الثوم
وقطع من الدارصيني ولتكن عنايتك بإصلاح ما عظم وسهك منها أكثر مما صغر وقلت سهوكته **جالينوس**
لحم الكركي فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويلطخ المعدة وإذا أراد الإنسان أن يأكل منه في بعض
الأوقات فليأكل منه من غير أن يكثر أفاويهه وتوابله ولا ينبغي أن يكثر منه ولا يشبع لأنه إذا أكل على هذه الصفة
لم يضر وأما البط الذي يكون في البرية والصحاري فينبغي أن يجتنب وذلك لأن الزهومة غالبة عليه وقال
في الميامر مع شحم البط من تسكين الوجع أمر عظيم وقال في الأولى من قاطاجانس إن شحم البط أفضل الشحوم كلها
سلمويه مسكن للذع الكائن في عمق البدن حار لطيف **الرازي** لم أر شحما ألطف وأشد تليينا وتحليلا منه مع
تليين هذا وحده **وقال غيره** ودماغ البط جيد للأورام المتعقدة وقانصته كثيرة الغذاء وإذا انهضم لحم
هذا الطائر كان أغذى من جميع لحوم الطير **بطراساليون** معناه الكرفس الصخري لأن بطرا باليونانية صخر
وساليون كرفس وسيأتي ذكره مع الكرفس في حرف الكاف **بطباط** هو عصا الراعي وسنذكره في حرف العين
بطارس هو السرخس باليونانية **بطراخيون** تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدع وهو الكبيكج وسيأتي
ذكره في حرف الكاف **بطرلاون** معناه باليونانية دهن الحجر وهو النفط وسنذكره في حرف النون **بعر** يذكر
مع الزبل في حرف الزاي **بقلة حمقا** هي البقلة المباركة والبقلة اللينة والفرفج والفرفحين أيضا
وهي الرجلة **جالينوس** في السادسة هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها أيضا قبض يسير
ولذلك صارت تمنع المواد المنحلبة والنزل وخاصة ما كان منها مائلا إلى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد
وتحيل مزاجها وتبردها تبريدا شديدا لأنها تكون قوتها في التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل في الدرجة الثالثة وفي الترطيب
في الدرجة الثانية ومن أجل ذلك هي من أنفع الأشياء كلها لمن يجد لهبا وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى
ما دون الشراسيف منه وهي تشفي مع هذا الضرس العارض في الأسنان وذلك لأنها تملس وتملأ الخشونة التي عرضت
لها من ملاقاة الطعوم الخشنة بسبب ما لها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها أيضا على ما
وصفت فهي لذلك ليس إنما تبرد إذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك إذا شربت أيضا والبقلة أيضا نفسها إذا
أكلت تفعل هذا بعينه وبسبب ما هي عليه من القبض هي موافقة لمن به قرحة في الأمعاء إذا أكلت وللنساء اللواتي

يعرض لهن نزف الدم **ديسقوريدوس** في الثانية قوتها قابضة وإذا تضمد بها مع السويق نفعت من صداع
الرأس وأورام العين الحارة وسائر الأورام الحارة والالتهاب العارض في المقعدة والحمرة ووجع المثانة وإذا أكلت
سكنت الضرس والالتهاب العارض في المعدة وسيلان الفضول إليها وتنفع من لذع الكلى والمثانة وتضعف شهوة
الجماع وكذلك يفعل ماؤها إذا شرب وينتفع به في الحميات والدود ونفث الدم من الصدر وما فيه وقرحة الأمعاء
والبواسير التي يسيل منها الدم ولهشة الحيوان التي يقال له سفس وقد تقع في أخلاط الأكحال فينتفع به وتهيأ منه
ضماد لسيلان الفضول إلى الأمعاء وللحرقة العارضة فيها وفي الرحم وقد يخلط بدهن الورد ويصب على الرأس للصداع
العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة فيه وقد يتضمد به مع السويق للجراحات
التي يعرض لها العارض المسمى سفاقالس **أبقراط** الرجلة تظلم البصر وتمنع القيء **ماسرجويه** حب البقلة
الحمقاء يمنع من القلاع والحر الذي يكون في أفواه الصبيان **ابن ماسويه** قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها
مسيح تقلع الثآليل إذا دلكت بها **حبيش** ماؤها إذا احتقن به غير مغلي نفع من انصباب المرة الصفراء
إلى الأمعاء ويمسك الطبيعة المنطلقة من المرار الأصفر وبزرها بارد وفيه لزوجة وقبض يسير ينفع من به الحصا ويدر
البول ويسهل الطبيعة إذا شرب غير مقلو وقوى الأمعاء وأمسك الطبيعة **الرازي** في دفع مضار الأغذية
البقلة الحمقاء باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه وتنفع المحرورين وأصحاب الحميات إذا ألقيت في
ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة وتنفع من وجع البول وهي بالجملة صالحة للمحرورين في الأزمان والبلدان
الحارة وقال في كتاب خواصه قال بليناس من وضع البقلة الحمقا في فراشه لم ير حلما ولا مناما البتة
ابن سينا عصارتها تخرج حب القرع وإن شربت البقلة الحمقا أو أكلت قطعت الإسهال وتنفع الحميات
الحادة وغذاؤها قليل غير موفور تنفع من أوجاع الكلى والمثانة وقروحها وزعم ماسرجويه أنها تزيد في
الباه ويشبه أن يكون ذلك في الأمزجة الحارة اليابسة **غيره** وقد تزيد في المني في الأبدان المحرورة
القشفة لرطوبتها **التجربتان** تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة
والقلب والكبد والكلى المعروف بسوريا بيطش وتنفع من حرق النار مطبوخة ونية مضمدا بها إن شاء الله
بقم **أبو حنيفة** هو خشب شجر عظام وورقه مثل ورق اللوز أخضر وساقه وأفنانه خمر وينبت
بأرض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه **ابن رضوان** يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من أي عضو كان ويجفف
القروح **ابن حسان** يقال إنه إذا شرب من أصله مدقوقا قدرا ما قتل شاربه **بقس** وأهل الشام
يسمونه الشمشار وهو باليونانية بقسس **ابن حسان** هي شجرة يشبه ورقها ورق الآس وعودها أصفر صلب
ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن إذا شرب وينشف بلة الأمعاء **الشريف** نشارة خشب البقس
إذا عجنت مع الحنا وضمد بها الرأس قوت الشعر ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤون وإذا عجنت ببياض البيض
وغبار الجواري وضمد بها الوثي نفعه **بقم** بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف وهي مشددة ثم ميم
اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز ماثل وسيأتي ذكره في حرف الجيم **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق شبيه
بزهر الباذروج وثمر شبيه ببزر الكراث وأصل أسود فيه صغر مستدير كأنه تفاحة صغيرة رائحته شبيهة برائحة الشراب
وينبت هذا النبات في مواضع صخرية **جالينوس** في الثامنة أصل هذا النبات وورقه قوتهما قوة تحلل وتجذب
وطعمها مع هذا طعم حريف فورقه يحلل الجراحات والثآليل المنكوسة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن فيه أن يفعل هذه
الأفعال إذا هو خلط مع الأضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير وشأنه أن يجذب السلى وكل ما سبيله سبيل
السلى يخرجه إلى ظاهر الجلد وأما أصله فيفعل في تلك الخصال الأخرى التي ذكرناها لكنه يخرج مرة وصفرا بالإسهال

دسقوريدوس واذا شرب من دمه مقدار درهمين احدث احلاما كثيرة فيها تخليط وتشويش واذا
تضمد بها مع سويق الشعير حلل الاورام البلغمية واخرج الازجة والسلى من اللحم وقلع الثاليل واذا تضمد بالورق
حلل الجراحات والحون واصله يسهل البطن وينبغي ان يعطى منه درخميان بالشراب الذي يقال له ما اواطن بقله
يمانيه هي البقلة العربية ايضا والبربور والحرموز وهو البليطس عند اهل الاندلس دسقوريدوس
في الثانية هذه البقلة تؤكل وهي ملينة للبطن فيها من قوة الادرب شي جالينوس في السادسة هي بقلة تؤكل
ومزاجها مزاج رطب بارد في الدرجة الثانية ابن سينا البقله اليمانيه هي ماسنة كالقطف لا طعم لها وهي في
ذلك اكثر من جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاوها يسير ونفوذها ليس لسريع لفقدانها البورقية ايضا
وتضمد بها الاورام الحارة والقروح الشهدية باصلها ويخلط عصيرها بدهن الورد ينفع من الصداع العارض من احتراق
الشمس ابن ماسه تولد خلطا محمودا ومذهبها مذهب الغذا لا مذهب الدوا نافعة للمحرورين مسكنة للسعال
والعطش العارضين من المرة الصفرا والحرارة ولاسيما اذا سلقت وطبخت وصب فيها دهن اللوز الحلو والكزبرة الرطبة
واليابسة الرازي اقل بردا ولزوجة من العطف وهي قريبة من الاعتدال الا انها تبرد على كل حال وترطب
وهي اعدل من كل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فاما المبرودون فان ادمنوها فليأخذوا عليها بعض الجوارش
بقلة الرمل الشريعي ويسميها بقله البراري ذكرها ابن وحشية وقال سمت بهذه لانها تنبت في الرمال القفر
وهي شبيهة في نباتها بنبات الفنابرى الا انها الطف منه قليلا وتخالف القنابرى في الطعم وله زهر لونه اصفر وبزر مكان
الورد بزرا يكون شبيها بحب القطن وله عروق وليست بغائرة في الارض بل تنبسط على وجه الرمل توجد في اخر الشتاء
المتتابع والامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة طيبة وتؤكل هذه البقلة نية ومطبوخة في شهر
ايار وفي اخر نيسان وهي مما تصلح الامزجة وتقوي الاحشا والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة
وتشد فم المعدة واذا تجرعوها الحمى الربع والحمى البلغمية نفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته ونام راى في منامه
احلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح بقله ذهبيه هي العطف وساذكرها في حرف القاف وهو بقل الروم
هي اللبلاب وسياتي ذكره في حرف اللام بقله يهوديه يقال على القناف وهو من انواع الهندبا البري ويقال
ايضا على الدوا المعروف بالقرصعنة وهو الاصح وسياتي ذكر القرصعنة في حرف القاف بقله الضب قيل انه الريحان
البري بقله الخطاطيف هي العروق الصفر وسياتي ذكرها في حرف العين بقله اترجيه يقال على الدواء
المسمى بالفارسية كروان وساذكره في حرف الكاف وعلى الدوا المعروف بالبادرنجويه وقد تقدم ذكره في حرف الباء
بقلة حامضة ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراساني وهي باردة يابسة في وسط الدرجة
الثانية مطفية لحر الصفرا تعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمود للمحرورين ضار
لاصحاب البلغم بقله مباركه قيل هي الهندبا وساذكرها في حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هي الرجلة
وهذا هو الاصح وقد تقدم ذكرها بقلة لينة هي الرجلة ايضا بقل دستي البقول الدستية هي البقول
البرية كلها كالشاهترج والطرخشقون والعضيض والقناف الا ان القناف خاصة خص بهذا الاسم دون سايرها وقد ذكر
القناف في حرف القاف ومن الناس من يصحفه فيقول بقل دسي او بقل دشتي والصحيح دستي بقله الملك هي الشاهترج
بقله حمقة برية يقال على الدوا المسمى باليونانية طبا افون وقد ذكرته في حرف الطاء وقد يقال على صنف
اخر من اليتوعات وهي الحلتيتا وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة بقلة الرماه بقلة تكون بثغور بلاد الاندلس
مشهورة بها بهذا الاسم وقد عرض الغافقي بذكرها في حرف الالف في رسم الانيسون ونقلتها ايضا عنه هناك واما هنا
فانه ذكر ما هيه الدوا المذكور وهذا نص كلامه بعينه هو من النبات المستانف كونه في كل عام وورقه يشبه ورق لسان

الحمل

الحمل وورق النبات الذي يقال له لسان الذنب الا انه اميل الى الغبرة وله اصول دقاق ذات شعب خارجها اسود
وداخلها ابيض تحفر عنها في شهر حزيران ويجمع فيقشر ويوخذ لحاوها فيدق ويعفن ويخرج عصارته فتطبخ حتى تصير
كالزفت ويرفع هذا الدوا فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا وحيا واما الاصول التي قشر عنها
اللحا فيبيعها الصيادلة عندنا مكان الكندس وليس به وهي حارة جدا تقيء بقوة قوية وسقيها خطر وهي محركة
للعطاس ويسمى هذا النبات بعجمية الاندلس ربكه بقول الاوجاع ابو العباس الحافظ سمعت ذلك
بعض بوادي افريقية عند العربان اسما للنبات المسمى بالمغرب توجره وهو مجرب في ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا
الدوا محتيرا بالاندلس ايضا وقد صحت فيه التجربة وهو مما تحققت بالرويا وقد كان بعض من مضى من الشجارين بالا ندليس
يسميه باذان الجدي وهو النبات الذي دسقوريدوس فاماليا وفيه اطرافه مشابهة من السمرنيون وفي طعمه بعض
شبه من الانيسون بيسير مرارة ليست بظاهرة بقر جالينوس في كتاب اغذيته لحم البقر غذاوه
ليس بيسير ولا بسريع التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذي يحتاج اليه وان كان الذي ياكله صاحب مزاج
مايل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو اكثر منه اعني بالامراض الحادثة عن المرة السوداء كالسرطان والجذام والعلة
التي تتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض الناس يعرض له منه غلظ في طحاله يفسد به مزاج بدنه ويصيبه
منه استسقاء والمقدار الذي يفضل به لحم البقر على لحم الخنزير فالغلظ بحسب لحم الخنزير على لحم البقر في اللزوجة والمتانة
وهو اوفق للاستمرا الرازي في الحاوي قال ابقراط في كتاب ماء الشعير ليس لحم اقوى ولا اطيب من لحم البقر
وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذا غذاء كثيرا قويا غليظا واجوده ماجيد واطيل طبخه وان طول الطبخ
بهيئة لسرعة الهضم وقال في كتاب دفع مضار الاغذيه واما لحوم البقر فتتولد منها دم غليظ متين جدا وليس
بلزج جدا وهو اصلح لمن يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان ادامه من ليس بموافق له اورثه غلظ الطحال
والدوالي والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المايل الى السواد وكذلك ينبغي ان يدفع هذه المضار من يدمن
هذا اللحم بالتعاهد لاسهال السوداء ولا يتعرض لادرار البول ويتجنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الشراب
الرقيق المائي في حال التهابه والرقيق الاصفر في وقت سكون بدنه والخل الثقيف وان كان قد بقي يدفع مضرة هذا اللحم
قليس يفي بان يجعل الدم المتولد منه غير مايل الى السودا ولذلك الاجود ان يتعاهد المدمن لاكله اسهال السوداء وقد
ينفع المحرورون واصحاب الاكباد الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر ولاسيما مرقه المبرد المصفى عن دسمه المسمى الهلام
فان هذا المرق بلغ الى ان يذهب باليرقان اذا تادم به مع الخيار ويحسى منه واما المبرودون فيصلحون البقرية بعد
النهرية بالخل والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير وياكلون من بعدها بالخردل ويقللوا شرب الماء عليها
حتى يخف البطن ثم يشربوا عليه اقوى الشراب ابن سينا سكباجه يمنع سيلان المواد الى المعدة والامعا
ويمنع الاسهال المراري ويقطعه وكذلك قريض لحمه بالكزبرة والخل والحموضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل
زعفران واذا جعل مع لحم البقر قشر البطيخ هراه في الطبخ ولم يطل لبثه في المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوي وقطر ماوه
ماؤه في الاذن قتل الدود المتولدة فيها واذا حمل على حرق النار منعه من التنفط الرازي في الحاوي قال براده
قرن الثور اذا شربت بماء قطعت الرعاف وكذلك تفعل عظام نخديه وربما حبست البطن وقال بولس اذا احرق قرنه
وشرب مع الماء حبس نفث الدم قال كعب البقر اذا احرق قرنه وسحق ناعما نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع
العسل اسقط حب القرع من البطن واذا شرب بالسكنجبين ابل الطحال العظيم وهو مهيج للباه الغافقي
وكعب البقر اذا احرق وسحق بعسل فرح القلب واخصب الجسم وقوى الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة
منه لمثقال مثاقيل ديسقوريدوس ومرارة الثور تخلط بها مع العسل للخناق ولذلك تفعل اذا غمس فيها

ريشة وطلي بها على الحلق ويبرئ ايضًا القروح العارضة في المقعدة واذا خلطت بلبن عنز او بلبن امراة وقطرت
في الآذان التي تسيل منها القيح او عرض لها الحراق وجرح ابراها وقد يخلط بماء الكراث لطنين الاذن وقد تنفع في
اخلاط المراهم التي تمنع الحمرة من الجراحات وتقع في اخلاط لطوخات نافعة من نهش الهوام وقد تصلح اذا خلطت
بالعسل للقروح الخبيثة ووجع القروح والذكر والجلد الذي يحوي البيضتين واذا خلطت بالنطرون والطين المسمى
قيموليا ابرأت الجرب المتقرح والجرب والبرص والثآليل العارضة للراس ابراء قويًا واما احشا البقر الاناث
التي في المراعي اذا وضع حين يروث على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد تلف بورق ويسخن
على رماد حار ثم يطرح الورق وتوضع الاحشا على الاورام وقد ينتفع به انتفاعًا بينا من عرق النسا اذا وضع
على هذا الموضع واذا اضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التي يقال لها فوجيلا واحشا
الثور خاصة اذا تبخر بها اصلحت حال الرحم واذا بخر به طرد البق **جالينوس** في العاشرة وزبل
البقر يابسة محللة وفيها قوة حارة ولذلك تنفع من لسع النحل والزنابير ويمكن ان تكون فعلها لذلك من قبل طبعها
وقد كان رجل من اهل اسيا مشهورًا بالطب يطلي اصحاب الاستسقاء بالاحشا على بدنه كله فينتفعون بذلك
منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب يستعمل احشاء البقر في الاعضاء الوارمة ولاسيما اعضاء ابدان الاكره وكان
يجمع احشا البقر في فصل الربيع لان البقر في ذلك الوقت ترعى العشب الرطب وقوة احشا البقر اذا رعت العشب
تكون لينة جدًا واما احشا البقر اذا اعتلفت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاحشا الكاينة في فصل الربيع
هي وسط من الاحشا الكاينة من اعتلاف التبن والكرسنة واحشا البقر التي تعتلف الكرسنة نافعة لاصحاب
الاستسقاء ولا ينبغي ان يذهب عنك ان هذه الاشيا كلها انما يستعمل في ابدان اهل الكد والحفارين والحصادين
وغيرهم ممن يكثر عمله ويلتزز بدنه وقد كان ذلك الطبيب يستعمل احشا البقر في الاورام الصلبة كلها وكان عند
ذلك يعجنها بالخل ويضمد بها الاورام وقال في رسالة الترياق الى قيصر ان احرقنا احشا البقر بعد ان تجفف
وسقي منها المستسقي نفعته نفعًا بينًا **سمعان الاندلسي** احشا البقر اذا كان حارًا نفع من الوثي الحديث
ابن سينا احشا البقر من بخورات الربو في السل ونحوه **الطبري** ان وضع على النقرس مع شيء من
رماد وشيء من زيت نفع وان احرق ووضع منه في المنخرين مع الخل حبس الرعاف وهو نافع من جميع السموم اذا
شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام واذا طبخ بالزيت ووضع حارًا على البدن وترك حتى يجف ثم
ينزع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك اخرج النصل والقصب وان تحملت به المراة سهل الولادة واخرج الجنين ميتًا
وقتل الحي قال وتوخذ الاحشا وتوضع على قدر نحاس ويصب عليها ما يكفي من الزيت ويطبخ ثم يغمر ويضمد بها
اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح الغليظة نفعا بينا اذا فعل به ذلك اياما **ماسرجويه**
ان طلي زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدًا وكذلك ان طلي على لدغ الزنبور **دلسقوريدوس**
وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر في الاذن سكن وجعه **غيره** ينفع من وجع المعدة اذا جلس فيه دلسقوريدوس
ودم الثور اذا اضمد به حارًا مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة وقال في موضع اخر من سقي من دم البقر ساعة يذبح
اختنق لانه يسد الحنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان ويعلو الاسنان منه حب دم جامد
وينبغي لنا ان نحذرهم القيء لان لا ينسد المريء باندفاع الدم اليه لان الدم يجمد في المعدة ويطفو فوقها فيسقى صاحب
هذا ما يذيب الدم ويسهل بطنه باكل التين الفج وورق النبات المسمى باليونانية قونوزا وهو الطباق بالعربية
مع الفلفل وعصارة العوسج فمن نجا من الموت فعلامته ان ياتي من بطنه الاسفل شيء يشبه الزعفران فيجري من دبره
وينبغي ان يضمد بطنه الاسفل بدقيق شعير وماء العسل **بكا ابو العباس النباتي** البكا

شجر معروف عند العرب بمكة وهو شجر يشبه البشام وورقه كورقه الا انه اطول ما له في الشبه الى ورق الصعتر
الابيض وثمره كذلك الا انه اكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضا عندما يقطع ويستاك
باغصانه **بلسان** شجر لا يعرف اليوم بغير مصر وخاصة بالموضع المعروف منها بعين شمس
دلسقوريدوس في الاولى عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء او مثل شجرة بوارقى له ورق
شبيه بورق السذاب غير انه اشد بياضا بكثير وادوم وارق ورقا ويكون في بلاد اليهود فقط في غور بها وقد
يختلف بالخشونة والطول والرقة وقد يسمى ذلك الرقيق الذي يشبه الشعر الموجود في شجرة البلسان باريطون
ولعله سمي بذكر الهنة حصده اذا كان دقيقًا واما دهن البلسان فانه يخرج بعد طلوع نجم الكلب بان تشرط الشجر
بمشراط من حديد والذي يسيل منه شيء يسير والذي يجمع منه كل سنة ما بين الخمسين الى الستين رطلا ويبلغ في مكانه
نصف وزنه فضة والجيد منه ما كان حديثا قوي الرائحة خالصا ليس فيه شيء من رائحة الحموضة سريع الانحلال
لينا قابضا يلذع اللسان لذعا شديدا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة
الخضراء او دهن الحنا او دهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذي يقال له ماطيون وهو دهن
القسة وبعض الناس يخلط به عسلا او شمعا قد خلط بدهن الاس حتى يدق جدا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك
ان الخالص منه اذا قطر منه على صوفة وغسل من بعد فليس يوثر فيها واما المغشوش فانه يبقى واما الخالص اذا قطر
منه على لبن اجمده والمغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع او يتفرق فيصير بمنزلة الكواكب والخالص على
طول الزمان يثخن ويفسد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الما يغوص ولا في عمقه ثم انه يطفو عليه
وهو غير منحل واما العود الذي يقال له عود البلسان فان اجوده ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة
حسنا تفوح منه رائحة دهن البلسان واختبرته فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه اشقر ممتليا كبيرا
ثقيلا يلذع اللسان ويحذوه حذوا يسيرا ويفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يوتى بحب من البلاد التي يقال
لها انطرابيون شبيه بالامارعون يغش به حب البلسان ويستدل عليه انه فارغ ضعيف القوة طعمه شبيه
بطعم الفلفل **جالينوس** في السادسة البلسان يجفف ويسخن في الدرجة الثانية وهو مع هذا
لطيف وللطافته صارت رائحته طيبة واما دهنه فهو الطف قوة من النبات نفسه وليس له من الاسخان
قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته واما ثمرته وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها
الا انها اقل لطافة من دهنه **دلسقوريدوس** قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة
ويجلو ظلمة البصر ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شمع ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا ادهن به ابطل
النافض وينقي القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه الفضول واذا شرب
كان موافقا لمن شرب السم الذي يقال له اقونيطن وهو خانق النمر ولمن نهشه شيء من الهوام وقد يقع في اخلاط بعض الاد هان
التي تحلل الاعيا واخلاط بعض المراهم وبعض المعجونات وبالجملة اقوى ما في البلسان دهنه وبعد دهنه حبه
وبعد حبه عوده وحبه موافق اذا شرب لمن به شوصة او ورم حار في ريته او من سعال او عرق النسا او صرع
او سدد او من لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب ومن به عسر بول او من نهشه شيء من الهوام وهو موافق في اخلاط
الفرص التي تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس في مائه النسا فتح فم الرحم واجرى منه رطوبة وللعود قوة
الحب الا انه اضعف واذا طبخ بماء وشرب نفع من سوء الهضم ومن نهشه شيء من الهوام ومن به تشنج في العصب
ويدر البول ويوافق القروح العارضة في الراس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا اخذ يابسا ويخرج قشور
العظام ويقع في اخلاط الطيب **الرازي** دهن البلسان يفتت الحصا ويعين اذا احتمل على الحبل وان دلك

به الذكر نفع من استرخائه وكان ذلك عجيبا ومن خواصه انه اذا دهن به الحديد اشعلت فيه النار
الطبري لطيف ينفع من لذع العقرب ويسكن وجع الاذان اذا قطر فيها ابن عمران دهن البلسان نافع
من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ ويشرب على الريق
ويمرخ الصدر به من خارج الاسرائيلي ومن منافعه اذا طلي به على البياض غيره ونقاه ابن ابي الاشعث
دهن البلسان احد اركان الترياق الفاروق وهي تبرد الدماغ حتى تحدث منه السكتة ويستعمل منه ومن دهن الورد
فتيله وتحمل نفع من ذلك منفعة عظيمة بينة وينفع من ابتداء الماء نحلا واذا حدث في البدن اختلاج او رعشة او لقوة
او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد كلالا في الحركة وثقلا فاخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلثة دوانق فخلط
مع اوقية دهن لوز مر ونحوها او خلط به عسل وسقي منه العليل فانه يبرا باذن الله تعالى الرازي عوده وحبه
ينفعان من لذع العقارب الاسرائيلي عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق في الحلق ونفع من الصداع
العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وعجن بالخل وطلي به على الثاليل قلعها التميمي
في كتاب المرشد قشر عوده الغض اذا ربي بالعسل كان منه دواء نافع للمعدة مسخنا مقويا لها ويجلو رطوبتها
بديغورس وبدل دهن البلسان اذا عدم دهن الكادي ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من
الزيت العتيق الرازي بدل دهن البلسان دهن الفجل او ... بنادوق بدله وزنه من ماء الكافور
وحب البلسان خاصته النفع من الفضول الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر وزنه من
البسباسة ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده بلبوس هو بصل الزير
الفلاحة هو بصل الاطافات وورقه وصورته كالبصل البستاني وانما يفرقون بينه وبين البصل طعمه
وهي انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفي طعمه مرارة وقبض وهو خشن ياخذ الحلق
جالينوس في السادسة بصل الزير اذا اكل ولد خلطا رديا غليظا لزجا لانه عسر الانهضام من انه
مهيج لشهوة الجماع واذا وضع من خارج كالضماد وبسبب ما فيه من المرارة والقبض معا يجلو ويدمل ومن البين
انه مع هذا يجفف وذلك فانا قد بينا ان المرارة موجودة في الجوهر الذي يجلو وان القبض في الجواهر التي تدمل
وان اليبس والجفوف في النوعين كليهما ديسقوريدوس في الثانية بلبوس وزعم قوم من اهل الجزيرة
ان اسمه عندهم بلبسا وهو نبات يوكل والاحمر منه من البلاد التي يقال لها ليبوي جيد للمعدة والمر منه
اجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل اصناف البلبوس حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع يخشن اللسان وجانبي
الحلق كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد النفخ واذا تضمد به مع العسل او وحده كان صالحا لالتواء العصب
وشجاج الراس الذي يرض اللحم ويوهن العظم ولا تكسره ويسمى باليونانية بلبسا ولاخراج السلى وما اشبه ذلك
من باطن الجسد ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به ايضا مع العسل كان صالحا للترهل العارض للمحبون
وعضة الكلب الكلب ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن الوجع في المعدة والثاليل التي
يقال لها اسوا واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شرخ الاظفار واذا شوي
في رماد حار وخلط برؤوس السمك الصغار التي يقال لها الصير بعد ان تحرق ووضع على القروح العارضة في
الذقن التي تسمى سوقا قلعها واذا خلط بالدواء المسمى الفربيون ولطخ به في الشمس قلع الكلف والاثار السود
العارضة من اندمال القروح واذا سلق واكل بالخل كان صالحا لوهن العصب خلا اطرافها وينبغي ان يتوقى الاكثار
من اكله لانه يضر العصب اريباسيس البلبوس اذا دق وخلط مع الخل وحمل نفع من الاورام التي تكون في

الماق

الماق الاعظم اكثر من جميع الادوية بليلج اسحق بن عمران البليلج ثمرة خضراء ترض وتجفف
فيصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذي على نواه يوتى به من بلاد الهند وهو بارد قابض مجهول
هو يشبه الهليلج الاصفر املس القشر فيه رخاوة وفي طعمه عفوصة لذعة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لا
لطيفا ابن سينا بارد في الاولى يابس في الثانية وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة تقوي المعدة
بالدبغ والجمع وتنفع من استرخائها ورطوبتها ولا شيء ادبغ للمعدة منه وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط
وهو الطاهر وهو نافع للعين المستقيم والمقعدة البصري البليلج هو لاحق بالاملج في العمل والقوة حبيش
فعل البليلج يقرب من فعل الاملج ويقرب من فعل الكابلي ابن ماسويه واما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان
قد لطفه واذهب كثر غلظه فانه عسر الانهضام بطيء في المعدة ومما يستعان به على سرعة انهضامه ان يجعل
فيه الافاويه كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى وما اشبه ذلك فان هذه اذا جعلت
فيه هضم الطعام وسخن المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة الشريف اذا استعمل على الريق فيما حكاه مع السكر
نفع من اللعاب السائل واحد البصر وبدله فاغية يابسة وثلث وزنه اس وسدس وزنه اهليلج اسود اسحق بن
عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج بلوط جالينوس في السادسة جميع هذه الشجرة فيها قوة
تقبض واما الذي هو منه شبيه بالقشا فيما بين القشر والعود فهو اشد قبضا وكذلك القشا المستبطن لقشر ثمرته
اعني قشرة البلوط فيشفي النزف العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن واكثر ما يستعمل
مطبوخا واقوى من هذا في القبض النباتان الاخران الذي يقال لاحدهما فوقس والاخر برنيس وهما نوعان ان شاء
انسان ان يقول انهما من انواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له في الجنس كان ذلك جائزا وورق هاتين الشجرتين
جميعا ان دخل في الضماد وهو طري فشانه ان يجفف تجفيفا قويا واما ورق شجرة ذلك البلوط الاخر فهو اقل تجفيفا
من ورق هاتين بحسب ما هو اقل قبضا منه واني لاعرف اني قد ملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك
البلوط وحده عندما لم اجد دواء اخر وذلك اني اخذت الورق فدققته وسحقته على صخرة ملسا ووضعته
على الجراحة وعلى جميع ما حولها من المواضع وقوة ثمرة البلوط ايضا في مداواة الجراحة التي قد بلغت الى حد الصعوبة
والشدة ليس تحتاج الى ادوية قابضة وذكر هذه المعاني في كتاب حيلة البرء واولى منه بهذا الكتاب الذي نحن
فيه تحسبنا ها هنا ان نعلم ان البلوط له من القوة القابضة هذا المقدار الذي وصفناه ها هنا فهو لذلك يجفف
ويقبض وله تبريد يسير كاد ان يكون به دون الاشياء الوسطة في درجة الادوية التي هي في المثل فاترة وقال
في اغذيته البلوط كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد كان الناس في سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط
وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام واجود منه الشاهبلوط ديسقوريدوس في الاولى هذه
الشجرة كلها تقبض واشد ما فيها قبضا القشر الرقيق الذي فيما بين قشر الساق والساق وايضا القشر الباطن من البلوط
وقد يعطى من طبيخه من كان به اسهال مزمن او قرحة الامعاء او نفث الدم وقد يعمل منه فرزجة وتحمله النساء لسيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك ويغزر البول ويصدع وينفخ البطن وينفع من ذوات
السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شربا بلبن بقر نفع من الدواء القتال المسمى طقسيقون واذا تضمد
بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا تضمد به مع شحم مملح من شحم الخنزير وافق الورم الجاسي الصلب والقروح الخبيثة
والنوع من البلوط الذي يقال له برنس وهو السوبر اقوى فعلا من سائرها والشجرة التي يقال لها بقوس والشجرة
التي يقال لها برنس هما من اصناف شجر البلوط وقشر اصل برنس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر ترك
الليل كله بعد ان يتقدم في غسله بطين يسمى قيموليا صبغ الشعر اسودا وورق اصناف شجر البلوط كلها اذا

دقت دقا ناعما وافشا الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له صرد بالا وسميه
بعض الناس قسطانيا وسميه بعضهم قرطا وسميه بعضهم لونيفا وسميه بعضهم ديوميا الاثو وهو الساهبلوط
بارد يابس ويبسه في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه جلاء وفي جميعه نفخ
في البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط بطي الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاء جميعه غير
محمود للناس والبلوط مصدع للراس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة ويمنع سعي القلاع والقروح
الساعية اذا احرق واستعمل **الرازي** في البلوط بارد يابس ممسك للبول وقال في كتاب الابدال وبدل
البلوط اذا عدم وزنه من الخرنوب النبطي وقال بديغورس وبدل جفت البلوط اذا عدم وزنه من الاس ونصف وزنه
من قشر البلوط ونصف وزنه من الورد باقماعه **بلوط الارض** **اسحق بن عمران** هي عروق تشبه البلوط
تكون تحت الارض مثل البلوطة ويطلع لها على وجه الارض ورق عريض اخضر يشبه ورق السرلس وهو الهندبا وينبت
في الرمال وكثيرا ما يكون تحت عروق السمار وطعمه من حلاوة مثل طعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع الفضول ويضمر
الطحال اذا وضع من ظاهر ويفتح سدد الاعضاء الباطنة ويدر الطمث والبول **الشريف** اذا اخلطت اصول
هذا النبات بعسل نقى القروح العفنة الردية واللحم وزعم قوم انه ينفع من الحصا الذي يكون في المثانة ويتصرف
في كثير من الادوية الكبار **بلوطي** يسميه عامة الاندلس مروبه بقتوشه وهو اسم لطيني وغلط من جعله اللاعية
او ضربا منها **ديسقوريدوس** في الثالثة ومن الناس من سماه ماليقراسيون وهو نبات له قضبان
مربعة لونها اسود وعليها شي من زغب ويخرجها من اصل واحد كثير وورق شبيه بورق فراسيون الا انه اكبر
منه واشد استدارة وعليه زغب وهو على القضبان بعضه متفرق من بعض مثل ورق ما السوفلن منتن الرائحة
ولذلك سماه ما السوفلن والزهر على القضبان على استدارة واذا اضمد بورقه مع الملح كان جيدا لعضة الكلب وهو
اذا دفن في رماد حار حتى يذبل ذهب بالبواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة **جالينوس** في السابعة
قوة هذا شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه **بلح** **ابو حنيفة** اذا اخضر الوليع وهو ما في جوف
طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح في النخلة مثل الحصرم في الكرم ويزعمون انه ليس يصنع نبيذ اطيب رائحة
من نبيذه والنساء يتخذون منه سخابا طيب رائحته ويدخل في ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب اليه يقال لها
البلحيات **ديسقوريدوس** والبلح عفص المذاق ويشرب بالخمرة العفصة للاسهال وسيلان الرطوبات السائلة
من الرحم سيلانا مزمنا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا تضمد به الزق الجراحات **ابن ماسويه**
البلح بارد يابس في وسط الدرجة الثانية دابغ للمعدة واللثة ردي للصدر وللرئة ولكن به للخشونة التي فيه بطي
في المعدة بعد وغذاء يسيرا ضعيفا **ابن سينا** يحدث سددا في الكبد والاكثار منه يولد في البطن اخلاطا
كثيرة غليظة ويغزر البول **الشريف** اذما انه يقطع عرق الجذام ويوقفه ويغزر اللبن **بلخشه** اول
الاسم باء بواحدة من اسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة ايضا ثم خاء معجمة ساكنة ايضا بعدها تاء باثنتين من فوقها
مفتوحة ثم هاء **الغافقي** هي عشبة تنبسط على الارض ولا تعلو شيئا اغصانها رقاق جدا وورقها عريض دقاق لا تشبه
الغصن كانها دود تتصل اغصانها بعضها ببعض وتستدير دوائره في الارض ولها نور صغير ابيض فيه حمرة واذا
تغرغر بماء هذا النبات اسقط العلق **بلخته** اول الاسم باء بواحدة من اسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة ايضا
بعدها خاء معجمة ثم تاء منقوطة باثنتين من اسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء **التميمي** هذه شجرة تكبر
وتعظم وتغلظ اغصانها حتى تكون في عظم شجرة الرمان وقد تعرف في البساتين وفي المنازل تخرج نفاحا حسن اللون
يضرب في لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران او لون ورد اللوز المر وقد يشبه ايضا ريش الطاير المختلف

الالوان الكائن بنفاوين العراق وزهرها ناعم الملمس ذكي الرائحة طيب المشم يودي رائحة الخوخ الاقرع المسمى بمصر
الخوخ الزهري ونوار هذه الشجرة حار يابس في الدرجة الاولى لطيف النسيم حسن الرائحة محلل للرياح مفتح للسدد الكائنة
في الدماغ **ماسرجويه** معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة في الراس اذا شم ورقه واذا طبخ
وصب على المواضع التي فيها الرياح نفع منها **بليحا** اوله باء بواحدة من فوق وهي مضمومة ثم لام مفتوحة بعدها ياء
منقوطة باثنتين من اسفلها ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم الف ممدودة اسم بثغر اسكندرية للنبات الذي تسميه اهل العرب
بالليترون الذي يستعمله الصباغون وهي الحشيشة عندهم ايضا وبالعربية الاسليح وقد مضى ذكرها في حرف الالف
بل **الرازي** قال الحوارنة قثا هندي وهو مثل الكبر وهو مر حار يابس في الثانية قابض مقو للاحشاء نافع من
صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة ويوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشنات
ويعقل البطن ويفش الرياح **اسحق بن عمران** البل هو حبة سوداء تشبه في خلقتها الدرة الا انها اجل منها وهي
محددة الراس في داخلها ثمرة دسمة وهي المستعملة منها يوتى بها من ارض الهند **البصري** وقوة البل الحرارة واليبوسة
في الدرجة الثانية وفيه لطافة وينفع من استرخاء العصب ومن النقرس ويزيد في الباه **مسيح** البل عقار هندي
وهو مثل السل نافع من اوجاع البواسير **بلاذر** **ابن الجزار** البلاذر بالهندية هو انقرديا بالرومية ومعناه
الشبيه بالقلب **اسحق بن عمران** البلاذر ثمر شجر يشبه قلوب الطير لونه احمر الى السواد على لون القلب وفي داخله شي
شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه ومذاقته تعقب دسما وحرارته باطنة في اللسان يوتى به من الصين وقد ينبت
بصقلية في جبل النار **ابن ماسويه** حار يابس في الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة في الدماغ
والرطوبة **مسيح** البلاذر نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ **الرازي**
محرق للدم **عيسى بن علي** اذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لمن اكثر من شربه يبس في
الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد **ابو جريج** لا يحتاج اليه الشباب ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالج
ولمن يخاف عليه منه **كتاب السموم** عسل البلاذر اذا طلي على الوشم قلعه ويقلع الثاليل ويقرح الجلد
ابن سينا انه مثلث الجوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج ذو رايحة يبري من داء الثعلب البلغمي لطوخا
واذا دخن به جفف البواسير ويذهب البرص وهو من جملة السموم وترياقه مخض البقر ودهن الجوز وسوقه ومن
الناس من نفعه ولا يضره خصوصا مع الجوز والشراب **حبيش بن الحسن** البلاذر سم حار شديد المضرة
واذا اخذ صرفا احدث على اخذه انواعا من الاسقام والاوجاع واما ان يحدث الوسواس والهيمان والبرص والجذام
او الورم او السحج والعقر في بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشيكا ولم يوخر ذلك غير ان قوما من اهل الطب
يدخلونه في جوارشناتهم فيسقونه المشايخ والزمنا ويسقوه منهم من فهم امر الطب في اشد ما يكون من البرد وانما يسقى
في جوارشنه مثل البندقة او مثل النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة واما من كان
محرور المزاج فلا ارى ان يشرب هذا الجوارش وخاصة الشباب فاني لم ار احدا منهم شربه فنجى من عاهة تصيبه منه نحو
الذي وصفت عنه واصلاحه ان يغلى قبل استعماله في سمن البقر الخالص غلية جيدة ثم ان اراد اخذ عسله دون قشره
قلع راس الثمرة اعني حب البلاذر ثم احمى كلبتي حديد حتى تحمر جدا واخذ الثمرة بهما ووضعهما عليها حتى يسيل
عسلها وخلط بسمن البقر المغلي ثم استعمله **بديغورس** وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق
وربع وزنه من دهن البلسان وسدس وزنه من النفط الابيض **بلان** **ابو العباس النباتي** اول
الاسم باء بواحدة مكسورة بعد لام الف مشددة ثم نون اسم لتمنش حمصي الورق مشرف متقطع كثير الاغصان
منه وح من اصل واحد جاسي تحت الارض كثير الشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق الثمر الا انه اصغر بكثير

يوهو زهرا وفيه الكون جزئي الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة فيه بزر دقيق فابيض حوت منه
الفع من البواسير اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد الفرس ونواحيها وهو بارضهم كثير
جدا ورايت منه شيا يسيرا بارض برقة وسماه لي بعض العرب بالشبرق والشبرق عند عرب الحجاز غيره
فاعلم ذلك **بلسكي** يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بمصفي الرعاة وبالودود وبحب الصبيان وبالفو
الرائبة ايضا وهو معروف **ديسقوريدوس** في الثالثة امادني هو نبات ذو اغصان كثيرة طوال مربعة
خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق وبعضه من بعض مثل ورق الفوة وزهر ابيض ونور صلب مستدير
وسطه الى التجويف ماهو الى السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد يستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا
ارادوا تصفية اللبن من الشعر الذي يسقط فيه **جالينوس** في السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا
وتجفف ولها ايضا لطافة **ديسقوريدوس** اذا اخرجت عصارة ثمره او اغصانه او ورقه وشربت
بالشراب نفعت من نهش الرتيلا ونهش الافعى واذا قطرت في الاذن ابرات من وجعها واذا اضمد بهذا النبات
مع شحم عتيق حلل الخنازير **لبجاسف** هو البرنجاسف وقد ذكر **بلسن** هو التين وسياتي ذكره في حرف
التاء **بنفسج** معروف **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق اصغر من ورق النبات
الذي يقال له قسوس وادق منه واشد سوادا وليس هو ببعيد الشبه منه وله ساق يخرج من اصله عليه زغب
صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة جدا ولونه لون الفرفير وينبت في المواضع الظليلة الحسنة **جالينوس**
في السادسة ورق هذا النبات جوهره جوهر مائي بارد قليلا ولذلك صار متى وضع وحده كالضماد اما مفردا
وحده او مع دقيق الشعير سكن الاورام الحارة العارضة في العين وسائر الاورام الحارة وورق هذا النبات
اذا اضمد به وحده او مع السويق برد ونفع من التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة في العين وسائر الاورام
الحارة ونتوء المقعدة وقد يقال ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق العارض للصبيان وهو المسمى ام
الصبيان **مسيح** البنفسج الرطب في البرودة من الدرجة الاولى ومن الرطوبة في الدرجة الثانية وفيه لطافة
يسيرة بها يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحرارة فاذا يبس نقصت رطوبته ويسكن الصداع العارض
من المرة الصفراء المحتبسة في المعدة والامعاء البنفسج الرطب اذا ضمد به الراس والجبين سكن الصداع الذي يكون
من الحرارة فاذا يبس نقصت رطوبته واذا شرب مع السكر اسهل الطبيعة اسهالا واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماؤه
سهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية مطبوخا معها مثل الاجاص والعناب والتمر الهندي والهليلج
والشاهترج وما اشبه ذلك م **ابن سرابيون** الشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا
مع مثله من السكر ويشرب بالماء الحار **اسحق بن عمران** زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه على
الراس نفع من الصداع المتولد من الحرارة وينفع من كل حر ويبس يعرض في الراس وفي اعضاء البدن **التجربتان**
زهر البنفسج ينقي المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى الاطلاق الصفراوي وكان معه لذع واستف
من زهره اربعة دراهم مسحوقا يومين او ثلثة احدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من
الاطلاق ان تضر صاحبه الادوية القابضة وتزيد فيه وينفع من وجع الاسفل وشقاقه واورامه منفعة بالغة
جدا ضمادا وحده او مع ما يشبهه وينفع من حرقة المثانة **ابن ماسويه** الشراب المتخذ من البنفسج والسكر
على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن موافق لذات الجنب والشوصة وهو اوفق لذات الجنب من
الجلاب للعفونة التي في ماء الورد المتخذ منه م **ابن سينا** شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول **مسيح** اذا
ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة **الرازي** المربى منه يلين الحلق والبطن غير انه يرخي المعدة

ويسقط الشهوة **الشريف** ورق البنفسج طلاء جيد للجرب الصفراوي والدموي وزهره ينفع من الزكام والنزلات
النازلة الى الصدر ودهنه مع المصطكي ينفع من الورم الصفراوي الكائن بين الاضلاع **عبد الله بن صالح**
جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه نفع وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تبرز مقعدته نفعه نفعا
بينا **الرازي** اذا شرب البنفسج اليابس ربما ولد قبضا على القلب واعرق النفس واحدث كربا وله بشاعة
يسيرة في طعمه يمنع كثيرا من الناس من شربه وربما ثقل في المعدة ويربو فيها وفي الامعاء فيحدث كربا ولا ينحل سريعا
لاسيما لمن كانت به حمى حارة **الرازي** وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوسن وقيل بدله لسان ثور
وقال مسيح وللنيلوفر يفعل فعل زهر البنفسج والكثر منه **بنجنكشت** تاويله بالفارسية ذو
الخمسة اصابع وغلط من جعله البنطافلن **ديسقوريدوس** في الاولى اغنس وقد يسمى لغنس وهو نبات لاحق
في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو في مواضع وعرة وفي حافات من الارض وله اغصان عسرة الرض
وورق شبيه بورق الزيتون غير انه الين وفيه ماء لون زهره مثل لون الفرفير وله بزر شبيه بالفلفل **غيره**
وورقه على قضبان خارجة من الاغصان على راس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف
كاصابع الانسان وعسرا ما يوجد اقل او اكثر من خمس واذا فركت الورق ظهرت منه رائحة البسباسة واغصانها نحو
القامة والكثر ومنه ما زهره ابيض وربما كان اسود وليس في كل مكان يعقد الحب **جالينوس** في السادسة
هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعندنا انه ليس يصلح ولا ينتفع بها في شيء من الطب فاما ورقه وحبه م
فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا نجد فيما عندنا المستعمل اما من ذاق ايضا ورق هذا النبات
وزهرته وثمرته وجد في جميعها حرافة وعفوصة قليلا وثمرته اذا اكلت اسخنت اسخانا بينا واحدثت مع ذلك صداعا
فان قلي حبه واكل فانه قد يوكل مقلوا مع الانواع التي يتفكه بها ويتنقل عليها كان احداثه للصداع اقل وليس يحدث
هذا الحب نفخة في البطن اصلا وخاصة المقلو منه وهو يقطع ايضا شهوة الجماع اذا اكل مقلوا كان او غير مقلو
وورق هذا النبات ايضا ووزده يفعلان هذا الفعل بنفسه ومن اجل هذا وثق الناس منهما ان عندهما معونة على
التعفف لا مني اكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا ولهذا السبب كان جميع نساء اهل اثينا يفترشنه تحتهن في ايام
الاعياد العظام التي كانوا يعيدونها ومن ها هنا يسمي باليونانية اغنس لان هذه لفظة اشتقاقها في لسانهم السريانيين بالشام
تدل على الطهارة فمن هذه الخصال كلها ان كنا ذاكرين لما قيل في تلك المقالات الاول قد علم ان البنجنكشت يسخن ويجفف
ولا يولد رياحا اصلا وهذا يدل منه على انه لطيف في غاية اللطافة واحداثه ايضا ما يحدثه من الصداع ليس هو شيئا يكون
منه لكثرة ما يولده من الرياح البخارية لانه لو كان كذلك لكان سينفخ البطن ويهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا
كان لينا انما لا يهيج شهوة الجماع فقط بل شانه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته في الاسخان والتجفيف مثل قوة الشراب
ولكنه ليس بمساوله بل هو اقل منه في الامرين جميعا لان الشراب اكثر اسخانا منه واكثر تجفيفا وهو ايضا مباين له في
نفس قوته وطعمه ولذلك ان بزره وورقه تبين فيهما شيء من القبض يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة
حريفا واذا كان طريا كانت يسيرة وليس فيه قبض البتة وان زاد انسان ان فيه من القبض شيئا فان ذلك شيء يسير
خفي غير مساو للقبض الذي في البنجنكشت ومن اجل ذلك صار بزر البنجنكشت انفع للكبد والطحال اذا كانت فيهما
سدد من بزر السذاب وبحسب هذا الغرض الذي نقصده حسبنا ها هنا ان نعلم ان قوة البنجنكشت قوة حارة يابسة
ليست باعتدال لكن قوية وانه ملطف كثير التلطيف فان من علم هذا من امره ثم يعلم الطريق المؤدي الى حيلة
البرء واستخرج هو بحدس نفسه كيف يدر الطمث ان اراد ادراره بهذا الدواء او يحلل الاورام الصلبة الحادثة
في الاعضاء وكيف يذهب ايضا الاعياء اذا استعمل منه وزن درهم دخين بشراب ادر اللبن والطمث وهو يضعف قوة المني

مقابلة ... [illegible]

ويعمل في الراس ويحدث سباتا وطبيخه مع ثمره اذا جلس فيه نفع من اوجاع الرحم واورامها الحارة وثمره اذا
شرب مع البرنج البري او يدخن به او احتمل ادر الطمث واذا ضمد به ابرا من الصداع وقد يخلط بخل ودهن
عذب ويصب على الراس ممن كان به المرض الذي يقال له ليثرغس ومن المرض الذي يقال له قرانيطس وورقه اذا
دخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق الكرم لين حسا
الانثيين وثمره اذا تضمد به بالماء سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا خلط بالورق ابرا من الجراحات
والتواء العصب وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه عصي وتوكا عليها المشاة المسافرون منعت عنهم الحفا
ويسمى اغيس ومعناه الطاهر لان المترهبات من النسا يفترشنه في الهياكل لقطع الشهوة وقيل له ليغس لصلابة
اغصانه **بنطافلن** ومعناه ذو الخمسة اوراق ومنهم من سماه بنطاطوطس ومعناه ذو الخمسة اجنحة ومنهم
من سماه بيطاطوس ومعناه المنقسم لخمسة اقسام ومنهم من سماه بنطاد فطولن ومعناه ذو الخمسة اصابع
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبت له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق
النعناع خمسة على كل قضيب وعسيرا ما يوجد اكثر من خمسة والورق من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر
لونه الى البياض والصفرة وينبت في اماكن رطبة وقرب الانهار وله اصل لونه الى الحمرة مستطيل اغلظ من
اصل الخربق الاسود وهو كثير المنافع **جالينوس** في الثامنة اصل هذا النبات يجفف تجفيفا شديدا
وليس له حدة ولا حرافة اصلا فهو لذلك نافع جدا كنفع جميع الاشياء التي جوهرها جوهر لطيف يجفف
من غير لذع وتجفيفه تجفيف كانه في الدرجة الثالثة وليس فيه حرافة **ديسقوريدوس** وطبيخ
الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وامسك في الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به منع القروح الخبيثة
من ان تنبسط في الفم واذا تغرغر به نفع من خشونة الحلق واذا شرب نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع
المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل وضمد به منع النملة ان تسعى في البدن وقد يحلل الخنازير
والاورام الصلبة والاورام البلغمية ونفود الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير
النابتة في المقعدة ويبري الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا يصلح لوجع الكبد ووجع الرية والادوية
القتالة وقد يشرب الورق بالشراب الذي يقال له ادرومالي او شراب ممزوج مع شي فلفل لحمى الربع ولحمى
الغب والتي تاخذ كل يوم وليشرب لحمى الربع ورق اربعة اغصان ولحمى الغب ورق ثلثة اغصان وللحمى
التي تاخذ كل يوم ورقه غصن واحد واذا شرب الورق في كل يوم ثلثين يوما متوالية نفع من الصرع وعصارة
الورق اذا شرب منها عدة ايام في كل يوم مقدار ثلث قوانوسات ابرات اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح
والعسل ابرا الجراحات والنواصير والداحس وقد ينفع من قيلة الامعاء واذا شرب من هذا النبات او تضمد به
قطع نزف الدم **الغافقي** يلزق الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا
افترش وقعد عليه منع من الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدور ابراه من الجدري
وينبغي ان يستغرق اذا سعط به بالجري حتى يعرق **بنج** هو السيكران بالعربية **ديسقوريدوس**
في الرابعة يسقوامس هو البنج تمنش وله قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف
الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله متفرق في طول القضبان واحد بعد واحد
كل واحد منها مطبق بشي شبيه بالترس وهذا الثمر ملآن بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلثة اصناف
منه ما له زهر لونه الى لون الفرفير وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له عين اللوبيا وورق اسود
وزهر شبيه بالجلنار مسول ومنه ما له زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره الين من ورقه وحمله

الاول ونوره لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذي يقال له اروسمن وهو التودري وهذان الصنفان يجففان
ويلتسان وهما رديان لا منفعة فيهما في اعمال الطب واما الصنف الثالث فانه ينتفع به في اعمال الطب وهو
الينها قوة واسلسها وهو الين في المجس وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه شي شبيه بالغبار والزغب وله زهر ابيض
وينبت في القرب من البحر وفي الخرابات فان لم يحضر هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذي بزره احمر واما
الصنف الذي بزره اسود فينبغي ان يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة ويخرج
عصارتها وتجفف في الشمس وانما تستعمل نحو من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يوخذ البزر على حدته
وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار في الدق ويخرج عصارته وعصارة هذا النبات هي اجود من صمغه واشد
تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة ويعمل منه اقراص ويخزن **جالينوس** في الثامنة
اما البنج الذي بزره اسود فهو يحرك جنونا وسباتا والبنج الذي بزره ايضا احمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا
في القوة فلذلك ينبغي للانسان ان يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة لا ينتفع به واما البنج الابيض البزر
والزهرة فهو من انفع شي في علاج الطب وكانه في الدرجة الثالثة من درجات الاشيا التي تبرد **ديسقوريدوس**
ومن الناس من خلط عصارة الورق والقضبان والبزر او عصارة البزر وحده بالشيافات المسكنة للاوجاع في
العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة الحادة السائلة اليها واوجاع الاذان واوجاع الارحام
واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام الحارة وقد يفعل ايضا البزر ذلك ويصلح للسعال والنزلة ولسيلان
الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار اوبولوسين مع بزر الخشخاش بالشراب الذي يقال له
مالعواطن وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء واذا دق دقا ناعما وضمد به مع الشراب وافق النقرس
والخصى الوارمة والثدي الوارمة في النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص
المعمولة من ورق النبات هي نافعة في تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها وحدها واذا تضمد بالورق
وهو طري سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلث ورقات او اربع بالشراب ابرا الحمى التي يقال لها ابيالوس
وهي حمى تعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما تطبخ سائر البقول واكل منه مقدار طرسون افسد العقل في
ذلك الوقت وزعم قوم انه اذا احتقن به نفع من قرحة المعا التي يقال لها قولون واصل البنج الابيض يدخل
لفقد الدم واجماده وان شرب من ورقه ثلثه او اربعه رطلا ابرا اكلة العظام وان شرب منه اوبولوسين
نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع في ادوية تسكين السعال واذا بخر بزر البنج الضرس الوجع في انبوب سكنه
ويحدث الخفقان والجنون **ابن عمران** وان اخذ من بزر البنج والافيون من كل واحد جزء بالسوية يعجن بالطلا
او بالعسل وسقي منه مثل الباقلا فانه ينوم وينفع النزلة التي تكون في الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا
سحق بزر البنج وحده وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس الماكلة والمنقبة نفعها وسكن اوجاعها م
التجربتين جميع اصنافه وورقه وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة ورما حارا اذا وضع عليها
في ابتدائها ويجب ان لا يطول لبثها عليها فتجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد
سكن اوجاع الاسفل **الرازي** قال انكعابس في كتاب الادوية المرمنة ان قوما زعموا ان البنج اذا علق على صاحب
القولنج نفعه م **ديسقوريدوس** واذا اكل البنج سكنت وخلط الفكر مثل السوداء من الطلا وقد يبرا صاحبه
برا سهلا وذلك ان يشرب ماء العسل واللبن ويكثر منهما وخاصة لبن المعز او لبن الاتن او لبن البقر والماء الذي
يطبخ فيه التين اليابس ويتبع بحب الصنوبر وبزر الماعيثا المطبوخ وشحم الجدي العتيق والبورق مع قشور جوز سوا
وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويباطها كلها حادة والطلا ايضا سخن **الرازي** يعرض لمن شرب البنج سكر شديد

واسترخا الاعضاء وربد يخرج من الفم وحمرة في العين فيتداركوا بالقيء بماء العسل وبطبيخ التين
وبالبورق ويسقوا اللبن خالصا حليبا مرات كثيرة فان نفى ذلك والا عولجوا بعلاج الافيون عيسى بن علي
من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه ذهاب العقل وبرد البدن كله وصغر اللون وجفاف
اللسان وظلمة في العينين وضيق نفس شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام ابن الجزار وان لم يتدارك
بالعلاج هلك في يومين واذا دنى منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار وبرد في الاطراف الرازي في
كتاب الابدال وبدل البنج اذا عدم وزنه من الافيون بندق ابو حنيفه البندق هو الجلوز والبندق بالفارسية
والجلوز عربي جالينوس في السابعة وفي البندق من الجوهر الارضي البارد اكثر مما في الجوز الكبار فهو لذلك اشد
عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود في شجرته وثمرته وقشوره واما في الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار
ديسقوريدوس في الاولى البندق ردي للمعدة ضار لها واذا سحق وشرب بماء العسل ابرا من السعال
المزمن واذا قلي واكل بشيء يسير من الفلفل انضج النزلة واذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق
من شحم الخنزير او شحم الدب ولطخ به داء الثعلب انبت فيه الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت
وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم ابقراط البندق يزيد في الدماغ اكلا
ابن ماسويه البندق اغلظ من الجوز واقل رطوبة اذا انهضم غذاء لاستكثاف جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز
وجسمه اخصب من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطي في المعدة ضار لها يزيد في المرة وينفع للمعا المدعو بالصائم
وتقويه وينفي الصديد عنه وهذه خاصيته وينفع من السموم اذا اكل قبل الطعام فان اكل بعده مع التين والسذاب
نفع منها ايضا ابن سينا يصدع مسيح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرية والصدر الطبري
مع التين والسذاب ينفع من لذع العقارب وقد كنت ابا في حداثتي في ارض الموصل في بعض اعمالها فرايت قوما يعلقون
الجوز في اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به من لذع العقارب ابن سينا هو الى حرارة ويبوسة قليلة
وهو الفتي الاسرايلي اكثر توليدا للنفخ والقراقر من الجوز واكثر نفخة في اسفل البطن وخاصيته اذا اخذ في
قشره الداخل لان في ذلك القشر قبضا قويا وبه يعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا وانفصاما
الرازي في دفع مضار الاغذية بطي النزول كثير الغذاء ويصلح منه الفانيذ خاصة وينفخ متى اكثر منه
حتى يبلغ ان يبرد المعدة فينبغي ان يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور الجلاب فان كفى ذلك والا اخذ عليه
بعض الجوارشات المسهلة وينبغي ان يقشر من قشريه بندق هندي وهو الرته وغلط من قال انه الفوفل
المسعودي قال جوز الرته هو مثل البندق والهند تحرزها لانها تصلح لامور عجيبة ابن سينا البندق
الهندي وهو ثمرة في قدر البندق متخشخشا وينفلق عن حب كالنارجيل الباليسي البندق الهندي هو
قريب من البندق في كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من العضار الصيني الادكن في اللون ولون ما داخله اصفر
وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم الغذاء وان طلي على الاعضاء الرخوة شدها وقواها وينفع
به منفعة ظاهرة والذي يوخذ منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلي والذي يستعمل في الاضمدة من درهم الى درهمين
مع ما يضاف اليه الرازي في الحاوي قال البندق الهندي في كتاب ابن البطريق في السموم قشرها الاعلى يسحق
ويسقى منه قدر عدسة فاسعط منه في الشق الذي اللسعة ويسقى منه مثقالا بماء الحشيش المسمى الحاج وطلي منه ايضا
على موضع اللسعة وللذع العقارب والجرارات والرتيلا ويصلح للسموم كلها وينفع الماء في العين وحمى الربع واستطلاق
البطن بالهيضة والتهيقة والجرب والصداع يسعط منه بقدر فلفلة وكذلك للقوه يسعط منه اياما وبلا
في بيت مظلم فانه يبرؤه ويسعط للصرع وريح الخنام والسدد واما قشرته الذي في جوفه فيه خشونة

فيدخن لريح الصبيان والجفون ويطلى على الخنازير بخل فانه يبريه وللريح في الظهر والخاصرة
يسقى قدر حمصة اياما ويحل القولنج وللحلبة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح السبل والعشاوة
والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاثمد ويكتحل به للحول قال الفلهمان انه جيد لاسترخاء العصب
كان برجل لقوة فاسعط بشيء قليل من الرته قطرتين في الجانب المعوج الذي يغمض فيه عينه وقطرة في
الصحيح فسال الدم من انفه بلا عفو كثيرة جدا وادم ذلك وزيد في كل يوم قطرة ثلثة ايام فبرا وقالت الخوز
انه بالغ للفالج ابن سينا يسقى من اصليه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو
والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لسنه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة
محكوكة تدر الطمث وتخرج الجنين وكذلك عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء
من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعالج به البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة منه ثلث
كرمانية والكرمة ستة قراريط ويسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع البطراساليون والدوقو والسقمونيا
تحرك اسهاله اذا خلطت به وتقويه لكل درهمين ثلثه او بولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين
ويدق ويجعل في شراب حلو وفي سكنجبين ويترك مدة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير
بلحم الدجاج ويحسى مرقته ويخلط به من السقمونيا عبدل له عمل جيد في تقوية الانعاظ وان اراد منه من لا يقوم
ذكره البتة اياما اتاه مجهول زعم انه ادر جماع العقاقير ان من هذه الثمرة شي فارغ لا نوى فيه خفيف
على قشره شبيه بالخطوط السود في شكل الصليب اذا اقتلعها احد من شجرتها عرض له صرع على المكان من ساعته
فلا يفيق ما دامت في يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد يجد من لا صرع به تناول
س اهل تلك البلاد تناول شي من هذا الصنف من ثمر هذا النبات لما وصفنا بنك ديسقوريدوس
يسفقتن هذا يوتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر شجر التوت يدخن به لطيب رايحته
ويقع في اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من انضمام فم الرحم الذي عرض به الجفاف ابو حنيفه
البنك اكثر ما يكون باليمن بوادي عوسجه وهو واد يفصل بين زبيد وعشر ابن رضوان هو دواء
طيب الرايحة يقال انه ينحت من اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارد يابس يقوي الاعضاء اذا ضمد به
ويمنع العرق ويطيب رايحة البدن ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرايحة والابيض الرزين
ردي حار يابس في الدرجة الاولى ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رايحة النورة
الخوزي البنك ملطف مقو للمعدة والكبد البارد تين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل بنتومه
هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند شجارين بلاد الاندلس ونعرفه ايضا بالرقعة الفارسية وبزر الطير وكذلك
يعرف بارض الشام ايضا وخاصة بجبال نابلس وما والاها واما اهل الشوبك من ارض الشام فانهم يعرفونه
بالعنم ويطرحونه مع الزيت فياتي لونه احمر فانه يعرف بالزيت المعنم وقد يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز
وشجر الكمثرى ينبت بنفسه عقودا على الشجر المذكور وهو يعمل بها حاجة اكمثل الكشوث مما يتحلق عليه ابن حسان
هو نبات ينبت في شجر الزيتون يقال له الطير ورق بزره هنال ينبت ورقه يشبه ورق الزيتون غير انه اشد
خضرة منه واستدارة واصلب في ذاته وله اغصان شاطه خضرتها عقد وله زهر احمر اللون وهو بارد يابس
يجفف وفيه شي من مرارة يدل على انه ليس متشابه الاجزاء والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر
وشرب ماؤه نفع من الوثي العارض في العضلات ونفث الدم وينفع من كسر العظام ويجبرها الغافقي واذا شرب
ورقه مع الطين الارمني فعل ذلك ايضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال الشريف اذا جفف

درقها ويسحق ويذر على القرطسه بعد حلق الراس بالنورة وحك بالبول والملح حتى يدمى كان في ذلك النجع دوا مجرب
دسقوريدوس في الثانيه يلي حرها اذا سحق بزيت وقطر في الاذن سكن وجعها ابن سينا ينفع من اوجاع
الارحام والكلى بعد ان يكسر تحليله بزيت وموم ومح البيض فلا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قوة ما
للبواسير وينفع النافض ومن سموم الهوام الشريف اذا ادرست وضمدت بها المالنكونيا وهي القروح التي تكون في
الكتافين ابرات منه جدا بنات الرعد هي الكماة وسياتي ذكرها في حرف الكاف وسميت بذلك لان الارض
تتشق عنها بالرعد بنات النار هي الاجرة عن البصري والاجرة هي القريص والحرنق ايضا وقد ذكرت الاجرة في حرف
الالف بنجشكودوان بالفارسية هو لسان العصفور وسيذكره في حرف اللام بهار البهار هو
الاقحوان الاصفر عند بعض الناس والذي يعرفه شجارونا بالاندلس بالمقارجه وبالبربريه اسلال وعامتنا ببلاد
الاندلس ايضا تسميه خبز الغراب ديسقوريدوس في الثانية بقثلمن وتفسيره عين البقر وهو نبات له
ساق رخصة وورق شبيه بورق ... وزهر اصفر اكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمي بهذا الاسم
وينبت في الدمن جالينوس في السادسة ورده اكبر من ورد البابونج جدا وله من الحدة والحرافة اكثر مما لورد
البابونج ولذلك هو اكثر تحليلا حتى انه يشفي الاورام الصلبه اذا خلط بشمع مذاب ودهن ديسقوريدوس
زهره اذا سحق بقيروطي حلل الاورام البلغمية والجسا وزعم قوم ان من كان به يرقان وشربه في الحمام بعد خروجه
من الابزن حسن لونه وقياه ما ابن سينا هو الذي يسمى بالفارسية كاوجسم اي عين البقر ورده اصفر اللون
احمر الوسط اسمن من ورد البابونج حار في الاولى يابس في الثانية ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس الرازي في
كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل جدا يسمى بالشام عين الحجل اذا جمع بزره وجفف وجعل في بعض اكحال العين
جلا ظلمة البصر العارضه له وقوى طبقات العين ودفع الماء المنصب اليها المعسر لحس البصر واحد نورها وجلى البياض
الكائن من اثار القرحات بهج الغافقي هي المستعجله وهو دوا معروف وسياتي ذكر المستعجلة في حرف الميم
بهمن اسحق بن عمران البهمن ضربان ابيض واحمر وهما جميعا عروق في قدر الجزر الصغار وكثيرا
ما يكون مفتوله ومعوجه فالاحمر منهما احمر القشر الى السواد وباطنه اقل حمرة من ظاهره والابيض منهما ابيض الباطن
والظاهر ومذاقهما جميعا طيبه لزجه وفي رايحتهما شي من طيب يوتى بهما من ارض ارمينيه ومن ارض خراسان
وهما من ادويه النقرس ابن سينا قطع خشبية وهي اصول مجففة مشنجة منعصه وهي نوعان ابيض واحمر
حار يابس في الثانيه مسخن يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زيادة بينة وقال في الادوية
القلبيه منه ابيض واحمر والاحمر اشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف ويصلح لهما خاصية في تقوية القلب
وتعينهما الطبيعة المذكورة اعني القبض والتلطيف مسيح البهمان حاران في الدرجة الثانية رطبان
زايدان في المني مهيجان للباه الرازي البهمن الاحمر حار يهيج للباه وقال في كتاب ابدال الادوية وبدل
البهمن اذا عدم وزنه من التودري ونصف وزنه من السنه العصافير بهى ديسقوريدوس في الرابعه
هو نبات له ورق شبيه بورق الشعر الا انه اقصر منه وادق وله سنبل شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها
نحو من ست اصابع نابته حول الاصل وسبع سنبلات او ثمان وينبت في مواضع العمارة وعلى السطوح الجديده الطين
واذا شرب هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد في
في صوف مصبوغ بحمرة قابنة وعلق على الانسان الذي به نزف الدم من اي عضو كان قطع النزف بهرامج
ابو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخي وهو ضربان ضرب منه مشرف نوره احمر ومنه اخضر هباد
النور وكلاهما طيب الرايحة التميمي هو زهر الشجرة البلخية وقد ذكرت البلخية فيما تقدم قبله

هنالك بهرام وبهرمان هو العصفر عن ابي حنيفه وسنذكره في حرف العين ان شا الله تعالى
بهش هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط ويسمى بعجمية الاندلس الجركة والشوبر
وثمره غليظ اسود قصير مدور ويسمى الزلنج وهو يبس باليونانيه ويعلف البقر بثمره والدواب والبهش ايضا
عن ابي حنيفه هو رطب المقل اذا كان رطبا ولم يدرك فهو البهش قال الزبير بن كان المقل اذا لم يدرك وكان
هو جوز خندم عن الاسرائيلي وعن غيره حزاز الصخره وهو الاصح بوزيدان اسحق بن سليمن البوزيدان
اصول صلبة بيض مصمته تشبه البهمن الابيض وينفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دوا هندي يحمل النقرس
وقد جلبت الينا ورايته مرارا عندنا ابن رضوان هو ضرب من المستعجلة حار يابس في الثالثه ينفع من
من الامراض البارده ويذيب الاخلاط الغليظة ابن ماسويه اجود البوزيدان ما ابيض لونه وغلظ عوده
وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض ردي قليل المنفعة حبيش منافعه
مثل منافع السورنجان في تسكين اوجاع المفاصل والنفع من النقرس الرازي حار يزيد في الباه ماسرجويه
حار يزيد في المني وخاصته اسهال الماء الاصفر والاضرار بالانثيين ويصلح بالخل والشربه منه درهمان واجوده
الحديث المجوسي ينفع من الاخلاط البارده البلغميه ويلطفها وينقي العصب منها ابن سينا ينفع من السموم
ابن سرابيون هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شيافات ويستعمل في الاورام الحارة وهو ملين مبرد
نافع من النقرس الحار اذا طلي عليه وهو بارد يابس في اخر الدرجه الاولى ابن رضوان هو عصاره ورق شجيره
شبيهة بورق الحنا يوخذ ورقها فيدق وهو رطب ويجمع ويجفف الرازي في كتاب النقرس الشياف الحرزي
الذي يوتى به من ارمينية اذا حل مع عنب الثعلب نفع منفعة عظيمة من النقرس ابن سينا يجلب من ارمينيه
بوصير هو الجوشران وعامتنا بالاندلس تسميه بالبرباشكه باللطينيه وهو عندهم سيكران الحوت ايضا
وبالبربريه اقنقن ولحا اصوله يستعمله اطباء الشام مكان الماهيزهره في ادويه المفاصل ديسقوريدوس
في الرابعه فلومس هو نبات ينقسم على صنفين احدهما ابيض الورق والاخر اسود ومن الابيض الورق
صنف يقال له الانثى وصنف يقال له الذكر والصنف الذي يقال له الانثى له ورق شبيه بورق الكرنب الا ان
عليه زغبا وهو اعرض من ورق الكرنب وهو ابيض وله ساق طولها نحو من ذراع او اكثر بيضاء وعليها زغب وزهر
ابيض مايل الى الصفرة وبزر اسود واصل طويل عفص في غلظ اصبع وينبت في الصحاري والصنف الذي يقال له الذكر
له ورق ابيض ايضا وهو الى الطول ما هو ادق من ورق الاس وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق
فانه يخالف الابيض بانه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق في سائر الحالات وفي النبات صنف اخر يقال له
فلومس بري وله قضبان طوال لاحقه في كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له الاسقاقس
وعلى القضبان اشيا مستديرة كالفلك مثل ما الفرلسيون وزهر اصفر الى لون الذهب ومن النبات نوع اخر يقال له
فلومس وهو ثلثه اصناف منها صنفان عليهما زغب وهما الاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث
يقال له لحنطس ومن الناس من يسميه بوذالسن وله ثلث ورقات او اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبه
لدنه بالبد يستعمل في فتايل السراج جالينوس في السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير يجد له مزيد قوه
قبضا وهو لذلك مع ذلك دافع للعلل السيلانيه ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع الاسنان وورق هذه الانواع
قوته قوة محللة وكذلك قوة الانواع الاخر ولا سيما ورق النوع الذهبي الزهره وهو الذي يحمر به الشعر وقوة
انواع جميع هذا النبات قوة تجفف وتجلو جلاء معتدلا ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا
كانت قابضة فهي لذلك اذا اخذ منها مقدار كعب وسقي بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل

والهشم والسعال المزمن واذا تمضمض به سكن وجع الاسنان واما النبات الذي يقال له قلومس بري فان زهرته
وهو الاصفر العرب في لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحب ما وضع جميع الصراصر وقد يطبخ ورقه بالماء ويضمد
به الاورام البلغمية والاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد به مع العسل والشراب للقروح التي يعرض
معها سقاقالس ويتضمد به ايضا مع الخل للجراحات فيبريها وينفع من لسعة العقرب واما الصنف من قلومس
الذي يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من قلومس الذي
يقال له الانثى اذا صير مع التين منع عنه السوس **بوفيون ديسقوريدوس** في الرابعة
ومن الناس من يسميه ابطيون وهو نبات له ساق مربعة صالحة الطول في غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس
الا انه الطف منه بكثير مثل ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحة اصغر من زهر البنج
جالينوس في السادسة هذا النبات حار ومبلغ حرارته انه يدر الطمث **ديسقوريدوس** والبزر
مسخن مدر للبول مخرج الوشيمه ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانه واذا استعمل البزر يابسا او رطبا او اخرج عصارته
مع القضبان والاصول فانها انما تستعمل بالشراب الذي يقال له ما القراطن واما بسطونيون فهو ثمنش طوله نحو
من ثلث شبر وينبت في الجزيرة التي يقال لها قرطي وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له بوبيون **جالينوس**
في السادسة وكذلك بسوخو رنسون احانه مثل اسخان البونيون **ديسقوريدوس** في الرابعة واذا شرب
منه نحو من اربع طاقات بالماء ابرا المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا اخلط به ملح وشراب وتضمد به فانه حلل
الخنازير **بولوغالن** تاويل هذا الاسم في اليونانية مكثر اللبن **ديسقوريدوس** في الرابعة
هو نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس في طعمه عفوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا شرب
اكثر اللبن **جالينوس** في الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه اذا شرب ولد اللبن
واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة **بولاموفيوس ديسقوريدوس**
في الرابعة ومن الناس من يسميه فلاطاريون ومنهم من يسميه خليد وناس هو نبات له اغصان صغار دقاق
متشعبة وورق اطول واكبر من ورق السذاب يشبه تشبيرا شبيه بورق برسيان داروا وهو عصي الراعي او بورق
قوتنج الماء وهو الذي يقال له باليونانية قالامنتي وعلى اطراف الاغصان شي شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر
اسود اللون ولهذا النبات اصل طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ما هو شبيه باصل النبات المسمى سطرونيون
وينبت هذا في جبال ومواضع خشنة **جالينوس** في الثامنة هذا نبات قوته لطيفة مجففة ومن اجل
ذلك صار بعض الناس يسقون من اصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعاء ومن به صلابة في الطحال
ديسقوريدوس واصل هذا النبات يشرب بشراب لضربة نهش الهوام ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء
لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه مقدار درخمين بالخل لوجع الطحال وقد يعلق معلق هذا الاصل عليه فلا تقربه
عقرب وان قربته ولسعته فان اللسعة لا تضره شيئا واذا مضغ هذا الاصل سكن وجع الاسنان **بولوغاقاطن**
تاويله كثير الركب وكثير العقد ايضا باليونانية **ديسقوريدوس** في الرابعة هو ثمنش ينبت في الجبال وطوله
اكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفي طعمه شي شبيه بطعم السفرجل او
طعم الرمان ومع شي من قبض في كل موضع ينبت فيه الورق زهر ابيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل ابيض طويل
كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة في غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات وقد يقلع الاثار التي تكون في الوجه
مثل الكلف وما اشبهه **جالينوس** في الثامنة قوة هذا الدوا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيا
من القبض ومن الحرافة ومن الحدة وشيا من الكراهة والبشاعة ليس يحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس نافعا في اشيا كثيرة

خلا ان قوما يستعملون اصوله كالضماد في مواضع الضرب وفي الناس قوم يستعملونه في جلا الكلف
الحادث في الوجه **بولوفنثمن** تاويله باليونانية كثير الروس **ديسقوريدوس** في الرابعة
هو شجرة صغيرة تستعمل في وقود النار وله ورق شبيه بورق اوريغانس طيبا لرائحة مع حدة
جالينوس في الثامنة هذا يسخن ويجفف في الدرجة الثانية فهو يدمل مواضع الضرب **ديسقوريدوس**
فاذا تضمد به طريا او يابسا مع ماء كان صالحا للجراحات لالصاقه اياها وينبغي ان لا يحل ضماده الا في اليوم
الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشرح اوساط العضد **بورق ارسطوطاليس** انواع
البورق مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء حارا ثم يتحجر ومنه ما يكون في معدنه
حجرا ومنه ما يكون ابيض واحمر واغبر والوان كثيرة والنطرون وان كان من جنس البورق فان له افاعيل غير
افاعيل البورق **اسحق بن عمران** البورق صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمني يوتى به من ارمنية
وصنف منه يقال له النطرون يوتى به من الواحات وهو ضربان احمر وابيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه بين
الملوحة والحموضة **ابن وافد** وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدني
وهو صنفان ارمني ومصري والارمني اجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا البورق الذي يجلب الينا
ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجري يضرب الى الحمرة وطعمه الى الملوحة مع مرارة يسيرة
تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه في الماء ويغسلون ظاهره
قبل طبخه فيكسبه بريقا ورونقا والبورق المصنوع هو الذي عندنا النطرون وهو ملح حجري قطاع جلا يتولد
من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلي اذا اخلط بعضه ببعض وادخلت النار **ل** وزعم الرازي
في كتاب المدخل التعليمي من اصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخي ومنه البورق الزبدي وهو اجود
هما وس واحدهما كلها ولونه براق احمر ومنه بورق الغرب وهو يكون في شجر الغرب ومنه سكار يكنم عمله **ديسقوريدوس**
في الخامسة فينبغي ان يختار منه ما كان خفيفا موردا ابيض متقبا كانه اسفنجة والذي يجلب من قوم من بلاد ليقوريا
هو على هذه الصفة واما الدواء الذي يقال له افرنطون ومعناه اسم زبد النطرون وهو الذي زعم بعض الناس
انه البورق الارمني واجود ما يكون منه خفيفا جدا ذو صفائح سريع التفتت وفي لونه مثل لون الفرفير شبيها
بالزبد لذاعا مثل الذي يوتى به من المدينة التي يقال لها قيلاذلفيا وبعد هذا الصنف في الجودة المصري وقد
يكون ايضا بالموضع الذي يقال له مغنيسيا من البلاد التي يقال لها قاويا **جالينوس** في التاسعة الفرق بين
البورق الافريقي المعروف بالبورق الزبدي وبين زبد البورق هو دوا يجفف ومنظره منه منظور دقيق الحنطة
وذلك انه ابيض وليس هو مثل زهر الحجر المجلوب من اسيوس رمادي اللون اما هذا البورق الزبدي فليس هو مثل
الدقيق محلا انما هو جامد مجتمع وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به ابدانهم في الحمام لانه له قوة يجلو بها وبهذه
القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل هو قد يشفي ايضا الحكة وذلك لانه يحلل تلك الرطوبات الصديدية التي يحدث عنها
تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد اصاب الاطباء في القائهم اياه في اخلاط ادوية كثيرة من الادوية المحللة
واما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التي في البورق الا ان جوهره الطف وادق وقد
قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقي وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقي انما فيه قوة يجلو فقط
والملح فيه قوة تقبض واما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة
والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقي وذلك انه يلطف فهو لهذا السبب يجفف ويحلل ولو ورد البدن
منه شي قطع ولطف الاخلاط الغليظة اكثر من تقطيع البورق وقد كان الناس يستعمل هذا البورق الافريقي

في مداواة من اكل فطرا لخنقه وكان يشفى به في كل وقت واما البورق المحرق لاسيما زبده فنحن نستعمله ايضا
في مداواة مثل هذا الاختناق **ديسقوريدوس** قوة النطرون وقوة الدواء الذي يقال له افروبيطون شبيهة
بقوة الملح الا ان النطرون يفضل عليه بانه مسكن للمغص اذا سحق مع الكمون وشرب مع ادرومالي او الشراب الذي
يقال له اسنامالي او بعض الادوية التي تحلل الرياح مثل طبيخ الزوفا وما اشبه ذلك مثل السذاب او الشبث وقد
يخلط ببعض الادهان ويمسح به لبعض الحميات الاخذة بادوار قبل وقت اخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع في اخلاط
بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر في
الاذان ابراها من اوجاعها وشديد الدوي العارضة فيها ومن الدوي والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل وقطر
فيها نقى وسخها فاذا خلط بشحم الحمار مع خل او شحم الخنزير ابرا من عضة الكلب واذا خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل
وقد يتضمد به مع التين من به استسقا واذا اكتحل به مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة
الفطر القتال واذا شرب بالماء نفع من ضرب من الذراريح التي يقال لها سوبرسطس واذا شرب مع الاحداق نفع من
مضرة دم الثور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقيروطي وقد يتضمد به مع الفالج الذي يعرض منه ميل
الرقبة الى خلف في اخلاط العلة والنوا العصب وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن عرض له استرخاء في اسنانه ومن
الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بان يصيره في اناء من فخار ويضعه على جمر ويتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار
ارسطوطاليس النطرون نافع لارحام النساء اللاتي في ارحامهن رطوبات ينشفها وينقيها اذا استرخت
اعضاؤها **مسيح** البورق اذا سحق وذر على الشعر الغليظ ارقه **محمد بن الحسن** البورق حار يابس في
الرابعة نافع لاصحاب البلغم **حبيش بن الحسن** البورق ينفع في بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن
ومقدار ما يلقى منه في الحقن ليسهل الطبيعة وزن درهمين اثنين **اسحق بن عمران** اذا اطلي الجسد من خارج
بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط العلق المتعلق في الحلق
ابن سينا اذا ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون لكنه ربما سود كثرة اكله اللون
وينفع من الحزاز في الراس غسلا به ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن او سرة
به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح وهو ردي للمعدة مفسد لها وغوثه مع العسل ينقي
ويفتح وينفع من الصمم في الاذن قطورا **الرازي** في الحاوي اذا سحق درهمان منه بثلثة دراهم من دهن زنبق فيه دلك
به الذكر ويلطخ به المذاكير فانه من اقوى ما يهيج به الانعاظ **مجهول** ينعم سحقه ويداف بعسل ويطلى به القضيب
والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا جيدا **الشريف** ان اخذ منه نصف اوقية وحل في نصف رطل من ماء
على نار هادية وخلط معها اذا انحلت اربع اواق زيتا عذبا ويستعمل شربا في علة القولنج الحادث للساكنين
في معادن الفضة جرب **ساذوق** وبدل البورق الارمني وزنه ونصف ونصف وزنه من النطرون
وقال بديغورس وبدل البورق اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الملح **وقال اسحق بن عمران**
مثله **بوريطش** هو حجر المرقشيتا وقد ذكرت المرقشيتا في حرف الميم **بوقيصا** هو شجر
الدردار المعروف بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من توهم غير ذلك وسياتي ذكره في حرف الدال ان شاء الله
بوشناد هو السلجم عند دولس بن تميم وسياتي ذكره في حرف السين المعجمة **بوطانيه** هي الكرمة
السوداء بعجمية الاندلس وزعم ابن وافد ان البوطانيا هي الكرمة البيضاء وهذا غلط محض وهذا الدواء
يسمى بالسريانية فاسوسس وسياتي ذكره في حرف الفاء **بوغلبص** باليونانية معناه لسان الثور
بالعربية وسنذكره في حرف اللام **بولوبوديون** باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسباج

وقد مضى ذكره في هذا الباب **بولوطرخون** تاويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشاوشان
وقد تقدم ذكره **بول الابل الزهراوي وغيره** هي اقراص يوتى بها من اليمن وتباع بالموسم
بمكة ويعالج بها الجراحات الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طري لصق به ولم يقلع حتى يبرا الجرح
وهو معروف عندهم مشهور ويذكر اهل اليمن ان ابلهم ترعى في فصل من السنة حشيشا يكون هناك خاصة في
ذلك الوقت فياخذون ابوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وانما يكون ذلك باليمن فقط **لي** ليس الامر
في هذا الدواء كما حكاه الزهري وانما شيء يوجد في مغاير في جبال مكة وغيرها قطع سود منتجرة تعرف ببصاق الوبر
تجلبه العربان لياخذه التجار فيقرصونه ويسمى اذ ذاك بول الابل وقد يذكر جلابه انه زبل الوطواط يتراكم بعضه
على بعض في المغاير فالله اعلم بذلك وسنذكر بصاق الوبر في حرف الصاد المهملة **بوقشرم** اسم بربري بسحانة
وبما والاها من اعمال افريقية للنبات المعروف عندنا بالاندلس ابوموت وعصارته مجربة عند بعضهم لبياض
العين اوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة
بعدها ميم **بول جالينوس** في العاشرة قوة البول حارة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون
ويغسلون به الثياب الدرنة ويقلعون به اوساخها وما كان من الحيوان اشد حرارة فحرارة بوله اشد
واقوى منه وما كان منه باردا فبوله اقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول ساير الحيوان ما خلا بول الخنزير
الذي قد خصي فانه في ضعفه مثل بول الانسان فاما بول فحولة الخنازير فهو اقوى من بول الانسان وبسبب ما
راى الاطبا من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة الكبيرة الرطبة ويستعملونه
في الاذان ويغسلون به الراس ايضا فينقيه من النخالة اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيها وتشفى من السعفة ان
كانت فيه واذا استعمل بالضرورة لعدم دواء اخر غيره في مثل الهلوع والاكرة شفيت به قروحهم بان يوخذ مشاقة
فتلف على الجرح والقرحة التي تحدث في اصبع القدم من عثرة وتربط ربطا وثيقا ويومر المريض ان يبول عليها كلما اراد ان
يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرا برءا تاما فينتفع بذلك فاما الدواء المتخذ ببول الصبيان والغلمان
وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة يستعملونه كما يلحمون به الذهب وهو دواء اقوى المنفعة في القروح الخبيثة
البطيئة البرء واذا ارادوا صنعة هذا الدواء عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذلك دستجه فيصيرون في بعض المواضع صح
ويومر الصبيان الذين لم يراهقوا بان يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة عند الشمس او في بيت حار
ليتماع من جرم النحاس في ذلك البول بحرارة الشمس شيء كثير ويكون ابلغ في المنفعة ولهذا الدواء في هذه القروح التي
وصفناها منفعة عجيبة فاما السحابة التي في جوف البول فانها غليظة بيضاء فانها نافعة من الحمرة المنتشرة
واما ابوال الاطفال وابوال الرجال فقد شربها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء فظنوا انهم
نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال فاما ابوال الدواب فانها تخلط بالادوية التي تتخذ لاوجاع المفاصل
فتنفع من ذلك **ديسقوريدوس** في الثانية بول الانسان اذا شربه صاحبه وافق نهش الافاعي والادوية
القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة افعى البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون
ويصب على عضة الكلب الكلب والجرب المتقرح والحكة فيجلوها والبول العتيق هو اشد جلاء من البول الحديث
للقروح الرطبة العارضة في الراس والنخالة وهو الحزاز والقروح والجرب والقروح التي تسمى اندما وسى الجدري
ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى في البدن واذا احتقنت القروح به منع القروح العارضة فيها من السعي وسيلان
القيح من الاذن واذا سحق مع قشور رمان وقطر في الاذن اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبي لم يحتلم اذا تحسى
منه وافق عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب واذا طبخ في اناء نحاس مع عسل جلا البياض العارض في

العين من اندمال القروح والقروح التى يقال لها ادغامن والقروح التى يقال لها اخيلوس وتنفع من الرمص
وتجلو ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرصى لصاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول الراسب فى اسفله اذا
مكث اياما ثم لطخ على الجمر سكنها واذا سحق مع دهن الحنا واحتمل سكن اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من
الاختناق ويجلو الجلود والبياض العارض فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن
سكن اوجاعها وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير ان له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصا المتولدة
فى المثانة ويبولها وبول العنز اذا شرب بسنبل الطيب منه فى كل يوم مقدار فاسوثين ما احط الحبن اللحمى
ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الاذن ابرا من وجعها وبول الحيوان الذى يقال له ليكس وسمى ليغوديون
يقال انه اذا بل تحجر على المكان وهذا باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطارو غرفودون اذا شرب بالما وافق
الشريف داس المعدة والبطن الذى يسيل اليه الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرا من وجع الكلى
اذا غسل به العينان صباحا ومساء ازال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحار من به نوسر فى مقعدته
وفعل ذلك ثلث مرات بين اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا واذا حقن بالبول الحار نفع من الامغاص
المعائية واذا خلط مع بول انسان نطرونا وحك به على داء الثعلب يفعل ذلك مرارا شفاه واذهبه
ابن سينا البول حار يابس وبول الانسان يجعل مع رماد الكرنب على موضع النزف فيقف والبول
نافع من القشر والحكة والبرص لا سيما اذا خلط ببورق وما حماض الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولا
سيما بول المعز الاهلى والجبلى وخصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد واذا عقد البول فى
اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب فى العين وكذلك مطبوخا مع الكراث وقد راى
انسان مطحول انه امر فى النوم ان يشرب من بوله كل يوم ثلث حفنات فعوفى وجرب فوجد صحيحا وبول الانسان
مع الكراث ينفع اوجاع الارحام اذا جلس فيه خمسه ايام كل يوم مرة واحدة ومن اخذ بول كلبه فتركه حتى يتعفن
ثم غسل به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب **التجربتان** اذا طبخ جميع ابوال الحيوانات
حتى تغلظ وعولجت به القروح والنواصير الخبيثه كلها وتمودى عليها جففها وادملها ومتى كانت العلة اخبث
احتاجت الى بول اشد حدة وكذلك بول اناث البقر انفع شى للقروح الخبيثه والنواصير فى اجسام الصبيان
اذا تمودى عليه بالصفة المذكورة **بيض جالينوس** الذى قد الفناه من البيض وسهل علينا
وجوده اكثر فهو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى غيره على ان طبع هذا البيض وذلك الطبع واحد بعينه ومزاج
البيض برد قليلا من البدن المعتدل والوسط فهو يبرد تبريدا معتدلا ويجفف تجفيفا لا لذع معه ويجب ان
منها الطرية لان العتيقة قد نالتها افة فاما بياض البيض فينبغى ان يستعمل فى جميع التى يحتاج الى دوا
لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التى فى المقعدة والعانه وفى جميع القروح الخبيثة الرديه ويخلط
ايضا فى الادوية التى تقطع الدم المنخرق من اغشية الدماغ فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية
تلحج وتقبض من غير ان تلذع ويخلط فى الادوية التى من شانها ان تجفف الجراحات من غير ان تلذع كالتوتيا المغسولة
ومح البيض هو من جوهر شبيه بجوهر بياضها ولذلك صار يخلط مع القيروطى الذى لا لذع معه بعد ان تصلق
البيضة او تشوى والامر فى ان بين هذين خلافا يسيرا امر بين ولذلك ان الذى يشوى هو يجفف فضلا قليلا
ويحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا فى الادوية التى تمنع من حدوث
الاورام بمنزلة الاضمدة التى تتخذ من اكليل الملك واما جملة البيض فنستعملها بعد ان نخلطها بدهن الورد
فى مداواة الورم الحادث فى الثديين وفى الاجفان وفى الاذنين اذا كان قد اصيب واحد منها ضربة او تورم بوجه

من الوجوه ونستعملها فى مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التى فى الاصابع ومفاصل اليدين
والرجلين فان طبخت البيضة كما هى بالخل واكلت نفعت المواد التى تسيل وتنصب الى المعدة والامعاء
وان انت ايضا خلطت معها من الادوية التى تنفع استطلاق البطن ووجع البطن ثم شويتها او طبختها على نار لا دخان
لها بمنزلة نار الفحم واطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست باليسيرة وانفع ما يخلط معها فى هذا الموضع
عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص ايضا وقشور الرمان ورماد الحلزون المحرق مع خبثه وكذلك
عجم الزبيب وحب الاس واقوى من هذه الجلنار وهو وسطر بداس وحب الرمان وان انت وضعت على الحرق
من الما الحار بيضة نية نفعته جدا وان انت اخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة وان انت وضعت
الصفرة مع البياض وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه فلما كانت البيضة على هذا الحال
صرنا نستعملها ايضا فى الادوية التى توضع على الجبهة المعروفة باللزوق ونلزق بها ايضا الشعر التى ينبت مع الاشفار
وتدخل الى العين بعد ان يخلط معها شى مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولا سيما اذا كان دسما ليس بعتيق ولا يابس
الا ان الذى ننتفع به فى هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا مزاجه اللهم الا ان نقول
ان ها هنا ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد ولا مخالف للدواء تداوى به العلة هو ايضا نافع لها لان كثيرا من الاشيا
اللزجة التى هى مخالفة مضادة لهذه العلة بمنزلة الزيت الذى هو حاد حار ومن قبل انها اذا طبخت او شويت اكسبها
ذلك اخلاطا ليس باليسير صارت من هذه الوجوه كثيرة المنافع وذلك لانها تخلط مع الادوية التى تقطع ما فى
الصدر والرئة وهى نيمرشت فى حد ما تحسى وهى التى تطبخ بالماء تسخن فقط وتتناولها المتناول بسبب طبعها
وجوهرها اذا كان يشكو خشونة فى حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة
رئته لان البيضة تلحج فى تلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وسبب ما هى عليه من البعد عن اللذع
فى جوهرها وشانها ان تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق بعينه تشفى الخشونه العارضة فى المرى
وفى المعدة وفى الامعاء وفى المثانة **ديسقوريدوس** فى الثانية البيمرشت منه اكثر غذاء من الرقيق
والصلب اكثر غذاء من البيمرشت وصفرة البيض المصلوق اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا للضربان
العارض للعين واذا خلط به اكليل الملك نفعت من اورام المقعدة واورام البواسير واذا قليت بالسماق او
العفص عقلت البطن واذا اكلت ايضا وحدها نفعت كذلك وبياض البيض الذى اذا قطر فى الاذان الوارمة
وربما جاز ابرده وغرى وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار فى اول ما يعرض له لم يدعه ان يتنفط واذا لطخ به الوجه
نفع من الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ولطخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط به دهن الورد والشراب
المسمى اولوما لى او بلت فيه الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة العارضة للعين واذا تحسى البيض نيا نفع
من نهشة الحية التى يقال لها امرودانس واذا نثر وتحسى البيض نفع من حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر
ونفث الدم والنزلة والصدر الذى تسيل اليه المواد **ابن سينا** فى الثانى من القانون البيمرشت منه ينفع
من السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته
مفترة ومشوية تقلب الى الدخانية ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة
والعانة ويحتمل منه فتيلة فيه وفى دهن ورد لورم المقعدة وضرباتها واما بيض البط ونحوه فهو ردى الخلط
وايبس لبيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض الدجاج اذا شويت وسحقت بعسل كان منه طلاء للكلف
والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال وجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف ينفذ فيه ويترك حتى يرى
هل يسود وكذلك بيض القلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية تنفع للصرع وهو مجرب لسعال الصبيان

أيضا وجميع البيض لا سيما بيض العصافير يزيد في الباه ويقال إن بيض الاوز إذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم
أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال إنه سم قاتل **غيره** وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى على
البدن فلا ينبت فيه شعر **الطبري** وبياض البيض إن خلط بالسويق وسقي منه حبس قيء الدم **الإسرائيلي**
بياض البيض لا يستعمل في علل العين إلا فيما كان منها في الأجفان والحجاب الملتحم الذي يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية
الحذر في العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة في طبقات العين وحجبها الباطنة لأنه يسد مسام العين
الظاهرة لغرايته ويحقن البخارات في باطنها ويمنع من تحللها وإذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت على الرطوبة
واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرني طلبا للخروج منه وأحدثت فتوقا أو فروجا
التجربتان وبياض البيض إذا عجنت به الأدوية المانعة من انصباب المواد شد الأعضاء ومنع من انصبابها
مثل العصائب الموضوعة على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ **وقال** ومحاحه إذا وضعت
نية أو قليلة الطبخ على الأورام الحارة أنضجتها وسكنت أورامها ولا سيما في الأعضاء الحساسة كالرمد وورم الأسفل
وانتفاخه وحرقته وشقاقه **وقال** والمكلس من قشره يجفف القروح وبعض البياض كحلا ويقطع الرعاف
إذا حل في ماء الكزبرة الرطبة وقطر في الأنف وقشر بيض النعام خاصة إذا سحق كما هو دون حرق ولعق بالعسل
نفع من وجع الجنبين **قال الإسرائيلي** ومح البيض فإنه لما كان رجاجا لينا صار التحليل فيه أقوى
ولذلك صار إذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج لين الأورام الحارة وأسرع نضجها وحلل ما لم يجمع منها فإن كانت الأورام
تحتاج إلى التقوية أكثر جعل مح البيض مشويا وإن كانت تحتاج إلى التحليل أكثر جعل نيا وإذا عمل منه ضماد بدهن الورد
واليسير من الزعفران والمرحلل الأورام المتولدة من الدم الغليظ **مسيح** وقشر البيض بارد في الدرجة
الثانية مجفف ينفع من الجرب والحكة الحادث في العين إذا أحرق وسحق واكتحل به **من كناش ابن ماسويه**
قال إنه قطع كم من مرة بقشر بيض الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه في المنخر بقوة بأنبوبة
فضة قطع الرعاف العظيم الذي كاد يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رأيت دواء أنجع منه في ذلك وقال أمره
لشدة خرقه والمبالغة فيه **الرازي** في دفع مضار الأغذية المختار المألوف من البيض بيض الدجاج والدراج
فأما بيض البط فمسهل وهو في اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون هذين فأما بيض الأوز والنعام فثقيل
وخم لم تجر العادة لأهل الحضر بالاغتذاء به وأما سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعمالها وبيض العصافير
خاصة يهيج الباه إذا اتخذ منها عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على سبيل الاغتذاء بل على سبيل العلاج
وبياض البيض يولد دما لزجا وأما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الاغتذاء والمصلوق المشتد منه أكثر
غذاء وأبطأ نزولا والنيمرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدل له بين هذين في كثرة
الغذاء وسرعة النزول وما طجن منه بالدهن فثقيل وخم بطيء النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد
صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد في الباه إذا تحسى النيمرشت مع بزر الجرجير وملح السقنقور ويلين البطن
ويسهل خروج ثفال الطعام ويغذو غذاء سريعا ولذلك المفصودون والمحتجمون وكل من ضعف واحتاج إلى غذاء
نافع وأنفذ ما يكون إذا خلط بشيء من الشراب يسير أو عمل ما وصفه الفاضل جالينوس يؤخذ صفرة البيض وتفقص
في قدح بنصف ... دقيق وتضرب حتى ترق ويلقى فيها لكل صفرة بيضة وزن دانق من الفلفل المسحوق وتصب عليها
من المري النبطي مقدار القشر أو أكثر ومن الشراب الريحاني مثل ذلك ويوضع القدح في طنجير أو قدر لطيف فيه ماء
يغلي ويحرك تحريكا إلى أن يغلظ بعض الغلظ ثم يؤكل وليزد فيه من الفلفل والمري بقدر الاستلذاذ فإنه طعام سريع
النفاذ جيد الغذاء معتدل له وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق أصحاب المعد الضعيفة فإن اضطروا إلى

إدمان أكله فليأكلوه بالملح والفلفل والمري والخل فإن ذلك يلطفه وليجتنب البياض خاصة فإنه يتولد منه بلغم
غليظ ولا يؤكل البياض بالخل فإنه يصلبه وأما الصفرة فإنه يحله حلا فإن آثر مؤثر أكل البياض فليأكله بالملح
والمري والزيت فإن ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وإن سلق البيض بالخل كان طعاما نافعا ما نعاما نعا
به فروح الأمعاء والصرم والنيمرشت ثقيلة وخم بطيئة النزول وخاصة إن كانت على سمن وهو على الزيت أخف
وأمرى وكل ما كانت النيمرشت أرطب كان أسرع نزولا والأجود أن لا تستعمل في النيمرشت بياض البيض المسلوق من يعتريه
القولنج ولا سيما مع الشوي والنقل أو مع اللبن أو مع الشراب والمالح والجبن **ابن سينا** في الأدوية
القلبية البيض وإن لم يكن من الأدوية فإنه لا محالة مما له مدخل في تقوية القلب جدا وأعني بذلك
الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم كالدجاج والدراج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج وتجمع ثلاثة معان
سرعة الاستحالة إلى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منه إليه وكون الدم الذي يتولد منه مجانس للدم الذي
القلب خفيفا فيندفع إليه بعجلة فذلك كان أوفق ما يتلافى به عادية الأمراض المحللة لجوهر الروح المقللة
لمادته وهو الدم الذي في القلب **بلان** **أبو العباس النباتي** أول الاسم باء
بواحدة مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم نون اسم لمنبش حمصي الورق متشرف مقطع كثير الأغصان
مدور من أصل واحد حاسب تحت الأرض كثير التشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق الثمر إلا أنها أصغر
بكثير نزهور زهرا فرفيري اللون خيري الشكل بين أثناء الورق في مال صغار يشبه فتل السمر إلا أنها أصغر يخلف
ثمرا كروي الشكل لونه أصفر وأحمر فيه مرارة يسيرة فيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير إذا
دخنت به وأغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد الفرس ونواحيها وهو بأرضهم كثير جدا ورأيت منه شيئا يسيرا
بأرض برقة وتسميه بعض العرب بالشوريق عند عرب الحجاز غيره فاعلم ذلك تصب إن شاء الله تعالى

حرف التاء

وهو الذي يعرفه الناس بالتنبل **أبو حنيفة** هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا
ويرتقي في الشجر وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا بأطراف بلاد العرب من نواحي عمان وطعم ورقه طعم
القرنفل وريحه طيب والناس يمضغون ورقه فينتفعون به في أفواههم **المسعودي** ورق التانبول
كصغار ورق الأترج عطري إذا مضغ طيب النكهة وأزال الرطوبة منها ويشهي الطعام ويبعث على الباه ويحمر الأسنان
ويحدث في النفس طربا وأريحية ويقوي البدن **الغافقي** له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف
وورم اللثات ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها **ابن لعوس** خاصته تقوية الفم **ماسرجويه**
فيه حدة وتمضغه الهند فيقوي اللثة والأسنان والمعدة **الشريف** التنبل حار في الأولى يابس في
الثانية يجفف بلة المعدة ويقوي الكبد الضعيف ويقوي العمود وإذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب
النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر يأخذونه بعد أطعمتهم
فيفرح نفوسهم ويذهب بأحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة إذا أحب الرجل أكله أخذ منه الورقة ومعها
زنة ربع درهم كلس ومتى لم يؤخذ الكلس معه لم يحسن طعمه ولا خامر العقل وآكله يجد عند أكله منه سرورا
وطيب نفس ويتم الانبعاث عنه بعطريته وتفرح آكله ويتنشون قليلا وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير مشهور
الرازي وبدله وزنه قرنفل يابس **قال المؤلف** التنبل قليلا ما يجلب إلينا من بلاده لأن ورقه
إذا جف يضمحل ويتلاشى وإنما يحفظ ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيرها إذا جني من شجره وحفظ في العسل ويغلط
من يظن أن ورق التنبل هو الورق الموجود اليوم بأيدينا المشبه بورق الغار في شكله ورائحته وهو المعروف

عند اهل البصرة من باعة العطر بورق القماري لانه يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما اخبرت به ومن
الاطباء في زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور انه ورق الساذج الهندي ويستعمله مكانه وهو خطا
الشريف التبن مشهور ومعلوم وشهرته تغني عن صفته ويكون التبن عن الحنطة والشعير والفول والجلبان
وغيره والتبن بارد يابس واما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد الاعضاء الطبيعية ولذلك ما نهينا
عليه لئلا ينام عليه فانه يجد فسادا في اعضائه من ليلته **الشريف** واما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير
رمادا وخلط بمثل نصفه ملح وعجن بخل وطلي على المانخوليا وهي القروح التي تكون في الساقين ابرا من ذلك
غيره له خاصية يضر بالعصب ضررا شديدا وقد راينا من بطل منه مشيه ثم لم يعد صحيحا وتبن الحنطة
اذا طبخ بالماء وطلي به على القدمين نفع من مشي الثلج وخوض الصقيع وكذلك يفعل ان طبخ بماء وغمست فيه
الاطراف واما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام واسمنها وينفع ذلك اكثر المحرورين واما رماد تبن
الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص اسود وفي الفلاحة اذا بخرت
شجرة التين في اول ظهور ثمرها بتبن الفول لم تسقط ثمرها **تدرج** **خواص ابن زهر** هو طائر مليح يكون
بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان اخذت مرارته وسعط بها من به خبل او وسواس نفعه وان شوي لحمه واطعم
منه ثلثة ايام وهو حار ابراه **غيره** هو كالدراج وهو افضل لحوم الطير وهو حار يزيد في الدماغ والفهم
ترمس **جالينوس** في الثانية والترمس يؤكل بعد ان يسلق وينقع بالماء اياما كثيرة حتى تخرج مرارته
ويكون في هذا الحال غذاؤه يولد خلطا غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذي فيه مرارته فهو يجلو ويقتل الديدان
ايضا اذا وضع من خارج واذا لعق مع العسل وشرب مع الخل الممزوج والماء ايضا الذي طبخ الترمس يقتل الديدان
واذا صب من خارج نفع من البهق والسعفة اعني بالسعفة بثورا صغارا تكون في الراس وتكون رطبة مثل الغرا وينفع
ايضا من البثور والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة ونفعها لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو ولبعضها من طريق انه
يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقي ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع الشراب والفلفل بمقدار ما يستلذ ويدر
الطمث ويخرج الاجنة اذا احتمل مع العسل والمر ودقيق الترمس ايضا يحلل تحليلا لا لذع معه وذلك انه يشفي
الخضرة وليس هذا فقط بل يشفي الخنازير ايضا والجراحات الصلبة اذا طبخ بالخل والماء بحسب مزاج العليل وحسب
غلظ المادة وجميع الافعال التي قلنا ان ماء طبيخ الترمس يفعلها وقد يمكن في دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من
يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان بالانسان وجع في وركه من العلة المعروفة بالنسا **ديسقوريدوس** في
الثانية دقيقه اذا خلط بالعسل او شرب بالخل قتل الدود الذي يكون في البطن واذا نقع في الماء واكل بمرارته فعل ذلك
ايضا وكذلك يفعل طبيخه اذا شرب مع شراب وفلفل للمطحولين وينتفع به ايضا اذا صب على الورم المسمى غنغرانا
والقروح الخبيثة والجرب في ابتدائه والبهق والاثار الظاهرة في الجلد من الكموسات والبثر وقروح الراس الرطبة واذا
خلط هو وعسل واحتملته المراة ادر الطمث واخرج الجنين ودقيق الترمس ينقي البشرة ويذهب لون آثار الضرب
واذا خلط بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات واذا طبخ بالخل
وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى ان يتحلل ويتهرا نعما ويغسل الوجه بالماء
نقاه واذا طبخ مع اصل النبات الذي يقال له خامالاون الاسود وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر ابراها
من الجرب واصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء وشرب ادر البول والترمس الذي ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق
ناعما وشرب بالخل سكن الغثيان وابرا من ذهبت عنه شهوة الطعام **اسحق بن سليمن** في الاكل وفيه مرارة تنقي
الاحشا تنقية حسنة وماء طبيخه ينفع من ترهل البدن وماؤه الذي ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان

والاسبرة التي يتولد فيها البق **ابن سينا** الترمس ردي عسر الهضم يولد خاما في العروق اذا لم
يهضمه جدا وينفع استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص **ابن ماسويه** وليس المنقع منه بمسهل للطبيعة
اسهالا لينا ولا يمسكها امساكا معلوما ومما يعين على هضمه ان يؤكل بالخل والمري ويشرب عليه نبيذ عتيق
الرازي واذا ادمن اكل الترمس اضطرارا اليه فينبغي ان يكثر معه الحلو الدسم ليميل به الى طريق الغذاء من الدواء
ويقل افساده الدم **التميمي** ويقال ان خاصة الترمس المجلي المملح اذا اكل منه في كل غداة على الريق
كف بقشره ليقويه النور الباصر المنبث من الدماغ الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذ فيه بقية
من مرارة يسيرة يقمعه البخار الرطوبي او السوداوي المرتقي من المعدة الى الدماغ المفسد للنور الباصر فيعكسه
بخار الترمس بيسير المرارة الباقية فيه اذا حصل في المعدة وانطبخ فيبدده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد
ابن زهر ان غسلت دابة قد امتلات قرادا بماء طبيخ الترمس المر تساقط القراد عنها وذهب جربها
البجدنان ضماده مطبوخا بالخل يسكن اوجاع المفاصل الباردة كلها لا سيما اذا ظهر منها نفخ ويحلل
الاورام البلغمية والخنازير من الصبيان وكذلك النهيج البلغمي لا سيما اذا عجن بماء البحر **الشريف** اذا
اخذت منه حفنة وطحنت جريشا ثم نوعت قشرته وجعلت في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما
يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى مثله سمن بقري ويطبخ حتى ينعقد وهيئ منه ضماد فانه يسهل المرة الصفرا
والمرة السوداء والخام اللزج فان اردت اسهال الصفراء جعلت منه في خرقة وهو حار وضمدت به الاربية فانه
يسهل الصفراء وان اردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان اردت الخام ضمدت به ما بين الوركين فاذا فعل واجبت
قطعه ازلت اللصقة منه عن المكان ومسحته بماء بارد وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به
الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح واذا سحق الترمس ونخل وعجن دقيقه بتلون من الدهن
المؤلف من زيت البزر عن الفلفونيا ووضع منه في قرطاس وضمدت به الثاليل والبواسير في المقعدة ابراها
ديسقوريدوس وقد يكون ترمس بري يشبه الترمس البستاني غير انه اصغر منه يصلح لكل ما يصلح
البستاني **جالينوس** هذا اقوى من ذلك واشد مرارة واما قوته فقوة ذلك بعينها خلا انها في ذلك اقوى
مسيح الترمس حار في الاولى يابس في الثانية **تربد** **ابو العباس الحمصي** التربد
بالعراق على الصفة التي تجلب الينا وهو اليهم مجلوب ايضا من بوادي خراسان وما هناك واخبرني الثقة
العارف بالعقاقير ابو علي البلغاري ببغداد انه بحث عنه في البلاد الخراسانية عن صفته وهيئته وورقه
فاخبره الجلابون له ان ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم اتحقق
انا صفتها واصوله طوال على الصورة التي هي مجلوبة وهم يقطعونها وهي خضر قطعا على القدر الذي هو
موجود وذكر لي الثقة ان كل ما جلب من التربد في البحر يسرع اليه الساكل بخلاف المجلوب منه في البر فاعلم ذلك
ولما كان المتاخرون من المتطببين لم يبحثوا عن صفته وذكروه مهملا في كتبهم وجد المدلسون السبيل الى
تدليسه بغير ما نوع من الكلوخ ومن السوع وغير ذلك مما يجب التوقف عنه والتحرز منه **ابن ماسويه**
في اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لفظاعة مطعمه وان
اراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك في اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم ياخذ والمختار منه
ما كان حديثا جوفه شديد البياض املس الظاهر دقيق العيدان غير متاكل ليس بذي شظايا والشربة منه
ما بين درهم الى درهمين **الدمشقي** التربد حار يابس في الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة منق
وقال البصري والرازي في جامعه الكبير وجيش اجوده ما كان ابيض في لونه ملتفا في شكله مثل انابيب

القصب ودق جسمه وانبوبته واذا كسر اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا ولا رزينا واذا سحقته اسرع الى ذلك
وكان عند السحق ابيض وما كان على خلاف ذلك لا خير فيه والتربذ اذا طال عليه الزمان عمل فيه القادح كما يفعل في
الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك ان تراه منقبا كانه نقب بابرة واذا مثلته رايته خفيفا جدا وما وجد
على هذه الصفة فلا نستعمله فقد ذهبت قوته والتربذ يسهل البلغم اسهالا في رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه
ان يحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ويدق وينخل فان استعمل في المعجونات الكبار نخل بحريره وان استعمل
في الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ نخل بشيء اوسع من الحريرة لتكون فيه جراشة يسيرة فلا يلزق بخمل المعدة واكثر ما
يصلح ان يلت بعد دقه وتخليه بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج في معدته دقه ونخله ليلزق بالبلغم
فيقلعه ومقدار الشربة منه درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن اربعة دراهم **ابن سينا** يورث استعماله
يبسا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز وينفع من امراض العصب ويسهل
بلغما كثيرا ويسهل شيا من الاخلاط المحترقة وبلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فبالعكس **وقال ماسرجويه**
انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان
قوي بالزنجبيل وما له حدة قوته اسهل الغليظ والخام الا ان صادفه متبريا في المعدة والمعا **التجربتان** لا يجب
ان يستعمل منه الا الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس المتوسط بين الغلظ والرقة وما لم يكن على هذه الصفة لا
خير فيه وشره المساس فانه موذ لفم المعدة مكرب مولد للعطش غير مسهل واما المختار منه فانه يخرج البلغم
اللزج وينقي المعدة وطباقاتها منه وينفع من اوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها
وينقي الارحام تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من
اوجاع المابدة كالظهر وينقيه الدماغ من البلغم اللزج وينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من النزلات والسعال
المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن رطوبات في فم المعدة ومن علاماته انه لا يسكن عنهم حتى يتقيئوا
طعامهم ويتقيئون خلطا لزجا واذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا جدا للمصروعين **وقال بعض الاطبا**
وبدل التربذ اذا عدم وزنه من قشور اصول التوت م **ترنجبين اسحق بن عمران** هو طل يقع من
السماء وهو نداء شبيه بالعسل جامد متحبب وتاويله عسل الندا واكثر ما يقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت
بالشام وخراسان ذات ورق اخضر ونواره احمر لا يثمر والمختار منه ما كان ابيض خراسانيا وهو معتدل في الحر والبرد
ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس في ماء الاجاص والعناب
ابن الجزار وقد يقع ايضا بقسطنطينة من اعمال افريقية على سقف النخل **حبيش** الترنجبين اكثر جلاء من السكر
ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة في رفق وينفع من السعال م **الشريف** حار
رطب في الاولى صالح للحفظ **ابن ماسويه** والشربة منه ما بين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا **ابن سينا**
يسهل الصفرا واسهاله بخاصية فيه **تراب صدا** هذا تراب يحفر عليه من مغارة في بعض ضياع جبل صدا
من ارض الشام مجرب عندهم في النفع من كسر العظام وتجبرها في اسرع وقت ويزعمون اهل ذلك الصقع الذي هو
عندهم انه اذا شربه المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها جل وتعالى الى ذلك الموضع المصدوع
فيجبره ويلحم سريعا وهذا مستفاد عندهم وقد جرب مرارا فصح **تراب الشاردة** الشاردة جزيرة
من جزائر بحر الروم وهي في اقاصي بحر الاندلس وهي وجزيرة يقال لها يابسة متقابلتان ولتراب هذه الجزيرة
جميعه خاصية عجيبة بديعة في قتل العلق المتعلق بالحلق واذا اخذ منه يسير وحل في ماء وقطر في انف
المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة ايضا الذي يزرع فيها اذا علق على راس الدابة

العلو

المعلوفة في مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة ايضا ليس فيهما شيء من الهوام ولا من
الوحش البري اعادهما الله للاسلام بمنه وكرمه **تستيوان** هو السفانج بالبربرية **تراقس** هو الكماه
بالبربرية **تفاح ماي** منسوب الى بلاد ماه لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكر في حرف الالف
تفاق هو اسم بربري للنبات المعروف عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من سماه حس ايضا
وباليونانية صقنجيس **ديسقوريدوس** في الثالثة هو جنس من البقل الدشتي البري وهو صنفان
احدهما في البراري واطرافه وورقه مشوكة والاخر بستاني لين يوكل وهو انعم منه واطيب **جالينوس**
في الثامنة هذه البقلة اذا هي تمت صارت من جنس الشوك فاما ما دامت طرية رطبة فهي توكل كما يوكل غيرها
من البقول البرية ومزاجها مزاج ملطف يجفف لانها مركبة من جوهر ارضي ومن جوهر مائي وكلاهما بارد ا
برودة يسيرة وذلك لان فيه قبض وهي تبرد تبريدا بينا وليس يفعل ذلك اذا وضع من خارج فقط بل قد يفعله
ايضا اذا اكل فاذا هو جفف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا ارضيا فيه حرارة يسيرة م **ديسقوريدوس**
وقوته مبردة تبريدا يسيرا الى القبض ما هي ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة
واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل في صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة في المقعدة والرحم
واذا تضمد بهذه البقلة نفعت من لسعة العقرب **تفاح جالينوس** في السابعة من التفاح
ما هو حلو ومنه ما فيه عفوصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان
منه على هذه والاغلب فيه طبيعة الماء يكون مزاجه ابرد واطيب معا واما الذي فيه عفوصة
فالاغلب عليه المزاج الارضي البارد واما القابض منه ففيه هذا الجوهر المائي والناري كما ان في
الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذلك يختلف ورق شجر التفاح وعصارته ولحاه وكذلك
قد يمكنك ان تستعمل منه ما هو اشد قبضا واكثر حموضة في ادمال الجراحات وفي موضع ما يتخلف
في ابتدائه حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفي تقويه فم المعدة والمعدة عند استرخائها
وتستعمل منه ما هو مسيخ لا طعم له كالماء في مداواة الاورام التي هي في ابتدائها والتي هي في تزيدها وفي
جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدلك على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا
عصر فسد عصيره وحمض خلا السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه في انواع التفاح ح
المسمى قيطرو ما فان هذين النوعين لشدة قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير واما باقي الانواع
الاخر من التفاح كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صار منها رب يبقى وان تركت وحدها لم تبق
ديسقوريدوس في الاولى التفاح والسفرجل وورقهما وزهرهما واغصانهما وخاصة شجرة
السفرجل زهرها اذا اكل غضا فانه قابض وانه اذا نضج لم يكن كذلك واما التفاح الذي يدرك
في الربيع فانه يولد صفرا ويولد نفخا ويضر بالعصب وما كان من جنس العصب **البصري** التفاح
الحلو منه حار رطب في الدرجة الاولى والحامض بارد يابس في الدرجة الاولى والمز معتدل في البرودة
والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفرا ويسكن القيء ويشد الطبيعة قال وشراب التفاح
صالح للغشي والقيء الكائن من المرة الصفرا ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيقه خير من حديثه
ليحلل البخارات الردية **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية التفاح مقو لفم المعدة موافق
للمحرورين الا انه بطيء الانهضام وينفخ ولا سيما الفج الحامض ولذلك ينبغي ان لا يشرب عليه من يجد
منه ثقلا في معدته ماء باردا ولا ياكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب وياكل

امراق المطجنات والاسفيذباجات وقل ما يضر المحرورين ولا سيما اذا لم يكثروا منه وقالت الاطباء
من خاصيته توليد النسيان سفيان الانه لسي يبلد ويكسل والحامض اقوى فعلا في ذلك اذا استعمل
على طريق الغذاء واذا اخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوي والحامض اقوى في ذلك للمحرورين واذا شوي
التفاح الحلو وضمد به العين الرمدة سكن اوجاعها ابن ماسويه منه حلو ومز وحامض وعفص
وما لا طعم له فاما العفص فيولد خلطا باردا واما الحامض فيولد خلطا باردا لطيفا واما المز فيولد خلطا
معتدلا والحلو اكثر حرارة لحلاوته وما لم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه وهي اذهبت بطعمه وصيره
مولدا للبلغم فينبغي ان يوكل على كل نوع من التفاح على مزاجه من يوافقه حالاته على حالاته التي وصفنا ان
كان محرورا او في معدته بلغم لزج اكل ما عفص منه وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد دفع المعدة التي قد
ضعفت من الرطوبة او عقل الطبيعة اكل عفصه والحلو منه لمن معدته باردة وما لا طعم له فردي
لهما وما لم ينضج منه على شجرته فردي لا ينبغي التعرض له وكذلك جميع الفاكهة التي لم تنضج على شجرها
لان ما لم يبلغ ذلك بطي الانهضام لا يسلك في العروق سلوكا سهلا ويولد خلطا خاسيا صلبا ويورث مكثر
اكله حمى طويلة ومن كانت به علة من حرارة اطعم التفاح الحامض مسلوقا ومشويا بعجين يطلى عليه ليمنعه
من الاحتراق واطعم من الخبز ليقوي معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته مستطلقة اطعم ايضا ليبطي
الطعام في معدته وهو محمود من القيء المتولد من المرة الصفراء ولا سيما ما كان منه مزا او عفصا وكذلك
سويقه المتخذ منه الساذج اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل ما ذكرنا من تسكين القيء
وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء ابن سينا الحلو والحامض منه اذا اصعدا في المعدة خلطا غليظا
وربما احدراه في البراز وان كانت خالية حبسا والمشوي منه في العجين ينفع من الدوسنطاريا واوفقه لذوسنطاريا
العفص وسويقه الا ان يغلبه لين السكر والتفاح نافع من السموم وكذلك غصا وورقه وقال في الادوية
القلبية خاصته عظيمة في تفريح القلب وتقويته وقيل في التفاح الحلو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحرارته
ولانه دواء هو ايضا غذاء فينتفع به الروح بما يغذوه وبما يعدله م الشريف ورقه العفص اذا شرب منه
اوقيه نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام ابن زهر التفاح من انفع الاشياء للموسوسين والمدبولين
شما ولذلك يقوي الدماغ والقلب ايضا واما اكله فانه يحدث رياحا في العروق واوجاعا في العضل
وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا ينفك ينحل منه شيء الى رياح لطيفة تكون
في العروق وقد تكون تلك الرياح في العضد فاذا تمددت العروق لم تؤمن ان تنخرق فاذا انخرقت في الرئة
تبعها السل لا محالة الا في البارد م تفاح الجن هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسنذكره مع اليبروح
تفاح الارض هو البابونج وقد تقدم ذكره في حرف الباء م تفاح ارمني قيل انه المشمش
وسنذكر المشمش في حرف الميم تفاح فارسي قيل انه الخوخ وسنذكره في حرف الخاء تمر جالينوس
في اغذيته جميع التمر عسر الانهضام ويحدث صداعا عندما يكثر الاكل له من اكله وبعضه يحدث في فم المعدة
تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع اكثر من غيره والغذاء الذي ينفذ من التمر الى البدن غذاء
لا محالة غليظ وفيه مع هذا بعض اللزوجة وذلك ما كان التمر جيدا تخالطه حلاوة تسرع في احداث السدد في
الكبد وان كان في الكبد ورم او صلابة اضر بها غاية الضرر وتفتح الكبد في قبول السدد والمضرة من التمر
للطحال عظيمة م ابن ماسويه والقصب دابغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب والتمور افساد
اللثة والاسنان الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما

غليظا

غليظا منتنا رديا لغلظ الكبد والطحال صالح للصدر والرئة والمعا مهيج للصداع والرمد ملين للمفاصل
مذهب للاعياء وينبغي ان يجتنب ادمانه والاكثار منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد والقلاع والخوا
ووجع اللثة والاسنان ومن به غلظ في كبده وطحاله وان اكلوه في حال فليحتسوا مضاره بشرب السكنجبين
ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه واما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع فيخصبون عليه وينفعهم
من اوجاع الظهر والورك العتيقة وضروبه كثيرة واقواه في الاعمال التي ذكرناها اصدقه حلاوة وارق جرما
وينبغي لمن هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد اكله بماء فاتر عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ
مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليامن بذلك من القلاع والخوانيق فان اكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوع
في اللبن الحليب فليغسل لثته بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالجلاب ولا يشرب عليه شرابا مسكرا من يتاذى بالصداع
والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه في هذا الوقت الجوارشنات المسهلات والتمر اذا انقع في اللبن الحليب واخذ
انعظ انعاظا وان ادم اكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح في ذلك اللبن شيء من الدارصيني واجود وقت
استعماله في الزمان البارد فانه يستخصب عليه بدنه ويزيد في الباه ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستاصل
امراضا واوجاعا باردة ان كانت به م تمر هندي ابو حنيفة الحمر هو التمر هندي الحامض الذي
يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجر الجوز ورقه نحو ورق الخلاف البلخي وثمره قرون نحو ثمر
القرظ ويطبخ به الناس وهو بالسراة كثير وبلاد عمان ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان
وقد ينبت بالبصرة وورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غلف رقاق سود عسليه يدبق باليد وداخل
الغلف حب صلب مدكر احمر اللون غير مستعمل وهو يزيل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم وفيه حلاوة مع حموضة
قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما اسهل المعا حموضته
ابن سينا اجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتجفف وحموضته صادقة وهو بارد يابس في
الثالثة مسهل الطف من الاجاص واقل رطوبة ينفع من القيء والعطش في الحميات وبعض المعدة المسترخية
من كثرة القيء ويسهل الصفراء وينفع من الحميات ذات الغشي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة
والشربة من طبيخه قريب نصف رطل وقال في الادوية القلبية يظن انه يقوي القلب ويشبه ان
يكون ذلك خاصا بمن ساء مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ببرده وينقيه بما فيه من الطبيعة
الاسهالية غيره مسهل للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع تمضمضا به وينفع من
الخفقان الحار السبب وحده يستعمل مع ادوية الجبر تمساح الشريف هو حيوان معروف
يكون في الانهار الكبار وفي النيل كثيرا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وهو الورل النيلي
ابن زهر ان كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل وشحم
التمساح اذا عجن بالشمع وجعل منه فتيلة واسرج في نهر او اجمة لم تصح ضفادعها ما دامت تتقد وان طيف
بجلد التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد في تلك القرية واذا عض التمساح انسانا
فوضع على العضة شحم تمساح بري من ساعته وان مسح بشحمه جبهة كبش نطاح نفر كل كبش يناطحه وهرب منه
ومرارته يكتحل بها للبياض في العين فتذهب به وكبده يتبخر بها المجنون فيبرا وزبل التمساح يزيل البياض
القديم والحديث في العين وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه
وان علق شيء من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكي عينه اليمنى
وعينه اليسرى لمن يشتكي عينه اليسرى الشريف وشحمه اذا اذيب بدهن ورد نفع من وجع

الصلب والكليتين وزاد في الباه واذا اخذ دم تمساح وخلط معه بليلج واملج وطلي به الوضح غيّر
لونه واذا طلي به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا اكل لحمه اسفيدباجا سمّن ابدان النحاف
وشحمه اذا ضمّد به موضع عضته شفاها ولحمه رديء غليظ الكيموس وشحمه اذا اذيب وقطّر في الاذن
نفع من الصمم ابن زهر واذا دخّن به حاجب من به حمى الربع سكنت عنه تمنتم هو السماق
وسنذكره في حرف السين ان شاء الله تنوب هو القنابري وسنذكره في حرف القاف ان شاء الله
تنين البحر جالينوس في المقالة الحادية عشر زعموا ان تنين البحر اذا وضع على لسعة العقرب
نفع ديسقوريدوس في المقالة الثانية التنين البحري اذا شق وهو حي ووضع على الموضع الذي يضرب
به نفعه ابراه والحمه تنكار اسحق بن عمران التنكار هو من اجناس الملح موجود فيه طعم البورق
ويشوبه شيء يسير من مرارة وهو حار يابس لطيف ينفع من تاكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن
ضربانها ويجلوها وذلك ان له جلاء ويستعمله الصاغة اكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك
الذهب ويلينه ويسبكه في رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه تنوم ابو العباس
الحافظ والتنوم معروف عند عرب البقيع وغيرهم من ارض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنشول
الذي عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك اشد وثمره اصلب واغصانه اضخم واللازورديه فيه موجود
كما هي عندنا واكثر ولي هو النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية صابدبوما وسياتي ذكره في
حرف الصاد ان شاء الله تنوب هو الصنوبر الصغير الذي يحمل قضم قريش تن بضم التاء المنقوطة
باثنتين من فوقها بعدها نون الشريف هو حوت ينشا في البحر المظلم ويخرج الى بحر الشام في اول
شهر اب وهو اياروا ويصاد بالشباك وهو حوت كبير سمين يملح ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدوس
في المقالة الثانية وسماه باليونانية اوموطاريخس قال واهل الشام تسميه التنه اذا اكل لحمه مملحا نفع
من نهشة قرسطس وهي الحية المقرنة وينبغي للمنهوشين ان ياكلوا منه الكثير ويشربوا عليه الشراب ثم
يتقيئونه والقيء به موافق للمبلغمين والمرطوبين وقد يوكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يتضمد به مملوحا لعضة
الكلب فينفع ان شاء الله توت جالينوس في السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهي تطلق
البطن وما لم ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح للقروح الامعاء
والاستطلاق وجميع العلل التي هي من جنس التحلب ويخلط بعد ان يسحق كما يخلط السماق فان احب انسان ان
يشربه شربه مع الماء او مع الشراب واما عصارة التوت المدرك فالامر فيها انها مانعة جدا الادواء الفم ليس
في الناس احد لا يعرفه وكذلك ايضا قد علم الناس ان رب التوت يصلح لاشياء اخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض
اليسير فاما التوت الذي لم يدرك ففيه مع القبض حموضة ايضا وجميع شجر التوت قوتها في اجزائها كلها قوة ضعيفة
مركبة من القوة الحابسة المانعة ومن القوة الملطفة المسهلة والاكثر في لحاء اصل هذه الشجرة وقضبانها فهما
وسط بين هذين الفعلين جميعا ديسقوريدوس في الاولى ثمرة تلين البطن وتفسد المعدة سريعا وهو
رديء للمعدة وعصارته ايضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت في اناء من نحاس او شمست فيه كانت اشد قبضا
وان خلط بها شيء يسير من عسل كان صالحا لمنع المواد من التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار
العارض في العضد الذي عن جانبي الحنك وحمي اللسان واذا اصيب فيه شب يماني وعفص وسك او مر وزعفران
وثمر الطرفا والصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوت الرطب الغض
ويستعمل في الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوت اذا طبخ بالماء وشرب اسهل البطن

واخرج

واخرج حب القرع وينفع من شرب الدواء القتال الذي يقال له اقونيطن وهو خانق النمر وورق التوت
اذا خلط به زيت بعد ان يسحق ويضمد به ابرا حرق النار واذا طبخ مع ورق شجر التين الاسود بماء المطر سوّد
الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر اوقية ونصف نفع من نهشة الرتيلا وطبيخ القشر والورق اذا
تمضمض به وافق وجع الاسنان وقد تستخرج من شجر التوت دمعة في اوان الحصاد بان يحفر على اصول الشجر
ويترك يومه فاذا كان من الغد وجدت على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه الدمعة تصلح لوجع الاسنان
وتحلل الجراحات وتسهل البطن غيره عصارة التوت الغض تنفع من لدغ الهوام الشريف واذا طبخ
من لحا اصل التوت ثمانية دراهم مع ثلث اواق تين في رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يعرك باليد ثم
يصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل خلطا سوداويا واذا حك بعض توته عند ما تحمر شقاق الكعبين
والشقاق الذي يكون بين الاصابع نفع منه وحا ورق التوت اليابس والخضر اذا سحق وخلط بعسل وضمد في الحمام
على الكلف ازاله وجيا سفيان الاندلسي وورقه اذا دق رطبا بخل ويلطخ به في الحمام نفع من الشرى
ونقى اوساخ البدن من الراس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر اصله ينفع من اوجاع الظهر المتولدة عن الجماع باحدار
اياه الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فيسخن قليلا وينفخ ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين
وينبغي ان يشرب عليه السكنجبين الحامض واما من كان يتاذى باذاه ولطخه ولم يكن حار المزاج ويسرع اليه
الحمى فلياخذ عليه قطعة من الكموني او يشرب رطلا من شراب قوي صرف واما الشامي الحامض والمز فانه يقمع
الصفراء ويطفئ حدة الدم ولطخه للحدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا اتفق لهم تعب
وعطش واما المبرودون فيشربون عليه الشراب وياخذوا عليه الجوارشات ولا ياكلوا عليه الاطعمة الحامضة
والغليظة كما وصفنا توت وحشي هو توت العليق وسنذكر العليق في حرف العين ان شاء الله تعالى
توذري ويقال توذريج ايضا قال حنين هو الدواء المسمى باليونانية اوردسمن ونحن متبعون حنينا
في قوله هذا وهذا النبت يعرف بالبيت المقدس واعمالها بالاسحارة والتوذري في كتاب الحاوي هي الجند
ديسقوريدوس في الثانية اردسيمن يزرع في المدن وينبت في البساتين والخرابات وله ورق شبيه
بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر اصفر وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة في شكلها بالقرون دقيقة
مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيه ببزر الحرف يلذع اللسان جالينوس في السادسة بزر هذا النبات
كما ان طعمه شبيه بطعم الحرف كذلك قوته شبيهة بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله في اللعوق فينبغي ان
ينقع في الماء ثم تقليه او تصيره في خرقة وتصيره الصرة في عجين وتشويه هذا اذا خلط في اللعوق نفع من نفث الاخلاط
الغليظة اللزجة التي تصعد من الصدر والرئة وتنفع الاورام الصلبة التي تحدث في اصول الاذان والصلابة المزمنة
التي تكون في الثديين والانثيين ديسقوريدوس واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للصدر الذي
تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه والسعال وقد ينتفع به من اليرقان وعرق النسا والادوية القتالة واذا خلط
بالماء وتضمد به نفع من السرطان الباطن والاورام الصلبة والاورام العارضة في اصول الاذان واورام الوجع
الذي فيه الخصية والثدي وبالجملة هو مسخن ملطف واذا انقع بالماء وانقي وشد في خرقة ووضع في عجين وشوي سهل
على لاعقه توتيا ابن واقد التوتيا منها ما يكون في المعادن ومنها ما يكون في الاتاتين التي يسبك
فيها النحاس كما تكون القليميا وهو المسمى باليونانية بمقولس واما المعدنية فهي ثلثة اجناس فمنها ابيض ومنها
الى الخضرة ومنها الى الصفرة منسوب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند واجودها البيضاء التي يرى على
الناظر كان عليها ملحا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فان فيها جروشة وهي متقبة يوتي بها من الصين وما البيضاء

الطف اجناس التوتيا والخضراء اغلظها وهي التي تكون في الاتانين **ديسقوريدوس** في المقالة الخامسة
بمفولس وهي التوتيا الفرق بينه وبين بسوديون في النوع لا في الجنس ولون بسوديون الى السواد بما هو اشد من
بمفولس واكثر ذلك يوجد فيه ماش وشعر وتراب لانه انما هو كناسة الاتانين والمواضع التي تخلص فيها النحاس
واما بمفولس فانه ابيض خفيف هش جدا حتى انه يمكن ان يقف في الهواء والبمفولس صنفان احدهما شديد البياض
خفيف جدا والاخر دونه في ذلك وقد يكون البمفولس اذا اخذ اقليميا مسحوقه فيذر ذرا متواترا على النحاس في
تصفيته وانما يفعل ذلك بالاقليميا لتجود التصفيه ويرتفع من ذلك القليميا الدخان ليتكاثف وليس يكون
البمفولس اذا اخذ اقليميا فقط لكن يعرض ذلك بان يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس بدعوا الى ذلك وانا نخبرك
بصفة عمله على هذه الجهة التاليه يهيا اتون في بيت ذي سقفين ويكون في اعلا الاتون خرق وسط في السعة
يحاذي لكوة في البيت الاسفل ويبنى بجنب هذا البيت بيت اخر يكون فيه بيت الصانع وادواته وآلاته ويثقب فيه
الى الاتون ثقب رقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب معتدل السعة لادخال ما ينبغي واخراجه ويكون في الاتون فحما
ويلهب ثم يقف الصانع ومعه اقليميا مسحوق ويلقي في البوتقه قليلا قليلا ويلقي فحما اذا احتيج الى ذلك ولا يزال يفعل ذلك
الى ان ينفد ما يريد من القليميا فان القليميا تبخر وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الغرفه يلتحق بسقفها وحيطانها
وفي اول الامر يشبه النفاخات الحادثه في الماء فاذا كثر ودام البخار المتصاعد صار كانه ثياب الصوف
وما كان منه غليظا ثقلا رسب في الاسفل فاستقر في الارض ووقع بعضه على الاتون وبعضه في اسفل البيت الذي
فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى بسوديون وهو دون الصنف الاخر اللطيف لما في هذا من الارضيه
والوسخ ومن الناس من يظن ان التوتيا انما تعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس
وما كان من قبرس اذا اخلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهوا وينبغي للممتحن للتوتيا ان
يتفقد هذه الاشياء التي ذكرناها وان يمتحن التوتيا فانه يغشه قوم بالغرا المتخذ من جلود البقر وقد يغش ايضا
بتراب البحر وبالتين الفج محرقا وبابسا وباشياء شبيهة بهذه ومعرفة المغشوش من التوتيا هين وذلك ان
المغشوش اذا امتحن بالاشياء التي وصفنا لم يوجد فيه الا واحدا منها وقد يغسل التوتيا على هذه الصفة يوخذ
التوتيا مسحوقا منخولا بالسا او مخلوطا بها فيصير في خرقه لا صفيقة ولا متخلخلة وتدلى الصرة في ماء المطر في اجانة
وتحرك في الماء فما كان من التوتيا رقيقا لطيفا خرج في الماء وما كان غليظا فقد شابه وسخ او قماش بقي في الصرة ثم يترك
الماء حتى يستقر فاذا استقر صب الماء في اناء اخر فما كان اسفله من رمل رمي به ثم يترك حتى يصفو ثم يصفى ويصب
ايضا على التوتيا ماء اخر ويحرك ثم يغسل به كما فعل اولا الى ان لا يبقى في اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحالة
صب الماء عنه وجفف التوتيا ثم رفع ومن الناس من يجفف التوتيا ثم ياخذه ويمرسه بالماء مرسا جيدا ويصيره في
قوام العسل ويصير في خرقه ويصير الخرقه في الاناء الذي تريد ان تصفيه فيه ويصفى منه ما امكن ثم تشد الخرقه
شدا مسترخيا ليهون التصفيه وتصب عليه ماء كثيرا ويحركه وما يطفوا على الصفو جمعته بصدفه والشي الذي
يطفوا هو زبد وموعيه في اناء حديد من خزف ثم يحرك الذي بقي تحريكا رفيقا وتفرغه في اناء اخر وما كان في اسفله
من رمل رمي به وتفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى من الرمل شي ومن الناس من ياخذ التوتيا كما هو غير مدقوق فيلقيه
قليلا قليلا على الماء وترى اذا كان فيه رمل يرسب اسفله في اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفوا فيفصل التوتيا من
الشي الذي يطفوا ومن الشي الذي يرسب فيجمعه ويصيره في صلاية ويغسله مثل ما يغسل القليميا وقد يغسل التوتيا
بخمر البلد الذي يقال له خيوس التي لم يخالطها شي من ماء البحر على الجهات التي ذكرناها من الغسل والتوتيا التي
تغسل بالخمر هي اشد قبضا من التوتيا التي تغسل بالماء وقوة التوتيا قابضة مبردة تملا القروح لحما منقيه مغريه

مجففة تجفيفا يسيرا فان اردت ان تشوي التوتيا فلتسحقه ناعما وتعجنه بخل وتضع الفخار على جمر
صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغي ان تعلم ان قد تكون توتيا ايضا من الذهب
والفضة والرصاص وان الذي يعمل من الرصاص هو في الجودة يضاهي التوتيا القبرسي ولانه في كثير من الاحايين
قد تحتاج الى التوتيا فلا توجد وقد كنا نعرف ادوية تقوم مقامها رأينا ان نخبر ما هي وكيف تتخذ
يوخذ ورق الاس مع ثمره وزهره بعضا ضبنه فيصير في قدر من طين ويكون على القدر غطا فيه ثقب كثيرة
ويصير في اتون يعمل فيه الفخار فاذا نضج الطين وصار فخارا فاذا فعل ذلك فليخرج ما فيه ويغسل ويسوى وقد
يوخذ ايضا اغصان الزيتون فيفعل بها مثل ما يفعل بالاس ولتكن الاغصان من شجر زيتون بري فان لم يحضر
فليكن من زيتون بستاني وكذلك ايضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالخرنوب وبالتوت
الغض الابيض المجفف في الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان الحبة الخضراء وبزهر الكرم وبزهر العوسج
الطري وباغصان الشجرة التي يقال لها بعتيبيس وهو الشمشاد وباغصان الشجرة التي يقال لها بسردسوس مع
زهرتها ومن الناس من ياخذ اغصان شجرة التين فيجففها في الشمس ويفعل بها مثل ما فعلنا ومنهم من يستعمل الغرا المتخذ
من جلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التي ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس في زفت او عسل **جالينوس**
في المقالة التاسعه التوتيا اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شي يجفف من غير ان يلذع فهو لذلك
موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط ايضا في الشيافات التي يعالج بها العين
اذا كان يتحدر اليها شي من المواد وفي الادوية التي يداوى بها النفاخات والقروح الحادثه في العين والمذاكير
والعانة وقال في الميامر التوتيا المغسولة شانها ان تجفف الرطوبات السايلة الى العين وتمنعها من النفوذ
والمرور في نفس طبقات العين **الرازي** التوتيا جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدل التوتيا
اذا عدم وزنه من الساذنه ونصف وزنه من التوبال **توبال** **ديسقوريدوس** في الخامسة
ما كان منه من النحاس في الاتون وفي القدران التي تقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه في المعادن القبرسية
فهو جيد وهو ثخين يقال له اميبطس واما توبال النحاس الابيض انه ضعيف رقيق ونحن نرذل هذا الصنف من
التوبال ونختار منه ما كان لونه براقا ثخينا وفي لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال يقبض ويعصر
ويلطف ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب بالشراب الذي يقال له مالقراطن اسهل
كيموسا مائيا وينفع من الحبن لانه ينزل الماء ومن الناس من يسقيه بعد ان يعجنه بدقيق الحنطة يعمل منه حبا ويسقى
منه وقد يقع في اخلاط ادوية العين ويجفف القروح الحادثه في العين ويحلل الخشونة العارضة في الجفون
وقد يغسل على هذه الصفة فينقى منه نصف من ويلقى على صلاية مجوفه ويصب عليه من ماء المطر ويحرك
تحريكا شديدا حتى يرسب التوبال وتطفوا وساخه ثم يعزل ما صفي ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس
واحد ثم يدلك على الصلاية بالكف دلكا شديدا فانه اذا ذاب ظهر معه لزوجة يصب عليه من الماء قليل قليل الى
مقدار ست قوانوسات ويدلك دلكا شديدا ثم يوخذ التوبال فيدلك على جانب الصلاية دلكا شديدا ثم
يعصر الماء فيوخذ ماؤه فيصير في حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال ولطيفه وقوته والذي
يصلح للاستعمال في ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة وينبغي ان يوخذ ايضا فيغسل ثانية ويدلك
حتى لا يبقى فيه شي من لزوجته ثم يغطى الباقي بخرقه ثم يترك يومين ولا يحرك وبعد يومين يصب عنه الماء ويجفف
ويصير في حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليميا وينفعه **ابن سرابيون** **توبال**
النحاس القبرسي اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع علك الانباط مثقالا واحدا وعمل منه حب اسهل

البلغم بقوة قال وبحب ان يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل وبجب ان تحتسى بعد قليل خل لئلا
يقذفه م **تين** في الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة في الدرجة الاولى عند انقضائها وفي الثانية
عند مباديها وله لطافة وبها بين الخصلتين يفي بانضاج الاورام الصلبة وتحليلها وقد ينبغي اذا قصدت في
استعمالك اياه الانضاج ان تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل ان تخلط معه دقيق شعير واذا اردت
امرا وسطا بين هاتين فاخلط معه خبزا وقد ينبغي ان تعلم ان التين اللحم اكثر انضاجا وما هو منه كان في طعمه
حدة وحرافة فهو اكثر امكانا بالجلاء والتحليل واما الذي طبخ منه التين طبخا كثيرا فانه يصير شبيها بالعسل في قوامه
وقوته معا واما التين الطري الذي يوكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين
اعني الرطب واليابس يطلقان البطن واما التين البري فقوته حادة محللة وكذلك الحال في التين البستاني
اذا كان لم ينضج وذلك لان فيه نعد من لبن شجره ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك ما هو عليه
وعصارة ورقهما فان كل واحد من هذين يسخن اسخانا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع ويجلو جلاء
قويا وقد يحدث في البدن قروحا ويفتح افواه العروق التي في المقعدة ويقطع الثواليل المعروفة بالحلاء وشرها
نثرا وهو مع ذلك يسهل البطن فاما لبن الشجرة البرية من شجرة التين وعصارة ورقها فهما في كل شيء من الخصال
اقوى من لبن شجر التين البستاني وعصارة ورقها واما قضبانها فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى انها اذا
طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته وقال في التين البري في المقالة السابعة قوة هذا التين جاذبة محللة م
وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذي هو في جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبة
ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والتوثة **ديسقوريدوس** في الاولى ما كان من التين طريا نضيجا
فانه ردي للمعدة يسهل البطن فاذا اسهل البطن كان اسهاله هين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن
الحرارة واليابس منه مغذ مسخن ومعطش ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء وموافق
للحلق وقصبة الرية والمثانة والكلى ومن به ربو والذي تغيرت الوانهم من امراض مزمنة والذين يصرعون والمجانين
واذا طبخ بالزوفى وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة
للرية واذا دق مع نطرون وقرطم واكل لين البطن واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة في قصبة الرية
والعصد الذي عن جنبتي اللسان وقد يطبخ معه دقيق الشعير ويستعمل في كماد الاوجاع مع حلبة وحشيش وقد
يعمل منه مع السذاب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وضمد به حلل الحسا والاورام العارضة في اصول الاذنين ويلين
الدماميل وينضج الاورام التي يقال لها فوجثلا ولا سيما مع الايرسا والنطرون او النورة واذا دق غير مطبوخ مع الادوية
التي ذكرنا فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ قروح الساقين
الخبيثة العسرة البرء التي يسيل منها المواد واذا طبخ بشراب وخلط بافسنتين ودقيق الشعير وافق المحبونين واذا
احرق وخلط بموم مذاب بزيت عذب ابرأ الشقاق العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق في الماء وصير
في الاذان ابرأ دويها وحكتها ولبن التين البري والبستاني يجمد اللبن مع الانفحة ويذيب الجامد مع الخل ويقرح الابدان
ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل بصفرة البيض والموم الذي
من البلاد التي يقال لها طرنيا نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة
واذا خلط بدسومة على الجرب المتقرح وغير المتقرح والقوبا والكلف والبهق وينفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة
ومن عض العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير في صوفة وجعل في المواضع الماكولة من الاسنان
سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالى الثاليل التي تسمى قرميا قلعها وقد تفعل عصارة الاغصان من التين البري

شجرة التين صح

ذلك اذا اجري فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق وتعصر وتجفف عصارتها في ظل وقد تستعمل
لبن التين والعصارة في الادوية المحرقة واذا طبخت الاغصان مع لحم البقر انضجته سريعا واذا حرك اللبن
في طبيخه حتى يتجبن كان ما يتجبن اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به قطع الثاليل التي تسمى مرسقيا
والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا تضمد به بخل وملح ابرأ القروح الرطبة التي تكون في الرأس والشرى
وقد تدلك به الجفون الخشنة المتشققة وقد يضمد البهق الابيض بورق التين الاسود الثمر واغصانه وقد يصلح
التين الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب والقروح التي تسيل منها رطوبة بالعسل شبيهة واذا عمل معه ورق الخشخاش
البري اخرج كسور العظام واذا خلط به موم حلل الدماميل واذا تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالي م
ابن ماسويه التين الرطب اقل حرارة ويبسا من اليابس وهو احمد الفاكهة وان كانت كلها تولد خلطا
غليظا لرطوبتها ملين للطبيعة يغذو البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيهما من الفضول
وليس في الفاكهة شيء اغذا منه وما يتولد منه في البدن ليس بمستحصف ولا رخو معتدل بين ذلك وهو اقل
الفاكهة نفخا وينبغي ان يجتنب اكله وجميع الفاكهة الا بعد نضجها وهو جلاء للكبد والطحال والرطب احمد
من اليابس والابيض اصلح للاكل من الاسود والاسود للادوية احمد وان اكله اكل بالمري نقى الخلط البلغمي
العارض في المعدة وان كرهه كاره بالمري فليشرب بعد اكله سكنجبينا سكريا **الرازي** في دفع مضار
الاغذية اليابس منه جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويبعط ويخرج ما في الصدر والرية
ويلين البطن ويدفع الفضول العفنة في المسام حتى انه يتولد في مدمن اكله القمل الكثير ولذلك ينبغي
اذا حدث فيه ذلك ان يدمن التعرق في الحمام وذلك البدن فيه بالبورق ودقيق الحمص ويبدل الثياب
كل وقت واذا اكل بالجوز المقشر من قشره كان غذاء حميدا يطلق البطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده
القولنج ووجع الظهر والورك واجوده انضجه واحلاه واغسله واما الفج الحشف فانه اكثر نفخا واعسر
خروجا من البطن **غيره** يقوي على حبس البول ويفتح مجاري الغذاء اذا اكل على الريق وخصوصا مع الجوز م
والرطب منه جيد الخلط مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان
ويلين البطن اذا اكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد في اللحم اذا ادمن اكله ويسكن القوة الغضبية
التي في القلب ويكسر منها بخاصية فيه م **الشريف** اذا طبخ منه حفنة بمثليه حلبة حتى تهرا ثم يصفى
ماؤهما ومزجا بمثلهما عسلا منزوع الرغوة ويطبخ الكل ويلعق منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس
واذا انقع منه رطل في خل خمر ثقيف تسعة ايام ثم ضمد به الطحال وامر العليل باكل اربع تينات منه في
كل يوم يفعل ذلك اكلا وضمادا فانه عجيب في تحليل صلابته قال المولف اما ابن وافد في مفرداته فانه لما
تكلم في التين اضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين في الاسم باليونانية فقط وهو يعتقد
انهما شيء واحد وهذا وهم منه فتامله وقد نبهت على ذلك في حرف الخاء المعجمة في ترجمة خاماسوقي م

حرف الثاء

ثافسيا يسمى بالبربرية ادرياس واخطا من جعله ضمغ السراب **ديسقوريدوس** في الرابعة
استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه اول ما وجد الما وهو نبات جملته شبيهة بورق
النبات الذي يقال مارانون وعلى اطرافه في كل شعبة اكليل شبيه باكلة الشبث فيها زهر ويبرز الى العرض
ما هو شبيه ببزر النبات المسمى برنفش وهو الكلخ غير انه اصغر منه واصل ابيض كبير غليظ القشر حريف
وقد تستخرج منه دمعة بان يقور حوله ويشق قشره او بان يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة

لتبقى الحفرة نقية وفي اليوم الثاني يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بان يدق ويعصر
لحته بلولب ويدق ويجفف في اناء خزف ثخين ومن الناس من يعصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة
القوة والفرق بينهما ان عصارة الاصل اشد زهومة فانها يبقى لونه واما العصارة التي قد خالطها عصارة
الورق فانها تجف وتتثقب مما يعرض لها من التاكل وينبغي لمن اراد ان يستخرج الدمعة الا يفعل ذلك في يوم
ريح ولكن في يوم هدو منها فان الوجه يتورم ورما شديدا وينفط ما كان من البدن مكشوفا لحدة البخار فينبغي
ان يلطخ المواضع المكشوفة من البدن بقيروطي رطبة سائلة وبيضه **جالينوس** في السادسة قوة هذا النبات
قوة حادة مسخنة اسخانا بينا قويا مع شي من الرطوبة فهو بذلك يجذب من عمق البدن جذبا عنيفا ويحلل ما يجذبه
ولكنه يفعل ذلك مع مدة طويلة لسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التي ليست باليسيرة ولسبب هذه الرطوبة
صار الدستنون نفسه سريعا ٩ **ديسقوريدوس** قوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مسهلة منقية
اذا شرب كل واحد منها بالشراب المسمى ماالفواطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار اربع اوبولوسات مع ثلث
درخميات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلث اوبولوسات ومن الدمعة درخمي واحد لانه ان اعطى
منها اكثر من ذلك اضر باخذها والاسهال بها يوافق الذين بهم البشمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث
الفضول وقد تصير في الاطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القيء وللدمعة والقشر من القوة على حالة المزاج
اشد قوة من سائر الادوية التي تشبهها في القوة واذا احتجنا ان نجذب شيئا من عمق البدن او نهيء لشيء سبيلا
لنقله من موضع الى موضع اخر ولذلك اذا لطخت بالدمعة او ذلك القشر وهو رطب على داء الثعلب انبتت فيه الشعر
وقد يخلط القشر وهو مسحوق او العصارة باجزاء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والاثار
البادنجانية اللون فيذهبها وينبغي ان لا يترك اكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم من بعد ذلك يكمد الموضع بماء حار
سخن وقد يقلعان الكلف والعصارة اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على
الجراحات نقاها وقد ينتفع به اذا استعمل لطوخا على الجنب الذي عرض له وجع مزمن وهكذا الركب والقدم ووجع
المفاصل **الشريف** قوة اصليه تفسد بعد سنة او اقل فاذا قطع صغارا وقلي في سمن حتى ياخذ قوته
وطلي بالسمن بعد ان يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة سخنها وان طلي به على الاعضاء الوجعة سكن وجعها
ويذهب وجع المفاصل فاذا وضع من السمن الذي طبخ فيه في حسا المحرورين والمفلوجين نفعهم نفعا لا يعدله في
ذلك دواء اخر واصل الثافسيا اذا دق وخلط بدهن شعر وهيئ منه ضماد نفع من اللحم المنقطع ومن الحسو
الصدرية **جالينوس** في الميامر ان لم تجد الثافسيا فاستعمل مكانه في داء الثعلب الحرف م **ثاليطون**
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق يشبه ورق الكزبرة الا ان في ورق هذا النبات شيء
من رطوبة يدبق باليد وساق صغير عليه الورق واكثر ما ينبت في الصحاري وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك
يدمل القروح المزمنة **لي** زعم بعضهم ان هذا الدواء هو الرقعة الطبيبدية وليس كذلك وسياتي ذكر
الرقعة في حرف الراء م **ثاقب الحجر** هو البستاج وقد ذكر في حرف الباء قبل **ثجير** ديسقوريدوس
وثجير العنب قد يرفع ويجفف ويرفع منه مخلوط بالملح ضماد للاورام الحارة والاورام الصلبة وطبيخ ثجير العنب
اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبة المزمنة العارضة للرحم وقد تجلس النساء
فيه ويحتقن به في ارحامهن وحب العنب الذي يجتمع من الثجير هو قابض جيد للمعدة واذا قلي وسحق وشرب كما
يشرب السويق وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن واسترخاء المعدة **سفيان الاندلسي** واما ثجير العصير
وهو الذي يرمى به من بعد اخذ تمام الصبغ اذا عجن بخل وطليت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار ٥

الثعلب **بعض علمائنا** **ثعلب** ثدي لحم رخو شبيه بالغدد وسنذكره في رسم ضرع
جلده اشد استرخاء واسخانا من سائر الجلود التي تلبس لافراط حرارتها وتنبيها ولذلك صار لبسها موافق
للمرطوبين الامزاج ولمن كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان اقوى اسخانا وهو الى ان يستعمل فيما يغطى
به الناس اقرب منه الى ان يلبس واشرف اصنافها الثعلب الخزري الابيض وبالجملة فان فرو الثعالب
فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغمين لان حرارته مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن
ولا يصلح للمحرورين وقال الرازي السمور يتلو الثعالب في الحرارة **ابن سينا** واذا طبخ الثعلب في
الماء ونطلت به المفاصل الوجعة نفع نفعا عجيبا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حالما هذا اقوى
جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجتذب بالقوة جذبه وتحليله
خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم ينجلب الى المفاصل شيء فان عاود كان خفيفا وكذلك
شحم الثعلب ربما جذب شيئا اكثر مما يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما استعمل حلل ما في
المفاصل **غيره** الزيت الذي يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة التي تحدث من وجع المفاصل
ديسقوريدوس رئة الثعلب اذا جففت وسحقت وشربت نفعت من الربو ومن السعال وشحمه نافع
لوجع الاذن **الشريف** ويشرب منها مثقال لذلك بماء وعسل في كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق
وذلك بها داء الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا ديفت باشق وماء كرفس اجزاء متساوية ويسعط بها في انف من
بدا به الجذام في كل عشرة ايام سعطة واحدة نفع ذلك منفعة بليغة فاذا امسك انسان سن ثعلب في يده امن من ان
تنبح عليه الكلاب وزعموا انه ان علق في برج حمام لم يبق فيه طير واحد وشحم الثعلب اذا اذيب بزيت انفاق عتيق
ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه فاذا اذيب شحمه وقطر منه في الاذان حارا وادم ذلك نفع من الصمم العارض لها
ويشفي جميع وجع الاذان فان دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر في الاسفار **خواص ابن زهر** زعموا انه اذا
طلي به سوطا او عود وجعل في احدى زوايا البيت فان البراغيث تجتمع عليه **ثفا** والثفا هو الحب المعروف
بحب الرشاد وسياتي ذكره في حرف الحاء **ثلث** **الشريف** ذكر ابن وحشية الثلث بالعربية
وهو نبات ينبت لنفسه في شطوط الانهار وبقرب المياه وله ورق مستطيل كانه ورق الازادرخت ينفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب لحية التيس حار يابس اذا جفت ورقه وغلف به الشعر منع سقوطه وحسن
قوته واذا علقت عروقه على الخد نفع ذلك من وجع الضرس الغير متاكل وسكن وجعه واذا ضمد بورقها الورم
السوداوي تحلل سكنه ولينه واذا دق ورقه مع خمر وضمد به السرطاني حلله واذهب حسناه ويوافق الذين
بهم الوسواس السوداوي اذا ضمد بها اليافوخ وينبغي ان لا يترك اكثر من اربعة وعشرين ساعة ثم ينحى وربما
ازال الوسواس البتة م **ثلج وجليد** **ابن سينا** ردي للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة
وهو يسكن وجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لحقنه البخارات الحارة الجارية فيها وحبسه اياها عن التحليل
ويضر المعدة خصوصا التي يتولد فيها اخلاط باردة والثلج قد يعطش لجمعه الحرارة **جالينوس** في الادوية
المقابلة للادواء اكل الثلج وشرب مائه ينفع من العلق الثابت في الحلق **غيره** يهيج السعال ويجود الهضم **الرازي**
فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض بحسب فضل الماء الذي كان منه فيكون الكائن منه عن الذي هو اجود اجود
وعن الذي هو اردى اردى **ابن ماسويه** والماء المبرد بالثلج احمد من الثلج فمن الح على شربه فليحذر من دخول
الحمام وليتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس وليشرب النبيذ العتيق م **ثلج صيني** هو البارود
المعروف بزهر حجر اسيوس وقد ذكرته في حرف الالف **ثلثان** هو عنب الثعلب وسنذكره في حرف العين

ثمام ابو العباس الحافظ الثمام معروف بالديار المصرية وما والاها وهو كثير ببلاد الحجاز
ورايت بعض اهل البلاد يستعمله فى علاج العين لازالة البياض وهو من المرعى وهيئته ورقه على هيئة ورق الزرع
وقصبه ذوات كعوب ككعوب قصب الزرع الا انها مصمتة وهى ادق واطول وورقه كذلك وينبت ممزوجا
واصوله لحمية متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله مسددة **ثمنش**
اوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة اسم يونانى لما كان من النبات بين الشجر والحشيش
ثوم ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى ويوجد بمصر ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزاء
التى تسمى الاسنان ابيض اللون ومنه برى يقال له اوفيرسقردبون اى ثوم الحية **جالينوس** فى الثامنة
الثوم يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاما النبات المسمى ثوم الحية فهو برى وهو اقوى من البستانى بحمل
ما عليه جميع النبات البرى ثم **ديسقوريدوس** وقوة الثوم حارة مسخنة يخرجه للنفخ من البطن محركة للبطن
مجففة للمعدة محدثة للعطش مقرحة للجلد واذا اكل اخرج الدود الذى يقال له حب القرع وادر البول واذا
اخذه من نهشته افعى او الحية التى يقال لها امروس وشرب بعده الشراب شربا دائما او سحق بالشراب وشربه لم
يعدل له شىء فى منفعته وقد يضمد به ايضا فيفعل ذلك واذا اكل نفع من عضة الكلب الكلب واكله موافق لمن تغير
عليه المياه واذا اكل نيا او مشويا او مطبوخا صفى الحلق وسكن السعال المزمن واذا شرب بطبيخ العودنج الجبلى
قتل القمل والصيبان واذا احرق وعجن بما العسل ابرا الدم العارض تحت الجفن الذى يتغير معه اللون واذا فعل
به ذلك ايضا وزيد فى خلطه دهن البان ولطخ به داء الثعلب ابرأمنه واذا خلط بالملح والزيت ابرا البثرة واذا خلط
بالعسل ابرا البثور اللبنة والقوابى وقروح الراس اللينة والنخالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب
الصنوبر والكندر وامسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين والكمون وعمل ضمادا
لعضة الحيوان المسمى موغالى وطبخ ورقه مع الساق اذا جلس فيه النسا ادر الطمث واخرج المشيمة وقد يفعل
ذلك ايضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه ومن الزيتون الاسود الذى يقال له بطرطون اذا اكل ادر البول وفتح افواه
العروق وهو نافع للمحبونين **الدمشقى** الثوم نافع من اكال الاضراس يقطع الاخلاط الغليظة غير نفاخ نافع من القولنج
اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة **جالينوس** فى حيلة البرء والثوم محلل للرياح اكثر من كل شى يحلله
ولا يعطش وبعض الناس يتوهم انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انه ان منعوا منه
عظم الضرر بهم وهو جيد لوجع الامعاء اذا لم يكن حمى وقال فى كتاب مجهول انه جيد لقروح الرية جدا وقال
جالينوس فى الثانية من السادسة اسد هيا ان الثوم فى الشتاء لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة
ويقطع الغليظة اللزجة التى تغلب فى الشتاء على البدن وقال فى كتاب ما الشعير الثوم محرك للريح فى البطن والسحج
فى الصدر والثقل فى الراس والعين ويهيج على آكليه كل مرض يعرض قبل ذلك وافضل ما فيه انه يدر البول وغيره
لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف البصر **الرازى** وحكى حنين عن ديسقوريدوس ان الثوم يجفف المنى
واحسب ان الذى قال ديسقوريدوس يجفف المعدة غلطوا انه يجفف المنى **سندهشار الهندى** انه
جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة والديدان ويكثر المنى وهو جيد لمن قل منيه
من كثرة الجماع وهو ردى للبواسير والزحير واستطلاق البطن والخنازير واصحاب الدق والحبالى والمرضعات
وفى كتاب شرك ان الثوم جيد لفم الدبيلة والقولنج وعرق النسا فاذا اريد تجفيف الدماميل طبخ بالماء واللبن
حتى ينحل وينصب الماء ثم يوخذ فانه ينفع ايضا من السلع والحميات العتيقة وقروح الرية ووجع المعدة
وقال فسطس فى الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس اكلا **وقال روفس** يقطع الاخلاط الغليظة

اللزجة

اللزجة ويضر بالبصر لانه يحرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر وقال مرة اخرى الثوم
ردى للاذن والراس والرية والكلى فان كان به فى بعض المواضع وجع هيجه **قال حنين** سبب هذا
كله حرافته **وقال روفس** فى موضع آخر يولد الرياح والحديث افضل فى ادرار البول وتليين البطن
واخراج الدود **وقال ابن ماسويه** خاصته قطع العطش الحادث من البلغم المالح المتولد فى المعدة بتحليله اياه
وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة الرطبة وان شوى بالنار ووضع على الضرس الماكول او دلكت به الاسنان الوجعة
من الرطوبة والريح اذهب ما فيهما من الوجع ومص ورق اليتبوب الطرى والتمضمض بعده بالنبيذ الريحانى يقطع رائحته
وهو يقوم مقام الترياق فى لسع الهوام الباردة والاوجاع الباردة واصلاحه للمحرورين سلقه بماء وملح قليل
ثم يخرج ويطجن بدهن اللوز ويوكل ويشرب على اثره ماء الرمان المز **الرازى** فى كتاب المنصورى الثوم ردى
فى البلدان والابدان والازمان الحارة صالح فيما ضادها وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الثوم
يسخن البدن اسخانا قويا الا انه ليس بطويل اللبث ولا حمى بل كانه اسخان شبيه بالعرق وهذه فضل
خلة فيه ويحل الرياح ويفشها اكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحى اذا اكل وينفع من وجع الظهر
والورك العتيق وليس صعوده الى الراس ببخار كثير لصعود البصل ولا يضر بالعين كضرته ويحمر اللون ويرقق
الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكية والمضيرة فيقل لذلك غلظها ونفخها **ابن سينا** الثوم اما
فعله فى الباه فانه بشدة تجفيفه وتحليله قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد ان
يكون ما يبقى منه فى مسلوقه قليل الحرارة ولا يجفف ويتولد منه مادة للمنى وان يحل المواد البلغمية
فى الامزاج البلغمية رياحا ولا يقدر على تفشيشها واذا انحلت فى العروق رياحا لم يبعد ان يعين على شهوة الجماع
سفين الاندلسى اذا دق الثوم ولسرت حدته باحد الشحوم وضمدت به الخزازات المترهلة والمتورمة
حسن مزاجها وحلل ورمها كانت حديثة او قديمة واذا قلى فى الدهن واعيد عليه مرارا نفع من جمود الدم
فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من اوجاع المعدة ومن القولنج البلغمى
ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذلك اذا احتقن به واذا قلى فى السمن كان فى السحج انجع ولو كل جرم الثوم مع
الدهن الذى قلى فيه واذا اطلى بجرم الثوم او بدهنه قروح الراس المنتنة جففها واذا درس وحشى منه بالخل
وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق بالحلق واذا اكل نفع من لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب
الكلب منفعة قوية وهو قاطع للعطش البلغمى المتولد عن سدد فى الماء سريعا او بلغم لزج او مالح متصل
بجرم المعدة يمنع من لقا الماء المشروب لها ويجرحها ويولد العطش فى الاحشاء المحرورة وهو بالجملة
حافظ لصحة المبرودين جدا والشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا انه يوذى الدماغ
بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالطبخ والدهن وبالجملة فان الحرافة كيف صنع ذلك فاذا خالط
الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه والصق الطباع اكثر والادمان على اكله يمنع تولد الدود فى الجوف
وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وجرمه اذا طبخ واخذ كما هو
نفع من السعال البارد وكذلك اذا تحسى فى احد الاحسا النافعة من السعال كحسو النخالة وما اشبهها
اسحق بن عمران واذا دق وخلط بحنبادستر ومحا بزيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب
جذب السم الى خارج وابطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة
فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد واكل جميع الثوم يحرم ويولد مرارا اصفر
حادا لذاعا ويخرج الدم السوداء بسرعة وخصوصا فى محرورى المزاج **ثوم برى** يقال على ثوم
الحية المتقدم ذكره مع الثوم وفى مفردات جالينوس على دواء آخر وهو الدواء الذى ذكره ديسقوريدوس

في المقالة الثالثة وسماه اشقردين وهي الحشيشة الثومية عند شجاري الاندلس ويسمونه ايضا
المطرفال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى ايضا وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة في رسم شقرديون
فتامله هناك ولقد غلط كثير من المصنفين في هذا الدواء لما تكلموا في الثوم فانهم يتوهمون ان هذا
ان هذا الدواء هو ثوم الحية فياخذون منافعه وقواه فيضيفونها الى القول في الثوم على انه ثوم الحية
وهو غلط منهم **ثوم كراث** يذكر مع الكراث **ثومش** هو اسم الحاشا باليونانية وسنذكره
في حرف الحاء **ثومالا** هو المشان وسياتي ذكره في حرف الميم **ثيل** هو النجم بالعربية
والنجيل والنجير ايضا معروف **ديسقوريدوس** في المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف
وله اغصان ذات عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصغير من القصب
تعتلفه البقر وساير المواشي **جالينوس** في السادسة اصل هذا النبات يوكل ما دام طريا
وهو مسيخ الطعم وفيه شي من الحرافة مع شي من قبض ونفس الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها مسيخة
الطعم وهو ايضا يعلم منها ان اصله بارد يابس باعتدال وبذلك صار يدمل الجراحات الطرية ما دامت
بدمها فاما نفس الحشيشة فمتى اتخذ منها ضماد فان ذلك الضماد يبرد ولكن تبريدا لا يكون قويا وهو في
الرطوبة واليبوسة متوسط واما اصلها فهو لذاع لطيف قليلا ومن شانه ان يفتت الحصا متى طبخ
وشرب ماوه **ديسقوريدوس** اصل هذا النبات اذا دق ناعما وسحق وتضمد به الحم الجراحات
فاذا شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة ويفتت الحصاة ومنه صنف
يسمى فالامغرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقه اكبر من ورق واغصان وعروق اغرسطس واذا
اكلته المواشي قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التي يقال لها بابل في الطرق واما اغرسطس النابت في
البلاد التي يقال لها فرسيوس فهو اكبر اغصانا من غيره من اغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر ابيض
طيب الرائحة وثمر صغار ينتفع به وعروق خمسة او ستة في غلظ اصبع بيض لينة حلوة منتنة واذا اخرجت
عصارتها وطبخت بشراب او عسل كل واحد مساويها في المقدار ونصف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل
ومثله من الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغي ان يخزن في حق من نحاس وطبيخ الاصل يفعل ما يفعل الاصول
وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا ويقطع القيء والاسهال **جالينوس** بزر هذا النبات
يدر البول ويجفف التحلب الى المعدة والامعاء لان قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير **ديسقوريدوس**
واما اغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها قيليقيا فان البقر اذا اكلته تورمت اكثرها

جاوشير **ديسقوريدوس** في الثالثة كثيرا ما ينبت في البلاد التي يقال لها سوطيا وبالمدينة
التي يقال لها فوسس من البلاد التي يقال لها ارقاديا وقد يغرس في البساتين لعله صمغه الشجرة ولها ورق
مشرف ولها ساق شبيه بالقنا طويلة وعليها زغب شبيه بالغبار ابيض وورق صغار جدا وعلى طرفها
اكليل شبيه باكليل الشبث وهو اصفر وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق متشعبة من اصل واحد
بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت ايضا في المكان الذي يقال له برقا من البلاد التي يقال
لها ما قرونط وقد تستخرج صمغة هذا النبات بان يشق الاصل في حدثان ظهور النبات ولون الصمغة ابيض
فاذا جفت كان لون ظاهرها لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الدمعة في ورق مفروش في حفاير في الارض
فاذا جفت اخذت وقد يشق ايضا الساق في ايام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على ما وصفنا واجود

ما يكون من الاصول البيض منها الجافة المستوية التي ليست بمنشنجة ولا متاكلة تحذي اللسان عند الذوق
عطرة الرائحة واجود ما يكون من ثمره ما كان منه على الساق فان الموجود منه على القضب ثمر واجود ما يكون من صمغة
هذا النبات اشدها مرارة ابيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يذوب باليد بين الانفراك واذا ديف
بالخل كان سريع الذوبان ثقيل الرائحة وما كان منه اسود فرديء ايضا لانه يغش بوشق وموم ويمتحن بان يدلك
بالاصابع في الماء فان الخالص منه يذاب ويصير مثل اللبن **جالينوس** في الثامنة منافع لبن الجاوشير
كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فهو لذلك يجب ان يضعه من الاسخان في الدرجة الثالثة واما اصل الجاوشير
فانه دواء يجفف ويسخن ولكنه في ذلك اقل من الجاوشير نفسه وفي اللحا ايضا شي من قوة الجلاء ونحن نستعمله في
مداواة العظام العارية ومداواة الجراح الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشانه ان ينبت اللحم في
الجراحات نباتا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها تحتاج اليها الدواء
المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فثمر حارة فهي لذلك تدر الطمث **ديسقوريدوس** وقوة
الصمغة مسخنة مطلقة ملينة ولذلك اذا سقي مما لقراطن او شراب يوافق النافض والحميات الدائرة
ووهن العضد واطرافها من الضرب وما يصدعها واوجاع الجنب والمغص والسعال وتقطير البول وحرق
المثانة واذا اذيب بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته وقد يلطخ
على عرق النسا ويقع في اخلاط ادهان الاعيا وادوية الصداع ويقلع خبث النار الفارسية واذا تضمد به
مع الزيت وافق المنقرسين واذا جعل في تاكل الاسنان سكن وجعها فاذا اكتحل به احد البصر واذا خلط بزيت
كان منه مرهما نافعا لعضة الكلب الكلب واصله اذا حك واحتملته المراة احدر الجنين وهو صالح للقروح
المزمنة واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل كان صالحا للعظام العارية وثمره اذا شرب مع الافسنتين
ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام التي تعرض
فيها الاختناق **ابن ماسويه** خاصة الجاوشير النفع فيما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين
نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ **حبيش** رائحة الجاوشير حادة شديدة وينفع الجراحات
اذا وقع في المراهم ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع الخام الغليظ ويحلل اوجاع المفاصل **اختيارات حنين** ينفع من نصيبه
الراجدة عقيب الجماع اذا سقي منه وزن درهم بماء قد نقع فيه المرزنجوش مطبوخا ويفعل ذلك بعد ثلثة ايام
ابن سينا الجاوشير قال بعضهم انه رديء للعصب وسببه ان يكون العصب الصحيح دون المرطوب
وينفع من الصرع وام الصبيان **ابن الجزار** واذا كان الولد ميتا لثلثة اشهر او اربعة يوخذ
الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المراة فانها تلقيه سريعا **التجربتان** ينفع من جميع ادواء
الرحم مشروبا ما لم تكن معها حمى ويسهل الطبيعة باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع
من جميع الامراض الباردة من اي خلط كانت او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج البلغمي
الريحي بكثرة ما يفش الرياح واذا احتقنت به المراة جففها وينفع من اورامها الصلبة واذا ادهن به نفع من
الحميات الباردة النضيجة ومن النافض **الرازي** وبدل الجاوشير اذا عدم وزنه من لبن التين وقال
ابن الجزار وبدل الجاوشير اذا عدم من القنة وزنه **ابن سينا** واظن ان الاشق قريب منه **جاورس**
ابن وافد الجاورس عند جميع الاطبا صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو

عند جميع الرواة الدخن نفسه غير ان ابا حنيفة الدينوري خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان احدهما رلال وفاض
والاخر احرس قال والجاورس فارسي والدخن عربي **جالينوس** في المقالة السابعة هذا يبرد في الاولى
ويجفف اما في الثانية في اولها واما في الثانية في اخرها وفيه مع هذا لطافة يسيرة فلما كان قوامه ومزاجه
هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه طعام غذا البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع الحبوب
وحبس البطن ومتى يعالج به الانسان من خارج بان يجعله في كيس او في صرة ويضمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى
تكميد يجفف من غير لذع واذا ضمد به ايضا فمن شانه ان يجفف الا انه يتفتت وينهرك والضماد المتخذ منه عسير
ما يلزم **دسقوريدوس** في الثانية هو اقل غذاء من سائر الحبوب التي يعمل منها الخبز واذا عمل منه وهيئ
منه ما يشبه الدشيشة عقل البطن والبول واذا قلي وكمد به حارا نفع من المغص وغيره من الاوجاع
بولس له قوة مجففة مع ما فيه من القبض ولهذا يستعمل في انواع التشوق الذي في الحجاب **ابن ماسه**
الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ من دقيقه حسا وصير معه شيء من الشحوم غذا البدن غذاء صالحا وهو افضل
من الدخن واقل غذاء واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة **الاسرائيلي** الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود
الا انه لييبسه صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء **الرازي** في دفع مضار الاغذية واما الجاورس والدخن
والذرة فانها عاقلة للبطن مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيف البدن
ويمكن ان يتغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للبطن اكلها مع السمن الكثير وتلينها للبدن بتعاهد
الحمام والتمرخ بالدهن وبشرب الشراب الصرف المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة **جار النهر**
ديسقوريدوس في الرابعة وانما سمي بهذا الاسم لانه يكون في المواضع التي يكون فيها المياه والاجام
وهو ورق شبيه بورق السلق طاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب **جالينوس** في الثانية هذا يبرد
ويقبض على مثال ما يفعل عصا الراعي **ديسقوريدوس** هو يبرد ويقبض ويوافق الحكة والقروح الخبيثة
والقروح العتيقة **جاسرس** هو الخشخاش الزبدي وسنذكره في حرف الخا مع انواعه
جادي بالدال والذال معا وهو الزعفران وسنذكره في حرف الزاي **جادكون** هي البسباسة
من الحاوي وقد ذكرتها في حرف البا **جامسه** اسم بالديار المصرية للباقلا وقد ذكرته في حرف البا
اول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم بعدها الف ثم شين معجمة **جاموس التميمي** لحمه من اغلظ
اللحوم وارداها كيموسا وابطاها هضما واثقلها على المعدة وهي في الطبع باردة يابسة بالاضافة الى اللحمان
الحارة وهي في طبع لحوم البقر ولحوم الثيور وزعم قوم ان القدر اذا طبخت من لحوم الجواميس وتركت ليلة
تولد فيها حيوان مثال القدر تركب وجهها ولا علم لي بحقيقة ذلك **غيره** وظلف الجاموس اذا احرق وسحق
وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب **جبن** **جالينوس**
في العاشرة اما الجبن فانه لبن ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع الالبان يجمد ويقبل التجبن وانما يتجبن من
اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك انعقاده ومفارقته للمائية صنعته والزبدية في البان البقر
اغلب واذا اخذ اللبن من غير ان يميل عنه زبده صار زبدا دسما وقد رايت من جبن البقر شيئا يسيل منه الدسم
من كثرته واذا عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته **قال المولف**
ولما انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا في تجربة جربها في الجبن بنفسه ظهر له نجحها اوردها
الان ورايت التميمي قال فيه قولا لا ادري من اين نقله ولا عن من اخذه ولا اعلم وجه صوابه وانما ابدا بكلام

التميمي

التميمي فاورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه ويرفض ما سواه قال التميمي ما هذا نصه فان طبخ عتيق
الجبن مع لحم الخنزير الطري والمعتق في الملح ولحم الايل حتى ينضج ذلك وضمد به الاورام الغليظة المتولدة في المفاصل
الكائن منها التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق في الهاون مع كرعان الخنازير والمسير
الاحمر والابيض والمر ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المرهم ثم ضمدت به المفاصل ذات الاورام الصلبة
المستحجرة حللها وازالها **قال المولف** هذا نص كلام التميمي وهو كلام لم اسمعه من قديم ولا محدث
سواه ولم اعلم هل هو شي نقله من غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما في هذا المعنى فنقله على غير وجهه وانا
ج اورد ما قاله جالينوس في ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ما سواه فان الفاضل جالينوس هو الذي اخترع العلاج
بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له على ما سنبينه عنه ولم يشاركه احد فيه اعني انه لم يفعله فنقله عنه
جالينوس ولا يضر فعله عند التجربة فزاد غيره فيه فدل بذلك دلالة بينة على ان العدول فيه عما نص
عليه جالينوس بزيادة او نقصان اما وهم في النقل وافتيات في الصناعة عليه **قال جالينوس**
واني قد اردت مرة على جبن جاوني به حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير
الخدم تناولوا منه شيئا ورفع الخازن منه بقيه فاحرزه عنده حينا ثم جاني قوما يوامرني به ايعطيه
ذا الحاجة ممن يغتذي به ومن احب اكله من الخدم ام يحبسه فامرته ان يحضر ما كان عنده منه فجاني به وقطع
بعضه فاذا هو صحيح لم يتاكل ولم يتولد فيه شي من الدود ولا من العفونة واتفق في ذلك الوقت والجبن بين يدي
ان قوما جاوني بعليل وبه وجع المفاصل محمول في محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رايته
امرت بعض الخدم فجاني بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفي ذلك المرق وجاوني به
فامرت بذلك الجبن فقطع منه قطعا كثيرة وجعل في صلاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحقوه سحقا ناعما
حتى صار مثل المرهم ووضعته على ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلد جسده تشقق من
تلقا نفسه وسال منه صديد مائي وخف به وجعه فلما راى ذلك المريض منفعته وقد فني ما كان عندنا
من الجبن جعل جبنا مثل ذلك الجبن في عتقه وحرافته وداوم على استعماله حتى برئ من علته ووصفه لغيره
من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فعالجوه به مثل علاجه فبروا برءا تاما فهذا ما جربناه نحن من الجبن وفعله
فوجدناه نافعا وحمدنا فعله واما الجبن الحديث فقوته مخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا في بعض القرى
بان وضعت منه على جرح بعضهم بعد ان سحقته ثم غلوته بورق البقلة التي يقال لها حماض السواقي فبرئ
جرح ذلك الرجل لانه لم يكن خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت واما انت فان
استعملت بدلها ورق الكرم او ورق السلق او الدلب اجزاك وقال في الاغذية الجبن يكتسب من الانفحة
حدة ويذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا ولذلك يعطش وهو مولد للحصا وما لم يكن من
الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث خاصة المتخذ من لبن حامض وهو الذ من غيره واجود
للمعدة واقل عسرا انهضام وبطوء نفوذ وليس ردي الخلط ولكن غلظه وهذا مزيد من كل جبن **دلسقوريدوس**
في الثانية الجبن الرطب اذا اكل بلا ملح كان مغذيا طيب الطعم جيدا للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد
في اللحم ويلين البطن تليينا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوي عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من ورمها
الحار ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح اقل غذاء من الجبن الرطب والجبن العتيق يعقل البطن
وماء الجبن يعلف به الكلاب جدا والذي يقال له اقاقي هو جبن يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير الغذاء شبيه
في تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمي انفحة الخيل اقاقي **روفس** الجبن يولد البلغم ويلين البطن

ويعطش ويحدث جشاء حامضا وان انهضم كثر غذاؤه والمتخذ بالنار افضل من المتخذ بالانفحه والحديث
اجود من العتيق والمشوى من النى وانواعه كلها رديه ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج
ابن سينا طريه بارد رطب فى الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيها وفى الاقط من جملة الاجبان
قوة محلله وهو المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكه والهشاشه فانهما كلاهما رديان وما كان
عديم الطعم والمايل الى الحلاوة واللذيذ المعتدل الملح الذى لا يبقى فى الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها والملطفات
تزيده شرا لانها تنفذه وتبذرقه وجبن الماعز الذى يرعى الملطفات خير من جبن الماعز الذى يرعى مثل البشل
والجلبان وفيه جلاء والرطب غاد مسمن يوكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق خلطه مرارى والمملوح غير
العتيق بين بين وعتيقه جيد للقروح الرديه والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطريه فان الطرى اقوى
فيها ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح يهزل والطرى منه المطبوخ بالطلامع فيشر الرمان حتى يذهب الطلا
يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن بالماء وسقيت منه المرضعه كثر لبنها وقد يسحق المشوى منه ويحقن به مع دهن
الورد او الزيت فينفع من قيام الاعراس ابن ماسويه واغلظ الجبن ما اتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه
فى الغلظ ما اتخذ من لبن النعاج فمن اثر اكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم يا كله وان اكل بعده عسلا كان معينا
على هضمه ابن الصايغ الطرى منه غذاء جيد لمن حسن هضمه فى معدته واذا لم ينهضم تولد منه
سدد واخلاط فاسده الرازى فى دفع مضار الاغذيه واما الجبن الرطب فبطى النزول والهضم مذهب
لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والمتلهبين اقل فاما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من ضرره
اذا ادمنوه وهو يولد القولنج الردى المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك ينبغى ان يا كله هولاء مع
العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء الا انه نزل به ولا يلطفه كما يلطفه العسل ولا ينبغى ان يوكل بعده شى من
الاطعمة بتة حتى ينزل ويحدث جوعا صادقا ولا يوكل فى يومه حصرميه ولا بارده ولا شى من الفواكه
الرطبه جبسين اسحق بن عمران الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر
رخو براق ابيض ومنه احمر ومنه ممتزج بينهما ويسمى بافريقيه جبس الغرانين وهو من الابدان الجرديه الارضيه
جالينوس فى التاسعة الجبسين مع القوة العامة الموجوده فى جميع الاجسام الارضيه والحجارة وهى التى
قلنا ان هذه الاجسام تجفف ولها قوة اخرى تغرى وتشد وتلحج وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة ويجمد
ويصلب اذا هو نقع بالماء ولهذا صار يخلط بالادويه اليابسه التى تنفع من انفجار الدم لان دان استعمل وحده
مفردا صار عندما يجمد صلبا حجريا ولهذا السبب رايت انا ان اخلطه مع بياض البيض الرقيق الذى يستعمل فى
مداواة العين وخلطت معه ايضا غبار الرحى المجتمع من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغى ان يوخذ
الضماد المتخذ على هذه الصفه فى وبر الارنب البرى او فى شى آخر لين على هذا المثال واذا احرق الجبسين فليس
يكون من اللزوجه على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون فى اللطافه والتجفيف اكثر منه اذا لم يحرق ويكون ايضا مانعا
دافعا اذا عجن بالخل ديسقوريدوس فى الخامسه له قوة قابضة مغريه يقطع نزف الدم ويمنع العرق واذا
شرب قتل بالخنق مسيح بن الحكم وقوة الجبسين فى البروده واليبوسه من الدرجة الرابعه
اسحق بن عمران اذا عجن بالخل وطلى على الراس حبس الرعاف ابن سينا يطلى به الجبهه او يعلف به
الراس ليحبس الرعاف ولا سيما مع الطين الارمنى والعدس والهوفسطيداس وماء الآس وقليل خل ويخلط
ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموى ديسقوريدوس واذا شرب الجبسين يحجر فى البطن
وعرض منه خناق ولذلك ينبغى ان يستعمل فى علاج من يشربه ما يعمل فى علاج من شرب الفطر ابن الجزار

فى التمام من شرب الجبسين عرض له بشر شديد فى الفم وخناق وجحوظ العينين مع نسيان فان لم يتدارك
بالعلاج هلك جشره اما الجشرة فقيل انها الدواء المسمى باليونانية اولسطيون وقد ذكرته فى حرف الالف
بعد ها وا وفلينظر هناك جحجاث ابو العباس النباتى الجحجاث اسم عربى مشهور اول ما رايته
بساحل نيل مصر فى اعلاه فى صحاريه بمقبرة من ضيعه هناك تسمى شاهور على طريق الطرفة بين الحلفا نابتا اشبه
ما به الجعدة البيضا منزوحا اعضانه دقاق متشعبه فى طرفها زهر اقحوانى الشكل ذو اسنان فى اعلاه مفلطحه
يسيرة طعمه الى المرارة ما هو بيسير حرافه ترعاه الابل كثيرا وبعض الرعاة سماه لى ورايته بعد فى اماكن كثيرة
غيره ما طبيخه ينفع من المغص ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس جحدب الغافقى اذا
حرق فى قدر وذر رماده على الآكلة نفعها جدوار ابن سينا فى الادويه القلبيه هو من المفرحات
القويه ومن المقويات العظيمه وهو اجل ترياق للبيش وللذع الافاعى وليست حرارته مفرطة فلذلك مع انه ترياق
مقو وهو حشيشة تشبه الراوند وتنبت مع البيش واى بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر ابن سمحون ولولا
قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وانه لا ينبت الا ببلد هلاهل من ارض الصين لما شككت فى ان
الطوارة هى البيش وفى ان الانتيلة هى الجدوار لاشتباههما فى الشكل والفعل لى قد ذكرت الانتلة والطواره
فى حرف الالف الرازى فى كتاب ابدال الادويه وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلث مرات من الزرنباد
جرجير كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندريه يكون مزدرعا ويسمونه بقلة عايشه الفلاحة
الجرجير صنفان بستانى وبرى وكل واحد منهما صنفان فاحد صنفى البستانى عريض الورق فستقى اللون
ناقص الحرافه رخص طيب والثانى ورقه رقاق فيهما تشريف ودخول من جوانبها كبير شديد الحرافه يحتمل يستعمل
بزره فى الطبيخ واذا اخذ من البرى والبستانى فى ادار ودقا فى هاون جميعا وبسط على صحاف حتى يجف ثم رد الى
الهاون وصب عليه شى من اللبن وذر عليه من سحيق بزره شى بعد شى وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت
فى الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل فى الطعام فتكون طيبا جدا واما البرى فهو صنفان احدهما يشبه
ورقه ورق الخردل شديد الحرافه يجمع فى حزيران الغافقى الجرجير البرى هو الايهقان وهو صنفان
احدهما يسمى الحرشا ويسميه بعض الناس خردلا بريا وهو شجر يقوم على ساق خضر الها ورق كورق الفجل شديد
الحرافه يوكل مع البقل والصنف الاخر له زهر احمر ديسقوريدوس فى الثانية اوريمن وهو
الجرجير اذا ادمن اكله حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد
يستعمل بزره ايضا فى الطبيخ وقد يعجنونه قوم بلبن ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد يكون ايضا
جرجير برى فى غربى بلاد الجزر يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرارا للبول واشد حرافه من
البستانى بكثير جالينوس فى اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا اعنى فى الدرجة الثانية ولذلك لا يسهل
على الناس اكله وحده دون ان يخلطوا معه ورق الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المنى ويهيج شهوة
الجماع الا انه يصدع ولا سيما اذا اكل وحده الرازى فى دفع مضار الاغذيه الجرجير يسخن وينفخ ويهيج
الانعاظ ويصدع ويثقل الراس ويسدد ويظلم البصر وان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تحيره الى
الراس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس فى حرارته يوافق لمن تعتريه النفخ والرياح لانه على كل حال منفخ ابن ماسويه
ينبغى ان يوكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان الآكل له محرورا التميمى ان اكل على الريق نفع من وجع
الابطين ونتنهما الطبرى اذا اخذ بزر الجرجير وسحق وطلى على الكلف فى الوجه اذهبه واذا دق وصير
على البيض البيمرشت مع الملح هيج الجماع ابن سينا وماء الجرجير بمرارة البقر لاثار القروح وبزره او ماؤه

يغسل النمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق
لعضة ابن عرس **غيره** والاقراص المعمولة منه اذا طلي بها مدافة بما الجل وشي من خل جلت الاثار السود
من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب عليه السكنجبين وما حار قيا بلغما والجرجير ردي للراس يرى احلاما
ردية ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى المواضع المتهيئة لذلك **مجهول** وبزر الجرجير اذا دق
وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار فانه يبريه **الفلاحه** وبزر الجرجير اذا دق وعصر
ماؤه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة **الرازي** في كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم
بزر الجزر **وقال** بعض الاطبا وبدله اذا عدم بزر ارد وسيمون وهو التوذري **ووجدت**
في كتاب مجهول ان بزر الجرجير وبزر الكراث كل واحد منهما بدل من صاحبه اذا عدم **جرجير الماء**
هو قرة العين وسياتي ذكره في حرف القاف **جري** **سليمن بن حسان** الجري حوت
يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فصوص ولا ريش وله راس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس
سلورس وهو سمين رطب في لحمه رخاوة ولزوجة واليهود لا ياكله **ديسقوريدوس** في الثانية سلورس
وهو الجري اذا اكل وهو طري كان مغذيا ملينا للبطن واذا ملح وعتق كان قليل الغذا وينقي قصبة الرية ويجود
الصوت واذا تضمد باللحم المالح العتيق منه اخرج السلى من عمق البدن واما طبيخ الجري المملح اذا احتقن به من كان
به قرحة في الامعا في ابتدا العلة او فيها يجذب المواد الى ظاهر البدن واذا احتقن به ابرا عرق النسا **جالينوس**
في العاشرة لحم الجري قوته قوة جاذبة واذا قدد ودق ووضع من خارج اخرج النصل **ابن ماسه** الجري هو السلور
اذا جفف لحمه ودق وضمد به اخرج النصول والزجاج من الابدان وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل القرى
لمن به نزف الدم **اسحق بن سليمن** اهل مصر يسمون الجري السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهولة جدا ولذلك
صار مخصوصا بتولد البلغم اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذا غذا فاسدا مذموما واورث المدمنين
عليه البرص لكثرة رطوبته ولزوجته ونفور الطباع منه الا انه اذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الرية وصفى الصوت
لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخي وبقوة ملوحته يقطع الفضول وينقيها **ديسقوريدوس** في الثانية جراده
اذا تبخر به النسا نفع من عسر البول **ابن سينا** ارجلها تقطع الثاليل فيما يقال ويوخذ من مستديراتها
اثنا عشر عددا وينزع روسها واطرافها ويجعل معها قليل اسرياس وتشرب للاستسقا كما هي وتنفع لتقطير البول
وتبخر بها البواسير **غيره** واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على من به حمى الربع نفعه **خواص ابن زهر**
جوفه وبيضه اذا طلي بهما على الكلف ابراه **جرادة البحر** **الشريف** هو حيوان بحري له
راس مربع ما هو وله مما يلي راسه صدف خزفي ونصفه الذي لا خزف عليه فله من كلا الجانبين عشرة ايدي طوال
يشبه بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان جدا ولها في مواضع سوادها قرنان دقيقان وعيناها بارزتان
متدليتان من راسها وهذا الجراد حار يابس يوكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها سلقها بالما الحار فانها تتغير لحمها
ويطبخ بعد ذلك كيف شا واجود ما يكون مشويه في الفرن ولحمها فيما حكاه اطبا المغرب الاوسط خاصته النفع من الجذام
واذا احرقت بجملتها في قدر في الفرن وسحقت وشرب من سحيقها سبعة ايام متوالية في كل يوم درهما بما حمص فتت
الحصا التي تكون في الكلى والمثانة **خرنوب** هو الخرنوب الاملس وهو الذي يسمى حاموت ايضا وسنذكره في حرف
الحا المهملة **جرجيون** هو البربوز وهي البقلة اليمانية وقد تقدم ذكرها في حرف البا **جراسيا** هي
القراصيا البعلبكية عند اهل صقلية وسياتي ذكرها في حرف القاف **جزر** **الفلاحة** الجزر البستاني منه
احمر وهو ارطب واطيب طعما والاخر يضرب الى صفرة وهو اغلظ واخشن واما الجزر البري فانه ينبت بقرب المياه

وربما نبت في القفار وذلك قليل وهو يشبه البستاني **ديسقوريدوس** في الثالثة **اسطافالينوس**
اغريوس وهو الجزر البري وهو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا انه اعرض وطعمه الى المرارة ما هو وله ساق
مستوحش عليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه زهر ابيض وفي وسط الزهر شي صغير لونه فرفيري وله اصل في غلظ
اصبع طوله نحو من شبر طيب الرائحة ويوكل مطبوخا **جالينوس** في السادسة الذي ينبت من الجزر في البر
يوكل اقل مما يوكل ما يزرع منه في البساتين وهو اقوى من البستاني في كل شي واما البستاني فيوكل اكثر وهو
اضعف من البري وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة فهما لذلك يلطفان واصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة
تحرك شهوة الجماع فاما بزر البستاني ففيه ايضا شي يحرك شهوة الجماع واما بزر البري فلا ينفخ اصلا ولذلك
صار يدر البول ويحدر الطمث **وقال** في الثامنة وفيه مع هذا جلا ولذلك يعمد بعض الناس الى
ورقه وهو طري فيتخذ منه ضمادا ويضعه على القروح التي صارت فيها الاكلة لينقيها مجرب **ديسقوريدوس**
وبزر البري اذا شربته المراة او احتملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام
ولسعها وزعم قوم ان من تقدم في شربه لم تعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين في الحبل واصل هذا النبات يدر
البول ويحرك شهوة الجماع واذا احتملته المراة اخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق وخلط بالعسل ووضع على
القروح المتاكلة نفعها واما الجزر البستاني فانه اصلح للاكل من البري ويوافق كلما يوافقه البري غير ان فعله
اضعف من فعل البري **الفلاحة** الجزر غير موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه شراب يسكر
سكرا جيدا وربما انكى الدماغ وحمر الوجه ويكرب واصل الجزر البري يوكل مطبوخا وان اكل نيا اضر بالمعدة
بولص خاصية بزر الجزر البري النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثليه سكرا **غيره**
والجزر البري اذا علق في المنازل طرد الهوام **المسيح بن الحكم** وقوة الجزر البري في الحرارة من الدرجة
الثالثة وفي اليبوسة من الدرجة الثانية **التجربتان** اذا طبخ جرم الجزر او ورقه وغسل بمايها اطراف
الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد **الرازي** في دفع مضار الاغذية الجزر كثير النفخ
بطي النزول منعظ جدا وليس بموافق للمحرورين فانه اذا اراد واكله فليسلقوه ثم ليتخذوه بالمري والخل
ويصلح ان يتخذ منه اسفيدباج للمبرودين يوكل بالتوابل والخردل وهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار
للصدر والرية **البصري** الجزر يقوي المعدة التي فيها لزوجة وبلغم غليظ ويفتح سدد الكلى بحرافته
ويهضم الطعام وليس برديء الكيموس اذا اكل بلحم الجدا وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ذبب بالعسل
جاد هضمه وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صير في الملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال
ابن ماسويه وقوة الجزر البستاني في الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة الاولى
والمربى منه نافع للمعدة يجفف لما فيها من البلة ولا سيما اذا كانت فيه افاويه وينفع من برد الكبد **اسحق**
ابن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر الماء ويزيد في الباه ويدفي المعدة وينقي الرحم ويخرج الرياح
ويشهي الطعام ويوخذ قبله وبعده فيهضمه ويصلح للمرطوبين والمحرورين من اهل الحداثة والاكتهال ويستعمل
في الربيع والخريف **بعض الاطبا** وبدل بزر الجزر اذا عدم وزنه من الانيسون **جزع** حجر معروف وهو
صنفان يماني وصيني يقال من تختم به كثرت همومه واحزانه وراى في منامه احلاما ردية مفزعة وكثر
وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه قطعة ومن اكل او شرب في انا مصنوع
منه قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه ولذلك يجلو الاسنان وان علق في شعر امراة حين يضربها
الطلق اسرعت الولادة **جسمي** الحمي بالسريانية هي بقلة تشبه الصعتر وتسمى ايضا الحسك نسخة

الحسك وسأذكره في حرف الحاء **جساد** هو الزعفران في بعض الاقاويل **جشيش جالينوس**
المسمى بهذا الاسم اعني الدشيش هو اجرش شيء يكون من دقيق الحنطة ودقيق الهرطمان فاغلظ ما كان من الدشيش
من سويق الشعير فهو اكثر غذاء الا انه اعسر استمرا والحسا المتخذ منه يقال له اردهالج والذي يتخذ من دقيق
الهرطمان ودقيق الكسب احسن قليلا للبطن ولا سيما اذا هو قلي **د يسقوريدوس** في الثانية
نروميون وهو اجرش من الدقيق ويتخذ من درا او الحنطة ويعمل بلطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذي يعمل
من درا ولا سيما اذا قلي هو اشد عقلا للبطن من الذي يعمل من الحنطة **جشمك** هو اسم للحبة السوداء
التي تقع في الاكحال وهي البشمه عند اهل الحجاز وقد ذكرت في حرف الباء بعدها شين معجمة **جص اسحق**
ابن عمران الجص هو الجبسين ويسمى بافريقية جبس الفرانين وقد ذكرت الجبسين فيما تقدم **جعده**
د يسقوريدوس في الثامنة منه ما هو جبلي ويسمى بوليون وهو الذي تستعمله الاطباء وهو تمنش
صغير ابيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر وعلى طرفه راس الى الاستدارة ما هو شبيه بالشعر البيضا
وهو نبات ثقيل الرائحة مع شيء من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو اعظم من هذا واضعف رائحة **جالينوس**
في الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد الاعضاء الباطنة وتدر
البول والطمث وما دامت طرية فهي تدمل الضربات الكبار وخاصة الاكبر من انواع الجعدة واذا جففت الجعدة
شفت القروح الردية اذا نثرت عليها واكثر ما يفعل ذلك الجعدة الصغير التي تستعمل في اخلاط الادوية المعجونة وذلك
لان هذا النوع منها ما فيه من مرارة الطعم والحدة اكثر مما في النوع الاكبر حتى انه قد صار في الدرجة الثالثة
من درجات الاشياء المجففة وفي الدرجة الثانية نحو آخرها من درجات الاشياء المسخنة **د يسقوريدوس**
وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب نفع من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال
وهو يصدع الراس ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث واذا افترش او تدخن به طرد الهوام واذا تضمد
به الزق الجراحات **الرازي** الجعدة جيدة من الحميات الطويلة التي من المرة السوداء والبلغم **الاسرائيلي**
طبيخ الجعدة يخرج حب القرع من البطن **سفين الاندلسي** يحلل الرياح من جميع الاعضاء وينفع من
وجع الجنبين **غيره** يذكي الذهن وينفع من النسيان واليرقان الابيض **الرازي** في كتاب ابدال الادوية
وبدل الجعدة في اخراج الدود وانزال الحيضة والبول قشور عيدان الرمان الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان
السليخة **جعفيل** هو الدواء المسمى باليونانية اوروبنجي وقد ذكرته في حرف الالف بعدها واو
جعدة الفنا هي كزبرة البير بدمشق وما والاها **جفت افريد ابن زهر** ادار معناه
بالفارسية اي المخلوق زوجا **ابن سينا** هو شيء صنوبري الشكل يشبه اللوز في راسه كالشوكتين
وربما انفتح وهو يزيد في الباه جدا **البي** هذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق ايضا جميعه عند العامة
والخاصة بخصى الثعلب واياه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكورة مكان خصى الثعلب وخصى الثعلب في الحقيقة غير
الشريف هو نبات مستانف كونه في كل عام طوله قدر شبر واشف من شبر له ساق معقدة عليها قضبان
كثيرة رقاق وورق ادق من ورق الحمص متراصف يتلو بعضه بعضا وله على طرف الساق خلف صنوبري الشكل
ثلاثة او اربعة في طرف الساق كالهليلج الاصفر في اطرافها كالشعب وفي داخل كل ثمرة منها ثلاثة حب على الطول فيها
بزر يشبه الحلبة عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار في الثانية ويابس في الاولى اذا طبخ منه مقدار اوقية
مع اللحم الحولي واطعمه المستسقي ويشرب مرقه سبعة ايام متوالية اذهب الاستسقاء واذهب اللحم الكثرة واذا ربب
وهو غض بالسكر زاد في الباه **جفري ابو حنيفة** الجفري لغة في الكفرى وهو الكافور وهو قشعد

الطلعة وسأذكره في حرف الكاف **جفت البلوط قال جالينوس** جفت البلوط هو الغشاء
المستبطن لقشر ثمرته اعني الذي تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط في حرف
الباء **جلنار** معناه بالفارسية ورد الرمان وهو الرمان الذكر واجوده المصري **د يسقوريدوس**
في الاولى هو اصناف كثيرة لان منه ابيض وموردا واحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان ويستخرج عصارته
مثل ما يستخرج عصارة الهيوفسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفسطيداس وورد الرمان
جالينوس في السادسة الجلنار هو زهر الرمان البري كما ان حنبذ الرمان هو زهر الرمان البستاني
وطعم الجلنار طعم قوي القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ وكذلك ان نثرت منه شيئا على موضع فيه
قرحة من القروح الاخر وجدته يدملها سريعا وكذلك ايضا في مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة في الامعاء
ومن يتحلب الى بطنه اشياء كثيرة تخرج بالاسهال والنساء اللواتي تتحلب الى ارحامهن شيء يخرج بالنزف وليس
احد الا وهو يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب في المداواة **التجربتان** اذا طبخ منه
مطبوخ بالخل واضيفت اليه المغرة ولطخ بها حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ بالخل وتمضمض به
نفع اللثة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبة في المعدة والامعاء ويقطع انبعاث
الدم واذا تضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد قواها وعصارته قوية في ذلك وقد يستخرج بطبيخ الجلنار
في الماء حتى يغلظ الماء ويعقد والماخوذ منه للاسهال ونفث الدم درهم ونصف الى درهمين ويتمادى عليه
غيره ينفع من التهاب الذرب والشربة منه درهمان **بادروق** وبدله وزنه من قشر الرمان
جلبان ابن جلجل الجلبان من القطاني الماكولة وهو نبات له قضبان مربعة شاطحة تنبسط
على الارض وله ورق حول القضبان الى الطول منحنية على القضيب وله نوار الى الحمرة تخلفه مزاود فيها
حب مدور الى البياض ويلبس ويصحح النده ويرحي او يوكل في الربيع نيا ثم يجفف ويطبخ وهو حب كثير الرياح
الفلاحة اذا احتمل من خارج شد وقوى ونفع من الشدخ والوثي سيما ان عجن ببعض المياه القابضة واذا
شرب طبيخه يغسل احدر الاخلاط الردية من المعا ويدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر واذا اعتلفته
البقر نفعها مثل منفعة الكرسنة واذا بخر به الدار جلب اليه النمل **الرازي** بارد يابس قليل الغذاء
ردي الدم مولد للسوداء مضر بالعصب **الغافقي** ومن الجلبان صنف كبير لا يوكل الا مطبوخا
ويسمى البسيله ومنه بري له ورق اكبر من ورق الجلبان البستاني تميل خضرته الى البياض وقضبانه
خارجة من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة عن جانبي القضبان متوازية وفي طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة
كخيوط الكرم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات واذا اكل وكذا اللبن **التميمي** ردي الكيموس
يولد دما غليظا ورياحا نافخة وهو من اغذية الاكرة والفلاحين **جلبهنك** اوله جيم مفتوحة
بعدها لام ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة ثم هاء ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف **د يسقوريدوس**
وهذا البزر اذا اخذ منه ما يحمله ثلاثة اصابع مع اوبولس ونصف من خربق ابيض مع الشراب المسمى بالقراطن
قيا بلغما ومرة واما سيسامويداس الصغير فهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق
النبات الذي يقال له قورثوفس الا انه اخشن منه واصغر وفي اطراف القضبان رؤس الى لون الفرفير
ووسطها ابيض فيها بزر شبيه بالسمسم لونه احمر في لون الياقوت وله اصل دقيق **د يسقوريدوس** في
الرابعة سيسامويداس الكبير ويقال له الشبيه بالسمسم وهو الذي يسميه الذين بانطيقورا خربقا
ابيض لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض وهذا النبات من النبات المستانف كونه في كل عام يشبه النبات

المسمى اوريغاون او السذاب وله ورق طويل وزهر ابيض واصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم
من الطعم جالينوس في الثامنة هذا شبيه بالحزنبق في جلائه واسخانه وتجفيفه وفي سائر قوته
ايضا قريب من الحزنبق جالينوس بزر هذا النبات في طعمه شيء من الحدة وهو شديد المرارة
فهو لذلك يسخن ويفجر الجراحات ويجلو ديسقوريدوس واذا اخذ من بزر هذا النبات مدقوقا
نصف اكسثابافن وشرب بالشراب الذي يقال له مالقراطن اسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء برد
الجراحات والاورام البلغمية وينبت في اماكن خشنة ابو جريج الجلبهنك صنفان احمر واصفر وهو بزر
شبيه بالسمسم وهو حار يعني بقوة شديدة ابن سينا يقرب فعله من فعل الحزنبق ولكن الجيد منه هو
الذي هو هندي وقد كان بعضهم يسقي منه المفلوج الى وزن نصف درهم فيعافى وهو يقيئا وربما قتل
بقوة فيه وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه قوة سمية الرازي في الاغذية
قد تحدث عن اكل السمك الذي يكون ماواه الاجام التي ينبت فيها الجلبهنك قيء عنيف مفرط وربما قتل
جلود جالينوس في العاشرة جلد الكبش اذا اخذ من ساعته حين يسلخ ثم وضع على موضع الضرب
ممن جلد نفعه من كل شيء حتى انه يبري الضرب في يوم وليلة وذلك لانه ينضج ويحلل لمواضع الضرب
الممتلئة دما والجلود العتيقة التي تسقط من نعال الخفاف وكان لها في ذلك ضرب من المضادة لهذا النسج بالطبع
ولكنه ان كان مع النسج ورم لم ينفعه واذا سكن ورمها نفعها اسفل الخف اذا احرق وهذا الرماد يشفي ايضا
الجراحات الحادثة عن حرق النار والنسج ايضا الحادث في الفخذين ديسقوريدوس في الثانية القنفذ
البري اذا احرق جلده وخلط بزيت ولطخ به داء الثعلب وافقه واوفنغس وهو حيوان بحري صغير
اذا احرق جلده وخلط بزيت رطب او بشحم غير عتيق او دهن الاقحوان ودهن به داء الثعلب انبت فيه الشعر
ابن سينا خيرها جلود الوضع لرطوبتها وغذاوها قليل لزج وتقارب في احوالها الاكارع وكما ان جلد الماعز
اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر بردة
وجلد الشاة ساعة تسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة والجرب والجلدة الداخلة في حواصل وقوانصها لاسيما
الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماعز حارا اذا وضع على نهش
الافعى جذب السم غيره وجلد الفيل فيما يقال ان ولغت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه
وجلد القرد اذا علق على شجرة مثمر خيف عليها من البرد صرف عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان جعل في
ثياب لم تسوس وجلد فرس الماء اذا احرق وخلط بكرسنة مطحونة وطلي به السرطان قتله في ثلثة ايام وابراه
وقيل جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء الفلاحة الرومية ان احرق جلد الحية
وسحق وسقي منه وزن درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع به جلنسرين الغافقي هو نوع من النسرين
كبير له شوك كشوك العليق ويعرف عندنا بورد الذكر المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده
ينفع الكبد والمعدة الباردتين جلجان ابو حنيفة الجلجان هو السمسم ومارعيات وهو صنفان ابيض
واسود وهو بالسراة واليمن كثير ويسمى العرف دهنه السليط وسياتي ذكر السمسم في حرف السين جلجان
الحبشة قال سليمن بن حسان هو بزر الحشخاش الاسود جلجان مصري هو البشنين
وقد ذكرته في حرف الباء جلوز هو البندق وقد تقدم ذكره جل هو الورد بالفارسية وسياتي
ذكره في حرف الواو جلنجبين الرازي قال هو الورد المربى بالعسل او بالسكر جليف قال
الغافقي هو البزر المعروف بعجمية الاندلس باليشت ويسمونه الروان ايضا قال ابو حنيفة هو نبت

فيه غبرة في لونه وفي رؤسه مثل البلوطة مملوءة حبا كحب الارز ومنابته السهول جلنم قيل هو العوسج
الاسود اسود العود والثمر وورقها يشبه ورق الآس الجبلي وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسياتي ذكر
العوسج في حرف العين ان شاء الله جلنجويه هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البري الذي يسمى باليونانية غليجن
وهو المعروف بالفلاية وسياتي ذكر الفوتنج بانواعه في حرف الفاء جلماثا هو الجبار الماكول من الحاوي وسياتي
ذكره في حرف الحاء جميز ديسقوريدوس في الاولى الجميز يسمى باليونانية سنقومورى ومعناه التين
الاحمق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وهي شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوث
وهي تثمر في السنة ثلث مرات واربع وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرجه شجرة التين بل هو من سوقها وثمرها
شبيه بثمر التين البري وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر في عظم بزر التين وليس ينضج دون ان يشرط بمخلب من
حديد وينبت اكثر في البلاد التي يقال لها وادي والمواضع التي يقال لها رودس في الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع
بثمرها في سني الجذب لوجوده في كل وقت وهو مسهل للبطن قليل الغذاء رديء للمعدة وقد يستخرج في ايام الربيع
من هذه الشجرة لبن من قبل ان تثمر بان يرض قشرها الخارج بحجر فانه ان جاوز القشر الخارج الرض الى داخل لم
يخرج منه شيء وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ويجفف ويقرص ويخزن في اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة
للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجسا الطحال ووجع المعدة والا قشعرا
وقد يشرع اليها التاكل وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها الاطاو ورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص
وهو احلى منه وهو شبيه بشجر الجميز في سائر الاشياء التميمي في المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل
فان الجميز تثمر نوعين من الثمر فمنه شيء صغير جدا في مقدار البندق دقيق القشر شديد الحلاوة جدا يسمونه
السلمي كثير الماء وهو مورد اللون وليس يحتاج الى ان يخن ولا يقور بل ينضج ويطيب ويحلو من ذات نفسه
ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام وثمر جنس آخر بارض غزة وما حولها ثمرته في مقدارها دون صغار المصري مثل
ضعف ثمرة السلمي وهو اشد حمرة وتوريدا من السلمي وابسر حلاوة واقل ماء وليس له غلظ المصري وحشاوته
ولا له ثقله في المعدة وذلك ان الشامي افضل غذاء من المصري واحلى طعما واسرع انهضاما الاسرائيلي واما
اهل مصر فانهم يشربون بعقبه الماء البارد ويزعمون ان الماء البارد يعومه في المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت
ثمرة هذه الشجرة وكررت في ذلك الماء مرات تنزع في كل مرة ويصب في الماء بعدها شيء طري حتى يطهر طعمها وقوتها في الماء
ثم يطبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان بلغمانيا كان نافعا من السعال المتقادم والنوازل
المنحدرة من الراس الى الصدر والرية التميمي لعوق الجميز من الناس من يضيف اليه في حين الطبخ شيئا من
الكثيرا او شيئا من الصمغ مسحوقين ويطبخ الجميع حتى يصير في ثخن العسل ويعطى منه نحو من نصف اوقية فانه نافع لما ذكرنا
جالينوس في اغذيته في الجميز وقد رايت هذه الشجرة مع ثمرتها في الاسكندرية وهي شجرة تحمل ثمرة بالتين الصغار
بيضاء وليس فيها من الحدة والحرافة شيء وانما فيها شيء يسير من الحلاوة وفي قوتها فضل رطوبة وبرودة مثل ما في التوت
والتين ومن هاهنا احسب انه يسمى باليونانية سوقوموروا من قبل انه شبيه بسقوموروا وهو التين الذي لا طعم له
والجميز في خروج ثمرته من شجرته يخالف ايضا سائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من اغصانه وقضبانه كما تخرج قضبان
الاشجار بل انما تخرج من نفس ساق الشجرة ... انتهى كلام الفاضل جالينوس في الجميز في كتاب الاغذية حرفا بحرف
ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع في اللبخ فقال كما هذا نصه حرفا بحرف الباب الرابع والثلثون فذكر شجرة يقال
لها برسيون هذه شجرة ايضا رايتها في الاسكندرية وهي واحدة من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تقلع من رداءة ثمرتها
في بلاد الفرس انها تقتل من ياكلها الا ان هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها توكل بمنزلة ما يوكل ثمر

الكمثرى والتفاح قال المؤلف وانما نقلت في هذا الموضع كلام جالينوس في اللبخ وليس هو بابه بل بابه
حرف اللام حسبما نقف عليه لان عالمين مشهورين وهما فيه وفي الجميز وهما فاحشا وتقولا على جالينوس ما لم يقله
وقد اوردنا لك كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع اداء الامانة في النقل حسب عادتي فيما انقله في
هذا الكتاب وغيره **قال اسحق بن سليمن الاسرايلي** في كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه
في الجميز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت في الابتداء بفارس وكان فيها مرارة
وكانت من اكلها يموت حتى انهم اقاموها مقام السموم القاتلة من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها
ثمرة يتغذى بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا بكلام آخر في الجميز **قلت** فهذا الرجل
وهم كما تراه على جالينوس وقال عنه ما لم يقله وانما اتى عليه فيما احسب انه نقل الكلام في الجميز من اغذية
جالينوس من اغذية سقطت منها ترجمة الباب في اللبخ الذي اعقب كلامه في الجميز فاختلط عليه الكلام فادخل اللبخ
في الجميز الا انني مع ذلك اعجب من كونه لم ينقل الكلام جالينوس في اللبخ على ما هو وزاد فيه ونقص على ما رايت فلو
من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه في اللبخ على ما هو عليه وهذا مقام حيرة ولا ادري ما اقول فيه الا انه حرف
وبدل من قول جالينوس ما لم يقل في الجميز واللبخ معا اما الجميز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان سما واما اللبخ
فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس على ما هو عليه واعجب من وهم الاسرايلي هذا حال التميمي فانه قال في كتابه
الموسوم بالمرشد لقوى الادوية والاغذية في الجميز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت
بفارس في الابتداء ثم اورد كلام الاسرايلي بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده في صيغة انه كلامه
فزل بذلك الاسرايلي ووثق بغير موثوق ونسب لنفسه كلامه المحرف عن جالينوس فشاركه في الغلط وزاد عليه
نسبة كلامه الذي وهم فيه اليه **الشريف** ورق الجميز اذا سحق وشرب منه وزن درهمين على الريق نفع
من الاسهال الذي اعيى المعالجين مجرب والجميز حار يابس في الاولى **جمشت الكندي** في كتابه في
الاحجار انما الجمشت حجر بنفسجي وصبغته مركبة من حمرة وزرقة سماوية وهو حجر كانت العرب تستحسنه وتزين به
الانقا ومعدنه من قرية يسمى الصفرا على مسيرة ثلثة ايام من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم اعظم ما يخرج منه
قدر الرطل او ما قرب من ذلك فيما يخبر به من يعالجه فاما نحن فلم نر منه شيا عظيما وعلاجه في قطعه وجلائه كعلاج
الزمرد **غيره** من شرب منه في اناء لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولابسه يامن من النقرس ومن ضغطة
وساديه امن من الاحلام السوء باذن الله تعالى **جمسفرم** قيل معناه ريحان سليمن بالفارسية **ابن سينا**
وقوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات اللزجة في
المعدة وينفع معدة الصبيان وهو نافع لرياح الارحام **جمار ابو حنيفة** لب النخلة التي يكون في قمتها وهو
ايضا قلبها ويقال له ايضا قلبها بالضم **جالينوس** اليونانيون يسمون الجمار قلب النخلة ويريدون بذلك الجزء الا على
ديسقوريدوس والجمار اذا اكل او طبخ عمل ما يعمل الكفرى **ابن ماسويه** قوة الجمار في البرودة من اخر الدرجة
الدرجة الاولى وفي اليبوسة بين وسطها يعقل الطبيعة نافع من المرة الصفراء والحرارة والدم الحريف الحار بطي في
المعدة يغذو البدن غذاء يسيرا وان اكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ **الة مسيحي** الجمار يختم القروح
وينفع من نفث الدم واختلاف الاغراس واستطلاق البطن **اسحق بن عمران** الجمار ملايم للمزاج الغني من المرة
الصفراء **الرازي** في دفع مضار الاغذية الجمار يسكن ثائرة الدم ويدفع ما يتولد عنه في المعدة من النفخ وبطؤ
النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة **ابن سينا** ينفع من خشونة الحلق وهو للسع الرتيلا ضماد [illegible]
جمهوري يعصر اطيابنا ما بقي نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقي ثلثه والمبختج ما بقي ربعه

جمجم هي عروق فيها مشابهة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري الذي يسميه اهل الشام السقاقل في
طعمها حرافة يسير مرارة وحلاوة ايضا وليس جرم العروق منه خشبي بل هو كله لحمي سوا وهذه تجلب من الصين الى بخارا
وسمرقند ومنها تحمل للعراق ولسائر البلدان اخبرني بذلك الشيخ الامين الثقة عبد اللطيف الحرامي وفيها ما يشبه في خلقته
ايضا عروق الزنجبيل والقوة فيها مستفاض بانها تنفع من الربو وضيق النفس مجرب ويؤخذ مقدار نصف درهم ومن الاطبا
من ذكر انه البهمن الابيض فليس ببعيد عن قوة البهمن الابيض وقد ذكر عنها انها تسمن وتزيد في الباه ايضا مجرب **جمل**
ابن ماسويه في كتاب اصلاح الاطعمة ولا كل الجزور ان ياكل منها ما كان فتيا والاعرابي ولا يتعرض للبختي وليختر
الاحمر والاشقر في شبابه الراعي ولا يتعرض لغير ذلك من المعلوفة والمحبوسة ويأكلها فليه بالسه بالزيت الركابي
والفلفل والكراويا اليابسة والكمون ويطبخه بالماء والملح وياكله برغوة الخردل ويشرب عليه وبعد كل طعام غليظ
الشراب العتيق الصافي **ابن الاشعث** في كتاب الحيوان لحم الجمل في طبعه انه يزيد في شهوة الجماع وان ينفع من
رداءة الانعاظ وذلك من غلظه لان الريح المتولد عنه في العروق الضوارب وغير الضوارب لا ينفش بسرعة
فيثبت لهذا السبب الانعاظ بعد الانزال **الرازي** في الحاوي لحم الجزور يولد دما سوداويا عسر الهضم
ويعين على هضمه التعب قبل اكله والاغتسال بعد التعب ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر في قعر معدته ثم ينام
على شقه الايسر ليسخن بالنوم عليه وقال في دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مسخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح
ان ياخذ منه من يعتريه الرياح والامراض الباردة في آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا كانت مزمنة
وليأخذه من غير ان يصنع بخل واما غيرهم فليصلحه بالخل والمري فان الخل يكسر حرارته ويلطفه ويهريه ويسرع
اخراجه ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد الادوية الملطفة التي لا تسخن والخل احدها والكبر المخلل والاشترغاز
المخلل ويستعمل ايضا في بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى **ابن سينا** جرامة لحمه تنفع الهوا
طلاء **الشريف** وربه الجمل دواء للكلف مجرب اذا اضمد بها حارة والادمان على اكل دبيبه يعمي البصر
ومخ ساق الجمل اذا اخذته المراة بقطنة او بصوفة واحتملته بعد الطهر ثلثه ايام ثم جومعت اعانها على الحبل
وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع منه ويبطل الثاليل
بخورا وضمادا واذا اضمد به رطبا حلل الخنازير والنتوء وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد في الباه شربا م
ابن سينا هو شديد النفع من الحشم يفتح سدد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران اذا شرب
بول جمل افاق من ساعته وهو نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لاسيما مع لبن اللقاح **خواص ابن زهر**
ان الجمل اذا وقع بصره على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر في انفه عصير الفوتنج الرطب سكن هيجانه
ووبر الجمال للقطانية التي فيه هو اشد حرا من الصوف وهو خفيف شديد اليبس واذا احرق وذر على الدم
السائل والرعاف قطعه وقرادة اذا ربط في كم العاشق يزول عشقه **جفطيانا اسحق بن عمران**
الجفطيانا صنفان صنف هو شجرة تنبت في الجبال وفي المواضع الباردة الندية المثلجة وهو الرومي والصنف
الاخر وهو الجرمقاني وهو اشبه بحماض البقر وعرقه اسود وفيه شي من مرارة وينبت في المواضع الندية
الغافقي الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس هو الصنف الثاني من هذين الصنفين والصنف الاول
هي التي في جبل سليرو في جهة منه بسطه وهو اصل شجرة ذات اغصان وورق دقاق واصلها شديد المرارة
وهي اشد مرارة من الصنف الاخر واقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هي الجنطيانا الفارسي وهو الذي يسمى بالفارسية
كوشاد وتسميه الروم سلبسقان ويسمى بعجمية الاندلس بشلشكة واما ابن وافد فزعم ان الشلشكة هي
الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس واخطا في ذلك **ديسقوريدوس** في الثالثة جنطيانا يقال ان

اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التي يقال لها اللوريون وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا
الملك وهو نبات له ورق فيما يلي اصله ودق يشبه ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذي
يلي الوسط والطرف من الورق مشرف يشربها يسيرا وخاصة فيما يلي الطرف وله ساق جوفا املسا في غلظ الاصبع
طولها ذراعان ذات عقد والورق متباعد عنها بعضه من بعض بعدا كثيرا وله ثمر في اقماع عريض خفيف
مثل ثمر النبات الذي يقال له سقند وليون وله اصل طويل عريض مر غليظ وينبت في رؤوس الجبال الشامخة
وفي الافياء وفي المواضع التي فيها المياه **جالينوس** في السادسة اصل هذا النبات قوي قوة
بليغة في المواضع التي يحتاج فيها الى التلطيف والسقية والجلاء وتفتيح السدد وليس هذا منه بعجب ان يكون
يفعل هذه الافعال اذا كان في غاية المرارة **ديسقوريدوس** قوة اصله قابضة مسخنة اذا سقي منها
مقدار درخمي مع فلفل وسذاب وشراب نفع من نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمي بماء
وافق وجع الجنب والسقطة ووهن العضل واطرافها والتواء العصب ووجع الكبد ووجع المعدة واذا احتمل
فرزجة من الاصل اخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الجصص كان صالحا لها وهي في القروح المتاكلة
ابلغ في ذلك وقد يهيا منه للعين الوارمة وربما جاءت الطوخ وقد يقع في اخلاط الشيافات الحادة مكان عصارة
الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد تستخرج عصارته بان يرض وينقع في الماء خمسة ايام ثم يطبخ في ذلك
الماء الى ان تظهر الاصول ويحسر عنها الماء فاذا انحسر عنها تركت حتى تبرد واذا برد صفي بخرقة وطبخ الى
ان يصير مثل العسل ويخزن في اناء خزف **مسيح بن الحكم** قوة الجنطيانا الحرارة واليبوسة في الدرجة
الثالثة **الرازي** الجنطيانا جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المسدده وللطحال الغليظ
جليس الجنطيانا من كبار الادوية التي تقع في الترياق والادوية الكبار المعجونة لدفع السم وتقوية
الادوية وخاصة للنفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعي والحيات
والعقارب والسباع وذوات السموم والكلبية منها **ماسرجويه** مدر للبول وينزل الحيضة اذا
شرب منه مد قوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللدغة
ايضا فينتفع به **الرازي** وبدل الجنطيانا اذا به الورم الصلب في الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه
من قشر الكبر وقال **اسحق بن عمران** ان بدله وزنه من الاسارون **جند بادستر ديسقوريدوس**
في الثانية فاسطر وهو حيوان يصلح ان يحيى في الماء واكثر ذلك يكون في الماء ويغتذي فيه بالسمك والسرطان
وخصاه هو الجند بادستر ويصلح هذا الحيوان ان يكون في البر والبحر واكثر ما يكون في النهر مع الحيتان والتماسيح
وخصاه ينفع من نهش الهوام ويهيج العطاس ويصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج بري ادر الطمث
واخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القاتلة وخصوصا الدواء القتال
الذي يقال اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الراس او شم ابرا من به ليثرغس اوي سبات كان
واذا اخرج به فعل ذلك واذا شرب او مسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى اصقصيموس وهو التشنج وجميع
اوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واختر منه ما المزدوجة الذي يكون مخرجها من اصل واحد فانه
محال ان توجد المعمول له من مثانين مزدوجة في حجاب واحد والتي ما في داخلها شبيه الدم كريه الرائحة زهما حارا
لذاعا هين الانفراك منقسم بحجب كثيرة طبيعية وقد تغشه قوم باشق ياخذونه او صمغا معجونا بدم وجند
بادستر ويصيرونه في مثانات ويجففونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقلع خصاه ويطرحها لانه
محال ان يصل اليها وذلك لانها لاصقة مثل خصى الخنزير وينبغي ان يشق الجلد الذي على الخصى ويخرج الخصى مع الجلد

الذي رطوبته شبيهة بالعسل ويجفف ويستقى منها **جالينوس** في الحادية عشر الجند بادستر ينفع
في اشيا كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو لطيف لطافة بليغة فهو لذلك اقوى من الادوية التي تسخن وتجفف
وينفع من امراض العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن الرطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدنا
رطبا يحتاج الى يبوسة وحرارة تبينت له منفعة عظيمة وليس تبين له مضرة اصلا في شي من الاعضاء ولا سيما
اذا كان الانسان غير محموم او كانت حماه فاترة والحمى التي تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت
كثيرا من هولاء من الجند بادستر مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل فلم ينل احدا
منهم مضرة واذا احتبس طمث المراة فعدان يستفرغ بدنها من دمها استفراغا معتدلا اسقها الجند بادستر
مع فوتنج بري او نهري فانه يدر الطمث من غير ان يضر المراة شي من المضار وتشرب بماء العسل فاما من
كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص او فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينتفع به اذا شربه
مع خل ممزوج وجميع الوجوه والعلل التي ينفع فيها اذا شرب ينفع فيها باعيانها اذا وضع من خارج
على الجلد مع زيت عتيق او مع الزيت المسمى سفراوبون فامن كان بدنه محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغي
ان يدلك به بدنه فقد ينفع ايضا اذا وضع على الفحم حتى يرتفع بخاره واستنشقه الانسان خاصة في جميع
البادرة الرطبة التي تحدث في الريه وفي الدماغ واما في علل النسيان والسبات الكاينه مع حمى فليخلط بدهن
الورد ويوضع على الراس **الطبري** يسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحمصة من نتو
الرحم وترده فيها ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الراس نفع من الصداع الذي سببه من
البرد والريح والغليظة وان اكتحل به بعد ان يدق ويسحق وينخل جلى البصر وزعموا انه ان اخذت
قطعة من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس **ماسرجويه** يسخن كل بلة وامتلاء في
الجسد اذا تمرخ به او شرب منه وينفع الرياح الباردة في الارحام اذا احتمل بصوفه ومن لدغ العقارب
اذا طلي به على موضع اللدغة **المسيح بن الحكم** الجند بادستر حرارته ويبوسته في الدرجة
الثالثة يضمر الطحال الجاسي ويغزر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التي في الاعضا
الباطنة **ابن سينا** ينفع الصمم البارد ولا شي انفع للريح في الاذن منه يوخذ منه عدسة يضاف
بدهن باردين ويقطر فيها وهو ترياق لخناق الخربق **سفيان الاندلسي** اذا طلي به الراس مداوفا
باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلي به داخل المنخرين نفع من تشنج الصبيان واذا احل بالادهان
النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد نفع من هذه العلل منفعة عظيمة
واذا شرب كان بر[illegible] في السموم الباردة كلها حيوانية ونباتية ولا سيما الافيون وهو يلطف الاخلاط
ويهيئها لفعل الدواء اذا تقدم باخذه قبله والمشروب منه مفردا من ربع درهم الى نحوه فاذا خلط بادوية
الاسهال المحدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها ومنع من غايلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين
يسخن ابدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل اوجاعهم ويلطف رياحهم الغليظة ويذهب البلغم كيف كان و ينفش
الابخرة الغليظة المولدة للماليخوليا العارضة وينفع من الفولنج البارد البلغمي والريحي شربا وطلاء ومحتقنا
به وينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة **البصري** الجند بادستر حيوان كهيئة الكلب الصغير
وجلده مسخن مبيس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب الرطوبات
والدليل على ذلك الحرارة خصيته **الكندي** في كتاب السمائم اذا شرب انسان من الجند بادستر
الذي الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امراة بها وجع الرحم وزن قيراط نفعها

الرازي يعرض لمن اكثر من الجند بادستر او اخذ منه شيا رديا اعراض البرسام الحارة وربما قتل سريعا
ابن الجزار في كتاب السمام الجند بادستر الاسود مهلك ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب
وجفاف في الفم وبثور في اللسان وانه ان لم يتدارك بالعلاج هلك من يومه غيره ومداواة من سقي
منه واضربه الشبث والفوذنج والسبستان والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه فاذ زهره او يعطى من
ربوب الفواكه الحامضة او خل او لبن الاتن وقال بعض الاطباء وبدل الجند بادستر اذا عدم وزنه من
المسك وقال غيره قوة المسك والجند بادستر في التلطيف والترقيق قوة واحدة او متقاربة وكل واحد
منهما يصلح بدلا من الاخر فيهما فاما في الطيب فليس يصلح الجند بادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته
ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه او مثله وج بالسوية ولذلك الفلفل نصف وزنه وج
جنجيدبون ديسقوريدوس في الثانية قد ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها
قليقيا وبلاد الشام وهو نبات شبيه بالجزر البري الا انه ادق منه واشد مرارة وله اصل لونه الى البياض
ما هو مر الطعم جالينوس في السادسة كما ان هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذلك الامر
في مزاجه فيه حرارة وبرودة معا وهو ايضا بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه من القبض شيء ليس
باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين واما تجفيفه ففي الدرجة الثانية ديسقوريدوس
قد يوكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويوكل وهو جيد للمعدة مدر للبول وان مقر بالخل
فعل مثل ذلك ابن عمران صفوان بن بسيل ان جنجيدبون هذا هو الشاهترج ولم يكن في هذا القول مصيبا
لان جنجيدبون وقفت عليه ببلاد انطاليا وشاهدت نباته غير مرة وحققته وهو من انواع الجزر واما
الشاهترج الحقيقي فهو غيره وسياتي ذكره والقول عليه في الشين المعجمة جحل البابسي
اكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة الاولى ملين للطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دما محمودا
يسيرا جنا ابو العباس النباتي الجنا الاحمر هو ثمر العطب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان
بالشماري بضم الشين المعجمة عند العربان ببرقة وبالقنقبان عند اهل الفرس وبعضهم يقول القيقب الان
صفة ورقه عندهم الى النبق ويرما هي وعيدانه يبسط بخلاف ما هي عندنا وكثيرا ما يستعمله الخراطون فيما
يخرطونه من الادوات وثمره صغير ليس بالخشن كالذي عندنا وهو ايضا اشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس
ومع ذلك فيه يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثاليل من الادحام شربا وضمادا جنبذ الرمان
هو زهر الرمان البستاني وفي كتاب البيامر هو عقد الرمان ويطلع في اخر الربيع جنجر بضم الجيم
الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصى الراعي بمدينة تونس وما والاها من
اعمال افريقية وساذكر عصى الراعي في حرف العين جنتوريه اسم بعجمية الاندلس للقنطوريون
الرقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورش الحكيم لانه يقال انه اول من عرفها ببلاد الاندلس واظهر
امرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ في حرف القاف ان شاء الله جناب وهو الصار وهو
حنجر الدلب وساذكر الدلب في حرف الدال جناح اليسر هو الحرشف وساذكره في حرف الحاء
والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسياتي ذكره في حرف الراء جوز جالينوس
في السابعة هذه الشجرة ايضا في ورقها واطرافها شيء من القبض وهو في القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا
ابين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا القشر واما نحن فانا نعصر هذا القشر ما دام طريا كما نعصر
التوت وثمرة العليق ونطبخ عصارته مع العسل فنتخذ منها دواء نافعا جدا من الادواء الحادثة في الفم وفي الحنجرة

وينفع ايضا لجميع الادواء التي ينفع منها تلك العصارات التي ذكرتها فاما الجوز نفسه فالذي يوكل منه هو دهني
لطيف فهو بهذا السبب يسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذه حاله وقد يمكن ان
يخرج الانسان منه دهنا اذا عتق وفي ذلك الوقت ينفع العرق وهو الناصور الذي يكون في اماق العين وقوم اخرون
يستعملونه ايضا في الجراحات الواقعة في العصب فاما الجوز الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه
مثل الحال في سائر الثمار الطرية كلها مملوءة رطوبة انما نضجت نصف نضجها وقشر الجوز اليابس اذا احرق صار دوا
لطيفا يجفف من غير ان يلذع ديسقوريدوس في الاولى الجوز اذا اكل فانه عسر الهضم رديء للمعدة
مولد للمرار الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق هون القيء واذا اخذ مع التين اليابس والسذاب
قبل ان توخذ الادوية القتالة بادر بهلاكها وان اخذ ايضا بعد ان توخذ فعل ذلك وان اكثر من اكله اخرج حب
القرع وقد يخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضمد به الثدي الوارمة ويحلل التوا العصب واذا خلط به
عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب وعضة الانسان واذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص
وقشره اذا احرق وسحق بسذاب وزيت ولطخ به روس الصبيان حسن شعورهم وانبت الشعر في داء الثعلب
وداخله اذا احرق وخلط به سذاب واحتملته المراة ينفع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع على الورم
الخبيث الذي يقال له غانغرانا وعلى القروح المسماة الحمرة ونواصير العين التي يقال لها اخيلوس وهو الغرب
وداء الثعلب ابراه وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب اقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو
اعذب واحلى ولذلك يخلط بالثوم ليكسر حرافته فاذا تضمد به قلع اثار الضرب ابن ماسويه الجوز حار
في وسط الدرجة الثانية ورطوبته رطوبة فضلية اكتسبها من الماء عرضية ليست طبيعية ولا مستحكمة
في الانهضام وينسب الى اليبس والرطب منه اقل حرارة واكثر رطوبة اسحق بن سليمن وثمرة الجوز الاخضر
اذا اخذ في وقت نبات الورق فدق واختلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر فاما قشر شجرة الجوز وورقها
فان فيهما قبضا ولذلك صار اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول الشريف واذا دق قشره
اخضر والقي معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا معه يحرك كل يوم وخضب به بعد ذلك الشيب سوده
وكان منه صبغا عجيبا واذا دلكت الحزاز والقوابي نفعها نفعا بينا واذا طبخ بماء وتمضمض به شد اللثة
المسترخية واذا ملئ اناء مزجج من زيت عفص وقصد به اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق
من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس في الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك
في اول سقوط الورق ويترك الى ان تكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت
يوجد اذ ذاك اسود اجود حبر يخضب به الشعر فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة الملوك يخضب به
مشطا وخاصته النوم تحت شجرة الجوز يحول الجسم وضمور البدن غيره الجوز ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه
ابن سينا عصير ورقه اذا قطر في الاذن فاترا نفع من المدة فيها والمربى منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق
البطن جيد للمعدة الباردة مناف للحارة والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعوز
ترياق الجوز لضعفى المعدة بالمري والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف
الدم شربا وحمولا والشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها وفي المراهم البصري مربى الجوز جيد
لبرد الكبد نشاف لرطوبة المعدة المجربات اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم وعرك
به اوتار الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر اليابس اذا اعتقد ماوه بريت العيب وتغرغر
به ينفع من اورام اللغانغ والحلق في جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل اورامها واذا احرق لب العتيق منه نفعت

جرّانة من قروح الرأس ولاسيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ اللبّ على الريق وعمل على قوبا الاطفال نفع منها
وقشره الصلب اذا احرق حفف الجراحات واذا اسحق كما هو واستفّ منه على تمادٍ كل يوم من ثلثة دراهم الى
نحوها نفع من تقطير البول الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه من نصف اوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها
بعد التملي مما يقطع الاخلاط اللزجة قيا بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع القطن **عبد الملك**
زهر زعموا ان قشر الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الراس وصفّى الحواس واحدّ الذهن
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسخان يبثر الفم ويورم اللوزتين
ان اكثر منه وكذلك الانسان ان كان مهيّا لذلك ولاسيما ان كان به بعض الحميات واعتده اذ دام في
ذلك وكذلك ينبغي ان يستقصي غسل الفم بعده والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه او يمصّ
رمانا حامضا فانه مما يسكن الهيب عن اكل الجوز خاصة وكذلك يفعل ما يتولد من الهيب عن اكل الجبن
العتيق واذا قشر الجوز عن قشره ذهب عنه اكثر مضرته بالفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة
الحوارى على طابق ويقلى قليلا طويلا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه في ذلك
الوقت اصلح ودهنه احمر والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح لها من اللوز ويحرى
في تطفئة حرارته بعض ما تستعمل بعض الناس منه وقال في كتاب الابدال وبدله وزنه من الحبة الخضراء
وبدل دهنه دهن السذاب **جوزبوا** وهو جوز الطيب **ابن سينا** هو جوز في قدر العفص
سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حادّ **الدمشقي** وقوته في الحرارة واليبوسة من الدرجة
الثانية حابس للطبيعة مطيّب للنكهة والمعدة نافع من ضعف الكبد والمعدة وخصوصا فم هاضم
ابن ماسة هاضم للطعام نافع للطحال **اسحق بن عمران** يؤتى به من بلاد الهند واجوده اشده
سوادا واخفه وايبسه وهو مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة ويبقي الرياح ويلين
ورم الكبد الجاسي **ابن سينا** ينفع من السلّ ويقوي البصر وينفع من عسر البول واذا وقع في الادهان
نفع من الاوجاع ولذلك اذا وقع في المعزوجات ويمنع القيء **التجربتان** يقوي المعدة الرطبة
ويسخنها ويجففها ويمنع من زلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كان عن برد وبالجملة فهو نافع للمرطوبين
المبرودين لتحسين الهضم ولسائر عللهم المحتاجة الى تسخين وقبض وتحسين النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنية
في المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمي بتسخينه الكبد وتجفيفها للرطوبات الفاسدة واذالتها الترهّل
الرازي وبدل جوزبوا اذا عدم وزنه من السنباسه وقال مرة اخرى بدله وزنه ونصف وزنه من السنبل
الهندي **جوز ماثل** ويقال جوز ماثم وجوز ماثا وجوز رب ايضا وهي نجوة المرمد عند عامة الاندلس
والمغرب ومنها شيء مزدرع بثغر ميناط امنه الله تعالى **الغافقي** هو نبت يعلو قعدة الرجل وورقه
كصغار ورق الباذنجان الا انها امتن واشد ملاسة وله زهر ابيض كبير طوله اقل من شبر يشبه افواه الابواق
الشامية وهو في براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمر كالجوزة خشنة القشر كانها شوك واذا خلع حب كحب
اللفاح **ابن البطريق** هو ثمر شجرة يشبه جوز القيء وحبه يشبه حب اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب
دسم **عيسى ابن علي** وقوته من البرودة من الدرجة الرابعة وان سقي منه قيراطان في النبيذ اسكر
سكرا شديدا وان سقي منه مثقالا قتل من ساعته يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند اخذ الشيء اليسير
منه **الرازي** يحدث دوارا ثم قتل وسكرا وغثي وقيء وقال في السماء ان سقي منه شيء قليل الى نصف درهم
اسكر سكرا ثقيلا يخفظ فان سقي منه شيء كثير قتل وينبغي ان يوخذ عليه سمن بقر ولبن وتوضع اطرافه في الماء الحار

ونفعنا بشراب ثم تعالج بعلاج من شرب البنج **احمد بن ابرهيم** يعرض من شربه ذهاب العقل ولذع في المعدة
ونفس بارد وعرق كذلك وغشي وصفرة لون فان لم يتدارك بالعلاج اختنق منه ومات في ساعة واحدة **ابن سينا** هو
عدو القلب والدرهم منه سم يوم **عبدلة** يسقى من شربه شرابا كثيرا بفلفل وعاقرقرحا وحب غار وجندبادستر
ودارصيني بعد ان يقيا بنطرون ويسخن جسده جدا بلا ان يجمد دمه وادهنه بدهن البان **جوز القيء الشريف**
ثمر شجر يكون نباته في سروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق بل هو اعظم من البندق وله في جوفه شبه حب من الجلبان
والجلبان حب شبيه بحب الصنوبر الكبير ومنها بعض الشتى **ابن الهيثم** اذا شرب منه وزن درهم كلا بوزن مثقال
من الانيسون المسحوق او بزر الرازيانج وعجن بكفايته من العسل وشرب منه بماء حار هيج القيء وقيا فضولا مريّة
وبلغمية ويسهل ايضا من اسفل على قدر القوة والفضل والطبع **حبيش** جوز القيء يقيا بقوة شديدة ويسقى مفردا
كان او مركبا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القيء ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقداره
وزنه درهمين ويغلى ورق الشبث اليابس عشرين درهما بمقدار رطل حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن
الدواء بعسل ويداف في ذلك المطبوخ ويشرب **عبدلة** هو حار يابس في الثانية ينقي الرطوبة والبلغم وينفع الفالج
واللقوة **الرازي** وبدله اذا عدم بورق وخردل **جوز الرفع** **ابو حنيفة** اخبرني اعرابي من اهل السراة
ان الرفعة شجرة عظيمة كالجوز لها ثمر امثال التين العظام كانه صغار الرمان لا ينبت في اضعاف الورق كما ينبت التين
ولكن في الخشب اليابس تصدع منه وله معاليق وحمل كثير جدا ربما منه امر عظيم يقطر منه القطرات قال ولا نسميه
جميزا ولا تينا لكن رفعا قال ورايت منه بالشام شيئا وللرفع حب كحب التين وفي غلظة القشر غير انها
حلوة طيبة ياكلها الناس والماشية **ابن سمحون** وقوة الرفع قوة مبردة فيما ذكر عبد الرحمن بن الهيثم
وغيره من الاطباء وقال عبد الرحمن وحده هو جوز القيء وفي قوله نظر ومطالبة شديدة وذلك ان محمد بن
زكريا الرازي قد ذكر الرفع اليماني وجوز القيء في موضع واحد في تقاسيم العلل ووصف تقييه القيء بهما
وذكر ابو حنيفة ايضا ان طعم الرفع طعم حلو يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القيء جدا غير انه
لم يذكر ان في الرفع قوة مقيئة كما ذكر الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان يكون هذه القوة تختلف في
منابته فيكون منه لهذا السبب المعنى وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره
اذ لم يكن من عنايته **الباليسي** في كتاب التكميل هذا جوز مدور هندي المنبت اكبر من البندق اسود
اللون وقد تكث تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وما داخله حب يشبه حب القرطم البري فهو حار
يابس يسهل الطبيعة ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق السوداوي اذا شرب منه وزن درهم بماء حار
جوز عمر **الباليسي** حب مدور يشبه الاملج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفي طعمه
حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من القوب المفرط اذا اخذ منه وزن درهم الى مثقال
مع حب الآس السادج **الغافقي** هو نبات ينبت في القيعان له ورق يمثل ورق البقلة الحمقاء الا انه الين
واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض لينة معقدة وله
اخبية كاخبية الكاكنج في جوف كل خبا غلف صغير الطول ما هو في جوفه حبتان اصغر من الجلبان
تؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج **الغافقي** هو ثمر في قدر التفاح
الى الطول قليلا مزوى متشنج في داخله حب صغير كالقاقلة الصغيرة مدحرج اصهب اللون حريف الطعم
يحو الى طعم الخولنجان طيب الرائحة يجلب من صحاري بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار
نفع من القولنج الريحي وهو جيد للمعدة ويقع في الجوارشنات المسخنة **جوز الافقار** الرفع نقص علمنا هذا

الاسم على الدواء الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه قيثا وقال هو نبات شبيه بالبقلة الحمقاء
الا انه اشد سوادا منه وله اصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانة واذا طبخ
بطبيخ اصل الهيلون كان فعله اقوى علي غلب ظنى ان الدواء الذى ترجمه الغافقى بجوز القطا فان هذا
النبات ترجم عليه ابن جلجل بجوز القطا ايضا وهو مما ينبت بالقيعان وثمره باكله القطا ايضا ويحرص عليه
كثيرا وهى فى اوعية مثل اوعية الكاكنج جوز الشرك الغافقى هو جوز الحبشة وهو ثمر فى
قدر جوز الاكل الا انه اطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ما صغر من اصول الحسك ولونه احمر الى السواد قليلا
وطعمه كطعم الزنجبيل واشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل فى الجوارشنات المسخنة
وقد يؤتى من بلاد البربر بشى دون هذا الشريف جوز الشرك رايته ببلاد المغرب الاقصى
يخرجونه تجار بلاد السودان وهو جوز على قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت
وتحت تلك القشرة عظم ليست بصلبة بل هى قشرة فيها بعض الصلابة وفى داخلها حب يشبه حب العنب سواكثير
العدد لونه مايل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس فى الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط
الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من وجع الوركين والركبتين والظهر وزعم بعض اطبا المغرب
انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصا وصفة دهنه يوخذ من الجوز اوقية فيرض ويسحق ويلقى عليه رطل ونصف
ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمان اواق فيصفى ويلقى على الماء ست اواق زيت ويطبخ حتى ينقص الماء ويبقى
الدهن ويصفى ويرفع فى اناء زجاج لوقت الحاجة اليه جوز الكوثل الغافقى ويسمى اقراص الملك
ومن الناس من يسميه جوز القى ايضا الشريف هو ثمر نبات هندى يشبه النبات المسمى بفلاميوس وله
زهر ابيض ويخلفه ثمر خرنوبى اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف تشبه الساهيلوط
وطعمه طعم البندق الا اذا انطعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمرته وهو حار يابس واجوده ما كان حديثا
ومقدار الشربة ست خراريب فانه يقيء قيئا شديدا ويسترخى معه الاعضاء وقد يسهل فى اخره بعد القيء ونهاية
ما يشرب منه ثمانية خراريب والذى زهر منه خطر لانه من جملة السموم ومما قتل بافراط القيء علي ليس ينقطع
اسهاله اذا افرط من شربه الا بسكب الماء البارد على الراس والبدن كله سكبا متواترا جوز ارمانيوس
الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض اشف من شبر وقضبه فى غلظ الميل مبزرة عليها ورق يشبه السذاب
بل هو اعرض منه وفى اعلا القضيب زهر اسما كونى بجزر من ناحيه مطول وبدو كالخيط فتر مر صادق المرارة
حار يابس فى الثالثة خاصيته اذا سقى منه مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية
نفعا لا يعدله فى ذلك دواء وان سقى منه مثقال فى وقت لم يضر الشارب سم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه اكثر
مما حددناه لانه ربما قتل بالتجفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمى حلله علي اول هذا الدواء
هى التربة المعروفة بالمخلصة وساذكرها فى حرف الخاء المعجمة اذا انتهيت اليه جوزجندم الجيم منه مضمومة
والراء مهملة وهى كلمة فارسية ويقال جوزكندم ويقال له شحم الارض ويعرف بالرقة بخرء الحمام وهى تربة
الغسل عند اهل سوق الاندلس اسحق بن عمران هى تربة متخشبة مثل الجص بيضا الى الصفرة وهى التى ينبذها
الغسل ويقال لها التربة ابن جلجل جوزجندم بالفارسية هى تربة الغسل التى يربى عندنا بها الغسل
فى الصيف وتجلب الينا من ناحية الذاب داب القيروان ويربونها الغسل حتى يصير الاوقية منها اذا ربب بها رطلا
وتغنى وتقيء اذا شربت وجدها الرازى حار رطب يزيد فى المنى ويسمن ويمنع شهوة الطين اكلا علي
ابن زهر يهيج الباه كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة خرو الحمام وببغداد

جوزجندم اذا وضع منها ربع كيلجة فى عشرة ارطال عسلا وثلثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطى راس
الاناء ادرك شرابا من ساعته والبربرى قوى جدا بولس له قوة مطفئة بجففه قليلا ابن سينا
فيها قوة منقية وذلك انها تبرى من القوبا وتطفى الحرارة وتقطع الدم والنزف جوذر الجيم منه
مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة سلمن بن حسان هى شجرة صغيرة مشوكة لا رتفاع
اغصانها حمر وهى غليظة الاصل وورقها شبيه بورق الكمثرى البرى وله ثمر اغبر اللون مدور يوكل قابض عاقل للبطن
ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لسيلان البطن وهذا النبات كثير بالذاب وناحية القيروان ابو
العباس الحافظ ثمر الجوذر على ضربين والشجرة الواحدة منه ما يكون ثمرها على شكل ثمر السدر وقواه لا طى
ولونه اخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود ويحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهى فى فصل الربيع والعدسى
ينتهى فى فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية فيرغت والعدسى منه يسمى الطنخ ويوكل برقة
والقيروان وبلاد البربر كثيرا وشجره فى العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر اعظم واكبر
وورقها كورق تلك او نحو ذلك وعودها احمر جوز الهند هو النارجيل وساذكره فى حرف النون
جوز المرج هو حب الكاكنج الجبلى وسنذكر الكاكنج مع عنب الثعلب فى حرف العين جوزارقم
هو النبات المسمى بالبربرية اكار فى مفردات الشريف وقد ذكرته فى حرف الالف جوهر يذكر فى حرف اللام
فى رسم اللولو جولق يسمى بالطينية وهى عجمية الاندلس بلاقة وهو من جنس الشوك ويغلط من يجعله دار
شيشعان الشريف هذا الاسم بالفارسية اغفله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية فى
كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بارض
بارما واهل بنوى من ارض الجزيرة وهذه الشجرة لا تطول كثيرا بل يتروح اغصانها اكثرها ورق يشبه
بورق التفاح ويسقط فى كل سنة ويعود عند ثبات الورق فى الشجر وله زهر ابيض ينعقد منه بعد
سقوطه حب على صفة رؤس شقايق النعمان كالخشخاش سواء الا انه صغير على قدر الحمص وهذا الثمر يجف عند شدة
الحر وينكمش ولا يحلو طعمه حتى يدخل شهر ايلول فحينئذ يلقط ويوكل كانه الزبيب حلو ويشوب حلاوته قبض وهو
طيب واهل الجزيرة يسمونه حوسابى فاذا بقى هذا الحب فى شجرته الى اخر تشرين الاول ازداد حلاوة لكن القبض
لا يفارقه وهو حار يابس فى الثانية اذا اكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر اوجاع البدن
وخاصته النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويجشى ويسخن البدن ادنى اسخان وهو ضار للمحرورين وينبغى لهم اذا
اكلوه ان يمتصوا ما رمان مز وذلك اصلاحه جوداد الشريف هو نبات شعرى له ورق
كورق البلوط سواء لكنه لا يثمر كالبلوط وورقه شديد الخضرة مايل الى صفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه
حب احمر شبيه بالحيوان المسمى معا ولا يزال ينمو وتزيد حمرته فى اخر شهر تابه وهو ابار الورد بالنعص ويسمى
هذا العقد قرمز وهو الذى يصبغ به وسنذكره فى حرف القاف وقوة هذا النبات قوة باردة يابسة فى
الدرجة الثالثة اذا جفف وسحق وشرب منه وزن مثقال بماء بارد امسك البطن واذا عجن بعسل ودهن
الورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام الحارة سكنها واذا
ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء فى ماء طبيخه نفع من الرطوبة التى تكون فى الارحام جيوس
قسطا ابن لوقا هو الفستق المصرى وهو شى ينبت فى مواضع كثيرة المياه التى لا تجرى وفى نسخة التى
لا جرى لها ولهذا النبات ساق جوفا رقيقة على طرفها شى شبيه فى شكله براس الفرخ لونه بين الخضرة والسواد

فيه ثقب مستديرة في كل ثقبة حبة مستديرة اشبه الاشيا بحب الزند عليها قشر رقيق كما على
الشاهبلوط وهذا النبات لا يصلح لغير الاكل والله اعلم م

حرف الحاء

حاشا يعرفه شجارو الاندلس وعامتها بصعتر الحمير وهو كثير بارض بيت المقدس وما والاها
ديسقوريدوس في الثالث ثوميش وهو الحشا يعرفه جل الناس وهو تمنش صغير في مقدار
ما يصلح ان يهيا من اغصانه فتل الفتايل وله ورق صغار دقاق كثيرة وعلى طرفه رووس صغار من الزهر
فرفيرية واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة م جالينوس في السادسة الحاشا
يقطع ويسخن اسخانا بينا فهو لذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد الامعا وينفع النفث
من الصدر والرية ومن اجل ذلك ينبغي ان يضعه من التجفيف والاسخان في الدرجة الثالثة م
ديسقوريدوس واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من
عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج الاجنة
والمشيمة وهو يدر البول واذا عجن بالعسل ولعق سهل نفث الفضول التي في الصدر واذا تضمد به مع الخل
حلل الاورام البلغمية الحديثة وهي حلل الدم المنعقد ويقلع التمش والثاليل التي يقال لها اقروجودومس
واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النسا وافقه واذا طرح في الطعام واكل نفع من ضعف البصر
وقد يصلح استعماله في وقت الصحة ماسرجويه ينقي الكبد والمعدة واذا سحق وعجن بالما والعسل وشرب
منه مقدار مثقالين نفع من القولنج وحلل الفضول وقوى الكلى وهيج الجماع الدمشقي نافع من وجع الفم
والحلق ومن جميع ما ينفع منه الافيثمون عزانه دون الافيثمون ابن سرابيون تفاح الحاشا يسهل المرة
السوداء الا انه ضعيف ولذلك ينبغي ان يخلط مع الملح ومن الناس من يغطيه مع الخل ليزيد في تلطيفه قال
والشربة منه فقاحة مثقالان مع خل وماء روفس الحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التي في البصر ويلطفان
البلغم والحاشا اقوى من الصعتر في ذلك ديسقوريدوس في الخامسة واما الشراب الذي يتخذ بالحاشا
فهذه صفته يدق الحاشا وينخل ويوخذ منه مايه مثقال ويصير في خرقة ويلقى في جرة من عصير وهذا الشراب
ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطرب وتحرك ومن الاوجاع التي تكون تحت الشراسيف
ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء ومن سموم الهوام التي تبرد الدم وتجمده حاسيس الرازي
دواء فارسي قالت الخوزيه انه اقوى من الفربيون فانه محرق وانه يكثر القي وهو مسيح الطعم ومن كان
به وجع شديد يشرب منه وزن درهم بقي شاربه الدم وليس بالدم ويخلص من ذلك الوجع وان زاد على درهم
قتله م المنهاج ويداوى من سقي منه باللبن الحليب وماء الشعير وسويق الشعير بالثلج والجلاب ويحقن
البقر مع قرص الكافور حافر اما حافر فيذكر مع الحيوان الذي يكون منه حافر المهر هو
السورنجان وسياتي ذكره في حرف السين المهملة حالبي سمي هذا الدوا بهذا الاسم لانه يبري
من ورم الحالب ضمادا وتعليقا وهو باليونانية اسطراطيوس وقد ذكرته في حرف الالف بعدها سين
مهملة حاج توجد هذه الترجمة في كتاب الحاوي واقعة على الدواء الذي سماه ديسقوريدوس
في الاولى لاذنبي وهو الحلبج عند عامة الاندلس وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة وليس بشجر الحاج ولا من انواعه
والصحيح ان الحاج نجم مشهور يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان م

٧٦

ابو حنيفة الحاج اهل العراق يسمونه بالعاقول ابو العباس النباتي العاقول
شوك معروف بالمشرق كله كانه الهيلون الاسود الا انه يكون مروحا وشوكه اخضر وزهره دقيق
الى الزرقة ما هو يخلف مراود صغار فيها بزر يشبه بزر الحلبة واصوله عليه متشعبة وفي اول خروجه
من الارض يكون له ورق حمصي الشكل وهو كثير بالعراق وكثيرا ما تلتوي عليه الكشوث وذكر لي بعض اهل
الموصل ان عصارته عندهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه ايضا في بروداب العين ولشرا
ما يرعى الابل بديار مصر العاقول الرازي في الحاوي ورق الحاج يدق بلا ماء ويعصر ويقطر منه
في الانف ثلث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج خالص ويلين على الوثق فانه ينفع من الصداع
العتيق حالوم هو الشحار وسياتي ذكره في حرف الشين المعجمة وايضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف
بالحالوم حالق الشعر هو الفاشرا وسياتي ذكره في حرف الفاء ان شاء الله حارود للحيوان الذي
خصاه جندبادستر وقد ذكرت الجندبادستر في حرف الجيم حب النيل اسحق بن عمران
نباته يشبه اللباب يتعلق بالشجر قامتين او ثلثه وهو ذو قضبان وورق خضر في كل ورقة نوارة
اسمانجونيه في شبه الاقماع واذا سقطت الاقماع خرج حب مدور فيه ثلث حبات اصغر من حب الراس ملك
وهذا الحب هو المستعمل ابن ماسويه خاصته اسهال البلغم والتنقية واصلاحه بجودة سحقه ولتّه بدهن
اللوز الحلو والمختار منه ما كان حديثا رزينا ليس بمنقبض والشربة منه ما بين اربعة دوانيق الى ثمانية م
جبيش حب النيل هو القرطم الهندي وله اصل اذا خلط مع الادوية احدث وتوفا في المعا المسمى ذو الاثني
عشر اصبعا وفي المعا الذي اسفل فان الماسريقا يلصق بها فيمغص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى اربعة
وعشرين ساعة من وقت شربه واذا وقع مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل في اخراج المرة الصفرا
وربما اصاب لمن شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان اكثر من شربه قيا
وربما احدث في المعا سحجا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية وزن نصف درهم غيره ينبغي
ان يخلط مع الهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه عن البدن
بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والماء الاصفر وان خلط بالتربذ كان اقوى لاسهاله والشربة منه وزن درهم واقله
نصف درهم اذا وقع في الادوية ابن رضوان هو حب صغار في خلقه الكلى اذا شرب منه عشرون درهما
اثرت في وجع الكلى باثر احسن لي الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب الكلى هو ثمر النبات
المسمى باليونانية اناغورس وقد ذكرته في حرف الالف وليس يشرب منه المقدار الذي ذكره ابن رضوان
لانه يوخذ بالقيء ان اخذ منه وزن درهمين م حب الزلم ابن وافد حب دسم مفرطح اكبر
من الحمص قليلا اصفر الظاهر ابيض الباطن طيب الطعم لذيذ المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل
السودان عندنا وفلفل السودان غيره ابن ماسه البصري هو حب الزلم حار في الثالثة رطب
في الاولى يزيد في الباه زيادة صالحة طيب المذاق دسم وينبت في ناحية شهرزور الشريف اذا مضغ ووضع
على الكلف اذهبه وبدله ويد له يتقاقل حب عزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شي
بصعيد مصر ويسمونه بالسقيط حب السمنة ابو جريج حب السمنة حب شجرة تنبت في القفار على قدر
الذراع ورقها ابيض ليس بالشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل لها لبن ولحبها دهن ماسرجويه
حب السمنة حار رطب في الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك يبطي في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه وزاد في
الباه الجوزي وقد ربما يوخذ منه الى عشرة دراهم يدق ويمرس في الماء ويصفى عليه يسير دقيق وسكر

ودهن لوز حلو وشيرج طري ويشرب منه بعد طبخه فانه يمنع الابدان الضعيفه من البرد واليبس لها
حبيش حب السمنة وقد يسمى شهرانج البر وقوتها قوة لب حب القرطم يسهل اسهالا لا اذى فيه واذا اسقي
من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة واسهل البلغم والمرة الصفرا معا حباحب
هو حيوان له جناحان كالذباب يضي بالليل كانه نار يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر في الاذن
خفف الفتح السايل منها مسيح ابن الحكم هو الدود الذي يضي بالليل اذا جفف في الشمس في اناء
من نحاس ثم يرمى راسها ويسقى منها صاحب الحصاة دودة واحده باثني عشر مثقالا من نقيع الحلبة ثلثة ايام
فانه ينتفع به مجهول هي في نحو الذراع الا انها اقوى منها واحد جدا حب المسم التميمي
هذا حب يشبه حب البطم او حب الفقد وفي مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو املس الظاهر ذكي
الرايحة طيب التنشق فيه عطرية ذكية يودي الى رايحة الافاويه ويزعم قوم انه يجلب من سفاله الهند ويدخل
في طيب النساء وافاويههن واكثر ما يستعمله في الطيب اهل اليمن واهل الحجاز وليس يعرفه اهل العراق واهل
مصر والشام وهو عند اهل اليمن واهل الحجاز معروف وهو حار يابس في الثالثة نافع للمعدة الباردة المسترخية
مسخن مقو لها معين على الهضم منشف للرطوبات الغالبة على مزاجها حبارى الشريف هو طاير كبير
العنق رمادي اللون في منقاره بعض الطول وهو مشهور لحمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو اخف من لحم البط
لانه يوي وفيه شي من الغلظ اذا اخذ شحمه ودق مع شي من ملح وسنبل وحبب كالحمص وجفف في الظل
ورفع في اناء اذا اسقي منه للذرب خمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه نفعا عجيبا واذا جففت الجلدة
التي في داخل قانصته وسحقت بقليل ملح دراني مسحوق اجزا سوا واكتحل بها في اول ابتدا نزول
الماء في العين كان ذلك انجع دوا فيه لا يعدله فيه دوا واذا علق ملب الحبارى في خرقة على من يكثر نومه
منع منه النوم وقد يوجد في قانصة الحبارى حجرا اذا علق على من به رعاف ازاله من ساعته ولا يعود ما
دام معلقا عليه بخاصية موجودة فيه جالينوس ومن الناس من يسقي دم علو فس وهو الحبارى
للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيعطيه للمريض ويسقيه مرقه ومن الناس من يقطر على لبني من الماء
ويسقيه للعليل وقد رايت طبيبا قد سقاه عليلا بشراب وقال في اغذيته لحوم الحبارى متوسطة بين الكركي
والبط الرازي في دفع مضار الاغذية واما الحبارى والكروان فلحومها لحوم حارة قوية شديدة
التجفيف لا ينبغي ان تدمن وتنفع المبرودين ومن تشكيه الرياح واذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن
الجوز والزيت وتطرح معه قطع من الدارصيني والخولنجان فلحوم امرا فهاحينئذ نافعة مما ذكرناه
حبرج هو طاير معروف بالديار المصرية مشهور بها م البالسي لحمه حار في طبعه غليظ بطي
الانهضام يولد المرة السودا حب الراس هو زبيب الجبل وقد ذكرته في حرف الزاي حبن
هو الدفلا بلغة اهل عمان وسياتي ذكر الدفلا في حرف الدال حباقي هو الجند قوقا بلغة اهل العراق
وسياتي ذكرها فيما بعد حب اللهو هو الكاكنج عند عامة اهل الاندلس وسياتي ذكر الكاكنج
مع عنب الثعلب في حرف العين حبة خضرا هي ثمرة البطم وقد ذكرت مع البطم في حرف الباء
حبة حلوه هو الانيسون بلغة اهل الاندلس وقد تقدم ذكره في حرف الالف حب الاثل
هو الكزمازك والكزمازج ايضا بالفارسية وقد ذكرته في حرف الالف مع الاثل حبة سودا يقال
على الشونيز وسياتي ذكره في حرف الشين ويقال ايضا على دوا اخر هو الشيح حب البشمة عند اهل الحجاز
وقد تقدم ذكره في حرف الباء حب الملوك يقال على الماهو بذانه وسنذكرها في حرف الميم

واما اهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا الاسم على القراصيا البعلبكيه وسياتي ذكرها في حرف
القاف وبعض الناس يوقعونه ايضا على حب الصنوبر الكبار وسياتي ذكره في حرف الصاد حب
الفقد بالعربية هو ثمر البنجنكشت بالفارسية وسمي حب الفقد لانه يقطع النسل فيما زعموا
وقد ذكرت البنجنكشت في حرف البا حب العروس هو الكبابة وسنذكرها في حرف الكاف حب
قنيدية هو حب المثنان منسوبة الى جزيرة قنيدس وهي الكردمانه وسياتي ذكرها مع المثنان في
حرف الميم ان شا الله حب الرشاد هو الحرف وسنذكره فيما بعد حب القلقل ياتي ذكره
في حرف القاف حب السناد هذا الدوا يسخن ويحرق هكذا توجد هذه الترجمة في المقالة السابعة
من مفردات جالينوس لا زيادة عليها وقول مترجم كتابه حب السنا اظنه تصحيف منه او من الناقل عنه
فكذا رايناه في غير ما نسخة السنا وانما صوابه السداب وكذلك قال ديسقوريدوس في المقالة الثانية فيغا
وهو السداب يسخن ويحرق واما من زعم انه حب المثنان فرايه ايضا بعيد عن الصواب ه بالثا المنقوطة باثنتين
من فوق واللام قبلها مفتوحه ابو العباس النباتي هو ايضا عند اهل العراق ماش هندي
وهو اشبه شي بما عظم من الحبة السودا المسماة بالبشمة الا انها اعظم منه واشد بريقا ولونها اسود
الى الزرقة واحمر الى الدهمة لون حب الخرنوب طعمه حلو حار وهو مختبر عندهم لتفتيت الحصا التي في المثانة
واهل المواضع التي تكون فيها يدقونه ويضعونه على الحجارة التي يريدون قطعها فتلين للقطع لي وقد رايت
هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة المحروسة مع بعض التجار وهذا التاجر كان جلبه من الهند
وهو غير الدوا الذي ترجمه حنين في المقالة الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالفلت كما نقف عليه حين
ياتي ذكره في حرف القاف حب القنا هو عنب الثعلب من اللغة وسياتي ذكره في حرف العين حب
المساكين هو اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسياتي ذكره في حرف القاف
حبق قال ابو حنيفة الحبق بالعربية هو الفوذنج بالفارسية وفيه مشابهة بالريحانة التي
تسمى بالنمام ويكثر على الماء نباته حبق الماء هو الفوذنج النهري وهو حبق التمساح بالديار المصرية واهل
الشام يسمونه نعنع الماء وسنذكر الفوذنج بانواعه في حرف الفاء حبق الفتا هو المرزنجوش وسياتي ذكره
في حرف الميم حبق الفيل قيل انه المرزنجوش ايضا واظنه تصحيفا من حبق الفتا حبق الراعي هو البرنجاسف
والبلنجاسف ايضا وبالعربية شويلا وقد ذكر في حرف البا حبق قرنفلي هو الفرنجمشك والبري
ايضا وسياتي ذكره في حرف الفا حبق ريحاني هو الريحان المعروف بالباذرنجويه وقد ذكروا
ايضا نوعا اخر من الريحان يسمى بذلك حبق صعتري وحبق كرماني هو الشاهسفرم
وسنذكره في حرف الشين المعجمة حبق الشيوخ وريحان الشيوخ ايضا هو المرو وسياتي ذكره في
حرف الميم حبق تمسا هو النعنع بالسريانية من الحاوي وسياتي ذكره في حرف النون حبق ريحاني
هو الحبق الرقيق الورق حي هو الذي يوكل من المقل المكي وداخله النجم وسياتي ذكر المقل المكي في حرف الميم
حجر لبني ديسقوريدوس في الخامسة عالاطيطس ومعناه الحجر اللبني وانما سمي بهذا الاسم
لانه اذا حك خرج منه شي شبيه باللبن وهو رمادي اللون حلو الطعم واذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول
الى العين والقروح العارضة فيها وينبغي اذا احتيج الى استعماله ان يسحق بالماء ويصير عصارته في حق رصاص
ويرفع لمانيها من التدبق ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر شبيه في جميع حالاته بالحجر اللبني غير ان هذا
الحجر اذا حك خرج منه رطوبة شديدة الحلاوة جدا وقد ينفع مما ينفع منه اللبني حجر مشقق ديسقوريدوس
في الخامسة يكون هذا الحجر مما يلي المغرب من البلاد التي يقال لها ابيرما واجوده ما كان مايلا الى لون الزعفران

بجمشك
يدوس

وكان سريع التفتت والتشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الاترج في تركيب اجزائه واتصال
شظاياه بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بالشاذنه الا انه اضعف منها واذا ديف بلبن امراة ملا القروح
العميقة العارضة في العين ويعمل عملا قويا اذا عولج به انخراق العين ونتوها والخشونة العارضة في الجفن
جالينوس في التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة الشاذنه الا انه اضعف منها وبعده الحجر
المعروف باللبني فاما الحجر المعروف بالعسلي ففيه حرارة موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن
قوة الشاذنه الا انهما الين من الشاذنه في كل وقت وفي كل موضع الا ان الادوية اللينة انفع للاعضاء
التي تحدث فيها الاورام الحارة ما دامت الاورام في الحدوث والكون ولكنها تضعف عن شفائها وابرائها جملة
حجر قبطي لسوفراطيس ومن الناس من يسميه موروقتيس ومنهم من تسميه غالاكيتوس وتسميه
قبط مصر اراونه وهو موجود عندهم كثير ويستعملونه في تبييض الثياب وهو حجر اخضر كمد لين سخيف
ديسقوريدوس في المقالة الخامسة هو حجر يكون بمصر يستعمله القصارون في تبييض الثياب وهو
رخو يماع سريعا مع الماء ويوافق نفث الدم والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احتملته
المراة نفع من الطمث الدائم وقد يقع في ادوية العين المعرقة وذلك لانه يملا القروح العارضة فيها ويقطع
عنها السيلان واذا خلط بقيروطي نفع من انتشار القروح الخبيثة جالينوس في التاسعة هذا
الحجر ينحل مع الماء سريعا ويوجد بمصر يستعمله الناس في قصارة الكتان وغسله وهذا الحجر يجفف
ولهذا السبب صار الاطباء يخلطونه مع القيروطي ويستعملونه في ادمال الجراحات الحادثة في الابدان
الرخصة اللحم ويخلطونه ايضا في الشيافات للعين كما تخلط تلك الحجارة الاخر التي ذكرناها ويحسب
لين هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه لين فيه قوة من القوى الشديدة لانه لا طعم له كذلك هو لين للقاء
البدن واكثر تسكينا للوجع حجر حبشي ديسقوريدوس في الخامسة
هو صنف من الحجارة ببلاد الحبش لونه الى الخضرة ما هو شبيه بالحجر الذي يقال له الينشيس وهو
صنف من الزبرجد واذا حك هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللبن يلذع اللسان لذعا شديدا
وله قوة منقية وقد يجلو البصر جالينوس هو شبيه باليشب ويحكه لذاع ولذلك انما يستعمل في
المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية فاذا كان في العين انتشار الحرقة فيظلم لها البصر من غير ان يكون
هناك ورم والاثر القريب العهد وهو واحد من هذه الاشياء اعني البياض الحادث قريبا فان هذا
الحجر شانه ان يلطف ذلك ويرققه وهو ايضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا
حجر يهودي ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر يكون بفلسطين شبيه في شكله بالبلوط
ابيض حسن الشكل جدا فيه خطوط متوازية كانه خط باسهراداه وهو حجر يماع بالماء لا طعم له واذا اخذ
منه مقدار حمصة وحك على مسن بالماء كما تحك الشيافة وشرب بثلث قواثوسات ماء حار نفع
من عسر البول وفتت الحصا المتولدة في المثانة جالينوس جربت هذا الحجر فيمن به حصاة في
مثانته نفع شيا ولكنه في الحصاة المتولدة في الكليتين قوي جدا لي جمعت هذا الحجر من ارض الشام
بجبل بيروت بموضع منه يعرف بشرف جونيه يسمى الجعيتة ومن هناك يؤتى به الى دمشق
حجر القمر ديسقوريدوس في الخامسة ومن الناس من يسميه افروسالينن ومعناه
زبد القمر وزعم قوم انه حجر يقال له بزاق القمر وانما سمي باليونانية سالينيطس وافروسالينن لانه
يوجد بالليل في زيادة القمر وقد يكون ببلاد العرب وهو حجر ابيض شفاف خفيف وقد يحك ويسقى

ما يحك منه من به صرع وقد يلبسه النسا مكان العقود وقد يقال انه اذا علق على الشجر ولد فيها الثمر
جالينوس وقد وثق الناس منه بانه ينفع الصرع واما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه حجر افريقي
ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصباغون بالبلاد التي يقال لها فروعيا وهي افريقية ولذلك
سمي باليونانية فروعيرس واجود ما يكون من هذا الحجر ما كان اصفر وسطا فيما بين الخفة والثقل واجزاوه
مختلفة في الصلابة واللين وفيه عروق بيض مثل ما في الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يوخذ
فيبل بخمر بالغ ثم يطرح في جمر ويروح الجمر دائما فاذا استحال لونه الى الحمرة يخرج ويطفى بمثل الخمر الذي بل
به ثم يدفن ثانيا ويطفى ويحرق ايضا ثالثة وينبغي ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا جالينوس في التاسعة
قوته قوة تجفف تجفيفا قويا وفيه مع هذا شي من القبض مع يلذع واما انا فاستعملته ابدا وهو محرق واداوي
به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب وبعسل واتخذ منه دواء للعين يجفف ديسقوريدوس
وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقي ويكوي واذا خلط بقيروطي ابرا حرق النار وقد يعفن تعفينا
يسيرا ويغسل مثل ما يغسل الاقليميا حجر البحيرة جالينوس في التاسعة هي حجارة
دقاق سودان وضعت على النار يولد منهما لهيب يسير يوجد في بلاد الغور وذلك الشك المحيط بالبحيرة
من شرقيها حيث يكون قفر اليهود استعملتها انا في مداواة الامراض التي تتولد عن الريح في الركبتين واذا
دونها يعسر خلطتهما مع مراهم قد جربتها تنفع من هذه العلة ورايتها قد صارت بذلك اقوى مما كانت
قوة بينة وخلطت ايضا في المراهم المسماه بارياس فصار الدواء اشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم
حتى صار يلحم انما يبري الجراحات الطرية بدمها فقط وعى الى قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل
يدمل ايضا من سعة الجراحات الغائرة حجر الاساكفة جالينوس في التاسعة معروف بالحجر
الذي لا ينشج وهو الحجر الذي ترى الاساكفة يستعملونه وهو ينفع اللثة الوارمة نفعا بينا حجر السلوان
ابو العباس النباتي هو حجر مشهور بافريقية يستشفى به اذا وضع في الما كما قال صاحب فقه اللغة
في باب الحجارة اخبرني بعض اهل مسكرة من ارض الزاب ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر ابيض ينحل في
الماء فيماع الى لون اللبن ويشرب للسلو مجرب لذلك وايضا لامراض كثيرة وزعم لي بعض اهل مدينة تونس
ممن كان عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر يوجد كثيرا بقرطاجانة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه البلور
ومنه دون ذلك وهذا النوع قليل حجر الكلب قال الشريف ان هذا الحجر ذكره اصحاب
كتب الخواص وقد جربه في فعله كثير من الناس فصح لهم وذلك انه يوجد في الكلاب صنف اذا رمي بالاحجار
وثب اليها وعضها وامسكها بفيه وللحجر في هذا سر عجيب في التباغض يقصد بها الى الكلب فيرمى
واحدا واحدا ويوخذ من تلك الحجارة اثنان وترمى في الماء الذي يشربون منه فانه يقضي عجبا في التباغض
وقد فعل هذا غير مرة وصح غيره واذا طرح هذا في برج حمام طرد منه ما كان قد اجتمع فيه منها وان طرح
منه في شراب وقع بين كل من يشرب منه الشر ونتج ذلك الصخب والعربدة بولس هذا الحجر ايضا اسود
نحو لونه يوجد بنهر صقلية يحترق بالماء ويطفى بالزيت ينفع لجميع الحيوان المنساب وينفع من وجع الرحم
ويعلق على المصروعين فينفعهم ديسقوريدوس في الخامسة واما الحجر الذي يقال له افراميتس فانه
يكون بالبلاد التي يقال لها سقوتيا يوجد في النهر الذي في تلك البلاد التي يقال لها بنطس وقوته مثل قوة
غاغاطس وقد يقال انه يلتهب بالماء ويطفى بالزيت وقد يعرض ايضا ذلك للقفر جالينوس
اذا رش عليه الماء اشتعل واذا صبت عليه الزيت انطفى ولا نفع له في الطب خلا انه [illegible]

الهوام اذا بخر به حجر اعرابى ديسقوريدوس في الخامسة يشبه العاج النقى واذا سحق
وذر على المواضع التى ينزف منها الدم او ضمدت به قطع النزف واذا احرق كان منه سنون جلا الاسنان
جالينوس في التاسعة قوته قوة تجلو حجر غاغاطس ابن حسان ينسب الى واد بالشام
كان يقال له في القديم جاغا ويسمى الان وادي جهنم وهذا الحجر يوجد ايضا بالاندلس في ناحية سرقسطة وقد
يوجد ايضا في جبل شلير في احواز طلبيرة واذا وضع على النار فاحت منه رائحة القرن المحرق ديسقوريدوس
في الخامسة هو بعض الحجارة وينبغى ان يختار منه ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر
وهذا الحجر بجميع اصنافه هو اسود يابس ذو صفائح خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا بدخن به
ايضا طرد الهوام وقد يقع في اخلاط الادوية الموافقة للنقرس وقد يكون بالبلاد التى يقال لها لوقيا ويوجد
في نهر بتلك البلاد ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا حجر الاسفنج ديسقوريدوس
في الخامسة الحصاة الموجودة في الاسفنج اذا شربت بالخمر فتتت الحصاة المتولدة في المثانة جالينوس
في التاسعة قوة مجففة الا انها ليست تبلغ من قوتها ان تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والذين وصفوها
كتبهم فقد كذبوا فاما الحصى المتولد في الكليتين فهذه الحجارة ايضا تفتتها كما يفعل ذلك الحجر الذى يجلب من
قبادوقيا وهى توجد على ما يقولون في ارض طرسوس وهذه الحجارة اذا حكت خالط الماء منها شيئا يصير كالعصارة
ايضا ديسقوريدوس زعم قوم انه موجود كثيرا بمصر وهو حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح
ويستعملونه مكان القيشور في قلع الشعور واذا احل منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث
وان شربت منه المراة مقدار درهمين بعد الطهر من الحيض كل يوم وفعلت ذلك اربعة ايام لم تعلق وان خلط
بالعسل ووضع على الاثار الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدى ومنع القروح الخبيثة من الانتشار
جالينوس في التاسعة قوته يجفف تجفيفا كثيرا وهى مركبة من قبض وحدة حجر الاثمد
ديسقوريدوس هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر واذا خلط بالماء ولطخ به الثدى
والخصى والقروح سكن الاورام العارضة جالينوس في السابعة ينقى الحدقة ويشفى الاورام الحادثة
في الثديين وفي الانثيين اذا ديف بالماء حجر الحية ديسقوريدوس في الخامسة هو
فيما يزعم بعض الناس صنف من الحجر الذى يقال له سبقس اى الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون
ومنه مثل الحجر القمرى ومنه شئ رمادى اللون فيه نقط ومنه ما في كل واحد منه ثلثة خطوط بيض فانه
يقال فيه خاصيته انه ينفع من المرض الذى يقال له ليثرغس ومن الصداع جالينوس في التاسعة اخبرني
رجل صديق ويوثق بقوله انه ينفع من نهش الافاعى اذا هو علق حجر هندى جالينوس في
التاسعة الحجر الهندى والحجر المسمى اماطيطس يقطعان الدم من افواه العروق التى في المقعدة وقد جربناهما
غيره ابراقطوس حجر هندى اذا شرب نفع من لذع العقارب وينفع من البواسير حجر رصاصى
ديسقوريدوس في الخامسة وهو الحجر الشبيه في لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص
وغسله مثل غسله حجر منفى ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة
التى يقال لها منف وهو في عظم حصاة وفي الحجر الواحد منه الوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر
وبل ولطخ على التى يحتاج الى قطعها او كيها منع من الوجع باطالة الحس حجر البرام اذا سحق واستن به كان
نافعا للاسنان مبيضا لها حجر البلور قيل انه ينفع من الفزع في النوم تعليقا حجر باغاطس
الغافقى هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك ان يوخذ فيحك فيخرج حكاكه يشبه الدم

قوتها صح

في الحجر

في الحجر فيضاف الى لبن المراة ويقطر في العين حجر حديدى هو الخماهان وسنذكره في حرف الخاء المعجمة
حجر الكرك التميمى في كتاب المرشد هذا الحجر ابيض الجوهر شديد البياض وهو حجر بحرى يقذفه
بحر الهند يوجد بساحل بحرهم وساحل بحر السند ايضا وهو اذا حك او خرط وجلى خرج في بياض العاج وبصيصه
ونقائه بل هو انقى من العاج واحسن منه وهو في طبعه بارد يابس في اخر الدرجة الثانية وقد يقرب من الحجر المعروف
بالسلوقى ويشاكله في اللون وصفاء الجوهر والبها وذلك ان منظرهما واحد ونساء الهند ورجالهم يتختمون بحجر
الكرك ونساؤهم يتسورون به في جيوبهن ويتخذون منه مخانق لاعناقهن وقد يزعم الهند والسند جميعا ان
خاصة هذا الحجر دفع السحر وابطال الاخذ ودفع عين العاين وبصر العدو وله خاصة اخرى انه اذا سحق واكتحل به
جلى البياض الكاين في العين حديثه وقديمه ومحى اثار القرحات وفعلها وازال اثرها وتقول الهند ان فيه قوة
ثالثة وهو انه من حمله او تقلد به او تختم بفص منه قل الكذب عليه واحبه كل من يراه وفعله اذا اكتحل به فعل محمود
حسن وملوك الهند والسند يتخذون منه اوانى واقداحا يستعملونها في مجالسهم ويشربون بها ويزعمون انه يدفع
الشر والصخب عن مجالسهم وانه يزيد في افراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعما واستاك به الانسان
بيض اسنانه وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن الاعراض التى تعرض للاسنان والهند والسند جميعا يعلقونه
في شعورهم وشعور نسائهم ويزعمون انه يطول الشعر ويخرطون منه خرزا يحلونها ويلبسونها فيا في قدر
كبار اللولو البراق الكثير الماء وقد يكتسب الرجال بلبسهم هذا الحجر وتعلقهم به الحظوة عند نسائهم حجر
عراقى التميمى في المرشد قال هرمس الحجر العراقى يكون في النهر المسمى فاسيس ولونه اسود جيدا
فاذا اخذ ودلك باللسان كمثل المحشر فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها طعم الزعفران وهو حجر متكتنز
ثقيل ملزز وخاصته النفع من البياض الكاين في الطبقة القرنية من طبقات العين وذلك اذا حك على مسن اخضر
بلبن امراة ترضع ولدا ابكر ابويه ومن منافعه ايضا ان ينفع من وجع الكلى ويبرى البثمة ويسهل النفس العسير
حجر الديك الغافقى يوجد هذا الحجر في بطون الديكة ولونه شبيه بلون المها وعظمه مثل عظم الباقلا
او اصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب ذلك الماء ويدفع احزان النفس وهمومها حجر
النار الشريف هو الحجر الاصم وهو حجر الزناد وهو انواع فمنه ما يكون ابيض ومنه ما يكون خمرى ومنه ما
يكون اسود في ذاته بارد شديد اليبس اذا القى جسم الفولاذ قدح النار ويوجد له في رائحته عند القدح ثقل
وهو معلوم ذكر ارسطوطاليس انه متى علق على فخذ المراة مشدودا في خرقة سهلت ولادتها وينزع عنها بعد الولادة
مسرعا واذا سحق وصير غبارا وذر في الجنان يجففها وانقاها والحم جراحها وكذلك يفعل اذا ذر على القروح
العسرة الاندمال في اى مكان كانت حجر افويش الغافقى هذا الحجر يشبه الطرون الا انه اكثر
تخلخلا منه وله نقطة تشبه لون الذهب ويشبه الحجر الذى يدعى سفيد لس وهو ينفع من الاعياء بان يوخذ فيغلى
بزيت يسير ويوخذ ذلك الزيت فيدهن به البدن فيذهب الاعياء حجر المثانة وهو الحجر المتولد في مثانة
الانسان جالينوس في التاسعة زعم قوم انه يفتت حصا المثانة فلما جربت ذلك لم ينتفع به في ان تفتت الحصا
المتولدة في الكليتين ولا علم لى بذلك لانى لم اجربه الغافقى زعم قوم انه يزيل بياض العين اذا سحق واكتحل به
حجر الحمام الغافقى الحجر المتولد في قدم الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل على السرطان عند ابتدايه اذهبه
وهو اقوى ما يعالج به السرطان المتولد في الرحم حجر البقر ويقال بالديار المصرية خرزة البقر واهل المغرب
والاندلس يسمونها بالودس والودس على الحقيقة غيرها بعض علماينا هذا الحجر يوجد في مرارة البقر عند امتلا
الغمر وهو حجر ذو طبقات مدورة صلب لونه الى الصفرة وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة

بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين في الحمام أو عند خروجها منه بجلاب ثم تحسى في أثره مرقة دجاجة سمينة
مصلوقة وهذا مجرب عندهم في أمر السمنة **عبره** هو شيء يتكون في مرارة البقر رطوبة لدنة تجمد وتخرج من
المرار وهي لزجة لدنة في لدونة البيضة المطبوخة ثم تجف وتصلب حتى تصير في قوام النورة المكلسة تتهيأ عندما
تفرك بالأصابع وقد يكون من هذه الرطوبة ما إذا جف كان فيه بعض صلابة تشبه بذلك بعض الحجارة السريعة
التفتت ولهذا سماه بعض المترجمين بحجر البقر **الغافقي** زعم بعض الأطباء أنه حجر يابس في الدرجة الرابعة وقد
يقع في أكحال العين ويحد البصر وزعم بعضهم أنه إذا سحق وطلي به مع بعض البقول على الحمرة والنملة نفع وأظنه النملة
الساعية وشبهها من القروح وإذا أسعط منه بمقدار عدسة مع أصول السلق نفع من نزول الماء في العين وزعم
بعضهم أنه إذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر أسود وقال بعضهم إنما يكون ذلك في
علة داء الثعلب والبرص وأما في الشعر الأبيض فلا **حجر الحوت الغافقي** هو شبيه بالحجر يوجد في
رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صلب يشرب فيجفف الحصا المتولد في الكليتين وفعله على ما ذكرت
الأوائل قوي جدا **حجر بحري الغافقي** هو حجر يوجد في أرض المغرب ترمي به أمواج البحر كثيرا وهو على
شكل الفلك التي تغزل بها النساء مجوف عليه حب نابت من أسفله إلى أعلاه إن شرب منه وزن دانق وهو عشر
شعيرات كسر الحصا وفتتها قال وهذه صفة القنفذ البحري وهي خزفة يرمي بها البحر وقد تناثر شوكها وذهب
ما في جوفها من اللحم وهي كثيرة في أرض المغرب **حجر الافروج الغافقي** قال حنين الافروج
يكون في أرض الروم وهي بلد قريب من جبل يدعى أولوفس بينه وبين قسطنطينية مايتا ميل ويطفو فوق
الماء كالقيشور وإذا حل وشرب نفع من لسعة العقرب **حجر الرحا ابن سينا** بخار الخل عنه يمنع
النزف من جميع الأورام الحارة جدا **حجر أرميني ابن سينا** حجر فيه أدنى لازوردية ليس في لون
اللازورد ولا في اكتنازه بل كأن فيه رملية ما وهو لين الملمس رديء للمعدة مغسوله لا يغثي وغير المغسول
يغثي يسهل السوداء إسهالا أقوى من اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الحجر الأسود لما ظفر به لأمراض السوداء
وقال في الأدوية القلبية يقوي القلب من الخلط السوداوي **حجر البسر أبو العباس الحافظ**
يقال بالباء الواحدة من أسفل مضمومة والسين المهملة والراء اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من الدر الكبير
ينفع من الحصا يوجد في بحر الحجاز وزعم قوم أنه يدر البول إذا علق على موضع المثانة من خارج ويقوي القلب
ومنه ما يكون إلى الزرقة ويوجد في بحرجرة منكونا في صدفة كبيرة مستديرة على شكل الصدف المعروف بالحافر
إلا أنه أكثف منه بكثير **حجر شفاف** اسم الحجر القيشور ويذكر في حرف القاف إن شاء الله تعالى **حجر
بارقي أبو العباس النباتي** هو حجر شكله شكل الحجارة المصرية يكون على قدر الكف أخبرني الثقة عنه
ببغداد وهو ممن رآه ولم يعرفه حتى أخبرته به وبخواصه العجيبة وجد في بعض ذخائر المصريين ومن خواصه أن
يوضع على من به استسقاء فيمص الماء من بطنه حتى يبرأ وكان قد وقع له منه بعد طوافه البلاد باحثا عنه
مغربا ومشرقا قطيعة صغيرة من نحو ثلثي دينار فأراد اختباره بالماء ليرى هل يماع أم لا لما رآه إلى الخفة غير
رضين فوضعه في الماء فازداد صلابة فأخرجه من الماء ووضعه في الشمس فلم يزل يماع حتى صار إلى زنته
الأولى فنبهه بعض المختبرين للأحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمره به فوجد فيه بعد وضعه في الماء
ثلاثة دنانير وذلك أن صاحب الأحجار ذكر هذا الحجر وسماه بما ذكرت وهي قصة عجيبة صحيحة فبحث عنه **حجارة
مشوية** هو الحجر غير المطفي وهو الكلس وقد ذكرته في حرف الكاف **حجر اسيوس** هو البارود
وقد ذكرته في حرف الباء **حجر اسطوبيط** هو المرمر **حجر الدم وحجر الطور** أيضا وهو الشاذنه

وسيأتي ذكره في حرف الشين المعجمة **حجر النسر وحجر العقاب** وهو الكركند ويسمى حجر
النسر لأنه يوجد كثيرا في أوكار النسور والعقبان ومنهم من يقول حجر اليسر من جهة أنه يسهل الولادة
وقد ذكرت الاكتمكت في حرف الألف **حجر البهت** هو حجر الاكتمكت عن ابن حسان ويعرفه أهل
مصر بحجر الماسكة أيضا **حجر بحري** هو البسر وقد ذكرته في حرف الباء **حجل الشريف** هو
معروف على قدر الحمام مرقش كالرقطا أحمر المنقار والرجلين لحمه معتدل جيد العذل سريع الهضم ودماغه
إذا سقي بخمر صرف لصاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل إذا ابتلع منه وهو حار بمقدار نصف مثقال نفع من الصرع
ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة في العين كحلا وإذا خلطت بعسل ورب عذب أجزاء سواء
وحجر بها من خارج العين نفع من ابتداء الماء في العين وإذا أسعط بمرارة الحجل إنسان في كل شهر جاد ذهنه وقل نسيانه
وقوي بصره وإذا اختلطت مرارة الحجل مع لولو غير مثقوب ومثله مسك بالسواء واكتحل به بعد السحيق نفع من
بياض العين والطرفة والغشاوة ودمه إذا جفف وسحق مع زجاج فرعوني ودار فلفل أجزاء سواء ونخل
وأنداف بعسل ويكتحل به لبياض العين والغشاوة والجرب نفع من جميع ذلك وبيض الحجل إذا طبخ بعسل عنصل
وأكل نفع من وجع البطن والمغص **حلبلاب** يذكر بجنسه في حرف الحاء المعجمة وقد ذكرته بأنه في حرف
التاء **ابن سمحون** الحديد يستعمل في علاج الطب ومداواة الأمراض على ضروب كثيرة هو وبرادته وخبثه
وزنجاره وماؤه وشرابه اللذين يطفى فيهما وهو محمى **وقال ارسطوطالس** وللحديد معادن
كثيرة وأجناسه تتفاضل فمنه ما هو رخو ومنه ما إذا ألقيت عليه الأدوية صلبته وزادت في قوته ومنه
ما إذا سقي الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما إذا لم يسق الماء كان أحد له وأهل الصنائع كلها يحتاجون
إليه ولا غنى للناس عنه كما لا غنى لهم عن النار والماء والملح **الرازي** في كتاب علل المعادن زنجار الحديد
هو زعفران الحديد والدوص هو ماء الحديد **الغافقي** الحديد ثلاثة أصناف شابرقان ونرماهن
وفولاذ فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعي وهو الذكر وهو الاسطام والفولاذ هو المتخلص من النرماهن
ديسقوريدوس في الخامسة وأما الحديد المحمى فإنه إذا طفي بالماء أو الخمر وشرب ذلك الماء أو ذلك
الخمر كان موافقا للإسهال المزمن وقرحة الأمعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة **جالينوس**
في الأدوية المقابلة للأدواء والماء الذي يطفى فيه الحديد المحمى يسقى لمن يخاف من الماء من عضة الكلب الكلب
من غير أن يعلم وهو أنفع دواء كان وهو عجيب جدا **الدمشقي** إذا شرب ذلك الماء وذلك الشراب الذي
يطفى فيه الحديد نفع المعدة التي فسدت من قبل المرة **الرازي** يهيج الباه **بولس** ينفع المطحولين
الكندي إذا ألقيت برادة الحديد في شراب مسموم مصت كل ما فيه من السم ولم يضر ذلك الشراب
أحدا قال ومن سقي نحالة الفولاذ فينبغي أن يسقى من حجر المغناطيس درهمين بالماء البارد فإنه يجمعه
ويخرجه من البطن **الرازي** قال يعرض لمن سقي برادة الحديد وجع شديد ويبس في الفم ولهيب وصداع
غالب وينبغي أن يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الأعراض وقال
في كتاب خواصه إن علقت برادة الحديد على من يغط في النوم لم يغط **ديسقوريدوس** وبخار الحديد هو
قابض إذا احتملته المرأة قطع نزف الدم وإذا شربت منه منع من الحبل فإذا خلط بالخل ولطخ على الحمرة
المنتشرة والبثور أبرأها وقد ينفع من الداحس والظفرة وخشونة الجفون والبواسير النابتة في المقعدة ويشد
اللثة وإذا لطخ على النقرس نفع منه وينبت الشعر في المواضع التي استولى عليها داء الثعلب **حديدي**
هو النبات المسمى باليونانية سيدريطس وسيأتي ذكره في حرف السين **حداه** **الشريف**

طائر معروف كالبازي ياوي الى المدن والعمارات يخطف اللحم والجراد ونحو ذلك لحمه تعافه النفوس ولا ياكلونه
ودمه اذا خلط بقليل مسك وماورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ونحو الحداة اذا غلي على كرات
وغسل وشربه صاحب الزحير او من به بواسير نفعه واذا احرق ريش الحداة بغير راس وشرب من رماده مقدار ما تحمله
ثلثة اصابع بالماء نفع من النقرس ومرارة الحداة اذا جففت في الظل ورفعت فاذا احتيج اليها بلت بماء ثم اكتحل
بها الملسوع مخالفا ان كانت اللسعة في الشق الايمن اكحل الملسوع في العين اليسرى وان كانت اللسعة في الشق الايسر
اكحل في العين اليمنى لمثه اميال فانه يبرا رحما باذن الله واذا قليت بيضة الحداة بدهن قليا جيدا ودهن بذلك
الدهن موضع الوضح ابراه وحيا **حدج** هو بطيخ الحنظل اذا اضم قبل ان يصفر **حدق** هو الباذنجان
من اللغة في كتاب الرحله لابي العباس النباتي حدق واسم عربي معروف بالقدس وما والاها النوع من الباذنجان
بري ينبت عندهم بارضها وارض الغور جميعه ويعظم نباته حتى يكون اعظم من شجر الباذنجان وفيه شوك محدد
ويكون اخضر ثم يصفر وقدره على قدر الجوز شكله شكل الباذنجان سواء وورقه وشوله واغصانه دقاق وطول
شجره ذراع رايته ينبت من ارض الحجاز وسالت عنه بعض الاعراب فسماه لي شوكة العقرب وقال انها تنفع
من لدغ العقارب **لي** يعرفه اهل اليمن بالعرصم وهو ايضا كثير بارض القاهرة من الديار المصرية في البستان
الذي فيه البلسان يعني شمس ويذكر اهل ذلك الصقع ان ثمره مجربه للبواسير فيجففها وينفع منها الحرب وذكر لي
من اثق بقوله ان هذه الثمرة اذا قليت في زيت وقطر ذلك الزيت في الاذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه
ثمرة اللفاح في المنظر والقدر سوا الا انها تخالف اللفاح في التشويك المحيط باقماعها **حرمل ابن**
سمحون الحرمل ابيض واحمر والابيض هو الحرمل العربي ويسمى باليونانية مولي والاحمر هو الحرمل العامي المعروف
بالفارسية الاسفند **ابو حنيفة** الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق الخلاف وله نور مثل نور اليا
وهو ابيض يرب به السمسم والبسوح وهو حب الباذ وليست رايحته مثل رايحة الزيتون وحبه في سنفه
مثل سنفه العسوق والنوع الاخر هو الذي يقال له بالفارسية الاسفند وسنفه هذا مدوره وسنفه ذلك
اطول والسنفه هي الاوعيه التي يكون فيها حبها **ديسقوريدوس** في الثالثه والذي ينبت بقبادوقيا
وبالبلاد التي يقال لها غالاطيا التي باسيا واسمه مولي وتسميه بعض الناس سذابا غير بستاني وهو ينبت بحرجه
من اصل واحد وله اغصان كثيره وورق بيض وروس اكبر قليلا من روس السذاب البستاني مثلثه فيها بزر لونه الى
الحمرة ما هو ذو ثلث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل ونضجه في الخريف **جالينوس** في السابعة قوته
لطيفة حارة في الدرجة الثالثة ولذلك صار يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويخرجها بالبول
ديسقوريدوس فاذا سحق بالعسل والشراب ومرارة الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر
وافق ضعف البصر ومن الناس من يسميه حرملا والسوريانيون يسمونه بساسا واهل قبادوقيا هم الذين يسمونه
مولي فيه شبه يسير من النبات الذي يقال له مولي اذا كان اصله ابيض وينبت في تلال وفي ارض طيبة التربة
مسيح الدمشقي الحرمل يخرج حب القرع من البطن وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الوركين
اذا انطل بمائه ويجلو ما في البصر والرئه من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة في الامعاء **عيسى بن ماسة**
وانا نحن في بيمارستان مروفا ما نستعمله عند اخراج السوداء وانواع البلغم بالاسهال وهو غاية من الغايات
في الداء الذي يعتري البصر وعين **على بن رزين** نافع من برد الدماغ والبدن **الرازي** الحرمل يسدر
ويصدع ويدر الطمث والبول وقال نفعه جيد للسوداء يحللها ويصفي الدم منها ويلين الطبيعة
جيش الحرمل ينقي ويسكر مثل ما يسكر الخمر او قريبا من ذلك واصلاحه لمن يتقيا به يكون على هذه الصفة

يوخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون وينخل بمنخل ضيق ويصب
عليه من الماء المغلي اربع اواق ويبسط في الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويرمى بثفله ثم يصب على ذلك الماء
من العسل ثلث اواق ودهن الحل اوقيتان ويستعمل فانه يقي قيا كثيرا **اسحق بن عمران** ان اخذ منه وجعل
في قدر مع ثلثين رطل من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى منه المصروع كل يوم عشرة دراهم نفع من
الصرع ويسقى منه المراة التي قد حملت مرة ثم انقطع عنها الحمل ثلثة ايام متواليه فينفعها وعلامة انتفاعها به ان
تتقياه **مجهول** يصفي اللون ويحرك الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة **ابن واقد** ينفع
اصحاب العشق باسكاره وتنويمه اياهم **غيره** واذا استف منه زنة مثقال ونصف غير مسحوق اثنا عشر ليلة
شفي منه وجع عرق النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القرد مانا واما الحرمل العربي فهو الابيض م
ديسقوريدوس في الثالثه مولي ورقه شبيه بورق النيل الا انه اعرض منه وهو منفرش على الارض وله
زهر شبيه بزهر لوقاين وهو الجيري لين اللون الا انه اصغر من زهر لوقاين واقرب في المقدار الى زهر البنفسج
وله قضيب ابيض طوله اربعة اذرع وعلى راسه شبيه براس الثوم وله اصل صغير شبيه ببصلة البصل الذي
يقال له بلبوس والاصل نافع جدا واذا سحق وصير معه دهن ايرسا واحتمل فتح افواه الارحام في فرجه م
جالينوس في السابعة اصل هذا شبيه باصل الزهر الصغار وقوته تشد وتجمع ولذلك متى وضع من اسفل
بدا فيوشلم ضمادا على ما وصف ديسقوريدوس نفع فم الرحم المفتوح **حرمله ابو حنيفه** اخبرني بعض
اعراب السراة قال الحرمله شجرة تنبت بقرب الماء تسمو قضبانا نحو القامة لها لبن كثير وورق غير
طوال دون ورق الخلاف تتخذ منه الزناد الجياد وهو اجود الزناد بعد المرخ والعفار ويوخذ لبنها في صوف او قطن
ما احتمل ويعلى بالزيت حتى يروى ثم يهمل عشرة ايام حتى ينتن ثم يطلى به الانسان الاجرب حكا شديدا ويقام في
الشمس وبعد ذلك يجربه بتلك الصوفه فتجد لها لذعا شديدا ويبرا **حرف ابو حنيفه** الحرف
هو الحب الذي يتداوى به وهو الثفا بالعربية والمقليانا بالسريانية **محمد بن عبدون** المقليانا هو
الحرف المقلو خاصة وسفوف المقليانا النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا **الفلاحة** الحرف
صنفان احدهما في ورقه دقة وتفريق كثير والاخر في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف
ديسقوريدوس جود ما رايناه ما كان بالبلاد التي يقال لها بابل **جالينوس** في السابعة بزر
الحرف قوته قوة تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسحق به اوجاع الورك المعروفة بالنسا واوجاع الراس وكل
واحد من العلل الاخرى التي يحتاج الى التكميد كما يسحق بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف ايضا في ادويه يسقاها اصحاب
الربو من طريق الامر فيه معلوم انه يقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه شبيه
به في كل شيء وبدل الحرف ايضا الحرف نفسه ان جفف كانت قوته مثل قوة بزره فاما ما دام طريا فهو بسبب
ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان يقدر ان ياكله
مع خبز **ابن ماسويه** قوته في الحرارة واليبوسة من اخر الدرجة الثالثة او من اول الدرجة الرابعة
ديسقوريدوس في الاولى وبزر كل حرف مسخن حريف ردي للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل
الاورام من الطحال ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير وقد يجلو الجرب المتقرح
والقوابي واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال وينقي القروح التي يقال لها الشهدية واذا طبخ في الاحسا
اخرج الفضول التي في الصدر واذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها واذا دخن به في موضع طرد عنه الهوام ويمسك
الشعر المتساقط ويقطع خبث النار الفارسية وله قوة تفتح واذا خلط بالسويق والخل وضمد به مع الماء والملح

انفع الدماميل وورق الحرف ايضا يفعل ذلك الا انه اضعف فعلا **ابقراط** والحرف يقطع ويسخن
ويحدر رطوبة بلغمية بيضا الى المثانة اذا اكثر اكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول **سلمويه** ينفع من الاسترخا
من جميع البدن شربا **الطبري** يقتل الاجنة قتلا قويا جدا شربا او حمولا وهو ردي للمعدة ليبسه وقال
في كتاب الجوهر له خاصية في اذهاب المواد الردية واخراجها **الفارسي** ينشف الفضل من الجوف ويزيد في الباه
ويشهي الطعام **الدمشقي** ليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط تقطيعا قويا **ابن ماسه** خاصته اذا شرب
بالماء الحار يحلل القولنج ويخرج الديدان وحب القرع وورقه ردي للمعدة **ابن ماسويه** وان شرب منه
بعد سحقه خمسة دراهم بالماء الحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة في الامعاء ونفع من وجع القولنج وان
شرب منه مقلوا عقل الطبيعة ولاسيما اذا لم يسحق ليتحلل لزوجته بالقي **حبيش** الحرف يسخن الكبد
الباردة وينفع من برد الكليتين اذا عرتا من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه غير مقلو ويقطع البلغم اللزج
من المعدة وان قلي امسك الطبيعة وان شرب غير مقلو اسهلها **اسحق بن عمران** واذا حمص وشرب نفع من
الاشربة الحابسة للبطن منع الاسهال العارض من الرطوبة ونفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقة نقاها
واذا غسل بمائه الراس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا وسف نفع
من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منهما وان سحق مع دم الخطاطيف فطلي به على الوضح غيره
التجربتين الحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا نفع من قروح العشرة البرية مثل الشهدية والحزاز المتقرح
واذا خلط بالقار ووضع على وجع المابض المتولدة من البرد نفعه واذا خلط بالعسل ولعق منه نفع من السعال
المتولد عن اخلاط غليظة وينفع كذلك من اوجاع الجنبين المتولدة عن سدد غليظة الاخلاط وينفع مع العسل وفضول ص
البيض النمرشت من شدخ عضل الصدر واذا انصبت اليه مادة من صدمة او دفع عضو آخر وكيف ما كان
بان يخلط ويلعق واذا خلط مقلوا كما هو حبا صحيحا دون سحق في حسو نشا او خبز دقيق حواري او حسو ارز
ومع بيض نمرشت او شحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغمية واذا سحق طلي به
النمش مع العسل او مع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعاد حتى ترجع البشرة الى حالها الاول فان كان النمش
ظهر اعيد واذا ضمدت به لسعة العقرب نفعها

حرف السطوح

وباليونانية بلستي وعامتنا
بالاندلس يعرفه بالاشبرون وتسميه اكثر الاطبا حرفا بابليا **ديسقوريدوس** في الثانية هو دقيق
الورق طويل ورقه اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شي من رطوبة لزجة وله فلك في وسطه
دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على شكل الفلكة
كانه شي قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض ونبت في الطرق وعلى الحيطان والسباخات
جالينوس في السادسة بلسفي هذا ايضا بزر لبعض النبات وقوته حادة حتى انه يفجر الدبيلات التي تحدث
في الجوف اذا شرب وهو ايضا يدر الطمث ويفسد الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النسا بان يسهل
شيا يخالطه دم وهو ايضا يخرج من فوق ومن اسفل اخلاطا مرارية متى شرب منه مقدار اربعة دوانيق ونصف
ديسقوريدوس وبزره حريف يسخن اذا شرب منه مقدار اكسوثافن اخرج المرة الصفرا بالقي والاسهال
وقد يحتقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب فجر الدبيلات التي تكون في باطن البدن
ويدر الطمث ويقتل الاجنة **وقد زعم قراطوس** انه يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس
خردلا فارسيا وهو نبات عريض الورق كبير الاصل نافع في اخلاط الحقن لعرق النسا **لي** هذا النوع
معروف بالشام بالحرفوش فاما اهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرفوف وحشيشة السلطان ايضا م

٨٠

حرف مشرقي **ديسقوريدوس** في الثانية دارس وهو نبات طوله ذراع له قضبان
دقاق عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفيه ورقه مشابهة من ورق الشيطرج غير انها انعم واشد بياضا
وله على اطراف القضبان اكليل مثل اكليل النبات الذي يقال له ثيا دوفيا وثمرة اذا جفف يستعمل في الطعام
مكان الفلفل **حرف الما** **ديسقوريدوس** سيسمبريون ومن الناس من سماه فوداموس ومنهم من سماه
امضاسين هو نبات مائي ينبت مثل ما ينبت قرة العين وسماه بعض الناس قردامينى لان طعمه يشبه طعم
قردامومن وهو الحرف وله ورق شبيه بالشريف وورق الجرجير **جالينوس** في الثامنة اذا كان هذا
النبات يابسا فهو في الدرجة الثالثة التي تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو في الدرجة الثانية م
ديسقوريدوس ورقه مسخن مدر للبول وقد يوكل ايضا نيا ومطبوخا ويتضمد به ويودع الضماد
الليل اجمع ويغسل بالغداة فينقي البثور اللبنية **حرير** هو الابريسم وقد ذكرته في حرف الالف
حامد بن سمجون الحرير عربي والاسم اعجمي وقال ابن ماسه اذا نسج دود الحرير على نفسه وتم
عشاوه فانه ان ترك ثقبه وخرج عنه فما اخرج عنه اتخذ منه الابريسم والقز وان ترك في الشمس حتى تموت
صار حينئذ حريرا **حرشف** هو انواع كثيرة لكن المشهور منها بهذا الاسم عند الاطبا نوعان بستاني
ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس قناريه وسنذكره فيما بعد ومنه بري روسه كبار على قدر الرمان وشوكه
حديد وليس له ساق وتسميه البربر بالمغرب الاقصى افزان ومنه بري ايضا يسمى باليونانية سقولومس وهو
المعروف عند عامة الاندلس باللصيف وصاده مكسورة م **ديسقوريدوس** في الثالثة سقولوميس
هو صنف من الشوك ورقه فيما بين حاما ولون واقتالوفي وهو البادرود الا ان ورقه اشد سوادا وله
ساق طويلة مملوة ورقا عليها راس مشوك وله اصل اسود غليظ **جالينوس** في الثامنة اصل هذا النبات
يدر بولا كثيرا منتنا متى سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب ولذلك صار ايضا يذهب رائحة
الابطين ونتن رائحة البدن كله الا ان فعله هذا يفعله بجملة جوهره من قبل انه يخرج من البدن ما كان سبيله
من الاخلاط فاما الافعال التي يفعلها في كيفياته فيدل على انه حار في الدرجة الثانية نحو آخرها في الدرجة
الثالثة عند مبداها وانه يابس في الدرجة الثانية **ديسقوريدوس** اذا طبخ الاصل بشراب
وشرب كان صالحا لمن كان ابطاه وسائر بدنه منتنا ويبول بولا كثيرا منتنا ويوكل هذا النبات وهو طري
مثل ما يوكل الهليون **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية الحرشف يدر البول اكثر ما يدر الهليون وهو
اسخن من الهليون والطف واقل رطوبة وانفع للمبرودين واما المحرورون فليأكلوه بعد سلقه بالخل
ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا بعده لقما بالخل ويأكلوا من سكباجة حامضة ان حضرت معه
وهو كاسر للرياح مسخن للمثانة والكلى يخرج لما في صدور اصحاب الربو والسعال الغليظ واذا اخذه هولا
فليكن بغير مري ولا خل لكن مسلوقا واسفيدباجا **المجوسي** الحرشف بانواعه كلها يعقل البطن ويقتل
القمل اذا غسل به الراس ويذهب بالحزازة منه **حرشف بستاني** هو الكنكر وسياتي ذكره في
حرف الكاف **حرذون** **ابن سينا** هو في طبعه قريب من طبع الورل **مهراريس** في خواصه
ان علق قلب الحرذون على صاحب حمى الربع في رقعة سودا ابراها وازالها **ابن الهيثم** في كتاب
الاكتفا ان جلد الحرذون اذا احرق وطلي به انسان لم يحس بما يناله من الضرب والقطع **جالينوس**
قال قوم ان دم الحرادين يحد البصر فتركت تجربته لقذارته واني اقدر على غيره من الادوية التي
قد امتحنتها بالفعل لذلك وقال في موضع آخر واما زبل الحرادين والعطايا فان النسا قد اكثرن منها

وجربنها لانها تصقل الوجه وتبسط جلدته كما تفعل ادوية كثيرة وقوة هذا الزبول يابسة حارة
ديسقوريدوس وخرء الحردون يصلح للغمر ولتحسين اللون وصقالة الوجه والبشرة واجود ما
يكون من خرء الحرادين الشديد البياض الهين الانفراك الذي يكون خفيفا مثل النشا شبيه واذا خلط برطوبة
اطاع سريعا واذا فرك فاحت منه رايحة الى الحموضة ما هي فيها شي شبه رايحة الخمير وقد يغشه قوم بخرو الزرازير
التي تعتلف الارز ويكون خروها شبيها بخرء الحردون ومن الناس من ياخذ النشا شيح ويخلطه بالطين المسمى
قيموليا ويلونه بالحشيشة التي يقال لها انخسا وهو خس الحمار ثم يصفيه بمنخل واسع على ماج ويكون شكل الصغو
كمثل الدود ويباع بحسب خرء الحردون م حرجوان وهو الحرجل ديسقوريدوس هي جرادة
ليس لها جناح وهي عظيمة الجسم اذا اخذت غير مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير ان تعق بالشراب
نفعت منفعة عظيمة من لسعة العقرب وقد يكثر استعمالها اهل المدينة التي يقال لها نبطس من البلاد التي
يقال لها لينوى جالينوس في الحادية عشر ويزعمون ان في بلاد نبطس يجففوا الحيوان المسمى اسيداون
ويسقى منه للسعة العقرب حربا ديسقوريدوس ودم الحيوان الذي يقال له حاما لاون وهو الحربا
يقال انه اذا نتف الشعر النابت في العين وجعل في اصوله لم يتركه ان ينبت حربث الغافقي هو نبات
ينسطح على الارض له ورق طوال وبين ذلك الورق شي صغار وقال الاصمعي اطيب الغنم لحما ما اكل
الحربث وقال ومنابته السهول وقال بعض المحدثين يسميه بعض الناس التمساك وبعجمية الاندلس سدو
وهي شجرة دقيقة الورق طيبة الريح وطعمها طعم الفلفل وهي مطيبة لرايحة الفم جدا حراز الصخر
واهل مصر يسمونه حنا قريش جالينوس في الثامنة هذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم انه من جنس
النبات فقد اصاب واحسب انما سمي حرازا لانه يشفي من العلة المسماه بهذا الاسم وهي القوبا وقوته
تجلو وتبرد معا الا ان تبريدها يسيرا وهي تجفف من الوجهين جميعا بالجلاء والتجفيف الذي اكتسبه من الصخرة
والتبريد من الماء لانه انما ينبت على صخرة ندية يقع عليها الندى والطل وليس بعجب ان يكون شي مركب من مثل
هذه الطبايع يمنع حدوث الاورام الحارة فاما ان كان هذا الدوا يقطع الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس
فليس عندي في هذا شي اقوله ديسقوريدوس في الرابعة يتولد على الصخر الندى واذا تضمد به قطع
نزف الدم وسكن الاورام الحارة وابرا القوابي واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من البرقان وسكن ورم اللسان
حزا الغافقي قال ابو حنيفة الحزا هو النبتة التي تسمى بالفارسية الدساروه وهي تشفي
الريح ريحها كريهة وورقها نحو من ورق السذاب وليس في خضرته وقيل انه سذاب البر الطبري الحزا هو
الروفر وهو سذاب البر وهو شبيه بالسذاب في صورته وقوته الرازي الحزا المسمى بالفارسية دسارد
الفلاحة هي بقلة حارة حريفة قليلا يشوبها مرارة وورقها كورق الرازيانج في ملمسها خشونة وهي تضاد
سم العقرب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل الجشا الحامض
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع اصحاب الرياح
الغليظة والمبلغمين واصحاب الجشا الحامض ويهيج الرمد سريعا ابن ماسه نافع من لسع الهوام يدر البول
ويعطش عطشا كثيرا ماسرجويه هو شبيه بالسذاب في القوة قاطع للمني البصري كاخ الحزا ردي
للراس يورث السدد ويصلح لبرد المعدة والبخر ونتن الفم ويهيج المرار ويطهر الجرب والبثر في البدن والحكة
حزاء ابو العباس النباتي الحزاء اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ما هي اصلها ابيض
جزري الشكل الى الطول ما هو طعمه بيسير حرافة وساق في غلظ الاصبع تتفرق في اعلاه الى اغصان دقاق متشعبة

عن ا

عن اكلة كزبرية الشكل الى الصغر ما هي وهي اكبر من الكزبرة فيها مشابهة من اكلة الجزر البري تخلف بزرا عريضا
لا خطيا من زوى عدسي الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطارة وطعم ورقه واصله طعم الجزر والرازيانج
معا بيسير حرافة رايته في ارض بابل بمقبرة من الكوفة ورايت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وبلاد المشرق
والنبتة تسميها الاعراب بالذي سميناها به اوله الاسم حاء مهملة مكسورة بعدها زاي مفتوحة ثم الف
وهمزة بعدها هاء الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الرياح لا يصلح
للمحرورين لانه يهيج الرمد سريعا وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين ولاصحاب الجشا الحامض فان اخذه
المحرورون فليشربوا عليه سويقا وسكرا ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول ويعطش عطشا كثيرا
البصري كاخ الحزاة ردي للراس مورث للسدد ويصلح لبرد المعدة والبخر ونتن الفم حزاة اخرى
الغافقي قال ابن دريد الحزاة بقلة ورقها مثل ورق الكرفس او ورق الجزر ولها اصل كالجزر يظهر منه شي
على الارض وهي تنبت مسلنطحة ثم تتشعب اغصانها اذا استغلظت الفلاحة الحزاة بقلة ورقها دقاق
متشعبة تشبه ورق الجزر تطلع كالكرفس في اصله وفي طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكروهة يضرب طعمها الى طعم
الرازيانج وهي اطيب وهي هشة ليس فيها شي من اللزوجة مستطابة ولها في رؤوسها بزر اخضر طيب الريح والطعم طارد
للرياح وهي مسخنة اسخانا يسيرا على مزاج الكبد الباردة تهضم الطعام وتزيل الخمار وتصلح مزاج البدن والا
وتزيل ادمانها الصفرة من الوجه وسائر البدن وتفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطريتها وتسخن الكلى
وتسخنها وتنقي المثانة ومجاري البول ويشفي من الزكام وتنفع الدماغ وتحلل منه رطوبات وهي من اشد الاشيا
موافقة للبواسير تنفع من نفورها وتسكن وجعها بالتضميد وادمان اكلها حزنبل التميمي في كتاب
المرشد هذا عرق شجرة من النبات ليس له فرع يطول كثيرا بل قد يغلظ في بطن الارض ويرمي بقضبان طوال
وله ورق اخضر ولون هذا العرق اسمر يضرب الى البياض والغبرة واذا مضغ كان فيه دهانة وطعمه طعم حلو يشوبه
مرارة مثل المرارة التي في طعم الغاريقون ومنابته بطرسوس وبغيرها من ارض الشام وبطبرية وبجبال بيت المقدس
منه شي كثير وخاصته ابطال سم العقرب والنفع منه وافضله ما جلب من طرسوس وما يليها وليس فيه شي من الحشيشة
اليابسة بل جميع اجزايه لينة تنعجن اذا مضغ والشربة منه وزن درهم الى مثقال وقد ينفع ايضا من سموم الحيات
ويشرب وحده بسيطا بشراب او بمطبوخ الماء والعسل فيبين له نفع بين وامر محمود لي هذا النبات قد زعم
قوم انه العاشيرا وهو خطا وانما هو غير العاشيرا وهو كثير بارض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالحديدة
الى حصن الصنبرة الى تل الثعالب مع ساحل بحيرة طبرية الارض منه هنالك مستحلسة تجده في هذه الارض مفروشا
عليها شبيها في نباته بنبات اليبروح اعني في عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض الا ان ورق الحزنبل عليه زغب مشعر
في وسطه قصبة مرواة جوفا تحيط بها مثل ما للفراسيون وعروقه اذا اقلعت في الربيع تكون كما قال التميمي تنعجن
عند المضغ واذا اقلعت في الصيف عند استحكامها وجفاف ورقها تكون كانها العظام في صلابتها وتقيم سنينا كثيرة
لا تتغير ولا يسرع اليها التاكل مجرب وهذا هو المربا فلن عند اطبا اهل الشام وعلمايها النافع من سائر السموم
بلا شك ولا مرية فاعلمه حسك تسميه عامة المغرب بالاندلس حمص الامير ديسقوريدوس
في الرابعة هو صنفان احدهما بري ينبت في الخرابات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقا
الا انه ادق منه وله قضبان طوال منبسط على الارض وعند الورق شوك ملوز صلب ومنه صنف اخر
ينبت عند الانهار وقضبانه مرتفعة على الارض خفي الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق وساق
طرفه الاعلى اغلظ من الطرف الاسفل وعليه شي نابت في دور الشعر مجتمع شبيه بسفا السنبلة وثمره صلب
مثل ثمر الصنف الاخر جالينوس في الثامنة هذا النبات مركب من جوهر رطب يسير الرطوبة ومن

جوهر يابس ليست يبوسته يسيرة مع انه بارد والاغلب على الحسك النابت الذى ينبت فى البر الجوهر الارضى
وهو الذى يتبين فيه انه قابض والغالب على الحسك النابت فى الما الجوهر المائى ولذلك صار هذان النوعان
من الحسك موافقين لمنع الاورام الحارة من الحدوث وبالجملة هى صالحة فى كل موضع ينسيل وينصب اليه شى
واما ثمر الحسك الذى ينبت فى البر فانها اذا شربت فتتت الحصاة المتولدة فى الكليتين **دیسقوریدوس**
وكلا الصنفين يبردان ويقبضان وقد تضمد بهما الاورام الحارة واذا خلط بالعسل ابرا القلاع والعفونات
العارضة فى الفم واورام العضل الذى عن جانبى الحلق واللسان ووجع اللثة وقد تخرج عصارة هذا النبات
وتستعمل فى الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة فى الكلى والمثانة واحد الصنفين وهو الاول
اذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به نفع من نهشة الافعى واذا شرب بالشراب وافق الادوية القتالة
وطبيخه اذا رش فى موضع فيه براغيث قتلها والذى عند اهل النهر الذى يقال له سطرموس من الامة التى يقال
لها سراقى يعلفون خيلهم لهذا النبات اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذى ويستعملونه بدل خبز
الحنطة **سندهشار** جيد لوجع المثانة وعسر البول زائد فى المنى **غيره** ينفع من القولنج وكلما
يفعله بزره يفعله عصيره ورقه اذا شرب رطبا او جففت عصارته واستعملت **اسحق بن عمران**
وللحسك بزر اصفر صغير فلقته ثم يعقد حسكا يشبه الفول ثلث شوكات وداخله حب صغير اصفر يشبه
الحلبة كثيرا ما ينبت فى الصحارى والارض الرملة وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو ان يوخذ نباته
اخضر وقد تناهى فيدق ويعصر ويجفف عصيره فى الظل **حسك الرازى** ويسمى بالسريانية
حسمى وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرم الا انه اعظم منه واطيب رايحة فهو لذلك اجود
للمعدة **قال** صاحب الفلاحة الحسمى وهو الحسك يشبه الصعتر البستانى الا انه اغبر وهو اطول
ورقا من الصعتر ومنه شى يطول حتى ينطوى بعضه على بعض ويطبخ مع الطعام ويوكل نيا وهو يصلح للمعدة
ويطيب الجشا ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع انحدار الطعام ويطيب النكهة وقد يشفى من لدغة
العقرب ونهشة الرتيلا **حشيش الزجاج** وبالرومية الكيبسنى وعامة الاندلس يسمونها الحميقا
وبالجيبقا له ايضا تصغر حبق **دیسقوریدوس** فى الرابعة القسمى نبات ينبت فى السباخات والحيطان
له قضبان دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق الذى يقال له لينوزسطس عليه زغب وعلى القضبان
شى شبيه بالبزر حسن يتعلق بالثياب **جالينوس** فى السادسة قوة هذا النبات قوة تجلو وتقبض
معا قبضا يسيرا مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع جميع الاورام فى الابتداء او فى التزيد الى المنتهى وخاصة
الاورام الحارة ويوضع ايضا على اورام اللحم الرخو فى ابتدائها فينفعها فاما عصارتها فنافعة مع دهن الورد
لوجع الاذن الحادث عن ورم حار باعتدال وفى الناس قوم يتغرغرون به لوجع النغانغ ومن الاطبا قوم قد
سقوا منه صاحب السعال المزمن وهو بعطيك من نفسه تجربة ما فيه من قوة الجلاء لفعله ما يفعل فى اوانى
الزجاج **دیسقوریدوس** وللورق قوة قابضة ولذلك اذا تضمد به ابرا الحمرة والنواسير النابتة فى
المقعدة وحرق النار والاورام التى يقال لها فوجلا فى ابتدائها كونها والاورام الحارة والاورام البلغمية وعصارة
هذا النبات اذا خلطت باسفيداج الرصاص ولطخت به النملة نفع منها واذا خلطت بقيروطى متخذ من دهن
الحنا وخلطت بالحمرة نفعت من النقرس واذا تحسى من العصارة مقدار قوانوس نفع من السعال المزمن واذا
تغرغر به او تحنك نفعت من اللوزتين واذا خلطت بدهن الورد وقطرت فى الاذن الموجعة سكن وجعها
الغافقى وورق هذا النبات اذا حكت به القوارير ابراها وانما سميت حشيشة الزجاج لان انية الزجاج
اذا اتسخت تجلى بها وذلك بان تقطع وتلقى فيها وتحرك مع الما فيها فتجلوها تجلو خشونتها وتنقيها والله اعلم

حشيشة الداحس

حشيشة الداحس **دیسقوریدوس** فى الرابعة فارونحيا هو نبت صغير شبيه بالنبات
الذى يقال له اشلس الا انه اقصر وورقه اكبر من ورق اشلس وينبت فى الصخور واذا تضمد به ابرا الداحس
والقروح التى يقال لها الشهدية **جالينوس** فى الثامنة هذا يسمى باليونانية فارونحيا لانه
يشفى من العلة التى تسمى بهذا الاسم وهو الورم الحادث فى اصول الاظفار المعروف بالداحس وبحسب ما
قال ديسقوريدوس قد يشفى ايضا السعفة الرطبة الحادثة فى الراس وقوته قوة لطيفة وهو يجفف بلا
لذع لان الادوية التى تشفى هذه الاورام كلها المسماة مسامير حالها هذه الحال والامر معلوم ان ما كانت
حاله هذه الحال هى جميع الادوية التى تسخن وتجفف فى الدرجة الثانية كما يفعله هذا الدواء او كلما جوهره
جوهر لطيف **حشيشة الاسد** هو الجعفيل وباليونانية اوربنحى وقد ذكرت فى حرف الالف
بعدها او **حشيشه السعال** هو الدواء المسمى باليونانية فنحيون وستاتى ذكره فى حرف
الفاء **حشيشة الطحال** يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد
ذكرته فى حرف السين ويقال على النبت المسمى باليونانية طرفوروس وقد ذكرته فى حرف الطاء وعلى الدوا
المسمى باليونانية اينوسطس وقد ذكرته فى حرف الالف **حشيشة الافعى** هو الدواء المسمى باليونانية
افارينى وبالعربية البلسكى وقد ذكرته فى حرف الباء **حشيشه دوديه** هو السقولوقندريون
شبهت بذلك لشبهها فى نباتها بخلقة الدودة المسماة باليونانية سقولوقيدريون وهى ام اربعة
واربعين **حشيشة البرص** يقال على الدواء المسمى بالبربرية اطريلال وقد ذكرته فى حرف الالف
وعلى الدواء المذكور فى اخر المقالة من كتاب ديسقوريدوس المسمى باليونانية طيلافيون وستاتى ذكره فى
حرف الطاء **حصرم** **ابو حنيفه** الحصرم عض العنب ما دام اخضر وهو فى الكرم بمنزلة البلح
فى النخل **قال** وعصارة الحصرم تسمى بالفارسية غورا فشرج ومعناه رب الحصرم **الاسرائيلى**
وقوة الحصرم من البرودة من الدرجة الثالثه **جالينوس** قوة عصارة الحصرم قوة تجففه
فى الدرجة الثالثة **الرازى** الحصرم عاقل للبطن قامع للمرة والدم **غيره** يولد رياحا ومغصا
حنين فى كتاب الكرمة يضعف معدة المدمن عليه واذا جفف الحصرم فى الفى
وسحق ودلك به البدن فى الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من ان يحدث فيه الحصف فى تلك
السنة ويبرد البدن **دیسقوریدوس** فى الخامسة وعصارة الحصرم ينبغى ان يستخرج
قبل ان يطلع نجم الكلب وتشمس فى اناء من نحاس احمر مغطى بثوب ولا تزال فى الشمس الى ان تجمد كله وينبغى ان
تخلط ما جمد منه بما لم يجمد بعد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الانداء يمنع ان تجمد العصارة
فاختر منها ما كان اصفر الى الحمرة سهل الانفراك يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ
العصارة ويعقدها بالطبخ وقد توافق مطبوخه بالعسل او بالشراب الحلو العضل الذى عن جنبى اللسان
والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التى تسيل اليها الفضول والاذان التى يسيل منها القيح واذا
خلطت بالخل وافقت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تسعى فى البدن وقد يحتقن بها
لقرحة الامعاء ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل بها احدت البصر ووافقت خشونة العين
والماق والمانى وتشرب لنفث الدم العارض قديما من انخراق العروق وينبغى ان تستعمل وقد مزجت بالمياه
حتى ترق وتصير مائية ويستعمل منها الشى اليسير لانها تحرق احراقا شديدا واما الشراب الحصرمى فانه
تتخذ على هذه الصفة يوخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مرارة فيجعل فى الشمس ثلثة ايام او اربعة

حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقوٍ للمعدة نافع لمن يحس انهضاما
للطعام وللمعدة المسترخية والمراة الوحمى ولمن به القولنج الذي يعرض فيه من الوجع ويقال انه ينفع الامراض
التي تعرض في الوبا وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنينا كثيرة فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن مشروبا وقال
مرة اخرى واما صفة شراب العافول وهو شراب الحصرم ناخذ عصير ما لم يسود ثم يشمسه ثلثة ثم يعصر
وناخذ من عصيره ثلثة اجزاء ويلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزء واحد ثم يصير في اناء خزف ويدعه
في الشمس وقوة هذا الشراب قوة قابضة مبردة وتوافق من كان في معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل
بعد سنة **ابن ماسويه** رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن للغثي الحادث عنها
قاطع للعطش الحادث من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقيء المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقوٍ للكبد ذهب
بالخمار ولاسيما اذا كان معه رب الرمان المر **الرازي** رب الحصرم قامع للدم والصفرا جدا مسكن لالتهاب
المعدة الذي مع حرارة والتهاب **ابن عمران** منبه رب الحصرم الشهوة **بولس** رب الحصرم يابس
يقبض قبضا شديدا ومن هاهنا صار موافقا في العلل السيالة لاسيما التي تعرض في المقعدة **عيسى**
ابن ماسه شراب الحصرم نافع للحوامل فانه يقوي معدهن ويمنعها من قبول كيموسات ردية لزجة ويمسك
الجنين من ان يسقط **الرازي** وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض

حضض

ديسقوريدوس في الاولى لوقيون هي شجرة مشوكة لها اغصان طولها ثلثة اذرع واكثر عليها الورق وهي شبيهة بورق شجر البقس
ملززة ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز مر المذاق املس وقشر الشجرة اصفر شبيه بالحضض المذاب بالماء
ولها اصول كثيرة ذاهبة في جانب خشنة ويكون بالبلاد التي يقال لها قادونيا والبلاد التي يقال لها لوقيا
وفي اماكن اخر كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد تخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ
مع الشجرة اذا انقع اياما كثيرة وطبخ واخرج من الطبيخ واعيد الطبيخ الى النار حتى يثخن ويصير مثل العسل وقد
يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه او بعصارة الافسنتين او بمرارة البقر وينبغي ان يجمع ما كان منه طافيا
وكان شبيها بالرغوة ويخزنه ويستعمل في ادوية العين واما الباقي فاستعمله في غير ذلك من الادوية فقد يكون
ايضا من ثمر الحضض عصارة بان يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا طفي ارغى عند ذلك
رغوة شبيهة بلون الدم وكان خارجه اسود وداخله ياقوتي اللون وما لم يكن زهما وكان فيه قبض مع
مرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذي نجده في الحضض الهندي فانه على هذه الصفة وهو اجود ما
رايناه واقواه فعلا **جالينوس** في المقالة السابعة هذه شجرة شوكية ثمنها يتخذ الحضض وهو
عندنا نحو دواء رطب يستعمل في مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة في الفم وفي الدبر والاذن صح
وفي النملة والتعفن والقروح الخبيثة التي يخرج منها القيح والسحج والرطوبة المختلفة في اصول الاظفار وذلك
لان قوته يجفف وهو مركب من قوى اجناسها [illegible] فواحدة منها لطيفة محللة حارة واخرى ارضية باردة
ومن قبل هذه القوة صار للحضض قبض الا ان هذه قليلة في هذا الدواء جدا فاما التحليل والتجفيف فليس
هما قليلين بل هما منها في الدرجة الثانية واما الحرارة فهي منها نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس
يستعملون هذا في مداواة ادواء مختلفة فمرة يستعملونه على انه دواء يجلو جلاء شافيا فيكحلون به العين لينقي ما
يكون في وجه الحدقة مما يظلم به البصر وقوم يستعملونه على انه يجمع العضو ويشده فيسقون منه اصحاب الاستطلاق
ومن به قرحة في امعائه والنسا اللواتي بهن النزف وهذا النوع من الحضض يكون في بلاد لوقيا وبلاد قياذوقيا
كثيرا جدا واما النوع الاخر منه وهو الهندي فهو اقوى وابلغ في هذه الاشياء كلها **ديسقوريدوس**

وقوة الحضض قابضة ويجلو الظلمة من البصر ويبري جرب العين وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة
سيلانا مزمنا ويوافق الاذان التي تسيل منها مادة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا لطخ به وافق اللثة
القرحة والقروح المتعفنة وشقاق المقعدة والسحوج واذا شرب او احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحة
الامعاء وقد يسقى بماء لنفث الدم والسعال وقد يتخذ منه حب او يسقى كما هو لعضة الكلب الكلب وقد
يحمر الشعر وقد يسقى من الداحيس والنملة والقروح الخبيثة واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة
سيلانا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندي يكون من الشجرة التي يقال لها لنخيطس وهذه الشجرة هي صنف من
الشوك فانه طولها ثلثة اذرع واكثر يخرج من اصل وهي اغلظ من اغصان العليق متعلقة القشر ولونها احمر مثل لون
الدم وله ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان نخل نفع من الاورام العارضة للطحال
ومن اليرقان ويدر الطمث وقد يقال انه يفعل ذلك وان لم يطبخ بل شرب كما هو مسحوقا فانه اذا شرب من
ثمرته وزن مسطون اسهل بلغما مائيا ونفع من الادوية القتالة **ماسرجويه** الفيلزهرج ثلثة اضرب
احدها هندي والثاني عربي وهو الذي يسمى الحضض والثالث يعمل من الورشك يطبخ بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى
فيه شيء من القوة ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يخثر وكلها معتدل في الحرارة والبرودة قابضة واقواها كلها
الهندي وخاصيته في تقوية اصول الشعر وانفعها للاورام الحضض والذي يصنع من الورشك قوته قوة دم
الاخوين الا انه دونها ويجفف البلة من العين وسائر الاعضاء ويقويها لمكان ما فيه من امتزاج القوى **بديغورس**
خاصة الحضض النفع من الاورام الرخوة والحرارة والنفاخات في الجسد وقطع الدم **الطبري** يغزر الشعر
اذا طلي عليه **سندهشار** الفيلزهرج ينفع من اوجاع العين والورم والجذام والبواسير والقروح
ابن ماسه ينفع للسع الهوام والاورام الحاسية الكائنة في اصول الاظفار **الرازي** ينفع من الخوانيق
اذا تغرغر به **ابن البطريق** يطلى به موضع عضة الكلب الكلب ويحشى به حتى تبلغ قعر العضة فينفع منها
غيره يسقى منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد لهذه البلية فينفع بها

حفا

الحفا هو البردي
وقد ذكرته في حرف البا

حلبه

جالينوس يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في الدرجة الاولى
ولذلك صارت تهيج الاورام الملتهبة فاما الاورام القليلة الحرارة الصلبة فانها تحللها وتشفيها وقال
الحلبة اليابس منها يسمى قرن الثور وقرن العنز وهي تسخن اسخانا بينا واذا اكلت مع المري قبل الطعام لينت البطن
وكثيرا ما تصدع وربما غثت واذا اكلت مع الخبز قل تليينها للبطن ولم تصدع ولم تغث ونقله الحلبة تصدع
اذا اكثر من اكلها وتحدث لبعض الناس غثيانا وماء الحلبة المطبوخة اذا شرب مع العسل يطلق البطن ويخرج ما
في الامعاء من الاخلاط الردية وفي هذا الماء لزوجة وحرارة وهو بلزوجته مامون ان تؤذي وبحرارته مسكن
للاذى وفيه قوة تجلو فهو بهذا السبب يحرك الامعاء ويستدعيها الى دفع ما فيها بالبراز الا انه ينبغي ان يكون
مقدار ما يخلط معه من العسل يسيرا كي ما لا يكون لذاعا فاما من كانت في صدره اوجاع مزمنة من غير ان يكون
معها حمى فينبغي ان يطبخ له الحلبة مع تمر لحيم ويوخذ شيرجها فيخلط معه عسل كثير ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخنا
معتدلا ويسقيه منه قبل وقت الطعام بوقت يسير وقال في كتابه لملك الروم واما الحلبة المنبوتة
التي يستعملها الروم فانه اذا اكلها الانسان اكلا معتدلا فانها تنفع المعدة وان اكثر منها اتخمته وصدعته
ولا ينبغي ان تؤكل في كل حين ولا تستمر منها **ديسقوريدوس** في الثانية الدقيق الذي يعمل منها اذا
خلط بماء القراطن وطبخ وضمد به كان مليّنا ودقيق الحلبة يصلح للاورام الحارة العارضة في الجسم الظاهرة
والباطنة واذا خلط دقيقها بنطرون وضمد به خل ورم الطحال وقد يجلس النسا في طبيخ الحلبة وينفعهن ذلك

لوجع الارحام العارضة من ورمه وانضمامه واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الراس بعصارتها نقت الشعر
وجلت النخالة والقروح الرطبة وقد تخلط بشحم الاوز وتحمل به فتلين صلابة الرحم وتفتح انضمامه **ماسرجويه**
طبيخ الحلبة يجعد الشعر ويذهب الحزاز وينقي الصدر ويغذو الرية بعض الغذاء **ابن ماسويه** يدر دم الحيض
اذا شرب ما طبيخها مع خمسة دراهم من الفوة وهي مغيرة للنكهة مطيبة لرائحة الوجع مفسدة لرائحة العرق
والبول محمودة لكسر الاعضاء وورقها ملينة للطبيعة **عيسى بن ماسة** من احتاج الى تليين طبيعته نعذا
منها منبته مع المري قبل الطعام **الفارسي** الحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو
وعسر النفس وتزيد في الباه جيدة للريح والبلغم والبواسير **الطبري** اذا وضعت على الظفر المنشج اصلحته
الدمشقي تخرج البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول **ابن سينا** حرارتها تفعل بالرفق
وكيموسها ردي وليس بالقليل ولعابها مع الدهن الورد ينفع من الشقاق البارد وحرق النار وتدخل في
ادوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها يشفي من الطرفة ويصفي الصوت
ويجلس في طبيخها لورم الرحم ولوجعه وانضمامه والحلبة تسهل ولادة الرحم العسر الولادة من الجفاف
الرازي بقل الحلبة اذا اكل كان نافعا من وجع الظهر والكبد وبرد المثانه وتقطير البول واوجاع الارحام
الباردة **الخوز** والرطب من الحلبة يزيد في الدم جدا **حلق** **ابو حنيفه** هي شجرة تنبت نبات
الكرم ترتقي في الشجر ولها ورق شبيه بورق العنب البري يحمر ثم يسود فيكون مرا ويوخذ ورقه فيطبخ ويجعل
ماؤه في العصفر فيكون اجود له من ماء حب الرمان ويحمل اذا جف في البلاد لذلك ومنابته جلد الارض
ابن رضوان هو نوع من الكشك يعمل من حشيشة في اليمن حامض جدا بارد يابس قامع للصفرا يسكن
الكرب الحادث عنها نافع للخمار قاطع للعطش **الباكسي** هذا يكون باليمن شجرته لطيفة تطرح حبا
يشبه حب عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يوخذ ورقها يجمع ويلقى في تنور قد سكن ناره فيصير
قطعا سودا تشبه الكشك **البابلي** وهو حامض جدا بارد يابس في طبعه يقمع المرة الصفرا ويسكن اللهيب
الحادث عنها في المعدة والذي يوخذ منه من خمسة دراهم فيلقى عليه ثلثون درهما من الماء فاذا لان
مرس وصفي بذلك الماء **حلبينا** **ديسقوريدوس** في الرابعة قيفيس ومن الناس من يسميه
بقلة حمقا واما ابقراط فانه يسميه ابلبون وهو تمنش ينبت اكثر ذلك في السواحل وهو كثير الاغصان
كبير الورق ملآن من لبن وله ورق يشبه ورق البقلة الحمقا البستانية مستدير وفي اسافل الورق شي
من حمرة وتحت الورق ثمر مستدير يشبه ثمر فيلص يحذو اللسان وله اصل واحد دقيق لا ينتفع به في الطب وقد
يجمع ويرفع ويسقى منه مثل ما يجمع ويرفع فلص وقد يعمل ايضا بالماء والملح كما يعمل وقوته مثل قوته **جالينوس**
في الثامنة وهذا النبات ايضا له لبن كلبن اليتوع واكثر ما ينبت عند البحر واصله لا ينتفع به ولا يصلح لشي
كما لا يصلح اصل النبات المسمى بابلس واما لبنه فقوي مع انه لا ينتفع به كبير منفعة واما بزره فنافع وهو نار
مسهل مثل بزر النبات المسمى بابلس **حلبلب** بباين منقوطتين كل واحدة منهما بواحدة
من اسفل بينهما تاء منقوطة باثنتين من اسفل ساكنة **ابن سينا** دواء هندي يشبه السورنجان
حار يابس في الثالثة يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس واوجاع
المفاصل شربا **حلفا الشريف** نبت معروف اذا اخذت منه ثلثة ووقدت اطرافها
وكوي بها الدماميل في اول ظهوره ثلث مرات منعه من التزيد ورمادها اذا احرقت حار يابس فاذا غسل به الراس
نقاه من الابرية تنقية بالغة وازالها ولا يعدلها في ذلك دواء آخر واذا شرب مع عسل وخل قتل الديدان

في البطن يوخذ لذلك ثلثة ايام ولاء واذا اوقدت اطرافه وكويت بها النملة الساعية نفع منها نفعا بينا
حلاب الشريف الحلاب حشيشة صغيرة تنبت في اطراف العمارات والارضين الحرشا وورقها دقيق
وقضبان دقاق وله زهر دقيق ابيض وطول هذه الحشيشة مقدار شبر لا زايد فوقها باردة يابسة عصارة
الحلاب اذا خلط معها دقيق حواري وضمد بها بقايا الكسور والفلول والوهي والوثي نفعت منها واذا خضبت
بالحنا وخضب بها ايدي الصبيان الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السايل منها **حلتيت**
هو صمغ الانجدان **جالينوس** في الثامنة صمغة الحلتيت لها قوة تجذب جذبا بليغا وفيها بسبب
هذا المزاج الذي ذكرته منها شي ينقص اللحم ويذيبه وقال في المقالة السادسة الحلتيت ينفع
من ورم اللهاة كنفع الفاوينيا من الصرع وقال في قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة
الحلتيت بشي **ديسقوريدوس** في الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بان يشرط
اصله وساقه واجود ما يكون منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمر قوي الرايحة لا يكون رايحته
شبيهة برايحة الكراث ولا كريهة المذاق هينا ان يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف
بقوريناس وهو الذي من قورينيا اذا ذاق الانسان منه قليلا فانه على المكان يصير بدنه كله رايحة ليست
بكريهة ولذلك اذا تنول منه لا يكون للفم رايحة شديدة والحلتيت المعروف بميذيقوس وتفسيره الماذي
وهو الذي من ماه والحلتيت المعروف بسوريا نقس وهو الذي من سوريا وهو اضعف قوة من القوريناس
واردى رايحة وكل اصناف الحلتيت تغش قبل ان تجف بسكبينج يخلط به او دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه
بالمذاق والرايحة واللون ومن الناس من يسمي ساق هذا النبات سلفيون ويسمي اصله ماغيطارس ويسمي ورقه
مسقسطن واقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق وبعد الورق الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل
واكتحل به احد البصر وذهب بالماء النازل في العين وقد يوضع في التاكل العارض في الاسنان فيسكن
وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها ايضا ويطبخ مع الزوفا والتين بخل
ممزوج بالماء ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة العارضة من عضة الكلب الكلب
نفع منها واذا شرب او لطخ به نفع من ضرر الحيوانات ذوات السموم والجراحات العارضة من النشاب المسموم
وقد يذاف بزيت ويتمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الخبيثة العرمه في الجثث من الورم المسمى غنغرايا
ووضع الحلتيت في مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده او مع الشراب والعسل والنطرون نفع منها واذا وضع
على المواضع التي قلع منها الثاليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتية بعد ان يخلط بقيروطي او بجوف التين
اليابس ذهب بها واذا خلط بالخل ابرا القوابي في حدثان كونها واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير في المنخرين
وفعل ذلك اياما شفى من اللحم النابت في الانف وينبغي ان ينزع اللحم اذا اكله هذا الدواء بالكلبتين التي تسمى
سرقولا لس وقد ينفع من خشونة الحلق المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت التي عرضت له
البحوحة دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من سونيجي واذا
استعمله احد في طعامه حسن لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال واذا طرح في الاحسا وتحساه من به شوصة
وافقه واذا استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان والحبن واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب
سكن الكزاز وقد يوخذ منه مقدار ابولوس ويخلط مع شمع ويبتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها
الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المتعلق بالحلق واذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن في الجوف
ومن الصرع واذا شرب بالمر والفلفل ادر الطمث واذا اخذ في حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب

بما الرماد نفع من شرخ العضل واطرافها وقد يذاب بلوز مر ويذاب او خبز حار اذا احتيج الى شربه
الرازي رايت الحلتيت بليغا في علل العصب لا يبعد له شي في الاسخان وجلب الحمى فليعط منها العليل
كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد قليل فانه يلهب البدن من ساعته وقال في الحاوي
رايت في كتاب الهند انهم يعتمدون في الباه على الحلتيت وهو عندي قوي لانه حار جدا وهو مع هذا كله
منفخ وان جعل القليل منه في ثقب الاحليل انعظ انعاظا شديدا وان صب عليه دهن زنبق في قارورة ويترك
اياما ثم يتمسح به فانه يلذذ الرجل والمراة لذة عجيبة حبيش حار يابس في اول الدرجة الرابعة يقرب
فعله من فعل السموم ويضر بالكبد والمعدة وان جعل في الضرس الماكول فتته وهو شديد الرائحة جدا قريب
الحرارة من البلادر وزعم قوم انه لا يسلم زرع اهل السند الا به وذلك انهم يعلقونه مصرورا في الخرق
في افواه انهارهم فيقتل برائحته ما يتولد في مزارعهم من كلاب الماء والديدان وان اهل ارمينية اذا اصاب
احدا منهم في حرب الخزر رمية مسمومة وضعوه على الرمية فيسلم منها ابن سينا ينفع من البواسير
ويدر البول وينفع من المغص وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة كملكة مع فضته ومن المعلوم
عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع جدا من حمى الربع غيره يقلع الرطوبات من المفاصل
وله في ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود وحب القرع التجربتان الحلتيت هو في اورام الجوف هو كثير
النفع جدا اذا شرب منه شي محلول في لسان الحمل ومقدار ذلك نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة
اللطيفة قوى فعلها وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله
من السكنجبين وتمودي عليه نفع من الفالج والخدر منفعة بالغة ومن اوجاع المفاصل الباردة جدا متى توجد
باللمس شديدة البرودة وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغة مشروبا وطلا واذا اطلي به الملسوعون ازال
ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من التنمل والثقل في العضو واذا شرب بالثوم او بالحلتيت انا
نفع من عضة الكلب الكلب حلبوب هو الخربق الاسود بالمهملة عند شجارينا بالاندلس ويسمونه
ايضا خصي هرمس وعصا هرمس ديسقوريدوس في الرابعة لينوزسطس ومن الناس من يسميه
حولوطافون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى القسيني
واغصان ذوات عقد فيها شعب كثيرة والانثى من هذا النبات ثمرها شبيه بالعناقيد كثيفة واما
الذكر فان ورقه صغار وثمرته مستديرة مركبة بعضها على بعض حبتين حبتين شبيهة بالحصا
وطول هذا النبات نحو من شبر جالينوس في السابعة هذا يستعمله الناس كلهم في اطلاق البطن وان
احب انسان ان يجربه بان يضمد به وجد قوته تحلل تحليلا بليغا ديسقوريدوس
وكلا الصنفين اذا طبخا واكلا لينا البطن واذا بلا بالماء وشرب ماؤهما اسهلا مرة ورطوبة مائية وقد
يظن قوم ان ورق الصنف المسمى انثى اذا سحق واحتملته المراة او شربته بعد ان تطهر صير ان تحبل بانثى
وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المراة ان تحبل بذكر حلزون جالينوس
فاما الحيوان المسمى قوحلياس هو جنس ما من اجناس الحلزون فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عفص
اخضر وفلفل ابيض نفع في القروح الحادثة في الامعاء ما دامت لم تعفن منفعة عظيمة وينبغي اذا خلط
هذا ان يجعل من الفلفل جزء ومن رماد الحلزون اربعة اجزاء ويسحق الجميع من ذلك سحقا ناعما ويذر على الطعام
ويسقى منه ايضا بالماء او بالشراب الابيض من غير ان يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق بالعفص وقوته قوة يجفف
تجفيفا شديدا وفيه مع هذا شي يسخن بسبب احراقه ومتى لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته ويوضع

على بطن

على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة في المفاصل ممن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه
على هذه الصفة كان وضعها فيما يعسر قلعه لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغي اذا وضعت ان تترك
على حالها ابدا حتى تسقط من قبل نفسها وهذا بعينه ينبغي ان يفعل في مداواة الامراض العسرة الانحلال الحادثة
نسخه الاورام
في الاذان من ضربة او رضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة
متمكنة في عمق العضو ديسقوريدوس في الثانية الحلزون البري جيد للمعدة عسير الفساد والذي
منه من الجزيرة التي يقال لها سردونيا والتي يقال لها لبنوى والتي يقال لها اسطافوليا والجزيرة التي يقال لها
صقلية والتي يقال لها خيوس وهو اجوده ومثله في الجبال التي في البلاد التي يقال لها ليغوريا ويقال لها
قوماطياس والقوحلياس البحري وهو الحلزون البحري جيد للمعدة سريع الهراز(?) واما النهري فانه زهم
واما البري اللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذي يسميه بعض الناس ساسلين ويسمونه ايضا ساسانليطس
فانه يسهل البطن ويفسد(?) وقوة اغطيتها كلها اذا احرقت مسخنة محرقة تجلو الجرب المتقرح والبهق والاسنان
واذا احرقت كما هي بلحمها وسحقت واكتحل بها مع عسل جلت اثارا بيماض القروح العارضة في العين
التي تسمى لوقوما والكلف والغشاوة واذا اضمد بها غير محرقة الانتفاخ العارض من الجبن اضمرته ولا انفاق
الانتفاخ حتى تفنى رطوبته ويسكن اورام النقرس واذا اضمد به جذبت السلى من داخل اللحم واذا سحقت
واحتملت ادرت الطمث واذا اضمدت الجراحات وخاصة التي في الاعصاب بلحومها وخلطت بمر وكندر
الزقتها ولحومها تبرئ القروح فاذا دقت وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها
غير مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد لبنوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هي باغطيتها وسحقت
بخمر وشي يسير من مر ابرات اصحاب القولنج واصحاب اوجاع المثانة اذا احدث للزوجة التي على
اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت في العين الصقته الغافقي لحم الحلازين والا
صداف
ينفع جراحة الكلب الكلب واذا سحق ووضع على الورم الجاسي حلله وقد يعجن المر والصبر بلعاب الحلزون
بان يوخذ طريا ويثقب لحمه بحديدة حادة الراس ويقرب من النار حتى يسيل رطوبته حلبلاب
قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس وقال بعضهم انه اللاغية وسياتي ذكر قسوس في
في حرف القاف وذكر اللاغية في حرف اللام حلم هو القراد حلحل وحلاحل وهو بصل
الزير فيما زعموا وقد ذكرته في حرف الباء حلوسيا هو الكراث وسياتي ذكره في حرف الكاف
حماما ديسقوريدوس في الاولى امومن هي شجرة كانها عنقود خشب متشبك بعضه
لعله عنب
ببعض وله زهر صغير مثل زهر الدواء الذي يقال له لوقاين وهو الخيري وله ورق شبيه بورق برواينا وهو
بالسريانية فاشرا او فاشرشنين واجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب وله خشب
الى لون الياقوت وهو طيب الرائحة جدا واما الذي من ماية فانه ينبت في صحارى واماكن رطبة فهو اضعف
وهو عظيم وله ورق اخضر ما هو لين تحت المجسة وخشبه كالشظايا في رائحته شي شبيه برائحة السذاب
واما الذي من البلاد التي يقال لها نطس فان لونه الى لون الياقوت ما هو ليس بطويل ولا عسر الرض
حلقته كحلقة العنقود وهو ملآن من ثمرته ورائحته ساطعة فاختر منه ما كان حديثا ابيض او ما كان لونه
الى لون الدم ما هو لا متضاغط واختر منه ما كان حديثا ولا متشبك متخلخل متفرق ملآن من نواه وهو يشبه
بعناقيد صغار طيب الرائحة ليس فيه رائحة الكرج حريف يلذع اللسان لونه واحد لا يختلف وقد يغش
قوم الحماما بالدواء الذي يقال له اموميس لانه شبيه بالحماما غير انه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بارض

ارمينية وزهره شبيه بزهر الفوشنج الجبلي واذا اردت ان تميز هذا واشباهه فاجتنب القنابتين
واختر منه ما كانت اغصانه نامية من اصل واحد جالينوس في السابعة قوة هذا شبيهه بقوة الوج
الا ان الوج اكثر تجديدا والحاما واكثر انضاجا ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة ميبسة ويجلب النوم
ويسكن الصداع اذا ضمدت به الجبهة وينضج الاورام الحارة وينفع من لسعة العقرب اذا ضمدت به مع البادروج
المكار الملسوع وينفع من اورام العين الحارة ومن اورام الاحشاء اذا ضمد به الزيت وهو نافع من اوجاع الرحم
اذا عمل في الفرزجات واذا جلس في مائه النساء واذا شرب طبيخه كان موافقا لمن كبده عليلة ولمن كانت كلاه ايضا
كذلك والمنقرسين وقد يقع في اخلاط بعض الادوية وفي اخلاط الطيب الشريف الغافقي وقال
جالينوس في شرح فصول ابقراط الحماماحار لطيف مصدع وكذلك اكثر الافاويه تصدع لانها حارة لطيفة
بديغورش خاصته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد حنين في كتاب الترياق وقوة الحماما
في الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة وهي من المسكرات وخاصيته تسكن وتنوم الرازي جيد
للسدد في الكبد مع برد فيه بادوق وبدل الحماما عند عدمها وزنها من الاسارون وان شئت وزنها
من الوج وان شئت وزنها من اعواد الفو نقل الرازي قوة الحماما مثل قوة الوج الا ان الحماما اكثر انضاجا
والوج اكثر تجفيفا فينبغي ان يزيد عند الاستبدال من الحماما ما يجفف من الوج ما يلين غيره وبدلها وزنها من
الوج ووزنها من الكمون الابيض حمص جالينوس في السادسة وهو احسن من الحبوب ينفخ ويلين
البطن ويدر البول ويزيد في اللبن والمني ويدر ايضا الطمث واما الحمص الاسود فهو اكثر ادرارا للبول من سائر
انواع الحمص وماؤه الذي يطبخ فيه يفتت الحصا بالكلى واما الجنس الاخر من الحمص وهو المسمى حمصا كرسنيا وقوته
هذه القوة اعني قوة جاذبة محللة قطاعة مفتتة وهو حار وفيه رطوبة يسيرة ومنه مع هذا شيء من مرارة بسببها
صار ينقي ويفتح سدد الكبد والطحال والكلى ويجلو الجرب والقوبا والاورام الحادثة عند الاذنين وفي الخصيتين
اذا صلبت وينقي ايضا الجراحات اذا استعمل مع العسل ديسقوريدوس في الثانية الحمص ملين للطبيعة
يدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين في اخراج الجنين ويولد اللبن واما الصنف الاخر
من الحمص الذي يقال له اوربياس خاصته يطبخ بماء ويضمد به مع عسل لورم الخصى الحار والقوابي وقروح
الراس الرطبة والقروح السرطانية والجرب والقروح الخبيثة والصنف الاخر الذي يقال له ورويوس وهو
الحمص الاسود الصغار وكلاهما اذا سقي من طبيخهما مع الحشيشة التي تسمى ليانوطس لليرقان والحبن نفعا منهما
باخراجهما الفضول بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن الناس من زعم انه يقطع الثاليل
التي يقال لها اقروخودوس والثاليل التي يقال لها مرميقيا بان يؤخذ من الحمص عدة حبة ويوضع واحدة على
كل ثؤلول في ابتداء الشهر ثم تصر في خرقة ويرمى به الى خلف ماسرجويه يعد والرديه الكرسني من سائر
الاشياء وكذلك اذا كان فيها قروح اغلينا دقيقه باللبن الحليب وسقيناه صاحبها وهو يهيج الباه ويزيد في ماء
الصلب وقد يعلف لفحولة الخيل لهذا السبب روفس غذاؤه كاف ويحدث في اللحم اسفاخا ويفعل في البدن
ما يفعله الخمير في العجين والحلة في الارض ابن ماسويه نافع لما يعرض في الراس والبدن كله من الحكة وان نقع
واكل نيئا وشرب ماؤه على الريق زاد في الانعاظ وقوى اللذة ارباسيس والجماع يحتاج في تمامه الى ثلثة
اشيا هي مجتمعة في الحمص احدها طعام يكون فيه من زيادة الحرارة واعتدالها ما يقوي الحرارة الغريزية وينبه
الشهوة للجماع والثاني غذاء يكون فيه من قوة الغذاء ورطوبته ما يرطب البدن ويزيد في المني والثالث
غذاء يكون فيه من الرياح والنفخ ما يملا اوراد القضيب وكل هذا موجود في الحمص الطبري ان نقع الحمص في

الخل

الخل ليلة ثم اكل على الريق وصبر عليه بنصف يوم قتل الدود في البطن وينفع من وجع الظهر والمواضع الخدرة
ابن سينا رطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه ويجلو النمش وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع
الضرس وينفع من اورام اللثة الحارة ودهنه ينفع القوابي وقال ابقراط ان في الحمص جوهرين يفارقانه (ثمانية)
بالطبخ احدهما مالح يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلو منه ينفخ غيره اذا طبخ على اللحم اعان
على نضجه واذا غسل به اثر الدم قلعه من الثوب التجربتان اذا طبخ الحمص ووضع في خريطة ووضعت
على مجاره الانثيان وقد ينفع من اورامها ويجفف اوجاعها الاسرائيلي الحمص الاسود اكثر حرارة
واقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله في تفتيح سدد الكبد
والطحال وتفتيت الحصا واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة والنفع من الاستسقا
واليرقان العارض من سدد الكبد والمرارة فيه اقوى واظهر واما في زيادة المني واللبن وتحسين اللون
وادرار البول فالابيض اخص بذلك وافضل لعذوبته ولذاذته وكثرة غذائه ويجب الا يوكل قبل الطعام
ولا بعده ولكن في وسطه لانه ان قدم قبل الطعام انحدر بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الجلا
والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام الدواء لا مقام الغذاء وان اخذ بعد الطعام عام وطفى في اعلا
المعدة وربى هناك وولد نفخة في البطن وتوترا في الجنبين واذا اخذ في وسط الطعام اختلط بالطعام
ومنعه ان يطفو وان ينحدر بسرعة وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الدواء والغذا جميعا اسحق بن
عمران ينمي الدم ويقوي البدن كله الرازي وماء الحمص الاسود يصلح للفالج والامراض الباردة
ووجع المفاصل الرطبة وقال في دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ
مع الكمون والشبث واكل بالخردل والزيت وينفع من الامراض البلغمية والحسا المتخذ منه ومن اللبن
نافع لمن حفت رئته ودق صوته واما الرطب منه بطي الانهضام ولا ينبغي ان يشرب الماء ساعة يوخذ
منه لانه ان شرب عليه الماء كثيرا نفخه جدا ولا سيما ان كان قد اخذ منه شي كثير بل يشرب عليه اليسير
من الشراب الصرف او يوخذ بعده من الكمون والفلافل اللهم الا ان يطلب بذلك الزيادة في الانعاظ
ديسقوريدوس قد يكون حمص بري وورقه يشبه ورق البستاني حاد الرائحة وثمره مخالف
لثمر الحمص البستاني يصلح لكل ما يصلح له الحمص البستاني في كل شي ويسحق ويجفف الكثير منه بمقدار ما هو
احد واحر منه حمص الامير هو السلوج وهو الحسك وقد تقدم ذكره حماض ابو حنيفة
الدينوري الحماض ضربان حماض عذب والاخر فيه مرارة وفي اصولهما جميعا اذا نبتا حمرة وثمر
سنبل طوال الشعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا اول خرج منه حب اسود زلال مروي صغاد ويبزره
وورقه يتداوى بهما ديسقوريدوس في الثانية لاباثن وهو الحماض منه ما يقال له اكسولاباثن (لاباثن)
ينبت في اجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شي بستاني عريض شبيه بورق السلق لا يشبه الذي
وصفنا في الشكل ومنه صنف اخر ثالث بري صغير شبيه بالنبات الذي يقال له لسان الحمل
ومنه صنف اخر رابع يسميه بعض الناس اقطيس وانغسليس ولاياثون بري اي حماض بري له ورق
شبيه بورق الحماض البري الذي وصفنا وساق محدد الطرف ليس بعظيم وله ثمر في شعب على ساق احمر
حريف جالينوس في السابعة في الحماض البقلة قوة تحليل يسير فاما الحماض الحامض فقوته مركبة
وذلك ان فيه مع القوة المحللة قوة رداعة مانعة واما بزر الحماض الكبار ففيه قبض بين حتى انه يشفي قروح
الامعاء واستطلاق البطن وسيما بزر الحماض الكبار واكثر ما ينبت في الاجام وقوته اضعف من قوة هذا

ديسقوريدوس وكل اصناف الحماض اذا طبخت لينت البطن واذا تضمد بها نية وخلطت
بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التي يقال لها ماليكوريدس وهي التي تسمى الشهدية وقد يشرب
بالماء او الخمر بزر الحماض البري المسمى اكسولاباثن وبزر الصنف المسمى اقطس ينفع من وجع الامعاء والاسهال
المزمن والغثيان ولسعة العقرب وان تقدم احد فشربه ثم لسعته العقرب لم يجد لسعتها واصول
هذه الاصناف التي ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل مطبوخة او غير مطبوخة ابرات
الجرب المتقرح والقوابي والشقاق العارض في الاظفار وينبغي من قبل ان تضمد ان يدلك المكان الذي يحتاج
الى الضماد بنطرون وخل في الشمس وطبيخها اذا صب على الحكة العارضة للبدن او خلط بماء الحماض واستحم
بها سكنها واذا طبخت بالشراب وتمضمض بطبيخها سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها
حللت الخنازير والاورام العارضة في اصول الاذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال
ومن الناس من يعلق اصول الحماض في رقبة من به خنازير لانه يرى انه ينفعه بذلك نفعا واذا سحقت واحتملتها
المراة قطعت سيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا واذا طبخت بالشراب وشربت ابرات من لسعة
العقرب واما اكسولاباثن وهو حماض كثير النبات ينبت في الاجام وقوته مثل قوة اصناف الحماض الذي
ذكرنا الدمشقي الحماض البقلة هو السلق البري ابن ماسويه الحماض الشبيه بالهندبا بارد
يابس وفيه رطوبة عرضية لزجة وبزره ان قلي يعقل الطبيعة ويدبغ المعدة فان طبخت بقلته بالماء
ثم طبخت وصير معها زيت الانفاق والكزبرة اليابسة وشيء من الكمون وماء حب الرمان عقلت الطبيعة
وان سلقت ولم تطبخ ازلقت البطن بلزوجتها ولما فيها من ذلك كانت نافعة من السحج العارض في الامعاء من المرة
الصفراء اذا كان الثفل يابسا لان ازلاقها اياه واخراجها له وتعريتها للسحج بلزوجتها وقال مرة اخرى
وانواع الحماض جميعا تسكن المرة الصفراء وكيموسها ليس بالردي اسحق بن عمران الحماض مطفئ
قاطع للعطش نافع من هيجان الصفراء وسطوة الحرارة ويقطع القيء ويشهي الاكل ويذهب بالجماع [illegible]
الحماض الحامض يسكن الغثيان الصفراوي ويذهب بالجماع ابن سينا الحماض بارد
يابس وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية والذي ليس بشديد الحموضة اغذى وهذا هو الشبيه بالهندبا
واكله يقمع الصفراء وخلطه محمود جالينوس في اغذيته والحماض الحامض نافع للنساء اللواتي
يعرض لهن العلة التي يقال لها باليونانية قطا وهي شهوة الطين وغيره من الاشياء الردية وغذاء هذا
الحماض الحامض اقل جدا غذاء من الحماض الذي ليس بحامض قسطس في الفلاحة ان صر بزر الحماض في
خرقة وعلق على عضد المراة الايسر لم تحمل ما دام عليها معلقا حماض الماء الغافقي قال
صاحب الفلاحة هو نبات ينبت على المياه وله ورق طولها على طول اصبع مفترشة على الارض شبيهة
بورق الهندبا وله ساق صغيرة وراس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر وطعم
هذا النبات طيب حامض كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ واكل وبزره اذا سحق وشرب بخمر طيبت
النفس وازال الهموم وشفى من التوحش والخفقان هي ونورها ويبرئ من الغشي ويصلح المعدة المسترخية
وتسكن الحكة اذا طبخت وصب طبيخها على العليل واذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثة
المسترخية واذا دمن اكلها ابرات من اليرقان حماض الارنب قيل انه الاكشوث وسياتي
ذكره في حرف الكاف حميض قال ابو حنيفة هي بقلة حامضة تجعل في الاقط وهو من
الذكور ومنابته الرمل حماض البقر هو الحماض البري وهو شبيه بالبستاني العريض الا انه اصغر

منه وبزره في غلف خشبية بعد خروجه وبزره صغار احمر مثلث الشكل حماض السواقي هو الحماض
الاجامي وقد ذكرته مع انواعه حماحم اسحق بن عمران هو الحبق البستاني العريض الورق
ويسمى بالشام حبق نبطي وله اغصان خضر مربعة ونوار ابيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في الدرجة الثانية
جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة في الدماغ او الراس من البلغم نافع من الزكام الرطب
هو احر وايبس من الشاهسبرم مقو للقلب وليس بموافق للمحرورين يضمد بورقه الاحتراق ويسقى بزره
منقوعا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد حمر هو التمر الهندي وقد ذكرته في حرف التاء وقد
يسمى بهذا الاسم ايضا قثاء اليهود وسياتي ذكره في حرف القاف حمبرا هو رجل الحمامة بلغة اهل
الاندلس وهو الشنجار وسياتي ذكره في حرف الشين المعجمة ان شاء الله تعالى حماط هو ضرب من الجميز
وقد ذكر مع الجميز في حرف الجيم حمحم هو لسان الثور عند اهل الشام والشرق وديار بكر وسمعتهم
ينطقون به بضم الحاءين المهملتين معا وسياتي ذكر لسان الثور في حرف اللام حمض هو الاشنان قال
الاصمعي هو كل مالح من الشجر وكانت ورقته حبته اذا غمزتها انفقات وكان دقيق المشيم ينقي الثوب اذا غسل به
وترعاه الغنم حمام ماسرجويه لحم الحمام جيد للكلى ويزيد في المني والدم الرازي الحمام
اخف من الفراخ واقلها الهابا الشريف اذا نتفت وهي احيا ووضعت على موضع نهشة العقرب نفعت
منها نفعا بينا وشحمها اذا طلي به على اثار الخدوش اذهبها وازالها واذا احرق راس حمام مسرول بريشه
وسحق واكتحل به نفع من العشاوة وظلمة البصر خواص ابن زهر الحمام اذا سكن المجذوم بقربه منها او
كانت في غرفة وسكن المجذوم تحتها او كانت في بيت وسكن هو فوقها برا ومجاورتها امان من الجذام ومن الفالج
والسكتة والجمود والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها الله تبارك وتعالى فيها ديسقوريدوس
في الثانية ودم الورشان والشفانين والحمام يؤخذ وهي حارة فيكتحل بها للجراحات العارضة للعين وكمنة
الدم فيها والعشا ودم الحمام خاصة يقطع الرعاف الذي في حجب الدماغ جالينوس واما دم الحمام فقد استعمله
كثير من قدماء الاطباء في الراس اذا انصدع بان يصير في الشق الذي صار في العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام
استعملوا مكانه دم الورشان او دم الفنج او دم اليمام ايها كان حاضرا اما انا فقد حضرت عدة ممن شق راسه
وقطر فيه بدل هذه الدماء دهن الورد وبرؤوا ولم يضرهم ذلك غير ان الدهن ينبغي ان يصب وهو سخن على نحو
سخونة الدم فعلمت بذلك ان منفعة الدم انما كانت لسخونته لا بقوة نافعة فيه غير تلك السخونة واعتدال
مزاجه وقد بان من هذا ان دهن الورد افضل ما عولج به الشق الذي يقع في الراس اذا كان هذا الدهن معتدل
المزاج وكان فيه شيء من القبض وبعض الاطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار في العين التي اصابتها الضربة
فاجتمع فيها الدم فيشفيها بذلك ومنهم من ياخذ ريش فرخ الحمام الناعمة منها الرخصة المملوءة دما فيعصر
منها في العين ديسقوريدوس زبل الحمام اسخن واشد احراقا من غيره من الزبول وقد يخلط
بدقيق الشعير فينتفع به واذا خلط بالخل حلل الخنازير واذا خلط بالعسل وبزر الكتان فجر الورم الصلب
وقلع خشكريشة القروح التي تسمى النار الفارسية واذا خلط بالزيت ابرا حرق النار جالينوس
واما زبل الحمام الطيارة التي تاوي الابراج والبيوت فحاد وزبل الجبلية منها والبرية اشد حدة وانا استعملت
زبل الحمام في امراض كثيرة وربما خلطت معها بزر الحرف مدقوقا منخولا او مع خردل واستعملها في الامراض الباردة
التي تحتاج الى التسخين ولا سيما في الامراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداع والدوار واوجاع الجنبين
والوركين والظهر فقد نظرت في الظهر اوجاع مزمنة وتستعمل ايضا في اوجاع البطن واوجاع الكليتين

وأوجاع المفاصل وهذه زبول بعيدة النتن ولا سيما اذا جففت ولذلك يكثر استعمالنا لها في الاضمادِ
الطبرى اذا خلط بدقيق الشعير الصرف بالماء مع شئ من قطران وسحق حتى يصير كالمرهم وتوضع
على البرص في خرقة كتان وترك ثلثة ايام ثم نزع وجدد غيره نفع منه ويفعل به ذلك حتى يبرأ ٥
الخوز اذا طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا **ابن سينا** ينفع من الشقيقة طلاء **مجهول**
واذا طلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذلك ان سقى بالسكنجبين واذا طلى مع بزر الكتان مدقوقا
معجونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب منه وزن درهمين مع ثلثة دراهم دار صيني نفع
من الحصاة واذا احرق في خرقة كتان حتى يصير رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعا **غيره** تعلف
الحمام بزر الكتان وتعجن من ذرقها راحة او راحتين اياما فانه يفتت الحصا وبول مجرب **حمار اهلى**
جالينوس في اغذيته والناس قوم يأكلون لحوم الحمر الحضرية الهرمة على انها في الغاية القصوى
من رداءة الدم المتولد منها وفي غاية عسر الانهضام وهي رديئة للمعدة مع انها بشعة زهمة
لا تقبلها النفس ولا لها لذة فالقوم الذين يأكلونها قوم طباعهم مثل طبائع الحمير في انفسهم وابدانهم
الرازى في كتاب الحور لحم الحمار اذا طبخ وقعد في طبيخه صاحب الكزاز من مبوسة كثيرة نفع جدا
جالينوس في الحادية عشر من مفرداته زعم قوم ان حوافر الحمير قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع
كثيرا اذا هو واصل شربها وانهم يطلون بها الخنازير اذا عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد
ان نثر وهو يابس شفى الريح التي تعرض في اطفار اليدين والرجلين **ديسقوريدوس** في الثانية حوافر
الحمير يقال انها اذا احرقت وشرب منها اياما كثيرة وزن فحلتان في كل يوم نفعت المصروعين واذا خلطت
بزيت ووضعت على الخنازير حللتها واذا ضمدت بها للشقاق العارض من البرد ابرأته قال وكبد
الحمار اذا طبخ واذا شوى واكل نفع المصروعين وليؤكل على الريق **الرازى** في خواصه قال اصبت
في اختيارات حنين انه وجد في السفر الطبي ان مما يضاد الصرع خاصية عجيبة فيه ان يتخذ سير من جلد
جبهة حمار اهلى ويلبس السنة كلها ثم يجدد في السنة المقبلة فانه يحجب الصرع البتة وقال في موضع آخر
في كتاب ينسب الى هرمس ان يتخذ خاتم من حافر الحمار اليمين ويلبسه المصروع لم يصرع **ديسقوريدوس**
وشحم الحمار يقال انه يصير الوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن وقال وسرجين الحمير وسرجين
الخيل اذا احرقا او لم يحرقا وخلطا بخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذي يرعى العشب اذا كان
يابسا وشرب بشراب وسقى نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة **غيره** وروث الحمار الاهلى اذا اكثره
وعصرته في الانف نفع من انبعاث الدم الذي يكون من قطع الشريان او عرق وحبسه وكذلك ان رش عليه خل
واشتمه قطع الرعاف وكذلك ان عصر وقطر ماؤه في الانف المرعوف وان عصر وهو طرى وشرب ماؤه فتت
الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البردون يخرج المشيمة والجنين الميت **اطهورسفس**
في خواصه ان علق جلد جبهة الحمار على الصبيان منع ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذنيه اذا سقى منه الصبي
البكاء وزن ثمن درهم لم يبك **الفلاحة الفارسية** اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل
وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه وقال ان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال انى لدغت ذهب الوجع
خواص ابن زهر قال نهيق الحمار يضر بالكلاب حتى ربما عوى الكلب من كثرة ما يولمه ٥
حمار وحشى **عبد الملك بن زهر** النظر الى عين الحمار الوحشي يديم صحة البصر
ويمنع نزول الماء خاصية بديعة جعلها الله تعالى له لدوام صحة العين لا شبهة فيها **جالينوس**

في كتاب اغذيته وأما لحوم حمر الوحش اذا كان الحمار منها سمينا فتى السن فهو قريب من لحوم الايل
الرازى في دفع مضار الاغذية لحوم حمر الوحش غليظة جدا وانما تنفع اذا طبخت بماء وملح واكثر
فيها الدار صيني والزنجبيل وتحسى امراقها واكل السمين من لحومها ينفع من وجع الشبك في المفاصل والرياح
الغليظة وكذلك اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان اكلها فليباعد ما يخرج السودا
ويتعاهد التبريد والترطيب لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث من اكل حمر الوحش تمدد في المعدة
وبطؤ خروج الثفل فينبغي ان يبادر الى الجوارشنات المسهلة كالشهرياران والتمرى ودواء الجوز
ونحوهما من الجوارشنات المركبة من التربد والسقمونيا والافاويه **ابن ماسويه** شحم حمار الوحش
نافع من الكلف اذا طلى عليه واذا غلى بدهن القسط كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم
والريح الغليظة **غيره** مرارة الحمار الوحشي ينفع من داء الثعلب والدوالى لطوخا **حمار**
قبان ويقال عير قبان وحمار البيت ايضا وهي الدويبة التي تسكن تحت الحباب والجرار وتستدير
عندما تلمس باليد وهي الهدبة وسيأتي ذكرها في حرف الهاء اذا انتهيت اليه **حنظل**
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات يخرج اغصانا دقاقا مفروشة على الارض شبيهة بأغصان
وورق القثاء البستاني وورقه مشرف وله ثمر مستديرة شبيهة بكرة متوسطة في العظم مرة شديدة
شديدة المرارة وينبغي ان يؤخذ من شجرتها ويجمع اذا ابتدأ لونها يستحيل الى الصفرة **جالينوس** في السابعة
طعم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يقدر ان يفعل افعال المرارة لانه يبادر فيخرج مع الاشياء التي يخرجها
بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا كان الحنظل طريا ثم دلك به الورك ممن يوجعه انتفع به
ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا اخذ منه مقدار اربع اوبولوسات بالشراب المسمى
ادرومالى وخلط بنطرون وعسل مطبوخ وعمل منه حبا اسهل البطن والثمرة كما هي اذا جففت وسحقت
وخلطت ببعض ادوية الحقن نفعت من عرق النسا ومن الفالج والقولنج واسهل بلغما وخراطة ودما احيانا
واذا احتملت قتلت الجنين وان نقبت واخرج ما في جوفها وصير عليها طين وسحق فيها خل وتمضمض به
وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها احد شيئا من الشراب المسمى علومالى وصفاه اسهل كيموسا غليظا
وخراطة وهي رديئة للمعدة جدا وقد يحتمل ويعمل منها شيافات لاسهال البطن وعصارة الثمر اخضر اذا
دلكت على عرق النسا وافقته **ابو جريج** ينبغي لمجتني الحنظل ان يجتنيه في آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه
وهو اخضر او فيه خضرة وان خرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعف وان ترك في بطيخه بقي دهرا
والذي على شجرة حنظلة واحدة قتاله **ابن ماسويه** ينبغي لمجتني الحنظل ان يحذر منه الواحدة التي
لم تحمل شجرتها غيرها فانها ضارة متلفة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغه ونضجه
وما كان داخله ابيض فربما من الصفرة خفيف متخلخل الجرم الحنظل صنفان ذكر وانثى فالذكر ليفي والانثى
رخو ابيض املس **الدمشقى** الحنظل حار في الثانية يابس في الثالثة **بولس** شحم الحنظل يخلف المرة
وفضولا مخاطية وليس يخلف ذلك من الدم مثل ما يخلف الحربق والسقمونيا بل من العصب وسائر الاعضا العصبية
وينبغي ان يسقى لمن به وجع في الراس او علة في الصفاق او في الاضلاع مثل الذي يعرض لهم الصرع والشقيقة
او يتأذون بوجع الراس والاعلمسا واصحاب الفالج ومن به لوقة من منه او يعرض له نزلات في العين ومن به
ومن به عسر نفس الذي يعرض معه الانتصاب واصحاب الربو والسعال المزمن واصحاب وجع المفاصل وعرق
النسا ومن به علة في الكلى والمثانة **الطبرى** شحم الحنظل خاصته اسهال البلغم الغليظ الذي ينصب في

١

البصرى

وقلع صفرة اليرقان من العين اذا استعط بمائه **حبيش بن الحسن** يسهل البلغم الغليظ
الذى ينصب الى مداخل البدن وله ايضا صعود الى الراس ويسهل الاخلاط الردية التى يجتمع من السوداء ولا
يسقى فى برد شديد ولا فى حر شديد فانه اذا شرب فى حر شديد اضر بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا وحلب
الدم من افواه العروق فى الحلقه واذا شرب فى شدة البرد امغص واكرب اكرابا شديدا ولم تكد الطبيعة
تنحل وهو يسهل من لا تكاد طبيعته تجيب من اهل البلاد البارده ومن يستعمل فى اغذيته الالبان والاجبان فان
هذا الجنس لا تكاد طبايعهم تجيب الى الانطلاق الا باقوى الادويه فعلا فى ذلك ومن اراد اصلاحه وخلطه بالادويه
فليخلص شحمه وحبه من جبه وقشره الخارج ثم تخلطه بوزنه من الصمغ العربى او الكثيرا والنشاستج مفردة او
مؤلفه واكثر ما يشرب منه اذا دبر هذا التدبير مع غيره من الادويه دانقان واقله قيراط والاقويا نصف
درهم **بولس** اكثر ما يوخذ من شحم الحنظل نصف درهم مع ثلث اواقى من ماء وعسل قد اغلى فيه شراب وينبغى
ان لا يسحق الحنظل ناعما فانه اذا كان خشنا لصق بالاحشاء فعقرها ويكون منه ايضا لذع فى العصب **ارماسوس**
الحنظل يورث مغصا وتقطيعا وسحجا للامعاء واضرارا بها فان اراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك باصلاحه بالكثيرا
احمد ما يصلح به لسهولته وانه معين له على الاسهال والصمغ مانع للاسهال وينبغى للاجاد سحقه لئلا يلصق بالامعاء
فيجرحها **الكندى** حار لطيف يجذب من اقاصى البدن واطرافه **الدمشقى** يسهل الكيموسات
المائية **حبيش** ومن شاء ان يجعل الحنظل فى شى من الحقن القاه فى طبيخ الحقنة صحيحا غير مكسور
فانه ينفع من القولنج وينزل الخام والمرة السوداء ويلقى فى الحقنه من درهمين الى اربعة دراهم **اسحق بن**
عمران اذا اخذت حنظلة وقورت راسها ورميت حبها وملئت دهن زنبق وسد الثقب بعجين او بطين
وصيرت على النار حتى تغلى غليات ثم تنزل ويدهن به الشعر فانه يسود الشعر ويمنع من ان يسرع اليه الشيب
عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ ويطبخ باللبن او التمر
او الدقيق ويوكل فان بقيت فيه علقمية فاكلوه صرفا ليس معه شى اخذهم منه دوار وسلح ولكنه يورثهم
صحة لا يترك مرارا ولا شيئا الا استخرجه **حبيش** وليس ينبغى ان يستعمل فى شى من الادويه شى من قشور
الحنظل ولا من حبه لانهما غليظان يابسان جدا يلصق بالمعدة والامعاء ويمغصان مغصا شديدا ولا يسهلان
الدمشقى وورقه الغض يحلل الاورام اذا اضمدت به مع النشاستج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه
كما يطبخ البقل اسهل الطبيعة ايضا وكذلك تفعل قضبانه **حبيش بن الحسن** اصلاح ورق الحنظل لمن
اراد العلاج به ان يجتنيه من شجره اذا انضج يطبخه واصفر واذا بدا الهوا يبرد عند جنا البطيخ منه ثم يجففه
فى الظل حتى لا يبقى فيه شى من النداوة فاذا احتيج اليه على نحو ما وصفناه فى شحمه من خلطه بالنشاستج والصمغ
العربى فانه اذا فعل هذا به كان له فعل عجيب فى اخراج المرة السوداء اذا هو خلط مع الادويه الموافقة له
مثل الافتيمون والابسوس والملح الهندى والصبر السقطرى وايارج فيقرا ولم ار شيئا من الادويه اعمل فى
اوجاع المرة السوداء منه غير ان الاوايل اغفلوا ذلك وتركوا العلاج به واما انا فقد امتحنته وسقيته اصحاب
الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا لهم وربما قيا من بينا وله
فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد هذا هو البرء من هذا الداء واما من قد تهافت اعضاؤه و
سقطت ترجع فهذاك واما اذا طال مكث ورق الحنظل حتى تجاوز السنة والسنتان الى الثلث نقصت قوته وينبغى
ان يزاد فى وزنه على وزن ذلك القوى **مسيح الدمشقى** اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعى
الكندى اخبرنى غير واحد ان اصله اعظم دواء للسع العقارب والاعراب مشهور ذلك عندهم

ان لسبب اخبرنى اعرابى انه لسعت ابنه عقرب فى اربعة مواضع فسقاه درهما من اصله فسكن على المكان كل ما
به **عيسى بن على** ان سحق وطلى عليه سكن ايضا **ولاسيما اصل الحنظل الذكر** **ابن سينا**
طبيخ فى الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى فى الاذان ويسهل مع ذلك قلع الاسنان والحنظل
يحيى من القولنج الرطب والريحى جدا **مجهول** وقشره اليابس محرقا يذرى على المقعدة لوجعها وقد
يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان واذا رش البيت بطبيخ الحنظل الذى ينبت فى المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار
يهرب منه الذى يقرب من المياه والذكر اللينى اقوى من الانثى الرخوة **حنطة وذ** **ديسقوريدوس**
الثانيه اجوده ما يستعمل منها فى وقت الصحة الحديث الذى قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة
وبعد هذا الصنف من الحنطة الذى فيما بين وقت ما يزرع ووقت ما يحصد ثلثة اشهر وهى التى يسميها
بعض الناس سطانيون **جالينوس** فى الثامنه الحنطه اذا وضعت من خارج البدن فهى تسخن البدن
فى الدرجة الثانيه من درجات الاشياء المسخنة فاما فى التجفيف والترطيب فليس يمكن فيهما ولا فى واحد
منهما ان يفعله فعلا ظاهرا وفيهما مع هذا شى لزج يسد ويغرى به **وقال** فى كتاب اغذيته
ان الحنطة اذا اكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها **ديسقوريدوس** واذا اكلت الحنطة نية ولدت
الدود فى البطن واذا مضغت وضمد بها نفعت من عضة الكلب **ابن سينا** اجودها الحديثة المتوسطه
فى الصلابة والسخافه العظيمة السمينة الملسا الذى بين الاحمر والابيض والحنطة السودا رديه وهى معتدلة
فى الرطوبة واليبوسة والكبيرة الحمرا اكثر غذاء والمسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاوها اذا استمرى كثيرا
والحوارى قريب من النشا لكنه اسخن واللزج مطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بالصنعة ما اللزج مطبوعه
الرازى فى دفع مضار الاغذية والحنطة او فق حبة عمل منها الخبز واشدها ملاءمة لبدن الانسان المعتدل
واذا اكلت نية فربما تولد منها حب القرع وينفع ذلك ان تحتسى عقبها المرى النبطى والخل الثقيف وادمان
اكل المقلو منها يعقل البطن فلذلك ينبغى ان يتلاحق بما يسهله اسهالا معتدلا كالفانيد السجزى والتين العلك
وما اشبه ذلك واما الحنطة المطبوخة والفريكة فينفخان جدا فلذلك ينبغى ان يوخذ بعدهما جوارشن
الكمونى والفلافلى ويحذر شرب الماء الكثير عليه فانه يولد القولنج النفخى **ابقراط** اذا كان دقيق
الحنطة قريب العهد بالطحن كان اسخن واعون على حبس البطن من قبل ان يكون فيه بقية من الحرارة النارية
التى نالته فى طحنه فاما الدقيق الذى فيه لبث بعد طحنه فضلا قليلا فيذهب عنه تلك القوة ويصير اضعف
انحدارا عن المعدة **ديسقوريدوس** وقد يضمد بدقيق الحنطة مع عصارة البنج لسيلان الفضول
الى الاعصاب والنفخ العارض للمعا واذا خلط دقيق الحنطة بالسكنجبين ووضع على البثر اللبنى قلعه ودقيق
الحنطة التى يقال لها سطانيس اذا ضمد به بالخل وبالشراب وافق من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء
ولعق نفع من به سعال ونفث دم من الصدر واذا طبخ بماء ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة
الصدر وغبار الرحى الذى من دقيق الحنطة اذا طبخ بالشراب الذى يقال له ما لقراطن او بماء وزيت
حلل الاورام **حنطة رومية** هو الخندروس وسياتى ذكره فى حرف الخاء المعجمة **حندقوقا بستانى**
ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس منه ما ينبت فى البساتين ويسميه بعض الناس طريفلن
جالينوس فى السابعة قوته تجلو جلاء معتدلا وكذلك هو فى التجفيف واما فى تركيب الحرارة
والبرودة فكانه وسط معتدل المزاج **ديسقوريدوس** وعصارته اذا خلطت بالعسل واستعملت
نقت القروح العارضة فى العين التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها فالنا والاثر العارض فى العين الذى

يقال له قوما وغشاوة البصر حندقوقا برى وهو الذرق والحاما ايضا ديسقوريدوس
في الرابعة لوطوس اغريوس ومعناه الحندقوقا البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها لينوى
وله ساق طولها نحو من ذراعين او اكثر وتتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق الحندقوقا التي ينبت
في المروج ويقال له طريفلن وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا انه اصغر منه بكثير وهو كريه الطعم جالينوس
في السابعة اكثر ما يكون في بلاد النوبة وبزره في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع
هذا شيء يجلو ديسقوريدوس وله قوة قابضة مسخنة قبضا يسيرا منقية للاوساخ العارضة في
الوجه والكلف اذا خلط بالعسل ولطخ عليه واذا دق دقا ناعما وشرب وحده بالشراب او بالطلا نفع
من اوجاع المثانة ماسرجويه الحندقوقا جيد لوجع الانثيين وبدو الاستسقاء ابو جريج
الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه يشد البطن وينفع من الهيضة مسيح
ابن الحكم يدر البول والحيض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن وجع المعدة العارض
من البرودة ويشفي الرياح عنها الا انه يصدع ابن ماسويه يولد دما عكرا غليظا وخاصيته احداث
وجع الحلق ولا سيما فيما كان محرورا ويومن من اضراره بالحلق ان يوكل بعده كزبرة وسدا وخسا الرازي
جيد لاصحاب الصرع ضار للمحرورين حار ولا يكاد يصلحه شيء وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول
اسحق بن عمران يعقل البطن وخاصة اذا اكل مسلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع
ومنه يتخذ الاشنان بافريقية عنبره ينفع من وجع الجنبين المتولد عن السدد اذا سقي العليل من بزره
وزن درهمين بالماء الحار التجربتان اذا جلس الاطفال الذين ابطات حركة اعضائهم في طبيخ الحندقوقا
اسرع بها وكذلك يفعل دهنه الخوزي هو وبزره يهيجان الباه الطبري ويتخذ من عصير الحندقوقا
دهن ينفع من الرياح في الجسد وحكى الرازي عنه انه عالج غير واحد كادوا ان يزمنوا بدهن الحندقوقا ما
هذا نصه وان صب ماؤه على لسع العقارب سكنه وان صب على عضو غير ملسوع احدث فيه وجعا هذا قوله واما
ديسقوريدوس ذكر ذلك في المقالة الثالثة في الدواء المسمى باليونانية طريفلن وهو الحوما نسه بالعربية
تنبيه والسبب الموجب للوقوع في هذا الغلط ان ديسقوريدوس قال في الحندقوقا البستاني
ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت هذا الدواء المذكور في الثالثة من ديسقوريدس طريفلن فتوهم ابو جريج
بسبب هذا الاشتراك في الاسمية انهما شيء واحد والامر بخلاف ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط
واشباهه في كتابي المسمى بالابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والاوهام بما فيه الكفاية والله الموفق
للصواب ثم ان حنينا قال ايضا في نقله في ترجمة الحندقوقا في المقالة السابعة من مفردات جالينوس
ان من الحندقوقا نوعا مصريا يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات المعروف
بالبشنين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته في حرف الباء وليس من الحندقوقا بشيء لا في الماهية
ولا في القوة واقول انما حصل الوهم في هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم في اللغة اليونانية
وذلك ان لوطس عندهم اسم مشترك في المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس لثلثة انواع من النبات وهي
نوعا الحندقوقا والبشنين وقد افرد ديسقوريدوس لكل نوع من الثلثة ترجمة قائمة بنفسها وبماهيته وطبع
وزاد ان فصل ترجمة لوطس الذي هو البشنين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقا بدوا اخر
لئلا يقع الوهم من جهة اشتراك الاسم وقد وقع في الذي منه فرع بتخليط النقلة وقلة تثبتهم في النقل
وذلك ان حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه في الاسم مع الحندقوقا من احد انواعها كما قدمنا عنه في قوله

واما الحندقوقا المصري فيتخذ منه خبز ولم يخلق الله قط بمصر خبزا لوقا يتخذ من بزره خبز وانما اعتمد على كلام
ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم ان العالم اولى الناس بالتثبت والاحتياط
لنفسه ولغيره وقد قالت الحكماء لا تنقل زلة العالم لانه يزل بزلته العالم وهذا اتفق سواء في هذه المسئلة
لحنين فانه كان مستقلا على علمه بلغة اليونانيين وهو من افضل النقلة فيه الا انه لم يتثبت في هذا الموضع فزل
بزلته جميع من اتى بعده من العلماء من عصره والى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزلة في المنهاج وابن
سمجون والغافقي وغيرهم وهولاء هم اعلام العلماء في الصناعة الطبية بالمشرق والمغرب ولا ينبغي ان ينسب اللوم
في ذلك لجالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول جالينوس صحيح لانه انما اراد لوطوس الذي هو البشنين
لا لوطوس الذي هو الحندقوقا كما توهم عليه وعلى ديسقوريدوس حنا ابو حنيفة الدينوري
شجره كبار مثل شجر السدر وله فاغية وهو نوره ونورها عناقيد من رصفه اذا انفتحت اطرافها شبهتها بما
ينفتح من الكزبرة الا انها طيبة الرائحة واذا انحات نورها بقيت لها حبة غبراء صغيرة اصغر من الفلفلة والفاغية
كل نوره طيب الرائحة وقد خصت فاغية الحنا بذكر الفاغية فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه وهي ذكية
جدا وقال مرة اخرى الفاغية تخرج امثال العناقيد وتتفتح منها انوار صغار فيجتنى ويربب به الدهن
الذي يقال له دهن الحنا فيقال له الدهن الممور وانما يطحن الحنا من ورقه ويتنور في السنة مرتين وهي بارض
العرب كثيرة ديسقوريدوس في الاولى وورق شجرة الحنا شبيه بورق الزيتون غير انه اعرض منه
والين واشد خضرة ولها زهر ابيض شبيه بالاسنة طيب الرائحة وبزر اسود شبيه بالنبات الذي يقال
له اقطي واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها اسقالونطي والبلاد التي يقال لها ماريون جالينوس
في السابعة الذي يستعمل منها هذه الشجرة انما هو ورقها وقضبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضبان
قوة مركبة وذلك لان فيها قوة محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائي حار باعتدال وفيها ايضا قوة قابضة
اكتسبتها من جوهر فيها بارد ارضي ولذلك قد يطبخ بالماء ويصب ذلك الماء على المواضع التي تحترق بالنار ويستعمل
ايضا في مداواة الاورام الملتهبة وفي مداواة الحمرة لانها تجفف بلا لذع وهي نافعة من القروح التي تكون من جنس
القلاع وينفع ايضا من القلاع نفسه الحادث في افواه الصبيان ديسقوريدوس وقوة ورقها قابضة
ولذلك اذا مضغ ابرا القلاع والقروح التي تكون في الفم التي تسمى الحمر واذا تضمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب
طبيخه على حرق النار واذا دق ونقع في ماء اسطروثيون ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمدت به الجبهة
مع خل سكن الصداع والمسوح الذي يعمل منه مسخن ملين للاعصاب ويصلح للاشياء المسخنة التي تقع في الاخلاط
الطيبة الرائحة بولس يخلط مع الادوية التي تصلح للطحال عيسى بن ماسة قوة الحنا من البرودة
من الدرجة الاولى وفي اليبوسة من الدرجة الثانية وبعض الاطباء لما راه يخضب ويحمر ذكر انه حار
واحتج بقول جالينوس في ان له قوة لطيفة من الجوهر المائي الحار وفيما احسب فليس هذا الرجل عالما بشروط
جالينوس في المقالة الاولى من كتابه في الادوية المفردة الدمشقي يفعل في الجراحات مثل ما يفعل دم
الاخوين البصري نفاح الحنا طيب الرائحة في الشم واذا خلط مع الشمع المصفى بدهن الورد نفع من اوجاع
الجنب والوهن الكائن فيه وهو نافع للسلاق العارض في افواه الصبيان الطبري اذا دق ووضع على
الورم الحار الرخو نفع منه ابن رضوان اخبرني من اثق به انه شاهد رجلا تعقفت اظافر اصابع
يديه وانه بذل لمن يبريه كذا فوصفت له امراة ان يشرب احد عشر درهما حنا فلم يجسر على شربها فنقعها
بماء وشرب وانه رجعت اظافره الى حسنها وقال انه دلي على المكان اظافره اخذت تنبت ومن

اصولها الى ان تكامل حسنها ابن زهر الحنا اذا الزم الاظفار قها معجونه يزيد حسنها وتنفعها
الشريف اذا انقع ورق الحنا في عذبها ماء عذبا وعصرت وشرب من صفوه عشرين يوما في كل يوم
وزن اربع اواقي واو فيه سكر نفع من ابتدا الجذام ويتغذى عليه بلحوم الخرفان فان كمل هذا الدوا ستة [illegible]
يوما ولم يبرا فاعلم انه لا يبرا ويفعل ذلك بخاصية عجيبة فيه واذا احمل معجونه بالسمن على بقايا الاورام الحارة
التي يودي ما اصفر وبقي لعصل وجاعها مع حرارة سكنت الاوجاع وجففت المادة واذا ملئت بحرب ابن
ماسويه واذا بدا الجدري يخرج على صبي فلتخضب اسافل رجليه بحنا معجونه بما فانه يومن على
عينيه ان يخرج فيها شي من الجدري وهذا صحيح مجرب مجهول اذا طلي بالحنا على موضع من البدن فيه
قشف ويبس ازاله واذا شرب من بزرها وزن مثقال مع العسل او لعق مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعة
بليغة وازال عنه الاعراض الرديه العارضة من الحرارة والرطوبه التجربتان اذا سحق ورقها وضمد
به جباه الصبيان واصداغهم منعت انصباب المواد الى اعينهم وتحمى بما كزبرة خضرا وتنفع معجونه ايضا
بماء الكزبرة لحرق النار في ابتدايه واذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الراس انبت الشعر وحسنته
واذا سحقت مع الزفت الاسود لسطرين وعجنت بزيت او بدهن ورد وحملت على قروح روس الصبيان
جففتها وادملتها التميمي ونور الحنا اذا استودع ما بين ثياب الصوف طيبها ومنع السوس
من فسادها حنا الغوله عامه مصر يسمون لهذا الاسم شنجار وقد ذكرته في حرف الشين حنا
قريش هو حزاز الصخر عند اهل مصر ايضا حنا مجنون مذكورة في حرف الواو في رسم وسمه فيما بعد
حجر ابن ماسه الحجر باردة يابسة تغذو غذاء يسيرا للعصرونه التي فيها ولتوكل
بالافاويه الحارة حور جالينوس في السابعة مزاج هذا مركب من جوهر مائي فاتر
ومن جوهر ارضي قد لطف ولذلك صارت قوته مركبه ديسقوريدوس في الاولى ثمر هذه
الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع من عرق النسا وتقطير البول ويقال انه يقطع الحبل اذا شرب
مع كلى بغل ويقال ايضا ان ورقه يفعل مثل ذلك اذا شربته المراة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر
في الاذن وهو فاتر نفع من المها وثمر الحور اذا اخذ منه حيث ينبت ورقه وخلط بعسل واكتحل
به ابرا غشاوة العين وقد زعم قوم ان الحور الرومي وغيره من الحور اذا قطع صغارا وغرس في مشارة
مزبلة انبتت السنه كلها فطرا يوكل حور رومي ابن حسان هو المعروف عندنا بالنور وشجره
ادواح وفيه مشابهة من الجوز وله قشر اصفر يبطن به القسي وله ثمر يعرف بالسرد وله صمغة ذهبية
وقشره اذا وضع مع عيدانه بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب
الرايحة كدهن البلسان جالينوس في السابعة ورد هذه الشجرة قوته قوة حارة وهي في الدرجة
الثالثة من الحرارة واما في التجفيف والترطيب فبعد زهر هذه الشجرة عن درجات الاشيا المعتدلة المزاج
المتوسطة بعد يسيرا وهي الى اليبس اميل قليلا وهي زهرة اللطافة بها اولى من الغلظ واما ورق هذه الشجرة
فهو يفعل كلما يفعل وردها الا ان الورق اضعف واوهن من قوة الزهرة وصمغة هذه الشجرة ايضا وهي
الكاربا قوته شبيهة بقوة زهرها وهي اسخن من الزهرة واما بزرها فهو الطف من صمغتها الا انه ليس بكثير
الحرارة ديسقوريدوس في الاولى اذا تضمد بورقه نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغته
قد يقع في اخلاط المراهم وقد يقال ان ثمرة اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذي يسيل من صمغته
في النهر الذي يقال له ابريدانوس يجمد في النهر ويكون هذا الذي يسمى الطرطون ومن الناس من يسميه

حور سوفورون وهو الكهربا وهو اذا فرك فاحت منه رايحة طيبة ولونه مثل لون الذهب واذا شرب
منع من الامعا والمعدة سيلان الرطوبات هكذا قالت التراجمة ان صح هذه الشجرة هو الكهربا
وفيه نظر لان الكهربا ليست هذه صفته كما تقف عليه حين ذكر الكهربا في حرف الكاف ان شا الله تعالى
حوك هو البادروج وقد ذكرته في حرف البا حومر هو التمر هندي وقد ذكرته في حرف التا
حواري هو الدقيق الابيض المنزوع النخالة حوجم هو الورد الاحمر وسياتي ذكره في حرف الواو
حومانه الحومانه بالعربية وهو الدوا المسمى طرنفان باليونانية وسياتي ذكره في حرف الطا
حواصيل البابلسي هو طاير بمصر كبير يعرف بالكي بضم الكاف واسكان اليا المنقوطة باثنتين
من اسفل وهو صنفان ابيض واسود والاسود منه كريه الرايحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده واقوى
واطيب رايحة وحرارته قليله ورطوبته كثيرة وهو قليل البقا ولباسه يصلح للشباب وذوي الامزاج
الحارة ومن تغلب عليه الصفرا حي العالم ديسقوريدوس في المقالة الرابعة ابرون الكبير
ومعنى ابرون الحي ابدا وانما سمي الحي ابدا لانه لا يطرح ورقه في وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان
طولها نحو من ذراع واكثر في غلظ الابهام فيها شي من رطوبة تدبق باليد وهي عضة وفيها قسم كانه قسم
الصنف من النوع الذي يقال له حاراقياس وله ورق فيه رطوبة تدبق باليد في غلظ الابهام واطرافه
شبيهة باطراف الالسن وما كان من الورق في اسفل النبات فانه مستلق وما كان في اعلاه فانه قايم بعضه
على بعض ومنبته حوالي القضبان كانه شكل عين وينبت في الجبال وقد ينبته الناس في منازلهم وقوة هذا النبات
قوة مبردة قابضة تصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق للحمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة
العارضة للعين وحرق النار وللنقرس وقد تخلط عصارته بدهن الورد ويطلى بها الراس من الصداع
ويسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به اسهال ومن قرحة الامعا واذا شرب بالشراب اخرج الدود
المستطيل من البطن واذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات المزمنة في الرحم وقد يكتحل بها للرمد فينتفع بها
واما حي العالم الصغير فينبت في الحيطان وبين الصخور وفي الساحات وهي كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير
طويل وفيه رطوبة تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر
دقيق وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاول جالينوس في المقالة السابعة والنوع الكبير
من حي العالم والنوع الصغير يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما بعيدان عن كل طعم اخر قوي من طريق ان الجوهر
المائي فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا عظيما وهما في الدرجة الثالثة من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما
نافعان من الورم المعروف بالحمرة والاورام الحارة الحادثة عن المادة المنصبة والاورام التي تسعى وتنتشر في البدن
ديسقوريدوس وقد يكون صنف ثالث من حي العالم ومن الناس من يسميه بقلة حمقا برية ومنهم
من يسميه طيلافيون واهل رومية تسميه الموا وهذا الصنف من حي العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيه
بورق البقلة الحمقا وعليه زغب وينبت هذا النبات بين الصخور وله قوة مسخنة حارة مقرحة للجلد واذا
ضمد بها مع الشحم العتيق حلل الخنازير

حرف الخا

خانق النمر ديسقوريدوس في الرابعة اقونيطن هو نبات له ثلث ورقات
عددا او اربعة شبيهة بورق النبات الذي يقال له قفلامينوس او بورق القثا الا انه اصغر منه وفيه خشونة
وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل

هذا النبات اذا قرب من العقرب اجمدها وانه اذا قرب الحريق منها انعشها وقد يقع في ادوية العين المسكنة
لاوجاعها واذا صير في اللحم واطعمته النمور والخنازير والذئاب وسائر السباع قتلها والذين يسقون
هذا النبات تعرض لهم على المكان في حس المذاق حلاوة مع شيء من قبض ثم بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض
ورطوبة في اعينهم وثقل في صدورهم وفيما دون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغي ان يحتال في
اخراج الدواء بالقيء والحقن وان يتقدم في سقيهم هذه الاشياء التي نذكرها وهي الصعتر او سذاب او فراسيون
او افسنتين او جرجرا او قيصوم او كمافيطوس واي شيء اتفق لهم من هذه فليسق بشراب او انفحة الجدي او انفحة
الايل اذا شربت بخل نفعتهم وخبث الحديد والحديد بعينه او الذهب او الفضة ايهما كان بعد ان يحمى ويبرد
وينقع في شراب ويشرب الشراب فانه ينفعهم وماء الرماد ايضا مع الشراب نافع لهم ويقال ان الكمافيطوس
خاصيته جيد نافع لهم **خانق الذئب** ويسمى ايضا قاتل الذئب **ديسقوريدوس**
في الرابعة وقد يكون صنف من الاقونيطن ومن الناس من يسميه اقفطون وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها
اولسطينا وله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا منه واصغر بكثير وشديد السواد وله ساق
شبيه بساق النبات الذي يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع واكثر قليلا وثمر في غلف ذات
طول يسير وعروق وارجل شبيهة بارجل الاربيان ويستعمل في قتل الذباب وانها اذا صيرت في لحم
واكلته الذباب قتلها **جالينوس** في السادسة هذا ايضا قوته على مثال قوة النمر الا انه مخصوص
بقتل الذباب كما ان ذلك يقتل النمور خاصة **خانق الكلب** ويسمى ايضا خانق الكلب
ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش له قضبان طوال دقاق عسرة الرض وله ورق شبيه
بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه الين منه واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء
وله حمل شبيه بغلف الباقلي في طول اصبع وفي جوفه بزر صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم
وخبز مع الخبز واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوائمها ساعة ما تاكله فلا يكون لها
نهوض **جالينوس** في السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالعجلة كما ان قاتل الذئب
وقاتل الكلب ايضا يقتل الناس ورائحة الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن فهي بذلك حادة لا محالة وحرارة
ليست بالضعيفة وليس يبلغ بها مقياس حرارتها فهي لهذا السبب اذا وضع منها ضماد حلل تحليلا بليغا ه
خانق الكرسنة هو الجعفيل وباليونانية اوروبنحي وقد ذكرته في حرف الالف بعد واو
خامالوقي **ديسقوريدوس** في المقالة الرابعة هو نبات اذا دق ناعما وشرب بالماء
كان صالحا لوجع الصلب **جالينوس** في الثامنة قوة هذا النبات تسخن كانها في الدرجة الثالثة وتجفف
كانها في الدرجة الاولى **خامافيس** **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق شبيه
بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وادق وهو كثير وله قضبان طولها نحو من شبر مملوءة من ورق والقضبان
خمسة او ستة مخرجها من الارض وله زهر شبيه بالخيري الا انه اصغر منه مر شديد المرارة وله اصل ابيض
دقيق لا ينتفع به في الطب وينبت في العمارات **جالينوس** في الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة
فهو لذلك يفتح سدد الكبد وبعض الناس يسقي منه من به وجع الورك **خاماسوقي** **ديسقوريدوس**
في الرابعة ومن الناس من يسميه سوقي هو نبات له عيدان وطولها نحو من اربعة اصابع وهي لاطية مع الارض على
استدارة وهي مملوءة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات الذي يقال له بيلس
صغار دقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر بيلس وليس لهذا النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق

لا ينتفع في الطب **جالينوس** في الثامنة قوى هذه الشجرة قوة تجلو وفيها مع هذا حدة وحرافة
ولذلك صارت متى وضع من اغصانها ضماد على الثآليل المنكوسة المعروفة بروس المسامير وعلى الجلان برأها
وكذلك يفعل ايضا اذا وضع على الثآليل واذا عولج بكل واحد من هذين ايضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث
في العين جلاه وفيما للظلمة الحادثة في البصر من قبل الاخلاط الغليظة ولابتداء الماء **ديسقوريدوس**
وعيدان هذا النبات اذا دقت دقا ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل الفرزجة سكنت وجع الارحام
واذا تضمد به سكنت الاورام البلغمية وقلعت الثآليل التي يقال لها افروخوردونس والثآليل الذي يعرض فيها شبيه
النمل واذا طبخت واكلت لينت البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما تفعله العيدان واذا لطخ به لسعة
العقرب نفع منها وقد ينفع من غشاوة البصر والقرحة العارضة في العين التي يقال لها اخيلوس والتي يقال
لها ميقاليون والاثر العارض في العين من بعد اندمال القروح وابتداء الماء واذا خلط بالعسل واكتحل به وقد
ينبت في اماكن صخرية ومواضع يابسة **لي** فسر حنين المترجم في الثامنة من مفردات جالينوس هذا
النبات بالتين الجبلي وهو بعيد عن الصواب لان التين الجبلي ذكره ديسقوريدوس في الاولى مع انواع الشجر
العظام وذكره جالينوس مع التين ايضا وسماه التين الفج وهذا نبات لا شبه بينه وبين التين الا في الاسمية
فقط لان اسم التين باليونانية سوقي ايضا فمن اجل ذلك قضى حنين على هذا بانه التين الجبلي وغلط بغلطه كثير
من المصنفين كابن وافد وغيره ممن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس على دوا دوا فاخذوا
خاماسوقي وانواعها مندرجة وقعوا بالاشتراك في الاسمية ولم يتامل احد منهم المباينة في ماهيته نبات عيدانه
طولها اربعة اصابع لاطية مع الارض من ماهية شجر من عظام الشجر وخاماسوقي وقفت على نباته بظاهر القاهرة
بالمطرية وبعين شمس ايضا وهو على الصفة التي ذكرها ديسقوريدوس سواء واهل ذلك الصقع يزعمون
انه اذا اكله صاحب البواسير وهو اخضر مع الخبز الحار نفع منها وجففها بتوعية ما **خامالاون**
هو الدابة المعروفة بالحرباء عند كثير من التراجمة وقد ذكرت الحرباء في حرف الحاء المهملة ه
خامالاون لوقس معنى لوقس باليونانية ابيض وهو الاشخيص بالعربية وبعجمية الاندلس شكوابية
وبالبربرية اداد بدالين مهملتين وقد ذكرت الاشخيص الابيض والاسود وهو اداد الاسود ايضا بالبربرية
وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا نبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن اجل ذلك سماه بعض علمائنا اسد
الارض وهذا النبات كثير بافريقية مشهور بها لما ذكرت وخاصة بموضع من اعمال باجة والقيروان يسمى عوزة
لانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون بها السباع بان تؤخذ اصوله وتدق وتوضع في بطن بعض البهائم وترمى بها
في طرق السباع فاي حيوان اكل منها قتله وجبا **خامالايا** تاويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون
ولقد غلط كثير من المفسرين في قولهم ان المازريون الاسود اخيبه كما تقدم وسبب غلطهم في ذلك اشتراك
الاسماء اليونانية في بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين خامالايا وخامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط واشباهه
في كتابي الموسوم بالابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والاوهام **خاليدونيون** معناه
باليونانية الخطافي منسوب الى الخطاف وهي العروق الصفر عند الاطباء وقد ذكرتها في حرف العين قال
ديسقوريدوس وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمي بذلك لانه متى عمي فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام
بهذا النبات الى فراخها فرد به بصره **خامالاميلن** تاويله باليونانية تفاح الارض وهو البابونج
وقد ذكرته في حرف الباء **خامادافني** تاويله باليونانية غار الارض وسياتي ذكره مع دافني الاسكندراني في
حرف الدال المعجمة ان شاء الله تعالى **خافور** زعم قوم انه المرو العريض تتخذ عندنا بالاندلس

في حرف الميم والخانور ايضًا عند اهل مصر هو الحرطال الذي يكون في الشعير وسياتي ذكره

بالدور وسنذكر المرو وانواعه فيما بعد وقال **ابو حنيفة** هو نبات يجمعه النمل في بيوتها

خامايطس تاويله باليونانية صنوبر الارض وهو الكمافيطوس وسياتي ذكره في حرف الكاف

خامادريوس معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكمادريوس وسياتي ذكره في حرف الكاف **خامالاون**

معناه حمار الارض باليونانية وهو الحمار الصغير ايضًا فيما زعم الغافقي وافطى هو الحمار الكبير وسياتي ذكرهما فيما بعد

خامشه بكسر الميم وفتح الشين المعجمة هو الشيطرج الشامي عند اهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال

الشامية وسياتي ذكر الشيطرج في حرف الشين المعجمة **خبازى** بعض علمائنا منه بستاني يقال له

الملوكية ومنه بري معروف ومنه كبير كالخطمي **ديسقوريدوس** في الثانية الخبازي

البستاني وهو الذي يسميه اهل الشام الملوكية يصلح للاكل اكثر ما يصلح له البري وهو ردي للمعدة مدر للبول

ملين للبطن وخاصة قضبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ نيًا وضمد به مع شي من الملح نقى نواصير

العين وانبت فيها اللحم واذا احتجنا ان نديمل استعملناه بلا ملح واذا تضمد به كان صالحًا نافعًا للسع الزنابير

والنحل واذا دق وهو ني وخلط بزيد وتمسح به احد لم تؤخذ فيه لسعتها واذا تضمد به مع البول ابرا قروح الراس

الرطبة والنخالة واذا طبخ ورقه ودق دقًا ناعمًا وخلط به زيت ووضع على حرق النار والحمرة نفع منها وطبيخه اذا

جلس فيه النساء لين صلابة الارحام والمقعدة واذا طبخ باصوله نفع من الادوية القتالة وينبغي ان تشرب وتقيا

ويفعل ذلك دائمًا وقد ينفع من لسعة الرتيلا ويدر البول وبزره اذا خلط به بزر الحندقوقا البري وشرب

بشراب سكن اوجاع المثانة **جالينوس** في السابعة اما الملوكية البرية وهي الخبازي وقوتها قوة تحلل وتلين

قليلًا واما الملوكية التي تزرع في البساتين والمباقل فبحسب ما فيها من الرطوبة المائية تكون قوتها اضعف

وبزرهما جميعًا اقوى منهما وفضل قوته عليهما بحسب فضل يبسه ومن الملوكية نوع آخر يقال له ملوكية الشجر

وهو بين هاتين الا ان تحليله اكثر من تحليل هاتين المذكورتين وله اسم يخصه وهو الخطمي **الشريف**

واذا طبخ ورقه بالماء وخبص به على الدماميل والاورام التي يحتاج ان تفجرها حللها وفتحها واخرج ما فيها من المواد

وقد هيئ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة **ابن ماسويه** بارد رطب في الاولى وخاصة

البستاني منه ردي للمعدة الرطبة نافع للمثانة وبزره انفع وهو صالح للخشونة الحادثة في الصدر والرية والمثانة

وان طبخت بدهن وضمد بها الاورام الحادثة في المثانة والكلى نفع وان ضمدت به الاورام الحارة سكنها واذهبها

سفيان الاندلسي الخبازي ينفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر وبزرها اذا

اضيف الى ادوية الحقن ازال ضرر الادوية الحادة **خبة** بزر لشبه بزر الخشخاش او ادق ونباته

يشبه اللسان واذا سقط زهره يخلف اوعية كالقرون دقاقًا لطافًا فيها البزر وقد ذهب جماعة انها التودري

ابو حنيفة الدينوري هي التي تسمى بالفارسية السه تحمل من عندنا الى العراق وهو حب اصفر الى

السواد يسير يؤكل وتشرب باللبن والنساء يولعن بشربها **المجوسي** اجودها الحمراء المجلوبة من بلاد الاكراد

وهي حارة رطبة ورطوبتها قوية تنفع اصحاب السوداء اذا شربت بالسكر وهي تخصب البدن وتسمنه **خبث**

جالينوس في السابعة كل خبث هو دواء يجفف تجفيفًا شديدًا الا ان خبث الحديد اشد تجفيفًا وان سحقته

مع خل الخمر الثقيف جدًا ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجاري من الاذن زمانًا طويلًا حتى ان من راى هذا الدواء

يطبخ يتعجب منه ولا يصدق قبل ان يمتحنه ويجربه لان الاذن يمكن فيها ان يحتمل مثل هذا الدواء فاما خبث الفضة

فيخلط في المراهم التي تجفف **ديسقوريدوس** في الخامسة خبث النحاس ايضًا يغسل كما يغسل النحاس المحرق

وقوته شبيهة بقوته الا انه اضعف من النحاس المحرق واما خبث الحديد فان قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد

الا انه اضعف واذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدواء القتال الذي يقال له اقونيطن وهو خانق النمر

واما خبث الرصاص فاجوده ما كان منه لونه شبيهًا بلون الكبريت الاصفر وكان كثيفًا مكتنزًا عسر الرض ولم

يخالطه شي من الرصاص وكان اصفر صافيًا شبيهًا في صفائه بالزجاج وقوة خبث الرصاص شبيهة بقوة

الرصاص المحرق الا ان خبث الرصاص اشد قبضًا وقد يغسل في صلاية بان يصب عليه الماء ويغسل به ثم

يصب الماء عنه في اناء ولا يزال يفعل ذلك الى ان ينفد خبث الرصاص ثم يترك الماء حتى يبقى ما فيه من

اللزوجة ويذهب عنه لون التفاح ويفعل به ذلك حتى يذهب خشارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث

الرصاص في اسفله ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه اقراص وترفع وخبث الفضة قوته تشبه قوة

مرداسنج ولذلك يقع في اخلاط المراهم التي تختم القروح وهو قابض جدًا **ابن سينا** خبث الحديد

يحلل الاورام الحارة وينفع من خشونة الجفن ويقوي المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخائها اذا

سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلاء ويمنع نزف البواسير وخصوصًا اذا وقع في نبيذ مخلوط بعتيق ويمنع

الحبل ويقطع نزف الحيض وهو نافع غاية فيه وكذلك في البول ويشد الدبر طلاء **البحريات** خبث

الحديد المستعمل منه الطافي على الحديد اذا خالط ادوية المعدة والكبد والطحال الرطبة والاعضاء الداخلة

المحتاجة الى التجفيف والقبض والادوية النافعة من تقطير البول وقروح الامعاء والمثانة نفع من عللها

نفعًا بليغًا ويجب ان يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل وتجفيفه بالشمس **الغافقي** خبث الحديد يزيد في

الباه ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل عشرين مرة او اكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت العذب

ما يغمره بثلثة اصابع وطبخ حتى يذهب الثلث وجعل فيه اوقية من خرف مدقوق منخول ولعق منه كل غداة

فانه يصفي اللون ويذهب بفضول البدن **خبز جالينوس** واما الضماد الذي يتخذ من خبز

الحنطة نفسها فهو يجذب ويحلل من طريق ان في الخبز ملحًا وخميرًا لان في الخمير قوة تجذب من عمق البدن وتحلل

ديسقوريدوس الخبز المتخذ من سميد الحنطة التي وصفنا اكثر غذاء من الخشكار واما الخبز المعمول

من دقيق الحنطة التي يقال لها سطانيون فانه اخف وانه سريع النفوذ وخبز الحنطة ان طبخ بماء القراطن

او عجن من غير ان يطبخ معه وخلط ببعض الحشائش الموافقة وضمد به سكن الاورام الحارة بتليينه وتبريده والخبز

اللين والخبز البارد العتيق يعقل البطن المستهل ان كان وحده او خلط باشياء اخر والخبز اللين اذا نقع بماء

وملح وضمد به ابرا القوابي المزمنة **الرازي** في الحاوي قال قال جالينوس في اغذيته الخبز الكثير النخالة

سريع الخروج من البطن قليل الغذاء وبالضد القليل النخالة بطي غاية البطء في الخروج ويكثر غذاؤه وقال

عجن مثل هذا الخبز لم يمد اذا مد ولذلك هو احوج الى التخمير وكثرة الدعك والعجن وان لا يخبز من

ساعته واما عجن الخبز الكثير النخالة فبضد ذلك ولذلك فانه لا يحتاج ان يلبث كثيرًا في التنور من قبل

خبز متوسط في كثرة النخالة وقلة النخالة والنخالة تكثر لانه معمول من حنطة خفيفة الوزن رخوة ويكون معمولًا

بغير استقصاء ويقل بضد هذه واجود انواع الخبز للاستمراء اكثرها اختمارًا واجودها عجنًا المنضج بنار

معتدلة كي لا ينشط خارجه ويبقى داخله نيًا فان الخبز التي حاله هذه ردي من اجل ان باطنه ني

وظاهره محرق واما النار الضعيفة فتترك الخبز نيًا ولبعض انواع الخبز اوفق لبعض الابدان فاوفق الخبز

للذين يرتاضون رياضة ضعيفة كثرة الذي لم يستحكم نضجه وليس فيه خمير ولا ملح كثير واما المشايخ

والناس الذين لا يرتاضون والناقهون فالكثير الخمير المحكم النضج واما الفطير فانه غير موافق لاحد من الناس ولا

يقدر على استمرائه الفلاحون على انهم اشد الناس والكثر منهم كدًا فضلًا عن غيرهم وهم اقوى الناس على

استمراء جميع الاغذية الغليظة واما خبز الفرن فدون خبز التنور في الجودة لان باطنه لم ينضج كنضج ظاهره واما الذي يخبز في الطابق او يدفن في الجمر وخبز الملة فكله ردي لان باطنه ني ولا ينضج بالسوية واما الخبز المغسول فانه قليل الغذاء وهو ابعد انواع الخبز عن توليد السدد لان اللزوجة والغلظ ذهبا عنه وصار دهونيا والدليل على ذلك خفته وزنه وارتفاعه فوق الماء وقال وقشر الخبز الحشكار يلين البطن والحوارى يعقله والمختمر يلين والفطير يشد وخبز الفرن ارطب من خبز التنور والملة يعقل والمعجون باللبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن وقال في موضع آخر منه والخبز الذي ينثر عليه بزر الخشخاش يزيد في النوم والذي ينثر الشونيز والكمون اكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين اكثر غذاء واشد ترطيبا واسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك **وقال ابن ماسويه** افضل الخبز واكثره غذاء السميد وهو ابطا هضما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحوارى في ذلك ثم خبز الحشكار واجود اوقات اكله في آخر اليوم الذي يخبز فيه او من غد ذلك اليوم قبل ان يصلب ويجف وحكى حنين عن ديوجانس ان خبز الملة ايبس الخبز وابطاه هضما ولذلك نعطي ملين البطن والبلة الرقيقة في المعدة **وقال كتاب العادات** وفي الخبز الحار حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الحلتين كلتيهما يشبع دفعة واما الخبز البارد فلا يفعل شيا من ذلك لان الحرارة العرضية ليست فيه والرطوبة البخارية قد تحللت منه وقالت الخوز وفي الخبز الحوارى قوة يسمن البدن **وقال ماسرجويه** الخبز الفطير اكثر رياحا من الخمير **وقال الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية ان للخبز مع اعتياد الطبيعة وروده عليها دائما وجري العادة بالاغتذاء منه مضار ينبغي ان تميز ويفصل منه السميد والحوارى والحشكار على مراتبها في ذلك من قلة النخالة وكثرتها والفطير والمختمر والكثير الملح والبورق والقديمة وخبز التنور وخبز الفرن وخبز الملة والطابق فمن مضار خبز السميد والحوارى انه اعسر خروجا من البطن من الحشكار وانها اكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد السدد في الكبد والحصى في الكلى المستعدين لذلك ولذلك ينبغي ان يميل عنه الى الحشكار من تعتريه الرياح الغليظة ويبس البطن والسدد في الكبد والغلظ في الطحال والحصى في الكلى ويسرع اليه الامتلاء ويصيبه اوجاع المفاصل والنحو منها ومما يدفع هذه المضار ان يكثر فيه من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل السكنجبين البزوري واخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر الطبرزد متى احس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الحشكار يتولد منه دم مائل الى السواد ويكون ذلك منه بمقدار ذاته وقلة نقائه وانه كلما كان اقل نقاء واميل الى السواد كان الدم الذي يتولد عنه اقل مقدارا في نفسه واغلظ واميل الى السواد فيتولد عن ادمانه الامراض السوداوية ويسرع بالهرم ويضعف البدن ويقل الدم ويكون عنه الحكة والجرب والبواسير ونحوها وان اكل من الخبز الحشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم المقدار الذي يحتاج اليه البدن احتاج ان تكون كميته اكثر من كمية الخبز الحوارى كثيرا فيثقل لذلك في المعدة ويربو وينفخ ولا سيما اذا شرب عليه الماء وتتولد فوق من النفخ وان قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدرا لوفاء حاجة البدن ويقل عليه اللحم الصلب وتذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذي يدفع هذه المضار ان يتادم عليه بالادهان والحلاوات والاليات ويحذر من ذلك ويحذر التادم عليه بالاملاح والكوامخ والحريفات ونحو ذلك فانه يزيد في شدته وقلة اغذائه وسرعة

خروجه فيقل استيفا ما فيه من الغذاء او في رداءة الدم المتولد فيه حتى يتولد منه الامراض التي ذكرنا ويسرع ايضا بالهرم والذبول ولا سيما ان قل شرب الماء عليه وان كان البلد مع ذلك يابسا او حارا او مهنة الاكل مهنة متعبة فلذلك ينبغي ان تدفع هذه المضار عنه باللبن الحليب وسائر وسائر الادهان التي لا كيفية لها حارة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعقيد العنب والسكر والتمر واما العسل فانه غير موافق فانه يعسر باخراجه الا ان يقع مع دسم كثير او مع لبون دسمة تكسر منه وتسكنه وكذلك بعقيد العنب والكمثرى اوفق الحلاوات في هذا والزبد والسمن او في الدسومات او اللبن الحليب الذي لا حموضة فيه البتة واما بعده ثم الاسفيد باجات الدسمة فاما كل طبيخ من مالح وحامض او حريف فردي في هذا الوجه الا ان الخبز هذا قليل الغذاء سريع الخروج بالحلاوات يزيد في اغذائه والدسومات يزيد ايضا ويمنع قشفه ويبسه وجلا وجودة الامعاء بكثرة نخالته وسرعة خروجه منها واما الخبز الفطير فردي في توليد الرياح وابطا الخروج فهو لذلك يضر من تعتريه القولنج جدا وهو اسرع ايضا في توليد السدد والحصا من المختمر من الخبز الحوارى ولذلك ينبغي ان يجتنب فان اضطر اليه دفع ما يتولد منه من هذه المضار بما ذكرنا مما يندفع به المضار المتولدة من الخبز الحوارى واضر ما يكون لمن لا يتعب فاما من يتعب ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا ما يسلم واما الخبز المختمر فيسلم من هذه الخلال الا انه اقل واضعف غذاء فمن كان شديد الكد وكان متخلخل البدن ضعف على ادمانه ومما يدفع به التادم عليه بالادهان الغليظة واللزجة كلحوم الحملان والعجاجيل والهراييس والعصايد وترك التعب وتقليله وكذلك الحمام والتعريق والادوية الحريفة والملطفة كالتوابل الحارة والبقول الحريفة والملح والمري والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلو الغليظ منه فنافع في هذه الاحوال واما الكثير الملح والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج وما يصلحه فقد بان كيف يدفع الضرر المتولد عن ادمانه مما تقدم من كلامنا واما خبز التنور فاصلح من خبز الفرن في سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ واللزوجات لكن خبز الفرن اوفق منه في كثرة الاغذاء ولذلك هو اصلح لمن يكد ويتعب ويحتاج الى غذاء متين قوي واما خبز الملة فاغلظ واشد قوة من خبز الفرن واعسر خروجا واكثر غذاء اذا انهضم وليس يخفى ما مضاره وبما يدفع على ما فهم مما تقدم واما خبز الطابق فاخف من خبز التنور واما خبز الشعير فمنفخ مبرد للبدن ولذلك ينبغي ان ياكله من لا يريد تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه فليستعمل العسل والتمر والالية والاسفيدباجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل ليا من تشبيكه المفاصل وتوليد النفخ الصعب الشديد واما خبز الحمص فبطي الانهضام جدا لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي ان يكثر ملحه ويوكل بالملح ومتى اضطر اليه مضطر بان يطرح في مرقه الاسفيدباجات المالحة جدا الدسمة فانه متى لم يفعل به ذلك ولد اوجاعا في المعدة صعبة وتمدد والثقل وعسر خروجه والم الكلى والامعاء واما خبز الفول فمنفخ لا يكاد يدانيه في النفخ شي من الحبوب وهو مع هذا كثير الصعود الى الراس مثقل له فمن كان من الناس تعتريه الرياح في الباطن فالاجود الا يقربه فان اضطر اليه اكله مع الامراق الدسمة واخذ بعده من الفوتنجي والفلافلي والكموني ومن كان انما يتاذى به بصعوده الى الراس فليضطجع بعده **خبز روى** هو الكعك المسمى بقسماطا وتسميه عامة المغرب بشماطا **خبز القرود** بعض شجارى الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الاكبر من اللوف وسياتي ذكره في حرف اللام ان شا الله تعالى **خبز المشايخ** عامة اهل افريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بجوز مرج وقد ذكرته في حرف البا **خبز** هو الافسنتين في بعض التراجم وقد تقدم الافسنتين في حرف الالف **خشا** يقال على زبل البقر

وقد ذكرته مع البقر **خدرنق** هو العنكبوت من اللغة وسيأتي ذكر العنكبوت في حرف العين
خروب جالينوس في السابعة قوة هذه الشجرة قوة تجففه قابضة وكذلك قوة ثمرتها
وهي الخرنوب الشامي الا ان في الثمر شيء من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة ايضا شبيه بما يعرض لثمرة القراصيا
وذلك انها ما دامت غضة فهي باطلاق البطن احرى واذا جففت حبست البطن من طريق ان رطوبتها تحلل ويبقى جوهرها
الارضي الذي شانه التجفيف **وقال في اغذيته** الخرنوب الشامي يولد خلطا رديا فيه خشبية واذا كان
ذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه افة عظيمة انه لا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعا ولقد كان الاصلح
والاجود ان لا يجلب الينا هذا الخرنوب من البلدان المشرقية التي يكون فيها **ديسقوريدوس** في المقالة
الاولى اذا استعمل رطبا كان رديا للمعدة ملينا للبطن وان جفف واستعمل كان اصلح للمعدة منه رطبا
واعقل للبطن وادر للبول وخاصة ما ربي منه بعصير العنب **الرازي في الحاوي** ان ذلك
التاليل بالخرنوب الفج دلكا شديدا اذهبها البتة وقد رايت ذلك **وقال في دفع مضار الاغذية** الخرنوب
الشامي غير ضار للصدر والرية معتدل في الاسخان فمتى لم يعرض عنه عقل الطبيعة والزمته فينبغي ان يعني
بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك تماما العسل والجلاب **التميمي في كتابه المرشد** الخرنوب
الشامي ثلثة انواع حار في الدرجة الاولى يابس في اخر الثالثة وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا
جرى في غير وقته وهو ردي للصدر والرية مقو للمعدة وافضل انواعه الثلثة نوع يسمى الصيدلاني
فهو الين من النوعين الاخرين واقوى حلاوة من جميعها وابسرها خشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس
ومنه يتخذ بالشام رب الخرنوب ومن عجيب ما فيه من قوة البطن انه اذا اكل على الريق حبس البطن بالذي فيه
من قوة القبض واذا طحن ونقع في الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان ربه مطلقا للبطن
مائلا الى البرودة والرطوبة محركا للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها في المعدة فاما الخرنوب
البري فانه يجيف القرون دقيقها اصل لا حلاوة له ولا طعم وليس ينتفع بثمرته في شيء وانما ترعيه المعزه
خرنوب هندي هو الخيار شنبر وسياتي ذكره فيما بعد **خرنوب نبطي** هو خرنوب
الشوك وخرنوب المعزى عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية وسنذكره في حرف اليا ان شا الله تعالى
خرنوب الخنزير هو اناغورس باليونانية ثمره هو المعروف عند باعة العطر بمصر بحب الكلى
وقد ذكرت اناغورس في حرف الالف **خرنوب مصري وخرنوب قبطي** وهو خرنوب شجرة السنط
ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية في حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته
في حرف القاف **خردل ديسقوريدوس** في الثانية ينبغي ان يختار منه ما لم يكن مفرط
اليبس ولا خلا ولا شديد الحمرة وليكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان منه
على هذه الصفة فانه جيد مستحكم وللخردل قوة تسخن وتلطف وتجذب وتقلع البلغم اذا مضغ واذا دق
وضرب وخلط بالشراب المسمى ادرومالي او المسمى ابومالي وتغرغر به وافق الاورام العارضة في جنبي اصل اللسان
والخشونة المزمنة العارضة في قصبة الرية واذا دق وقرب من المنخرين حرك العطاس ونبه المصروعين
والنسا اللواتي يعرض لهن الاختناق من وجع الارحام واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق الشعر بالموسى
ويضمد به في المرض الذي يقال له ليسترغس واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى ان يحمر وافق عرق النسا
وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع مزمن اذا اردنا ان نجذب شيئا من عمق البدن الى ظاهره واذا تضمد به
ابرا دا الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم او بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه واذهب كمنة الدم العارض تحت العين

وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابي الجنبية وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بما لبعض الحميات
التي تعرض بادوار وينتفع به اذا خلطناه بالمراهم الجاذبة والمراهم التي تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع في الاذن
نفع من ثقل السمع والدوي العارض لها فاذا دق وضرب بالماء ويخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة
الجفون وقد تخرج عصارته من الخردل وهو طري وتجفف في الشمس **جالينوس** في الثالثة الخردل
يسخن ويجفف في الدرجة الرابعة **مسيح** الخردل محلل للرطوبة من الراس والمعدة وسائر البدن وينفع
من وجع الكبد والطحال والريح والرطوبة محلل للبلغم ويخفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلا معطش مغث
الخربان الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية
واذا طليت به الاعضا الباردة والقليلة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه واسخن المعدة
واذا جعل في المصابيق التي فيها جلا مثل السلق واستعمل قبل القيء قطع البلغم وهياه للاندفاع **الرازي** كابح
الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغي ان يدمن فانه شديد الحرافة ولا يوكل الا مع اغذية
غليظة **قسطس في كتاب الفلاحة** ان شرب من بزر الخردل على الريق بشراب ذكى فواد اكله ونشطه للباه وان
اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا تبخر به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الحبق وشرب بشراب
اخرج الدود وان طلي بكبريت على الخنازير مع السكنجبين حللها تحليلا عجيبا ويسكن وجع الضرس والاذان اذا قطر
ماوه فيها **روفس** الخردل يلين البطن **بديغورس** الخردل الابيض يذيب الاورام الصلبة **ماسرجويه**
الخردل انفع من الحرف ينفع من النافض **الرازي** الخردل اذا سحق ووضع على الضرس الوجع الدايم الضربان للاورام
فانك ترى عجيبا من نفعه **ابن ماسويه** الاكثار منه يورث هما وهو نافع للبرص اذا طلي عليه واذا اكل مع
السلق المصلوق نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم **البصري** الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة
والمرة السودا الحادثة من احتراق البلغم التي يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه **غيره** ثفله يوكل
مطبوخا وهو ردي للمعدة **خردل بري** زعم قوم انه اللبسان وسياتي ذكره في حرف اللام
خردل فارسي اسم للنوع من الحرف العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسفي وهذا النوع يعرفه شجارو
الاندلس بالضباب البري واما بالديار المصرية فتعرف بها بحشيشة السلطان وهي حريفة جدا تكون لكثرة في
البساتين بالاسكندرية والقاهرة ايضا واما بارض الشام فكثيرة جدا **خرفق** اول الاسم خا مفتوحة
بعدها را ساكنة ثم فا مووسة مفتوحة ثم قاف وهو اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسي المقدم
ذكره قبل **خروع ديسقوريدوس** في الرابعة هي شجرة تكون في مقدار شجيرة تين صغار
ولها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد ملوسة واشد سوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها
ثمرة في عناقيد خشنة والثمر اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى قيقس وهو دهن
الخروع وهذا الدهن لا يستعمل في الطعام غير انه نافع في السرج وفي اخلاط بعض المراهم **جالينوس** في
السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شيء يجلو وكذلك الحال في ورقه وان قوته هذه القوة ثم
الا ان الورق اضعف كثيرا من الحب واما دهنه فهو احد والطف من الزيت الساذج فهو لذلك يحلل اكثر منه
ديسقوريدوس واذا نقي من حب الخروع ثلثون حبة عددا وسحقت وشربت مسحوقة اسهلت
بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجا القيء والاسهال وحب الخروع شاق صعب لانه يرخي المعدة ارخاء
شديدا ويهيج الغثيان والهيضة واذا دق حب الخروع وتضمد به نقى الثاليل التي تسمى ابوسوا والكلف وورق
الخروع اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية والاورام الحارة العارضة للعين واذا تضمد به وحده

او مع الخل سكن اوجاع الشدقين الوارمة في النقرس والجمرة **الدمشقي** الخروع يسخن وفي آخر الدرجة الثانية
محلل ملين للعصب مسهل البطن منق للعروق نافع من الخام والاورام ولذلك دهنه **قالت الخوز**
انه ابلغ الملينات يلين كل صلابة شربا وضمادا **الرازي** في المنصوري حب الخروع جيد للقولنج والفالج ويلين
الصلابات اذا ما ضمدت به **بديغورس** خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف وتقوية الاعضاء **ابن**
سرابيون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب ان يقشر ويعطى منه من احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة الى بضع
عشرة حبة على راي القدماء واما على راي المحدثين فاحدى عشرة فقط **التجربتان** وورقه العض اذا ضمد به
مطبوخا ونيا نفع من النقرس ووجع المفاصل وكذلك ان ركب على ورقه دهن نفع من ذلك **غيره** حب
الخروع الاسهال به نافع من اللقوة ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة ويورث البدن صحة وهو قتال للكلاب
الشريف الادريسي ورق الخروع اذا سخن في رضف حتى يحمى وضمد به الورق الكائن في الحلق المسمى الخنعا
ويعاود ذلك اسبوعا ثلث مرات بالليل حلله واذهبه مجرب **خربق ابيض** **ديسقوريدوس**
في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له طوطا اغريون ومعناه السلق البري الا انه اقصر
منه واميل الى السواد وزهره احمر اللون وله ساق طولها نحو من اربعة اصابع مضمومة جوفا اذا ابتدات
ان يجف تقشر وعروق لشره دقاق ويخرجها من راس واحد مستطيل شبيه بالبصلة وينبت في مواضع جبلية
وينبغي ان يبشر اصول هذا النبات ويجمع في وقت الحصاد واجود ما يكون منه منبسطا السطح انبساطا معتدلا
وكان ابيض هين التفتت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيه بالاذخر اذا فت ظهر منه شيء شبيه بالغبار
ولحم رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب وان هذا الصنف منه ردي خانق واجود
ما كان منه من البلاد التي يقال لها غالاطيا والتي يقال لها غاليا والتي يقال لها قبادوقيا فانه ابيض شبيه
بالاذخر جاف واذا شرب الخربق الابيض نقى المعدة واخرج منها اشيا مختلفة وقد يقع في اخلاط الشيافات
الجالية لغشاوة البصر واذا احتملته ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وعجن قتل
الفار واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده او مع الدوا الذي يقال له شيصاموداس او مع عصارة
الدواء الذي يقال له ثافسيا او مع الحب الذي يقال له القنون والشراب الذي يقال له ماالقراطن وقد
يخلط ايضا بالخبيص وبالحسو الذي يتخذ من العرس وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه
المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل ان يسقيه الخربق انما يستعملها في الناس الذين لا يومن عليهم ان يعرض لهم
الاختناق والذين ابدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدوا على هذه الصفة امنوا مضرته لا يصادف معدهم
خالية من الطعام واذا استقصي الذين تكلموا فيه بما وجوه استعماله وما يدبر به من الاغذية بعد الاستعمال
وقد يعمل منه فتايل اذا احتملت هيجت القي **خربق اسود** **ديسقوريدوس** واما الخربق الاسود
فمن الناس من يسميه ماليفوديون وانما سموه من اسم رجل راع يسمى ماليفوس لانه يظن ان هذا الراعي اسهل بنات
بروطس بهذا الدوا وقد عرض لهن الجنون وابراهن وهو نبات له ورق اخضر شبيه بورق الدلب الا انه
اصغر منه مايل الى ورق النبات المسمى سفندوليون وهو اكثر تشريفا من ورق الدلب واشد سوادا وفيه خشونة
ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر ابيض فيه شيء من لون الفرفير وشكله شبيه بشكل العنقود فيه ثمرة شبيهة بحب
القرطم ويسميه اهل انطيقورا شيصاموداس ويستعملونه للاسهال وله عروق دقاق سود يخرجها من اصل
واحد كانه راس بصلة وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق وينبت في المواضع الخشنة والذي يوجد من الخربق
الاسود في هذه الاماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا والذي يوجد من الخربق

الاسود في هذا المكان فانه جيد فاختر منه ما كان ممتليا غير ضامر وكان اجوف رقيقا وكان حريف
الطعم يحذي اللسان **جالينوس** في السادسة الخربقان كلاهما اعني الابيض والاسود قوتهما قوة تجلو وتسخن
معا فهما لذلك ينفعان من البهق والقوبا والجرب والحكة والعلة التي يتقشر معها الجلد واذا ادخل الخربق الاسود
في الناصور الصلب قلع تلك الصلابة في يومين او ثلثة واذا تمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان
فلنضعهما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تسخن وتجفف واما في الطعم فالاسود منهما اشد حرا
وحدة والابيض اشد مرارة **ديسقوريدوس** والخربق الاسود اذا اخذ منه مقدار درخمين
او مقدار ثلثة اوبولوسات وشرب وحده او مخلوطا بسقمونيا بملح اسهل بلغما غليظا ومرة وقد يطبخ
بالعدس والامراق فيستعمل للاسهال وقد ينفع ايضا في الصرع والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج
العارض من استرخا واذا احتملته المراة ادرت الطمث وقتل الجنين واذا ادخل في ثقب النواصير وترك فيها
ثلثة ايام واخرج في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الاذن الثقيلة السمع ويترك يومين او ثلثة فينتفع به
واذا خلط بكندر وموم وما الزفت او دهن القطران ويلطخ به اثر الجرب واذا ضمد به وحده او مع
الخل ابرا البهق والقوبا والجرب المتقرح واذا تمضمض به بعد طبخه بالخل سكن وجع الاسنان وقد يقع في
اخلاط المراهم الاكلة للحم وقد يخلط بدقيق الشعير والشراب ويضمد به للما الاصفر فينتفع به واذا نبت عند
اصول الكرم افاد الخمر المتخذة من عنب تلك الكرم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرشه في
البيوت وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا ارادوا قلعه من الارض في وقت ما يحفرون حوله يصلون
لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحفرون في وقت حفره ان يمر بهم عقاب لانهم يتخوفون عليها الموت
ان هي رات الخربق وهو محفور عنه وينبغي لمن يحفر ان يسرع الحفر لانه يعرض له من رايحته ثقل في الراس
ولذلك قد يحترسون الذين يحفرون عنه من مضرته بتقدمهم اكل الثوم وشرب الشراب فانهم
اذا فعلوا ذلك امنوا من مضرته وقد يخرج جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الابيض **ابن سرابيون**
الخربق الاسود يسهل المرة الصفرا الغليظة جدا اكثر مما يستفرغها السقمونيا ويعطى في العلل الحادثة
وفي العلل المزمنة التي يحتاج الى دوا يسهل المرة الصفرا كالمانيا والصداع والشقيقة والمواد التي
تنحدر الى العين وعلل الصدر نافع في تنقية الاحشا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة وفي قصبة الرية
واليرقان والذين يحسون بثقل لا بد من السودا والخنازير والبثور والنملة وقروح منتشرة ويسهل من سائر
البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفرا فانه يسهل منها الكثير وربما اسهل المرة السودا ويسهل
هكذا بسهولة حتى انه يعطى منه من لم يكن به حمى صعبة ويجب ان يعطى من اصوله مثقال واحد خاصة مع ما
العسل على راي القدماء واما المحدثون فيعطون منه نصف مثقال والذي تجود اخلاطه الفودنج والصعتر
وسائر الادوية اللطيفة الحادة النافعة للمعدة ويجب لمن اخذه ان يتقدم ويمتنع من الاغذية الغير موافقة
ابن ماسويه الخربق الاسود ان حرنه الاسنان نفع من وجعها **ابقراط** في كتاب الحقن وان الاسود
منه ينفض السودا من اسفل والقي يخرج ما يخرج من فوق بالقي **اسحق بن عمران** اذا سحق الخربق
الاسود مع ترمس وغسل بهما الوجه بما عذب اذهب الكلف والنمش **ابو الصلت** يسهل البلغم والمرة
السودا ويصلح المزاج الفاسد ويعيده شبابه **الغافقي** موافقته للرجال والاقويا والشبان واصحاب
الابدان الخصبة الكثيرة الدم ويجب ان يتقدم قبله بحمية صادقة **ماسرجويه** قتال للحمام والعصافير اذا
جعل في ماء ثم ينقع فيه فولا او حنطة ثم اكلته **عيسى بن علي** الخربق لا يقتل بذاته لكن بالعرض لانه لا يجتذب

البلغم الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد واسهال ذريع فينبغي ان يتعالج
بالتدبير المبرد المطفي **خرسقوي** وتاويله باليونانية راس الذهب **ديسقوريدوس**
في الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من شبر وجمة كانها راس مشابهة هي شبيهة بجمة الزوفا واصل دقيق
مثل اصل الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكريه الطعم وفي طعمه حلاوة مع قبض وله رايحة شبيهة برايحة السرو
وينبت في مواضع ظليلة ومواضع صخرية وقوة اصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار
العارض في الرية وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذي يقال له ادرومالي لنقية الرحم **جالينوس** في الثامنة
الغالب في اصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك نستعمله في اشيا كثيرة واذا نحن طبخناه
بما العسل استعملناه في علاج الاورام الحادثة في الرية وفي علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدر الطمث
خرطال ويسمى بالفارسية القرطمان **ديسقوريدوس** في الثانية هو نبات له قضبة وورق
شبيهان بورق الحنطة وقضبها وقضبه ذات عقد وفي طرف قضبته في راسه ثمر شبيه براس في غلف مقسومة
بقسمين قسمين وهذه الثمرة تقع في الضمادات كما يقع الشعير وقد ...ه متى وضع من دقيقه البطن واذا عمل منه
حسو وتحسى به كمثل حسو الشعير وافق السعال **جالينوس** اذا استعمل في طريق الدوا كانت قوته
شبيهة بقوة الشعير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحلل من غير لذع ومزاجه بارد برودة
يسيرة وفيه مع هذا شي من القبض وهو ينفع استطلاق البطن **خروسوموغالي** ديسقوريدوس
في الرابعة ومن الناس من سماه دسقس وهو نبات له ورق شبيه بورق البلوط وهو مجتمع النبات
وله زهر شبيه بزهر الصنف الذي يستعمل في الاكاليل والنبات الذي يقال له فلومس واصله شبيه بالسلجمة
باطنه احمر شديد الحمرة وحمرته مثل حمرة الدم وظاهره اسود واذا دق دقا ناعما وخلط بالخل ووضع على عضه
الحيوان الذي يقال له موغالي نفع منها **خرم زعم الرازي في الحاوي** انه الدوا المسمى
باليونانية اصطراطيقوس وهو الحالبي وقد ذكرته في حرف الالف ومنهم من زعم انه النبات المسمى باليونانية
ليخيطمس وهذا الدوا ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وقد ذكرته في حرف اللام ايضا **وفي مفردات الشريف**
الخرم دوا لم يذكره جالينوس ولا ديسقوريدوس وذكره ابو بكر بن وحشية وهو نبات ينبت في البساتين ذو
اوراق قليل العرض يحمل زهرا منفرقا في الورق لونه بنفسجي بل احسن من لون البنفسج له رايحة حسنة وهو كثير بارض الفرس
وهم يعظمونه ويتبركون به لان شمه والنظر الى ورده يحدث سرورا ويفرح النفس ويزيل الغم العارض بلا سبب
واذا امسك انسان ورقه في كفه حبب الى كل من ينظر اليه وكذلك يفعل اذا جعل في الجيب او الكيس وقد يصنع
من زهره دهنا يدهن به الدماغ فينفع من كل ما ذكرناه وان صنع من دهنه قيروطي ودهن به الوجه ليلا وغسل نهارا
حسن الوجه وحمره واذهب نغضنه **خركوس** هو لسان الحمل في بعض التفاسير وسياتي ذكره في حرف اللام
خرو الحمام قال ابن جلجل ان اهل الرقة يسمون خورجندم خرو الحمام وقد ذكر
خورجندم في حرف الجيم **خربز** هو البطيخ وقد ذكرته في حرف البا **خربانق** زعم قوم انه المشكطرا مشيع
وليس به والصحيح انه المرماحور وسنذكره في حرف الميم ان شا الله **خرفه** قيل هي البقلة الحمقا وقد ذكرتها في حرف
البا **خروسوقلا** تاويله غرا الذهب وهو لحام الصاغة وسنذكره في حرف اللام **خرفى** هو الجلبان وقد
ذكرته في حرف الجيم **خرفع قال ابو حنيفة** هو جنا العشر وهو ثمر كانه كبيس فاذا كشف عنه اصيب
اطنانا قد لبس بعضها على بعض وهو حرا الاعراب وقد يقال للقطن خرفع **خردل** هو اللفت البري **خرفطا**
قيل انه البنتومة وقد ذكرتها في حرف البا **خريع** اوله خا منقوطة من اسفل ... مكسورة بعدها را ... مكسورة

ايضا مشددة ثم يا باثنتين من اسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم للنبات المسمى عند بربر المغرب ا...
تا...ت وهو نوع من الحرسف غير مشوك معروف بتونس وما والاها من اعمالها افريقية بما ذكرته وقد ذكرت التا
في حرف التا المنقوطة باثنتين من فوقها **خراطين جالينوس** في الحادية عشر هي الديدان الذي اذا
حرثت في الفدان وجدتها تخرج من الارض اذا سحقت ووضعت على الاعصاب المنقطعة الزمتها وينبغي بعد ثلثة ايام
ان تحل واذا طبخت بشحم الاوز ابرات من وجعها واذا طبخت بالزيت وقطر في الاذن من الجانب المخالف الوجع نفع
من وجعه واذا دق دقا ناعما وسحق وشرب مطلا ادر البول **الشريف** اذا دقت مع غبار الرحى وضمد بها على
القروح والوثي نفعه نفعا بينا واذا جففت وسحقت وشربت بما طبيخ السبت نفعت من وجع القولنج وان سحقت
بدهن اللوز وضمد بها تفرق شوون الراس نفعه وينفع منفعة عظيمة لا يعدله في ذلك دوا ولها منفعة عظيمة
اذا ضمد بها فتوق الامعا الحمها بقوة خاصية لا يكاد توجد في غيرها **ابن سينا** اذا جففت ودقت ناعما
وشربت نطلا فتت الحصا وابانت اليرقان **الرازي في الحاوي** تسكن الاورام الحارة ضمادا واذا غسلت
وجففت وسحقت ناعما ودييت في دهن سمسم وطلي بها الذكر فانها تغلظه **خرف جالينوس** في التاسعة
قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لانه قد ناله من التسخين اكثر ولهذا صار يقع في المراهم المسماة
انقطاس مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم الذي يقع فيه هذا الخزف دوا نافعا جدا جيدا في ختم الجراحات
وادمالها **ديسقوريدوس** في الخامسة خزف التنور الذي قد اشتد شيه له قوة تكوي ولذلك اذا خلط بالخل
ولطخ به نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس واذا خلط بقيروطي حلل الاورام الخاسة المسماة بالخنازير **ش**
سفين الاندلسي يجفف من غير لذع ولذلك ينفع من القروح المترهلة وقروح الاعضا اليابسة المزاج
ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان **خزاما قال ابو حنيفة** الخزاما هي خيري البر وهي طويلة العيدان
صغيرة الورق حمرا الزهر طيبة الرايحة ليس في الزهر اطيب نفحة منها تشاكل فاغية الحنا ونباتها الرمل والرياض
وقال الزهراوي الخزاما حار ملطف مسخن للدماغ البارد اذا حمل عليه ويشرب لسوء مزاج الكبد والطحال
واذا بخر به اذهب كل رايحة منتنة **لي** يسخن الرحم ويجفف لرطوبات السايلة منه سيلانا مزمنا ويحسن حاله
ويعين على الحبل اذا احتملت في فرزجة مجرب **خس ديسقوريدوس** في الثانية جيد للمعدة مبرد للبطن
منوم مدر للبول واذا طبخ كان اكثر غذا واذا اكل كما يقلع غير مغسول وافق الذين يشكون معدهم واذا شرب
بزره نفع من الاحتلام الدايم وقطع شهوة الجماع واذا اكل اكلا دايما احدث غشاوة في العين وقد يعمل بالما والملح واذا
كان ذا ساق وبزر صارت قوة عصارته ولبنه شبيهة بلبن الخشخاش الاسود ولذلك من الناس من خلط لبنه بعصارة
الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف درهم بما ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع
الراس ويبقى القرحة العارضة في طبقة العين العربية ايضا التي تسمى اخيلوس والقرحة العارضة للقرنية التي يقال
لها ارغامن واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحا ايضا للقرحة العارضة للقرنية التي يقال لها انعوما وينوم
ويسكن الوجع ويدر الطمث وقد يسقى للسعة العقرب ولهسة الرتيلا وبزره اذا شرب يقطع الاحلام وشهوة
الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستاني وماوه يفعل ذلك غير انه اضعف فعلا وقد يخزن لبنه في انية خزف
بعد ان يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات **جالينوس** في السادسة هذه بقلة باردة رطبة وليس في الغاية
ولولا ذلك لكانت مما لا يوكل لكن برودة الخس في المثل كبرودة مياه الغدران فهو لهذا نافع من الاورام الحارة والعلل
الحمرية بالجمرة اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسير المقدار فاما ما عظم منهما فليس يفي الخس بتبريده واما على طريق
الطعام فهو يقطع العطش واما بزر الخس فهو اذا شرب قطع تقطير المني ومن اجل ذلك يسقى لمن يكثر الاحلام وكذلك بزر

الخس البري الذي يجمع لبنه فيجلى به القروح التي تكون في الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين
وهي ثلثة اجناس قرحة يقال لها الغشاوة وهي قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتاخذ من سواد العين موضعًا كبيرًا
وقرحة ايضًا يقال لها مستنقع الدم وهي قرحة تكون في اكليل سواد العين وتاخذ من بياض العين وسوادها شيئًا يسيرًا
وقرحة يقال لها الاحتراق وهي قرحة تحدث في صفحة الطبقة القرنية شبيهة بالديبار وقال في اغذيته
ان الخس اجود البقول غذاء لانه يولد دمًا ليس بالكثير ولا بالردي الا انه ليس في غاية الجودة وقد كنت اكل
الخس في شبابي لان معدتي كانت تولد مرارًا كثيرًا فكنت ابردها به وانا الان في شيخوختي اكلها سليقة وذلك اني
لم اجد شيئًا من البقول يداوى به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب ليس برديء فليس يعرض لذلك
رداءة الاستمراء كما يعرض من سائر البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقه لانه لا قبض فيه ولا عفوصة
ولا ملوحة ولا حدة وحكمه انه ليس فيه قوة تجلو فيطلق البطن والخلة التي يذمها جهال الاطباء بان يقولوا
انه يولد دمًا كثيرًا يجتمع منه امتلاء دموي هو له مدح وذلك انه لو كان كذلك لكان احمد من سائر البقول والاطعمة
التي ليس منها شيء يولد الدم اكثر من غيره من الاخلاط ولكان يمكن ان ينقص ذلك الامتلاء الدموي بالتوسيتقى منه
بالرياضة لكن ليس الامر كذلك وقال عند ذكره للبجاري انك ان ضمدت بالخس وربما خالط انسر لك انه يبرد
في الثانية وان انت قست بين رطوبة هذه البقول اللبنية وجدت الخس والملوكية اغلظ والزج ورطوبة السلق
متوسطة بينهما والخس متوسط في الترطيب والتخفيف بين الكرنب وبين البقلة اليمانية والعطف **روفس** في كتاب
التدبير الخس شاف لجميع العلل الحادثة من السكر اذا اخذ في وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض في المعدة
ضار للعاتيهيج البطن وقال في كتاب آخر ان الخس يرخي البدن **ابن ماسويه** يولد خلطًا محمودًا اكثر من
تولد جميع البقول ودماصا لحا الى البرد ماهو والمغسول منه بالماء ردي لان جميع البقول يزيد غسلها بالماء في قوادها
ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ ابا ماسكن الحرارة في الراس والهذيان وهو سريع الهضم **قسطس** في الفلاحة
ان الخس يهيج شهوة الاكل وان اكل بالخل سكن المرة وان طبخ بدهن خل واكل اذهب اليرقان وهو دواء
لاختلاف المياه وتغيرها وتغير الارضين ويسكن وجع الثدي وورم يسكن لدغه العقرب ووجع الصدر
التجربتان نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها فاذا عجن بماء دقيق الشعير
سكن ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا اخذ نيا بالخل سكن الصداع المتولد عن ابخرة صفراوية **الرازي**
في كتاب دفع مضار الاغذية ينبغي ان يجتنب اكله من به قيح في صدره او ربوا وخلط يحتاج ان يرمى به فانه يحقن
هولاء خنقًا سريعًا وان تفوتهم ذلك في حالة فليبادروا الى القي بما العتيل وليا خذوا بعد ذلك معجون
الربو وطبيخ الزوفا ونحوهما مما يقلع ما في الصدر واما السعال الذي لا نفث فيه الذي يكون من مادة رقيقة
تنجلب من الراس فتسهر العليل وتمنعه النوم بالليل فاكل الخس موافق له واما ما تقول العامة من انه يولد دمًا كثيرًا
فباطل وانما يعطي المقتصدين والمحتجمين لانه يطفي ويبرد ولاسيما اذا كان بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر
ومن اكثر منه فلينتقص بالفوفايا وليتعاهد ما الرازيانج في عينيه **خس الحمار** يقال على الصنف
الكبير من السنجار وسياتي ذكره في حرف السين المعجمة وعلى اللماه ايضًا وقد ذكرته في حرف اللام **خشخاش**
ديسقوريدوس منه بستاني ويتخذ من بزره خبز يوكل وقت الصحة وقد يستعمل ايضًا مع العسل
بدل الشونيز وهذا الصنف من الخشخاش يقال له رولايطس ورؤوسه مستطيله وبزره ابيض ومنه بري له رؤوس
الى العرض ماهي وبزره اسود ويقال لهذا الصنف بهرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل
منه رطوبة ومنه صنف ثالث بري اصغر من هذين الصنفين واشد كراهة وله رؤوس مستطيلة **جالينوس**

في الثانية قوته جميع الخشخاش الذي يزرع في المباقل والبساتين بزره ينوم تنويمًا معتدلا قصدًا ولذلك
كثيرًا ما الناس يتشرون منه على الخبز وياكلونه ويخلطونه بالعسل والثاني هو من جنس الادوية الدوائية عليه
الخلب ويبرد تبريدًا بليغًا والثالث هو اكثر دخولا في جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدرًا وتماوتا
ولذلك صار استعماله انما هو للطبيب المجيد ان يخلطه مع الادوية التي تكسر شدة قوته في التبريد وتبطلها لانه في
الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة **ديسقوريدوس** وقوة الثلثة اصناف مبردة ولذلك
اذا طبخ مع الرؤوس بالماء وصب طبيخها على الراس ارقد وقد يشرب ايضًا طبيخها للسهر واذا دقت رؤوسها دقًا
ناعمًا وخلطت بالسويق وضمد بها وافقت الاورام الحارة والحمرة وينبغي ان تدق الرؤوس وهي طرية ويعمل منها
اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل في وقت الحاجة واذا طبخت الرؤوس في الماء الى ان ينقص الماء نصفه ثم خلط ذلك الماء
بالعسل وطبخ الى ان ينعقد كان منه لعوق نافع من السعال ومن الفضول المنصبة الى قصبة الرية والاسهال
المزمن واذا خلطت به عصاره الهيوفسطيراس والاقاقيا كان اقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود
دقًا ناعمًا ويسقى بالشراب لاسهال البطن ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد به
الجبهة والصدغان للسهر **التجربتان** الابيض منه اذا سحق الراس منه كما هو بقشره وجعل على مقدم
الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا ديف الى مثله من حلبة مسحوقة وطبخ بماء او ما ورد بحسب حرارة
العلة ووضع على الرمد في ابتدائه سكن وردع المادة واذا خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب
استعماله مطبوخة او ممسكة نفع من السعال الرقيق المادة بان يغلظها ومن الحاد بان يعدلها ومما ينصب من
الدماغ بان يمنعه من انصباب المواد الى الحلق واذا سحق بقشره وخلط بالادوية اسهل المتولد عن خلط صفراوي
وغلظ المادة واذا خلط القشر او الحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة **ابن المدور
المصري** قد رايت لقشر الخشخاش بان يوخذ منه نصف درهم ناكرا ونصف درهم ينام عليه سقيًا بماء بارد
فعلا عجيبًا في الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط ويقطع الاسهال الخلطي والدموي وهو غاية في
ذلك مجرب **خشخاش منثور** **ديسقوريدوس** في الرابعة ايضًا منفردًا وس هو نبات يسقط زهره
سريعًا وينبت في ارض محروثة في الربيع وله ورق شبيه بورق ابرنفارن او البقل الدشتي او الجرجير مشرف الا
انه اطول واشد خشونة وله ساق شبيه بساق سجرلس فانه خشنة طولها نحو من ذراع اصغر من رؤوس شقايق
النعمان وثمرة احمر واصل مستطيل لونه الى البياض في غلظ الخنصر مر الطعم **جالينوس** ويقال له المنثور
لان زهرته تنشر وتسقط بالعجلة وبزره يبرد تبريدًا شديدًا متى اخذ انسان على هذه الصفة لكن الناس
يذرون منه الشيء اليسير على الملة وعلى الاطرية وعلى الخبز **ديسقوريدوس** واذا اخذت خمس رؤوس او ستة
من رؤوس هذا النبات وطبخت بثلث قوانوسات من شراب الى ان تصير الى قوانوسين وسقي هذا الطبيخ احد
ارقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدار اكسوثافن مع الشراب الذي يقال له ما القراطن لين البطن
تليينا خفيفًا وقد يخلط بالناطف والاطرية لهذا المعنى وورقه ايضًا اذا تضمد به مع الرؤوس ابرا الاورام
الحارة واذا صب طبيخه على الراس ارقد ونوم **خشخاش مقرن** **ديسقوريدوس** في الرابعة
هو نبات له ورق ابيض عليه زغب وتشبه ورق النبات الذي يقال له فلومس مشرف الطرف كتشريف المنشار
مثل ورق الخشخاش البري وساق شبيه بساقه وزهر اصفر وثمر صغار وهو منحني كالقرون تشبه ثمر الحلبة ولذلك
لقبت فارطبطس المقرن وفيه بزر صغير اسود غلظ وينبت في سواحل البحر في اماكن خشنة **جالينوس**
في الثانية هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معلقة قليلا بمنزلة غلف الحلبة

وكانها تشبهه بقرون الثور وفي الناس قوم يسمونه خشخاشا بحريًا لانه في اكثر الامر انما ينبت في شاطئ البحر
وقوته قوة تجلو وتقطع ولذلك صار اصله متى طبخ بالماء حتى يذهب من الماء النصف نفع من علل الكبد واما زهره
وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة الرديه فينبغي ان تجتنب اذا نقيت الجراحات فان من شانهما ان تجلو جلاء شديدا
حتى انهما يذيبان ويذهبان شيئا من اللحم وبسبب هذه القوة صار هذا الدوا وليس يجلو الوسخ فقط بل يقلع ايضا
من القروح القشرة التي تكون عليها **ديسقوريدوس** اذا طبخ اصل هذا النبات بالماء حتى يذهب النصف — المحترقة
وشرب طبيخه ابرا عرق النسا ووجع الكبد وينفع الدين في بولهم شبيه بنسج العنكبوت والذين بولهم غليظ
واذا شرب منه مقدار اكسوثافن بالشراب الذي يقال له ما لقراطن اسهل البطن اسهالا رفيقا وورقه وزهره
اذا تضمد به مع الزيت قلع خبث العروق واذا اكتحلت به المواشي جلا من عيونها القروح العارضة في الطبقة
القرنية التي يقال لها ارغامن والتي يقال لها باقاليا ومن الناس من غلط وظن ان شياف ماميثا انما تستخرج
من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق **خشخاش زبدي** في الرابعة ميقرا قوودس ومعنى
هذا الاسم الخشخاش الزبدي وانما سمي بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد في بياضه ومن الناس من سماه اقوليا
وهو نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق سطرونيون وعند الورق ثمر ابيض
وهذا النبات كله ابيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد في بياضه وله اصل دقيق وقد يجمع ثمره اذا
استكمل العظم ويكون ذلك في الصيف فاذا جفف وخزن واخذ منه مقدار اكسوثافن بالشراب الذي يقال
له ما لقراطن نقى بالقي وهذه التنقية توافق المصروعين خاصة **جالينوس** في السابعة بزره
يسهل البلغم **ابن سينا** هو قريب القوة والطبع من جلبهنك **خشكنجبين المجوسي** هو عسل
بالسن يجلب من جبال فارس له رايحة دوائية وهو حار يابس اشد حرارة ويبسا من العسل وفعله اقوى من
فعل العسل في جميع حالاته **خشك** هو المقل المكي الماكول معروف **خشكار** الدقيق الذي لم تنزع نخالته
خصى الكلب ديسقوريدوس في الثالثة **ارخس** هو نبات له ورق منبسط على الارض وفي
منه منبته من اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه ارق منه واطول وله اغصان طولها نحو
من شبر عليها زهر فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى الطول او الرقة ما هو مضاعف مزدوج
مثل زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحداهما ممتلئة والاخرى رخوة متشنجة وقد يوكل هذا الاصل
كما يوكل البلبوس مسلوقا ومشويا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولدا للذكرا
وان اكل القسم الاصغر النسا ولدن اناثا ويقال ان النسا اللواتي بالبلاد التي يقال لها انطاليا يسقين منه
رطبا بلبن المعز لتحريك شهوة الجماع ويسقين منه يابسا لقطع شهوة الجماع وان كل واحد منهما يبطل فعل صاحبه
اذا شرب من بعد وينبت في مواضع بحرية ومواضع رملية **جالينوس** في الثامنة هذا الاصل هو مقرون
زوجان زوجان وهو شبيه باصول البزر وقوته رطبة حارة من اجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما كان
من الاصلين قد يشبه ان تكون فيه رطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما
الاصل الاخر الذي هو اقل من هذا ففيه رطوبة نضيجة نضجا بليغا ومزاجه مايل الى الحرارة واليبوسة ولذلك صار
مع انه لا يحرك الجماع وقد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع وهذان الاصلان يوكلان مشويين **خصى الذ**
ديسقوريدوس واما ارخس اخر وهو الذي يسميه بعض الناس ساراقياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه
انداراس جماع الادوية وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث طوال الا انها اعرض منها وفيها رطوبة تدبق باليد
وساق طولها نحو من شبر وزهر لونه الى الفرفيرية ما هو واصل شبيه بالانثيين اذا تضمد به حلل الاورام البلغمية

وتنقي القروح ومنع النملة من الانبساط في البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به سكن الاورام الحارة
واذا استعمل يابسا منع القروح المتاكلة من الانبساط في البدن وقطع العفونة عنها وابرا القروح الخبيثة العارضة
في الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر في هذا الاصل ما ذكر في الدوا الذي قبله **جالينوس** في الثامنة قوة
هذا الاصل اشد من قوة الاصل الذي ذكرته قبل فهو لذلك لا يصلح للجماع كما يصلح له ذلك ولكنه يحلل الاورام
الرخوة المتهيجة اذا وضع عليها ويشفي الجراحات الوسخة ويشفي الورم المعروف بالحمرة اذا كان يسعى ويدب فان جفف
كان اشد ليبسه ومن اجل ذلك يشفي الجراحات الخبيثة العفنة لان فيه شيئا قابضا ولذلك صار يحبس البطن
اذا شرب **خصى الثعلب ديسقوريدوس** في الثالثة ساطوريون ومن الناس من يسميه طريفلن
ومعنى طريفلن باليونانية ثلث ورقات وسمي بهذا الاسم لانه في اكثر الاوقات انما له ثلث ورقات وهي مايلة الى
نحو الارض شبيهة في شكلها بورق الحماض او ورق السوسن الا انها اصغر في لونها حمرة مايلة الى حمرة الدم وساق
رقيقة طولها نحو من ذراع وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض واصله شبيه باصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحة
احمر الظاهر ابيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب قابض اسود نفع من الفالج
الذي يعرض فيه ميل الراس والرقبة الى خلف وانه يهيج الجماع **جالينوس** في الثانية قوة هذا النبات قوة
حارة رطبة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع واصله يفعل هذه الاشيا وبحسب ما ذكر عنه قوم هو ايضا يشفي التشنج
الكاين من خلف البدن اذا شرب مع شراب اسود قابض **ديسقوريدوس** وقد يسمى نوع اخر من النبات
اثرانفون صاطوريون وله بزر شبيه ببزر الكتان الا انه اعظم منه وهو براق املس صلب ويقال فيه
انه يهيج الجماع مثل ما يهيجه السقنقور وقشر اصله احمر رقيق وداخله ابيض طيب الطعم حلو وينبت في اماكن جلية مضحية
للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان امسكه احد بيده حركه للجماع فان شربه بشراب حركه اكثر **الغافقي** اما خصى
الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير هذا الذي ذكره ديسقوريدوس وهو نبات له ورق على قدر
الاصبع في الطول والعرض املس لاصق بالارض وله ساق طوله نحو من شبر في اعلاه نواريات صفر او ثنتان مفترقتان في وسط
واحدة منهما عرق دقيق طويل ينبت في طرفه كل نورة شي اسود وله اصلان صغيران كانهما بيضتان صغيرتان
مفترقتان في كل واحد منهما عرق دقيق طويل ينبت في طرفه بيضة اخرى وتصفر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه ايضا عاما
اخر كذلك وتذبل هذه الاولى ابدا اذا نبتت الاخرى ولذلك سمي هذا الصنف قاتل اخيه ولون هذه الاصول ابيض
الى الصفرة وهي لزجة وفي طعمها حرافة يسيرة ورائحتها رايحة المني واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع
وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف اخر له زهر فيه شي على هيئة النخلة عليه زهر يستعمل اصله كما يستعمل
الاخر ومن الناس من ياخذ النبات كما هو فيلقيه في الزيت ويستعمله للانعاظ وذكر بعض القدما ان من خصى الثعلب
صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه جفت يده وعلاجه ان يحرق ويسحق ويخلط بموم ودهن ويمسح به
خصى هرمس ويقال عصى هرمس والاول اصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية بسورسطس وهو الحلبوب
وقد ذكر في حرف الحا المهملة **خصى الديك البالسي** هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكرسنة من جب
الفراصيا حار يابس في الدرجة الثانية يحلل الرياح الغليظة يجلو جلاء قويا وان ضمدت به الاورام الصلبة
السوداوية نفع منها نفعا عجيبا والذي يوخذ منه نصف درهم بما الانيسون **خصية البحر** هو الجند باد ستر
وقد ذكرته في حرف الجيم **خصى المواشي وغيرها الرازي في الحاوي** اما
خصى المواشي فهو من جنس اللحم الرخو الا انها ليست في جودة الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذي في الثديين وفيها
مع رداءة خلطها شي من زهومة وهي ايضا دون اللحم الرخو في سرعة الانهضام وجودته بكثير وخصى الحيوانات

الفتية افضل واما خصي التيوس والكباش والثيران فنا باها النقوس وهضمها عسر وخلطها ردي
جالينوس في الرابعة وخصي الخنازير وفحولة الغنم والمعز والضأن عسرة الانهضام
والدم المتولد عنها ردي الا انها اذا استمريت كما ينبغي كان ما ينال البدن منها من الغذاء اكثر والزيادة والنقصان
في مقدار غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذي ينزع خصيته وذلك انه بحسب ما فضل لحم الخنازير افضل واجود
من لحوم سائر الحيوانات وكذلك خصاه افضل من خصاها خلا خصي الديوك فانها افضل واجود في جميع الحالات
ولاسيما الديوك المسمنة غيره ويصلحها ان تؤكل بالملح والصعتر وخصية العجل اذا جففت ودقت وشربت
زادت في الانعاظ خصلاف هو المقل المكي وسياتي ذكره في حرف الميم ان شاء الله خطمي
منه بستاني يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوراني ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المرج وهو الذي
ذكره ديسقوريدوس وسماه باليونانية الثآ ديسقوريدوس في الثالثة هو صنف من الملوخية البرية
له ورق مستدير مثل ورق النبات الذي يقال له فقلاسيوس وزهره شبيه بالورد وساق طولها نحو
من ذراع واصل لزج لون باطنه ابيض جالينوس في السادسة وهذا النبات يحلل ويرخي ويمنع من حدوث
الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج واصله ايضا وبزره يفعلان ما يفعل
ورقه وقضبانه ما دام طريا الا انها الطف واكثر تجفيفا واكثر جلاء حتى انهما تشفيان البهق وبزره يفتت
الحصى المتولد في الكليتين والماء الذي يطبخ فيه الخطمي ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق
البطن من طريق ان فيه قوة قابضة ديسقوريدوس واذا شرب طبيخ هذا النبات بالشراب او دق وحده
ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة في اصل الآذان والخنازير والدبيلات والثدي الوارمة وورما
حارا والمقعدة المتورمة وورما حارا وهيج الراس والورم الفج وتمدد الاعصاب لانه يحلل وينضج ويفجر الاورام
ويدمل واذا طبخ كما قلنا بالشراب الذي يقال له ماء القراطن او بالشراب ودق مع شحم الاوز وضع البظر
والحمل كان صالحا للورم العارض في الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك وينقي الفضول من النفساء واصله اذا
طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصى والفضول الفجة الغليظة وعرق النسا وقرحة الامعاء والارتعاش
وشدخ اوساط العضل واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان او يابسا اذا سحق وخلط
بالخل ويلطخ به في الشمس قلع البهق وان خلط بالزيت والخل ولطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد بورقه
وقد خلط به شيء يسير من الزيت لنهش الهوام ولحرق النار واذا سحق اصله وخلط بالماء وبحر احمد الماء الرازي
الخطمي حار باعتدال ابن سينا يحلل النضج والنفخة التي تكون في الاجفان وهو نافع من السعال الحاد
ويسهل النفث وينفع ورقه في ضمادات ذات الجنب والرية البخريبان بزر الخطمي متى خلط بالماء صار الماء
كالقرص جامدا وبجبان نضبه في خرقة ومتى خلط في ادوية الحقن نفع من ضررها بالمقعدة واذا استخرج لعابه
بالماء الحار وسقي بالفانيذ او السكر نفع من السعال الحار السبب ولحا اصله اذا طبخ بالماء لين الاعضاء الصلبة
والمفاصل المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن نفع الاورام الحارة الشريف لعابه المستخرج بالماء الحار
ينفع المعدة والعقم من النساء ديسقوريدوس ومن الملوخيا البري صنف له ورق مشقق شبيه بورق
النبات الذي يقال له اناارطاني وله ثلث قضبان او اربعة عليها قشر شبيه بقشر العنب وزهر صغار
شبيه بشكل الورد واصول بيض عرضه خمسة او ستة طولها نحو من ذراع اذا شربت بشراب او بماء اثارت
قرحة الامعاء وشدخ اوساط العضل اسحق بن عمران اذا يبس ورق الخطمي ودق وغسل به الراس واللحا
نقاها وغسلها ابن الجزار اذا اخذ من دقيق نوى التمر جزان ومن بزر الخطمي جزو مسحوق وعجن الجميع بخل

وضمد به للاورام المتولدة في المذاكير التي قد اعيت المعالجين حللها خطر قيل هو الوسمه وسياتي ذكرها في
حرف الواو خطاف جالينوس كثير من الناس من يضع رماد الخطاطيف على حنجرة من به الخوانيق وعلى جميع
العلل التي يكون معها ورم في الحلق وفي اللهاة وفي الناس قوم يستعملون هذا الرماد في الكحل للبصر وقوم اخرون
يجففون الخطاطيف ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال ديسقوريدوس في الثانية اذا اخذ فرخه
في زيادة القمر وكان اول ما افرخ وشق واخذ من الحصى الموجود في جوفه حصاتان احدهما ذات لون واحد والآخر
مختلفة اللون وشدتا في جلد عجل او جلد ايل قبل ان يصيبهما تراب وربطتا على عضد من به صرع او على رقبته
انتفع بذلك وكثيرا ما فعل ذلك فابرا من به صرع ابدا اما واذا اكلت كما يوكل الطير المسمى سوفليدس احدث البصر
واذا احرقت الام مع فراخها في قدر واخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع
من الخناق وورم اللهاة واذا سلخت وجففت وشرب منها مقدار درخمي بماء نفع من الخناق ايضا غيره عن
الخناق اذا سحق بدهن زنبق ومسحت به صرة المراة عند المخاض نفعها وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول
الماء في العين كحلا خواص ابن زهر قال وان اخذ راسا خطافين ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد
في شراب لم يسكر شاربه وان سقيت منه امراة من دمه وهي لا تعلم سكر عنها شهوة الجماع واذهب عنها الشهوة
والشبق ارسطوطالس في منافع اعضاء الحيوان ان مرارة الخطاف يسعط بها للشيب في الراس واللحية
فيسوده ويسود الاسنان فمن اراد ان يسعط بها فليملأ فمه لبنا حليبا ثم ليسعط وخرء الخطاف اذا خلط بمرارة البقر
وطلي به الشعر الاسود بيضه في غير حينه ابن سينا زبل الخطاف عجيب في ازالة البياض من العين وقد جربته
خفاش الشريف وهو الوطواط ويسمى خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار ودورته بالليل
وهو الطائر في العشاء ولا يعلو في الهواء ويأوي للمدن والديار واذا ذبح وطلي بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع
من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش في دهن سمسم ودهن به عرق النسا نفعه ولاسيما اذا فعل به ذلك مرات على التوالي
غيره اذا طبخ وشرب مرقه اسهل ونفع من وجع الوركين ورماده يحد البصر خواص ابن زهر قال يطبخ راس
الخفاش في اناء نحاس او حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرا ويصفى ذلك الدهن فيدهن به صاحب النقرس
والفالج القديم والارتعاش والتورم في الجسد والربو فينفعه ذلك ويبرا وان مسح بمرارته فرج المراة التي عسر ولادها
ولدت لوقتها مجرب وان مسح بدماغه اسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرا ومسح به الاحليل
ادر البول وان صب من ماء الخفاش في ابزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه اذا احرق وسحق واكتحل به
للبياض في العين ابراه وزبله اذا طلي على الثآليل نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع الماء النازل في العين اذا اكتحل به
واذا جعل راسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير ان يعلم سهر وشرد نومه وكذلك يفعل ايضا قلبه فيما
زعموا وان دفن راسه في برج حمام القته ولم تنزل منه وان جعل على حجر القار هربت من ذلك المكان جالينوس
ومنهم من اثبت في كتبه ان دم الخفاش له منافع كثيرة وانه ان طلي به على ثدي الابكار حفظها على نهادتها زمانا
طويلا وجربت انا هذا فوجدته باطلا وكذلك وجدته في طلي الابطين منه اذ كانوا قد زعموا بانه اذا
فعل ذلك منع نبات الشعر ونحن نقول ان العضو اذا برد تبريدا شديدا فحق له ان لا ينبت فيه الشعر وقد قلنا ان الدم كله
حار وليس منه شيء يكون باردا فكيف يمكن دم الخفاش ان يمنع نبات الشعر خفش نسخه خفج زعم قوم انه اللبسان
وساذكره في حرف اللام خل جالينوس في الثامنة الخل مركب من جوهرين مختلفين اعني من جوهر حار
وجوهر بارد وكلاهما لطيف والجوهر البارد اكثر فيه من الجوهر الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف في
الدرجة الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا ديسقوريدوس الخل يبرد ويقبض وهو صالح للمعدة يهيج الشهوة

ويقطع نفث الدم من اي عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن الذي يسيل
اليه الفضول واذا بل به الصوف غير المغسول والاسفنج ثم الجراحات اول ما تعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم
والصرم الى داخل اذا نتا الى خارج ويبدد اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التي تنتشر في البدن من
الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابي والبواسير والداحس اذا خلط ببعض الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا
غسلت به القروح الخبيثة والآكلة غسلا دائما منعها من الانتشار في البدن واذا خلط به شي من كبريت
وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد
اذهبه واذا شرب به وهو مخلوط بدهن الورد الصرف غير المغسول او الاسفنجة ووضع على راس من به صداع
من حر الشمس نفع منه وبخاره اذا كان سخنا ينفع من كان به استسقا او عسر السمع او الدوي العارض في الاذان
والطنين العارض فيها واذا قطر في الاذان قتل الدود التي فيها واذا صب وهو فاتر على الورم الذي يقال له
فوخثلن او شربت به الاسفنجة ووضعت عليه ذهب به ويسكن الحكة العارضة للبدن وقد يصب وهو سخن على
نهش الهوام التي تبرد البدن بسمها فينتفع به وقد يصب وهو بارد على نهش الهوام التي تسخن البدن فينتفع به وقد
ينفع من مضرة الادوية القتالة اذا شرب وهو سخن وتقيا وخاصة من مضرة الافيون والشوكران والدوا
الذي يقال له افونيطن وهو خانق النمر ومن جمود اللبن والدم في البطن واذا شرب بالملح نفع من اكل الفطر
القتال ومن شرب السم الذي يقال له سليقس واذا تحسي قلع العلق المتعلق في الحلق وسكن السعال المزمن واذا
تحسي وهو سخن وافق عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق
ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان **الرازي في الحاوي** قال
روفس الخل يلطف الاخلاط الغليظة ويلبس البطن ويقطع العطش وقال في كتاب التدبير الخل بارد يطفي
حرق النار اسرع من كل شي ومتى ادمن شرب الخل انسان ضعيف الرية آل به الامر الى الاستسقا ويلبس يخاف على من
شربه ونعت بعد ذلك وهو منفخ مولد للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين على الهضم مضاد للبلغم **وقال**
ابقراط في الامراض الحادة ان الخل ينفع اصحاب المرار لان المرار ينقشر به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر
اصحاب السوداء وهو اضر للنسا وذلك انه يولم الرحم **وقال جالينوس** الخل يضر بالعصب والتجربة
تشهد بذلك والقياس ايضا وذلك ان العصب عديم الدم بارد فيناله الضرر بسهولة من جميع الاشيا الباردة
وخاصة ان كانت لطيفة لانه حينئذ يقدر ان يغوص في عمقه حتى يخالط جميع اجزائه والخل كذلك وهو لذلك
يضر جميع الاعضا العصبية كالرحم ونحوه وقال في الثانية من طب طماوس ان الخل اذا لم يكن معه حرافة
فهو بارد محض واذا كان في طعمه وريحه حرافة ففيه شي من الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التي قواها مركبة وقال
في المقالة الثانية من الميامر ان في الخل الثقيف شي من الحرارة لا يطفي حمى ويطفي الذي ليس بثقيف جدا **الطب**
القديم قال الخل اذا طبخ بالنار نقصت برودته **سند هشار** الخل يوقد نار المعدة ويصفر الوجه
ويضعف البصر ويأكل البلغم **عيسى بن ماسه** جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية
الغليظة **يوحنا ابن ماسويه** دابغ للمعدة دافع للمادة الحادة عن الانحدار الى الاعضا اذا صب عليها وان
خلط بالطعام واكل نفع من الحمرة المنتشرة المتولدة من الصفرا مقلص للباه اذا تغرغر به **الرازي** في دفع مضار
الاغذية الخل يوافق اصحاب الصفرا والدم ويضر اصحاب الطبائع السوداوية والامزجة الباردة وينحي الابدان السود والقضيفة
القليلة اللحم والنضارة ويقلل المني ويضعف الانتشار ولذلك ينبغي ان يجتنب الاكثار منه المبرودون واصحاب السوداء
ومن به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعني بكثرة الباه ويلاح اضراره

بالحلو

بالحلوى والاسفيذباجات والشراب الاحمر الذي الى الحلاوة والغلظ واما من يريد ان يهزل بدنه ويلطف غذاه
وكان مع ذلك محرورا فانه له موافق وان كان مبرودا فليجعل معه الافاوية الحارة كالكراويا والثوم والبصل
والاشترغار ونحوها ويكثر في طبيخه منها ومن سائر الابازير والبقول ونحوها التي تسخن مع التلطيف كالكاشم والدار صيني
والسذاب وليحذر الخل ويتلاحق ضرره اصحاب السعال بالحلوى واصحاب ضعف العصب بالعسل وماء العسل الذي
بالافاويه والمحرورين على حسب امزجتهم وهو مطفي الدم والمرة **المنصوري** يهزل البدن ويسقط القوة
ويقوي السودا ويلطف الاطعمة اذا عملت به **الفاخر** قال الخل فيه قوة محللة وقوة مقريه وقوة حرارة
يسيرة وفيه غوص فبالقبض يقوي الاعضا فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان الحارة
والباردة اما في العلة الحارة فلتبريده وفي العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمي والتحليل فيه خاصة ليست
لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل التي يصلح فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه يجب ان يستعمل في العلل
الحارة وحده او مع الما وفي الباردة مع العسل **التجربتان** خير خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغي
ان يراعي هذا الشرط فيه واذا سقي صرفا في اثر انفجار الدم من الرية قطعه جملة واذا خلط بالملح وامسك في الفم
قطع الدم المنبعث من قلع الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق
قوى افعالها وكان محركا لجميع انواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون مادة تصيب الصدر او قصبة الرية
وما كان عن خشونة قصبة الرية وينفع منه ما كان المحتاج فيه الى تنقية وتقطيع منفعة بالغة وما كان منه متنا
او عن اخلاط غليظة كما ذكرنا **الشريف** واذا طبخ في الخل التين اليابس حتى ينضج وضمد به من المواضع التي
يجد الانسان فيها حرقة وخشونة اللمس نفع من ذلك وحا واذا ركب على رطل منه اوقية من طبقات العنصل المنشف
للظل وغلي حتى يتهرا ويمرس ويترك في الشمس سبعة ايام ثم يصفى ويشرب من هذا الخل في كل يوم على الريق وزن
درهمين نفع من نتن الفم الكائن عن الاحشا **البصري** السكنجبين موجود فيه ثلثة منافع مفتح للسدد والاصول
والدرور وقطع العطش وجلاء وغسل وتنقية بالعسل او السكر الذي فيه وينفع كل صنف وسن من اصناف الناس
واسنانهم والمتخذ من العسل صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الاوراك والسكتة والخناق
والسعال ومن شرب من الحشيش الاسود والمتخذ من السكر نافع للمحرورين ولمن غلب عليه الصفرا لا سيما في
الصيف في البلد الحار والحلو منه نافع للمبلغمين والبارد المزاج وفي الشتا البارد والحامض منه نافع للمحرورين
واصحاب الصفرا والمعتدل منه لمن كان مزاجه معتدلا وخاصة السكنجبين قطع العطش وتفتيح السدد في الكبد
والطحال **التجربتان** السكنجبين ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيرها وما يضاف اليه فمرة يضاف اليه ما
يقوي تدبيرها ومرة ما يلطف ويسخن الاخلاط المولدة للحميات واذا نقع الحلو في السكنجبين قيا ونفع من الحمى
البلغمية متى احتيج الى القي في علاجها **خلنج** **ابو عبيد البكري** اسم الخلنج يقع عندنا بالاندلس على
الشجرة التي يصنع من اصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية اريقي ولها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات
هدب اصغر من هدب الطرفا بين الدقة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة وهي لطيفة في شكل الجمجمة
في جوفها شعيرات من لونها في راس كل شعيرة حبيبة لطيفة الطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد وقعتها
واحدة في وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف احمر ابيض اللون الا انه الطف من نور الاول مقدارا
والشكل واحد **ديسقوريدس** في المقالة الاولى اريقي هي شجرة معروفة شبيهة بالطرفا غير انها
اصغر منها كثير يعمل النحل من زهرها عسلا ليس بمحمود واذا تضمد بزهرها او ورقها ابرات نهش الهوام **جالينوس**
في المقالة السابعة وقوة هذا النبات قابضة محللة لا لذع معها واكثر ما يستعمل منه ورده وورقه **الشريف**

زهرة له قوة حارة يابسة فى الدرجة الثانية واذا جمع زهره ووضع فى الدهن ثلثة اسابيع ودهن به نفع من
الاعيا ومن اوجاع المفاصل ومن النقرس الكائنة من السبب البارد **خلاف** **الغافقي** اصنافه كثيرة منها الصفصاف
وهو صنفان احمر وابيض ومنه البادلك وهو المعروف عند عامة الاندلس بالشتين ابو حنيفة انما سمي
خلافا لان السيل يجي به سبيا فينبت من خلاف **التميمي** فى كتابه المرشد الخلاف صنف من الصفصاف
وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وبساطة الاغصان وكيفية الورق سواء الا ان ليس للصفصاف
فقاحا يشبه فقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى اواخر ايام الربيع ثمرا وثمره قضبان دقاق تخرج من رؤس
اغصانه وفيما بين قلوب ورقه راس كل قضيب منها ملتبس بزغب ادكن اللون ناعم الملمس فى نعومة
الخز الطاروني المحمل وفى لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل ما بين
تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعم التى هى ثمر الخلاف ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فى لين الخز الفاختي
المجلوب من السوس وليس يوجد فى شجرة الصفصاف من هذه الثمرة التى فى مثال السنابل شى البتة وانما يثمر
الصفصاف فى ذلك الوقت من الزمان حبا ابيض اللون ينتظم على فروعه وساقات اغصانه فى مثال حب
الجاورس يضرب فى بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به فى علاج الطب وفقاح الخلاف اذا شم كان نافعا للمحرورين
الامزجة مرطب لادمغتهم مسكن لما يعرض لهم من الصداع الشديد الكائن عن بخار المرة الصفرا وهذه الثمرة
التى قدمنا نعتها فقد تجمع فى وقته وهو غض رطب ويربى بالسمسم المقشور كما تربى الازهار المتخذ دهنها
ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم وسياتى ذكره مع الادهان فى حرف
الدال ان شا الله تعالى **خلد** **خواص ابن زهر** قال الدم الذى يكون فى اذنيه اذا طلي
به الخنازير اذهبها وان احرق راسه وسحق مع قلقطار ونفخ فى الانف المنتن اذهب نتنه وشفته العليا اذا
علقت على من به حمى الربع ابراه **وفى كتاب الفلاحة الفارسية** الخلد دابة عميا تحت الارض
تاكل عروق الشجر وتحب رائحة البصل والكراث وتخرج من جحرها فى طلب رائحتها فان وضع على جحره بصل او
كراث خرج اليه فيصاد **وقال مهراريس** يداف دماغ الخلد بدهن ورد ويطلى به على البرص والبهق والقوابي
والجرب والكلف والخنازير وكل شى يخرج فى البدن فانه يذهبه اذا دهن به **خلر** هو الجلبان وقد ذكر
فى الجيم اول الاسم خا معجمة مضمومة ثم لام مشددة مفتوحة ثم را مهملة **خلباني** هى القنة باليونانية
وسنذكرها فى حرف القاف ان شا الله تعالى **خمير** **جالينوس** وقوة الخمير لطيفة يسيرة الحرارة
ولذلك يجذب من عمق البدن بلا اذى ويحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل اشيا كثيرة وذلك ان فيه حموضة
باردة وجرافة ايضا من قبل العفونة وفيه مع هذا ايضا حرارة طبيعية من قبل الملح **ديسقوريدوس**
وقوة الخمير الذى من دقيق الحنطة مسخنة جاذبة ملطفة وخاصة الاورام العارضة من اسفل القدم وقد ينضج سائر
الاورام واذا خلط بالملح انضج الدماميل وفتح افواهها **الشريف** خمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم اصله
وذلك ان يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه يصبح من الغد خميرا فاطعا والخمير المعتدل اذا نقع فى
الماء وصفي بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر فى مقدار ثلثة اواق من الماء
فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل الخمير بالماء وخلط به مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من اورام الحلق
الباطنة واذا حل فى الما وصنع منه حسا وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشرب امسك البطن وعقل اسهاله **خمر**
ديسقوريدوس فى المقالة الخامسة اما الاشربة العتيقة فانها تضر الاعصاب والحواس الا انها لذيذة
الطعم ولذلك ينبغى ان يمتنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضا واما فى وقت الصحة فقد يشرب منها الشى اليسير

وهو ماي

وهو مائي واما الشراب الذى قد عتق جدا اذا كان ابيض رقيقا فهو يدر البول الا انه يصدع الراس فاذا اكثر
من شربه اضر بالمعدة واما الشراب الحديث فانه نافخ عسر الانهضام يرى احلاما ردية ويدر البول واما الشراب
الاوسط بين العتيق والحديث فانه قد افلت من عيوبهما ولذلك ينبغى ان يختار شربه فى وقت الصحة والمرض
والشراب الابيض فهو رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة واجود الشراب الحوصي من العتيق والحديث واما مقدار
ما ينبغى ان يشرب منه فينبغى ان يكون بمقدار زمان السنة والسن والعادة وقدر قوة الشراب وينبغى ان لا يشرب
الشراب العتيق على عطش وينبغى ان تبل به الطعام بالمقدار الذى يحتاج اليه واما السكر كله فضار ولا
سيما اذا ادمن واذا الح السكر على العصب ضعف واسترخى واذا اكثر من الشراب وادمن لم يؤمن من
الامراض الحادة ومن اجود الاشيا ان ياخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولا سيما
ان جعل شرابه فى تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينفذ وينقي الفضول التى يظهر خروجها بالحس
والتى لا يظهر وينبغى بعد الشراب ان يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر من عاديته واما
الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام يسكر ويكثر اللحم واما الشراب الاحمر فانه متوسط بين الاحمر
والابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما واما الابيض فانه اوفق لشاربه فى وقت الصحة
والمرض والاشربة تختلف على حسب اختلاف طعومها فان الشراب الحلو عسر التحلل غليظ نافخ للمعدة
يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته على الاسكار اضعف وهو موافق للمثانة والكلى واما الشراب الذى
فيه قبض فانه اشد ادرارا للبول ويصدع ويسكر واما الشراب العفص فانه اشد موافقة لانفصال الغذا
وهو يعقل البطن ويقطع سيلان المواد واما الشراب اللين فمضرته للعصب اقل وهو اقل ادرارا للبول
واما الشراب الذى يعمل بماء البحر فانه ردي للمعدة معطش ومضر بالعصب ويسهل البطن ولا يوافق
الناقهين من المرض واما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسمى طريطيقوس وهو العنب التى مسته الشمس
وهو الذى يقال له قرصا بروطونس ويقال له قراسيوس والحلو المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فالاسود
منه وهو الذى يقال له ماسيليبون غليظ كثير الغذاء والابيض منه ارق من الاسود والذى لونه متوسط
فيما بين السواد والبياض قوته متوسطة بين الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضة منهضة للقوة
الساقطة وكل واحد منها اذا شرب مع الزيت وتقيأ كان صالحا للادوية القتالة التى منها الدواء الذى
يقال له مقونيون والذى يقال له قونيون وهو الشوكران والذى يقال له باريقون والذى يقال
له طقسيقون والذى يقال له اللبن المجمد فى المعدة والمثانة والكلى التى يوجد فيها قرحة وكل واحد من هذه
الاصناف يولد النفخ وهى ردية للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن واما الابيض
فانه اوفق الى تليين البطن من الصنفين الاخرين واما الشراب الذى يطرح فيه الجبسين فانه يضر بالعصب
ويصدع ويعرض منه لهيب فى البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من الاصناف
واما الشراب الذى يلقى فيه زفت او راتينج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن كان به نفث الدم واما
الشراب الذى يقال له بارسطاطيس وهو الذى خلط من الشراب الحلو الذى يقال له اقساما فانه يرفع بخارا
كثيرا الى الراس ويسكر وينفخ البطن وهو عسير التحلل ردي للمعدة واما الشراب الذى يظن انه يفوق اشربة
البلاد التى يقال لها ايطاليا وهو يقال له فالارنس فانه اذا عتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى
الروح وشد البطن وكان صالحا للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح الا ان [illegible]
واما الشراب الذى يقال له البانوس فانه اغلظ من فالارنس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن وليس

يعين على الهضم مثل ما يعين عليه. فالارسوس ومضرته للعصب يسيرة واذا عتق كان فيه قبض على كل حال
واما الشراب الذي يقال له لبوس فانه حلو واغلظ من ايبابونس اذا استعمل كثر اللحم وحسن اللون
وكان موافقا للهضم واما الشراب الذي يقال له سوربطس فانه شديد القبض ولذلك يقطع سيلان
الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة للطافته واذا عتق كان صالحا للمعدة طيب الطعم
واما الشراب الذي يقال له ادمابوس والشراب الذي يقال له مانوطوس المتخذان بالبلاد التي يقال لها
صقلية فانهما غليظان متساويان في الغلظ وفيهما يسير القبض ويضعفان سريعا ومضرتهما للعصب يسيرة
واما الشراب الذي يقال له بواموطيماوس فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذي يقال له آرديا وهو طيب
الرائحة ولذلك يمكن ان يشرب منه مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه خمار طويل المدة واما الشراب الذي يقال
له اسطريقون فانه شبيه بالشراب الذي يقال له نوايوطياس الا انه اكثر تولدا للفضول منه واما
الشراب الذي يقال له حبوش فانه الين من سائر الاشربة التي ذكرناها وهو سلس يغذي ضعيف السكر
يقطع سيلان الفضول والرطوبات وينفع به في اخلاط الاكحال واما الشراب الذي يقال له اسيوس فانه
سريع الانتشار في البدن وهو اضعف من الشراب الذي يقال له حبوش ويلين البطن والشراب المتخذ بالمدينة
التي يقال لها اماسينس فان قوته مثل قوة الشراب الذي يقال له ليستنبلولس ويقال له بنوايطس
واما الشراب الذي يقال له قونس والشراب الذي يقال له قلاروماينوس فانه لما يكثر فيهما من ماء البحر
صارا سريعي الفساد نافخين مسهلين للبطن وهما رديان للعصب والشراب كله بالجملة اذا كان خالصا ليس يخالطه
شيء وكان فيه قبض فانه يسخن ويسرع الذهاب في البدن ويقوي الشهوة ويقوي المعدة ويغذو البدن وينوم
ويزيد في قوة البدن ويحسن البدن واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سقي الشوكران والكزبرة والافيون
والمرتك ومن اكل الفطر فاذى به ومن جميع الادوية التي تقتل بالبرد وينفع ايضا من لسع الهوام التي تقتل سمومها
بالبرد والتي يرخي سمها المعدة والشراب ايضا ينفع من النفخة المزمنة ومن يجد نفخا تحت الشراسيف واسترخاء
المعدة وضعفها ومن الرطوبات التي تسيل الى الامعاء والبطن ومن افرط به العرق والتحلل ولاسيما ما كان
من الشراب ابيض عتيقا طيب الرائحة واما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعلل التي تكون في المثانة والكلى وهو ايضا
ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب ايضا على القروح الخبيثة والآكلة
والقروح التي تسيل منها الفضول نفعها واما شراب الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب قبل ان يستحكم
نضجه بعد وفيه مرارة فيجعل فيه ثلثة ايام او اربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا
الشراب قابضة وهو مقو للمعدة المسترخية وللمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذي يعرض في الوجيع ويقال انه
ينفع في الامراض التي تعرض في الوباء وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنينا كثيرة فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن
مشروبا واما الشراب الذي يقال له المائي ويقال له ايضا المشروب فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ يخير
العنب مقدار ما عصر منه بلثين جرة فيلقى عليه ثلث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر حتى يذهب الثلثان
ويلقى على كل كوز مما بقي قسطان من ملح واذا جازت عليه شتوة نقل الى الخوابي ويستعمل بعد سنة لانه لا يفسد سريعا
وهذا الذي يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عند ما يدعوه اليه الشهوة وهو ايضا يوافق الناقه من الامراض
واما الشراب الذي يعرف بالضعيف فانه في قوته شبيه بقوة الشراب الذي يعرف بالمائي ويتخذ على هذه الصفة
يؤخذ من العصير شيء ومن الماء مثله فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب في الدنان بعد ان يقير
وقد يتخذه قوم على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب مقادير متساوية فيخلطونها

ويلقون

ويلقون ذلك في الدنان ويضعونها في الشمس اربعين يوما ويستعملونه بعد سنة. **الرازي** في كتاب دفع
مضار الاغذية القول في منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه وما الاوفق منه في حال دون حال
ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللاحقة به فلننتقل الآن في الشراب المسكر وانواعه ومنافعه ودفع مضاره
فنقول ان الشراب المسكر يسخن البدن ويعين على الهضم للطعام في المعدة وسرعة نفوذه الى الكبد وجودة هضمه
هناك وجودة نفوذه من ثم الى العروق وسائر البدن يسكن العطش اذا امتزج بالماء ومن اراد تسكين العطش لا غير
فليصبب عليه من الماء مقدار ما يخفى طعمه كله ثم يشرب فيسكن العطش وينفذ الماء ولا يسخن البتة ويخصب البدن متى
شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالنجو والبول والعرق
والتحلل الخفي الذي بالمسام ويخرج الصفراء ايضا في البول يوما فيوما فيمنع ان تكثر كميتها وسوء كيفيتها فهو لذلك
عون عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ما ينبغي ومصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذي يفرح الطبيعة ويسوي
عليه ويطيب النوم ويثقله فلتستريح لذلك الآلات النفسانية راحة اكثر من راحتها عند النوم على غير الشراب
فيكون البدن من بعد ذلك النوم اقوى والحركات اخف واسهل والحواس اذكى والطف والهضم اجود والمنع
لطول النوم وقلة الحركات فيه ومن تركه عن اعتياد له برد بدنه وهاجت به الامراض السوداوية وقلت صحته
وضعفت هضومه كلها والمقدار الذي ينتفع به في هذه الوجوه ثلث جهات اولها ان يشرب بعد الطعام
بقدر ما يسكن العطش سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحرورين واصحاب
الابدان الملتهبة ومن يحم بحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثاني ان يؤخذ منه الى ان يبلغ ان يسير النفس ويطربها
باعتدال في ذلك من غير ثقل في الرأس والحواس ولا ميل الى النوم الشديد واما ما جاوز ذلك الى الجلجلة اللسان
وفقد صحة العقل واضطراب مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانها حال السكر وضارة جدا في وجوه
كثيرة ولاسيما اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع ايضا اذا لم يتواتر لكن ان وقع ان يكون في الشهر مرة او مرتين
اكثره فانه في هذه الحال يسخن البدن ويرطبه ويوفي اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كلما بدا ان ينعقد ويجتمع
فيه من فضول ردية ثم يخرجها من بعد من المجاري والمنافذ ولاسيما ان شرب من غير هذا اليوم الماء فان الماء
في هذه الحال يجري الى جميع ما حلله الشراب ورققه فيجريه ويدفعه ويسهل خروجه الى ما قد يسخن من الاعضاء
فيبرده ويعيدها الى اعتدالها ولذلك هو من اجود الاشياء في حفظ الصحة ان يجعل بعد يوم الشراب يوما لشرب
الماء او يومين او ثلثة وما كان دون ذلك فمفسد لمزاجها حتى يكون ذلك يوما فيوما واما مواترة السكر وشربه
على الخمار ومدامة منه ومواترته فجالبة للامراض المهلكة ولن يبقى البدن على هذه الحالة كثير نفا حتى يقع في
الامراض الردية كالصداع والفالج والرعشة والامراض الحادة وورم الاحشاء لاسيما الكبد والدبيلات
والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب الشهوة للطعام وهو يختلف في
افعاله هذه بحسب اختلاف انواعه فالاسود الغليظ الحلو منه اكثر غذاء وتوليدا للدم الغليظ الاسود
وشرها لمن تعتريه الامتلاء والامراض السوداوية وخيرها للمنهوكين ولمن يريد ان يزيد في لحمه والابيض الرقيق
اقلها غذاء واوفقها للمحرورين فان الشراب لدمع اسخان البدن ان يخرج الصفراء التي تتولد قليلا قليلا
في البول كما ذكرنا قبل فيدفع عنه الامراض المرارية ولاسيما مثل هذا الشراب فانه لا يسخن كثيرا اسخانا ويدر
البول درا كثيرا والاحمر المعتدل في غلظه ورقته اعدل الشراب وهو يولد دما جيدا واما الاصفر القوي الطعم
جدا فانه يسخن اسخانا قويا ويضر اصحاب الامزجة الحارة الا ان يكثروا مزاجه جدا وينتقلون عليه بالفواكه
الباردة والريحاني منه اكثر صعودا الى الرأس وتصديعا له ولذلك ينبغي ان يحذره من يعتريه الصداع

والرمد ويسرع الى راسه الامتلاء ويدفع مضرته متى اضطر الى شربه بشم الكافور والرياحين الباردة وتبريد
الراس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتنقل عليه بالسفرجل وجميع ما يمنع صعود البخار الى الراس
ومن جميع الفواكه الحامضة القابضة والعتيق اكثر تخفيفا للبدن الا انه اقل بخارا والحديث كثير البخار سريعه
الا ان بخاره رطب لا ينكي الراس كثير نكاية كما ينكيه الريحاني والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبطن في كسر
الرياح وهضم الطعام واردى للراس في تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد والمعتدل المزاج معتدل في ذلك
وينبغي ان يكثر مزاجه للمحرورين ولاسيما لما كان اقوى واعتق حتى يبلغ ان لا يحس له بكسر طعم ويقلله المبرودون ويعتدل
فيه اصحاب الابدان المعتدلة والكدر من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها والحجارة في الكلى والتقفع في المفاصل
وبالضد والغليظ القوام اكثر غذاء واوفق لمن يريد ان يخصب بدنه والرقيق اجود لمن يريد ان يلطف بدنه والقابض
منه اوفق لمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو في دفع الفضول واخراجها مخالف لسائر صنوف الشراب
والقهوة من الشراب اوفق للمحرورين غير انه يسقط شهوة الباه والمشمش اسرع توليدا للحميات وتعفينا للدم
ونبيذ الزبيب يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه اقل اسخانا قويا وينقي الكلى فينفع من اوجاع المفاصل
الغليظة ونبيذ العسل ولاسيما المصري المتخذ من العسل وماء النيل الكدر فملهب جدا كثير التوليد للمرار ونبيذ
التمر والشوشاب كثير التوليد للدم العكر قليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا ليس بالنافع جدا بل كان
فيه ازلاقا واطلاقا ثقيل على الطبيعة تخمه واما نبيذ السكر فمصدع سريع الصعود الى الراس الا انه يدر
البول وينقي الكلى والمثانة ويذهب بخشونة الصدر والرية فلنرجع الآن فنذكر المضار التي لا تزال تحدث عن شرب
الشراب وما يدفعها فنقول ان المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد
وذهاب شهوة الطعام والغثي والسدر والدوار والرعشة والخمار فمن كان يكثر به الصداع عن شرب الشراب
فليتخير الابيض الرقيق منه والقديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد طعم الشراب وليتنقل عليه
بالسفرجل الحامض في ايامه وبالنبق وسويق النبق والتفاح الحامض ان لم يصب السفرجل ويضع على راسه في
وقت شرب الشراب خرقا مبردة بالماورد والكافور ويتنشق عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر
ونحو ذلك واما من يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة يفرغ من شرابه سكنجبينا مبردا بالثلج فان كان
ذلك مما يقيئه فليشرب بعد نومه او حين يفيق من سكره على ان السكنجبين الساذج المبرد جدا اقل ما يعني الا لمن
كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السفرجلي وهذه صفته يؤخذ من ماء السفرجل
الحامض المصفى من ثفله جزء ومن الخل المعتدل الثقافة جزء ومن السكر الطبرزد ثلثة اجزاء فيطبخ وتنزع رغوته
حتى يصير له قوام وليتعاهد طلي اجفانه عند نومه وجبهته وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر
والفوفل والطين الارمني والخل وماء الورد ويقطر في عينيه قبل النوم ماء الورد فان نفع فيه والا فان كان اقوى
وليتخير من الشراب ما ليس بريحاني ولا مر ولكن المائي والقهوة والنقية المائي وليتنقل عليه بالرمان الحامض
ويمزجه بالماء الصادق البرد ويشربه على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن يصيبه عقب الشراب ثقل في كبده
بلا ضيق في النفس ولا وجع لكن يحس ان بها معلقا حيث موضع الكبد فليتخير من الشراب رقيقه ويجتنب الغليظ والكدر
ويتنقل عليه بالكرفس المربى والجوز وياكل في طعامه من الحرشف والكبر المخلل والهندبا والطرخشقوق ويتعاهد
ما قدمنا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو منه خاصة والحلوى المتخذ من النشا والعجين الفطير واما من يصيبه
مع الثقل في كبده ضيق النفس وحمى فينبغي ان يبادر الى الفصد ثم الى سائر التدبير الذي ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة
البادرة فان كفى ذلك والا هجر الشراب مدة فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانة به وقد يعقب ورم الكبد فهو لذلك

خارج عن حد الصحة داخل في علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضررا الا في الفرد وباصحاب الاطحلة
العظيمة جدا والدماء الغليظة ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن حدث به ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر
والحلو ويختار الاشقر المر الرقيق ويقل مزاجه ويشربه على يسير الطعام ولطيفه لا على الشبع والري التامين
وقد نجد قوما يعيبون على ادمان الشراب خلطا سوداويا وفي ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج بسهولة وليس ينبغي
في هذه الحال ان يعلت هذا الخلط عن مجراه هذا فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج يعقب الشراب الفواق والكرب
فينبغي ان يعتاد شرب الجلاب والماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما بعده من الايام ما يسهل السوداء او
يفصد الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب الشراب وجع في الكبد نقرا فاذا غمز عليه مع لين الطبيعة
وضعف الهضم فليختر الشراب الاصفر المر القوي وليشربه على امراق المطبخات والامراق الكثيرة التوابل
والابازير ونقل المرلح ويتنقل باللوز والجوز والفستق ويهجر الفواكه الرطبة حتى يسكن هذا العارض م
واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغثي وتقلب النفس وتكسر مع ثقل الراس ونوم
مضطرب وتشويش فان هذه اعراض الخمار والخمار يحدث من النبيذ ولذلك ينبغي اذا حدث ان يطلب النوم
مدة طويلة وتغمز منه الاطراف ثم يدخل الحمام ويصب على الراس ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويستريح فان خفت
الاعراض وجاءت الشهوة للطعام فذاك والا طلب النوم ايضا والسكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض
وترجع الشهوة فان افرط بعض اعراض الخمار والغثي والصداع فقصد لتسهيل القيء بالسكنجبين والماء
الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج من المعدة ثم يشرب رب الرمان او السفرجل او الريباس ويكبه من الطين النيسابوري
ويجعل اكله اذا عاودت الشهوة مباذرة ماء حصرم بفراريج مطيبة بنعنع كثير فان افرط الصداع فقصده بما
ذكرنا من التبريد والتطفية ان كان الراس والوجه حارا اللمس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لا حرارة ولا
ضربان معه بل ثقل غالب مال الى الاستحمام وصب الماء الحار عليه واكل اذا عاودت الشهوة من الالوان الكرنبية
والعدسية وفي الناس من لا يسكن عنهم اعراض الخمار سكونا تاما الا بشرب شيء من الشراب لكنه من الخطا العظيم
ان يشرب في الوقت من الشراب ما يعيد السكر لكن الشيء اليسير قليلا قليلا وممزوجا ويتطرما بين القدح
والقدح وقتا صالحا فيقطع الشراب عند سكون ذلك العارض المؤذي ومما يسكن من عادية الخمار الجلاب
بالثلج والفقاع وماء الجبن ورب الفواكه الحامضة القابضة فاما من يؤذيه الشراب برعشة فالحزم
ان يهجره البتة او يقل منه لانه ان انهمك فيه ولم يبال به كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يغتر كثير
من هولاء بما يحدث من سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطا عظيم والرعشة تصير بعد ذلك اقوى
مما كانت اولا لان الشراب بالجملة مرخ للاعصاب موهن للدماغ والماء اصلح من الشراب ولاسيما البارد
منه لاصحاب علل الدماغ والعصب واما من يصيبه منه السدر والدوار فليختر اقل النبيذ صعودا الى الراس
ويتنقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فصل اسهال وخاصة بالايارج الذي لا زعفران فيه فان
التواني في ذلك يوقع في الصرع وفي الداء المسمى السبات وقد يعرض عارضان رديان عن ادمان الشراب
احدهما ضيق نفس ينصب المادة بعد وعدوا الى التربد وهو عرض قاتل منذر بالموت فجاة وينذر به
اختلاج القلب ولذلك متى حدث ادنى خفقان بمن يشرب فينبغي ان يقطع الشراب من ساعته ويبادر
الى الفصد في الباسليق من اليد اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لا يحتمل التغافل عنه وينبغي ان يهجر
الشراب فيما بعد ذلك مرة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية الملينة ما لا يسخن مثل هذا الدواء
صفة دواء المسك ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة

والكهربا من كل واحد جزء ومن اللؤلؤ الصغار نصف جزء ويؤخذ من السكر الطبرزد فيحل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ حتى يصير في قوام العسل وتطرح فيه اوراق من اوراق الاترج وتعجن به الادوية ويتعاهد هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير اسخان ويصلح للخفقان واختلاج القلب مع حرارة والعارض الآخر تشنج او امتداد يحدث بالسكران او المخمور وربما التمدد ويتقدمه اختلاج كثير في جملة البدن وينبغي ساعة ان يحدث ذلك ان يقطع الشراب ويبادر الى القيء فان لم يجي بسهولة فبيده وامنيق فاذا استفرغ جميع ما في المعدة جلس في ماء حار مقدار ما يلين البطن وينتفخ قليلا ثم يخرج ويمرخ الحرز والمفاصل منه بدهن قسط او النرجس او السوسن او البان ولا ياكل شيا البتة ليلته تلك ويجاود الابزن والمرخ ولا سيما ان بدا شيء من التشنج فاذا اراد هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم يكثر منه بافي عمره ويقتصر الا بارجات الكبار ما وفقها في هذا الباب ايارج روفس وهذا ايارج موافق مختصر وهذه صفته يؤخذ من ماء الاسطوخودس الحديث وزن درهمين ومن القنطوريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل دانقان ومن الغاريقون اربعة دوانق ومن الفرسيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجندبادستر من كل واحد دانق وهي شربة تخرج فضول العصب والدماغ والنخاع وينفع من هذه الامراض كلها هذا الدواء مثل الصرع والسكتة والفالج والسبات والشخوص والتشنج والامتداد الرطب لا عديل له في ذلك باذن الله وربما طرح بوزن شحم الحنظل من عصارة قثاء الحمار وذلك اذا كان الشحم عتيقا ولطف غذاءه واماله الى المسخنة كماء الحمص بالخردل واللحم الاحمر المقلو على الزيت الطيب بالفلفل والابازير والافاويه والمطبخات من لحوم الطير والصيد واما صاحب الخفقان فلياكل المصوص من الدراج والطيهوج المتخذ منها بماء الحصرم والعريض من الحدا ونحو ذلك من الاغذية وقد اتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره على ما فيه الكفاية

خمان

الغافقي هو صنفان احدهما كبير ويسمى قوم الخابور وبالطبيعة شبوقة وباليونانية افطى والآخر صغير يسميه قوم الرقعا وبالطبيعة برقه وباليونانية خاما افطى وهو المستعمل في الطب وغلط من قال ان الصغير هو بالطبيعة شبوقة وان الكبير هو البدقة فاما قول من قال ان خاما افطى شجرة هندية وثمرها هي البل والفل فمن الهذيان الذي ينبغي ان يضرب عن ذكره **ديسقوريدوس** في الرابعة افطى هذا نبات هو صنفان احدهما شبيه بالشجر وله اغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورق ثلثة او اربع منفرقة على كل غصن شبيه بالجوز ثقيل الرائحة واصغر من ورق الجوز وعلى اطراف الاغصان اكلة فيها زهر ابيض وثمرة شبيهة بحب خضراء لونها مائل الى لون الفرفير مع سواد وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الآخر يسمى خاما افطى وبعض الناس يسميه البوس وهو اصغر من الآخر واشبه بالعشب وله ساق مربع كثير العقد وورق مشرف مفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز في اطرافه تحزيز وهو اطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الراس اكليل شبيه باكليل الصنف الآخر وزهره وثمره وله اصل مستطيل في غلظ اصبع **جالينوس** في المقالة السادسة قوتهما جميعا قوة تجفف وتدمل وتحلل تحليلا معتدلا **ديسقوريدوس** وقوة خاما افطى مبردة مسهلة لرطوبة مائية وهو رديء للمعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الدشتي اسهل بلغما ومن ثمر ساقه اذا طبخ وهو طري يفعل ذلك واصله اذا طبخ بالشراب واعطي منه مع الطعام نفع الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفع ايضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء في طبيخه لين صلابة

الرحم وفتح انضمامه واصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت ذلك واذا لطخت على الشعر سودته والورق اذا كان رطبا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلصق للبواسير واذا تضمد به مع شحم التيس نفع النقرس **الغافقي** اذا سقي من ماء البدقة نفع من الكسر والوثي والسقطة الشديدة وكان له في ذلك فعل قوي ويقال انه ينفع من نهشة الكلب

حماهان وهو الصندل الحديدي **التميمي في المرشد** هو من قسم الحديد وهو حجر اسود حالك كثير الماء غير شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر منهما شديد الصلابة قليل الماء كدر الجوهر اذا حك بالماء على المسن يخرج حكه اصفر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه اقل صلابة من الذكر وانعم جوهرا واهش واذا حك الفص منه كان اكثر ماء واحسن جوهرا من الذكر وان حك بالماء على المسن خرج حكه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك وخاصة حكه انه اذا طلي ما يخرج منه على الورم والحمرة برأسه نفع من ذلك وفش الاورام وطفى الحرارة وسكن الضربان وكلاهما اذا حكا نفع ما يحكيهما لهذه العلل الحادثة الدموية والصفراوية غير ان ما يخرج من حك الانثى اشد تبريدا وتسكينا من حك الذكر وقد يحك على المسن ويحرر به العينان عند الورم الكائن في الارماد الحارة ومحكه يخرج اشد حمرة من حك الشادنج وقد تبرد مثل تبريده وينفع مثل نفعه ويفش مثل ما يفشه وفي مذاقته قبض قوي يدل على قوة تبريده وتقويته للعضو على دفع المادة المنصبة اليه **غيره** محكه ينفع من وجع البطن الهائج من قبل مغص او من قبل شرب الدواء المسهل واذا لعق محكه من اضر به شرب النبيذ الصرف نفعه واذهب ذلك عنه

حمحم زعم الغافقي انه الدواء المسمى باليونانية ادعاموني وقد ذكرته في حرف الالف ولسنا نرى ذلك صحيحا لان الحمحم اسم عربي وليست ماهيته شبيهة بماهية ادعاموني وفي كتاب الرحلة لابي العباس النباتي الحمحم اسم عربي بالحجاز لنبات شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ويسمى عند آخرين انجرة خرسا الا انه اشد خضرة منها واغصانه حمر كاغصانها الا انها اصلب ومنابته الوديان والمسيل وعليه شوك دقيق لصاق كل ما يتعلق به من ثوب او غيره ولا يؤذي اللامس وزهره كزهره وثمر تلك الحشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة **لي** كثيرا ما يكون هذه النبتة بظاهر القاهرة تحت الجبل الاحمر في مسيل هناك بقرب قلعة الجبل وهي كثيرة جدا وقد زعم بعض الرواة ان الحمحم هو لسان الثور وليس هو كذلك انما هو الذي ذكره صاحب الرحلة واما من قال انه لسان الثور فقد وهم فيه من قبل اشتراكهما في صورة حروف الاسماء لان لسان الثور يسميه اهل الشرق وديار بكر حمحم بالحائين المهملتين وهذه النبتة التي اثبتناها هنا تصغيرها يقال لها حميحم بحا بين معجمتين

خندريلي هو نوع من الهندبا البري المر وقيل هو الطرخشقوق **ديسقوريدوس** في الثانية وهي شجرة تشبه ورقها ورق الهندبا البري وورقه وساقه واصله ادق من الهندبا البري يوجد على اغصانه صمغة مثل المصطكي في عظم الباقلي **جالينوس** في الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا خلا ان مرارته اكثر من مرارة الهندبا ولذلك فيه من قوة التجفيف اكثر **ديسقوريدوس** صمغته اذا سحقت وخلطت بالمر وصيرت على خرقة ملفوفة قدرها قدر الزيتونة واحتملت ادرت الطمث وقد يدق هذا النبات باصله ويخلط بعسل ويعمل منه اقراص اذا ديفت بالماء وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغته تلزق الشعر النابت في العين واصله ايضا اذا كان طريا وادخلت فيه ابرة ولوثت بالرطوبة التي تسيل على الابرة الشعر النابت في العين الزقته واذا شرب بالشراب وافق لسع الافاعي وماؤه اذا طبخ بالشراب عقل البطن **الفلاحة** صمغته تشفي من السبل العارضة في العين اذا ديفت بماء الهندبا واكتحل بها وتستاصل باقيه حتى ينتثر وقد يسقى منه درهمان بخمير

لنهشة الافعى ويطلى منه على موضع اللدغة وفيه لصاق عجيب مما يلصق به وقد يطلى بعصيره ورقه البواسير
فيقلعها **ديسقوريدوس** وقد يكون صنف آخر من هذا النبات له ورق يكون فيه ما كل منبسط على الارض
طوال وله ساق ملآن من لبن واصل دقيق الطرف خفيف الورق في راسه وعاء مستدير الى الحمرة ما هو ملآن لبنا
وقوة الساق منه والورق منضجة ولبن هذا النبات يلزق الشعر النابت في العين وينبت هذا النبات في الاماكن
الترابية والحروث **حندروس ديسقوريدوس** في الثانية هو صنف من زا الذي له حبان
ونموا غذا من الارز واشد عقلا للبطن واجود للمعدة **جالينوس** في الثامنة هذا غذا جيد مثل الحنطة
واما على طريق الدوا فهذا حب له تغرية ولحوج ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة الا انه اشد لزوجة منها ولذلك
صار اكثر غذاء وصار يقوم مقام المادة الموافقة لقبول الاشياء التي تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وما البحر
وما الملح وجميع الاشيا التي يمكن فيها الانضاج كما يمكن ذلك في الحنطة فان الحنطة ليس من شانها ان تجفف اصلا
ولكن بسبب ما تخلط معها من الادوية التي تجفف يصير ما تركب منه مع الادوية مجففا واذا طبخ بخل وتضمد به قلع
الجرب المتقرح وابرا الاظفار اذا عرض لها تشقق او تقشر وابرا النواصير العارضة في الماقي اذا استعمل
وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة الامعا التي يعرض معها المرود **خنثى** هو البرواق وبعجمية الاندلس
احه وبالبربرية بيغليلش **ديسقوريدوس** في الثانية هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق
الكراث الشامي وساق املس يسمى انثاريقن في راسه زهر ابيض وله اصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها
بالبلوط حريفة مسخنة **جالينوس** في السادسة الذي ينتفع به من هذا الدوا انما هو اصله كما ينتفع
من اللوف باصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رماده اشد اسخانا وتجفيفا واكثر تلطيفا وتحليلا فهو
لهذا السبب يشفي دا الثعلب **ديسقوريدوس** واذا شربت ادرت البول والطمث واذا شرب منها
وزن درخمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال ووهن العضد واذا اكل من اصل هذا النبات مقدار
كعب سهل القي وقد يسقى منه ثلث درخميات من نهشة الهوام فينفع به ويضمد ايضا موضع النهشة بالورق
والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردي الشراب او ضمد به نفع من القروح الوسخة والقروح
الخبيثة والاورام العارضة للثدي والخصى والجراحات والدماميل واذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة
في ابتدائها واذا دق الاصل واخرج ماوه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دوا يكتحل به
وينفع العين وماوه اذا كان وحده او خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر في الاذن التي يسيل منها
القيح وافقها واذا اقطر في الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا احرق الاصل وتضمد برماده
انبت الشعر في دا الثعلب بعد ان يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف وصب في تجويفه زيت ووضع على النار
واغلي ودهن الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعهما واذا اقطر في الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك
البهق الابيض بخرقة في الشمس ثم لطخ عليه الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب بزره وزهره بشراب نفع منفعة عظيمة
من لسع العقرب وسم الحيوان المسمى سقولوفندوريا ويسهل البطن **اسحق بن عمران** الدوا المتخذ
من اصله للعين نافع من رطوبة العين ومن التسلاق والاحتراق العارض للاجفان **الغافقي** واصله يجلو القوابي
وينفع من وجع الضرس ان سحق بخل ووضع على الابهام لليد التي من ناحية الضرس الوجع او طبخ بزيت وقطر في الاذن المحاذية له
وان سحق بعسل وضمد به بطن المستسقي نفعه وساقه الغض اذا سلق واكل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بليغا
وكان اقوى ما يعالج به وقد يطعم للمستسقين **التجربتان** اذا احرق اصله وطلي به الكلف والبهق نفع منهما
واذا اكتحل بهذه الحراقة بعد المبالغة في سحقها ازالت بياض العين وماوه اذا عجن به الاسفيداج نفع من حرق النار

في كل

في كل اوقاته منفعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من القوبا واذا عجن بمائه دقيق الترمس وطلي به نفع من الحكة
ويجب ان يتمادى عليه **خنفسا** في الكتاب الحاوي قال جالينوس في الترياق الى قيصر ان الخنفسا
اذا اغليت بالزيت وقطر في الاذن سكن الوجع من ساعته **خواص ابن زهر** ان دفنت في ورد خمدت وان
دفنت في السرجين عاشت وان اخذت دوس الخنافس وجعلت في برج حمام بينهم اجتمعت اليه **الشريف**
وغيره وان قطع موخره وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه ومن العشا واذا طبخ في زيت
وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا ادمن ذلك نفع من الصمم الحديث واذا انضج ودلك به المالكونيا وهي قروح تكون
في الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ في الزيت حتى تخرج قوته ودهنت به البواسير النابتة في المقعدة نفعها نفعا
بينا واذا ادمن ذلك بها اذهبها بتاتا وان شرحت وربطت على لسعة العقرب ابراتها **خنزير**
ديسقوريدوس كبد الخنزير رطبا كان او يابسا اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهشة
الهوام وكعبه اذا احرق حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى بياض وسحق وشرب حلل النفخ العارض في المعا الذي
يقال له قولون والمغص الزمن وبول الخنزير البري له قوة بول الثور غير ان له خاصية اذا شرب فتت الحصا
المتولد في المثانة وبولها وزبله اذا كان جافا وشرب بالما او بشراب قطع نفث الدم الذي من الصدر وسكن
الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بالخل نفع من وهن العضد واذا خلط بموم مذاب بدهن ورد نفع من التوا
العصب ومرارته تستعمل للقروح في الاذان وليسا من انواع القروح **غيره** ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل
وقلقل انبتت الشعر في راس الاقرع مجرب **ديسقوريدوس** وشحم الخنزير يوافق اوجاع الارحام والمقعدة
وحرق النار والعتيق منه الذي اتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط برماد او كلس
وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة **الشريف** واذا سحق المحرق منه وطلي به مع عسل على البرص
جلاه ونفع منه **غيره** وكعب البقر وكعب التيس يفعل ما يفعله كعب الخنزير **خولنجان** عروق متشعبة
ذات عقد لونها بين السواد والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد المسمى بعجمية الاندلس سنجه وهذه
العروق حريفة الطعم تجلب الينا من الهند وفيها عطرية **ابن ماسويه** حار يابس في الثالثة جيد للمعدة م
يطيب النكهة هاضم للطعام **الرازي** في دفع مضار الاغذية كاسر للرياح نافع لمن يكثر به القولنج الريحي
والجشا الحامض وقال في الكتاب الحاوي فانه يزيد في الباه جدا وينفع الكلى والخاصرة الباردة **ابن**
عمران نافع لاصحاب البلغم والرطوبة المتولدة في المعدة ويحرك المني ويهيجه واذا اخذ منه عود
وامسك في الفم قليلا فانه ينعظ انعاظا شديدا **علي** من احسن الطرق في استعماله في امر الباه بان يوخذ منه
وزن نصف مثقال او درهم ويسحق ويشرب على الريق فانه غاية في امر الباه مجرب صحيح **التجربتان** هو من
انفع الادوية للمبرودين المعدة والكبد وهو يحسن هضمها تحسينا بليغا **غيره** تقوي الاعضاء
الباطنة ويحبس البول الكثير شربا **اسحق بن عمران** وبدله وزنه دارصيني الصين وقال غيره
بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل **خوخ جالينوس** في السابعة غض شجرة الخوخ في
قضبانها وفي ورقها مرارة ولذلك صار ورقها يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دوا يحلل
فاما ثمرتها التي يوكل فمزاجها رطب بارد وقال في كتاب اغذيته ان الرطوبة المستكنة في هذه الثمرة وجرمها نفسه
سريعي الفساد رديين في جميع الخصال ولذلك لا ينبغي ان يوكل الخوخ في آخر الامر بعد الطعام كما قد جرت عادة
بعض ان يفعل ذلك لانه اذا طفى في المعدة فسد وهذا امر عام ينبغي لك ان تعي ذكره وتحفظه في جميع الاطعمة المولدة
للدم الردي اللزجة السريعة الانحدار عن المعدة ولذلك ينبغي ان يوكل هذه الاطعمة قبل الاطعمة الاخر

فانها اذا اقدمت تنحدرت سريعا وطرقت لغيرها وسهل انحدارهما واما متى اكلت في اخر الطعام فانها
تفسد وتفسد الاطعمة الاخر معها دسقوريدوس في الاولى النضيج منه جيد للمعدة ملين للبطن
واذا جفف كان اشد لعقله وطبيخ المجفف منه اذا شرب قطع عن المعدة والبطن سيلان الفضول
روفس والمجفف منه اعسر هضما واكثر غذاء ابن ماسويه بارد في اخر الدرجة الاولى رطب في
اخرها او في مبدا الثانية يولد بلغما غليظا سريع الفساد والعفونة في المعدة وان دق ورقه او نقاحه وعصر
وشرب اسهل حب القرع والحيات وان دلك بورقه البدن بعد الطلا بالنورة قطع رايحتها الرازي
الخوخ يشهي الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهب منها ويزيد في الباه ويطفي الحرارة
ابن سينا يشبه ان تكون زيادته في الباه في الابدان اليابسة الحارة وقال الرازي في دفع مضار
الاغذية الخوخ والعلق يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت غبا خالصة او محرقة
ويولد في الدم مائية تحمل استحالتها الى الدم تعفن ويهيج الحميات بعد شهر او شهرين كما يفعل المشمش
الا ان الحميات المتولدة من الخوخ اقوى بافصا واطول مدة خولان هو الحضض وقد ذكرته في حرف
الحا المهملة خونسياوسان معناه بالفارسية دم الاخوين وقد ذكرته في حرف الدال
خورزهرج معناه بالفارسية سم الحمار وهو الدفلى وسنذكره في حرف الدال خوص هو
ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك خيار اسحق بن عمران الخيار ابرد
واثقل من القثا لان برودته في اخر الدرجة الثالثة وبرودة القثا في وسطها فلذلك صار الخيار
اشد نطفية منه وتبريدا ومن قبل ذلك صار فعله في توليد البلغم الغليظ والاضرار بعصب المعدة
ونفخ الغذا اكثر من فعل القثا لانه اثقل وابعد انهضاما واكثر ايغالا بالمعدة فاذا عسر انهضامه
وبعدت استحالته تولد عنه الخلط البارد الغليظ المسمى الخام لان سائر الفواكه اذا عسر انهضامها وبعدت
استحالتها تعفنت وولدت خلطا رديا مذموما شبيها بكيفية الادوية المسمومة واسبقها الى ذلك واخصها
به الخيار لانه اعسر انهضاما بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وجنبه رقيقا غير زاميتكاثفا
وافضل ما يوكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا الغافقي يوافق الكبد والمعدة
الملتهبتين ولبه الطف من لب القثا واذا اكل اليسير منه طيب النفس عيسى بن ماسه وخاصة
الخيار ان شمه شام قد اختلف خلافا كثيرا او اصابه غشي من حرارة مفرطة وضعفت قواه سكن عنه
ما يجده حبيش بن الحسن الخيار والقثا ان جعل منهما سلايق واطعم صاحب الحميات الحادة انتفع
بها امين الدولة قال وبزر الخيار بارد رطب في الثالثة نافع من احتراق الصفرا ومن الورم الحار
في الكبد والطحال ومن اوجاع الرية الحارة وقروحها الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية جرم الخيار
بطي الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوي التبريد جدا وربما هيج وجع الخاصرة ولذلك ينبغي ان
يعطى المحرورين من الخيار لبه وان اتفق له ذلك اخذ من بعد الكموني والجوارشن المركب من النانخواه والكندر
والزبيب وليحذر من الاكثار من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة اعني بوجع الخاصرة وقال
في موضع اخر منه والخيار المخلل مبرد مطفي جدا بمقدار حموضته وعتقه الا انه طويل الوقوف في
المعدة وينبغي ان يوكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والملبنة والهريسة ويصلح ان يوكل بعده
الاسفيذباجات وحكى في الحاوي ان سقيت امراة من قشر الخيار اليابس وزن اربعة دراهم
نفع من عسر الولادة خيار شنبر ابو العباس النباتي في كتاب الرحلة الخيار شنبر

شجر معروف وثمره مالوف وهو بمصر والاسكندرية وما والاهما كثير ومنها يحمل الى الشام وهو ايضا
بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره على قدر شجر الجوز وورقه مثل ورقه الا انه اصغر قليلا واطرافه
حادة وهو اصلب من ورق الجوز فيه شبه من ورق الشاهبلوط وزهره زهرا عجيبا لم تر عيناي مثله جمالا
وحسنا في خلقته وذلك انه يخرج من بين تضاعيف الورق في شهر بشنس وهو في عرجون طوله نحو الذراع
يخرج في جهاته الاربع عروق في طول الاصبع تنفتح اطرافها عن زهر ياسميني الشكل في قدر خمس وريقات كل
زهرة في نهاية الصفرة فياتي شكل العرجون وهو متدل من بين تضاعيف الاغصان كانها ثريا مسروجة
وهذا الزهر اذا ان يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويردى ويسقط ويبرز انابيب القصب الشبرية
على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عنا قيد كعنا قيد الخرنوب تتدلى كانها العصي شديدة
الخضرة ثم تسود اذا انتهت اسحق بن عمران في داخل انابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة وبين
كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القد والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه ابن
ماسويه المختار منه ما اسود جوفه وكان براقا رزينا ليس بمتخشف وكان في قصبه البصري
الخيار شنبر معتدل في الحرارة والبرودة وهو الى الحرارة ميل كانه يبلغ اول درجة ابن سرابيون
يسهل المرة الصفرا المحترقة ويسكن حرارة الدم ويحلل الاورام الحارة ايضا ويلين الصدر وهو ينقي العصب
والشربة منه من ثلثة دراهم الى عشرة دراهم يحل بالماء الحار وتشرب ماسرجويه يلين الاورام الصلبة
طلاء واورام الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب وما عنب الثعلب ويسهل بلا نكاية ولا اذى
الفارسي لا غائلة له يسقى الحبالى للمشي ويمشي المرة وينقي البرقان وينفع من وجع الكبد ابن سينا
يطلى على الاورام الغليظة فينفع به ويطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة واذا مرست فلوسه في ماء
الكزبرة الرطبة بلعاب بزر القطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق وهو ينقي الكبد التجربتان اذا اكثر
منه تمادى اسهاله زمانا ومقدار ذلك من اوقية ونصف فصاعدا وشرب الخيار شنبر ينفع من الحميات
الحارة السبب في كل اوقاتها وتلين به الطبيعة برفق سقيا وحقنا مع طبيخ البنفسج وينفعه لاورام الحلق
الباطنة صحيح بان تمسك فلوسه في الفم ويبتلع ما ينحل منها وان يغرغر بمرسه فانه في اولها يسكن اوجاعها
ويحللها وفي اخرها يفجرها لا سيما اذا مرس في ماء قد طبخ فيه تين ابيض كثير العسلية ابو الصلت
يسهل الطبيعة برفق وينقي المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد المتحجر واذا سقي
مع التمر هندي اسهل مرة صفرا واذا سقي مع التربد اسهل رطوبة وبلغما واذا سقي بماء الهندبا او بماء عنب
الثعلب نفع من البرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا اذا اضيف الى ذلك ماء الانسون الا انه يمغص
بعض الناس وهم الضعفا الامعاء ولذلك يجب ان يخلط معه اجوده وينقع قبل استعماله في دهن اللوز الحلو
ثم يستعمل خيري دسقوريدوس في الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض
وبعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر نافع في اعمال الطب جالينوس في السادسة جملة هذا النبات
قوته قوة تجلو وهي لطيفة مائية واكثر ما توجد هذه القوة في زهرته وفي اليابس من الزهرة اكثر منها
في الرطب الطري فهو لذلك يلطف ويرق الاثر الغليظ الكاين في العين وماؤه ايضا اذا طبخ يدر الطمث ويحدر
المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب ايضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه شديد الحرارة وان كسر الشا
له من شدة قوته اما بان يخلط معه شيا اخر مما يشبهه ذلك صار دواء من الادوية للاورام فانها ولذلك صار
الماء الذي يطبخ فيه الخيري اذا لم يكن شديد القوة يشفي الاورام الحادثة في الارحام اذا انطل عليها وخاصة لما قد

طال مكثه وصلبت وعلى هذا النحو اذا خلط هذا الما مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال
وقد تستعمل بعض الناس هذا الما مع العسل في مداواة القلاع واما بزر الخيري فقوته قوة الخيري بعينه الا
انه من انفع الاشيا كلها في احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل من اسفل مع العسل
وهو يفسد الاجنة الاحيا ويخرج الموتى واما اصول الخيري فقوتها هذه القوة الا انها اغلظ واقرب
من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل نفى الطحال الصلب وبعض الناس يداوي به الاورام الحادثة في
المفاصل اذا صلبت وبجرت دبسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس في طبيخه النسا اصلح الاورام
العارضة في الرحم وادر الطمث واذا خلط بقيروطي ابرا الشقاق العارضة في المقعدة والاصابع واذا خلط بعسل
ابرا القلاع واذا شرب من بزره مقدار درهمين واحتمل مع عسل ادر الطمث واخدر الجنين عند الولادة
واذا انضج بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال ونفع من النقرس الغافقي ينفع من امتلا الراس
من البلغم وطبيخ اصوله بالخل نافع من وجع الاسنان خيربوا ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة
يجلب من الصين قال به حار يابس في الثالثة قوته مثل قوة القرنفل يجلو ويلطف وهو الطف من القاقلة
جيد للمعدة وللكبد الباردتين وهو اجود للمعدة من القاقلة ويحبس القي خيلشفوه هو حب القطن
وسياتي ذكره مع القطن في حرف القاف خيروان بلدي شجارو الاندلس يسمون هذا الاسم
الاس البري المذكور في الرابعة من دبسقوريدس وقد ذكرته فيما تقدم في حرف الالف فتامله هناك

حرف الدال

دارصيني معناه بالفارسية شجر الصين اسحق بن سليمن الدارصيني على ضروب لان منه
الدارصيني على الحقيقة المعروف بدارصيني الصين ومنه الدارصيني الدون وهو الدارصوص المعروف
ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة ومنه المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصيني على الحقيقة فشحمه
اشحم واسخن واكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة وسواد قرفة القرنفل الا انه الى القرفة اميل وبها
اشبه لان حمرته اقوى من سواده واطهر واما كون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة على الحقيقة واما
طعمه فاول ما يبدو للحاسة منه الحرافة مع يسير من العفص ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية
خفية واما رايحته فمشابهة لرايحة القرفة على الحقيقة فاذا مضغته ظهر لك منه شي من رايحة الز
مع يسير من رايحة النيلوفر واما الدارصيني الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفته وشحمه
وحمرة لونه الا ان حمرة لونه اقوى ولونه اشرق وجسمه ارق واصلب واعواده ملتفة دقاق مقصبة شبيهة
بانابيب قصب النشاب الا انها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة وطعمه مشاكل لطعمها في ذكايها وعطر
وحرافتها الا ان الدارصيني اقوى حرارة واقل حلاوة وعفوصة واما القرفة بالحقيقة فمنها غلظ ومنها
رقيق وكلاهما احمر املس مايل الى الحلوفية قليلا وظاهره خشن احمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر السليخة
ورايحته ذكية عطرية وفي طعمها حرارة وحرافة مع حلاوة يسيرة واما القرفة المعروفة بقرفة القرنفل فهي قشرة
صلبة الى السواد ما هي ليس فيها شي من التخلخل اصلا ورايحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوة القرنفل
الا ان القرنفل اقوى قليلا دبسقوريدوس في الاولى الدارصيني اصناف كثيرة لا سيما عند اهل
الاماكن التي يكون فيها واجوده الصنف الذي يقال له موسولوس لان فيما بينه وبين السليخة التي يقال لها
موسولبطس مشاكلة يسيرة واجود هذا الصنف ما كان ملان حديثا الى لون الرماد ما هو مع لون الحمرة
عيدانه رقاق ملس واغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرايحة جدا وابلغ ما يمتحن به الجيد منه هو الذي طيب

رايحته خالصة وقد يوجد في بعضه مع طيب رايحته شي من رايحة السذاب او رايحة القردمانا وفيه حرافة ولذع
اللسان وشي من ملوحة مع مرارة واذا حك لا يتفتت سريعا واذا كسر كان الذي فيما بين اغصانه شبيها
بالتراب دقيقا واذا اردت ان تمتحنه فخذ الغصن من اصل واحد لان امتحانه هكذا يحسن وذلك ان الفتات
انما هو خليط فيه واجوده يملأ الخياشيم من رايحته في ابتدا الامتحان فيمنع عن معرفة ما كان دونه ومنه صنف
ثالث قريب من الذي يقال له موسوليطس اسود املس متشظ وليس بكثير العقد ومنه صنف رابع
ابيض رخو منتفخ حسن النبات له اصل هين الانفراك كثيرا ومنه صنف خامس شبيه رايحته برايحة
السليخة الحمرا صلب تحت المجسة ليس بمتشظ جدا غليظ الاصل فما كان من هذه الاصناف رايحته شبيهة
الكندر او رايحة الاس او رايحة السليخة او كان عطر الرايحة مع زهومة فانه دون الجيد وابقى منه ما كان
منه ابيض وما كان اجوف وما كان منكمش العيدان وما كان املس خشبيا والوان الاصل فانه لا ينتفع به وقد يوجد
شي اخر شبيه بالدارصيني يقال له سورقيا مو من معنى دارصيني حسن النبات ليس بقوي الرايحة مع عدم
القوة ومن قرفة الدارصيني ما يسمى دحي وفيه شبه بالدارصيني في النظر الا انه الفرق بينهما بزهومة الرايحة
واما المعروف بالقرفة فانه يشبه الدارصيني في اصله وكثرة عقده وهو دارصيني حبشي له عيدان
طوال شديدة وطيب رايحته اقل كثيرا من طيب رايحة الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرفة شي اخر غير
الدارصيني وانها من طبيعة اخرى طبيعة الدارصيني جالينوس في السابعة هذا الدوا في الغاية
من اللطافة ولكنه ليس بحار غاية الحرارة بل هو من الحرارة في اول الدرجة الثالثة وليس في الادوية المنضجة
شي اخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره واما قرفة الدارصيني فكانها دارصيني ضعيف
وبعض الناس يسميه دارصيني زود دبسقوريدوس وقوة كل دارصيني مسخنة مدرة للبول
ملينة منضجة وتدر الطمث وتسقط الاجنة اذا شرب او احتمل مع مر ويوافق السموم ونهش الهوام
والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع البثور اللبنية والكلف اذا خلط بعسل وينفع من السعال
المزمن ووجع الجنبين ووجع الكلى وعسر البول وقد ينتفع به في اخلاط الطيب الشريفة وبالجملة هو كثير
المنفعة وقد يسحق ويعجن بشراب ويبقى زمانا طويلا ويجفف في الظل ويخزن وقد يوجد شي اخر يقال
له قياموس ويسميه بعض الناس ايضا قسود قيا مو من خشن الشعب جدا اغلظ عيدانا من الدارصيني وهو دون
الدارصيني كثير في الرايحة والطعم ابن ماسويه الدارصيني يطيب المعدة وخاصته بان يحد البصر
الضعيف من الرطوبة اذا اكتحل به واذا اكل سفيان الاندلسي يصفي الصوت الذي يحدث عن رطوبة
باب
منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرية ويجفف الرطوبات البلغمية في اي
عضو كانت وينفع الاستسقا اللحمي والزقي ويسخن للكبد ويجففه الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن
تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلي مسيح طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط
في الادوية النافعة في العفونة وينفع من النافض والارتعاش الرازي في دفع مضار الاغذية الدارصيني
يسخن ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم وينفع اكثر اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغي ان يكثر منه المحرورون
في طعام من به ربو واخلاط غليظة في صدره وليس يبلغ من كسره للرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان بل ينفخ
قليلا وبذلك يعين على الانعاظ ابن سينا في طبيعته القبض اليسير وله خاصية في التفريح بعينها عطريته
وبقاها زمانا حديثة وحرارته وسريانه في المنفعة والترياقية ويصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديد
من الاخلاط الفاسدة احمد بن ابي خالد فان طبخ مع المصطكي وشرب ماوه ازال الفواق واذهبه

الاسرآيلي ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة جالينوس ومن الناس قوم يلقون
على الدارصيني ضعف وزنه من الابهل الا انه اذا شرب كانت قوته قوة تلطف وتحلل الرازي في الابدال
وينبغي ان لا تستعمل هذا البدل للحبالى وقال جالينوس في كتاب تدبير الاصحاء انني استعمل بدل
الدارصيني في اياريج فيقرا السليخة وبدل السليخة الفائقة وزنها من الدارصيني فاما الدارصيني الفائق
لكن استعمل السليخة بدله متى لم اجده وقال في الميامر ينبغي متى لم يقدر على الدارصيني ان يلقى مكانه
سليخة جيدة اما اكثر من مقدار ضعف الدارصيني واما على كل حال مقدار وزنه لا اقل قال واما [illegible]
كان يستعمل بدل الدارصيني ضعفه من الكبابة والكبابة اقل منه لطافة بياذوق قال بدله اذا عدم
وزنه من الخولنجان دارشيشعان وهو الفندول وهو بالبربرية ازورى ديسقوريدوس
في المقالة الاولى هي شجرة ذات غلظ تدخل في غلظها فيما يسمى خشبا فيها شوك كثير يكون بالبلاد التي يقال لها
انصورون وفي البلاد التي يقال لها صورنيا يستعمله العطارون في تعفيص الادهان والجيد منه ما كان
رزينا واذا قشر ترى لونه الى لون الدم ماهو والى لون الفرفير كثيفا طيب الرائحة في طعمه شيء من المرارة
ومنه صنف آخر ابيض ذو غلظ خشبي ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول الشريف هو عود
البرق وهو نوع من انواع الجولق وفي نباته شيء من نبات الرتم الا انه يدوح ولا يقوم على الارض اكثر من
ذراع ونصف وهي دقاق صلبة اطرافها حادة كالشوك وله على القضبان اوراق خفية متباعدة لا يكاد
يتبينها الناظر وله زهر اصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبي اسود وهو المستعمل وزهره ايضا يطيب
به الدهن وقوس المطر اذا ضرب طرفه على هذا النبات افاده عطرية ما ساطعة ويسمى ببلاد افريقية عود
البرق واذا بخر عوده بلبان ولف في حرير وجعله انسان ليلة اربعة عشر من الشهر القمري تحت وسادته
وهو يريد السؤال عن امر فانه اذا نام رأى في منامه ما اراد ذكر ذلك ابن وحشية جالينوس في
السادسة طعم هذا الدواء طعم حريف قابض وقوته ايضا بحسب ما يعلم من طعمه قوة مركبة من اجزاء غير متشابهة
وذلك انه باجزائه الحارة الحريفة يسخن وباجزائه القابضة يبرد وبكليهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح
المتعفنة ومن المواد المتحلبة ديسقوريدوس وقوة الدارشيشعان مسخنة مع قبض ولذلك
يوافق القلاع اذا طبخ بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التي في الفم والقروح الخبيثة التي تسعى في البدن
اذا احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع في اخلاط الفرزجات وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع الدم
وينفع من عسر البول والنفخ غيره الدارشيشعان حار في الاولى يابس في الثانية ماسرجويه
ينفع من استرخاء العصب مسيح منتن في جميع احواله ينشف الرطوبات الغليظة اسحق بن عمران
مقو للمثانة ابن سينا يتمضمض بطبيخه فيحفظ الاسنان وينفعها ويسخن ويذر على قروح المجاز ما بين الخصية
والفقحة فينفع من صلابتها وساعيتها بديغورس وبدله في النفع من استرخاء العصب وزنه من الاسارون
وثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدروج داذي هو حب مثل الشعير واطول وادق اذكى اللون
مر الطعم وقال ماسرجويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الدرجة الثانية قابض يفعل
بما فيه من القبض يحفظ نبيذ التمر من الحموضة وفيه تليين جدا للصلابات ونمو نافع لاوجاع المعدة واسترخائها
جلوسا في طبيخه فاذا لت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم
المجوسي اجود الداذي ما كان احمر جديدا طيب الرائحة ومزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة توجب
بعض الحرارة وفيه قبض فاذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذلك اذا طبخ وجلس في

مائه جففها

مائه جففها وان كانت المقعدة او الرحم بارزة فانه يقبضهما ويردهما فاذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات
التي في الجوف غيره يقطع البزاق ويحس من شربه بحرارته ويحدث احمرارا في الوجنتين وسدرا من غد يوم شربه
الكندي في كتاب السماء يعرض لشاربه الدوران وهذيان وتقطيع الامعاء وبدله في تحليل الصلابات
ثلثا وزنه من كندر ونصف وزنه من الابهل الا في الحبالى لا يستعمل الابهل داذي رومي هو الهيوفا ديقون
عن جنين دارفلفل يذكر مع الفلفل في حرف الفاء داركيسه قيل انها الطالسفر
وقيل انها البسباسه وقد ذكرت في حرف الباء والطالسفر في حرف الطاء دارابروح هو الحب الذي
يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض وبعضهم يعرفه بالفلفل الهندي المجوسي هو حب يؤتى
به من جبال فارس مثلث الشكل حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس يزيد في المني ويحرك شهوة الجماع
دبق ديسقوريدوس في المقالة الثالثة اجوده ما كان حديثا ولون باطنه شبيه بلون الكراث
ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه خشونة ولا نخالة وانما يعمل من ثمرة مستديرة تكون في شجرة البلوط التي ورقها
شبيه بورق الشجر الذي يقال له بوقسس وهو الشمشار يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من يعمله بان
يمضغ الثمرة وقد يكون من شجر التفاح والكمثرى وقد يؤخذ من اصول بعض الشجر الصغار جالينوس
في السادسة جوهر هذا جوهر مركب من جوهرين هوائي ومائي وكلاهما كثيران فيه جدا وفيه قليل
من جوهر ارضي ولذلك صارت الحدة فيه اكثر من المرارة وافعاله ايضا تشهد بجوهره وذلك انه ليس يجذب
الرطوبة اللطيفة من عمق البدن اجتذابا قويا فقط ولكن يجذب الرطوبة الغليظة ويلطفها ويذيبها ويحللها
ومن الاشياء التي لا تسخن ساعة توضع لكن يحتاج ان يمكث بعدما يوضع مدة طويلة ثم يسخن كمثل ما يفعله الثافسيا
وهو [illegible] وهذه خصلة موجودة في الادوية التي قوتها تسخن متى كانت مع اسخانها فيها رطوبة فضلية غير
نضيجة ديسقوريدوس له قوة محللة ملينة حادة واذا خلط بالراتينج وموم من كل واحد منهما جزء
مساو له انضج الخراجات والاورام الظاهرة في اصول الآذان وسائر الاورام واذا ضمد به ابرأ الشرى واذا
خلط بالكندر ابرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة او بالحجر المسمى غاغاطس او بالحجر المسمى اسيوس وطبخ
معها ووضع على الاورام الخبيثة او على الطحال الجاسي حلل الاورام والجسا واذا خلط بالزرنيخ الاصفر او الاحمر
ووضع على الاظفار قلعها واذا خلط بالنورة وعصير العنب قواها غيره حرارة الدبق في الدرجة الثالثة
ويبوسته في آخر الدرجة الاولى الرازي في ابدال الادوية وبدل الدبق في تضميد الاورام الصلبة
ثلث وزنه من الكندر ونصف وزنه من الابهل دبندار الفلاحة هي بقلة حريفة
هندية تقوم على ساق خشبي غير غض ويطلع على الساق شبيه بالاغصان رطبة تعلو ذراعا يشبه ورقها
ورق البهار شديد الخضرة ويخرج في الربيع جوزا كجوز القطن من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور اغبر
يستعمل في الطبيخ واسافل اغصانها [illegible] ويؤكل الغض من ورقها وما رطب من اغصانها فيكون طيبا
في طعمه حرافة مع مرارة يسيرة ويستاك بخشبها فيقلع اللثة ويحلل الرطوبة من اللهاة ورائحتها كرائحة
الابهل لكنها اضعف وهي تحرق العين وتوافق اصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما اكلت مطبوخة
واذا اكلت بالخل كانت نافعة للمعدة وربما اكلت باللبن دبس المنهاج اجوده البصري
الذي من سيلان الرطب الفارسي وهو حار رطب يجلو ويزيل الكلف لطوخا مع القسط والملح ويلين
الطبع ويغذو ولكنه يولد خلطا غليظا ودما عكرا ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده السكنجبين الساذج
او لب الخس وصنعة الدبس غير السيلان يؤخذ التمر الحديث الجيد الفارسي فيجعل على كل عشرة ارطال منه

الماء العذب الصافي ويجعل في قدر ويغلي الماء من قبل طرحه غليانا جيدا فاذا طرح عليه بعد دقيقة ضرب حتى يماع
وينضج وان كان كثيرا ضرب بخل من الخبز ويعصر تحت الشمس ثم يجعل في اجاجين في الشمس ان كان صيفا حتى يثخن
ويعاد الى القدر ويغلي حتى يصير الى الحد الذي ينبغي ان كان شتاء **دبا** هو القرع وسنذكره في حرف القاف
دباب وهو النمام وسنذكره في حرف النون **دب الشريف** هو حيوان معروف يشبه الخنزير في وطنه
وخلقته الا ان ثدييه لثدي الانسان ورجليه وهو من افهم الحيوان ويحاكي الانسان في مشيه على قدميه
ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقليلا ما يظهر في مدة الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى
بذلك مرارته اذا ديفت بعسل وفلفل وطليت به القرطسة اعني القرع في الراس اذهبها وانبت الشعر فيها
حسنا لا سيما اذا ادمن ذلك مرات ثلثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد
وان سخن شحمه في رمانه بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيتا وطليت به الحاجبان انبت الشعر فيها واذا احتقن
الناصور ابراه ودمه اذا سقي منه المجنون نفعه وان سخن شحمه وطليت به المفاصل المتعقدة نفعها وان طلي
به البرص متواليا ابراه وعيناه اذا علقت على عين صاحب حمى الربع اذهبها عنه بخاصية فيه وذكر
عثمن بن يحيى الجاحظ في كتاب الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد ابنها فردا لا صورة له ولا تزال تلحسه
بلسانها حتى تستبين اعضاؤه **ديسقوريدوس** وشحم الذئب ينبت الشعر في داء الثعلب
ويوافق الشقاق العارض من البرد **اطهورسقس** شحم الذئب نافع جدا من الخلع والوثي وتعقد المفاصل
المزمن ويلطف غلظ العصب جدا واذا دلك به في الشمس لكان رقيقا حتى تتشربه الاعضاء وهو في غاية
التليين **جالينوس** ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام انضجها سريعا **ديسقوريدوس**
ومرارة الذئب تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير انها اضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا لعق منها نفعت
من الصرع **خواص ابن زهر** وشرب انفحة الدب يسمن وشحمه اذا طلي به داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا
اكتحل بمرارة الدب مع عسل وماء الرازيانج الرطب احدت البصر ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد
في الاجفان بعد ما يقلع وان دلك المولود بشحمه مذابا كان له حرزا من كل سوء **غيره** لحم الذئب لزج
مخاطي عسر الانهضام مذموم الغذا جدا وفرو جلد الدب والذئب شديد اليبس والاكتنا به نافع من
الامطار ولذلك يفضلونها الصقالبة والاتراك على غيرها من الفرى وفرو الدب الشعراني شديد السخونة
واليبس لخشونته ويصلح ان تتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولا سيما اصحاب النقرس البارد
دجاج جالينوس في الحادية عشر مرق الدجاج المطبوخ اسفيدباج قوته مصلحة للمزاج واما
مرق الديوك العتيقة فيطلق البطن وينبغي لمن اراد ان يعالج به ان يطبخ الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذا شيء
قد جربته وصح **ديسقوريدوس** في الثالثة ادمغة الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام
الخبيثة ويقطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهي سخنة على نهش الهوام
نفعت منه وينبغي ان يبدل في كل وقت والدجاج اذا احرق واخذ الجلد الذي داخل حوصلته وهو الذي يطرح
عند الطبخ وقد جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق الفراريج اذا كان ساذجا
واستعمل نفع خاصة لتعديل الابدان السقيمة والذين يعرض لهم الالتهاب في المعدة ومرق الديوك العتيقة
يستعمل لاسهال البطن وينبغي ان تخرج اجوافها ويصير مكانها ملح وتخاط بطونها وتطبخ بعشرة قولوطيات من الماء
حتى يبقى ثلث قولوطيات ويبرد ويشرب ومن الناس من يطبخ معها الكرنب البحري والنبات الذي يقال له كولنطس
او قرطما او بسبايجا فيسهل كيموسا لزجا غليظا اسود ويوافق الحميات المزمنة التي يقال لها ذات الادوار

الارتعاش

والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل الفاسد **غيره** وهذا المرق المذكور
ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتي يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت **الرازي** في دفع
مضار الاغذية واما لحوم الدجاج الاهلية فانه جيد الغذا ويتلوه الدراج في جودة الغذاء الا انه
اكثر غذاء منه ومن ساير ما وصفه وان كان ذلك سمينا كان اكثر غذاء وربما بلغ ان تكون كثير الفضول
على حسب تسمينه وعلفه وموضعه وهو مرطب للبدن تحسب له على مقدار سمنه ايضا والفتي السمين
من الدجاج الاهلي اشد ترطيبا للبدن من ساير الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذي
لا يكد كدا شديدا يحسن اللون ويزيد في المني والدماغ وخاصة ادمغة الدجاج الاهلية
وتغذو الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كبير اصلاح الا اذا ادمن ولاصحاب
المزاج البارد فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولا سيما اذا اكلوه بالحصرم وليس ينبغي ان يجمع بين لحم الدجاج
والماست فانه يخشى منه القولنج الصعب الشديد واكله ايضا مع الجبن بعسر وجه فضل عسر **الشريف**
اذا طبخ الدجاج الفتي المسمن بالزبد حتى ينضج وياكلها العليل وان قد رها سرها فانه ينفع من السعال اليابس الذي لا ينفث
معه وهي بزره وان سمنت دجاجة ببزر القرطم اثنا عشر يوما ويستخرج شحمها ويقرد دهن به اطراف من
ظهر به الجذام نفعه نفعا بليغا واذا فتر لحم الدجاج وطلي به راس من به الماليخوليا السوداوية نفعه نفعا
عجيبا لا سيما اذا توالى عليه ذلك ثلث مرات واذا شرب امراق الدجاج الشحم صاحب صفرة اللون التي لا يعرف
سببها سبعة ايام في كل يوم دجاجة بجبر حواري نفعه ذلك نفعا عجيبا **ديسقوريدوس** واما زبل
الدجاج فيفعل كما يفعل زبل الحمام غير ان زبل الدجاج اضعف فعلا ويوافق خاصة من اكل فطرا قاتلا والادوية القتالة
ومن كان به قولنج اذا شرب بخل او بشراب **جالينوس** واما زبول الدجاج فقد استعملها في الخناق العارض من
اكل الفطر فسقيتها من بعد سحقه وعجنها بخل وماء فينفع منفعة قوية بالغة بان قيا اخلاطا بلغمية كثيرة واقلع وقد كان
بعض الاطباء يسقي زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذي قد طال بهم الوجع وكان سقيه لهم بالشراب فان عسر
الشراب سقاهم له بخل ممزوج وقد ينبغي ان تفهم عني ان هذه الاجزاء الرطبة الحيوانية واليابسة بينها خلاف كثير
كاختلاف الحيوان اذا كان منه الجبلي والبري والبحري والنهري والوحشي والاهلي والمروض والمودع والسمين والمضمر
فان الحيوان اذا اضمر بالرياضة صار ايبس من الحيوان الذي يغتذي بالاغذية الباردة الرطبة فلذلك زبول
الحمام الراعية في البيوت اضعف من زبول الراعية في البراري ووجدنا ايضا زبول الدجاج التي تعلف في البيوت
وهي محبوسة بالنخالة اضعف من زبول الدجاج المسيبة التي تلقط انفسها وزبول هذه قوية جدا **مجهول**
زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب انتفع به **دج المنهاج** يقول روفس
انه افضل الطير البري وبعده الشحرور والسماني ثم الحجل والدراج والطيهوج والشفانين وفرخ الحمام
والورشان والفواخت وهو حار يابس **دجر** هو اللوبيا وسنذكرها في حرف اللام **دج الابر**
اسم للنبات المسمى بالفارسية ابروز بدبار بكر وماوالاها وقد ذكرته في حرف الباء **دخن ابو حنيفة**
الدخن جنسان احدهما احرش من الاخر وهو الذي يمكن ان يسحق فينسحق عنه قشره كما ينسحق الارز
والاخر لا يكاد ينسحق **جالينوس** في السادسة هذا جنس من الحبوب ومنظره شبيه بمنظر
الجاورس وقوته شبيه بقوته وغذاؤه يسير مجفف ولذلك يحبس البطن كما يفعل الجاورس واقل قبضا فاما من
خارج فانه ان وضع برد وجفف **ديسقوريدوس** في الثانية هو ايضا من الحبوب التي يعمل منها الخبز كما
يعمل من الجاورس واقل قبضا **الدمشقي** قوة الدخن من البرودة في الدرجة الاولى وفي اليبوسة من الدرجة الثانية

اسحق بن عمران يدر البول ويبطي الانهضام في المعدة واذا استعمل باللبن الحليب والدسوم اوالزبد قل ضرره وبسه وغذا غذا صالحا وسويقه يقطع الاسهال والقي العارضين من الصفرا دخان جالينوس في المقالة السابعة كل دخان فهو يجفف لان جوهره ارضي فيه بعض بقية من النار التي احرقت تلك المادة الا ان هذه البقية يسيره واما جوهر الدخان فجوهر ارضي لطيف قد يختلف اصناف المواد التي عنها احترا[قها] تتولد والمادة التي هي جزو واحد يتولد عنها دخان بحسب ذلك والمادة التي تميل الى الحلاوة ولذعها يسير يتولد عنها دخان شبيه بها من ذلك ان دخان الكندر يستعمله الاطبا في اخلاط الادوية التي تصلح للعين الوارمة التي فيها قرحه فان قروح العين تنقى بهذا الدخان وتمتلي لحما وقد يستعملونه في الاكحال التي يقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ايضا ودخان المركل واحد منهما بعيد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان الميعة فهو اقوى من هذه ودخان الزفت ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطبا يستعملونه من الدخان الانواع التي هي احد في مداواة الاشفار اذا كانت بها العلة المعروفة بالسلاق وهو ان تنتثر الاشفار مع غلظ وصلابة وحمرة في الاجفان وفي مداواة الماكل والحكة التي تكون في ماق العين وفي مداواة العين التي لا ورم معها ويستعملون التي هي الين في مداواة سائر العلل ايضا وفي مداواة العلل التي قلت انهم يستعملون فيها دخان الكندر دخيسا اسم يقع على البنك وعلى دهن البلسان من جداول الحاوي دردار هي شجرة البق عند اهل العراق وتعرف بالاندلس بشجرة البشم الاسود وشبهت بشجرة البق لانها تحمل نفاخات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة فاذا جفت وانفقات خرج منها ذلك البق وهو الباعوض جالينوس في الثانية قد ادملنا بورق هذه الشجرة في بعض الاوقات جراحات طرية لانا قد وثقنا بما نجده في هذا الورق عيانا من قوة القبض والجلا معا ولحا هذه الشجرة اشد بردا وقبضا من ورقها ولذلك صار لحاؤها يشفي العلة التي ينقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما ما دام هذا اللحا طريا قريب العهد فانه ان لف على موضع الضربة كما يلف الرباط امكن ان يدمله واصل هذه الشجرة ايضا قوته هذه القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماءه الذي يطبخ فيه على جميع الاعضا المحتاجة ان تندمل من كسر اصابها ديسقوريدوس في الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها قابضة واذا تضمد بالورق مخلوطا مسحوقا بالخل كان صالحا للجرب المتقرح والورق يلحم الجراحات من الورق اذا ربطت به الجراحة كما يربط الشبر وما كان من قشرها هذه الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر وما بارد اسهل بلغما فاذا صب على العظام المنكسرة طبيخ الاصول وطبيخ الورق الحمها سريعا والرطوبة الموجودة في غلف الثمرة عند اول ظهورها اذا لطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها حيوان شبيه بالبق وقد يوكل ما كان من ورق هذه الشجرة رخصا اذا طبخ مسيح وقوة ورق الدردار في البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى واما قشر شجرته فمر جلا وان عجن بالخل وطلي على البرص اذهبه الغافقي الماخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل في الماء حتى يعفن واخذت الرطوبة التي تقطر منه وقطرت في الاذان فاترة نفعت من ورمها واذا خلطت بعسل واكتحل بها ابرا غشاوة البصر دروج كثير بجبال بيروت من اعمال الشام ومنه شي بجبل سلوان شمالي الضيعة ويعرفونه بالعقيربة وهو نبات له ورق على الارض شبيهة بورق اللوف غير انها الى الصفرة ماهي مزغبة يخرج في اصل الورق قضيبا اجوف طوله ذراعان فاكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمسا او اقل او اكثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذي على القضيب اضيق واطول من الذي على الارض وعلى

وعلى طرف القضيب زهرة صفرا جوفا كمنفخة الصائغة وهذا النبات اصل شكله شكل عقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقي فربما كثرت حتى تكون لعقدة نحو ثلثه في اصل واحد والمستعمل من هذا الدوا اصله وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطريه وهو كثير الوجود ببلاد الاندلس بجبالها وبالشام ايضا وجبال بيروت جميعها فانه موجود بها كثيرا مسيح وقوة الدرونج في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة ينفع من اوجاع الرياح النافخة ومن لسع الهوام السمومية الرازي ينفع من اوجاع الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال في الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعا والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلات شربا وضمادا بالتين ماسرجويه ينفع من الرياح العارضة في الرحم ابن سينا خاصيته في تقوية القلب وتفريحه شديد جدا الا انها وهما افراط حره وتعينها ترياقيته وما فيه من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها قوي مفرح وهو يكسر شدة تسخينه بما يمزج به من شراب التفاح فان اريد تخفيفه جدا خلط به قليل كافور ويبقى خاصته وتنكسر كيفيته سفين الاندلسي يسخن القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع من الماليخوليا المعابية بتحليله النفخ وبتلطيفه غلظ الاخلاط خواص ابن زهر اذا علق منه قطعة داخل بيت لم يصب من فيه طاعون فان علق منه عود على امراة حامل في حقوتها ويكون العود منقوبا بيشد بخيط من غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان كانت تعسر ولادتها اسرعت الولادة ومن علقه بخيط على راسه ويكون الاصل منقوبا في الطول امن من الاحلام الردية ومن الفزع في النوم وقال الرازي في كتاب الابدال بدله في دفع الرياح عن الارحام وزنه زرنباد وثلث وزنه قرنفل دردي ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي ان يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التي يقال لها انطاليا ودردي الخل شديد القوة جدا وما كان من خمر اخرى تشاكل خمر انطاليا وينبغي ان يحرق كما يحرق زبد البحر بعد ان يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من ياخذه ويصيره في اناء فخار جديد ويلهب تحته نارا قوية ويدعه عليها الى ان تصل عملها الى باطنه ومن الناس من يطرحه في جمر ويدعه الى ان تاخذ فيه كله النار وينبغي ان يعلم ان امارة جودة احتراقه ان يستحيل لونه الى البياض والى لون الهوا وان يكون مثله قريب من اللسان كانه يلهبه احراقه والدردي الذي من الخل على هذه الصفة يحرق ايضا والدردي المحرق له قوة محرقة شديدة الاحتراق جدا يجلو ويقلع اللحم الزايد في القروح ويقبض ويعفن تعفينا شديدا ويسخن ويجفف وينبغي ان يستعمل وهو حديث فان قوته تنحل سريعا ولذلك لا ينبغي ان يحرق في غير اناء ولا يترك مكشوفا وقد يغسل مثل ما تغسل التوتيا والدردي الذي ليس بمحرق اذا احرق وحده او مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضمد به مع الآس على البطن والمعدة شدها ومنع عنها سيلان الرطوبات واذا تضمد على اسفل البطن وعلى القروح قطع نزف الدم الدايم وقد يحلل الخراجات غير المتقرحة والاورام التي يقال لها فوحثلا وقد يسكن اورام الثدي واما الدردي المحرق فانه اذا خلط بالراتينج قلع الاثار البيض العارضة في الاظفار واذا خلط بدهن المصطكي والراتينج ولطخ به الشعر وترك ليلة حمره وقد يغسل ويستعمل في العين كما تغسل التوتيا ويجلو آثارا ايدمال القروح العارضة فيها ويذهب بالغشاوة من البصر حنين في كتاب الكرمة دردي الخمر يجلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التي تكون في الوجه اذا سحق وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه في الفم فيعمل عملا مستقصى في جلاء الوجه وتنقيته دراقن هو الخوخ بلغة اهل الشام وقد ذكرته في حرف الخاء درافيل هو نوع من القرصعنة يعرفه اهل جبل لبنان وبيروت بالشندا مكسور الشين المعجمة بعدها نون مهملة وسياتي ذكره مع القرصعنة في حرف القاف دراسيج قيل هو التعضيد

وهو صنف من اللبلاب صغير له قضبان تمتد على الارض نحو من ذراع زهره ازرق مثل زهر حب النيل
وله ثمر كثمر اباعاليس وهذا النبات ياكله الصبيان فيطلق بطونهم وسنذكر اللبلاب في حرف اللام
والعصد في حرف اليا **دراج** **ابن سينا** لحمه افضل من لحم الفتنج والفواخت واعدل والطف وابس
من لحم التدرج واقل حرارة منها ولحمه يزيد في الدماغ والفهم ويزيد في المني **دروفيتون** **ديسقوريدوس**
في الرابعة وفراطيس يسميه البقعان ويسميه ايضا قلا وهو تمنش يشبه شجر الزيتون في اول ما يغرس وله
اغصان طولها اقل من ذراع وورق لونها شبيه بلون ورق الزيتون الا انه اطول منه وادق وهو خشن جدا
وله زهر ابيض في اطرافه غلف كثيفة كانها غلف الحمص فيها نور مستدير خمس او ست في قدر حب الكرسنة
الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل في غلظ اصبع وطول ذراع ويثبت في صخور ليست بعيدة عن البحر
جالينوس في السابعة وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج اليبروج وغيرهما من الادوية التي تبرد
مثل هذا التبريد وذلك ان فيه مقدارا كثيرا من برودة ومنافعه قوية جدا ومن اجل ذلك متى تناول الانسان الشي
اليسير منه احدث سباتا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان بزره يصلح للتجبب وقال ايضا
في مداواة اجناس السموم الذين يسقون هذا النبات يعرض لهم في حس المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق
دائم ورطوبة في السنيهم ونفث دم كثير واسهال رطوبة شبيهة بالمخاط كالذي يعرض للذين في امعائهم قرحة
وينتفعون من قبل ان يعرض لهم هذا الاعراض بالعلاج الذي ينتفع به من السموم التي ذكرها وهي القي والحقن وكلما
يستطيع ان يخرج من هذا السم ويخص هذا الدواء بسقي الشراب الذي يسمى ما القراطن ولبن الاتن ولبن المعز الحلو
وقد فتر وجعل معه انيسون واكل اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخة والاصداف كلها نية او مشوية
وشرب امراقها **دروبطارس** معناه البلوطي او سرخس البلوط ينبت في الاجزاء التي تكون في البلوط
ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بدا الديك وهو العلاله ايضا عند بعض شجاري الاندلس وهو نوع
من البسايج قال **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات ينبت في الاجزاء التي تكون في الاسنه فيما يعفن
من شجر البلوط وهو شبيه بالنبات المسمى بطارس غير انه اصغر منه بكثير وتشريفه ايضا اصغر من تشريفه
وله عروق متشبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة **جالينوس** في السادسة
وقوة هذا النبات مركبة ومذاقه وحده كذلك فان فيه حلاوة وحدة ومرارة فاما اصله ففيه مع هذه
الطعوم الثلاثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر **ديسقوريدوس** وهذا
النبات اذا سحق مع عروقه وضمد به حلق الشعر وينبغي بعد ان يندى البدن ان يمسح ما يصير عليه منه
ويجدد منه شي آخر **ابن سينا** زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوة **دستنبويه** يقال على
نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وبالفاح ايضا وقد ذكرته مع اصناف البطيخ ويقال على
جنس آخر من صغار الاترج وهو الذي نذكره هاهنا **ابن رضوان** مركب قشره حار لطيف يهضم الطعام
ويقوي المعدة ويطرد الرياح منها ولحمه بطي الانهضام عنها **التميمي** هذا النوع هو شمام الاترج
وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على شمه يسخن الدماغ ويفتح ما فيه من السدد ويطرد ما فيه من الرياح
دشيش هو الجشيش بالجيم وقد ذكرته فيما مضى **دغيلا** هو الجفجيل وبالفوقانيه او رنجي
وقد ذكرته في حرف الالف **دفلى** **ديسقوريدوس** في الرابعة تمنش معروف شبيه
بورق اللوز الا انه اطول منه واغلظ واحسن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحمل شبيه بالخرنوب بستاني
منفتح في جوفه شي شبيه بالصوف مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى اوافيس دالقثل حاد الطرف طويل ماج

الطعم

الطعم وينبت في البساتين وفي السواحل **جالينوس** في الثانية هذا النبات يعرفه جميع الناس
واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلا بليغا واذا تناوله الانسان حتى يرد الى داخل البدن
فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل يقتل كثيرا من البهائم واما مزاجه فهو من الاسخان في الدرجة الثالثة
عند منتهاها والتجفيف في الاولى **ديسقوريدوس** وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للحمير
والبغال والكلاب وعامة المواشي واذا شرب بالشراب خلص الناس من نهش ذوات السموم وخاصة ان خلط
بهما السذاب واما الضعيف من الحيوان مثل الضان والماعز فانه ان شرب من ما قد استنقع فيه هذا النبات
قتله **ماسرجويه** ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللها واذابها وقد ينفع
عصيره وورقه من الحكة والجرب اذا اطلي عليه من خارج البدن وفقاحه معطش **البصري** ووردة صالح
للاوجاع الكائنة في الارحام **الرازي** جيد لوجع الركبة والظهر **اسحق بن عمران** ان اخذ
انبوب قصبة وقضيب دفلى ووضع طرف القضيب في نار فحم والطرف الآخر في الانبوب ووضع طرف الانبوب
الآخر على الضرس الذي يكون فيه الدود يرتفع الدخان اليه فانه نافع **ابن سينا** محلل جدا يرش بطبيخه
البيت يقتل البراغيث والارضة **الشريف** اذا اخذت عيون الدفلى الغضة ويبست جيدا وطبخت في
سمن حتى تهرت وتخرج قوتها في السمن وطلي بذلك الدهن القوطسة فعل فيها فعلا عجيبا وابرا منها برا حسنا
وان طلي بذلك السمن جرب الدواب لاسيما النوع الطريا منه فانه يبرا به من اول طليه واذا طبخ
ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينفص ثم يصفى ويلقى على كل رطل نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو
حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب والحكة
فانه في ذلك دواء عجيب ولبنه اذا اطلي به بعد الانقاء اثنا عشرة مرة اذهب البرص واذا اجتنيت اطراف
عيونه الغضة وطبخت بالسمن بعد ان ترض حتى تنهرا وتخرج قوتها في السمن ثم يطلى به على الحكة والجرب ينفعها
نفعا بليغا لاسيما اذا استعمل بعد الانقاء وخاصة هذا الدواء ان ينفع من القرطسة **الرازي** في
ابدال الادوية وينوب عنها في تحليل الاورام الصلبة ووزنها من اصابع الملك وثلث وزنها من ورق التين
الغافقي اذا طبخ ورقه وزهره بالزيت نفع نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا وذر على القروح جففها
المنهاج ويداوى من سقي الدفلى بالامراق الدسمة والاحسية ولعاب بزر قطونا ودهن ورد والكثيرا
والتمر الهندي يجب في مداواة ذلك وكذلك التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب العنب ايضا الى
الاشيا الدسمة **دقاق الكندر** هو ما يقع تحت المنخل وسنذكره مع الكندر في حرف الكاف
دلب لم ار منه شيا ببلاد الاندلس والمغرب ايضا **ابو حنيفة** هو الصنار بالفارسية وقد
جرى في كلام العرب والدوح من شجره ما عظم واتسع وهو مفروش الورق واسعه شبيه بورق الكرم
ولا نور له ولا ثمر وزعم بعض الرواة انه يقال له العينام **اسحق بن عمران** الدلب شجر كبير مندوح
له ورق كثير مثل كف الانسان شبيه بورق الخروع الا انه اصغر منه ومذاقه مر عفص وقشره غليظ
احمر ولون خشبه اذا شق احمر خلنجي وله نوار صغير منحل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقطت اخرس اصفر
الى الحمرة والغبرة كحب الخروع واكثر ما ينبت في الشعارى الغمضة والجبال وبطون الاودية **جالينوس**
في الثامنة جوهر الدلب جوهر رطب وليس بعيد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطري اذا
سحق ثم وضع على الاورام الحادثة في الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا واما لحا هذه الشجرة وجوزها فقوته
قوة تجفف حتى ان لحاها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان واما جوهرها فان استعمل مع شحم نفع الحراحات

الحادثة عن حرق النار وفي الناس قوم يحرقون لحا الدلب ويتخذون منه دواء مجففا جلاء اذا عولج به مع
الماء نفع من العلة التي يتقشر معها الجلد واذا نثر الرماد على جدرية شفا الجراحات التي قد كثر وسخها وعفنت
بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وقد ينبغي للانسان ان يحذر ويتوقى الغبار الذي يلزق بورق هذه الشجرة
فانه ضار جدا بقبضه للرئة اذا استنشق وذلك انه يجفف تجفيفا كثيرا او يحدث فيها خشونة ويضر
بالصوت والكلام وكذلك يضر بالبصر والسمع ان وقع في العين او الاذن **ديسقوريدوس** في الاولى
اذا طبخ الطري من ورقه بخمر وضمد به العين نفع من الرطوبات ان تسيل اليها ونفس الاورام البلغمية والاورام
الحارة وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وثمر الدلب اذا كان طريا وشرب بخمر
نفع من نهش الهوام واذا استعمل بشحم ابرا حرق النار وغبار الثمر والورق اذا وقع في العين او الاذن اضر بهما
ابن سينا ثمره وورقه يقتلان الخنافس وجوزه مع الشحم للنهش والمغص **بولس** في المقالة السابعة
وقشره اذا احرق كان مجففا جدا حتى يشفي البرص **الغافقي** اذا التقط ثمره وجفف وحك في شيء خشن
واخذ الزئبر الذي عليه ونفخ في الانف نفع من الرعاف جدا واذا بخر به البيت بثمره وورقه طرد الخنافس
وقتلها وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والمغص **دلبوث** هو النوع الاحمر من السوسن البري **الغافقي**
هو المعروف بسيف الغراب اكثر نباته بالمزارع وله بصلة بيضا مصمتة عليها ليف وليس لها طاقات
تطبخ باللبن وتوكل وهي اذا كانت نية مرة عفصة **ديسقوريدوس** في الرابعة كسيفيون
ومن الناس من يسميه سعرغانيون ومنهم من يسميه ماخاريون ويسمى هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه
للسيوف في شكلها وورق هذا النبات يشبه ورق الايرسا الا انه اصغر منه وارق وهو دقيق الطرف
بصلتان صغيرتان واحد الاصلين اسفل والثاني فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ واكثر ما ينبت
في الارضين العامرة **جالينوس** في السابعة اكل هذا النبات قوة جاذبة لطيفة محللة فاذا كان
كذلك فمعلوم انها مجففة وخاصة الاعلى منهما **ديسقوريدوس** الاصل الاعلى اذا تضمد به مع
الكندر والشراب اخرج من اللحم الازجة والسلي وما اشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذي
يقال له ادرومالي وضمدت به الاورام التي يقال لها فوجبلا حللها وكذلك ينفع اذا خلط بالمراهم
المحللة لقوة الاورام واذا احتملته المراة ادر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب هيج شهوة الجماع
ويقال ان الاصل الاسفل اذا شرب قطع شهوة النسا والاصل الاعلى اذا سقي منه الصبيان الذين عرض لهم
قيلة المعا انتفعوا به **الزهراوي** اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ وشرب من ذلك النبيذ كل يوم
قدر رطل او نحوه جفف رواح المقعدة والبواسير وهذا من فعله مجرب وقد يجفف ويوخذ منه بالعسل
كل يوم زنة درهم فيفعل ذلك **ابو العباس النباتي** واصله يسمى النافوخ ببغداد ويستعمله النسا
بها للسمن وفي عمر الوجه لتحسين اللون وهو عندهم في بواديها كثير يباع منه المن اليابس بثلثة دراهم
دلدع ابو العباس النباتي يقال بضم الدال ساكن اللام بعدها دال مضمومة ثم عين
معجمة اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف بغرناطة من بلاد الاندلس بالكلخ
الدلي وبغيرها من بلاد البربر بالتافيفرا مختبر عندهم في النفع من الاوجاع وزيد في البناء شربا **لي**
هذا الدوا المسمى باليونانية سفيد رلمون وسنذكره في حرف السين المهملة **دليك** هو ثمر الورد
الذي يخلفه بعد الورد وهو ثمر اذا نضج فيه حلاوة وتعرفه العامة بالشام بصرم الديك **دلينس**
اسم بالديار المصرية لنوع من الصدف يوكل بها مملوحا وينا ذمية وسنذكره مع الصدف في حرف الصاد

دلق هو في الفرا كالسمور في جميع حالاته **البالسي** هو اضعف حرا من السمور واثقل حملا واسخانه
اسخان معتدل لان حيوانه في طبيعته رطب ورايحته غير طيبة **دلفين الشريف** هو حوت كبير
اسود اللون عريض راسه كراس الخنزير وفرطسته وفمه في خلقته وله اسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يمشي
الا في جماعة يطرد بعضه بعضا وينساق على نسق واحد يتلو الاخر الاخر ولحمه كثير الشحم اذا اذيب شحمه في
فارغة من شحمها وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطيء الانهضام اذا
اكله الاكارون واصحاب المهنة نفع اعضاهم وانعم اجسامهم واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا
واذا اكل شحمه نفع من اوجاع المفاصل **لي** زعم الشريف انه الحوت المسمى باليونانية اوطارحس وليس
كذلك **التميمي** لحم غليظ يشاكل لحم كلب الما في الغلظ وبطء الهضم وتولد السوداء ورداءة الكيموس
دم قد ذكرنا كثيرا منه مع حيواناته في هذا الكتاب من ما شروطا به **جالينوس** الذي نخص ذكره
ها هنا من الدم هو الدم الطبيعي الذي قد سلم صاحبه وكان بريا من الاسقام والافات غير مذموم
المزاج وهذا الدم الطبيعي مختلف في الحيوان وذلك ان من الحيوان ما دمه ارطب ومنه ما دمه ايبس
ومنه ما دمه اما احر واما ابرد فان غلب عليه بعض الاخلاط ومال اليه او عفن فهو دم فاسد وليس بصحيح
طبيعي ودم الخنزير حار رطب مثل دم الانسان وكذلك لحمه شبيه بلحم الانسان حتى ان قوما في بلاد الروم
كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم لغيرهم على انه لحم خنزير فلا يشك من ياكله انه لحم خنزير ومن الناس من
يسقي دم الماعز بعسل لاصحاب الجبن ومنهم من يشوي هذا الدم ويسقاه من به استطلاق البطن واختلاف
الاشياء اللزجة المخاطية التي تخالط الدم فانتفع بذلك ومن الاطبا من زعم ان دم الديوك والدجاج
نافع من الدم السائل من اغشية الدماغ فلم اقبل ذلك ولا رمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الجرذان اذا شرب
نفع من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة تكون لطيفة القوى ودم الجرذان على ضد ذلك
لزج وزعم سوفراطس ان دم الحدا نافع من الصرع وزعم ايضا انه ينفع من نزف الدم اذا اخذ منه وهو
جامد مقدار رطل ويخلط بمثله خلا ثقيفا ويطبخ حتى يغلي ثلث غليات والاكثر يقسم على ثلثة اجزاء
ويسقى منه ثلثة ايام على الريق كل يوم وقد جرب هذا النفع ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام
انضجها سريعا ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكباش ودم الثور وقد زعموا ان دم القردان الكلبية اذا نتف
الشعر الزائد في الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت واخبرني من جربه انه لم ينتفع به وكذلك
لم اجرب دم الحيات وذكروا انه يعفن ويجرب ولا دم الفار فانهم قالوا انه يقلع الثاليل والمسامير من الابدان
ديسقوريدوس في الثانية دم الاوز ودم الحدا ودم بط الما ينتفع به في اخلاط الادوية المعجونة
ودم التيس والمعز والايايل والارانب اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعا وقطع الاسهال المزمن
واذا شرب بشراب كان صالحا للسم الذي يقال له طقسيقون ودم الجبل المحصية ينفع في اخلاط المراهم المعفنة
ابن سينا دم التيس المجفف يفتت حصى الكليتين واجود دم ما يوخذ في الوقت الذي يبتدا فيه العنب
بالتلون والطلب قدر جديدة واغسلها بالما حتى يذهب ما فيها من طبيعة الرماد والملوحة وان كانت
برامًا كان اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تلك القدرة ودع اول دمه وآخره يسيل ثم خذ
الاوسط فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه اجزاء صغارا واتخذ منه اقراصا واجعلها على مشبكة او خرقة نقية
وتنشر في الشمس تحت السماء من ورا حريرة واقية له من الغبار واتركها حتى ليسيلة جففها في موضع لا يصل اليه
الندا وندته واحفظ القرص واذا اردت ان تسقيها سقيت منها ملعقة في شراب حلو وقت سكون الوجع

اوفي ماء الكرفس فيرى اثرا عجيبا **دم الاخوين** وهو دم التنين وهو دم الثعبان ايضا **ابو حنيفه**
هو صمغ احمر يوتى به من سقطرى من جزيرة الصبر السقطري تداوى به الجراحات وهو الابدع عند الرواه ويقال له
الشيان ايضا **مسيح** وقوته باردة وفي الدرجة الثالثة قابضه **البصري** صالح لقطع السيف
وشبهه ويلصق الجراحات الحادثة الدائم واذا احتقن به عقل الطبيعة وقوى الشرج **غيره** شديد القبض
يقطع نزف الدم من اي عضو كان وينفع من سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم في بيضة نيمرشت **ابن سينا**
واما يبسه ففي الثانية يقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة **دماغ** قد ذكرت كثيرا منه مع حيوانها
جالينوس في اغذية الدماغ يولد خلطا بلغميا بطئ الانحدار عن المعدة والنفوذ في الامعاء عسر الانهضام
وفيه مع هذا خلة ليست بدون هذه الحال وهي ان كل دماغ ضار للمعدة اي الادمغه كان وهو يغثي ويهيج القئ
فلذلك قد ينبغي لك متى اردت ان تستدعي من انسان القئ بعد الطعام ان تطعمه بعد طعامه دماغا قد
طيب بزيت كثير وليكن ذلك في آخر الامر كله واحذر ان تطعمه انسانا في شهوته تقصير وقد اصاب كثير
من الناس في اكلهم الدماغ مع الفوتنج البري وقوم آخرون ياكلونه بالملح المطيب بالابازير وذلك ان الدماغ لما
الخلط المتولد عنه غليظا وكانت الفضول منه غليظة وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير
التي تقطع وتسخن جاد وصلح وصار انفع منه وحده في جميع الحالات ومتى انهضم الدماغ انهضاما جيدا كان ما
يناله البدن منه غذاء قدر صالح **ابن ماسويه** الدماغ بارد رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبته ويذهب
بشهوة الطعام فمن اراد اكله فلياكله بالنعنع والفلفل والصعتر والخردل والمري والدارصيني والخل
الرازي الدماغ يتولد عن دم بارد لزج والمشوية من الادمغة ايضا اسرع نزولا من المطبوخة لانها اقل
تلطيخا للمعدة **ابن سينا** افضلها ادمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن ادمغة ذوات الاربع
دماغ الجمل ودماغ العجل وزعم قوم ان الادمغة صالحة كي تسقي السموم ونهش الحيوانات اكلا **دمادم**
قال الباسي هما صنفان احدهما احمر كله وهو يشبه اللوبيا الحمر الا انه اصغر حبا
من الاول ولونه كلون الاول الا ان في زاويته سوادا والصنفان جميعا حاران قاطعان للعاب السائل من افواه
الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا سعطوا منهما حضر مقدار نصف دانق **دمبا** وفي بعض النسخ من مفردات
جالينوس رميا بالراء وقال حنين هو السرطان البحري وليس الامر فيه كما قال وانما هو السمكة المعروفة
بالسيبيا وتسمى سرطان البحر وليس بسرطان بحري كما فسره حنين للدرميا فاعرفه **دند** هو
الخروع الصيني وغلط من قال انه الماهوذانه كما قاله ابن جلجل وابن الهيثم واكثر الاطباء في زماننا هذا
يغلطون في ذلك وقد ذكر ابو جريج الراهب وحبيش بن الحسن والرازي وغيرهم ان الدند والماهوبذانه
صنفان مختلفان **ابو جريج** الدند ثلثة اصناف صيني وشجري وهندي فالصيني كبير الحب اشبه
شيء بالفستق والشجري يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار والهندي متوسط في المقدار
بين الصيني والشجري وهو اغبر يضرب الى الصفرة والصيني اجود الثلثة واقواها في الاسهال والهندي اصلح من
الشجري واعلم انه على طول الزمان لا يزال لبه الذي في جوفه مثل اللسان يصغر حتى ينفد وخاصة في غير بلاده
واما في بلده فهو ابقى واقوى **عيسى بن علي** طعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب الى الغبرة وفي داخله
لسان يشبه لسان العصفور وهو السم **حبيش** الدند كله حاد والعجب من حدته مع الدهنية
التي فيه وهو يحلف الخام والاخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذي ينصب الى المفاصل واهل الهند يخلطونه
بادويتهم الكبار المعجونة والاصطماخيقونات وغيرها من الادوية المسهلة ولان بلادهم اعدل الاقاليم السبعة

تحتمل ان يسقى فيها الدند فاما البلدان الشديدة الحر كالعراق وسواحل البحر وبلاد مصر واليمن فلا
ارى ان يسقى فيها الدند لانه يحلل الابدان ويكربها ويضعف عند الحلفه ضعفا مفرطا وشرب الدند يصلح
لاهل البلدان الباردة كالشرق وجبالها والشام وما والاها فاما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والحجاز
واليمن وكل بلد حار فلا يحتمل اهلها شرب الدند فاما مصر فلانها حارة يابسة عفنة واما العراق فانها وان
كانت يابسة ليست بها عفونة ولا بكثرة اختلاف هوايها وانما كره شرب الدند بها لكثرة تحلل الرطوبات
من ابدان اهلها واما بلاد اليمن والحجاز فلان بلاد الحجاز حارة عفنة لكثرة النخل واليمن شتاؤها وصيفها
وصيفها شتاء يكثر فيها الامطار والانداء فينبغي ان يجتنب فيها هذه البلدان الادوية الحارة الحادة
وتنحت لها من الادوية ما لان وكان فيه قبض مثل التربد والهليلج والبنفسج واللبلاب والترنجبين وما اشبهها
الرازي واما الدند فاني كنت رايت انسانا شربه وافرطت عليه الحلفه امرت ان يقعد في الماء ويصب
عليه وصب فكانت تسكن عنه الحلفه والكرب وهو دواء ان لم يحترس من شربه قتل شاربه فمن اراد شربه
فليشرب منه الصيني الكبير الحب بعد اصلاحه ان تعذر عليه شرب الهندي الذي دونه في القدر
واما الشجري الصغير الحب فلا ارى سقيه البتة لانه يبطئ عمله ويورث كربا ومغصا واصلاحه يكون بان
يوخذ منه الصيني او الهندي ويقشر عنه القشر الاعلى بحديدة ولا يقرب منه بشيء الى الفم لانه ان اصاب
الشفتين قشره الاعلى والح عليهما به اذهب صبغهما واحدث فيهما بياضا شبيها بالبرص ويوخذ لسانه
الرقيق الذي على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرمى بهما ويدق نفس الحب مع شيء من البساسج والورد
المنقى من اقماعه وشيء من الزعفران فان الزعفران وان كان حارا فان فيه لطافة ودقة تذهب بدفع بها ضرر
الدواء ويكسر شرته ويبلغ به اقاصي البدن وان اردت ان تمزجه بشيء من الادوية المسهلة فامزجه بالتربد
وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وما اشبه هذه الادوية التي هي من مزاجه ولا تخلط الدند في دواء
يقع فيه الافيون والفرسون لانهما ليسا من مزاجه فاذا اخلط بالادوية التي وصفنا كان دواء كبيرا وينفع من
اوجاع المرة السوداء والبلغم ويسهل الخام ويحلل اوجاع المفاصل ويمسك الشعر الاسود على حاله ويمنعه ان
يستحيل الى البياض وان يشيب سريعا ومقدار الشربة منه بعد اصلاحه للاقوياء التي تحمل طبائعهم الادوية
الشديدة الاسهال من دانقين الى نصف درهم **عيسى بن علي** الدند حار يابس يسهل اسهالا بليغا
كثيرا ويسحج الامعاء وينبغي ان يتقيا شاربه اولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية الحابسة للبطن
بما فيها من لزوجة مثل البقلة الحمقاء والبزرقطونا والصمغ العربي والكثيراء ونحو ذلك ويحسى حساء من الارز
والشعير المقشور بدهن الورد بغير سكر ويجد ما اللحم بما التفاح والحصرم ويرش عليه شيء من النبيذ ويطعم
سمكا وغيره **دنقه** هو الزوان الذي يكون في الحنطة وينقى منه **دهن الاذخر البحرتا**
قوته مثل قوة دهن المصطكي في النفع من اوجاع الاضراس واللثة الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة
وصفه ما جرب منه ان يوخذ الزهر منه فيوضع في زيت انفاق وطيب بقدر ما يغمره مرتين ويجعل في زجاجة
ويترك في حر الشمس من اول الصيف مدة ثلثين يوما ثم يعصر ويرمى به ويوضع فيه غيره يكرر ذلك عليه ثلث
مرات او ما انفق في طول زمان الحر ثم يستعمل **حنين** في كتاب الترياق ينفع من جميع اوجاع الحكة
حتى في اللهاة ويذهب الاعياء وهو جيد للبرص **فولغورس** قال انه لا شيء ابلغ في بثور الفم من
امساك دهن الاذخر في الفم فانه يبرئ غير نبت الحبة اذا ابطات في الخروج **دهن الاخوين**
ديسقوريدوس في المقالة الاولى اجود ما يكون من دهن الاقحوان ما يكون من المدينة التي يقال لها

فوربفوس ويعمل من زيت انفاق ومن دهن البان اذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب الذريرة وطيبا
بالاقحوان وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان ومر ومن الناس من يحب ان يبالغ في تطييبه فيزيد
فيه دارصيني ويستعمل ايضا العسل والشراب في تطييخ الآنية وعجن الافاويه المدقوقة ودهن الاقحوان
ملطف مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق ومدر للبول نافع اذا القي في اخلاط الادوية المسهلة من النواصير
ومرادره الماء بعد ان يشق وتقشر الخشكريشة الحمر والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة
الحارة ويفتح البواسير اذا دهنت به المقعدة ويدر الطمث اذا احتمل في الرحم واورامه الباقية وهو موافق
للجراحات في العصب واللواتي في الاعصاب اذا بل به صرف ووضع عليها **ارماسته** يبثت اذا استعط
ويدر البول اذا شرب منه **ابن سينا** نافع من اوجاع الاذان وينفع من القولنج ووجع المثانة وضماد
الطحال ويدر العرق والشربة منه ثلثة دراهم **دهن الآس** **ديسقوريدوس** في الاولى
واقوى ما يكون من دهن الآس ما كان في طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا يسطع منه
رائحة الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك ينفع في اخلاط المراهم المدملة التي تختم الجراح ويصلح لحرق النار
ولقروح الراس والبثور والسحج والشقاق في المقعدة والبواسير واسترخاء المفاصل ويحبس العرق ولكل شي يحتاج
الى قبض واستحصاف وصفته ان يوخذ من ورق الآس بريا كان او بستانيا ما كان رطبا ويدق ويعصر
ويخلط بعصارته قدرا متساويا من الزيت الانفاق وضعهما على جمر ودعهما يطبخان ثم اجمع الدهن وصفة
اخرى اقوى من الاولى يوخذ ورق الآس ويوضع في زيت ويوضع في الشمس ومن الناس من يعفصه بقشور الرمان
والسرو والسعد والاذخر **غيره** خاصيته تقوية الشعر ومنعه من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله
وتكثيفه **دهن المرزنجوش** **ديسقوريدوس** خذ من الصنف من النمام الذي يقال له
ارماس وورق الآس ومن الصنف الذي يقال له باليونانية سيسربون والسليخة والفيسوم وزهر
الآس وزهر المرزنجوش من كل واحد على قدر قوته ودقها كلها معا وصب عليها من زيت الانفاق قدر
ما تعلم ان قوته لا تقهر قواها ودعه اياما اربعة ثم اعصره وضع فيه ثانية تلك الرياحين وهي رطبة مثل
مقدارها ودعها تمكث فيه مثل ما مكثت الاولى واعصرها فانك اذا عملت هذا كان اقوى له واختر منه ما كان
لونه الى الخضرة ما هو والسواد وكانت رائحة المرزنجوش منه ساطعة سطوعا شديدا وكانت حرافته يسيرة وله
قوة مسخنة ملطفة ويصلح لانضمام فم الرحم وانقلابه ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من وجع الارحام الذي
يعرض منه الاختناق ويسكن وجع الظهر والاربية وان استعمل بعسل كان اجود لانه يطيب المواضع لشدة قبضه
ويحلل الاعياء اذا تمسح به وقد يحتاج اليه في ضماد الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وفي الضروب الاخر
من الفالج وهو يدخل في اضمدة نافعة من الكزاز الكائن في موخر الراس وتشنج العصب **دهن البادروج**
ديسقوريدوس خذ من الزيت الطيب الذي يعمل منه دهن الحناء احد وعشرين رطلا وتسد كثيره
صنعته بعد قليل ومن البادروج احد عشر رطلا وثماني اواق واقطف ورقه وانقعه في الزيت يوما وليلة
ثم اعصره في حلة خوص واحرزه وفرغ الثفل من الحلة في اناء وصب عليه من الزيت مثل ما صببت اولا واعصره
وصفه ونقل الدهن الثاني ليس يحتمل ان ينقع ما لثه فان احببت فخذ من البادروج الطري المقدار الذي اخذت
اولا وافعل به كما وصفت لك ان تفعل بالاول دفعه خذ الثفل وصب عليه الزيت ثانية ودعه يمكث فيه مثل ما مكث
البادروج ثم اعصره واخزنه وان احببت ان تجدد فيه البادروج مرة ثالثة ورابعة فجدده وليكن طريا وقد يمكن ان
يعمل ايضا من زيت انفاق لم يعفص غير انه اذا عمل بالزيت المعفص كان اجود وقوة هذا الدهن شبيهة بقوة دهن

المرزنجوش غير انه اضعف **دهن الفيسوم** **ديسقوريدوس** خذ من الزيت الطيب الذي
يعمل منه دهن الحناء تسعة ارطال وخمس اواق ومن ورق الفيسوم ثمانية ارطال وانقعه فيه يوما وليلة واعصره
وان احببت ان تفعل ذلك ثلث مرات فافعل واطرح الاول وجدد الاخر واعصره فله قوة مسخنة غير انه اذا
عمل بالزيت المعفص كان اجود يصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة
دهن الشبث **ديسقوريدوس** خذ من الزيت احد عشر رطلا ومن زهر الشبث
وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان احببت ان تجدد فيه الزهر ثانية
فجدده وليكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة في الرحم وتفتح انضمامه ويوافق النافض بحرارته
ويحلل الاعياء وينفع من وجع المفاصل **ابن سينا** ينفع من اوجاع الاعصاب وما اشبهها **ارماسه**
نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور الحمى اذا دهن به البدن **دهن السوسن الابيض**
وهو الرازقي **ديسقوريدوس** خذ من الزيت تسعة ارطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة
خمسة ارطال وعشر اواق ومن المر خمسة مثاقيل دق القصب والمر واعجنهما بخمر طيب واطبخهما
بالزيت ثم صفه وصبه على ثلثة ارطال ونصف من قردماما مدقوق منقوع في ماء المطر ودعه يبيت ثم اعصره
ثم خذ من الدهن المعفص ثلثة ارطال ونصف وصبه على الف سوسنة واجعل السوسن في اجانة واسعة
ليست بعميقة ثم حركه بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليلة وبالغداة اجعله في قفة واعصره على
المكان وخذ الدهن من العصارة فانه ان بقي فيها افسده مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلي ويتعفن وفي
ذلك ذر عليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ فخذه منه واستقص ذلك ثم اجعل ما في القفة من الثفل
في اجانة وصب عليه من الزيت المعفص الذي صببت اولا والق عليه من القردماما عشرة ارطال
وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب ايضا ثلثة ارطال من الزيت
المعفص عليه واطرح عليه من القردماما والملح كما فعلت اولا ولطخ يدك بالعسل واعصره واجود هذه
الادهان ما عصرته اولا والثاني بعده ما عصرته من الثاني والذي يتلو هذا ما عصر من الثالثة وايضا
خذ الف سوسنة وصب عليها الدهن الذي عصر اولا وافعل بها كما فعلت اولا واخلط بها قردماما واعصرها
وافعل بها الثانية والثالثة كما ذكرنا وكلما جددت السوسن الطري في الدهن قويته فاذا اكتفيت بما جددت من
السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المر اربعين مثقالا ومن القردماما اربعين مثقالا ومن الناس
من يلقي من الزعفران والدارصيني مقدارا متساويا ودق هذه وانخلها واجعلها في اجانة فيها ماء وصب
عليها الدهن الذي عصر اولا ودعه قليلا ثم دعه في آنية جافة ملطخة قد ذيب فيه صمغ ومر وزعفران وعسل
وافعل ذلك في الدهن الثاني والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان وغيره من الادهان
ومن السوسن واجود ما يكون من السوسن ما كان من الذي يقال له فلنقي وما كان من مصر والفائق من هذين
الصنفين ما كان يسطع منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن قوة مسخنة مفتحة لانضمام فم الرحم محللة
لاورام الجلدة وبالجملة ليس له نظير في منفعته من اوجاع الرحم ويوافق قروح الراس الرطبة والثاليل
ونخالة الراس **ماسرجويه** دهن الرازقي حار لطيف ينفع من اوجاع العصب والكليتين الذي يكون
من البرودة ومن الفالج والارتعاش والكزاز ووجع الامراض التي تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا تمرخ
به لطبيعته **التميمي** في المرشد حسن التاثير في تحليل اوجاع الاعصاب الكائنة من البرودة ورياح البلغم
مسكن لها محلل لما يعرض لاصحابها من التعقد والالتواء والقبض ويحلل الورم الحادث في عصب السمع ومن السدد الكا

فيها ومن النزلات البلغمية المنحدرة من الراس واذا سحق التيسرمنه وقطر منه في الاذن الثقيلة السمع حلل ما فيها من الورم وفتح السدد الكاينة في مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع البارده السبب وينفع من الحارة وانواع السعفة والثاليل والنار الفارسية والجراحات الحارة والباردة دهن النرجس

ديسقوريدوس خذ من الزيت المغسول اربعة ارطال وخمسة اواق ومن الدارشيشعان ستة ارطال واوقيتين ودق الدارشيشعان وبله بما مقدار الزيت ثم اخلطه بالزيت واطبخه فاذا اطبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية اواق ومن المر قطعة ودقه وانخله واعجنه بخمر طيب الرايحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه فاذا اطبخ الزيت معه ايضا فدعه حتى يبرد وصفه في اجانة والق عليه من دهن النرجس شيا كثيرا ودعه يومين وحركه كما وصفنا لك في دهن السوسن ثم اعصره وخذ الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقي معها وصفه مرارا كثيرة من انا وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام ويلين صلابتها ويفتحها اذا انضمت وهو مصدع نافع لاوجاع العصب وهو موافق للصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة في الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع اوجاع المثانة وينفع من وجع الاذن من البرد والريح دهن الحماحم وهو فقاح الحبق العريض الورق التميمي حار يابس في الدرجة الثانية ونشقه مفتح للسدد الكاينة في اغشية الدماغ واوراده والاستعاط به ابلغ من نشقه وهو دهن ذكي الرايحة طارد للرياح المستكنة في الراس والمنخرين واذا تمرخ به حللما في المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد دهن الزعفران ديسقوريدوس اذا كنت صانع دهن الزعفران فعفص الزيت كما وصفنا لك في دهن السوسن وليكن مقدار الزيت وما يعفص به كالمقدار الذي حددناه لك هناك من المثال وخذ منه ثلثة ارطال ونصف والق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة حركة دايمة في النهار وليكن ذلك خمسة ايام وفي السادس صفي الدهن من الزعفران واعد ثم صب على ذلك الزعفران من الزيت مثل المقدار الذي صببته اولا وحركه في هاون واودعه اناء ومن الناس من يستعمل في صنعة دهن الزعفران الزيت الطيب الذي يعمل منه دهن الحنا واقوى دهن الزعفران ما كان منه مشبعا من رايحة الزعفران ويصلح للعلاج وبعده ما فاحت منه رايحة المر وقوة دهن الزعفران مسخنة منومة ولذلك كثيرا ما يوافق البرسمين اذا دهنوا به واشتموه ودهنت به المنخران ويفتح الاورام وينقي القروح ويوافق صلابة الرحم وانضمامه ويوافق القروح الخبيثة العارضة فيه اذا خلط بموم وزعفران ومخ وصنعه زيتا دهن الحنا ديسقوريدوس خذ من الزيت الانفاق المغسول جزوا ومن ما المطر جزوا وصب بعضه على الزيت وبله بعضه الافاويه التي يريد ان يعفص بها الزيت وخذ من الدارشيشعان خمسة ارطال ونصف ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصف ومن المر رطلا ومن القرد مانا تحته ارطال وتسعه اواق ومن الزيت تسعه ارطال وخمسة اواق ودق الدارشيشعان وبله بما والقه على الزيت واغله معه وخذ المر ودقه والقه على الزيت واعجنه واخرج الدارشيشعان من الزيت والق على الزيت القصب المعفص بالمر واغله واذا غلى فصبه من القدر على القردمانا المدقوق المعجون بما في الماء ولا تزال تحركه بمحراك من خشب حتى يبرد والق على الثمانية والعشرين رطلا من الزيت تسعه واربعين رطلا وثماني اواق من زهر الحنا ودعه يبتل يوما وليلة ثم صيره في قفة واعصره فان احببت ان تستكثر من دهن الحنا فخذ من زهر الحنا طريا مثل المقدار الذي اخذته اولا فالقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الاول فانك اذا فعلت ذلك قويته وينبغي ان تختار من زهر الحنا ما كان منه طيب الرايحة ساطعها ومن الناس من يخلط ايضا دارصيني بالافاويه التي ذكرنا آنفا ولدهن الحنا

قوة مسخنة ملينة لافواه العروق وموافقه لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصه ولكسر العظام اذا استعمل وحده وان خلطته بموم مذاب بزيت عذب وقد يقع في اخلاط المراهم الموافقة للفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة وللحلق والاورام الحارة العارضة في الاربية وقد يقع في الادهان المحللة للاعيا التميمي دهن فاغية الحنا صفة تقوية شعور النسا وتكثفها وتزينها وتكسبها حمرة وطيبا دهن الايرسا هو السوسن الاسمانجوني ديسقوريدوس خذ من قشر الكفرى ستة ارطال وثماني اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق قشر الكفرى دقا ناعما بسبعة ارطال ونصف ما وصيره في قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى يعبق بالزيت رايحته ثم صفه في اجانة ملطخة بعسل والدهن الفايق من دهن الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من ياخذ من الزيت تسعة ارطال ومن عود البلسان خمسة ارطال واوقيتين ويدقونه ويطبخونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة ارطال وعشر اواق ومن المر قطعة منقعة في خمر عتيق طيب الرايحة فهذا التعفيص الثاني والاول اجود منه ثم يوخذ من الزيت المعفص الطيب اربعة عشر رطلا ويلقى عليه من الايرسا مدقوقا بوزنه ودعه ليلتين ثم اعصره عصرا شديدا فان احببت ان تزيد في قوة الدهن فجدد فيه من الايرسا بوزن الاول وافعل ذلك مرتين او ثلثة واعصره واقوى ما يكون من دهن الايرسا ما لم تفح منه رايحة شي اخر الا رايحة الايرسا فقط ودهن الايرسا التي من البلاد التي يقال لها قليقيا ومن المدينة التي من البلاد التي يقال لها احانيا وهو على هذه الصفة وقوة دهن الايرسا ملينة وينقي الخشكريشه والعفونات والاوساخ ويوافق اوجاع الرحم واورامه الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين ويفتح افواه البواسير ويوافق دوي الاذن اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر ويوافق النزلات المزمنة وينقي الانف اذا دهن به المنخران واذا شرب منه مقدار اوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول ويسهل القي على من عسر عليه اذا دهنت به الاصابع او الريش التي يتقيا بها ويصلح لمن به خناق قصبة الرية يحنك به او يتغرغر به مع ماء القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والفطر والكزبرة دهن عصير العنب

ديسقوريدوس في الجملة يعمل من زيت الانفاق واذخر وقصب الذريرة والدوا الذي يقال له باليونانية باردين اقوبطي وهو السنبل الرومي وقشر الكفرى ودارشيشعان واكليل الملك وقسط وعصير العنب ويصير ثفل العنب فوق الانا الذي فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلثين يوما كل يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة ملينة مسكنة للنافض ولكل اوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الادهان المحللة للاعيا التليينيه دهن الدارصيني ديسقوريدوس يعمل دهن الدارصيني من دهن البان اذا عفص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب بدارصيني ويستعمل العسل في عجن الافاويه واجود ما يكون من دهن الدارصيني ما لم يكن حاد الرايحة بل خشنها وكانت رايحة المر منه غالبة وكان ثخينا طيب الرايحة جدا مر الطعم فان ما كان منه على هذه الصفة فانما تخنه من المر لان الراتنج ليست له مرارة ولا طيب رايحة وقوة دهن الدارصيني حارة جدا مسخنه مر المذاق ويفتح افواه العروق ويحلل ويذيب ويحدر رطوبات ورياح ويورث الراس ثقلا ويصلح لوجع الرحم اذا خلط بضعفه زيت وموم فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب اكثر من باقي الادهان الثقيلة واذا خلط بالقردمانا صلح للنواصير والادويه المعفنه ولادرة الماء والقروح التي تسمى الجمرة والورم الذي يسمى نغراما واذا تمسح به كان صالحا للنافض العارض بالدور والارتعاش ولمن نهشه شي من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب ولسعة الرتيلا نفع منهما دهن الناردين ديسقوريدوس دهن الناردين له ضروب من الصنعة وذلك انه ربما

عمل بالشادخ وربما لم يعمل به واكثر ذلك انما يعمل من دهن البان او من زيت انفاق ويستعمل الاذخر في الدهن
ويلقى فيه ليطيبه قسط وخماما وناردين وهو سنبل رومي ومر وبلسان واجود ما يكون من دهن الناردين ما
كان رقيقا ليس بخاثر الرائحة طيب الرائحة شبيه برائحة الناردين اليابس والحماما وقوة دهن الناردين مسخنة ملطفة
حارة جالبة محللة ودهن الناردين هو رقيق ليس بثخين ان لم يكن فيه رائحة وقد يعمل على جهة اخرى بزيت انفاق
واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين **المنهاج** ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا
شرب واذا تضمد به او احتقن به ومن برد الاعضاء اذا تمرخ به ولوجع الرحم اذا احتملته المراة او احتقنت به
ولوجع الاذان اذا اقطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخاء المثانة اذا درق في القضيب
دهن الحلبة **ديسقوريدوس** خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة ارطال
ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعها في الزيت سبعة ايام وحركه في كل يوم ثلث مرات
ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة فودنا ما وبدل السعد عود البلسان ومن
الناس من يعفص الزيت بهذه الادوية ثم من بعد ذلك ينقع فيه الحلبة ويعصره وله قوة ملينة للدبيلة منضجة
وتوافق جدا للصلابة العارضة في الرحم ويستعمل حقنة لرحم المراة التي تعسر ولادتها اذا جفت بخروج الرطوبات
منه وينفع من اورام المعدة ويحتقن به من الزحير وينتفع به وقد يحتقن به للمغص وينتفع به ويجلو نخالة
الراس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف
وبالغمر واختر منه ما كان حديثا لا تظهر فيه رائحة الحلبة ظهورا بينا يبقى في اليد وفي طعمه حلاوة مع مرارة
فان اجوده ما كان منه على هذه الصفة م **دهن السداب** ينفع من برد الكلى والظهر والرحم
واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح وينفع للنافض اذا مرخ به البدن
ويسقى منه نصف اوقية في الحمام فانه يبرئ من الرعشة مجرب وينفع من جميع الاوجاع التي تكون في اسفل البدن
ويفتح سدد الاذان اذا قطر فيها وينفع من اوجاعها الباردة واذا احتقن به نفع من انواع المغص من القولنج
الذي يكون عن خلط لزج وعن رياح غليظة وصنعته زيت اربعة ارطال ونصف وورق السداب الطري اربع اواق
ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة في قدر لطيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد ويصفى **دهن
النسرين** **التميمي** شمه واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه ويحلل الرياح الكائنة في
اغشيته ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الرحم محلل لاورامها الباردة وقد يخص دون سائر الادهان
بالنفع من الوسوسة العارضة من سوء المزاج ومن المرة السوداء **دهن [illegible]** حار باعتدال يجفف
باعتدال يسكن الاوجاع وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة عن استحصاف الجلد ويرخي المواضع الممتدة وينفع
من الرياح الكائنة في المعا ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة السوداء وسبيله ان
يجعل نواره الاصفر رطبا في زيت الانفاق في الشمس الحارة حتى يطبخ الزيت نواره **دهن السفرجل**
ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة اقساط واخلطها واطرح عليها من قشر الكفرى
مرضوضا ثلث اواق ومن الاذخر اوقية ودعها يوما واحدا واطبخها ثم صفي الدهن وصيره في اناء واسع وضع على
فمه قطعة بارية او حصير متخلخلة وضع عليه سفرجلا وغطه بثياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته في
الدهن ومن الناس من يلقي السفرجل في ثياب ويدعه عشرة ايام ملفوفا لكي تحتقن فيه الرائحة طيب ثم من بعد ان ينقعوه
في الزيت يومين وليلتين ويعصرونه ويخزنونه وله قوة قابضة ويصلح للقروح الجربة ونخالة الراس والشقاق
العارض من البرد والنملة ولقروح الرحم اذا احتقن به الرحم وينفع حرقة البول اذا احتقن به الذكر ويجفف العروق

وقد يشرب للذراريح التي يقال لها اقنثاريدس والتي يقال لها بوبوبسطس والتي يقال لها بوارقمى
فينتفع به واجوده ما سطعت منه رائحة السفرجل **غيره** قابل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار
والزكام الحار واوجاع الكبد والاسهال المزمن المتولد من قبل الحر والزحير فاذا احتقن به نفع من قروح الامعاء نفعا
بينا واذا عجن به الحناء ووضع على البثر نفعه **دهن زهرة الكرم** **ديسقوريدوس** خذ
زهر الكرم واذبلها وانقعها في زيت انفاق وحركه ودعها فيه يومين ثم بعد ذلك اعصرها واخزن الدهن
وله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق واجود هذا الدهن ما سطعت منه رائحة الكرم
ديسقوريدوس خذ قشر الكفرى وهو الطلع فقشره ودقه وصيره في اجانة
وصب عليه زيت انفاق وحركه حركة دائمة ثلثة ايام وصيره في جله خوص واعصره وليكن الزيت وقشر
الكفرى متساويين الوزن واخزنه في آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين
البطن. **دهن الورد** **ديسقوريدوس** له قوة قابضة مبردة ويصلح الادهان ويخلط بالضمادات
ويسهل البطن اذا شرب ويطفي التهاب المعدة وينبت اللحم في العروق العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة
ويدهن به لقروح الراس الرطبة ويدهن به الراس للصداع في ابتدائه ويتمضمض به لوجع الاسنان ويصلح الجفون
التي فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والرحم **ابن سينا** يزيد في قوة الدماغ
والفهم نطولا ويلزق واذا وجد مادة يحتاج الى الازلاق وقد يحبس الاسهال المراري شربا **ابن زهر**
يبرد تبريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما معتدل او قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف اميل يقوي الاعضاء
ويردع ما ينصب اليها عنها ويحلل ما يمكن مما حصل فيها ولست اعرف شيئا للجراحات انفع من شده الها في اول امرها
ويحلل النفخ عنها مثل دهن الورد وينفع في هذه المواضع ما لا يصدق به بمنزلة السحر **سفين الاندلسي**
دهن الورد العطر كان على زيت او شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة
والباردة اذا ضرب بالخل وغمست فيه خرق وكرر وضعها عليها مرارا والذي على الشيرج اكثر تسكينا
للاوجاع والذي على الزيت اكثر تقوية **التميمي** وقد تلت به السفوفات الحابسة والبزورات المحمصة
فتقوى فعلها في الامساك والتسكين لاوجاع المعا المستقيم وينفع من اوجاع الاذان الحارة السبب ومن ضربانها اذا
ثرد في قطنة وقطر في الاذن منه قطرات يسكن الضربان المولم وقد يزيل الضربان الكائن من الاورام الحارة الكائنة
عن انصباب المرة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا
بماء الاس الرطب مع خل خمر قطع انبعاث العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة الحيبالد
ودلك به اسفل قدمي المحموم ببعض الحميات الحارة الكائن معها الصداع الشديد حط البخار المثير للصداع
وسكنه وان احتقن به مفترا قد اذيف به صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة الامعاء الكائنة في المعا المستقيم
ونفع من الزحير وادمل الشجوج وان عولجت به الجراحات الغائرة انبت اللحم فيها وادملها وهو بالجملة نافع من
جميع القروح والبثور الحارة السبب الكائنة في سطح الجسد وفي باطنه مبردها مجفف لرطوبتها وقد ينفع من النملة
ويقشر الجلد وداء الحية وقد يحل به القيروطي ويطلى على الاورام الحارة والحمرة فيبردها ويسكن ضربانها واوجاعها
بخاصيته وان اذيف معه شي من الكافور الرباحي مسحوقا ونفع من سقي شيئا من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ
والكافور والصابون والذراريح وما جرى مجرى ذلك وينبغي ان يسقى منه لمن احتاج الى شربه في هذه المواضع وزن
اوقية بماء الشبث المطبوخ ويتقيا ويعاود شربه والتقيؤ به ثانية ثم يسقى منه وزن خمسة دراهم مع وزن درهم
من الترياق الفاروق فانه عند ذلك يامن غائلته وصنعته من كتاب ديسقوريدوس يؤخذ من الاذخر خمسة ارطال

وثمان اواق ومن الزبيب عشرين رطلا وخمسه اواق ودق الاذخر واعجنه بما واطبخه بالزيت وحركه في طبخك اياه
ثم صفيه واطرح عليه الف وردة منقاة من اقماعها لم يصبها الما ثم تلطخ يدك بعسل طيب الرايحة وحركه كثيرا
وفي تحريكك اياه اعصره عصرا رقيقا ودعه يستنقع ليلة ثم اعصره فاذا رسب عصيره صبه في اجانه ملطخة
بعسل ثم صير ثفل الورد في انا وصب عليه عشرين رطلا وثلث اواق من زيت قد عفص واعصرها ثانية وان
احببت فانقع العصارة في زيت ثالثة او رابعة فانها تجيبك في المرة الاولى اول في القوة وفي الثانية
ثان في القوة وفي الثالثة ثالث في القوة وفي الرابعة رابع ولطخ الانا بالعسل في كل مرة تريد ان تعمل وان احببت ان
تنقع الورد ثانيا في الدهن الذي عصرته اولا فاطرح عليه من الورد الطري الذي لم يمسه الما على عدد الاولى
وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعمل الثاني والثالث والرابع كما وصفنا انفا وان احببت ايضا ان تلقي على الدهن
الاول وردا فافعل ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قويته وانما تحمل تبديل الورد تسع مرات فاما اكثر
من ذلك فليس تحمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغي ان يستقصى تميز الدهن من عصارة الورد فانه ان بقي فيه بقية افسد
الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من يدق الورد وينقعه في الزيت ويبدله في كل سبعة ايام ويفعل ذلك مرات ثلثة
ثم تخزنه ومن الناس يعفص الزيت بقصب الذريرة ودار شيشعان ومنهم من يلقي فيه خش الحماض ليحسن لونه وملح لئلا
يفسد **دهن البنفسج** يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التي لم تعتدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع
من الحرارة والحرافة التي تكون في الجسد ومن الصداع الحار الكاين في الراس سعوطا واذا قطر الحدث منه في الاحليل
سكن حرقته وحرقة المثانة واذا حل فيه شمع مقصور ابيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم من الصداع والسعال
منفعة قوية وينفع من يبس الخياشيم وانتثار شعر اللحية والراس وتقصيعه وانتثار شعر الحاجبين دهنا واذا
تحسى منه في حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق على الريق نفع من ضيق النفس ويتعاهد المستعمل له ذلك في كل جمعة
مرة واحدة **المنهاج** هو ملين لصلابة المفصل ويحفظ صحة الاظفار طلا وينوم اصحاب السهر لا سيما ما عمل
منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن النيلوفر وصنعته العامة له ان ينظف من عيدانه ويرمى في طنجير
فيه شيرج طري ويغلى فيه او يشمس في شمس حارة اياما كثيرة حتى تخرج قوته في الشيرج ثم تعصره وترمي ثفله وترفع
الدهن ويكون مقداره اربع اواق من دهن البنفسج لكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من ساير الازهار ايضا
وقد يتخذه اهل العراق على وجه اخر كما ذكره امين الدولة ابن التلميذ وهو ان تؤخذ سمسم مقشور مخلوع غير
مقلو ويجفف ويجعل في كيس كرباس جديد ثم يؤخذ سمسم وساق زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير
الندية فيعفن ولا قليلها بل متوسط ويسد راس الكيس ويغطى بخرقة كرباس ويترك بلا ثلثة ايام ويخرج ويبسط على
ازار كرباس في غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج يفعل به ذلك ثلث مرات او اربع او اكثر
على قدر ما يقيم البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في انا زجاج وكلما ركد
في اسفل الانا شي روق في انا اخر يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بلب
اللوز وكذلك يفعل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الادهان **دهن النيلوفر** هو
بارد رطب وقالت الاطبا منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه اقوى فعلا منه في الصداع الحار فانه ينفع منه
منفعة بليغة وهو يقوم مقامه في غير ذلك واتخاذه كما وصفنا في دهن البنفسج سوا **دهن فقاح الخلاف**
التميمي يتخذ من فقاحه وهو السنابل الناعمة التي في اغصانه المتلبسة بها على نحو ما ذكره في دهن البنفسج وهو بارد
مجفف خاصة يسكن الصداع الكاين عن الحرارة المفرطة والبخرة المرة الصفرا والدم الحريف قامع لما يتصاعد من الابخرة
الحارة الى الراس اذا استنشق منه او استعط به وقد يستعمل مكان دهن الورد ويقوم مقامه **دهن الخيري**

التميمي

التميمي قال لطيف محلل يوافق الجراحات وخاصة ما عمل من الاصفر منه وهو شديد التحليل لاورام
الرحم وللاورام الكاينة من المفاصل ولما يعرض من التعقف والتحجر في الاعصاب والتقبض وفعله في ذلك اكثر
من جميع الادهان المحللة المتخذة من ساير الازهار وقد يقوي شعر الراس ويكثفه ويدخل في المراهم المحللة
للجراحات وصنعته صنعة دهن البنفسج ان اتخذ بلوز **دهن الزنبق** **سليمن بن حسان** يربى
السمسم بنوار الياسمين الابيض ثم تعصر منه دهن يقال له الزنبق **غيره** دهن الياسمين حار يابس نافع
من الفالج واللقوة والصرع والشقيقة الباردة والصداع البارد فاذا دهنت به على الصدغين اذا دهنت
على الـ منه واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعيا وينفع من وجع المفاصيل وان عمل منه مع الشمع الابيض
قيروطي وحمل على الاورام الصلبة انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وغلي بدهن الخل قام
مقام الزنبق **الطبري** دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن احدث خصاه ان تعظم وترم بان يقطر في احليله
منه مرارا **دهن الحسك** **ابن سرابيون** ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على
الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة بمطبوخ او نبيذ وصب في الحقنة نفع جدا **غيره**
مفتت للحصا الكاين في الكلى والمثانة ودوا مروخا به لاسفل فقارات الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر
البول منفعة عجيبة وقد تدخل في القيروطي وفي المراهم المحللة للاورام الحارة وصنعة دهن الحسك يصنع كما
تصنع سائر الادهان من ربيبه اما في السمسم او بالدهن الركابي او دهن السمسم ويعيد عليه الحسك ثلث مرات
وان شيت صنعته بان ترضه وتلقي عليه الما والدهن وتحله على النار وتصفيه وترفعه على ما تقدم **دهن نوار العندول** التميمي
هذا دهن نوار شجرة يسمى بالشام العندول وهي شجر كبار ذات شوك حاد منتظم على اغصانها
وقضبانها كمثل شوك ام غيلان وينبت كثيرا بجبال بيت المقدس وهو نزهر في شهر اذار وهو زهر اصفر اللون
في صورة العصا في رووسها واجنحتها ونوار اشبه شي بنوار شجر البسر المسمى بشجر الذهب وقد يلقط هذا النوار
ويستكثر من لقطه وجمعه فمن الناس من يربيه بالسمسم المخلوع المقشر على مسوح الشعر فاذا اشتد حماوه في الشمس
بسط نوار العندول وهو طري على ازر كتان بسط رقيق وذر عليه السمسم المحمي بمقدار ما يعمه ويغطى بازار
اخر ويترك يومه وليلته فاذا كان ضحى النهار غربل السمسم عن النوار واعيد الى الشمس مبسوطا على مسح الشعر وترك
في الشمس في اوان الظهر ليحمى وتنشف الشمس ما اكتسبه من رطوبة النوار ثم يجدد له زهر ثان ويذر عليه فوق
الازار على الرسم ويغطى بازار اخر ويترك يومه وليلته يفعل به مثل ذلك ثلث مرات او اربع ليأخذ السمسم
قوته وذكا رايحته وذلك ان رايحته تودي عسل المسي وهي الميعة البيضا العطرية واذا تناهى تربيته
غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم ليعتصر على التخت ويحبس دهنه كمثل ما يفعل بادهان الازهار ويرفع
لوقت الحاجة اليه ومن الناس من ياخذ له من الشيرج المخلوع رطلين او اكثر فيجعله في انا زجاج رقيق
ويكون في الانا فضلة سعة عن الدهن ويلقى كل يوم فيه حفنة من نوار العندول ويسد راسه بخرقة شرب
ويجعله في الشمس ولا يزال يطعمه النوار ما بين كل يومين قبضة الى ان يكتفي ويترك في ذلك الانا مع الدهن حتى
تنشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار في الدهن قلب على منخل شعر وترك حتى يصفو الدهن ويعتصر ثجير النوار
ويرمى به ويوضع الدهن في ظرف زجاج لوقت الحاجة اليه وهو دهن ذكي الرايحة حار يابس في الدرجة الثانية
نافع من الرياح الناشية في المفاصل الباردة العصب اذا تمرخ به وقد يسخن الاعضا الباردة والكلى والمثانة
ويقوي شهوة الجماع ويقوي على الانعاظ اذا مرخ به اسفل الظهر والحالبين والاحليل والانثيين والمثانة ويحلل
الاورام الصلبة الحاسية الباردة وقد ينفع شمه والتنشق منه من اوجاع الراس الباردة العصبية والزكام

والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا انسعط بشي منه حلل الرياح المستكنة في اغشية الدماغ
وفتح السدد وينفع من اللقوة واسترخا الاعضا وهو يعقل الطبيعة واذا اسكب منه في الحقن الحابسة للبطن
وقد يقوي فم المعدة البارد الضعيفة اذا امرخت به او شرب منه بعض الاشربة المسخنة كمثل شراب الراسن او
شراب الجوز او شراب الميبة المطيبة **دهن القرع المجوسي** بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ
وشبهه اذا اسعط منه ولاصحاب الشرسام والما ليخوليا اذا استنشق او صب على رووسهم مع يسير خل خمر
وينفع من كل حرارة تعرض في البدن وصنعته ان يوخذ من ما القرع الكبار فيقشر ويدق ويعصر ماوه
ويوخذ من مايه اربعة اجزا ومن الشيرج الطري جزو ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن ولعتبر
هل يبقى من الما شي ام لا بادخال عود على راسه قطن الى اسفل الانا الذي فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار
فان لم يسمع له طشيش واشتعل فلم يبق فيه من الما شي واما استخراج دهن القرع فهو ان يقشر ويدق وينعم ويرش
عليه الما الحار ويعجن الى ان يخرج دهنه **غيره** دهن لب القرع صنعته كصنعة اللوز وساير الحبوب وكذلك
البطيخ والقثا نافع من الصفرا والحر والصداع وخشونة الانف ويقطر منه وحده او بلبن امراة فانه يجلب نوما
معتدلا ومنافع دهن البطيخ والقرع والخيار كمنافع دهن حب القرع الا ان دهن البطيخ قد يستعمل في علل الاحليل من
الحرقة والحصا **دهن الاملج** يسود الشعر ويقويه ويحسنه ويطيله ويحفظه من الانتثار والتقصف
وصنعته املج منقى من النوى واس وقشور اصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالما جيدا ويصفى عليه مثل نصفه من الشيرج
ويطبخ بنار لينة في قدر مضاعفة حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه **دهن الاجر** ويسمى
الدهن المبارك ودهن المنفد ايضا **الزهراوي** منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا انه احر والطف
جوهرا من النفط واسرع غوصا في الابدان واكثر نفعا في الابدان الباردة البلغمية ومن لطافته انه متى دهن به باطن
الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة في بعض الاجسام من الثياب وغيرها انبسطت تلك النقطة واخذت
مكانا واسعا وان شرب منه وزن مثقال نفع من الحصا وعلل المثانة ويدر البول حتى انه تشم رايحته في رايحة البول
وان شرب منه قدر مثقالين بشراب ارسي من لين قتل جميع الدود والحيات التي في البطن ونفع من الامغاص ومن جميع
الاوجاع التي تكون من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من جميع عللها الباردة وقتل الدود المتولد فيها وينفع من
الفالج واللقوة نفعا بليغا اذا ادهن به او شرب وينفع من عرق النسا واوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الا
وعمل منه ضماد على الطحال اذهب ورمه الصلب في اقرب مدة وكذلك يفعل في جميع الاورام الصلبة التي تكون سببها
من البرودة فان قطر منه قطرات في انف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم وسخن الدماغ وان دهن به موخر
الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه على السن الوجعة اذهب وجعها في فور جها دار الطمث بسرعة واخرج الجنين
الحي والميت وان احتمل في صوفة قتل الدود الصغار التي تكون في المعدة وقد تفتح افواه العروق ويحلل الدم الجامد
وان قطر منه شي على شراب الزوفا وشرب نقى الرية من الفضول الغليظة وينفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن
نفع من برد الهوا وان اكتحل به نفع من الما النازل وربما ابراه وينفع من جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب
ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما اشبه ذلك ومنافعه كثيرة وهذه صفته ناخذ من الزيت العتيق المقدار
الذي تريده وناخذ من الاجر الاحمر الذي لم تمسه النار فتكسره قطعا كل قطعة من اوقية الى اوقيتين وتوقد عليه
النار حتى يحمى ثم ناخذه واحدة واحدة بطفيها في الزيت حتى تفرغ جميعها ثم يدقها دقا جريشا وتملا منها بطون القرع
المزججة الصابرة على النار بعد ان تعمل عليها طين وتقلعها في الفرن على هيئة تقطير الماورد ولا يكون بينها وبين النار
حجاب ثم انصب على البطون روسها وطين وصلها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميعه ثم ادخل النار تحت البطون

برفق كلما سخنت البطون شددت النار ولا تزال تشدد حتى ترى الما يقطر احمر شديد الحمرة وتحفظه ان لا
تدب النار الى الدهن القاطر فانه ان تعلق به فلا تستطيع ان تطفيه وفي ذلك تشد النار حتى لا يبقى شي من الدهن
وتترك الفرن يبرد حتى يخرج الانقال من البطون وتجعل غيرها فيها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور اخر
واحكمت طينه وسددت عليه لئلا يخرج منه شي ويستعمله في علاج الامراض الباردة **دهن الغار** ديسقوريدوس
يصنع من الغار من حبه اذا ادرك ويطبخ بالما فانه يظهر حينيذ على قشره دسم ويمسح بالايدي ويجمع في صدفة ومن
الناس من يعصر حب الغار بعد ان ينقع بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعد يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخ
ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى يعبق رايحته جدا ومن الناس من يخلط معه ميعة واسا
واصلح الغار لعمل الدهن ما كان منه جبليا عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان اسود شديد المرارة
حريف له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعيا والتعب ويوافق كل وجع من اوجاع الاعصاب
واوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب عمي شاربه **غيره** ينفع من الحكة والجرب والقوابي العارضة
من البلغم المالح اذا ادهن به في الحمام ويقتل الدود والقمل والصيبان وينفع من الابرية ومن دا الثعلب
المجوسي نافع من الاختلاج والامراض الباردة وساير اوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة
دهن شجر المصطكى يعمل من شجرها وورقها اذا ادركت كما يعمل دهن الغار وكما يعمل ايضا ويبري
المواشي والكلاب من الجرب وقد يقع في اخلاط الفروحات والادهان المحللة للاعيا وهو من مراهم الجرب المنفرج
ويجفف العرق **دهن المصطكى** **ديسقوريدوس** يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تعفيص
الزيت ويصلح لاوجاع الارحام كلها لاسخانه برفق وقبضه وتليينه ويصلح للضمادات التي يضمد بها المعدة لمن به ابتدا
مزمن ولمن به قرحة الامعا ولما يعرض في الوجه من الاثار التي من فضول البدن جلاية وتحسينه اللون وقد يعمل
منه شي فايق من الجزيرة التي يقال لها خيوس **غيره** ينفع من ضعف المعدة ويصنع على جهة اخرى وهو ان يوخذ
دهن خل منه ارطال مصطكى ستة اواق ويطبخ بنار لينة في قدر مضاعفة حتى يذوب المصطكى في الدهن ويخلط
وتنزل من على النار وتبرد ويرفع لوقت الحاجة اليه **دهن الخروع** **جالينوس** في السادسة في ذكر
الزيت الدهن الذي يكون من الخروع اشبه شي بالزيت العتيق الذي ينبغي ان يستعمل بدله وهو اكثر تحليلا من الزيت
العتيق والطف وفي السابعة واما دهن الخروع فهو احر والطف من الزيت الساذج هو لذلك اكثر تحليلا منه
ديسقوريدوس دهن الخروع يصلح للجرب والقروح الرطبة التي تكون في الراس والاورام الحارة التي
في المقعدة ولانضمام فم الرحم ولانقلابه وللاثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الاذان واذا خلط
ببعض المراهم قوى فعلها واذاب واسهل واخرج الدود الذي في البطن **الرازي** منق للعصب من اللزوجات
التي ترتبك فيه **غيره** له جلا كثير ولطافة بينة **ديسقوريدوس** دهن الخروع يصنع هكذا
خذ من حب الخروع المستحكم في شجره ما احببت وشمسه فاذا انشق قشره وتساقط عنه فاجمع ما في داخله وصيره
في هاون ودقه دقا ناعما ثم اطرحه في قدر مرصصة برصاص قلعي فيها ما واغله حتى يخرج دهنه كله
فانزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه واما المصريون فانهم يحتاجون منه الى شي كثير فيعملونه عملا
اخر وهو انهم بعد ان ينقوا حب الخروع ويطحنونه طحنا ناعما ويجعلونه في جلال خوص ويعصرونه بلولب وعلامة
استحكام الخروع تساقطه من قشره **دهن اللوز المر** **ديسقوريدوس** يصلح لاوجاع
الارحام وانقلابها واورامها الحارة ووجعها الذي يعرض منه اختناق النسا والصداع ولوجع الاذان ودويها
وطنينها وينفع من وجع الكلى وعسر البول والحصى والقولنج وعضة الكلب الكلب واذا خلط بعسل واصل السوسن وشمع

ودهن الحنا ودهن الورد نفع من به حصى او ربوا او ورم الطحال ويقلع الآثار التي تكون في الوجه من فضول البدن
ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بالخل نفع القروح الرطبة التي في
الراس كالحزاز والنخالة ويستخرج كما يستخرج دهن الخروع دهن اللوز الحلو معتدل البرد كثير
الرطوبة ينفع من ورم الوثي ووجع الكلى والمثانة اذا نالها حرارة وينفع من عسر البول والحصى والقولنج وعضة الكلب
الكلب وينفع من الصداع ووجع المعدة والبرسام وخشونة الحلق وقصبة الرية ومن السعال ويضر بالاحشا الضعيفة
ابن رشد هو افضل الادهان في الترطيب لاصحاب التشنج وهو افضل من دهن السمسم لكثير غيره الى قوي
لزوم فساد الطهر به دهن اللوز الحلو امان من القولنج وهو الانحنا الشيخوخي دهن الجوز المجوسي
الحرارة يحلل لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به او مرخ به البدن المنهاج ينفع من الاكلة
والنواصير في تراخي العين وينفع اصحاب الامزجة الباردة التجربتان دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج
وينفع من الاوجاع الباردة ومن القوبا منفعة بينة وينفع من داء الثعلب لطوخا واذا شرب منه ثلثة دراهم
نفع من وجع الورك لا سيما اذا فعل ذلك سبعة ايام متوالية وان دلك به البدن قطع الجرب والقمل مجرب الشريف
دهن لب الخوخ سفين الاندلسي نافع من دوي الآذان يفتح سددها اذا تمودي عليه نفع
الطرش ووجع الاذن البارد دهن لب نوى المشمش يحلل اورام السفل وغلظ الشرج ويضمر
البواسير الباطنة والظاهرة فالظاهر لطوخا والباطنة حمولا وهو شبيه القوة بدهن اللوز المر ينفع
من الزحير الذي يكون من البرد والرطوبة دهن النارجيل الرازي مسخن للكلى غيره حار مسخن ينفع
من نقصان الباه ويجد الذهن وينفع من وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة في الظهر والوركين والبواسير
المتولدة من السودا والبلغم اذا شرب مع دهن نوى المشمش والخوخ وان طليت به البواسير نفع منها محللا لما يلحج
في المفاصل من البلغم اللزج الغليظ في الاحشا وممروخا في الحمام دهن البان وكما يصنع دهن اللوز
يصنع دهن البان وله قوة تجلو ما يظهر في الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبة البلبلة
والتاليل والآثار السود العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردي للمعدة ويوافق وجع الآذان
وطنينها ودويها اذا خلط بشحم البط ويقطر فيها المجوسي ملين للعصب نافع من الشقاق العارض من البرد
والشتا التجربتان دهنه المطيب اذا دهن به الراس نفع من الاوجاع الباردة منفعة بالغة
واذا احل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلي به مقدم الدماغ سخنه ونفع من توالي النزلات واذا قطر في
الآذان نفع من اوجاعها الباردة وفتح سددها واذا تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب واذا دهنت به
مواضع الاوجاع الباردة حيث كانت نفع منها واذا دهن به فقار المفلوج والمخدور نفعه واذا دهنت به المعدة
وذر عليها مصطكي مسحوقة قطع القي البلغمي وقواها واذا غمست قطنة او قطعة لبد فيه وهو حار نفع من
اوجاعها الباردة واذا احل فيه المصطكي ووضع على صلابة الطحال والكبد وتمودي عليه حللها وسخن مزاج الكبد
البارد دهن البزر ابو حنيفة وعكر البزر والبزر بالفتح والكسر هو دهن بزر الكتان ابن الجزار حار
رطب ردي للمعدة والمرة ينفع من الرياح ولمن به ضربان العروق ومن القروح التي في الامعا اذا خلط بدهن
الورد واحتقن به ومن القوابي وسائر القروح الظاهرة اذا طلي عليها سفين الاندلسي اذا احل فيه
السندروس على الصفة التي يستعملها الدهانون وطليت به الجراحات الرطبة بدمها ادملها وجففها
ومنعها من التفسخ دهن الفستق حار رطب ينفع من وجع الكبد عن رطوبة وغلظ ويستخرج دهنه كما
يستخرج دهن اللوز وله خاصية باضرار المعدة دهن البندق يستخرج كما يستخرج دهن الفستق واللوز

دهن

وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد البارد المزاج ويضر المعدة م دهن
البطم ديسقوريدوس وكما يصنع دهن الغار كذلك يصنع دهن الحبة الخضرا وله تبريد
وقبض كالذي لدهن الورد الطبري انه يذهب الحصا شربا وخاصة حصى المثانة م ابن سينا
هو من ادهان الاعيا ومراهمها وهو حار نافع للفالج واللقوة التميمي نافع من برد الاعضا واوجاع
الظهر والمفاصل والركب والاوراك اذا شرب منه على الحسا ومرخ به في الحمام او في الشمس وقد يسخن
المعدة الباردة المزاج ويقوي هضمها اذا دهنت به او ادخل في اضمدتها ويسخن الكلى الباردة ويفتح ما فيها من السدد
سقيا وممروخا دهن البنج ديسقوريدوس خذ من ثمرة البنج ما كان ابيض حديثا
ودقه واعجنه بما حار ثم شمسه فما جف منه فاخلطه بالباقي ولا تزال تفعل به ذلك حتى يلين ثم اعصره في خلال
خوص واخزنه وهذا هو الدهن الذي يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط بعض القروحات لتليينه م غيره
بارد ينفع من السهر اذا قطر في الانف ويسكن الصفرا وينفع من قروح الراس اذا كانت من المرة الصفرا ومن الحكة
والجرب وقد يدهن به مواضع الصيبان في البدن فيقتلها ويدهن به الصدغان فيجلب نوما معتدلا وينفع
من وجع الاذن قطورا دهن بزر الفجل ديسقوريدوس يوافق لمن عرض له قمل من مرض
ويجلو الخشونة من الوجه المنهاج دهن الفجل يشبه الزيت العتيق وهو اسخن من دهن الخروع لطيف
ينفع من الريح في الاذان واوجاعها من برد غيره يجلو بشرة الوجه وينفع البهق والبرص ويحلل تحليلا
قويا اذا ادهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من الفالج واللقوة دهن القرطم ديسقوريدوس
قوته شبيهة بقوة دهن الانجره غير انه اضعف منه لي مستفاض عند العامة بالديار المصرية ان
زيت هذا البزر يولد البرص استعماله مجرب دهن بزر الانجره ديسقوريدوس يصنع
كما يصنع دهن البنج بعد ان يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا شرب غيره فيه قوة مسهلة للبلغم نافع
من وجع الظهر اذا شرب او دهن به دهن الشونيز ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن بزر
الفجل التميمي يفتح السدد الكائنة في اغشية الدماغ وفي بطونه اذا استعط بشي منه مع المرزنجوش
الرطب وما البرنوف وينفع الفالج واللقوة والخدر والرعشة والكزاز مقو للروح الحيواني بتفتيحه السدد
الكائنة في الدماغ والاعصاب دهن ال[illegible] ديسقوريدوس ينفع الاوجاع المزمنة التميمي
نافع من الصمم المزمن محلل للاورام في الاذن مفتح لسددها وقد يعين على تحليل جميع الاورام الباردة الصلبة
وهو يسخن الاعضا الباردة مفتح لما يعرض في الاعصاب المردية للحس والحركة وما يعرض في فقارات الظهر وفي مؤخر
الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا ادمن التمريخ به في الحمام وينبغي ان يكون ما يقصد من البدن بالمرخ به
مؤخر الراس وفقارات اعلا الظهر فانه عند ذلك ينفع مما ذكرناه ومن الفالج والرعشة والنسيان وفساد
الذكر نفعا بينا ويستخرج دهنه على وجهين فمنه ما يدق ويعرك بالما الحار ويعتصر على النحت كمثل ما يعتصر
دهن السمسم ومن الاطبا من يستخرجه بنار الحضانة دهن بزر الحرمل التميمي يستخرج على
مثال ما يستخرج دهن الخردل وهو حار يابس في الثالثة مفتح لما في اغشية الدماغ من السدد طارد لما فيها
من الرياح اذا استعط بشي منه مع ما البرنوف او ما المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوة اذا تمرخ به
واذا دهنت به فقارات الظهر فانه عند ذلك يقوي الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة في الاعصاب والرباطات
وينفع من اوجاع المفاصل الباردة السبب وان حقن بشي منه اسخن الكلى الباردة ونفع من عرق النسا البارد
السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة دهن الزقوم الشامي التميمي هذا دهن عجيب

الفعل قوي الفعل في تحليل الرياح البارده اللاحجة في المفاصل وامراض البلغم وطبعه انه حار في وسط الدرجة
الثانية منشف في آخر الاولى نافع من الابرده والرياح المستكنة في المفاصل والرباطات والاعصاب وفقارات
الظهر محلل للخلط البلغمي يخرج له باطلاق الطبيعه وبالتعرق في الحمام بعد التمرخ به وبعد شربه على الحسا او على
طبيخ الاصول وقد ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس البارد السبب وعرق النسا والريح اللاحجه في حق الورك
ومقدار ما يشرب منه مع الحسا او مع طبيخ الاصول من خمسة دراهم الى سبعة ويوالى شربه لذلك اياما ثلثة
او خمسة فيتبين نفعه ويحمد اثره وربما اقام الزمنا من ارجلهم ويزيل الخدر وينفع من بدء الفالج وهذا الدهن
يستخرج بغور زيحا من بلاد القدس من لب نوى ثمرة تسمى الزقوم في صورة الاهليلج المسمى الرقشيري ويزعم اهل
ذلك الصقع واشياخهم وعلماؤهم ان اصله اهليلجا كابليا نقلته بنو امية من كابل في ايام دولتهم فزرعوه
بغور زيحا فنبت منه شجر عظام تمادى باقيه من ذلك العهد الى الآن وان ارض زيحا قلبت ثمرته وغيرته عن
طبع الهليلج فهو ثمر اخضر في شكل الهليلج وعلى صورته غير انه لا قبض فيه كقبض الهليلج وانه يقيم في شجره الى
ان ينضج ويصير مثل الرطب فيؤكل ظاهره اذا انضج ولان وفيه يسير من حلاوة مع يسير مرارة وقد يغشي ثمرته اذا اكلت
وتسهل الطبيعة وربما قيا فانه اذا ابلع فلع ما على ثمره من اللحم فاطعم الضعفا وجمع حبه الذي هو نواه فانعم غسله
وتجفيفه ويكسر ويستخرج لبه وهو في شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانه قويه فيدق حتى ينعم دقه ويعجن بالماء
كمثل ما يفعل بمقلوب اللوز ويعتصر على التخت فيخرج منه دهن عجيب عو في صورة الزيت المغسول وطعم دهن
اللوز ولذاذته غير كريه ولا بشع الطعم دهن الاترج نافع من امراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد
ومن النافض العارض من حمى الورد والربع واذا مسح به اسفل القدمين في الاسفار عند شدة البرد سخنها غاية
التسخين واذا حمل على المفاصل الوجعة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع من الفالج واللقوة والرعشة
والاختلاج ومن عرق النسا ووجع الظهر والمفاصل واذا قطر في الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعلل
السودا وينفع من برد الاعضا واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد طلاء
ومن الصداع البارد السبب وينبت الشعر الذي ابطا نباته اذا طلي به موضعه والتمرخ به يطيب رائحة البشرة
ورائحة العرق وصورته يصنع على ضروب وهو ان ياخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيري من كل واحد رطلا وياخذ
قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلث اترجات يبدل في كل ثلثة ايام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته
ويصنع بان ياخذ الاترج الاخضر الغض فيقشر قشره الاعلى بحديدة او بزجاجة ويصير في قدر برام ويصب
عليه دهن زنبق وماورد ويطبخ بنار لينة حتى ينضج ويخرج دهنه ورائحته في الدهن ثم ينزل عن النار ويغطى يوما
وليلة ثم يصفى ويطرح فيه مسك وكافور بعد المبالغة في تصفيته ولا يبقى فيه من الماء شيء فانه ياتي عجيبا
ويصنع ايضا ان ياخذ قطنة فيغمسها في الشيرج ثم ياتي الى الاترجة النابتة في شجرتها فيطليها بالدهن في كل يوم
ثلث مرار يفعل ذلك اربعين يوما ثم يقطف ويجعلها ملعقة فضة رقيقة ويستخرج الدهن شيا فشيا
ويصنع على هذه الصورة وهو ان تربب الاترج الصغير في الطيب بالسمسم ويغطيها به حتى ياخذ السمسم قوة الاترج
ويبدله اخر يفعل به ذلك على قدر ما يريده من قوة الدهن ثم يعصر السمسم ويخرج دهنه ويرفعه ويصنع ايضا
ان ياخذ الاترج اذا ابلغ واستحكم فيقطعه ليلة ثم ياخذ نحاتة لبنة الحرف او مدهن فضة لبن الحرف فيحرد
الاترجة جردا لطيفا لا يخدشها فيخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل في قدح قد بخر بشي من عنبر
طيب مرتين او ثلثة بعد ان يترك الدهن في انية اخرى وكلما كثرت بخيره كان الدهن اعطر واقوى لينفع الدماغ
ثم اجعله في زجاجة ضيقة الفم وسد راسها بالشمع وارفعها فهذا الدهن من الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل

الطيوب التي تستعملها الملوك واهل الرفاهة دهن الكادي الكادي شجر يشبه النخل يكون بالتمن مشهور
بها جدا وهناك يتخذ منه الدهن وزعم التميمي ان منافعه اذا تمرخ به في الحمام ينفع من وجع الظهر والاورام
والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها شمعون الراهب قال دهن الكادي بارد يابس قابض يقمع الحرارة
ببرده ويشد الاعضا المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوي المعدة ويقع في اخلاط الراميك وغيره
من الادوية المعجونة دهن قثا الحمار ابن عبد ربه يوخذ ويدق ثم توخذ عصارته ثم تضاف
اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن او يوخذ قثا الحمار وهو اخضر فيقطع ثم ينقع في الزيت
قدر ما يغمره مرتين ويسد راس الانا ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وينفع من برد الجسد اذا
دهن به ومن جلب الفضول الى الاعضا وينفع من الكلف والعدسيات التي تخرج في الوجه واذا اقطر منه في
الاذن ينفع من الدوي والطنين الذي يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة
دهن الدفلى يوخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلقى عليه نصف رطل زيت انفاق او دهن ورد
ويطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهب به البتة دهن
الشهدانج وهو دهن القنب استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع العصب
وصلابة الرحم وانقلابه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطي وحمل على الاورام الجاسية حللها
دهن الضرو استخراجه على حسب استخراج زيت الزيتون وهو عطر الرائحة منفعته يقوي المعدة ويشد الاعضا
وهو قريب في فعله من فعل دهن الحبة الخضرا ويبرا المواشي من الجرب دهن الخشخاش الاسود هو
على نوعين اما ان تاخذ زهره فتربيه في السمسم او تضعه في دهن الخل وتعلق في الشمس على ما وصفنا ويصفى
ويرفع والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ وان قطر منه في الاذن الوجعة
من الحر سكن وجعها في المقام وان حمل على الاورام الحارة سكن حرارتها وضربانها واما دهن بزر الخشخاش الابيض
فانه نافع من السعال الذي يكون عن مواد حارة تنزل من الراس الى الصدر شربا وادهانا به للصدر دهن
الحنظل يوخذ من عصارة الحنظل المتناهي نضجه قدر اربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن ويحمل على
النار حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر اخذت اليابس ورميت
بحبه وقشره واخذت من شحمه ربع رطل والقيت عليه رطل زيت وطبخته حتى يخرج قوة الحنظل فيه وترفعه
واستعماله ينفع من الامراض الباردة واذا شرب اسهل بلغما وخاما كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن
واذا حمل على السرة معقودا بمرارة البقر فعل مثل ذلك واذا احتقن به ينفع من القولنج الذي يكون بسببه فضول
غليظة واذا دهن به الراس نفع من الابرية ومنع الشعر من التساقط واذا قطر منه في الاذن نفع من الدوي والطنين
وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وحمل على السن الوجعة وهو مسخن جدا ازال الوجع واذا دهن
به مواضع الاوجاع الباردة حيث كانت ازال وجعها باذن الله تعالى دهن البيض وهو ان ياخذ من
البيض عشرة فتصلقها وتقشرها وتاخذ محها وتجعله في مغرفة حديد على نار جمر حتى يحترق المخ ويخرج منه دهنه
وتصير المخ فحمة وترفعه في زجاجة ينفع من اوجاع المقعدة والضربان فيها والاذن والضرس وينبت شعر اللحية
ان ابطا في الخروج لطوخا دهن القمح استخراجه ان تاخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله في زجاجة
قد طينت بطين الحكمة ولف فم الزجاجة بليف قد صنع من خيط الصفر الرقيق ليقوم في حلق الزجاجة ويمنع
ان يخرج من الزجاجة القمح اذا اكبت ويتخذ كانون ويثقب وتنكب فيه الزجاجة ويخرج راسها الى اسفل ويجعل
بانا فم الزجاجة ليخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة سرجين يابس ويشعل فيه النار فان الدهن

يقطر فيرفع ويستعمل في علاج القوابي على ما وصفنا وقد يصنع على جهة اخرى وهو ان يوخذ القمح ويوضع
على رخامة وتحمى صفيحة حديد غليظة ويوضع على القمح فان الدهن يخرج فيجمع برفق **دهن الحمص** يوخذ الحمص
فيطحن جريشا ويجعل في قدر ويربط فمها بخرقة ويوخذ قدر ثانية فارغة يكون فمها اوسع من التي فيها الحمص
ليقع فمها داخل فم هذه القدر الفارغة ويطينا جميعا ويحفر حفرة يدخل فيها الفارغة ويبقى الملانة بالحمص
خارجا ويحمل عليها نار لينة حتى يعرق الحمص ويخرج دهنه ويسيل في القدر الفارغة **دهن الشيلم** استخراجه
على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو ينفع القوابي حار فوق دهن القمح بكثير **دهن الافسنتين** يوخذ
من قفاحه غير منثار وهو اخضر رطب يلقى عليه اربعة ارطال من الزيت الركابي ويعلق في الشمس اربعين يوما
ثم يصفى ويرفع وان شئت صنعته بالتشميس على ما تقدم في سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان الذي
ينفع ظاهر البدن وباطنه ان شرب نفع من سدد الكبد وينفع من اليرقان ومن الطمث ويقوي
المعدة الضعيفة وان قطر منه في الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود
الحيات التي في البطن وقد ينفع من السكر اذا اخذ قبل الشراب واذا عمل منه قيروطي وحمل على المعدة
الضعيفة قواها وان حمل على العين الوجعة نفعها وينفع من اكل الفطر القتال اذا شرب مع السكنجبين العسلي
كان لتفتيحه السدد في الكبد والطحال اقوى **دهن القسط الساذج** يوخذ من القسط الهندي
قدر ثلثين درهما ثم يدق جريشا وينقع في شراب ريحاني يوما وليلة ثم تصب عليه من الزيت الركابي
اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل عند الحاجة اليه **دهن
العاقرقرحا** يوخذ منه ثلثين درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن منافعه
اذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض الكائن من نوائب الحمى ويحسن الشعر
وينفع من جملة الامراض الباردة ويقوي المعدة وينفع الاعضاء التي يغلب البرد عليها وينفع من الفالج
واسترخاء العصب وسائر الحس وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر
والفقار قبل ادوار الحميات ذوات النوائب نفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق وينفع
من الضربان والخدر ويجلب الى العضو حرارة وان قطرت منه في انف المصروع نفعه وينفع من الشقيقة
الباردة والصداع البارد **دهن الحيات** ينفع من القوابي واسترخاء السفل اذا طلي به برد ليلة
ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الراس انبت فيه الشعر وطوله وغزره وحسنه ويداوى به سائر
انتثار الشعر وصنعته شيرج اربعة ارطال ونصف يجعل في قدر نحاس ويصير فيه من الحيات
السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرا وينزل عن النار
ويبرد ويصفى وقد يطبخ بزيت ايضا **دهن العقارب ابن سينا** طلاوته ودفانه بالرازقي
يحصي المثانة مجرب **غيره** نافع من وجع الاذن جدا ويبرا من الصمم ويكحل به الاعمش وهو له جيد وينفع
من ريح الخصيتين وعمله ان يوضع زيت طيب في قارورة ويوضع فيه عقرب بالحياة ويوضع في الشمس
الحارة ثلثة اسابيع في الصيف وهو ينفع من البواسير اذا دهنت به **دهن الجل** بالجيم هو دهن الورد
بالفارسية وقد تقدم ذكره **دهن الحل** بالحاء المهملة هو دهن السمسم الذي لم ينزع عنه قشره
عن مسيح وسنذكر السمسم ودهنه في حرف السين المهملة **دهن عسلي** هو الاومالي باليونانية
وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التدميريه وقد ذكرته في حرف الالف بعدها لام
دهمشت هو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار في حرف الغين المعجمة ان شاء الله تعالى **دهمج**

في كتاب الاحجار وهو حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن
الذهب وقد يضاف فيه نحاس يخالط جسمه وتكونه ان النحاس اذا تحجر في معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد
عنه مثل الزنجار فاذا صار الى موضع تضمه الارض كاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتجسد حجرا وهو الوان
كثيرة فمنه الشديد الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسي ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما اصيبت هذه
الالوان في حجر واحد يخرطه الخراطون فيخرج فيه الوان كثيرة في حجر واحد على قدر تكونه في الارض طبقة
بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصقو مع صفاء الجو ويتكدر مع كدورته وفيه خاصية سم فاذا انحل انحل
سريعا لرخاوته وان سقي من حكه او سحالته شارب السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان
سما مفرطا يقطع الامعاء ويلهب البدن بثرا ويعفن فلا يكاد يبرا سريعا ومن ما به بعد امساكه في الفم لم يفعله
ردى واذا مسح به على موضع لسعة العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شي وديف بالخل ودلك به
القوابي الحادثة في الجسد من المرة السوداء اذهبها وينفع السعفة في الراس وفي جميع الجسد **اسحق
ابن عمران** وقوة الدهنج في الحرارة في الدرجة الرابعة **غيره** واذا سحق فهو اجود ما يكون مدافا بمسك للذي
يصرع ولا يعرف حاله يسعط به ثلث مرات ويجرب به فيبرا **دوم ابو حنيفة** هو المقل وهو شجرة
نخل وسمو ولها خوص كخوص النخل ويخرج افنانا كافنانها فيها المقل ويقال لخوصها الطفي والاسلم وهو
قوي متين يصنع منه حصر وغرائر وثمره هو المقل والرمل ورطبه الهش ويابسه الحشف وبموسوبقه
وهو الحسك وسياتي ذكر المقل في حرف الميم **دوابا اغريا الفلاحة** هو قضيب ينبت بين الصخور
في الارض المحصبة الصلبة يعلو شبرا وهو مصمت الداخل تشوبه صفرة يسيرة وعليه زغب من اسفله
الى اعلاه ولون زغبه الى الصفرة وله في راسه اربع ورقات مربعة الشكل تضرب الى البياض في خضرة وفوقها
شي نابت فيه بزر يعمو ودي رايحته طيبة يوكل نيا ومطبوخا وفيه حرافة يسيرة طيبة وهو جيد للمعدة مدر
للبول يخرج فيه رطوبات لزجة غليظة وربما اسهل البطن اذا اكل نيا لا مطبوخا مطيب للحشا **دوسر
ابو حنيفة** اخبرني اعرابي من اهل السراة قال الدوسر نبت في اضعاف الزرع وهو في خلقته غير
انه يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب صغير دقيق اسمر يختلط بالبر يسمى الزوان قال وهذه الصفة صفة
ما ينبت عندنا ايضا في الزرع دقيقه فيها خضرة لا يفسد الطعام وقد يوكل وهي طيبة واما الزوان فهو مسكر
ويسمية الدفقه والتي تسكر عندنا هي حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحد وفيها علقمة يسيرة وليس للشي
مما خالط الحنطة عندنا اشد اضرارا للطعام من الذي يسمى بالفارسية الشيلم **ديسقوريدوس**
في الرابعة العلس هي عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه الين منه وفي طرفه ثمرة في غلافين او
ثلثة ويظهر في جوف الغلف شي دقيق شبيه في دقته بالشعر **جالينوس** في السادسة قوته محللة
كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه حرافة وقد يستدل على ذلك منه بانه يشفي الاورام التي يبتدي ان
تصلب والنواصير التي تحدث عند العينين وتعرف بالغرب **ديسقوريدوس** هذا النبات اذا تضمد به
مع الدقيق ابرا الغرب المنفجرة وحلل الاورام الصلبة وقد يستخرج عصارته ويخلط بالدقيق ويجفف ويستعمل
ارمباسيس يذهب بداء الثعلب لطوخا **ابو العباس النباتي** هذا الدواء ليس بالدوسر
وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند اهل المغرب بالزوان **دوقس ديسقوريدوس**
في الثالثة منه ما يقال له قوبطيقوس له ورق شبيه بورق الدارباغ الا انه اصغر منه وادق وطوله نحو من شبر
واكليل شبيه باكليل الكزبرة وزهره ابيض وفيه ثمر ابيض حريف عليه زغب اذا مضغ كان طيب الرائحة وعرق في

غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع واماكن يطول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس
الذي ليس ببستاني طيب الرائحة عطرها حريف عليه زغب يحذو اللسان واجودها الذي يقال له فوبطيقوس
ومنه صنف ثالث ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض وراس وثمر مثل راس الشبث وثمرة واكليل شبيه
باكليل النبات الذي يقال له اصطافالينس وهو الجزر بزره بزر طويل يشبه بالكمون حريفا **جالينوس**
بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو في ادرار البول من اقوى الادوية ويصلح لادرار الطمث
واذا وضع من خارج حلل غاية التحليل وورقه قوته هذه القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب ما يخالط
الورق من الرطوبة المائية التي هي ايضا حارة المزاج بزر هذه الاصناف كلها اذا شرب اسخن وادر الطمث واحدر (ديسقوريدوس ٤)
الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام
البلغمية ومن اصناف الدوقو انما يستعمل البزر ما خلا الصنف منه الذي يقال له فوبطيقوس فان اصلها
ايضا يستعمل وقد يشرب اصله ايضا بالخمر لضرر الهوام **الغافقي** حار يابس في الثالثة يسخن المعدة
ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمرا وينفع من لذع العقارب اذا طبخ وشرب ماوه او صب على موضع اللسعة
وينقي الرحم ويعين على الحبل كذلك ويذهب شهوة الجماع وطبيخه ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة
من الامعا وينفع من المغص واذا خلط ببزر الكرفس قوي فعله **سفين الثوري** النوع منه الذي بزره
في مقدار بزر الانيسون دقيق الا انه من غب حريف الطعم يطرد الريح من المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع
المتولدة عنها وينفع من الاستسقاء الرحي شربا **لي** بزر هذا النوع هو المعروف بالشام بالقميلة تصغير
قملة ويعرف بالبيت المقدس وما والاه بحشيشة البراغيث وذلك انهم ياخذون بزرها ويعركونه بالزيت
الطيب ويطرحونه في فرشهم عند النوم فيخدر البراغيث برائحته ولا يكون لها قوة تلذع بها **دود القرمز**
ديسقوريدوس في المقالة الرابعة وقد يوجد في شجر البلوط في البلاد التي يقال لها قليوناسي
صد في صغر شبيه بالحلزون نسا اهل تلك البلاد يسمونه فقنص **جالينوس** في الثامنة اذا اخذ هذا
من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد ويجفف في الدرجة الثانية لانه يقبض قبضا معتدلا وسياتي ذكر القرمز
في حرف القاف **دود القز** **ديسقوريدوس** في الثانية يقال انه اذا لطخ به مع الزيت منع
الملطخ من نهش الهوام ذوات السموم **دود الزبل الشريف** واما الدود الاصفر الذي يكون في
الزبل فانه اذا طبخ في زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت القرطسة وداء الثعلب شفاهما بدوام دلكهما
به وهو في ذلك عجيب **دود الصباغين** هو دود القرمز **دوادم** ويقال دودم وهو شي يخرج
من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود فيه حمرة يشبه الدم واكثر ما رايته في ارض الشام بجبل بيروت يخرج من
شجر يسمونه العرعر ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه الصمغة فيما يستعمل فيه المومياء مجرب عندهم **دود
الحرير الشريف** هو دود اصله بزر تلدع دودا اخر دقيق على هيئة بزر الحنا يوخذ في شهر ابار وهو ايار
ويوضع في خرقة نقية وتعلقه المراة في عنقها بين ثدييها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب السريرية
وتبقى كذلك تقعد وتنام الى ان يتم له عشرون يوما وتتفقده في بيت لا يدخله ريح ولا ضوء كثير حتى يعلق
ما يتحرك منه بورق التوت ويزيله ويمسك الباقي معلقا عليها الى ان يتحرك كله وهي تنقله شيا بعد شي الى ورق
التوت ويربى في الات مصنوعة من الحلفا ملطخة باروث البقر الى ان يعمل الحرير الخام ينسجه على نفسها بنيانا
ويموت داخله فاذا غزل الحرير استخرجت وعلفت بها الدجاج فتسمنها اذا اخذت هذه الدودة وجففت
ووضعت في خرقة ارجوان وعلقت على المحموم ابراته من ذلك وان جففت وسحقت ووضع من سحيقها زنة ثلثة دراهم

١٤٢

على جسا حيطة وشربت اياما متوالية حسن اللون وخصب البدن **دوغ** هو مخيض البقر وسنذكره
مع اللبن في حرف اللام **دود خشب الصنوبر** **جالينوس** ذكره مع الذراريح وقال
ان قوتها شبيهة بقوة الذراريح وكذلك فعل ديسقوريدوس ايضا **الشريف** اذا دقت وعصرها عفنت
اللحم وكذلك يفجر الدماميل والاورام المحتاجة الى البط **دوقس** وهو البصل وقد ذكرته في حرف البا
دواء الحية هو الجنطيانا عن ابن تميم وقد ذكرته في حرف الجيم **دوشاب** هو نبيذ التمر
دوص هو ماء الحديد وزعم قوم انه خبثه **دوقوا** قالت التراجمة اصل هذه الكلمة اليونانية
دوقس وقد ذكرته والذي يختص باسم الدوقوا اليوم في زماننا هو بزر الجزر البري وقد تقدم القول على
نوعي الجزر بريه وبستانيه في حرف الجيم **دردحوط** هذا النوع من السوسن البري المسمى باليونانية
كسفيون وهو الدليوث وقد ذكرته في حرف الدال **دبوداد** بالفارسية ومعناه شجر الجن
ابن سينا قال هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندي وتشبه عيدانه عيدان الزرباد فيه حدة
يسيرة وشير ديوار هو لسنه حار حريف محرق معطش يبسه في الثالثة اكثر من حره جيد لاسترخا العصب
والفالج واللقوة غاية لا شي افضل منه وينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع ويفتت الحصا الكائن
في الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخا المقعدة جلوسا في ماء طبيخه **ديفروجس** معناه باليو (ثانيه)
المضاعف الاحتراق والتشييط **ديسقوريدوس** في الخامسة هو ثلثة اصناف فصنف منه معدني
يكون بقبرص فقط وهو جوهر من جنس الطين يخرج من بئر في بلاد الجزيرة ثم يجفف في الشمس وبعد ان يجفف يوضع حوا
الدغل ويحرق ومنه صنف اخر كانه عكارة النحاس الذي يصفى غليظه وذلك انه بعد صب الماء على النحاس واخراجه
من البواطين يوجد في اسفله هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف اخر يعمل على هذه الصفة
يوخذ الحجر الذي يقال له بوريطس وهو المرقشيثا ويصير في اتون ويطبخ عشرة ايام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه لون
يلون المغرة اخرج من الاتون ورفع ومن الناس من زعم انه يعمل صنف اخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه
الحجارة في المواضع التي يقال لها البادد وهي الكوحات وصيرت في انا وطبخت فانه يوجد منه حول الانا شي
واذا اخرجت هذه الحجارة اصيب ايضا منه فيها شي كثير وينبغي ان يختار من الديفروجس ما كان منه في طعمه شي
من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان تجفيفا شديدا وهذا ليس يوجد في الجوهر الذي يقال له
اجزا المحرق وقد تحرق الاجزا ويباع بحساب الديفروجس **جالينوس** في المقالة التاسعة قوة هذا وطعمه
قوة وطعم مركب وذلك ان فيه شي قابض يقبض وشي حار قليل فهو لذلك دوا نافع للجراحات الخبيثة الرديه نافع
جدا في علاج القروح الحادثة في القيروان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة نفع ايضا
وفي مداواة الخوابيق اذا استعمل بعد ما منع وقطع اولا ما كان يجري وينصب الى تلك الاعضا وقد استعمله
ايضا لما قطعت اللهاة فداويتها به ساعة قطعها ثم اعدته مرارا الى ان اندملت لانه دوا يدمل ويختم اندمالا
وختما شديدا وينفع من هذا العضو خاصة وفي جميع الاعضا التي تحدث فيها الجراحات ولذلك هو نافع للقروح
الحادثة في العانة والدبر واستعماله في هذه الاعضا يكون مثل استعماله في الفم لان هذه الاعضا تشترح
الى مثل هذه الادوية باعيانها وينتفع بها والسبب في ذلك انها اعضا حارة رطبة على مثال واحد **ديسقوريدوس**
وقوة الديفروجس قابضة مجففة قوية تجلو وتقلع اللحم الزايد في القروح وتدمل القروح الخبيثة المنتشرة في
البدن واذا خلط بصمغ البطم او بقير وطلي حلل الدبيلات **غيره** ينشف قروح الراس الرطبة واذا سحق بالخل
وطليت به الحلمة ابراها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ رققه ولينه **دبنسافوس** هو شوك الرباحين عند

اهل المغرب ويعرف ايضا بمشط الراعي **ديسقوريدوس** في الثالثة شيئ من اصناف الشوك وله ساق طويلة
مشوكة وورق محيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من ورق الساق ورقتان والورق محيط مستطيل مشوك ايضا
في وسطه من داخل شبيه بنفاخات الما مشكوه وما يلي الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيها ما من الامطار ومن الطل
ولذلك سمي ديبسنا قوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبة في طرف الساق راس شبيهة براس القنفذ الى الطول
ما هو مشوك ايضا اذا جفف كان لونه ابيض واذا شق يرى في وسطه وما داخله ديدان صغار **جالينوس**
في السادسة هذه شوكة واصلها يجفف في الدرجة الثانية وفيها ايضا شي يجلو **ديسقوريدوس** واصل
هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه مثل قوام القيروطي وضمدت به المقعدة ابرا الشقاق
العارض لها والنواصير العارضة في البدن وينبغي ان يجعل هذا الدوا في حق من نحاس وزعم قوم ان الديدان الموجودة
في دوس هذا النبات اذا اخذت وشدت في جلد وعلقت في الرقبة او في العضد ابرات حمى الربع **الغافقي** تسماه
صاحب الفلاحة خس الكلب وتسميه الجرامقة لحنا وزهره بدق رطبا كان او يابسا وهو رطب احسن ويجعل
في خرقة نقية وتربط الخرقة وتدلى في اللبن وتمرس حتى لا يبقى في الخرقة شي ويصب ذلك اللبن على لبن اخر فانه تعقد ويصير
جميعه قطعة واحدة لا ما فيه البتة ومتى سلق هذا النبات وضمد به المواضع التي يحتاج الى قطعها منع الحس واذا اخل في
الما كما يجل عقيد اللبن وشرب ثلث غدوات على الريق اذهب الطحال واذا سحق هذا النبات واكل فهو مسخن مدر
للبول ومذهب للقشعريرة مقو للنفس **غيره** جملة هذا النبات يطبخ ويشرح ويضمد به مواضع لسع الافاعي
وكل دابة سوء فيبرا باذن الله تعالى **ديافوذا** قال مسيح بن الحكم الديافوذا صنفان ساذج
وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش **دينارويه** هي الخزا والزوفرا عند اطبا العراق واما اطبا المغرب
فيقولون ان الزوفرا غير الخزا وقد ذكرت ما قيل في الخزا في حرف الحا وما قيل في الزوفرا في حرف الزاي **ديك
برنديك** معناه بالفارسية قدر على قدر وهو الدوا الحاد المركب تم

حرف الدال

ذاقني الاسكندراني معناه باليونانية الغار الاسكندراني ولذلك ذكره اكثر المصنفين في هذا الفن
مع الغار لا لانه من انواعه لكن لاشتراكه مع الغار في الاسمية فقط لان اسم الغار باليونانية ذاقني وهذا نبات
لم احققه انا بعد ولا وقفت عليه وقال شيخنا ابو العباس النباتي هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض
جبال الاندلس **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الاس الا انه اكبر
منه والين واشد بياضا وله ثمر فيما بين الورق في قدر الحمص وقضبان طولها نحو من شبر واكثر شبيهة باصل
الاس البري الا انه الين منه واعطر طيب الرايحة وينبت في مواضع جبلية واذا اخذ من اصله مقدار ست درخميات
وشرب بالطلا نفع النسا اللاتي تعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن بول الدم **جالينوس** في السادسة
مزاجه حار حرارة ظاهرة قوية وذلك ان من يذوقه يجده حادا حريف الطعم كان فيه مرارة ومن جربه وجده يدر
الطمث والبول **ديسقوريدوس** في الرابعة واما النبات المسمى حاماذافي ومعناه غار الارض هو
نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجة قائمة رقاق ملس وله ورق شبيه بورق ذاقني وهو الغار الا انه اشد
ملاسة بكثير ولونه اخضر وثمره مستدير متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق دقا ناعما وتضمد به
سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شربت بالشراب ادرت
البول والطمث واذا احتملتها المراة في فرجها فعلت مثل ذلك **جالينوس** في السادسة واما النبات
المسمى حاماذافي فقضبانه تؤكل ما دامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقني الاسكندراني

عبد الله بن صالح والفرق بين ذاقني الاسكندراني وبين حاماذافي ان الاول اعرض ورقا واورق
مع طول القضبان وحاماذافي اضيق ورقا وقضبانه عارية من الورق وسائر اوصافهما واحدة وتسمى بالاندلس
بينبث **لي** البينبث وله بآء بواحدة مفتوحة ويآء باثنتين مضمومة ونون ساكنة بعدها بآء
بواحدة ساكنة ويدبغ به الجلود البقرية ببلاد الاندلس **ذافنويداس** ومعناه باليونانية الشبيه
بالغار يعني في ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجار والاندلس بالمازريون العريض الورق وبالمازريون
ايضا ومنهم من يعرفه بالحصين او بالبربرية ادراد وهو مشهور عندهم بما ذكرناه وهذا النبات كثير بارض
الشام وخاصة بجبل لبنان وبيروت ويعرفونه بالبقلة وهو عندهم دوا ردي الكيفية ويحذرون من
استعماله دايما **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من يسميه خامالي وهو نبات طوله نحو ذراع وله
اغصان كثيرة دقاق في نصفه الاعلى وعلى الاغصان قشر قوي لزج وورقه شبيه بورق ذاقني الا انه الين منه واقوى
وليس يهيج الانكسار ويلذع اللسان ويحذوه والفم والحنك وله زهر ابيض وثمر اذا نضج كان اسود وله اصل
لا ينتفع به في الطب وينبت في اماكن جبلية وورق هذا النبات اذا شرب يابسا او رطبا اسهل فضولا بلغمية
وقد يهيج القي ويدر الطمث واذا مضغ حلب من الفم البلغم وهو ايضا معطش فان اخذ من حبه خمس عشرة حبة
وشربت اسهلت البطن **جالينوس** في السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقني الاسكندراني **ذبل
الشريف** هو جلد السلحفاة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به الشعر اذهب نخالة الراس واذهب
الصيبان واذا احرق وعجن رماده ببياض البيض وطلي به على شقاق الكعبين والاصابع نفعه ونفع ايضا من
شقاق الباطن العارض للنسا عند النفاس ويذهب اثاره وقيل هو جلد السلحفاة البحرية **ذباب**
خواص ابن زهر قال الذباب الوان فللابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد ذباب واصله
دود صغار يخرج من ابدانهم وما يخرج من ابدان غير ذلك تتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل
قال فان اخذ الذباب الكبير فقطعت روسها وحك بجسدها على الشعرة التي تكون في الاجفان حكا شديدا نفعها
تبريه وان اخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا ناعما وضمدت به على العين التي فيها اللحم الاحمر من داخل
الملتصق بها المسمى كرماسيس فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور بذباب سكن وجعها وان حك
بالذباب على موضع دا الثعلب حكا شديدا ابراه **ذراريح** **جالينوس** في الحادية عشرة
قد جربناها تجربة ليست باليسيرة في علاج الاظفار البرصة فوجدناها اذا وضعت عليها مع قيروطي مرهم
قلعتها حتى تسقط الظفر كله وقد تخلط من الذراريح مرارا كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التي تتقشر معها
الجلد ومع ادوية اخرشاها النغفين ومع الادوية التي تقلع الثاليل المنكوسة المعروفة بالمسامير وقد كان
رجل يلقي منها الشي اليسير في الدوا المدر للبول وبعض الناس يلقي اجنحتها وارجلها فقط ويزعمون ان الاجنحة
والارجل تنفع من شرب ابدان الذراريح وقوم اخرون يقولون خلاف ذلك ان ابدانها تنفع من قد سقي من اجنحتها وارجلها
وطلب به ما يطلب بسم الموت واما انا فاني اذا خلطتها القيها كما هي باجنحتها وارجلها ومما ينفع من جميع
الوجوه التي جربت فيها الذراريح الاخر التي تكون على الحنطة وفي اجنحتها خطوط بالعرض صفر وخاصة ان القيت منها
في كوز فخار جديد وصيرت على فم الكوز خرقة كتان نظيفة وامسكت الكوز والخرقة ممدودة على فمه وهو مكبوب
على قدر فيها خل حتى يتصاعد منها بخار الخل فتختنق وعلى هذا المثال ينبغي ان يعمل بالحيوان المسمى لوبيطس وهو جنس
من حيوان يشبه الذراريح في منظره وقوته والدود الاخضر الذي يوجد على ورق الصنوبر قوته هذه القوة
بعينها **ديسقوريدوس** في الثانية قساريدس وهو نوع من الذراريح ما كان منه متولدا بين

فانه يصلح للجرب وينبغي ان يصير في اناء غير مقير ويسد فمه بخرقة صفيقة نقية ويقلب ويصير الفم على
بخار فيه خل ثقيف مغلي ولا يزال الاناء ممسكا على البخار حتى يموت الذراريح ثم من بعد ذلك يشد في خرق كتان
وتخزن وافواهها فعلا ما كان منها مختلف اللون في اجنحتها خطوط صفر بالعرض واجسامها كبار طوال ممتلية شبيهة
في العظم ببنات وردان وما كان منها لونه واحد لا يختلف فان فعله ضعيف وقد يخزن الصنف من الذراريح
الذي يقال له سرسطس وتفسيره نافخ النار والصنف من الذراريح الذي يقال له قيطيون وهو دود الصنوبر
بان يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويعلى على المنخل قليلا يسيرا ثم يخزن وقوة الذراريح بالجملة معفنة منفخة
مقرحة ولذلك ينفع في اخلاط الادوية الموافقة للاورام السرطانية ويبرئ الجرب المتقرح والقوابي الرديه
واذا خلطت بالفرزجات الملينة ادرت الطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادوية المعجونة
نفعت المحبوسين بادرارها للبول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذراريح بادهرها اذا شربت **ابن ماسه**
ان اكتحل بها نفعت الظفرة **الخوز** بالغ النفع للسعفة لطوخا **ابن سينا** قليله يعين الادوية
المدرة من غير مضرة وقال بعضهم سقي واحدة منها لمن تشكو مثانته ولا ينجع فيه العلاج نافع وشرب
ثلث طساسيج منه بقرح المثانة وقال جالينوس بقرحه هو لا ما له المادة اليها التي لا يخلو عنها بدن
مع خاصية فيها **الغافقي** اذا طلي بها مسحوقة بخل قتلت القمل وكانت صالحة للبرص والزيت الذي يطبخ
فيه ينبت الشعر في داء الثعلب وان طلي به على لسعة العقرب نفع نفعا بينا **سفين الاندلسي**
اذا اصنف من جرمها المجفف المسحوق مقدار حبتين في شربة الحصا وصلها ونفعت في ذلك نفعا بليغا ودهنها
يحل الاورام البلغمية الصلبة والرخوة **الشريف** اذا اعرقت في دهن وشمست اسبوعا وقطر من ذلك الدهن
في الاذن الوجعة شفى المها ونفع من الصمم الحديث والنوع الطيار منها ذو الاجنحة ويسمى بالبربرية ارعلال
اذا درست ورميت في مرقة لحم بقري وتحساه المعضوض ببول دودا ذوات رؤس سود واذا اخذ منه النوع
الاسود المطوق بالحمرة وغمر بالدهن العتيق وشمس ستة اشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن القرطسة بعد الحلق
والانقاء بالدواء كان ذلك دواء عجيبا لاخراج القرطسة باصولها ويجفف الرطوبة الفاسدة منها **المنصوري**
من سقي الذراريح اخذه وجع في العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع شديد وربما احتبس بوله
ثم اندفع مع الدم بلدغ وحرقة شديدة وربما ورم القضيب والعانة ونواحيها وتعرض له حرقة في الفم والحلق
والتهاب شديد وحمى واختلاط **الطبري** ثم الذراريح حار جدا يقصد المثانة ويحرقها حرقا فيخرج
منها الدم واللحم بالبول ويأخذه منه الغشي ويظلم منه العينان وعلاجه ان يقيا بماء الشبث المطبوخ وبماء البقر
ويستنقع في ماء حار ويمرخ بدهن الحل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد ويزيد الكتان **ذرة**
الفلاحة هو جنس من الحبوب يطول على ساق اغلظ من ساق الحنطة والشعير كثيرا وورقه اغلظ واعرض من
ورقها **المجوسي** اجودها الابيض الرزين وهي باردة يابسة مجففة فلذلك صارت تقطع الاسهال فان استعملت
من خارج كالضماد بردت وجففت **ذرق الطير** هو النبات المعروف بالبلنوبه وقد ذكرته في حرف الباء
ذرن هو الحندقوقا وقال ابو حنيفة قال ابو زياد من العشب الذرن ويسمى العرفصان ومنبته منبت
اللفت يطول في السماء وينبت كما ينبت اللفت وقد ينبت في القيعان ومناقع المياه وقد رايته بالعراق ويبيعه
الانباط ويسمونه حندقوقا وقد ذكرت الحندقوقا في حرف الحاء **ذفرى** قال الرازي في الحاوي قيل انه
سذاب البر وقال ابو حنيفة هي عشبة خبيثة الريح تنفع قدر شبر خضراء ولها ساق وفروع وورق
مدور قدر الدرهم وبها تحاريج العنبا ولها زهر اصفر حسن ويكثر في منابتها ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف

وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع بها جدا **ذنب الخيل** **ديسقوريدوس** في الرابعة هو
نبات ينبت في مواضع فيها ماء وفي الخنادق وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهي صلبة معقدة
والعقد داخلة بعضها في بعض وعند العقد ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يتشبث
بما قرب منه من الشجر ويعلو على الشجرة ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبي صلب
جالينوس في السادسة هذا نبات قوته قابضة مع مرارة ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير
لذع فهو لهذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب في تلك الجراحات قد انقطع
وينفع من الفتق الذي يحدث فيه الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنساء وخاصة ما كان من النزف
احمر ومن قروح الامعاء وسائر انواع استطلاق البطن اذا شرب بالماء وقد حدث عنه قوم انه ادمل في
وقت من الاوقات به جراحة بالمثانة والامعاء الرقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التي تستطلق
بها البطن اذا شرب بشراب مع شيء من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء **ديسقوريدوس**
وهذا النبات قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف واذا شربت بالشراب نفعت من قرحة الامعاء
وقد تدر البول وورقه اذا دق دقا ناعما وضمدت به الجراحات بدمها الحمها وهذا النبات واصله ينفعان
من السعال ومن عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء
الحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضم فتق الامعاء وقد يكون صنف اخر من ذنب الخيل له اطراف اقصر
من الصنف الاخر واشد بياضا والين واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الحديثة ابراها م
مجهول ذنب الخيل ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء **ذنب العقرب** ديسقوريدوس
في اخر الرابعة سقرسوداس ومعناه الشبيه بالعقرب هو نبات له ورق وبزر شبيه باذناب العقارب
وهذا النبات اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب **جالينوس** في الثامنة هذا الدواء يسخن في الدرجة
الثالثة ويجفف في الثانية **ذنب السبع** هو ذنب اللبوة ايضا وبعجمية الاندلس قذلبة م
ديسقوريدوس في الرابعة قوسعون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق
فانه ذو ثلث زوايا وعليه شوك لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له
لسان الثور عليه زغب ليس بالكثير بل باعتدال وهو اصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض مشوك
الاطراف وما علا فانه مستدير ويخرج عليه رؤس لون اطرافها فرفيري ويظهر منها شيء دقيق شبيه في
دقته بالشعر قائم وزعم اندراس الطبيب ان القوم الذين يقال لهم [illegible] سوا ياخذون اصل هذا النبات
فيعلقونه على العضو الالم فيسكن وجعه م **عبدالله بن صالح** رايت البربر بنطرقابس اذا
الم عضو من اعضاء الانسان لسقطة او ما يشبهها ياخذون اصل هذا النبات ويقشرون قشره مع بعض
جرمه بسكين او غيره فيبرز منه لعابه فيجردونها ويحلونها على الموضع الالم كالملزم فلا يزول حتى يبرا
العضو فلعل اندراس اراد هذا **الغافقي** اصله قابض وفيه لزوجة شديدة واذا شرب منه
نفع من جبر الكسر **ذنب القط** بعض شجارينا بالاندلس يسمي بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية
خروسوموغالي وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة **ذنب الخروف** **ابو العباس الحافظ**
اسم اندلسي باحواز شرق الاندلس للنبات البري في الشكل الجرني الزهر الا انه اكبر واصول طوال شبيه
النبات المسمى باليونانية سطرونيون وطعم الزهر والبزر والورق ما بين طعم الفجل والخردل وهو اللشربون
المذكور عند ديسقوريدوس في الثانية الموصوف عند جالينوس في الميامر وذنب الخروف ايضا

عند اهل افريقية وبالشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه في مواضع أخر طعمه الى المرارة ما هو يسير لزوجة وفي ورقه مشابهة من ورق النبات التي تسميه عامتنا بالاندلس بالافيون وزهره لبروني الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى البياض قليلا وقصبه من … دقيق الاطراف ضخم اسفله وله بزر دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من بياض العين اعني عصارته وورقه ورايته بالبيت المقدس ويسمونه ايضا بذنب الخروف وهو مجرب عندهم بالنفع من عضة الكلب الكلب ٥

ذنب الفارة هو لسان الحمل ويسمى بذلك لشبه سنبلته التي في طرف قضبه وفيها بزر شبيه بذنب الفارة

ذنب **الرازي** في الحاوي قال قال جالينوس في كتاب الكيموس الاذناب اشد صلابة من البطن والامعاء ويحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان فضولها قليلة من اجل تحريكها

ذهب **ابن سينا** معتدل لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه برءا ما كان بمكوى من ذهب وامساكه في الفم يزيل البخر وتدخل سحالته في ادوية القلب وداء الحية طلاء وفي مشروباته ويقوي العين كحلا وينفع من اوجاع القلب ومن الخفقان وحديث النفس وخبثها **غيره** وقيل ان كويت به قوادم اجنحة الحمام الفت براجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة ارطال زيبق غاص الى قعره وان طرح في هذا القدر مائة درهم او غيرها من الاجساد الثقيلة عام فوقه ولم يزل فيه وان ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابريز منه على صبي لم يفزع ولم يصرع مجرب وان لبس منه خاتم من في اصبعه داخس خفف وجعه

ذو ثلث حبات هو الزعرور

ذو الف ورقة زعم قوم انه الشكاعي

ذو … ورقات يقال على نوعي الحندقوقا وعلى الحرمانة ايضا وعلى الفضفصة وعلى نوع من خصي الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منهما في حرفه

ذو ثلثة الوان يقال على النوع المسمى باليونانية طريفوليون قد زعم ابن وافد انه التربد وليس به

ذو خمسة اصابع هو البنجنكشت بالفارسية

ذو خمسة … و **ذو خمسة اقسام** هو البنطافلن

ذو مائة شوكة و **ذو مائة راس** هو القرصعنة وسنذكرها في حرف القاف

ذئب **جالينوس** في الحادية عشر من مفرداته اما كبده فقد الفيت انا منه مرارا في الدواء المتخذ بالغافت النافع للكبد ولكني لم اجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذي عملته خلوا من هذا الكبد وقال في الميامر اني قد جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بان تسحق ويسقى منها مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من سوء كل مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعته بجملة جوهره فان كان بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد وقال في العاشرة واما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك يعرض لهم من غير تخمة ورايت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض لهم ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له لم يكن بالشديد المؤذي وكان هذا الطبيب يأخذ من هذا الزبل وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت اعجب من منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فنفعه منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه لمن كان مبصرا لم يمن به وجع القولنج يخلط معه شيئا من الملح والفلفل وما اشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب ابيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجع منشدا بخيط من صوف كبش قد افترسه الذئب وذلك ابلغ في المنفعة اذا وجد واقوى فان عز به هذا الصوف ولم يقدر عليه فليأخذ سيرا من جلد ويشده

الزبل وتعلقها على فخذ الرجل واما نحن فكنا نجعل من ذلك الزبل في انبوب صغير مقدار الباقلا تتخذ من فضة بعد تبين واعلقه على الوجع ولما جربت ذلك في واحد من المرضى فنفعه استعملته في عدة منهم بعد ذلك فنفعهم

خواص ابن زهر الذئاب لا تأكل الذباب والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث وفسد اصله اكل الناس وسائر لا يأكل وذكر الثعلب والذئب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل وعصب قال وان علق ذنب ذئب على معلف البقر لم تقرب اليه البتة ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل الذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها الذئب لم تزل به حكة شديدة ما دام عليه او ينزعه وان بالت امراة على بول ذئب لم تحبل وان اخذت خصيته اليمنى ودقتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها المراة اذهبت عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل او طلا اذهبها وعين الذئبة تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شيء من السباع والهوام واللصوص

ابن سينا ومرارة الذئب تنفع الشبكرة والكزاز اللذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد وان سعط منها من به نزلة عظيمة نفعته

خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا وقال الجاحظ ان ذبح انسان فشم الذئب رائحة الدم قاتل عليه حتى يبلغ اليه فياكله ولو كان اتمهم سلاحا واشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال فان دفن راس ذئب في موضع فيه غنم هلكت في موضعها وان علقت في برج حمام لم يقربه حية ولا شيء تؤذي الحمام وان كتب صداق في جلد شاة قد افترسها ذئب لم يكن بين الزوجين اتفاق البتة وانيابه وجلده وعيناه اذا اجتمعوا وحملها انسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس ٥

حرف الراء

راسن هو الجناح بلغة اهل الاندلس **ديسقوريدوس** في الاولى هو الافيون وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذي يقال له فلومس غير انه اخشن واطول وله اصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة باقوي اللون يوخذ منه شعب لينة كما يفعل بالسوسن وبالصنف من اللوف البري الذي يقال له ارن وتكون في مواضع جبلية فيها شجر رطبة واصله يقلع في الصيف ويجفف **جالينوس** في السادسة والنفع ما في هذا النبات اصله فان اصله ليس يسخن ساعة يلقى في البدن ولذلك ينبغي ان يقال انه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس كالفلفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط في اللعوقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها اثرا حسنا جدا وقد يجرون به الاعضاء التي نالها الاذى من العلل المزمنة الباردة بمنزلة عرق النسا العارض في الورك والشقيقة العارضة في الراس وخلع المفاصل التي تحدث عن رطوبة **ديسقوريدوس** واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام بحرارته وورقه اذا طبخ بالشراب وتضمد به نفع عرق النسا واذا ربي بالطلاء كان جيدا للمعدة فان الذين يربونه يجففونه اولا قليلا ثم يطبخونه وينقعونه من بعد في ماء بارد ثم يجعلونه في طلاء ويخزنونه **ابن ماسويه** حار يابس في وسط الثالثة او في اولها وفيه رطوبة مائية فضلية للمحرورين وخاصة تقوية المثانة والنفع من تقطير البول العارض من البرد **عند ابقراط** ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفات لانه يقوي فم المعدة ويحلل الفضول التي في العروق

بالبول والطمث خاصة الشراب المتخذ منه **ابن سينا** ينفع من جميع الامراض والاوجاع الباردة في
وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلاء بالغ والضماد بورقه نافع لشرخ العضد وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة
البلغمية وخصوصا نطولا وهو مما يفرح ويقوي القلب ومن تعاهد استعمال الواسين لم يحتج ان يبول كل
ساعة **التجربتين** يسخن المعدة ويلين البطن وينفع من المالنخوليا العارضة باخراجه الخلط المعفن
من المعا ويفرح النفس ممن يكثر حزنه من غير سبب نفساني وينفع من وجع الظهر والمفاصل الباردة وينقي
الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة وينفع لذلك من السعال والربو **المنصوري** يفتح سدد الكبد والطحال
والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المني **الرازي** في دفع مضار الاغذية يسخن البدن ويكثر الريح
ويشهي ويهضم الطعام وينفع اصحاب الابدان الباردة ويكسر من حدته وحرارته الاغذية الباردة في
كالخل ونحوه **ماسرجويه** ان تدخنت به امراة انزل الحيض وان دق وعجن بعسل وشرب منه مثقال
سخن الاعضاء التي تالم من البرد **الغافقي** يقطع الاخلاط والبلغم ويهيج الباه وينفع من اختلاج
المفاصل الحادث من الرطوبات **ديسقوريدوس** وقد زعم قماطوس جامع الادوية انه يكون بمصر
صنف آخر من الواسين وهو عشبة لها اغصان طولها ذراع منبسطة على الارض مثل النمام وورق شبيه
بورق العدس غير انه اطول وهو كبير على اغصان وله اصول غلاظ مثل غلظ الخنصر واسفلها ادق من اعلاها
وعليها قشر اسود وينبت في مواضع قريبة من البحر وفي تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع
الذين نهشهم شيء من الهوام **راوند** **ديسقوريدوس** في الثالثة را يكون في المواضع
التي يقال لها سفورس ومن هناك يؤتى به وهو اصل اسود شبيه بالقنطوريون الكبير الا انه اصغر
واقرب الى حمرة الدم لا رائحة له رخو الى الخفة ما هو واقواه فعلا ما كان منه غير مسوس وكانت له لزوجة
وقبض ضعيف واذا مضغ كانت في لونه صفرة وشيء من لون الزعفران واذا شرب منع من الريح وضعف المعدة
واوجاع كثيرة ووهن المفاصل وورم الطحال ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة وعرق النسا
ونفث الدم من الصدر والرئة واوجاع الصدر وتمدد ما تحت الشراسيف واوجاع الرحم والفواق وقرحة
الامعاء والاسهال والحميات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الغاريقون والرطوبات التي تشرب
بها هي الرطوبات التي يشرب بها الغاريقون واذا لطخ مع الخل على الوان آثار الضرب والقوابي قلعها واذا
ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وقوة الراوند قابضة مع حرارة يسيرة **جالينوس**
في الثانية قوة الراوند مركبة وذلك ان فيه شيئا ارضيا باردا والدليل عليه قبضه وفيه ايضا
حرارة وذلك انه اذا مضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما كانه الى الحرافة والحدة ما هو وقد يدل
ايضا على ان فيه شيء من الجوهر الهوائي اللطيف ما هو عليه من الرخاوة والخفة والبرد والكثرة لا يدل على
ذلك من افعاله ولهذا السبب صار وان كان يقبض فقد يشفي مع ذلك الفسوخ الحادثة في العصب والفسوخ
الحادثة في العضل ونفس الاعصاب ويشفي ايضا المواضع التي حدثت فيها الخضرة والقوابي اذا طلي عليها بالخل
وقد يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض قوية قوية من العلل التي يشفيها وهي نفث الدم واستطلاق
البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشيء اللطيف الهوائي لا يضاد ولا يعاند الشيء البارد الارضي بل يبذرقه
ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله **قالت الخوز** هو حار يابس في الثانية واذا طلي بالخل
وطلي به الوجه اذهب الكلف **اريباسيوس** ينفع من الاسهال الذي يكون من ضعف المعدة
بولس يمنع من الامتلاء والقيء **ابن سينا** واذا دهن بدهنه نفع فسخ العضل واوجاعها وتمددها

مجهول اذا طلي به بين الكتفين اذهب الرعب والخوف من القلب **سفيان الاندلسي** الراوند
يقوي الاعضاء الداخلة ويفتح سددها ويجفف رطوباتها الفاسدة ويشد الاعضاء المترهلة وفعله في
الكبد اقوى في ذلك ويطلق البطن ببلغم لزج وبالخام وينفع وينفع من الاستسقاء من ضروبه كلها الا ما
كان منه عن ورم حار في الكبد منفعة بالغة ويفتت حصى الكلى والطفلية من حصا المثانة وينفع من
اوجاعها منفعة بالغة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال الذي يكون عن سدد في الماساريقا والكبد
او عن رطوبة كثيرة وقد ارخت المعدة والمعا والشربة منه كما قال ديسقوريدوس مثل الشربة
من الغاريقون وينفع من علل الصدر واوجاعه من سدد واورام قد نضجت واحتاجت الى التنقيص ويسهل
النفث ولا سيما اذا امسك في الفم وينفع البهر سقيا وامساكا وينفع من الفسوخ الحادثة في العضد سقيا
وهو من انفع دواء للتخم المتولدة عن الاكثار من الطعام لتنقيته المعدة والمعا منها واذا اخذ مع الصبر قوي
فعله وكذلك مع الكابلي وينقي الدماغ تنقية جيدة ويحسن الذهن وتنفع تنقيته من الدماغ
البلغمي الذي يكون عن ابخرة صاعدة منفعة بالغة جدا وان اضيف الى اللوغاذيا العتيقة كان
فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة ومفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها كالشقيقة
وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة ما لم ينهك القوة ويضعفها اضعافا لا يحتمل معه
اخذه وهو في البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب ان يجتنب في اوائل الحميات وينفع من القولنج
البلغمي الريحي باطلاقه للطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه الصيني وبعده انواع الفارسي
بحسب جودتها فانه انواع كثيرة والشامي خاصته النفع من علل الصدر والسدد الكائنة في
نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح او سدد **ابن جميع في مقالة الراوند** قال اسم الراوند
في زماننا هذا يطلق على اربعة اشيا ثلاثة منها هي راوند بالحقيقة لانها متشابهات الماهيات
متقاربة الافعال والتاثيرات وواحد يشاركها في الاسمية ويخالفها في الافعال والماهية واصناف
الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم وواحد يعرف بالراوند الجديد والمعروفان
بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصيني والآخر يعرف بالراوند الزنجي والمعروف بالجديد يعرف بالراوند
التركي والفارسي والرابع فانه يعرف بالراوند الشامي فاما في القديم فكان يطلق على شيئين احدهما
ما ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثالثة وجالينوس في المقالة الثامنة من كتابه في قوى
الادوية المفردة وسنبين فيما بعد ان الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر مما ذكره جالينوس في المقالة
من كتابه في الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المعجونات وهذا فلم اره ولا لقيت من يذكر انه شاهده
غير رجل من اهل المشرق وقد حضر بالعطارين بمصر منذ سنين وذكر ان عنده منه شيء فلما
احضره الي وجدته عصارة قد عملها على جهة الدرمكة من الراوند الصيني فاما الراوند المعروف
بالصيني هذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين ويذكر جالبوه انه اصل نبات يشبه القلقاس
اذا استخرج من الارض وهو رطب يشق الاصل منه قطعتين او ثلاثا ويثقب القطع وينظم في الخيوط ويعلق
في الهواء حتى يجف ويحمل وذكر جالينوس ان من باعته في معدنه من ياخذ رطبه فيطبخه بالماء الى ان
تخرج عصارته ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذي نشاهده نحن منه انه قطع خشب
ضخمة قدر القطعة منها قدر الكف او دونه لون ظاهرها اغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها اصفر
خلنجي وربما مال الى الحمرة القانية قليلا او الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة

واذا مضغ منه شئ بيتّذت منه لزوجة ظاهرة واذا انطعم وجد فيه قبض خفيف ومرارة وحدة وحرافة
خفية وان اخذ شئ من ممضوغه وتمسح على موضع من اليد صبغته بصفرة زعفرانية وهو مما يستاس وينخر
سريعا ولذلك صار رجلا بوه يلقون معه في الاوعية التي يجلبونه فيها الماميران الصيني ليحفظه من ذلك
من ذلك كما يقولون في الاملج مع التربذ والفلفل مع الزنجبيل وافضله ما كان في جوهره ليس بالمتاثف
وكان القبض في طعمه ليس بالقوي وكان مقطعه مصمتا سالما من السوس خلنجي اللون وكان فيه اللزوجة
المذكورة عند المضغ وكان اليسير من الممضوغ منه قوي الصبغ وذلك لان كانت جوهره وقلة قبضه يدلان
على انه قد غش بما تقدم ذكره من استخراج عصارته بالطبخ فقلت لذلك فيه المائية والهوائية وغلبت عليه
الارضية وسلامة مقطعه من السوس يدلان على حداثته وبقاء رطوبته وقوته وخلنجية لون مقطعه وقوة صبغه
يدلان على بلوغه والنهاية الى تمام نضجه واما ميله الى الخضرة والغبرة فيدل على فجاجته وسهوكه واجتنائه
قبل كماله واما الراوند المعروف بالزنجي فهذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين وانما سمي زنجيا
لسواد لونه لا لمعدنه ومشابهه للصيني المقدم ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها وفي اللزوجة والطعم
ومخالفته في الهشاشة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض منذ نج اسود اللون مقطعه
يشبه مقطع القرن الاسود او خشب الابنوس او الساسم وهو ايضا مما يستاس سريعا وافضله ما لم
يستاس وكان اقل ثقلا وصلابة واما التركي والفارسي هذا الصنف يجلب الينا من بلاد الترك (كذا)
وارض فارس وهو على ما سمعته ممن يوثق اليه من نبات بلاد الصين الا ان الصيني المعروف المشهور ينبت في (كذا)
البلاد الشمالية منها وهي بلاد التركستان التي يسمونها الفرس جيس ماجيس اي صين صين لانهم يسمون
الصيني بسيني فيقولون راوند سيني ويحمل في البحر الى البلاد التي تخرج الينا منها اعني بلاد الفرس
ولذلك سمي الراوند التركي لانه يجلب مما يلي بلاد الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب
مما يلي بلاد العراق من الهند ولمثل ذلك سمي الراوند الفارسي وهو يشابه المعروف بالصيني في اشكال
قطعه ومقاديرها وفي اللزوجة والطعم والصبغ وفي الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذي يوصف
بصيني بها بل كانه بحاله متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك واقوى منه طعما وصبغه اخلص صفرة ويخالفه
في اللون لان هذا اصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو ايضا مما يستاس وينخر سريعا وافضله
ما لم يستاس وكان مقطعه اشد صفرة وممضوغه اقوى صبغا واما المعروف بالراوند الشامي فهذا الصنف
يجلب من نواحي عمان من ارض الشام وهو عروق خشنة طوال مستديرة في غلظ الاصبع واكثر الى الصلابة
ما هي ظاهرة اغبر اللون كمده ومكسره تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة وقال قوم انه اصل
الانجدان الاسود المسمى اغورث وقد يسمى راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه في سقيها اذا هي
احترقت اكبادها وربما يسمى بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط معه الراوند التركي
ويبيعه فيه على انه منه فيمر ذلك على من لا يخبر واما الراوند الذي ذكره جالينوس في المقالة الاولى
من كتابه في الادوية المقابلة للادواء هذا ليس من اصناف النبات وانما هو عصارة تتخذ من الراوند
الصيني ما دام رطبا في منابته ويغلظ بالطبخ فما اتخذ منها من عصير الراوند نفسه من غير ان يخالطه
شئ من الماء كان صحيحا وما اتخذ من عصيره المستخرج بطبخه والماء كان مغشوشا وانما يغش هذا النوع
من الغش ليبقى الراوند بصورته فيجف ويباع على انه لم تؤخذ عصارته رغبة في الزيادة وقال
في افعاله الجزئية والكلية لما كانت الاصناف الثلثة من الراوند اعني الصيني والزنجي والفارسي

متقاربة

متقاربة الافعال متشابهة القوى وانما تختلف في اشيا من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامي
بعيدا منها في كل شئ رايت ان اجعل القول فيها واحدا مشتركا هربا من الاطالة بتكرار الشئ الواحد وافرد
الشامي قولا خاصا فاقول ان الراوند اذا امتحناه بالطرق التي عملناها من الفاضل جالينوس وجدناه
مركبا من جواهر مختلفة وذلك انا نجد فيه قبضا ليس بالخفي يدل على جوهر بارد ارضي صالح المقدار
وحدة وحرافة جميعا يدلان على جوهر حار ناري ليس بالكثير ومرارة يسيرة خفية تدل على ان افعال
الارضية عن ناريته افعالا ما وخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر هوائي لطيف وما كان بهذه
الصفات فالاغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة واليبس اللذان ليسا بالقويين ولا المفرطين
لكن القريبتين من التوسط وكذلك يكون له من الافعال الكلية والشبيهة بالكلية اما الاوائل منها
فالتسخين والتجفيف اللذان في الدرجة الثانية من درجاتها واما الثواني منها فالتحليل والتلطيف
للمواد والرياح الغليظة والتفتيح للسدد والتنقية للمجاري والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد
المتحلبة والتقوية والشد للاعضاء المسترخية وليخفيف القروح الرطبة الرهلة وانما صارت
افعال الجوهر البارد القابض الذي فيه تظهر منه قوته وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين لا تمانعان (لا يتمانعان)
ولا يتضادان في افعالهما لكن الجوهر الحار منه يبذرق الجوهر البارد الارضي منه ويوصله الى الاعماق
والاقاصي ويقوى بذلك افعاله ما ظهر فيه من طول التجارب من الفادزهرية والتخلص من سم ذوات السموم
من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على ان في الراوند قوة بادزهرية فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها احد من
القدماء ولا وقع عليها من اتى بعدهم من المحدثين وانما شعر لها من كان منهم من كان اقرب الينا عهدا وخاصة
من اهل بلادنا وليس انما يبقى من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطبا لكن قد صح انه ينقي
البدن منها على اختلاف صنوفها ويفش مضروبها حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثرة الامراض المتولدة عنها
واما افعاله الجزئية فهو اذا اشرب يقوي الكبد والمعدة والامعاء والطحال والكلى والمثانة والرحم
وبالجملة سائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة ويفتح سددها ويجفف رطوباتها الغليظة الفاسدة ويزيل
ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل الرياح ولذلك يسكن كثيرا من اوجاعها وافعاله هذه في المعدة
والكبد اقوى واظهر وخاصة في الكبد لاختصاص له بطبيعتها وكذلك صار يفعل من سوء القنية وجميع
الاستسقاء خلا ما كان عن ورم حار في الكبد ومن اليرقان الكائن عن السدد سيما ان اضيف اليه اللك والغافت
والسنبل الهندي ونحوها واخذ بماء الكشوث والبقول بحسب ما تدعو الحاجة اليه فيها ومن غلظ الطحال
بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن الفواق والجشاء الحامض وامتداد ما بين الشراسيف والفنوق
والمغص اذا اخذ بالشراب الريحاني او بالسنبل الهندي ومن الدوسنطاريا المعاينة اذا اضيف اليه ما
يضعف قوته المسهلة وينعش قوته المجتمعة القابضة المدملة كالورد العراقي والجلنار والطراثيث والصمغ
العربي ومن الفولنج الثفلي والريحي والبلغمي وخاصة ان اخذ مع الخيار شنبر بماء الزبيب والبسفايج ومن الحصا
الكائنة في المثانة وهي الطفلية اميل الى ادراره وجلائه وتلطيفه وخاصة ان اخذ بماء البرسياوشان السقولوفندريون
ونحوها ومن نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندي او بشراب لسان الحمل ومن التخمة الكائنة من الاكثار
من الطعام لتنقيته المعدة والمعا منها وما يعقب من التقوية والاسخان المعتدل لها ولذلك كان انفع دواء لها
وان اضيف اليه شئ من الهليلج الكابلي والصبر السقطري والغاريقون الانثى قوي فعله جدا ونقى الدماغ تنقية
جيدة ونفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع والشقيقة وبالجملة

اوجاع الراس كلها وعللها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفرا وهذين الخلطين انفسهما ومن الصرع البلغمي الكاين عن ابخرة تتصعد عن بلاغم عفنة ومن الفالج والخدر بمفرده ومضمضا فالى اللوغاديا العنقية ومن نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة عن مواد غليظة والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن اورامه التي قد نضجت واحتاجت الى الفتح اذا امسك في الفم وابتلع اولاً فاولاً او شرب بالطلا الممزوج بالما ومن فسخ العصب والعضل وتشنجه شربا بالشراب الريحاني ومن عرق النسا وخاصته ان اخذ مطبوخ الاسارون او القنطوريون الدقيق ومن اوجاع المفاصل المتولدة عن مواد بلغمية او مرية او مركبة منها لينقيه ومن الحميات العفنة المرية والبلغمية والمركبة اذا نضجت موادها اسهالاً به ومن الدايرة المتطاوله منهما وخاصة البلغمية في اواخرها عندما يبقى فضلاتها في العروق معفنه من موادها وضعف في الاعضا الباطنة من طولها وترددها وخاصة ان كسرت حرارته بمثل الورد الاحمر العراقي وعصارة الامبرباريس والصندل المقاصيري ومن الاورام الحادة المتطاوله اذا لطخ عليها بعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبي واثار الضرب ونحوها لطوخا بالخل ومقدار ما يشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال وهذه افعال الاصناف الثلثة من الراوند التي عرفت بالقوانين القياسية والطرق التجربية الان اقواها فعلاً وخاصة في تقوية الكبد والمعدة وساير الاعضا الباطنة والنفع من الاستطلاقات المحدودة والدوسنطاريا والحميات العفنية الصنف المعروف بالصيني وذلك لانه اعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا في الاسهال فان قوته في التركي منها اقوى واما الزنجي فمنحط افعاله عن الصيني في كل موضع ولا يوثر عليه غيره مهما وجد اللهم الا ان يكثر دعا الحاجة الى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضا الباطنه ولا تضر زيادة الحرارة فان التركي حينيذ ابلغ مثال ذلك اذا حصل قولنج بلغمي غير مقترن بزيادة حرارة في المزاج في بدن قوي الاعضا الباطنة واما افعال الراوند الشامي فانه صنف قليل التصرف في انواع الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا فلذلك لم نعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن الكاين عن ضعف المعدة ويدخل في السفوفات الحابسة والاضمدة المتخذة لضعف المعدة واسترخايها واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد في نواحيه ومن الرياح **الرازي** في كتاب الابدال بدله في ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه وردا احمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافيري **رازيانج** **جالينوس** في السابعة هذا الدوا يسخن اسخانا قويا حتى يمكن ان يكون في الدرجة الثالثة واما تجفيفه فليس يمكن ان يكون على ذلك المثال ولكن ينبغي ان تضعه الانسان من التجفيف في الدرجة الاولى ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل في عينيه الما من هذا الوجه بعينه ويدر البول ويحدر الطمث **ديسقوريدوس** في الثالثة ماريون اذا اكل زاد في اللبن وبزره يفعل ذلك اذا طبخ او شرب بالشعير واذا شرب طبيخ جمته ادر البول ولذلك يوافق وجع الكلى والمثانة وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام وطبيخه يدر الطمث واذا شرب بالما البارد في الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة واصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوطا بالعسل ابرا عضة الكلب الكلب وما الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط في الاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج ايضا ما الرازيانج وهو طري مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينفع في حدة البصر ويخرج من ما الاصل ايضا اول ما ينبت للعلة التي ذكرنا واما الرازيانج النابت في البلاد التي يقال لها صوريا التي في المغرب فانه تخرج رطوبته شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى وذلك ان اهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا في الاكحال من الرازيانج **حبيش ابن الحسن** الرازيانج بقلة ينفع في مثل ما ينفع الهندبا اذا غليت على النار وصفيت واذا مزج ماوها مع المياه

من غيرها

من غيرها من هذه البقول بلغت بها الى اقاصي البدن واصابة الادوا الا ان لمايه دقة يذهب وحده اشد حرارة من بزره وورقه اسرع مذهبا في الاوجاع من جمته واصوله في العلاج اقوى من بزره وورقه **مسيح** من شانه يفتح سدد الكبد والطحال واذا دق واستخرج ماوه وغلي ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل او بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار **مجهول** ان خلط ماوه المجفف مع عسل واكتحل به اعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة في اعينهم ابراهم واكله وشرب بزره يحد البصر **الشريف** قال صاحب الفلاحة النبطية عن ادم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا استف منه انسان وزن درهم مع مثليه سكرا وابتدا ذلك من اول نزول الشمس برج الحمل وادام ذلك الى ان تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعي وتصح حواسه مدة حياته **ابن سينا** هضمه بطي وغذاوه ردي نافع من الحميات المزمنة وزعم ديمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوي بصرها والافاعي والحيات تحك اعينها عليه اذا خرجت من ماواها بعد الشتا استشفا للعين **التجربتان** عصارة ورقه الغض وطبيخ بزره وطبيخ اصله منقا المنفعة وطبيخ البزر اقواها وكلها نافعة من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد او رياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر ويسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها ويدرها في البول وينفع من اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف في ادرار الحيض **اسحق بن عمران** الرازيانج دابغ للمعدة واما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى والمثانة ويحل الرياح النافخة وليس يصدع كساير البزور لقلة يبسه **ديسقوريدوس** قومارثون وهو الرازيانج الذي ليس ببستاني كبير له بزر شبيه ببزر ليبانوطس المسمى بخرو واصل طيب الرايحة اذا شربا بريا يقطر البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصى ونقيا اليرقان وطبيخ الورق اذا شرب ادر اللبن وبالغ في تنقية النفسا **جالينوس** الناس يسمون الرازيانج البري الكبير قومارثون واصل هذا الرازيانج وبزره اقوى تجفيفا من الرازيانج البستاني واحسب ان هذا الاصل وهذا البزر انما صار يحبسان البطن بهذه القوة اذ كان ليس فيهما قبض بين ويمكن فيه تفتيت الحصاة واشفا اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا ان هذا النوع من الرازيانج ليس يجمع من اللبن مثل ما يجمعه الاول **ديسقوريدوس** وقد يكون نبات اخر يقال له اقومارثون له ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف مسخن طيب الرايحة وقوته شبيهة بقوة الاقومارثون الاخر الا انه اضعف **جالينوس** مثله **رازيانج رومي** وهو الانيسون وقد ذكر في حرف الالف **رازيانج** وهو الرازيانج ايضا وهي الرجينه والرشينه ايضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسياتي ذكره مع انواع العلك في حرف العين ومن الناس من يسمي انواع العلك كلها راتينج الاحنين فانه يوقع هذا الاسم على القلفونيات خاصة ويسمي ساير انواعها علكا **راتنج** هو القار حيلا عن ابي حنيفة وسنذكره في حرف النون ان شا الله تعالى **راطيني** هو اسم لجميع العلوك باليونانية **رازقي** **امين الدولة** ابن التلميذ الرازقي هو السوسن الابيض ودهنه هو الدهن الرازقي ذكر ذلك ابو سهل المسيحي صاحب كتاب المائة وعبيد الله بن بختيشوع صاحب كتاب اختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازقيا في القرى وقال السكري ان الكتان ايضا يسمى رازقيا واما استعمال الاطبا هذا الاسم فعلى ما ذكرت وانما ذكرنا ذلك لان بعض من لا خبرة له ادعى ان دهن الرازقي يتخذ من قفاح الكرم وبعضهم ادعى انه دهن بزر الكتان وانما دهن السوسن الابيض **ريبيثا** **التميمي** هو نوع من الادام يتخذه اهل

العراق ويسمونه الصحناه من صغار السمك ابن ماسويه نافعة للمعدة مجففة لما فيها من الرطوبة ولا
سيما اذا اكلت بالصعتر وبالشونيز والكرفس والسذاب مهيجة للباه البصري احر من الارنبان
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما الربيثا فالقول فيها كالقول في الصحناة غير انها اسرع نزولا
وهي ترفع البخر المتولد عن البلغم العفن في المعدة والخل يكسر من عاديتها كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ
جدا رجل ابو العباس الجاحظ الرجل نبات باسم عربي وورقه شبيه بورق الاوفاريقون الصغير
الا انه اشد خضرة منه واكثر جعودة وهي متكاثفة على الاغصان في اعلاها زهر اقحواني الشكل صغير ذو
اسنان تشابه رائحة القيصوم وطعمه اوله راء بعدها باء موحدة مفتوحة ثم لام وهي عندي من
انواع البرنجاسف لي حدثني عن هذا الدواء بالديار المصرية من اثق بقوله من الامراء وهو احد
اولاد البراغشة وكان اذ ذاك بمحروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات والافاعي يسقى منه
للمنهوش وزن درهمين فيبرئ باذن الله اثر عجيب ربرق ابو حنيفة هو عنب الثعلب عند اهل اليمن
رتة هو البندق الهندي وقد ذكرته في حرف الباء رتم ديسقوريدوس في
الرابعة هو تمنش له قضبان طوال ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض ربما انها الكروم وله حمل وغلف
شبيه بغلف حب الغلف الذي يقال له فاسيون وهو حب شبيه باللوبيا وفي الغلف بزر اصغر
من العدس وله زهر اصفر دقيق شبيه بالخيري الغافقي هذا هو الرتم الاسود ومن الرتم صنف آخر
وهو الابيض وهو اشد بياضا من الاول وله زهر رقيق يخلفه حب بين الاستدارة والطول صلب ذو
غلف جالينوس في الثالثة ثمر هذا وعصارة اطرافه قوتها جاذبة شديدة الجذب
ديسقوريدوس وثمر هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس اوبولوسات بالشراب المسمى مالقراطن
يقيئا مع تمدد شديد كما يقيئ الخربق بغير شدة واما الثمر فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم
دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة مقدار قاوس وشربه على الريق الذين بهم عرق النسا
كان علاجا لهم نافعا ومن الناس من ينقع القضبان وما الملح وما البحر ويحتقنون به الذين لهم عرق النسا
فيسهلهم دما وخراطة الغافقي حلو الثمر اذا ضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب
الشريف اذا ابتلع من حبه احد وعشرون حبة في ثلثة ايام على الريق نفعت من الدماميل رتيلا
يقال على الحيوان المعروف وعلى نبات آخر ينفع من نهشته ويسمى باليونانية باسمه وهو فالنجيون وسياتي
ذكره في حرف الفاء ان شاء الله تعالى رجل الغراب ديسقوريدوس في الثانية هو نبات
مستطيل منبسط على الارض مشقق الورق يطبخ ويوكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن جالينوس
في السابعة اصل هذا النبات قد وثق الناس بانه اذا اكل نفع من استطلاق البطن بولس اصله ان
اكل نفع من القولنج من غير ان يضر عبد الله بن صالح ولقد جربت منه ما ذكره كنت آخذ مني
العشب مع رجل بربري وانا اذ ذاك بي وجع الصلب وفي سائر الاعضا كالاعيا فلم اقدر على الخدمة فسالني
عن شاني فاخبرته فقال لي خذ هذا وناولني رجل الغراب المذكور وقال اطبخها مع راس عنز واشرب المرق
وكل اللحم فانصرفت الى منزلي وفعلت ما امرني به فبريت وكانت لي والدة بها اسهال مزمن اكثر من عشرين
سنة فقالت لي اسقني من ذلك المرق عساه ينفعني فشربت منه فانقطع الاسهال عنها التميمي في كتاب
المرشد رجل الغراب يسمى رجل الزاغ بالشام ومنابتها في بعض ضياع البيت المقدس بضيعة يسمى بودبيس
وما حولها وهذه الضيعة هي في شرقي البيت المقدس منه على ميل الطريق وهي نبتة تطول على وجه الارض

شبرا او ازيد وورقها شديد الخضرة يضرب في خضرته الى السواد في شكل ورق الرشاد البستاني وكل
ورقة من ورقه مشقوقة بشقين يكون منها ثلث ورقات فالوسطى اطولهن واللتان ليليانها هما اقصر منها تحمل
اضبع رجل الغراب سواء ولها في الارض اصول غائرة في التراب هي في شكلها الى الاستدارة ولكنها محدبة تكون
الاصل منها ذو زوايا مدورات في شكل اللوبيا البحري سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا سحق
كان سحقه ابيض شديد البياض كمثل بياض سحيق السورنجان وفي طعم ورقها حرافة قوية وفيه قبض يسير
وقد يأكله اهل بيت المقدس واهل ريفه وضياعه مسلوقا بالزيت الانفاق فينفعهم من وجع الظهر
والاوراك والركبتين نفعا بينا واما اصلها فكثيرا ما كنت اكله وفي طعمه حلاوة يسيرة وحرافة كحرافة
طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهي حارة في آخر الدرجة الاولى يابسة في اول الدرجة الثانية والشربة
منها للعلة النقرس من درهمين الى ثلثة مسحوقة منخولة فان جعلت في اخلاط بعض الحبوب النافعة من اوجاع
المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحل الطبيعة الا حلا يسيرا لا خطر له وقد يتخذ من هذه النبتة
عصارة وتجمد لتكون معدة لوقت الحاجة اليها وهي بان يوخذ جملة من ورقها متعلقة باصولها تكون في
الجملة عشرون رطلا بالبابلي ويلقى في هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب وتدق بمشيخ خشب دقا
ناعما ويعصر ما فيها من الما ثم يعاد دق الثجير ثانيا بيسير من الما ليخرج قوته ويعصر ويرمى بالثجير ويجمع
الماآن في قدر او طنجير ويوضع على نار هادية مع غلي حتى يذهب من الما الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب
في جامات زجاج او صحاف ويجعل في الشمس الى ان يجمد ويحرك في كل يوم باسطام نحاس صغير حتى يختلط
ناشفه برطبه فلا يزال كذلك يتشمس الى ان ينعقد ويصير على مثال اذا امسكته بيدك لم يلصق بها
منه شي فيتخذ منه عند ذلك اقراص وينظم في خيط وتعلق في الشمس واذا كمل جفافها رفعت لوقت الحاجة
اليها فاذا احتيج اليها تحل بالما وتطلى على المفاصل بريشة فان كان الوصب يشكو اضربان المفاصل
وشدة وجعها فيذاب في وزن درهمين من هذه العصارة وبعد حلها بالما وزن درهمين من حلا اصل السا نوج
وهو البيروج بعد ان يسحقه وينخله ويلطخ على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله باذن الله تعالى
رجل الجراد ابن سينا هي بقلة تجري مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبيخها ينفع
منفعة الترمس وغيره في حميات الربع والمطبقة والمطريطاوس رجل الارنب قيل انه الذي سماه
ديسقوريدوس باليونانية لاغوفس وسنذكره في حرف اللام رجل الحمامة هو الشنجار عند عامة
الاندلس وسنذكر الشنجار في حرف الشين المعجمة رجل [illegible] هي البقلة الحمقا رجل العقاب
[illegible] هو رجل الغراب المتقدم ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون هذا الدوا
المسمى بالنبطية اطريلال وهي حشيشة ايضا يسمى رجل الغراب رجل الفروج رجل [illegible] هو
اسم عند عامتنا في الاندلس للدوا المعروف بالقاقلي عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسياتي ذكر القاقلي
في حرف القاف رخمة ابن سينا تقطر من مرارتها بدهن بنفسج في الجانب المخالف للشقيقة
والمخالف من وجع الاذن ويسعط به الصبيان ويقطر في اذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكتحل
بمرارتها لبياض العين بالما البارد وقيل ان زبلها يسقط الجنين بخورا ويخلط بزيت ويقطر في الاذن الثقيلة
السمع والتي بها طرش وقال ابن البطريق ان مرارتها تجفف في انا من زجاج في الظل وتحمل في جانب
لسعة الافعا وتستاصل ق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احسبه
لطوخا الشريف لحم الرخم اذا خلط بخردل وجفف وبخر به المعقود عن النسا سبع مرات الحلقه ذ

وان جعلت ريشة من جناحها الايمن بين رجلي المطلقة سهلت ولادتها باذن الله **خواص ابن زهر** ريشها
الرحمه اذا بخر به البيت طرد الهوام الدبابه وزبلها يذاب بخل خمر ويطلى به البرص فيغير لونه وينفعه وكبد
يشوى ويسحق ويداف بخل ويسقى من به جنون كل يوم ثلث مرات متوالية فيبريه والجلد الاصفر الذي على
قانصه الرخمة اذا اخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلا نفع من كل سم وان علق ريشها على المراة العسرة الولا
دة سهل ولادتها **رخبين ابن ماسة** حار يابس في الثانيه ردي الخلط جيد للمعدة الحارة ملين
للبطن اذا اكثر منه شيافه **رخام الشريف** هو حجر معلوم يقطع من معادنه وينشر ويتحجر
والوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام هو ما كان ابيض فاما ما كان منه احمر او اصفر او اسود او زرزوري
فكلها داخلة في اجناس الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلثة ايام كل يوم مثقال
مسحوق مهيا معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا اكثرت في البدن عن هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على
الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر التي يكتب فيها التواريخ على القبور
على ان سقي مسحوقا لانسان يعشق انسانا على اسمه انساه وسلاه وطهره وان خلط جزء منه بجزء من قرن ماعز
محرق وطلي به حديد ثم حمي في النار وسقي في ماء وملح كان منه حديد ذكر **رشاد** وهو الحرف وقد
ذكرته في حرف الحا **رصاص جالينوس** في التاسعه قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا
رطبا كثيرا قد جمد بالرطوبه وفيه مع ذلك جوهر هوائي وليس فيه من الجوهر الارضي الا شي يسير ومما يدل
على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرودة سرعة انحلاله وذوبانه اذا القي في النار ومما يدل ايضا على
ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب وحده دون سائر الاشيا التي نعرفها وقد علمنا فيه انه يزيد ويربو
في مقدار جرمه وفي زنته متى وضع في البيوت السفلية التي هواها كدر يتكرج به كل شي يوضع في ذلك
البيت بالعجلة فهذه دلائل مقنعة من التجارب تدل على رطوبته وبرودته والدلائل الحقيقيه اا
الدلالة على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربه اذا اتخذت هاونا من اسرب مع دستجه والقيت فيه اي الاشيا
الرطبة شيت وسحقته حتى يصير ما في الهاون من تلك الرطوبه مع دستجه التي تسحقها به كالعصارة وجدت
الشي الذي يكون منهما جميعا اعني من الشي الرطب والاسرب باردا جدا في قوته اكثر من البرودة التي كانت
لتلك الرطوبه وقد يمكن ان تلقي مع الرطوبة ماء او شرابا رقيقا مائيا او زيتا او شيا اخر تريده وان
احببت ان تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا شديدا اكثر فالق مع ذلك الشي الرطب زيت انفاق او
دهن ورد او دهن سفرجل او دهن اس واستعمل العصارة التي تكون من هذه في مداواة الاورام الحارة
العارضة في المقعدة مع قرحة او مع بواسير تنفع وفي مداواة تلك الاورام الحارة ايضا الحادثة في المذاكير
والعانة والثديين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله في
في مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تنحدر في الانحدار والانصباب الى الاربيتين او الى القدمين او الى غير هذه
من المفاصيل الاخرى مفاصل كانت او اي الجراحات الرديه الخبيثة حتى انك ان استعملت هذا الدواء في
القروح التي تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان احببت ان تجعل مع الاسرب عصارة كثيرة في مدة من الزمان
يسيرة والتمست ان يكون يحصل لما تسحقه في هذا الهاون في شمس او في هواء حار اي هواء كان وان انت جعلت ايضا
الشي الرطب الذي تلقيه في الهاون شيا يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس او عصارة حي العالم او عصارة
قوطوليدون او عصارة خندريلي او عصارة ورق بزر القطونا او عصارة الحصرم او عصارة الهندبا
او عصارة البقلة الحمقا فان الذي تتخذه يكون نافعا في اشيا كثيرة فاما الادويه التي لا تخرج عصارتها

بسهولة بمنزلة البقلة الحمقا فينبغي لك ان تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة عصارة الحصرم فان هذه العصارات
لو انها وحدها وضعت في الهاون لصار منها دوا في غاية الجودة مع ان الاسرب وحده مفردا ان اخذت منه
قطعة وطرقتها حتى تصير كالصحيفه وشددت تلك الصفيحة على موضع العانة من المصارعين الذين يعانون
الرياضة عندما يعرض لهم الاحتلام بردهم تبريدا ظاهرا والصفيحه الرقيقه المعموله من الاسرب اذا وضعت
على النتو المعروف بالتواء العصب حللته واذهبته جملة وانما تشد هذه الصحيفة شدا جيدا لان من تعلم
من ابقراط انه ينبغي ان تغمز اشد الغمز على موضع نفس العلة لا على ما هو ناحية منه فان كان الامر في الاسرب
على ما وصفت فليس يجب ان يكون الاسرب اذا احرق وغسل كانت قوته قوة تبرد واما من قبل ان يغسل
فقوته قوة ... رتبة وهذا الاباد المحرق هو نافع للجراحات الخبيثه واذا هو غسل كان انفع في ادمالها
وختمها وهو نافع ايضا للقروح الرديئة المعروفة بخيرونيا والقروح السرطانيه المتعفنة ان استعمل
وحده مفردا او ان خلط مع واحد من الادويه التي تختم وتبني اللحم بمنزلة المتخذ بالقليميا واذا عولجت هذه
القروح به فينبغي ان يحل في اول الامر ما دام الصديد كثيرا في كل يوم فان لم يكن الصديد كثيرا فمرة في ثلثة
ايام ومرة في اربعة ايام ويوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة في الماء البارد فاذا جفت الاسفنجة
فلترطب **ديسقوريدوس** في الخامسة يغسل هكذا يعمد الى صلاية من رصاص لها يد منه ويصب فيها
ماء يسير ويدعك بيدها الى ان يسود الماء ويسحق ثم يصفى بخرقة كتان ويعمل ذلك ثانية وثالثة واكثر
ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه الماء ويصب عليه ماء اخر ويغسل كما
يغسل الاول ومثل ما تغسل القليميا ويفعل به ذلك الى ان لا يظهر في الماء سواد ويعمل منه اقراص وترفع
ومن الناس من يصير مع سحالة الرصاص شيا يسيرا ويسحقه على صلاية من حجارة ويدها بالماء وقد يفض عليه
الماء ويدلكه ايضا على الصلابة بالايدي ويجمع ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من ذلك ولكن بعد
ذلك بيسير يصب عليه ماء ويتركه حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه اقراصا والسبب في ترك الاكثار من ذلك انه اذا
اكثر من ذلك كان الرصاص حينيذ شبيها باسفيداج الرصاص ومن الناس من يصير مع سحالة الرصاص شيا يسيرا
من الجوهر الذي يقال له مولوبذانا والذي يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول هو حينيذ اجود وقوة الرصاص
المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد تملا القروح العميقة اعني الغائرة لحما ويقطع سيلان الرطوبات
الى العين ويذهب اللحم الزائد في القروح ونزف الدم واذا خلط بدهن الورد كان صالحا للقروح العارضة في
في المقعدة والبواسير التي يخرج منها الدم والقروح التي يعسر اندمالها والقروح الخبيثه وبالجملة فان
فعله شبيه بفعل التوتيا واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه وذلك على لسعة العقرب البحري والتنين البحري
نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يوخذ صفايح رقاق من رصاص ويصير في قدر حديد ويذر على الصفايح
شي من كبريت ثم توضع صفايح اخر على ذلك الكبريت ويذر على الصفايح ايضا كبريت ولا يزال يفعل به وبالكبريت
حتى تمتلي القدر ثم يوقد تحت القدر نار فاذا التهب الرصاص حرك بحديدة الى ان يصير رمادا ولا يظهر فيه شي
من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال انزل عن النار وينبغي للذي يعمل ان يغطي انفه فان رايحته ضارة جدا
وقد يوخذ سحالة الرصاص ايضا ويخلط بكبريت ويصير في قدر ويحرق على هذه الصفة التي وصفنا ومن
الناس من ياخذ صفايح الرصاص ويصيرها في قدر من طين ويغطيها بغطا مثقوب عليها ويصير فيه ثقبا دقيقا
ينفذ منه البخار ويحرقه اما في اتون واما بان يضعه في مستوقد ويوقد النار تحته ومن الناس من يلقي بدل
اسفيداج الرصاص مكان الكبريت او يلقي عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفايح في قدر ويضعها على نار قوية

ويحركها حركة شديدة بخديدة الى ان يصير دما ذا وهذا الضرب من الاحراق صعب شاق واذا افرط في احراق
الرصاص صار لونه شبيه لون المرتك سنج واما نحن نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغي ان يغسل
مثل ما تغسل القليميا ويرفع وقوة الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول الا انها اشد منها وافضل
الغافقي الرصاص ضربان احدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والابار والاخر القلعي وهو
القصدير وهو افضلها فاذا لطخ الاصبع بدهن او شحم ودلك به رصاص ولطخ به الحاجبان قوى شعرها وكثره
ومنع من انتثاره والرصاص المحرق يصلح للجراحات والقروح اذا وقع في المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع في
ادويتها **ابن سينا** واذا احل الرصاص لشراب او بزيت وعزم نفع من الاورام الحارة **خواص ابن زهر**
ان دلك الرصاص بدهن حتى يصدى ثم اخذ ذلك الدهن وطلي به حديد لم يصدى ومن لبس منه خاتما نقص بدنه
وان طرح في القدر قطعة رصاص لم ينضج اللحم ولو اوقد عليه مدة **ومن الفلاحة** ان اتخذت منه طوقا
وطوقت به شجرة مثمرة فانها لا يسقط من ورقها شي ويزداد بذلك ثمرها **رطب** **جالينوس**
في اغذيته واما التمر الطري وهو الرطب فهو اعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث في البطن نفخة
كما يفعل التين الطري ويشبه التمر الطري وهو الرطب الى سائر التمر مثل شبه التين الرطب الى التين اليابس
ابن ماسويه الرطب حار في وسط الدرجة الثانية رطب في الاولى وغداوه اكثر من غذاء البسر واجود الرطب
الهيلون وما اشبهه والمختار بعده الاصفر والمكروه ما اسود وخاصته الرطب والتمر افساد اللثة والاسنان
الرازي في دفع مضار الاغذية الرطب يولد دما غليظا تسرع استحالته الى الصفرا يردي لاصحاب الامزجة
والاكباد الحارة ولمن يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع في فمه والسدد في كبده
وطحاله واصنافه كثيرة وارداها اغلظها جرما واشدها حرارة واشدها حلاوة وليس بموافق في الجملة للمحرورين
واما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف معدة الاحشا منهمكا فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا يحتاج الى اصلاحه فاما
المحرورون فينبغي ان يغسلوا افواههم بعد اكله بالما الحار ويتمضمضوا ويتغرغروا به ثم بالما البارد ومن كان احر
مزاجا فليتمضمض وليتغرغر بالخل الصرف ومن كان دون ذلك في التهاب المزاج فالسكنجبين الحامض ويوخذ عليه الرمان
الحامض ويوكل عليه سكباجة حامضة او حصرمية او من بعض البوارد الحامضة كالهلام والقريص ونحوه فان كانت
الطبيعة لا تنطلق ويكثر في البطن النفخ والقراقر فليوخذ شي من شراب الورد المسهل ومن الجلنجبين التريدي **المنهاج**
جيد للمعدة ويزيد في المني ويلين الطبع في المبرودين **رطبه** هي الفصفصة ويقال لها ايضا القت
وسنذكر الفصفصة في حرف الفا **دياسقوريدوس** في الثالثة الاوشقن والثريا نيوكن يسمونه
دعيا ديلا هو نبات له ساق شبيهة بساق ليناابوطس او ساق النبات الذي يقال له ماراثون مزوى وله ورق
في عرض اصبع طوال جدا مثل ورق الحبة الخضرا منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة
عليها اكاليل شبيهة باكليل الشبث وزهره لونه الى الصفرة وبزره شبيه ببزر الشبث واصل طوله نحو من ثلثة
اصابع في غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يوكل وقد يوكل ايضا الساق اذا كان رخصا وزعم قوم ان الابل
اذا رعى هذا النبات احتمل مضرة الهوام ولذلك يسقى من بزر هذا النبات بالشراب لنهش الهوام **جالينوس**
في السادسة قوة هذا النبات حارة لطيفة فهو لذلك يجفف في الدرجة الثانية **رعي الحمام**
دياسقوريدوس في الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت في اماكن فيها ما ويسمى بهذا الاسم لان الحمام
يحب الكينونة تحته ومعنى هذا الاسم الحمامي وهو من النبات الساق كونه كل سنة وطوله نحو من شبر واكثر من ذلك
قليلا وله ورق مشرف لونه الى البياض ما هو نابت من الساق وهذا النبات الاكثر ما يوجد ذا ساق واحد واصل

رعي الابل
صح

واحد **جالينوس** في الثامنة هذا الدوا سمي بهذا الاسم من قبل ان الحمام ترعى فيه وقوته قوة تجفف
حتى انه يدمل الجراحات **دياسقوريدوس** وورقه اذا دق ناعما وخلط بدهن الورد او بشحم طري من شحم
خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا انضمد به مع الخل سكن الحمرة ومنع من انبساط القروح الخبيثة والصق الجراحات
واذا انضمد به مع العسل ادمل القروح العتيقة **رعاد** **جالينوس** في العاشرة هو الحيوان البحري الذي
يحدث الخدر وقد ذكر قوم انه اذا ادني من راس من يشتكي الصداع سكن صداعه واذا ادني من مقعدة من انقلبت مقعدته
اصلحها ولكني قد جربته في الامرين جميعا فلم اجده يفعل ولا واحدا منهما ففكرت ان فعله ذلك انما يفعله ما دام حيا
وجربته فوجدته ينفع ما دام حيا **دياسقوريدوس** في الثانية هو سمكة بحرية تخدره واذا وضع على الراس
الذي عرض له صداع مزمن سكن شدة وجعه واذا احتمل شد المقعدة البارزة الى خارج **بولس** الزيت الذي يطبخ
فيه يسكن اوجاع المفاصل الحريفة اذا ادهن به **لي** رايت بساحل مدينة مالقة من بلاد الاندلس بحرف الجرائف
بها من البحر يخرج لهم سمكة عريضة يسمونها العروبة وهي مفرطحة الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سوا وباطنها
ابيض وفعلها في تخدير يد ماسكها كفعل رعاد مصر او اشد الا انها لا توكل البتة ولقد بلغني ممن اثق به ان قوما
كان بهم جهد ولم يعلموا امرها فشووها واكلوها فماتوا كلهم في ساعة واحدة **رعث** هو الجلنار في بعض
التراجم وقد ذكرته في حرف الجيم **رغيدا** قال ابو حنيفة هي حبة تكون في الحنطة تنقى منها **رغوة القمر**
هو بزاق القمر وزبد القمر ايضا وقد مضى ذكره **رغوة الحمامين** هو اسفنج البحر وقد ذكر في حرف الالف
رغوة الملح هو زبد الملح ايضا يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة الملح كذا قال
دياسقوريدوس **رق** هو السلحفاة البحرية على اكثر الاقوال وقيل هو السلحفاة البرية وقد ذكرت في حرف السين
المهملة **رقافس** قال الرازي هو دوا فارسي يشبه الثوم وهو اثنان ملتويان واسمها مسيق ويند في المحرف
اظنه حفتافريد وقد ذكر في حرف الجيم **رقعا** هو السرخس وسياتي ذكره في حرف السين المهملة
ان شا الله تعالى هو صامريوما بالسريانية وسنذكره في حرف الصاد المهملة وقد يقال
ايضا رقيب الشمس لنوع من اليتوع **رقعه** الرقعة يقال على كل دوا يجبر الكسر شربا مثل الابحار والسوقة
وحاما افطي والرقعة الصلبية ايضا وهي عروق حمر صلبة باردة يابسة اذا دقت وسقي منها وزن مثقال
في بيضتين نيمرشت ملته ايام متوالية كان صالحا للوثي والخبوش الكائنة في الاجسام عن سقطة او ضربة او وقع شي
ثقيل **رمان** **جالينوس** في الثامنة جميع الرمان طعمه قابض ولكن ليس لا كثر فيه لا محالة القبض
وذلك لان الرمان منه ما هو حامض ومنه ما هو حلو ومنه ما هو قابض فيجب ضرورة ان يكون منفعة كل نوع بحسب
الطعم الغالب عليه وحب الرمان اشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا وقشوره اكثر في الامرين جميعا من حبه
وحينئذ الرمان الذي يسقط عن الشجرة اذا هو عقد ورده اكثر من القشر في ذلك **دياسقوريدوس**
في الاولى الرمان كله جيد الكيموس جيد للمعدة قليل الغذا والحلو منه اطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد حرا
ليست بكثيرة في المعدة ونفخا ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض انفع للمعدة الملتهبة وهو اكثر ادرارا للبول من غيره
من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض واما ما كان منه في طعمه مشابهة من طعم الخمر فان قوته متوسطة
وحب الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق وذر على الطعام او طبخ معه منع الفضول من ان تسيل الى المعدة
والامعا واذا انقع في ما المطر وشرب نفع نفث الدم ويوافق اذا استعمل في المياه التي يجلس فيها لقرحة الامعا
وسيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل
كان نافعا من القروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الاذان والقروح التي في باطن الانف **الجلنار** قابض يجفف

يشدّ اللثة ويصلق بالجراحات بجرارتها ويصلح لكل ما يصلح له الرمان وقد يتمضمض بطبيخه للثة التي تدمى كثيرا والاسنان المتحركة وقد طليا معه لصوق للفتق الذي ينصبّ فيه الامعا الى الانثيين وقد زعم قوم انه من ابتلع ثلث جلنارات صغار من اصغر ما يكون من الجلنار لم يعرض له في تلك السنة رمد وقد يستخرج عصارة الجلنار كما يستخرج عصارة الهيوفسطيداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق كلما يوافق الجلنار وطبيخ شجرة الرمان اذا طبخ قتل حب القرع واخرجه روفس الرمان الحامض والحلو ان اعتصر مع شحمه وشرب من عصيرها مقدار نصف رطل مع عشرين درهما من السكر اسهل المرة الصفرا وقوى المعدة واكثر ما يوخذ منه عشر اواق مع عشرة دراهم سكرا فان هذا يقارب الهليلج الاصفر اسحق بن سليمن قوي في احدار الرطوبات المرية العفنية من المعدة وينفع من حميات الغب المتطاولة غيره ينفع من الحكة ويدبغ المعدة من غير ان يضر بعصبها وشرابه وربه نافع من الحمايات الرازي في دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فمنفخ قليلا حتى انه يبعط ويحط الطعام عن فم المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاحه لان نفخه سريع التفشي واما الحامض فانه طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولاسيما ان ادمن واكثر ويعظم ضرره للمبرودين وبرد اكبادهم ويمنعها من جذب الغذا فيورثهم لذلك الاسهال ويهيج فيهم الرياح ويذهب شهوة الباه فلذلك ينبغي ان يتلاحقوه بالزنجبيل المربى والشراب القوي والاسفيدباجات التي يقع فيها الثوم بالتوابل ولا شي اصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا ادمنوا الشراب العتيق من التنقل به وقال في المنصوري الرمان الحلو يعطش والحامض يطفي ثايرة الصفرا والدم ويكسر الخمار شاربه ويقطع القي ابن سينا في الادوية القلبية الحلو معتدل موافق لمزاج الروح لنشفه وحلاوته خصوصا لروح الكبد وقال اهرن عصارة الحلو منه اذا وضعت في قارورة في شمس حارة حتى تغلظ مثل العصارة واكتحل به احدّ البصر وكلما عتقت كان اجود وقال في الثاني من القانون في جميع اصنافه حتى الحامض جلا مع القبض والحامض يخشن الحلق والصدر ويجلوهما والحلو منهما يقوي الصدر والرية وينفع من الحميات والتهاب المعدة وان امتص المحموم منه بعد غذايه فيمنع صعود البخار اولى من ان يقدمه فيصرف المواد عن اسفل والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع من الخفقان والحلو منه يجلو الفواد وان طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت كما هي وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض منه ينفع الظفرة بها وبشربه يصلح شهوة الحبالى وكذلك ربه وخصوصا الحامض الشريف عصير الرمانين اذا طبخ في انا نحاس الى ان يثخن واكتحل به اذهب الحكة والجرب والسلاق وزاد في قوة البصر واذا قورت رمانة من جنبها وملئت بدهن ورد وقرّبت على نار هادية وقطر منه في الاذن سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان واجلس فيه النسا نفعهن من النزف واذا جلس فيه الاطفال نفعهم من قروح المقعدة واذا طبخ قشر شجر الرمان في ما الى ان ينهرا واخذ منه وزن اربعة دراهم مع الما الذي طبخ فيه واضيف اليه اوقية ونصف دقيق حوارى وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزل ووضع عليها زيت انفاق واطعم ذلك من به اسهال دريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال البول امسكه واذا اخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب منهما على قدر الفلفل وشرب منهما من سبع عشرة حبة الى عشرين نفع من السحج والاسهال وحيا ونفعا من قروح الامعا والمعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان او سقط عقديه ثم خلط بعسل وطلي به اثار الجدري وغيرها اياما متوالية اذهب اثرها الاسرايلي واما قشر الرمان فبارد يابس اذا احتقن بمايه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور

المحمّص ينفع من الاسهال وسحج الامعا واذا تمضمض بمايه قوى اللثه واذا استنجى به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه البواسير الرازي في الحاوي وقشر الرمان اذا سحق واقمح منه صاحب الدود وزن عشرة دراهم وشرب عليه ما حارا فانه يخرجها بقوة ابن زهر في اغذيته الرمانان فيهما خاصية محمودة انهما اذا اكل الخبز بهما منعاه ان يفسد في المعدة خاصته بديعة فاما الحامض فانه يقطع بلغم المعدة وساير البلغم وان طبخ به طعام لم يكن ذلك الطعام يفسد في المعدة ولذلك يفعل الرب المتخذ منه من الحلو وفي الشراب المتخذ من كليهما خاصية في منع اخلاط البدن من التعفن اسحق بن سليمن يوخذ رمانه ويقور من راسها قدر درهم ويصب عليه من دهن البنفسج مقدار ما يملا تخلخل الرمانة ويحمل على دقاق جمر حتى تغلي وتشرب الدهن ويزاد عليه اخر حتى اذا اشربه زيد عليه غيره حتى تروى دهنا وتمتنع ان تشرب شيا اخر ثم تنزل عن النار ويعرك ويمتص حبه ويرمى ثفله فان ذلك فيه معونة على تليين الصدر ويكسبه من القوة على ادرار البول ما لم يكن الغافقي وعصارة الحلو منه اذا طبخت في انا نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرايحة المنتنة في الانف وعصارة الحامض منه اذا طبخت في انا نحاس كانت صالحة للقروح والعفن نافعة للقروح الخبيثة في الفم التجربتان الدم المتولد من الحلو منه دم رقيق الا انه اذا امتص وتمودي عليه مع الطعام اخصب البدن يتلذذ بالغذا واجتلاب الاعضا اليه وتقليله ما يتحلل منه ويسكن الابخرة الحارة في البدن ويعدلها والرمان الحامض في هذا له خاصية اقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوي المعدة الحارة ويقطع العطش الحار والقي والغثيان والمنعنع منه اقوى في ذلك واذا اعتصرت الرمانتان بشحمها وتمضمض بمايهما نفع من القلاع المتولد في افواه الصبيان ورب الرمان الحلو اذا اخذ المسلول بالما عند العطش رطب بدنه وكذلك يفعل امتصاص الطري منه بعد الغذا واذا شويت الرمانة الحلوة وضمدت بها العين الرمدة سكن وجعها وحط رهلها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعدة مع اعين الكرم العصة الرخصة قطع القي الذريع المفرط واذا استخرجت عصارة الرمان الساقط عن العقد بالطبخ في الما مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضا ومنعت من انصباب المواد اليها لاسيما العين الرمدة ويجبان تحل للعين بما الورد واذا حلت في ما عنب الثعلب او لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من سحوج الخفت محلوله بالما ومن ابتدا الداحيس واذا احتقن بها بما اغلي فيه عيدان الشبث جففت الرطوبة السايلة من الرحم واذا حلت بالخل نفعت من الحمرة واذا مزجت بعكر الخمر وطلي بها الجسا العارض للعين من بلغم كان او ريح او بردى الحمر وتمودي عليه اضمر واذا صنعت هذه العصارة مع قشر الرمان مع شحمه كان فعلها في جميع ما وصفناه قريبا من الاول رمان السعال هو الخشخاش الابيض عند كثير من الاطبا والصحيح انه صنف من الخشخاش المنثور يشبه شقايق النعمان وليس به وقد ذكرته في حرف الحا مع انواع الخشخاش رمان [illegible] هو اسم للنوع الكبير من الهيوفاريقون المسمى اندروسامن عند اهل دمشق رماد جالينوس الناس يعنون بقولهم رماد الشي الذي يبقى من احتراق الخشب فهو شي مركب من جواهر وكيفيات متضادة وذلك ان فيه جزءا ارضيا وفيه ايضا جزءا كانه دخاني الا ان هذا الجزء كانه لطيف واذا انقع الرماد في الما وصفي عنه خرج ذلك في الما فاما الجزء الارضي الذي يبقى فهو ضعيف لا لذع معه لانه قد انسلخت منه قوته الحادة في الما الذي غسل به وليس مزاج كل رماد واحدا على الاستقصا بل قد يختلف اختلاف الرماد بحسب اختلاف المواد التي عن احتراقها يكون فاما ديسقوريدوس فلست ادري كيف قال ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد عن هذه الكيفية بتة مباينها لان هذه الشجرة نفسها ليس

شي من اجزائها قبض كالقبض الموجود في انواع شجر البلوط وقابل ابيه وشجر المصطكي ونبات الهيو قسطنداس
ومما اشبه ذلك من النبات بل جميع شجر التين مملوءة لبنا حارا حرارة قوية كلبن اليتوع فرماد خشب البلوط فيه من
القبض جزو صالح واني لا علم اني في بعض الاوقات حبست به دما عندما لم افد من على دواء غيره فاما رماد خشب التين
فليس يستعمله احد في هذا الباب وذلك لان فيه حدة كثيرة واحراق يخالطه جلاء وهو في الحالين جميعا مخالف لرماد
خشب البلوط اعني ان الجزء الدخاني الذي في ذلك الرماد والجزء الارضي من الرماد ايضا هو في خشب البلوط مايل
الى القبض وفي رماد خشب التين هو جلاء وكذلك هو في رماد السنوبر والنورة ايضا هي نوع الرماد وهي الطف من
رماد الخشب بمقدار ما يكون في الحجارة ان تطبخ بالوقود عليها حتى تصير رمادا اكثر مما يكون في الخشب وفي هذا الرماد
اعني النورة جزء ناري كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة اذا غسلت صار منها دواء يجفف بلا لذع
ولاسيما اذا غسلت مرتين او ثلثا فان هي غسلت بما البحر صارت دواء يحلل تحليلا بليغا ديسقوريدوس
في الخامسة رماد قضبان الكرم اذا تضمد به مع الشحم العتيق او مع الزيت والخل نفع تقويته المحرقة من شدخ العضل
واسترخاء المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون والخل نقص اللحم الزايد في وعاء الانثيين
واذا تضمد به مع الخل ابرا نهش الهوام وعضة الكلب الكلب وقد يقع في اخلاط الادوية التي تكوي السرف
رماد تبن الباقلا اذا كان طريا وتضمد به او تدلك به في الحمام ازال الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد
الكرم وصير في خرقة وضمدت به البواسير وكلما فتر بدل غيره حارا وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماد
حطب الكرم ينصرف في علاج الشقيقة واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل ثلثة ايام كل يوم على الريق
زنة درهمين مع شراب تفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب في ذلك رمل ديسقوريدوس
في الخامسة الرمل الذي يكون من ساحل البحر اذا حمي بحرارة الشمس وانطمر فيه الناس الرطبة ابدانهم جففها والحال
في الانطمار على هذه الصفة يطمر الاعضا كلها ما خلا الراس وقد يغلى ويكمد به الاعضاء مكان الجاورس والملح
جالينوس في التاسعة هذا الرمل ايضا فيه من القوة العامية الموجودة في جميع الحجارة وذلك انه يجفف
اللحم المترهل الشبيه بالما اذا صير فيه صاحب هذه العلة والرمل سخن حتى يغطيه كله م رمث
ابو حنيفة الرمث من الحمض يشبه نبات الشيح الا ان الشيح اغبر وترتفع دون القامة وله حطب وخشب
وله هدب كهدب الارطى الا انه مورد ارضي احمر صالح جيد للوقود ووقوده حاد ودخانه يشفي الزكام
وفي دخانه غبرة واذا اشتهى في نباته اتخذ منه اجود القلي ويصفر ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى
انه اذا قاربه انسان اصفر لونه رمرام زعم قوم انه القرصعنه وقال اخرون انه القرطم
البري وهو الاصح قال ابو حنيفة الرمرام عشبة شاكة العيدان والورق ترتفع ذراعا
وورقها طويل لها عرض شديد الخضرة لها زهرة صفرا وتنمو من الحسبه وتنبت في الحزن والمستيل وقال
ابو زياد هو نبت اغبر وعوده كلون التراب يسقى للسع الحيات والعقارب قال المولف وسنذكر
القرطم البري في حرف القاف رند هو شجر الغار ويذكر في حرف الغين المعجمة ان شا الله تعالى
دهشي هو السمسم المطحون قبل ان تعتصر ويستخرج دهنه وسنذكره في حرف السين المهملة ان شا الله
رودا ياريندا تاويله الاصل الوردي في اليونانية ديسقوريدوس في الرابعة هذا
النبات هو اصل نبات ينبت في البلاد التي يقال لها ماقدونيا شبيه بالقسط الا انه اخف منه وهو مضرس
واذا دلك فاحت منه رايحة الورد جالينوس في الثامنة قوته قوة لطيفة محللة فلنضعه من الاسخان
في الدرجة الثانية عند اخرها او في الدرجة الثالثة عند مبدئها ديسقوريدوس واذا خلط

بالبادرين وصب ماوه على الراس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع روبيان هو
سمك بحري تسميه اهل مصر القريدس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون الرازي في الحاوي
قال جالينوس في الترياق الى قيصر يحلل الاورام الصلبة ويجلب الاجنة ويستفرغ حب القرع غيره يشرب
ذلك بالسكنجبين خواص ابن زهر اذا دق مع الحمص الاسود وضمدت به السرة اخرج حب
القرع غيره واذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب العشا ماسرجويه وهو حار رطب
باعتدال يزيد في المني ويلين البطن البصري قيل ان اكله بملح يزيد في الباه ويغذو غذا صالحا
واذا ملح وعتق يولد سودا وحكة ردية الرازي في دفع مضار الاغذية واما الروبيان فعسر
الهضم ردي للمعدة وينبغي ان تصلح بالخل والمري والكرويا ويوخذ بعده شي من اقراص العود وجوارش السفرجل
المسهل ومن كان محرورا واحدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بنعنع وهو يزيد في الباه ويسخن الكلى والارحام
ويعين على سرعة الحبل لكنه في هذه الاحوال لا ينبغي ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه عجة
بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شي من البصل والكراث روس جالينوس
في الحادية عشر كان انسان ياخذ روس السميكات الصغار المملوحة المجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق
الحادث في المقعدة واللحاة الوارمة وربما صلبا منقادما فيشبه على هذا القياس ان تكون قوة هذا الروس
قوة ليست بالحادة جدا فان الحدة تعرض لكثير من الاشيا التي تحرق وهو شي شامل لجميعها غيره
وراس السردين المالح اذا احرق ودلك به على لسعة العقرب نفع نفعا بينا المنهاج اجود الروس ما
كان من حيوان معتدل الرطوبة وهي حارة رطبة غليظة كثيرة الغذا تزيد في المني وتصلح لاصحاب
الكد وراس الضان اذا طبخ واحكم بمرقه رطب الامعا السفلى والكلى والعصب واخصب البدن
وزاد في الباه اذا كانت قلته لحرارة ويبس واكل الروس يسخن الحشا والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها
ولذلك ينبغي ان يستعمل فيها الدارصيني وتمضغ المصطكي بعدها الرازي في دفع مضار الاغذية ينبغي
ان يعلم ان في الروس مناسبة من الحيوان الذي هي منه فروس الضان ارطب من روس المعز وروس المعز ارطب من
روس الظبا والقياس فيها على هذا فنقول ان الروس بالجملة غذا سخن قوي كثير الغذا جدا يقوي
البدن الضعيف المرتعش وليست من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها في البدن قولنج صعب شديد
واكثر ما يتولد القولنج عن الاكباد من الجلود والعطاريف الذي فيه كما على الخدين والاذنين والخف والعلصمه
والمنخرين من العطاريف واما لحم الخدين فاكثر ما في الروس واغذا والعينان ادسم ما فيها واسرعه نزولا
ولحم اللسان اخف ما فيه والدماغ ابرد ما فيه فليوكل الدماغ بالخردل والخل والمري والصعتر والعينان بالملح
الكثير ولحم الخدين واصول الاذنين بالخل والصعتر والاتخاذ بالخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض
للجلود والعطاريف ما امكن فان مالت اليه الشهوة اكل بالخل والخردل وليحذر الضعفاء المعدة ومن ليس من
اهل الكد روس الجدا والحملان الصغار ولا يشبع منها شبعا تاما فانه متى فعل ذلك واكل منه هذا القدر
ثقل وربما بعد ساعة او ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم وضيق النفس وتثور الى القي ومن امسك عنه وفي
الشهوة له بقية ولم يشبع منه بعد لم تعرض عنه الاعراض التي ذكرنا وهي في الصيف وفي البلدان الحارة يقل
وينبغي ان لا تؤكل على جوع صادق جدا روابر زعم قوم انه جرجير الما روسختج هو
الراسخت وهو النحاس المحرق وسنذكره في حرف النون ان شا الله ريباس ليس منه شي لا بالمغرب ولا بالاندلس
البتة وهو كثير بالشام وبالبلاد الشمالية وهو كاضلاع السلق لها حموضة اسحق بن عمران الريباس

بقلة ذات عساليج غضة حمراء الى الخضرة ولها ورق كثير كبير عريض مدور وطعم عساليجها حلو
بحموضة وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته وقبضه ولذلك صار مقويا للمعدة ودابغا
لها وقاطعا للعطش والقيء ورب الريباس صالح للخفقان والقيء والاسهال الكائن من الصفراء مقو للمعدة مشهي
للطعام وربه فيه حلاوة وحموضة غير مضرسة وانما يستخرج من عساليج هذه البقلة بان تدق وتعصر وتطبخ
العصارة حتى يصير لها قوام وهو بارد يابس **سند هشار** جيد للبواسير والدبا دا كلا **البصري**
الريباس ينبت في الجبال الباردة السردة ذوات الثلوج وهي جيدة للحصبا والجدري والطاعون وربه مثل رب
حماض الاترج **الشريف** ادمان اكله يبري من كثرة الدماميل **الرازي** في المنصوري مطفي للصفرا
والدم **ابن سينا** عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوبا **جالينوس** في الحادية عشر اما ريباس
الجبل والخنزير فقد وثق الناس بكل واحد منهما انه يشفي السحج العارض في الرجل من الخف **ديسقوريدوس**
ريبة الخنزير والجوف والدب اذا وضعت على سحج الخف منعت من التورم **التجربان** وريبة الحملان اذا شربت
دون ملح واجتذب الرطوبة السائلة منها وطليت بها الثاليل الحادثة الناتئة وتمودي عليها قلعتها واذا طليت
بهذه الرطوبة القوية اليابسة تبينها **الرازي** في دفع مضار الاغذية واما الريبة فقليلة الغذاء ويبست
بسريعة الهضم ولا تصلح ان تطبخ ثبتة وقد يصلح منها ان تنفع بالخل والكراويا وتستوى وتحار ريبات الحملان
والجدا الاعين وتصلح ان تطيب نفوس المحمومين ومن يشتهي ان ياكل لحما فلا يحضر له ذلك فيشوى لهم امثال
هذه الريبات ويأكلون من اطرافها وما يشوى ويجتنبون الرطب والعصب منها **ر ه البحر** ديسقوريدوس
في الثانية هو شيء يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا اكل طريا وتضمد به نفع من النقرس ومن كان في بدنه
ورجليه شقاق من البرد **ريحان سليماني** **ابن سينا** يوجد بجبال اصبهان ويشبه
للشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وقفاحه صغار يلتوي على اللبلاب لطيف محلل يطلى بالخل على الحمرة
فينفع ويطلى على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى النقرس خاصة وينفع من اللقوة ويحلل بدهن
ورد لوجع الرحم ويطلى على لدغ العقرب **ابن ماسويه** الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان الشبث
حاد الرائحة بليغ النفع لاصحاب البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية ه **ريحان الكافور**
التميمي في المرشد ويسمى الكافور اليهودي وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن دانا وهو بفارس
كثير وهو نوع من الشجر وينبت بارض خراسان وهو في شكل شجر المنثور وزهره شبيه بزهر المنثور وكزهرة
الحزاما لا يغادر منها شيئا وورقه مدور صغار مثل ورق الهندبا في صورة الهندبا البري وزهرة هذه الشجرة
وورقها جميعا يؤديان روائح الكافور الرياحي القوي الرائحة اذا شم او فرك باليد يابسا كان او رطبا
وليست هذه الشجرة مع مشاكلة ريحها لريح الكافور باردة المزاج لكن حارة في الدرجة الثانية يابسة فيها
وقد تجتذب بدوام اشتمامها كثرة الرطوبات اللاحجة في اغشية الدماغ واذا ادمن شمها حللت الغلظ
الكائن في الراس وقد ينتفع بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا ه **ريحان الملك**
هو الشاهسفرم **ريحاني** هو الشراب الصرف الطيب الرائحة **ريش الشريف**
اما ريش الطير اذا احرق وذر رماده على الجراحات جففها والصقها وانا ريش الكبار يستعان بها
يستعان بها في علاج الانف المكسور ويستعان بها في القيء **لي** قد ذكرت منافع ريش كل واحد
في موضعه مع حيوانه الذي هو منه ه

حرف الزاي

زاج **ابن سينا** الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند
والسوري والقلقطار ان الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجار لا تقبل الحل قد كانت سائلة وانعقدت
فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها
تنحل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التحجر والانعقاد والاخضر اشد انعقادا من الاصفر واشد
انطباخا **الغافقي** لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقند في انواع الزاج وانما ذكر
القلقديس فقط واسمه باليونانية خلقيس وقد يبدو لمن تأمل قولهما ان القلقند عندهما هو
القلقديس بعينه والزاج الذي يختص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذي سماه ابن سينا القلقند واسمه
باليونانية ملسيس واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقند وهو خطا كما قال ابن جلجل
من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطا وذلك على جهل منه بهما وبقول ديسقوريدوس فيهما واما
الشحيرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى باليونانية ملسيس ولذلك قال ابن سينا وقال بعضهم
الشحيرة هو الزاج العراقي والمعروف بزاج الاساكفة وقال ابن جلجل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية
ما لطيريا **جالينوس** في التاسعة رايت في جزيرة قبرس في المعدن الذي في جبل المدينة
المسمى باليونانية سوليا ساكثيرا وكان في حائط هذا البيت الايمن وهو الذي اذا دخلنا البيت صار على شمالنا
مدخلا يدخل منه الى المعدن ودخلته ورايت فيه ثلثة عروق ممتدة واحد فوق آخر يذهب الى مسافة بعيدة
وكان العرق الاسفل منها زاجا احمر والعرق الذي فوقه قلقطارا والعرق الثالث الاعلى زاجا اخضر فاخذت من
هذه الثلثة مقدارا كثيرا جدا فاتفق وقد مضى لهذا الحديث نحو من ثلثين سنة ان اخذت من ذلك الزاج قطعة
تملا الكف وكانت قطعة قوامها ليس بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تنحل وتتفرق الى اجزاء متصلة
فلما تعجبت من اكتنازه على غير ما اعتدته كسرت تلك القطعة فوجدت الزاج انما هو مستدير حول القطعة
كمائة ورطين رقيق ملتبس عليه كانه زهرة له وكان تحت هذا شيء فيما بين القلقطار والزاج كانه قلقطار
يستحيل ويصير زاجا وكان الباطن قلقطارا خالصا فلما رايت ذلك وهمت ان في ذلك المعدن الذي في جزيرة
قبرس على هذا يتولد الزاج فوق القلقطار كما يتولد الزنجار على النحاس فخطر ببالي ووقع في وهمي ان عساه
يمكن ان يستحيل الزاج الاحمر ايضا في مدة طويلة ويصير قلقطارا وذلك اني قدمت من قبرس ومعي من هذا
الدواء شيء كثير فصارت الصفيحة كلها الخارجة عندما اتى عليها نحو من عشرين سنة قلقطارا وجوفها قلقديسا
وانما انعقد منذ ذلك الوقت هل تصير الاستحالة الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا كما يصير القلقطار
زاجا وقد رايت في قبرس شيئا ما سرني لتبيني ان القلقديس يجتمع على هذه الصفة وان هناك بيتا ليس بكثير
السمك مبني قدام المدخل الى ذلك المعدن في الحائط الايسر من هذا البيت وهو الذي اذا دخلت كان
على يمينك كان هناك سرب من تحت التل الذي كان بقرب البيت وكان عرض السرب مقدار ما يسع ثلثة
انفس الواحد منهم الى جنب الآخر وسمكه مقدار ما يمشي فيه اطول الرجال منتصب القامة وتعرق في
صبب من الارض يمر الى اسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيرا فيكون منه سهم حدا كالعتبة وكان طوله قدر ربع
ميل وفي آخره بئر مملوءة ماء فاترا اصفر غليظا وكان في جميع ذلك الاخدود حرارة شبيهة بحرارة البيت
الاول من بيوت الحمام وكان قدر المجتمع في ذلك البئر في كل يوم ثمان جرار من الجرار الرومية وكان ذلك
الماء يترشح ويقطر منها قطرة بعد اخرى فيجتمع منه في اربع وعشرين ساعة التي هي يوم وليلة هذا المقدار
ويخرجه من ثقب في ذلك التل الذي فوق السرب وكان اهل ذلك الموضع يخرجون ذلك الماء في الجرار فيصبونه

في حياض مرتفعة معمولة بهترامينة في ذلك البيت الذي هو قدام الشرب وكان ذلك الماء في ايام
يسيرة يجمد فيصير فلقنت ولما نزلت في ذلك الشرب حتى بلغت اخره الى الموضع الذي يجتمع فيه الماء الفاتر
الاصفر رايت ان رائحة الهوا هناك كانها تخنق من يشمها ويعسر على الانسان احتماله والصبر عليه وكانت تقع
منه رائحة القلقطار ورائحة الزنجار وكان طعم ذلك الماء فيه ضرب من هذا الذي في رائحة الموضع فكان
اولئك الخدمة بادرون بالصعود والنزول عراة حفاة فيخطفون ويسكبون ذلك الماء بسرعة ولا يطيقون
الصبر على اللبث هناك بل كانوا يسرعون في الصعود منه واخبروني ان هذا الماء من شانه ان يقتل ولا فا… لا
حتى اذا قاربت الفنا حفروا ذلك التل وسربوا حتى يجدوا موضع الماء **ديسقوريدوس** في
الخامسة حلقيس وهو قلقديس هو جنس واحد لانه انما هي رطوبة مائية منعقدة وتجمد الا انه تنقسم
الى ثلثة اصناف وذلك ان منه ما يتكون من هذه الرطوبة وهي تقطر في مجاري جوف الارض بان تجمد
القطر حتى يكون له قوام ولذلك تسميه حفارو المعدن القبرسي المقطر ومنه ما يكون منها وهي كثيرة سائلة
في مغارة من المغاير الى ان يجمد فيها ويسمى الجامد ومنها ما يطبخ في البلاد المسماة اشبانيا ويسمى
المطبوخ وهذه صفة طبخه يوخذ الصنف من القلقنت وهو منه سمج اللون ضعيف القوة يخلط بالماء
ويطبخ ثم يصب في برك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا تمت الايام جمد ويقطع قطعا شبيهه بفصوص النرد
الا انها متصلة بعضها ببعض كاتصال بعض العنقود ببعض واجود القلقنت ما كان لونه لون اللازورد
وكان رزينا كثيفا صافيا والذي منه على هذه الصفة هو الذي يقال له المقطر ومن الناس من تسميه
لنجطون واشتقاق هذا الاسم من الزاج ومعناه الزاجي وبعده في الجودة الذي يقال له الجامد ومن
بعده المطبوخ فانه للصبغ والتسويد اصلح من الصنفين الاخرين واما في العلاج فانه اضعف منهما
واما القلقطار فانه ينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس هين التفتت ولم تكن فيه حجارة
ولم يكن عتيقا وكانت شطاياه مستطيلة لها بريق واما ملنسر وهو الزاج فينبغي ان يختار منه ما كان
قبرسيا وكان لونه شبيها بلون الذهب وكان له لمع شبيه بلمع الكوكب واما ما لنطريا وهو نوع من
الزاج فمنه ما يجمد على رووس معادن النحاس بمنزلة ما يجمد الملح ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الما لبطريا
وهو صنف ارضي ومنه ما يوجد في المعادن التي يقال لها قليقيا ومواضع اخر واجود هذه الاصناف
ما كان … مصر واذا فت كان داخله اسود وكان فيه تجاويف وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا
دسما في المذاق والشم مغثيا للمعدة … لونه يشبه لون الكوكب وكان لينا متساوي الاجزاء اذا فتته ما
اسود سريعا واما سوري وهو الزاج الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من الملنطيريا بالغلط منهم
وليس هو ولكنه شبيه به وله ريح زهمة ويغثي ويهيج القي ويوجد بمصر وبلاد اشبانيا وقبرس فينبغي
ان يختار منه ما كان من مصر واذا فت كان داخله اسود وكان فيه تجاويف وثقب كثيرة وكانت فيه هنيه
وكان قابضا دسما في المذاق والشم مغثيا للمعدة واما ما كان منه صنفيل الفتات فرفيريا مثل الزاج فانه
جنس اخر من السوري وهو اضعف من الجنس الاول **جالينوس** اما القلقديس ففيه قبض شديد
تخالطه حرارة ليست باليسيرة وهذا مما يدل على انه يجفف اللحم الزايد الرطب اكثر من سائر الادوية
الاخر كلها فيفني رطوبة هذا اللحم بحرارته ويجمع جوهره بتقبيضه ويفعل هذا ايضا بعصر ويخرج شيا من
من ذلك اللحم ولشدته ويصلب جميع الجوهر اللحمي ويجمعه الى نفسه واما القلقطار ففيه قبض وحدة يخلوطين
والاغلب فيه الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محترقة واذا احرق هذا

الدوا فلذيعه يكون اقل واما تجفيفه فليس يفعل وتجفيفه ايضا ينقص عند ما يحرق نقصا بينا ليس
باليسير ولذلك صار القلقطار المحرق افضل واجود من الذي لم يحرق في جميع خصاله وذلك انه يصير الطف
مما كان كسائر جميع الادوية التي تحرق وليس يزداد حدته كما في الادوية التي تحرق وجميع الادوية التي
تحرق متى غسلت بعد الحرق صارت الين وابعد عن اللذع وهذه الثلثة الادوية اعني الزاج الاحمر
والقلقطار والزاج الاخضر هي من جنس واحد في قوتها وانما تختلف في لطافتها وغلظها وذلك ان اغلظها
الزاج الاخضر واما القلقطار فقوته قوة وسط بين هذين وهذه الثلثة تحرق ايضا كلها وتحدث في
اللحم قشرة صلبة بعد الاحراق وفيها مع انها تحرق قبض والزاج الاخضر اذا ادني من اللحم المعرا كان لذعه
اياه اقل من لذع القلقطار على انه حار حرارة ليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا موجود
فيه للطافة جوهره والزاج الاخضر والقلقطار يذوبان باللحم وينحلان كلاهما اذا طبخا بالنار فاما
الزاج الاحمر فانه لا يذوب ولا ينحل لان جموده جمود قوي حجري كما ان الزاج الاخضر لما قد طبخ بحرارته
الطبيعية ونضج فعل نضج القلقطار صار حقيقا بان يكون اعسر انحلالا وذوبانا من القلقطار واما
ما لبطيريا فهو من الادوية التي تقبض قبضا شديدا مع انه يلطف اكثر من جميع الادوية القابضة ويجلو
جلاء يسيرا **ديسقوريدوس** القلقنت له قوة قابضة محرقة مسخنة تقلع الاثر واذا ابتلع منه
مقدار درخمين او لعق بعسل قتل الدود المتولد في البطن الذي يقال له حب القرع واذا شرب بالماء حرك
القي ونفع من مضرة الفطر القتال واذا اذيب بالماء وشربت به صوفة وقطرت منها قطرات في الانف
نقى الراس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار فله قوة قابضة مسخنة محرقة تنقي العيون
والماقي وهو من الادوية التي تقبض اللسان قبضا معتدلا وقد يصلح للحمرة والنملة واذا خلط بماء الكراث
قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا استعمل يابسا نفع من اورام اللثة والقروح الخبيثة
العارضة فيها ومن اورام النغانغ واذا احرق وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون
وخشونتها واذا عملت منه فتيلة وادخلت في النواصير قلعتها وقد يعمل منه الدوا الذي يقال له
سوريقون على هذه الصفة يخلط بجزئين منه جزء من قليميا ويسحق بالخل ويصير في اناء خزف ويطمر
في سرجين في اشد ما يكون من الصيف ويترك اربعين يوما ولهذا الدواء جلاء وله قوة يفعل بها
ما يفعل القلقطار ومن الناس من ياخذ من القلقطار جزءا ويخلط به من القليميا مثله ويسحقهما بالخمر
ثم يفعل بهما كما وصفنا **جالينوس** في التاسعة يذهب الجرب وهو يجفف اكثر من تجفيف
القلقطار وهو بعيد عن اللذع واذا كان كذلك فالامر فيه معلوم انه الطف **ديسقوريدوس**
ويحرق القلقطار على هذه الصفة يوخذ ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر ويحرق وعلامة
احراقه ان كانت فيه رطوبة فالى ان لا يبقى فيه نفاخات ويجف جفوفا بالغا واذا لم يكن فيه رطوبة
فالى ان يحمر فالى ان يصير لون باطنه شبيها بالمغرة فيبرد جيدا وينظف ويرفع وقد يشوى ايضا بان
يوضع على الجمر وينفخ عليه الى ان يميل لونه الى الصفرة او يوضع على خزف ويترك الخزف على الجمر ويحرك
دائما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار في الشدة والضعف
واما الزاج المصري فانه في كل ما استعمل اقوى من القبرسي ما خلا اوجاع العين فانه في علاجها اضعف
من القبرسي بكثير واما الجوهر المسمى ما لنطريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج وحرقه مثل حرقه وقوة
السوري شبيهة بقوة الزاج وقوة ما لنطريا وحرقه مثل حرقهما وقد يبري وجع الاضراس اذا صير في

موضع التآكل منها ويلبدها اذا تحركت واذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النسا واذا خلط بالماء ولطخت
به البثور اللبنية ذهب بها وقد يستعمل في اخلاط الادوية المسودة للشعر وقول فولاً مجملاً اما كان من هذه
الجواهر غير محرق فانه اقوى من المحرق واكثر الاشياء خلا الملح وشجر العنب والنطرون والكلس وما اشبهها فانها
اذا احرقت كانت اقوى منها غير محرقة وما كانت له قوة مثل هذه القوة ازداد فعله وقوته ظهوراً **ابن سينا**
وخاصته القلقطار ان لوثت به فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن ومن المدة فيها وكذلك
اذا نفخ فيها بمنفخ والزاج الاخضر اذا جمع مع النوشادر ووضع تحت اللسان نفع من الصداع وينفع القيروطي
المتخذ منه وخصوصاً الاحمر من الاكلة في الفم والانف وقروحهما وشربه يجفف الرئة حتى ربما قتل
التجربتان يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن كما هو ومحرقاً وهو اقوى منه ويجب ان لا يكثر منه متى
كانت الجراحات كباراً وان لا يوضع على جراحات العصب القليل اللحم في مثل التي في عضل الصدغين والحاجب
وينفع في سائر الادوية النافعة في الحكة والجرب فينتفع به **قال ارسطوطالس** واجناس الزاجات
كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير انها تسود اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب
وتشد الاماكن المسترخية واذا ادمن الاغتسال في ماء الزاج اورث الحميات الطويلة **زان**
شجر يتخذ من عصبه الرماح وزعم قوم انه المران وسنذكره في حرف الميم **زاوق** هو الزيبق
وسنذكره فيما بعد **زا** باليونانية هو الاشقاليه بعجمية الاندلس وهو العلس وسنذكره في حرف
العين **زبيب** **ابو حنيفة الدينوري** الزبيب جفيف العنب خاصة ثم قيل لما جفف من
سائر الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال تمر الرطب ولا يقال زبب والزبيب هو العنجد **جالينوس**
في السادسة اما زبيب العنب فقوته قوة تنضج وتحلل تحليلاً معتدلاً وعجم الزبيب يجفف في الدرجة الثانية
ويبرد في الدرجة الاولى وجوهره جوهر غليظ ارضي كما قد يعلم ذلك في طعمه اذ كان يوجد عياناً
عفص المذاق والمحنة والتجربة تدل على ذلك منه اذ كان نافعاً غاية المنفعة للاستطلاق والبطن وقال
في اغذيته قياس الزبيب عند العنب كقياس التين اليابس عند الطري والزبيب يكون اكثر الحالات
حلواً وقد يكون زبيب قابض عفص فاما خل الزبيب فنجده مختلطاً من الحلاوة والقبض مع ان في الحلو منه
ايضاً طعم قبض خفي وفي القابض منه طعم حلاوة خفية وزبيب القابض ابرد مزاجاً والحلو منه احر
مزاجاً والقابض يقوي المعدة ويعقل البطن والعفص في ذلك ابلغ من القابض فاما الزبيب الحلو
فحاله في هذه الوجوه حال وسط لانه يرخي المعدة ارخاء بيناً ولا يضعفها اضعافاً بيناً ولا يطلق البطن
الا ان فيه على كل حال تقوية وجلاء معتدلاً لا يمكنها ان القوتين يسكن ما يكون في فم المعدة من التلذيع
اليسير فاما التلذيع الكثير فيحتاج الى اشياء اقوى من الزبيب الحلو وافضل انواع الزبيب واجوده اكثره لحماً
واوقه قشراً وبعض الناس يعمد الى الزبيب الكبار الحلو فيخرج عنه عجمه قبل ان يأكله وهو على ذلك مستحسن في فعله واما
مقدار الغذاء وكميته فانه من الزبيب الحلو اللحم يكون كثيراً ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلاً
وان انت قست مقداراً من الزبيب الحلو اللحم المنقى من العجم بمقدار من العنب مساو له وجدت الزبيب
يغذو اكثر من العنب وما كان من الزبيب كذلك جلاوته اقل من جلاء التين اليابس والطاقم للمعدة اقل
من طلاقة غير انه في موافقته المعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس وقال في الميامير اما الزبيب فعسى
ان تشتهيه من قبل القيء وهذا هو الذي جعله انفع اعني انا قد القيناه ومع هذا فان فيه قبضاً بمقدار
ما تحتاج اليه الكبد العليلة ويمكن فيه ايضاً مع هذا ان ينضج الاخلاط التي لم تنضج ويعدل الاخلاط الردية

وتصلح مزاجها وهو في طبيعته عسر ما يقبل العفونة وجملة جوهره مشاكل للبدن **ديسقوريدوس**
في الخامسة الابيض من الزبيب اشد قبضاً ولحم الزبيب اذا اكل وافق قصبة الرئة وينفع السعال والكلى والمثانة واذا
اكل الزبيب وحده نفع قرحة الامعاء واذا اخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاورس وبيض وقلي بعسل واكل
هكذا او يخلط به ايضاً فلفل جلب من الفم بلغماً واذا خلط بدقيق الباقلا والكمون وضمد به سكن الاورام
الحارة العارضة في الانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وضمد به سكن ما يظهر في الجلد ويسمى بسطيداس
والجدري والقروح المسماة الشهد والعفونات التي في المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا والسرطان
واذا تضمد به مع الجاوشير وافق النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة اسرع قلعها **البصري** جرم
الزبيب حار رطب في الدرجة الاولى **مسيح** في جميع انواعه كلها قوة جاذبة عسالة ولذلك قد يتولد
منه مغص **الرازي** الزبيب حار باعتدال يغذو غذاء صالحاً ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذا
منه وقال في دفع مضار الاغذية يخصب الكبد الخشنة ويسمنها وليس يتاذى به احد من الناس الا المحرورون
جداً ويصلح ذلك منه بالسكنجبين ولا يصلح الى اصلاح الا انه يهيج منه ان اكثر من شرب الماء عليه وهو ايضاً
ينفخ ويحلل ويخرج سريعاً ولا ينجا وزجرم المعا الى طباقاتها فلذلك ليست له نفخ رديه مؤلمة عسرة الخروج
ابن ماسه خاصة الزبيب اذا اكل بعجمه النفع من اوجاع الامعاء والحلو منه وما لا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات
جيد الكيموس **لي** والكشمش ايضاً صنف من الزبيب صغير لا حب له وسنذكره في حرف الكاف ان شاء الله
زبيب الجبل وهو الزبيب البري وهو حب الراس بالفارسية مويزج **ديسقوريدوس**
في الرابعة اسطافيدا اعريا ومعناه زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري مشرف
وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذي يقال له بطاطيس وثمره في غلف خضر مثل الحمص ذو ثلث
زوايا خشنة لونه الى الحمرة وسواد وداخله ابيض وطعمه حريف **جالينوس** في السادسة واما زبيب الجبل
فهو حار حريف حرافة كافية لانه يحدر من الراس اذا مضغ او تغرغر به بلغماً كثيراً او يجلو جلاء كثيراً ولذلك صار
نافعاً من العلة التي تنقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة **ديسقوريدوس** ومن اخذ منه خمس عشرة
حبة فدقها وسحقها وشربها بالشراب الذي يقال له ما لقراطن قياً بلغماً غليظاً وليمش شاربها مشياً دقيقاً
وينبغي ان نتفقد امرهم بان يسقوا سقياً متواتراً من ما ليقراطن لما يعرض لهم من الاختناق ومن احتراق الحلق
واذا سحقت على حدة وخلطت بالزرنيخ الاحمر والزيت وافقت القمل والحكة والجرب الغير متقرح واذا مضغت
اخرجت بلغماً كثيراً واذا طبخت بالخل وتمضمض بطبيخها نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة واذا
خلط بالعسل ابرأ القلاع وقد يقع في اخلاط المراهم المقطعة **مسيح** المويزج حار يابس في الدرجة الثالثة
التجربتان اذا ضمد به داء الثعلب البلغمي انبت الشعر واذا سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس
سكن وجعها **ابن سينا** في سقيه خطر لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات له بقدر معتدل نقاها
غمرها يقوي الشعر ويطوله ويمنع عنه الافات **اسحق بن عمران** اذا مضغ مع المصطكي والكندر اخرج
بلغماً كثيراً من الراس وينفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم وبدله اذا عدم وزنه من العاقرقرحا
زبد البحر **ديسقوريدوس** ينبغي ان تعلم ان له خمسة اصناف فاحدها كثيف الا ان شكله شبيهاً بشكل الاسفنجة
وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد يوجد كثيراً بسواحل البحر والصنف الثاني شبيه
في شكله بطفرم العين او الاسفنجة كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحري والثالث
شبيه في شكله بشكل الدود وفي لونه فرفيرية ومن الناس من يسميه ميلسيون والرابع شبيه الصوف الوسخ

كثير التجويف والخامس شبيه في شكله بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبه من القيسور
وظاهره املس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التي يقال لها سفولسيون التي بالبلاد
التي يقال لها ورنطس وتسميه اهل ذلك الموضع الوسراجي **جالينوس** في الحادية عشرة هذا
النوع الخامس في طعمه حرافة وحدة لانه احد من سائر انواع زبد البحر حتى انه يجلو الشعر ولهذا السبب
لما كان ذانك النوعان ينفعان من الجرب والقوابي والبهق والعلة التي تتقشر معها الجلد وتصفيان
البشرة لاعتدال قوتهما صار هذا النوع الذي ذكرناه اخيرا لا يمكن فيه ان يفعل ذلك لانه ليس يجلو
ما يجده من الوسخ وغيره في ظاهر الجلد فقط بل يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يجذب قرحه
واما النوع الثالث فهو الطف من سائر الانواع ولذلك صار اذا احرق يشفي داء الثعلب مع خلط بالشراب
الاحمر الناصع اللون الرقيق القوام وطلي على داء الثعلب واما النوع الرابع فقوته من نوع قوة هذا
ولكنه اضعف بمقدار يسير **ديسقوريدوس** والصنفان من هذه الاصناف اعني الاول والثاني
يستعملان فيما يغتسل به النساء لتنقية ابدانهن ويصلحان ايضا لقلع البثور اللبنية والنمش
من الوجه والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود والآثار العارضة في
الوجه وفي سائر البدن وما اشبه ذلك والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول وينفع من الحصا والرمل
في المثانة ووجع الكلى ووجع الطحال والاستسقاء واذا احرق وخلط بالخمر ولطخ به داء الثعلب ابراه
واما الصنفان الباقيان فانهما يقبضان اللسان وقد يستعملان في اشياء اخر يجلو وينقي وفيما يجلو الاسنان
وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا اراد احد ان يحرق صنفا من هذه الاصناف فليأخذه ويصيره في
قدر من طين غير مطبوخ ويغطيها ويطين غطاها ويدخلها في اتون واذا نضجت اخرجها واخذ ما
فيها ورفعه واستعمله في وقت الحاجة اليه وقد يغسل مثل ما تغسل القليميا وبدل زبد البحر اذا عدم
وزنه من حجر القيسور **[illegible]** يسمى باليونانية اذرفي واذرفيون وادرافيس وبالسريانية
عافورا **ديسقوريدوس** في الخامسة يكون في البلاد التي يقال لها غالاطيا وفي بلاد الفرس يجمد
مثل ما يجمد الملح على قصب وحلفا ويوجد بين القصب والحشيش في مواضع رطبة منها طين اذا جفت المواضع
ولون شبيه بزهر لون الحجر الذي يسمى اسيوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف **جالينوس**
في الحادية عشرة هو دواء حاد جدا ولذلك صار لا ينتفع به وحده في شيء من الوجوه ولكنه يخلط مع ادوية
اخر تكسر من قوته فيصير عند ذلك نافعا من العلل المحتاجة للاسخان اذا عولج به من خارج واما الى داخل
البدن فليس يورد لشدة قوته **ديسقوريدوس** يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف والقوبا والبثور
اللبنية وما اشبه ذلك وبالجملة هو دواء حاد وينقل المزاج الردي العارض للاعضاء الى المزاج الجيد
وينفع من عرق النسا **الرازي** يجلو البصر وينفع من ورم الثدي اذا لطخ به مدقوقا مدافا بماء
زبد القمر هو بصاق القمر وقد مضى ذكره **زبد البورق** قد ذكر مع البورق **[illegible]**
جالينوس في العاشرة الزبد يستخرج من البان الضان والبان المعز والبان البقر بضرب من المخض وقوته
منضجة وفعله ذلك في الابدان اللينة اقوى وفيها انجح واما الابدان الجاسية ففعله فيها ضعيف جدا
واذا كان الزبد في قوته على ما ذكرنا فهو نافع في الاورام الكائنة في اصول الآذان والاربيتين والفم متى
كان لين البدن فاما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة في الابدان الجاسية الصلبة فقوته تضعف
عن انضاجها ومنفعتها وربما لطخنا به وحده اوراما ودبيلات تعرض في ابدان الغلمان والنساء فسقيناهم

به وكثيرا ما لطخنا به غلظ اللثة والغمور ونستعمله خاصة في لثات الاطفال اذا اردنا ان نسرع نبات
اسنانهم دلكنا به لثة الطفل وقد ينفع ايضا سائر اورام الفم بانضاجه ويخلط ايضا ببعض الاشياء التي
يعمل منها الضمادات ويوضع على الشراسيف واورام الحالبين وغيرها من المواضع التي فيها اورام ودبيلات
واذا لعق منه مخلوطا بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة في اصحاب ذات الجنب واورام الرئة
عجيبة وهو مع ذلك ينضج ومتى لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته على النضج اكثر وعلى النفث اقل
واضعف فعلا واذا اكل منه مخلوطا بعسل ولوز من كانت قوته على النفث اكثر وعلى النضج اقل **ديسقوريدوس** الزبد
الجيد منه يعمل من ادسم ما يكون من اللبن مثل لبن الضان وقد يعمل ايضا زبد من لبن الماعز واخراج الزبد
يكون بان يحرك اللبن في آنية حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد ملينة مدهنة ولذلك اذا شرب واكثر
منه اسهل البطن واذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت في المنفعة من الادوية القتالة واذا خلط
بعسل ودلكت به اللثة اسرع نبات اسنان الصبيان ونفع اللثة من اللذع في ذلك الوقت واذا
تضمد به غذا البدن وسمنه ولم يعرض له حصف وما كان منه طريا لم يتغير فهو صالح للاورام الحارة
في انحطاطها وللاورام الصلبة العارضة في الرحم والقرحة التي في الامعاء وقد يخلط بالادوية المقيحة
فينتفع به وخاصة في الادوية النافعة من الجراحات العارضة في الاعصاب وحجب الدماغ وفم المثانة
ويملأ القروح وينقيها وينبت اللحم فيها واذا وضع على نهشة الافاعي نفع والحديث منه يقع في بعض الادوية
بدل الزيت وفي بعضها بدل الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه
زبدا واوقد السراج وغطه باناء اعلاه اضيق من اسفله ودع السراج يتقد فاذا فني ما جعلت في
السراج من الزبد اولا فصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك الى ان يخرج لك من الدخان ما تريد ثم
اجمعه بريشة واستعمله في ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا رقيقا ويقطع سيلان المواد الى العين
ويملأ قروحها سريعا **ابن سينا** حار رطب في الاولى ودرجته في الرطوبة اعلا وينفع من السعال
البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وينفع مفردا في جراحات فم المثانة **الرازي** الزبد
نافع لخشونة الحلق والقوبا والسعفة اليابسة والخشنة اذا دلكت به وهو وخم يطفو في فم المعدة
ويسقط شهوة الطعام ويذهب بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك العسل اذا خلط به
التجربتان الزبد نافع من التعقد الحادث في سطح البدن عند انحلال عقب الاغذية المسخنة للدم
المستحيلة كاللبن والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا انه اخشن منه واكثر بثورا الا انه لا يتقرح
الجلد ويخشن البشرة حتى تفزع ويوهم انه ابتداء العلة الكبرى وقد يعم الجسد كله وقد يكون في بعض
الاعضاء ووجه استعماله لمعاناة هذا المرض ان يغسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم يتدثر
بثياب كثيرة ويعين على ذلك التدثر حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاد بحسب التاثير فانه يبرئ
العتيق منه واذا شرب نفع من الاستطلاق الذي يكون عن ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب ورد
قطع فعل الدواء المسهل اذا افرط واذا اضيف الى الجاشا سهل نفث الاخلاط اللزجة واذا ضرب في فصوص البيض
وطبخ نيمرشتا وفي نسخة رخصا نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته في جميع ما تقدم
ذكره من الادواء التي ينفع منها وينفع من حرقة المثانة مفردا ومع البيض النيمرشت **زباد الشريف**
الزباد نوع من الطيب يجمع من بين افخاذ هر معروف يكون بالصحراء يصاد ويطعم اللحم ثم يعرق فيكون من
عرق بين افخاذه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان اكبر من الهر الاهلي وهو معروف والزباد حار في

الثالثة معتدلة الرطوبة باليبسة خاصتها اذا ضمدت بها الدماميل جففتها وجففت اوجاعها واذا استنشق
المزكوم رائحتها نفعته من الزكام واذا سقى منها درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة للمراة التى عسر
بها النفاس سهلت ولادتها وكانت في ذلك انجح دواء واذا ضمد بها الدمل المنتهى نفعت منه وخففت وجاعه واذا
ذوب منها زنة قيراط في اوقية من شراب مفرح اذهبت الخفقان وكان دواء جيدا نافعا من ضعف القلب
زبرجد يذكر مع الزمرد فيما بعد زبل قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها فلينظر هناك ثم
جالينوس في العاشرة كل زبل فهو محلل مسخن مجفف اما زبل الانسان فرايته مرة يعالج به رجل فانتفع
به وكان هذا الرجل الذي قد انتفع بهذا العلاج يرم حلقه حتى يشرف على الموت ويعرض له الاختناق الشديد
مرارا في السنة وكان اذا اصابه ذلك مستغاثه الفصد فلما راه بهذا قال له دواول عندي فمتى عرض لك هذا
المرض فعرفني ذلك قبل استعمالك الفصد فلما كان في الوقت الذي عرض للمريض هذا الوجع دعى بذلك الرجل
على ما كان تقدم اليه وطلع على حلقه بعض ادويته فبرا من مرضه ذلك في اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض
له بحاه ذلك الرجل وعالجه بمثل العلاج الاول فانتفع به ايضا وانتفع غيره بدوايه ممن كان يعرض له ذلك
المرض وكان ذلك الدواء زبل صبي جاف معجون بالعسل وكان تغذا ذلك الصبي بالترمس مع خبز
التنور المختمر المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان تغذيه بذلك غذاء معتدلا ويتوقى
عليه التخم وكان ياخذ زبله بعد ما تغذيه بذلك ثلثة ايام ثم ياخذ زبل غذاء اليوم الثالث فيجففه
ويرفعه وانما كان يغذيه بذلك ليصرف نتن الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذى بلحم الدجاج والدراج
المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغي ان تحمى عن كل غذاء فيه الرطوبة فيكون شبيها بزبل الكلاب في
فعله وقلة نتنه **دسقوريدوس** والعذرة بحرارتها اذا تضمد بها نفعت الحمرة من الجراحات
والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك بها نفعت من الخناق **غيره** زبل الانسان
اذا شرب يابسا مع خمر او عسل نفع جميع ادواء الحميات ونهش الهوام والادوية القتالة المتلفة وينفع
من البرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع العفنة ابراها وزبل اللقلق قد يقال انه
اذا شرب وافق من به صرع **زجاج** **قال ارسطوطاليس** من الزجاج ما هو متحجر
ومنه ما هو رمل فاذا اوقد عليه النار والقى معه حجر مغنيسيا جمع جسمه بالرصاصية التى فيها
والزجاج الوان كثيرة فمنه الابيض الشديد البياض الذي لا ينكر من البلور وهو خير اجناس الزجاج
ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاسمانجوني وغير ذلك وهو حجر من الاحجار
كالاحجار بين الناس لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به والى كل لون يلون به وهو سريع الانحلال من حر النار
سريع الرجوع مع الهواء البارد الى تحجره قال والبلور جنس من الزجاج غير انه يصاب في معدنه يجمع
الجسم ويصاب الزجاج مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر المغنيسيا **جالينوس** في التاسعة الزجاج
يفتت الحصا المتولدة في المثانة تفتيتا شديدا اذا شرب بشراب ابيض رقيق وقال في قاطاجانس
الزجاج المحرق يجفف من غير لذع **الرازي** في جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل في الكحال
العين ويقلع الجرب ويبسط الشعر كله واللحية **ابن سينا** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الاسنان
وينبت الشعر اذا طلى بدهن زنبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق اقوى والمسحوق منه والمحرق
نافع جدا لحصاة المثانة والكلية اذا سقى بشراب وقال في الكتاب الثالث ورماد الزجاج اجود
وذلك ان يحمى على مغرفة حديد مغربلة ثم توضع على ما القاقلي فيتشرف فيه ما تكلس منه ثم يعاد احماء البا

حتى تلين

حتى تلين تركه كله ثم يسحق الدرور كالهبا وقد يسقى منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ماء حار واجوده الزجاج
الابيض الصافي **ومن كتاب التجربتين** يحرق على صفيحة حديد مكشوفة للهواء واوقد
تحته نار فحم مقدار ثلث ساعات وحركه ابدا ثم يسحق ثانيا سحقا بليغا ويستعمل **زحول** هو الكشوث
عن بطرند وسنذكر الكشوث في حرف الكاف **زدوار** هو الجدوار وقد ذكر في حرف الجيم **زرنباد**
في كتاب الرحله الزرنباد معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ويعرف بمكة بعرق الكافور
وقد يجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التى يؤتى به فيها بان صورته صورة اصول السعد الجليل
على قدر الزيتونة الكبيرة واكبر واصغر ولون ظاهره الى الغبرة يحرز الظاهر وهو كله مصمت يقطع
غضا ويقطع قطعا ليجفف ويخزن ومنه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يشرع اليه الساكل
اسحق بن عمران يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه ويؤتى به من ارض الصين **ابن ماسه** حار
رطب في الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب **ماسرجويه**
الزرنباد يحلل الرياح خاصة التى في الارحام ويحبس القيء وينفع من نهش الهوام حتى انه يقارب في ذلك
الجدوار **مسيح** محدر نافع من الرياح الغليظة ويحبس البطن **ابن سينا** فيه تفريح وتقوية للقلب
والفعل الذي منه بخاصية قوية يعينها قبضه وتلطيفه وهو يجعل في الترياقات الكبار ولشدة ملايمته
لجوهر الروح يقوى الروح الذي في الكبد حتى يقع في المسمنات **التميمي** في كتاب المرشد الزرنباد
مفش للاورام المعارضة في الرحم محدر للحيض مدر للبول نافع من امراض القلب وقد يوافق كثيرا من منافع
الدرونج ويحلل الرياح النافخة التى تعرض في الارحام فيحبس الطمث ويهيج رياح الرحم واوجاعها
وينفع من الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم والوحشة **التجربتان** الزرنباد يجفف
المعدة الرطبة ويقوى القلب واذا امسك في الفم وتمودي عليه نفع من اوجاع الاسنان وحفظها في
المستانف ويقطع الروايح الكريهة من الفم كانت عن داء او مما يستعمل من الاغذية **خواص ابن زهر**
اذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم ازال كل علة تكون في الراس كالصداع والشقيقة ونحوها
واذا عمل منه دخنه وبخر به البيت هرب منه النمل ولم يعد وان طلي به داء الفيل على حقويه وافقه
ولم يزد والجوزم الكبيرة الملسا منه اذا ثقبت وعلقت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعي
اعادة الى حالة وهيجت الباه وزادت في الانعاظ **الرازي** في كتاب ابدال الادوية وبدل الزرنباد
في النفع من لذع الهوام والرياح الغليظة وزنه ونصف وزنه من الدرونج وثلثا وزنه من الطرخشقوق البري
ونصف وزنه من حب الاترج **احمد بن داود** هو ابو حنيفة صاحب كتاب النبات من
شجرة طيبة الرائحة عطرية وليس من نبات ارض المغرب وان كان جرى ذكره في كلامهم قال
شاعر منهم المسك منه اربب والريح ريح زرنب وقال اخر وانما انت وقول الاشنب
كانما در عليه زرنب او زنجبيل عاتق مطيب **الدمشقي** الزرنب يسمى ارجل
الجراد **خلف الطبي** الزرنب ادوى المعطر وهو مثل ورق الطرفا اصفر **ـلي**
الزرنب الذي بين ايدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سواء واما ما ذكره صاحب الفلاحة واسحق
ابن عمران في ماهية الزرنب فليس بمعروف في زماننا هذا ولا من قبله ايضا ولذلك اهملت كلامهما
في هذا الموضع **البصري** الزرنب حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه وتشبه
رائحته رائحة الاترج **مسيح** ان فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يحبس البطن **ابن سينا**

فى الادوية القلبية حار يابس فى الثانية وله خاصة فى تقوية القلب والتفريح ويشبه ان تكون فى الزرنباد كثير منها فى الزرنب الا ان الزرنب اشبه ان تكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته اكثر منها بسبب خاصيته وكيفيته وهى العطرية التى فيه وقبضه مع لطيفه **ماسرجويه** قوته كقوة الطيب لكنه الطف منه واذا اسعط منه بالماء ودهن البنفسج نفع من وجع الراس البارد والرطب ونفع المعدة والكبد الضعيف لطيب رايحته **بولس** انه من الادوية العطرة الرايحة حار يابس قريب من الثالثة يشبه بالسليخة فى القوة وبالكافة ايضا ولذلك قال موسبيدوس انه يستعمل بدل الدارصينى **الرازى** فى كتاب ابدال الادوية قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة **ابن سمجون** الزرنب شبيه بالسليخة فى اللطافة وطيب الرايحة الا انه اسكن حرارة منها ومن الدارصينى بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا مثلا يمثل

زراوند هو المسمقوره بعجمية الاندلس ويقال مسمقتادو ومسمقران ايضا وشجره برستم بافريقيه **ديسقوريدوس** فى الثالثة اسطولوخيا وهو الزراوند يشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخوس وهى المراة النفسا يراد بذلك الفاضل فى المنفعة للنفسا ومنه الذى يقال له المدحرج وهو الذى يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس طيب الرايحة مع شى حدة ما هو الى الاستدارة ما هو ناعم وهو فى شعب صغيرة مخرجها من اصل واحد واغصانها طوال وزهرها ابيض كانه براطل وما كان منه داخل الزهر احمر فانه منتن الرايحة واما الزراوند الطوال فانه يقال له باليونانية الذكر ويقال له دقطولبطس وله ورق طوال اطول من ورق الزراوند المدحرج مستدير شبيه بالسخيله واغصان دقاق طولها نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفير منتن الرايحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذى يقال له قسوس واصل الزراوند الطويل طوله شبر او اطول منه فى غلظ اصبع فاما داخل الاصلين اكثر ما يكون شبيه بلون الخشب الذى يسمى نفسا وهو السمسار وطعمها مر زهم ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس له اغصان دقاق عليها ورق كثير الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف من حى العالم وزهره شبيه بزهر السذاب واصوله مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرايحة يستعمله العطارون فى تربيب الادهان **جالينوس** انفع ما فى هذا النبات اصله وهو حريف قليلا والطف انواع الزراوند المدحرج منها واقواها فى جميع الخصال فاما النوعان الاخران من الزراوند فالشبيه منها بسعس الكركم رايحته اطيب حتى ان العطارين يستعملونه فى اخلاط الادهان الطيبة فاما فى اعمال الطب فهو اضعف واما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من المدحرج بكثير الا انه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلب وتسخن وجلاوه وتحليله اقل فاما اسخانه فليس بدون اسخانه بل عساه اكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت الى دوا يجلو كان الزراوند الطويل نفع بمنزلة ما يحتاج اذا اردنا ان ننبت فى القروح لحما واذا اردنا ان نداوى قرحة تكون فى الرحم واما المواضع المحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ بلطيفا اشد واقوى فتحتاج الى الزراوند المدحرج لخروج ولذلك صار ليشفى الوجع الحادث من قبل سدة او من قبل ريح غليظة غير نضيجة انما يشفى منه المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلى ويذهب العفونة وينقى القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع واصحاب النقرس اذا شربوه بالما وهو ايضا اوفق للفسوخ الحادثة فى اطراف العضل وفى اوساطها من كل دوا غيره **ديسقوريدوس** الزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب وتضمد به كان صالحا لسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل ومر نقى الفضول المجتمعة فى الرحم وادر الطمث واخرج الجنين واذا احتملته المراة فى فرزجة فعل مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج

ما يفعله الطويل ويفضل عليه بمنفعته من الربو والفواق والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالما وبانه اذا تضمد به اخرج السلى من اللحم والازجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة وينقى اوساخها واذا خلط بالصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا والعسل جلا القروح العميقة منها ويجلو الاسنان واظن ان الصنف من الزراوند الذى يقال له قليماطيطس يفعل ما يفعله الطويل يفعل ما يفعله الطويل والمدحرج غير انه اضعف منهما قوة **اربباسيس** جميع اصنافه حارة يابسة فى الدرجة الثالثة **مسيح** حرارة الطويل فى الدرجة الثانية وهو اقل لطافة من المدحرج **اسحق بن عمران** يبوسته معتدلة **ماسرجويه** الزراوند الطويل ان سحق بعسل وطلى على القروح الرطبة العفنة ابراها ونقى الاسنان واللثة من الرطوبات التى فيها وان عجن بخل وطلى على الطحال نفع جدا وكذلك ان سقى بالسكنجبين **ابن سمحون** عن ماسرجويه الطويل منه ينفع من اورام البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء **الفارسى** انه يصفى اللون وينقى الصدر **بديغورس** اما الطويل فخاصته النفع من الرياح واذابة ما فى الكبد **بولس** ان اخذ من الزراوند درهم ونصف مع شراب العسل اخلف كما يخلف الحنظل **الطبرى** الطويل منه ينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا **ابن سراسون** الطويل منه نافع للاحشاء **الرازى** جميع اصنافه نافعة من لدغ العقارب **ابن سينا** اذا شرب منه درخمى مسحوق اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة **الرازى** فى كتاب ابدال الادوية وبدل الزراوند الطويل اذا عدم فى النفع من الرياح وتحليل ما فى البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف وزنه من الابزروف وبدل المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من القسط **قال اسحق بن عمران** بدل المدحرج اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الزراوند الطويل

زرنيخ كتاب الاحجار الزرنيخ الوان كثيرة فمنه الاصفر والاحمر والاخضر والاغبر وفى الاصفر والاحمر منه ذهبية فى المنظر وليست بذهبية على الحقيقة واذا اكلت احد هذين النوعين حتى يبيض ثم يسبك النحاس الاحمر ويلقى عليه مع شى من البورق بيضه وحسن كسره وذهب برايحته المنتنة **الرازى** فى كتاب علل المعادن يكون الزرنيخ كتكون الكبريت غير ان له البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه والبخار الدخانى فى الكبريت اكثر ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت وصار اثقل واصبر على النار منه **قال** والزرنيخ ثلثة ضروب احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر انقصها واجودها الصفايحى الذى يستعمله النقاشون واردوها الاخضر وغيره وقد يكون معه ابيض وهو ادون **ديسقوريدوس** فى الخامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون فى المعادن التى يكون فيها الزرنيخ الاحمر واجوده ما كان ذا صفايح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت صفايحه تنقشر وكانها مركبة بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر اخر والذى يكون منه بالبلاد التى يقال لها اسقوبطيوس على هذه الصفة وقد يوجد من الزرنيخ الاصفر صنفان احدهما على هذه الصفة التى وصفنا والاخر شبيه بالمر ولونه قريب من الاحمر يؤتى به من قوبينا ومن قبطوس ومن ماقروبينا وهذا الصنف هو مثل الصنف الذى ذكرنا الا انه دون الصنف الاخر فى الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه الصفة يؤخذ ويصير فى اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة دايمة فاذا حمى وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع **جالينوس** فى التاسعة قوة هذا قوة تحرق محرقا كان او غير محرق ومتى احرق فالامر فيه معلوم فانه يصير الطف مما كان واليابس يستعملونه فى حلق الشعر من طريق انه

بحرقه فان انطلا وطال مكثه احرق البدن ايضا **ديسقوريدوس** وقوته معفنة مسخنة
منفحة منقية للصدر يلذع لذعا شديدا ويقلع اللحم الزايد في القروح ويحلق الشعر وله
حرارة وحرقة شديدة واما الزرنيخ الاحمر فينبغى ان يتخذ منه ما كان لونه اشبع الى الحمرة وكان يتفتت ويسحق سريعا
وكان نقيا لونه شبيه بلون الجوهر الذى يقال له سندراخى ورايحته شبيهة برايحة الكبريت
جالينوس قوة هذا الزرنيخ وكذلك قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فحرى له ان يخلط في
المراهم المحللة التى تجلو **ديسقوريدوس** وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر ويشوى
مثل شيه ويحرق مثل ما يحرق فاذا خلط بالراتينج ابرا داء الثعلب واذا خلط بالزيت قلع الاثار
البيض العارضة في الاظفار واذا خلط بالزيت ولطخ به قطع تولد القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات
وقد توافق القروح العارضة في الانف وساير القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور والبواسير
النابتة في المقعدة وقد يخلط بالشراب الذى يقال له ادرومالى ويسقاه من كان في صدره قيح مجتمع
فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بانبوب من قصب في الفم للسعال المزمن واذا لعق
بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج ويعمل منه حب ويسقاه من كان به ربو وعسر النفس فينتفع به
قالت الخوز انه ثلثة اصناف منها صنف ابيض وهو قاتل والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط
والخدوش واذا اطلى به اذهب اثار الدم من الميت والاحمر اجود في العلفند يقول **اسحق بن عمران**
الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل في اللبن لم تقع فيه دابة الا ماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج
الاخضر وطلى به تحت الاباط بعد ان ينتف منها الشعر لم تنبت فيه شعر ابدا **غيره** والقير وطى
المتخذ من الزرنيخ خصوصا الاحمر ينفع لقروح الفم والانف والاكلة فيهما **التجربتان** اذا خلط
بوزنه من الجير الطرى قبل ان يطفى وعجنا بعسل او بماء الصابون واحرقا في انبوب من قصب نفع من الاكلة
ومن حفر اللثة وتاكلها واذا اخذ منه اليسير وخلط بساير ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن
بمثله من حب الجوز واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها في النار قدر نصف درهم وابتلع
دخانه في انبوب نفع من السعال البارد وابراه برءا تاما من الربو وضيق النفس اذا قدمت هذه الاعراض
ويوالى التداخين بها اياما على الريق حتى تبدو التاثير ويجب ان يحسا على اثر استعماله حسا متخذ من لوز حلو
ونخالة لئلا يضر الاعضاء التى يمر عليها **الرازى** من سقى الزرنيخ المصعد عرض له عنه مغص شديد وقروح
في الامعاء فليشرب ماء حارا مع جلاب مرارا كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهما
مما ينفع قرحة الامعاء ويجفف بها فان حدث به سعال شديد عولج بالاشياء اللينة وقال في كتاب الابدال
وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر **زرشك** هو امبرباريس بالفارسية وهو
الانبرباريس بالعربية وقد ذكرته في حرف الالف **زرنب** وزردك ايضا قيل هو بزر العصفر وقيل ماؤه
وهو الصحيح **زرسورى** هو البقلة اليمانية وهو البربور على ما ذكره كثير من المفسرين وقيل
ان الزرسورى هى البقلة المعروفة برجل الغراب **زرنبا** في الحاوى قيل انه الكسبج وقيل انه
البقلة اللينة وهو اسم سريانى **زرجون** هو الكرم وقيل هو عوده وقيل هو ماء المطر المستنقع
في الصخر ويشبه الخمرة به لصفائه وقيل الزرجون كلام فارسى تفسيره لون الذهب وقيل للخمر ثم سميت الكرم به
زرنورى هو رجل الغراب ايضا في الحاوى **زرنبلج** هو البسباسة في الحاوى **زرافه**
الزرافة لحمها غليظ سوداوى الكيموس **زرقون** هو الاسبلقون وهو الاسرنج عند اهل الاندلس

زعفران من اسمائه الجاد والجساد والريهقان والكركم ايضا **ديسقوريدوس**
في الاولى افرودوس اقواه فعلا في الطب ما كان من البلاد التى يقال لها قوريقوس وكان حديثا حسن اللون وعلى
شعرته بياض يسير ضخم صحيح لين ممتلئ هشا ممتلئا واذا ديف باليد صبغ اليد سريعا ليس بمتكرج ولا ندى
ساطع الرايحة حادها ومالم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون عتيقا او قد بلغ وبعد هذا الصنف الذى من
قوريقوس الصنف الذى من البلاد التى يقال لها لوقيا والذى من الجبل الذى يقال له اوليمس الذى بلوقيا
وبعد هذا الصنف الصنف الذى بالبلاد التى يقال لها آجى والذى من المدينة التى يقال لها قنطورسطس التى
بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما في حد الثقل ولكثرة عصارتهما وحسن الوانهما وصبغهما للصلابة التى
يستحقان عليها يستعملهما اهل انطاليا ومن اجل ذلك اثمانهما كثيرة واما الذى ينتفع به في الادوية من
هذه الاصناف فهو الذى ذكرناه اولا وقد يغش بالدواء الذى يقال له قروقوماغما مدقوقا بمرداسنج
او موليبدا بالثقل ويلطخ بطلا والسبيل الى معرفة ذلك من الشى الظاهر على الزعفران كانه غبار ومن ان
في رايحته شيئا من رايحة الطلا **جالينوس** في السابعة الزعفران شى قابض يسيرا وفي جوهره ارضى ما
بارد ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فيكون جملة جوهره في الاسخان في الثالثة ومن التجفيف في الاولى
ولذلك صار ينضج بعض الانضاج وانما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود فيه وذلك لان ما كان من الادوية
لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض فهو في قوته مساو للادوية التى تغرى وتلحج اذا كانت معها حرارة ليست
بالشديدة القبض فهى ادوية تنضج وقال في الميامر منضج مصلح للعفونة **ديسقوريدوس**
وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول ويحسن اللون ويذهب الخمار اذا شرب بالميبختج
ويمنع الرطوبات السايلة الى العين ان لطخ به او اكتحل منه بلبن امراة وقد ينتفع به اذا خلط بالادوية التى
تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع الرحم والمقعدة ويحرك شهوة الطعام
ويسكن الحمرة وينفع من الاورام الحارة العارضة للاذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه ثلثة مثاقيل
بماء وينبغى ان يوضع في الشمس او على خزف جديد حار ويحرك في كل وقت ليجف ويسهل سحقه **ابن سينا**
في الادوية القلبية حار في الثانية يابس في الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما لا محالة الانضاج
وله خاصية شديدة عظيمة في تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيها من نورانيته وانبساطه مع متانته
ويعينها العطرية الشديدة مع الطبيعة فاذا استكثر منه افرط في بسط الروح وتحريكه الى خارج حتى يعرض منه
انقطاعه عن المادة العاذية وتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن والاولى ان لا يذكر **مسيح** الزعفران يضعف
يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة الاعضاء الضعيفة لما فيه من القوة القابضة
اذا شرب او وضع عليها ويفتح السدد التى تكون في الكبد وفي العروق بما فيه من الحرارة والمرارة الا انه
يغثى الدماغ **حنين** في كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى الات النفس وخاصيته ان
يقلل شهوة الطعام ويملا الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضة التى تكون في المعدة التى لها خاصية
تكون شهوة الطعام **الرازى** في الحاوى جربت فوجدت الزعفران مسقطا لشهوة الطعام مغثيا مصدعا
للراس وقال في موضع آخر منه وكانت امراة تطلق اياما فسقيت درهمين من الزعفران فولدت
من ساعتها وجربت ذلك مرات وكان كذلك وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل في الشراب ويفرح حتى انه ياخذ
منه الجنون من شدة الفرح **وقال** في المنصورى الزعفران ردى للمعدة مغث مصدع مثقل للراس
ويجلب النوم وقال في كتاب خواصه في الاشياء الطبيعيات ان نام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران

الطبري اذا سحق الزعفران وعجن واخذ منه خرزة في قدر الجوزة وعلقت على المراة بعد الولادة
اخرجت المشيمة وكذلك ان علق على اناث الخيل قال الخوزي انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظ
الاخلاط بالسوية وله تقوية البصري ورق الزعفران يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا
شم واستعط به وخاصته اذا اكتحل به مع الما نفع من الزرقة الحادثة من المرض علي قوله ينفع من الشوصة
الى اخر كلامه هو من منافع دهنه اسحق بن سليمن الزعفران خاصته تحسين لون البشرة اذا اخذ
منه بقصد واعتدال والاكثار من شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملا الدماغ
والعصب وتضرهما اضرارا بينا اسحق بن عمران دابغ للمعدة بيسير عفوصته مقو لها وللكبد
منقي المثانة وللكليتين واذا طبخ وصب ماوه على الراس نفع من السهر الكاين من البلغم المالح واسد دواء فقد
مجهول الزعفران نافع للطحال جدا ديسقوريدوس واصله اذا شرب بالطلا ادر البول
واما الدواء الذي يقال له قروقومنغما فانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه
وعمل منها اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المر باعتدال وكان رزينا اسود ليس فيه عيدان
واذا اديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان لينا فيه شي من مرارة يصبغ الاسنان واللسان
صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذي من صورته على هذه الصفة وقوته جالية لظلمة البصر مدرة
للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا لان فيه من قوته شيا الرازي
في كتاب الابدال وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشور السليخة وقال
بعض الاطبا بدله وزنه مرتان من خلطه وهو ثفل دهنه زعفران الحديد هو صدا الحديد
وقد ذكرته مع الحديد زعرور ديسقوريدوس في الاولى مستيلن ومن الناس من يسميه
ارونيا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة وورقها شبيه بورق مثنى نسخة نوارقى ولها ثمر صغير
شبيه بالتفاح في شكله لذيذ في كل واحدة منه ثلث حبات ولذلك سماه قوم طريقوقون وهو ذو
الثلث حبات وهو قابض واذا اكل كان جيدا للمعدة ممسكا للبطن جالينوس في السابعة بعض الناس
يسمي الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان في كل واحدة من ثمر الزعرور ثلث حبات نسخة نوايات
وكل واحدة من ذلك النوى هو بزر من بزر الشجرة كما ان الحب الموجود في التفاح هو بزر شجرة التفاح
وعجم الزبيب بزر الكرم والحب ايضا الموجود في جوف الرمان هو بزر شجرة فهولا يسمون الزعرور ذا الثلث
نوايات بسبب هذا النوى الذي في جوفه وهو ثلث حبات وثمرة الزعرور يقبض قبضا شديدا وليس يوكل
الا بعد كد وهو حابس للبطن شديد وفي قضبانه وورقه ايضا عفوصة ليست باليسيرة
ابن ماسويه وقوة الزعرور في البرودة واليبوسة في الدرجة الاولى ويدبغ المعدة ويغذو البدن
يسيرا وليس الاكثار منه بمحمود ويستعمل كالدوا لا كالغذا الرازي مسكن للصفرا والدم روفس
في كتاب التدبير يقطع القي ويعقل البطن ولا يحبس البول اسحق بن عمران يشهي الاكل ويولد
القولنج ولذلك ينبغي ان لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه اقل لضرره مسيح الزعرور
ليس برديء الكيموس ديسقوريدوس وفي البلاد التي يقال لها انطاليا جنس اخر من الزعرور
وهو شجر شبيه بشجر التفاح غبيران وورقها اصغر من ورق شجر التفاح وثمر هذه مستدير يوكل واسافله
عريضة وهو الى القبض ما هو بطي النضج لي يعرف هذا النوع عندنا بالاندلس بالمشتهى
جالينوس في السادسة هذا النبات قابض وكانه في المثل تفاح بري وثمره عفصة ردية غريبة

زعرور هو المرو وقيل الزغبر هو المرو الرقيق الورق وسنذكر المرو في حرف الميم زفت
ديسقوريدوس في الاولى الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون من خشب الارز والصنوبر واجوده
ما كان براقا وكان صافيا نقيا ابيض املس جالينوس في الثامنة الزفت الرطب يسخن اكثر مما يجفف
وفيه شي من اللطافة ولسببها صار نافعا لمن به ربو ولمن يقذف المدة وحسبه من يحتاج ان يلعق منه مقدار
قراثوس واحد وهو اوقية ونصف مع عسل ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة
واذا لعقت منه اوقية بعسل كان صالحا لمن به قرحة في رئته ولمن كان به في صدره ورئته قيح وللسعال
والربو واذا تحنك به كان صالحا لمن به ورم العضل الذي يسمى فارسما وهو الذي عن جانبي طرف الحلقوم
والمري ولورم اللهاة ولورم سيليجى وهو ورم جنبي الحلق المايل الى البطن المسمى حمانا واذا استعمل بدهن
اللوز نفع الاذان التي تسيل منها رطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش الهوام واذا خلط بمثل موميا
جزء مساوٍ له قلع الاثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابي وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم
والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبي فتح الخنازير واذا طبخ بالكبريت او بقشر البلوط او بالنخالة ولطخ
الداء الذي يقال له النملة منعه من ان يسعى في البدن واذا خلط بالزيت والعسل قلع الخشكريشة العارضة
من القروح التي تسمى الجمر والقروح العفنة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطى منه اوقية واحدة فعل
فعل ذلك ايضا وقد ينتفع به اذا خلط في المراهم المعفنة واذا خلط بدقاق الكندر ومرهم الجراحات والقروح
العميقة واذا لطخ به مفردا على الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذي فيهما واما الزفت اليابس فانه يكون
من الزفت الرطب اذا طبخ ومنه ما هو شبيه بالدبق في لزوجته ويقال له بوسفاس ومنه ما هو يابس
واجود ما يكون منه ما كان خالصا لانه واطيب الرائحة قوي اللون شبيها بالراتينج والزفت الذي من البلاد
التي يقال لها ليقا والذي يقال لها برقليا وهما على الصفة التي وصفنا وجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج
جالينوس والزفت اليابس مسخن في الدرجة الثالثة من درجات البعد من الاشيا المعتدلة المزاج وشانه
ان يسخن اكثر مما يجفف ديسقوريدوس وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة مفتحة محللة للخراجات
المسماه فيماطا والمسماه قوجيلا وينبت اللحم في القروح وقد ينتفع به في مراهم الجراحات جالينوس
والنوعان من الزفت جميعا فيهما شي يحلو وشي ينضج ويحلل كما انهما عند المذاق فيهما حدة وحرافة كانهما مرارة
ولذلك صار كلاهما يقلعان البياض من الظفر اذا خلطا بشمع ويذهبان ايضا القوابي وينضجان الاورام
الصلبة التي لا تنضج اذا وضعا في الاضمدة وانواعها في هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس
فهو في هذه الخصال قليل الغنا وهو في ادمال مواضع الجرح ابلغ وانفع وهذا مما يدل على انه خالط الزفت
الرطب رطوبة حادة ليست باليسيرة ديسقوريدوس وقد يكون من الزفت الرطب شي يقال له
فسا لادن وهو دهن الزفت اذا نزع عنه مائيته فانه قد يظهر عليه مائية كما يظهر مائية الجبن على الجبن
ويجمع في طبخ الزفت بان يعلق صوف نقي على الزفت واذا ابتل من البخار المتصاعد يعصر في الاناء ولا يزال يفعل
ذلك والزفت يطبخ والفسالادن ينفع مما ينفع منه الزفت واذا تضمد به مع دقيق الشعير انبت الشعر في داء الثعلب
والفسالادن والزفت الرطب يبريان قروح المواشي وجربها اذا لطخا عليها وينفعان لتمدد الاعصاب والاوتار
وللسناطس وهو عرق النسا وقد يجتمع من الزفت الرطب دخان فاذا اجبت ان تجمعه فافعل هكذا خذ سراجا
وصير فيه فتيلة وشيا من الزفت وقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار وشكله مثل شكل التنور
ويكون اعلاه مستديرا ضيقا وفي اسفله ثقب كالذي للتنور ودع السراج يتقد فاذا فني الزفت الذي فيه

تصير فيه زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى تجتمع من الدخان ما يكفي به وقوة هذا الدخان مثل قوة دخان الكندر وينبغي ان يستعمل في الاكحال التي تحسن هدب العين وفي الاكحال والطوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة وللدمعة والقرحة وضعف العين **الشريف** واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب وحا واذا حلق وسط راس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة وحيا مجرب **زفت السفن** **ديسقوريدوس** من الناس من قال انه ما يجرد عن السفن مثل الراتينج المخلوط بالموم الذي يسميه بعض الناس آفرخيما وهو يذوب الفضول لاستنقاعه في ماء البحر ومن الناس من يسمي ضمغ التنوب بهذا الاسم **زفيزف** هو العناب عند اهل الاندلس اول الاسم زاي مضمومة بعدها فا مفتوحة ثم تاء باثنتين تحتها بعدها زاي مفتوحة ثم قاف **زقوم** **كتاب الرحلة** اسم بالحجاز لنبات بديع الحلقة ينبت من اصل واحد مرتفع نحو من عقدة الانسان واكثر واقل فيما بين الحجارة شكله شكل الصبارى الا انه كله ابيض ويتداخل ورقه على كافة بعضه ببعض ويندرج في جملتها وفيها ايضا مشابهة من ساقه الخنثى ونباتها كذلك وفيه حروف اربعة كحروف ورق الصبارة الا انها غير مشوكة ويتشعب من ساقها شعب كثيرة في طرفها زهر ياسميني الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد في داخلها ثمر مصوف وفي طعم هذه الشجرة مشابهة من طعم الصبارى ورطوبتها كثيرة لزجة وسماها لي بعض الاعراب عرق ضلع الكلبة وبعضهم يسميها العلي وهو اصلح **زقوم آخر** الزقوم ايضا شجر مشوك كبير له ثمر كثير على قدر المتوسطة من اللوز مصفر اذا انتهى وفي داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج فيصبر على الشمس من غيره من الادهان وهو دهن حاد يرفع الجذام معروف بارض الغور وشجره فيه مشابهة من شجر السرو وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون داخله اخضر كلون شجر الارد ارحت واغصانه دقاق تميل من منبتها وتنعطف الى الارض كمثل العليق وعليها شوك مثل الشلى وزهره الى الصفرة **لي** هذه الشجرة هي التي ذكرها التميمي في كتاب المرشد وقد ذكرناها في حرف الدال في رسم دهن الزقوم **زقشته** **كتاب الرحلة** الزقشته اسم سرياني اوله زاي مضمومة بعدها قاف مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من فوقها ثم هاء وورقها يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه ادق واكثر تقطيعا واقصر ورقا واصلب وله ساق نحو الشبر في غلظ الاصبع في اعلاها راس مستدير مشوك مثل راس القنفذ عليها زهر عمامي دقيق وله اصل لونه الى السواد ما هو وطعمه الى المرارة وفيه شبه في الطعم من اصل الشوكة المعروفة بالشط وفي الصفة غلظه غلظ الساعد وجرب منه بتونس النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله في تحسين الشعر وقتل القمل في الراس وكأنه نوع من راس القنفذ الذي هو الباداورد **زلم** هو نبات كالقضيب الرقيق والدس لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة في الارض فيها حب مفرطح في طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو معروف عندنا بالاندلس والمغرب ايضا بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا واكثر نباته بالرابان من اعمال افريقية وهو بري عندهم وهو عندهم صنفان ابيض واسود **لي** وقد ذكرت حب الزلم في حرف الحاء **زلابيه** **المنهاج** هي اخف من اللوزينج والقطائف واسرع انهضاما وتنفع من السعال الرطب ورطوبة الصدر والرئة وتولد سخونة ويصلحها ان يؤخذ بعدها السكنجبين والرمان المز وقد تولد سددا فيمن كبده ضعيفة المجاري **الرازي** في دفع مضار الاغذية ينبغي ان يلاحق ضرر الزلابية بما يفتح السدد ويمنع تولد الحصا **زمج** **الشريف** هو طائر معروف يصيد به الملوك الطير لحمه ينفع ادمان اكله من ضعف القلب وخفقانه ومداراته

اذا اصبرت في الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة البصر نفعا بليغا وربما يزيل الكلف والنمش **زمرد** **ارسطاطاليس** والزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد وهو حجر ارضي يتخذ من الارض في معادن الذهب بارض المغرب اخضر شديد الخضرة يشف واجوده خضرة وناظم اجود من كمده في العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به في المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد والزبرجد **البصري** الزمرد حجر اخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان **ابن الجزار** في كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال البجا موصول بالمقطم جبل مصر **ارسطوطاليس** وطبع الزمرد البرودة وخاصته اذا شرب النفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن سحق منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلصه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده وكان شفاء ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد بحجر منه او تختم به دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه اياه قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا امرنا ان الملوك ان تعلقه على اولادها عند ولادتهم ليدفع داء الصرع عنهم **ابن ماسويه** انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب او علق **مجهول** الزبرجد نافع من الجذام ان شرب حكاكته **الرازي** ان نظرت الافاعي الى الزمرد الفائق سالت عيونها **التجربتان** اذا سحق وخلط بادوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا **زمارة الراعي** هو مزمار الراعي وسنذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى **زنجبيل** **ابو حنيفة** الزنجبيل هو مما ينبت ببلاد العرب في ارض عمان وهو عروق تسري في الارض ليس بشجر واخبرني من رآه قال نباته مثل نبات الراسن وهم ياكلونه رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وقد اكثر الشعراء من ذكره ونطق القرآن به **ديسقوريدوس** في الثامنة هو نبات يكون كثيرا في موضع من بلاد العرب يقال له طروغلوديطيقي ويستعمل ورقه اهل تلك البلاد في اشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن ورق السذاب في بعض الاشربة التي تشرب قبل الطعام وفي الطبيخ والزنجبيل هو اصول صغار مثل اصول السعد ولونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغي ان يختار منها ما لم يكن متآكلا ومن الناس من يعمله بما وملح لسرعة عفنه ويحمله الى البلاد التي يقال لها انطاليا فيصلح للاكل وقد يؤكل مع السمك المالح **دولس بن تميم** اختر منه ما كان منه مجاغير مسوس **جالينوس** في السادسة اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذي ينتفع به واسخانه اسخان قوي ولكنه ليس من ساعته في اول الامر كما يفعل الفلفل ولكنه بعد عيانا ان فيه بعد شيئا من جوهر لم ينضج وهذا اليبس هو يابس ارضي بل الاحرى ان يكون رطبا ومن اجل ذلك صار الزنجبيل يتآكل ويتعفن سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التآكل ليس يعرض لشيء من الاشياء المحضة اليبس او الرطبة برطوبة نضيجة مشاكلة لجوهرها وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل ومن اجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثة دهرا طويلا اكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا اخذت في الحطب اليابس تشتعل وتشب على المكان وتطفى بالعجلة كذلك الحرارة الحادثة عن الادوية التي قوتها قوة يابسة تشتعل اسرع وتلبث مدة اقل والحرارة الحادثة عن الادوية الرطبة التي رطوبتها فضلية على مثال الحطب الرطب تشب ابطأ فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك انا متى اردنا ان نسخن بها على المكان البدن كله بسرعة فينبغي ان نعطي الاشياء التي ساعة تلقى البدن حرارتها تسخنها على المكان وتنتشر في البدن كله ومتى اردنا ان نسخن عضوا واحدا اي عضو كان فينبغي ان نفعل خلاف

ذلك يعنى ان يعطى هذه الاشيا التى تبطى فى السخونة حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة والزنجبيل
والدار فلفل وان كانا مخالفين للفلفل الاسود فى هذا الذى وصفت فان مخالفتهما يسيرة واما الجوز
والجوزبوا والبندق وخرء الحمام البرية فانها لا تستعمل الاستعمال التام الا فى مدة طويلة ولا تزال
تسخنها الابدان الى مدة طويلة **ديسقوريدوس** وقوة الزنجبيل مسخنة معينة فى هضم الطعام
ملينة للبطن لينا خفيفا جيدة للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع فى اخلاط الادوية المعجونة وبالجملة قوته
شبيهة بقوة الفلفل **ابن ماسويه** حار فى اخر الثالثة رطب فى اول الاولى نافع من السدد العارضة فى
الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة فى المعدة والمعا **ابن ماسه** خاصته تقليل
الرطوبة الكائنة فى المعدة عن الاكثار من البطيخ وغيره **شرك الهندى** قال فى الزنجبيل مع حرارته
رطوبة لها يزيد فى المنى **الرازى** صالح للمعدة والكبد الباردتين **اسحق بن عمران** واذا اخذ منه مع
السكر وزن درهمين بالماء الحار اسهل فضلا لزجا لعابيا **ابن سينا** يزيد فى الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحى
الحلق وقالت الخوز انه يمسك البطن واقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج وينفع من
سموم الهوام واذا ربى اخذ العسل فضل رطوبته الفضلية **غيره** يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق ومهل
لا على طريق اخراج الادوية المسهلة **التجربتان** متى سقى بالماء الحار لمن اصابه برد فهو الشديد الذى يحتاج
معه الى الحمام والنوم وما جرى مجراهما نفع واسخن البدن واذا خلط فى الشى مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق
واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع بهذه الصفة من ظلمة البصر واذا مضغ بالمصطكى حلل من الدماغ بلغما كثيرا
ابن ماسويه الزنجبيل المربى حاد يابس يهيج الجماع ويزيد فى حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف
البلغم وينفع من الخدر والبلغم الغالب على البدن **اسحق بن عمران** وبدله اذا عدم وزنه من الدار فلفل
الابيض وقال بعض الاطباء وزنه ونصف وزنه من الراسن **زنجبيل الكلاب** **ابن سينا**
هى بقلة معروفة وهى كفلفل الماء وورقها كورق الخلاف الا انه اشد حدة وقضبانها حمر عليها طعم حريف
يقتل الكلاب والطير منه اذا دق مع بزره يجلوا اثار الوجه والكلف والنمش والبهق ويحلل الاورام الصلبة
الفلاحة ورقه كورق الخلاف الا انه اصغر وقضبانه حمر معقدة ورائحته طيبة وهى حريفة جدا وقد تستخرج
من ورقها عصارة تجفف وتستعمل فى الطبخ وتفش الرياح **زنجبيل شامى** و **زنجبيل بلدى**
هو الراسن وقد ذكرته فى حرف الراء **زنجبيل العجم** هو الاشترغار وقد ذكر **زنبق** هو دهن الخل
المربب بالياسمين **زنباد** الفلاحة هى بقلة تنبت بالبرية حادة حريفة مصدعة تزرع فى استقبال الشتاء وتؤكل
فى البرد شديدة الحرارة تضر بالراس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتعشها تقوى وتزيل الصداع البارد
اذا ادمن اكلها وقد يوكل نيئة فتورث غثيانا شديدا فان اكلت مصلوقة لم تغث **زنجار** **ديسقوريدوس**
فى الخامسة ما كان منه يسميه اليونانيون قسطوس ومعناه المجرود فانه يعمل على هذه الصفة يصب خل ثقيف
فى خابية او فى اناء اخر شبيه بالخابية ويغطى الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه اصلح فان لم يتهيا
ان يكون مقببا فليكن مبسوطا وليكن مجليا ولا يكن فيه ثقب ولا يخرج منه البخار اصلا وفى كل عشرة ايام فيرفع
الغطاء ويجرد عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار او يوخذ سبيكة واحدة من نحاس او عدة سبايك فتحنى على تخير من عصير
عنب حديث او فى ما قد حمض اعنى شيئا حامضا ويفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء ويعد حين يقلبه وقد يستقيم
ان يعمل الزنجار ايضا من سحالة النحاس ويستقيم ان يعمل من الصفايح المتخذة من النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب
ويطرق اذا رش على النحالة والصفايح خل ثلث مرات او اربع فى اليوم وحركت فى كل يوم مرة ولم تزل تفعل بها

ذلك الى ان يستحيل فيصير زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن او العيدان التى تفترش وان بعضه
يظهر على بعض الحجارة التى فيها زنجار وبعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر منه على
الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردى خبيث للاستعمال لكثرة ما يخالطه
من الحجارة وقد يغش باشيا كثيرة وخاصة الحجارة التى يقال لها قيشور او بالرخام ومن الناس من يخلطه بالقلقنت
وقد يتعرف الموصوف منه بالقيشور او بالرخام بان يبل الابهام الايسر ويصير عليه شى من الزنجار ويدلك
بالابهام الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب واما ما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب وبعض
مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف ايضا بان يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه من اجزاء الحجارة
ينبو عنه الاسنان ولا ينطحن كالذى لا يغش واما ما كان منه مغشوشا بالقلقنت فانه يعرف بالمحنة بالنار
بان يوخذ منه شى ويذر على صفيحة نحاس او على خرقة ويوضع على رماد حار او على جمر فان ما كان فيه من
القلقنت يتغير ويحمر من ساعته لان القلقنت من شانه اذا احرق وجد احمر ايضا واما الصنف الثانى من
الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسقولكس ومعناه الدود فانهما صنفان احدهما
يخرج من معدن والاخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس قبرسى لها يد متخذة ايضا
من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل ابيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى
ان يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب المعروف عند اليونانيين باسطرحولى ومعناه المستدير اربع درخميات
ومن الملح الدرانى الصافى اللون او من البحرى الشديد البياض الصلب ومن النطرون مثله ويسحق بالخل
فى حمية الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيه بقوام الوسخ ويثخن ويجبب حبا ثم يطبع
فى حلقه الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس ويرفع وهذا الصنف من الزنجار ان عمل على هذه
الصفة التى انا مخبرك بها كان لونه حسنا وفعله قويا وصفته ان يوخذ من الخل جزءين ومن البول المعتق
جزء ومن سائر الادوية على حسب ما ذكرنا من المقادير ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان ياخذ زنجارا مجرودا
ويخلط به صمغا ويطبعه على شكل هذا الدود وهذا الصنف ينبغى ان يزهد فيه لانه ردى وقد يعمل الصاغة
صنفا من الزنجار من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى ويد ها منه وهذا الصنف من الزنجار
يلزق الذهب **جالينوس** فى التاسعة الزنجار كيفيته حادة تجدها فيه من ذوقه وهو يحلل ويقبض اللحم
ويأكله ويذيبه وليس يأكل ذلك اللحم الرخص فقط لكن يفعله ايضا باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس
يلذع القروح بل يلذع فى مداواته ايضا فان خلط انسان شيئا منه يسيرا مع قيروطى كثير صار الدواء المعمول
منه يجلو جلاء لا لذع معه **ديسقوريدوس** وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق
الا ان الزنجار اشد قوة من النحاس المحرق واجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الدودى المستخرج من
المعدن ثم بعده المسمى مجرودا وبعده المعمول الا ان المعمول اشد لذعا من غيره واشد قبضا والذى تعمله
الصاغة يشبه المجرود وكل زنجار فانه قابض مسخن يجلو الاثار العارضة فى العين عن اندمال القروح ويلطف
ويدر الدمع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن والجراحات من ان تتورم واذا خلط بالزيت والموم
ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى وسخ القروح والنواسير الجاسية ونفع من الوثى واذا خلط بالاشج وعمل منه فتائل
اذاب جسا النواصير وقد ينفع من اورام اللثة وانتفاخها وينقص اللحم النابت الزائد فى القروح واذا خلط
بالعسل واكتحل به حلل الجسا الكاين فى الجفون وبعد ان يكتحل به ينبغى ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بما سخن واذا
خلط بصمغ شجرة البطم ونحاس ونطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة فيرض ويصير

فى مقلاة فخار وتوضع المقلاه على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه ويميل الى لون التوتيا ثم تترك
المقلاة عن النار ويترك الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل وقت الحاجة ومن الناس من يصيره فى قدر من طين
مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس اذا احرق يستحيل لونه ابدا الى لون واحد سواه **مسيح** وقوة
الزنجار فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة **ارسطوطاليس** الزنجار نافع للعين التى حدث فيها
السيلان والاحتراق وينفع الاجفان التى استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التى تنفع العيون فاما اذا كان
مفردا فلا يكتحل به لحدته ويبرى البواسير اذا ادس فيها وياكل اللحم المتعفن من الجراح الا لا بينا وهو من السموم
اذا شرب فانه يقع على الكبد فيفتحها ويضر المعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو ينكى الاعصاب والعضل
اسحق بن عمران وقد يوخذ صلايه فيهرها من نحاس احمر ويقطر عليه قطرة من خل وقطرة من لبن امراة
وقطرة من عسل غير مدخل ثم يسحق ذلك حتى يخثر ويسود فاذا اكتحلت به العين احد البصر وجلى الغشاوة
وقلع البياض **ابن سينا** الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ فى الانف وملى الفم
ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الفم ومن القروح الردية **التجربتان** الزنجار اذا خلط
بادوية قروح الراس الشهدية والمتعفنة نفع منها نفعا بليغا واذا خلط بادوية العين النافعة من الظفرة
والسبل وبياض العين والمحدة للبصر والمجففة لرطوبتها نفع نفعا عجيبا واذا عجن بالعسل وطبخ مع الخل
نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح الانف والاذن
وبالجملة فانه من الادوية الضارة فى كل ما ذكرنا متى لم يجعل منه مقدار القصد بحسب المزاج وحسب العلل
المعالجة فيجب ان تتفقد فعله كل مرة يزاد فيه او ينقص بحسب ما يظهر منه **زنجفر ابن جلجل**
هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية مينيون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية
قنشابادى وهو القيناد وهو يصنع من الكبريت والزئبق يوخذ من كل واحد منهما جزء ويجعلان بالسحق وبوضعان
فى قدر ويسنون من فيه لئلا يطير الزئبق ويطين بطين الحكمة ويدفن فى نار السرجين يوما وليلة **ديسقوريدوس**
فى الخامسة قنشابارى قد ظن قوم انه والجوهر الذى يقال له ميليون شى واحد بالغلط منهم وذلك ان الميليون
انما يعمل فى بلاد اسبانيا من حجر يخلط بالرمل الذى يقال له ارغوريطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار
فى البوتقه فاذا صار فيها حسن لونه جدا وصار فى حمرة النار وليس يعرف له جهة اخرى يعمل منها غير هذه الجهة التى
وصفنا واذا عمل فى المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذى يشمها الاختناق ولذلك صار الذين يعملونه يسترون
وجوههم بشى يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعمله المصورون فى الصور
يتانقون فيها فاما القيناباري فانما يجلب من البلاد التى يقال لها لبنوى ويباع بالغلا لقلته وامتناعه
ولذلك اذا احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكد وهو عميق اللون ولذلك
ظن قوم انه دم التنين **جالينوس** فى التاسعة قوة الزنجفر حارة باعتدال وفيها ايضا قبض **ديسقوريدوس**
له قوة شبيهة بقوة الشادنج ويصلح للاستعمال فى ادوية العين الا انه اشد قوة من الشادنج لانه اشد قبضا ولذلك
يقطع الدم واذا خلط بالقيروطى ابرا حرق النار والبثور **ابن سينا** الاصح فى طبعه انه حار يابس وكانه
فى اخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فعن غير معرفة به يملا الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع تاكل الاسنان
ابن جلجل الزنجفر يقع فى المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذرورا على الاكلة وعلى كل ما فيه من القروح
عفونة **زهره** يقال على الدواء المسمى باليونانية اسلنس وقد تقدم ذكره فى حرف الالف ويقال ايضا على
الوج وسياتى ذكره فى حرف الواو ان شاء الله تعالى وعلى الدواء الذى اريد ذكره ههنا وهو المسمى باليونانية

نخارش **الرازى** النبات المسمى نخارش باليونانية هو بالعربية الزهرة **لى** هو الذى تسميه شجارو نبات
بالاندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمال
الضيعة المذكورة واكثر نباته هناك تحت شجر العرز وكذلك زهر الدروج ايضا هناك **ديسقوريدوس**
فى المقالة الثالثة نخارش عشب طيب الرائحة يستعمل فى الاكاليل وله ورق خشن عظمه فيما بين ورق البنفسج والبنات
الذى يقال له فلومس وساق مزوى طوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر فى لونه فرفيرية
الى البياض ما هو طيب الرائحة وعروق شبيهة بالخربق الاسود ورائحتها شبيهة برائحة الدارصينى وينبت كثيرا
فى الاماكن الخشنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من موضع عال ومن رض
العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول
منه بالشراب من نهشة الهوام فينتفعون به واذا احتمل عرق واحد منها وهو طرى حدب الاجنة وطبيخه
اذا جلست فيه النفساء وافقها وينتفع به فى در البول اذا كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد
نفع من الصداع ومن اورام العين الحارة ومن الناصور الذى يكون بقرب العين فى ابتدائه والثدى الوارم عند الولاد
من تعقد اللبن ورائحته تنوم **زهرة الملح** **ديسقوريدوس** فى الخامسة هو شى يخرج
من النيل فيجمد فى مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل وفى الانهار وينبغى ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون
الزعفران فى رائحته نتن شبيه بنتن رائحة مرى السمك يلذع اللسان لذعا مفرطا جدا وفيه رطوبة واما ما كان
فيه صفرة الى الحمرة او كان فيه اجزاء متعقدة متحببة متماثلة بعضها الى بعض فهو ردى ومن امارات غير المغشوش
انه يماع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى الماء **جالينوس** هذا دواء لطيف الطف من الملح المحرق فضلا
عن غير المحرق وطعمه حار حريف وقوته محللة تحليلا شديدا **ديسقوريدوس** وقد يصلح للقروح الخبيثة
والاكلة والقروح التى من شانها ان تنتشر والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر وللاثار العارضة عن اندمال
القروح العارضة فى العين وقد يقع فى اخلاط بعض المراهم والادوية ويقع فى الادهان ليصبغها مثل دهن الورد
وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر دائما اسهل البطن وهو ردى للمعدة وقد يقع فى ادهان الاعياء وفيما يدلك به
البدن ليرق به الشعر وبالجملة هو فى الحدة والتلذيع مثل الملح **زهرة النحاس** **ابن وافد**
هو شى يحدث من النحاس اذا اذيب واجرى فى اخاديد الارض ورش عليه الماء البارد فتجتمع اجزاء النحاس عند ذلك
بعضها الى بعض ويضغط الماء بينها وتحمى وتصير زبدا طافيا على النحاس كانه الملح **ديسقوريدوس**
فى الخامسة اجود ما يكون منه ما كان هش النفث فى السحق وكان شديد اليبس وكان شبيها فى شكله بالجاورس
وهو اصغر منه ذهبيا وسطا فى الصقالة فيه شى من سحالة النحاس التى يغش بها وقد يعرف سحالة النحاس فيها من
انها اذا استدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة النحاس على هذه الصفة اذا اذيب النحاس فى البواتق المعدنية
اذا خرج منها القليميا وكان فى البواتق شى من تراب او قد فى اسفلها وصفى بان يجرى فى مجاريها مصاف يصب الى برك
فان الذين يتولون تصفيته يصبون عليه ماء عذبا من ساعته حتى ينعقد سريعا لانهم يريدون بذلك تبريده
ويكون الماء صافيا والنحاس ربما قد يعرض له بسرعة تكاثفه واجتماع اجزائه بعضها الى بعض ينبعث منه هذا الجوهر
وزهرة النحاس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع لذع شديد واذا شرب منها مقدار
ربع طوثولوثات اسهل كيموسا غليظا وقد تذيب اللحم الزائد فى باطن الانف وفى المقعدة واذا خلطت بالخمر ذهبت
البثر وما كان من زهر النحاس ابيض وسحق ونفخ بمنفخة فى الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة
والنغانغ **مسيح** زهرة النحاس الطف من النحاس المحرق وهو مع غسله كحل لخشونة الاجفان **سليمن بن حسان**

زهره النحاس من الادويه المدمنة المنشفه النافعه من القروح الخبيثه والقروح العفنه زهر الحجر قيل انه
جوز جندم وقيل جرار الصخر وقد ذكرنا فيما تقدم زوفا يابس اسحق بن عمران هي حشيشة
تنبت في جبال البيت المقدس وتفرش اغصانها على وجه الارض قدر الذراع او اقل ولها ورق واغصان فوقها تشبه
في صورة ورق الزيتون ولها رائحة طيبة وطعم مر وتجمع في ايام الربيع جالينوس في الثامنة هذا يسخن ويجفف
في الدرجة الثالثة وهو لطيف دسقوريدوس في الثالثة هو نبات معروف وهو صنفان جبلي وبستاني
وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من اورام الرئة الحارة ومن الربو والسعال الزمن والنزلة
التي تحدر من الراس الى ناحية الحلق والصدر وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ويقتل الدود واذا لعق بالعسل
فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق ويوكل بالتين الرطب لتليين الطبيعة
وان خلط به قردمانا او ايرسا او العقار الذي يقال له ادوسيمن كان اقوى لاسهاله وقد يحسن اللون ويضمد به
مع التين والنطرون للطحال و ويضمد به بالشراب للاورام الحارة واذا تضمد به بماء مغلي حلل الورم
الميت الذي تحت العين واذا اخذ مع طبيخ التين كان منه دواء جيد للخناق الذي يقال سنانجي واذا طبخ بالخل وتمضمض
به سكن وجع الاسنان واذا بخرت الاذان ببخاره حلل الرياح العارضة فيها اسحق بن سليمن الجبلي اسخن
واقوى من البستاني كثيرا واذا شرب بالشراب اياما متتابعة نفع من الاستسقا ومن نهش الهوام واذا طبخا
بالماء وجعلا على العين نفعا من نزول الماء فيها دسقوريدوس في الثانية وهو الدسم الموجود زوفا رطب
من الصوف يعمل هكذا خذ صوفا لينا وسخا فاغسله بماء سخن قد طبخ فيه سطروثيون ثم اعصر ما يخرج منه من وسخ
وصيره في اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء واغرفه وصبه من علو في الاجانة بطنجهارة او ما اشبه ذلك
دائما حتى يرغو وحركه حركة شديدة حتى يجتمع رغوته ورش عليه شيئا من ماء البحر ودعه حتى يسكن ثم اجمع ما طفى
على وجه الماء ولا تزال تفعل ذلك الى ان تفرغ رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك فان ظهر لك فيه شيء من
وسخ فاخرجه منه على المثال الذي وصفنا من صب ماء اخر عليه وتحريكه بعد ان تصب الماء الذي كان فيه قبل
ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك ويسكب عليه ماء اخر ويساط باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك
فاخزنه في اناء من خزف وليكن عملك بما وصفنا في شمس حارة ومن الناس من ياخذ دسم الصوف فيغسله ويعصره
ويخرج وسخه ويغلي الوسخ بالماء في قدر نحاس بنار لينة وياخذ ما طفى من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه
ويصيره في اناء من خزف قد صير فيه ماء حار ويغطي الاناء بخرقة من كتان ويصيره في الشمس الى ان يصير الدسم
نقيا صافيا ابيض ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين واجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة اسطر ولبو
وكان لينا تحت المجسة واذا مرس تفوح منه رائحة الصوف واذا ديف في صدفة بماء بارد ابيض ولا يكون فيه
تعقد ولا جساوة كالذي يغش بالموم المذاب بالزيت او بالشحم ولدسم الصوف قوة مسخنة ملينة للقروح
الجاسية وخاصة القروح العارضة في المقعدة والرحم واذا خلط باكليل الملك وزبد واحتمل في صوفة ادر الطمث
وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح العارضة في الاذان وفي الفرج والذكر وما حولهما
وقد يصلح للماق الجربة والجفون الجاسية التي يتساقط اشفارها وياكل الحاجبين وينفع من التشنج جالينوس
في العاشرة الوسخ الذي يجتمع على صوف الغنم الضان والخاذها ولا سيما الرطب منه ينضج ويحلل دسقوريدوس
وقد يحرق وسخ الصوف في فخار جديد الى ان يصير رمادا ويفني دسمه ويجمع منه دخان يقع في اخلاط بعض ادوية
العين ابن سينا حار في الثانية رطب في الاولى يحلل الاورام الصلبة والدشبة اذا تضمد به وينفع من برد
الكبد طلاء وسقيا ويحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلى

زوفرا دسقوريدوس في الثالثة فاناقس اسقلبيوس وهو نبات يخرج ساقا قضيفا
طوله نحو من ذراع ذا عقد وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له ماراثون وهو الرازيانج غير انه اكبر
منه واكثر زغبا طيب الرائحة على طرف الساق اكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة
ولهذا النبات اصل مر الطعم جالينوس في الثامنة هو اقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس
يستعملون زهره وثمرته بان يخلطوها مع العسل ويداوون بها من الجراحات والخراجات والاكلة دسقوريدوس
زهر هذا النبات وثمره اذا سحقا وخلطا بعسل وصيرا على الجراحات والقروح والاكلة وافقها واذا شربا بالشراب
او خلطا بدهن بنفسج ومسح بهما وافقا ضرر الهوام واما فاناقس حراقليون فهو ينبت اكثر ذلك في الجبل المسمى
فيلبون وله ورق شبيه بورق ماراثون وله زهر ذهبي اللون واصل دقيق ليس بغائر في الارض حريف الطعم
جالينوس هذا النبات ايضا قوته شبيهة بقوة الذي قبله دسقوريدوس واذا شرب الاصل
كان صالحا لضرر الهوام واذا تضمد بجمة هذا النبات ايضا كان صالحا لذلك زوان قال ابو حنيفة
الزوان هو الشيلم وهو حبة تكون في الحنطة تنقى منها وتكسر وتسمى الدنقة وسنذكر الشيلم في حرف الشين
زيتون جالينوس في السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الرطبة فيها من البرد بمقدار ما
فيها من القبض واما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو اشد بردا وقبضا
دسقوريدوس الزيتون البري ورقه قابض اذا دق وسحق وتضمد به منع الحمرة من ان تسعى في البدن
ومنع النملة والقروح والشرا والقروح التي تسمى اسوناقس وهي النار الفارسية وغيرها من القروح
الخبيثة وينفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع الخشكريشة وقد ينقي القروح الوسخة واذا خلط
بالعسل وتضمد به حلل الاورام وخاصة الورم المسمى بوحتلا والاورام الحارة ويلزق جلدة الراس اذا
انقلعت واذا مضغ ابرا القلاع والقروح التي في الفم واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال
المزمن وعصارته وطبيخه يفعلان ذلك وعصارته اذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات السائلة الى الرحم
ونزف الدم وتبرد نتو العين وتنفع من قرحة العين المسماة ملقطاما ومن قروح اخر وتقطع سيلان الرطوبات
اليها ولذلك تقع في اخلاط الشيافات لتاكل الاجفان وسلاقها واذا اردت ان تخرج عصارته فدق الورق
دقا بليغا ورش عليه ماء او شرابا واعصره وجفف العصارة في الشمس ثم اعملها اقراصا والعصارة التي
يقع فيها شراب اقوى من العصارة ذات الماء واصلح للنقاء وتصلح للاذان التي يسيل منها القيح والاذان المتقرحة
وقد يحرق الورق مع الزهر فيستعمل بدل التوتيا اذا لم تحضر بان يجعل ذلك في قدر من طين ويطين راسها
ويوضع في اتون ويترك حتى يشتوي ما في الاتون ويصير خزفا ومن بعد ذلك يرش عليه شراب ويبرد ثم
يطفى به ويحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل الاسفيداج ثم يستعمل وقد يظن به اذا
احرق على هذه الصفة انه لا يقصر دون التوتيا في منفعة العين وان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستاني
شبيهة بقوة البري غير ان قوة البستاني اضعف وهو اكثر موافقة للعين لانه اسلس واخف عليها
الطبري ورق الزيتون يقبض وينفع من اكل الاسنان اذا طبخ وامسك ماؤه في الفم ابن سينا
ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم ويطلى به على الاسنان المتاكلة فيقلعها المجربات وان احتقن به
نفع من قروح المعدة الباطنة والرحم وورق الزيتون البري اذا احرق وضمد به معجونا بالماء الخارج فوق النسا
فوق العرقوب باربعة اصابع من الجانب الوحشي وترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من اكثر
فانه يسيل من الموضع مادة يحمر بها كل اللحم الذي حل اللفف وتبرا بذلك الشكاية جملة ثم يعالج الموضع بالادوية الملحمة

ديسقوريدوس والرطوبة السائلة من رطب خشب الزيتون البستاني اذا الهبت فيه النار اذا لطخ بها ابرات الحالة التي في الراس والجرب والقوبا **الفلاحة** ان علق بعض عروق الزيتون على لذغة العقرب برى واذا اخذ ورق الزيتون وعروقه وطبخ بالماء وتمضمض به وهو حار نفع من به صداع من برد سكنه واذا اصابه المزكوم على راسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وجفف الزكام واذا كثرت وقوية بخاره احدر الرطوبة من المخرين والراس واجراها على الانف وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة

ديسقوريدوس ثمر الزيتون اذا تضمد به شفى من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الاثار البيض العارضة للاظفار واما الزيتون الذي يقال له قولسادس وهو زيتون الماء اذا كان مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط وينقي القروح الوسخة

اسحق بن عمران الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة نافع للمعدة مقو لشهوتها بطي الانهضام رديء الغذا فاذا ربي في الخل كان اسرع انهضاما واكثر عقلا للبطن واكثر عقلا للبطن واذا اعمل بالملح اكتسب منه حرارة وكان الطف من المنقع في الماء **ديسقوريدوس** وماء الملح الذي كبس فيه الزيتون اذا تضمضم به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذي لونه الى لون الياقوت يحبس البطن وهو جيد للمعدة واما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد رديء للمعدة غير موافق للبصر واذا تضمد به منع القروح الخبيثة ان تسعى في البدن وقلع القروح المسماة انوامس **اسحق بن عمران** الزيتون الاسود حار يابس وهو اسرع انهضاما من الاخضر فاذا انهضم في المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم يعفن فيصير سودا وولد بخارا فاسدا مظلما للعين **ابن سينا** الزيتون الاسود مع نواره من جملة البخورات للربو وامراض الرية **ابن ماسويه** والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان اكل في وسط الطعام احد الشهوة وبطا الطعام في المعدة **جالينوس** في السادسة الزيت العذب المتخذ من الزيتون المدرك يرطب ويسخن اسخانا معتدلا واما الزيت المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق فبمقدار ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما الزيت العتيق الذي يكون من الزيت العذب اذا عتق فهو اشد اسخانا واكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فما دام قبضه قائما فيه فقوته تجففه حتى اذا انسلخ عنه القبض بتة صار حينئذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع الزيتون ايضا اغصان الشجرة ويعصرونها معه يجعلونه بفعلهم هذا قريبا من زيت الانفاق في قوته وليس ينبغي ان نقتصر عن المسالة عن الزيت هل نعمل به هذا حين اعتصر دون ان نذاق فان وجدنا فيه شيئا من القبض فليظن ان فيه من البرودة مثل ذلك والزيت المجلوب من اسبانيا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان انت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا اصلا بل تجده عذبا صادق العذوبة فينبغي ان تعده حارا باعتدال فان وجدته مع هذا لطيفا وهو ايضا في جوهره الجيد المستشف الذي اذا اخذ منه شي يسير امتد على كثير من البدن من غير ان ينقطع ويبلغه البدن وينشفه فينبغي ان يظن به انه في غاية الجودة وان فضيلة الزيت الواجبة له موجودة فيه وهذه صفة الزيت المسمى سابسون والزيت اذا غسل صار لا يلذع بتة **ديسقوريدوس** الزيت الذي يعمل من الزيتون الغض الغير نضيج هو زيت الانفاق وهو اوفق للاصحا وخاصة ما كان حديثا غير لذاع طيب الرايحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة في ادهان الطيب وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض ويشد اللثة ويقوي الاسنان اذا امسك في الفم ويمنع من العرق والزيت العتيق الذي هو من الزيتون النضيج يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت حارة ملينة للبشرة يمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وينشطها للحركة ويلين الطبيعة

ويضعف قوة الادوية التي يخرج بها ويسقى منه للادوية القتالة ويتقيا ويكون ذلك دايما واذا شرب منه تسع اواق بماء الشعير مثله او بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالسذاب نسخة بالسذاب وسقي منه وهو سخن تسع اواق نفع من به مغص واخرج الدود الذي في البطن وينفع اذا احتقن به من القولنج العارض من ورم المعا او من سدة عارضة من ريح يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا ويكتحل به ليحد البصر فان لم تحضرك زيت عتيق واحتجت اليه فصب في انا من اجود زيت تقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق **وزيت الزيتون العتيق** ... بعض منفعته في الطب مثل منفعة الزيت الذي ذكرناه قبل وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويحقن العرق ويمنع تساقط الشعر في بدنه ويجلو النخالة من الراس والقروح الرطبة والجرب القرحي وغير القرحي ويمنع الشيب ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تمضمض به للثة التي تدمى كثيرا نفعها ويشد الاسنان المتحركة وقد يهيا منه اذا سحق كماد للثة التي تسيل اليها الفضول وينبغي عند ذلك ان يوخذ صوف ويلف على ميل ويغمس في زيت ويوضع على اللثة الى ان يبيض وان احببت ان يبيض الزيت فاعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لم يات عليه اكثر من حول وصبه في انا من خزف جديد واسع الفم ويكون كيل الزيت خمسة وسبعين رطلا وصيره في الشمس واغرفه بصدفه اذا انتصف النهار واعل بدل لتسد حمية الزيت اذا انحدر فيقلب بشدة الحركة ويرغو ويبقى الى ان يتم له ثمانية ايام ثم خذ وزن خمسين مثقالا من حلبة منقاة فانقعها في ماء حار فاذا لانت فالقها في الزيت قبل ان يمصل ماوها والق فيه ايضا مثل ذلك مما يكون من خشب الصنوبر مقطعا قطعا صغارا مثل ما القيت من الحلبة واتركها ثمانية ايام واغرف الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه في انا جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من اكليل الملك وزن اثني عشر مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرسا وان كان غير مستحكم فدعه في الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفه حتى يبيض وصفة الزيت الذي يعمل بالجزيرة التي يقال لها سيقيون خذ من زيت الانفاق الابيض الجيد الحديث تسعة ارطال وصبه في انا مرصص بقصدير ويكون واسع الفم ومن الماء اربعة ارطال ونصف واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى غليتين فاخرج النار من تحته واتركه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفه وصب عليه ماء اخر واغله مثل الذي فعلت اولا واخزنه وهذا الزيت يعمل خاصة بهذه الجزيرة التي يقال لها السيقيون وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحميات واوجاع العصب ويتمرخ به النسا **جالينوس** والزيت المتخذ من الزيتون البري قوته قوة مركبة تجلو وتقبض معا وهو يابس جدا على قياس انواع الزيت والادهان **الفلاحة** ان اكتحل من بعينيه ريح السبل او في اجفانه رطوبة غليظة باردة بيسير من زيت عتيق ازال عنه ذلك وقوى بصره وزاد نوره قوة واذا اكتحل بالزيت المبيض بالماء والنار اللينة من في عينيه بياض وادمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل العارضة من رطوبة ويقوم للعين التي نزل فيها الماء مقام القدح اذا قطر فيها وحكت براس الميل حكا كثيرا ويجب ان يكون هذا الزيت قد عتق سنة وما زاد على ذلك كان افضل **مجهول** من لسعته عقرب فاخذ زيتا عتيقا وسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان **زيت الزيتون** الزيتون بارد هو افضل الزيت **جالينوس** في السادسة هذا النقل هو من جوهر ارضي حار الا ان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى لذع بين فان هو طبخ كان اغلظ واشد تجفيفا فليوضع في الدرجة الثانية من درجات التجفيف لا يمكن ممتدة وبسبب هذا صار يشفي القروح التي تحدث في الابدان اليابسة ويقبح القروح

الحادثة فى غيرها من الابدان كلها لان فيه تفتيحا وتغيرا كمثل ما فى الزابيج والزفت اليابس والقفر فان هذ
ايضا تدمل الجراحات والنواصير الحادثة فى الابدان اليابسة وتهيج وتنفذ ما حدث فى الابدان كلها ه
ديسقوريدوس فى الاولى امودغى وهو عكر الزيت اذا طبخ فى اناء من نحاس قبرسى الى ان يثخن
وتصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل او
شراب سادج او شراب انومالى ولطخ به كان صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع فى اخلاط ادوية العين
واخلاط المراهم واذا عتق كان اجود وهيا منه حقنة نافعة للقروح فى المعدة والفرج والرحم المتقرح واذا
خلط بماء الحصرم الى ان يثخن وتصير مثل العسل ولطخ به على الاسنان المتاكلة قلعها واذا خلط بالدواء
المسمى جاما لاون ويقبع الترمس ولطخ به المواشى قلع جربها واما ما كان منه حديثا لم يطبخ فانه اذا سخن
وصب على اصحاب النقرس ووجع المفاصل نفعهم واذا لطخ على جلد ووضع على بطون المحبوسين حط الانتفاخ
العارض لهم ه زيبق ارسطوطاليس حجر الزيبق حجر منحل فى تركيبه يكون فى معدنه كما يكون
سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا افات دخلت عليه فى اصل تكوينه منها تخلخله وانه شبيه بالملوح وله صرير
ورائحة ورعدة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه الطبرى اصل الزيبق من
اربيجان من كورة تدعى الشيز المسعودى وبالاندلس معدن زيبق ليس بجيد ابن سينا
منه مستقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنية بالنار كاستخراج الذهب والفضة ه
وحجارة معدنية كالزنجفر ويظن ديسقوريدوس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج
بالنار فيجب ان يكون الذهب والفضة مصنوعا ايضا ديسقوريدوس فى الخامسة الزيبق
يصنع من الجوهر المسمى مسورق وبالاستعارة قنابارى على هذه الصفة يوخذ طوحهاره من حديد وتصير
فى قدر من فخار ويجعل فى اتون ويوضع فى الطرجهاره قنابارى ويكب عليها انبيق ويطين حول الانبيق
ويوضع على جمر فان الدخان الذى يتصاعد الى الانبيق اذا جمع يكون زيبقا وقد يوجد ايضا دسقا فى سقوف
معادن الفضة مدورا كانه قطر الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم انه قد يوجد الزيبق فى معادن له خاصة
وقد يوعى الزيبق فى اوانى متخذة من الزجاج والرصاص والنحاس لانه ان وعى فى غير هذه الجواهر افنى الانية
جالينوس لم اجربه هل يقتل اذا شرب ولا ما الذى يفعل اذا وضع من خارج البدن الرازى
بارد رطب ماى غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يفلج ريحه فاذا اصعد استحال
وصار حادا حريفا محللا ومقطعا والدليل على ذلك اذهابه بالجرب والحكة اذا طلى به الجسد وتقريحه
الجلد واذا قتل كان مجففا منزلا للجرب ماسرجويه تراب الزيبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلى
عليهما مع الخل ارسطوطاليس تراب الزيبق يقتل الفار اذا عجن له فى شى من طعامه ودخان الزيبق
يحدث اسقاما رديه مثل الفالج والرعشة وذهاب السمع والغشاوة وصفرة اللون وتشبك الاعضاء
ونخر الفم ويبس الدماغ ويطرد جميع الهوام ويقتل ما اقام منها والزيبق له خصوصية فى قتل القمل والقردان
المتعلقة بالحيوان بولس اما الزيبق فقل ما يستعمل فى امور الطب لانه من الاشياء القتالة ومن الناس
من يحرقه حتى يصير كالرماد ويجعله مع انواع اخر ويسقيه اصحاب القولنج واصحاب العلة التى تسمى ايلاوس ه
ديسقوريدوس واذا شرب الزيبق قتل بثقله لانه قل ما يلقاه من الاعضاء الباطنة وينفع من مضرته اللبن
اذا اسقى منه مقدار كثير وتقيأ والخمر ايضا ينفع من مضرته مع افسنتين وبزر كرفس او بزر دارمينين شربا واذا شرب
الخمر ايضا مع فوتنج جبلى وزوفا نفع من مضرته الرازى اما الزيبق العبيط اذا شرب فلا احسب له كبير مضرة

اكثر من وجع شديد فى البطن والامعاء ثم يخرج بحاله لم يتغير لا سيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه
قردا كان عندى فلم اره عرض له الا ما ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويده على بطنه وقد
ذكر بعض القدماء انه يعرض عنه مثل اعراض المرتك فينبغى ان يعالج بعلاجه واما اذا صب منه فى الاذن
فان له نكاية شديدة فاما المقتول منه والمصعد فانه قاتل ردى حاد يهيج منه شدة فى البطن ومغص
وخلفه الدم ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان صغير اذا شوى واكل نفع من
اوجاع المثانة جالينوس فى الحادية عشر قد يستعمله قوم بعد ان يجففوه ويداوون به من وجع القو
لنج فيسقون منه عددا معلوما مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ثلث حيوانات او خمسة او سبعا
مع عددها فلفلا ويسقون ذلك عند سكون الوجع وفترانه وفى وقت صعوبته وهيجانه وقوم ياخذون
هذا الحيوان فيشوونه ويطعمونه لمن علة فى مثانته فينتفع بذلك زيت السودان قيل هو زيت الهرجا
والهرجان هو الذى تسميه البربر بالمغرب الاقصى ارجان وارمان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل
صغار اللوز فيه نوى تاكله المعز والابل ويلقى نواه حينئذ ويكسر ويعصر منه زيت يتادمون به اهل مراكش
وما والاها وقيل ان زيت السودان غير زيت الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار مسخن جدا
ينفع من الاوجاع والعلل الباردة زيت ركابى هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج
وتسميه اهل العراق زيت الركابى لانه يوتى به من الشام على الركاب وهى الابل وتسميه اهل مصر الزيت
الفلسطينى وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى ركابيا لانه بمنزلة
الركاب قابل لقوى الادوية لانه سادج نقى زيتون الحبش زيتون الكلبة هو الزيتون البرى
وقد ذكرته فيما مضى ه زيتون الارض هو المازريون وقد ذكرته فى حرف الميم زيزفون
اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها ياء باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة ثم فاء
مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون اسم للنوع الذى لا يثمر من شجر الغبيرا بدمشق وما والاها ه
وسياتى ذكره فى حرف العين المعجمة ه

حرف السين المهملة

ساذج ذكره ديسقوريدوس فى الاولى ما لا يثرن وهو الساذج ان قوما يتوهمون
انه ورق الناردين ويغلطون من تشابه الرائحة وقد توجد اشيا كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين
مثل الفو والاسارون والوج والدوا الذى يسمى نيوس وليس هو كما ظنوا بل هو جنس اخر ينبت فى
اماكن من بلاد الهند فيها حماة وهو ورق يظهر على وجه الماء فى تلك المواضيع بمنزلة عدس الماء وليس له اصل
فاذا جمع على المكان يشبكونه فى خيط كتان ويجففونه ويخزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف
يحرق الارض هناك بحطب يوقد فيها لذلك الموضع لانه ان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق واجوده ما كان حديثا منه
لونه الى لون البياض ما هو والى السواد لا يتفتت صحيح ساطع الرائحة طيبها فيه شى من رائحة الناردين ليس بمالح
واما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة شى متكرج فردى جالينوس فى السابعة قوة هذا
شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدوس وقوته شبيهة بقوة الناردين غير ان الناردين اشد
فعلا منه واما الساذج فانه ادر للبول واجود للمعدة وهو صالح لاورام العين الحارة اذا غلى بشراب ولطخ
بعد السحق على العين وهو يوضع تحت اللسان لطيب النكهة ويجعل مع الثياب ليحفظها من التاكل وتطيب رائحتها
الرازى فى جامعه حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية وقال فى المنصورى انه نافع للخفقان



وَالبحر ساج الشريف هو شجر هندي وليس في الشجر ما هو اكبر منه خشبه اسود صلب
ويسموا في الهوا كثيرا وفروعه تسموا وتمتد وله ورق كثير فيما يحكى ان الشجرة منه تظل خلقا كثيرا
وخشبه لا يتسوس مع القدم وهو بارد يابس اذا احرق واطفي في ما ورماميثا وسحق ونخل واكتحل
به قوى الحدقة ونفع من ورم الاجفان واذا حك خشبه على حجر وخلط بماء بارد ولطخ على الصداع
الحار اذهبه وكذلك يفعل بالاورام الصفراوية والدموية ويحللها لا سيما اذا خلط باحد المياه
البارده ويصنع من ثمره دهن يعرف بدهن الساج تغش به نوافج المسك تغوص فيها غوصا لا يتبين ويزيد
في وزنه الرازي في الحاوي ان نشارة خشب الساج تخرج الدود من البطن بقوة اذا انت استعملته
شربا سادوران ابن واقد معناه بالفارسية سواد العصا وهو شي اسود يعمل به العود
بعمان وهو يدخل في الطيوب والغوالي لا رايحة له التميمي في المرشد هو شي يشبه الصمغ اسود
اللون مثل حصا السبج يكون في التجويفات الكاينه في اصول الجوز الكبار العتيقه التي تقدمت ونخرت
اصولها فاذا قلعت الشجرة وجد السادوران في داخل تلك التجويفات والنخر والجيد منه ما اذا كسرته
كان له بصيص فاذا نقعته في الماء الحار انحل ويودي لونه محلولا الى الشقرة وقد يشبه كسره كسر الافانيا
صافيا بصاصا وفي طعمه يسير مرارة واذا سحق منه درهم وشرب بماء لسان الحمل قطع نزف الدم وحبس
الطبيعة وقطع الاسهال وذلك لان فيه قبضا وتقوية وقد يدخل في السفوفات الحابسه للبطن وفي كثير
من الاضمدة القابضة الممسكة القاطعة لانصباب الدم من الاعضا واذا عملت منه المراة في فرزجة بعد
عجنه بالخل قطع النزف وقوى عروق الرحم واوردتها وقد يفعل مثل ذلك اذا سقي بعصير لسان الحمل
واذا احتقنت به الرحم ايضا فعل مثل ذلك وقد يعمل في ماء ورق الآس الاخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه
من دهن الآس وزن ثلثة دراهم او خمسة وتغلفه المراة شعرها اذا كان يتساقط وتسقى اصول الشعر به محلولا
بماء الآس فيقوى اصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتثار ابن ماسويه هو دواء هندي بارد
يابس في الدرجة الثانية قابض الرازي في الحاوي ينفع من ورم الخصى والذكر اذا طلي عليهما
بخل خمر بديغورش خاصيته تقوية الشعر سلامندرا هي السحلية وهي العظاية ايضا
ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من اصناف صورا ابطي الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه
انه اذا دخل النار لم يحترق وله قوة معفنة مقرحة مسخنة ويقع في اخلاط المراهم الملاينه للجرب المتقرح
بمثل ما يفعل الذراريح ويحرق كما تحرق الذراريح ويحلق نابته الشعر اذا طبخ بالزيت حتى يتهرا وقد تخرج
امعاوه ويقطع راسه ويداه ورجلاه ويخزن في العسل ويستعمل لجميع ما ذكر وقال في المقالة السادسة
وهي في مداواة الادوية القتالة الذين يسقون او يطعمون هذا الحيوان يعرض لهم الورم في السنتهم وذهول
عقولهم ويعرض لهم خدر يسير واسترخا ويحدث في ابدانهم بقع لونها لون الباذنجان وهذه المواضع اذا
لم يتدارك السم بما يدفعه عفنت وسقطت من بدن الانسان وينبغي ان يدبروا بالتدبير الذي يدبر به من
سقي الذراريح ويخص هولاء بان يهيا لهم لعوق من الراتينج والعسل او من السادرد وهي العيدة والعسل او يسقون
طبيخ الكمافيطوس ويطعمون القريص بعد ان يطبخ الكمافيطوس او يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد
يسقون باكل بيض السلاحف البحرية والبرية مسلوقا في ماء وينفعهم ايضا مرق الضفادع اذا طبخت في ماء
الملقى عليها اصل الحنطيثا التي يقال لها ايرنجي وهي القرصعنه سام ابرص وهو الوزغ ديسقوريدوس
في الثانية صورا راسه اذا دق ناعما ووضع على العضو انتزع منه النصل وغيره مما غاص في اللحم ويقلع الثآليل

التي

التي تسمى باليونانية النملة والصنف من الثآليل الذي يقال له املو وكيدصوما اذا وضع في المواضع المنابت كله
من الاسنان سكن وجعها واذا شق صورا ووضع على لسعة العقرب جففت وجع ابن سينا بوله ودمه
عجيب في فتق الصبيان وقد يجعل في بوله ودمه شي من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بالغا لتقع في الفتق
سابقه هي كزبرة البير وفي بعض التراجم وهي البرشياوشان وقد ذكرت في حرف الباء سابرج
وسابزك هو اللفاح لفاح اليبروج وسنذكره مع اليبروج في حرف الياء سبستان هو المخيطا
ومعنى سبستان بالفارسية اطبا الكلبة اسحق بن عمران المخيطا هو الدبق بالعربية وهي شجرة تعلو
على الارض فوق القامة لها خشب لون قشرها الى البياض واغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار
ولها عنب وعناقيد طعمها حلو وعنبه في قدر الجلوز ثم يصفر ويطيب وفي داخله لزوجه بيضا تمطط
وحبة كحبة الزيتون تجمع وتجفف حتى تصير زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط في مزاجه بين الحرارة والبرودة
يسهل الطبيعة للمحرورين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس يلين الصدر ويستخرج البلة القطاعة
برطوبته نافع لحرقة البول المتولد من لذع الصفرا في الكلى والمثانة مخرج للحيات من الامعا وانما فعل ذلك
لتشبثه بالعذوبة التي فيه مسيح غذاوه قليل الطبري شبيه بالعناب في القوة وفيه
قبض ابن سينا يسكن العطش غيره وربما خرج عليه صمغ يلين الحلق والبطن تليينا بليغا
التجربتان يقع في الادوية المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الحادة السبب وهي الدموية
والصفراوية والتي من البلغم المالح سبج هو حجر يوتى به من الهند وهو اسود شديد السواد براق
شديد البريق رخو ينكسر سريعا وهو بارد يابس نافع في الاكحال اذا وقع فيها للعيون يمسك البصر ويقويه
واذا اتخذ منه مراة نفع من ضعف البصر الحادث عن الكبر او عن علة حادثة وازال الخيالات وبدو نزول
الما الشريف من لبس منه خرزا او تختم به دفع عنه عين العاين سبغ الارض هي كزبرة
البير سبغ الكتان سمي بذلك لانه اذا كثر على الكتان اهلكه وهو النبت المعروف اليوم
وقبله عند الاطبا ببلاد الاندلس والمغرب وافريقية ومصر بالكشوث ويسميه عامة الاندلس بفربعة الكتان
واهل مصر يسمونه ايضا حامول الكتان وهو خلاف كشوث العراق والكشوث العراقي هو اللاحق بهذا الاسم
والاخص به من حامول الكتان او سبغ الكتان كما قدمنا وسياتي ذكر الكشوث في حرف الكاف سبغ الشعرا
قيل انه الافيثمون سجلاط بالجيم وهو الياسمين وسياتي ذكره في حرف الياء ان شا الله تعالى سحا
ابو حنيفة اخبرني بعض الاعراب انه نبت نبات الفجل في ورقه وهو خشن يعلق بباطن السنة الغنم
ويتداوى به من المغص وله نورة حمراء كانها جلنار وقد قارب وصف السحا لا انه سماه سحا سخبر
الرازي قال ابن ماسه السخبر حار يابس يقوي المعدة الرطبة ويفتح سدد الكبد وقال الرازي
في دفع مضار الاغذية السخبر مسخن طارد للرياح جيد لاصحاب الفرع لا يصلح للمحرورين ويجلب الحمى سريعا
سدر ابو حنيفة السدر لونان فمنه عبري ومنه ضال فاما العبري فما لا شوك فيه
الا ما لا يضر واما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقه عريض مدور وفي عبريه وضاله وشوكه الضال حجا
حديدة وربما كان السدر نخلا لا دوحة والدوحة العريضة الواسعة وله نبق وهو ثمره غيره ما نبت
من السدر في البر فهو الضال وما نبت على الانهار فهو العبري ونبق الضال صغار ويسميه بعض العرب الدوم
وشجرة ذات من الارض واجود نبق يوجد بارض العرب نبق بهجر في بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو اشد نبق
تعلم حلاوة واطيب رايحة يفوح فم اكله وللسدر خشب قضيف خفيف وليس له صمغ ابن ماسويه
النبق بارد يابس في الدرجة الاولى واليبس فيه اقل من يبس الغرور وهو نافع للمعدة عاقل للبطن ولا سيما اذا كان

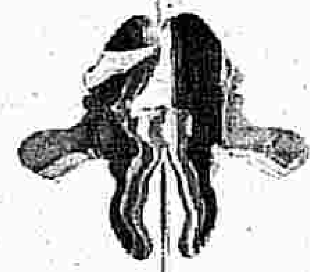


يابسًا واكله قبل الطعام احمد **اسحق بن عمران** لانه يشهى الاكل وهو مثل الزعرور فى البرد وافرط منه فى
اليبس **غيره** وهذه الاشيا الباردة المفرطة اليبس اذا صادفت رطوبة فى المعدة والامعا عصرتها واطلقت
البطن كفعل الهليلج الذى يفعل بالبرد والعفوصة **الطبرى** النبق فيه اختلاف فى يابسه ورطبه وغضه
وخامضه ونضيجه فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن والغض والرطب ايضا بتلك المنزلة والنضيج
منه العذب اقل قبضًا وهو سريع الانحدار عن المعدة **مسيح** العفص منه يدبغ المعدة والغذا المتولد
منه يسير والخلط المتولد منه غليظ وينفع من الاسهال الذريع **البصرى** النبق بطى الانهضام وليس برد
الكيموس **ابن سرابيون** اما النبق الحلو فيسهل المرة الصفرا المجتمعة فى المعدة والامعا ويقمع ايضا الحرارة
والشربة منه ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر **سذاب** ـــ هو الفيجن **الفلاحة**
منه برى وبستانى فالبستانى يفرع فروعا طلع من ساق له قصيرة وتنبعث على شعب مثل الاغصان وتحمل
فى اطراف اغصانها رؤسا تنفتح عن ورد صغار الورق اصفر واذا انتثر سقط منه الحب واما البرى فهو اصغر
ورقا من البستانى وزهره مثل زهر البستانى **جالينوس** فى الثامنة اما السذاب البرى فهو فى الدرجة
الرابعة من درجات الاشيا التى تسخن وتجفف واما السذاب البستانى فهو فى الدرجة الثالثة وليس هو
حاد حريف عند من يذوقه فقط بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة
ولمكان هذه القوة صار يستفرغ ويخرج ما فى البدن بالبول وهو مع هذا لطيف يحلل ويذهب النفخ فهو بهذا
السبب انفع شى للسدد والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل ويجفف تجفيفا شديدا **دسقوريدوس**
فى الثالثة سعاس وهو السذاب اما الذى ليس ببستانى منه فانه احد من البستانى واشد حرافة وليس
بصالح للطعام واما البستانى والذى ينبت منه عند شجر التين اوفق للطعام وكلاهما مسخنان مجففان
مفرحان يدران البول والطمث واذا اكل احدهما او شرب عقل البطن واذا شرب من بزر احدهما مقدار اكسونافا
من شراب كان دوا نافعا للادوية القتالة واذا اتقدم فى اكل الورق وحده او مع جوز وتين يابس ابطل فعل
السموم القاتلة ووافق من ضرر الهوام اذا استعمل على ما وصفنا كان صالحا لوجع الجنب ووجع الصدر وعسر
النفس والسعال والورم الحار العارض فى الرية وعرق النسا ووجع المفاصل والنافض واذا طبخ بالزيت واحتقن
به ولطخ على فروح المعدة نفع من نفخ الرحم ونفخ المعا المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فروح المقعدة نفع من وجع
الرحم الذى يعرض منه الاختناق واذا اغلى بالزيت وشرب اخرج الدود وقد يعجن بالعسل ويتضمد به لوجع
المفاصل ويضمد به مع التين للحبن اللحمى واذا طبخ بالشراب الى ان يصير على النصف وشرب نفع ايضا من هذا
الصنف من الحبن وان اكل مملوحا او غير مملوح احد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا استعمل بالخل
ودهن الورد نفع من الصداع واذا اصير فى الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم الحار العارض
فى الانثيين واذا استعمل بالقيروطى المتخذ من دهن الاس نفع من البثر واذا غسل به مع النطرون البهق الابيض شفاه
واذا تضمد به وصفنا البثر الصلب الذى يقال له قومس والثاليل التى يقال لها بوسيعا واذا وضع على القوابى
مع الشب والعسل نفع منها وعصارته اذا سخنت فى قشر رمان وقطرت فى الاذن كانت صالحة لوجعها واذا خلطت
بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعمل مع الخل واسفيداج الرصاص ودهن الورد
ولطخ بها نفعت من الحمرة والنملة وفروح الراس الرطبة واذا مضغ السذاب بعد اكل البصل والثوم قطع رايحتها واذا
اكثر من الذى ليس ببستانى منه قتل اكله واذا اجمع انسان البرى منه بعد ظهور زهره ليملحه حمر وجهه وورم
اليدين ورما حارا مع حكة وينبغى لمن اراد جمعه ان يتقدم فى دهن الوجه واليدين بدهن الورد ثم يجمعه وزعم قوم
ان عصارته اذا رشت على الدجاج منعت السموس ان ياكلها وزعم قوم ان السذاب النابت بالبلاد التى يقال لها

ما قرونا عند النهر الذى يقال له القمس اذا اكل قتل اكله والمواضع الذى ينبت فيه جبل ملان اغاغى وبزره
اذا شرب كان صالحا للاوجاع الباطنة وقد يقع فى اخلاط الادوية المعجونة وينتفع به **الطبرى** اذا دق
بزره وشرب منه وزن درهم او درهمين بالعسل والسكنجبين فانه نافع من الفواق الذى يكون من البلة
والرطوبة فى المعدة **ابن سينا** وهو يشهى ويمرى ويقوى المعدة وينفع من الطحال وينفع من النافض اكله
والتمريخ بدهنه **الشريف** ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم درهم مجرب
واذا شرب من ما طبيخه قدر سكرجة مع اوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب **الرازى** طرد البقول
كلها للريح وانفعها للامعا السفلى ولمن يعتريه القولنج غير انه ليس بجيد للمعدة وهو ردى لمن يسرع اليه
الصداع جدا **التجربتان** تشرب من البستانى للاوجاع نحو من ثلثة دراهم للكبار وللصبيان
من قراط الى نحوه واذا اطلى بما ورقه داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذى يعتريهم كثيرا المعروف
بام الصبيان واذا تضمد به للتهيج المتولد عن رياح نافخة او بلغم رقيق حلله حيث ما كان واذا شرب او
تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والرتيلا ومن عضة الكلب الكلب وبالجملة فهو حافظ من السموم واذا خلط
ماؤه الاكحال احد البصر وجفف الماء النازل فى العين **روفس** السذاب يمنع الحبل **الغافقى**
يحلل الخنازير وينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا اكثر من اكله بلد الفكر
واعمى القلب وكذلك تفعل ساير الاشيا التى رايحتها كريهة وذلك ان كل كريه الرايحة هو مضاد للروح
النفسانى واكله باعتدال يحد البصر والاكثار منه يظلم وقد يصدع ويولد شقيقة وهو نافع من الصرع
جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحى واذا طبخ فى الزيت وكمدت به المثانة نفع من عسر البول
اسحق بن عمران واذا سحق قشر السذاب الجبلى سحقا ناعما وطلى منه على موضع دا الثعلب
ازاله وان كان دا الثعلب عتيقا فبعصارة السذاب الجبلى واصله ويخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يغسل
بغيره فانه ينبت الشعر **سرخس** يعرف فى زماننا هذا بجبلى لسان وبيروت بالشرد بضم الشين
المعجمة والراء بعدها دال **ديسقوريدوس** فى اخر الرابعة بطارس ومن الناس من يسميه فلجون
هو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت فى قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف كانه جناح
وله رايحة فيها شى من نتن وله اصل فى وجه الارض اسود الى الطول تنبعث منه شعب كثيرة فى طعمها قبض
وينبت هذا النبات فى مواضع جبلية واماكن صخرية **جالينوس** فى الثامنة انفع ما فى هذا النبات
اصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بما العسل وعلى هذا النحو
يقتل الاجنة الاحيا ويخرج الاجنة الموتى وليس ذلك منه بعجب اذ كان مرا وكان فيه مع ذلك شى من القبض
وبسبب هذا اذا وضع على الجراحات جففها تجفيفا شديدا لا لذع معه **ديسقوريدوس** اذا شرب
من اصله مقدار اربع درخميات مع الشراب المسمى ماالقراطن اخرج الدود المسمى حب القرع وان سقى منه
احد مع اوثولوسين من سقمونيا او مع خربق اسود كان اجود وينبغى لمن اراد شربه ان يتقدم باكل الثوم واما
السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير انه ليس له قضيب واحد
مثل ما لبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه اكثر ارتفاعا وله عروق طوال اخذ فى جوانب كثيرة فى لونها
حمرة مع سواد ومنها ما يكون احمر لونه لون الدم **جالينوس** قوته مثل قوة الاذخر يعنيها **ديسقوريدوس**
وهذه العروق ايضا اذا خلطت مع العسل وعمل منها لعوق واستعمل اخرج الدود المسمى حب القرع
واذا شرب منه مقدار ثلث درخميات مع الشراب اخرج الدود الطوال واذا اعطى منها النسا قطعت

عنه الحبل واذا اخذت منها الحبلى اسقطت وهو يجفف ويسحق ويذر على القروح العسرة البرء ويبرئ أعراف
الحمير وورق هذا النبات في اول ما ينبت قد يطبخ ويوكل فيلين البطن **مسيح** حار يابس في الدرجة الثانية
جلاء مفتح للسدد **صاحب الرحلة** صحت التجربة عندي في اغصانها الرخصة اول خروجها من الارض
اذا اكلها من وقع في عينيه تبن او شيء من الواقعات القذاة من العين في الحين وصحت التجربة فيه ايضا عندنا
وكذلك ببلاد الشام في اخراج الفضول حيث كانت من البدن ضمادا **الشريف** اذا سحق وشرب منه وزن
مثقال في ثلث بيضات مسخنة نمبرشت ثلثة ايام متوالية نفع من رض اللحم والهتك عن ضربة او سقطة
عبد الله بن صالح السرخس الذكر يسمى بالبربرية اودس وجرب من هذا الصنف ان رجلا كان قد اقعد
من وجع الوركين والمايدة فاخذت اصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودقت دقا
ناعما وطرح منها نحو من ستة ارطال في نحو اثني عشر رطلا من العسل فصار العسل كالماء فلم يشربه كما هو في ايام
فلم يتمه حتى برا برءا تاما وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسة وعجنت بالحنا وحمل الجميع على راس من
في عينيه امارات الماء مرات ان ذلك يبروه **البكري** لا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه
سرو **جالينوس** في السابعة ورق هذا وقضبانه وجوزه ما دامت طرية لينة يدمل الجراحات
الكبار الحادثة في الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتهما جميعا قوة مجففة ليس معها حدة ولا
حرافة ظاهرة وطعمها يشهد بذلك وذلك انه يوجد في طعم جملة هذه الشجرة حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة
جدا وعفوصة هي ايضا اشد واقوى كثيرا من المرارة وانما فيها من المرارة والحدة مقدار ما يبذرق ويوصل
القبض الى عمق البدن من غير ان يحدث هو في البدن حرارة اصلا ولا لذعا ولذلك صارت هذه الشجرة
تفني ما كان مجتمعا في العمق في العلل المترهلة المتعفنة وتذهبه اذهابا يجمع البعد عن الاذى والامن في العاقبة
معا وذلك ان الادوية التي تسخن وتجفف وان كانت تفني الرطوبات المتعفنة في العمق فانها مع هذا تجذب الى
الموضع بحدتها وحرافتها رطوبات اخر ولهذا السبب صار السرو ينفع اصحاب الفتق لانه يجفف ويكسب الاعضا
التي قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك لان قبضه يصل الى العمق لتلك الاعضا من طريق ان الذي يخالطه
من الحرارة يبذرق ذلك القبض ويوديه لان مقدار حرارة السرو مقدارا يمكنه البذرقة والايصال ولم يبلغ
بعد الى حد ما يلذع وقد يستعمل السرو قوم في مداواة الحمرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من طريق
انه يفني الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير ان يسخن وقوم آخرون يستعملونه ايضا في مداواة الحمرة فيخلطونه
اما مع الشعير والماء او مع الخل ممزوجا مزاجا مكسورا بالماء وعلك السرو في طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل
فيه سائر العلوك **ديسقوريدوس** في الاولى السرو يقبض ويبرد واذا شرب ورقه مسحوقا بطلاء وشيء يسير
من المر نفع من المثانة التي تنصب اليها الفضول ومن عسر البول وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع
من نفث الدم وقرحة الامعاء والبطن التي تسيل اليها الفضول وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال
وطبيخ جوز السرو ايضا يفعل ما يفعله جوز السرو واذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وابرا
قولونس وهو لحم ينبت في الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الآثار البيض من الاظفار واذا
ضمد به اضمر الادرة من الفتق وورق السرو يفعل ما يفعله جوز السرو وقد يظن بجوز السرو انه يطرد البق اذا
دخن بالاغصان والورق اذا كان مسحوقا وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود
الشعر وقد يضمد به بالسويق للحمرة والنملة والاورام الحارة العارضة للعين واذا خلط بموم وزيت عذب
ووضع على المعدة قواها **ابن سينا** طبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار

وسائر القروح الرطبة نفعها **بسرفسانه** قال **الغافقي** هو نبات يشبه الصعتر له ورق
دقاق شبيه بورق القيصوم لونها اغبر الى الخضرة وله ساق دقيقة ادق من الشيل مدورة تعلو نحو من شبر
او اقل في اعلاها ثلث شعب واربع مملوءة من غلف في هيئة الحرف داخلها بزر دقيق جدا شبيه بالسمسم في شكله
الا انه اصغر كثيرا ونباته بالجبال الصخرية والارض الغليظة الخشنة وخاصته انه يسهل اسهالا قويا ويحلل
البلغم والماء الاصفر **سرغنت** وسرغند ايضا ويقال اسرغنت وهو اسم بربري للنبات
المعروف بجوز البربر **الغافقي** هو نبات له خيطان كثيرة تخرج من اصل واحد في غلظ الابر وتفترش على
وجه الارض عليها ورق دقيق جدا مدور وفيما بين الورق زهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر في الارض في
غلظ الابهام او نحوه في هيئة الجزر اصهب اللون طيب الرائحة واذا قلع وجفف انفتل كالثوب المعصور
واكثر نباته في الرمل واصله هو المستعمل ولعسر دقه لرطوبته وقوته مسخنة باعتدال وخاصيته انه يدر
البول ويطيب رائحة العرق ويقوي الاعضاء الباطنة اذا شرب طبيخه ويزيد في الباه ويخصب البدن اذا
اخذ منه وزن درهمين في كل يوم في نبيذ او حسو واذا استنشق فانه يقوي الدماغ وينفع من الزكام
سرطان نهري **جالينوس** في الحادية عشرة اما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما
يجفف رماد هذه الاشياء التي ذكرناها وخصوصيته جملة جوهره انه ينفع نفعا عجيبا من نهشة الكلب الكلب
اذا استعمل وحده واذا استعمل ايضا مع الحطيانا والكندر وينبغي ان توخذ من الكندر جزء ومن الحطيانا
خمسة اجزاء ومن رماد السرطانات عشرة اجزاء وقد استعملنا نحن هذه السرطانات النهرية في بعض الاوقات
وهي محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكن اكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها اسخربونوس المجرب الذي كان جرب
الادوية تجربة عظيمة جليلة وكان شيخا من مشايخ مدينتنا ومعلما من معلميها فكان اذا اراد ان يحرق
هذه السرطانات اتخذ قدرا من نحاس احمر فوضع فيه هذه السرطانات احياء واحرقها حتى تصير رمادا
وليسهل بذلك سحقها فكان اسخربون هذا يتخذ هذا الدواء فيكون عنده معدا في منزله وكان يحرق السرطانات
في الصيف بعد طلوع الشعرى العبور اذا كانت الشمس في الاسد والقمر قد مضت له ثماني عشرة ليلة
وكان يسقي من هذا الدواء لمن نهشه كلب كلب حتى يمضي له اربعون يوما والشربة منه كان يجعلها مقدار ملعقة
كبيرة يذرها على الماء ويسقيها المنهوش فان لم نتهيأ له ان نتولى علاج المنهوش منذ اول امره لكن بعد ما مضى
له ايام كان شربه من هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين ولسقيه وكان يضع على موضع النهشة من خارج المرهم
المتخذ من الزفت المسمى بالبوايتة رطبا وهو الذي يقع فيه الجاوشير والخل ومقدار ما يقع فيه من الزفت رطل
ومن الخل قسط بالقسط المنسوب الى ايطاليا ويكون الخل ثقيفا جدا ومن الجاوشير ثلث اواق وانما ذكرت هذا الدوا
وعلمي بانه لم يمت من نهشة الكلب احد ممن استعمله على هذه التي ذكرت **ديسقوريدوس** في الثانية ما كان
نهريا اذا احرقت واخذ من رمادها وزن ثلثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب بشراب ثلثة
ايام نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق
العارض من البرد والسرطانات اذا دقت نية وسحقت وشربت بلبن الاتن نفعت من نهش الهوام والرتيلا
ولسعة العقرب واذا طبخت واكلت بمرقها نفعت من به قرحة في رئته ومن شرب شيئا من الارنب البحري واذا
دقت مع الباذروج وسحقت وقربت من العقرب قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك الا انها اضعف
الشريف ان شرب منه شيء يسير بشراب ابيض نفع من اسر البول وفتت الحصا واخرجها واذا طبخ مع دار
وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلث اواق ادر البول والطمث واذا سحق بماء ثم صفي وتغرغر به بمقدار



سكوجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن الوجع مكانه وحيًا وان علقت عين السرطان على من به
حمى غب اشفاه ذلك **البصري** لحم السرطانات النهرية ومرقها ينفع المسلولين وبزره في الباه
غير لا ينفع اصحاب السل وخاصة اذا انقى بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع الشعير واذا وضع على موضع
نهش الحيات والافاعي نفع وحلل الاورام الحابسة ورماده نافع في ادوية البهق والكلف واذا بل بالخل
ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفراء من الصدر
الطبري اذا سحقت وطليت على لذع العقرب نفعت **التجربتان** النهري منه اذا طبخ بحشيش الشعير
نفع من ابتداء السل المتولد عن يبس الصدر والرية **ابن سينا** عسر الهضم كثير الغذا ويصلحه الطبخ
بالماش ويخرج الازجة والشوك ضمادًا **ابن التلميذ** وقد تؤخذ من رماده فينفع المسلولين مع الطين
المختوم والصمغ والكثيرا ودب السوس مجرب **خواص ابن زهر** ان طبخ السرطان بالشبث وتغرغر به
الملسوع ابراه وان علقت ارجل السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير علة واذا احرقت وطلي بها ثدي
من بها سرطانات ابراها ونفعها **سرطان بحري** **ابن سينا** اذا قيل سرطان بحري فليس يعني كل
سرطان من البحر بل سرطان خاص بحري صنف منه الاعضاء كلها **المجوسي** يجلو اثار القروح من العين ويحد البصر
ويجلو الاسنان اذا سحق واستن به **التميمي** في المرشد السرطان مستحجر بارد يابس في الدرجة
الثالثة ويدخل في الاكحال محرق وغير محرق والمحرق افضل واقوى لغلبه وفيه ايضا قبض وجلاء ينشف
الرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقويه لطبقاتها وعضلاتها ويقوي اعصاب العين ويزيد في جلاء
العين واذا احرق بالنار ازداد لطافة وتقوية **ابن التلميذ** يستعمل هذا السرطان البحري في الموجات
البيمارستانية في الكحل العزيزي وفي اخلاط التوتيا الهندي **لي** يقال انه يكون سرطان في بحر بلاد
الصين فاذا خرج من البحر ولقيه الهواء تصلب وتحجر مكانه ولذلك نجده سرطانا مكمل الخلقة حجريا ولم يذكره
ديسقوريدوس ولا جالينوس في كتابيهما البتة واما الحيوان الذي سماه حنين في مفردات جالينوس بالسرطان
البحري فليس هو بسرطان كما قال وانما هي السمكة المسماة بالرومية سيبيا وسنذكرها فيما بعد وتعرف
في بعض سواحل العرب بالقناطة بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها
الطب خزفتها التي في باطنها وهي الخزفة المعروفة عند الاطبا بلسان البحر فافهمه **سرساد** هو
سرمق العنجد كست في بعض التراجم وهو القطف وسنذكره في حرف القاف **سرميشا** نبات يسمى باليونانية
مرس عن النظريق وسنذكره في حرف الميم [illegible] وهو النبات المسمى باليونانية فوطوليدون
وقد ذكرته في حرف القاف ويسمى باذن القسيس ايضا **سراج القطرب** **التميمي** في كتابه
المرشد سراج القطرب هو اليبروج الوقاد ويسمى شجرة الصنم وهذه الشجرة هي سيدة السارح السبعة
سليمان ص وزعم هرمس انها شجرة داود عليه السلام التي كان منها تحت فص خاتمه وبها كان يصنع العجائب وكان
له ينطاع لها ادواح المردة وزعم قوم ايضا ان هذه الشجرة كان يتدبر بها ذو القرنين الملك الاسكندر في مسيره الى
المشرق والى المغرب **قال هرمس** وهذه الشجرة نافعة لكل داء يكون بابن ادم من جنة وخبل ووسوسة
وينفع لكل داء من الادواء الكبار التي تعرض له في باطن الجسم كالفالج واللقوة وداء الصرع وداء الجذام وفساد
العقل والنوم وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن في بطن الارض في صورة صنم قائم ذي يدين ورجلين
وله جميع اعضاء الانسان ومنبت قضيبها وورقها الظاهر فوق الارض مطلعه من وسط راس ذلك الصنم وورقها
يشاكل ورق العليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر فيفترش عليه ويعلوه وله ثمرة حمراء اللون

طيب الرائحة ورائحته كرائحة عسل اللبني ومنبتها يكون بالجبال والكروم ويزعمون ان قلعها مستصعب على من
اراد قلعها وذلك انها تحتاج في بدء الامر ان يكون قد احكم الاختيار لوقت قلعها وعرفه فلا يقصد لها على زمان
قلعها حتى يكون المريخ مسعودًا مستقيمًا في سيره وهو في احد بيوته والاحب ان يكون في بيته الاعلى وهو الحمل او في
بيت شرفه وهو برج الجدي ويشرف في اربعة وعشرين درجة منه او في احد مثلثاته او في حد من حدوده التي
يكون فيها قوي الفعل وليحذر طالبها ان يقصد لذلك وهو هابط او راجع او متحير للرجوع او هو في بيت وباله
او محترق تحت جرم الشمس وان كان مشرقا مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة والمشتري اليه بشكل محمود كان ذلك
اسعد له وينبغي ان تراعى امر القمر وقت ان يهم بقلعه بان يكون مقارنا للمريخ او معه في البرج الذي هو فيه
فاذا احكم لا يمكن قلعها الا ان يربط اذا خلخل ما حولها من التراب ولم يبق الا عروق دقاق في عنق كلب قد جوع
يومين ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه متحاملا نحو صاحبه قلعه ويزعمون حينئذ
ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فارى ذلك محالا وباطلا بل ارى ان قلعه وانه لا باس عليه ويلفها في خرقة بيضا
وليكن قلعه اياها بفروعها وورقها وما فيها من الثمر فان ثمرها اكثر منفعة من اصلها وهذه الشجرة تصلح
لاعمال كثيرة وليست مما يستعمل في الطب فمن ذلك انه اذا اخذ انسان قطعة من اعضاء ذلك الصنم فسحقها مع
شي يسير من ثمرها وانعم سحقها واذابها بدهن بان او دهن الخلوق المطيب او زئبق ويمسح الرجل من ذلك الدهن
اذا اراد لقاء الاكابر ولقاء ذي سلطان فمسح منه من عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم لقي من احب من السلاطين
فيما احب فانه يكون له عنده جاه ومنزلة ويقضي حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان اخذ من ثمرها الابيض
مما لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي وامر المراة ان تدهن به بطنها اذا هي خافت من ان تسقط
ولدها فانها لا تسقط باذن الله تعالى ويتم حملها الى وقت الولادة **قال هرمس** واذا اخذ كمة من
زهره قبل ان تنفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من سبعة الوان ثم علقها على الطفل
الذي يعرض له الصرع فلا يعود اليه ما دامت تلك الخرقة معلقة عليه ومن اخذ كمة من زهرها مما قد تفتح
ودقها وغلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن الحامل التي قد عسر عليها الولادة فانه تسهل عليها وتضع
من غير وجع ومن تبخر بشي من الاصل الذي هو الصنم في منزله او المكان الذي يسكنه هربت الجن والشياطين
من ذلك المنزل والمكان فلم تقربه سنينا كثيرة وان تبخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل برئ من
ذلك وزال عنه **قال هرمس** وهذا الصنم حرز عظيم المنفعة لمن يحمله متقلدا به وان كسر عضو
من اعضائه وحرز عليه جلد من ادم وعلقه في عنقه او في عضده فانه حينئذ يامن من كل افة وعاهة ومن
كل لص وسارق ومن الغرق والحرق ومن كل بلية وان علق منه شي على من يعتاده الصرع ابراه وكان فعله في
ذلك ابلغ من عود الفاوانيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة اصل هذا الصنم وثمره ان ينفعا من الاكلة
الساعية والقروح المنتنة **كتاب الخواص** سراج القطرب من علق عليه منه شي اطفا غضب الرؤسا
ومن علق عليه منه شيا فليكن في امتلاء القمر **لي** سراج القطرب يقال على ادوية كثيرة منها الدواء الذي
تقدم ذكره والقول عليه ويقال على الدواء المسمى باليونانية اوفسوس وهو المعروف بالحدق وقد ذكرته في حرف
الالف بعدها واو وزعم الرازي في الحاوي انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس وقد ذكرته ايضا في
حرف اللام بعدها خاء معجمة **وقال الغافقي** زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت من الكتان ويعلوه
عليه كثيرا وله نفاخ كالورد الاحمر وله اصل كالجزر تسمى بعجمية الاندلس بحله اي جوزه ياخذونه
حفارو الكروم ياكلونه **وقال الشريف الادريسي** سمي هذا النبات سراج القطرب



لان القطرب هي الدويبة التي تضيء بالليل كانها شعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام ونباته بها كثير بقرب البحر وهشر عوده هذا النبات اذا اظلم عليه الليل اضاء منه باطنه ما دام طريا رطبا حتى يتخيل الناظر انه نار واذا جف بطل فعله واذا جعل في خرقة مبلولة بالماء وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل ولا يعرف له في الطب فعل ولقد انفق لي من هذا الفن شي اخبره انني حضرت قطع شجرة السرو واستخرجت عروقه فاخذت منه عرقا وسرت به الى منزلي ورميت به في زاوية البيت ونمت فلما كان في الليل انتبهت من نومي ففتحت عيني فرايت شيا الفى نورا ما شككت فيه انه نور فقمت لارى ما هو فوجدته عرق شجر السرو الذي جيت به من البستان فتفقدتها وجعلتها مني ببال فكان ضوءها بالليل كما اخبرت به الى ان جفت وبطل فضله والذي يضيء منه هو مما يلي العود وهذا شي عجيب مجرب

سسالى هو السساليوس **ديسقوريدوس** في الثالثة اما ما كان منه من البلاد التي يقال لها ساليا فله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له ماراثون وهو الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن اغصانا وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف يسرع اليه التاكل واصل طويل طيب الرائحة **جالينوس** في الثامنة اصل هذا النبات يسخن وبزره اقوى ما فيه وهو يبلغ من اسخانه انه يدر البول ادرارا شديدا وهو مع هذا لطيف حتى انه ينفع من الصرع ومن نفس الانتصاب **ديسقوريدوس** وقوة ثمره واصله مسخنة واذا شربا ابرآ تقطير البول وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من الاوجاع الباطنة ويبريان السعال المزمن وقد ينفعان من اوجاع الاورام التي يعرض فيها الاختناق ومن الصرع ويدران الطمث ويحدران الجنين والثمرة اذا شرب في شراب هضمت الطعام وحللت المغص وهو نافع من الحمى التي يقال لها انبيالس وقد يسقى بالفلفل والشراب في البرد في الاسفار وقد يسقى منه المعز الاناث وسائر المواشي ليكثر نتاجها واما السيالسوس الذي يقال له ابيوسقون فان له ورقا شبيها بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه اصغر منه مستطيل في مقدار النبات الذي يقال له بادقلوماين وهو نبات عظيم له قضبان طولها نحو الذراعين ورؤس شبيهة برؤس الشبث ونوره اسود كثيف مثل الحنظلة وهو اشد حرافة واطيب رائحة من السساليوس الذي من مصاليا وهو لذيذ الطعم وقوته كقوة الذي من مصاليا واما النابت في الجزيرة المسماة بالوفوسس فان له ورقا شبيها بورق الفرسون الا انه اخشن منه واغلظ وله ساق اكبر من ساق السساليوس الذي من مصاليا شبيه في شكله بالقنا وعليه اكليل واسع فيه ثمر اعرض واكثر لحما واطيب رائحة من ثمر سساليوس الذي من مصاليا وقوته شبيهة بقوته ونباته في مواضع وعرة ومائية وعلى تلول وقد ينبت ايضا في المكان المسمى ابرى واما طريدان فان من الناس من يسميه ايضا سسالى وبطقون ويا وله سساليوس قرنطي وقد ينبت في الجبل الذي يقال له امانس التي بالبلاد التي يقال لها قليقيا وهو عشب يستعمل في وقود النار له بزر صغير مستدير يرى كانه طبقتان طعمه الى الحرافة فيه عطرية ويشرب لعسر البول وادرار الطمث وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه مقدار ثلث اوبولوسات بميفختج عشرة ايام ابرآ من وجع الكلى واصل هذا النبات قوي واذا عجن بالعسل ولعق منه اخرج الفضول التي في الصدر **الغافقي** يسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد وهو جيد للمعدة نافع للكلى والمثانة ورياح الخاصرة والحالبين سطرسيوس فسره حنين في المقالة السابعة من مفردات جالينوس بالكندس وهذا بعيد عن الصواب وكذلك كل من قال بقوله ايضا في هذا الدواء لان الكندس مشهور بلا يستعمل منه في الشراب المقدار المستعمل من سطريثون وسطريثون عند مشايخنا في هذه الصناعة من اهل الاندلس منهم ابو العباس الاندلسي وعبد الله بن صالح الكتامي وابن حجاج الاشبيلي هو النبات المعروف

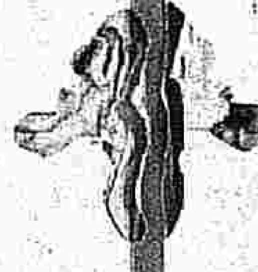
اليوم بالفوليه وعند البربر بالمغرب الاقصى والاوسط ايضا يعرفونه بالباغيغشت وبالكزرت وباغيغث ايضا وقد ينبت ايضا بالاسكندرية والساكن بها من اهل المغرب يقلع اصوله ويدفنونها ويغسلون بها الصوف فينقيه وهو مشهور عندهم وليس بينه وبين الكندس نسبة الا في اصوله فانها تحرك العطاس مثل الكندس وسطروثيون هو نبات له ساق دقيقة مفعمة ولا اغصان له وورق متباعدة في قدر الابهام ما بين الاستدارة والطول لها عرض وهي محددة الراس ولونها كلون ورق الكرنب وفي طرفه شعب لطاف صغار عليها نفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر ابيض وله زهر طويل ابيض في طعمه حرافة يسيرة مع شي من طيب رائحة وكثيرا ما ينبت بين الحنطة **ديسقوريدوس** في الثانية وهذا النبات يستعمله غسالوا الصوف لتنقيته وهو معروف اصله حريف يدر البول واذا اخذ منه وزن فلنثارين بعسل نفع من وجع الكبد وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والسعال والربو ويسهل البطن واذا شرب بالجاوشير واصل الكبر فتت الحصا واخرجه مع البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل ادر الطمث وقتل الجنين قتلا قويا واذا تضمد به مع السويق والخل قلع الجرب المتقرح واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات في ابتدائها وقد يقع في اخلاط الشيافات المحدة للبصر وفي اخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط بالعسل واستعط به احدر الفضول من الراس الى الفم **جالينوس** في الثامنة اكثر ما يستعمل من هذا اصوله خاصة وطعم هذه الاصول طعم حاد حريف وهو حار يابس المزاج كانه في الدرجة الرابعة ومن شانه ان يجلو وان يفتح ولذلك صار يحرك العطاس بمنزلة الاشيا الاخر الحادة المزاج **ابو العباس النباتي** الاندلسيون يستعملونه في الفرزجات المنقية للنسا وهو بذلك معلوم عندهم **ابن حجاج الاشبيلي** ينفع من وجع الضرس اذا قطر من ما اصليه في الانف نقطتان وهذا الاصل يغلى في الماء حتى يخرج قوته ويغسل به الثياب من الكتان والصوف **هرمس** اذا اخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه عشرون حبة من كمون اسود ثم ديف بزيت انفاق واستعط به صاحب اللقوة فانه يبريه سطوني غلط من ظن انه الخلاف **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات ثمره وورقه يقبضان ولذلك يخص طبيخهما القرحة الامعاء وقد يقطر ايضا في الاذن يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة واشد ما يكون فعله في ذلك اذا استعمل مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبة تكون على غير المجرى الطبيعي وورقه ايضا ما دام طريا اذا هو سحق ووضع من خارج حبس الدم مما فيه من هذه القوة واذا اضمدت به العين نفع من اتساع الحدقة وهو الانتشار متى كان ذلك انما يحدث عن ضربة منه لفيري وهو قار في الماء **ديسقوريدوس** سطراطيوطس النابت على الماء هو ورق يكون على الماء ويطفو على وجهه وليس له اصل والورق شبيه النبات الذي يقال له حي العالم الا انه اكبر منه **جالينوس** ما كان من هذا النبات منسوبا الى الماء ففيه قوة رطبة باردة **ديسقوريدوس** وقوته مبردة واذا شرب قطع نزف الدم العارض من الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الجراحات من التورم وينفع من الحمرة والاورام البلغمية واما سطراطيوطس المسمى ذا الالف فهو نبات صغير طوله نحو من شبر او اكثر وله ورق شبيه بريش فرخ في ابتدا ظهوره قصار جدا مشقق وقد يشبه الورق ايضا في قصره ورق الكمثرى البري وهو اقصر منها والاكليل هذا النبات اكثف واغلظ الا ان على اطراف هذه الاكاليل عيدانا صغارا على كل عود اكليل مثل ما للشبث وله زهر ابيض صغير واكثر نباته في ارضين معطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطرق **جالينوس**

وما كان منسوبًا الى البر ففيه شيءٌ من القبض وبسبب هذا صار يمكن فيه الزاق الجراحات وينفع القروح
وفى الناس من يستعمله ايضا عند انفجار الدم وفى مداواة النواصير **ديسقوريدوس** هذا
النبات المعروف ببلاد الاندلس بالقارة وبالوشة بعجمية الاندلس ايضا **ديسقوريدوس** فى الثالثة
هو تمنش شبيه ببراسن الا انه اطول منه وله ورق صغار متين طيب الرايحة ابيض عليه زغب يسير
وله قضبان كثيرة مخرجها من اصل واحد اشد بياضا من قضبان البراسين وتنبت فى اماكن جبلية ومو
خشنة **جالينوس** فى الثامنة وطعم هذا حريف حاد مر وهو فى الدرجة الثالثة من درجات
الاشياء المسخنة ولذلك صار يدر البول والطمث ويفسد مع ذلك الاجنة ويخرج المشيمة ويخرجها
ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب ماء طبيخ ورقه ادر الطمث واخرج المشيمة
ابو العباس قال بعض شيوخنا انما سميت عندهم قارة لان القلب يقر من الخفقان اذا شرت
الغافقى القارة يقيء المرة السوداء وتنفع من المالنخوليا وجميع اعراض المرة السوداء وتقوى القلب
ويذهب بالسهر وبحديث النفس واوجاع الجوف الحادثة عن رياح غليظة او خلط غليظ بارد وينفع من
عضة الكلب الكلِب اذا سقى منها ما لم يفزع المعضوض من الماء واذا اغليت فى الزيت نفعت من وجع الاسنا
سطاح يقال على كل ما ينسطح على الارض من النبات كالحرشا وما اشبهه **سطركا** بالسريانية
واهل الشام يسمونه الاسطرك وهو ضرب من الميعة **سطوال** اسم الورنباد عند الحبشة وهم كثيرا ما
يستعملونه لتسخين ابدانهم وكذلك سائر الفرنج وقد ذكرت الورنباذ فيما تقدم **سعد**
ديسقوريدوس فى الاولى له ورق شبيه بالكراث غير انه اطول منه وادق واصلب وله ساق
طولها نحو من ذراع واكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الاذخر على طرفه اوراق
صغار نابتة وبزر واصول كانها زيتون ومنها طوال ومنها مدورة مشتبك بعضها ببعض سود طيبة
الرايحة فيها مرارة وتنبت فى اماكن وعرة وارض رطبة واجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا عسر الرض
خشنا طيب الرايحة مع شيء من حدة والسعد الذى من قليقيا والذى من سوريا والذى من الجزيرة التى يقال لها
قوقلادس وهو على هذه الصفة **جالينوس** فى السابعة الذى ينتفع به من السعد انما هو اصله
خاصة واصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع منفعة عجيبة من القروح التى قد عسر اندمالها
بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شيء من قبض ولذلك تنفع القروح التى تكون فى الفم وينبغى ان تشهد هذه الاصول
بان فيها قوة قطاعة بها صارت تفتت الحصا وتدر البول لمن به حصاة وتدر الطمث **ديسقوريدوس**
وقوة السعد مسخنة مفتحة لافواه العروق وينفع من سم العقرب وهو صالح اذا تضمد به لبرد الرحم وانضمامها
فيها مسحوقا وقد يقع فى المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه فى تعفيص الادهان وقد يقال ان بالهند نوعا اخر من
السعد شبيه بالزنجبيل اذا مضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا لطخ على الجلد حلق الشعر على المكان
لى زعم ابن رضوان فى مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الورنباد وهو قول بعيد عن الصواب لان
هذا النوع من السعد صفته وفعله بعيدان عن صفة الورنباد وفعله وبينهما فرق كبير **الرازى** فى
الحاوى السعد يزيد فى الحفظ ويكسر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون جيد للبواسير نافع للمعدة
والخاصرة ويطيب النكهة واذا شرب مع دهن الحبة الخضراء اشد الصلب ويسخن الكلى وينفع المثانة الباردة
وينفع من ضعفها وفى نسخة من حرقها جدا ومن قطر البول ويحرق الدم ويجوف من اكابر الجذام **وقال فى المنصورى**
مسيح مسخن للمعدة والكبد الباردتين جيد للبخر والعفن فى الفم والانف نافع للمعدة العفنة الرطبة

ابن الحكم صالح لرطوبة الثفل واسترخائه نافع للاسنان **ابن سينا** ينفع من استرخاء اللثة ويزيد
فى الحفظ وانفع من الحميات العتيقة ويقوى العصب **التجربتان** يقطع القيء ضمادا او شربا واذا خلط بالز
نفع من البثور فى ذكر الصبيان وهو حار يابس فى الثانية **سعوط** هو المسمى باليونانية بطرميقى
ومعناه نسخة ويسمى المعطس ويسمى عود العطاس ايضا وهى الشجرة التى يعمل منها السعوط للدواب عند البياطرة
بالاندلس **ابو العباس** السعوط الذى يسعط به الدواب كثيرا ما يكون بسوق الاندلس ومنه بجبال شلير
شيء كثير ومنه يقلع ويحمل الى اغرناطة وورقه كورق الغاسول السبخى النابت فى السواحل الزيتونى الشكل
الورق لونه الى البياض واصوله الى الكمرة وداخلها الى البياض اعاليها ممتلئة واسافلها الى الرقة ما هى وفيها
خشونة وله زهر دقيق الى الصفرة وثمره الى الاستدارة ما هو صلب وقوته حادة جدا **ديسقوريدوس**
فى الثانية وهى شجرة لها اغصان دقاق كثيرة مستديرة شبيهة باغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه
بورق الزيتون كثير وفى اعلاه اكليل صغير شبيه بالذى للبابونج حاد الرايحة يحرك العطاس ولذلك يسمى
بطرميقى **جالينوس** فى الثامنة وهذه النبتة قوتها تعطس ولذلك سماها اليونانيون بطارميقى
لان العطاس يقال له باليونانية بطارموس وجملة هذا النبات اذا اتخذ منه ضماد وهو طرى حلل ما يكون فى
الوجه من النمش ومن سائر ما يحدث من الدم الميت تحت الجلد وذلك لان مزاجه حار يابس الا انه ما دام طريا
فهو من الحرارة واليبس فى الدرجة الثانية واما هو اذا ايبس فانه يصير فى الدرجة الثالثة منهما
ديسقوريدوس واذا تضمد بورقه مع زهره قلع اثر كمنة الدم العارض تحت العين والبرص
وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت فى الجبال وبين الصخور **الشريف** اذا اسعط به نفع من الحسم
ونقى الراس بالعطاس **سعدان** **كتاب الرحلة** السعدان اسم عربى مشهور النبات
حسكى الورق على صفة اغصانه ومقداره الا ان هذا اشد بياضا من ذلك والين ورقا واعذب طعما وفيه
يسير لزوجة ويخالف الحسك فى ان ورقه تكون اعرض قليلا واكثر ثلثة ثلثة متوازية من الجهتين والزهر
الزهر والثمر بخلاف ذلك والسعدان ثمره مفرطح لاطى على قدر الدرهم مستدير اعلاه مشوك بشوك دقيق
فيه بعض تحجين يتعلق بالثياب وبكل ما يلامسه وهو ذو طبقتين وفيما بين الطبقتين بزر صغير على قدر الحلبة
الى الخضرة ما هو منابته الرمال وحسكته تكون خضراء فاذا يبست ابيضت واذا عتقت اسودت **سعالى**
هو فنجون المعروف بحشيشة السعال وقد ذكرته فى حرف الفاء **سفاديكس** ديسقوريدوس
فى الثانية هو بقل برى صغير طعمه الى الحرارة ما هو فيه شيء من المرارة يوكل نيا ومطبوخا وهو مسهل للبطن
جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد **جالينوس** هذا نوع من البقول البستانية
الذهبية كان فيه حدة وحرافة ومرارة يسيرة صار بسبب هذا القياس من الاسخان واليبس اما فى الدرجة
الثانية بمدة واما فى الدرجة الثانية مقبضة فهو لذلك يدر البول ويفتح السدد الحادثة فى الاعضاء
ب الباطنة من طريق ان مركب من هذه الكيفيات **سفيدفس** **الشريف** هو نبات يكون فى العمار
له ساق طولها نحو شبرين فما دونه وله ورق مشرف شبيه بورق الشاهترج لكنه اكبر منه وله زهر
ابيض مثل الاقحوان لسير جدا وفى وسطه زهرة نابتة وقد يكون له زهر اصفر ووسطه ابيض وطعمه الى الحرافة
ما هو فيه شيء من المرارة ويوكل نيا ومطبوخا وهو حار يابس مسهل للبطن يدر البول جيد للمعدة
وطبيخه اذا شرب نفع من الجرب والحكة ويصفى الدم واذا شرب من زهره مجففا خمسة دراهم مع مثله اهليلج
اصفر اسهل البطن وان شرب من ماء عصيره من ثلث رطل الى نصف رطل مع خمسة دراهم اهليلج اصفر ومثله

يكذا يسهل سفند وليون هو القلح الذلبى **ديسقوريدوس** فى الثالثة هو نبات
له ورق فيه شبه يسير من ورق الذلب ومنه مشاكله ايضا الورق الجاوشير وساق طولها نحو من ذراع
او اكثر شبيه بالنبات الذى يقال له ماديون وبزر على طرفه شبيه بسساليون مضاعف طبقتين
الا انه اوسع منه واشد بياضا واشبه بالتين ثقيل الرايحة وله زهر ابيض واصل ابيض شبيه بالفجل
وينبت فى اجام واماكن رطبة وبزره اذا شرب اسهل بلغما وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذى يحتاج
معه الى الانتصاب والصرع **جالينوس** فى الثامنة ثمرة هذا النبات قوتها قوة حارة قطاعة فهى
لذلك من انفع ما يكون من الادوية للربو ولمن يصرع وهى نافعة لمن به يرقان وكذلك اصله ايضا قوته مثل
قوته وهو موافق لهذه العلل باعيانها ويقلع ايضا الصلابة التى تكون فى النواصير وينبغى اذا عولجت به
هذه الصلابة ان ينحت ثم يجعل فى جوف ثقب النواصير وقد تحفظ عصارة زهره وينتفع بها جدا فى مداواة
القروح الحادثة فى الاذان اذا طالت **ديسقوريدوس** وبزره اذا شرب اسهل بلغما وشفى من وجع
الكبد واليرقان وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والصرع ووجع الارحام الذى يعرض منه
الاختناق واذا دخن به انبه المسبوتين واذا قطر به الراس مع الزيت وافق قوما يبطش وليثرغس والصداع
واذا تضمد به مع الشراب منع النملة من ان تسعى فى البدن وقد يعطى من الاصل لليرقان ووجع الكبد
ويحك ويجعل فى النواصير الجاسية فيحل جسادتها وعصارة زهره اذا كان رطبا توافق الاذان التى فيها
قروح والاذان التى تسيل قيحا وعصارته تجعل فى الشمس وتخزن مثل ساير العصارات سقمونيا
وهى المحمودة ولم يذكره جالينوس فى بسايطه **ديسقوريدوس** فى الرابعة ونبات له اغصان
كثيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من ثلثة اذرع او اربعة وعليها رطوبة تدبق باليد وشى من زغب
وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له الفنسينى والنبات الذى يقال له قسوس الا انه الين
من ورق القسوس ذو ثلث زوايا وله زهر ابيض مستدير اجوف شبيه فى شكله بالقرطالة ثقيل
الرايحة واصل طويل غليظ فى غلظ العضد ابيض ثقيل الرايحة ملآن من رطوبة وقد تجمع هذه الرطوبة بان
يقطع راس الاصل ويقور على استدارة فان الرطوبة تسيل فى ذلك التجويف وتجمع فى الصدف ومن
الناس من يحفر الارض على استدارة وياخذ ورق الجوز ويصيره فى الحفر ويصب عليه هذه الرطوبة
ويدعها هناك حتى تجف ثم يرفعها واجود ما يكون من هذه الرطوبة وهى السقمونيا ما كان منه صافيا خفيفا
شبيها فى لونه بالغرا المتخذ من جلود البقر وفيه تخاريب دقاق شبيه بالاسفنجة والذى يوتى به من الموضع
الذى يقال له مونسا الذى من البلاد التى يقال لها اسيا هو على هذه الصفة ولا ينبغى للمشترى لهذه الصمغة
ان يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان لها فانه قد يعرض له ذلك ايضا اذا غشت بان يخلط معها
لبن اليتوع وايضا من علامة الجيد منها ان لا تحذو اللسان حذوا شديدا فان ذلك انما يعرض اذا خلط
بلبن اليتوع واردى اصنافها ما كان من الشام وما كان من فلسطين فان هذين الصنفين هما رديان متكاثفان
لانهما يغشان بلبن اليتوع ودقيق الكرسنة واذا اخذ من هذه الصمغة مقدار درخمى او ثلث اوبولوسات
مع الشراب الذى يقال له ما القراطن او مع الشراب يسهل مرة وقد يكتفى منه بمقدار اربع اوبولوسين يخلط بات
بسمسم او بعض البزور وليلين البطن واذا احتيج الى ان تقوى الشربة منها اخذ مقدار ثلث اوبولوسات
ويخلط باربع اوبولوسين من الحربق الاسود ومقدار درخمى من الملح وقد يعمل ملح مسهل بان يخلط بستة قواثوسات
منه بمقدار عشر من التى منها والشربة منه على قدر القوة واما العامة فمقدار فلحادرون واحد وقد يوخذ

من اصل شجرة السقمونيا مقدار درخميين ويخلط بما ذكرنا فيسهل ايضا ومن الناس من ياخذ الاصل فيطبخه
ويشربه وقد يوخذ فيطبخ بالخل ويدق دقا ناعما مع دقيق الشعير ويعمل ضمادا لعرق النسا ورطوبة الاصل
اذا صيرت على صوفة واحتملتها المراه الحامل قتلت الجنين واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات
حللتها واذا طبخت بالخل ولطخ على الجرب المتقرح قشرته وقد تخلط بدهن الورد والخل ويصير على الراس للصداع ع
مسيح حارة يابسة فى الدرجة الثالثة **حبيش بن الحسن** السقمونيا حارة يابسة وحرارتها اكثر
من يبسها واجودها ما كان ابيض يضرب الى الزرقة كانه قطع الصدف المكسور اذا كسرته وفركته اسرع التفرك
والذى يوخذ من جبل اللقاح هو بهذه الصفة وما خالف هذه الصفة فردى مثل السقمونيا التى تنبت فى بلاد
الجرامقة الذى يضرب لونه الى السواد وشكله الى الاستدارة صلب متغير لا ينفرك سريعا باليد فان هذا
اذا شرب اورث مغصا وكربا وسحجا فى الامعاء وتركه اصلح من استعماله واصلاح الصفة الاولى منه ان يعمد
الى تفاحة او سفرجلة فيقطع راسها قطعا صحيحا كالمدور ويشبهها بالطبق ويعزله ناحية ثم تقور سايرها واجعل
فيها السقمونيا ثم رد عليها الطبق الذى قطعته وشكه بخلال من خشب او بسلاية ليلزم الطبق عليها كلها
بعجين وضعه على اجرة او خزفة فى تنور ساكن ناره واتركه حتى ينضج ثم اخرجه واستخرج منه السقمونيا ومقدار
الشربة منه من الدانق الى الدانقين واعلم ان السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها وربما لا يمكنها الى بعد
الثلثين سنة والاربعين سنة الا ما قد اصلح فانه اذا اصلح وطال مكثه انكسرت قوته ولذلك ينبغى ان تكون
اصلاحك اياها عند استعمالك لها واذا تناول منه اكثر من المقدار وذلك نصف درهم فما زاد امسك الطبيعة
اولا واصاب شاربه كرب وعرق بارد وغشى وربما انبعثت الطبيعة بافراط من الاسهال حتى انه كثيرا ما يعقب
التلف والمقدار الذى يجب ان يوخذ منه هو من وزن ست شعيرات الى عشرين شعيرة ومن خاصيته اخراج
نسخه اسهال المرة الصفراء واللزوجات واجتذاب الفضول الردية من اقاصى البدن وكثيرا ما تعقب
المحرورين الحمى الحادة اذا شربوه واجتنابه لمثل هولاء اصلح الا ان تدعو الحاجة اليه فيوخذ منه مقدار
مقتصد **التجربتان** وقد تشوى السقمونيا ايضا بالمصطكى وصفته شيها ان تسحق المحمودة
مع مثلها من المصطكى وتحشوها فى جوف سفرجلة بعد ان تنقيها من البزر وتطبقه على الصفة المذكورة
اولا وتشويها ثم ترفعها وتستعملها فلا غايلة لها بوجه وقد تستعمل فى الحميات وفى الاطفال وغيرهم
متى احتاجوا الى اخراج الطفل الصفراوى والسفرجلة المشوية على هذه الصفة اذا شوى فى جوفها من الدرهم
الى الدرهمين واكل لحمها كله بعد ازالة المحمودة منها اسهلت بلا غايلة واذا درس لحم هذه السفرجلة
مع مثله من زهر البنفسج مسحوق واضيف اليه من المحمودة المشوية مع المصطكى مقدار ما يكون منها من كل
درهمين منها ثمن درهم من المحمودة وصنع منها اقراصا البنفسج فى احدار المحمومين وهى تحدر الصفرا على تنويعها
والبلغم المالح والبلغم المخالط للصفراء وتجذب من اعماق البدن وتنفع من جميع العلل الصفراوية المحتاجة الى
الاستفراغ كحميات الصفرا النضيجة الاخلاط والحميات المحتاجة فى اولها والرمد الصفراوى وصداع الراس والجرب
حيث ما كانوا وغير ذلك مما يكون سببه خلطا صفراويا او مالحا او هما معا واذا خلطت بادوية البرص والبهق
والكلف التى تستعمل طلاء قوت فعلها **مسيح** واصل شجرة السقمونيا منق للبرص **المنصورى** ومتى خفنا نكايته
اصلحناه بان نعجنه بماء السفرجل الحامض او التفاح او ماء الورد وقد يقع فيه سحاق بعد ربما تسحق ونتخذ اقراصا
رقاقا ونجففه فى الظل ونعرف وزنه قبل ذلك فيسقى من دانق الى نصف درهم **ابن سرابيون** السقمونيا فيه مضار
للمعدة والاحشاء وهو ردى للمعدة اكثر من الادوية المسهلة كلها ويسهل الفضل المرى اللطيف الصافى



المحتبس في الدم ويجب ان يحذره من كانت به حمى ومن كان به ضعف في المعدة ويجب ان يخلط به الادوية التي
تنفع المعدة كالاشياء العطرية المقوية بروايحها والتي تحطه عن المعدة سريعًا كالزنجبيل والانيسون والفلفل
والملح فاذا دعت الضرورة الى اخذه مع ضعف المعدة خلطت به ادوية مقوية كالعود والصبر والمصطكى
للمبرودين وعصارة الورد ورب السفرجل للمحرورين **ابن ماسويه** يذهب الشهوة ويورث كربًا وغمًا
وتهوعًا فان اراد مريد اخذه فليتقدم قبل في اصلاحها ومزجها بالانيسون وبزر الجزر البري المسمى دوقوا او
ببزر الكرفس ويدهن اللوز الحلو ويشوى في تفاحة او سفرجلة مقورة ثم يكون اخذه لها بعد ذلك ولا يجيد
سحقها لئلا يلصق بخمل المعدة فيضرها لبعد تخلصها منها **البصري** واذا اردنا ان نسقي منه خلطنا معه
الورد والسفرجل وعجناه بالكرفس **غيره** السقمونيا مغث **ابن سينا** هو مما يؤذي القلب ويعطش
وقال بعضهم ان العتيق وهو ما جاوز اربعين سنة اذا تنول منه مقدار قليل ادر ولم يسهل وينفع من لسع
العقارب شربًا وطلاء **الشريف** وان خلط جزء منها بجزء تربد وشرب بلبن حليب على الريق اخرج الدود
كبارها وصغارها وهو عجيب في ذلك مجرب **المجوسي** يضر بالكبد الضعيفة مضرة عظيمة وافضله ما جلب
من انطاكيا وان سقيته مع بعض الادوية فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطي منه اكثر من ثلثي درهم اسهل اسهالًا عنيفًا
جدًا يهلك صاحبه وربما لم يسهل فاما ما ينبغي ان يخلط معه ليدفع ضرره فالنشا والانيسون من كل واحد جزء
بوزن السقمونيا وينبغي متى كان التناول للسقمونيا صاحب ترفه ودعة او محرورًا ان يشوى السقمونيا في
تفاحة او سفرجلة **سقولوقندريون** يعرفه الشجارون بالاندلس بالعقربان وباعة العطر بالديار
المصرية يعرفونه بكف النسر **ديسقوريدوس** في الثالثة له ورق شبيه بالدود الذي يقال له
سقولوقندريا كثيرًا من اصل واحد وينبت في صخور وفي حيطان مبنية بحجر ظليلة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة
وورقه مشرف مثل البسبانج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب والناحية العليا خضرا **جالينوس**
في السادسة هذه الحشيشة لطيفة ولكنها ليست بحارة ولذلك صارت تفتت الحصاة التي تكون في الكلى والمثانة
وتحل صلابة الطحال **ديسقوريدوس** والورق اذا طبخ بخل وشرب اربعين يومًا حلل ورم الطحال
وينبغي ان يضمد به الطحال وقد سحق وخلط بشراب وهو نافع من تقطير البول والفواق واليرقان ويفتت الحصاة
التي تكون في المثانة وقد يظن انه يمنع من الحبل اذا علق وحده او مع طحال بغل وزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله
لمنع الحبل فينبغي ان يعلقه في يوم لم يكن في ليلته الماضية قمر **سقولوقندريا** **ديسقوريدوس**
في الثانية هو حيوان بحري ويسمى باسم الحيوان الذي يقال له اربع واربعون اذا طبخ بزيت ومسح به حلق الشعر واذا ما
موضع من الجلد عرضت له حكة **سقولوبندراس** ومعناه باليونانية الشبيه بذنب العقرب
وقد ذكرته في حرف الذال المعجمة **سقنقور** **ديسقوريدوس** في الثانية منه ما هو مصري
ومنه ما هو هندي ومنه ما يتولد في بحر القلزم ومنه ما يوجد من البلاد التي يقال لها لوبيا من البلاد التي يقال لها
موريطانيس وهو جنس من الحرادين يجفف في الخريف وقد قيل انه اذا شرب منه وزن درهم بشراب من الموضع
الذي يلي كلى السقنقور انهض شهوة الجماع وانه اذا شرب طبيخ العدس بالعسل واذا شرب بزر الخس بالماء سكن
نهوض الشهوة وقد يقع في ادوية الاخلاط المعجونة **ابن جميع** قال السقنقور حيوان شبيه بالورل يوجد في الرمال
التي تلي نيل مصر والسودان يوجد في نواحي صعيدها وهو مما يسمى في البر ويدخل في الماء اعني ماء النيل ولذلك قيل انه
الورل المائي اما الورل فلشبهه به في الخلقة واما المائي فلدخوله في الماء ونشأته فيه وذلك انه يغتذي في الماء بالسمك
وفي البر بحيوانات اخر كالعضايات وهو لشرطها ما يغتذي به من ذلك اشراطا وقد شاهدت في امعايه في حال عمله

العضايات

العضايات بحالها وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وانثى ويوجد للذكر منه بالتشريح خصيتان كخصيتي
الديوك في خلقتهما ومقدارهما وموضعهما واناثه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنها في الرمل فيكمل كونها بحرارة
ولذلك يكون ما يقال انه من نتاج التمساح اذا باض في البر ظاهر الحال والفرق بين السقنقور والورل يكون من
من وجوه منها الماء فان الورل بري في البر والهواجر ونحوها والسقنقور ياوي شطوط النيل الرملية وما قرب منها
ومنها اللمس فان ملمس جلد الورل اصلب واخشن والسقنقور الين وانعم فان من لون ظهره فان ظهر الورل اصفر
واغبر وان ظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد وذكر محمد بن احمد التميمي في المرشد ان الذكر من السقنقور
باحليلين والانثى بفرجين وليس ذلك من احواله بالبين الظاهر بل مما يحتاج الى بحث مستقصى من جهة التشريح
وذكر ايضًا في هذا الكتاب انه وجد في بعض كتب الخواص وسمع من بعض اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان
ويطلب الماء فان وجده دخل فيه وان لم يجده بال وتمرغ فيه مات المعضوض لوقته وسلم السقنقور فان اتفق ان
المعضوض سبق الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور فيه او تمرغ ببوله انقلب السقنقور على قفاه ومات
وسلم المعضوض وهذا من الخواص العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان الذكر فانه افضل وابلغ في المنافع المنسوبة
اليه في امر الباه قياسًا وتجربة بل يكاد ان يكون هو المخصوص بالذكر دون الانثى والمختار من جملة اجزاء
جسمه هو ما يلي متنه واصل ذنبه ويحاذي سرته ولحمه ولسنه فان هذه الاجزاء منه هي ابلغ ما فيه نفعًا بل
هي المستعملة منه خاصة والوقت الذي ينبغي ان يصاد فيه من اوقات السنة وبعد لما يصرف فيه من الادوية
والمنافع هو فصل الربيع لان هذا الوقت من السنة يهيج الى السفاد ويكون ابلغ نفعًا وكيفية اعداده
وتهيئته ان ذلك هي ان يذكى في يوم صيده فاذا ترك بعد صيده حيًا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله
ثم تقطع راسه واطرافه ويخرج جوفه ما خلا كشيته وكلاه وينصف ويحشى ملحًا ويخاط الشق ويعلق منكسًا
في الظل في موضع معتدل الهواء الى ان يستحكم جفافه ويؤمن فساده ولا يرفع في اناء لا يمنع الهواء من الوصول
اليه ويروحه كالسلال المظفورة من قضبان شجر الصفصاف والطرفا او خوص النخل وقضبان من الفار ونحو
مما يبقيه وعليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان ما دام طريًا حار الطبع رطب وحرارته ورطوبته في الدرجة
الثانية من درجات الاشياء الحارة الرطبة واما مملوحه المجفف فانه اشد حرارة واقل رطوبة ولا سيما
اذا امضت عليه بعد تعليقه مدة طويلة ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوي الامزجة الحارة كما يوافق
الامزجة الرطبة الباردة بل ربما ضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض ان يعترض هذا القول بقول
من قال انه يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه لا لمزاجه لان ذوي الخاصية قد يوافق بعض مستعمليه دون
بعض من جهة الطبيعة وخاصته لحمه وشحمه انهاض شهوة الباه وتهييج الشبق وتقوية الانعاظ والنفع من امراض العصب
الباردة والزيادة بهذه الاسباب في الجماع وخاصة ما يلي متنه واصل ذنبه ويحاذي سرته وكلاه وكشيته بسيما الملوح
المجفف كما قدمنا وصفه وهو ينفع المنافع المذكورة ان استعمل بمفرده كان اقوى فعلًا وابلغ نفعًا وذلك ان يؤخذ
من مجففه على ما قدمنا وصفه وزن مثقال الى ثلثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر
من اوقات السنة فيسحق ويلقى على خمر عتيق مروق ويسقى لمن يستجيز التداوي بالخمر او على ماء العسل غير المطبوخ
او نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك او يذر على صفرة بيض الدجاج النيمبرشت المشوي نيمبرشت ويحسى وكذلك يفعل
ملحه اذا القي في اخلاط الادوية والاطعمة الباهية واخذ منه من وزن درهم الى درهمين بحسب استعمال المستعمل
له بمقتضى مزاجه ويذر على صفرة البيض المذكور بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المسحوق **لي** السقنقور
على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا يعرفه القوم في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلاد الفيوم خاصة

منها يجلب للقاهرة اليها من عسى ان يطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم فيما زعموا في الشتاء في الاربعينيات
وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فحينئذ يظفر به ويصاد وهذا الحديث لا شك فيه **ابن جميع**
قال ديسقوريدوس ان منه ما يوجد في مواضع من بلاد الهند وبلاد الحبشة واخبرني ابو القاسم عبد الرحمن
الكتيمي انه شاهد في بلاد المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يؤتى به من سفيسن ويذكر انه حيوان طول يبلغ
طوله خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه اكثر من نصف ذراع ولونه اصفر وان الذي يستعمل منه ما يلي ما
واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح قال واقام معي شيء من لحمه حملته من معدنه الى ان وصلت
الى اصبهان ولم يتغير واهل تلك البلاد يستعملونه بالحموضات كالخل ونحوه لشدة حرارته قال وهو يزيد في الباه
الباه زيادة تامة مثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية **سكر** **ديسقوريدوس** في الثانية
هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد المغرب المخصبه وقوامه شبيه بقوام الملح
سفت تحت الاسنان مثل الملح واذا ديف بماء وشرب اسهل البطن وكان جيدا للمعدة نافعا من وجع المثانة
والكلى واذا اكتحل به جلى ظلمة البصر **جالينوس** في السابعة اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند والمغرب
فيزعمون انه شيء يستخرج من القصب فيجمد وهو ايضا نوع من انواع العسل وحلاوته اقل من هذا العسل الذي
يكون عندنا واما قوته فشبيهه بقوته في انه يجلو ويجفف ويحلل ولكنه من جهة ما هو غير ضار للمعدة
كمضرة هذا العسل الذي عندنا ولا يعطش كاعطاشه وهو بعيد عن جوهره وطبيعته في هذه الخصلة
وقال في حله في السابعة منها ان السكر يدخل في اعداد الاشياء الحلالة الفتاحة للسدد المنقية للمجاري
ابن ماسويه حار في الاولى وفي الثانية رطب في وسط الاولى نافع للمعدة بجلايه ما فيها ولا سيما من لا يغلب
المرة الصفراء على معدته فمن كانت غالبة على معدته كان نضارا لتهييجه اياها وليس الطبرزد مليّنا كالسليماني
والفانيد وعسل القصب اكثر تليينا من الفانيد وعسل الطبرزد اكثر تليينا من عسل النحل وهو اقل تليينا من
عسل القصب **عيسى البصري** الحديث من السكر حار رطب والعتيق حار يابس صالح للرياح الحادثة في
الامعاء والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن لوز حلو منع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم الذي في المعدة
الا انه يعطش ويولد دما عكرا **الشريف** السكر اذا شرب بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دواء
في ذلك مجرب واذا شرب من السكر اوقية في [illegible] فاني وثلث سمن بقري طري واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت
الكائنة عن النزلات وادمان اخذه متواليا بالماء الحار نافع من السعال والبصاق ويؤخذ منه اوقيتان في كل يوم فانه بالغ
في ذلك وانه اذا اخذت قطعة سكر احرش وحك بها جرب اجفان العين حتى يدمى نفع ذلك منه وينبغي ان يعاود ذلك ان
احتيج اليه واذا تبخر بالسكر قطع الزكام ونفع منه وحيا **التجربتان** ينفع من السعال الذي يحتاج الى جلاء
واذا كسرت به قوى الاكحال الحادة لم [illegible] العين وحسن فعلها **الرازي** في دفع مضار الاغذية هو معتدل الحر
لطيف جلاء صالح للصدر والرية ملين لهما مخرج لما فيهما جيد لخشونة المثانة موافق للمحرورين والمبرودين
لاعتداله ولا يحتاج الى اصلاح اذا اصيب به موضعه وينبغي ان يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة وسحج الامعاء
لا يحتاج الى دفع مضاره اكثر من ان لا ياكله المسلولون والفانيد اما السحري منه فملين للبطن ويكسر الريح ويسخن
اسخانا بينا والحراني يلين الصدر الا انه دون السحري في ذلك وفي الاسخان وليس يحتاج الى اصلاح ما لم يكثر
منه ولم يكن اكله محرورا واذا احتيج الى ذلك منه فهي اذن ما ذكرنا من اخذ الفواكه المرة عليه والفانيد يلين
البطن وينفع من السعال البلغمي ويسخن نواحي الكلى وهو في علل الصدر المحتاجة الى الترطيب جيد جدا واما نبات
السكر فيختلف على اختلاف الشيء المنبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بماء البنفسج كان الين واطلق للبطن

سكر العشر

سكر العشر **ابن سينا** هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه الحلاوة مع قليل عفوصة
ومرارة فمنه ما هو ابيض ومنه ما يجاوز الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة يحد البصر نافع للرية ومن الاستسقاء
مع لبن اللقاح وليس يعطش كثيرا من انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد والكلى ينفع
المثانة م **اسحق بن سليمن** خاصته النفع من البياض العارض في العين اذا اكتحل به **الشريف**
سكن العطش اذا اخذ منه ثلثين يوما متوالية في كل يوم اوقية بماء فاتر نفع من الربو وعسر النفس
مجرب **سكبينج** **ديسقوريدوس** في الثالثة هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ينبت في
البلاد التي يقال لها ماه واجوده ما كان منه صافيا وكان خارجه احمر وداخله ابيض ورائحته فيما بين رائحة
الحلتيت ورائحة القنه حريف **جالينوس** في الثامنة السكبينج صمغه تسخن وتلطف على نحو ما تفعل الصموغ غ
الاخر وفيه شيء من الجلاء وبسبب هذا صار ينفي الاثر الحادث في العين ويلطفه ويرققه وهو ايضا من افضل
الادوية للماء النازل في العين ولظلمة البصر الحادثة عن الاخلاط الغليظة **ديسقوريدوس** وقد يصلح
لوجع الصدر ووجع الجنب وحصر العضل واطرافها والسعال المزمن وقد ينفع الفضول الغليظة التي في
الرية وقد تشفي الصرع والفالج الذي يسمى اوفسطوطونوس وهو الذي يعرض منه ميل الرقبة الى خلف
ووجع الفالج الذي يسمى نار الكبس وهو الذي يذهب فيه الحس والحركة من بعض الاعضاء والبرد العارض للاعصاب
والحميات ذوات الادوار وقد يمسح به ايضا لهذه الاوجاع فينتفع به واذا شرب بالمر والماء ادر الطمث وقتل الجنين
واذا شرب بالشراب نفع من لسع الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل انعش النساء اللواتي عرض لهن اختناق
من وجع الرحم وقد يجلو اثار القروح العارضة في العين والغشاوة وظلمة البصر والماء العارض في العين
وقد يحل مثل ما يحل الحلتيت مع لوز وماء سذاب وخبز يلذاع **ابو الصلت** السكبينج حار يابس في
الدرجة الثالثة يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستخرج الغائص منها في المفاصل وينفع من عرق
النسا الذي بسبب البلغم ومن القولنج البارد الذي بسبب البلغم والريح الغليظة وهو بالجملة دواء جيد لعلل
البلغم البارد في الامعاء والظهر والوركين والمختار منه الصافي الاحمر الظاهر الابيض الباطن الحريف
الدسم الذي فيه شيء من مرارة والشربة منه درهم الى مثقال **حبيش بن الحسن** ينفع من القولنج اذا
شرب او احتقن به وينفع من اوجاع البواسير اذا شرب منفردا او مولفا ويصلح الادوية المسهلة ويمنعها من
ان تحمل على الطبيعة ويخرج الريح الغليظة من اعضاء الجوف **ارماسيوس** قال يقاوم السموم القتالة
وفعله في ذلك اكثر من فعل الهمه **اسحق بن عمران** اذا ديف بخل ولطخ به الشعيرة التي تكون في الجفن
من العين حللها **الطبري** ينفع من البرد في المعدة والارحام والامعاء ويدر البول ويسهل الماء الاصفر ويفتت
الحصاة في الكلى وينشف بلة العين ويطلى على لدغ الحيات والعقارب ويسعط به للصرع ايضا من [illegible] يطلى
الفارسي ان السكبينج الاصبهاني يزيد في الباه وهو جيد للكبد **ابن سينا** يحلل الصداع البارد
الريحي وينفع من الاستسقاء والمغص شربا ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد والسلع وخاصة اذا ديف
بخل وطلي به ويجذب السلي والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا **غيره** ينفع من النقرس البارد
السبب ويخرج المادة التي تكون في الوركين شربا وحقنة وينفع من اوجاع المفاصل الردية وينقي الصدر ويقوي
ويخرج الاخلاط النية وينفع من اوجاع الارحام واسهاله برفق **التجربتان** هو دواء لا يستعمله الا المبرودون
في العلل الباردة التي لا مشاركة للحرارة فيها فانه يشعل الحرارة الغريزية اشعالا قويا فيجب ان يتجنبه المحرورون فانه
يحمهم وكثيرا ما يورم اعضاءهم الداخلة وهو عظيم المنفعة للمبرودين من العلل الباردة [illegible] **ابن ماسه**

السك قابض مانع للقي الحادث من الرطوبات ويعقل البطن ويقوي الاعضا الباطنه به يغوص خاصيته
الزيادة في الجماع وتفتيح السدد والتحليل **المنصوري** يقطع ريح العرق الردي والنوره **ابن سينا**
السك الاصلي هو المتخذ من الاملج والان لما عسر ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك وهو حار
في الاولى يابس في الثانيه جيد لاوجاع العصب وينفع النزف **التجربتان** السك الممسك ينفع من
استطلاق البطن المتولد عن ضعف المعدة والامعا والكبد اذا كان ضعفها من برد او من ضعف القوة الما
وينفع من استطلاق بطون الصبيان منفعة بالغة اذا كان ما ينزلون به عن نضج وينفع ضمادا للعدم من القي
البلغمي السبب او الكاين عن رطوبة كثيرة في المعده **اسحق بن عمران** ان السك مركب من قوى مختلفه
اعني القبض والحراره التي يكتسبها من السك والافاويه والسك اربعه اضرب سك المسك وسك
الاكراش وسك الجلود وسك الما فصنعه سك المسك ان ياخذ الرامك فتدقه وتنخله بمنخل شعر من
بين الخفيف والصفيق ثم يعجن بالما ناعما ويعرك عركا شديدا ويمسحه بشي من دهن خيري او زنبق والخيري افضل
لئلا يلصق بالانا ويترك ليله في انايه الذي عجن فيه واذا كان من الغد عمدت الى ما شيت من المسك فتسحقه
وتلقيه الرامك المسحوق المعجون ثم عركته في صلاية عركا شديدا كما يعرك العجين ثم قرصته اقراصا على قدر
فلكة المغزل او اكبر ان شيت ولا بد ان تمسح يدك ان شيت في الصلاية وان شيت على الرامك لئلا يلصق بيدك
وتضعه على غربال شعر يوما او ليلة حتى يشتد ثم تثقبه بمثقب حديد وتنظمه في خيط قنب بين الدقيق والغليظ
مثل نظمان الرامك وتجعل بين كل فلكتين عودا صغيرا لئلا يلتصق بعضها ببعض وتعلقه حتى ياتي عليه الحول
وكلما بقي واقام عتق وطابت رايحته وقوي فعله وهذا افضل انواع السك وهو الذي يجب استعماله وهكذا
صفه تركيب غيره لكن اعلم ان الجلود هي نوافج المسك مع الرامك وسك الما هو من انواع النوافج في الما مع الرا
وسك الاكراش هو بعظيمها وعجنها بالرامك **سكبينج** **سليمن بن حسان** هو صمغ الاعاطيس وقد
ذكرت هذا الجنس في حرف الحا **سكار غلا** وسمي رغلا ايضا هو معناه الكثير الاجل بالسريانية
وهو البسبايج وقد ذكرته في حرف البا **سكسنبويه** ويقال بالجيم ايضا سجسنبويه **الفلا**
السكسنبويه بالفارسيه هو المسحوثا بالسريانيه وهو حب شجرة يكون نابتة في ارض الخزر كثيرا وهو حب لطيف
اسود متشنج مسند برحا ريا بسراد اسحق بالخل وطلي به على الثواليل والكلف والنمش نفعه واذا طلي به مسحوقا
مع خل وملح ازال الثواليل والنمش والبهق اذا كرر عليه مرارا **سليخه** **ديسقوريدوس** في الا
قسيا وهي السليخه اصنافها كثيرة تكون في بلاد العرب المنبته الافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق
النوع من السوسن الذي يقال له ايرسا واخيرها ما كان ياقوتيا حسن اللون لونه شبيه بلون المرد رقيق الشعب
املس طويل غليظ الانابيب ممتلي يلذع اللسان ويقبضه ويحذو حذوا يسيرا عطر الرايحة طيبها عفص الطعم دقيق
القشر ليس فيه شي من رايحة الخمر وما كان منه على هذه الصفة فان اهل البلاد التي يكون فيها يسمونه اخر ونسميه تجار
الاسكندريه ما فيوطس ويعوق هذا الصنف صنف اخر وهو الاسود وفيه فرفيريه ويقال له خيرو رايحته شبيهة
براحة الورد وهو نافع جدا في الطب والصنف الثاني بعد هذا هو الصنف الذي ذكرناه قبل والصنف الثالث بعد هذين
يقال له نعطس موسوليطس واما الاصناف الباقيه فانها رديه نسخه من ديسقوريدوس ردلة مثل الصنف الذي
اسوفي وهو اسود كريه دقيق القشر وما كان مشقق القشر مثل الصنف الذي يقال له قطوودافا نسخه من ديسقوريدوس
غالما ايضا وقد يوجد منه شي شبيه جدا بالسليخه وليس هو بالحقيقه سليخه وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس
حريف ولا عطر وقشره لاحق بشحمه وقد توجد انبوبه عريضه لينه خفيفه خشنه وهي اجود من الصنف الاخر ودونه

ما كان من السليخه لونه الى البياض ما هو اجوف ورايحته شبيهه برايحة الكراث وما كان منها ليس بغليظ
الانبوبة بل رقيق اجوف **جالينوس** في الثامنة هذا دوا يجفف ويسخن في الدرجه الثالثه
وهو مع هذا كثير اللطافه وفي طعمه حرافه كثيرة وقبض يسير وهو بهذه الخصال كلها يقطع ويحلل معا
ما في البدن من الفضول وفيه مع هذا تقويه للاعضا وهو نافع من احتباس الطمث اذا كان لا يندر
ويستفرغ بالمقدار الكافي بسبب كثرة الاخلاط الزايده وغلظها **ديسقوريدوس** وقوة السليخة
مسخنة مليسة مدرة للبول قابضه قبضا رفيقا وهي صالحه اذا خلطت بادوية العين المحدة للبصر وباخلا
بعض المراهم واذا خلطت بالعسل ولطخ بها الرطوبه اللبنيه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من نهش الافاعي
اذا شربت ومن الاورام كلها الحارة العارضة في الجوف اذا جلس النسا في ماتها وبدخن بها فان لم يوجد سليخة
جعل بدلها في الادويه من الدارصيني ضعف ما يجعل منها فعل فعلها وهي كثيرة المنافع جدا **ابن سينا**
محلل للرياح الغليظة وفيها قبض قليل مع حرافه اكثر ولطافته كثيره وتقطع الحرافه وهو بقبضه يعين الغا ...
وبتحليله يعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافه يقوي الاعضاء **مهراريس** يطرح
الولد بقوة قويه **التجربتان** يسخن الاعضا الباطنة ويفتح سددها ويسقط الاجنة الاحيا والموتى
والمشيمة وينفع من اوجاع الصدر والجنبين المتولدة عن اخلاط لزجة او رياح غليظة ويسهل النفث واذا
دخن به الرحم نقته من الرطوبات الفاسدة وحسنت رايحته ويجب ان يضاف اليها في ادويه الصدر عرق
السوس واذا وضعت على مقدم الدماغ منثوره بعد السحق او مضمدا بها نفع من النزلات **سلق**
الفلاحة هو ثلثه اصناف فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض لينة
حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ومنه صنف ورقه على ساق
طويل ولونه كدرة دقيقه الاعلى في اسفلها جعوده وفي اعلاها الرقيق سبوطه طول الساق الى موضع الورقة
وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة **جالينوس** في الثامنة في السلق قوة بورقيه تجلو وتحلل
وتحض فضل الدماغ من المنخرين حتى انه اذا هو طبخ خرج ما فيه من هذه البورقيه وهذه الحدة وصارت قوته
قوة تبطل الاورام وتحلل تحليلا يسيرا والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل اكثر من طريق ان الاسود
منه فيه شي من قبض وخاصة في اصوله وهذا القبض اكثر منه في جميع اجزايه الاخر وقال في اغذيته
ان فيه رطوبه تجلو جلاء معتدلا وتلك الرطوبه تهيج البطن للاطلاق وتلذع المعا والمعدة وخاصة
اذا كانت جيدة الحس ولذلك صار السلق ضارا للمعدة وخاصة لمن معدته بهذه الحال اذا اكثر منه
وغذاوه يسير كغذا ساير البقول الا ان السلق انفع من الملوكيه وهو الجاري في تفتيح السدد للكبد وغيره
وخاصه اذا اكل مع الخردل فان لم يكن مع خردل فلا اقل ان يكون مع الخل وهو دوا بليغ لمن كان طحاله عليلا
من سدد اذا اكل على ما وصفت **ديسقوريدوس** في الثانيه هو صنفان الاسود منه يعقل البطن اذا طبخ
بالعسل وخاصة اصله كان اشد عقلا للبطن والصنف الاخر يسهل البطن وكلا الصنفين ردي الكيموس
للبطن وعصارتهما اذا سعط لها بالعسل نقي الراس وينفع من وجع الاذن وطبيخ السلق واصله اذا غسل به
الراس قلع الصيبان ونقى النخاله واذا صب على الشقاق العارض من البرد نفع منه وقد يضمد البهق بورقه
نيا بعد ان يتقدم في غسل البهق بنطرون ويضمد به دا الثعلب بعد ان تقدم في جرده والقروح الخبيثة
واذا طبخ ورقه ابرا البثور وحرق النار والحمرة **ماسرجويه** انه من الاطعمة التي فيها غلظ **قسطس**
في الفلاحة الرومية ان عصيره ان دلك به الراس يقتل القمل ويذهب الحرارة وان جعل قيروطي وسقي عصيره وو

ضع

على الورم سكنه وان طلي على الكلف ذهب به ويذهب بالقروح في الانف وان طلي به داء الثعلب انبت فيه
الشعر **الطب القديم** انه جيد للقولنج **ابن سينا** مركب القوة ورقه يقطع الثاليل ضمادًا
وينفع من القوابي طلاءً بالعسل ويسعط بمائه مع مرارة الكركي فيذهب بالقوة وماوه فاتر يقطر في الاذن
فيسكن الوجع واصله ردي للمعدة مغث ويحتقن بمائه لاخراج الثفل وجميع السلوق تولد النفخ والقراقر ويمغص
وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمري **المنصوري** مقطع للبلغم **الغافقي** غذاوه قليل ردي
وينفع اصحاب الرعشة وعسر النفس وربما حرك شهوة الجماع واذا حمل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح الشهدية
التي في روس الصبيان مرارا نقاها من الصديد وزعم قوم ان عصيره ورقه اذا صب على الخمر بعد ساعتين
رده خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات واصول السلق قد توكل مطبوخة وهي محرقة للدم واذا
اخذ اصل السلق طريا ومسح بخرقة من التراب ودق واعتصر ماوه واستعط منه بنصف مسعط نفع من وجع الاسنان
ومنع من معاودة الوجع ونفع من وجع الاذن والشقيقة وقد تشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فتعينها على
اخراج البلغم وينفع صاحب النقرس واوجاع المفاصل **التجربتان** وماء اصله اقوى فعلا في النفع من سدد الخياشيم
واذا تمودي على تقطيره في انف المصروعين المتولد صرعهم عن اجتماع خلط لزج في الدماغ نفعهم جدا وقد ابرا بعضهم
وينفع من النزلات المنصبة الى الصدر بصرفه المادة الى سبيل الخياشيم والمسلوق منه بالخردل المصنوع اذا اكل
قبل استعمال الادوية المقيئة قطع الاخلاط واعدها للقيء واذا احتمل في مقدار نصف اوقية من مائة درهم ونصف
غار يقون اخرج اخلاطا لزجة اغلظ من التي يخرجها الغاريقون **سلق الماء** هو جار النهر وقد ذكرته
في حرف الجيم **سلق بري** وهو نوع من الحماض **سلت** **ابو حنيفة** هو صنف من الشعير يتجرد
من قشره وينسلت حتى يكون كالبر سواء وينبت بارض العرب وهو ضربان ويسمى بالفارسية البنجة وتفسيره الشعير
العاري **الغافقي** السلت قد ذكره جالينوس في اغذيته ووصفه وسماه طيفا لكنه ذكر طراغيس
وقد ذكر اكثر المترجمين انه السلت ويمكن على هذا ان يكونا شيا واحدا ويمكن ان يكونا نوعين متقاربين **جالينوس**
في الاولى من اغذيته قال الطيفا صنف من الحنطة ويسميه بعض الناس حنطة صغارا وهو اشد شقرة من الحنطة واقرب
الى الحمرة وهو مملوز كثيف اصغر من الحنطة بكثير ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ولا يضر الجيل ان اكلته وهي لا تسلم من مضرة
الحنطة وقشره كقشر الشعير ونباته قصبته واحدة رقيقة واكثر ما تتخذ في البلاد الباردة وخبزه ما دام حارا افضل من
خبز الكرسنة واذا برد تكاثف تكاثفا شديدا حتى ان من ياكله بعد يوم او يومين يظن ان في بطنه طينا ويبطي انهضامه
وانحداره **ديسقوريدوس** في الثانية طراغيس شكله شبيه بشكل الصنف من الحبوب التي يقال لها خندروس
وهو اكثر غذاء منها بكثير لما فيه من كثرة النخالة ولذلك هو عسير الانهضام ملين للبطن **الشريف** يولد النفخ
والقراقر واذا طبخ وصنع منه رغيف وطبخ بنصف طبخه ووضع حارا على راس من به ماليخوليا نفعه واذا عمل من دقيقه حريرة
اعني حساء خفيفا ثم جعل فيه زبد كثير وتحسى منه قدح وهو فاتر يفعل ذلك ثلث غدوات او خمس فانه نافع من داء الموم
والهذيان وحشوه ينقي الصدر وينفع السعال الشديد ويدر البول وينقي الكليتين الا انه يضر بالمعدة
سلخ الحية **جالينوس** في الحادية عشرة قد ذكر قوم ان سلخ الحية اذا اغلي بالخل شفى الاسنان **ديسقوريدوس**
في الثانية اذا طبخ بشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من اوجاعها واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وقد خلطه
قوم في ادوية العين وخاصة سلخ الافاعي منها **الشريف** سلخ الحية اذا طبخ في زيت وصنع منه قيروطي نفع من وجع
الشفتين والمقعدة واذا بخر به في النار هربت الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفى من اوجاع
الاسنان الحادثة وحيا واذا دق منه في ثلث تمرات وزن درهم واطعمت لمن به الثاليل نفعت منه واذا اخذ منه وزن

درهم وقطعنا اجزاؤه وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وعجنا ثم قرصا ودفنا في وصف نار الى ان ينضج ثم اطعمه
صاحب البواسير الباطنة والظاهرة نفعت نفعا بينا **الرازي** في خواصه واذا شد سلخ الحية على ورك المراة الحامل
عند الطلق اسرعت الولادة ولبوخذ عنها اول ما تلد **التجربتان** اذا اغلي بالزيت نفع من وجع الاذان اللبادة
ومن قروحها ومن سيلان المدة منها واذا غمس في الزيت وعلق في شمس حارة ايام ما نفع من ادواء الاجفان ومن الرمص
والانتشار الانتثار ومن غلظها كحلا **ابن ماسة البصري** اذا اكتحل به احد البصر **بقراطيس**
اذا بخرت امراة قد رجعت مشيمتها او ولدها في بطنها القت ما في بطنها بسرعة مجرب **غيره** ومحرقه ينبت الشعر
في داء الثعلب لطوخا **سلدا فيون** **الشريف** ذكره ابن وحشية في كتابه وقال هي شجيرة
ترتفع على الارض نحو من ثلثة اذرع وتنبت في المواضع الوعرة وهو نور ورد احمر تعقبه بعده حب على قدر الشا
وهذا النبات مع الحب من ابلغ الادوية نفعا لنهش الحيات والحواف كلها ذوات السموم واذا شربت غرت الصدر
والحلق وازالت الخشونة منه واصلحت الصوت **سلحفاة** **ديسقوريدوس** وقد م
السلحفاة البرية اذا شرب بشراب مع انفحة ارنب وكمون وافق نهش الهوام ومن نهش الحيوان الذي يقال له
فوروفونس وهو الضفدع الاجامي ودم السلحفاه البرية اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة
تصلح للخناق لطوخا وللقروح الخبيثة العارضة في افواه الصبيان واذا وضعت في منخري من به صرع نفعته
اطهوروسفس قال ان حرقت سلحفاة برية حتى تبيض بالحرق وسحقت مع السمن وطلي على شيء ووضع
على السرطان المتقرح نقى اوساخه والحمرة ومنعه ان يعود وهو اولى بان يبري جميع القروح وحرق النار
ابن سينا بيضه صالح لسعال الصبيان **الشريف** السلحفاة ثلثة انواع بحرية وبرية ونهرية
واذا ذبحت السلحفاة البحرية واخرج ما في بطنها واحرقت وخلط رمادها بشيء من فلفل وعجن بعسل وشرب
منه القليل بالغداة والعشي قدر ملعقة نفع من اللهث والربو واذا اخذ دم السلحفاة البحرية وخلط
بدقيق شعير وعجن بعسل وصنع منه حب امثال الفلفل وسقي منه المصروع في كل يوم على الريق وكل
عشية نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا لطخت الاقدام والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لا سيما
اذا تووولي على ذلك واذا ادهن المتشنج بشحم السلحفاة فعل ذلك ايضا وكذلك يفعل دمها اذا سقي
منه صاحب التشنج واذا احتقن بدمها مع جند بادستر كان ابلغ دواء في التشنج واذا احرقت سلحفاة
بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلي به على الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وازاله ويقال
انه اذا وضعت خرقة سلحفاة على قدر يغلي سكن غليانه ويقال انه اذا علقت على مصروع سكن صرعه
ومن كتاب الفلاحة ان البرد اذا اشتد نزوله بمكان واضر ذلك بالمكان واخذت سلحفاة وقلبت على الارض
ويداها ورجلاها الى الهواء وتركت لم ينزل البرد في ذلك المكان **خواص ابن زهر** قال مرارة السلحفاة
اذا جففت وسحقت بعسل لم تصبه دخان واكتحل به منع نزول الماء وقال ما سرجويه ينفع من نزول الماء
والبياض في العين والبلة والدموع في العين **غيره** يقال انها اذا طبخت في الماء وتعدى فيه الصبي
الذي يعرض له الفتق نفعه **سلوى** هو السمان وسنذكره فيما بعد **سلجم** هو اللفت وقد
تقدم ذكره في حرف اللام **سلاحه** هي ابوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على
صخرة في الجبل تسمى السلاحه فتسود الصخرة وتقصر كالقار **سلطان القيم** الرفق يستعمل في الادوية المشروبة النافعة
من الجذام **سلطان الجبل** هو النبات المسمى بضرمه الجدي عند شجاري الاندلس وسنذكر
الضرمه في حرف الضاد ان شاء الله تعالى **سماق** **ديسقوريدوس** في الاولى السماق الذي

يستعمل في الطعام هو ثمر نبات يقال له روس رسود سيفوس وهو بالعربية سماق الدباغة وانما سمي هكذا لان الدباغين يستعملونه في دباغة الجلود وهي شجرة تنبت في صخور طولها نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونها الى الحمرة الدم ما هو مشرف الاطراف على هيئة المنشار وله ثمر شبيه بالعناقيد كثيف في عظم الحبة الخضراء الى العرض ما هو وفي قشر الحب المنفعة **جالينوس** في الثامنة هذه الشجرة تقبض وتجفف ولذلك صار الدباغون يستعملونها ليجففوا ويقبضوا بها الجلود التي يدهنونها لذلك صار منسوبا اليهم وانفع ما في هذه الشجرة ثمرها وعصارتها لان في الثمر والعصارة طعما قابضا بليغا وافعال هذه الثمرة وهذه العصارة التي يفعلها في اشياء جزئية موافقة لما يحس من طعم كل واحد منهما فالسماق اذا دواء يجفف في الدرجة الثالثة ويبرد في الثانية **دسقوريدوس** وقوة الورق قابضة تصلح لما يصلح له الاقاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويشرب منه ويجلس فيه ايضا ويقطر منه في الاذن التي يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق مع الخل والعسل اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذي يقال له غنغرايا من ان يتسع في البدن وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالماء الى ان يصير طبيخه مثل العسل في الثخن كالذي يفعل بالحضض والثمر ايضا يفعل ما يفعله الورق موافق اذا وقع في الطعام لمن به اسهال مزمن وقرحة في الامعاء واذا تضمد به مع الماء منع التورم عن التجفف ومنع الورم من ان يعرض في مواضع الضرب وحك ما شاده ومواضع الخدش العارض في البدن واذا خلط بالعسل جلى خشونة اللسان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرئ من البواسير اذا خلط بلحم خشب البلوط مسحوقا ووضع على البواسير ونقيع الثمر اذا طبخ الى ان يثخن كان فعله اجود من فعل الثمر وقد تكون منه صمغ يوضع في المواضع المتاكلة من الاسنان فيسكن وجعها **ماسرجويه** واذا طبخ وصب ماؤه على الوثي لم يرم **الرازي** في الحاوي ان شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعم قوم انه ان شد في صوف مصبوغ بحمرة وشد على صاحب النزف من اي عضو كان قطع الدم **ابن ماسويه** يشهي الطعام بحموضته ويشد البطن بعفوصته وينفع الاسهال المزمن الذي يكون من الصفراء اذا اكل او اصطبغ به واذا انقع في ماء ورد واكتحل بذلك الماورد نفع من ابتداء الرمد الحار مع مادة وقوى الحدقة وسويق السماق عاقل للبطن دابغ للمعدة نافع من هيجان الصفراء واسهالها **اسحق بن عمران** ان اكتحل بمائه المنقع نفع من السلاق والاحتراق وقطع الحكة العارضة للعين فان اخذ منه قبل دائم حتى لا يثبت في معدته شيء من الطعام ولا الشراب من السماق والكمون فدقهما دقا جريشا وشرب منهما بماء بارد انقطع عنه القيء **الشريف** واذا طبخ منه نصف اوقية في نصف رطل ماء حتى تخرج قوته ثم يغمس في الماء خرقة نقية وكمد بها العينان التي فيهما جرب واكال وسلاق وجد نفعه مجرب واذا سحق واخذ بمفرده بماء بارد قطع سيلان الدم من اي عضو انبعث **غيره** ينفع السماق اذا قطر منه في عين المجدور واذا احمرت فانه يؤمن من ظهوره في عينه **التجربتان** واذا غسل حته بماء ورد وتمضمض بماء الورد وحده نفع من القلاع وورقه ايضا كيف ما استعمل امسك الطبيعة واذا ضمدت به بطون الصبيان امسك طباعهم واذا استخرجت عصارته بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهي في ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا حلت بماء لسان الحمل وطليت به القروح الخبيثة حيث ما كانت جففتها واذا ضمدت به السرة والخصى واصل العصب نفعت من سلس البول الذي سببه استرخاء سمسم **جالينوس** فيه من الجوهر اللزج الدهني مقدار ليس باليسير ولذلك هو لجاج متين معا ويسخن ايضا اسخانا وهذه القوة بعينها هي موجودة في دهنه وهو الشيرج والماء ايضا الذي يطبخ فيه نبات السمسم كما هو قوته هذه القوة بعينها وقال في اغذيته انه اكثر البزور دهنا ولذلك يزنخ سريعا ويتغير ويشبع اكله سريعا وهو يغثي ويبطئ في الانهضام ويغذو البدن غذاء دسما دهنيا وان كان كذلك فالامر فيه بين انه ليس يمكن ان يقوي المعدة وغيرها من الاعضاء التي في البطن كما لا يمكن ذلك في شيء مثله من الاشياء الدهنية ولان الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ صار لا ينفك ايضا من المعدة سريعا ويهيج العطش **ديسقوريدوس** في الثانية هو رديء للمعدة يبخر الفم اذا اكل وبقيت منه بقايا بين الاسنان واذا تضمد به حلل الاعصاب ويبرئ الحصف العارض للاذان والاورام وحرق النار ووجع قولون وعضة الحية التي يقال لها قارسطس واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الراس العارض من اسخان الشمس وشجرة السمسم اذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصة في اورام العين وضربانها وقد يستخرج منه دهن ويستعمله اهل مصر **ابن ماسويه** حار في وسط الاولى رطب في آخرها لزج مفسد للمعدة مرخ للاعضاء التي في الجوف ودهنه اضعف من جسمه وان اكل بالعسل قل ضرره واذا غسل الشعر بماء طبيخه لينه واطاله واذهب بالابرية العارضة في الراس وان طبخ دهنه بماء الاس وزيت الانفاق كان محمودا في تصليب الشعر ونقى الحكة الكائنة من الدم الحار والبلغم المالح وخاصة اذا شرب دهنه بنقيع الصبر وماء الزبيب بلا عجم ومقدار ذلك اوقيتان من نقيع الزبيب واوقية ونصف من الشيرج يوخذ على الريق مع اوقية من الابسون وهذا نافع ايضا من الشقاق العارض في الرجل والخشونة الكائنة في البدن وان صبر مع ذلك وزن خمسة دراهم فابيذ كان احمد والمقشر من السمسم اقل ضررا **ماسرجويه** قال نقيع السمسم يدر الحيضة ويطرح الولد واذا قلي السمسم واكل مع بزر الكتان زاد في الباه **الرازي** في الحاوي دهن الحل ضار للمعدة مفسد لها وانما منفعته لمن كانت فيه المرة السوداء والشقاق في اطرافه وجسده فان هو لا ينتفعون باكله لانه يبسط اطرافهم المنقبضة ويلينها ويبرئ التشقق الذي من يبس المرة السوداء **المنصوري** واذا قشر وقلي صلح غذاء وهو يسمن اذا هضمته المعدة تسمينا صالحا **اسحق بن عمران** نافع من امراض الصدر والرية والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذي يتولد منه من الجيد والرديء ودهنه يقطر في الاذن للسدة التي تكون فيها **الرازي** في دفع مضار الاغذية ويذهب بوخامة السمسم ويسرع بنزوله ان يتجرع عليه شيء من المري **الشريف** واذا مزج دهنه بمثله موم وعمل منه ضماد على الوجه حلل تقبضه ولينه وصفاه وحسن لونه واذا ضمدت به المقعدة نفع من الشقاق فيها واذا ضمد به على العصب الملتوي بسطه وقومه **التجربتان** ودهنه ينفع من التشنج اليابس اكلا ودهنا واذا عرك بالطري منه البيض الرخصة الطبخ وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاوجاع وانضج الاورام الحارة حيث كانت وفتحها **ابن سينا** جيد لضيق النفس والربو مسقط للشهوة ويسرع نزوله بقشره واذا قشر ابطا نزوله وينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحتراقي **الغافقي** سكن الحرقة واللذع العارض في المعدة من خلط حاد او من شرب الشراب او من شرب دواء حاد ودهنه ينفع بادمان اكله بالخبز من في صدره قرحة ومن قد استولى عليه اليبس **سمقوطن بطراون** ومعناه الصخري **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور وله اغصان صغار شبيهة بورق النبات الذي يقال له قومس وهو الحاشا واجزاء هذا النبات كله حاسية صلبة وهو طيب الرائحة حلو الطعم واذا امضغ جلب من الفم اللعاب وله اصل مستطيل لونه الى لون الفرفيرية في غلظ اصبع السبابة **جالينوس** في الثامنة هذا دواء مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه شيئا قطاعا بسببه صار يمكن ان ينقي القيح المحتقن في الرية والصدر وفيه ايضا شيء يجمع ويشد بسببه صار ينفع من نفث الدم فيها وفيه مع هاتين ثالثة وهي رطوبة حارة معتدلة بسببها صار يجده من ذاقه حلو المذاق طيب الرائحة فاذا امضغه الانسان سكن عطشه واذا تعالج به من يجد خشونة في قصبة رئته شفاه وبتركيب هذه القوى صار يحلل تحليلا بليغا ويجمع ويشد معا الاعضاء المحتاجة الى ذلك ولهذا صار يوضع على الفتق الذي ينزل فيه الامعاء ويشرب مع الخل والعسل لفسوخ العضل والعصب فاما الذي يطبخونه بشراب ويسقونه لمن به قروح الامعاء او للنزف

العارض للنساء اذا كان دم النزف احمر قانيا يستعملونه في هذه الوجوه من طريق انه يجفف ويجمع ويشد فاما الذين
يسقونه لمن به وجع الكليتين فانما يستعملونه من طريق انه يقطع وينقي **ديسقوريدوس** وهذا النبات اذا
طبخ بالشراب الذي يقال له ماالقراطن وشرب منه نقى الفضول التي في الرية وقد يسقى منه بالماء لنفث الدم
الذي من الرحم وقد يسقى بالسكنجبين لشدخ العضل واذا مضغ ابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع
على الجراحات في اول ما تعرض الزقها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعا منع من ازديادها واذا طبخ مع اللحم انضجه

سمطون اخر ويسمى بعجمية الاندلس الشيطة **ديسقوريدوس** في الرابعة له ساق عليه
زغب طوله نحو من ذراعين واكثر من ذي جوف مثل انبوبة البقل الدمشقي وعليه ورق ليس بعيد بعضه من
بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ما هو شبيه بالنبات الذي يقال له لسان البقر على الاغصان عند الزوايا
التي فيما بين الاغصان والساق الذي يتفرع منه ورق ملزق وله زهر اصفر وثمر على الساق شبيه بثمر النبات الذي
يقال له قلومس وعلى الساق والورق شي شبيه بالغبار والزغب خشن في اللمس يعرض منه لليد اذا مسته حكة
وله عروق لون ظاهرها اسود ولون باطنها ابيض لزجة وانما نستعمل من هذا النبات اصله فقط **جالينوس**
في الثامنة واما سمفوطن آخر وهو الاكبر فان قوته شبيهة بقوة ذلك ولكنه ان ذاقه الذائق لم يجد في طعمه حلاوة
ولا له انضاطيب رائحة اذا شمه الانسان بل هو في هذه الخصال بعيد عن النوع الذي ذكرناه قبله ولما
كان فيه شي لزج يهيج الحكة صار شبيها بالعنصل من هذا الوجه وهو يستعمل في جميع الوجوه التي يستعمل فيها النوع
الذي قبله **ديسقوريدوس** واذا شرب كانت صالحة لنفث الدم من الحتم ولمن عرض له في وسط
بعض عضله شدخ وقد يخلط بورق النبات الذي يقال له اريغارن وتضمد به الاورام الحارة وخاصة العارضة
في المقعدة فينفعها واذا اضمدت على الجراحات في اول ما تعرض الزقتها واذا طبخت مع اللحم الزقت بعضه ببعض

سمان ابن سينا اكل الحريات منه التمدد والتشنج لانه ياكل الحريق فقط بل لان في جوهره هذه القوة
واظن ان اعتداءه بالحريق هو لمشاكلة المزاج **الشريف** يسمى قتيل الرعد انه زعموا انه اذا سمع الرعد مات
وهو طائر يخرج من البحر اذا العقت مرارته نفعت من الصرع واذا قطر دمه في الاذن شفى وجعها واذا استعمل اكله دائما
لين القلب القاسي ويقال ان هذه الخاصية موجودة في قلبه فقط **ابن زهر في اغذيته** اما جرمها
فبا جرام العصافير اشبه واما مزاجها فكانها وسط بين مزاج الدجاج والحجل وهي الى مزاج الدجاج اميل وهي
الطف جوهرا واميل الى الحرقليلا وهي جيدة الكيموس صلبة الطعم نافعة للاصحا والناقهين ولحومها تفتت الحصا
وتدر البول **سمك ديسقوريدوس** في الثانية سماريس هو صنف من السمك راس المملوح منه اذا
احرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من ان تسعى في البدن ويقلع الثاليل التي يقال لها ابيلوا
واللحم الزائد في الابدان التي يقال لها باليونانية ثومو وتسميها الاطباء بالعربية التوت ولحمه يوافق من لسعته العقرب
او عضه الكلب الكلب كالذي يفعله لحم كل سمك مالح وقسميون وهو سمك نحو الطري منه ان اخذ وصير في
بطن خنزير وخيط البطن وطبخ بثمانية عشر رطلا ماء الى ان يصير الى ثلثة ارطال وصفي وبرد اسهل اسهالا لا ضررا
برفق واذا تضمد به من عضته او لسعه شي من الهوام انتفع به **الرازي** في دفع مضار الاغذية فلنقل الآن في السمك
فنقول ان الفاضل جالينوس قد حكم حكما كليا بان جميع السمك ردي عسر الهضم وهو كذلك وعسر ما يتولد منه الدم
واذا تولد كان مملوا الرطوبات ويتولد منه بلاغم غليظة ردية ويتولد منها امراض خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتده
اذا الح على ادمانه وهو يختلف بحسب اجناسه وعظم جثته وجودة مائه ومكانه الذي يتولد ويكون فيه وبحسب ما يصنع
منه من شي او قلي او نفو او تمليح والعظيم الجثة منه اكثر غذاء والكثير فضولا والكثير الشوكة المنتن الرائحة القليل

اللذاذة ردي الخلط جدا لا ينبغي ان يوكل وبالجملة اجود السمك الذه واقله سهوكة صغيرا وكبيرا وقلما
يكون السمك الجيد في النقائع والاجام والمياه القائمة الردية وقد تكون في الاودية العظام والقنى العذبة وفي البحر
وفي مواضع من البحر دون مواضع سمك جيد حسن اللون طيب الرائحة قليل السهوكة واما ما اصفر واسود من السمك
فردي في اكثر الامر وقد يصلح السمك الهاري اذا اتخذ بالخل للمحمومين والمرورين وينفع اصحاب اليرقان
والاكباد الحادة واضر ما يكون السمك باصحاب الامزاج الباردة والمعد البلغمية فانه يولد في هولاء عن ادمانه
امراضا ردية في العصب والدماغ ولذلك ينبغي لمن اضطر منهم الى ادمانه ان يقليه او يشويه بدهن اللوز
والزيت وان ياكله بالفلفل المسحوق وياخذ عليه الزنجبيل المربى ويشرب عليه الشراب الصرف القوي المقدار
ويصابر العطش ما امكن فان السمك طريه ومالحه جميعا معطشان وان اتفق في حاله ان يشرب عليه من الماء
ما يمدد المعدة ويشتاق الى القي بادر الى القي وعلى ان الاجود ان لا يوكل السمك الا يوم يعزم فيه على
القي ومتى اكل منه ولم يتفق القي يشرب بعده دواء مسهلا ليخرج من البدن ما تولد من البلغم اللزج والزجاجي
الذي كثيرا ما يكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكتة والعسل ايضا مما يصلحه اذا اخذ عليه ويجلو
بالاغسال ويغير مزاجه ولا سيما اذا كان مع شي من الافاويه الا انه من قبل انه يزيد في العطش ويسرع اليه
او فوق منه في اصلاحه وذلك لمن يكثر به العطش ويسرع اليه والمكبب من السمك على الجمر اخف على المعدة من المقلو
في الدهن ولا سيما المازني والصغار منه واما ما لوث بالدقيق وقلي في الدهن فوخم جدا كثير الاعطاش
بطي النزول والمالح من السمك فلا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية على مر الايام ولكن اكثر واسرع ما يتولد عنه
البلاغم المالحة التي تكون سببا للجرب المنتشر والقوابي البيض ويفسد المزاج على مر الايام ويودي الى الاستسقا
وذلك انه لا يدر البول بل يسد مجاريه ومجاري الكبد ويدعو الى كثرة شرب الماء الا انه اشد توليدا
للنفخ في من لم يعتده ويكثر منه امامن اعتاده فربما جفف البطن تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل اكلت
معه او تقربه فيقل توليده للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بان يقلى بالدهن ويوكل بعده العسل والفانيذ
فيغير الدهن مزاجه القشف الذي اكتسبه من الملح ويقلل ايضا اعطاشه **الرازي في الحاوي** قال
جالينوس في كتاب الاغذية ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف مكانه فلحم ما يكون منه في مواضع فيها
حماة وعكر وكدر وفضول كثيرة فعلى غاية اللزوجة والذي يكون في الماء الصافي اجود وافضل وخاصة
ان كان ذلك الماء يحرك برياح تهب والذي يكون في بحرات يسترها عن الريح شي فهو احسن مما يكون في بحيرات كثيرة
الامواج لان رياضته تكون اكثر وفضوله اقل واحسن من هذا الذي يكون في فوهة نهر يخرج اقذار مدينة واوساخها
وربما كان في بحيرة متصل بها نهر عظيم من الجانب الآخر وما كان في بحرات منقطعة عن الانهار والبحار وخاصة ان كان في
هذه غدران صغار لا تصب اليها انهار كبار ولا فيها عيون عظام تنبع والتي في المياه التي لا تنبت جرتها فوتها
ردي ايضا والذي في نقائع الماء والاجام جمد في الغاية القصوى من كثرة الفضول والرداءة والذي يكون في
الانهار فاجوده ما يكون في انهار قوية الجرية حادها فاما ما يكون في انهار تفيض على بحيرات فليس هو بالجيد وجودة
تكون من قبل غذائه وذلك ان منه ما يغتذي من حشيش واصول ومنه ما يغتذي من اقذار مدينة واوساخها فيكون
لذلك ايضا اردى من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء نتن وما كان من السمك كذلك
فكله كريه الطعم عسر الهضم والذي فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير ومن الفضول كثير وافضل السمك ما كان
في بحر صاف نقي الماء جدا وخاصة ان كان شط ذلك البحر ليس ارضا ترابية بل اما رملية واما خشنة صخرية فان
مع ذلك سمكه يستقبل الشمال كان سمكه افضل بكثير وذلك انه يكثر حركته بهبوب الريح الذي يخالط الماء وصفائه

بما يزيد في جودة الطبع وفضيلة جوهره والسمك الذي يكون في البحرة المتصلة من احد جانبيها بنهر عظيم ومن الجانب الآخر بالبحر خير من السمك النهري والبحري لانه يستريح الى الماءين ومن طبع هذا السمك ان يعالج ما النهر ويبعد عن البحر كثيرا الا ان السمك البحري ليس له شوك صغار يوجد ويعرف الجيد من السمك بان لا يكون في لحمه فضل حدة وحرافة فاما النتن الطعم او الغالب على طعمه طعم الشحم والدسم فهو احسن في اللذاذة واردى في سرعة الهضم وهو ايضا اردى للمعدة وردي الغذاء وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة لخاطية فانه اذا ملح اذهب الملح عنه ذلك والقريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك ارق والطف من المتولد من المواشي وغذاؤه اسرع تحللا واما السمك القليل الرطوبة او السمن فانه كثير الغذاء لانه صلب ارضي قليل الرطوبة والدسم ينفذ سريعا اول ما يؤكل ثم يرجع فيقلل شهوته واما السمك الصخري فانه سريع الانهضام وفي غاية الجودة والموافقة لحفظ لانه يولد دما متوسط القوام ويتلو السمك الصخري في الفضل السمك اللجي الذي يرعى موضع اقذار مدينة فانه ما ازداد سمنا كان اردى غذاء والشر فضولا وما صلبت لحمه وغلظ من السمك اكل بالصباغات بالاشياء الملطفة وما كان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيدباجا للناقهين واما الاصحاء فيصلح لهم المشوي على الطابق المكبب يزيد في الباه من منافع الاعضاء انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد انه اما عديم الدم واما قليله وقال في الخامسة من تدبير الاصحاء ان السمك انما يمدحه كثير من الناس باطل فانه وجميع ما يتخذ منه عسر الهضم يولد السدد في الاحشاء وغيرها وانما من سده اذا اكل معه عسل كثير ويسخنه العسل ويلطفه ويسرع اخراجه ولا ينبغي ان يؤخذ على السمك المالح الجوارشنات الحارة كي لا يلتهب البدن من ساعته ويثور الحمى بل يكفي في ذلك العسل والفانيذ وليس يجوز ان يأخذ ذلك من كان محرورا لكن ينبغي ان يشرب عليه السكنجبين الحامض ويتجرع عليه الخل ويؤكل ممقورا واشر ما يكون من السمك واوخمه وابطاه نزولا اذا جمع الى البيض ولا يكاد يسلم آكله من الهيضة ولذلك ينبغي ان يشرب عليه من ساعته شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا عن فم المعدة شرب عليه شرابا كثيرا ممزوجا ليلين عليه البطن سريعا ويخرج ثم يؤخذ الغذاء بعد خروجه بيوم من السكنجبين لسخه الحلحي العسلي او العتيق من السكري على حسب مزاج البدن ويشرب عليه من به غثي شربة من رب السفرجل ومن لا غثي به شربه من ماء حار يغلي غليانا

سميكة صيدا الشريف

ان هذا الحيوان يوجد في عين بقرب مدينة صيدا من ارض الشام وهي اشبه شيء بصغير الوزغ وهذه السمكة تصاد في ايام الربيع لا في غير ذلك من فصول السنة وذلك عند هيجانها وكثرة حركتها والمنتفع منها بالذكور خاصة ولها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث ما دامت حية فاذا ماتت وجفت خفيت علامتها فلم يكن لها فعل وهذه السميكة اذا اصطيدت ملحت بقليل ملح وجففت فاذا احتيج اليها اخذ منها وزن نصف درهم مسحوقا في خمر ابيض وذلك في اثر الطعام ويتم عليه حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وقد زعم قوم ان من علاماتها الدالة على ذكورها من اناثها صغر رؤوسها وطول ابدانها ومستعملها قليل

ابن جميع كتاب الارشاد اجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط والذكر منها يهيج الباه للرجال وعلامته نقطة تحت حنكه الاسفل وتراب رجليه والانثى تهيج باه النساء والمستعمل منها قدر الخروبة تلقى على بيضة وتقلى وتؤكل نيمرشت

سمن

جالينوس في العاشرة السمن محلل منضج ولذلك يستعمل في الاورام التي تحدث خلف الآذان واورام الاربيتين وغيرها اذا اردنا تليينها وسرعة انضاجها

الخوز قالت سمن البقر يمنع سم الافاعي من الوصول الى القلب

الرازي اخبرني ابن سرادة انه نهش بالبادية رجلا افعي فسقاه سمن بقر عتيق كان معه فلم يبله ضررته

ابن سينا هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين والاسخان وهو حار رطب في الدرجة الاولى منضج محلل واكثر فعله في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة

ويفتح الاورام وخصوصا التي في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء ويلين الصدر وينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبة

الشريف اذا احتقن به مع ماء الرماد نفع الزحير وقروح الامعاء واذا وضعت منه في قطنة وضمدت به القروح اذهب الخشكريشة منها واذا وضع في قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم يفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات الغور وكثيرا ما يستعمله الاطباء في توسيع افواه الجراحات واذا عجنت الحناء بعتيقه وطليت به على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه نصف اوقية بسكر اطلق البطن المحتبس وحيا جربت ذلك فحمد واذا احتمل في فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير اذا لطخ به على المقعدة واذا اخلط اوقية منه مع سكرجتين ماء رمان نفع من الدوسنطاريا منفعة بينة وخاصته تليين صلابة العين اذا ما طلي به عليها واذا اخلط به زيت وطلي به على الاجفان الجربة نفعها واذا اكتحل به مع ماء الثعلب نفع من ضربان العين واورامها ونفع من اوجاع الاذنين واذا لعق على الريق رطب السعال اليابس ونفع منه وينبغي ان يجتنب في العلل الرطبة واذا طلي بالسمن على الوجه ليلا ونام عليه يفعل ذلك سبع ليال متوالية نقى الوجه وحسن ديباجته وصقله وكذلك يفعل الزبد

سميلفس ديسقوريدوس واهل رومية يسمونها طقسس وهي شجرة شبيهة بشجرة اللاطي في ورقها وعظمها وتنبت بالبلاد التي يقال لها ايطاليا والبلاد التي يقال لها اسبانيا وهي بلاد الاشبان وقد يعتلف ثمر ما ينبت من هذا النبات بالبلاد التي يقال لها ايطاليا طائر من صغار الطيور فيسود ومن اكله من الناس عرض له من ذلك استطلاق البطن واما ما كان منه نابتا بالبلاد التي يقال لها موتبوتيا فقد افرطت قوته في المضرة حتى انه ان قعد احد تحته او نام في ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات في كتابنا هذا ليحترز منه

جالينوس في الثامنة هذه الشجرة قوتها قتالة

سماقيل هو السماق وقد ذكر

سمسنه قد ذكر في حرف الحاء حب السمنة

سمرتبون هو الكرفس البري وسنذكره في حرف الكاف ان شاء الله تعالى

سمسار هو الاسل وقد ذكرته في حرف الالف

سمسق هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى

سمسم بري هو الجهنك وقد ذكرته في حرف الجيم

سم الحمار وهو الدفلى وقد ذكرت

سم الفار هو التراب الهالك عند اهل العراق واهل الاندلس يعرفونه برهج الفار وهو الشك وسنذكره في حرف الشين المعجمة

سم السمك هي الماهيزهره وسنذكرها في حرف الميم ان شاء الله تعالى

سمور كتاب التبجيل يكون في بلاد الاتراك حار يابس يسخن اسخانا كثيرا فوق سائر الاسخان وهذا الحيوان اشد حرارة على الانسان من جميع الحيوانات السبعية وجلده سريع التغير لانه لا يدبغ كما يدبغ سائر الجلود

المنهاج هو دابة دون السنجاب وهو يسخن ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين

غيره ان لباس السمور جيد للصدر والكليتين

سنا مكي ابو حنيفة الدينوري قال الفراء هو هذا الذي يتداوى به ويسمى السنا المكي واخبرني بعض الحجازيين قال يخلط السنا بالحناء فيكون سناما له يسود

وقال ابو زياد الاعرابي السنا الاغلاث وفيه كل شيء يسعى في القشرة الا ان ورقه دقيقه واذا جف صار له زجل لان له شنفة وهي خرائط طوال فيها حب منتظم ولذلك الشنفة معاليق دقاق فاذا هبت قلبته الريح تخشخشت حتى يضم الرعاء ويخلط ورقه بالحناء فيسود الشعر

غيره المستعمل منه ورقه وهو شبيه بورق المازريون واجوده المكي

امية بن ابي الصلت السنا حار يابس في الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم ويغوص على المفاصل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء والبلغم والشربة منه في المطبوخ من اربعة دراهم الى سبعة دراهم

اسحق ابن حنين وقال بولس انه ينفع من الوسواس السوداوي ومن الشقاق العارض في البدن وينفع من تشنج

الفضل ومن انتشار الشعر ومن داء الثعلب والحية ومن القمل العارض في البدن وينفع من الصداع العارض العتيق
ومن الجرب والبثور والحكة ومن الصرع **حبيش بن الحسن** السنبل حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب
من حرارته وله بشاعة في وقوعه في المعدة يقوي جرم القلب فان خلطت به الادوية التي ذكرت انها تصلح
النفس اصلحته وشرب ماءه مطبوخا اصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده كانت الشربة منه مدقوقا
من درهمين الى ثلثة دراهم ومطبوخا من وزن اربعة دراهم الى سبعة دراهم **الشريف** اذا طبخ في زيت
انفاق وشرب منه اخرج الخام بليغا وينفع من اوجاع الظهر والوركين **سنبل** هو ثلثة اصناف هندي
ورومي وجبلي فلنبدا منه بسنبل الطيب وهو الهندي وهو العصافير **ديسقوريدوس** في المقالة
الاولى ناردس وهو الناردين هو جنسان احدهما يقال له الهندي والاخر يقال له السوري لا لانه يوجد
بسوريا بل لان الجبل الذي هو يوجد فيه منه ما يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند واجود ما يكون من السوري
ما كان حديثا خفيفا وافر الجمة اشقر طيب الرائحة جدا فيه شيء من رائحة السعد سنبلته صغيرة مر يجفف
اللسان ويمكث طيب رائحته في الفم اذا مضغ طويلا واما الذي يقال له الهندي فمنه ما يقال له غنغيطس
واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري الى جانب الجبل الذي يقال له غنغطس ينبت بالقرب منه وهو اضعف
قوة لرطوبة الاماكن التي ينبت فيها وهو اطوله واوفره واكبره سنبلا ويخرج سنبله من اصل له واحد وجمة
سنبله وافرة وهو ملتف بعضه ببعض زهم الرائحة ومنه ما هو داخل الجبل وهو اخضر من الذي وصفنا واطيب رائحة
قصير السنبل ورائحته شبيهة برائحة السعد فيه كل ما وصفنا في الناردين السوري وقد يوجد نبات يقال له
ناردين سفاريطيقي واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن التي ينبت فيها كثيرا وله سنبل اشد بياضا من الذي وصفنا
وربما كان له في وسطه ساق رائحته مثل رائحة البيش فينبغي ان يرفض هذا الصنف وربما بيع الناردين وقد نقع بالماء
ويستدل على ذلك من بياض السنبل ونحافته ومن انه ليس فيه تراب وقد يغش بان يسقى عند الحاجة اليه ان كان في
اصوله شيء من طين وينخل ويوخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد **جالينوس** في الثانية هذا السنبل يسخن في
الدرجة الاولى ويجفف في الدرجة الثانية بحواخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار حاد
ليس بكثير المقدار وجوهر مائل الى الحرارة يسير المقدار ولما كان مركبا من هذه القوى كان حقيقا بان ينفع الكبد
وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وان يدر البول ويشفي اللذع العارض بسحجه الحادث في المعدة ويجفف المواد
المنحدرة المنصبة الى الامعاء والمعدة والمواد المجتمعة في الراس والصدر واقوى اصناف السنبل في ذلك السنبل
المعروف بالهندي وهو اشد سوادا من السنبل الرومي **ديسقوريدوس** وقوة الناردين مسخنة ميبسة مدرة
للبول ولذلك اذا شرب يعقل البطن واذا عمل منه فرزجة واحتملته النساء قطع النزف ويجفف الرطوبة السائلة من الفروج
واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان ونفع من الخفقان والنفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان ومن كانت بكلاه
علة واذا طبخ بالماء وتكمدت به النساء وهن جلوس في مائه ابراهن من الاورام الحارة العارضة للارحام وهو صالح
لسقوط الاشفار لقبضه وانباته اياها ويذر على الاجساد الكثيرة العرق وقد يقع في اخلاط بعض الادوية
المعجونة ويحتاج اليه في ادوية العين واما الدواء الذي يقال له ناردين قليقيطي اي الجبلي وهو السنبل الرومي
والسنبل القليطي والمنحوشة ايضا **ديسقوريدوس** في الاولى يكون في جبال بلاد التي يقال لها نحوريل
ويسمونه اهل تلك البلاد اليقفا وقد يكون ايضا بسوريا وهي شجرة صغيرة وقد يقطع باصوله ويعمل منه حزم بملا الكف
وله ورق طويل لونه الى الشقرة ما هو وزهر اصفر وانما يستعمل منه ساقه واصله فقط وفيهما طيب الرائحة والمنفعة
فينبغي ان يتقدم بيوم في رش الحزم وان يسقى من الطين وان يوضع في موضع ندي وقد جعلت تحتها قراطيس وفي اليوم الثاني

يبقى فانه يتبين حينئذ الجيد من الردي لما افادته الرطوبة من القوة ويغش بعشبة يقلع معه شبيهة به ويسمونها
لزهومة رائحتها البيش والمعرفة بها هينة وذلك انه ليس لها ساق وهي اشد بياضا وورقها اقصر من ورق ناردين
قليطيقي الحقيقي وليس اصلها مرا ولا طيب الرائحة مثل اصله واذا اجتبت ان نوعيته فاعزل سوقه واصوله واطرح
ورقه ودق الاصول والسوق واسحقهما واعجنهما بشراب واعملهما اقراصا واحفظهما في اناء من خزف جديد وا ستقصى
تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرائحة كثير الاصول ليس بهين الانفراك ممتليا **جالينوس** في الثامنة
قوة هذا السنبل هي من جنس قوة سنبل الطيب الذي ذكرناه من قبل الا انه اضعف منه في جميع خصاله ما خلا
ادرار البول وهو اشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه اقل من قبض ذلك **ديسقوريدوس** وقوته مثل
قوة الناردين السوري غير انه ادر للبول واصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين للاورام الحارة العارضة
للكبد من اليرقان ونفخ المعدة واذا شرب نفع من ورم الطحال واوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام
ويقع في اخلاط مراهم واشربة ولطوخات حارة **ديسقوريدوس** في الخامسة واما الشراب الذي
يتخذ بالسنبل الرومي هو المنحوشة والسادج فهذه صفته يوخذ من كل واحد من هذه الثلثة ادوية نسخة
من هذه الادوية نصف من ويلقى في كوز من العصير ويوعى بعد شهرين ويشرب منه مقدار قاثوس ممزوج
بثلثة اضعافه ماء فانه ينفع من العلل التي تكون في الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون
وعلل المعدة ومن الناس من يتخذه من عصير **ديسقوريدوس** في الاولى واما الدواء الذي يقال له
اوريناردس ويسميه بعض الناس مولانطس وقرس فانه يكون بقليقيا وسوريا وورقه شبيه بورق القرصعن
واغصانه شبيهة باغصانه غير انها اصغر وليس هي بخشنة ولا مشوكة ولها اصلان او اكثر سود طيبة الرائحة
الرائحة كالتي للخنثى غير انها ادق واصغر بكثير وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة واصله يصلح لكل ما يصلح له ناردين
قلطيقي **جالينوس** هذا السنبل ينبت كثيرا في بلاد قليقيا وهو اضعف من جميع انواع السنبل التي
ذكرناها **ديسقوريدوس** واما الشراب الذي يتخذ بالسنبل البري وهو حديث فيسحق وينخل ويلقى
منه ثمانية مثاقيل في مقدار كوز ويقال له جوش خرافس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب
ينفع ايضا من علل الكبد ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ **اسحق بن عمران** السنبل مفتح
لسدد الراس مذك للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما ولسائر الاعضاء محسن للون مذهب لضيق النفس
التجربتان ينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة ويمسك الطبيعة ويقوي فعل القوة الماسكة
في داخل البدن كله ويقطع القيء البلغمي ويحلل الرياح المتولدة في المعدة **سنبل روس** **اسحق بن عمران**
صمغ اصفر يشبه الكهربا الا انه ارخى منه وفيه شيء من مرارة **ابن ماسويه** حار يابس في الاولى يقطع
فضول البلغم من المعدة والامعاء ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة
والرطوبة والامتلاء **ماسرجويه** ان جفف به النواصير جففها **الطبري** يشبه الكهربا في قوته
وينفع دخنته من الزكام **المنصوري** ينفع من نفث الدم مشروبا **حبيش بن الحسن** السندروس حار يسير
الحرارة يابس يسير اليبس اذا تبخر به انزل البلة من الراس وينفع النزلة وان نثر على القروح جففها **بديغورس**
خاصته النفع من النزلات ونزف الدم **اسحق بن عمران** واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق
المزمن الواقع في اللحم الكائن في اليدين والرجلين **ابن سينا** خاصته يحبس الدم ويستعمله المصروعون بالجفول
ويقووا ولا يسهروا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتجفيفه وينفع من الطحال وهو جيد للاسهال المزمن **الغافقي**
واذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار واكتحل بالصديد الذي يسيل منه نفع من العشا واذا شرب بماء العسل

ادر البول والطمث واذا قطر في العين جلا الاثار جلاء عجيبا بمنزلة الاسحاد ويمنع دخانه النوازل
ويجلس الدم من اي موضع كان شربا سنديريطس البطريق باول هذا الاسم الحديدي
ويسمى بالسريانية سيسميقا ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه ابراقليا وهو
نبات من المستانف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له فراسيون الا انه اطول
منه مثل ورق النبات الذي يقال له الاسفاقس او مثل شجر ورق البلوط الا انه اصغر منه وهو خشن
وله قضبان مربعة طولها نحو من شبر او اكثر ليس بكريه الطعم يقبض قبضا يسيرا عليها شيء شبيه بالفلك
المستدير مثل ما لاقوا سيون في تلك الفلك بزرا اسود وينبت في مواضع فيها صخور جالينوس في
الثامنة في هذا النبات ايضا شيء يجلو ورطوبة كثيرة وهو يبرد قليلا وفيه مع هذا شيء يسير من القبض
فهو لهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثة عن الضرب ديسقوريدوس
وورق هذا النبات اذا تضمد به الحم الجراحات ومنع منها الورم سنديريطس اخر
في الرابعة هو نبات له اغصان طولها نحو من ذراعين رقاق وورق على قضبان طوال يخرج من الاغصان
شبيهة بورق النبات الذي يقال له بطارس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى الاغصان
نسخ وهو السترخس
النابتة في اعلا موضع من النبات شعب دقاق طوال في اطرافها روس مستديرة شبيهة في استدارتها بالا
فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد منه استدارة واصلب وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات
لي هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خرم الفب ومنهم من يسميه ثوب الثعلب والبوتيه ايضا
واما اهل المغرب الاقصا والاوسط ايضا يعرفونه بعشبة كل بلاء ديسقوريدوس وقد يكون
سنديريطس اخر وقراطوس تسميه ابرقليا وهو نبات ينبت في الحيطان ومراحات الكروم وله ورق كبير
نابت من اصل واحد وهو احمر ما في صغار لزج في المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات في ابتدا
ما تعرض الحمها ومن الناس من يسمي النبات الذي يقال له اخلوس سنديريطس اخر وهو نبات له قضبان
طولها نحو من شبر او اكثر شبيهة بالمغازل عليها ورق صغار مشرف الجوانب تشريفا متقاربا شبيها بورق
الكزبرة ولونه الى الحمرة ما هو قوي الرايحة ليست بكريهة رايحته قريبة من رايحة الادوية وعلى اطرافها
اي الاغصان اكاليل مستديرة وزهر ابيض في ابتداء كونه ثم باخرة يتلون بلون الذهب وينبت في اماكن
جيدة التربة وهذا النبات اذا دق دقا ناعما ووضع على الجراحات الحمها وقطع منها الدم وقد يقطع نزف
الدم من الرحم اذا احتملته المراة وقد يجلس النسا في طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة من الرحم
وقد يشرب طبيخه لقرحة الامعا لي زعم كثير من المصنفين في هذا الفن ان عصارة هذا النوع ع
هي دم الاخوين ولعمري لقد غلطوا في ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة يكون في بلاد الهند معروفة
عند اهل تلك البلاد وهذا النوع من النبات المسمى اخيلس من العشب وليس بشجر له عظم جالينوس قوة
هذا النوع شبيهة بقوة الصنف الاول من الخصال التي ذكرناها الا ان هذا يقوي تلك الحشيشة في القبض
ولذلك هو نافع من انبجاس الدم وقروح الامعا والنزف العارض للنسا سنباذج اسحق بن عمران
قال ارسطوطاليس طبع حجر السنباذج البرد في الدرجة الثانية واليبس في الدرجة الثالثة ومعدنه في جزاير
بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون منه حجارة متحجرة كبار وصغار ومن خصيصته انه اذا
سحق كان اكثر عملا منه اذا كان على تجسده ويأكل اجسام الاحجار اذا حكتها يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطب
بالماء اكثر فعلا وفيه جلا شديد وتنقية للاسنان وله حدة يسيرة ويستعمل منه في الادوية المحرقة والادوية

المجففة

المجففة والادوية المبرية لترهل اللثة وتغير الاسنان وان احرق بالنار وسحق والقي على القروح والبثر
العفنة التي قد طال مكثها ابراها جالينوس في التاسعة قوته تجلو جلاء شديدا والدليل على ذلك
ان النقاشين والخراطين يستعملونه في المواضع التي يحتاجون فيها الى ذلك وقد جربناه نحن من انه ينقي
الاسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض الناس يخلط منه في الادوية المحرقة والادوية
المجففة التي تنقي اللثة المترهلة ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر يستعمله نقاشوا الخواتم في جلاء
الفصوص وقد يصلح لان يستعمل في اخلاط المراهم المعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو
الاسنان لي زعم ابن وافد في مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر الماس واضاف ما قاله جالينوس
وديسقوريدوس في السنباذج الى قول غيرهما في الماس ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره
ديسقوريدوس ولا جالينوس سنجاب كتاب التحكيل اسخانه يسير لان الغالب على مزاج
حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة ولاغتذائه بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين وللشباب
ومن يداوم شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا معتدلا سنجفر هو الزنجفر وقد ذكرته في حرف الزاي
هو شجر البلوط عند اهل الشام بلا خلاف سند بان الارض زعموا انه الفراسيون والصحيح
انه النبات الذي سماه ديسقوريدوس في الثالثة بلوطي وقد ذكرته في حرف البا سنا اندلسي
هو العينون وسنذكره في حرف العين المهملة ان شاء الله سنبل الكلب هو ثمر شجرة الدردار
المعروفة بالسنة العصافير سنور بعض علمائنا الفرو المتخذ من السنور الهندي حار يابس
شديد الاسخان يجري مجرى الثعالب وهو منتن الجلد يشبه في الساره جلد الذئب وفي حره ويبسه جلد
الثعلب عبد الملك بن زهر مقاربة القطط وانفاسها تورث الذبول والسل سنور
والقي صح اذا ذبح سنور كما هو بدمه في قدر وطين عليه واحرق حتى يصير رمادا واخذ ذلك الرماد وخلط بخل
وطلي منه على الشقاق الكاين بين الاصابع من اليدين والرجلين برا منها وحيا الغافقي لحمه حار رطب
ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر البحر تان وزبل القطط يسقط المشيمة
بخورا كان او حمولا ابن ماسه لحم السنور اذا جفف ودق استخرج الفضول والازحر لان له
جذبا شديدا سورنجان هي العكنة بالديار المصرية واللعبة عند اطبا العراق ٥
ديسقوريدوس في الرابعة قلجيقن ومن الناس من يسميه بلبوسا ومنهم من سماه افيمارون
وهو نبات يظهر له زهر في اخر الخريف لونه ابيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورق
شبيها بورق البلبوس وفيه شيء من رطوبة تدبق باليد وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه احمر
ياني الى السواد واصل عليه قشر لونه الى الحمرة وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس واذا قشر الاصل ظهر
باطنه ابيض وهو لين حلو ملان من رطوبة ويخرج من وسط الساق وعليه الزهرة وكثيرا ما ينبت هذا النبات
في المكان الذي يقال له قلخي في البلاد التي يقال لها ماسينيا واذا اكل قتل بالخنق كما يقتل الفطر
وانما ذكرناه في كتابنا هذا لئلا يغلط احد فياكله بحساب البلبوس فانه مشتهى لذيذ يدعو الى
اكله من لم يعرفه وقد ينفع اكله بكل ما ينتفع به اكل الفطر وينتفع ايضا بلبن البقر اذا شرب واذا استعمل
لبن البقر في هذه العلة لم يحتج معه الى غيره في باب فيما دون من العلاج جالينوس في المقالة السادسة
الدواء الذي يقال له قلجيقون دواء قتال نقل البطريق في ترجمة الادوية عن جالينوس له قوة مسهلة
وكذلك الماء الذي يعمل بعد ويعطي صاحبه من به وجع المفاصل في اوقات النزلات بعينها وهي ردية للمعدة جدا

الغافقي السورنجان اصل كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عنها شيئا فشيئا هكذا في الخريف ثم يطلع من عرض القسطلة جذا طرفها المحدد نور ولا صقه بالارض على هيئة السوسنة البيضاء ردية اللون وربما كانت بيضاء او صفراء فاذا جفت ابدت ورقا كورق العنصل او اغلظ منه لاطئا بالارض وذلك زمن الربيع وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت اصل هذا النبات بصلة كبصل العنصل ولا تزال تتلاشى هذه البصلة حتى تجدها زمن الربيع قسطلة والمستعمل من هذا النبات اصله اذا كان في شكل القسطل واكثر ما ينبت في سطوح الجبال وفي الروابي **التميمي** وله خاصية في النفع من البواسير الباطنة عجيبة ظاهرة الاثر ليس بها كثير من الاطباء وذلك انه ان سحق واخذ منه في قطنة حمولا في المقعدة ليلتين نفع ولم يحتج الى معاودة التحمل ليلة ثالثة ويسكن وجع المفاصل الا انه لطوخا ببعض المياه **حبيش بن الحسن** السورنجان حار في اول الدرجة الثالثة يابس في اول الدرجة الثانية وله خاصية في تسكين اوجاع المفاصل والنقرس والخدر في الابدان واجوده ما ابيض داخله وخارجه وصلب مكسره فاما الاسود والاحمر منه فانهما ضاران جدا اذا خلطا مع ادوية الاسهال حبسا ها واوقفاها في المعدة ومما يقتلان اذا شربا لرداءة فعلهما **المنصوري** السورنجان يزيد في المني **ابن ماسه** السورنجان يجفف القروح العتيقة **مجهول** السورنجان الابيض يزيد في الباه **مسيح** نافع لوجع النقرس غير حميد العاقبة واذا اكثر منه يجرد الفضلات وينفع المفاصل ولذلك ينبغي ان يستعمل من اكثر منه ليلين المفاصل وترطيبها **ابن ابي الصلت** يسهل البلغم والخام وينفع اوجاع المفاصل والنقرس ما يسهله المادة المتولدة منه والشربة التامة منه وزن مثقال مع سكر وشيء يسير من زعفران واذا خلط مع الادوية فمن نصف مثقال الى وزن درهم وهو مكرب غير مامون **ابن سينا** في مقالته في الهندبا السورنجان مركب من جوهرين احدهما مسهل والآخر قابض فاذا فعل الحار الغريزي والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعله تحليلا وجذبا للمادة المرتبكة في المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك الاعضاء والمفاصل فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع عن عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع آخر اليها ولذلك كان انفع الاشياء في علل المفاصل وقال مسيح في المقالة الثانية من القانون يسكن الوجع في الوقت ضمادا وان اكثر منه ضمادا صلب الورم وحجره وينبغي ان يخلط به فلفلا وكمونا اذا سقي لوجع المفاصل **سوس** ويقال عود السوس **ديسقوريدوس** في الثالثة غلوقوريا ومعناه باليونانية الحلو وهو ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها قبادوقيا والبلاد التي يقال لها نيطش وهو شجرة طولها ذراعان عليها ورق جاسي شبيه بورق شجرة المصطكي عليه رطوبة تدبق باليد وهو شبيه بزهر النبات المسمى برافيقيس وهو زهر فرفيري اللون ناعم وثمر في عظم ثمر الشجر المسمى فلاطانس وهو احشن منه وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال واصول طوال شبيهة في لونها بالخشب الذي تسميه اهل الشام بكس وهو البقس مثل اصول الجنطيانا فيها قبض وهي حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض **جالينوس** في السادسة انفع ما في نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تملس الخشونة لا في المري فقط بل في المثانة ايضا وذلك لاعتدال مزاجها فجوهرها جوهر مناسب لجوهرنا مشاكل له اذ كان قد تقدم البيان بان الشيء الحلو حاله هذه الحال ولكن اذا كان فيها مع الحلاوة قبض فقد علم من ذلك ان جملة مزاجها في الحر والبرد انما هو كالسخونة الفاترة فهي لذلك قريبة من المزاج المعتدل ولما كان كل شيء حلاوته معتدلة فهو مع ذلك رطب فهذه العصارة ان تقطع العطش من طريق انها رطبة رطوبة معتدلة اكثر من مزاج بدن الانسان وقد زعم ديسقوريدوس ان اصل السوس اذا

جفف

جفف وسحق صار دواء جيدا للظفرة التي تخرج في العين واللحم الزائد الذي يخرج في اصول الاظفار **ديسقوريدوس** وعصارته تصلح لخشونة قصبة الرئة وينبغي ان تجعل تحت اللسان وتمتص ماؤها واذا شربت بطلا وافقت التهاب المعدة واوجاع الصدر وما فيه من الآفات والكبد وجرب المثانة والكلى واذا امتص ماؤها قطع العطش وقد تصلح للجراحات اذا لطخت بها وتنفع المعدة اذا مضغت وابتلع ماؤها وطبيخ اصل السوس وهو حديث توافق العصارة واصل السوس اذا جفف وسحق وتضمد به نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التي تخرج في العين **البصريان** ربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يضر الحل واذا القي في المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهون احتمالها على الاعضاء وينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون منه عن اخلاط لزجة ضعيفة واذا قوي بادوية اكثر جلاء وتقطيعا وقوي تاثيرها وجاز ان يوضع في علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للقلاع والخشونة اذا ادمن عليه وكذلك ربه اذا خالط ادوية الكبد وجميع عللها حسن تاثيره وعدله وهو قاطع للعطش على اختلاف انواعه فانه بالذات وبمزاجه يقطع العطش الحار السبب واليابسة والمالحة واما المتولد عن سبب بلغمية في الماساريقا او في الكبد او عن خلط لزج لاصق بالمعدة فانه يسكنه اذا مزج بالماء باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وبما فيه من القوة الجلاءة **ابن سينا** يصفي الصوت وينقي قصبة الرئة وينفع من الاختلاج ووجع العصب وينفع من الحميات العتيقة **الرازي** قالت الخوز انه بارد رطب يبري الورم والصلابة ويحلل المرة وعصارته تحلل الاورام من الاعضاء **ديسقوريدوس** في الخامسة هو شيء يتولد في البحر وهو جنس من الزبد يتولد في المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل قوة الملح **جالينوس** في الحادية عشر هذا انما هو شبيه بالوهر او ما لوبد يرتفع فوق الملح وهو الطف من الملح بكثير فهو لذلك يمكن فيه ان يحلل ويلطف اكثر من الملح وان يجمع ما يبقى من جوهر الجسم الذي يلقاه كما يفعل الملح **سولان** **ابن سينا** دواء رومي حار يابس من الدرجة الرابعة يحرق الجلد وينفع من اللقوة واذا استعط منه حبة بماء السماق ويغشي ورام الاجفان وتفسيخها والاورام العارضة تحت العين **سوسن** هو ثلثة اصناف فمنه ابيض ويسمى السوسن الازاد ومنه بستاني ومنه بري **جالينوس** زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر ارضي لطيف منه اكتسب مرارة الطعم ومن جوهر مائي معتدل المزاج ولذلك صار الدهن المتخذ من السوسن المطيب منه وغير المطيب قوته تحلل بلا لذع وتليين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا من الصلابة التي تكون في الارحام واصل السوسن ايضا وورقه اذا سحق على حدة فشانه ان يجفف ويجلو ويحلل باعتدال ولذلك صار ينفع من حرق الماء الحار لان هذا الحرق يحتاج ايضا الى دواء يجمع التجفيف والجلاء المعتدلين معا واصل هذا السوسن الابيض يوخذ فيشوى ويسحق مع دهن ورد ويوضع على الموضع الذي يحرقه الماء الحار حتى يندمل ويبرا وهو من وجه آخر ايضا دواء محمود جيد ينجح في ادمال جميع القروح ويلين صلابة الارحام ويدر الطمث واما ورق السوسن الابيض فانهم يطبخونه ويضعونه لا على الحرق الحادث عن الماء الحار فقط لكن على سائر القروح الى ان تندمل وتحتم آخر ختمها وفي الناس قوم يكبسون هذا الورق في الخل ويستعملونه في ادمال الجراحات وقوة الجلاء في اصل هذا السوسن اكثر منها في ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة الجلاء مقدار كثير كما قد قلت قبل لانه انما هو في الطبقة الاولى من طبقات الادوية التي تجلو ومن اجل ذلك متى اردنا ان نجلو به بهقا او جربا او العلة التي تتقشر معها الجلد او سعفة او شيئا من امثال هذه خلطناه مع بعض الادوية التي جلاؤها اقوى من جلائه بمنزلة العسل ومتى كان ما يخلط معه من العسل

مختلفة المقدار صار نافعا ايضا من جراحات العصب ومن القروح ومن سائر العلل كلها المحتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقد اتخذت مرة من ورق هذا السوسن عصارة خزنتها واحتفظت بها للعلاج ثم طبخت العصارة مع خل وعسل وكان مقدار العصارة خمسة اضعاف كل واحد من الخل والعسل فوجدته عند ما بلوته دواء فائقا لجميع العلل المحتاجة الى التجفيف القوي خلوا من اللذع بمنزلة الجراحات الكبار وخاصة ما كان منها في رؤوس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال **ديسقوريدوس** في المقالة الثالثة زهر السوسن يستعمل في الاكلة ويسميه بعض ليريون ويعمل منه الدهن الذي يقال له لرنس ومن الناس من يسميه سوسنس وهو دهن السوسن وهو ملين للاعصاب والجسا العارض للرحم وورق هذه العشبة اذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا طبخ كان صالحا لحرق النار واذا عمل بالخل كان جيدا للجراحات ولعصارته اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت في اناء من نحاس وعمل منها ضماد دواء سيال موافق للقروح المزمنة والجراحات في حدثان ما تكون واصله اذا طبخ بدهن ورد واستعمل لحرق النار ولين الجسا العارض من الرحم وادر الطمث وادمل القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرأ انقطاع الاعصاب والتواءها ويجلو البهق والجرب المتقرح والنخالة العارضة في الراس والقروح الرطبة ايضا العارضة فيه واذا غسل به الوجه نقاه واذهب تشنجه واذا سحق وحده وخلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق القمح سكن الاورام الحارة العارضة في الانثيين وقد يشرب بزره لضرر الهوام فينتفع به وقد يدق البزر والورد ويخلطان بشراب ويعمل منه ضماد نافع من الحمرة **الغافقي** طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصا البري منه وينفع من نفس الانتصاب ومن غلظ الطحال ولا نظير لدهنه في امراض الرحم وصلابته شربا وتمريخا ويخرج الجنين وينفع من المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل وينفع الايلاوس الصفراوي وهو ترياق للبنج والكزبرة الرطبة والقطران واصله اذا طبخ في الزيت فعل ما يفعله دهنه وزهر السوسن الابيض اذا شرب نفع من نهش الهوام ويصلح للسعال وينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر الطمث واصله ايضا يفعل ذلك واذا تكمد بطبيخه النساء نفعهن من اوجاع الرحم واذا احتمل ادر الطمث **حنين** واذا شرب ماؤه بمائه وعسل احد الذهن واسهل الماء الاصفر والشربة منه من مثقال الى ثلثة ودهنه نافع من وجع العصب وضربان الاذن **ابن سينا** في الادوية القلبية السوسن الازاذ قريب الطباع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه انقص حرارة ويبسا منه وهذا اصلح لتقوية القلب وذلك للتفريح فان في السوسن من تمتين الروح قريبا مما في الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما في الزعفران فالزعفران لا ينفع في الغشي منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكا انقص مع ضبط وامساك اشد وذلك يحرك تحريكا اشد وامساكا اقل ومن السوسن صنف يسمى ايرسارنا وهو السوسن الاحمر ويسمى باليونانية كسوريس **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من يسميه كسوريس ومنهم من يسميه ايرس اغريا واهل رومية يسمونه غلاديوان وهو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا انه اعرض ورقا منه وورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق طوله ذراع غليظ جدا عليه غلف ذات ثلث زوايا وعلى الغلف زهر لونه لون الفرفير ولونه وسط الزهر احمر قاني وله ثمر في غلف شبيهة في شكلها بالقثاء والثمر مستدير اسود حريف وله اصل كثير العقد طويل احمر يصلح للجراحات العارضة في الراس والكسر العارض لقحف الراس واذا خلط به من زهرة النحاس ثلث جزء ومن اصل القنطوريون خمس جزء وعسل وتضمد به اخرج من اللحم ما كان فيه من النصل غائرا في اللحم بلا وجع ومن الازجة وما اشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل ابرأ الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو المعمول بماء البحر لشدخ العضل وعرق النسا وتقطير

البول

البول والاسهال واذا شرب من ثمره مقدار ثلث اوبولوسات بشراب ادر البول ادرارا شديدا واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال **جالينوس** في الثامنة اصل هذا قوته قوة جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم انها تجففه وبزره في هذه الخصال اكثر من الاصل وهذا البزر يدر البول ويشفي الطحال الصلب **ديسقوريدوس** ومن انواع السوسن نوع يسمى اقسماذون ومن الناس من يسميه ايضا ايرسا اغريا اي بريا وهو نبات له ورق وساق شبيهان بورق وساق الايرس الا انه ادق من ورق وساق الايرس وزهره اصفر مر الطعم وثمره لين المغمز واصل واحد في غلظ الاصبع مستطيل ابيض طيب الرائحة وينبت تحت الشجر وفي المواضع الظليلة **جالينوس** في السادسة هو دواء حامض طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على ان قوته ومزاجه مركبان من قوة مانعة وقوة محللة وافعاله شبيهة بذلك وذلك ان اصله نافع لوجع الاسنان اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع في كل خراج في وقت تزيد الخراجات ووقت منتهاها وينبغي ان يطبخ هذا الورق بشراب ويعمل منه ضماد ويوضع على الخراجات قبل ان يندمل **ديسقوريدوس** واصل هذا النبات اذا تضمد به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت به الاورام البلغمية والخراجات الفجة التي لم تجمع بعد رطوبة حللها **ديسقوريدوس** من السوسن البري صنف يقال له سفرغافيون وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له ليسقون الا انه ادق منه واشد انحناء واطول وله ساق على طرفه شيء ثابت كانه بنادق فيها بزر وقد يسقى اصل هذا النبات وبزره لنهش الهوام وذوات السموم **جالينوس** في الثامنة قوة هذا النبات قوة فيها تجفيف

سوار الهند هو الدواء المسمى بالفارسية كست بركست وسيأتي ذكره في حرف الكاف ان شاء الله تعالى

سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية ان كل سويق مناسب للشيء الذي يتخذ منه فسويق الشعير ابرد من سويق الحنطة بمقدار ما الشعير ابرد منها واكثر توليدا للرياح والذي يكثر استعماله من الاسوقة هذان السويقان اعني سويق الحنطة وسويق الشعير وهما جميعا ينفخان ويبطئان النزول عن المعدة ويذهب ذلك عنهما ان يغليا بالماء غليانا جيدا ثم يصفيان في خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصير كبة ويشربا بالسكر والماء البارد ليقل نفخهما ويسرع انهضامهما وينفعان المحرورين والملتهبين اذا باكروا شربه في الصيف وينفع كون الحميات والامراض الحادة وهذا من اجل منافعه وينبغي لمن يشربه ان ياكل في ذلك اليوم فاكهة رطبة لا اخبازا ولا بقولا ولا يكثر منها واما المبرودون ومن يعتريهم نفخ في البطن واوجاع الظهر والمفاصل العتيق والمشايخ واصحاب الامزجة الباردة جدا فلا ينبغي لهم ان يتعرضوا للسويق فان اضطروا اليه فليصلحوه بان يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضراء او دهن الجوز وسويق الشعير وان كان ابرد من سويق الحنطة فان سويق الحنطة لكثرة ما يشرب من الماء يبلغ من تطفيته وتبريده للبدن مبلغا اكثر ولا سيما في ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لمن يحتاج الى ترطيب وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفئة وتجفيف وهؤلاء هم اصحاب الابدان الصلبة الكثيرة اللحم والدماء واما الاولون فهم اصحاب الابدان القضيفة القليلة اللحم واما سائر الاسوقة فانها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعة مع حرارة وسويق الخرنوب والغبيراء ليعقل الطبيعة **التجربتان** واما سويق الشعير فانه اذا عجن بماء الرمانين او سف به جفف بلة المعدة ونفع من القيء الصفراوي ومن صداع الراس المتولد عن بخار حادة وسكن الغثيان وقوى المعدة واذا جعل سويق الشعير غذاء للاطفال بان يطبخ منه حسوا وعصيدة

باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعتري الاطفال من الغثيان والاطلاق ومتى عجن بشراب
ورد وزبد طري نفع من السحج المقلق المكثر الاختلاف من غير اطلاق **سيسنبر** **ديسقوريدوس**
في الثالثة ومن الناس من سماه افرلس وهو نبت في الارض المبرورة وهو شبيه بالنعنع الا انه اعرض ورقا منه واطيب
رايحة ويستعمل في الاكليل **جالينوس** في الثامنة مزاج هذا الدواء وقوته لطيفة محللة وهو يسخن ويجفف
في الدرجة الثالثة وبزره ايضا لطيف يسخن ولذلك صار بعض الناس يسقي منه لمن به فواق ولمن به مغص
ديسقوريدوس له قوة مسخنة وبزره اذا شرب بالشراب وافق تقطير البول والحصا وهو يسكن العطش
والفواق ويضمد بورقه على الاصداغ والجبهة للصداع وقد يضمد به للسع الزنابير والنحل واذا شرب سكن القئ
والغثي **سيسارون** **ديسقوريدوس** في الثامنة هو نبات معروف اصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا
للمعدة يحرك شهوة الطعام ويدر البول **جالينوس** في الثامنة اصل هذا ان طبخ نفع المعدة وادر البول
وهو حار في الدرجة الثانية وفيه مع هذا شيء من المرارة والقبض اليسير **لي** زعم بعض التراجمة انه القلقاس
وليس الامر كما زعم لانه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس ان سيسارون هو القلقاس فاما قوله
قال الرازي في الحاوي ان حنينا فسر سيسارون هذا بخشب الشونيز وهو ايضا قول بعيد عن الصواب لان
سيسارون دواء عرقي والشونيز ليس يوصف بان له خشبا والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون
انما هو اصله فقط فبينهما فرق كبير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دواء مجهول في زماننا هذا وعليه
البحث حتى يصح **سيسبان** اوله سين مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها
ساكنة ثم سين اخرى مهملة بعدها باء منقوطة بواحدة مفتوحة ثم الف بعدها نون اسم بالديار
المصرية لشجر خوار العود يرتفع نحو من قامتين في غلظ عصا الرمح لونها اخضر ويدوح في منبته وورقه
جميعه التشكل الى الطول ما هو مزدوج مترا صف على غصنيه بعضه على بعض قضبانه دقاق رقاق وغصنه على
غلظ الرمح المتلى من الدردار وكله اخضر وزهره اصفر اللون مليح المنظر فيه شبه من زهر العدس وله خلف
بجمعه في معلاق واحد طولها شبر واكثر واقل في رقة الميل معوجة في داخلها ثمر شبيه بالحلبة منه اسود ومنه الى
الصفرة والشجر كله مليح المنظر يغرسونه ليخضر البساتين والحيطان فربما بعضه من بعض **مجهول**
منه بري ومنه بستاني وكثيرا ما ينبت بفلسطين طبيعته يابسة وهو دباغ للمعدة ويقويها ويحبس الطبيعة
ويدخل في اشيا كثيرة من الطب **لي** واما السيسبان الذي ذكره الرازي في الحاوي عن بولس فيوشك انه
اراد في قوله عن شجر الاثل لا غيره فلينظر **سيبيا** سمكة معروفة وخزفها التي في باطنها هي التي تسمى لسان
البحر وتسمى ببعض سواحل المغرب بالقناطه بالقاف والنون والطاء والهاء **ديسقوريدوس** في الثانية
هي سمكة معروفة بناحية بيت المقدس اذا طبخت واكل الاسود منها وهي حوصلتها كان عسر الانهضام وملينا للبطن
واذا اشكل من خزفها شياف كان صالحا لان تحك به الجفون الخشنة واذا احرق بغطائه الى ان يسقط عنه الغطا وسحق
جلى البهق والاسنان والكلف وقد يخلط بادوية العين اذا غسل واذا عمل في عيون المواشي كان صالحا للبياض العارض
لها واذا سحق واكتحل به مع الملح ابرا الظفرة **جالينوس** في الحادية عشر من مفرداته واما الدما فهو رخو
رخاوة شديدة وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف حجريا والجلا هو عام لكل الدما وجميع الاصداف وكذلك
التجفيف واما لطافة الجوهر فهي موجودة فيه اكثر منها في الصدف وكذلك تستعمله محرقا في مداواة البهق
والكلف والنمش والجرب واذا هو ايضا خلط مع الملح المحتفر اذاب ومحق الظفرة التي تكون في العين وقبل ان تحرق ايضا
اذا دق وسحق جلى الاسنان وجفف القروح والجراحات وقد تستعمل ايضا هذا الدواء لمكان ما فيه من الخشونة
المعتدلة في حك الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيتخذ منها شبيه بالشيافة المتطاولة ويحك بها باطن الجفن

حتى يدمي وانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان عمل الشيافات التي تقلع الجرب اذا اكتحل بها اجود
الغافقي اللعاب الاسود الذي يخرج من هذا الحيوان ينبت الشعر في داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك
يسميه قوم الحبر **سيف الغراب** هو نوع من السوسن المسمى كسيقون وهو الدلبوث وقد ذكرته في
حرف الدال المهملة **سيسنبريون** هو حرف الماء وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة قبل **سيكران**
هو البنج بالعربية وقد ذكرته في حرف الباء **سيحان الحوت** سمي هذا الدواء بهذا الاسم
لانه اذا جمع بطراوته ودق على صخرة ودمي به في ماء راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك يكون في ذلك الماء
يطفو على وجه الماء منقلبا على ظهره ويسمى باليونانية فلومس وهو البوصير من مفردات جالينوس وقد ذكرته في
حرف الباء بعدها واو واطباء الشام والعراق يصرفون منتر اصل هذا النبات على انه الماهيزهره والله اعلم

حرف الشين المعجمة

شاهترج الشاهترج على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بحنجيبون كما زعم اصطفن وانما هو
الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الرابعة وسماه فقص وذكره الفاضل جالينوس وسماه في المقالة
السابعة قاسوس ومعناه الدخاني وسماه حنين في كتابه المسمى بسقسماسي كمون بري **الغافقي** هذا النبات
صنفان احدهما ورقه صغار لونه مايل الى لون الرماد والثاني اعرض ورقا ولونه اخضر الى البياض وزهره
ابيض وزهر الاول اسود الى الفرفيرية ويسميان كزبرة الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو
الشاهترج والثاني هو فقيص وليس ذلك بصحيح لان الاول هي صفة ديسقوريدوس كفقيص بعينها وقد يكون
صنف اخر وهو نبات يشبه الاول من هذين الصنفين الا انه اشد غبرة وادق ورقا وورقه كورق
الاجستين وليس بمنبسط على الارض بل هو قائم النبات وله ساق قائمة وزهره اشد سوادا من زهر الاول
واكثر اجتماعا واصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج في شيء وانما يشبهه فقط فانه ليس فيه مرارة
ولا قبض وهو منتن الرايحة واذا اكلته البقر قتلها وقد ظن قوم انه الشاهترج الصحيح **ديسقوريدوس**
فقص هو نبات ينبت بين الشعير وهي عشبة تشبه الثمنش وهو شبيه بالكزبرة جدا الا ان ورقه اشد بياضا
من ورقها وفي لون الورق ميل الى الرماد وهو كثير العدد نابت من كل جانب ولونه فرفيري **جالينوس**
في السابعة طعم هذا الدواء حريف مر وفيه ايضا قبض فهو لذلك يحدر من البول المراري شيئا كثيرا ويشفي السدد
والضعف الكائن في الكبد وعصارته تحد البصر بان يخرج من العين دموعا كثيرة كما يفعل الدخان ولذلك سمي في
اليونانيين باسم الدخان واعرف اناسا كان يستعمل هذا الدواء على انه يقوي المعدة ويطلق البطن وكان يجففه
ويحفظه ثم يسحقه فيذر منه لمن اراد ان يطلق بطنه على ماء العسل ولمن اراد ان يقوي معدته ويشدها على شراب
ممزوج ويسقي صاحبه **ديسقوريدوس** عصارة هذا النبات حادة تحد البصر وتدر الدموع
واسم هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمي باسم الدخان لانه يشبهه في حدته واحداره الدموع واذا خلطت
عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت في العين بعد ان يقلع منعه من ان ينبت واذا اكل من هذا
النبات اخرج المرة بالبول **الاسرائيلي** مقو للمعدة دابغ لها وللكبد جميعا منبه لشهوة الطعام مفتح
لسدد الكبد محدر للمرة مصفي للدم واذا شربت عصارته الرطبة نية غير مطبوخة احدر الاحتراقات المرية
ونقت عفونة الدم ووسخه وتنفع من الحكة والجرب الكاين من الدم العفن والصفرا المحترقة والبلغم المعفن وهذه
خاصة عصارة الرطب منه والمجفف منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة **ابن ماسويه** والشربة منه
طبيخه من عشرة دراهم ومن جرمه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم مع مثله من الاهليلج الاصفر فان اراد مسهلا

شرب ماءه معتصراً او لا بطبخه ويؤخذ منه ما بين اربع اواق الى ثماني اواق او سبعة دراهم من الاهليلج الاصفر
ووزن عشرة دراهم سكرا ابيض **ابن عمران** واذا ربب بالخل واكل سكّن القيء واذهب الغثيان العارض من البلغم
وهو ينقي المعدة والامعاء من الفضول المحتبسة فيها **الشريف** اذا نقع حشيشه في الماء ثم غسل به الراس واللحية
اذهب القمل منهما والصيبان والابرية اذا عجنت بعصارته واختضب بها في الحمام اذهب الحكة والجرب واذا تمضمض
بماء طبيخه شد اللثة واذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع التمر الهندي ممروس فيه وشرب نفع من الحكة
والجرب وقوى المعدة وفتح سدد الكبد **الرازي** في كتاب ابدال الادوية وبدله في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه
سنا مكي وثلثا وزنه من الهليلج الاصفر **شاه صيني** **ابن رضوان** هذا الدواء يجلب الينا
الواح سود رقاق يعمل من عصارة نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحاد ومن الاورام الحارة اذا حك ووضع على الموضع
شاطل **التميمي** في المرشد هو دواء هندي شبيه الشكل بالكماة المجففة في تدويرها ومقدارها
وهو في طبعه حار يابس في اخر الثالثة يسهل الكيموسات الغليظة اللاحجة في الاعصاب وفي رباطات المفاصل
وقوته على ذلك قوة قوية جدا وقد يدخل في اخلاط حب النجاح الهندي وينفع من الفالج واللقوة وداء الفرع والارتعاش
وتشبيك الاصابع وعلل الدماغ التي من رطوبة غليظة **غيره** يسهل الكيموسات المحترقة والشربة منه نصف درهم
مع مثله سكر بتجرع بماء حار **شادنه** وشادنج وحجر الدم **ديسقوريدوس** في الخامسة اجود ما
يكون منها ما كان سريع التفتت اذا قيس على غيره من الشادنه وكان صلبا مشبع اللون مستوي الاجزاء وليس فيه
شيء من وسخ وليس فيه عروق **جالينوس** في التاسعة الشادنة تخلط في اشيافات العين وقد يقدر ان
يستعمل وحده في مداواة خشونة الاجفان فان كانت الخشونة مع ورم حار ديفت الشادنة وحللتها ببياض
البيض او بماء طبخ فيه الحلبة فان كانت خشونة الاجفان خالية من الاورام الحارة فحل الشادنة وادفها بالماء
واجعل مبدا ذلك في كل وقت من هذه الاوقات من الماء المداف فيه الحجر وهو من الرقة على اعتدال وقطر بالميل في
العين حتى اذا رايت العليل قد احتمل قوة ذلك الماء المداف فيه الحجر فزد في تخثيره دائما واجعله في اخر الامر
من الثخن في حد يحمل على الميل والكحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكحل به وهذا الحجر بعينه اذا حك على
هذا المثال على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح فان سحق وهو يابس حتى يصير كالغبار اضمر القروح التي نبتت
فيها اللحم الزائد واذا حكت الشادنة بالماء كما وصفت قبل وقطرت بالميل ادملت القروح وختمتها ومتى وحدها
بمفردها **ديسقوريدوس** وقوة الشادنة قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ملطفة تجلو الاثار التي في العين
وتذهب بالخشونة التي في الجفون اذا خلطت بالعسل واذا خلطت بلبن امراة نفعت من الرمد والدموع والحر
التي تحدث في العين والعين المدمية اذا طلي به وقد يشرب بالخمر لعسر البول والطمث الدائم ويشرب بماء
الرمانين لنفث الدم وتعمل منه اشيافات اذا خلط بالقاقيا صالحة لامراض العين والجرب فيها وقد يحرق
كما يحرق الحجر الذي يقال له فروخيوس الا انه لا يستعمل في احراقه الجمر كما يستعمل في احراق فروجيو
وليكن مقدار احراقه الى ان يصير وسطا في الخفة وان يكون شبيها بالنفاخات وقد ياخذ قوم من الحجر الذي
يقال له سحطوس وهو المشقق ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذي يقال لاصوله احسينا يوخذ
فيصير في رماد حار في اجانة ويدعه قليلا ثم يخرجه ويحكه على مسن وينظر فان كان له في حكه شبيه بلون
الشاذنج اكتفي بذلك المقدار وان كان لونه ليس كذلك رده ثانية الى النار واتركه فيها قليلا ثم اخرجه
وجربه على المسن والسبب في قلة تركه في النار وقتا طويلا فيما داولونه ثم انه يذوب وقد يغش الشاذنج بهذا
الحجر وقد يعرف هذا الحجر الذي ليس هو شادنه من انه ينكسر على خطوط مستقيمة الى صفائح والشاذنج ليس هو كذا
ويستدل على ذلك ايضا من اللون وذلك ان الحجر الذي هو شادنه اذا حك على المسن خرج بحكه حسن اللون

والشاذنج اذا حك كان لونه اعتق من لون الحجر الاخر وكان شبيها بلون الحجر الذي يقال له قينابارى
وقد يوجد منه في المغارة التي يقال لها نسيوى وقد يعمل ايضا من الحجر الذي يقال له مغنيطس اذا احرق
واطيل حرقه وقد يحرق على الشاذنج بمعادن بمصر **شاهشبرم** **سليمن بن حسان** هو
الحبق الكرماني وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد ان يكون كورق السذاب عطر الرائحة وله شمايع فرفيرية
كشمايع الباذروج وبقي نواره في الصيف والشتاء **ماسرجويه** ينفع من الاحتراق والحرارة والصداع
ويهيج النوم وبزره يحبس البطن المستطلق من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد **ابن عمران**
بزره اذا شرب منه مقلوا وزن مثقال بماء او بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن **البصري** حار في الاولى
يابس في الثانية طيب المشم نافع للمحرورين اذا شم بعد ان يرش عليه الماء البارد ووضع على الاعضاء
وفي ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه بردا اكتسبه من المائية التي فيه لا من نفس مزاجه وهو مقو
للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان شدة رائحته ليست باصدق
رائحة من الكافور وانه لم ير احد من المبرسمين ماذي برائحته فضلا عن الاصحاء **غيره** مفتح لسدد الدماغ
جدا من الفلاع **الرازي** اذا رش عليه الماء البارد برد وجلب النوم **شاهلوك** وشاهلوج هو
الاجاص الابيض وفي **الفلاحة** الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص فسد في منبته فاستحال
الى الصفرة وقد ذكرت الاجاص في حرف الالف **شاهبلوط** هو القسطل وقد ذكرته مع البلوط
في حرف الباء **شادانق** هو الشاهدانج وهو بزر القنب وسياتي ذكره فيما بعد
شاهنجير زعم قوم انه التين الفج وقال اخرون ان الشاهنجير بالفارسية هو
خير انواع التين **شاهبانك** ويقال شابانك وهو البرنوف وقال **الغافقي**
قيل انه ضرب من القيصوم ويقال شاهفالج ايضا ويقال في **الحاوي** انه حب الشبرم البري
ورايت في بعض الكتب ان الشاهبانك هو شجرة ابرهيم الصغيرة التي تكون في الدور وهو التي تسميها بعض الناس
شجرة مريم وتتخذ في الدور والصحيح ما ذكرته اولا وانه البرنوف **شالبه** هي الناعمة وهي الدواء
المسمى اسفاقس وقد ذكرته في حرف الالف **شبث** **جالينوس** في السادسة الشبث
يسخن ويجفف اسخانا بطرفيه معا انه اما في الدرجة الثالثة مبتدا واما في الدرجة الثانية مسترخيا وتجفيفه
في الدرجة الثانية عند ابتدائها وفي الدرجة الاولى عند منتهاها ولذلك صار متى طبخ بالزيت صار
ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن الوجع ويجلب النوم وينضج الاورام التي لم تنضج وذلك لان الزيت الذي يطبخ فيه
الشبث يصير مزاجه قريبا من مزاج الادوية المعتدلة المنضجة الا انه على حال اسخن منها قليلا والطف وهو بهذا
السبب يحلل واذا احرق الشبث صار في الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والتجفيف ولذلك ينفع القروح
المترهلة الكثيرة الصديد اذا نثر عليها وخاصة ما حصل منها في اعضاء التناسل واما القروح القديمة التي
تكون في القلفة فهو يدملها على ما ينبغي واما الشبث الطري فالامر فيه انه ارطب واقل حرارة وذلك ان رطوبته
باقية فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم اكثر من الشبث اليابس ويحلل اقل منه ولهذا السبب احسب ان
القدماء كانوا يتخذون منه الاكاليل يضعونها على رؤوسهم في اوقات الشرب **ديسقوريدوس**
في الثالثة طبيخ جمة هذا النبات وبزره اذا شربا ادر البول وسكنا المغص والنفخ وقد يقطعان الغثي الذي
يعرض من طفو الطعام في المعدة ويسكنان الفواق واذا ادمن شرب الشبث اضعف البصر وقطع المني
واذا جلس النساء في طبيخه انتفعن به من اوجاع الارحام واذا احرق بزره ونثر على البواسير الناتئة قلعها

ابن سينا عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوي فتيبس رطوبته الاذن **الغافقي** وطبيخه مع العسل يقيء البلغم والصفرا واذا سحق الشبث مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا وهو ينفش الرياح اذا اكل او شرب بقوة ويدفعها الى ظاهر البدن **ابن ماسة البصري** بزر الشبث اذا جعل في الاحسا ادر اللبن وكامخ الشبث اصلح الكوامخ وانفعها واصلحها للمعدة لعفوصته واقلها ضررا وهو اجود من كامخ الحنقو والاعتدال مزاج الشبث **الرازي** في دفع مضار الاغذية الشبث حار جيد لوجع الظهر والرياح واذا وقع في الطبيخ الا انه يصدع الراس ولا يصلح للمحرورين بالجملة فان هم اكلوا من طبيخ فيه شبث كثير فليشربوا عليه من السكنجبين الساذج واما المبرودون فينتفعون به اذا وقع في طبيخهم وقال في المنصوري وكامخ الشبث جيد لمن يريد ان تنقيا ردي اذا اكل فوق الطعام **البخربنان** طبيخ الشبث بجملته ينفع من وجع الكلى والمثانة اذا كان عن سدد او رياح غليظة **شبرم** **ديسقوريدوس** في الرابعة فيطوسا هو نبات قد يظن انه من اصناف النوع المسمى مارسيس ولذلك يعد من اصنافه له ساق طولها اكثر من ذراع كثيرة العقد وعليها ورق صغار حادة الاطراف شبيه بالنوع من شجر الصنوبر المسمى بيطس وهو الذي يسمى قنقوليس وله زهر صغير لونه الى لون الفرفير وثمر عريض شبيه بالعدس واصل ابيض غليظ ملان من لبن وقد يوجد في بعض الاماكن هذا النبات عظيما جدا واصله اذا اخذ منه مقدار درخمين وهي مثقالان وشرب بالشراب المسمى ما لقراطن اسهل البطن فاما ثمره فانه يسهل اذا شرب منه فلحتان وقد خلط بدقيق وحبب واما ورقه فانه يسهل اذا شرب منه ثلث العات وهي ثلثة مثاقيل والمثقال ثمانية عشر قيراطا **جالينوس** في الثامنة وقد ظن قوم ايضا ان هذا النبات نوع من انواع اليتوع وذلك لانه من اللبن مثل ما لليتوع ويسهل ايضا مثل ما يسهل اليتوع وقوته في سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة اليتوع **حبيش بن الحسن** الشبرم حار في الدرجة الثالثة يابس في اخر الدرجة الثانية وفيه مع ذلك قبض وحدة واذا شرب غير مصلح وجد له قبض على اللهاة وفي الحنك وطرف المري الذي يلي اصل اللسان وقد كانت القدماء تستعمله في الادوية المسهلة فوجدوه ضارا لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة ويحدث لاكثر من شربه منهم حميات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شيء من البواسير ويفتح افواه العروق التي في المقعدة ويرخيها لان تلك العروق كانت من اصل مسترخية منتفخة فلما وصل اليها قبض الشبرم ويبسه زادها انتفاخا واسترخاء ولان الشبرم يفعل هذا بالحلتين اللتين وصفت فيه وبالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحدة مثل الشبرم والمازريون فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من امساك الطبيعة مثل البلوط والشاهبلوط وحب الزبيب وقشر الرمان والجلنار والطراثيث والعفص والقرظ وحب الاس واشباه ذلك كان فعله ضد ما يفعله الشبرم والمازريون من امساك الطبيعة وتضمير تلك العروق وقطع الدم السائل منها فاذا اصلح على نحو ما اصفه نفع نفعا بينا وكان له عمل في اسهال الماء الاصفر ويخرجه بالحلفه ويزيل القولنج والمرة السوداء والبلغم الغليظ من المفاصل اعني الخام واجود الشبرم ما احمر لونه حمرة خفيفة وكانت القطعة منه كانها جلد ملفوف وكان رقيق اللحى فاما الذي يكون على خلاف هذه الصورة في غلظ الجسم وقلة الحمرة واذا كسرته لم يكد ينكسر من غلظه ورايت فيها شيا شبيها بالخيوط فذلك شر الشبرم واصلاح الشبرم ان تعمد اليه فتنقعه في اللبن الحليب يوما وليلة ولا تزد على ذلك شيئا فتبطل اكثر فعله في اخراجه الكيموسات الرديه وجدد له اللبن في اليوم والليلة مرتين وثلثة فان ذلك يصلحه جدا ويصلح من قبضه ويبسه كثيرا ثم جففه في الظل يفعل ذلك به وهو قطع غير مدقوق ثم اخلطه مع الادوية المسهلة الملايمة له كالانيسون والرازيانج والكمون الكرماني والتربد والاهليلج فان هذه الادوية وان كان في بعضها قبض فانها على خلاف حدة الشبرم لان

في هذه الادوية مزاجات صالحة في نفع الطبائع والابدان خلاف ما في الشبرم لانها ملطفة وتذهب بحدته فان اردته لمعالجة القولنج الكائن من الريح الغليظة والبلغم فامزجه بمقل اليهود والسكنجبين والاشق وصيره حبا وان اردته لعلاج اصحاب الماء الاصفر والاورام والسدد فاذا اخرجته من اللبن وجففته فانقعه في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب معصورا ماوها مصفى ثلثة ايام بلياليها ثم جففه واعمل منه اقراصا مع شيء من ملح هندي والتربد والهليلج الاصفر فانه دواء فاتق فاما لبن الشبرم فلا خير فيه ولا ارى شربه البتة وقد قتل به اطبا الطرقات خلقا من الناس لقلة علمهم به ومقدار الشربة من الشبرم المصلح بما وصفت من الادوية ما بين اربعة دوانق الى دانقين **شبرم اخر** **كتاب الرحلة** الشبرم اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشوك ينبت بالجبال لونه ابيض وورقه صغير وشوكه على شبه شوك الحولق الكبير الذي عندنا وزهره كزهر اكليل الجبل ازرق اللون الى الحمرة ما هو وطعمه الى المرارة بيسير قبض واصله خشبي ضخم وكل هذه الشجرة نصف القامة واقل ويزعمون انه ينفع الوبا اذا شرب والشبرم ايضا غير هذا عند اخرين وقد ذكر ان دريد هذا النوع من الشوك وسماه الشبرم **شبه** **الغافقي** ويقال شبهان وهو ضرب من الشوك ويسمى بالسريانية شاباهي وباليونانية فاليوس **الفلاحة** هي شجرة تشبه شجرة الملوخ ترتفع ثلثة اذرع او نحوها تنبت في الوعر والبراري وعلى اغصانها شوك منفتح وهي صلبة الاغصان رقيقها وورقها كورق الاس الاخضر تشوبه صفرة واغصانها قليلة الشعب وتورد وردا لطيفا احمر حمرة خفيفة وتعقد حبا كالشهدانج اذا اعتصر خرج منه لزوجة كثيرة مائية لزجة جدا وهذا الحب وعصارته من ابلغ الادوية نفعا لنهش ذوات السموم من الهوام ويبرئ الصدر **ديسقوريدوس** في الاولى فاليورس هي شجرة معروفة مشوكة صلبة بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال وفتت الحصا التي في المثانة وكان صالحا لنهش الهوام وورقها واصلها قابضان واذا شرب طبيخها عقل البطن وكان صالحا له وادر البول ونفع من السموم القاتلة ومن نهش الهوام واصلها وورقها اذا دق وسحق وتضمد به حلل الجراحات في ابتدائها والاورام البلغمية **جالينوس** في الثامنة ورق هذا واصله فيهما قبض بين حتى انهما تحبسان البطن المستطلق وفيهما من قوة التحليل ما يستفيان الجراحات التي ليست بكثيرة الحرارة ولا مائلة الى جنس الورم المسمى فلغموني واما ثمرته ففيها من قوة التقطيع ما تفتت به الحصا المتولد في المثانة وينفع ايضا ويعين على خروج ما يخرج بالنفث من الصدر **ديسقوريدوس** واصنافه كلها الا قليل يوجد في معادن باعيانها بمصر وقد تكون في مواضع اخر مثل الموضع الذي يقال له ميلصل والمواضع الذي يقال لها ماقدونيا والمواضع التي يقال لها قروعا والبلاد التي يقال لها بيتوى وارض مدينة ومواضع اخر كثيرة مثل ما يوجد المغرة واصناف الشب كثيرة الا ان الذي يستعمل منها في الطب ثلثة اصناف احدها الصنف الذي يقال له سحسطي ومعنى هذا الاسم المشقق والاخر الذي يقال له سطريقولي ومعناه المستدير والاخر الذي يقال له اوغرا ومعناه الرطب واجود هذه الثلثة الذي يقال له المشقق واجود المشقق ما كان منه حديثا ابيض شديد البياض شديد الحموضة ليس فيه حجارة مثل الذي يقال له طرخيطي ومعنى هذا الاسم الشعري ويكون بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التي تشبه جدا هذا الصنف من الشب والفرق بينهما ان الحجر لا يقبض والشب يقبض واما الصنف من الشب الذي يقال له المستدير فان منه ما يعمل عملا وهو مما ينبغي ان يرذل ولا يستعمل وقد يستدل عليه من شكله ومنه ما هو مستدير بالطبع وينبغي ان يستعمل ومنه شبيه بالتوتيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا وفيه شيء من صفرة مع دهنية وليس فيه شيء من الحجارة وهو سريع التفتت ويكون من الموضع الذي يقال له ميلس او من مصر واما الصنف الذي يقال له الرطب فينبغي ان يختار منه ما كان صافيا شبيها

بالدبق متساوي الاجزاء كلا جزائه رطبه سياله ليس فيها حجارة ويفوح منه رائحة نارية وقوة هذه الاصناف مسخنة
قابضة يجلو غشاوة البصر ويقلع البثور اللينة وقد تذيب اللحم الزايد في الجفون وسائر ما يزيد من اللحم في
الاعضاء وينبغي ان نعلم ان الصنف من الشب الذي يقال له المشقق هو اقوى من المستدير وقد تحرق هذه الاصناف
وتشوى كما يحرق ويشوى القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التي
يسيل منها اللعاب واذا خلطت بالخل والعسل امسكت الاسنان المتحركة واذا خلطت بالعسل نفعت من
القلاع واذا خلطت بالحشيشة التي يقال لها برشياوشان نفعت من البهق ومن سيلان المواد الى الاذن واذا
طبخت بورق الكرم وماء العسل وافقت الجرب المتقرح واذا خلطت بالماء وصب على الحكة والاثار البيض العارضة
في الاظفار والداحس والشقاق العارض من البرد نفعت منها واذا خلطت بدردي الخل مع جزء مساو لها من العفص
نفعت من الاكلة واذا خلط جرمها بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة واذا لطخت على الراس بماء
الزفت قلعت النخالة واذا لطخت بالماء قتلت القمل والصيبان ونفعت من حرق النار وقد يلطخ بها الاورام
البلغمية فينتفع بها ويلطخ بها الاباط المرخية فيقطع رائحتها واذا صير منه شي في فم الرحم بصوفة قبل
الجماع كانت صالحة لنزف الدم وقطع الحبل وقد تخرج الجنين وهي صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ والفم
وقد تصلح لاوجاع الاذان واوجاع الفروج والانثيين **جالينوس** في التاسعة القبض فيها كثير جدا
وجوهره غليظ الا ان الطف ما فيه الشب المعروف باليماني وبعده المعروف بالمستدير واما الشب الرطب
والشب المعروف بالصفائحي فكلها شديدة الغلظ **الرازي** في خواصه اذا طرح الشب في الماء الكدر والنبيذ
صفاه وروقه في اسرع زمان واقربه وقال في كتاب الادوية الموجودة انه اذا وضع الشب تحت الوسادة
ذهب بالفزع والغطيط الكاين في النوم **شب الاساكفة وشب العصفر** هو القلقند
شبرق قال ابو حنيفة هي عشبة ذكروا ان لها اطرافا كاطراف الاسل فيها حمرة وهي قصيرة ومنابتها
الرمل وهو شبيه بالاسل الا انه ادق احمر شرق الحمرة وهو مر وهو للصريع **شبطباط** هو عصا الراعي
وتفسيره بالسريانية عصية **شبهان** ابن جلجل هو النحاس الاصفر المشبه بالذهب
وهو صنفان مصنوع ومنه مخلوق فالمصنوع هو النحاس الاحمر الذي صنع بالجوهر الذي يعرفه الصفادون
بالتوتيا واما المخلوق فانه جوهر يستخرج من معادن بارض خراسان وهو نحاس اصفر يشبه الذهب واهل
بغداد والبصرة والمشرق الاعلى يعرفونه ويصرف سحيقه في العلاج في شيافات العين وغيرها **الغافقي** والشبش
ايضا والشهبان شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول عليه ويسمى بالسريانية شابا هي وهو باليونانية فالبور
وقال ابو حنيفة هي شجرة شبيهة بالسمرة ولسر لها كثرة الشوك والصمغ وقيل انها السيال والشهبان
ايضا مثل الثمام الا انه اشد تفرقا منه والزم للماء **شبوط** ضرب من الحوت معروف بالسوق وهو
كثير بالفرات وبالشط ايضا ويستعمل مرارته في ادوية العين **شبوقة** هو الجمار الكبير بالطبنية وقد
ذكرته في حرف الجيم **شجرة ابي مالك** تعرف بدمشق بصابون القاق **الغافقي** هو
نبات ينبت في المواضع الظليلة الرطبة وربما نبت في وسط النهر وله ساق واحدة مربعة خضراء وربما كانت
حمراء قوية فيه كعوب متباعدة وعليها ورق كبير عريض في قدر الكف ونحوه مشرف الجوانب كتشريف المنشار في
كل عقدة من الساق ورقتين على قضيبين وفي اسفل الورقة زهر لونه الى الفرفيرية صغير في اقماع خضر يخلف رؤسها
صغار مستديرة في قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق اسود وهذا النبات ثقيل الرايحة وله قوة حادة باعتدال يجلو
ويحلل قليلا وله اصل ابيض الداخل لزج عليه قشر اسود ويضرب هذا الاصل مع الماء فيصير له رغوة كرغوة الصابون

يغسل بها الثياب فينقيها ويضمد بورقه الصداع واما اصله فانه يسهل المرة السوداء اسهالا في رفق وينفع
من جميع ادوائها حتى انه ربما نفع اصحاب الجذام **شجرة الطحال** هو الدواء المعروف بصريمة الجدي
وسنذكره في حرف الصاد **شجرة حرة** هي شجرة الارداردخت وقد ذكرت في حرف الالف **شجرة الله**
هو الاهليلج الهندي وبالفارسية دويدار وقد ذكرته في حرف الالف **شجرة الدب** **الغافقي** قيل انها
الزعرور وقيل عليق الكلب وقد يمكن ان يكون القطلب ايضا وفي كتاب السمايم لابن الجزار افسوس هي شجرة
الدب وقد تشبه الباذنجان في لونه وطعمه وافسوس الذي ذكره ديسقوريدوس في السمايم هو الابخص
الاسود **شجرة الحيات** هي السرو لانها ماوى الحيات **شجرة الدبق** هي المخيطا **شجرة الدم**
هو الشنجار وسنذكره فيما بعد **شجرة الضفادع** هي الكسلح وسنذكره في حرف الكاف
شجرة الكلب هي لوفش وقد ذكرته في حرف الالف **شجرة الطلق** هي فيما زعم زاعم
دونج يجتمع اذا القي في النار امتد واذا جف تشنج وتسقى المراة ذلك الماء وهي في الطلق فتلد على المكان
شجرة باردة هي اللبلاب الصغير وسنذكره في حرف اللام **شجرة موسى** هي عليق
الكلب وسنذكره في حرف العين **شجرة التيس** هي المسماة باليونانية طراغيون وسنذكره
في حرف الطاء **شجرة رستم** هي الزراوند الطويل عند اهل افريقية وقد ذكرت الزراوند في
الزاي **شجرة البراغيث** وهي الطباق وسنذكره في الطاء **شجرة التنين** هو اللوف
الكبير المعروف بلوف الحية وسنذكره في حرف اللام **شجرة الخطاطيف** هي العروق الصفر
وسنذكره في حرف العين **شجرة اليمام** هي التنوم وباليونانية صامرنوما وسنذكره في حرف
الصاد **شجرة البق** هي الدردار عند اهل الشام وقد ذكرت في حرف الدال **شجرة ابرهيم**
الغافقي يقال على البنجنكشت وعلى الشاهبانك فيما زعم قوم **وفي الفلاحة** شجرة ابرهيم عظيمة
طويلة تعظم جدا وتذهب في السماء طولا ذات شوك كبار حديدة وورق كبير وزهر اصفر طيب الرائحة جدا
يسمى البرم وهي اخت شجرة الغبيرا وتنبت في الصحاري والمواضع المقفرة اليابسة وربما خلط وردها بالطلح
والطيب وقد ذكرت البرم في حرف الباء **شجرة مريم** اسم مشترك يقال ببلاد الاندلس
على ضروب من النبت وهو الاقحوان على الحقيقة وهي الكافورية عند اهل المغرب وفي رائحتها ثقل ويقال ايضا
على النبات المسمى باليونانية لسطادوطس وقد ذكرته في حرف اللام ويقال ايضا على بخور مريم وقد يقال
ايضا على شجرة البنجنكشت وقد ذكرتها في حرف الباء وعلى شجرة اخرى تكون بارض الشام جمعها ببلاد وببلاد
الروم ايضا تشبه شجر السفرجل غبراء اللون ولها شجر يعمل منه السبح ببلاد الشام ويعرف بالديار المصرية بحب
الغول يستعمله نساء مصر في دواء السمنة وتعرف الشجرة بارض الشام بالعبهر وبشجرة اللبنى والاصطرك ايضا
وهذه الاسماء يوقعها الاطباء ونا على الميعة **شجرة الكف** **سليمن بن حسان** هي شجرة لها اصل
ككف الانسان براحة وخمس اصابع وتعرف بكف مريم والنساء يستعملونها في رجة تعين على الحبل وهي من
السموم وهذا قوله وهذا الدواء معروف وهي الاصابع الصفر ويسميه بعض الشجارين بكف عائشة وليست من
السموم وانما هي من الادوية النافعة من السموم **شجرة البهق** هي القنابرى وسنذكره في حرف القاف
شحم ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها **جالينوس** في العاشرة شحم الخنزير ارطب الشحوم ولذلك صار
فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين ويرطب اكثر من الزيت ولهذا يخلط مع الادوية التي تنفع من الاورام الحارة
والذين كان به لذع من قرحة في المعاء المستقيم او في المعاء المسمى قولون فيحقن بحقنة شحم الماعز اكثر مما يحقن بشحم الخنزير

لامر طرينوا انه اشد تسكينا وقمعا للعدة ولذلك صار يخلط ايضا في الادوية النافعه للجراحات بمنزلة
المراهم التي تسمى باراغون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز يجد سريعا لمكان غلظه وشحم الخنزير يجرى ويسيل
ويزلق بسهولة مثل الزيت فبهذا السبب صار يخرج به خاصة من حدث في المعا قرحه او زحير وارد ما ان يسكن اللذع
اللذع الحادث في هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو اشد تسكينا متى كان الشي المؤذي مستكنا
في عمق الاعضا لان الشي الغليظ اقل غوصا ونفوذا في جميع جوهر العضو الذي فيه يكون اللذع واقل ممازجة
لجميع الرطوبات التي اغذ ومن قبل هذا صار شحم البط اشد تسكينا للرطوبات المحدثه اللذع في عمق الاعضا
وهو اشد تسخينا من شحم الخنزير واما شحم الديوك والدجاج فهو بين هذين وفي كل موضع فشحم الذكور
من الحيوان اشد حرا من شحم الاناث ومن شحم الذكور ايضا شحم الخصي اقل تسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل ذكر
يخصى فيكون ابدا اشبه بالانثى التي من جنسه وجملة هذا القول ان اصناف شحوم الحيوانات انما يكون بحسب
امزاجها وقوة كل شحم يسخن ويرطب بدن الانسان ولكن قد يختلف في الزيادة والنقصان بحسب كل واحد من
الحيوان فشحم الخنزير على ما وصفنا يرطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كما لا يسخن الزيت فاما
شحم الكباش فهو احر وايبس من شحم الخنزير واما شحم الثور الفحل فهو اشد حرا ويبسا من شحم الكباش وينبغي
لك ها هنا ان تذكر ان الذكر احر وايبس من الانثى وان الخصي ايضا يصير شبيها بالانثى كما ان الفتي من الحيوان
ارطب ومن فتي الحيوان ايضا الانثى ارطب من الذكر واقل حرارة منه فان شحم العجل اقل حرارة ويبسا من شحم
الثور وكذلك ايضا شحم الماعز اقل حرارة من شحم التيوس وشحم خولة الثيران اقل في ذلك من شحم الاسد
لان شحم الاسد اشد تحليلا جدا من جميع شحوم الحيوانات الاخر من ذوات الاربع لان شحم الاسد اشد حرارة
والطف جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادوية النافعة للجراحات والاورام الحارة كنت
مع ما لا ينفع العليل شيا من المنفعه تستضره ايضا لما تحدث في الجراحة والورم من الحدة باكثر مما ينبغي فاما
الاورام المزمنه الصلبة المتحجرة فشحم الاسد من انفع الاشيا لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا
واما شحم خولة الثيران فكانه بعيد عن هذين جميعا بعدا سوا فحسب ما يسخن ويجفف اكثر من شحم الخنزير كذلك
يفعل الامرين جميعا اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا في الوسط صار حقيقا بان يخلط مع هذين الجنسين كلاهما
من اجناس الادوية التي تشفي الاورام الصلبة ومع الادوية التي تنضج الاورام الحاده بمنزلة المرهم التي
يقع فيه اربعه ادوية وهذا الباسليقون المتخذ من شمع وراتنج وزفت وشحم فان هذا المرهم ان القيت فيه
شحم ثور فحل او شحم عجل او شحم عنز او شحم تيس او شحم خنزير كان الدوا الذي تعمله دوا يفتح وينضج ولكنه ان
وقع فيه شحم الخنزير كان للصبيان والنسا انفع وبالجملة جميع من لحمه ابيض صلب اما من قبل مزاجه بالطبع واما
من قبل التدبير الذي يتدبر به وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرارة مما كان والطف فيكون بهذا السبب اكثر
تحليلا وهذا شي على الامر الاكثر موجود في جميع الاشيا التي لم تعتق متى لم تبادر اليها العفونة قبل ذلك ولما
كانوا قد قالوا في شحوم الافاعي انه ان دلكت به اصول الشعر الذي في الابط بعدما ينتف لم ينبت رايت انه
ينبغي ان اجربه فلما فعلت ذلك على ما امروا به وجدتهم قد كذبوا فيه كما قد كذبوا في قولهم انه ان اكتحل
ابرا ابتدا نزول الما في العين واما شحم الدب فانهم قد صدقوا في قولهم انه ينفع من دا الثعلب ولكن
لنا ادوية هي انفع منه لهذه العلة ثم ديسقوريدوس في المقالة الثانية ما كان طريا من شحم الاوز
وشحم الدجاج وعمل بيسير ملح كان موافقا لاوجاع الارحام وما كان مملوحا او خزانة لطول ما اتى
عليه من الزمان فانه ضار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تاخذ منها شيا طريا وتنقيه من الحجب التي فيه وتصيره

في قدر جديدة من فخار يسع ضعف الشحم الذي صيرته فيها ثم غط القدر واستقص تغطيتها وضعها في شمس
حارة ثم صفه اولا فاولا ما ذاب من الشحم وصير الصفو في اناء خزف اخر ولا تزال تصفي ما ذاب حتى لا يبقى
منه شي ثم خذ ما صفيت واخزنه في موضع بارد واستعمله ومن الناس من ياخذ القدر ويصيرها في ماء
حار بدل الشمس او على جمر ضعيف الاحراق وقد يعالج الشحم على جهة اخرى وهو انه اذا نقي من حجبه يسحق
بعد ذلك ويذاب في قدر ويذر عليه شي يسير من ملح مسحوق ثم يوضع في خرقة كتان ويخزن ويوافق الاعيا
اذا وقع في اخلاط الادوية النافعة منه وشحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج خذ منه ما كان طريا كثير الدسم
مثل شحم الكلى وصيره في ماء كثير من ماء المطر وليكن باردا جدا ونقه من حجبه وامرسه في جوف الماء مرسا شديدا
بيدك ثم اغسله مرارا كثيرة بماء بعد ماء ثم صيره في قدر فخار يسع ضعف الشحم الذي صيرته فيها ثم صب عليه من
الماء ما يغمره وضعه على جمر ضعيف الاحراق وحركه بشي فاذا ذاب صفه بمصفاة على ماء اخر ودعه يبرد ثم
صب ماءه واستقص ذلك ثم صيره ايضا في قدر مغسولة وصب عليه ماء واذبه برفق وخذ ما صفا منه وادمه
بالعمر وخذ الصفو وصيره في صلاية او قدر واسعة ممسوحة باسفنج مبلول بماء ورد فاذا جمد فاطرحه وما كان
فيه من وسخ في اسفل الاناء فاعزله ثم اذبه ثالثة في قدر بغير ماء ثم صبه في صلاية او قدر فاذا جمد فخذ
صافيه كما فعلت وصيره في اناء من خزف وغطه واخزنه في ماء بارد وشحم التيوس وشحم الايايل وشحم
الضان هكذا تعالج خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذي وصفنا ونقه من حجبه واغسله على ما
وصفنا لك في ذكر شحم الخنزير ثم صيره في اناء وامرسه ورش عليه من الماء قليلا قليلا فلا تزال تفعل ذلك الى ان
لا يظهر منه شي من دسم ولا يظهر على الماء شي من وسخه ويبيض وينقى ثم صيره في قدر من فخار وصب عليه من
الماء ما يغمره وصيره على جمر لين الحرارة وحركه فاذا ذاب فصفه في اناء فيه ماء بارد واغسله ونشف القدر
واذبه ثانيه وافعل ذلك كما وصفت لك انفا وفي المرة الثالثه اذبه بغير ماء ثم صبه في اناء قد مسح بالماء
ودعه حتى تبرد وينعقد ثم اخزنه على ما وصفت لك في ذكر شحم الخنزير وشحم كلى البقر الاناث يؤخذ ثم ينقى من حجبه
ويغسل بماء البحر ويصير في هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ماء البحر وهو يدق فاذا انسحق صير في قدر فخار ويصب عليه من
ماء البحر ما يزيد عليه مقدارا يسيرا ويطبخ حتى يذهب رائحته الطبيعيه والق على كل من الشحم اربعة دراهم من الموم
الذي من البلاد التي يقال لها طرفي ثم صفه وما كان منه في اسفل القدر من وسخ طرح وصير الصفو في قدر
فخار جديدة وضعها كل يوم في الشمس مغطاة لكي يبيض ويذهب عنه نتن الرائحة وشحم الثور هكذا يعالج
خذ ايضا شحم كلى الثور طريا فاغسله بماء ونقه من حجبه وصيره في قدر خزف جديدة وذر عليه شيا من ملح ودقه
وصفه في ماء صاف فاذا ابتدا ان يجمد فاغسله بكلتي يديك وادلكه دلكا شديدا وابدل الماء مرات الى ان ينقى
ثم صيره في قدر جديدة واطبخه بشراب ريحاني مساو له في الكمية فاذا غلا غليتين فارفع القدر عن النار
ودع الشحم فيها يوما وليلة وبعد ذلك ان وجدت فيه شيا من الرائحة ونهو منه فخذه وصيره في قدر اخر جديدة
وقد يذاب ايضا بغير ملح يذر عليه للامراض التي يضرها الملح والذي يعمل على هذه الجهة لا يكون شديد البياض
وكذلك يعالج شحم النمر وشحم الاسد وشحم الخنزير البري وشحم الجوزبر وشحم الخيل وما اشبه ذلك وشحم العجل والثور والايل
ومخ كل واحد منها يطيب على هذه الصفة خذ شحما ايها تريد رطبا وطريا فانزع حجبه عنه واغسله على ما وصفت واطبخه
بشراب ريحاني لم يقع فيه ماء البحر ثم خذ القدر عن النار ودع الشحم فيها ليلة ثم بدل الشراب بشراب اخر من ذلك
الجنس وعلى تلك الكميه واذبه ثم اجمعه بصدفه واطرح على كل تسع قوطوليات من الشحم تسع درخميات من الاذخر الذي
في بلاد العرب فاذا احببت ان تكون رائحته اطيب فاجعل فيه من نفاح الاذخر مقدار ثمان درخميات من الدار شيشعان

وعود البلسان من كل واحد وزن درخمين هندقوقى هذه الادوية دقا جريشا ثم خذ شرابا ريحانيا وصبه عليه
وضع الاناء على جمر واغليه ثلث غليات وارفع الاناء عن النار ودع الشحم فيه ليلة فاذا اصبحت فصب عليه الشراب
وصب عليه ايضا شرابا آخر من ذلك الجنس واغليه ثلث غليات ايضا ودعه ليلة فاذا اصبحت فخذ الشحم وصب عليه الشراب
كما فعلت اولا اصنع ذلك ثلثة ايام فاذا كان في غداة الرابع فاهرق الشراب وخذ الشحم واجعل عليه شرابا آخر ثم
اغسل الشحم واغسل الاناء ايضا ونظفه من الوسخ الذي في اسفله وصير فيه الشحم واذبه وصفيه واخزنه واستعمله
وعلى هذه الصفة نطيب رائحة الشحوم التي تقدم ذكرها وقد تقدم ايضا في تربية ما ذكرنا من الشحوم ليكون قبولها
لقوة الادوية اقوى وذلك يكون على هذه الصفة خذ من الشحوم ما احببت واغسله بشراب واجعل معه من اغصان
الآس ومن النمام ومن السعد ومن الدار شيشعان من كل واحد منهما مدقوقا جريشا ومن الناس من يكتفي بواحد من هذه البستاني ح
الافاويه واذا اغلي الغلية الثالثة فارفعه عن النار وصفيه بخرقة كتان وطيبه كما وصفت لك بديا وقد تقدم ايضا
في تربية الشحوم على هذه الصفة خذ منها ما احببت وليكن طريا نقيا من الدم وفيه جميع الخصال التي ذكرناها
كثيرا وصيره في قدر جديد وصب عليه من الشراب الابيض الرقيق العتيق الريحاني ما يفضل عليه مقدار ثمانية اصابع
واغله بنار لينة الى ان تذهب عنه الرائحة الطبيعية ويفوح منه شيء من رائحة الشراب ثم ارفع الاناء عن النار ودعه
حتى يبرد وخذ من الشحم الذي فيه منون واجعله في قدر جديد وصب عليه ثلثة ارطال من الشراب الذي وقفت
عليه اولا والق عليه من ثمرة النبات المسمى لوطوس من الصنف الذي يستعمل خشبه صناع النايات اربعة امناء
مدقوقة واغله بنار لينة وحركه حركة دائمة فاذا ذهبت عنه رائحة الشحم فصفه ثم خذ من الدار شيشعان المدقوق
منا ومن تفاح الاقحوان اربعة امناء واعجنها بشراب عتيق ودعها فيه ليلة فاذا اصبحت فخذ قدرا من فخار جديد
يسع نحوا من ثلثين رطلا فصير فيه الافاويه والشحم وصب عليه من الشراب نصف حراوس واقل قليلا واغلها به فاذا
صار في الشحم من قوة الشراب والافاويه ورائحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم اذبه ايضا وصفه
بمصفاة ثم اخزنه وان احببت ان تزيد في طيب رائحته فزد على ما القيت عليه من الافاويه من المر الدسم ثمانية درخميات
منه مدافا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز هكذا يطيب خذ من الشحم ما احببت مما تقدم في علاجه
اربع قوطولي وصيره في قدر من فخار واطرح عليه من الدار شيشعان وعود البلسان وقشر اللفرى وقصب الذريرة
من كل واحد مدقوقا دقا جريشا قدر اثني عشر درخميا وصب عليه من الشراب العتيق الذي هو من الموضع الذي
يقال له لسبس تسع اواق وضعه على جمر واغليه ثلث غليات ثم ارفع القدر عن النار ودعها بما فيها يوما وليلة
فاذا اصبحت فاسخن القدر حتى يذوب الشحم ثم صفه في اناء من فضة بخرقة كتان نظيفة فاذا جمد فخذه وصده
وصيره في اناء خزف وسد فمه سدا جيدا واخزنه في موضع بارد وليكن فعلك لما وصفت في الشتاء فانه في الصيف لا يجمد
ومن الناس من يخلط به الموم من موم البلاد التي يقال لها طوطى وعلى هذه الجهة فليطيب شحم الخنزير وشحم الدب وما
اشبه ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم في الجملة بالمرزنجوش على هذه الصفة خذ من الشحم الذي قد اجيد علاجه
نحوا من من واصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن المرزنجوش الطري مرضوضا غير شديد مقدار
من ونصف واخلطهما واعمل منهما اقراصا ثم خذ الاقراص وصيرها في اناء وصب عليها من الشراب مقدارا صالحا
وغط الاناء ودعه ليلة فاذا اصبحت فخذ ما فيه وصيره في قدر فخار وصب عليه ماء واغله بنار لينة فاذا ذهبت
الشحم رائحته فصفه في اناء وغطه ودعه الليل اجمع فاذا اصبحت فخذ الشحم كما وصفنا واطرح عكره واخلط به ايضا من
المرزنجوش مدقوقا كما وصفت مقدار من ونصف وصيره اقراصا وافعل به كما فعلت اولا فاذا لم يكن من هذا البدر
المقدار الكافي واغليته في آخر مرة صفيته وطرحت عكره ووسخه ان كان له وسخ وعكر وخزنته في مواضع باردة واذا

واذا احببت ان تحفظ الشحم على وجهه من غير ان تعالج بما وصفنا من العفن والفساد فافعل هكذا خذ من
اي شحم احببت طريا واغسله واستنقص غسله ثم صفه في ظل فوق منخل فاذا جف فصفه في خرقة كتان واعصر
بيدك عصرا شديدا ثم شكه في خيط كتان وعلقه في ظل ثم بعد ايام كثيرة ضعه في قرطاس جديد واخزنه في
موضع بارد وان صيرت الشحوم في عسل وخزنت لم تعفن وقوة الشحم مسخنة وشحم الثور يقبض قبضا يسيرا وكذلك
شحم اناث البقر وشحم العجاجيل وقد تشبه هذه الشحوم شحم الاسد وقد يقال انه اذا مسح به انسان لم ينله
مما كان غائلته من الناس مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا لطخ به طرد الهوام وشحم الاوز وشحم الدجاج
نافعان لاوجاع الارحام والشقاق العارض للشفتين ولصقال الوجه ووجع الاذن سخنة ووسخ الاذن
وشحم السمك المائي اذا اذيب في الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر وشحم الافعى اذا خلط بقطران وعسل
من عسل البلاد التي يقال لها اطيقي وزيت عتيق جزء من كل واحد وافق الغشاوة والماء العارض في العين
واذا نتف شعر الابط ولطخ بشحم الافعى على اصوله وحده وهو طري منعه من ان ينبت **التجربتان**
وشحم الدجاج الطري منه اذا طبخ مع الادوية ومع الاحساء الرقيقة منع من حرقة المثانة **ابن سينا** شحم
الاوز ينفع من داء الثعلب طلاء وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم الببر من اشد النفع في الفالج والببر
سبع عظيم مثل الاسد يكون بارض الشام **شحرور** **الرازي** في كتاب اليسر لحمه رطب وهو محمود
الكيموس سريع الانهضام وحكى واطس الروحاني انه افضل الاغذية لمن بدت منه المالنخوليا **شحم**
المرج هو الخطمي البري وقد ذكرته في حرف الخاء **شحيرة** **الغافقي** اجودها وانفعها
الصفراء الشديدة السحق وهي اجود ما يكون لمن به في حلقه ودم من نزلة تحل بخل وبداف فاذا احتيج اليها استعمل
وليكن خل القبض **شحمة الارض** هي الخراطين وقد ذكرت في حرف الخاء المعجمة **شرش** يقال
بكسر الشين المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة ايضا **عبد الله بن صالح** تعرف هذه الشولة
ببطن فاس بشولة مغيلة ومغيلة بلد من بلاد المغرب ومنهم من يسميها زريعة ابليس وسميت بزريعة ابليس
لاجل تفرقها على الطرق **ديسقوريدوس** في الثالثة اقوس وهو صنف من الشوك له اغصان طولها
شبر في شكل اغصان ما صغر من الشجر الذي يقال له ثمنش كثيرة العقد تتشعب منها شعب كثيرة ولهذا النبات
رؤوس مستديرة وورق صغار دقاق شبيهة بورق السذاب او الحندقوقا وقد يتخذ من هذا النبات قبل ان يخرج
شوكه ملح يكون طيبا وفي اغصانه شوك حاد شبيه السفا صلب وله اصل ابيض مسخن اذا شرب قشره بشراب
ادر البول وفتت الحصا وقد يقلع حب القرع واذا طبخ بماء او بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان
جالينوس في الثامنة قوة اصل هذا النبات قوة تسخن اسخانا كانه في الدرجة الثالثة وانفع ما فيه
لحاؤه وفي هذا اللحاء قوة تقطع وتجلو ومن اجل ذلك صار ليس انما يدر فقط بل قد يذهب الحصاة وبسبب
هذه القوة ايضا يقلع القشرة المحترقة من القروح وقد يستعمل ايضا في مداواة وجع الاسنان بطبخ بالما
ويتمضمض به صاحب الوجع **شربت** هو الفراسيون وسياتي ذكره في حرف الفاء ان شاء الله
شربين **ديسقوريدوس** في الاولى قادرس هي شجرة عظيمة منها يكون القطران لها ثمر شبيه
بثمر السرو غير انه اصغر منه بكثير وقد تكون شجرة شربين صغيرة مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه
مثل عظم حب الآس مستدير واما قدريا وهو القطران فقد يظن انه قريب من الدرجة الثالثة فاجوده
ما كان ثخينا صافيا قويا حريف الرائحة اذا قطر منه ثبتت قطراته على حالها غير متبددة **جالينوس**
في السابعة مزاج هاتين الشجرتين قريب من الدرجة الثالثة واما الدهن الذي يخرج من هذه الشجرة وهو القطران

فقد ظن انه قريب من الرابعة لانه يسخن اسخانا كثيرا جدا ومن شانه ان يعفن اللحم الرخص اللين سريعا تعفينا
لا وجع معه كما تفعل سائر الاشياء التي هي في حرارتها في مثل هذه الدرجة الرابعة بعينها وجوهرها جوهر
لطيف واما اللحم الصلب فانه انما يفعل فيه بعد مدة طويلة وجميع ما هذا سبيله من الادوية يقال لها ادوية
معفنة وادوية تعفن وانما تخالف بعضها بعضا في كثرة فعلها ذلك وقلته والقطران من افعال هذه الادوية
في الدرجة الاولى ضعيف وذلك ان جلها قوي بليغ القوة ولذلك صارت هذه كلها تشد الجثث الميتة وصار
القطران ايضا يشد لحوم الجثث الميتة ويحفظها من العفونة ويفني ما فيها من الرطوبة والفضل من غير ان يؤثر
وينكي في الاعضاء الصلبة واما اذا ادني القطران من الاجسام التي تحيى فالحرارة التي في تلك الاجسام تنميه وتزيد
في قوته ويكون السبب في احراقه اللحم الرخص اللين واذا كان القطران على ما وصفت فليس بعجب ان يكون يقتل
القمل والديدان والحيات المتولدة في البطن والدود الكائن في الاذن واذا احتمل ايضا من اسفل قبل الاجنة
الاحياء واخرج الاجنة الموتى كما من شانه ان يفسد النطفة اذا مسح به راس الذكر في وقت الجماع ولذلك صار
ابلغ الادوية في منع الحبل ويصير من يستعمله على ما وصفت عقيما وافعاله الاخر التي يفعلها فالاقوى دليلة على
انه يسخن غاية الاسخان بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شي في السن والضرس المتاكلتين من تسكين الوجع وتكسير السن
والضرس وهو ايضا يوقف الاشياء الحادثة في العين ويشفي الحمرة الحادثة عن الاخلاط الغليظة والدسم ما في
القطران وهو الجنس الدهني منه الخالص الدهنية الذي يخرج في الصوف الذي يعلق عليه اذا طبخ هو الطف
من القطران كله واقل حدة منه الا ان اسخانه بدون اسخانه ومنزلة ما بقي من القطران بعد ما يطبخ وهو
غليظ عند هذا اللطيف كمنزلة ثفل الزيت ولذلك صار القطران من طريق انه غليظ يلذع ويفتح وهو بهذا
السبب يهيج القروح ويورمها واما ذلك القطران الاخر المضاعف الذي قلنا انه دهني دسم فقوته ساكنة
لينة تبلغ من لينها وسكونها ان ذوي الغباوة من الناس قد يعملون بالتجارب ان يدهنوا به الجراحات العارضة
للغنم في وقت ما تجز في مقاريض الجزازين فيشفونها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد يستعمل العوام
القطران ايضا في مداواة الحكة والقردان العارضة للضان والغنم واما جالينوس فقوته معتدلة حتى
انه يمكن ان يوكل على انه من اكثر من اكله صدع راسه وسخن بدنه ووجد له لذعا في معدته **ديسقوريدوس**
وللقطران قوة اكالة معفنة للابدان الحية حافظة للابدان الميتة ولذلك سماه قوم حياة الميت ويحرق
الثياب والجلود لافراط اسخانه وتجفيفه وقد يصلح في الاكحال لحدة البصر ويجلو البياض والاثر العارض
من ابتداء القرحة في العين واذا قطر مع الخل في الاذان قتل الدود المتولد فيها واذا طبخ بما قد طبخت فيه الزوفا
وقطر فيها سكن دويها وطنينها واذا جعل في الموضع الماكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تمضمض به مع الخل
فعل ذلك ايضا واذا لطخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا وضع على الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين وان
لطخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح نفع من نهشة الحية التي يقال لها قارسطن وهي حية
لها قرنان واذا شرب بطلاء نفع من شرب الارنب البحري واذا العق منه او تلطخ به نفع من داء الفيل واذا تحسى منه
مقدار اوقية ونصف نقى القروح التي في الرية وابراها واذا احتقن به قتل الدود الرقيق منه والغليظ ويجذب
الجنين وقد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه ويفعل ما يفعل بالزفت ويفعل كل ما يفعله القطران
غير ان للدهن خاصة تبري جرب المواشي والكلاب اذا دهنت به ويقتل قردانها وترطب قروحها العارضة لها من
بعد جز صوفها وينبغي ان يجمع دخان الكندر مثل ما يجمع دخان الزفت وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت
وثمر الشربين يقال له قدريدس وقوته مسخنة وهو رديء للمعدة وهو ينفع من السعال ويشدخ العضل

ويقطر البول واذا شرب مسحوقا مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر من شرب الارنب
البحري واذا خلط بشحم الايل او بمخه ثم مسح الجلد به لم يقربه شي من الهوام وقد يستعمل في اخلاط المعجونات
الرازي اذا مسحت به الاطراف امنت ان تعفن من البرد وان كانت قد بدا فيها شي من ذلك **الغافقي**
القطران الذي يخرج من كلا صنفي الشربين اجود القطران وهو احد ريحا من القطران الذي يخرج من ذكر الصنوبر
واللين واشد كراهة والاخر اقل دخنا واسرع جمودا واغلظ واقل سيلانا واذا طبخ القطران بنار لينة جمد وصار
يابسا اسود واهل بابل يسمون القطران المعقود هكذا زفتا وكذلك اهل الشام ايضا واهل المغرب وقد يشرب
القطران مخلوطا ببعض الادوية فينفع من شرب السموم ولذع الهوام ويطرد الرياح الغليظة المولمة التي قد تنعقد
في بعض الاحشاء واذا خلط بزيت ودقيق شعير وشي يسير من ماء عذب وضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة
في قصبة الرية وفي الحلقوم **شرى** هو الحنظل وقيل انه العلقم وهو قثا الحمار الحق به وقد ذكرت
الحنظل في حرف الحاء وقثا الحمار في حرف القاف **ششتره** **ابو العباس الحافظ** الششتره
اسم للمرفيره ومعنى المرفيوه المحسنة منابتها الجبال الثلجة وهي معروفة عند الشجارين بالاندلس وهي
الصرفة بالمغرب عن الفو ورقها وبزرها كموني الصورة صغير طعمه حريف ما هو يسير حلاوة اصوله مجتمعة مستقيمة
ومعوجة وليست بصلبة وجرب منه النفع من رياح المعدة وادرار البول وتفتيت الحصا وفيه بعض منافع
الفو وبعض شبه من اصوله **ششرنب** اسم لنبات يجلب للقاهرة ومصر من موضع يعرف بدير العرب
المستعمل منه لحا اصوله في اشبه الماء الاصفر لا نظير له في ذلك يخرجه من غير كرب ولا مشقة وهو مشنج الطعم
وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مسحوقا من مثقال الى درهمين مع سكر **شطريه** اسم للصعتر
البرنحاني الطويل الورق ببلاد الاندلس وهو بمصر مزدرع بها كما هو ببلاد الاندلس سواء اول الاسم شين
معجمة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة بعدها راء مهملة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ثم هاء ساكنة
وقد ذكرت جميع انواع الصعتر في حرف الصاد **شطيبه** اوله شين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة
بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة ثم هاء **ابو العباس النباتي** هو اسم للنبتة
الربيعية المشوكة الوشايع المسماة عند اهل البادية بالاندلس بالششتره مخصوصة بالنفع من النواصير وجرب
منها بالقيروان النفع من الحمى وببادية بلادنا بالاندلس النفع من الاكلة مجربة في ذلك وكذلك هي مجربة لداء
الشوكة ايضا **شعير** **ديسقوريدوس** في الثانية اجوده ما كان نقيا ابيض وهو اقل غذاء
من الحنطة **جالينوس** في السابعة الشعير في الدرجة الاولى من التبريد والتجفيف فيه مع هذا شي من الجلاء
يسير وهو اكثر تجفيفا من دقيق الباقلي المقشور بشي يسير واما في سائر خصاله الاخر كلها فهو شبيه به اذا
استعمل من خارج فاما اذا اكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلي في واحد وهو انه ينسلخ ما فيه من توليد النفخ والباقلي
متى طبخ فتوليده للنفخ باقي فيه فاما لان جوهره اغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك اكثر غذاء من الشعير ولما كان
هذان البزران قليلي الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونها في اشياء كثيرة التي هي على مثل هذا الحال يخلط في
ادوية اخر كثيرة على طريق ما يخلط المواد ولذلك صار الدهن والشمع يخلطان في ادوية كثيرة اخر واما سويق الشعير
فهو اشد تجفيفا من الشعير نفسه اكثر تجفيفا من الشعير **ديسقوريدوس** ودقيق الشعير اذا طبخ مع التين او مع
ماء القراطن حلل الاورام البلغمية والاورام الحارة واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام انضج الاورام الصلبة
واذا خلط باكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط ببزر كتان وحلبة وسذاب ويضمد به
للنفخ العارض في الامعاء واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالاس

والشراب والكمون البري او ثمر العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا ضمد به مع السفرجل بالخل نفع
من الاورام الحارة العارضة من النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع سخنا على الجرب المتقرح ابرأه واذا صب عليه
ما حتى يصير في قوام الحسو وطبخ مع الزفت فتح الاورام واذا جعل مع الماء والخل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول
الى المفاصل وسويق الشعير قد يمسك الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة **غيره** اذا رض الشعير وسخن بالنار
وكمد به الاوجاع الحارة سكنها وقد يعمل منه طلاء على الكلف **التجربتان** دقيقه اذا عجن باحدى
العصارات الباردة كالخل والرجلة وماء عنب الثعلب وضمد به العين الوارمة وربما جاء ذا احط الرمد وسكن
اوجاعه وكذلك يفعل اذا طلي به سائر الاورام الحارة كالحمرة والجمرة والفلغموني واذا عجن بالخل وطلي به الجبهة
للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة فيحسن فعلها بزوال عاديتها ولا يضعف التأثير واذا
عجنت به انواع اليتوعات ازال كثيرا من غائلتها وافسادها واذا اخذ دقيقه وعجن بماء السيكران وعرك به
حتى يتكرج وضمد به الوثي والفسخ اذا كان معهما وسخ سكن الوجع وقوى العضو واذا طلي بهما على الصدغين والجبهة
منع انصباب المواد الحارة الى العينين كانت متقادمة او حديثة واذا درس كما هو حبا بالماء واستخرجت لبابته
وتغرغر بها للاورام الحلقية الباطنة الحارة في اولها سكن وجعها وردعها واذا تغرغر به في آخرها وتمودي عليه
نضجها واذا خلطت خميرة الشعير الطاهرة المحمضة في اللبن الحامض المخيض وتركت فيه ليلة وشربت كما هي قطعت
عطش الحميات وسكنت لهيب المعدة ونفعت من القيء الصفراوي والاسهال العارض من الصفراء ايضا ويسقى منها
بحسب الاحتمال والسكانة والفعل **شعير رومي** هو الحندروس وقد ذكرته في حرف الحاء **شعر**
جالينوس في الحادية عشرة الشعر ايضا اذا احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعني قوته
تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا شديدا **الرازي في الحاوي** قال اطهورسفس ان شعر الانسان اذا بل بالخل
ووضع على عضة الكلب الكلب ابراه من ساعته واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة في
الراس منعها من ان تدم وان دخن به واشتم رائحته نفع من خنق الارحام والسيلان والشعر المحرق اذا سحق بالخل
ووضع على البثر نفعه وابراه واذا سحق مع عسل ولطخ على القلاع العارض في افواه الصبيان نفع نفعا بينا واذا
سحق مع كندر ودر على الجراحات العارضة في الراس بعد ان يطلى الجرح بالزفت نفعها وان سحق بعسل ووضع على الجراحات
ابراها واذا سحق الشعر المحرق مع مرتك وطلي على العين الجربة والحكة الشديدة سكنها وان سحق الشعر المحرق بسمن الغنم
وطلي على مواضع الغبرة والاورام الدماميه ابراها واذا خلط بدهن الورد وقطر في الاذن سكن وجع الاسنان **غيره**
واذا طلي على حرق النار نفعه واشتمام دخانه ينفع من الصرع والمس البالي اذا احرق ونثر على المقعدة البارزة ردها
الى موضعها **خواص ابن زهر** ان علق على انسان شعر صبي طفل قبل صلابته على من به نقرس او لسعة عقرب
نفعه وجفف الوجع وشعر الانسان اذا بخر به شيء صغره وماؤه المستقطر بنب الشعر لطوخا **شعر الجبار**
هو البرشياوشان وهو كزبرة البئر **شعر الغول** قيل هو البرشاوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدواء
الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الرابعة بعد ذكره البرشياوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية
طربخوما نيس وقال ومن الناس من يسميه ادرمايطن وهو كزبرة البئر وهو نبات ينبت في المواضع التي ينبت فيها
شعر الجبار وهو يشبه النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس وله ورق طوال جدا مرصفة من كلا
الجانبين دقاق مشتبهة بورق العدس محاذيه بعضها بعضا على قضبان دقاق صلاب صقيله لونها مايل
الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار **شقا ابن جري** هو الطائر المعروف باليمام
الرازي في كتاب سر الطب هي فاضله الغذاء مائلة الى الحر وهي انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ

الحمام وله قوة عجيبة في صرف الدم على القليلين الدماء وحكى ارسطوطاليس ان خاصته تقوية القوة الماسكة
وهو في ذلك ابلغ من القبج **وهو الحجل المنهاج** اجودها الصغار وهي حارة يابسة وبلبسها قوي تنفع من الفالج
وتحدث سهرا ويصلحها الخل والكزبرة ولا ينبغي ان يوكل منها ما جاوز السنة فانه شديد المضرة وينبغي ان يترك
بعد ذبحها يوما ثم توكل **ابن زهر** في اغذيته لحم اليمام يزيد في الحفظ ويذكي الذهن ويقوي الحواس **م**
شقا ابن جري الغافقي هي دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحي الخفاش لونها كلونه
ولها ذنب كذنب الفارة في اصله شوكة على مقدار الابرة يلسع بها فيقتل الما شديدا **لي** نحن نسمي هذه بمدينة مالقة
من بلاد الاندلس بالابرق **ديسقوريدوس** في الثانية طريعون بالاسيا وهو حيوان بحري يسمى باسم السمك من
جهته الى ذنبه المنقلبة الى خلاف الناحية التي نبت اليها قشره يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتت السن الوجع
ويرمي به **الشريف** ان بال امراة او رجل في موضع وغرزت في موضع البول شوكة نمامة البحر لم يزل
صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا ما دامت الشوكة مغروزة هنالك حتى اذا نزعت برئ من وجعه وقال
مهراريس الرومي اذا وضعت هذه الشوكة تحت وسادة نائم لم ينم البتة حتى تنزع عنها وان دفنت في اصل
شجرة لم تعش وان دفنت في دار قوم تفرقوا وان احرقت وسحقت وفرق رمادها على نفسين تفرقا وبالغضا
واهل اشبانيا يسمونها حوت الشر **شقلح** هو فقاح الكبر وقد ذكرت فقاح الكبر في حرف الكاف
شقائق النعمان ديسقوريدوس في الثانية هو صنفان منه بري ومنه بستاني
ومن البستاني ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى الفرفيرية وله ورق شبيه بورق الكزبرة
الا انه ادق تشريفا وساقه اخضر دقيق وورقه منبسط على الارض واغصانه شبيهة بشطايا القصب رقاق
على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش وفي وسط الزهر رؤوس لونها اسود او يميل الى السواد واصله في عظم الزيتونة
واعظم وكله معقد واما البري فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا منه واصلب ورؤوسه اطول
ولون زهره احمر قاني وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما ورقه اسود واصفر وهو اشد حرافة من غيره من
من البري ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان البري وبين الدواء الذي يقال له ارغاموني وزهر الصنف
من الخشخاش الذي يقال له رواس وهو رمان السعال لتشابه لون زهرهما في الحمرة وغلطا ايضا فظن ان الارغا موني
هو الاغافث وذلك خطا وزهر الارغاموني وزهر الصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس اقل اشباعا
في الحمرة من شقائق النعمان وطهور زهرهما ايضا مثل طهور شقائق النعمان والارغاموني يخرج منه دمعة لونها
لون الزعفران حريفة الطعم جدا والصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض من دمعة
الارغاموني وهي حادة وهما في وسط زهرهما رؤوس شبيهة بالخشخاش البري الا ان اعلا رؤوس الارغاموني الى العرض
واعلا رؤوس رواس الى الدقة واما شقائق النعمان فليست له دمعة ولا خشخاش لكن يكون له شيء شبيه باطراف
الهليون واكثر ما ينبت الارغاموني وراوس في الحروث **جالينوس** في السادسة جميع الشقائق قوتها حادة
جاذبة غسالة فتاحة ولذلك صار الشقائق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقي الدماغ من المنخرين وهي تلطف
وتجلو الاثار الحادثة في العين عن قرحة والشقائق تنقي ايضا القروح الوسخة وتقلع وتستاصل العلة التي يتقشر
معها الجلد ويحدر الطمث اذا احتملته المراة ويدر اللبن **ديسقوريدوس** والبستاني والبري من شقائق
النعمان جميعا لهما قوة حادة ولذلك اذا دقت اصولهما واخرج ماؤهما واستعط به نقى الراس واذا مضغت قلعت
البلغم واذا طبخت بطلاء وضمد بها ابرات اورام العين الحارة وقد تجلو الاثار التي هي من اندمال القروح
وتنقي القروح الوسخة واذا طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير واكل ادر اللبن واذا احتمل ادر الطمث واذا

تضمد به قلع الجرب المتقرح **عيسى البصرى** شقايق النعمان حار يابس في الثانية ان خلط زهره مع تسويد
الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديد السواد وتقلع الفوبى وان جفف اذمل القروح **التجربتان** عصارته تجلو
بياض العين ولا سيما من اعين الصبيان واذا سقيت بما به الاكحال المركبة للعين قوى فعلها **الشريف**
اذا اكتحل بماء عصارته سود الحدقة ومنع من ابتداء الماء النازل في العين وقوى حاستها واحد البصر واذا جفف
وسحق منه درهمان بمثله سبح نسخه ... وسقى شفى من الوجع الطارق لعته واذا اخذ من الشقايق رطل وجعل معه من
قشر الجوز الاخضر نصفه ووضع في زجاجة ودفنا في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده واذا ملئت منه
زجاجة زجاج وجعل في اسفلها اربعة دراهم من التوتيا وهو النحاس المحرق مسحوقة وفي اعلاها مثل ذلك وطمس
فاها ودفنت في زبل ثلثة اسابيع ثم اخرجت فانه توجد الشقايق قد عادت ماء زجاجا اسود اللون يخضب به الشعر
خضابا على المشط فانه عجيب وارخصيت به ايدى الجوارى كان منه خضابا اسود **ابن رضوان** بزر شقايق النعمان
شفيت به من البرص بان سقيت منه اياما متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة وكثيرا ما سقيت منه كل يوم وزن درهم بماء بارد
فانتفع به **شقاقل ابن وافد** يشبه ورقه ورق الجلبان المعروف بالبسله وهو نبات له عروق
في غلظ السبابة والابهام طوال منتسجة على ما يقرب من وجه الارض مثل النيل معقده ينبت في كل عقدة ورقه تشبه ورق
البسيل وهو الجلبان الكبير وفي طرف القضيب يخرج زهره في اخر الربيع واول الحصاد في لون نوار البنفسج الا انه اكبر منه
فاذا سقط الزهر اخلف بزرا اسود على قدر الحمص مملوء من رطوبة سوداء حلو الطعم وكذلك هذا العرق ونباته في
المواضع الظليلة وعند اصول الثمار الكبار والمواضع الندية ويجب ان يجمع عند الحصاد وهو حار رطب في الاولى
ورطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع ويزيد في الباه والانعاظ وخاصة اذا كان مربى بالعسل **المنصورى**
المربى منه قوى الحرارة يسخن المعدة والكبد وخم يسقط الشهوة غير انه يزيد في المنى زيادة كثيرة اذا ادمن منه
ابن سينا يظن ان تسخينه اللطيف وترطيبه يزيد في قوة الروح **الرازى** وبدله للباه بوزيدان مثله
سواء **شقوديون** هى الحشيشة الثومية وتعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطرقال
عند عامة الاندلس وليس هو ثوم الحية كما ظن من لم يحققه **ديسقوريدوس** في الثالثة نبات ينبت في
اماكن جبلية وفي اجام وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كمادريوس الا انه اعظم منه وليس له من
التشريف مثل ما لذلك وفيه شيء من رايحة الثوم وطعمه قابض وفيه مرارة وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه احمر
جالينوس في الحادية عشر هذا نبات مركب من طعوم وقوى متقننه وذلك ان فيه شيئا من مرارة وحرافة
وقبض وحدته وحرافته يسخنه وحرارته من اشبه شيء تجده في الثوم وحرافته واحسبه انما سمى ثوميا بسبب هذا
وهو ينقى الاعضاء الباطنة ويسخنها معا ويدر الطمث والبول واذا شرب نفع من شدوخ العصب والعضل ووجع
الاضلاع الحادث عن الشدة والبرودة ويلصق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو طرى ويابسها ان كان فيها وسخ
ويدمل الجراحات الخبيثة ويختمها اذا جفف ووضع عليها وقال ... في الادوية المقابلة للادواء ان القتلى الذين وقعت
اجسادهم على نبات الاشقرديون بقيت اجسادهم فلم تعفن **ديسقوريدوس** وقوة هذا النبات مسخنة
مدرة للبول وقد يدق وهو طرى او يطبخ بشراب ويشرب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة ويسقى منه
وزن درخمين بالشراب الذى يقال له ادرومالي للذع العارض في المعدة وقرحة الامعاء وعسر البول وقد يسقى
من الصداع كيموسا غليظا قيحيا واذا خلط وهو يابس بخرف وعسل ودا انجح وهي منه لعوق كان صالحا للسعال
المزمن وشدخ العضل واذا خلط بقيروطى سكن ورم ما دون الشراسيف الحار المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ
على موضع وجع النقرس او خلط بماء وضمد به كان صالحا له واذا احتملته المراة ادر الطمث واذا استعمل في الجراحات الرهلة

واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة وختمها واذا استعمل يابسا اذهب اللحم الزايد وقد تشرب عصارته
للاوجاع التى ذكرنا واقوى ما يكون منها في البلاد التى يقال لها نيطيقس ومن الجزيرة التى يقال لها قريطش
شقاق البابسى حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه يحلل الرياح الغليظة التى في الامعا
اكلا وهو دسم **شقر** هو شقايق النعمان وقد ذكر **شقواص** هو نوع من الحطب سعراوى يجلب
عندنا في الاوان في بعض بلاد الاندلس يسمى عامتنا احد نوعيه الوسل وباليونانية قسينوس وهو الذى ترجمه
حنين في كتاب ديسقوريدوس لحية التيس واعجب من حنين كيف سماه بهذا الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لحية
التيس في حرف اللام **شكاعا** **ديسقوريدوس** في الثالثة اقسا اريقى ومعناه الشوكة البيضاء
جالينوس في السادسة هذا النبات هو شبيه بالباذاورد الا ان قوته قوة تجفف وتقبض اكثر منه
ولذلك صار اصله نافعا من النزف العارض للنساء وينفع ايضا من جميع العلل التى ينفع منها الباذاورد وثمرته
واصله اقوى ما فيه ولذلك صار نافعا للهاة الوارمة وينفع ايضا من الاورام الحادثة في المقعدة واصله يدمل
القروح لان فيه قوة دابغة باعتدال **ديسقوريدوس** طبيعة هذا الدواء فيما يظن به قريبة
من طبيعة اقنثا لوقى وهو الباذاورد وهو قابض وثمرته اقوى كثيرا وينفع من استرخاء اللهاة ويدمل القروح
لان فيه قبوضة يسيرة غير عنيفة واصله يوافق سيلان الرطوبات من البدن كذلك **ابن سينا**
الشكاعا تنفع الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان **شك** هو التراب الهالك عند اهل العراق
وهو سم الفار ايضا وعند اهل المغرب هو رهج الفار **الرازى** في خواصه الشك شيء يؤتى به من خراسان
من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت فاكل منه الفار مات ومات لذلك كل
فارة تجد ريح تلك الفارة حتى يمكن ان اجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه وقال في المنصورى الزنجفر والشك
يعرض من شربهما مثل ما يعرض من الزيبق المقتول الا ان الشك قوى جدا قاتل لا يتخلص منه وعلاجه مثل علاج
من سقى الزيبق **شكوهج** هو الحسك وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة **شلجم** يقال بالشين
المعجمة وبالسين المهملة ايضا **جالينوس** في السادسة بزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لانه يولد رياحا
نافخة وكذلك اصله ايضا نافخ عسر الانهضام يزيد في المنى **ديسقوريدوس** في الثانية
اصله اذا طبخ واكل كان مغذيا مولدا للرياح مولدا للحم الرخو محركا لشهوة الجماع وطبيخه يصب على النقرس
والشقاق العارض من البرد فينفع منهما واذا تضمد به ايضا فعل ذلك واذا اخذت سلجمة وجوفت واذيب في تجويفها
موم بدهن ورد وردت على رماد حار كان نافعا من الشقاق العارض من البرد المنفرج وقلوب ورقه يؤكل مطبوخة
فيدر البول وبزر السلجم يستعمل في اخلاط بعض الادوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم المسكنة للاوجاع
وقد ينفع من الادوية القتالة واذا شرب انهض شهوة الجماع واذا عمل السلجم بالماء والملح كان اقل لغذائه اذا اكل
غير انه يحرك شهوة الطعام واما السلجم البرى فانه شجرة كثيرة الاغصان طولها ذراع ونبت في الحروث
املس الطرف لها ورق املس وعرض الورق عرض الابهام واعرض قليلا وله ثمر في غلف وتنفتح تلك الغلف
فيظهر فيها بزر صغار سود اذا كسرت كان داخلها ابيض وقد يقع البزر في اخلاط الغمر والادوية التى تنقى البشرة
مثل الادوية التى تعمل من دقيق الترمس ودقيق الحنطة او دقيق الكرسنة **الفلاحة** اصل السلجم البرى
حار حريف كريه الرايحة لا يوكل وقد يطبخ ورقه ويوكل ومن السلجم البرى صنف اخر ينبت في البرارى الممطرة
بالقرب من الغدران واصله على قدر الكبار من الجزر ويعلو عليه فرع بمقدار عظم الذراع عليه ورقات
متقطعات مثل ورق السلجم البستانى الا انه ادق منه والطف وقد تشرف من اوله الى اخره ويحمل في ايام

ونيسان وبزره شبيه ببزر السلجم الا انه الى السواد وورقه املس لا خشونة فيه واصله يوكل مطبوخا هم
غيره واذا اخذ عرق من عروق السلجم الذي يمتد في الارض فيسحق سحقا جيدا رطبا كان او يابسا وخلط بعسل
ولعقه من يشتكي طحاله او من به عسر البول نفعه نفعا جيدا وشفاه **الشريف** واذا علق بزر السلجم في العنق
نفع من ورم الاربية بجرب **الفلاحة** ومن السلجم صنف يسمى ابو ساد وهو سلجم يزرع في البساتين صغير
احمر وبزره الطف من بزر السلجم وله ساق في مقدار ثلثة اصابع مضمومة **ديسقوريدوس** في الثانية
بونياس هو صنف من السلجم اذا اكل اصله مطبوخا ولد نفخا وكان غذاوه اقل من غذاء الصنف الاخر من السلجم اذا تقدم
في شرب بزره ابطل فعل الادوية القتالة وقد يخلط ببعض الادوية المعجونة وهذا الصنف من السلجم يعمل ايضا بالماء والملح
عبد الله بن صالح بزر هذا النوع هو المستعمل في الترياق الفاروق لي تعرف هذا النوع من السلجم ببلاد
الاندلس باللفت الطليطلي يستعمل منه اصله لا ورقه **شل** يقال بشين معجمة وهي مضمومة ولام
اسحق بن عمران الشل بالهندية هو سفرجل الهند وهو ثمرة مدورة بمنزلة الجلوز لا قشر عليها وقوته
مثل قوة الزنجبيل حار في الدرجة الثالثة رطب في الاولى يلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب
ابن سينا طعمه مر حريف قابض يكسر الرياح وفيه تحليل عجيب نافع للعصب **تنبيه** لما ذكر صاحب
المنهاج هذا الدواء وهو الشل اورد فيه ما اوردته من ماهيته ومنفعته ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه
وقدر ما يوخذ منه نصف درهم وقد يعرض عن شربه شبيه باعراض من سقي الزيبق المقتول وربما عرض عنه
اسهال وهو اولى علامته ويداوى بالامراق الدسمة هكذا قال صاحب المنهاج في هذا الدواء وهو كلام
بين فساده وظاهر انتقاده لانه تكلم في ترجمة الشل على دوائين مختلفين في الماهية متباينين في الفعل
والقوة على انهما دواء واحد وهذا محض الغلط احدهما الدواء المعروف بالشل بالشين المعجمة واللام وهو نبات
الجلس هندي المنبت واضاف اليه القول على دواء اخر وهو معروف بالشك بالشين المعجمة والكاف وهو سم
الفار عند كافة الناس ويعرف بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره في هذا الحرف فيتامل ما قلته فقد جمع
الاعراض المذمومة السمية التي ذكرها ابن جزلة للشل ليست له بل هي للشك فاعلم ذلك وفيما نبهت عليه كفاية
فاعلمه **شمع** **ديسقوريدوس** في المقالة الثانية اجوده ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان
علكا دسما طيب الرائحة وفي رائحته شي من رائحة العسل نقيا من الوسخ والذي راناه منه على هذه الصفة
اما ان يكون من الجزيرة التي يقال لها قريطي او من البلاد التي يقال لها بنطس وما كان منه ابيض علكا دسما فهو بعد الصنف
الذي ذكرنا **واما** تبييض الموم فعلى هذه الصفة خذ منه ما كان الى البياض علكا لخلده ونقيه من وسخه وصيره
في اناء فخار جديد وصبت عليه من ماء البحر ما يكفيه وذر عليه شيئا من نطرون واطبخه فاذا غلى غليتين او ثلثا
فارفع الاناء عن النار ثم خذ قدرا اخرى صغيرة جديدة وبل اسفلها بماء بارد وامرزها على الموم مرارا كثيرة
وانت تبل اسفل القدر بالماء في كل وقت مرارا لياخذ من الموم شيئا كثيرا قليلا قليلا وليجمد على اسفلها وافعل ذلك
دايما كما وصفت لك الى ان لا يبقى من الموم شي ثم شد الاقراص في خيط كتان وتكون مفرقة بعضها من بعض وعلقها
بالنهار في الشمس ورشها بالماء رشا دايما وبالليل علقها في القمر ولا تزال تفعل ذلك الى ان تبيض فان احببت ان يكون
بياض الموم مفرطا فافعل كما وصفنا غير انه ينبغي ان تطبخه مرارا كثيرة ومن الناس من يصب على الموم مكان ماء البحر
ماء حارا ويطبخه على ما وصفنا مرة او مرتين وياخذ باسفل اريق ضيق مستدير السفل له مقبض ثم تصير الاقراص
على حشيش كثيف ويقصر الى ان يبيض جدا او ينبغي ان يفعل ما وصفناه في الربيع في وقت انحفاض حرارة الشمس ورطوبة الهوا
كيلا يذوب الموم وقوة الموم مسخنة ملينة تملا القروح ملا وسطا ليس بقوي وقد يتخذ منه حب صغار مثل الجاورس

ويوخذ منه عشر حبات ويشرب مع بعض الاحسا لقرحة الامعاء ولمنع اللبن من التعقد في ثدي المرضعات **جالينوس**
في السابعة الموم كانه في الاشيا التي تبرد وتسخن والاشيا التي ترطب وتجفف وفيه مع هذا شي غليظ قليل يبقى وهذا
ليس لها يجفف فقط بل عساه الى ان يظن به انه يرطب بالفرض اخرى اذ كان ليس يد بقيته يمنع التحليل ومن اجل
ذلك هو ايضا مادة لجميع الاضمدة الاخر التي تبرد والتي تسخن واما هو في نفسه من الادوية تنضج ايضا انضاجا ضعيفا
ليس من الادوية التي ترد الى جوف البدن لكن من الادوية التي توضع من خارج وفيه مع هذا ايضا شي يسير يحلل
ويفتر وهذا الشي في العسل كثير **ابن سينا** ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا حصوصا وقد ضرب
بدهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلا ولا تضر **الشريف** اذا خلط
بدهن سوسن او دهن زنبق وطلي به الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه واذا طلي على العصب الجاسي حلل
جساه واذا خلط مع الشمع المصفر بجرم من الدهن وشمس ثلثة اسابيع ثم طلي به الاورام التي تكون خلف الاذنين وفي
الاربيتين حللها ومنع من انصباب المادة فيها **البختريان** هو مادة للمراهم واللطوخات ورايحته قاطعة
للارياح الرديه ولذلك ينفع استنشاقه في الوبا الواقع من اجتماع الناس على نضايق والاكثار غبار وقراب مواضيع
المقابر والجيف واذا اذيب مع دهن ورد او زيت عذب يكونا زمنا صعه وشرب او احتقن به نفع من السحج
كيف ما كان منفعة بالغة غير ان شربه يضعف شهوة الطعام **غيره** هو احد ادوية المراهم التي تلين
الصلابات واذا احل بشي من دهن الحل واخذ منه الشي اليسير نفع من وجع الحلق والصدر والهات ويصفي
الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ولحم الشقاق واذا خلط بالدهن وصنع منه قيروطي وينضج الدماميل
شمار هو الرازيانج عند اهل مصر والشام وقد ذكرت الرازيانج في حرف الراء **شمشاد** هو البقس
وقد ذكرته في حرف الباء بعدها قاف **شمشير** هي القاقلة الصغيرة وستذكر في حرف القاف
شمام الشمام اسم لنوع من البطيخ صغير حنظلي الشكل والمقدار مخطط بحمرة وخضرة وصفرة ورايحته طيبة
يسميه اهل الشام اللفاح واللفاح غيره وقد ذكرت هذا النوع من البطيخ مع انواعه في ذكر البطيخ
شنجار هو الشنكار ايضا والكحلا والحمرا ورجل الحمامة وبالبربرية حالوما وهو اربعة اصناف
ديسقوريدوس في الرابعة الحسنا ومن الناس من يسميه انقليا ومنهم من يسميه قالقس وهو نبات له ورق
شبيه بورق الخس الدقيق الورق وعليه زغب وهو خشن اسود كثير العدد نابت حول الاصل لاصق بالارض
مشوك وله اصل في غلظ الاصبع يكون لونه في الصيف احمر الى حمرة الدم يصبغ اليد اذا مس وينبت في ارض طيبة
التربة **جالينوس** في السادسة ليس قوة انواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن النوع الذي يقال له منها
انقليا اصله اصل قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ للمعدة ملطف يجلو الاخلاط المرارية والاخلاط المالحة
وقد قلنا في المقالات الاول من هذا الكتاب ان الطعم العفص اذا خلط بالطعم المر فمن شانه ان يفعل هذه الافعال
ولذلك صار هذا الدواء نافعا لاصحاب اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وهو مع هذا مبرد ولهذا
السبب صار متى خلط بالضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحمرة وجلوا اذا شرب واذا وضع من خارج
ولذلك صار يشفي البهق والعلة التي يتقشر معها الجلد اذا سحق بالخل وطلي على الموضع فهذه افعال اصل هذا
النوع والقوى التي هي تجذب هذه الافعال فاما ورقه فقوته اضعف من قوة الاصل ولانه هو ايضا ليس بعيد عن
التجفيف والعفص ولذلك صار يشفي الاستطلاق اذا شرب بشراب **ديسقوريدوس** واصل هذا النبات
قابض واذا اغلي بالزيت والموم كان صالحا لحرق النار والقروح الخبيثة لسحج المزمنة واذا ضمد به مع السويق ابرا
الحمرة واذا ضمد به مع الخل ابرا البهق والجرب المتقرح واذا احتملته المراة اخرج الجنين وقد يسقى طبيخه مع الشراب

الذي يقال له ماالقراطن منه يرقان ووجع الكلى ووجع الطحال والحمى وورقه اذا شرب بالشراب عقل البطن
وقد يستعمل العطارون هذا الاصل في تركيب بعض الادهان والصنف الثاني لوقسوس وهو نبات له ورق شبيه
بورق الخس الا انه اطول منه واسخن وهو اخشن واعرض من ورق الخس منقلب الى ناحية الاصل وله ساق طويل
خشن قائم يتشعب منه شعب كثيرة طوال كل واحد منها نحو من ذراع حسنة عليها زهر صغار لونها شبيه بلون الفرفير
وله اصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت في الصحارى **جالينوس** واما الشجار الاخر المسمى
لوقاسيوس فهو ايضا نافع من الورم المعروف بالحمرة على مثال ما ينفع الاول واصل هذا النوع الثاني اشد قبضا
من اصل النوع الاول **ديسقوريدوس** واصل هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ابرا الحمرة واذا مسح به
وقد سحق وخلط بالدهن ادر العرق وقد يكون صنف آخر من الحساف ويسميه بعض الناس الفنسادوس ويسمونه
ايضا ابو حلس والفرق بين هذا الصنف وبين الصنف الاول ان هذا اصغر ورقا من ورق الاول واغصانه
صغار ودقاق عليها زهر لونه لون الفرفير مايل الى الحمرة القانية وله عروق حمر في حمرة الدم صالحة الطول بعرض
فيها شي شبيه بالدم ايام الحصاد وورقه خشن ينبت في مواضع رملية **جالينوس** قوته اشد من قوة تلك
النوعين ومن اجل ذلك يتبين في طعمه من الحرافة مقدار كثير وهو نافع منفعة بليغة لمن نهشته افعى اذا وضع من
خارج على موضع النهشة كالضماد او ادني منه فقط واكل منه المنهوش **ديسقوريدوس** وعروق
هذا النبات وورقه اذا اكلا او شربا او علقا ينفعان من نهش الافاعي وان مضغ احد شيئا من العروق وتفله
في فم شي من ذوات السموم قتله وقد يكون صنف آخر من الحساف شبيها بالصنف الثالث الا انه اصغر منه وله ثمر
احمر فاني ان مضغه احد وتفله في فم بعض الحيوان قتله وله اصل اذا شرب منه مقدار اكسوثافن مع الدواء
الذي يقال له الزوفا والحرف اخرج من البطن الدود الذي يقال له حب القرع **جالينوس** واما النوع
الرابع الذي له اسم يخصه فالحال فيه مثلها في النوع الثالث الا انه اشد مرارة منه واقوى ولذلك صار يصلح
لحب القرع اذا شرب منه مقدار مثقال ونصف مع زوفا وفودنج ماني **غيره** تضمد به الخنازير والنقرس مع الشحم
وعرق النسا ويحلل الاورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فتنقي الراس والاثر
الباقي في العين وغلظ الطبقات وينفع من الاورام الصلبة في الرحم وينفع وحلوسا في مائه واذا كبس ودقه
بالخل نفع الطحال شربا وضمادا وزهره اقوى من ورقه واصله اقوى ما فيه واذا طبخ في دهن كان من انفع شي
لوجع الاذن ويستعمل دهنه بالنبيع لوجع المقعدة ويبدد الطمث بقوة اذا احتمل او شرب منه مقدار مثقال
وبزره قريب من اصله الا انه اضعف منه **شنبليد التميمي** هو ورد السورنجان
وهو زهر ينبت على وجه الارض وهو مورد اللون في شكل صغار السوسن بل في شكل نوار الزعفران سواء هم
ويحول في توريده الى لون نوار اللوز المر متوسطا بين البياض والحمرة وهو اول زهرة تطلع من الارض اذا وقع المطر
الوسمي فكما توسم الارض باول قطرة ويمضي لذلك اسبوع يبدو الشنبليد وله رائحة ذكية وهو حار يابس في الثانية
وشمه نافع من الصداع البارد ويطرد شمه الرياح الغليظة الكائنة في الدماغ ويفتح السدد الكائنة في الدماغ والخياشيم
شنج التميمي في المرشد هو الحلزون الكبار البحري المقرن الجوانب يقرون له نابية وجوفه خالي
وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش وبحر اليمن ايضا ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان يعلو ظاهره صفرة وقطع
فدعموا ان البحر يقذف به مع الزلف ويكون فيه حيوان لزج على شكل البواقات يسمى الحلزون وهو اذا احرق يدخل في كثير من
الاكحال للعين الحالية وفي كثير من شيافات الاورام والحيرانها وذلك انه اذا احرق وسحق وانعم سحقه وغسل واكتحل به جلى
ما على الطبقة القرنية من البياض ومواد الاكتحل به غير محرق كان اقوى لجلائه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه

والغسل

وان غسل بعد احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوي حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة اليه وفيه
قوتان تنشيفه وجلاوه **شل** هو ودع كبير الجرم والضمادات التي ذكرت فيه هي مذكورة في الودع وقد
ذكرته في حرف الواو **شنار** هو الفرانيسون وسنذكره في حرف الفا ان شا الله تعالى **شندله**
البكري هي الاسجاره والاسجاره هي ادويسمن بالفارسية وهو البودري اول الاسم شين مضمومة بعدها
نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة
شوكران هو الحوطة بعجمية الاندلس **ديسقوريدوس** في الرابعة قونيون هو نبات له
ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كبير وله ورق شبيه بورق القثا وهو الكلخ الا انه ادق من ورق القثا
ثقيل الرائحة في اعلاه شعب واكليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه اشد بياضا منه واصل
اجوف وليس بغاير في الارض **جالينوس** في السابعة جميع الناس يعلمون ان قوة هذا الدواء قوة تبرد
غاية التبريد **ديسقوريدوس** وهذا الدواء هو من الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يستعمل
الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منها ويوخذ جمة هذا النبات قبل ان يجف البزر ويعصر ويوخذ العصارة
وتجفف في الشمس فينتفع به في اشيا كثيرة ويقع في الشيافات المسكنة للاوجاع في العين فينتفع بها واذا
تضمد بها سكنت الحمرة والنملة واذا دق هذا النبات بورقه وضمدت به الانثيان نفع من كثرة
الاحلام واذا ضمدت به المذاكير ارخاها واذا ضمدت به الثديان قطع اللبن ومنع ثدي الابكار من ان تعظم
واذا ضمدت به خصى الصبيان صغرها واضمرها واقوى ما يكون هذا النبات ما كان من الجزيرة التي يقال لها
قريطي والبلاد التي يقال لها اطيقى والبلاد التي يقال لها ماغانيه والبلاد التي يقال لها اطيقي والجزيرة التي
يقال لها سيوس والبلاد التي يقال لها قليقيا وقال ايضا في السادسة في مداواة اجناس السموم
واذا شرب هذا الدواء اذهب العقل واسدر العين حتى لا يبصر صاحبه شيا واخذه منه الفواق وتخليط
الفكرة وبرودة اطراف الاعضاء وفي اخر الامر يتشنج العصب وياخذ منه الخناق من ضيق قصبة الرية والحجرة
عن الريح وينبغي لصاحبه ان يبدا بالقي ثم يسهل بطنه حتى يقوى على دفع ما انحدر الى الامعاء ثم يسقى الاشيا
النافعة وهو الطلاء الصرف ويمهله ثم يسقيه من بعد البان الاتن او الافسنتين مع فلفل حدث وجندبادستر
وسذاب مع طلاء وفودمانا وشبعه وفلفل مع بزر الانجرة مع طلا وورق الغار وانجدان وحلتيت مع دهن
وسلاقه ومطبوخ يشرب وحده فينتفع به نفعا بينا **شونيز** **ديسقوريدوس** في الثالثة هو نمنش وهو نبات
صغير دقيق العيدان طوله نحو من شبرين او اكثر وله ورق صغار شبيه بورق النبات الذي يقال له اريغارن
الا انها ادق منها بكثير وعلى طرفه راس شبيه بالخشخاش في شكله طول في جوفه بزر اسود حريف
طيب الرائحة وربما خلط بالعجين وخبز **جالينوس** هذا يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة
ويشبه ايضا ان يكون له قوة لطيفة ولهذا يشفي الزكام اذا صير في خرقة وهو مقلو ويشمه الانسان دائما
وهو مع هذا يحلل النفخ فانه التحليل اذا ورد الى داخل البدن وهذا مما يدل منه على انه من جوهر لطيف
قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الامر في الشونيز على ما وصفت فليس من
العجب ان يكون شانه قتل الديدان لا اذا هو اكل فقط لكن اذا وضع على البطن من خارج ولا فيما يفعله ايضا
من قلع العلة التي تتقشر فيها الجلد وقلع الثاليل المتعلقة والثاليل المنكوسة والخيلان ما يستحق العجب منه
وكذلك نجد ايضا الشونيز نافعا من العلة المعروفة بانتصاب النفس ويخرج بحدة الطمث ممن احتبس طمثها
من النسا بسبب اخلاط غليظة لزجة وبالجملة حيث ما احتجنا الى التقطيع والجلاء والتجفيف والاسخان فالشونيز

نافع لذلك منفعة كثيرة جدًا **ديسقوريدوس** واذا ضمدت به الجبهة وافوق الصداع
واذا استعط به مسحوقا بدهن الاريسيا وافق ابتداء الماء النازل في العين واذا تضمد به مع الخل قلع البثور
اللينة والجرب المتقرح وحلل الاورام البلغمية المزمنة والاورام الصلبة واذا خلط ببول عتيق ووضع على
الثاليل المسمارية قلعها واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا ضمدت به
السرة مخلوطا بماء اخرج الدود الطوال واذا سحق وجعل في صرة واشتم نفع من الزكام واذا ادمن شربه
اياما كثيرة ادر البول والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر النفس واذا شرب منه مقدار
درخمين بماء نفع من نهشة الرتيلا واذا دخن به طرد الهوام وقد زعم قوم انه ان اكثر من شربه قتل
ابن ماسه خاصته اذهاب الحمى الكاينة عن البلغم والسوداء وقتل حب القرع **ابن سينا** واذا نقع في
الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة في الراس
ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة للسدد المصفاة جدًا وينفع من البهق والبرص طلاء بالخل ويسقى بالعسل
والماء الحار للحصاة في المثانة والكلى **غيره** وهو يضر بالحلق ويهيج الخوانيق القاتلة اذا اكثر منه
احمد بن ابرهيم الشونيز اذا عجن بعد سحقه بماء الحنظل الرطب والمطبوخ وضمدت به السرة
كان فعله في اخراج حب القرع اقوى وان عجن بماء الشيح اخرج الحيات وان سحق وخلط بشي من دهن الحبة الخضرا
وقطر منه في الاذن ثلث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلي ثم دق ونقع في زيت
وقطر من ذلك الزيت في الانف ثلث قطرات او اربع نفع من الزكام اذا اعرض منه عطاس كثير واذا اخذ شونيز محرق
وخلط بشمع مذاب بدهن سوسن او بدهن حنا وطلي منه على الراس نفع من تناثر الشعر واذا قلي الشونيز بنار لينة
ودق وعجن بماء ورد وطلي منه القروح التي تخرج في الساقين بعد ان يغسل القروح بالخل نفعها وابراها وازالها
واذا سحق مع دم الافاعي او دم الخطاطيف وطلي به الوضح غيره واذا استعط بدهن الشونيز نفع من الفالج والكزاز
وقطع البله والبرد الذي يجتمع فيصير منه الفالج **مسيح بن الحكم** ودهنه اذا استعط به نفع من اللقوة
مجهول اذا سحق ونخل واستف منه كل يوم درهم بماء فاتر فانه نافع لعضة الكلب الكلب
التجربتان اذا سحق وشرب بسكنجبين نفع من حميات الربع المتقادمة والظاهرة النضج واذا عجن
بسمن وعسل نفع من اوجاع النفسا عندما تمسك لهن دم النفاس وينفع بهذه الصفة لوجع الارحام ووجع الكلى
واذا سحق ببول ووضع على قروح الراس الشهدية وتمودي عليه قلعها وانبت الشعر فيها واذا نثر على مقدم
الراس سحقه نفع من توالي النزلات واذا خالط الاكحال جففت ابتدا الماء النازل في العين واذا سحق وعجن
بخل ودهن الورد نفع من انواع الجرب واذا ضمد به اوجاع المفاصل نفعها وهو يدر الطمث ادرارا قويا
ويخرج الاجنة الاحيا والموتى ويسقط المشيمة **الشريف** اذا اخذ منه سبع حبوب عددا وغمرت بلبن
امراة ساعة وسعط بها في انف من به يرقان واصفرت منه العينان ينفع ذلك نفعا بليغا وحيا بنشده بفسحه
للسدد **شواصرا** يسمى مسك الجن هو احد انواع البلنجاسف **ديسقوريدوس** في الثالثة
بطرس هو النبات المسمى انف كونه في كل سنة وهو شبيه في قدره بالتمنش وهو كله اصفر مفترش
على الارض وله اغصان كثيرة ويثبت بزره في جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق البقل الدشتي
جميعه طيب الرايحة جدًا ولذلك يجعل في الثياب واكثر نباته في الاودية التي انما تحمل من الامطار وفي
الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب واهل قبادوقيا يسمون
هذا النبات امبروسيا ومن الناس من يسميه ارطاماسيا **شويلا** هو البرنجاسف وقد ذكرته

في حرف البا **شوع** هو شجر البان **شوشمير** هي القاقلة الصغرى بالفارسية
شوك الدواحن هو مشط الراعي وباليونانية دبساقوس وقد ذكرته في حرف الدال المهملة
شوك الدمن هو العكوب وقد ذكرته في حرف العين **شوك العلك** هو الاشخيص
وقد ذكرته في حرف الالف **شوكة عربية** هي الشكاعا وقد ذكرت **شوكة يهودية**
هي القرصعنه وسنذكرها في حرف القاف **شوكة مصرية** هي شجرة القرظ ايضا **شوكة
زرقا** هي القرصعنه الزرقا **شوكة شهبا** هي اليتبوت وقد ذكرته في حرف اليا
شوكة منتنة قال حنين هي الطباق وهذه الشجرة ليست بمشوكة وقد زعم قوم ان منه
ما له شوك وسنذكر الطباق في حرف الطا المهملة **شوكة بيضا** هي الباذاورد وقد ذكره
في حرف البا **شوره** كتاب الرحله اسم حجازي للشجر النابت في اقاصير البحر الحجازي الشبيه بالغار
المثمر ثمرا اخضر اشبهها بالبلادر وقد كتبنا صفته في هذه التعاليق ويزعمون ان صمغته نافعة للباه
ويسكن وجع الاسنان ايضا مجرب في ذلك وهي عندي صمغة الاشراد التي ذكرناها في حرف الالف
اول الاسم شين مفتوحه وواو ساكنة ثم را ثم ها **شوذانيق** طاير معروف طعمه حار
يابس قليل الغذا وكيموسه كدر **شيطرج** هو العصاب بالبربرية **ديسقوريدوس**
في الثانية هو نبات معروف يعمل باللبن مع الملح والماء **جالينوس** في العاشرة من الميامير
عن ذيمقراطيس انه ينبت كثيرا في القبور والحيطان العتيقة والمواضع التي لا تحرث وهو ناضر
ابدا الا انه احمر وورقه شبيه بورق الحرف وطول قضبه نحو من ذراع ويخف في الصيف وورق
دقاق لا يزال عليه حتى يضربه الورد فاذا برد الهوا جف من الورق ما يجف قضيبه وانتثر وبقيت
منه بقايا بحواصله فاذا كان في الصيف خرج في قضبانه زهر صغار دكثر الورق ولونه لون
اللبن واردف ذلك بزرا صغيرا غاية الصغر لا يمكن ان ترى حسا لعزم واصله له رايحة حادة جدًا
وهو اشبه شي بالحرف وقال في السابعة من الادوية المفردة هذا في الدرجة الرابعة من
درجات الاشيا المسخنة ورايحته قوية وطعمه شبيه بقوة الحرف وراحته وطعمه الا انه اقل تجفيفا
منه **ديسقوريدوس** قوة ورقه حادة مفرطة ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا يلذع
جدًا اذا دق دقا ناعما وخلط باصول الراس ووضع عليه ربع ساعة وكذلك ايضا يوضع على
الطحال واذا لطخ به الجرب المتقرح قلعه وقد يظن باصول الشيطرج انها متى علقت على من عرض له وجع
في اسنانه سكنه **ابن سينا** يقلع البهق الابيض والبرص والتقشر والجرب اذا طلي بالخل
واذا شرب نفع من اوجاع المفاصل **سلم** **ابو حنيفة وغيره** الشيلم هو الزوان
الذي يكون في الحنطة فيفسدها ويخرج منها ويقال شالم ونباته سطاح يذهب على الارض وورقه
كورق الخلاف البلخي شديد الخضرة رطبه والناس ياكلونه ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له
وحبه اعفى من الحنطة **الرازي** اجوده الخفيف الوزن غير الثخين اللزج عند المضغ ولونه بعد المضغ
الى الحمرة وقبل المضغ الى الصفرة وفيه عفوصة يسيرة **جالينوس** وهذا دوا يسخن اسخانا عظيما
حتى يكاد يقرب من الادوية الحريفة وهو في هذا الباب اكثر من اصول السوسن الا انه ليس في اللطافة كاصول
السوسن بل هو في ذلك اقل منها كثيرا فيجوز ان يجعله الانسان في مبدا الدرجة الثالثة من درجات
الاسخان وفي منتهى الدرجة الثانية من درجات التجفيف هكذا في ترجمة البطريق في مبدا الدرجة الثانية من

درجات الاسخان ووجدنا في كل نسخة رايناها من ترجمة حنين في مبدا الدرجة الاولى وليس يخفى ان
هذا خطا مما تقدم ديسقوريدوس في المقالة الثانية ما نبت منه بين الحنطة فان له قوة
يقلع القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بكبريت ثم طبخ يحل ابرا من القوابي
الردية والجرب المتقرح واذا طبخ بزبل الحمام وبزر الكتان وسذاب حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة
النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به نفع من عرق النسا واذا تبخر به مع سويق وشبت ومر وزعفران
وكندر وافق الحبل ودهنه ابلغ في القوابي من دهن الحنطة غيره الشيلم قوي التحليل وفيه جذب غيره
واذا دق وعجن ووضع على عضو جذب منه السلى والشوك واخرجها وينفع من وجع الوركين اذا ضمد به
وينفع من البرص اذا خلط بكبريت ولطخ به الشريف اذا اكل خبزا اسدر واسكر واذا نقع في شراب
وسقي اسكر ونوم نوما ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوم نوما معتدلا الرازي
وبدله فو شبيه الغافقي قال فسطا في المقالة الرابعة يسمى النبات الابيض
والريحان الابيض كانما قرضت اوراقه بمقراض طيب الرائحة حادها ينبت في البساتين والسباخات
وقد يزرعه الناس في المساكن وقد يسميه قوم الاشنة البستانية وله قوة مسخنة حادة اذا دق
وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وقد ينفع المزكومين اذا شموه ويفتح سدد المنخرين
وقد ينضج النزلات واذا ضمد به الوتر في ابتداء ما يعرض حلله ومنعه ان يجمع وقد ينفع طبيخه سخنا
للنساء اللواتي عرض لهن نزف الدم اذا جلسن فيه او احتملنه وينفي الرطوبات العارضة للرحم والاورام
التي تعرض من الرياح الغليظة ويفتح فم الرحم ويدر الطمث ويجذب الجنين شيح ديسقوريدوس
في الثالثة ومن الناس من يسمي هذا الدوا الذي يقال له ساريفون افسنتينا بحريا وهو ينبت كثيرا في الجبل
الذي يقال له طورس ببلاد قبادوقيا وفي الموضع الذي يقال له من بلاد مصر بوصير ويستعمله اهل
تلك البلاد بدل اغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمر شبيه بصغر النبات الذي يقال له ابرطون
ملان من البزر وطعمه الى المرارة ردي للمعدة ثقيل الرائحة مع حرارة يسيرة جالينوس في الثامنة
هو شبيه بالافسنتين في منظره وطعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض مثل ذلك وفي انه يسخن اكثر منه
وفيه من المرارة اكثر مع ملوحة يسيرة واما في قوته فانه يخالفه من طريق انه يضر بالمعدة ويقتل الديدان
اكثر من الافسنتين اذا وضع من خارج واذا ورد الى داخل البدن وهو يسخن في الدرجة الثالثة ممتدا
ويجفف في الثانية ديسقوريدوس واذا طبخ وحده او مع الارز وشرب بالعسل قتل الصنف
من الدود المتولد في البطن التي يقال لها اسقيدا ريدس مع اسهال خفيف للبطن واذا طبخ بالعدس وحسي
فعل مثل ذلك والغنم اذا اعتلفته وخاصة بغادوقيا سمنها شيح البابلي
يجلب من الهند وهو عروق لونها الى الصفرة وقوتها حارة يابسة تسهل المرة السوداء والبلغم وتخرج الاخلاط
الغليظة المحترقة والمواد الفاسدة والذي يوخذ منه من دانق الى نصف درهم
الشريف هو الدوا المسمى باليونانية ارنبارون وقد ذكرته في حرف الالف شيخ البحر
هو حيوان بحري تسميه عامة المغرب البلرمرن في قدر الزق الصغير مدور الجسم له راس وانف شبيه بخطم
العجل وهو فيما يذكر يبيت في كل يوم شبث ولا يدخل البتة البحر جلده اذا اتخذ منه نعلان ولبسهما
المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا واذا اخذ بقطعة منه نفع من حمى العفونة البلغمية واذا اخذ به البق قتله
شيرزق قيل هو زبل الخفاش وقيل بوله المجوسي هو زبل الخفاش وخاصته انه

يفتت الحصا

يفتت الحصا الذي يكون في المثانة غيره يقلع بياض العين كحلا شيبة العجوز هو الاشنة
وقد ذكرت الاشنة في حرف الالف شيان يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سقطري وهو المعروف
بدم الاخوين وقد ذكرته في حرف الدال واما عامة الاندلس فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حي العالم
شير هو اللبن بالفارسية واذا قال الاطبا شيراملج فانما يريدون به الاملج المنقوع في اللبن
شيرخشك قال بعض علمائنا هو طل يقع من السما ببلاد العجم على شجرة الخلاف هراة وهو حلو
الى الاعتدال وهو اقوى فعلا من الترنجبين ويحتو افعاله التميمي هو افضل اصناف المن واكثرها منفعة
للمحرورين الامزجة وخاصة النفع من حمى الكبد واحرارها واورامها الحادة ومن السعال الحار السبب
وقد ينفع الصدر ويلينه ويلين الطبيعة ويعدلها فاما كيفيته فانه حب ابيض مثل حب الترنجبين
بل هو اكبر حبا منه وانعم جسما ومن طبعه انه اذا بقي في البدن ساعة انحل وتدبق بالاصابع فان مضغ
الانسان منه وزن دانق وجد فيه طعم الكافور وحرافة وعطرية

حرف الصاد المهملة

صامريوما اسم سرياني وهو الطرنشول بعجمية الاندلس ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب
وبالغبيرا ايضا وهو نبات كثير ينبت بين المقاثي وينبت كثيرا ببركة الفيل من القاهرة ومصر اذا جف
عنها الما ديسقوريدوس في آخر المقالة الرابعة اسرطوريون طوماغا ومعنى اسرطوريون
المستحيل او المتغير والمنتقل مع الشمس ومعنى طوماغا الكبير ومن الناس من يسميه سقربيون ذنب العقرب
وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر واما السبب في انه يسمى اسرطوريون فلان ورقه يدور مع دوران الشمس
وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انها اكثر زغبا واميل الى السواد وله ثلث قضبان او اربعة
نابتة من الاصل تتشعب منها شعب كثيرة وعلى طرف هذا النبات زهر ابيض مائل الى الحمرة منحن مثل العقرب
واصل دقيق لا ينتفع به في الطب وينبت في مواضع خشنة واذا اخذ منه مقدار حزمة واحدة وطبخ بالما
وشرب اسهل البلغم ومرة واذا شرب بالشراب او تضمد به وافق الملسوعين من العقارب ومن الناس من يعلق
على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات ليسكن الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان اخذ من ثمرة
هذا النبات اربع حبات وشرب بالشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة اذهبت وانه ان اخذ منه ثلث حبات
اذهبت الحمى المثلثة وهذا الثمر اذا تضمد به اذهب الثاليل التي تسمى ارميسا والثاليل التي تسمى افرخودوس
واللحم الزائد المسمى ثوس وما يظهر في الجلد ويسمى النعطس وورق هذا النبات يضمد به النقرس والتوا
العصب والاورام العارضة في حجب ادمغة الصبيان والاورام المسماه سوما بلين ينتفع به واذا احتمل
به مسحوقا ادر الطمث واحدر الجنين واما الصغير فهو نبات ينبت عند المياه القائمة وله ورق شبيه بورق
النبات الذي قبله غير انه اشد استدارة منه وثمره مستدير معلق مثل الثواليل المسماه افرخودوس
ولهذا النبات قوة اذا شرب مع ثمره ومع النطرون والزوفا والحرف والما يخرج الدود المسمى حب القرع
والدود المستطيل واذا تضمد به مع الملح قلع الثاليل المسماة افرخودوس صاصلي ويقال
صاصلا وصوصلا الغافقي وجدت في بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانية ارسوس غالا
ديسقوريدوس في المقالة الثانية ارسوس غالا هو قضيب صغير دقيق لونه الى البياض ما هو
طوله نحو من شبر له في اعلاه شعب ثلث او اربع لينة يظهر منها زهر ظاهر لونه مثل لون الحشيش
واذا انفتح كان لون ما داخله شبيها بلون اللبن وفي وسط الزهر بزر شبيه ببزر ليناابوطس مملح يخبز مع الخبز

مكان الشونيز وله اصل شبيه باصل البلبوس موكل نيا ومسلوقا **صابون ابن واقد** بولش
قيمته حار يابس في الرابعة يجلو ويعفن **البصري** صالح لانضاج الورم ويجمع القيح ويلين الاورام
الجاسية **الرازي** حار مقرح للجسد قوي في ذلك **ابن سينا** يحل القولنج ويسهل الخام حمولا السريف
اذا وضع منه في خرقة صوف وذلك به الحراز والقوابي دلكا شديدا اذهبها واذا بمثله ملحا وذلك به في الحمام
اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حنا وطلي بهما على الركبة سكن وجعها واذا غلي مع دهن ورد
وطلي به على قروح رؤس الصبيان جففت رطوباتها وابراها وينبغي ان يتوالى على ذلك حتى تبرا واذا طلي به
القروح الشهدية وتركت سبعة ايام ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه اجل دواء فيها واذا خلط الصابون
بمثله حنا وطلي به على النمش قلعه وجا مجربا واذا اخذ منه وزن درهمين ويضاف اليها درهم سقمونيا
ومثله نوره مطفية ويخضب به اللحية في الحمام بعد الغسل والانقاء ويصبر عليه مقدار نصف ساعة
صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا حسنا وهو في ذلك عجيب غريب مجرب وان غسل به الراس في الحمام اذهب صئبانه
وقتل القمل واذهب الابرية **التجربتان** يجلو البهق والنمش واذا عجنت به ادويتها قوى فعلها واذا
وضع على الاورام البلغمية العسرة الانضاج مضافا الى ادويتها او وحده انضجها وحللها واذا عجنت الادوية
المفجرة للاورام مثل الخرف وخرء الحمام واصل قثاء الحمار قوى فعلها **غيره** يجعد الشعر اذا غسل به ويفتح افواه
الجراحات **صابون القلى** اسم بدمشق للنبات المسمى شجرة ابي مالك وقد تقدم ذكرها في حرف الشين
صاب قيل انه قثاء الحمار ولم يصح وقال بعض علمائنا اظنه اليتوع لقول ابي حنيفة عن ابي عبيد
ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما ندت منه ندية اي قطرة فتقع في العين فكانها شهاب نار
صاره بعجمية الاندلس هو اللوف الصغير وسنذكر اللوف في حرف اللام **صالبيه** كتاب الرحلة
الصالبية بالصاد بعدها الف ثم لام ساكنة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم يا باثنتين من اسفل
ثم هاء اسم اعجمي عند اهل صقلية لنوع دقيق من السالبية صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم
مجرب في ابراء بياض العين **صبر** **ديسقوريدوس** في الثالثة شجر الصبر لها ورق شبيه
في شكله بورق الاسقيل عليه رطوبة تلصق باليد الى العرض ما هو غليظ الى الاستدارة مائل الى خلف
وفي حرفي كل ورقة شبيه بالشوك نابت قصير متفرق وله ساق شبيه بما سار نقر وهي ساق نبات يسمى
اسفوديلس وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه بوتد وينبت في بلاد الهند كثيرا
وقد ينبت ايضا في بلاد العرب والبلاد التي يقال لها اسيا وفي بعض السواحل والجزائر مثل الجزيرة
التي يقال لها اندروس وليس لما ينبت منها في هذه المواضع صمغ ينتفع به الا اذا دقت وضمدت بها صلحت
لالصاق الجراحات وعصارتها نوعان منها ما هو رملي وهو شبيه بالعكر الصافي ومنها كبدي فاختر منها
ما كان لا زوقا السرفيه خالصا وله بريق الى الحمرة ما هو كبدي سهل الانفراك سريع الترطيب شديد المرارة واما ما
كان منه اسود عسر الانفراك فاتقه وقد يغش بصمغ ويتبين الغش فيه من المذاق والمرارة ومن شدة الرائحة
ومن انه لا ينفرك بالاصابع الى اجزاء صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا **جالينوس** في السادسة والذي
يحمل الناس عصارته ويسميه الناس كلهم صبرا وفيه منافع كثيرة وذلك انه يجفف تجفيفا لا لذع فيه وليس
طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه قبضا ومرارة معا الا ان قبضه يسير ومرارته
شديدة وهو يحدر ايضا الثفل من البطن وفي جميع ما وصفناه من امره ما نعلم به انه دواء يجفف في الدرجة
الثالثة من درجات التجفيف ويسخن اما في الدرجة الاولى واما في الدرجة الثانية مسترخية ومما يشهد على

ان قوته

ان قوته اي الصبر مركبة مخلوطة ما يفعله من افعاله الجزئية اولا فاولا وذلك انه انفع للمعدة من دواء اخر
ويلصق النواصير الغائرة ويدمل القروح العسرة الاندمال وخاصة ما يكون منها في الدبر وفي الذكر وينفع
ايضا من القروح الحادثة في هذه المواضع اذا ديف بالماء وطلي عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال
وينفع ايضا اذا استعمل من الاورام الحادثة في الفم وفي المنخرين والعينين وبالجملة فانه يمنع كلما ينجلب ويحلل
ما قد حصل وفيه مع هذا جلاء يسير يبلغ من قلته انه لا يلذع الجراحات النقية **ديسقوريدوس**
وقوته قابضة مجففة منومة محصفة للابدان واذا شرب منه مقدار ثلث اوبولوسات او درخمين بماء
قطع نفث الدم وبقايا اليرقان واذا جبب مع الراتينج او بالماء او بعسل منزوع الرغوة اسهل الطبيعة فاذا
اخذ منه ثلث درخميات نقى تنقية تامة واذا خلط بسائر الادوية المسهلة قل ضررها للمعدة واذا ذر
الصق الجراحات وادمل القروح ومنعها من الانبساط ويشفي خاصة القروح ويلصق الجراحات الطرية
واذا ديف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة والشقاق العارض في المقعدة ويقطع الدم السائل من
البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل اذهب اثار الضرب الباذنجانية واذا خلط بالخل ودهن
الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع واذا خلط بشراب امسك الشعر المتناثر واذا خلط
بالعسل والشراب وافق اورام العضل التي عن جنبي اصل اللسان واللثة وسائر ما في الفم وقد يشوى على
خزف نقي محمى حتى يستوي من جميع نواحيه باستواء ويستعمل في الاكحال وقد يغسل ويخرج عنه الاجزاء
الرملية التي فيه لانها لا منفعة فيها ويؤخذ صافيه ونقيه **ابن جريج** الصبر ثلثة اصناف
الاسقطري والعربي والسمجاني فالاسقطري تعلوه صفرة شديدة كالزعفران واذا استقبلته بنفس حار
من فيك خلت ان فيه ضربا من رائحة المر وهو سريع التفرك وله بصيص وبريق وقريب من بصيص الصمغ
العربي فهو لذلك المختار واما العربي فهو دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والبريق واما السمجاني
فردي جدا منتن الرائحة عديم البصيص وليست له صفرة والصبر اذا عتق انكسرت حدته والمغشوش
اسرع في ذلك **الرازي في الحاوي** قال جالينوس في تدبير الاصحا من طبع الصبر جذب الصفرا
واخراجها وقال في الثانية من الميامر ان الصبر غير المغسول اكثر اسهالا والغسل ينقص من قوته
الدوائية نقصانا كثيرا ويخرجه عن طبيعته الدوائية خروجا كثيرا حتى انه لا يكاد يسخن قال وفي الصبر قوة
اسهالية ليست بالقوية بل انما مقدار قوته ان يبلغ الى ان يسهل ما في البطن مما يلقاه ويماسه وان بقي منه
فضل قليل بلغت قوته الى ناحيته فاما ان يكون الصبر من الادوية التي تنقي البدن فلا قال والصبر ابلغ
الادوية لمن تعرض في معدته علل من جنس المرار حتى انه يبرى كثيرا منها في يوم واحد قال وينبغي ان تعلم ان
العلل الحادثة في المعدة والبطن من قبل اخلاط رديه ينتفع اصحابها بالادوية المتخذة بالصبر قال والصبر
لا يستطيع ان يجذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه من ضعف قوته المسهلة واذا خلط به الافاويه اللطيفة
قوته **الفارسي** الصبر يسخن المعدة ويدبغها ايضا ويطرد الريح ويزيد الفواد **الخوز** الصبر
العربي يطلى على الاورام فهو اجود في ذلك من الاسقطري ولا يستعملون الاسقطري في الطلاية ولا العربي
في الشراب **قال مهراريس** الصبر يضر بالكبد والبواسير **قال في الطب القديم** ان الصبر
يسهل السوداء جيد للماليخوليا وحديث النفس **الرازي** قال واصبت لابن ماسويه ايضا انه نافع للعينين
يجفف الجسد ويطلى بماء به الشقاق الذي يكون في اليدين **ماسرجويه** انه يجلب البلغم من الراس والمفاصل
ويفتح سدد الكبد **ابن سينا** ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حرقة الماقي ويجفف رطوبتها

اسحق بن عمران ينفع من ابتدا الما في العينين ومن الانتشار وينقي الراس والمعدة وسائر البدن من الفضول
المجتمعة فيها وينقي الاوساخ في العروق والاعصاب ويصفي الذهن الصبر يسهل الصفرا
والرطوبات والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان في اسفله علة فلياخذه بالمثل ان لم يكن محرورا
ومن الكثيرا ان كان محرورا وان كان بمعدته او كبده علة اخذه مع المصطكى والورد حبيش بن الحسن الصبر
ثلثة اصناف الاسقطري والعربي وهو اليماني والسمحاني فاما الاسقطري فيعلوه صفرة شديدة كالزعفران اذا
استقبلته بنفس حار من قبله خلت فيه ضربا من رايحة المر واذا فركته انفرك سريعا ورايت له بريقا وبصيصا
يقرب من بريق الصمغ العربي فهذا هو المختار الذي ينبغي ان يستعمل واما العربي فهو دونه في الصفرة والرايحة والبصيص
والبريق وقوته اضعف من قوة الاسقطري جدا وكثيرا ما يورث كربا ومغصا ويبقى منه بقايا في طبقات المعدة
ولا يكون له من القوة ما يقاوم به الدوا فلم يختلف الا بعد يوم او يومين من اخذه والاسقطري على ضد ذلك
وذلك انه اذا شرب نضا عدت منه طايفة لطيفة الى الراس فنقت الدماغ من الفضول التي يجتمع فيه من
البلغم من البخار الذي يتصاعد من المعدة الى الراس فيقوى بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الراس منه جز
لطيف الى العصب الاجوف الذي يشبه انبوبة الريش دفع ما فيها من الرشح ما اذا نقي ذلك العصب زاد ضوء البصر
لان ضوء البصر محمول فيه ولهذا المعنى كانت الاوايل يدخل الصبر في الايارجات الكبار والمعجونات وليس ينبغي
ان يسقى الصبر في البرد الشديد ولا في الحر الشديد ولكن في الايام المعتدلة الحرارة والبرودة لانه اذا شرب في
الايام الباردة اضر بالمقعدة وربما اسال منها الدم لانه يرخي العروق التي حول المقعدة فيفتح افواهها فيجري منها
الدم وهو ينقي المعدة والراس للمشاركة التي بينهما وذلك ان العرق الذي يسميه بعض الاوايل الاجوف المنحدر من
موخر الراس ينحدر الى المعدة فيجذب ما فيها بقوة ويصعد الى الراس واما السمحاني فردي جدا منتن الرايحة
تقرب رايحته اذا استقبلته بنفس حار من قبل انا او ثوب قد مسه شي من الاعبار وصفرته يسيرة جدا
عديم البصيص غير سريع التفرك واجتنابه اصلح من استعماله ومن اصلاحه ان يمزج بالورد والمصطكى لوما غايلته
ومن احب ان يبالغ في اصلاحه فليستعمله على ما اصف يوخذ من الصبر السقطري رطل فيسحق وينخل بمنخل
صفيق ثم يوخذ من الافسنتين الرومي ربع رطل ومن افواه الايارج وحب المصطكى البلسان وعوده والسليخة
والدارصيني والسنبل والاسارون من كل واحد ثلثة دراهم تطبخ الافاويه برطلين من ما عذب حتى يذهب
نصفه وينزل عن النار ويمرس اذا فتر ويصفى ويعاد الصبر المسحوق الى الهاون ويصب عليه من الما ويغسل
اولا فاولا ويوخذ في انا فاذا انفرع الما صفيته عن الصبر الذي غسلته ثم رددت عليه الذي في الهاون
وغسلته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببت عنه الما كلما صفى فاذا خلص الصبر من الما فالق عليه من الز
ثلثة دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه واستعمله عند الحاجة ومقدار الشربة منه مدبرا ما بين الدرهم الى الدرهمين
والصبر اذا عتق اسود وانكسرت حدته والمغسول اشرع في ذلك من الذي لم يغسل ابن ساربون قال يعطى
من الصبر بالغداة مثقال وقوم يعطونه بالليل لينا موا عليه وذلك غلط منهم وخطا من فعلهم لان اخذه على الطعام
ردي وهو يستفرغ المرة الصفرا الغليظة التي قد خالطها رطوبة غليظة فهو يفعل في ذلك اكثر ما يفعل في الرقيقة
المايية ولانه ضعيف الاسهال ان كانت كمية الشربة منه اقل من هذا اسهل الزبل فقط الاوايل يقول
ان خاصة الصبر تنظيف الامعاء وتقويتها ودفع ما فيها وجلاها وهو مع انه لا يضر المعدة فهو ينفعها والادوية
المسهلة غيره تضرها فلذلك ينفع الذين معدهم ضعيفة ويجتمع الفضول فيها والذين يحسون ثقلا في الراس
ويزيد انه ينقي المعدة والامعا التي تنقى منها الفضل الى الراس فينتفع الراس بذلك ولمن شاله ربعد من صفرا ولمن يعطش

كثيرا من قبل الصفرا والذين يلحقهم التخيل الموذي والاحلام الموذية في النوم من غير حمى يغني اذا كان لهم مرار
صفراوي وسوداوي معا والذين يحسون بذبيب القشعريرة في اجسادهم وهذا يكون من صفرا وسودا مركبتين معا
والذين يستفرغون من اسفل ديا حا حادة صفراوية ويلذغ امعاهم ويحسون في معدهم لهيب او ينقلب انفسهم
من قبل انحدار الصفرا الى معدهم والذين من اجل كثرة الفضول المحتبسة في اعالي البدن منهم لا ينقدر ان يعالجهم
بالحقن وهو ينقي المعدة والبطن والامعا والمواضع القريبة من هذه فاما الجسد كله فليس يستفرغه الا ان يعطى
منه كمية وافرة نحو مثقالين او مثلثة على راي القدما فاما على راي المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف والمصطكى
والورد والهليلج الاصفر والمقل وما اشبه ذلك يعينه على اسهاله ويذهب ضرره وهذه يقال لها ما زهرات الادوية
يعني انها تزيل ضررها وهو وحده يضر بالمقعدة لانه يابس في الدرجة الثالثة والمقعدة عصبية ومزاجها يابس
واذا انحدر عليها شققها واليبس مضر العصب ابن سمجون الذي يوكد هذا الحال ان الفضل الذي
يجده يابس ايضا حريف وهو مع ذلك بطي الاسهال لطول الوقوف هناك ابن ماسويه يجاد سحقه
لئلا يلصق بخمل المعدة لتكون اكثر لنفسه لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه في المعدة اذا كان شديد السحق
الشريف اذا سحق بما كراث وطلي به على البواسير مرارا اسقطها وهو ابلغ ما في علاجها مجرب ويتبع
ذلك عند سقوطها بدهن ورد محلول بين رصاصين وكذلك اذا اطرح في اللبان واستنشق دخانه على فحم
كان ابلغ دوا في النفع من الربو ولا سيما ان فعل ذلك متواليا التجربتان واذا وضع على مقدم الدماغ
مع الملح او النطرون نفع من النزلات منفعة قوية وسخن الدماغ وجفف رطوباته واذا حل بما لسان الحمل او
الخل وطلي به قروح رووس الصبيان المنفتحة سدها ومنافعه للبصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان رق
غلط اجفانه وان يحد نظره وان يملأ قروحه الغايرة ويدملها وسواها بما في سطحه منها واذا حل بما لسان
الحمل وطليت به قروح الانف والاذن ابراها وتحقن به ايضا المحاجي والنواصير فينفعها ويجففها واذا حل
بخل وطليت به الحمرة والشرا نفع منهما واذا حل ببعض المياه القابضة وطلي به على الفسخ والرض والكسر نفع منها
كلها وكذلك اذا حل في ودح الصوف المستخرج بالخل حتى يغلظ الودح المذكور وطلي به الفسخ او الرض سكن اوجاعها
وقوى الاعضا التي حددنا فيها صاحب [illegible] وهو الجزء وقد ذكر فيما تقدم صحيب قبل انه
المشان ولذيه وقال ابو حنيفه هي شجرة تشبه السذاب تطبخ ويوخذ عصيرها فيعالج به الخضاب وجا في
بعض الكتب الصبب وهو المشان وهو تصحيف هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به ويقال
صباري وقد ذكرت التمر هندي في حرف التا [illegible] هو السمك المطحون ابن ماسه حارة يابسة
في الثانية رديئة الخلط تنشف رطوبة المعدة وتولد جربا اسود وحكة وتطيب النكهة الحادثة من فساد
المعدة ابن ماسويه الصحناة مجففة للمعدة جالبة لما فيها من البلغم مانعة من ردا النكهة قاطعة للبلغم
صالحة لوجع الورك المتولد من البلغم الشريف اذا ما فيها يحرق الدم ويذهب بالصنان وبنتن الاباط
الرازي في اصلاح الاغذيه واما الصحناة فمذهبة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح ان يعمد
عليه ويدمن في المادم وينبغي ان يصلحه المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاصطباغ به معها واما المبرودون
فيا كلونها بالصعتر والزيت ودهن الجوز صدف جاليوس في الحادية عشر الصدف المسمى
فرفورقس والمسمى فرفورا لسنا نستعملها محرقة لانها صلبة جدا فاذا احرقت صارت قوتها تجفف تجفيفا بليغا وينبغي
ان يسحق سحقا ناعما وهذا باب عام لجميع الاشيا التي جوهرها حجري فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات
المتعفنة فاما جثة الحيوان المسمى اوسطراون فقوتها مثل قوة هذه الا انها الطف وفي جميع هذه قوة

يجمع الاجزا فاذا احرقت سلحت ذلك عنها بالاحراق وصار لها قوة مخالفة لهذه وهي المحللة فاذا غسلت
بعد الحرق صارت غسالتها تسخن اسخانا لطيفا حتى انها ربما احدثت عفونة وتصير الباقي رضيا لا يلذع
اصلا وهذا يكون نافعا جدا لجميع الجراحات الرطبة لانها تنبت اللحم فيها وتختمها وحرقه او سطراون خاصة
اذا احرقت تستعمل في مداواة الجراحات الغائرة العتيقة التي يعسر نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب اليها
وفي جراحات قد صارت نواصير وغارت فليضع خوطا من خارج منه مع شحم خنزير عتيق وضع في نفس الجرح من داخل
الاشيا التي تنبت اللحم في هذه القروح وهذه القوة في خزف او سطراون ونعمع في خزف فرفورا ورماد جميعها
يجلو ويبرق الاسنان لا بقوته فقط لكن بخشونته ايضا وليس يضطر في هذا الموضع الى سحقها كثيرا وان خلط
معها الملح كان جلاوها اقوى حتى يجفف اللثة المترهلة وينفع الجراحات المتعفنة **ديسقوريدوس**
في الثانية فرفورا وهو صدف الفرفيرا اذا احرق كانت له قوة مدسسة جالية للاسنان ناقصة للحم الزايد
منقية للقروح مدملة ويفعل ذلك الحيوان الذي يقال فيروفس اذا احرق فهو اشد حرقة اذا وضع على
البدن وان حشاه احد بملح وصيره في قدر من طين واحرقه وافق جلاء الاسنان وحرق النار اذا ذر عليه
وينبغي ان يترك الدواء على حرق النار حتى يجف عليه فانه اذا اندمل سقط من نفسه وقد يعمل من هذا الحيوان
كلس وما كان داخل صدف فرفورا وداخل صدف فيروفس في الموضع الاوسط الذي يلفي عليه الصدف ايضا
على ما وصفنا وقوته اشد احراقا من فيروفس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللحم اكاله ولحم فيروفس وفرفورا
طيب جيد للمعدة وليس يلين البطن واما امناقس وهو ضرب من الصدف واجوده ما كان من البلاد
التي يقال لها سطس اذا احرق فعل مثل ما يفعل الفيروفس واذا غسل مثل ما يغسل الرصاص واستعمل في ادوية
العين وافق اوجاعها واذا خلط بالعسل اذاب غلظ الجفون وجلا بياض العين وسائر ما يظلم البصر ولحم المناقس
يوضع على عضة الكلب فينفع منها واما طلينا واهل الشام فانهم يسمون الطلينس وهو صنف من الصدف
صغير العظم اذا كان طريا واكل لين البطن ولا سيما مرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق وخلط بقطران
وسحق وقطر على الجفون لم يدع الشعر الزايد ينبت في العين ومرق الصنف من ذوات الصدف التي يقال لها حيمي
وسائر اصناف ذوات الصدف الصغار يسهل البطن اذا خلط مع شي يسير من ماء ومرقها اذا استعمل للحمامع شرابا
وصدف الفرفيرا اذا طبخ وادهن به امسك الشعر المتساقط وانبته واذا شرب نحل ادبل ورم الطحال واذا تحملته
وافق النسا اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمة كتاب الرحلة
صدف البواسير نوع من الصدف يوجد كثيرا في ساحل البحر القلزم وغيره في اماكن اخر من بحر الحجاز ويحوب
منه النفع من البواسير دخنة من اسفل فيسقطها ويحرق ايضا ويعجن بعسل فيقطع الثاليل وينفع من الزحير ايضا
وشكلها شكل ما عظم من الحلزون الكبار الا انها ذات طبقات وهي كرية لونها فرفيري الى السواد
تعرف هذه الصدفة بالقلزم بالركبة تسمية تجار الاندلس بسلطان الجبل **صريمة الجدي**
ديسقوريدوس في الثانية ولاسوس اخر له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه اصغر
منه واغصان غلاظ ذات عقد ثلثة يليف على ما قرب منها من الشجر وله زهر ابيض طيب الرايحة وثمر مثل حب شبيه
بثمر القسوس لين فيه حرافة ليست بمفرطة ولزوجة واصل لا ينتفع به وينبت في مواضع خشنة **جالينوس**
في المقالة السابعة اصله لا ينتفع به لشي واما ثمره فقوته غاية القوة ولذلك صار متى شرب من بزره اياما
كثيرة متوالية مقدار ثلث اواقي في كل يوم ابرا الطحال بان يدر البول ويلين البطن ويخرج المشيمة وينفع من ربو
دبو وطعمه حار حريف وكان فيه لزوجة **ديسقوريدوس** واذا شرب من الثمر درهمان بقوا موسين

من شراب ابيض اربعين يوما حلل الاورام الطحال باخراجه الفضول التي فيه بالبول والغائط وقد يشرب
النفس الذي يعرض منه الانتصاب واذا شربه النسا نفاهن **صرصر** والجمع صراصر وهي الجقالة
عند اهل الاندلس بالجيم والقاف وهي الزيز واما اهل الشام فالصراصر عندهم بنات وردان وقد ذكرت
بنات وردان في حرف البا وهو الزيز في حرف الزاي **صرفان** **صعتر** الصعتر اصناف كثيرة وهي مشهورة
عند اهل الاماكن التي ينبت بها فمنها ما هو بري ومنها ما هو بستاني وجبلي وطويل الورق ومدور
الورق ومنه ما هو عريض ومنه ما لونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسي ومنه ابيض
وهو صعتر الجوز ويقال صعتر السوا ايضا ومنه انواع اخر ايضا وكلها متقاربة واكثرها مشهورة كما
قلنا **ديسقوريدوس** في الثالثة اوريغانس ايرقلا اوطيقي ومن الناس من يسميه قوبلي له ورق
شبيه بورق الزوفا واكليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل وعلى اطراف الاغصان بزر ليس
بالكثيف وقوة هذا النبات مسخنة ولذلك اذا شرب طبيخه مع الشراب وافق نهش الهوام واذا شرب
مع الميبختج وافق من شرب السولران ومن شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين
وافق من شرب الجبسين او السم الذي يقال له افيمارون واذا اكل بالتين وافق رض لحم العضل وتضاطرا
والنجبر واذا شرب منه يابسا مقدار اكسوثافن بماء العسل اسهل فضولا سوداوية وادر الطمث
واذا لعق بالعسل شفى من السعال واذا استعمل طبيخه في الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان وعصارته
وهو طري ينفع من ورم العضل الذي عن جانبي اللسان وورم اللهاة والقلاع اذا استعملت لذلك
واذا استعط بها مع دهن الايرنيا اخرجت من الانف فضولا واذا استعملت مع اللبن سكنت وجع الاذن
ويعمل منه دواء يقيى مع البصل والسماق الذي يوكل بان توخذ جميعها فتعصر في انا نحاس قبرسي
وتشمس اربعين يوما مع مغيب كوكب الكلب واذا افترش هذا النبات في موضع طرد عنه الهوام والصنف
منه الذي يقال له اونيطس ورقه اشد بياضا من الصنف الذي ذكرنا واشبه بالزوفا وبزره كانه
عنقود وهو متكاثف وقوته في قوة الصعتر الذي ذكرناه قبله الا انه دونه في القوة والصنف منه
الذي يقال له اونعاس اعربا اي البري وهو الذي يسميه بعض الناس افانس ويسميه ايضا قوثولي
وورقه شبيه بورق اوريغانس وله اغصان رقاق طوالها شبر عليها اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر ابيض
له عروق دقيقة لا منفعة فيها وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة من نهش الهوام والصنف منه
الذي يقال له اطراغوريغانس وهو صعتر التمشير في مقداره وورقه واغصانه تشبه ورق النمام واغصانه
وقد يوجد في بعض المواضع من هو اعظم واعرض ورقا واكبر جمة بكثير ويوجد في بعض الاماكن دقيق العيدان
دقيق الورق ويسميه بعض الناس براسيا والذي يقلقسا منه هو جيد جدا والذي بالجزيرة التي يقال
لها قو والذي بالجزيرة التي يقال خيس والمدينة التي يقال لها اسمرني والجزيرة التي يقال لها اقريطي
وجميع هذه كلها قوتها مسخنة مدرة للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن لانه مطلق ويحدر فضولا مرية واذا
شرب بالخل وافق المطحولين واذا شرب بالشراب وافق من شرب السم الذي يقال له الاكسيا وهو يحدر الطمث
ويستعمل بالعسل في اللعوق للسعال وورم اللهاة والرية الحارة وشربه صالح لمن وجد غثيانا وكل فاسد المعدة
وكل من يجشا جشا حامضا وقد يعطاه من جاشت نفسه وكان بدنه مع ذلك حارا واذا تمضمض به مع السويق حلل الاورام
البلغمية **جالينوس** في المقالة الثامنة الذي يعرف منه بالاندلسي اقوى من المسمى ويبطس واقوى منهما جميعا
المعروف باوريغانس فيه شي من قوة القبض ومن الصعتر نوع يقال له ثميرا **ديسقوريدوس** في
الثانية ثميرا

وهو الصعتر نبات معروف عند الناس ينبت في ارض رقيقة ومواضع خشنة وهو اشبه بالترمس وهو الحاشا الا
انه اصغر منه والين وله سنبلة ملانة من الزهر لونها من الصفرة والحمرة وقوته كقوة الحاشا والاستعمال
له كالاستعمال للحاشا ويصلح للاستعمال في وقت الصحة وقد يكون منه شي يزرع في البساتين وهو اضعف في
افعاله من غيره الا انه اصلح في الاطعمة للين حرافته **ابن ماسويه** مذهب للثقل العارض من الرطوبة ولذلك
يوكل مع الباذروج والفجل وهو نافع من وجع الوركين اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة والبري اقوى م
الرازي في دفع مضار الاغذية مشه للطعام منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة ملطف للاغذية
الغليظة ويحلل نفخها اذا اكل وطبخ به مع الماء كالكماة والباقلاء الرطب وما اشبهه واذا وقع في الخل ايضا لطف اللحوم
الغليظة والاعضاء العصبية كالاكارع ولحوم العجاجيل وما اشبهها فضل لذاذة **مسيح** الصعتر حار يابس في
الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم للطعام الغليظ ويدر البول والحيض ويحد البصر الضعيف من الرطوبة
وينفع من برد المعدة والكبد ملطف للاخلاط الغليظة مفتح للسدد **اسحق بن عمران** اذا طبخ فقصبه بالعناب
وشرب ماؤه ارق الدم الغليظ وهذه خاصية فيه وهو مذهب بالامغاص مخرج للحيات وحب القرع اذا طبخ
وشرب ماؤه ومضمض به نفع من وجع الاسنان الذي يكون من البرد والريح ونقى المعدة والكبد والصدر والرئة من
البلة واذا اكل بالسنا هيج العرق وهو يحدر مع البراز فضلا غليظا ويحسن اللون **ابن سرابيون** فقاح
جميع الصعاتر يسهل المرة السوداء والبلغم اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن مثقالين بملح وخل **التجربتان**
الصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد او رياح غليظة من القولنج المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من اوجاع
الرحم والمثانة واذا ربب بالعسل او السكر فعل ما ذكرنا واحد البصر ونفع من الخيالات المتولدة عن ابخرة المعدة
والتمادي عليه يجفف ابتداء الماء النازل في العين واذا شرب بطبيخه الدواء المسهل منع من تولد الامغاص منه واذا
شرب ماء طبيخه بالسكنجبين او السكر كان توطية للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح نفع من لسعة العقرب
وكذلك اذا ضمد به واذا اكل منه بعض الملسوعين اوقية معجونة بعسل ازال عنه وجع اللسعة وجميع انواعه اذا طبخ به
القرع حسن هضمه **الشريف** وان اخذ منه مربى كل ليلة عند النوم مثقال وثبت عليه نفع من نزول الماء
في العين وحسن الذهن **غيره** اذا قرن الصعتر بجميع البقول المضعفة للبصر اذهب ضررها **صفصف**
مجهول هذه اصول نبات يستعمله النساء في تطويل شعورهن فيحمدونه وخاصته تطويله حيث كان وقد يسحق فوم هذه
العروق بدهن البان المطيب ويصير ونه في المواضع التي يبطي نبات الشعر فيها فينبته ويسرع خروجه وقد يحفظ الشعر
من جميع الافات العارضة له بحرب وقد يستعمل مسحوقا مع بعض الادهان اللطيفة في علاج القرع العارض للراس
طلاء فينتفع به **صفصفا** **ابو العباس النباتي** اسم عربي لنبات ينبت في الرمل بارض الينبوع
وما والاها له ورق دقيق يشبه رجل الحمامة واغصانه دقاق عليها زغب وزهر اصفر يشبه زهر السراجية
والنبتة كلها لونها اصفر يسقون ماءها للمستسقين فينتفعون به طعمه تفه بيسير مرارة **صفراغون**
اسم طائر يسمى بالافريقية هكذا وهو المسمى طرغلودبس وسنذكره في حرف الطاء **صفنه** هي شجرة
الابهل من مفردات الشريف **صفير** يقال على الشجر الذي يصبغ الصباغون بخشبه واهل مصر يعرفونه بعود
القيسة وشجرته لا تسمو من الارض كثيرا وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامي سواء الا انه امتن منه وزهره
وفيه نقط حمر وسود وعلى اغصانه قشر الى السواد هكذا رايته ببلاد انطاليا واما اهل المغرب الاوسط فيوقعون
هذا الاسم اعني الصفير على الشجر المسمى بالبربرية افليلس وقد ذكرته في حرف الالف وزعم ايضا بعض شجاريينا بالاندلس
ان الصفير هو الدلب وليس كما زعم وقد ذكرت الدلب في حرف الدال قبل **صفصف** **الشريف** هو طائر يشبه

اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها اكال الى الحرافة
ويكون ... الابيض ...
الفطر ... صفته

البازي صغير يصيد العصافير وياكل فراخها ويسمى بالبربرية ابو عمارة وهو حار يابس اذا ملح لحمه
وجفف ثم سحق وشرب منه مقدار درهمين بماء بارد على الريق ثلثة ايام ولاء نفع من السعال البارد
والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل في العين وتقوي البصر كحلا وذرقه اذا لطخ به الكلف ازاله وجلا
صليان **كتاب الرحلة** الصليان من المرعى المحمود عند العرب القديم والحديث وليس من نبات بلادنا
كما زعم بعض الناس وشبهه نبات الزرع وساقه لذلك وله مكانس مثل مكانس القصب الصغير وسنابل متعددة
واذا انتهت ابيضت وابيضت وطارت وله بزر يقبل الى الصفرة ما هو وعصارته وورقه تنفع من بياض
العين كحلا **صلون** اسم بارض الجزيرة للموصيل لخروب الخنزير وهو الذي ثمره التمر الذي يعرف بمصر
بحب الكلى وهو مجرب عندهم في التنقية والشربة منه نصف درهم وهو الدواء المسمى باليونانية اناغورس
وقد ذكرته في حرف الالف **صمغ** اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربي الذي هو صمغ شجرة القرض
ديسقوريدوس في الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدودة لونه مثل لون الزجاج
الصافي وليس فيه خشب والثاني بعد الجيد ما كان منه ابيض فاما ما كان منه شبيها بالراتينج وسخ فانه
ردي **جالينوس** في المقالة السابعة قوة الصمغ قوة تجفف وتغري واذا كان كذلك فالامر فيه انه يشفي
ويذهب الخشونة **ديسقوريدوس** وقوته معروفة يمنع حدة الادوية الحادة اذا خلط بها واذا لطخ
ببياض البيض على حرق النار لم يدعه ان يتنفط **حبيش** بارد قليل الرطوبة ويمسك الطبيعة من
كثرة الحلفة ويغري المعا اذا وقع فيها سحج ويمسك الكسر من العظام وغيرها اذا ضمد به ويسكن السعال اذا
وضع في الفم وامتص ما يتحلب منه او خلط ببعض الادوية التي تنفع السعال وينفع من القروح التي في الرئة اذا شرب
منه وينفع من الرمد في العيون ويصلح الادوية المسهلة اذا خلط بها ويدفع حدتها ويكسر عاديتها ومقدار
ما يوخذ منه للسعال وامساك الطبيعة مثقال واذا خلط بالادوية نصف مثقال **حنين**
في كتاب الترياق في الصمغ مع النغرة يبوسة غالبة فلذلك هو بالغ في الامكنة التي يحتاج فيها مع النغرة الى
تجفيف وان كانت تغري كتغرية الصمغ فانها لا تجفف ولذلك تطرح مع المسهلات ولا تطرح
الصمغ **التجربتان** اذا حل في ماء الورد وقطر في العين نفع الرمد وخشونة الاجفان ومن حرقتها واذا
امسك في الفم نفع من السعال وغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر من الدماغ وهياها للنفث
ابن سينا يصفي الصوت ويقوي المعدة **غيره** والمقلو منه في دهن الورد اقوى منفعة في انبعاث
الدم من الصدر وغيره **الشريف** اذا شرب منه مسحوقا زنة مثقال في اوقية سمن بقري مذاب وفعل
ذلك ثلثة ايام نفع من نزف الدم من اي موضع كان من البدن ومن البواسير ومن الارحام **صمغ البلاط**
ديسقوريدوس في الخامسة لبتوغلا ومعناه غراء الحجر وهو شي يعمل من الرخام ومن الحجر الذي من البلاد
التي يقال لها بونيا اذا خلط بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد ينتفع به في الزاق الشعر النابت في العين
سليمن بن حسان وزعم غير ديسقوريدوس انه اذا ذر على الجراحات بدمها الحمها ومنعها من التقيح
وهو يصلح للقروح الرطبة وهو معدوم جدا قليل الوجود واكثر ما يكون ببلاد الروم ويوجد منه شي قديم
اولي لا يعرف كثير من الناس امصنوع هو ام مخلوق لشدة جهلهم به وقلة معرفتهم **صمغ الاجاص**
ديسقوريدوس في الاولى صمغ شجرة الاجاص يلزق القروح ويغري واذا شرب بشراب فتت الحصاة
واذا خلط بخل ولطخ بها على القوابي العارضة للصبيان ابراها **جالينوس** في السادسة اذا كان هذا
الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه قطاع ملطف **مجهول** هو شبيه القوة بالصمغ العربي الا انه اضعف

واذا اكتحل به احدّ البصر **التجربتان** ينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له او الى تغليظه
ممسوكا في الفم واذا حل في الخل نفع الصبيان من البثور الخارجة عليهم كالحزاز والشرى والحصف وهي بثور
غلاظ حمر **صمغ السماق** اذا جعل على الاضراس الوجعة سكن وجعها ويلزق الجراحات ويجعل في الشيافات
المحدة للبصر **صمغ الدامشا المنهاج وغيره** صمغ شجرة ببلادنا واجوده ما كان صافيا
يضرب الى الحمرة وهو قوي الحدة والحرافة ملطف ينفع من الرياح الغليظة التي تعرض في المعدة والامعاء ويلطف
البلغم الذي يكون في المعدة ويحلله ويعين على الاستمراء وهو شبيه بالحلتيت في قوته الا ان رائحته ليست بقوية
صمغ اللوز ديسقوريدوس صمغ شجرة اللوز يقبض ويسكن واذا شرب نفع من نفث الدم
واذا خلط بخل ولطخ به القوابي العارضة في ظاهر الجلد قلعها واذا شرب مع خمر ممزوج نفع من السعال المزمن
واذا شرب بطلا نفع من به الحصا **صمغ السذاب ابو جريج** حار في اخر الثانية يابس في الثانية
يبرئ من القروح في العين اذا ذر عليها وينفع من الخنازير في الحلق والابط اذا استعط منه بوزن دانق
صمغ الخطمي بعض علمائنا يلقط عند شدة الحر ومنه اصفر الى البياض ومنه احمر **ماسرجويه**
صمغ الخطمي بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن **بديغورس** صمغ الخطمي خاصته النفع من
المرة الصفراء **صمغ الزيتون ديسقوريدوس** في الاولى وصمغ الزيتون البري فيه مشابهة
من السقمونيا في لونه شبيه بلون الياقوت الاحمر وهو مركب من قطرات صغار يلذع اللسان واما ما
كان منه شبيها بالصمغ عظيم القطرات املس ليس يلذع اللسان فانه ردي لا ينتفع به والزيتون البري
والبستاني الذين ببلادنا قد يخرج صمغا على هذه الصفة والصمغ الاخر من صمغ الزيتون البري يصلح لغشاوة العين
اذا اكتحل به ويجلو وسخ القرحة التي يقال لها لوقوما التي تكون في العين ويدر البول والطمث واذا وضع في
المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من الادوية القتالة وقد يخرج الجنين ويبرئ الجرب المتقرح
محمد ابن الحسن حار فيه بعض اليبس ينفع من الجراحات اذا صير مع المراهم وينشف بلة الجراحات
صمغ السرو اسحق بن سمجون قال [illegible] اما صمغ السرو فان له حدة وحرافة وهو دون الصموغ
كلها في المنفعة والفعل واذا استعط به نقى الرطوبات من الدماغ وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر
الا انه اضعف ولذلك صار القطران الذي يخرج من شجرته اضعف من قطران الحلنس من الصنوبر المعروف بالسريين
صنوبر جالينوس في الثامنة الصنوبر الكبار اذا كانت طرية ففيها شيء من مرارة وحرافة مع رطوبة
ولذلك صارت نافعة لمن به قيح يجتمع في صدره ولسائر ما يحتاج الى اصعاد شيء محتقن في صدره او رئته وقد
بالسعال بسهولة واما الذي يؤكل من هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء عسر الانهضام جدا يغذو البدن غذاء قويا
وعلى سبيل الدواء شانه ان يعري ويملس الخشونة وخاصة اذا نقع في الماء حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة والحرافة
فان الذي يبقى بعد ذلك يكون في غاية البعد من اللذع وفي غاية التغرية واللحوج وهو وسط فيما بين الكيفية الحارة والباردة
ممزوج من جوهر مائي وجوهر ارضي واما الجوهر الهوائي فيه فقليل ودي جدا **ديسقوريدوس** في الاولى
اذا اكل او شرب مع بزر القثاء بالطلا ادر البول ونفع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقاء
سكن لذع المعدة ويفيد البطن الضعيف قوة وينفع فساد الرطوبات واذا اخذت ثمرة الصنوبر بقلعها من شجرتها
ورضت كما هي طرية وطبخت بطلا واخذ من طبيخها اربع اواقي ونصف في كل يوم وافق السعال المزمن وقرحة الرئة
مسيح حب الصنوبر الكبار حار يابس في الدرجة الثانية وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرقة
المرة واذا اضمدت به المعدة المغوصة مع عصارة الافسنتين اذهب مغصها وهو مقو للابدان المسترخية

الرازي

الرازي في الحاوي حب الصنوبر الكبار حار رطب منفخ غليظ الكيموس وليس برديء الكيموس وقال
في دفع مضار الاغذية يسخن اسخانا قويا حتى انه يصلح للمفلوجين ان يتنقلوا به ويزيد في الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر
الرياح ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوه ولا سيما في الزمن الحار فان اخذوا منه فليأخذوا عليه الفواكه الباردة
كالحامضة واما المشايخ والمبرودون فينتفعون به في اسخان ابدانهم وقلع ما في رئاتهم من البلاغم واسخان اعصابهم
وقال في المنصوري ينفع من به رعشة وربو ويزيد في المني **البصري** سريع الانهضام يغذو غذاء قويا
اسحق بن عمران حب الصنوبر الكبار حار في الدرجة الثانية رطب في الدرجة الاولى ويغذو غذاء غليظا
بطيء الانهضام واذا اكل مع العسل زاد في الشهوة للجماع وينقي الكلى والمثانة من الحصا والرمل **ابن ماسويه**
حار في الثانية يابس في اولها كثير الغذاء غليظ بطيء الهضم نافع للاسترخاء العارض في البدن يجفف للرطوبة الفاسدة
المتولدة في الاعضاء واذا شرب بعقيد العنب حل الخلط الغليظ الكائن في الكلى والمثانة نافع من القيح والحصى فيهما
والرطوبة العفنة ويقوي المثانة على امساك ما فيها من البول **جالينوس** واما الحب الصغار المعروف بقضيم
قريش فهو ثمرة النوع المسمى من انواع الصنوبر بيطس وقوم اخرون يسمون ثمرة النوع المسمى قوقا بهذا الاسم
على طريق الاستعارة وقوته منقية من قبل انه يقبض وفيه شيء من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينفث
من الصدر والرئة **ديسقوريدوس** بيطوبداس وهو قضيم قريش هو ثمر القنوب والارز وقد يكون
في غلف وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ينفع من السعال ومن وجع الصدر اذا استعمل وحده او بماء
العسل **غيره** الاكثار منه يمغص **ابو حنيفة** الارز والصنوبر لا يثمر شيئا ولكنه يستصبح بخشبه
كما يستصبح بالشمع ويسمى ذلك الذي يستصبح به الداذي **الفلاحة** الارز شجر غليظة الخشب ورقها
كالاخلة المجتمعة رؤوسها دقاق حادة واسافلها اغلظ قليلا لا تعلو كعلو شجرة الدلب والفرق بينه وبين
الصنوبر الذكر انه لا يحمل شيئا ويستخرج منه القطران وهذه الشجرة تحمل وليس لها قطران وخشبها كثير العقد
وتحمل في تلك العقد حبا كحب الحمص اسود الخارج وداخله اصفر كريه الريح والطعم قليل الغذاء وانما يأكله
اهل ساحل القلزم لعدم الفواكه وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر في الصورة والقوة **جالينوس**
لحا شجرة الصنوبر الصغير فيه من قوة القبض ما يبلغ به الى ان يشفي السحج اذا وضع عليه كالضماد شفاء لا غاية
بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل احراق الماء الحار وكذلك ايضا لحا النوع المسمى بوقا هو شبيه بهذا الا ان
قوته اقل من قوة هذا واما ورق هاتين الشجرتين فمن طريق انه رطب من لحائهما ففيه قوة يدمل مواضع الضرب
واما الصنوبر الكبار فقوة ورقه وقوة لحائه قوية وان كانت شبيهة بقوة هاتين الشجرتين ولحائهما فانه اقوى منهما
حتى انه لا يمكن ان يفعل واحدة من تلك الخصال التي ذكرناها فعلا حسنا بل فيه لذع مؤذ واما الدخان الذي
يرتفع من هذه التي ذكرناها فهو نافع جدا للاجفان التي قد استرخت وانتثرت اشفارها وللماقي التي
قد ذابت وتأكلت وصارت تسيل منها دمعة **ديسقوريدوس** بيطوس وهو النوب وقوقا وهو
الارز وهو ضرب منه وقشر كليهما قابض يوافق السحوج اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالمرداسنج ودخان الكندر
وافق القروح الظاهرة في سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الاس ادمل القروح العارضة
للابدان الناعمة واذا خلط وسحق بالقلقنت منع القروح التي تسمى النملة من ان تنتشر وتسعى في البدن واذا دخن به
النساء اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب عقل البطن وامسك البول واذا دق ودق هذه الشجرة وضمد به سكن الاوجاع
من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطرية من ان ترم واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا شرب منه
وزن درهم وهو مثقال بماء او بماء العسل وافق من كانت بكبده علة وكذلك يفعل قشر الصنوبر وورقه

اذا شرب وإذا شقق خشبه وقطع قطعا صغارا وطبخ بخل وامسك طبيخه في الفم سكن وجع السن الالمه
وقد هيا منه مسواط للادهان المعموله المحلله للاعيا ويساط به الفرزجات وقد يحرق ويجمع دخانه
فيصلح ان يتخذ منه المداد ويصنع منه الاكحال التي يحسن هدب العينين واسقاط الاشفار والاماقي والدمعة
وقال في المقالة الخامسة هذه صفه شراب حب الصنوبر يوخذ من حب الصنوبر ما كان منه حديثا
فيرض ويلقى في العصير وقوته مثل قوة شراب الرابيج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق
النزلة والسعال والاسهال المزمن وقرحة الامعا وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وان اخذ حب الصنوبر
ونقع بشراب حلو ثم طبخه وشربه كان موافقا جدا للقرحة التي في الرية **الشريف** واذا دق ثمر الصنوبر
الكبار وعجن بعسل وسقي منه ثلثه دراهم كل يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بما وغسلت الاعضا
التعبة نفع من اعيائها **صندل** **اسحق بن عمران** الصندل خشب يوتى به من الصين وهو
ثلثة اصناف ابيض واصفر واحمر وكلها يستعمل وهو بارد في الدرجة الثالثة يابس في الدرجة الثانية موافق
للمحرورين صالح جيد لضعف المعده والخفقان الكائن من التهاب المرة الصفرا اذا سحق بالما ووضع من خارج
واذا عجن بما الورد مع شي من كافور وطلى على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل
ابيض محكوك ونصف جزء من انزروت وعجن ببياض البيض وطلى به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات
الى العين واذا تمرخ به في الحمام بعد النورة اذهب رايحتها والصندل الاحمر ابرد من الابيض اذا عجن بما عنب
الثعلب وبما حي العالم او بما الرجلة او بما الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة وينفع الحمرة والنملة
ومن الاورام الحارة ويمنع من جلب الفضول الى العضو واجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس وهو مما يدخل
في الدخن لا يضر يبسه **ابن سينا** في الادوية القلبية الصندل فيه خاصية تفرح للقلب وتقويته
وبعضها عطريته وقبضه وتلطيف لطيف ما فيه واما برده فانما يبعثها في الامزجة الحارة عن الطبيعة الى الحرارة
والابيض منه اشد بردا ويبسه اقل من يبس الاحمر وهو في الثانية ايضا الا ان يبس الاول في اولها ويبس الاحمر في
آخرها وتستفيد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وفي الامزجة الحارة برده والابيض اشد بردا واقل يبسا
على ان كل ذلك في الثانية وبعده الاحمر وهو ابيس من الاصفر وبعده الابيض وهو مما يصلح للحك والدق والطحن
والابيض بارد في الدرجة الثانية ويدق ويجعل بما الورد ويتمرخ به للحرارة ويوضع على الجبهة والمعدة الحارة يابس
فيبرد بما وينفع من الحمى الحارة والبرسام ومن ضعف المعدة من الحرارة واذا حل بالما ووضع على الجبهة والمعدة نفع
من الحمى الحادة ومن ضعف القلب والصداع الحار **الرازي في المنصوري** ان طلى به البدن في الحمام اورث الحكة
الشريف اذا حك على شقفة فخار جديد احمر بما ورد وجعل على بثور الفم اذهبه مجرب واذا سحق ومزج به
ودهن رنق الجسم اخرج المليلة من العظام حيث ما كانت والاحمر اشد بردا من سائر اصنافه **صمغ ... **
اسم يمني لصمغة يوتى بها من اليمن كتلا فيها رضاضه لونها لون المر يداوى بها الجراحات وتصلح لقطع الاسهال
على صورة قرص الحصص ويذكرون انها من الشجرة التي فيها الصمغة ويعصرونها ويجمدونها ويجفف ويصلح بحبوب الدوا
والجراحات الخبيثة وهذه القرص شبيهة بقرص الحصص الا ان هذه ارصن وليس لها من الصفرة ما لتلك وفي طعمها
ثقل محدم **لي** هذه الاغراض المعمولة من هذا الدوا هي بول الابل على الحقيقة فاعلم ذلك
صنين **كتاب الرحله** الصنين اسم لنبات صغير يشبه ورقه ما صغر من ورق الفرسليه
وله ساق طولها شبر او نحوه يتشعب في اعلاه ويكون لها زهرة صغيرة الى الحمرة ما هي ثم تسقط فيخلفها غلف
دقاق طولها طول الظفر لها ثلثة مكان كل زهرة وفي دقه الابر على هيئة شوك الهليبون ولها اصل دقيق

وطعمها الى المرارة

وطعمها الى المرارة ما هي ينفع للنفخ **صنار** هو الدلب وقد مضى ذكره في حرف الدال **صوف**
ديسقوريدوس في الثانية اجوده ما كان لينا وكان من رقبة الشاه والخاذها **جالينوس**
في الحادية عشر اما الصوف الذي هو بعد بوسخه فهو يصلح لقبول الاشيا التي توضع على الاعضا التي يعرض
لها الفسخ ويصيبها الضربة من اي شي كان ذلك اذا كان ما يوضع من جنس ما يدهن ويعرق به العضو فانه يعين هذه
الاشيا على النجوح بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذي لم يبق فيه شي من الوسخ فانما يصلح ان تكون
مادة لقبول الرطوبة التي تغمس فيها واذا احرق الصوف صارت قوته قوة حارة مع شي من لطافة حتى انه
يسرع في اذابة اللحم المترهل الذي يكون في الجراحات وينقيه وينفع ايضا في الاضمدة المجففة واحراقه يكون
كما تحرق اشيا اخر كثيرة بان يملا منه قدر جديدة وتغطى راسها بغطا كثير الثقب **ديسقوريدوس**
الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت او بشراب ثم ضمد به وافق الجراحات في ابتدائها والوثي والفسخ واثار الضرب
وكسر العظام وهو ملين للوسخ الذي فيه واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر
الاعضا والصوف المحرق له قوة يكوي بها ويقلع اللحم الزائد في القروح ويدملها وقد يغسل ويمشط ويجعل
في قدر من طين ويحرق مثل ما تحرق سائر الاشيا وكذلك يحرق القرمز ومن الناس من يمشط الصوف بوسخه
وتسقيه بالعسل ويحرقه على الجهة التي ذكرنا ومن الناس من ياخذ مسامير وما اشبه ذلك ويصيرها على فم
انا من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجة ويوضع قطع دقاق من قطع خشب الصنوبر على المسامير
وياخذ صوفا قد بل بزيت لا بافراط فيقطر منه شي من الزيت فيضعه فوق الخشب ويضع ايضا على الصوف
قطع خشب من خشب الصنوبر ويجعل ما اجتمع من عدد الصوف على هذا المثال ثم تلهب النار في الخشب برفق
فاذا احترق الصوف اخذ المحرق والوسخ واللزوجة وخزن وقد يغسل هذا الرماد ليستعمل في ادوية العين
وغسله على هذه الجهة يوخذ فيصير في اجانة خزف ويصب عليه ما ويحرك بالايدي حركة شديدة ولا
يزال يفعل ذلك به حتى اذا قرب من اللسان لم يلذعه وكان فيه قبض **الشريف** اذا ربطت خرقة صوف
حول عنق الرجل الماشي حط اعياوه ولم يجد لمشيه الما واذا حشي بالصوف المودج من الاصابع المشققة من
اليدين والرجلين نفع من تشققها وينبغي ان تترك يوما وليلة ثم يزال ويعاود من الغد الى ان يبرا في اسبوع وقت
ابن رضوان في سمعه **ابن رقيه** وثياب الصوف حارة لدنه **الرازي** الصوف والشعر حاران خشنين
منهكان للجسد وخاصة في الصيف وما يتخذ من اوبار الابل والمعز حاران يابسان يلزمان البدن ويسخنان اسخانا
شديدا واللبد المتخذ من صوف الحملان كالطيلسان وما شاكله منديح الاشيا مكثر يمنع الهوا من ان يصل الى البدن
ويمنع البخارات ان تتفشى فيكون اسخانه بينا ومن لبس ثوبا من صوف يكون شاته افترسها ذئب اورثه حكة في
جسده **دمقراطيس** ومن اخذ حبل صوف وربط به ركبة الثوب الصعب ذل وسهل انقياده **م**
فمما زعموا والفرا المتخذ من الحملان حارة رطبة لمشاكلتها لطبيعة الانسان موافقه في لبسها لكل انسان
وفي كل الابدان ولا سيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصبغة معتدل الاسخان طيب الريح موافق للجسم
وما عمل منها من الجدا فهو اقل اسخانا ولينا وان الحملان اسخن من الجدا وانفع للظهر والكليتين **صوف البحر**
كتاب الرحله كان بعض الناس فيما مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحري ينبت على حجارة اقاصير البحر
وليس الامر كما ظن بل هو شي يوجد في بحر المشرق وببلاد الروم وبافريقية ايضا من بلاد القيروان
واكثرها يكون بمقربة من قصر زياد وبمقربة من قسودية ايضا يوجد في صدفة كبيرة على قدر بدن الانسان
اعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ما هو وفي داخل الصدفة حيوان كانه فرطابر وظاهرها خشن فيه

زوايا بطوله نابته منها دقاق ومنها ما يكون في غلظ اقلام الكتاب فارغه الداخل ولون الصدفه كلون صدفه اللؤلؤ داخلها لونه لون اصفر مليح المنظر الى الحمرة ما هو وفي داخل الصدفه حيوان مولف من اشيا تشبه الاعصاب والاكثر الابيض والاسود المصير وفي الطرف من المصير مما يلي الطرف الحاد من الصدفه تكون الصوف المعروف خلقه عجيبه للخلاق العليم سبحانه واخبرني اهل الجهة التي بها يصاد ان حيوانا حرصا من حيوان البحر مسلط على هذه الصدفه فيرصدها في الاقاصير اذ ابدا منها هذا الصوف التقمه منه وجرح ولا يتعرض لغير ذلك

صوطله **كتاب الرحله** اسم لنوع من السلق رايته بحران وغيرها يبيع اصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ما عظم من اصل الجزر لونه اصفر الى الحمرة يسوده مسكه من ظاهره وباطنه طعمه حلو تشوبه مرارة مستعذب به يوكل مسلوقا وحده ومع الحمص مضافا وماء الرمان والسماق وورقه ورق السلق بعينه الا انه اصغر والطف وساقه ساقه وبزره بزره **غيره** قوته قريبه من قوة السلق الاحمر وافعاله

ضان الرازي في كتاب دفع مضار الاغذيه

الضان اكثر غذا من المعز واكثر اسخانا وترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد منه امتن والزج واسخن من الدم المتولد من لحوم المعز ولحوم الضان اوفق لاصحاب الامزاج المايله عند الاعتدال الى البروده ومن يعتريهم الرياح وفي الازمان والبلدان البارده ولمن يكد ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الى قوه وجلد فليتخير حسب ذلك فان اضطر في بعض الاوقات فان لحم الضان اوفق له من لحم الماعز وبالضد فليتلاحق دفع ذلك بالصنعه فليصنع لحم الضان بالخل في حال يحتاج مع التلطيف الى تبريد وبالمري حين يحتاج الى تلطيف وسرعة اخراج وبالبصل والرايب والكشك والسماق وحب الرمان حيث يحتاج الى تبريد فقط ويحتاج ان ياكل عليه كل ما يبرد ويجفف ويشرب عليه الشراب الابيض الرقيق الهوى ويقل عليه من اكل الحلوى ويكثر من اكل الفواكه المره الحامضه قال ولحوم الحملان ارطب من لحوم الضان بحسب قرب عهدها بالولاده **ديسقوريدوس** ولحوم الحملان المحرق للسوع الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب للكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وبوطلاجيد للبهق **ديسقوريدوس** ومرارة الضان تصلح لما تصلح له مرارة الثور غير انها اضعف فعلا وبعر الضان اذا تضمد به مع الخل ابرا من الشري والثواليل التي يقال لها اوروجودوس والثواليل والخم الزايد الذي يقال له النوت واذا خلط بموم مذاب بدهن ورد ابرا من حرق النار **جالينوس** وكان رجل من اهل ابيسا مشهور بالطب يعالج ببعر الضان الثواليل النمليه وهي التي يحس فيها بدبيب كدبيب النمل واللحم الزايد النابت الى جانب الاظفار وكان في وقت الاستعمال لها يعجنها بالخل ثم يطلي بها وكثيرا ما كان يستعملها في القروح الحادثه عن حرق النار لانها تختم القروح **ضال** هو ثمر السدر وهو حديد الشوك ونبقه صغار ومنابته الجبال وقد ذكرت السدر والنبق في حرف السين

ضبع عرجا **الشريف** هو حيوان يشبه الذئب الا انه اذا جرى كان كانه اعرج ولذلك سمي الضبع العرجا ولحمه حار يابس في الثانيه مثل لحم الكلب واذا امسك انسان في يده حنظله فرت الضبعان عنه واذا اخذ احد اسنانها وامسكها الانسان معه ومر بالكلاب لم تنبحه واذا اطعم الموسوس دمها نفعه واذا طلي الوجه بمرارتها مع شحم اسد صفى اللون وصقله وازال كلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطبا ان الجلد الذي يكون حول حاجرتها اذا احرق وسحق ثم دهن به دبر المابون اذهب عنه الابنه ويقال ان يدها اليمنى اذا قطعت الانسان وهي حيه وامسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم وقضيت حوائجه واذا دبغت مرارتها مع مثلها دهن اقحوان ووضعت في اناء نحاس وتركت ثلثه ايام ثم طلي بها العين المستكيه

محل ...

ظ ١٨٦

في كل شهر مرتين ازال بياضها بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان اجود واذا اخذت الضبع العرجا والقيت في دهن وغليت فيه عرقا ثم طبخت بالدهن او مطبوخ بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها وان جلس العليل المزمن في ذلك الزيت نفعه من جميع علل المفاصل وازال النقرس واذهب الرياح الغليظه وهذا الحيوان بغا الحيوان وذلك انه لا يمر به حيوان من جنسه الا وعلاه **غيره** مخ ساق الضبع اذا ديف بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفع منه منفعه عظيمه وجلد الضبع ان شد على بطن امراه حامل لم تسقط وان كانت مسقطه وان جلد به مكيال وكيل به البزر امن ذلك الزرع من سائر آفات الزرع وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب من نهشه كلب كلب شربه ولم يفزع منه

ضجاج **الغافقي** قال ابو حنيفه الضجاج بكسر الضاد صمغ شجره مثل شجرة اللبان ساكه غير عظيمه تنبت بجبل يقال له تخوان من ارض عمان وهو صمغ ابيض تغسل به الثياب فينقيها نقا الصابون ويغسل الناس به رووسهم وله حب مثل حب الاس اسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل شجره يسم بها السباع مثل الخروع والعسب والالاء **ضجم** **الغافقي** قال ابو حنيفه هو مثل الضغابيس الا انه اغلظ كثيرا وهو من نبت الهضاب وفيه حموضه ومراره يوخذ فيشدخ ويعصر ماؤه في اللبن الذي قد راب فيطيبه ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ومراره وهو جيد للباه

ضلح هو البرنود وهو البقله اليمانيه وقد ذكرت في حرف البا **ضرو** قال ابو حنيفه الدينوري الضرو من شجر الجبال والواحده منه ضروه واخبرني اعرابي من اهل الشراه قال شجر الضرو مثل شجر البلوط العظيمه الا انها انعم وتضرب اطرافه وورقها الى الحمره وهي لينه وتثمر عناقيد مثل عناقيد البطم غير انه اكبر منه حبا واذا ادرك ساكيها الحمره وكذلك الورق ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يصفى عنه الما ثم يرد الى النار فيطبخ حتى يعقد فيصير حتى كانه العبيط ويرفع فيعالج به لخشونة الصدر والسعال واوجاع الفم وفيه عفوصه واذا طهر علكه ظهر صغيرا ثم لا يزال يربو حتى يصير الى مثل البطيخه ويسيل من الضرو ايضا حلب لزج اسود مثل القار وساوك الضرو طيبه نافعه ولذلك الغلط يقع في العطر وتشبهها شجرة البطم قال قوم الضرو الحبة الخضرا قال وزعموا ان الكمكام ودق شجرة الضرو وقيل لحاوها وهو من افواه الطيب وكذلك علك الضرو **البصري** صمغ الضرو ويعرف بالكمكام وهو حار في الدرجه الثانيه يابس في الدرجه الاولى جلا محلل جذاب طيب الرايحه **اسحق بن عمران** صمغ ضرو اليمن يضرب الى السواد يشبه الصمغ متراكب بعضه الى بعض يحوا الى ريح اللبان والمصطكي وينفع منه يسيره في الند والبرمكيه والمثلثه **اسحق بن سليمن** خاصته ادهن جيد طرد الرياح البلغميه **الرازي في المنصوري** الضرو نافع من استطلاق البطن والفلاع غايه **الشريف** شجر الضرو يستخرج من ثمره دهن كثير ومنفعته طرد الرياح وشفا الامغاص اذا شرب ويدهن به وهو محلل مجفف واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر في الاذن نفع من وجعها واذا طبخ ثمره وتمضمض بما طبخه شد اللثه وازال بلغمها وكذلك ان طبخ من اطرافه الغضه الى ان تخرج قوتها في الما ثم يصفى ويشرب من صفو الماء مقدار اوقيتين او ثلث على قدر قوة العليل قيا قيا عظيما واخرج البلغم عن المعده بتقيو من غير ان ينال من ذلك كبير مضره واذا احرق من عصيره ورقه مقدار قبضه حتى تكون رمادا او خلط ذلك الرماد بما او طبخ ايضا طبخا جيدا ثم صفي وشرب منه صاحب وجع الخاصره مقدار ثلث اواق ابراه ولحم خشبه اذا حشي به الجراحات سد دمها وقطع دمها ونفع منها وخاصه في جراح الختان **اسحق بن عمران** ويبدل ضرو اليمن ضرو الاندلس **ضرب** **الشريف** هو الشبهم بلغه همدان وهو يكون في قدر الكلب الصغير الا انه كله شوك سارع مثل شوك القنفذ فاذا دنى منه حيوان اجتمع بعضه في بعض ثم زرق بشوكه فيصيبه بها كالسهام وهو حيوان قليل الوجود وهو

من انواع الحيوان المشهور ذكره لحمه حار يابس اذا اكل نفع من النقرس في القدمين وكذلك ان ضمد بدمه القدم شفى نقرسه ونفع منه واذا لطخ بدمه ازال وسخ البدن وجلى الكلف **ضريع الشريف** هو نبات يقذف به البحر الملح من جوفه يوجد على ساحل البحر وهو حار يابس اذا اطبخ بما وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا احتمل به المزكوم وهو حار اذهب زكامه واذا جفف واغتسل به في الحمام نفع من الحكه والجرب الرطب **ضروع الكلبه** اسم عربي لشجر حبال مكه ويعرفونه اهل اليمن بالزقوم وقد ذكرته في حرف الزاي **ضرس العجوز** اسم لحسك السعدان وقد ذكرته في حرف السين **ضرع** **جالينوس في اغذيته** انه اذا كان مملوا لبنا فغذاوه اذا اشتري استمرا جيدا قريب من غذا اللحم فاذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط بلغمي **ابن ماسويه** بارد يابس للعصبيه التي فيه وينبغي ان يوكل بالافاويه ليسرع انحداره عن المعده **ابن سينا** وهو من الحيوان الجيد اللحم جيد الخلط غليظه قويه **الشريف** اذا اكلته المراه القليله اللبن ادر لبنها **ضرم** قيل انه الاسطوخدوس وقد ذكرته في حرف الالف **ضغابيس** قال ابو حنيفه واحدها ضغبوس ينبت سابقا مثل نبات الهليون سوا فما كان منها فوق الارض حامض وما داخل الارض حلو وكانه يوكل واذا جف احتشه الريح فطيرته ويقال ايضا للقثاء الصغار ضغابيس

ضفادع **ديسقوريدوس في الثانيه** النهريه منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت من بادزهر الهوام كلها ومرقها ايضا اذا عمل على هذه الصفه وخلط مع موم ودهن ورد كان موافقا للامراض المزمنه العارضه للاوتار والقروح ذوات المده واذا احرقت الضفادع وذر رمادها على الموضع الذي يسيل منه دم قطع سيلان الدم والرعاف واذا خلط بزفت رطب ولطخ على دا الثعلب ابرأه ودم الضفادع الخضر اذا قطر على موضع الشعر النابت في العين وقد نتف منع من ان ينبت واذا طبخت بما وخل وتمضمض بطبيخها نفع من وجع الاسنان **جالينوس** وادمغه الضفادع المحرقه يقال انها تقطع انبجار الدم اذا نثر عليها واذا عولج دا الثعلب مع الزفت الرطب شفاه وقد زعموا ان دم الضفادع الخضر الصغار اذا نتف الشعر الزايد في الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت ذلك كذبا عندما جربته **الرازي في الحاوي** قال اسحق ان رجلا اصابه سهم فلبث في عظم وجهه وبقي مده طويله لا ان عالجه علاجا كثيرا فلم ينفعه حتى انه وضع عليه ضفدعا قد سلخ جلده ورمى براسه واطرافه فانه لما وضع عليه هذا اخرج الزج في يوم وتبرا من ذاته حتى سال اللحم الرخو الذي كان في فم الجراحه واما الظن ان هذا قوه في الجذب بطبعه وذلك انه يقلع الاسنان **غيره** الضفدع البري قال واذا تناوله الدواب في الرعي سقطت اسنانها وقد يستعمل شحمه لقلع الاسنان وجرافه جيده لدا الثعلب ولحم الضفدع ينفع من نهش الهوام **ضفابر الجن** هي البرشاوشان **ضوموسون** هو الباذورج عند ابي حنيفه **ضومران** قال ابو حنيفه هو لغه في الضيمران وايضا فان الضومران عندنا بالاندلس المعروف عندنا بهذا الاسم هو ضرب من حبق الما وهو الفودنج النهري يشبه في نباته النعنع البري وقد ذكرته مع اصناف الفودنج في حرف الفا م

حرف الطاء المهمله

طالسفر **الغافقي** هي الدارسيه واكثر الناس على انه البسباسه ولست ادري ذلك صحيحا وحنين يسمي الدوا باليونانيه ما قير في كتاب ديسقوريدوس الطاسفن وزعم حلال وحده ان الطاسفر هو لسان العصافير وقال غيره الطالسفر عروق شجره هنديه ويسمى داركيسه **ديسقوريدوس في الاولى** ما قير هو قشر

يؤتى به من بلاد ليست من بلاد اليونانيين لونه الى الشقره ما هو غليظ قابض جدا وقد يشرب لنفث الدم وقرحه الامعاء وسيلان الفضول الى البطن **جالينوس في السابعه** هذه قشور تجلب من بلاد الهند في طعمها قبض شديد مع شي من الحدة العطريه يسير ورايحتها ايضا طيبه مثل طيب رايحه جل الافاويه المجلوبه من الهند يشبه ان تكون هذه القشره مركبه من جواهر مختلفه والاكثر منها الجوهر الارضي والاقل منها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط في الادويه التي تنفع من الاستطلاق وقروح الامعا لانها في الدرجه الثالثه من درجات الاشيا التي تجفف واما الاسخان والتبريد فليس لهذا الدوا ولا واحد منها فعل بين **الغافقي** والذي يبدوا من قول ديسقوريدوس وجالينوس في هذا الدوا انه ليس هو من البسباسه في شي فان القبض فيها يسير والحراره فيها اغلب عليها وهو قشر دقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس وهذه الصفه هي بالادرمالي اشبه **ابن عمران** الطالسفر هو قشور دقاق صفر قشرها اغبر وداخلها اصفر وطعمها عفص ولها رايحه تشبه رايحه الكركم وفي عفصته فيها حرافه وهي حاره يابسه في الدرجه الثانيه وخاصته النفع من البواسير والاورام الظاهره والباطنه **المجوسي** الطالسفر معتدل الحراره والبروده يابس في الدرجه الثانيه ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماوه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا امسك في الفم **بديغورس** وبدل الطالسفر اذا عدم ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الاهليلج **الرازي واسحق بن عمران** مثله **طاووس الشريف** طاير معروف يطير بعد ثلث سنين وفيها يكمل ريشه ويفرخ مره في العام وشحمه اذا طبخ اسفيدباجا واكل وحسي مرقه من به ذات الجنب نفعه واذا ديف لحمه مع ما وسذاب وعسل نفع من اوجاع المعده ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع ومرارته ان خلطت بخل ثقيف نفعت من نهش الهوام **جالينوس في اغذيته** لحم الطاووس اصلب من لحم الشفنين والورشان والبط واعسر واعضل وابطا انهضاما واقرب الى شبه الليف **ابن ماسويه** لحوم الطواويس رديه المزاج اجودها الحديثه السن وهي حاره تصلح للمعده الحاره الجيده الهضم ويجب ان تترك بعد ذبحها يوما وليله وتشد في ارجلها الحجاره وتعلق ثم تطبخ بالخل **ابن زهر في اغذيته** كان القدما من الاطبا يذمون الاطيار الصلبه ويطبخونها لساعات ويتركونها معلقه بريشها هذا طلب منهم لان يسرع انهضامها كما ان الحمر في الحر يجيد انهضامها كذلك اللب في معدته واشباهها من الاطيار الصلبه يجيد انهضامها **الرازي في الحاوي** قال الطاووس اذا راى طعاما فيه سم يرقص ويصيح ولحظه السم يوهن سوره السم **خواص ابن زهر** ان سقي المبطون من مرارته بالاسكنجبين والما الحار ابرا وان طلي بزبله على الثاليل قلعها وعظامه ان احرقت وسحقت وطلي بها الكلف ابراه وان دلك منه على البرص غيره لونه **طالقون** **علي بن محمد** الطالقون نحاس يدبر بالنحاس المبرد المنقع في ما الاشنان الرطب يحدث فيه نفسه وحده قويه وقال **غيره** هو الصنف من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين سائر انواع الصفر ان هذا وحده اذا احمي في النار وضرب عند خروجه من النار تمدد وصار اصفر يتكسر حين تبرد **كتاب الاحجار** الطالقون من جنس النحاس غير ان الاولين القوا عليه الادويه حتى حدث سميه فهو اذا خالط الدم عن جراحه اصابت ذلك الحيوان منه اضرار مفرط وان عمل من الطالقون صنانير لصيد السمك علق بها لم يطق ان يتخلص منها وان صغر قدرها وعظم خلقه لما فيه من الحده ومبالغه السميه وان احمي الطالقون في النار ثم غمس في الما لم يقرب الما دابه وان عمل منه منقاش واخذ من نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت ابدا ومن اصابه لقوه فادخل في بيت مظلم لا يدخله الضوء واخذ من النظر فيه الى مرا

من طاليقون بزامنها طارطفه باللطينيه هو الماهوذانه وسيأتي ذكرها في حرف الميم **طباشير**
ماسرجويه الطباشير هو شي يكون في جوف القنا الهندي **علي بن محمد** الطباشير هو رماد
اصول القنا الهندي ويجلب من ساحل الهند كله واكثر ما يكون منه بموضع يسمى سندابور من بلد كلي حيث
يكون الفلفل الاسود ويقول الهند ان اجوده ما يكون اشد بياضا بخاصة عقده وفلوسه التي في جوف قصبه
وشكلها مستدير مثل الدينار وانما يوجد هذا منه مما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة
تهب عليه وقد يغش بعظام رؤوس الضان المحترقة اذا ارتفعت قيمته في غير موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته
هناك **مسيح الدمشقي** الطباشير بارد يابس في الثالثة [illegible] جيد لاحتراق المدة الصفراء
ويشد البطن ويقوي المعدة اذا سقي واذا طلي به **الرازي** جيد من الحمى الحادة والعطش **اسحق بن عمران**
يقطع القيء الكائن من المرة الصفراء ويبرد حر الكبد الخارج عن الاعتدال وينفع من القروح والبثور والقلاع
العارضة في افواه الصبيان اذا اتخذ منه مورد وحده او مع الورد الاحمر والسكر الطبرزد وينفع من البواسير
ابن سينا فيه قبض وذبع وقليل تحليل وتبريده اكثر من تحليله لمرارة يسيرة فيه وهو مركب القوى كالورد
وينفع من اورام العين الحارة ويقوي القلب ومن الخفقان الحار والغشي الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا
وطلاء وينفع من التوحش والغم ما فيه من العطش والتهاب المعدة وضعفها وينفع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب
ويمنع الحلقة الصفراوية وينفع من الحميات الحادة شربا بماء بارد وقال في الادوية القلبية له خاصية في تقوية
القلب وتفريحه والمنفعة في الخفقان والغشي ويعينها قبضه وفي الامزجة الحارة ببرده في الباقية وقد يعدل بالزعفران
في الامزجة الباردة ويشبه ان تكون تفريحه وتقويته باحداث نورانية في الروح مع متانة **الرازي في الحاوي**
قال جرجرانه يذهب بالباه شربا **غيره** ينشف البلة العتيقة من المعدة التي قد ضعفت من الحرارة **طباق**
الغافقي العامة بالاندلس يسمونه الطباقة وهي بالبربرية البرهلان وبرهلا ايضا وهي يستعملها اكثر
اطبائنا على انه الغافث قبل ان يعرفوا الغافث الصحيح واخبرني ان اهل المشرق انما يستعملون ولذلك خالفوا
في الغافث قول ديسقوريدوس وجالينوس وقال ابو حنيفة الطباق شجرة نحو القامة تنبت متجاورة لا تكاد ترى منه
واحدة منفردة وله ورق طوال اخضر تسوح اذا غمز يتضمد به الكسر فيلزمه ويشفعه فيجبره وله نوار اصفر يجتمع عليه
النحل وقال ايضا هذا النبات يسخن اسخانا بينا وينفع من اوجاع الكبد الباردة ويفتح سددها ويزيل
التمدد والنفخ العارضين من ضعفها ويقوي افعالها واظن من هنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافث حتى قدماء
الاطباء فان الرازي يقول في الغافث انه يدر الطمث فهذا انما هو فعل الطباق لا الغافث وهو ينفع من
سموم الهوام وخصوصا العقارب شربا وضمادا من الاوجاع الطارقة ويسهل الاخلاط المحترقة في رفق فهو لذلك ينفع من
الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه او عصارته واما الطبا والسن وهو النبات المسمى باليونانية
قونيزا فهما واحد قوة واشد حرارة واقل في منفعة الكبد والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباقة طيبة الرائحة
وان كان فيها سهوكة يسيرة وطعمها حلو والقونيزا فيه حرافة ومرارة ظاهرة وقد يستعملها كثير من الاطباء بدل
الغافث وبدل الطباق وانما غلطوا لشبهها في الطباقة والقونيزا هي التي يسميها الناس شجرة البراغيث
ديسقوريدوس في الثالثة من هذا النبات ما يقال له قونيزا الاصغر وهو اطيب رائحة من غيره ومنه ما
يقال له قونيزا الاعظم وهو اعظم نباتا وارق واوسع ورقا وثقيل الرائحة وكلاهما لشبه ورقهما ورق الزيتون
الا ان عليهما زغبا وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين والاصغر ساقه مقدار شبر وفي مقدمه
وله زهر هش الى المرارة ما هو اصفر شبيه بالشعر في شكله وعروق لا ينتفع بها **جالينوس** في السابعة

مزاجهما

مزاجهما وقوتهما اشبههما ان كل واحد بالاخرى وفي طعمهما مرارة وحرافة وهما مسخنان بالفعل اسخانا بينا
جدا ان سحق ورقهما مع عيدانهما اللينة ووضعا على عضو من الاعضاء وان طبخ الورق والعيدان بالزيت واستعمل
الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال في هذا الزيت انه قد يحلل ويشفي النافض الكائن بادوار وزهرهما ايضا
الشوكتين ايضا قوتهما هذه القوة بعينها ولذلك قد ياخذ قوم هذه الزهرة ايضا ويسحقونها مع الورق
ويسقونها من اراد وابه من النساء ادرار الطمث بالعنف واخراج الاجنة ومن جنس الشوكة نوع ثالث ينبت في
المواضع الكثيرة الرطوبة ورائحته اشد نتنا من رائحة ديك النوعين الاولين (ربما) من انواع هذه الشوكة المنتنة
قيل كلاهما من الاسخان والتجفيف في الدرجة الثالثة **ديسقوريدوس** وقوة هذا النبات
اذا افترش بورقه او تدخن به ان يطرد الهوام ويشرد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لينهش
والجراحات وينتفع به ويشرب الزهر والورق بالشراب لادرار الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص
واليرقان واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخهما اذا جلس فيه النساء ابرا اوجاع الرحم واذا احتملت عصارته
اسقطت الجنين واذا لطخ هذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز واما الاصغر منه فانه اذا ضمد به الراس ابرأ
من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات اغلظ ساقا والين واعظم ورقا من النوع الصغير واصغر من
الكبير وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو اثقل رائحة من الاخرين بكثير واكثر واضعف قوة وينبت في
المائية **طبرزد** قال السجستاني الطبرزد فارسي معرب واصله طبرزد اي انه صلب
ليس برخو ولا لين والتبر الفاس بالفارسية يريدون انه نحت من نواحيه بالفاس وقال الرازي الملح الطبرزد
هو الصلب الذي له صفا وقد ذكرت السكر في حرف السين وقصبه في حرف القاف **طرج**
هو صغار النمل في اللغة وسنذكر النمل في حرف النون **طحلب** **ديسقوريدوس**
في المقالة الرابعة الطحلب النهري هو الخضرة المشتبهة بالعدس في شكلها الموجودة في الآجام على المياه القائمة
جالينوس في الثامنة مزاج هذا مزاج رطب وهو من الخضلين كانه في الدرجة الثانية
ديسقوريدوس ولذلك اذا تضمد به وحده او مع السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس
واذا تضمدت فيه الامعاء العارضة للصبيان اضمرها واما الطحلب البحري فهو شي يكون على الحجارة والجرف
التي تقرب من البحر وهو دقيق شبيه في دقته بالشعر وليس له ساق **جالينوس** في السادسة هذا النبات
قوته مركبة من جوهر ارضي وجوهر مائي وكلاهما بارد ولذلك ان طعمه قابض وهو يبرد واذا عمل منه ضماد نفع من
جميع العلل الحارة المحتاجة الى التبريد من النقرس **ابن سينا** يحبس الدم من اي عضو كان اذا طلي به وخاصة
البحري والنهري اذا غلي في الزيت لين العصب **طحال** **ابن سينا** خير الاطحلة طحال الخنزير ومع ذلك
فهو رديء الكيموس وفيه بعض قبض ويولد دما اسودا ودما وهو بطيء الهضم لعفوصته **الرازي** في دفع مضار
الاغذية واما الطحال فان الدم المتولد منه اسود غليظ لا يومن على مدمنه الامراض السوداوية ولذلك ينبغي
ان يتعاهد مدمن اكله نفسه بما ينقص السوداء ويشرب الشراب الرقيق الصافي جدا وياخذ الكبر
المخلل وسائر الاشياء التي تلطف غلظ الطحال تحذير اطلحة الحيوانات العظيمة واذا اخرج عروقه ودق مع شحم
وطبخ تعد في مصارين نقية جاد غذاؤه وقل توليده للسوداء **طخشش** **الغافقي** هو خشب
ويتخذ من خشبه القسي بالاندلس وزعم قوم انه سيسالقس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم انه المران وقيل بل هو
الشوحط وصفته بصفة الشوحط اشبه وهو شجر ورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر اخضر اذا نضج احمر وداخله نوى
وفيه دهنية وفي طعمه قبض وهذا هو الطخش المعروف عندنا ويحكى انه من شجر آخر قتال يشاركه في الاسم فقط ولم نره

طخشيقون ويقال طفيسقيون وتأويله القيسي لانه يسم به السهام وهو دواء معروف
عند اهل ارمينية يسمون به سهامهم في الحرب والحليت باذ دهره. طرفا ديسقوريدوس في
الاولى الطرفا شجرة معروفة تنبت عند مياه قائمة ولها ثمر شبيه بالزهر وهو في قوامه شبيه بالاسنة وقد يكون
بمصر والشام طرفا بستاني شبيه بالبري في كل شي ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مفترش. الفلاحة
هو ثلثة اصناف منها الكزمازك وورقه كورق السرو ومنها صنف آخر الطف من الكزمازك قليلة الورق
يورد وردا ابيض وتضرب الى الحمرة في عناقيد يجمع النحل منه العسل وصنف ثالث لا يورد ولا يعقد على
اغصانه حب كانه الشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب صبغا احمر لا ينسلخ عنها ومنه صنف آخر
رابع كبير وهو الاثل. جالينوس في السابعة قوة الطرفا قوة تقطع وتجلو من غير ان تجفف تجفيفا
بينا وفيه مع هذا قبض ولمكان هذه القوى وهذه الوجوه صار نافعا جدا للاطحلة الصلبة اذا طبخ
ورقه واصوله او قضبانه بالخل او بالشراب فيشفي بذلك ويشفي ايضا وجع الاسنان واما ثمرة الطرفا
ولحاؤه ففيهما قبض ليس باليسير حتى ان قوته في ذلك قريبة من قوة العفص الاخضر الا ان العفص انما يتبين فيه
عفوصة فقط واما ثمرة الطرفا فمزاجه مزاج غير متساو لانه خالطه برد لطيف ليس بيسير وليس ذلك بموجود
في العفص وقد يمكن الانسان ان يستعمله اذا لم يقدر على العفص وكذلك الامر ايضا في لحاء الطرفا ورماد
الطرفا ايضا اذا احرق تكون فيه قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه الجلاء والتقطيع والاقل فيه
القبض. ديسقوريدوس ثمرة الطرفا تستعمل بدل العفص في ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا
لنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن وللنساء اللواتي يسيل من ارحامهن الرطوبات زمانا طويلا ولليرقان
ولمن نهشته الرتيلا واذا تضمد به اضمر الاورام البلغمية ويفعل قشره مثل فعل ثمره واذا طبخ ورقه بماء ثم مزج
بشراب وشرب اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وقد يصب طبيخه على الذين يتولد فيهم القمل
والصبيان فينفعهم ورماد خشب الطرفا اذا احتمل قطع سيلان الرطوبات من الرحم وقد يعمل بعض الناس من ساق
شجرة الطرفا مثاقيل يستعملها المطحولون ويشربون فيها ما يشربون بدل الاقداح ويزعمون ان الشرب فيها نافع لهم.
ماسرجويه اذا ذر رماد الطرفا على القروح الرطبة جففها وبالخاصة القروح التي تكون من حرق النار.
الطبري ينفع الطرفا من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجذامي ينفع نفعا عجيبا. ابن وافد
اخبرني الثقة ان امراة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ اصول الطرفا والزبيب مرارا فبرأت وانه جرب ذلك في امراة
اخرى فعادت الى صحتها وانا اقول ذلك لان علة هولاء كانت لورم الطحال او لسدة فيه امتنع بسببها حدها من
جذب الخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنه فكان سببا لظهور هذا الدا فيهم فلما تحلل الورم وانفتحت السدة
باستعمالهم هذا الدوا بما في طبيعته من التقطيع والجلاء عادوا الى الصحة. الخوزي الطرفا ينفع من الاورام
الباردة واذا دخن به ولاكثر الاورام. الاسرائيلي الطرفا اذا اخرها نفعت من انحدار الطمث في غير وقته.
الرازي في الحاوي ان تحرق البواسير بالطرفا ثلث مرات فانها تجف وتندمل وتنتثر بعد ذلك. تجربة
الشريف واذا بخرت العلقة الناشبة في الحلق بورق شجرة الطرفا اسقطتها. طراغيون
ديسقوريدوس في المقالة الرابعة هو نبات ينبت بالجزيرة التي يقال لها قريطي وله ورق وقضبان
وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر النبات الذي يقال له اخينس الا انها اصغر مما لاخينس وله صمغة شبيهة
بالصمغ العربي. جالينوس في الثامنة ورق هذا النبات وصمغه وثمرته قوتها محللة وهو لطيف القوة
حاد حرارته كانها في الدرجة الثالثة من حدتها ولذلك صار يخرج السلي ويفتت الحصا ويدر الطمث

اذا شرب منه مقدار مثقال واحد وهو نبات انما ينبت في قريطش وحدها وهو شبيه بشجرة المصطكى.
ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره وصمغه اذا تضمد به بالشراب اجتذب من جوف
اللحم السلي وما اشبهه واذا شرب ادر البول وفتت الحصا المتولد في المثانة وادر الطمث
والذي يشرب منه انما هو مقدار درخمين وقد يقال ان العنوز البرية اذا وقع النشاب فيها واكلت
من هذا النبات سقط عنها النشاب وقد يكون طراغيون آخر وهو نبات له ورق شبيه بورق
سقولوقندريون فهو ينبت في مواضع كثيرة وفيه من قوة القبض مقدار ليس باليسير وهو موافق
للعلل السلانية. ديسقوريدوس اذا اكل نيا او مطبوخا نفع من خرجة الامعاء ورائحة ورقه
في الخريف مثل رائحة البيش ولذلك سمي طراغيون اي البيش. طراغيون آخر ديسقوريدوس
في الرابعة ومن الناس من يسميه شقريون ومنهم من يسميه طرغان وهو تمنش صغير على وجه الارض طوله
شبر او اكثر قليلا واكثر ما ينبت في السواحل البحرية وليس له ورق وعلى اغصانه شي كانه حب العنب
صغار حمر في قدر حب الحنطة حاد الاطراف كثير العدد قابض وثمر هذا النبات اذا شرب منه نحو
من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم سيلانا مزمنا ومن
الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخزنه ويستعمله وقت الحاجة. طراشنه الغافقي
هذا النبات نوعان احدهما يشبه ورقه ورق السلجم البري الا انها ادق وهي مشققة جعدة وهي في
خضرة ورق الكرنب وعليها شي كالغبار ابيض ولها ساق يعلو دون القامة من اعلاه شعب صغار
في اطرافها زهر اصفر كزهر الطباق او زهر الهندبا وله اصل ابيض كثير الشعب اذا شرب عصير
هذا النبات ابرا من النفخ وبدء الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارته يكحل بها لبياض العين
وهي في ذلك قوية الفعل والصنف الآخر شبيه بهذا الا ان خضرته تميل الى الصفرة وهي اقصر ساقا
من الاول وادق واكثر اغصانا وشعبا وينبت في الآجام والمواضع الرطبة وهو من نبات الصيف
وهذا الصنف يقلع بياض العين ايضا وقد يسمى هذا النبات ايضا بالجعفرية وحشيشة العجول لانها
تبري اعينها. بقلة معروفة عند اهل الشام وهي [illegible] بمصر وزعم مسيح
وحده ان الطرخون بقلة الغار فرجاولس كما زعم ومن الناس ايضا من زعم ان الطرخون لا بزر له
وليس الامر كذلك ايضا. ابو حنيفة ورق الطرخون دقاق طوال. علي بن محمد الطرخون
هو نبات طويل الورق دقيق الساق يعلو على الارض من شبر الى ذراع ويشبه النعنع الرخص في اول طلوعه قبل
ان يصلب عوده ويغلظ نباته وهو من بقول المائدة تقدم عليها منه اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول
فينهض الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب بالماء غلبه طيبه وطاب به. الفلاحة الطرخون صنفان
بابلي طويل الورق وفارسي مدور الورق وهو من بقول الصيف وطعمه مر حريف لذاع. مجهول
له ورق كورق الحاج وهو على ساق لونه احمر يعلو نحو الشبر واكثر وفي طعمه حرارة يسيرة وله زهر دقيق بين اضعاف
الورق. ابن ماسويه حار يابس في وسط الدرجة الثالثة بطي في المعدة عسر الهضم. مسيح يجفف
الرطوبات وينشف البلة بابطائه. الطبري جيد الكيموس فيه ثقل. الرازي غليظ نافخ وقال
في كتاب دفع مضار الاغذية انه جيد للقلاع في الفم اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا وينبغي ان
يكثر منه المبرودون وهو يطفي الدم ويقطع شهوة الباه. اسحق بن سليمن فيه دهنية
كثيرة يقاصادلها عسر الانهضام بطي الانحدار ولذلك صار يجب ان يختار منه ما كان طريا غضا قريبا من

ابتدا النبات لان ذلك اقل لدهنيته ولدونته ويوكل مع الكرفس لانه يمنع ضرره ويجيد انحداره وانهضامه م
التميمى الطرخون مخدر للهوات واللسان بما في طبعه من الحرافة الكافورية اللطيفة وفي طعمه شي من طعم
العاقرقرحا وقد ينفع طعمه من تكره شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث في معدته واذا مضغ الطرخون خدر لهواته
ولسانه باضعف ما فيهما من حدة الحس بما فيه من قوة التخدير فيهان عليهم ويسهل شرب الدوا ولم يحدث فيهم بعد
شربهم غثيان وقد يدخل ماوه مع ماء الدا وبانج الاخضر في الشراب الهندى المسمى شراب الكدر النافع من
فساد الهوا المانع لكون الجدرى والحصبة وهو من انفس اشربة الملوك بالهند وملوك خراسان وخاصة ما
الطرخون ان يفعل هذا الفعل وان يمنع حدوث علل الوبا

طرابيث

ابو حنيفة الطرثوث
ينقص الارض نقصا فاعلاه هى بكعثة وهى منه قيس اصبع وعليه نقط حمر وهى مرة وربما طال الطرثوث
وربما قصر وهو نفسه كاير الحمار ونكعته اشبه بر عمر النبات الذى يسمى لستان ابرود ونبت تحت اصول الحمض
وهو ضربان منه حلو يوكل وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض ويتخذ للادوية ونكعته يصبغ بها م
الخليل بن احمد الطرثوث نبات مستطيل كالفطر دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو
يجعل في الادوية وهو دباغ للمعدة البصرى الطراثيث يجلب من البادية وفى مذاقته عفوصة وهو بارد
قباض عاقل للطبيعة واذا اكل بمخيض البقر وبلبن الماعز حليبا مطبوخا اصلح استرخاء المعدة م
بديغورش خاصة الطراثيث حسن الدم وعقل البطن لى هذا الطراثيث هو المعروف بزب
رباح الرازى الطرثوث بارد يابس في الثالثة يقطع نزف الدم من المنخرين والارحام والمقعدة وسائر
الجسد وبدله نصف وزنه قشر البيض محرقا وثلثا وزنه قرظ وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ

طريفلن

طريفلن معناه باليونانية ذو الثلث اوراق وهذا الاسم مشترك يقال على الجند قوقا وقد
ذكرناه في حرف الحا المهملة على احد نوعي النبات الذى يسمى خصى الثعلب وقد ذكرناه قبل ويقال ايضا
على هذا النبات الذى نريد ذكره والاخبار عنه هو الاخص به ويسمى بالعربية حوما نه ديسقوريدوس
في الثالثة طريفلن ومن الناس من يسميه هواسس ومنهم من يسميه اسفلطس وهو تمنش طوله ذراع
او اكثر وله قضبان رقاق سود شبيهة بالاذخر فيها شعب في كل شعبة ثلث ورقات شبيهة بورق
الشجرة التى يدعى لوطس في ابتدا نبات الورق يشبه رايحة رايحة القفر وله زهر فرفيرى اللون
وبزر الى العرض ما هو عليه شى من زغب وفى احد طرفيه شى كانه خط وله اصل دقيق مستطيل صلب
جالينوس في الثامنة هذا النبات يسميه اليونانيه باسما كثيرة منها ثلثه اشتقت واستخرجت من
الاعراض اللازمة له ومنها اثنان اخران لا ادرى من اين استخرجا ومن اين سميا واما قوته فحارة يابسة على مثال
قفر اليهود لان رايحته شبيهه برايحة ذلك القفر وهو في القوتين جميعا في الدرجة الثالثة ولذلك صار اذا
شرب شفى وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويحدر الطمث ديسقوريدوس وبزره
وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام وقد يدر
الطمث وينبغى ان يسقى من البزر ثلث درخميات ومن الورق وزن اربع درخميات وورقه اذا شرب بالسكنجبين
نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان طبيخ هذا النبات اذا اخذ باصله وورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع
الا انه ان كانت بمن يصب عليه قرحة فاصابتها عرض له فيها شبيه بنهش الهوام ومن الناس من يسقى من ورقه
في الحمى المثلثة ثلث ورقات ومن بزره ثلث حبات بشراب وفى حمى الربع اربع حبات واربع ورقات لتذهب الحمى
وقد يقع اصل هذا النبات في اخلاط الادوية المعجونة

طوفنه الشريف

طوفنه الشريف سمى بساط الغول

بالعربية وهو نبات من العشب مشهور ببلاد الاندلس عند عامتها وهو نبات يجي في الارض الحرشا يمتد قضبانه
على الارض وورقه دقيق جدا لاصق به وله مع اصول الورق زهر ابيض دقيق جدا وله ثمر كانها نفخات الما كثيرة
متصلة بعضها ببعض وقوة هذا الدوا حار يابس وخاصيته اذا جفف وسحق وشرب بما الطرفا النفع من
البواسير وكذلك اذا سحق وعجن بعسل منزوع الرغوة ولعق منه كل يوم على الريق مقدار ثلثة دراهم نفع من
البواسير ايضا

طرستوج

الغافقى ويقال ترستوج وهو حوت عريض يسمى باليونانية طربعلا
وبعجمية الاندلس المسلة ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من السمك البحرى اذا ادهن من كلة
اورث الغير غشاوة واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه وعنكبوته ابراه منه

طرغلوديس

الرازى في الحاوى انه عصفور صغير اصغر من جميع العصافير اكثر ما يظهر في الشتا لونه
متوسط بين لون الرماد والصفرة وفى جناحيه ريش ذهبية ومنقاره دقيق وفى ذنبه نقط بيض له حركات
متواترة وهو دايم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت الحصا المتكون في المثانة ومنع ما لم
يتكون وقال في الحاوى انه يسمى بالافرنجية صفراغون ديسقوريدوس في المقالة الثانية
هيا هى وهو نوع من الطير اذا شرب من جوفه قليلا فتت الحصا ويسمى بالافرنجية صفراغون

طوبخومانس

هو شعر الغول وقد ذكرته في حرف الشين

طراغوسوغن

هذا النبت ذكره الرازى
وسماه قوسى ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسميه قوموسى وهو قضب قصير له ورق شبيه
بورق النبات الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضب راس طويل في راسه ثمر اسود وهذا النبات يوكل
ايضا الغافقى قال الرازى قوموسى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها ويسمى المثلث وقال
صاحب الفلاحة قوميني هو قضب ينبت قصير وربما طلع عليه ورق طوال رقاق كانه وما يكون من الحشيش
شديد الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ اغبر عليه قشر غليظ ويحمل في راسه سنبله نحو العطر
فيه بزر وهو ما كول مستلذ طيب واصله حلو صالح الحلاوة يوكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة
دموع العين مطيب للكبد

طراغيون

طراقوليون زعم بعضهم انه التربد وليس به م
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في السواحل في الاماكن منها التى اذا فاض البحر غطاها وليس
هو في جوف الماء ولا هو بناء عنه حتى انه اذا فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال
له اسطاطس وهو التيل الا انه اغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الاعلى وقد يقال ان زهر هذا
النبات يتغير لونه ثلث مرات بالنهار فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلا الى الفرفير وبالعشى
يكون احمر قانيا وله اصل ابيض طيب الرايحة اذا ذيق اسخن اللسان واذا شرب مقدار درخمين بشراب اسهل
البطن الما وادر البول وقد يتخذ ليستعمل في دفع ضرر السموم مثل سا والبازهرات واما الفاضل جالينوس
فانه لم يذكره في مفرداته البتة

طرثغون

هو الشقشق باليونانية وهو النمام وقد ذكرت
الشقشق البرى والبحرى في حرف الشين المعجمة

طرخشقوق

وطرشقوق وهو الهندبا البرى
وسنذكره في حرف الها

طرنج

محمد بن عبدون الطرنج صنف من السمك صغير
على قدر شبر يصاد ويجلب الى بغداد من بلد ارجيش بناحية اذربيجان المنهاج اجوده غير العتيق وهو
حار يابس يطلق الطبع والتسرمنه يلطف السوداء في حميات الربع وهو مضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير

طرنشول

طرنشول اسم ببلاد الاندلس للدوا المسمى باليونانية صامريوما وقد ذكرته في حرف الصاد
المهملة والطرنشول اسم لنبطى اوله طا مهملة مضمومة ثم را مهملة ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين

منجمة مضمومة ايضا ثم واو ساكنة بعدها لام **طلق** **محمد بن عبدون** الطلق حجر براق يتحلل اذا دق
الى طاقات صغار دقاق ويعمل منه مضاوى للحمامات فيقوم مقام الزجاج الصح والحميا بالسريانية وكوكب
الارض وعرق العروس **وقال الرازى** في كتاب المدخل التعليمي الطلق انواع بحرى ويمانى وجبلى
وهو يتصفح اذا دق صفائح بيضا دقاقا لها بصيص وبريق وقال في كتاب علل المعادن الطلق جنسان
جنس يكون متصفحا وجنس يكون من حجارة الجص ويكون في جزيرة قبرس **ديسقوريدوس** الطلق هو حجر يكون
بقبرس يشبه الشب اليمانى يتبسط وينفسخ شظايا فيحا ويلقى ذلك الفسخ فى النار فيلتهب ويخرج وهو متقد
الا انه لا يحترق **الغافقى** هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسى **وقال** على بن محمد
الطلق ثلثة اصناف يمانى وهندى واندلسى فاليمانى ارفعها والاندلسى اوضعها والهندى متوسط
بينهما فاما اليمانى فهو صفائح دقاق ادق ما يكون مثل صفائح الفضة غير ان لونها لون الفضة والهندى
مثل اليمانى فى شكله الا انه دونه فى فعله والاندلسى يتصفح ايضا الا انه غليظ محبس ويعرف بعرق العروس
وقال ارسطوطاليس وخاصة الطلق انه لو دقه الداق بالحديد والمطارق والهاوون وكل شي يدق
به الاجسام لم يعمل فيه شيا وان امر عليه حجر الماس كسره من موضعه ثم تصيبه صحيحا على ما وصفنا وليس
يحتال له فى حيلة يسحقه الا ان يجعل معه احجار صغار ويجمع فى مسح شعر او ثوب خشن جدا ثم يحرك مع تلك الاحجار
دائما حتى ينحت جسمه وما كله اول فاول **وقال** على بن محمد حل الطلق يكون بان يجعل فى خرقة مع حصوات
وتدخل فى الماء الفاتر ثم تحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة فى الماء ثم تصفى عنه الماء وتترك فى الشمس حتى تجف
يبقى فى اسفل الاناء كالدقيق المطحون وقال الرازى ويطلى بالطلق المواضع الذى يدنى من النار كيلا تعمل
النار فيها **ابن سينا** قال بعضهم فى سقيته خطر لما فيه من تشبثه بشظايا المعدة وحملها وبالحلق
والمرى وهو بارد فى الاولى يابس فى الثانية قابض حابس الدم وينفع من اورام الثديين والمذاكير وخلف
الاذنين وسائر اللحم الرخو بتة[illegible] ويحبس نفث الدم [illegible] الصدر بما [illegible] لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم
والمقعدة سقيا للمسلول منه بما لسان الحمل وطلا ويمنع من الوشطاريا **الغافقى** جيد للقروح
التى تخرج باطراف المجذوم وبين سيقنها وبحرها **ابن سمحون** قال الخليل بن احمد الطلع
يخرج من النخل كانه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد وقال ابو حنيفة طلع النخل هو
ما يبدو من ثمرته فى اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما داخله الوليع والاغريض ويشبه الشعر الابيض
وقال مرة اخرى يلقح النخل هو ان يجعل فى الجوف فى طلعة الانثى منكوسا راس الحرف الى اصل الطلعة لينتثر
دقيقه فى جوفها ويتوخى ان يجعل فى وسط الطلعة ولشماريخ الفحال دقيق اذا نفض انتفض وقال بعض
العشبين النخلة تكون تحت الفحال وتجد ريحه فتلقح بتلك الرائحة ويكتفى بذلك وقال الباقوتى دقيق طلع
النخل الذكر وهو مثل دقيق الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد فى المباضعة **ديسقوريدوس**
فى الاولى وقوة الثمر الذى فى الكفرى مثل قوة الكفرى فى جميع الاشيا ما خلا المنفعة فى الادهان
جالينوس فى الثامنة فاما الذى يخرجه النخل عندما يعقد وهو الطلع فقوته تلك القوة بعينها
التى قلنا انها موجودة فى الجمار وقال فى كتاب اغذيته الجفرى مركب من جوهر ارضى بارد ومن جوهر
مائى مائل عن الاعتدال الى البرد شيا يسيرا وما ان منه حلوا بعما فالجوهر المائى الذى وصفنا فيه اغلب
ولذلك هو اعسر انهضاما واصلح جدا بعد الانهضام لما يتولد من الغذا وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر
الارضى البارد اغلب عليه ولذلك هو اعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ **ابن ماسويه** اما الطلع

فالبس اغلب منه على الجمار ويبسه فى وسط الدرجة الثانية وبرده كبرد الجمار وهو بطى فى المعدة عاقل
للبطن والطبيعة يورث من اكثر منه وجعا فى المعدة وهذا الفعل خاصته ويولد القولنج ولذلك ينبغى ان
يوكل مسلوقا ويوكل بالخردل والمرى والخل والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع
والصعتر فان اراد مريد اكله نيا اكل معه الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين وشحومها والجدا ويشرب
بعده النبيذ العتيق **الرازى** الطلع يقوى المعدة ويجففها ويسكن ثائرة الدم وقال فى كتاب
دفع مضار الاغذية الطلع والجمار ينفعان المحرورين ويسكنان ثائرة الدم ويدفع ما يولده هذه من النفخ
وبطى النزول بالزنجبيل المربى وبالنبيذ الريحانى وجميع الجوارشنات الحارة **طلح** قال الخليل بن احمد
والطلح فى القران هو الموز وسنذكره فى حرف الميم وقال ابو حنيفة والطلح ايضا اعظم العضاه واكثره
ورقا واشد خضرة وليس له شوك ضخام طوال وشوكه من اقل الشوك اذى وله زهرة بيضا طيبة الرائحة
وغلفه كقرون الباقلى كبار تاكله الغنم والابل وصمغه احمر كثير وله خشب صلب ولا ينبت الا بارض غليظة
شديدة خصبة ولا ينبت بالجبال ولا الرمال قال وهى التى يسميها العامة ام غيلان **طلنسا**
هو صنف من الصدف صغار تسميه اهل الشام طليس واهل مصر دلينس يتادم به مملوحا مع الخبز وقد ذكرته
مع الصدف فى حرف الصاد **طمطم** هو السماق من الحاوى **طمرا** هو الخروع من الحاوى وقد ذكرناه
فى حرف الخا **طهف** **الغافقى** قيل هو الذرة وقيل طعام يتخذ من الذرة وقال ابو حنيفة
الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبة رقيقة جدا طويلة ضاوية حمرا اذا اجتمعت
فى مكان واحد ظهرت حمرتها واذا افترقت خفيت يوكل فى الجهد وقال الفرا هو شي يخبز من الذرة **طوفريوس**
هو نوع من الكباد ريوس النعنعى تسميه اهل شرق الاندلس النعنوعة وهو باللطينية بربه اسيلتى ومعناه
عشبة الطحال لانها تمحو الطحال شربا وقد جربت هذا النبات بلادا نطاليا بحوم ارض قلعة ملحصا رسلى
ديسقوريدوس فى الثالثة هى عشبة قضبانها كانها عصى فى شكلها وتشبه النبات الذى يقال له
جاما دريوس وهى دقيقة الورق شبيهة بورق الحمص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قليقيا فيما يلى منها
من المكان الذى يقال له حطياس والمكان الذى يقال له فينس **جالينوس** فى الثامنة قوة هذا الدواء
قوة قطاعة لطيفة ولذلك صار يشفى جسا الطحال ولذا كان ذلك كذلك فليضعه الانسان فى الدرجة الثالثة
من درجات الاسخان والتجفيف وفى الدرجة الثانية من درجات الاشيا المسخنة وله قوة اذا شرب طريا مع
الخل مرو جا بما واذا كان يابسا وطبخ وشرب طبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد تضمد به المطحولون
مع تين وخل ويتضمد به المنهوشون من الهوام تحلل فقط **طواره** هى حشيشة تنبت مع الاثلة هى الجذوا
وقد ذكرنا ذلك فى حرف الالف رسم الاثلة والجيم رسم جدوار **طوط** هو القطن المعروف وايضا قطن
البردى يسمى هكذا **طوله** بضم الواو واسكان الواو وضم اللام واسكان الها قيل انه العيطل وهو العطلع
وهو الذى يسمى باليونانية سقيد ولبيون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرت السقيد وليون فى حرف السين المهملة
طلا **ابن سمحون** قال الخليل بن احمد الطلا ضرب من القطران يهنا به جابر المصنف وقال
احمد بن داود بعض العرب يسمى رب العنب الطلا تشبيها بطلا الابل وقال البصرى الطلا هو المبختج المعروف
المعروف بالمثلث **وقال جالينوس** فى كتاب حيلة البر المطبوخ هو الشراب الحلو الذى يسميه اكثر
الناس طلا وعقيد العنب وقال فى كتاب المساير الشراب الذى يسميه اليونانيون عندنا مطبوخا
هو الذى يسميه بعض اليونانيين عقيدا **طلافيون** **ديسقوريدوس** فى اخر الرابعة من النا[س]

من يسميه انه رحتى اغريا ومنهم من يسميه ابرون وورق هذا النبات وساقه يشبه ورق البقلة الحمقاء
وساقها وينبت عند كل ورقه قضيبين وينشعب منها تسع شعب صغار مملوءة من ورق نحاف يظهر منها
اذا اورکت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الحروب والكروم **جالينوس** في الثامنة قوة هذا
النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست تسخن اسخانا بيّنا بل الاولى ان يوصف الانسان من الاسخان في الدرجة
الاولى واما تجفيفه ففي الدرجة الثالثة ممتدة او في مبتدا الدرجة الثالثة ولذلك صار موافقا للجراحات
المتعفنة ويشفي البهق والبرص اذا عولج به بالخل وورقه اذا ضمد به وترك ست ساعات على البرص كان علاجا
صالحا وينبغي ان يستعمل دقيق الشعير بعد ان يضمد به واذا دق وخلط بالخل ويطلى به في الشمس قلع البهق
وينبغي ان يترك الى ان يجف ثم يمسح من البدن **طيهوج** الطيهوج طائر يعرفه عامتنا بالاندلس بالضرنس
وضاده مضمومة معجمة والراء مهملة مفتوحة والباء ساكنة منقوطة بواحدة من تحتها والسين مهملة
علي بن محمد الطيهوج طائر شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت
جناحيه اسود وابيض **الخوزي** الطيهوج خفيف مثل الدجاج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا
بخل **المنهاج** اجوده السمين الرطب الخريفي وهو معتدل الحرارة يعقل البطن وينفع الناقهين ولا
يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغي ان تدمن عليه الاصحاء خصوصا اصحاب الرياضة وينبغي ان يطبخ لمثل هؤلاء
هريسة ليغلظ غذاؤه **طبيقي** وطبيقي في الحاوي هو الدادي **ديسقوريدوس** في الثالثة
هو نبات له ورق شبيه بورق السعد وله ساق املس وعلى طرف الساق زهر ابيض متكاثف شبيه بالشعر
في شكله يسميه بعض الناس انثيلي وزهره اذا خلط بشحم خنزير مغسول عتيق ابرا حرق النار وينبت في آجام
ومياه قائمة **طيب العرب** هو الاذخر **طيطان** هو كراث البر ومنابته الرمل
عن ابي حنيفة وسنذكر الكراث بجميع انواعه في حرف الكاف **طين مختوم** **جالينوس**
في التاسعة الطين المجلوب من لمنوس وهي التي يسميها قوم مغرة لمنية ويسميها قوم آخرون خواتيم لمنية بسبب الطابع
التي يطبعها به في ذلك الموضع المراة الموكلة بالهيكل الذي هناك المنسوب الى ارطامس فان تلك المراة القيمة
بهيكل ارطامس تاخذ هذه الارض بضرب من الاجلال والاكرام قد جرت به عادة اهل تلك البلاد وليس تذبح
لها ذبائح لكن تقرب قرابين موضعها الى ذلك الموضع بسبب ما تاخذه منه من تلك الارض ثم تاتي بما تاخذ من ذلك
التراب الى المدينة فتبله بالماء وتعمل منه طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى
يسكن ويرسب فاذا رسب صبت اولا ما يكون فوقه من الماء الذي يقوم عليه فاذا فعلت ذلك اخذت منه
ما هو سمين لزج وتركت ما هو حجري رملي مما قد رسب اسفل الطين وحده وهو الذي لا ينتفع به ثم انما تجفف
ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع ثم تاخذ منه قطعا صغارا فتختمه بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطامس
وتجفف تلك الخواتيم في الظل حتى تذهب عنها النداوة وتجف جفوفا حقيقيا فيصير من هذه الخواتيم دواء
يعرفه جميع الاطباء ويسمونه الخواتيم اللمنية وهي خواتيم البحيرة والطين المختوم وانما سمي هذا الطين بهذا الاسم لمكان
الطابع الذي يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنية فلون هذا الطين شبيه بلون المغرة وانما الخلاف بينه وبين
المغرة انه لا يلطخ يد من يقلبه ويمسه كما تفعل المغرة وذلك ان ذلك التل الذي في لمنوس احمر اللون وليس
فيه شجر ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه التربة وحدها وفي هذه التربة الموجودة هناك ثلثة اصناف
احدها هذا الصنف الذي ذكرناه وقلنا انه للمتولي لامر هيكل ارطاميس لا يعرفه احد سوى تلك المراة
والصنف الثاني مغرة وهي التي يستعملها النجارون خاصة في ضرب الخيوط على الخشب والصنف الثالث

تراب ارض ذلك التل وهو تراب يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب فلما قرات كتاب
ديسقوريدوس وكتبت عنه انه يخلط في ذلك الطين المنسوب الى لمنوس دم التيوس وان تلك المراة الموكلة
بالهيكل هناك تاخذ من ذلك التراب المعجون بهذا الدم فتختمه وتجعل هذه الخواتيم المعروف بالطين المختوم
تاقت نفسي الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار ما يخلط من التراب مع الدم والوقوف عليه بنفسي وكما
دعتني نفسي الى المضي الى جزيرة قبرس بسبب المحمرات التي هناك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود
وغيره مما هناك من الاشياء الكثيرة التي تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى لمنوس
وذلك اني لما خرجت من ايطاليا وصرت الى مقدونيا وجزت هذا البلد كله وصرت الى المدينة المعروفة
بقلنيس وهي مجاورة لسوافي ثم انحدرت من ها هنا الى البحر القريب من هذا البلد وبعد هذا البحر عن
ذلك الموضع نحو من مائة وعشرين ميلا ثم انحدرت من هناك وجلست في مركب وصرت اولا الى ثاسوس فسرت
نحو من مائتي ميل ثم سرت من ذلك الموضع ايضا الى الجزيرة المسماة لمنوس نحو من سبعمائة ميل اخر وسرت من
هذه الجزيرة ايضا الى الاسكندرية التي في طرفا سبعمائة اخر ولم اذكر هذا المسير وهذه الاميال
ها هنا جزافا بل انما وصفت ذلك كيما ان اراد انسان ان ينظر الى المدينة المسماة افسطياس كما نظرت
نظرت انا علم من قولي هذا اين موضع تلك المدينة واستعد للسفر اليها استعدادا جيدا يبلغه اليها فجميع
هذه الجزيرة المسماة لمنوس منها من شرقها المدينة المسماة افسطياس ومن غربها المدينة المسماة مورينا
وفي الوقت الذي سرت انا الى هذه الجزيرة جاءت المراة القيمة لهيكل ارطاميس الى هذا التل والقت هنا
عددا معلوما من الحنطة والشعير وفعلت اشياء اخر على عادة اهل تلك البلد في دينهم ثم حملت من تلك
التربة ووقرت عجلة كما هي وصارت بها الى المدينة كما وصفت قبل وعجنت ذلك الطين وعملت منه
طينا مختوما وهو هذا الطين المعروف في كل موضع فلما نظرت الى ذلك رايت ان هل كان فيما مضى من
الدهور يخلط في هذا الطين دم التيوس والمعز فلما ذلك عن قوم ورووه عن غيرهم بالتقليد منهم فضحك مني
جميع من سمع مسالتي هذه وكانوا قوما لبسوا في السواذج من الرجال لكن اهل الحديث عن اخبار
بلدهم المتقادمة ورواية قصصه واشياء اخر كثيرة واخذت ايضا من واحد منهم كتابا وضعه رجل
كان في بلدهم على قدم الدهر يذكر فيه وجوه استعمال هذا الطين المختوم ومنافعه كلها فدعاني ذلك الى
الجد في تجربة هذا الدواء في وجوه شتى وذلك انه يداوي به الجراحات الطرية بدمها والقروح العتيقة العسرة
الاندمال وكان يستعمله ايضا في مداواة نهش الهوام الافاعي وغيرها وكان يتقدم فيسقى منه من يخاف عليه
ان يسقى شيئا من الادوية القتالة ويسقى منه من قد شرب منها شيئا ايضا بعد شربه السم وكان يزعم ان هذا
الدواء المتخذ حب الغار وهو الذي سمع فيه من هذا الطين المختوم مقدار ليس باليسير قد امتحنه ووجده يهيج
القيء اذا شربه الانسان والسم الذي قد تناوله في معدته بعد ثم جربت انا ايضا ذلك فيمن شرب ارنبا بحريا
وفيمن شرب الذراريح بالحدس مني عليهم انهم قد شربوا هذين السمين فتقيئوا من ساعتهم السم كله من بعد شربهم
الطين المختوم ولم يعرض لهم شيء من الاعراض اللاحقة لمن تناول ارنبا بحريا وفيمن شرب الذراريح ولما يقيئوا
تبين في القيء انما كان قد سقوه من الادوية القتالة وليس عندنا علم من هذا الدواء المتخذ حب الغار في الطين
المختوم هل معه هذه القوة بعينها في الادوية الاخر القتالة فاما ذلك الرجل الذي دفع الي الكتاب فكان
يضمن عن هذا الطين المختوم ذلك وزعم ايضا انه يشفي من قد عضه الكلب الكلب بشراب ممزوج وكان يزعم
انه يطلى على القرحة الحادثة عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف وكذلك زعم ان هذا الطين اذا ديف بالخل

يشفي نهش جميع الهوام بعد ان توضع من فوقه اذا طلي بورق بعض العقاقير التي قد علمنا من امرها ان قوتها
مضادة للعفونة وخاصة ورق الدواء المسمى سمرنيون وبعده ورق القنطوريون الدقيق وبعد هذا
ورق الفراسيون واما الجراحات الخبيثة المتعفنة فانا لما استعملنا في مداواتها هذا الطين المختوم نفعها
منفعة عظيمة واستعماله ينبغي ان يكون في هذا الموضع بحسب عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك ان الجراحة
المنتنة جدا المترهلة الوسخة تحتمل ان يطلى عليها الطين المختوم مذافا بخل يقيف تحته ثخن الطين المبلول
على مثال ما قد تذاف الاقرصة التي يستعمل كل واحد من الاطباء في مثل هذا الموضع قرصة منها غير التي
يستعمل الآخر وهي اقرصة بولو براس واقرصة فاسيون واقرصة اندرون وغيرها الا ان المسماة نطوس
فان جميع هذه الاقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت الجراحات الخبيثة بعد ان تذاف مرة
بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب ابيض او بشراب احمر على حسب ما تدعو اليه الحاجة وعلى
هذا المثال قد تداف ايضا هذه القرصة في بعض الاوقات بالخل والشراب وبالماء وبالسكنجبين
وبالخل الممزوج وبماء العسل وهذا الطين المجلوب ايضا من لمنوس المعروف بالخواتم وبالطين المختوم الحال
فيه على مثال ما هي هذه الاقرصة لانه قد يذاف بكل واحد من هذه الانواع فيكون منه دواء نافع في الواق
الجراحات الطرية وفي شفاء الجراحة المتقادمة او الخبيثة او العسرة الاندمال **ديسقوريدوس**
في الخامسة هذه التربة تستخرج من معادن ذاهبة في الارض شبيهة بالسرب وتخلط بدم عنز والناس
الذين هناك يطبعونها بخاتم فيه مثال عنز يسمونها سفراجيس ومعناه علامة الخاتم انما يشير الخاتم في
الشيء المختوم وللطين المختوم اذا شرب قوة بها تضاد الادوية القتالة مضادة قوية واذا تقدم في
شربه وشرب بعده الدواء القتال اخرجه بالقيء ويوافق لذع ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها
وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المركبة **ابن سينا** في الادوية القلبية الطين المختوم
هو معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل لمزاج الانسان الا انه يبعد اكثر من رطوبته وفيه رطوبة
شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية لان اليبوسة فيه اكثر وفيه مع ذلك
نشف وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى حد الترياقية الملطفة حتى يقاوم السموم
كلها واذا شرب بعد السم او قبله حمل الطبيعة على قذفه ولا يشبه ان تكون خاصيته تنوير الروح وتعديله
ولعلها لما فيه من اللزوجة والقبض فيزيد الروح مع ذلك متانة فيجتمع الى التفريح التقوية **ماسرجويه**
اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلي على الورم الحار نفعه وابراه ويحبس الدم من حيث
خرج **مسيح** وينفع شرب سحيقه وشرب نقيعه من الوبا في زمن الوبا **الخوز** اجوده الذي
يجه الشبت واذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه **بولس** اذا احتقن به الدوسنطاريا
المتأكل بعد ان يغسل المعا فان ذلك بماء العسل ثم بماء الملح ابراه **طين مصر** هو الابليز
جالينوس وطين الارض الشمسية الدسمة فاني رايت اهل الاسكندرية واهل مصر يستعملونها
بعضهم يستعملها بارادته وهواه وبعضهم لمنام يراه ولقد رايت باسكندرية مطحولين ومستسقين
كثيرا ممن يستعملون طين ارض مصر وخلق كثير يطلون من هذا الطين على سوقهم وافخاذهم وسواعدهم
واعضائهم وظهورهم وفسوسهم واضلاعهم فينتفعون به منفعة بينة وعلى هذا النحو قد ينفع هذا الطلاء
للاورام العتيقة والاورام المترهلة الرخوة واني لاعرف قوما ترهلت ابدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم
من اسفل وانتفعوا بهذا الطلاء نفعا بينا وقوم آخر شفوا بهذا الطين ايضا اوجاعا مزمنة وكانت متمكنة

في بعض الاعضاء

في بعض الاعضاء تمكنا شديدا فبرات وذهبت اصلا **ديسقوريدوس** في الخامسة كل اصناف
الطين الذي يستعمل في اعمال الطب لها قوة تقبض وتنفع في التبريد والتغرية ويختلف في ذلك لكل واحد منها
خاصة في المنفعة من شيء دون شيء وآخر قد ينتفع منه غيره من جنسه يكون من الاستعمال ومنها صنف
يقال له ارطوباس ومعناه طين الارض المحروثة وهذا الصنف منه شيء ابيض شديد البياض فيه خطوط
ومنه شيء لونه شبيه بلون الرماد واجوده ما كان لونه شبيها بلون الرماد وكان لينا جدا وكان اذا حك على شيء
من النحاس خرج لون حكه شبيه بلون الزنجار وقد يغسل مثل ما يغسل اسفيداج الرصاص وهو على هذه الصفة
يؤخذ منه اي مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عليه الماء ويؤخذ الطين
ويجفف في الشمس ثم يؤخذ فيسحق ويصب عليه ماء في السحق ويفعل به ذلك النهار كله فاذا كان بالعشي ترك
حتى يصفو الماء فاذا كان في السحر صفي الماء عنه ويجفف الطين في الشمس ويعمل منه اقراص ان امكن ذلك
فان احتيج الى ان يشوى فليؤخذ منه قطع امثال الحمص وتصير في اناء من فخار مثقب ثقبا كثيرة ويسد فمه
ويستوثق منه ويصير في جمر ويروح عليه دائما فاذا صار لون الطين بلون الرماد الاسود رفع عن النار
جالينوس فاما الطين المسمى ارطوباس فهو اقوى من الطين المجلوب من لمنوس الا انه ليس له من
زيادة القوة ما يلذع فاذا غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التي ذكرناها وقد يمكن ان لا يقتصر بهذا الطين
على الغسل مرة واحدة لكن يغسل مرتين وكذلك القيموليا وقد يحرق بعض الناس هذا الطين فيجعلونه بذلك
الطف واحد كثيرا حتى تتغير فتصير قوته قوة محللة فان هو غسل من بعد ما يحرق سلخ حدته واخرجها ونزعها في
الماء وتبقى له اللطافة التي اكتسبها في الحرق فيصير اشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا
لمداواة القروح بالسبب العام الموجود في كل طين صار انفع ما يكون لها اذا هو غسل من بعد الاحراق
وهو ايضا نافع جدا للقروح التي لا تجيب الى نبات اللحم فيها بسهولة ويعسر اندمالها وهذا الطين المسمى
ارطوباس نوعان واحد يضرب لونه الى لون الرماد والآخر الابيض واجودهما الرمادي **ديسقوريدوس**
وقوة هذا الطين قابضة مبردة ملينة تليينا يسيرا تملأ القروح لحما وتلزق الجراحات في اول ما تعرض وهي
بعد بدمها **ديسقوريدوس** ومنه صنف يقال له صاعا هي ومعناه
طين شاموس وينبغي ان يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا الصق باللسان لصق مثل ما يلصق
الدبق واذا بل بالماء ماع سريعا وكان لينا سريع التفتت مثل الصنف منه الذي يقال له قولوريون
لانه صنفان احدهما هو الذي وصفناه والآخر يقال له اسطر اي الكوكب وهو كوكب الارض
وكوكب شاموس وهو وصفائح كثيف بمنزلة المسن **جالينوس** نحن نستعمل النوع المسمى من هذه الترب
كوكب شاموس في مداواة نفث الدم حيث كان وفي مداواة قروح الامعاء من قبل ان تتعفن به بعد غسل
القرحة بماء العسل الذي له فضل صروفة اي قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن منه بماء لسان الحمل
ويسقى منه ايضا بخل ممزوج مزاجا كثير الماء وهو نافع للاورام الحارة اذا كانت اعضاؤها فضل رطوبة وكانت
رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد واذا عرض ذلك فاستعمل هذا الطين
من بعد ان تسحقه وتعجنه وتخلط معه من دهن الورد الفائق مقدار ما يمنع الدواء المخلوط من ان يجف واذا خلط
هذا الطين بهذه الصفة كان نافعا جدا للاورام الحارة وللاورام الحادثة عند ابتدائها والنزلة التي تنصب
الى الرجلين في علل النقرس وبالجملة في جميع المواضع التي تريد ان تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها
ديسقوريدوس وقوة هذا الطين وحرقه وغسله شبيهة بقوة وحرق وغسل الطين الذي يقال له

اراطبياس وقد يقطع نفث الدم ويسقى بجلنار الرمان البري للطمث الدائم واذا خلط بالماء ودهن
الورد ولطخ به الحصى والثديين الوارمة وربما حارا اسكن ورمها وقد يقطع العرق واذا شرب بالخمر نفع
من نهش الهوام ومن الادوية القتالة وقد يوجد في ساميا حجر تستعمله الصاغة في التمليس واجوده ما كان
منه ابيض صلبا وقوة هذا الحجر قابضة مبردة واذا شرب نفع من وجع المعدة وقد يغلظ الحواس وينفع من
البياض والقروح العارضة في العين اذا استعمل باللبن وقد يظن انه اذا علق على المراة التي قد حضرها
المخاض اسرع ولادها واذا علق على الحامل منعها من ان تسقط الجنين م طين جزيرة المصطكى
ومن الطين صنف يقال له خيا وطين خيا وهي جزيرة المصطكى وهي خيوس ديسقوريدوس
وينبغي ان يختار منه ما كان ابيض مائلا الى لون الرماد شبيها بصاميا عي وهذا الطين هو رقيق وصفائح
وقطعه مختلفة الاشكال وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذي يقال ساميا عي وقد يصقل الوجه
وسائر البدن وقد يغتسل به في الحمام مكان النطرون والطين الذي يقال له سالسوما فعله مثل
فعل الطين الذي يقال له خيا واجوده ما كان شديد البياض تفتلا سريع التفتت واذا بل بشي من الرطو
اماع سريعا جالينوس التربة المنسوبة الى ساليتا والمنسوبة الى كموس فيهما قوة يجلو جلاء
يسيرا جدا ولذلك صار يستعملها كثير من الناس في الغمر على وجهين وهما من افضل الادوية للقروح الحادثة عن
حرق النار وهما ينقصان عن طين ساموس من طريق انهما لا ينفعان الاورام الحادثة التي تكون في الثديين والا
والبيضتين مثل ذلك طين قيموليا ديسقوريدوس هو نوعان احدهما ابيض والاخر فيه فرفير
وهو دسم واذا المس وجد باردا المجسة وهو اجود النوعين جالينوس قوته قوة مركبة وذلك ان فيه
شيا يبرد وفيه شيا يحلل بعض التحليل ولذلك صار متى غسل خرج عنه هذا الجزء المحلل ومتى لم يغسل فانه
يعمل بالقوتين كلتيهما واذا طلي به موضع حرق النار من ساعته بعد ان يخلط معه خل نفعه وينبغي ان لا يكون
الخل ثقيفا جدا وان كان على هذه الصفة فلا جود ان يخلط منه ماء قليل وكذلك يفعل كل طين حسن الوزن
اعني ينفع من حرق النار اذا طلي عليه من ساعته بالخل والماء ويمنعه من ان يحدث في المواضع نفاخات م
ديسقوريدوس واذا ديف كلا النوعين بخل ولطخت به الاورام العارضة في اصول الاذان وسائر الجراحات
حللها واذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار في اول ما يعرض نفع منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحلل كل
واحد منهما الاورام الجاسية العارضة في الانثيين والاورام الحارة العارضة في جميع اعضاء البدن والحمرة
وبالجملة ما كان من هذا الطين خالصا فانه كثير المنافع ابن حسان اهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين
الحر واصنافه كثيرة ومنه الارميني ومنه سجلماسي واندلسي والارميني لم نره بعد وهو اجود الكل وبعد السجلماسي
وهو افضل في العلاج من الاندلسي وهو ابيض شديد البياض صلب الجرم مكتنز الاجزاء لا ينكسر بسرعة ولا ينحل
بالماء الا بعد برهة غير انه اذا انحل فيه من اللزوجة اكثر مما في غيره والاندلسي صنفان ابيض واسود والابيض
الشديد البياض هو الذي نستعمله في العلاج والاسود ردي لا يصلح له ولا يتصرف في شي منه محمد بن عبدون
الطين الحر هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة علي بن محمد الطين الحر هو الخالص من الرمل
وربما خصوا بهذا الاسم طين سيراف لنقاوته وتداخل اجزائه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه اخضر مشبع
الخضرة اكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الريحان واذا دخن بقشر اللوز لبوكل احمر لونه
وطاب طعمه وقل ما يوكل غير مدخن والطين الحر بارد يابس في اعتدال جيد لجميع علي بن رزين
انواع الحرارة اذا نقع ووضع على المواضع التي فيها الحرارة وقال في كتاب الجوهرة الطين الحر يطلى بالخل

على لسع الزنابير

على لسع الزنابير فيسكنه ابن سمجون وقال بعض الاطباء وبدل طين قيموليا اذا عدم وزنه
من طين مصر ديسقوريدوس ومن اصناف الطين صنف يقال قيمليس عني ومعنى هذا الاسم في اليونانية
الطين الحباسي وهو طين يشبه لونه لون الطين الذي يقال له ارطوباس وهو عظيم المدر بارد المجس واذا
لصق باللسان اشتد لصوقه فيتعلق باللسان وهو مثل العسل وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين
الذي يقال له قيموليا الا انه اضعف منه قليلا ومن الناس من يبيع هذا الطين بحساب الطين الذي
يقال له ارطوباس على جهة التدليس جالينوس قوته شبيهة بقوة القيموليا واما لونه فبعيد
جدا من لونه لانه اسود مثل الطين الكرمي وله من اللزوجة مثل ما للطين ساموس واكثر ديسقوريدوس
والطين الذي في حيطان الاتاتين الذي قد اشتد شيه واحمر قوته مثل قوة خزف التنور ومنه
صنف يقال له ميلياعي وهو طين بلد فرو وهو طين اقريطش وهو طين له شبه بلون احد الصنفين
من الطين الذي يقال له ارطوباس يشبه لونه لون الرماد وفيه خشونة واذا فرك بالاصابع يسمع له صرير
مثل ما يعرض من الفيشورا اذا فرك وقوته شبيهة بقوة الشب الا انه اضعف منها وقد يستدل على ذلك من
المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا ليس بشديد وقوته ينقي وسخ البشرة ويجلو ظاهر البدن ويحسن اللون
ويبرق الشعر ويقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون في الاصباغ لبطول مكثه في الصور ولا
يبذر سريعا وقد يقع في اخلاط الادوية التي يقال لها احلودى وينبغي ان يختار من هذا الطين ومن سائر
اصناف الطين ايضا ما لم يكن فيه حجارة وكان قريب العهد بالمعدن الذي اخرج منه وكان لينا
سريع التفتت والانمياع اذا خلط بشي من الرطوبات جالينوس واما الطين المجلوب من او وطين
فهو شبيه بهذه الانواع من الطين لكنه اضعف منها كثيرا والاكثر فيه الجزء الهوائي وفيه ايضا جلاء
ولذلك صار الناس يجلون به انية الفضة اذا اتسخت فبهذه الاشياء ينبغي ان نستعمل هذه التربة في جميع
الوجوه التي يحتاج ان يجلو بلا لذع ديسقوريدوس ومن الطين صنف يقال
له ابالبطس ومعنى هذا الاسم الكرمي ومن الناس من يسميه قوما فيلطس واستقا وهذا الاسم من قومان
ومعناه الدود وقد يكون هذا الطين بالمدينة التي يقال لها سلوقيا الى البلاد التي يقال لها سوريا وينبغي
ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شبيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب الارز وكان فيه شي يسير من
شكل الحطب المشقق صغار او متساوي الصفائح ليس ببطي الانمياع اذا سحق وصب عليه شي من الزيت
فاما ما كان منه ابيض رماديا لا يماع فينبغي ان يعلم انه ردي جالينوس سميت هذه التربة
لانها تصلح لغرس الكروم فيها بل لانها اذا اطليت على عود الكرم قتلت الدود الذي يتولد في مبدا الربيع عندما
تورق فياكل عين الكرم ونفسه ولذلك يطلي الفلاحون بهذه التربة عند اصول تلك العيون ويسمونها تربة
كرمية وتربة دوائية وقتلها هذا الدود يدل على مقدار ما فيها من الدواء وهي بعيدة جدا من جميع الانواع
الاخر من انواع الارض التي نستعملها في علاج الطب وذلك لانها قوية من جوهر الحجارة وانما تخلط بالادوية
في المواضع التي ينبغي ان يجفف فيه الشي او يحلل ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة
ملينة مبردة وقد تستعمل في الاكحال التي تنبت الاشفار في موضع الشعر وقد يلطخ به الكرم حين يبتدا
نبات ورقه واغصانه ليمنع الدود ان ياكله ويقتله م طين ارمني جالينوس
الطين الارمني يجلب من ارمينية القريبة من قبادوقيا وهي طين يابس جدا يضرب الى الصفرة ويسحق بسهولة
كما يسحق النورة وكما ان النورة اذا سحقت لم يوجد فيها شي رملي كذلك لا يوجد ايضا في هذا الطين شي

الرملية وذلك ان هذا الطين اذا سحق صار من الاستوا والملاسة وعدم الحجارة الصغار الى مثل ما عليه النورة والطين المعروف بكوكب الارض فهو لذلك اشد اكتنازا منه وليس له من الهوائية مثل ما لذلك ولهذا السبب يخيل لمن نظر اليه نظرا متهاونا به انه حجر وكان الرجل الذى اعطاناه فى الطاعون والموتان الذى اصاب الناس يسميه حجرا ولا يسميه طينا وقد يجوز ان نسميه حجرا ارمنيا حجرا ارمنيا كما كان يسميه ذلك الرجل الذى دفعه الينا فان شئت سميته ارضا او تربة ارمنية على ما سميته انا اذ قد كان يبتل ويستنقع برطوبة من الرطوبات التى تصب عليه ولا فرق بان نسمى هذا الطين الارمنى حجرا او تربة او طينا بعد ان نعلم يقينا انه يجفف تجفيفا كثيرا جدا على غاية ما يمكن وذلك انه نافع جدا للقروح الحادثة فى الامعاء واستطلاق البطن ولنفث الدم ونزف الطمث ونوازل الراس وللقروح المتعفنة فى الفم وينفع من تحدر من راسه الى صدره مادة نفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق عليه نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متواليا وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف القروح التى فى رئتهم حتى لا يسعلون بعد ذلك الا ان يقع فى تدبيرهم خطر عظيم وتتغير الهوا دفعة الى حال رديئة والذين اذا اصابهم الربو وضيق النفس مرارا متوالية فى هذا الموتان العظيم لما شربوا من هذا الدوا برئوا بسرعة واما من لم ينفعهم ذلك شيئا فكلهم مات ولم ينتفع احد منهم بشئ اخر مما عولجوا به فكان ذلك دليلا على انه لم ينتفع منهم من لم يمكن فيه ان يبرا اصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام ممزوجا مزاجا معتدلا متى لم يكن العليل محموما او كانت حماه يسيرة فاما متى كانت الحمى شديدة فالشراب يمزج مزاجا مكسورا بالماء جدا على ان الحميات التى تكون فى وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فاما الجراحات التى تحتاج الى تجفيف فليس احتاج ان اصف قوة هذا الطين وفعله فيها **اسحق بن عمران** الطين الارمنى هو طين لونه احمر الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد يابس فى الاولى ينفع اصحاب الطواعين اذا شرب منه او طلى عليها وبدله وزنه من الطين الحجارى المسمى بالاندلس الانجار **الدمشقى** يخرج من الفقه وقشور البواسير ويجبر الكسر **غيره** اجوده المورد الناعم والطين اللازى قريب منه فى الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا طلى عليها بالاقاقيا ... وهو طين الاكل **ابن سمجون** قال الرازى الطين المتنقل به هو طين النيسابورى **وقال** ثابت بن محمد الطين النيسابورى هو طين ابيض طيب الطعم يؤكل نيئا ومشويا **وقال على بن محمد** طين الاكل هو الطين النيسابورى وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض فى لون اسفيداج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفى طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ثم يعجنه بماء الورد المفتوق بشئ من الكافور ويتخذ منه اقراص وطيور وتماثيل وقوم اخرون يضعونه بين المسك او الكافور او غيرهما من الطيب حتى ياخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة **وقال محمد بن زكريا** وطين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثى **وقال** فى كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابورى المتنقل به يسكن القئ ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا اخذ منه بعد الطعام شئ يسير ولا سيما ان كان مربى بالاشنان والورد والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة واحسب انه ليس مع هذا الطين خاصة من توليد السدد والتحجر فى الكلى والمثانة ما مع سائر الاطيان ولا سيما القوى المغلو منه الذى لا ينفرك ولا يتدبق من الريق فى الفم وينبغى ان يجتنب الطين اصحاب الابدان النحيفة الطيفو والقر... **وقال** ... فى مقالته فى الطين الطين النيسابورى خاصة يسد فم المعدة وينفع من الغثى والهيضة ومن يتقيا طعامه دائما ومن هو زهل المعدة ويكثر سيلان الريق منه فى حال النوم

ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق الطبيعة وقد خصصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة وكان قد اشرف منها لشدة القئ وتواتره على الهلاك وبدا به التشنج ففزعت اليه حين لم يبلغ لى رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الاشربة والادوية والاغذية المسكنة للغثى المبلغ الذى اردت ان يسحب منه ونعمت موضع المقلو والسواد والملح وزن ثلثين درهما فسقيته اياها فى ثلث مرات مرتين بماء التفاح المز ومرة بطبيخ السعد فسكن عنه غثيانه ولو به اسرع تسكين واعجب من ذلك انه قواه وبسطه حتى انه قد غذاه ثم اعتمدت ايضا عليه فى علاج الممعودين ومن يعتريه غثى وكرب يعقب طعامه واشرت على من يعتريه ذلك ان يتناول منه شيئا قليلا بعد طعامه وكان يسكن عنهم وخامة الطعام ورعدة المعدة والتشوف اما الى القئ واما الى نزول الطعام الى اسفل البطن ولانه يحصف المعدة منها ويشدها اليها حتى انه يجف بسرعة ويبطل الغثى والكرب جعلته اكثر الادوية جدا فى علاج الممعودين ولا سيما الذين لوا قدرانه فى اكاديم سددا ولا فى مجاريها ضيقا شديدا فان هولاء قل ما يضرهم بل منهم خلق كثير تخصب عليه وعالجت به ايضا قوما كانوا يتاذون بكثرة سيلان اللعاب وجماعة من اصحاب الشهوة الكلبية فبروا ابرا تاما **طين حر** مذكور مع القيموليا ه والله اعلم

حرف الظا المعجمة

طفره الغافقى وتسمى ايضا الشترة هى نبتة ضعيفة تنفرش على الارض على خطان رقاق وطاوق مستدير يشبه ما صغر من الاطفار وما كبر فهو قريب من ورق فوطوليدون فى شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج من وسطه سويقة رقيقة مدورة تعلو نحو الشبر واقل فى راسها زهرة صفراء ولها اصل اسود الظاهر ابيض الداخل فى قدر انملة وهو حاد حريف اكال للحم العفن ينفع من القروح الخبيثة والاكلة والنواصير ويقلع الثواليل ويبرى من القطورا **طفرقطورا** بالسريانية **الشرف** هو نبات شعرى نبت فى الارض الخرشة الجبلية والحرف الساحلية فى الاعم ويكون بريا ايضا وهو نبات له ساق خشبى دقيق عليه قشرة رقيقة جرشا وخشب الساق احمر يعلو على الارض قدر شبر ونصف ونبات عن اصل خشبى يكون اكثره ظاهرا على الارض داخله احمر وعليه قشر اسود ويتفرع عن الاصل اغصان متفرقة وعلى الاغصان ورق دقيق كورق الشيح متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر اناغالس الاحمر الا ان لونه يستحيل الحمرة ويخلف ثمرا اشبهها بثمر هيوفاريقون وهذا النبات لا يكاد ان يسقط شتا ولا صيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو بارد يابس فى الثالثة وخاصته الحام الجراحات اذا كانت بدمها غبارا او اذا سحقت ونخلت وعجنت بعسل منزوع الرغوة واتخذ منها معجون كان ابلغ الادوية فى النفع من قرحة الامعا ونسجها وخاصيته هذا الدوا قطع الدم من اى عضو كان من اعضاء البدن **طفر القط الشريف** هذا النبات المسمى بالنوبانية فلومابن وسنذكره فى حرف القاف ان شا الله تعالى **طفر النسر الشريف** هو النبات المسمى بالبوبانيه قاطا بنفى وتفسيره كف العقاب ايضا وسياتى ذكره فى حرف الكاف ان شا الله تعالى **طفيرا** **وطفيره** ايضا وهو الفودنج البرى فيما زعم قوم **طفرة العجوز** اسم لثمرة الحسك بالقيروان ايضا **ظلف** المذكور من الاظلاف ظلف المعز وظلف الجاموس وظلف الايل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانها فلينظر هناك **ظليم** وسياتى ذكره فى حرف النون ان شا الله تعالى **ظيم** من كتاب الرحلة الظيم بالظا المشالة المكسورة بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم حا معجمة اسم لثمر الجود عند العرب بالقيروان وغيرها من بلاد

نيم

وقد ذكرت الجوز في حرف الجيم **طيان** **الشريف** الطيان هو الياسمين البري ويسمى باللطينية
رند قوقة ومعناه عشبة النار وهو المرعف شما ويسمى بالبربرية ابزرزوا وهو نبات ينبت في البراري
ورؤوس التلال الرطبة وكأنه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله زهر ياسميني الشكل صغير
وورقه شبيه بورق النوع الكبير من العشبي إلا أنه أصلب منه بكثير وله على قضبانه شوك شبيه بشوك
الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق أبدا لا يفارقه وله أصل أسود طويل يتشعب منه شعب رقاق سود وليس
بين أحد من أهل الأندلس خلاف بأنه هو الخربق الأسود وذلك أن كل ما ينسب إلى الخربق الأسود من الإسهال
وغاية المنافع هي موجودة في عروق هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخربق الأسود ويقال إنه حار
يابس في الدرجة الرابعة إذا وضع على الجسم أحرقه وحيا وفعل فيه ما يفعله الشيطرج وإذا سحق مع تين علك
وضمد به البهق الأسود والأبيض أذهبه ونقاه وإذا سحق بالخل فعل ذلك إلا أنه ينبغي أن لا يترك كثيرا
وإذا ضمد به فوق عرق النسا قرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بليغا وإذا استعط منه بوزن حبة
مدقوقا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة السبب وإذا طبخ منه نصف أوقية في رطل ماء إلى أن ينقص نصف
الماء ثم صفي ووضع عليه نصفه سكرا وصنع منه شراب كان أبلغ الأدوية في إذهاب البهق والصاقع والثعال
المزمن وإذا ركب منه دهن نفع من الفالج والاسترخاء وإذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى
نفع من ذلك بحكة واحدة وإذا أدخل منه عود في الناصور وترك ساعات قلع الصلابة وإن شرب منه مقدار
ثلاثة أرباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله أفسنتينا أسهل بلغما ومرة وإذا سحق بماء الحياد وشرب منه
وزن نصف درهم قيأ قيئا بليغا وعصارته وورقه وأغصانه إذا جففت وسقي منها وزن درهم قيأ قيئا حسنا
بلا أذى وعروقه إذا شرب منها وزن ثلثي درهم مثله نشاستج ومثله مقل أزرق أسهلت اثني عشر مجلسا
خلطا سوداويا وتقيئا شيئا صالحا وينفع من الربو وعسر النفس **الغافقي** عروقه إذا طبخت بخل وتمضمض
نفع من وجع الأسنان وزهره ينفع من الصداع البارد والرياح الغليظة في الرأس إذا اشتم وقد يتخذ منه دهن حار
لطيف قوي التحليل نفع من اللقوة والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وشبهها من الأمراض الباردة
ومنه صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الرابعة نحو آخرها وسماه
باليونانية قليماطس وقال هو نبات يخرج أغصانا لونها إلى الحمرة دقاقا شبيهة بالجلنار وورقه حريف يقرح
اللسان ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلقس **جالينوس** في الثامنة وورق هذا النبات وثمره
محرقة حتى إنه يكشط عن الجلد فهو في الدرجة الرابعة من الأشياء المسخنة التي تسخن عند ابتداء الدرجة **ديسقوريدوس**
وثمر هذا النبات إذا شرب بالماء أو بالشراب المسمى أدرومالي وهو مسحوق أسهل بلغما ومرة وورقه إذا تضمد به
قطع الجرب وقد يتخذ بالملح مع الشيطرج للأكلة

حرف العين المهملة

عاقرقرحا **ديسقوريدوس** في الثالثة فوريون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق
الدوقوا الذي ليس ببستاني والنبات الذي يقال له ماراثن وإكليل شبيه بإكليل الشبث وزهر شبيه بالشعر
وعرق في غلظ إصبع الإبهام **لي** العاقرقرحا هو دواء مشهور عند الجميع وهو المسمى بالبربرية صعدست
وهو غير هذا الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس هنا وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لأن العاقرقرحا
نبات لا يعرف اليوم وقبله بغير بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل إلى سائر البلدان وأول ما وقعت عليه وشاهدت نباته
بأعمال إفريقية بظاهر مدينة يقال لها قسنطينة الهواء بالجانب القبلي منها بموضع يعرف بصومعة لواته ومن هنا

جمعته عرفني به بعض العربان وهو نبات يشبه في شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج
الأبيض الزهر المعروف بمصر بالكركاش إلا أن قضبان العاقرقرحا عليها زغب أبيض وهي ممتدة على وجه الأرض
وهي كثيرة تخرجها من أصل واحد على كل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس البابونج المذكور أصفر الوسط وله أقنان
دائرة بالأصفر منها باطنها مما يلي الأرض أحمر وظاهرها إلى فوق أبيض وله أصل في طول شبر في غلظ إصبع حار
حريف يحرق فهذه صفة العاقرقرحا على الحقيقة وأما الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس وسماه باليونانية
فوريون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما ذكرنا وليس به فهو دواء معروف اليوم عند أهل صناعتنا بدمشق
بعود القرح الجبلي ويعرفون الناغندست بعود القرح المغربي وهذا الدواء المعروف بعود القرح الجبلي كثير
بأرض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله ثمر قد رأيته وجمعته بظاهر دمشق في رأس وادي بردى
بموضع يعرف بباب السوق على يسار الطريق وأنت طالب للزبداني على الصورة التي وصفها لها ديسقوريدوس
وعرفته وتحققت أمره **جالينوس** في الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا أصله خاصة وقوته تحرق
وبسبب هذه القوة صار يسكن وجع الأسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والاقشعرار الكائن بأدوار
إذا دلك به البدن كله قبل وقت نوبة الحمى مع زيت وينفع من به خدر في أعضائه ومن به استرخاء فإن منه
ديسقوريدوس يحذو اللسان إذا ذيق حذوا شديدا ويجلب بلغما ولذلك إذا طبخ بالخل
وتمضمض به نفع من وجع الأسنان وإذا مضغ جلب البلغم وإذا سحق وخلط بزيت ومسح به أدر العرق ونفع من الكزاز
إذا كان يعرض للإنسان كثيرا ووافق الأعضاء التي قد غلب عليها البرد والتي قد فسد حسها وحركتها ونفعها
نفعا بينا **ابن سينا** شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم وإذا طبخ بالخل وأمسك خله في الفم شد
الأسنان المتحركة **التجربتان** إذا دق وذر على مقدم الدماغ سخنه ونفع من توالي النزلات ونفع المفلوجين
والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ في الدماغ وإذا مضغ مع الزنجبيل أو مع المصطكي جذب بلغما كثيرا لزجا
وإذا أخذ منه معجونا بعسل لعقا ذوب بلغم المعدة ويزيد في الجماع في أمزجة المبرودين والمرطوبين جدا وإذا
سحق وخلط بدقيق الفول وعملت منه خريطة وأحصل فيها الذكر والأنثيين وترك كذلك يوما كاملا أعان
على الجماع للمبرودين ولا سيما إن وجد في الأنثيين بردا ظاهرا **الدمشقي** العاقرقرحا حار يابس في الدرجة
الرابعة **إسحاق بن عمران** ينفع إذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من
البلغم **الشريف** ودهنه ينفع من اللقوة والاسترخاء والفالج وإذا دهن به القضيب قبل الجماع بعث على
الشهوة وأعان على سرعة الإنزال وصفة دهنه يدق من أصله قدر أوقية ويطبخ في رطل ماء حتى يرجع
إلى أوقيتين ويلقى عليها مثلها زيت ويطبخ الجميع حتى ينضب الماء ويبقى الزيت ثم يصفى ويرفع لوقت الحاجة إليه
الغافقي إذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع ونبته يفعل ذلك أيضا **عاقر شمعا** هو
الشنجار وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة **عاج** مذكور مع الفيل في حرف الفاء **عبيثران**
ويقال عبوثران وزعم قوم أنه القيصوم وليس به **أبو حنيفة الدينوري** هو أغبر ذو قضبان
دقاق يشبه بالقيصوم إلا أن له ثمرا إذا مد إلى غلبه نور أصفر شبيه بالذي يكون في وسط الأقحوان وهو
قريب الشبه من القيصوم في الغبرة ذفر الريح ونوره مثل نوره ورائحته طيبة جدا ليست من رائحة القيصوم في
شيء تشاكل رائحته سنبل الطيب ويزرع في البصرة في البساتين ويوضع في المجالس مع الفاغية فلا يفوقه ريحان
لي العبيثران تجلبه البدو للقاهرة على أحمال الفحم مع القيصوم لأن كثيرا ما ينبتان في موضع واحد
وقد جربنا منه أنه إذا سحق وعجن بعسل واحتملته المرأة في صوفة أسخن الرحم الباردة وحسن حالها وأعان على الحبل

ولو كانت المراة عاقرا وشمه يقوى الدماغ الضعيف البارد وينفع الصداع البارد ايضا ويفتح سدده وينفع
من الزكام وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ابن سينا وماؤه يحد البصر كحلا عبهر هو النرجس
عند ابي حنيفه وغيره والعبهر ايضا عند اهل الشام في زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر اللبني وبشجر الاصطرك ايضا
وثمره هو حب الغول الذي تتخذ منه السبح بالبيت المقدس وهذه الاشيا التي ذكرتها لهذه الشجرة فان الاطبا تسمي
ها الميعه وهذه الشجرة رايتها بالشام كثيرا ولم ار لها صمغا ولا دهنا البته عبب هو اسم لثمر الكاكنج
ويعرف بذلك بالقاهره ايضا سمعته من الخوله ببستان الكافوري حين سالتهم عن شجرة الكاكنج ما اسمه
عندهم فقالوا عبب وهو نبت لنفسه عنوا وهذا النوع من الكاكنج يعرفه عامة الاندلس بحب اللهو
ومنه نوع اخر ذكره ابو حنيفه وقال ان العبب حب احمر كانه خرز العقيق اصغر من النبق واكبر من حب
العنب في اخبيه في كل خبا واحدة قال فاريته الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلتمسون ورقه الذي
لم ينفتق فيدق ويضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كتف واسع وخيطانه عبله طوال وهم الى الغبرة
والتنقب اليه سريع ولذلك تزعم العرب ان الجن تنقبه حسدا للانس قلت هذا النوع هو الكاكنج المستعمل
اليوم في الشام والشرق في الاقراص وغيرها وهو كثير في بساتين مدينة الرها بهذه الصفة المذكورة وهو
كثير ايضا ببلاد الاندلس معروف بها يتخذونه في مناظرهم ويعرفونه بالغالبة بالغين المعجمة والبا بواحدة من اسفلها
وسياتي ذكر الكاكنج في هذا الباب في رسم عنب الثعلب ان شا الله تعالى عتم قال ابو عبد الله
البكري هو الزيتون الجبلي يعظم شجره جدا وثمره هو الزغبج وهو حب اسود له موسى فيه حرافه وورقه كورق
الزيتون ومساويكه جياد وقال صاحب المنهاج مثله ونحوه ابن جلجل والغافقي العتم
هو الدوا المسمى باليونانية فيلوزا ديسقوريدوس في المقالة الاولى فيلولا هي شجرة شبيهه
بشجرة الحنا في عظمها لها ورق شبيه بورق الزيتون غير انه اوسع واشد سوادا منه ولها ثمرة شبيهه بثمر شجر
المصطكي اسود اللون في طعمه حلاوة وكانه في عناقيد ونبات هذه الشجرة في اماكن وعرة وورقها يقبض مثل
قبض ورق الزيتون البري ويصلح لكل شي يحتاج الى القبض وخاصة قروح الفم اذا مضغ واذا تمضمض بطبيخه واذا شرب
طبيخه ادر البول والطمث الغافقي قال ابو حنيفه هو شجر نحو القامه وورقه شبيه بورق الكبر الا انه عشق
كثيف غليظ ينبت في السواهل كانبات الكلم يجفف ورقه ويدق ويوحف بالماء كما يوحف الخطمي فيرغوا وتجعل فيطلي به صح
موضع فيه كلف من الراس واذا اجتمع عنه فحلق الشعر حلق النوره الا انه في ذلك ابطا وهو قليل في البلاد
عجوب الغافقي زعم قوم انه السماق وهو خطا وقال ابو حنيفه هو شجر نحو شجر الرمان
في القدر وورقه احمر مثال ورق الحماض وكذلك ثمره وهو حامض عفص وله عساليج حمر تقشر كما تقشر الريباس
ويوكل وله حب كحب الحماض فيه خشونه ومنابته السهول ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يعصر عنه ماؤه ثم يلقى في الرايب
المنزوع عنه زبده الحامض فيوكل ليقوي البطن ويقطع التهوع عجرما زعم الغافقي ان العجرما هو النبت
المسمى بالبربرية ناغيغشت وهو القوليلة ايضا ثم اتى بها ماهيته وقال هي المستعجلة واتى بمنافع المستعجلة
وهذا وهم لان القوليلة المذكورة هي النبت المسمى باليونانية سطرنيون وقد ذكرته في حرف السين المهمله
وهو غير المستعجلة وسطريون احد من المستعجلة واقوى وسياتي ذكر المستعجلة في حرف الميم ان شا الله تعالى
عجى هو النبات الذي تعرفه الاطبا بحب النيل وقد ذكرناه في حرف الحا المهملة عدس
ديسقوريدوس في المقالة الثانية اجوده اسرعه نضجا واذا انقع في الما لم يسوده جالينوس
في المقالة الثامنة العدس يقبض قبضا يسيرا ليس بالشديد فاما في الحرارة والبرودة فهو وسط بينهما ويجفف في الدرجة

الثانيه

الثانية ونفس جرم العدس يجفف ويحبس البطن فاما الما الذي يطبخ به العدس فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله
لحبس البطن يطبخه طبختين ويصب ماه الاول ديسقوريدوس اذا ادمن اكله عرضت منه غشاوة
في البصر وهو عسر الانهضام ردي للمعدة مولد للرياح فيها وفي الامعا واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده
اسرعه نضجا واذا انقع في الما لم يسوده وله قوة قابضة ولذلك اذا طبخ طبخا جيدا بعد ان يقشر ثم هريق ماؤه
الاول عقل البطن وان ذلك الما يسهل البطن وقد تعرض منه احلام رديه وهو ردي للاعصاب
والريه والراس وقد يقوي عقله البطن اذا طبخ معه هندبا او البقل الذي يسمى الوسني او لسان الحمل او السماق
الاسود او حب الاس او قشور الرمان او ورد يابس او زعرورا و سفرجل او الكمثرى المسمى سابيقون
او عفص صحيح يطبخ وبعد الطبخ يخرج منه ويرمى به او السماق المستعمل في الطعام وينبغي ان يطبخ في الخل طبخا دايما
جيدا فانه ان لم يطبخ كذلك حرك قراقر في البطن وفسادا في المعدة واذا قشر منه ثلثين حبه وابتلعت نفعت
من استرخا المعدة واذا خلط بالعسل حلى القروح العتيقة وقلع خشك القروح ونقى وسخها واذا طبخ بخل
حلل الخنازير والاورام الصلبه واذا خلط باكليل الملك او سفرجل ودهن ورد ابرا اورام العين الحارة
واورام المقعدة واما الاورام العظيمة العارضة للمقعدة والعين والقروح العظيمة العميقة العارضة لها
فانما ينبغي ان يستعمل مع قشور الرمان وورد يابس يطبخ مع عسل وكذلك ان استعمل للاكلة او زاد على
ق وصفناه شي من ما البحر وكذا ايضا ينبغي ان يستعمل على ما وصفنا للنفط الجسيم والنملة والحمرة المنتشره والشقا
العارض من البرد واذا طبخ بما البحر وورق الكرنب وتضمد به وافق الثدي الوارمة من احتقان اللبن فيها
وتعقده ابن سينا يغلظ الدم ولا يجري في العروق وهو يقلل البول والطمث لذلك فلا يقربه صاحب
افه في البول من جهة تقصيره وقد يتولد منه خلط سوداوي وامراض سوداوية والاكثار منه يولد الجذام
والاورام الصلبه المسماه سقيروس والسرطان ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينيذ سددا لكثرة
في الكبد وضرما يطبخ مع العدس النمكسود ومما يرجف في امره انه نافع من الاستسقا ويشبه ان يكون لتجفيفه
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية ومقشوره يعقل البطن ويسكن ثايرة الدم وينفع صاحب الجدري
والاورام الحارة اذا طبخ مع الخل او ما الحصرم ونحوه وينبغي ان يتركه من يعتريه الامراض السوداوية
كالماليخوليا وابتدا السرطان والدوالي والبواسير فلا يتعرض له البتة فان اضطر الى ادمانه فليتلافى
بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج السودا بالهليلج الاسود والافتيمون والبسفايج ليسلم بذلك من
عدس مر الامراض السوداوية قال الغافقي ان العدس المر من الادوية المقابلة للادوا وهو بزر النبات
المسمى باليونانية سفارغابيون ويستعمل في الترياقات والادوية النافعة من السموم لي سفارغابيون
هو سوسن بري وقد ذكرته مع السوسن في حرف السين عدس بطي الشريف هو نبات
يالف نباتا يالف نبات العدس واوراقه ونباته واغصانه مثل العدس لكن ورقه اطول ويحمل في راسه
بزرا في غلف سود متطاوله مثل الشونيز وفي اصله مرارة ويوكل وهو بارد يابس غليظ الاغذا بطي الهضم
طويل الوقوف في المعدة وهو بارد قوي البرد ويضر بالشيوخ واولي الامزجه البارده ويتصرف فيما يحتاج فيه
الى التبريد والقبض ولم يذكره ديسقوريدوس عدس الما هو الطحلب وقد ذكر في حرف الطا
عدبسة كتاب الرحله العدبسة اسم للنبات المسمى عندنا بالاندلس بالمروشة والعدبسة التي
عندنا يسمونها بالمرودة وهي تنفع عندهم من الزنه التي تكون في روس الاطفال تغلى بالزيت ويدهن بها
اغنى المروشة والعدبسة معروفة تنفع من الثاليل عدبانه هو ثمر الاثل عند اهل مصر وقد ذكرته

مع الاثال في حرف الالف **عرطنيثا** يقال على بخور مريم ايضا وعلى هذا الدواء الذي نريد ذكره هنا وهو المهد عند اهل الشام وخاصة بساحل غزة ومنهم من يسميه العثلج واهل المشرق يسمونه لفيتلعي ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جدا **ديسقوريدوس** في الثانية لاوبطوباطالن وتفسيره كف الاسد هو نبات له ساق طولها نحو من شبر فيها اغصان كثيرة على [illegible] نها غلف شبيهه بغلف الحمص فيه حب ثان من بزره او ثلث وله ورق شبيه بورق الكرنب واصول لونها اسود شبيه بالسلجم فيها انثيا نابته شبيهه بالعقد وتنبت في الحروث وبين الحنطة **جالينوس** في السابعة اكثر ما يستعمل من هذا اصله وهو يحلل تحليلا يسخن في الدرجة الثالثة **ديسقوريدوس** واصله اذا شرب بالشراب نفع من لسع الهوام واسرع في تسكين وجعه وقد يقع في اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا **كتاب الرحلة** يعالج به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا ومعجونا بالعسل ويغسل به ثياب الصوف والكتان فينقيها ويبيضها **عروق الصباغين** هي العروق الصفر ايضا وهي بقلة الخطاطيف وهي صنفان كبير وصغير ويسمى بالفارسية زردخوند وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم الصغير وزعموا انه الماميران **ديسقوريدوس** في المقالة الثانية خاليدونيون طوماغا ومعناه الكبير له ساق طولها ذراع او اكثر وقد تتشعب منها شعب كثيفة الورق شبيهة بورق النبات الذي يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكبيكج وورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه انعم منه ولونه الى الزرقة ومع كل ورقة زهرة شبيهة بالزهر الذي يقال له لوقايون ولون عصير هذا النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان لذعا يسيرا وفيه شيء من مرارة منتن الرائحة واعلا الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش **جالينوس** في الثامنة اما عروق الصباغين فقوتها تجلو جلاء شديدا وتسخن وكذلك عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد في حدته اذا تعالج بها من يجتمع عنده حد قد شيء يحتاج الى التحليل وقد استعمل قوم اخرون هذه الاصول في مداواة اصحاب اليرقان الحادث عن سدد الكبد فاسقوهم اياها بشراب ابيض مع الانيسون ومتى مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان **ديسقوريدوس** عصير هذا النبات اذا اعتصر واخرج ماؤه [illegible] وخلط بالعسل وطبخ في اناء من نحاس على جمر احد البصر وقد يعتصر الاصل والورق والثمر في اول الصيف ويؤخذ عصيرها ويجفف في الظل ويتخذ منه اقراص واذا شرب الاصل مع الانيسون والشراب الابيض ابرا من اليرقان واذا تضمد به مع الشراب ابرا النملة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد نظن قوم ان هذا النبات انما سمي خاليدونيون وتفسيره الخطاطيفي لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوبتها ويظن قوم انه انما سمي بذلك لانه اذا عمي فرخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى فرخها فوضعته على بصره [illegible] واما خاليدونيون الصغير فهو نبات مرتفع الاغصان له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه اشد استدارة منه واصغر واقرب الى البياض واللزوجة واصله ذو شعب يخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ويكون منها ثلاث واربع اطول من الباقي وينبت عند المياه والاجام **جالينوس** في المقالة الثامنة هو احد من العروق جدا واذا وضع على الجلد احرقه سريعا ويقلع الاظفار البرصة ويبريها واذا اسعط بعصارته نقى من الفضل الدماغ لانه حار جدا ولذلك ينبغي ان يوضع في الدرجة الرابعة من الحرارة واليبس عند مبتداها من اليبس واخر **ديسقوريدوس** وقوته حارة شبيهة بقوة شقائق النعمان يقرح الجلد ويقلع الجرب ويشقق الاظفار ويعقرها واذا اخرج عصير الاصول وخلط بالعسل واستعط به نقى الراس **الغافقي** قد زعم جماعة من المترجمين والمفسرين ان هذا الصنف الصغير هو الماميران وكذلك قال اكثرهم في الكبير انه الكركم وقوة هذه العروق المذكورة اقوى

قوة الكركم والماميران الموجودة بكثير والكركم يجلب الينا من الهند وهو دواء يجفف القروح نافع للجرب ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين قوته شبيهة بقوة الكركم واذا خلط بالخل جلا الكلف واما العروق بصنفيها فقد تنبت ببلاد الاندلس وببلاد البربر وببلاد الروم ايضا وهما اقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير والروم يسمون بصنفيها خاليدونيون اي الخطافية ولذلك تعرف بالاندلس [illegible] **عروق** هي الزوائد الظاهرة بقرب ركب الجمل وحوافرها **ديسقوريدوس** في الثانية يقال انها اذا دقت وسحقت وشربت بخل ابرات من الصرع **جالينوس** في الحادية عشر هذا اذا سحق بالخل فيما زعم قوم ينفع من الصرع وقوم اخرون يشيرون باستعماله في الطلاء لنهش الهوام اي هوام كانت **غيره** ان اخذ منها وزن نصف درهم وبخر به صاحب الربع ذهب بها عله والعرق ايضا عند اهل الشام اسم للنوع الابيض من النبات المسمى الاوفاريقون وصحت التجربة منه انه اذا سحق ولعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير **عرق جالينوس** في الحادية عشر العرق اذا عني به العبار الذي يوجد في المواضع التي تكون فيها الصارعة ويلطخ على الخلط الخارج عن الطبيعة حلله فان هذا العبار وجدوا فيه قوة محللة نافعة ولذلك يمنع من انحدار النزل واذا خلط بالعرق ما قوي وكان تبريده اكثر واذا وضع هذا العرق معجونا بذلك العبار على الاثار الوارمة حلل اورامها واطفا لهيبها واذا لطخت به الدبيلة نفعها وقد استعملته في ورم الانثيين فسكن ذلك الورم وحلله وبرا منه صاحبه برءا تاما وان كان في الاورام التي تعالج بهذا العرق وهذا العبار يبس وصلابة فينبغي ان يلين بدهن الحنا او بدهن الورد فانه اذا خلط بهذا نفع من جمود اللبن وانعقاده في الثدي قبل الولادة فانه يحلله ويطفيه فعلى هذا فاستعمله في سائر الاورام التي ترى انه نافع لها على حسب ما قد عرفت من توتيد [illegible] **عرعر ديسقوريدوس** في الاولى منه ما هو صغير ومنه ما هو كبير **جالينوس** في السادسة وهذه الشجرة حارة يابسة وهي من الامرين جميعا في الدرجة الثالثة **ديسقوريدوس** وكلاهما يسخنان ويلطفان ويدران البول ولهما ثمر منه ما يوجد عظمه مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلي عطر طيب الرائحة حلو فيه شيء من مرارة ويقال له ارقوثيس **جالينوس** واما ثمر [illegible] ذلك المثال [illegible] ينبغي ان يوضع من التجفيف في الدرجة الاولى **ديسقوريدوس** وهو يسخن اسخانا يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا شرب كان صالحا لعلل الصدر والسعال والنفخ والمغص ونهش الهوام ويدر البول وقد ينفع من شدخ العضل واوجاع الارحام **ابن سينا** نافع للسدد نافع لاختناق الارحام **المسيح بن الحكم** من شأنه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم ونهش الهوام **الشريف** انه متى اخذ انسان من حب العرعر ثلاث حبات [illegible] كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان اكله ينفع من الصرع **عروق صفر** هي عروق الصباغين وقد ذكرت **عروق حمر** هي الفوة وستاتي ذكرها في حرف الفاء **عروق بيض** هي المستعملة وستاتي ذكرها في حرف الميم **عرق السجر** هو العلك وسنذكره فيما بعد **عرق يابس** هي القلقطونيا وسنذكرها مع العلك **عرق الكافور** هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد ذكرته في حرف الزاي **عوصيم** مكسور العين المهملة ساكن الراء والصاد مهملة مكسورة ايضا بعدها ميم اسم باليمن [illegible] الذي يسميه بعض الناس حدق وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة **عيون داوهوم** هي عروق السوس وقد ذكرته في حرف السين **عرفصان وعريفصا وعرسفصانه** ايضا زعم قوم انه الدواء المسمى

نوفا

بعجمية الاندلس بوبطوره وقد ذكرته في حرف الباء في اخر الكتاب وقال ابو حنيفة العرفصان هو الجند وقد ذكرته ايضا في حرف الحاء المهملة **عشيوم** هو السمك المعروف عند اهل المغرب بالسوربن وباليونانية سماريس [illegible] له ابن جلجل وقد ذكرته مع السمك في حرف الغين **عرصف** قيل انه الكافيطوس وسنذكره في حرف الكاف **عرمض** **احمد بن داود** هو صنف من السدر كثير ولا يسمو وهو جعد وشوكه له امثال مناقير الطير والعرمض ايضا صغار العضاه والعضاه كلها ذوات الشوك وايضا صغار الاراك وايضا الغلفق الاخضر الذي يغشى الماء واذا كان في جوانبه فهو الطحلب وقال بعضهم العرمض ورق طويل يكون في الغدران يغشى وجه الماء ويشبه ورق لسان الحمل وفي كتاب ابن سرابيون وفي كتاب ابن اسحق العرمض هو حب الغار وقد ذكرت الاراك والطحلب كل واحد منهما في بابه وسنذكر الغار في حرف الغين **عوف** هو الخوص والدوم عند اهل المغرب **عسل** **ديسقوريدوس** في الثانية ما كان منه قانيا وهو مثل العسل الذي من البلاد التي يقال لها اطيقي اجود ما يكون من هذا الصنف الذي يقال له افيطون ثم من بعده العسل الذي يقال لها صقلية ويقال لها سقليوس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان في غاية الحلاوة وكان فيه حذو اللسان طيب الرائحة الى الحمرة ما هو وليس برقيق بل متين قوي واذا اخذ بالاصبع انجذب المتعلق منه بها اليه **جالينوس** في السابعة العسل يسخن ويجفف في الدرجة الثانية وجوهره من جوهر مزاج بسيط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذي نسميه نحن بالعادة النوع الجلاء ولذلك قد يستعمله نحن في هذه الحال في ادمال النواصير والقروح الغايرة وان كان يوجد عسل بمنزلة العسل الذي يكون في سردونيا فالامر فيه معلوم وان قوته تكون مركبة بمنزلة ما لو ان انسانا خلط مع العسل افسنتينا وقال في حيلة البرء وافضل العسل الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفائه ومذاقته حريفة حارة لذيذة في غاية اللذاذة اذا انت رفعت منه شيئا باصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع فانه ارق او اغلظ في الجملة مما ينبغي وذلك انه غير متشابه الاجزاء والعسل الغليظ في اجزائه كلها او في بعض اجزائه كثير الموم والرقيق [illegible] غير نضيج [illegible] وما ظهر فيه طعم الموم ورسخ الكور فهو عسل سوء وما سطعت منه رائحة قوية حادة فليس بمحمود فان كانت خفيفة فليس بضار **ديسقوريدوس** وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق تجلب الرطوبات ولذلك اذا صب في القروح الوسخة العميقة وافقها واذا طبخ ووضع على اللحم المتشقق الزقه واذا طبخ مع الشب الرطب ولطخ به القوابي ابراها واذا خلط بملح مسحوق من الملح المحتفر من معادن الملح وقطر فاترا في الاذن سكن دويها وابراها من وجعها واذا تلطخ به قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قلفته صغيرة من غير ختان ومرسها بعد خروجه من الحمام ولطخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا اطالها وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به او تغرغر به ابرا اورام الحلق واورام العضل الذي عن جانبي اللسان والحلق واللوزتين والخناق ويدر البول ويوافق السعال اذا شرب سخنا بدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة الخشخاش الاسود واذا لعق او شرب نفع من اكل الفطر القتال ومن عضة الكلب الكلب والذي لم تؤخذ رغوته نافخ يحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغي ان يستعمل وقد نزعت رغوته واجوده الربيعي وبعده الصيفي واردؤه الشتوي لانه اغلظها واذا غلظ لم يكن له تلك القوة واما العسل الذي يكون في الجزيرة التي يقال لها سردونيا المر الطعم لمرعى الافسنتين فانه اذا لطخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه ونقى من الاوساخ العارضة من الكيموسات وقد يكون بالبلاد التي يقال لها ارقليا ننطيقي في بعض الازمنة بخاصية في الزهر عسل يعرض منه لاكليه ذهاب عقل وعرق بغتة وعرق واذا اكل السذاب

من الجزيرة التي
مع

او السمك المالح وشرب الشراب المسمى انومالي انتفع به وينبغي ان يعاود الاكل مرة بعد مرة ويمصوا بعد اكله وشربه وهذا العسل هو حريف واذا شم حرك العطاس واذا انلطخ به بعد ان يخلط بالقسط نفى الكلف واذا خلط بالملح ذهب باثار الضرب البادية بجانبه سريع الاستحالة الى الصفراء الحساس للبلغم **المنصوري** جيد للمشايخ المبرودين ردي في الصيف لذوي الامزاج الحارة **البصري** له جلاء وطيب ولطافة يجلب الرطوبات من قعر البدن وينقي اوساخ الجرح وهو صالح للمبلغمين والمرطوبين ويغذو الابدان الا انه ردي لاصحاب الصفراء ولا سيما الصعتري منه واما الوردي فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعتري واجود العسل ما حلي جدا وكان احمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا منتنا واما العسل الذي يشوبه مرارة من مرعى الافسنتين فهو اصلح من جميع انواع العسل للكبد والمعدة ويفتح السدد وهو صالح لمن به حبن واما العسل الذي تحمله النحل من الحاشا فنافع للسدد ايضا فتاح لها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ اللحوم من ان تنتن قال واما العسل غير المطبوخ صالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن من البلغم مشه للطعام ويغذو غذاء جيدا وينفع القوة قال واما العسل المطبوخ صالح للقيء ملين للطبيعة يقيا به من شرب ادوية قتالة مع دهن السمسم والطلا وهو المثلث قال وشراب ماء الشهد ليس بجيد للمريض لما يشوبه من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء قوي المعدة **الحاوي** العسل احد ما يتعالج به للثة والاسنان وذلك انه قد يجمع مع التنقية والغذاء لها صقلها الى ان ينبت اللحم فهو انفع ما عولج به واسهله استعمالا وقد ظن قوم انه يرخي اللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخي اللثة من الحلاوات الا ما كان في طباعه رطبا والعسل يابس وانما ترخي الحلاوة اذا كانت مفردة لا حرافة معها كما مع العسل او قبض كما مع العسل ولا جلاء واذا كان كذلك فهو يرخي لا محالة ويعرف يبس العسل من بعده عن العفونة ومن حفظ اجساد الموتى وفي موضع اخر منه العسل يحفظ على الانسان صحتها **الشريف** العسل اذا خلط بدهن ورد ولطخ به على السهد [illegible] القروح [illegible] واذا [illegible] القروح والجراحات الغايرة به مع لسان الحمل [illegible] ثلاثة ايام نقاها من اوضارها وغسلها والحمها **التجربتين** ان العسل اذا جعل مع الادوية الجلاء احد البصر وقواه واذا تحنك به او تغرغر به عند انحدار اورام اللوزتين نقاها ولذلك يفعل في كل جراحة وتحتاج الى جلاء وتنقية واذا عجن به دقيق الحواري فتح الاورام النضجة وامتص ما فيها من المادة وهو على هذه الصفة من انفع الادوية للقرحة الحادثة في الظهر واذا عجن به الزراوند الطويل او الكرسنة انبت اللحم في الجراحات العميقة واذا اضيف الى هذه اللوز المر ولب حب المحلب ودقيق الشعير وما اشبهها وطلي به البدن ادر العرق واذا شرب بالماء ينقي الصدر المحتاج الى تنقية فضل فيه وهيج الجماع اذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه اياما وهو انفع ما يشربه المفلوجون والمجدورون واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع اشد واذا شرب بالماء نقى القروح وهياها للادوية كما يفعل المرهم واذا خالط الحقن قوى اسهالها واذا عجنت به ادوية البرص والبهق زاد في جلائها **عسل داود** هو الاومالي وقد ذكرته في حرف الالف **عشر** **احمد بن داود** العشر من العضاه عراض الورق وينبت صعدا وله سكر يخرج في فصوص شعب ومواضع زهره يجمع منه الناس شيئا صالحا في سكره شيء من المرارة ويخرج له نفاخ كانه شقاشق الجمال التي تهدر ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس باجود منه ويحشون به الجياد والوسائد ومنبته في

اذا خلط بالعسل وتمضمض به نفع القلاع
واذا [illegible] على [illegible] صلح الاسنان
علتها صح

بطون الادوية وربما نبت في الرمل وذلك قليل واذا قطف ورقه وقطعت اطرافه هرقت لبنا والناس
في بعض البلدان حيث يكثر ياخذون ذلك اللبن في الكيزان ثم يجعلونه في منافع الجلود فيقعون فيه الجلود
فلا يبقى عليها شعرة ولا وبرة ثم يلقى في الدباغ واخبرني العالم به انه يملو الكوز الضخم من عشر بين
لكثرة لبنهما وخشب العشر خفيف خوار مستوي عبل وهو ناعم النبات وثمرته مثل نور الدفلى مشرف
مشرق حسن المنظر **غيره** لبنه دار حار محرق وهو اقوى من جميع لبن اليتوعات مسهل **ابن سينا**
مضعف للامعا وينفع جدا من السعفة والقوبا طلاء **لي** ليس منه شي ببلاد الاندلس واول
ما وقفت عليه بظاهر طرابلس المغرب بالجهة الشرقية منها وبعد ذلك بديار مصر بظاهر القاهرة
بمقربة من المطرية واما سكره فقد ذكرته في حرف السين مع السكر فتامله هناك **عشرق**
ابو العباس الحافظ العشرق معروف عند اهل المغرب وورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد
خضرة واقل عرضا وزهره الى الحمرة وبعضه لازوردي الشكل الا انه اصغر واميل الى الاستدارة
وغلفه حمصي الشكل مربع فيه حب عدسي الشكل ومنه نوع آخر اصغر من هذا وشنفيته كرسبنية الشكل
متدلية وحبه صغير **الغافقي** هو قرقرا باليونانية **ديسقوريدوس** في الثانية قرقرا
هو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب البستاني وله شعب كثيرة وهو اسود كثير وبزره شبيه
بالجاورس في غلف شبيهة بالخرنوب الشامي في شكلها وعروقها ثلثة او اربعة طولها نحو من شبر بيض طيبة
الرائحة واكثر ما ينبت هذا النبات في اماكن صخرية فياحة واصل هذا النبات اذا اخذ منه مقدار ربع
من ورض وانقع في ستة قوطولياث من شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك في ثلثة ايام ينقي الرحم وبزره
اذا جعل في حسو وشرب ادر اللبن **جالينوس** في السابعة اصله اذا شرب بشراب ينقي الارحام
من طمث وانه طيب الرائحة دهنية واما ثمرته فان اخذت في بعض الاحسا اعانت على توليد اللبن
الغافقي حبه يوكل رطبا ويابسا وهو جيد للبواسير ويسود الشعر **عشبة السباع**
هو نبات له قضبان طوال يشبه قضبان الحسان دون قليل العرض حديد الاطراف غليظ اخضر ناعم
كثير متكاثف وفي اطرافه زهر في هيئة النواقس لونه بين الغبرة والحمرة مائل الى اسفل وهذا النبات شديد
المرارة ومن اهل البوادي عندنا من ياخذ منه ورقه قليلا فيشربه برب كثير ويرقد في بيته فيتقيا قيا
شديدا عنيفا وينفع من عضة الكلب ويقال انه ايضا ينفع من الجذام والامراض السوداوية وهو دوا قوي
غير مامون ان لم يحفظ منه واذا اخضب به شفى القروح الخبيثة واظن هذا الصنف هو الكرات الذي ذكره ابو حنيفة
عصا الراعي هو البطباط وهو نوعان ذكر وانثى **ديسقوريدوس** في الثالثة اما الذكر فهو من المستنبت
كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة دقاق رخصة معقدة تسعى على وجه الارض مثل ما يسعى النبات الذي يقال
له النيل وله ورق شبيه بورق السذاب الا انه اطول منه واشد رخوصة وله عند كل ورقة نور ولهذا يقال
لهذا الصنف منه الذكر وله زهر ابيض واحمر فان **جالينوس** في الثامنة في هذا النبات شي يقبض الا ان الاكثر
فيه الشي المائي فهو في الدرجة الثانية من درجات الادوية التي تبرد وفي مبدا الدرجة الثالثة فهو كذلك
نافع لمن يجد في فم المعدة التهابا اذا وضع عليه وهو بارد من خارج وكذلك ينفع ايضا من الورم المعروف بالحمرة
ومن الاورام الحارة الحادثة عن الدم لانه على ما وصفت يمنع ويردع المواد المنصبة ولهذا السبب صار الناس يظنون
انه يجفف وهو لذلك من انفع الادوية للاورام المعروفة بالحمرة اذا كانت تسعى وتنتشر من موضع الى موضع
ولسائر القروح وينفع نفعا بينا للقروح المتورمة وربما حاد او القروح التي ينصب اليها المواد وتدمل ايضا

الجراحات

الجراحات التي هي بعد طرية بدمها وينفع القروح التي تكون في الاذن وان كان فيها قيح كثير جففه وللجاف
هذه القوة ايضا ويقطع النزف العارض للنسا ويشفي قروح الامعا ونفث الدم وانبعاث الدم من حيث كان
اذا افرط وفي جميع هذه الخصال هو اقوى من الانثى **ديسقوريدوس** وقوته قابضة مبردة
واذا شرب ماوه وافق نفث الدم من الصدر والاسهال الذي يقال له خرلارا وتقطير البول لانه يدر
البول ادرارا قويا واذا شرب بالشراب نفع من الحميات ذوات الادوار واذا احتملته المراة كالفرزجة
قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الدم وغيره واذا قطر في الاذان وافق اوجاعها وسيلان المدة
منها واذا طبخ بالشراب وخلط به شي من عسل نفع منفعة في الغاية من القروح التي في الفروج
وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض في المعدة ونفث الدم والحمرة والاورام البلغمية
والجراحات في اول ما تعرض والصنف الذي يقال له الانثى هو نمنش صغير له قضيب واحد رخص شبيه
بالقصب وله عقد متفاوتة شبيهة بورق الصنوبر وله عروق ولا ينتفع بها في الطب وينبت
عند المياه وله قوة قابضة مبردة يفعل كلما يفعله الصنف الاول الا انه اضعف منه **عصفر**
ابو حنيفة العصفر هو الذي يصبغ به منه ريفي ومنه بري وكلاهما ينبت بارض العرب وبزره
القرطم ويقال للعصفر الاخوص والجريع والبهرم والبهرمان والمريق **ماسرجويه**
انه حار قابض باعتدال ان سحق وطلي بالعسل اذهبها البتة وان طلي بالعسل على القلاع في فم الصبيان
اذهبه وبلله اللسان والفم **الرازي** العصفر حار جيد للبهق والكلف **المنهاج** العصفر
نفسه يطبخ الطبيخ ويهري اللحم الغليظ **الشريف** ادمانه يفسد المعدة ويسخن الراس وينوم واذا حل
بخل نفع من الحمرة والاورام وسياتي ذكر القرطم في حرف القاف **عصاب** هو الشيطرج وسيأتي
ذكره في حرف الشين **عصيفيرة** بالتصغير اسم للخيري الاصفر الزهر ببغداد والموصل وقد ذكرت
الخيري بانواعه في حرف الخا **عصب** هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته في حرف
النون **عصب الدب** اسم عند اهل الاندلس لشجرة العطف **عصبة** هو اللبلاب المسمى
باليونانية قسوس وسنذكره في حرف القاف **عصافير** **الرازي** في دفع مضار
الاغذية واما العصافير الاهلية والجبلية والمرجية فكلها مجففة قليلة الغذا وتختلف بمقدار
اسخانها للبدن والعصافير تسخن البدن اسخانا بينا وتزيد في الانعاظ والباه ولا سيما ادمغتها وفراخها
اذا اتخذ منها عجة بصفرة البيض والزيت ولا توافق المحرورين وتوافق المبرودين ومن شانه الرياح وينبغي ان
يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض والمطجنة منها بالمري اسرع خروجا واما المشوية فعسرة الخروج
وربما اورثت عظام العصافير اذا اكلت بنيها وابتلاع عظامها خدوشا في المري وفي الامعاء والمقعدة
فلذلك ينبغي ان ينقى من عظامها ويجاد هضمها ومضغها وطبخها لئلا تلصق فتقطع العظام الحادة الاطراف يمكن
ان يحدث عنها هذا العارض وامراق اكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح ولحومها تعقله ولا سيما
امراق القنابر ولحومها فان للحومها قوة في امساك البطن ولامراقها في اطلاقه وليس تسخن اسخان العصافير الاهلية
واما السوادانيات وهي الزرازير فاردى لحما من القنابر واقل غذاء وينبغي ان تصلح بالدهن الكثير فان في لحومها
جدا لكثرة اكلها من الجراد وسائر الحشرات وما كانت من هذه العصافير سمينة بالطبع فهي اجود غذاء واسرع نزولا
ولا ينبغي ان يوكل منها ما لم يجر العادة باكله فان فيها عصافير ماكل الهوام السمية واكثر هذه جبلية وقل ما تكون
في المروج ولحومها روائح والوان منكرة **ابو العلاء بن زهر** العصافير كلها حارة يابسة وكلها نافعة

من الاسترخاء والفالج واللقوة ومن انواع الاستسقاء ويزيد في قوة الجماع واما الوزاغ وهو السمات
فانها تاكل حيوانات سمية فربما اضرت لذلك باكليها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلثة ثم تستعمل
لان الله عز وجل جعل فيها قوة على هضم الردي حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك حار يابس قليل الغذا
جدا جالينوس في العاشرة وزبل الزرازير اذا اغتلت بالارز وحده فانه يجلو الكلف جلاء قويا
ابن ماسويه خرء العصافير يجلو وينقي ويذهب بالاثار الحادثة في الوجه الطبري واذا ديف
بلعاب الانسان وطليت به الثاليل قلعها باذن الله تعالى عصيا الغافقي قيل
انه الخطمي البري المعروف بشحم المرج وقال ابو حنيفة هو نبت اشهب الخضرة يحتمل الندى احتمالا شديدا
وقيل هو من اجناس الخطمي لونه لون البقل فيه ملحة اي بياض وهو اشد البقل كله رطوبات كتاب الرحلة
العضرس نبات ممتشق الشكل ابيض اللون دقيق الورق في تضاعيفه شبه الشوك دقيق لين بالحاد
واصله حشيش ولونه الى الزرقة في شكل القمح طعمه طعم الاغاريقون حلاوة تعقبها مرارة يسيرة
عضاه العضاه من اللغة اسم يقع على كل شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه
والعضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس فاذا اجتمعت
جميع ذلك قيل لماله شوك من صغاره عض وشرس ولا يدعيان عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال
والقرظ والقتاد والكنهبل والعوسج والسدر والغاف والعرف فهذه عضاه اجمع عطشان هو النبات
المسمى باليونانية ديبسا قوس وقد ذكرته في اخر حرف الدال المهملة عطب هو القطن
وسياتي ذكره في حرف القاف عطارد هو السنبل الرومي في الحاوي وقد ذكرت السنبل الرومي مع انواعه
في حرف السين عظام جالينوس قوة العظام المحرقة قوة تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا
وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هي لعظام الناس خاصة واني لاعرف انسانا كان يسقي عظام الناس محرقة
من غير ان يعلم القوم الذين يشربونها ما الذي يشربون كيما يتقززونه وتنفر انفسهم عنه وتاباه وكان هذا
الرجل يشفي بهذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع ويهذي ومن وجع المفاصل التجربتان العتيقة منها اذا احرقت
نفعت القروح التي في الاعضاء اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وما اشبههما ومتى كانت العظام اكثر لزوجة
كانت منفعتها ابلغ ديسقوريدوس في المقالة الثانية وقد يوخذ ناب الكلب اذا عض انسانا
فيجعلونه في قطعة من جلد ويشدونه في العضد ليحفظ من عضه عليه من الكلاب الكلبة خواص ابن زهر
ناب الكلب اذا علق على من يتكلم في نومه ازاله عنه وان علقت انيابه على صبي خرجت اسنانه بلا وجع وبغير
وان علق نابه على من به اليرقان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب الشريف اذا طبخت العظام البالية بالخل
وصب طبيخها على الراس قطع الرعاف واذا سحقت النخرة منها الموجودة في الحيطان وعجنت بماء ورد وضمد بها
السلخ والقروح او ذر منها على الكل نفع منها نفعا بليغا واذا سحقت وعجنت بماء الشعير وطلي بها اثار الجدري
وغيره اذهبه واما عظام الموتى اذا سحقت وسقيت صاحب الحمى دون ان يعلم العليل بذلك نفع منه مجرب
الغافقي ورماد العظام المحرقة اذا سحق بخل وتضمد به نفع من حرق النار وكذلك زعموا ان كعب ابن عرس اذا
اخرج وهو حي وعلق على المراة لم تحبل خواص ابن زهر وان جعل سن الصبي اول ما يسقط قبل ان يقع الى
الارض في صفيحة فضة وعلق على امراة منع من الحبل واذا علق عظم انسان ميت على الضرس الوجع سكن وجعه
وابراه وان علق على من به حمى الربع نفعه واذا احرقت قلامة اظفار الانسان العشرة وسقي انسان رماده
عمل في الروحانية المحبة والتالف واذا اخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت راس انسان

نام

نام لم ينتبه مادام تحت راسه وان علق شيء من اسنان التمساح التي من الجانب الايمن منها على رجل زاد في جماعه
وانياب الثعلب ان علقت على المصروع او واحد منها برئ وان دفنت جمجمة انسان ميت عتيقة في برج حمام كثرت
فيه الحمام وضلع الضبعة العرجاء يعلق على راس صاحب الشقيقة فتنفعه الايمن للايمن والايسر للايسر ولذلك
الناب للناب والضرس للضرس وقال وفي اطراف اجنحة الذباب عظمان يشفوان ان علق الايمن على من
به الحمى المدامة ابراه وهذان العظمان يمنعان الاعياء والتعب اذا علقا على انسان او بهيمة
[عظايه] حيوان من جنس الحرادين يشبه الوزغ ديسقوريدوس في الثانية سيس
ومن الناس من يسميه حلقيد يعني صور اي صور المدينة التي يقال لها حلقيس اذا شرب بشراب ابرا من
نهشته عظلم هو النبات الذي يتخذ منه النيلج قال بعض علمائنا العظلم هو الوسمة الذي
سياتي ذكر الوسمة في حرف الواو اذا انتهيت اليه عفار زعم قوم انه تمر فاتل لابيه
وعندي فيه نظر لان شيخنا ابا العباس النباتي قال في كتابه الموسوم بكتاب الرحلة العفار معروف بمكة
عند العرب وبالمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وكذلك عند اعرابها ورقه فيما بين ورق الارج
وورق الزيتون زهره اصفر زرجيني الشكل الى الطول ما هو وله سنفة خرنوبية الشكل فيها ثمر لاطي على قدر
نوى الزيتون وهذه الصفة مباينة لشجرة فاتل ابيه فتامله عفص ديسقوريدوس
في الاولى منه ما يوخذ من شجره وهو غض صغير مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى ايفاقيس لانه غض
ومنه ما هو املس خفيف مثقب وينبغي ان يختار ايفاقيس لانه اقوى من الصنف الاخر جالينوس
في السابعة اما الاخضر من العفص وهو حصرمه فهو دواء يقبض جدا والاكثر فيه الجوهر الارضي البارد
ولذلك صار يجفف ويرد المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل
الحادثة عن حلب المواد ويمنع تحلبها ولبوضع من البدن في الدرجة الثالثة وفي التبريد في الدرجة الثانية
واما العفص الاخر الذي كانه احمر رخو كاد فهو ايضا يجفف الا انه اخف تجفيفا من ذلك بحسب نقصانه
عنه في قوة القبض ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا قوي المنفعة لجميع الاورام
الحادثة في البدن وللقروح المتعفنة وينبغي اذا احتجنا الى القبض اليسير ان نطبخ العفص بالماء ومتى اردنا
القبض الشديد فينبغي ان نطبخ بالشراب واذا كانت ايضا الحاجة الى القبض اشد فليطبخ بشراب فيه عفوصة
وهذان النوعان كلاهما من العفص اذا احرقا فوتهما قوة تقطع الدم والامر في العفص المحرق معلوم انه يكتسب من
الحرق حرارة وحدة ويصير الطف واكثر تجفيفا من العفص غير المحرق وينبغي لك متى اردت ان تجعله يقطع
الدم ان تشويه على الفحم ثم تطفيه بشراب ديسقوريدوس وكلاهما يقبضان قبضا شديدا
واذا سحقا اضمرا اللحم الزائد ومنعا الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة وينفع من القلاع وما داخل العفص
اذا وضع في المواضع الماكولة من الاسنان سكن وجعها واذا احرق على جمر واطفي بشراب او خل وملح قطع الدم وقد
يصلح طبيخه لخروج الرحم وسيلان الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا واذا نقع في الخل او في ماء سود الشعر
واذا سحق وذر على شراب او ماء وافق الذين بهم قرحة الامعاء واسهال مزمن ويوافقهم اذا خلط ايضا بالطعام الماكول
لهم واذا تقدم في سلقه بالماء الذي يطبخ فيه طعامهم وبالجملة ينبغي ان يستعمل العفص حيث يحتاج الى القبض
والامساك والتجفيف ابن سينا اذا طلي به مسحوقا بالخل على القوابي ذهب بها التجربتان
يجب ان يشرب لامساك السيلانات بخصوص البيض النيمرشت او بالصمغ العربي كلوا لاحد الماء لاضراره بالحلق
واذا طلي بالخل وطلي به الحمرة نفع منها في ابتدائها ومنع النملة ان تسعى اذا طليت به ايضا اسحق بن عمران

واذا سحق سحقا ناعما ونفخ منه في الانف قطع الرعاف واذا سحق بخل ثقيف وطلي منه على السلاق الذي يكون في البدن ازاله **عقيق** **ارسطاطاليس** العقيق اجناس كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر رومية واحسنه ما اشتدت حمرته واشرق لونه وفي العقيق جنس اقلها جنسا واشرا قا يشبه لونه لون الماء الذي يتحلب من اللحم اذا القى عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من اي موضع كان من البدن وخاصة النسا اللواتي بدمن الطمث ومن اخذ من نحاته من اي الوانه كان فدلك به اسنانه اذهب الصدا والحفر عنها وبيضها ومنع من ان يخرج من اصولها الدم **غيره** محرقة يمسك الاسنان المتحركة ويثبتها **عقرب** **ديسقوريدوس** فيفعل اذا اخذ نيا ودق وسحق ووضع على لسعته ابراها وقد تشوى ويؤكل ذلك ايضا **الشريف** اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا سحق العقرب محرقا وخلط بمثل نصف وزنه خرء فار واكتحل به احد البصر ونفع من جرب العين وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلي به البرص نفع منه وابراه واذا احرق في زيت حتى يحترق ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال بذلك الدهن وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابراها واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه كان وزنه ثماني عشرة حبة لا تزيد حبة **عبد الرحمن** **ابن الهيثم** ان اخذ عقرب واحد وقد بقي في الشهر ثلثة ايام او اربعة وجعلت في اناء وصب عليها زيت وسد راس الاناء وترك حتى ياخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من به وجع الظهر والفخذين فانه يبريه وقيل ان طلي من هذا الدهن على البواسير الظاهرة جففها واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت في خرقة وعلقت على المراة التي تسقط اولادها لم تسقط الجنين وحفظ باذن الله تعالى **ابن ماسويه** في كتابه الجامع ينبغي ان تحرق العقارب ومعها قليل كبريت **غيره** رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة وكذلك المعجون المتخذ منه **ابن سينا** في الثالثة من القانون واما رماد العقارب تدبيران تطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم تجعل فيها العقارب في تنور حار ليلة او اقل من غير مبالغة في الاحراق وترفع من الغد والزجاج خير من الخزف التاسعة لاخذ القوة **[illegible]** اذا اقليت عقرب في زيت حتى تحترق وطلي بذلك الزيت موضع داء الثعلب انبت الشعر فيه مجرب **الزهراوي** عقرب البحر هو حوت صغير اغبر اللون الى الحمرة صغير في راسه شوكة بيضا يضرب بها وجسمه كثير الشوك راسه اكبر من جسده وانه واحدته فيستعمل في يدي والمنى ابلاما شديدا كالم العقرب البري **اوايند** **ديسقوريدوس** في الثامنة سقربيوس هو حيواني بحري يسمى باسم العقرب مرارته توافق الماء الذي في العين والغشاوة والقرح الذي يسمى لوقوما العارض في العين **عقربان** **ابن جلجل** لاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية سقولوقندريون وقد ذكرته في حرف السين **عقار كوهان** **وعقر كوهن** وتاويله اصل الكاهن او دواء الكاهن ويقال انه العاقر قرحا وقد تقدم ذكره في هذا الحرف **عقيد العنب** هو الميبختج وهو الرب ايضا المتخذ منه **عقاب** **الشريف** طائر معروف من جوارح الطير وهو اكبر في جثته من البازي بكثير وخلقتها واحد ولحمه حار يابس اذا اكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها منعت من ابتداء الماء النازل في العين وتحد البصر واذا بخر بريشه نفع من اختناق الارحام واذا لطخ الكلف والبثور في الوجه بزبله اذهبها ونفع منها **جالينوس** في العاشرة ذرق البزاة والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انها تحلل الخنازير **عقعق** طائر معروف لحمه حار يابس رديء الكيموس **جالينوس** زعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو

وهو مبطل في قوله **عكوب** **ديسقوريدوس** في المقالة الرابعة سلوبن هي شويكة عريضة لها ورق شبيه بالورق الابيض من النبات الذي يقال له خاما لاون ويسلق في حداثة ما تنبت ويؤكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة من الاصل اذا شرب منها مقدار درهمين بالشراب الذي يقال له مالقراطن هيج القيء **التميمي** العكوب ياكله الناس بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذي ترعيه الابل وهذه الشوكة لها قلب يطول من الارض نحوا من ذراعين ولها ورق واسع عريض اخضر مخرج بتباريض كانما قد نقش ذلك التخريج والورقة من ورقه مشوكة الحروف تمنع شوكته اليد من مسها وقد يثمر في راس قضبه ثمرة مستديرة الى الطول ما هي حرشفية متلبسة بشوك بامثال ما دق من الابر داخلها وهي غضة رطبة طيبة تقلى وتؤكل فاذا اعسا ثمرها فقد تكون في تلك الثمرة اذا هي تفتحت وازهرت زهرا خمري اللون وتلقي ذلك الزهر ويتكون مكانه بزر شبيه بحب القرطم تكون ساتر ضاعيفه زغب ابيض مثل زغب الباذورد وهذا البزر يضرب في لونه الى الغبرة والخضرة في لبه دهانة وقد يحمص ويؤكل وهو لذيذ الطعم ويتنقل به على النبيذ وهذا البزر طبيعته حار يابس في الدرجة الثانية وشجرته اذا كانت خضرا فانها حارة في الدرجة الاولى رطبة في الثانية وقد تلقط تلك الجمجمة التي تكون في راس هذه الشجرة من قبل ان تضو ويصلب ما عليها من الشوك يلقطها الفلاحون ويسمونها العكوب وتباع للنصارى ايام صلاتهم فينقون ما على كل ثمرة منها من الشوك لقطا بالمقاريض فاذا لم يبق عليها شي من الشوك سلقوه سلقة خفيفة ثم يهرقون ماءه ويمرغونه في دقيق حواري قد خلط فيه ملح مسحوق كمثل الذي يمرغ فيه السمك الطري ويكون في ذلك الدقيق شي من الزعفران قد خلط به ثم يقلونه بزيت الانفاق او بالشيرج كما يقلى السمك وياكلونه يفعل ذلك النصارى في ايام تحريمهم اللحم وكثير من المسلمين ياكلونه ايضا وقد يولد الادمان على اكله كيموسا غليظا فاما بزره الذي يتنقل به على الشراب فهو لذيذ الطعم وقد تحفر اصول شجره اذا عسا وبزره فيخرج منه رطوبة تنعقد وتصير صمغا وهو الصمغ المسمى صمغ الكنكر وطبع هذا الصمغ انه منفث منقي المرة الصفرا والبلغم الغليظ [illegible] **[illegible]** قد ذكرت صمغ الحرشف المعروف بالعكوب في حرف الصاد وهي اللعبة البربرية ايضا وهو السورنجان بلا شك ولقد وهم فيه من ظن انه غير السورنجان واكثر ما يكون بالديار المصرية بثغر الاسكندرية ومنها يحمل الى الشام جميعه ويعرفه عامة مصر بالعكنة ونحن ببلاد الاندلس نعرف هذا النوع بالسورنجان الرقيق وهو عندنا بالجبال وهو ايضا موجود بافريقية والبيت بالديار المشرقية يسترونه للسمنة مع عروق المستعجلة وهو ما حون لا يجدون منه مضرة البتة **الرازي** العكنة تزيد في الباه وتحمر الوجه وتحسنه اذا شرب في الاسوقة لا تخطي الا انها ربما هيجت امراضا حادة وبلغ من قوتها ربما اعقبت حمرة لون غالبة مثل الشامة في الوجه والراس والمفاصل **عكبر** **الغافقي** ليس هو وسخ الكوز كما زعم ابن سمجون وابن وافد وغيرهما ووسخ الكور هو شي اسود يوجد في حيطان الكوار ملطخا وهو اول ما يضع النحل ثم يبني الشمع عليه واما العكبر فهو شي كالخبيص ليس بشمع ولا عسل واذا غمز به تفرق وليس بشديد الحلاوة ويجي به النحل على اعضادها وسوقها كما يجي بالشمع ويقال عكبر ولثر ما يكثر منه النحل في السنة المجدبة ويوجد في افواه الكواير ومداخل النحل ومخارجها ويؤكل كما يؤكل الخبز فيشبع وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك **عكرش** زعم قوم انه النيل نفسه وقال قوم انه النوع القصبي منه المسمى باليونانية بالامعوسطس ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف وفي كتاب الحاوي العكرش هذا النبات المسمى باليونانية انارابوطاني وهو العشبة المقدسة وفي موضع اخر منه انه السطافلن وفي موضع اخر منه انه النبات المسمى

بالبونانية دامارامى وهو الملسكى بالعربية وفي كتاب الرحلة العكرش اسم عربى وهو عند عرب الحجاز
الكرش مخصوص بنوع من النبات منبسط على الارض عدسى الشكل له زهر دقيق يخلف بزرا على قدر الجاورس
في غلفة حمصى الشكل طعمه طعم البقل الحمصى اول الاسم عين مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدها
شين معجمة علّيق ديسقوريدوس في الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف اسحق
ابن عمران وورقه مشاكل الورد في خضرته وشكله وخشونته وله ثمر شبيه بثمر التوت جالينوس
في السادسة ورق هذا النبات واطرافه وزهره واصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها تختلف في الطعم
فالورق منه خاصة الطرى الغض لما كانت المائية فيه كثيرة صار قليل القبض وكذلك اطرافه ولهذا
السبب متى مضغت شفت القلاع وغيره من قروح الفم وهي ايضا تدمل سائر الجراحات لان مزاجها مركب
من جوهر ارضى بارد ومن جوهر مائى فاتر واما ثمرته فانها ان كانت نضيجة فان الا لشرفها تكون الجوهر
الارضى ولذلك تكون غضة وتجفف تجفيفا شديدا وكلاهما يحفظان واذا جففا كانا اشد تجفيفا منهما
اذا كانا رطبين وزهرة العليق ايضا قوتها هذه القوة بعينها الموجودة في ثمرته وتنفع على ذلك المثال
من قروح الامعاء واستطلاق البطن ولضعف قوة الامعاء ولنفث الدم واما اصل العليق مع قبضه
ففيه جوهر لطيف ليس بيسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة في الكليتين ديسقوريدوس
وورقه قابض مجفف واغصانه اذا طبخت مع الورق وصبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهشة الدابة التي يقال لها فرسطس وهي حية لها قرنان واذا مضغ شد
اللثة وابرا القلاع واذا تضمد بالورق منع النملة من ان تسعى في البدن وابرا قروح الراس الرطبة
ونتو العين والظفرة والبواسير الناتئة في المقعدة والبواسير التي يسيل منها الدم واذا دق الورق
دقا ناعما ووضع على المعدة العليلة الضعيفة التي تسيل اليها المواد وعصارة الورق اذا جففت في الشمس كان
فعلها اقوى وعصارة ثمره اذا كان نضيجا نضجا تاما توافق اوجاع الفم واذا اكل ثمره ولم يستحكم عقل البطن
وزهره اذا شرب بالشراب عقل البطن واما عليق ايدا وهو نبات في الجبل المسمى ايدا وانما سمى بهذا الجبل
لانه كثير فيه وهو الين اغصانا بكثير من العليق الذي ذكرناه قبل هذا وفيه شوك صغار وربما لم يكن فيه شى البتة
الغافقي يشبه النسرين وله ثمر احمر كثمر الورد ديسقوريدوس وفعل هذا العليق شبيه بفعل
العليق الذي ذكرناه قبل هذا الا انه يفضل على ذلك بان زهر هذا اذا دق دقا ناعما مع العسل ولطخ على العين
نفع من الورم الحار العارض لها واذا لطخ على الحمرة سكنها وقد يسقى الزهر بالماء لوجع المعدة الشريف
واذا دق ورق العليق مع اطرافه الغضة وضمد بها سحج الفخذين في الاستفراغ نفع من ذلك نفعا بينا ويتخذ منه
شياف ينفع من جميع العلل الظاهرة في العين وفي اجفانها وصفة الشياف المتخذ منه يدق غضه ويعصر
ويصفى ويسحق على صلاية الى ان يثخن ويحل الصمغ العربي بماء ويصفى ويمزج به منه القليل ويجفف ويرفع لوقت
الحاجة اليه عليق الكلب وهو عليق العدس ويسمى في بعض الجهات بورد السباخ ونسرين السباخ
ايضا ديسقوريدوس في الاولى هو تمنش اكبر من العليق شبيه في عظمه بالشجر وورقه اعرض من ورق
الآس وفي اغصانه شوك صلب وله زهر ابيض وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضج احمر وفي داخله
شبيه الصوف م جالينوس في السابعة ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا واما ورقه فيقبض قبضا
يسيرا واذا كان الامر على ما وصفنا فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغي ان يحذر ما في ثمرته من الزغب
الشبيه بالقطن فانه ضار بنكى قصبة الرئة ديسقوريدوس وثمره اذا جفف ونزع داخله منه لاضرار

بقصبة الرئة ثم طبخ بشراب وشرب عقل البطن غبيرا ويمسك البطن ايضا هو الاشقاليه بعجمية الاندلس
ديسقوريدوس في المقالة الثانية ذا هو صنفان احدهما توجد فيه حبة واحدة والاخر
توجد فيه حبتان والخبز المعمول منه اقل غذاء من خبز الحنطة جالينوس في السادسة قوة انواعه
قوة وسط من قوة الحنطة والشعير فهي لهذا السبب تقرب من ذينك غبيرا اذا طبخ بالماء وجلس
في مائه من به البواسير سكن وجعها وحرقتها علك جالينوس في الثامنة جميع انواع العلك
تسخن وتجفف وانما خالف بعضها بعضا من قبل ان في كل واحد منها من الحرافة والحدة في الطعم والحرارة
في القوة مقدارا اقل او اكثر من بعضها فلبعض اللطافة وبعضها كثير اللطافة وبعضها فيه قبض
فيه وافضل انواع العلك واولاها بالتقدم علك الروم وهو المصطكى وذلك انه مع ما فيه من القبض
اليسير الذي صار نافعا لضعف الكبد والمعدة وورمها وفيه ايضا انه يجفف تجفيفا لا اذى معه
وذلك انه لا حدة له اصلا وهو لطيف جدا واما سائر انواع العلك فاجودها علك البطم وليس
لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكى وفيه مع هذا شى من المرارة وبسبب هذا يحلل اكثر من
تحليل المصطكى ولمكان هذا الطعم ايضا صار في هذا العلك شى حتى انه يشفي الجرب وذلك لانه يجذب
ويجذب من عمق البدن اكثر من انواع الاخر لانه الطف منها واما العلك الذي يكون من النوع المسمى
الصنوبر فوقا والعلك الذي يكون من شجر الصنوبر المسمى سطروبليا وهو الصنوبر الكبار ففيه هذه
الخصال اكثر من علك الصنوبر المسمى بوقا فاما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجر المسمى الاطى
فهما وسط بين الامرين لانهما احر من علك البطم واقل من بوقا وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم
مع هذا شى من اليبس وبعده في اليبس المصطكى واما علك السرو ففيه حرافة وحدة والعلك المسمى
لاريس هو ايضا شبيه بعلك البطم ديسقوريدوس في الاولى وصمغ شجرة الحبة الخضراء يؤتى به
من بلاد العرب ومن البلاد التي يقال لها بطرا وقد يكون بفلسطين وبسوريا وبقبرس وبسوريا وبالجزر
التي يقال لها قليقلادوس وهو اجودها وهذه صفتها هو اصفاها ولونه ابيض شبيه بلون
الزجاج مائل الى لون السماء طيب الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء واجود هذه الصموغ صمغ
شجرة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكى وبعده صمغ بطوبداس وهو الشوب وهو شجرة تمة ولس
وبعده صمغ الشجرة التي يقال لها الاطى وبعده صمغ بوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وكل واحد من هذه
الصموغ مسخن ملين مذوب منق موافق للسعال وقروح الرئة ونفث الدم منق لما في الصدر واذا
لعق وحده او بعسل مدر للبول منضج ملين للبطن موافق لالزاق الشعر في الجفون واذا خلط بزنجار
وقلقنت ونطرون كان صالحا للجرب المتقرح والاذان التي يسيل منها رطوبة واذا خلط بعسل وزيت
لحكة الفروج وقد يقع في اخلاط المراهم والادهان المحللة للاعياء وينفع من اوجاع الجنب اذا تمسح
وحده واذا تضمد به كان نافعا من الخراج والجراحات وغيرها من الادواء واجود هذه الصموغ ما كان
صافيا برق ومن صمغ الشوب وصمغ بوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتى به من علاطيا ومن البلاد
التي يقال لها موينا وقد كان يؤتى به ايضا فيما مضى من البلاد التي يقال له قولوفون ولذلك سمي ما
اوتي به من تلك البلاد قولوفونيا وقد يؤتى منه بشى من علاطيا ومن البلاد التي يقال لها بلاد السرو
ويسميه اهل تلك البلاد لارقس عظيم المنفعة من السعال المزمن اذا لعق منه وحده وهذه الصموغ
الرطبة هي مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه ابيض دسمي ومنها ما يشبه لونه لون العسل مثل لارقس

وقد يكون ايضا من الشترو صمغة رطبة تصلح لما ذكرناه وقد يوخذ من يبس هذه الصموغ ما يكون من الصنوبر
من الارز ومن السوب ومن الشجرة التي يقال لها الاطي فاختر منها اطيبها رائحة صافي اللون لا يابسا جدا ولا رطبا
يشبه الموم هين الانفراك واجودها صمغ السوب وصمغ الاطي لانهما اطيبا الرائحة ورائحتهما تشبه رائحة
الكندر وقد يوتى من هذه الصموغ بضروب من هذه الجزيرة التي يقال لها قبطوسيا وهي بلاد اسبانيا
واما صمغ قوفا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ الشترو فانها اضعف من صمغ السوب وصمغ الاطي وليس لها من
القوة ما لتلك غير انها تستعمل في كل ما تستعمل فيه تلك واما المصطكي فان قوته قريبة من قوة الحبة الخضراء
وقد يطبخ من هذه الصموغ ما كان رطبا في اناء يسع اضعاف الرطوبة التي تصير فيه وينبغي ان يصير في اناء
نحاس من الصمغ تسعة ارطال ومن ماء المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رقيقا على جمر ويحرك حركة دائمة
الى ان يبطل رائحته ويجف جفوفا شديدا ويهون انفراكه حتى ينفرك بالاصابع ثم يبرد ويوعى في اناء من خزف
غير مغير وهذا الصمغ اذا طبخ ابيض واشتد بياضه وينبغي ان يتقدم في تصفيته كل واحد من هذه الصموغ
ايضا ما كان رطبا ويطبخ على جمر بلا ماء طبخا رقيقا اولا فاذا قرب من الانعقاد يوضع تحته جمر كثير ويطبخ
طبخا دائما ثلثة ايام وثلث ليال حتى يصير الى الحد الذي وصفنا آنفا ثم يوعى كما وصفنا لك واما
ما كان من هذه الصموغ يابسا فانه يكفي بان يطبخ النهار كله من اوله الى اخره ثم يوعى وقد ينتفع بهذه الصموغ
المطبوخة في المراهم الطيبة الرائحة والادهان المحللة للاعياء وفي تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه
الصموغ مثل ما يجمع دخان الكندر ويصلح لصنعة الاكحال التي تحسن هدب العين والماقي المتأكلة والاشفار
الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد يكتب به **اسحق بن عمران** علك الانباط وهو علك شجرة
الفستق ولونه ابيض وطعمه فيه شي من مرارة وبلغته الشجرة في شدة الحر وهو حار يابس في الدرجة
الثالثة يحلل وينقي الاوساخ وينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة من داخل الجسد ويدر البول وينفع من
السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة وخاصة الرطوبة المنحدرة الى الصدر ومن الصبيان وبدل
علك الانباط صمغ البطم وصمغ الصنوبر لا يحدث السل والسوك وما ينبت في البدن وينبت اللحم في
القروح اذا خلط في المراهم **الشريف** والراتنج هو صمغ شجرة الصنوبر وهو على انواع منه سائل لا ينعقد
ومنه نوع … صلب … ومنه نوع ثالث صلب بعد طبخه بالنار وهي التي تسمى قلفونيا واذا اذيب
بالنار الى ان يستبك ويصير … منه مثله زيت … وضمدت به الثاليل المتدلية عن المقعدة التي
اعيت الاطباء نفعت منه وابرأته يتوالى ذلك عليها الى ان تسقط وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا
بلت فيه خرق وجففت في الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد ازاله وحيا واذا بخر به الحمى المزمنة
ابراها واذا سحق وشرب منه وزن مثقال في بيضتين … على الريق نفعت من السعال والربو وقروح
الرية واذا اخذ منه ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل واحد نصف جزء واذيب الكل حتى يذوب
على نار لينة ثم يقرص الكل قرصا كل قرص من نصف مثقال ويبخر به عند الحاجة اليه بقرصة واحدة
على نار رقيقة بقدح من انبوب قصب … نفع ذلك من السعال تبخرها في اليوم ثلث مرات ويحتسى
العليل دخانها فانه عجيب في السعال وقروح الرئة واذا … سحيقه على قروح الرئة والشهدة جففها ونفع
منها **ابن سينا** ينبت اللحم في الابدان الجاسية لكنه يفتح الاورام التي في الابدان الناعمة وقد …
القروح مع الجلنار والعروق ونحوها **الشريف** ينفع تعليقا على الاعضاء الضعيفة
بالتركيب مثل ما تركب فوق الانياق والوجنات والساقين والمواضع الالمة لانها تقوم مقام الحجامة

لاسيما

لاسيما في النساء والاطفال واهل الرفاهية وذلك لان العلق اذا علق على نفس العضو الذي فيه
الملكونيا والقروح الخبيثة مص منها الدم الفاسد وكذلك تعليقها في الاصداغ يجذب بمصها الدم الفاسد
وفي الاجفان واذا احرقت العلق ثم عجن رمادها بخل ثقيف ثم طلي به على موضع الشعر النابت في الاجفان
بعد تنقيته منعه من ان يعود نباته ومن خواصه انه اذا بخر به حانوت الزجاج تكسر جميع ما فيه من الزجاج
قيل انه النبات المسمى … وسرس وقد ذكرته في حرف الالف بعدها واو
هو قثاء الحمار تعرفه كلها بهذا الاسم وقال ابو حنيفة العلقم الحنظل وكل مرارة علقمة
كتاب الرحلة العلقم اسم عربي مشهور ويوقعونه ببلاد الحجاز اليوم على نبقة ورقها شبيه بورق
الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا وثمره قدر الصغير من الخيار لونه ما بين الخضرة
والبياض وفيه طر وخضر عليها شوك دقيق … اللوبيقة يكون بصعيد مصر … الخيار والبزر
الثمر دون شحم … على شكل ما في داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر **علجان** **قال**
ابو حنيفة نباته الرمل والسهل والرمل وهو خيطان دقاق خضر جدا … تضرب الى الصفرة جرد
ويكون كعقدة الانسان وله نور اصفر يأكله الحمر فتصفر اسنانها ولا يأكله الابل والغنم الا مضطرة
وفي كتاب الرحلة العلجان ايضا عند عرب افريقية اسم عربي ببلاد افريقية للنبات المسمى بالقراح وساذ
القراح في حرف القاف **علس** هو النبات المسمى باليونانية حندريلي وقد ذكرته في حرف الحاء
المعجمة **عنبر** **ابن حسان** العنبر روث دابة بحرية وقيل هو شي ينبت في قعر البحر
فيأكله بعض دواب البحر فاذا امتلا منه قذفته رجيعا وهو في خلقته كالعظام من الخشب وهو دسم
خوار وهو يطفو على الماء ومنه ما لونه الى السواد ولونه مرذول وهو جاف قليل النداوة وهو
عطر الرائحة مقو للقلب والدماغ نافع من الفالج واللقوة وامراض البلغم الغليظ وهو سيد
الطيب واختباره بالنار **ابن سينا** العنبر فيما نظن نبع عين في البحر والذي يقال انه زبد
البحر او روث دابة بعيد واجوده الاشهب القوي السلاهطي ثم الازرق ثم الاصفر واردوه الاسود
ويغش من الجص والشمع واللاذن والمندل وهو صفة الاسود الردي الذي كثيرا ما يوجد في اجواف
السمك الذي ياكله ويموت وهو حار يابس يشبه ان يكون حرارته في الثانية ويبسه في الاولى
ينفع المشايخ بلطف تسخينه ومن المندل صنف يخضب اليد ويصلح … فصول الخضاب وينفع …
والحواس وقال في الادوية القلبية فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة في التقوية والتفريح
معا تعينها العطرية القوية فهو لذلك مقو لجوهر كل روح في الاعضاء الرئيسة … واشد …
من المسك وقد عرفت موجب هذه الخصال التي هي عطرية مع تلطيف ومتانة ولزوجة **ابن رضوان**
العنبر ينفع من اوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة في المعا ومن السدد اذا شرب واذا طلي به من
خارج ومن الشقيقة والصداع عن الاخلاط الباردة اذا تبخر به واذا اطلي ويقوي الاعضاء ويقاوم الهواء المحدث
للوباء اذا ادمن شربه والتبخر به **التميمي** وقد يضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم
فينتفع به منفعة بينة ويقوي رباطاتها ويحلل ما انصب اليها من الرطوبة ورياح البلغم فينتفع به منفعة
وقد يسعط منه محلولا ببعض الادهان المسخنة كدهن المرزنجوش او دهن البابونج او دهن الاقحوان او دهن
الجماجم فيحلل علل الدماغ الكبار العارضة من البلغم الغليظ والرياح وينفع ما يعرض لعابه من السدد
ويقويه على دفع الابخرة والرطوبة المترقية اليه وتتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من عرض له

الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكية ومن
البجربنان دهنه نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل في دهن البان نفع من جميع
اوجاع العصب والخدر واذا دهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمست فيه قطنه ووضعت عليها
وينفع ماكولا من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة وبالجملة فهو مقو للاعضاء العصبية
كلها **غيره** ان طرح منه شي في قدح شراب وشربه منه انسان سكر سكرا تاما **عنبا الشريف**
هو نبات هندي لا يكون نابتا بغير الهند والصين وهو شجر ذو ساق واغصان واوراق شبيهة بشجر
الجوز وورقه سوا وله ثمر يشبه المقل الاندلسي واهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء
ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم الزيتون سوا وهو عندهم اجل الكوامخ الماكولة ويشهي الطعام واذا ادمن
اكله حسن رائحة العرق وقطع رائحة الاجشا **عنب الثعلب** منه بستاني وهو العنا بالعربية
والربرق والبليان وتعرفه عامتنا بالاندلس عنب الذيب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه بستاني
وهو الذي يعرفه عامة الاندلس والمغرب بحب اللهو ومنه بري جبلي يعرف بالعنب ويعرفه الناس بالاندلس
بالعالية وكثيرا ما يتخذ في الدور ومنه منوم ومنه مجنن **ديسقوريدوس** في الرابعة البستاني
منه هو نبات قد يوكل وليس بعظيم وله اغصان كثيرة وورق لونه الى السواد اكبر واعرض من ورق
الباذروج وثمر مستدير لونه اخضر واسود واذا نضج صار احمر واذا اكل هذا النبات لم يضر اكله
جالينوس في الثامنة جميع الناس يعرفونه ويستعملونه في العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه
يقدر ان يفعل الامرين كلاهما في الدرجة الثانية **ديسقوريدوس** وله قوة قابضة مبردة
ولذلك اذا تضمد بورقه مع السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق دقا ناعما وتضمد به ابرا العرب المنفجر والصداع
ونفع المعدة الملتهبة واذا دق ايضا دقا ناعما وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة في اصول
الاذان وماوه اذا خلط باسفيداج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا للحمرة واذا خلط به الخبز وافق
العرب المنفجر واذا ضمد به روس الصبيان مع دهن ورد وابدل ساعة بعد ساعة نفعهم من الاورام
العارضة في ادمغتهم وقد يداف به الشياف المعمول لسيلان الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل
بياض البيض واذا قطر في الاذن نفع من وجعها واذا احتملته المراة في صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة
من الرحم **حبيش بن الحسن** اما عنب الثعلب فممزوج فيه حرارة يسيرة تقرب من الاعتدال باليبس ويبسه
خفي غير ان فيه قوة خاصية في تحليل الاورام الباطنة في اعضاء الجوف ومن ظاهرها اذا شرب مدقوقا معصورا
ماوه غير مغلي بالنار مصفى ومقدار ما يشرب منه اربع اواق بالسكر وان مزج بغيره من ماء الرازيانج والهندبا
والكشوث بمقدار ما يصير ماوه اوقيتان وكذلك كل واحد من مياه هذه البقول الثلثة مغلي مصفى وهذه
البقول اذا مزجت مياهها كان لها نفع في تحليل الاورام الباطنة التي تكون في الكبد والطحال وورم الحجاب الذي
يكون بين الكبد والطحال ومن الورم الذي في المعدة ومن بدو الماء الاصفر **الاسرائيلي** ومن الواجب
ان لا يقصد العلاج به في ابتدا حدوث الاورام لان الاورام في ابتدائها تحتاج الى تقويته اكثر من تلطيفه
مثل لسان الحمل وعصى الراعي واما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه اكثر من تقويته ولذلك وجب ان لا يستعمل
الا في اخر العلل **اسحق بن عمران** واذا احتقن بمايه من به المومر بردحيه واطلق بطنه بعفوصته واكله مسلوقا
ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد **البجربان** يسكن العطش شربا واذا خلط ماوه بالاسفيداج
نفع من حرق النار طلاء وينفع من الجدري المتقرح ويجففه واذا ذر كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا

واذا غمر دي عليه اصمره ومنع قرحته من ان تسعى **غيره** اكل ثمره يقطع الاحلام **ديسقوريدوس**
وقد يكون صنف اخر من عنب الثعلب ويسمى البقعان وهو الكاكنج وورقه شبيه بورق الصنف الاول
الا انه اعرض منه وقضبانه بعد ان تطول تميل الى اسفل وله ثمر في غلف مستديرة شبيهة بالمثانة
حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وقد يستعمل في الاكاليل وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان
هذا الصنف لا يوكل وثمر هذا النبات يشفي اليرقان بادرارها البول **جالينوس** قوة ورقه
شبيهة بقوة عنب الثعلب النابت في البساتين وثمرته تدر البول ولذلك قد تخلط هذه الثمرة وهي
حب الكاكنج في ادوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين والمثانة **حبيش بن الحسن** الكاكنج
صنفان جبلي وبستاني والجبلي افضل في العلاج واشبه بعنب الثعلب البستاني **الشريف**
الكاكنج ينفع من الكرب واللهب وعسر النفس شربا واذا ابتلع من حبه سبعا في كل يوم شفي من
اليرقان بادراره البول ويقال ان المراة اذا ابتلعت من حبه بعد طهرها سبعة ايام في كل يوم سبعة
حبات منعت الحبل مجرب **ديسقوريدوس** وقد تستخرج عصارة الصنف الاول والثاني
وتجفف في الظل للخزن وفعلهما واحد ﻫ ل ـ ومن عنب الثعلب صنف ثالث يقال له المنوم
وهو نبات له اغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوة ورقا وفيه رطوبة تدبق باليد
تشبه ورق السفرجل وزهر احمر في حمرة الدم صالح العظم وثمر في غلف ولونه شبيه بلون الزعفران
واصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في اماكن صخرية **جالينوس** هو من جنس الشجر
ولحا اصله اذا شرب بالشراب جلب النوم والذي يشرب منه زنة مثقال واحد واما في سائر خصاله
فهو شبيه بالافيون ولكنه اضعف منه حتى يكون هذا في الدرجة الثالثة من درجات الاشيا التي تبرد
والافيون في الرابعة وبزر هذا النوع قوته قوة تدر البول ومتى شرب منه اكثر من اثني عشر حبة احدث
لشاربه جنونا **ديسقوريدوس** واذا شرب من قشر الاصل مقدار درخمي ابانا نوم نوما
اخف من صمغ الخشخاش وثمره يدر البول ادرارا قويا وقد يسقى من كان به جنون من ثمره نحو من اثني عشر
حبة الا انه ان شرب منه اكثر اسكر ومن عرض له ذلك فانه اذا شرب شربا كثيرا من الشراب الذي يقال له
مالقراطن انتفع به وقد يستعمل قشر الاصل في الادوية المسكنة للاوجاع وفي اخلاط بعض الاقراص واذا
طبخ بالشراب وامسك طبيخه في الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل بالعسل واكتحل بها
احدت البصر ﻫ ل ـ ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجنن وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير
الا انه اكبر منه مثل ورق النبات الذي يقال لها فادوس واغصان كثيرة تخرج من الاصل عشرة واثني عشر
طولها نحو من ذراع وفي اطرافها راس شبيهة بالزيتون واعرض وزهر اسود وبعد الزهر يكون له حمل
شبيه بالعناقيد فيه عشر حبات او اثنا عشرة حبة والحب مستدير اسود في نحو في رخاوة العنب
شبيه بحب النبات الذي يقال له قسوس وله اصل غليظ اجوف طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن جبلية ومواضع
تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب **جالينوس** هذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به المعدن من داخل
وذلك انه ان شرب من حبه انسان وزن اربعة مثاقيل قتله وان شرب اقل من هذا المقدار احدث به جنونا
فاما ان شرب منه زنة مثقال واحد فانه لا يوذيه ولكنه في هذه الحال ايضا لا ينتفع به فاما من خارج فانه
ان عمل منه ضماد شفى القروح الردية الساعية وانفع ما فيه في هذا الحال اصله وهذا اللحا يجفف تجفيفا
كانه في الدرجة الثانية منها ما **ديسقوريدوس** واذا شرب من الاصل مقدار درهمين بالشراب

خيّل لصاحبه خيالات ليست بوحشة واذا شرب منه مقدار درهمين اسكر ثلثة ايّام واذا شرب منه اربع درخميات
قتل ذلك وقتل ايضا وباذ زهره هو الشراب الذي يقال له مالفراطن اذا شرب منه كثيرا ونقيّا وفعل ذلك مرارا
كثيرة **عنب الذئب** **كتاب الرحلة** عنب الذئب اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت على
الصخور وسمّيها العجم غابش بالغين المعجمة والباء الموحدة مفتوحة مشدّدة قبلها الف وبعدها شين وبهذا الاسم
وقعت عند جالينوس في الميامر يكون في منبتها منبسطة على قدر القامة تميل الى الارض ميلا كثيرا ويلصق
بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وعضوها صلبة الشكل غير مستوية وورقها ربما في الشكل صغير مفرطح فيه مشابهة
بورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق احمر يلمع الحمرة وداخله عجم صغير اربع وخمس طعمه قابض وطعم الثمر حلو
بيسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير وتنبت بالاندلس ايضا بجبال اغرناطة وجيان ورنده توكل غضا
وتتخذ من يابسه سويق وموانافع من الاسهال المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحنا الا انه ادق ولونه ما بين
الصفرة والخضرة اذا سقط خلفه الثمر على الصفة التي وصفناها عنا قد تعلق من معاليق صغار وهي مما تنبت بجبال
رنده بمقبرة من غرب شبيلة وبجبال غرناطة بمقبرة من الكنيسة **جالينوس** في الميامر عن اسقلبيادس
انه يكون في نيطس وهو ثمر نبات منخفض شبيه بما يكون من الشجر والحشيش وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال
له قاتل ابيه ويحمل ثمرا مدوّرا احمر في طعمه قبض يقع في الادوية النافعة من نفث الدم **عنب الحية**
تعال على ثمر الهزارجشان وثمر الكرمة البيضاء واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر ايضا وسنذكر
كل واحد منهما في بابه **عنكبوت** **جالينوس** في الحادية عشر قد ذكر قوم ان نسج العنكبوت
اذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن حفظها بلا ورم **ديسقوريدوس** في الثالثة العنكبوت
اذا خلط بالمراهم ولطخ على خرقة وصير على الجبهة او على الصدغين ابرا من حمى الغب ونسج العنكبوت اذا وضع
على موضع يسيل منه دم قطعه واذا وضع على القروح التي لا عمق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه
ابيض ثخينا وعلى ما زعم قوم اذا شدّ في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ بدهن ورد وقطر في الاذن
وطليت به نفع من وجعها **الشريف** اذا اخذ نسجه وقطر عليه خل ووضع على الدمل اول ظهوره وترك
عليه الى ان يجف نفعه ومنعه ان يتزايد وحففه واذا دلك الفضة المتغيرة بنسجه جلاها وجا واذا اخذ اللب
وربط في خرقة ووضع على الصدغ الايسر من صاحب حمى الورد ابراه مجرب **ابو حنيفة**
هو بصل البر وله ورق مثل ورق الكراث يظهر منبسطا وله في الارض بصلة عريضة وتسميه العامة بصل الفار
وتعظم حتى تكون مثل الجمع ويقع في الدوا ويقال له العنصلان ايضا واصوله بيض وله لفايف اذا يبست تعشت
والمتطببون يسمونه الاشقيل **جالينوس** في الثامنة قوته قوة قطاعة تقطيعا بليغا ولكنه ليس يسخن اسخانا
قويا انما ينبغي ان تصفه الانسان من الاسخان في الدرجة الثالثة والاجود ان ياخذ البصلة الواحدة فتشويها او
تضجها ثم ياخذها الاحدها فانه اذا فعل بالعنصل هذا الفعل انكسرت شدة قوته **ديسقوريدوس**
في الثانية له قوة حادة محرقة واذا شوي واكل كان كثير المنفعة واذا اردنا شيه لطخناه بعجين او بطين وفعلنا به ايضا
كالذي فعلنا اولا فانه متى لم يشو هذا الشي واخذ منه اضر بالجوف وقد يشوى في قدر ويغطى ويصير في تنور وينبغي
اذا انضج ان يوخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه ما يقشر ويستعمل وسطه ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماؤه ويسلق مرارا
الى ان لا نظهر فيه مرارة ولا حرافة ومنه ما يقطع ويشك في خيوط كتان ويفرق بين القطع حتى لا يمس بعضها بعضا ويجفف في
الظل فالمقطع منه يستعمل في الخل والشراب والزيت واما وسطه التي منه فانه يطبخ بالزيت ويداف معه الراتينج ويوضع
على الشقاق العارض في الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل منه ضمادا للسعة الافعي وقد يوخذ جزء من الاشقيل المشوي ويخلط به

ثمانية اجزاء من الملح المشوي ويسقى منه على الريق وزن فلنجارين واحدا او اثنين لتليين البطن وقد يستعمل في ادوية
وفي اشربة مما يقع في الافاويه واذا اردنا ان ندر البول للمحمومين والذين يشكون معدهم ويطفون فيها الطعام
والبرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث القيح من الرية ونقي الصدر فيكفي منه بوزن ثلث ابولوسات مطبوخا
بعسل وبلعق وقد يطبخ بالعسل ويوكل فينتفع به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم ويسهل البطن كيموسا غليظا لزجا واذا
اكل ايضا مسلوقا فعل ذلك وينبغي ان يجتنبه من كان في جوفه قرحة واذا شوي ولطخ على الثاليل التي يقال لها اقروخوردونس
والشقاق العارض من البرد كان صالحا لها وبزره اذا دق ناعما وصير في تينة يابسة او خلط بعسل واكل لين البطن
واذا علق صحيحا على الابواب كان ياذرهر الهوام **الغافقي** اذا طلي العنصل على الجسم اذاه وقرحه وينفع من قروح
المذاكير وحيثما وقع العنصل طرد الهوام الحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب وكثيرا من الوحوش والذئب
اذا وطي على ورق العنصل عرج وربما مات واذا اكله الفار مات ثم يجف ويصير كالجلد العتيق ولا يفوح له رايحة
ولا تسيل منه رطوبة البتة واذا اعتصر ماؤه وعجن به دقيق الكرسنة وعمل منه اقراص وحرن كان نافعا للمستسقين
وبزره يشفي من القولنج الصعب الذي لا دوا له بان يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة في تينة قد عجنت
في العسل الرقيق يوما ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارا فاذا غلي فيه بورق وقد يعمل العود
من عصيره ورقه اذا طبخ مع ضرمه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهر ولا يصلح العنصل للمشايخ والمبرودين وليجتنبه
من سواهم وينبغي ان يحذر منه البصلة الواحدة النابتة في الارض وحولها مفردة فانها قاتلة وبالجملة فان الاكثار
منه يقتل بالتقطيع **ديسقوريدوس** في الخامسة واما خل العنصل فصنعته على هذه الصفة يوخذ من
بصل العنصل الابيض فينقى ويقطع بسكين عود وتنظم قطعه في خيط وتكون القطع متفرقة لا يلمس بعضها بعضا ويجفف
في الظل اربعين يوما ثم يوخذ منه مقدار من ويلقى عليه اثنا عشر قسطا من خل ثقيف ويوضع في الشمس ستين يوما
ويكون الاناء الذي فيه الخل والعنصل مغطى ويستوثق من تغطيته ثم يوخذ العنصل ويعصر فاذا عصر رمي به
ويوخذ الخل فيصفى ويرفع ومن الناس من ياخذ من العنصل منا ويلقيه على خمسة اقساط من الخل ومنهم من ياخذ
العنصل ويعتقه ولا يجففه ولكن يستعمله طريا وياخذ منه مقدار من فيلقيه على الخل ويدعه ستة اشهر وخل
العنصل الذي يعمل على هذه الصفة هو اشد تقطيعا للكيموس الغليظ من سائر العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شد
اللثة المسترخية واثبت الاسنان المتحركة واذهب نتن الفم واذا تحسي صلب الحلق وحسن الجهر وصفى الصوت وقواه
وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم وللسدد والمرض العارض من المرة السوداء الذي يقال له ماليخوليا والمنسيا
وهو الصرع والجنون ولتفتيت الحصا في المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوي
اعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة ويحسن لونه ويحد البصر واذا اصب في الاذن نفع من ثقل السمع وبالجملة فقد يوافق
من امراض الجوف كلها ما خلا قرحة ان كانت في الجوف وينبغي ان يسقى على الريق ويسقى منه في اول ما يستعمل شي يسير ويزاد
قليلا بعد قليل الى ان تبلغ مقدار قواثوس ومن الناس من يسقى منه مقدار قواثوسين او اكثر واما شراب العنصل
فصفته ان يوخذ بصل العنصل ويقطع كما قلت آنفا ويجفف في الشمس ويوخذ منه مقدار من ويدق وينخل بمنخل صفيق
ويصير في خرقة كتان رقيقة ويوخذ الصرة وتصير في عشرين قسطا من عصير حلو حديث جيد في اول ما يعصر ويترك
فيه ثلثة اشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ في اناء آخر ويرفع بعد ان يشد راسه ويستقصى شده وقد يمكن
ان يعمل العنصل على صفة اخرى رطبا وهي هذه يوخذ من اليابس ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس اربعين يوما
ويعتق وقد يعمل ايضا شراب العنصل على صفة اخرى يوخذ العنصل ويصفى ويوخذ منه ثلثة امنا ويلقى على جرة من الجرار
التي تستعملها اهل ايطاليا من عصير جيد يوما ويعصر ويغطى ويترك ستة اشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع في اناء

وشراب العنصل ينفع من سوء الهضم وفساد الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذي يكون في المعدة وفي الامعا ومن وجع الطحال وعرق النسا ومن فساد المزاج المودي الى الاستسقا ومن الاستسقا واليرقان والمغص وعسر البول والنفخ والفالج العارض من الاسترخا ومن السدر ومن البا فيصل الرمن ومن يشدخ اطرافها العضد وقد يضر الطمث ومضرته للعصب يسيرة واجود شراب العنصل ما كان عتيقا وينبغي ان يجتنب شربه في الحمى واذا كان في البدن قرحة **الشريف** واذا شوي العنصل وخلط به ستة امثاله ملحا وشرب منه مثقالا لان على الريق اسهل الاخلاط الغليظة واذا شرب من خوط اصله وهي العروق التي في اسفل البصلة مقدار قيراط قيراطا قيراطا معتدلا بلا سقمونيا ولا تنكيد واذا شوت بيضتان في جوف عنصلة وتركت حتى تنضج ثم سقيت على الريق اسهلت الخام ونفعت من الاقعاد واذا غلي من العنصل نصف اوقية في اوقيتين دهن زنبق حتى ينضج ثم صفي عنه ورفع الدهن ويدهن به اسفل الرجلين ونام الرجل على فراشه ولا يمشي بقدميه على الارض فانه يفعل في الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك سبعة ايام متوالية واذا دق قلبه وخلط بالخل العتيق ويدلك به في الحمام اذهب البهق الفاحش الذي لا يوجد له دواء واذا دق وخلط مقدار ربعه قطرونا ووضع الكل في خرقة خشنة سخيفة وحك بها موضع داء الثعلب حتى يدمى انبت فيه الشعر وربما لم يحتج منه الى اعادة وان احتيج الى ذلك اعيد مرة اخرى بعد ان يبرا جرح الموضع م **التجربتان** اذا قطعت بصلة وغمرت بالزيت وقليت فيه حتى تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم في الاطراف وان قلي معه الثوم كان ابلغ وان حل في هذا الدهن شمع اصفر ويسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطي وطلي به الجرب المتقرح واليابس والحكة والحزاز ابراها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الراس الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده وعجن بالحنا نفع من البثور اليابسة المتولدة في رؤوس الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن اوجاع المفاصل واوجاع الثديين عن اسباب باردة واذا قطر هذا الدهن في الاذن نفع من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل ولعوق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل في خله قليل من الشب كان اقوى في ثبات الاسنان المتحركة واذا صرف خله في اطلية الجرب والبهق والقروح العفنة والقوابي وما اشبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوي فعلها جدا م

عناب **مسيح** العناب حار رطب في وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا اكل او شرب ماوه ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال ومن الربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمختار منه ما عظم جثه وان اكل قبل الطعام فهو اجود **ابن سينا** ينفع حدة الدم الحار واظن ذلك لتغليظه للدم ولزوجته والذي يظن من انه يصفي الدم وتعديله ظن لحسن امتيال اليه وغذاوه يسير وهضمه عسير **الاسرائيلي** رطبه يتولد عنه دم بلغمي وهو فاضل يابسه الا في الصدر والرية واذا كان نضيجا لين الطبيعة ولاسيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس البطن م ويسكن هيجان الدم وحدته وليس يسكن الدم الغالب عليه الرطوبة **غيره** قد جربته مرارا في السعال اليابس وفي خشونة الحلق نقوعا ومطبوخا فوجدته ينفع منهما نفعا ظاهرا وفي تطفية نوع من البثور ايضا فاني كنت اسقي ماءه مع شراب سكنجبين واجعل الغذا منه مع العدس المصفى فينتفع من ذلك نفعا بينا في مدة قريبة **الرازي** جيد للحلق والصدر وقال في دفع مضار الاغذية يلين خشونة الصدر وهو بطي الانحدار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدماء في تطفيته للدم شيئا لكن التجربة تشهد بذلك وهو يطفي ويبرد ويسكن ثائرة الدم على حلاوته ولاسيما اذا طبخ مع العدس وشرب ماوه والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن فاذا شرب جلاب طار عليه احدره وهو مقلل للمني ويضعف الانعاظ ويصلح ان ينتقل بعده على النبيذ ولاسيما المحرورون ولاسيما ان نفع مما ورد وسكر يسير **الشريف** واذا جفف ورض وسحق ونخل ووضع على الاكلة نفع من ذلك نفعا لا يبلغه في ذلك دواء وينبغي ان يتقدم

بان يطلى على الاكلة بولشه بعسل حار واذا دق قشر ساق شجرها وخلط بمثله اسفيداجا وحشي به الجراحات الخبيثة نقاها وشفاها وقد يفعل ذلك القشر وحده واذا طبخ ورقه بماء ثم صفي وشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر في كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن بحرب واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد امسك الطبيعة وعقل البطن واذا طحن بجملته كان نافعا من قرحة الامعا فاذا احل صمغه بخل وطلي منه على القوابي نفعها واذهبها لاسيما اذا توالى ذلك **غيره** ورق العناب اذا وضعه من يكره شرب الادوية في فيه يخدر لهواته ولسانه واضعف ما فيهما من حدة الحس وسهل عليه شرب الدواء ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان في ذلك ابلغ من ورق الطرخون

عنب **ديسقوريدوس** في الخامسة سطافولي وهو العنب ما كان منه حديثا فانه كله يسهل البطن وينفخ المعدة وما علا منه زمانا فان فيه شيا يسيرا من ذلك لان اكثر ما فيه من الرطوبة التي قد جفت وهو جيد للمعدة وينهض الشهوة ويصلح للمرضى واما العنب المخبى في التبن والمخبى في الجرار فانه طيب الطعم جيد لعقل البطن ويضر بالمثانة والراس ويوافق الذين ينفثون الدم والعنب الذي يصير للعصير شبيه به واما العنب الذي يصير في الطلا الذي يسمى انسامما وفي الشراب الحلو فانه ردي للمعدة وقد يتقدم في تربيبه ثم يكبس بماء المطر فيكون فيه شي يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من الحميات المزمنة **ابن سينا** الابيض من العنب احمد من الاسود اذا تساويا في ساير الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلثة خير من المقطوف في يومه وقشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس وهو جيد للغذا موافق مقو للبدن وهو شبيه بالتين في قلة الرداءة وكثرة الغذا وان كان اقل غذاء منه والمقطوف في الوقت منفخ والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاوه فجانيا وغذا العنب بحاله اكثر من غذا عصيره ولكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا **الرازي** العنب ينفخ قليلا ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد في الانعاظ وهو جيد للمعدة ولا يفسد فيها كما يفسد الفواكه وقال في كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل واحلاه اسخنه وما كانت فيه مرارة لم يسخن البدن والدم المتولد منه اصلح من الدم المتولد من الرطب واذا اخذ منه حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى اصلاح وقد يعطش ويحمي اصحاب الامزجة الحارة جدا ويكفي في ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يمتص عليه رمان حامض او يوكل طعام فيه حموضة واما من يكون اداه بنفخه ويمدده للبطن فليجتهد ان ياخذ بقشره او مع الخبز والجبن منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تاذى بنفخه مع ذلك فليشرب شربة من ماء الكمون او ياخذ شيا من الشراب العتيق وينبغي ان يحذر الاكثار منه اصحاب القولنج الريحي

عنم قال ابو حنيفة هو البقم وقال غيره هو دم الاخوين وقد ذكرت كل واحد منهما فيما مضى

عنجد هو عجم الزبيب

عنقز هو المرزنجوش وسنذكره في حرف الميم

عنزروت هو الانزروت وقد ذكرته في حرف الالف

عنم **كتاب الرحلة** العنم معروف عند الاعراب ببلاد الحجاز وغيرها وهو شي ينبت على شجر ام غيلان وعلى السيال وعلى السمر واشباه هذه يخرج من نفس اغصان الشجر قضب تشبه اعواد اللوبيا عليها ورق كثيف شديد الخضرة على قدر ورق اللوز الا ان اطرافها ليست بمحددة ويكون اصغر من ورق اللوز وبين ذلك ومنها ما يشبه ورق البينتونة النابتة ايضا بالاندلس والعدوة على شجر الزيتون والرمان واللوز الا ان ورق العنم اشد قبضا واكثر خضرة دائم وتتفرع عن قضبه اغصان كثيرة كما يتفرع ذلك ويكون على اطرافها زهر احمر اللون بخلاف البينتونة فان زهر دقيق الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر اللوز مليح المنظر الا انه الى الطول فيه مشابهة بزهر صريعة الجدي

الكبيرة إلا أن هذا اضخم وامتن واشد حمرة وفيه صلابة وفيه بعض مشابهة من جلدة الرمانة اول خروجها
واطراف الزهر منفرجة وهي في غاية من القبوضة والابل حريصة على اكلها ويزعم اهل الصحاري انها
تذهب بجاعة الابل واهل الصحاري المغربية يسمونها اكيات عهن هو الصوف في اللغة وقد ذكرت
الصوف في حرف الصاد عوسج ديسقوريدوس في الاولى هو شجرة تنبت في السباخ لها اغصان
قائمة مشوكة مثل الشجرة التي يقال لها اقنثا امينس في قضبانها وشوكها وربما الى الطول ما هو تعلوه شي
من الرطوبة يدبق باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف ابيض اشد بياضا منه ومنه صنف آخر ورقه اشد
سوادا من ورقه واعرض مائل الى الحمرة قليلا واغصانه طوال يكون طولها نحو من خمسة اذرع وهي اكثر شوكا منه واضعف
وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كانه في غلف شبيه بالدواء الذي يقال له سقيد وليون جالينوس
في الثامنة هذه شوكة تجفف في الدرجة الثالثة وتبرد في الدرجة الاولى نحو اخرها او في الثانية عند
مبدئها ولذلك صارت تشفي النملة والحمرة التي ليست بكثيرة الحرارة وينبغي ان يستعمل منها في مداواة هذه
ورقها اللين ديسقوريدوس وورق اصناف العوسج اذا ضمد بها كان صالحا للحمرة والنملة وقد يزعم
قوم ان اغصانه اذا علقت في الابواب والكوى ابطلت السحر التجربتان وعصارة ورقه اذا
طبخ الورق في الماء حتى يغلظ وينعقد ويحفظ لها من الحرق ينفع بياض عيون الصبيان واذا سقيت بما
ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد الشريف اذا شربت عصارته نفعت من
الجرب الصفراوي واذا دق وعصر ماؤه وعجن به الحناء ثم تدلك بها في الحمام نفع من الحكة والجرب واذا
دخن باغصانه طرد الهوام واذا دق وعصر ماؤه في العين سبعة ايام ولاء نفع من بياض العين قديما كان
او حديثا واذا اخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض
او بالبان النساء وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية نافعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض العين وقال
اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام في ابتدائه بان يصنعوا منه شرابا على هذه الصفة
تؤخذ اصول العوسج فتقطع ثم تطبخ في المطبوخ الريحاني حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل
منه ثلث رطل في شربة فانه يسهل اربعة مجالس او خمسة سودا محرقة ويتقدم قبل اخذه بثلاثة ليال يعطى العليل
فيها لحم الضأن مطبوخا بسفيذباجا ويغب الدواء يومين ويأخذ في الليلة الثالثة لي اكثر الاطباء من
تكلم في العوسج يضيف اليه منافع العليق ويتكلم عليهما وهذا من قديم التحرير وقلة الفطن لانهما وان تخلفا
في الماهية وغيرها وقد ذكرت العليق فيما مضى عود ديسقوريدوس في الاولى اغالوجن
وهو العود الهندي وهو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن بلاد العرب شبيه بالصلابة منقط طيب الرائحة فيه قبض
فيه مرارة يسيرة وقشره كانه جلد مشوي ويصلح اذا مضغ او تمضمض بطبيخه لتطييب النكهة وقد يعمل منه ذرور وينثر
على البدن كله لتطييب رائحته وقد يستعمل في الدخن بدل الكندر واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من
لزوجة المعدة وضعفها ويسكن لهيبها واذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة الامعاء
جالينوس في ترجمة البطريق اغالوجن وهو العود الهندي وهو طيب الرائحة واذا شرب من اصله وزن
درهم اذهب الرطوبة العفنة التي تكون في المعدة قال الشيخ الرئيس اجود اصناف العود الهندي ويجلب
من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له المندلي وهو جبلي ويفضل على الهندي بانه لا يولد القمل
وهو اعبق في الثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل ومن افضل العود السمندوري وهو
سفالة الهند ثم القماري وهو صنف من السفالي ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي والصيفي ويسمى

بالقسموري وهو رطب حلو ودون ذلك الجلالي والمابطاني واللوقيني والوبطاني والمندلي عامته جيد
ثم اجوده السمندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذي لا بياض فيه الباقي على النار الكثير
الماء وبالجملة فافضل العود ارسبه في الماء والطافي عديم الحياة والروح رديء والعود عروق اشجار تقلع
وتدفن في الارض حتى تعفن منها الخشبية والقشر ويبقى العود الخالص والعود حار يابس في الثانية لطيف
مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوي الاحشاء ويقوي الاعصاب ويفيدها دهانة ولزوجة
لطيفة وينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس والقلب ويفرحه اسحق بن عمران ينزل البلغم من الراس
اذا تبخر به ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن من الابردة وضعف المثانة عود الحية الشريف
ذكره موسى العودي في كتابه ويسمى بالبربرية اضغيتيطن وهو نبات ينبت في بلاد السودان مشهور وهو
شبيه بعود السوس صلب في طعمه مرارة واذا بخر به سطعت له رائحة حادة واذا سقي منه نصف درهم
شفى من كل سم حارا او باردا كان ذلك من فعله وحيا واذا امسكه ماسكه بيده لم تقدر عليه شي من الحيات
وزعم قوم انه متى امسكه انسان ووقعت عينه على حية اثبتت ولم تتحرك عن موضعها واذا مضغ وتفل
منه في فم الافعى ماتت وحيا عود الصليب هو الفاوانيا وسنذكره في حرف الفاء عوقيا
هو النبات المسمى بحشيشة الدجاج وقد ذكرته في حرف الحاء عود الريح اسم مشترك يقال
بالشام على الفاوانيا ويقال بمصر على النوع الصغير من العروق الصفر وهو الماميران وقد ذكرته في هذا الحرف
ويقال ايضا على قشر اصول شجرة البرباريس وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته في حرف الالف ويقال
ايضا على عود الوج وسنذكره في حرف الواو ان شاء الله تعالى عود البسر زعم الشريف انه النبات
المسمى باليونانية ابوعارس وقد ذكرته في حرف الالف وقال غيره هو عود شجرة الخطمي وقال آخر
هو عود المحلب وقال آخر هو الاراك وقد ذكرته في حرف الالف عود الرقة هو الحروث وهو
اصل الانجدان عود الغطاس هو الكندس وسنذكره في حرف الكاف عينون
الغافقي هذا الاسم يسمى به عندنا نوعان احدهما يقال له الكحلا والكحلوان والشلبش وهو نبات له
ساق وقضبان طوال صلبة دقاق منبطحة بورق صغير كورق الآس اللطاف فيها زهرة خلاء مستديرة كالدرهم ونباته
الجبال وطعمه شديد المرارة وتعرفه اطباؤنا بالاندلس بالسنا البلدي وزعم قوم انه الماسزهره وهذا النبات
حار يابس يسهل البلغم والسوداء اذا اخذ منه قبضة وطبخت مع التين وشرب طبيخها وينفع جدا من وجع الوركين
لانه مركب غير مامون والنبات الاخر هو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع قائمة طوال رقاق تخرجها من ساق
واحد قريب من الاصل وعليها ورق يشبه ورق المرزنجوش الا انه اطول منه ولونه الى البياض وفي اطراف القضبان
زهر اصفر وطعم هذا النبات قابض ونباته الجبال وهو نافع ايضا اذا شرب طبيخه من وجع الظهر والوركين وهو
اسلم من الاول واحسن للاستعمال عيون الديك ابن رضوان هو حب يشبه حب الخرنوب
غير انه اشد تدويرا منه احمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا شرب منه
وزن درهم عين الهدهد اسم بافريقية للنوع من النبات المعروف باذان الفار الرومي وهو مجرب عندهم
لعرق النسا يسقى في ابنة الكبير وهو المذكور في آخر المقالة الثالثة من ديسقوريدوس وقد ذكرته مع انواعه في
حرف الالف عيزران هو الزعرور عند عامة ديار بكر واربل وغيرها من بلاد المشرق وقد ذكرت
الزعرور في حرف الزاي عيون البقر اهل المغرب يسمون الاجاص عيون البقر وقال ابو حنيفة عيون
البقر هو عنب كبار اسود غير حالك مدحرج ليس بصادق الحلاوة وقد ذكرت الاجاص في حرف الالف م

عيشام زعم بعض الرواة انه شجر الدلب وقد ذكرت الدلب في حرف الدال عبد ا ابو حنيفة هو شجر جبلي ينبت في الشواهق عند نا نحو الذراع اغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيفا للحا يؤخذ ورقه فيدق ويضمد الجرح الطري فيلحم

حرف الغين المعجمة

غافث ديسقوريدوس في الرابعة اوباطوريوس هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ويستعمل في وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قائما رقيقا اسود صلبا خشنا عليه زغب طوله ذراع او اكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف خمس شرفات او اكثر وهذه الشرف مثل شرف المشار وشبهه بورق النبات الذي يقال له بنطافلن او ورق الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مائل الى اسفل اذا جف يتعلق بالثياب جالينوس في المقالة السادسة قوة هذا النبات قوة لطيفة قطاعة تجلو من غير ان تحدث حرارة معلومة ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا قبض يسير بسببه صار يقوي الكبد ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا دق دقا ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح العسرة الاندمال ابراها وهذا النبات او بزره اذا شربا بالشراب نفعا من قرحة الامعاء ونهش الهوام لي قد كثر الاختلاف في هذا النبات من الاطباء مشرقا ومغربا حتى انه لم تثبت له حقيقة عند احد منهم فاطباء المغرب الاقصى وافريقية يستعملون مكانه النبات المسمى بالبربرية ترهلان وهو الطباق ورجعوا عن ذلك الى قول اسحق بن عمران واحمد بن خالد وهذا غلط فاحش لان الترهلان قد ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه باليونانية قونيزا وهو الطباق بالعربية وقد ذكرته في حرف الطاء واما بعض اطباء الاندلس فانهم يستعملون هذا النبات الذي ذكرنا في ماهيته وقوته كخالد وكجالينوس واهل مشرق الاندلس اعاده الله للاسلام كانوا يسمونه الزهندو بعجمية الاندلس واما اطباء العراق والشام والديار المصرية فليس يعرفون شيئا مما ذكرناه وانما يستعملون نباتا آخر شديد المرارة له زهر ازرق الى الطول ما هو وله قضبان مدورة دقاق وشبه الدقوق من الاسل ولون ورقه وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو اشد قوة واظهر نجحا في تفتيح سدد الكبد وغيرها من الدواء الذي قالت الرواة هو عندهم الغافت في مفردات ديسقوريدوس وجالينوس غار ابو حنيفة هو شجر عظام له ورق طوال اطول من ورق الخلاف وحمل اصغر من البندق اسود القشر له لب يقع في الدواء وورقه طيب الريح يقع في العطر ويقال للثمرة الدهمشت وهو اسم اعجمي وهو من نبات الجبال وقد ينبت في السهل واهل الشام يسمونه الرند ديسقوريدوس في الاولى دافني منه ما ورقه دقيق ومنه ما ورقه اعرض من الآخر وكلاهما مليّن مسخن ولذلك اذا جلس في مائهما وافق امراض المثانة والرحم والطري من ورقهما يقبض قبضا يسيرا واذا تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع خبز او سويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب ارخى المعدة وحرك القيء واما حب الغار فانه اشد اسخانا من الورق واذا استعمل منه لعوق بالعسل او بالطلا كان صالحا لقرحة الرئة وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذي يسيل اليه الفضول وقد يشرب بخمر للسعة العقرب وقد يقلع البهق واذا خلط كسبه بخمر عتيق ودهن ورد وقطر في الاذان نفع من دويها والمها ومن عسر السمع وقد يقع في اخلاط الادهان المحللة للاعياء وفي اخلاط مسوحات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار ثلاثة قراريط فتت الحصاة وقتل الجنين ونفع من كانت كبده عليلة جالينوس في السادسة ورق هذه الشجرة وثمرها وهو حب الغار يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار واما لحاء اصل هذه الشجرة فهو اقل حدة وحرافة واشد مرارة وفيه شيء من قبض

وهو لذلك يفتت الحصا وينفع من علل الكبد ويشرب منه وزن اربعة دوانيق ونصف بشراب ريحاني الفلاحة من قطف من ورقه واحدة بيده من غير ان تسقط الى الارض وجعلها خلف اذنه شرب من الشراب ما شاء ولم يسكر وزعم قوم ان من اخذ عودا ابن عود شجر الغار وعلق على موضع ينام فيه الطفل الذي يفزع دائما نفعه منفعة كثيرة اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من رطوبة اذا شرب مع الشراب وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة الرازي يسقط به للقوة الغافقي ان شرب من حب الغار مقدار ملعقتين يابسا مسحوقا سكن العطش من ساعته فان رش نقيعه في بيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان غالبون ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه غالادن واشتقاق هذين الاسمين من اللبن وكل واحد منهما فيه تشبيه من اللبن قريب مثل تشبيه اللبني من اللبن وانما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ما يجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضيب شبيهان بورق وقضيب النبات افارين وهو قائم النبات وعليه زهر اصفر دقاق كثيف كثير طيب الرائحة جالينوس في السادسة قوته قوة تجفيفية فيها من الحدة والحرافة شيء يسير وزهره يصلح لانفجار الدم وقد ظنوا انها ايضا تشفي من حرق النار وراحتها طيبة ولونها شبيه بلون السفرجل ديسقوريدوس وزهره اذا تضمد به وافق حرق النار والنزف وقد يخلط بقيروطي متخذ بدهن ورد ويشمس الى ان يبيض واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع وينبت في الآجام غالبسينس بالاندلس تسميه بالجلج بجميين واهل مصر تعرفه بالمننه وهو كثير بالبساتين ينبت من غير ان يزرع يشبه نباته نبات القرص الا انه املس لا يلذع البتة ديسقوريدوس في المقالة الرابعة هو نبات يشبه ما يلقي وهو الانجره في جميع الاشياء الا ان ورقه اشد ملوسة من ورق اما يلقي واذا فركت ورقته فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقيق لونه لون الفرفير وينبت في السباخات وفي الطرق والحانات وقوة الورق والقضبان قوة محللة للجسا والاورام السرطانية والخنازير والاورام التي يقال لها فوجثلا والاورام العارضة في اصول الآذان وينبغي اذا احتيج الى ضماد من ورق هذا النبات او قضبانه ان يدق الورق والقضبان ويخلطه المستعمل منها بالخل ويعمل منه ضماد ويتضمد به لهذه الاورام وهو فاتر مرتين في النهار وقد ينتفع بطبيخ القضبان والورق في هذه الاورام التي تنتفع بالضماد منها اذا صب عليها والورق والقضبان اذا تضمد به مع الملح كان صالحا للقروح الخبيثة والاكلة الشريف قوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة اذا اكل ورقه رطبا نفع من السعال المزمن والبهق والبرص ولا يوجد دواء يعدله في ذلك غاريقون ديسقوريدوس في الثالثة هو اصل شبيه باصل الانجدان ظاهره ليس بكثيف مثل اصل الانجدان لكنه متخلخل كله وهو صنفان ذكر وانثى واجودهما الانثى فاما الانثى ففي داخله طبقات مستقيمة والذكر مستقيم ليس بذي طبقات بل هو شيء واحد وكلاهما في الطعم متشابها واول ما يذاقان يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ثم تزيد التغير الى ان يظهر فيه شيء من مرارة ويكون بالبلاد التي يقال لها غارقا من البلاد التي يقال لها سرماطيقي ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يتكون في العفونة من اشجار يسوس كما يتكون الفطر والاغاريقون ايضا يكون في الارض التي يقال لها غالاطيا من البلاد التي يقال لها اسيا وفي البلاد التي يقال لها قيلقيا على الشجر الذي يقال له الشربين الا انه سريع التفتت ضعيف القوة جالينوس في المقالة السادسة الاغاريقون هو دواء اذا ذاقه الانسان وجد له حلاوة من اول مذاقته ثم انه في آخر الامر يجد له مرارة يسيرة ولبعد ان يمضي لذلك وقت تتبين منه حرافة وشيء من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم وهذه الاشياء كلها تعلم

منها ان هذا الدوآء مركب من جوهر هوآئي وجوهر ارضي قد لطفته الحرارة وانه ليس فيه شي من المائية اصلاً ومن اجل ذلك قوته قوة محلله مقطعه للاشياء الغليظة فهو لهذا السبب فتاح للسدد الحادثه في الكبد والكليتين ويشفي من اليرقان الحادث عن سدد الكبد وينفع ايضا اصحاب الصرع بسبب هذه القوة ولذلك يشفي اصحاب النافض الذي يكون بادوار وهي النافض الذي تكون عن اخلاط غليظة لزجة وهو نافع لمن نهشته افعي او لسعته دابة من الهوام التي تضر ببردها اعني سمها اذا وضع من خارج على موضع اللسعة كالضماد واذا شرب ايضا منه للملسوع مقدار مثقالين واحد بشراب ممزوج وهو مع دوآء مسهل وقال في الادوية المعادلة للادوآء الغاريقون لا يمكن ان يغش وكلما كان اخف وزنا فهو اجود وما كان اقرب الى الخشبية فهو اردى ديسقوريدوس والاغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغص والكيموسات الفجة ووهن العضل جلاء ما كان منه في اطرافها والسقطة اذا سقي منه مقدار اوبولوسين بالشراب المسمى او بوماالى من ليست به حمى واما من كانت به حمى فليسق بما القراطن واذا سقي منه مقدار درخمي بما نفع من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذي يعرض فيه الاختناق وهو من فساد لون البدن وقد يسقى لقرحة الرية بالطلاء ويسقى لورم الطحال بالسكنجبين واذا مضغ وحده وابتلع بلا شي ويشرب على اثره من الاشياء الرطبة نفع من وجع المعدة والجشاء الحامض واذا شرب منه مقدار ثلثة اوبولوسات بسكنجبين كان صالحا لعرق النسا ووجع المفاصل والصرع وقد يدر الطمث واذا شرب منه المقدار الذي ذكرنا نفع من الرياح العارضة في الارحام واذا شرب منه قبل دوران الحمى ابطل نفض النافض واذا شرب منه درخمي واحدا ودرخميان بما القراطن اسهل البطن وقد يوخذ منه درخمي ويشرب بشراب ممزوج للادوية القتالة واذا شرب مقدار ثلثة اوبولوسات بشراب نفع منفعة عظيمة من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فانه دوآء نافع من جميع الاوجاع العارضة في باطن البدن وقد يسقى منه بعض الناس بالماء وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم بالشراب المسمى ما القراطن على حسب العلة ومقدار قوة الانسان ابن سينا في الادوية القلبية حار في الاولى يابس في الثانية له خاصية الترياقية من السموم كلها اللطاف منه مع مرارته مفتح ومسهل للخلط الكدر وجميع ذلك يفيد بخاصيته تقوية القلب وتفريحه وقال في المقالة الثانية من القانون ينقي الدماغ والعصب بخاصية فيه ويسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصي البدن اذا خلط بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وافساد اللون والاخلاط الغليظة ويضمد به للسع الهوام ابو الصلت وزعم بعض الاطباء انه يسهل البلغم والصفراء التجربتان ومتى احتقن به في ابتداء النزلات الوافدة الحادثة عن وبائية الهواء ابراها ومتى اخذ مفردا نفع من اوجاع المعدة كلها ونقاها من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته في المعدة ومتى اخذ مع الانيسون نفع من الاوجاع الباردة كلها من حيث كانت واذا اخذ مع الراوند الجيد نفع من به حصاة الكلية منفعة قوية جدا وينفع من اوجاع العضل والعصب واذا سقي مع الانيسون نفع من الربو ونفس الانتصاب منفعة بالغة بالاحدار نسخة بالاقدار واذا شرب مع مثله من رب السوس نفع من السعال البلغمي المزمن واذا اخذ مع الراوند منع من وجع الظهر من الجماع وينفع وحده ومع ما يصلح للعلة من الادوية للنزلات وعزوب الذهن واذا اخذت شربته المعلومة مع يسير جندبادستر ابرا القولنج الثقلي والبلغمي وجميع انواعه الا الايلاوسي وكذلك اذا احتقن بهما ويبرى الحميات البلغمية اذا سقي بعد النضج واذا شرب مع مثله من الاساورون وتمودي عليه نفع من الاستسقاء اللحمي والزقي شربا بعسل ويحلل اورام النغانغ والحلق غرغرة بالميبختج وان اخذ مضغا فهو انجع وجربت منها فيما كان من بلدة رطبة او باردة واجوده ما كان خفيف الوزن ابيض اللون سريع التفرك

وقال

وقال بعض القدماء يجب ان تجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ وقال آخر لا يسحق بل يحك على منخل شعر وما خذ منه حاجتك وزعم بعضهم انه يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح ويقال انه ان علق على احد لم تلسعه عقرب غيره والاسود منه والصلب رديان جدا غارافيون بالنصبعه ديسقوريدوس معناه عندهم العزنوقي والنوع الاول منه يعرف بثغر الاسكندرية بالتمان والتمنين سمعته من عرب برقه وهو بظاهر الاسكندرية من غربيها بالحمامات وغيرها ديسقوريدوس في الثالثة له ورق شبيه بورق شقائق النعمان الا انه اطول وله اصل مستدير حلو يوكل واذا شرب منه وزن درخمي بشراب حلل الرياح النافخة العارضة في الرحم وقد يسمي بعض الناس جنسا آخر من النبات بهذا الاسم وهو نبات له اغصان دقاق عليها شي شبيه بالغبار طوله نحو من شبرين وله ورق شبيه بورق الملوخية وفي اطراف الاغصان شي ثابت مائل شبيه براس العزنوق مع منقاره او باسنان الكلاب وليس يستعمل في الطب اصلا الغافقي هذا الصنف يستعمله الناس عندنا لقطع الثواليل يدق ويضمد به مع ملح وزاج غاليه ابن سينا تلين الاورام الصلبة وتداف في دهن البان او الخيري وتقطر في الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع ونعشه والمسكوت وتسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب اسكر وشم الغالية يفرح القلب وهي نافعة من اوجاع الرحم الباردة حمولا ومن اورامها الصلبة والبلغمية وتدر الطمث وتستنزل الرحم المختنقة والمائلة وينفعها وتهيئها للحبل غالالوطا هو البالقلا القبطي وقد ذكرته في حرف البا غاسول رومي هو ابو قابس وقد ذكرته في حرف الالف والغاسول ايضا هو الاشنان وقد ذكرته في حرف الالف غبيرا الرحلة شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهي بالعراق كثيرة جدا وبالشام كذلك الا ان التي بالعراق اكبر واكثر لحما يكون ثمرها على قدر الزيتونة المتوسطة ونواها الى الطول ما هو مهزول محدد الطرفين ولونها احمر ناصع الحمرة وطعمها حلو بقبوضة مستعذب به ورايت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة ويسمون الشجرة التي لا يثمر منها بدمشق الزيزفون وكذلك رايتها بفاس ايضا ديسقوريدوس في الاولى اذا وهي الغبيرا هي شجرة معروفة ما جني من ثمره وهو بعد غض وجفف في الشمس واكل كان ايضا للبطن وطحين الغبيرا اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذلك يفعل طبيخ الغبيرا جالينوس في الثامنة طعم هذا الثمر قابض لكنه اقل قبضا من الزعرور جدا فهو لذلك لذيذ الماكل ولذلك حبسه للبطن اقل من حبس الزعرور ابن ماسويه الغبيرا باردة في وسط الدرجة الاولى يابسة في اخر الدرجة الثانية تغذو غذاء يسيرا دابغا للمعدة يعقل الطبيعة وكذلك فعل السويق المتخذ منها اذا اكل فيه سكر المنصوري الغبيرا مسكنة للقي ابن ماسه خاصيتها قمع حدة الصفرا المنصبة الى البطن والامعاء الرازي في الحاوي نافع جدا من الصداع وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا به ابطا بالسكر جدا التميمي في المرشد قال ان لنوار شجر الغبيرا قوة عظيمة في تهييج النسا الى الباه وحكى بان قال واخبرني الخبير بذلك ببلد من بلاد المشرق من شجر الغبيرا شي كثير فاذا كان اوان تلك الشجرة عرض للنسا في ذلك الصقع عند شمهن روايح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن ان يفتضحن ورجالهن في تلك الايام يشدون لهن ويحفظون نفوسهن ومنعهن من الدخول والخروج ويحجبونهن الى ان تنقضي مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدو ومن نظم من هذا النوار على غصن من اغصان شجره ونقد كما نزع منها وعمل منه اكليلا على راسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب ووجد في نفسه سرورا وطربا عبارة كتاب الرحلة الغبيرا شجرة عظيمة جبلية

تشبه في مقدارها البشم الابيض وزرقها كورقها في اللون الا انها الى الطول وفي جافاتها بشريف لتشريف المنشار
ولها زهر دقيق تفاحي الشكل وثمر صغير على قدر العناب واكبر واصغر وفي داخلها نوايات تفاحية الشكل الا انها اصغر
وهي في اطراف اغصان الشجرة قائمة الى فوق غير منتثرة طعمها مر يسير حلاوة وقبض تتحشحش في الاكل واهل الجبل
يسمونه بالبقورنه وبعض من مضى كان يسمي هذه الشجرة بالغبيرا وليست الغبيرا فاعلم ذلك وهي موجوده بجبال رندة
وبجيان وبغرناطه واخلق بهذه الشجرة ان تكون سطاسون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مسقفلين **غبيرا**
الغافقي هو التسناج الرقيق البزر الطيب الرائحة وقال ابو حنيفة ونبات غبيرا ينبتها مثل نبات الجوز وله
ايضا حب لحية ونوره بيضا ناصعه وهي سهلية ودرمطابية **ديسقوريدوس** في المقالة الثالثة بزر صغير
الحبة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس اسود يحذي اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث
واهل البلاد التي ينبت بها يستعملونه كاستعمالهم لاحد التوابل ويصلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه
بهذا البزر **جالينوس** في المقالة الثامنة هذا نبات في طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول ويفتح
السدد الكائنة في الاعضاء الباطنة **غبيرا** **جالينوس** في السابعة الغبيرا الذي يدبق به اللبت
هو المتخذ من سميد ومن غبار الرحا قوته قوة بفرى وتنضج اذا وضع على عضو اي عضو كان من الاعضا كما يوضع
الضماد **ديسقوريدوس** في الثانيه واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى منه مقدار فلجثارين
وافق نفث الدم من الصدر **ابن ماسه** والغبيرا المتخذ من السميد ومن غبار الرحى له نفسية اذا
تضمد به في جميع الاعضاء مع لصوق شديد **ديسقوريدوس** في الثالثة واما غرا البقر فاجوده
ما كان من الجزيرة التي يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله قوة اذا اديف بالخل ان يجلو
القوبا وان يقشر الجرب المتقرح الذي ليس بغائر واذا اذيب بالماء الحار ولطخ به حرق النار لم
يدعه ان يتنفط واذا اذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات واما غرا السمك فانه يعمل
من نفاحه سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها بنطس وهو ابيض فيه خشونه يسيرة
ليس بأجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع في مراهم الراس وادوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه
وان القي في الاحسا نفع من نفث الدم **التجربتين** غرا السمك اذا حل بالخل في قوام اللصاق
منه وجعت به ادوية الفتق نفع منه واطال لبثها اليه ومتى حلت جميع الاغذية بخل وطلي جلد ارنب
حتى يمتزج بوبره جيدا كان ابلغ في المنفعة من حرق النار **الشريف** غرا السمك اذا طلي على ظفر
منقبض نفعه وقد يظن انه يبسط تشنج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غرا جلود البقر ويغسل ويستعمل
بدل التوتيا **بولس** غرا السمك موافق في ادوية البرص وفي شقاق الوجه وفي تمديده **الرازي**
في المنصوري غرا الجلود جيد للسقفة العتيقة **ديسقوريدوس** في الاولى اطام وهو الغرب
هو شجرة معروفه وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل
وشراب قليل وافق القولنج المسمى ايلاوس واذا اخذ وحده بالماء منع من الحبل وثمرها اذا شرب نفع من نفث
الدم والقشر ايضا يفعل ذلك واذا احرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل التي في اليدين والرجلين ويحلل
جسا القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منها اذا سخن مع دهن الورد في قشور رمان نفع من وجع الاذان وطبيخها
يستعمل في الصب على ارجل المنقرسين ينفعهم ويجلو نخالة الراس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها في اوان
ظهور الزهر فانها توجد داخل القشر تجمعه ثوبها جالية لظلمة العين **جالينوس** فاما ورق الغرب فيستعمله
الناس في ادمال الجراحات الطرية واما زهره وورده فجميع الاطبا يستعملونه في اخلاط المراهم المجففه لان قوته



تجفف ولا تلذع وفيه شي من عفوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دوا
يجفف ولا يلذع خاصة اذا كان له قبض قليل ولحا هذه الشجرة ايضا قوته مثل قوة ورقها وورقها الا انه
ايبس من اجل انهما مثل جميع انواع اللحا ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده في جميع العلل التي
يحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثواليل وخاصة الثواليل البيض المدورة الشبيهة برؤوس المسامير والثاليل
المنكوسة المذكورة في الجلد فان هذه كلها يقلعها رماد لحا الغرب اذا عجن بالخل وطلي عليها وفي الناس قوم يعمدون
الى هذه الشجرة في وقت ما تورق فيشرطون لحاها بمشراط ويجمعون الصمغة التي تخرج من ذلك الموضع ويستعملونها
في مداواة جميع الاشيا التي تقف في وجه الحدقة فيظلم البصر لان هذه الصمغة دوا يجلو ويلطف ومن اجل
ذلك قد يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته في اشيا كثيرة **بديغورش** في الغرب ان خاصيته
اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطري بدمه **ابن ماسه** ان ورق الغرب يورث العقم ان شرب
وينفع من قذف الدم **غيره** عصيره ورقه ابلغ شي في علاج المدة التي تسيل من الاذن وينفع من سدد الكبد
وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض وهو يسمى ملح الغرب يستعمل كالبورق وساير الاملاح ولحا اصله يدخل في
خضاب الشعر **غرقد** **كتاب الرحله** الغرقد اسم عربي يسمى به بعض العربان النوع الابيض
الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفه بصفة اخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى **غرز**
اسم للنوع الصغير من عصى الراعي وهو المعروف بالانثى وقد ذكرت عصا الراعي في حرف العين **غزال**
الرازي في دفع مضار الاغذية لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد والذها واقربها الى الطبيعة وهو يجفف
للبدن بالقياس الى لحم المعز الاهلي فضلا عن لحوم الضان ولذلك يصلح الابدان الكثيرة الفضول
الرطوبات ولا يصلح ان يغتذي به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس بكثير
الاغذا فمن اضطر اليه والى ادمانه ممن ليس يحتاج الى تجفيف بدنه وتلطيفه فليصلحه بالادهان الدسمة
كدهن اللوز والسمسم المقشر واما من يعتريه الامراض والرياح البارده فليتخذه بدهن الجوز والزيت
المغسول بالماء والملح واذا شوي كان عسر خروجا من البطن فليجتنبه واكثر لحوم الصيد ضارة لمن تعتريه
القولنج وعسر خروج الثفل وليس لا يحتاج به بالخل وحده لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويبطئ اذا اتخذ به
نزوله ويقل غذاؤه جدا **التجربتين** بعر الغزلان يضمر الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها
غسول هو الخطمي وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة هي اسم للنبات الذي تسميه عامتنا
بالعيون وقد تقدم ذكره في حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم في اخراج الخام من
الظهر **غلفي** نبات مشهور بالديار المصرية بهذا الاسم وكثيرا ما ينبت بظاهر القاهرة **كتاب**
الرحله الغلفي من نبات الصحرا وهو معروف عند العربان اول الاسم غين معجمة مفتوحه بعدها لام ساكنه
بعدها فاف بعدها الف مقصورة ورقها على شكل ابهام الرجل متنا خضر اطرافها محدده ما هي تكون على اعضائه
لونها الى البياض في غلظ المغزل صلبه واصلها على شكل النخلة ملا لبنا وكذلك الورق وتقع على الارض نحو الذراع
ثم يتعرش قليلا ويخرج من اضعاف ورقها زهر كرنبي الشكل يتدلى من اعاليها كالقناديل وهو اضخم من زهر
الحرمل واذا سقط خلفه ثمر على شكل المتوسط من الكبر لونه اخضر الى البياض ما هو وكذلك النبتة كلها والثمر
مزوى بثلث زوايا لين المغمز في داخله شعر دقيق قطني اللون والمجسة لكن الين من القطن مع بزر يشبه
الكمثري صلب ولبن هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه في قلع الثواليل ومنهم من يمشي به وهو غير مأمون
وذكر ابو حنيفه العلقا في حرف العين المهملة وبالغين المعجمة نعتها من الاعراب على ان الصفة التي ذكرها

ابو حنيفة عن الاعراب لنبت صفة الغلفا بالغين المعجمة الغافقي قال ابو حنيفة علفة هي شجر تشبه
العظم مرة جدا لا ياكلها احد تسحق شي تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وينقع فيها الجلود فلا يبقى فيها شعر
ولا وبرة الا نقتها قال وورقها كورق الكبر الا ان فيه خضرة ولها لبن تتوقاه الناس لانه يضر بما اصاب
من الجسد وهي تنبت في السهل والجبل ويستمشى بها فيفرط وهي بجميع ارض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسمم
بها السلاح فلا يصيب شيا الا قتله يطبخونها ويطلون بما ابها علوكس ديسقوريدوس
في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال قططنس او ورق العدس ولونه اعلى الورق اخضر
واسفله اميل الى البياض من اعلاه وله عيدان منبسطة على الارض خمسة او ستة وقد طولها نحو من شبر ونحو
من الاصل وزهر شبيه في شكله بالجبري ولونه فرفيري وينبت من البحر القرب واذا طبخ هذا النبات مع دقيق
الشعير والملح والزيت وحسي به ادر اللبن جالينوس في المقالة السادسة وهذا نبات يظن به انه
يولد اللبن فان كان الامر فيه على هذا فمزاجه حار رطب علنجن هو الفودنج البري علنجن
هو المسكطرامشير ايضا وسنذكره في رسم فودنج في حرف الفاء علوفيريا هو اصل السوسن ومعناه
باليونانية الاصول الحلوة وقد ذكرت السوسن في حرف السين غمام هو اسفنج البحر وقد ذكر
في حرف الالف عملول هو النملول وهو الفنابري وسياتي ذكره في حرف القاف غنغيلي بضم الغين
وهو الشلجم وقد ذكرته في حرف [illegible] غرشنه هي كثيرة بارض البيت المقدس وتعرف هناك بالكرسنه
هو جنس من الكماه والفطر شكله شكل كاس صغير منقسم متشنج ناعم اللمس يجف وينضم كعصفور ويغسل به الثياب
ويوكل في الاشباه الحامضة وكان في طعمه حمضة وملوحة الرازي فيها ملوحة وبورقية يذهبها السلق
اذا سلقت كان في جرمها غلظ ولزوجة وليس لها من الغلظ واللزوجة ما للكماه فضلا عما للفطر وهي امثل
هذه الاصول المكونة تحت الارض يبسا وبردا غحور هو الحصرم بالفارسية واذا قيل غورا فشرح كان
معناه بالفارسية رب الحصرم وقد ذكرت الحصرم في حرف الحاء المهملة غلاصم ابن ماسويه
ان الغلاصم اسرع انهضاما من غيرها غسيم هو اسفنج البحر وقد مضى ذكره في حرف
الالف بحول الله

[illegible]

فاوانيا هو ورد الحمير عند عامة الاندلس وتجارها ديسقوريدوس في الثالثة علفسيدي
له ساق طولها نحو من شبر يتشعب منه شعب كثيرة ومنه ما تسميه اليونانيون بلغتهم الذكر ومنه ما يسمونه
الانثى فاما الذي يسمونه الذكر فان ورقه يشبه ورق الجوز واما الذي يسمونه الانثى فان ورقه مشرف
مثل ورق النبات الذي يقال له سمرنيون وعلى طرف الساق غلف شبيهة بغلف اللوز واذا انفتحت تلك الغلف
ظهر منها حب احمر في حمرة الدم كثيرة صغار يشبه حب الرمان وبين ذلك الحب في موضع الوسط حب اسود فيه
فرفيرية واصول الذكر منه غلظ اصبع وطولها نحو من شبر قابضة بيض واصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة
بالبلوط وهي سبع او ثمان مثل اصول الخنثى جالينوس في السابعة اصل هذا النبات يقبض قبضا
يسيرا مع حلاوة فان مضغ مدة طويلة ظهرت منه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث متى
شرب منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل وينبغي ان يسحق سحقا ناعما ويحل بخل [illegible] وهو مع هذا ينقي
الكبد والكليتين اذا كان فيهما سدد وانما له هذه ايضا بفعلها من لطافة ما فيه من الحدة والمرارة فاما ان فيه
شي من القبض فهو يحبس البطن المستطلق وينبغي في هذا الموضع ان يطبخ نوع من انواع الاشربة الحلوة العفصة

ويشرب وقوته بالجملة لطيفة مجففة تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شد في شي وعلق على
الصبيان الذين يصرعون شفاهم حتى لا يصرعون ثبة ما دام معلقا عليهم ديسقوريدوس
وقد يسقى من اصليه مقدار لوزة النسا اللواتي لا يستنظف ابدانهن من الفضول في وقت النفاس فينفعهن
بادرار الطمث واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن واليرقان ووجع الكلى ووجع المثانة واذا طبخ
بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات او اثنا عشر حبة بشراب اسود اللون
قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا اكل ايضا نفع من وجع المعدة واللذع العارض منها واذا اكله الصبيان او
شربوه ذهب بابتدا الحمى عنهم واما حبه الاسود فانه اذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب الذي يقال
له ما لقراطن او بالشراب نفعت من الاختناق العارض من وجع الارحام والوجع العارض فيها ومن الاحتا
من الكابوس الغافقي الذي ينتفع به المصروعون هو الانثى خاصة وزعم قوم انه ان قطع بحديد ابطل
هذه الخاصة منه وهو يجلو الاثار السود من البشرة وينفع من النقرس وقد تسمى الضربة والسقطة والصرع
واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون التميمي وثمر الفاوانيا اذا دخن به نفع من الصرع والجنون
وان نظمت منه قلادة وعلقت في عنق صبي يصرع ذهب عنه ذلك ولم تقربه الارواح المفسدة والدهن
المستخرج منه ان سعط المصروعون بشي منه مع يسير مسك وزعفران وديف بماء السذاب فانه يبري من
الصرع ابن ماسة عود الفاوانيا اذا سحق وجعل في صرة واستنشقه المصروعون دائما نفعهم
بقراطيس الرازي في كتاب السموم ان اصله وثمره نافع لكل مرض اذا تدخن به وينفعون المجانين
الذين يصرعون بغتة ويعتريهم تغير العقل واذا علق على من يمشي في البراري حفظ من جميع الافات
وقال بديغورش بدله اذا عدم وزنه قشور الرمان وفرو المسمور وعظام اسوقة الغزلان فانه هذه اذا
جمعت ادت عن خاصته الفاوانيا فاط الرازي هو دواء يجلب من بلاد الترك يدفع ضرر
السموم ونهش الهوام ويسكن الوجع الشديد اذا سقي بماء بارد فاغره الفاغره حارة يابسة
في الدرجة الثانية يدخل في الادوية المصلحة للكبد والمعدة اسحق بن عمران الفاغرة هي حبة
تشبه الحمص وفي داخلها حبة صغيرة سودا ظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها تمتص بها اللدغ في الفم
فينفعه والفاغرة تتصرف في الضوحاب واللخالخ وما اشبهها غيره تحلل وتقبض وتعقل البطن
فالسرس ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات يخرج من اصول دقاق ولا ينتفع بها
وله اغصان كثيرة طولها نحو شبر مقعدة شبيهة بالقصب مشاكلة الانابيب الا انها ادق منها وهي حلوة
في المذاق وله ورق شبيه بورق [illegible] وبزر ابيض في قدر الجاورس الى الطول جالينوس اذا شرب نفع
من اوجاع المثانة من قبل ان فيه شيا لطيفا مسخنا ديسقوريدوس واذا دق هذا النبات واخرجت
عصارته بالشراب او بالماء وشربت كانت صالحة لاوجاع المثانة واذا شرب من بزره مقدار فلجنادين نما يفعل
ذلك ايضا فار ديسقوريدوس في الثانية اتفق الناس على انه اذا شق ووضع على لسعة العقرب
نفع منها نفعا شديدا بينا وانه اذا شوي واكله الصبيان الكثيرو اللعاب جفف اللعاب السائل من
افواههم غيره وزعم قوم انه يقلع الثواليل ويشفي الخنازير اذا هو شق ووضع عليها مشقوقا بحرارتها وان
طبخ بماء وقعد فيه من به اسر البول نفعه واذا اكل لحمه تولد النسيان المفرط ويغثي ويفسد المعدة وان شق
ووضع على الشوك والنصول استخرجها جالينوس في المقالة العاشرة وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من
داء الثعلب وكان طبيب يسقي منه شيافات تحتمل من اسفل لاسهال الطبيعة ديسقوريدوس في المقالة الثا



خرؤ الفار اذا خلط بالخل ولطخ على دآء الثعلب ابراه واذا شرب بالكندر والشراب المسمى اونومالي فتت
الحصا وبولها اذا عملت منه شيافة واحتملتها الصبيان اسهلت بطونهم غيره وروث الفيران اذا
جففت واحرقت ودقت دقا ناعما وخلط رمادها بالعسل نفع من دآء الثعلب لطوخا فارة البيش
مذكورة في حرف البا في رسم بيش موش فاشرا وهو ارحشان بالفارسية وباليونانية انبالس لوقي
ومعناه الكرمة البيضاء وبالبربرية ورجالوز ديسقوريدوس في الرابعة هذا نبات له اغصان
وخيوط شبيهة باغصان وورق وخيوط الكرم الذي يعتصر منه الشراب الا انها كلها اكثر زغبا ويلتف
على ما يقرب منه من النبات ويتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه بالعناقيد احمر يحلق الشعر من الجلود
جالينوس في السادسة هذا النبات قد يسمى ايضا بروانيا ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه
اول ما يطلع يوكل على ما جرت به العادة في وقت الربيع من طريق انها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض
مرارة يسيرة وحرافة ولذلك صارت تدر البول باعتدال واما اصل النبات فقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف
وتسخن اسخانا معتدلا ومن اجل ذلك صار يذوب الطحال الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج ايضا كالضماد
مع التين ويشفي الجرب والعلة التي يتقشر فيها الجلد واما ثمرة هذا النبات التي هي في امثال العناقيد فقد
ينتفع به الدباغون ثم ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات اول ما تنبت تطبخ وتوكل فتدر
البول وتسهل البطن وقوة ورقه وثمره واصله حادة حريفة ولذلك اذا تضمد بها مع الملح نفعت من
القروح المسماة جرونيا والقروح المسماة عاعارانيا والمسماة فاعاسعا والمسماة صابروسما واصله
اذا خلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله وذهب بالكلف والثاليل المسماه اسود
والبثور اللبنية والاثار السود العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن حتى يصير مثل الموم نفع من
هذه الاوجاع ويقلع الحصف والدم والبواسير التي في المقعدة وان طبخ مع طلاء برد الورم ونفع الاورام
الحارة وجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يتهرا وافق ذلك ايضا وقد يذهب بكمنة الدم العارضة
فيما دون العين واذا تضمد به مع الشراب سكن الدواحس وقد يحلل الاورام الحارة ويفجر الدبيلات واذا
تضمد به اخرج العظام وقد يقع في اخلاط المراهم التي تاكل اللحم وقد يشرب منه سنة في كل يوم مقدار درخميين
للصرع واذا استعمل ايضا نفع من الفالج المسمى ابوبلسيا ومن السدر واذا شرب منه مقدار درخمين نفع من
نهشة الافعى ويقتل الجنين وقد يحدث احيانا في العقل تخليطا واذا احتملته المراة اخرج الجنين والمشيمة
واذا شرب ادر البول وقد يعمل منه مخلوطا بالعسل لعوق للمختنقين والذين قد ضاقت انفسهم والذين بهم سعال
ووجع الجنب وشدخ العضل يلعقون منه واذا شرب منه ثلثين يوما في كل يوم مقدار ثلثة اثولوسات بالخل
حلل ورم الطحال وقد يتضمد به مع الصبر لورم الطحال فينتفع به وقد يطبخ فيجلس النسآء في طبيخه فينقي
ارحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وقد يستخرج عصارة الاصل في ايام الربيع ويشرب بالشراب المسمى ماالقراطن
لما وصفنا ويسهل بلغما والثمر يصلح للجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح اذا يلطخ بها او تضمد بها وساق هذا النبات اذا
استخرجت عصارته وحسيت مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن غيره عصارة هذا النبات اذا شربت قيأت
قيأ جيدا سهلا واخرجت بالقي اخلاطا غليظة فاسرلتس وبالفارسية شبيذار وباليونانية
انبالس ماليا ومعناه الكرم الاسود وهي المعروفة بعجمية الاندلس بالبوطانية وبالبربرية اليمون ع
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس الا انه اميل في
الشبه الى ورق النبات المسمى سملقس واغصانه ايضا كذلك الا ان ورق هذا النبات واغصانه اكبر وقد يلتف

هكذا صح

هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوط وله ثمر شبيه بالعناقيد فيه خضرة في ابتدائه ولونها اسود
اذا نضجت واصل ظاهره اسود ولون داخله شبيه بلون الخشب المسمى بوقسس جالينوس في السادسة
هذا النبات ايضا يخص بان يسمى بروانيا وهو في امثال النبات الذي ذكرناه قبل الا انه اضعف منه ع
ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات ايضا اول ما تنبت تطبخ وتوكل فتدر الطمث والبول وتحلل
الاورام من الطحال وتوافق الصرع والفالج المسمى مارالوسيس واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة
اصل الكرمة البيضاء ويصلح لما يصلح له ذلك غير ان قوة هذا الاصل اضعف من قوة ذلك الاصل وورق
هذا النبات اذا تضمد به مع الشراب وافق اعراف الحمر اذا تقرحت وقد يستعمل ايضا هكذا لالتواء
العصب فالنجس تاويله باليونانية الرتيلا لانه ينفع من لدغتها ديسقوريدوس
في الثالثة ومن الناس من يسميه فالنجيطس له قضيبان او ثلثة وربما زاد متفرقة بعضها من بعض وزهر
ابيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة الا انه ادق منه
واصله دقيق صغير وفي اول ما يطلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض بعد وينبت في تلول ترابية
وورقه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفعت من لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وتحلل المغص
جالينوس في الثامنة فالانجيطس هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم من قبل انه ينفع من
نهشة الدابة المسماة فالنجيون ويقال لها الرتيلا وقوة هذا النبات قوة لطيفة تجففه ولذلك
يقال انها نافعة لمن يجد مغصا فاحشه هي الحنذباد ستر وقد ذكرته في حرف الجيم ع
فاغيه هو الزهر يقال في النبات اذا نور وقد خصت الحنا باسم الفاغية فتعرف بالفاغية
من غير نسبة وهي تخرج جمعا ثم تطلع في رؤوسها نورة بيضاء صغيرة كانها زهرة الكزبرة وهي نكتة حمرة
هو الباقلي فابش القبطي هو الباقلي القبطي وهو الجامسة وقد ذكرت الباقلي القبطي في حرف البا
وغلط من جعله الترمس فافير هو البردي وقيل نبات يشبهه معروف بمصر وصقلية
وهو الذي كانت تتخذ منه القراطيس في قديم الزمان وقد ذكرت ذلك في حرف البا في رسم بردي فانيد
سجزي بالسين والزاي منسوب الى سجستان على هذه الصفة فانافس ع
اسقليبيوس هو الصغير من الزوفرا فانافس خيرونيون منسوب الى اول من عرفه ايضا
وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعي الزوفرا في حرف الزاي فانافس ايرقليون?
هو شجرة الجاوشير باليونانية وقد ذكرت الجاوشير في حرف الجيم فالرغوس هو اللقلق وهو
البلارج وهو طائر معروف فارسطاريون باليونانية هو رعي الحمام وقد ذكرته في حرف
الرآء فارونوخيا تاويله حشيشة الدواحس وقد مضى ذكرها في حرف الحاء المهملة فاخته
الرازي في دفع مضار الاغذية لحوم الفواخت والشفانين حارة يابسة قليلة الغذاء تذهب مذهب
الفراخ والقول فيها كالقول فيها مجهول وزبل الفاختة اذا علق على صبي يصرع بالليل نفعه ع
فتائل الرهبان هرمس في كتاب الاسرار شجرة نباتها من الارض قدر ذراع
وزيادة قليل ولها ورق مثل ورق الحنا الصغير ولونه اغبر الى الشهوبة ما هو كانه لون الشبث وربما
وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه هيئة الزغب املس اللمس وله عرف طيب الرائحة فان نزعت منه
غصنا والقت ورقه ثم جعلته في مصباح وجعلت فيه زيتا فانه يسرج والرهبان يجعلونه فتائلهم وله جذور
دقاق يعرق في الارض طويلة جارية فيها تشعيب ولونه الى الصفرة والغبرة قليلا وله طعم حاد وعرف طيب

ولها ثمرة صغيرة صفر مجتمعة في أطراف عيدانها مرة الطعم وله حب مثل حب الجرجير لأصل هذا النبات قوة
حارة قطرة البرد يأكل البلغم وهي تنبت في الشام وفي السواحل وفي الرمال ويؤخذ من ورقه وهو أخضر فيدق
مع لبان ذكر وطلا ثم يلصق منه على ورم الخصى وعلى كل ورم فسخ أو لحم مرضوض أو انفساخ عصب أو ضربات
مفاصل وكلما جف كان ألزم له ويطبخ عروقه بماء ثم يشرب منه من كان به زكام شديد أو من به برد في رأسه
ومن به برد في صدره ومن به سعال لي تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر الإسكندرية
بالزنجبيلة وهو كثير بها على ساحل البحر وكثيرة أيضا بساحل غزة من أرض الشام وقد جمعته من هناك مرة
وعملت من حاصل أصوله مربى بالعسل فكان من أبدع الأشياء وألذها طعما وأطيبها رائحة وهو مسخن مطيب للنكهة
والحشا هاضم للطعام نافع من الأبردة مدر للبول مسخن للكلى والمثانة **فنيت الرازي**
والفنيت أيضا أجود ما يستعمله الناس للأغذية لا للنبيذ وهو أيضا ينفخ ويولد الأمراض الريحية والباردة
كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويذهب ذلك منه أن يتخذ خبزه بالسمسم والكمون والنانخواه ويكثر بورقه
ويجاد خميره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغي أيضا أن لا يجمع بين الفنيت والفواكه
الرطبة ولا أن يؤخذ في وقت قريب بعضه من بعض ولا يتعرض له أصحاب أوجاع المعدة والقولنج **غيره**
يجب أن يلت قبل أخذه بدهن اللوز الحلو وأن يكون قد جفف في الظل تجفيفا محكما والسكر يصلحه **فجل**
ديسقوريدوس في الثانية هو مولد للرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة محش مدر للبول وإذا
أكل بعد الطعام لين البطن ويعين في نفوذ الغذاء وإن أكل قبل الطعام دفع الطعام إلى فوق ولم يدعه يستقر
في المعدة وإذا أكل بعد الطعام سهل القيء وقد يلطف الحواس وإذا أكل مطبوخا كان صالحا للسعال
المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وقشر الفجل إذا استعمل بالسكنجبين كان أشد تسهيلا للقيء من الفجل
وحده ويوافق المطحولين وإذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارضة تحت العين مع كمودة لون
الموضع ونفع من نهشة الأفعى وإذا خلط بدقيق الشيلم أنبت الشعر في داء الثعلب وجلى البثور اللينة وإذا أكل
نفع من الاختناق العارض من أكل الفطر القتال وإذا شرب أدر الطمث والفجل إذا شرب بالخل قيأ وأدر البول
وحلل ورم الطحال وإذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه حارا نفع من الخناق وإذا شرب بالشراب نفع من نهشة
الحية التي يقال لها قرسطس وإذا تضمد به بالخل قلع قرحة الغرغرانا فلغاقوتيا وأما الفجل البري الذي
تسميه أهل رومية أرمورافيون فإن ورقه شبيه بورق الفجل البستاني وله أصل دقيق طعمه إلى الحرافة ما هو
وقد يطبخ الورق والأصل ويؤكل والفجل البري مسخن ملطف مدر للبول **الفلاحة** وأما الفجل الشامي
وهو الفجل المدور وهو نبات له ورق كورق السلجم وأصله كأصله أبيض نقي البياض حريف يؤكل نيئا ومطبوخا
وهو أسخن من السلجم مدر للبول محلل للرطوبات منفخ لها وإذا أكثر من أكله غثا **جالينوس** في الثامنة الفجل
مسخن في الدرجة الثالثة ومجفف في الثانية وأما الفجل البري فهو أقوى في الأمرين جميعا وبزر هذه البقلة أيضا
أقوى من جميع ما فيها وفي جميعها قوة محللة ولذلك صار الفجل بسبب هذه القوة المحللة ينفع من النمش الذي يكون في
الوجه ومن الخضرة في أي موضع كان من البدن **روفس** الفجل ينفع من البلغم ويهيج القيء ويضر بالرأس والعين
والأسنان والحلق ويفسد الطعام وهو ردي لجميع علل النساء يحدث الرياح في أعلى البطن **حنين بن إسحاق**
ويسبب رداءة الجوهر المتعفن الذي فيه **أريباسيوس** إن في الفجل قوة محللة ومن أجل ذلك يستعمل للإنسان
في البدن وسائر المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه **بولس** بزر الفجل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق **القرشي**
الفارسي بزر الفجل ينفع ضربان المفاصل والنفخة التي في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهيه جيد لوجع

[illegible]

المفاصل جدا **قسطس** في كتاب الفلاحة قال الفجل نافع من وجع الكلى والمثانة والسعال ويهيج
الباه ويزيد في اللبن ويمنع لذع الهوام وإذا طلي به البدن منع نهش الهوام وبزره ينفع السموم والهوام بمنزلة الترياق
وإن شرخت قشرة فجل وطرحتها على عقرب ماتت **الرازي** أخبرني صديق لي أنه جرب هذا وصح وأنه
قطر ماء ورق الفجل عليها فرآها هدأت وأنها انتفخت في نصف ساعة وينفع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف
وبزره مع العسل وإن لسعت العقرب من أكل فجلا لم يوجعه كثير وجع ويقلع آثار الضرب والوثي والبرش وينبت
الشعر في داء الثعلب قال وإن دام أكله من تمرط شعره أنبت شعره وبزره إذا استف يبرئ وجع الكبد
لكنه يكثر القمل في الجسد وإن شرب عصير الفجل نقص الماء من المستسقى قال من اختبارات الكندي
يعصر الفجل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق أوقية فإنه يفتت الحصى الكبار والصغار التي في المثانة
ويفعل ذلك بخاصية فيه عجيبة **مسيح** أكثر ما يؤكل ليطلق الطبيعة ويدر البول وهو من الأصول
الحريفة المذاق وله قوة ملطفة غير أن الغذاء الذي يتولد منه في البدن يسير والكيموس المتولد منه ردي
حامد يجلو الكلى والمثانة ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينفع مطبوخا من السعال المتولد
من الرطوبة ويغثي مع السكنجبين وورقه يبعث الشهوة إذا بلغت السقوط والفجل إذا طبخ بالخل حتى ينضج
وتغرغر به فتح الخوانيق **الطبري** الفجل يحلل الغلظ وينفع بزره من القوبا وماء ورقه ينقص الرمان ويفتت
الحصاة **الخوز** أنه يزيد في الإنعاظ والمني وبزره يقيئ **ابن ماسويه** إن أكل بعد الطعام هضمه
وخاصة ورقه وهو يحد البصر وماء ورقه نافع من اليرقان والسدد العارضة في الكبد وخاصة إذا شرب معه
السكنجبين السكري إن كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك أيضا وإن دق بزره مع الكندس وعجن بخل
وطلي به البهق الأسود في الحمام ذهب به وإن أكثر من أكله نيئا أمغص وخاصيته النفع من اليرقان الأسود
ولحمه يغثي والفجل يعفن ويعفن الطعام كله والدليل على ذلك جشاؤه **الشريف** إذا قور رأس فجلة
وقطر فيها دهن ورد وقطر في الأذن الوجعة أبرأها برءا مجربا وإذا أخذت قطعة من فجل وقور منها حفرا
ووضع فيها وزن أربعة دراهم بزر لفت ورد عليها غطاؤها وستر الكل بالعجين ثم دس في غضا نار إلى
أن ينضج العجين ثم تستخرج الفجلة وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصا فإنها تفعل فعلا عجيبا
يفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية **فر** هو التاكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية
والشام بالكوبانية المغربية **ديسقوريدوس** في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القثا في شكلها
تنبت في البلاد التي يقال لها ليبوي وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروسيا في الموضع الذي يقال له
أوطومولياس مملوءة صمغا مفرط الحدة وقد يحذره القوم الذين يستخرجونه لإفراط حدته ولذلك يعمدون
إلى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها على ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد برماح فينصب منها في الكروش
صمغ كثير على المكان كأنه ينصب من إناء وقد ينصب منه أيضا في الأرض لحميته في خروجه ويخرج منه من شجرته
صنفان منه ما هو صاف يشبه الأنزروت وهو في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبيه بالسكر وقد يغش
بالأنزروت والصمغ ويخلطان به فاختر منه ما كان صافيا حريفا وامتحانه بالمذاق عسر لأنه إذا لذع اللسان مرة
واحدة دام لذعه له فكل ما لقي اللسان بعد ذلك ظن به أنه خالص وأول من وقع على هذا الدواء يوبا ملك لينوى
جالينوس في الميامر إن العربيون هو لبن بعض النبات الشائك **الغافقي** ذكر بعض الناس ممن رأى
نباته في بلاده أنه صنفان أكثر ما يكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درن ويسمى بالبربرية تكوت وهو عساليج
عراض كالألواح مثل عساليج الحسن يتفرع منها شعب وهي مملوءة لبنا ولا ينبت حوله نبات آخر والآخر نباته ببلاد

السودان اكثر ويسمى بالبربرية ازدن وهو شوكة لها اغصان كثيرة تنبسط على الارض فتسد وجه كثيرا وشوكها دقيق حاد وورقها كورق السلبيس ولها لبن كثير جدا واظن هذا الصنف هو المعروف بلبن السودا
جالينوس في السادسة قوة هذا الدواء لطيفة محرقة مثل قوة الصموغ الاخر الشبيهة به وقال في الثالثة من الميامير ان الفربيون الحديث اشد اسخانا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا
ديسقوريدوس ولهذا الصمغ اذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين الا ان لذعه لها يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والشيافات على قدر او اطرحه به واذا خلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاوية وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور العظام من يومه وقد ينبغي ان يوقى اللحم الذي حوالى العظام منه اما بفتيل وطي واما بعصاب ويزعم قوم انه من نهشه شيء من الهوام وشق جلد راسه الى ان يبلغ القحف وجعل هذا الصمغ في جوف الشق مسحوقا وخيط لم يضره مكروه **وفي الكتاب الحاوي** قال جالينوس في قاطاجانس ان العتيق من الفربيون لا يبقى لونه الرمادي ولكنه يضرب الى الشقرة والصفرة ويكون مع ذلك في غاية الجفوف واذا ادفته بالزيت لا ينداف معه الا بكد والحديث بخلاف ذلك فانه يداف بسرعة وذو الحديث بمنزلة النار حتى انه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق يبقى قوته اكثر من ثلث سنين او اربع وتبطل قوته من الرابعة الى السابعة والعاشرة **ابو جريج** قال في الادوية المسهلة ان الفربيون يجعل في اناء مع الباقلى مقشرا فيحفظ قوته مدة ولا يتاكل منه قالت الخوز الفربيون يضم فم الرحم جدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين **بديغورس** خاصته النفع من الماء الاصفر **السموم** قال ان فتق في الدهن ومرخ به نفع من الفالج والخدر جدا ويقتل منه وزن ثلثة دراهم في ثلثة ايام بان يقرح المعدة والامعاء **ابن ماسويه** اختر منه الحديث الاصفر الصافي اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصته اسهال البلغم اللزج العارض في الوركين والظهر والامعاء الا انه يورث غما وكربا ويبسا وحرقة وزحيرا في المقعدة واصلاحه ان لا يجاد سحقه وان يخلط بالمقل او برب السوس او بالافاوية كالسنبل والدارصيني والسليخة ونحوها او يلت بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا حديثا قد اتى عليه ما بين سنة الى ثلثة والشربة منه ما بين قيراطين الى اربعة **التجربتان** السكبينج والانجدان والمقل احد ما يبلغ الرجال من الامزجة المبرودين فينفعهم من الخدر ومن استرخاء العضل ومن وجع المايدة والمفاصل والشربة منه من ربع درهم الى نحو ربع درهم ونصفه ونحوه من تلك الصموغ المذكورة واذا سحق مع الشكر نفع النسا اسقاطا فجفف رطوبات الرحم وسدتها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الجنين الذي يكون سببه من رطوبات تنصب الى الرحم ترخي جرمه اذا تقدم في استعماله قبل الحبل بغير ذلك **كتاب المجوسي وغيره** الفربيون حار يابس في الرابعة قوي الحدة اكال ينفع من عرق النسا اذا خلط مع الافاوية واذا طلي على لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب الكلب وينفع من اللقوة والفالج ويزيل الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر ردي لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغي ان يشرب مفردا ويضر بالمعا الاسفل ويشرب منه ست حبات وان شرب منه اكثر من دانق اورث شدة غما وكربا وقبضا على فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا او دهن اللوز **فراسيون** **ديسقوريدوس** في الثالثة هو تمنش ذو اغصان كثيرة تخرجها من اصل واحد عليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق في مقدار اصبع الابهام الى الاستدارة ما هو كثير الزغب وفيه تشنج مر الطعم وورقه متفرقة في الاغصان التي فيها وهي مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وينبت في الخراب من البيوت **جالينوس** في الثامنة كما ان طعم هذا مر كذلك فعله فيمن يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه يفتح سدد الكبد والطحال وينقي الصدر والرية

بالنفث

بالنفث ويجدر الطمث وكذلك يفعل ايضا ان هو وضع من خارج البدن جلاء وحلل وان كان ذلك كذلك فليوضع من الحرارة في الدرجة الثانية نحو آخرها ومن اليبس في الثالثة عند وسطها او عند انقضائها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسعط به اصحاب اليرقان لينقي يرقانهم ويستعمل في مداواة جميع الاوجاع ايضا اذا طال وعتق واحتيج اليه الى شيء ينقي ويفتح ثقب المسامع وللاشياء التي تجيء من عصب السمع من الغشايين المغشيين للدماغ **ديسقوريدوس** وورقه اذا كان يابسا ثم طبخ بالماء مع بزره او اخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بالعسل شفى من كانت به قرحة في الرية او من كان به ربو او من كان به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس قطع الفضول الغليظة من الصدر وقد يسقى منه المنسا لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر الولادة ويسقى منه من شرب الادوية القتالة الا انه ليس بموافق للمثانة والكلى واذا ضمد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقطع الداحس واللحم المتاكل وسكن وجع الجنب وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة في الشمس يفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل احدت البصر وهي تستفرغ الفضول التي منها في العين صفرة يرقانية من الانف واذا قطرت في الاذن وحدها او مع دهن ورد وافق وجعها الشديد **التميمي** وعصارة الفراسيون يدخل في علاج العين وفي قلع الجرب القديم منه والحديث وقد يقلع اصناف جرب العين الثلثة ويبرى منه وخاصة اذا احكت بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلو الاكحال لها آثار القراحات والبياض الكاين من ذلك قديمه وحديثه وتدخل في كثير من الشيافات الجالية لغشا العين المقوية للنور الباصر ويدخل في بخيراتها ضمادتها ولها قوة تحلو بها الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنقي الرية والصدر وآلات التنفس من الرطوبة المنصبة اليها والقرحات المتكونة فيها الموديه الى السل والى نفث القيح وذلك انه اذا سقي او صب منها وزن نصف مثقال الى وزن درهم مدافا في طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك وقطعه واخرجه بالنفث ونقى الرية والصدر منه تنقية عجيبة وان سقي منها وزن نصف درهم في شراب البنفسج او في الجلاب نفع من السعال الرطب والقرحات وقرحات الصدر ابراها وادملها واخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث واذا احكت هذه العصارة بيسير من ماء ورد وديف في عسل النحل وضمدت به الجراحات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقي ما فيها من الوسخ وتدملها واذا ضمدت على الجراحات وعلى الدماميل النضجة وعلى الخنازير فانه يحلل حساها ويفجها ويلينها بغير وجع ولا اذى ويفتحها **الشريف** الفراسيون اذا كان طريا ودق مع شحم كلي ووضع على الاورام حللها وكذلك يفعل بالجراحات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرة في الارض على قدر الانسان وفرش في قعرها رمل ووقد فيه النار حتى يسخن جيدا ثم ازيلت النار عن الحفرة واخذ من نبات الفراسيون كثير بعشبه وفرش في اسفل الحفرة ومتربه ثم يقعد العليل الذي قد اقعدته الرياح وعجزه عن المشي والتصرف في الحفرة والفراسيون تحته وفوقه ويغطى العليل بالثياب الكثيرة ويترك مقيما ولا يزال على ذلك الى ان تنتشر الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجربا واذا ربب ورقه مع العسل المنزوع الرغوة كان من انفع الاشياء للسعال والربو والنضايق واذا استخرجت ماية النخالة وصنع منها حسا ووضع منها عند الطبخ نصف اوقية من ورق الفراسيون وحرك الى ان يكمل طبخ الحسا وتحسى نفع من الامتلا المفرط وغلظ النفث وينبغي ان يفعل ذلك ستة ايام متوالية فانه عجيب مجرب واذا دق غضا وضمد به نفع من تعقد الامعاء ووجعها واذا اعتصر ماؤه وشرب منه مقدار اوقيتين مع دهن ورد ان امكن والابزيت عتيق نفع من اوجاع الامعاء نفعا بليغا **التجربتان** الفراسيون ينفع بالجملة من الرياح الغليظة حدا كيف ما استعمل مشروبا او ضمادا او كمادا بطبيخه واذا وضع ضماده على الصدر نفع من ضيق النفس واذا ضمد به انفتاح الاعضاء من الرياح كان ذلك بوجع او دونه كالسرة والخاصرة والجبين حللها وسكن اوجاعها

واذا طبخ به الماء وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة وماؤه اكتحالا به مع العسل ينفع من ابتداء نزول الماء في العين واذا ضمد به انتفاخ الاجفان مع دهن البنفسج ابراها واذا درس غضا مع احد الشحوم ووضع على الفسخ الوجع حلل انتفاخه وسكن وجعه وينفع منه منفعة بالغة جدا واذا مضغ ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع من الاوجاع المتولدة في المعدة والجوف ومتى طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمدت به العانة من الرجال والنساء نفعهم من الاوجاع العارضة فيها من اسر البول ومن الريح ومن جميع اصناف الاوجاع **اسحق بن عمران** من خاصيته الاضرار بالكلى والمثانة وربما بول الدم وبزر الرازيانج البستاني يدفع ضرره عن الكلى والمثانة اذا خلط معه او شرب قبله او بعده **ديسقوريدوس** واما الشراب الذي يتخذ بالفراسيون فهذه صفته يوخذ ورق فراسيون حديث فيدق ويوخذ مكوكا بالمكوك الذي يقال له خونعس ويلقى في ماء طرطيس من عصير ويترك ثلثة اشهر ثم يروق ويوعى في الاواني وهذا الشراب ينفع من العلل التي تكون في الصدر ومن كل ما ينفع منه الفراسيون

فرفود بيلاون هو الشوك المعروف بالبيمق والبيمط ايضا بلا شك ببلاد الاندلس والمغرب الاقصى وتعرف هذه الشوكة في بعض بوادي بلاد الاندلس برغي الحمير **ديسقوريدوس** في الثالثة هو نبات شبيه بالحالاون الاسود ونبت في جبال ذوات شجر ملتف وله اصل طويل خفيف الى العرض ما هو ورايحته حادة مثل رايحة الجوف واصله اذا طبخ بالماء وشرب احدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطحولين فينفعهم منفعة شافية **جالينوس** في السابعة هذا حريف عطري يدر البول ويحدر الطمث واذا كان كذلك فقوته اذا حادة تحلل وتجفف والعصارة المتخذة من قصبه ومن بزره فقوتها هذه القوة وهي بهذه الاسباب نافعة لمن به علة في كليته واما اصله فينفع في نفث ما ينفث من الصدر والبلغم منفعة قوية وذلك لانه اقل حدة وحرافة من بزره وليس هو بدونه في المرارة وهو ايضا يرعف وقال في موضع اخر انه ينفع من القولنج **الشريف** اذا خلط بكثيرا وتطخ بهما على الكلف جلاه

فرنجمشك ويقال برنجمشك وفلنجمشك وافلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلي **ديسقوريدوس** في الثالثة اقنيس عشب دقيق القضبان يستعمل في الاكاليل شبيه بالباذروج طيب الرايحة كان فيه زغبا وقد يزرعه بعض الناس في البساتين وقد يعقل البطن ويقطع الطمث اذا شرب واذا تضمد به شفى الاورام التي يقال لها فوخشلا والحمرة **بعض علمائنا** الفرنجمشك صنفان احدهما بستاني ويقال له الهندي والاخوبري ويقال له الصيني والاول مربع العيدان وورقه كورق الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورايحته لرايحة القرنفل ويسمى باليونانية اقنيس والصيني ينبت في الصخور دقيق الورق شبيه بورق النمام البري ورايحته اشد رايحة من البستاني **ابن ماسويه** حار يابس في اخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة في الدماغ شما واكلا وضمادا وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وان اكل او شم فتح سدد المنخرين **سند هشام** يزيد في المرة وهو جيد للبواسير **العلماء** ان اعدل من المرزنجوش والنمام ولبس فيه من اليبس ما فيهما **الشريف** وغيره ينفع الكبد ويقوي القلب والمعدة الباردة ويهضم الاطعمة الغليظة ويحشى حشا طيبا ويطيب النكهة ويذهب بخبث النفس ويشد الاسنان واللثة نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديئة وبزره اذا شرب جفف المني وربما استعمل في الطبيخ والفلنجمشك يمنع الفساد عن الخمر وعن ساير الاشربة والخلول اذا قطعت اغصانه وطرح فيه وربما صبغ المحمودين **فرود ومامان** **الرازي** عقار فارسي ينفع من النفخ والرياح في البطن والاعضاء عجيب

فراخ الحمام **ابن ماسويه** فراخ الحمام فيها حرارة ورطوبة فضلية ومن اجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والنواهض اخف واجود غذاء وينبغي ان ياكلها المحرورون بماء الحصرم والكزبرة ولب الخيار **ابن ماسة البصري** الفراخ اجود من جميع لحوم الطيور المالوفة مع عسر انهضامه وكثرة تولد الدم ورطوبته

الجوز يعالج بالفراخ خاصة من قد استولى عليه في بدنه برد من طول المرض **ابن سينا** لحوم الفراخ يهيج الجوانق لا مصوصا **المنهاج** ينفع من الفالج اكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة وربما احدث سهوا **الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية** اما الفراخ فلحومها حارة ملينة ولشحومها حرارة ظاهرة بينة ولذلك لا يوافق المحرورين الا ان يسهل حرارتها من البطن بلحوم الدجاج ولا سيما اذا طبخت بماء وحمص وشبث وملح فانها عند ذلك تسهل الخروج من البطن ويوافق امراضها المبرودين واصحاب المعلقة فينفع وجع الظهر الغليظ المزمن ويسمن الكلى ويزيد في الباه الا ان الفراخ خاصتها مضرة الدماغ والعين ولا سيما المشوية فينبغي ان يدفع ذلك بان يشرب عليه ما ذكرنا من الاشربة المانعة من صعود البخار الى الراس وجوديها انها اذا اكثر فيه من شحومها اوفق للكلى واشد زيادة في الباه **الشريف** وادمان اكل فراخ الحمام محشوة بالافاويه يحل الدم ويحرقه وربما ادت الى الجذام ولا سيما في الاطفال الصغار واولى الامزجة الحارة واذا طبخ فرخا حمام في قدر غمرهما بدهن الشيرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجت اكلها صاحب الحصاة فانه يبرا باذن الله تعالى

فرصاد هو التوت العربي وقد ذكرته في حرف التاء

فرفير هي البقلة الحمقا وقد ذكرتها في حرف الباء والفرفير ايضا صبغ احمر يسمى باليونانية ايديقون وتاوله الهندي وقد ذكرته في حرف الالف

فستق **جالينوس** في المقالة الثامنة هذه شجرة اكثر ما تكون في بلاد الشام وثمرتها ثمرة لطيفة وفيها شي كانه الى المرارة عطري فهي يفتح السدد وينقي الكبد خاصة وتنفع من علل الصدر والرية وقال في كتاب اغذيته وليس عندي في الفستق شي اشهد به عليه انه ينفع او يضر الكبد كبير مضرة او منفعة كما لا اشهد انه يطلق البطن ولا يحبسه والذي يناله البدن من الفستق من الغذاء يسير جدا ومنافعه ان يقوي الكبد وينقي ما قد لحج وصار كالثفل في منافذ الغذاء منها **ديسقوريدوس** في المقالة الاولى ما كان منه بالشام وهو شبيه بالصنوبر فانه جيد للمعدة واذا اكل او شرب مسحوقا بشراب نفع من نهش الهوام **ابن سينا** هو حار في اخر الثانية وفيه رطوبة وينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ويمنع الغثيان ويقلب المعدة وتقوي فمها وقال في الادوية القلبية له عطرية وقبض مع لزوجة ولشبه ان يكون لذلك مفرحا مقويا للقلب ولذلك عد في الترياقات من خاصيته تطييب النكهة ودفع الحجرة المعدة التي ترقى الى الاعلا ويزيل المغص اكلا وقشره الخارج الرقيق اذا نقع في الماء وشرب قطع العطش والقيء ودهنه يضر المعدة بخاصية فيه **ابن جناس** الفستق اشد حرارة من الجوز واللوز

فسافس هو البق الموجود في الحيطان والاسرة **ديسقوريدوس** في الثانية هو حيوان شبيه القراد يوجد في الاسرة وفي غير الاسرة فما كان منه موجودا في الاسرة اذا اخذ منه سبعة عددا وجعلت في نقب باقلا وابتلعت قبل اخذ الحمى نفعت من حمى الربع واذا ابتلعت بغير باقلا نفعت من لسع الحية التي يقال لها اسفنس واذا شممت نعشت النساء اللواتي عرض لهن اختناق الرحم واذا شرب بخل او بشراب اخرجت العلق واذا سحقت ووضعت في ثقب احليل برات من عسر البول

فشغ هي الدبولة بعجمية الاندلس وثمرها الاحمر هو المعروف عند عامة العرب بحب النعام **ديسقوريدوس** في الرابعة ميلقص طراخيا ومعنى طراخيا الخشنة نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له بارسلومان وقضبان كثيرة دقيقة مشوكة مثل قضبان الشوك الذي يقال له فالبوروس ومثل قضبان العليق ويلتف على الشجرة القريبة وينبسط في العلو وفي السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا نضج كان لونه احمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا واصل غليظ صلب وينبت في اجام ومواضع خشنة **جالينوس** في السابعة ورقه تجد فيه مرارة وقلة حلاوة وحرافة ومن استعمله اسخنه **ديسقوريدوس** وورق هذا النبات وثمره ينفعان من الادوية القتالة ان تقدم في شربها قبل او بعد شرب الدوا القتال

وان شرب من بعد ان يشرب وزعم قوم انه ان اخذ من هذا النبات شي وفرك ولعقه الطفل لم يضره شي من الادوية
القتالة وقد يستعمل في ما رهدات السموم واما ملبقصر ليا ومعنى ليا الاملس فهو نبات شبيه بورق النبات الذي يقال
له فسوس الا انه الين منه وادق وله قضبان شبيه قضبان ملبعص الحسنة الا انها ليست بمشوكة وهي ملس وقد
يلف بالشجرة القريبة منه مثل ما يلتف ملبكس الاخر وله ثمر شبيه في شكله بالترمس اسود صغير عليه زهر كثير
ابيض مشدد في الشجرة كلها وقد يعمل من هذا النبات الواح في الصيف وفي الخريف يطبخ ورقه وقد يقال انه
ان اخذ ثلث اوثو لوسات لطيفات وشربه لم يعرض منه احلام سوء مشوشة **جالينوس** في السابعة
قوة هذه الملسابشبهة بقوة تلك الحسنة **ابو حنيفة** الفضفصة رطب القت وتسمى
الرطبة ما دام رطبا فاذا جف فهو القت وهي كلمة فارسية الاصل ثم عربت وهي بالفارسية اسفست
ديسقوريدوس في المقالة الثانية الرطبة تشبه في ابتدا نباتها الحندقوقا النابت في المروج فاذا تمت
صارت ادق ودقا منه لها اغصان شبيهة باغصان الحندقوقا عليها بزر عظمه مثل عظم العدس معوج مثل القرون
اذا جف استعمل مع الاشيا التي يطيب بها الملح واذا تضمد به رطبا نفع الاعضا المحتاجة الى تسكين المها ويستعمل
هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمر والمواشي مكان النبات الذي يقال له اغرسطس **اسحق بن عمران**
الفضفصة تنبت على المياه ولا تجف صيفا ولا شتاء والمستعمل منها بزرها وورقها وهي حارة رطبة وفيها شي
من نفخة وبذلك تزيد في المني وتحرك الجماع وتزيد في منفعة الادوية المتخذة لذلك ويدخل بزرها في كثير من
الجوارشنات القوية **اربا سيس** الرطبة حارة وبزرها يزيد في المني واللبن **الرازي في الحاوي**
يطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به الذي به الرعشة كل يوم مرتين فانه يبروه ودهن الفضفصة ايضا يذهب
بالرعشة شربا وتمريخا **الغافقي** حار رطب يسمن الدواب ورطبها يلين البطن ويابسها يعقله
وينفع السعال وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض ويعقل البطن **ابن ماسه** سحالتها باردة يابسة باعتدال
ابن سينا سحالتها اذا خلطت في الادوية كانت نافعة من الخفقان وتنفع من البخر والرطوبة اللزجة وفعلها على
فعل حكيم الياقوت ولكنها اضعف منه كثيرا **عبد الله** والشرب في انية الفضة يسرع بالسكر **اسحق
ابن عمران** وان سحلت الفضة وخلطت بالادوية المشروبة نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم اللزج ومن
العلل الكائنة من العفونة وان شمت الفضة رائحة الكبريت اسودت **فضة** **الغافقي** سميت بذلك
لبياضها وهي عشبة لها اغصان كثيرة ضعاف قصار جعد خارجة من اصل واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش
وعلى جميعها زغب ابيض وهي لينة يحشى بها الفرش لانها لينة فيها البتة وازدق ويضمد به الحم الجراحات الطرية ويقطع
نزف الدم والاسهال **ديسقوريدوس** في الثالثة غنافاليان هو نبات يستعمل ورقه في حشو المخاد
وما اشبهها لليونه واذا اشرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الامعا **جالينوس** في السادسة اسم هذا
النبات غنافاليون مشتق من اسم القطف التي يتدثر بها الناس في فراشهم وذلك لان ورقه ناعم لين يستعمل مكان
الشي اللين والشجر الذي له حمل وفي هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقى منه قوم اصحاب قروح الامعا بشراب
قابض **ديسقوريدوس** في الرابعة منه ما يصلح للاكل ومنه ما لا يصلح ويقتل والاسباب
التي من اجلها يكون الفطر قتالا كثيرة فمنها انه ربما ينبت بالقرب من مسامير صدية او خرق متعفنة او اعشاش
بعض الهوام الضارة او شجر خاصتها ان يكون الفطر قتالا اذا نبت بالقرب منها وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر رطوبة لزجة
اذا قطع ووضع في موضع فسد وتعفن سريعا واما الصنف الاخر فيستعمل في الامراق وهو لذيذ واذا اكثر منه اضر
لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق او هيضة والسبيل على علاج الضرر العارض من جميع الفطر هو ان يسقى المضرور دهن

فضة
فطر

بالفطر

بالفطر النطرون وما الرماد بالخل والملح وطبيخ الصعتر او فودنج الجبل او خرو الدجاج بالخل او يلعق عسلا كثيرا
ويلعق الفطر يغذو غذاء زائدا الا انه عسر الانهضام واكثر ذلك انما يخرج في البراز صحيحا غير متحلل
جالينوس في السابعة قوة الفطر قوة باردة رطبة شديدا ولذلك هو قريب من الادوية القتالة ومنه
شي يقتل وخاصة كلما كان يخالط جوهره شي من العفونة وقال في اغذيته ان الجيد منه غير المؤذي
بارد الغذاء وان اكثر منه ولد خلطا رديا ومنه انواع ردية قتالة وقد رايت رجلا اصابه منه ضيق نفس
وغشي وعرق بارد فتخلص منه بعد جهد بسكنجبين قد طبخ فيه فودنج ورش عليه رغوة البورق فتقيا ذلك الفطر
الذي استحال في معدته الى خلط غليظ **الخوز** الاكثار من الفطر يورث عسر البول **ابن ماسويه** الاجود ان يجعل
معه الكمثرى الرطب واليابس والجوز القرنفلي ويشرب عليه نبيذ صرف وخاصته ابرا الذبحة
الفلاحة هو شي يتكون تحت الارض بقرب المياه وهو ابيض مدور اكبر من الكماة يوجد في الارض وكل
واحدة منه قد تشققت ثلثة او اربع قطع الا ان بعضها ملتصق ببعض وهو اسلم من الفطر وليس فيه شي يقتل كما
في الفطر وهو بارد رطب غليظ **فقاع** **جالينوس** في المقالة السادسة هذا يتخذ اكثرا من الشعير
والخلط المتولد منه ردي مرطب لانه انما يكون بالعفونة وهو مع هذا نافخ وفيه شي حار واما اصله فبارد
ماي حامض **ديسقوريدوس** في الثانية يعمل من الشعير وهو يدر البول ويضر بالكلى وبحجب الدماغ
والاعصاب ويولد نفخا وكيموسات ردية واذا نقع فيه العاج سهل عمله وعلاجه **ابن ماسويه** الفقاع
المتخذ من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكرفس فيولد خلطا رديا ويضر بالعصب
وبالحجب التي فوق الدماغ ويحدث قراقر ونفخا في المعدة الا انه نافع من الجذام والمتخذ من الجزر والكرفس
والنعنع فانه محمود للمحرورين فاذا اراد مريد ان يحرم فليجعل معه الافاوية وخاصة الفقاع النفع من
الجذام ويضر لمن لم يكن به ذلك واما الفقاع المتخذ من العسل فحار يابس يفعل فعل العسل واما المتخذ من السكر
فهو احمد لاصحاب الحرارة لقلة حرارته ووقت شرب الفقاع كله على الريق وان يوخر الطعام ويجتنب على الطعام
فانه يعفنه في المعدة **التميمي** في المرشد اما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك ان منه ما يتخذ من
دقيق الشعير المنبت المجفف المطحون المخمر بالنعنع والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل كان حارا يابسا
كثير التعفن مفسدا للمعدة يولد النفخ والقراقر ويضر بعصب الدماغ وذلك انه يملأ الدماغ ابخرة غليظة
حارة بعيدة الانحلال وربما احدث حكة وعسر بولها وربما احدث للمدمنين عليه عللا في
المثانة وحرقة البول واما المتخذ منه بخبز السميذ المحكم الصنعة ودقيق الكرفس ودقيق الحنطة المبتة
اوما دقيق الشعير المنبت فانه اقل ضررا من الاول والبق للمحرورين ومن احب من المعتدلين المزاج ان يزيل نفخه
ورياحه وقراقره ويفيده حرارة معتدلة ويقويه للمعدة فليجعل فيه بعض الافاويه العطرية الطيبة المطيبة
للمعدة المقوية لها بعطريتها ونشفها لرطوباتها مثل القرنفل والمصطكى وقرفة الطيب والدارفلفل والمسك
وشي من القاقلة والبسباسة والقرنفل وليكن جملة ما يلقى من هذه الافاويه مع الادوية لكل عشرين كوزا
من كيزان الفقاع الصادق مثقالا واحدا ووزن درهمين فان اراد مريد ان يفيده لذاذة فليصير في كل
كوز قلبا من قلوب الطرخون وورقتين من ورق قلب شجرة الاترج مع يسير من سذاب ويسير من نعنع وقد يجفف منه
بادجا ما خبز السميذ المحكم الصنعة مروقا ويفتقه بالمسك والمصطكى فقط مع قلب نعنع او قلب طرخون في كل كوز
الرازي في دفع مضار الاغذية الفقوس ردي عسر الانهضام ولا سيما ما كان منه صلبا كبيرا
فاما الصغار والرطب منه فدون ذلك ومن اكثر منه تولد عنه نفخ في الامعاء غليظ ووجع في البطن وينبغي في ذلك

فقع
فقاع
فقوس

الوقت ان يستعمل القي او يشرب عليه سدابا صرفا او ياخذ الجوارشنات **فقس** بفتح القاف هو حب البنجنكشت
ويسمى بذلك لانه يفقد النسل فيما زعموا وقال ابو حنيفة انه يلقى في شراب العسل فيشده **فقاح** هو
النور اى نور كان **فقلامينوس** يقال بفتح الفا واسكان القاف بعدها لام مفتوحة ثم ميم مكسورة بعدها
يا ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون اسم يونانى للنبت المسمى بخور مريم وقد ذكرته في حرف البا
هو النبات المسمى عند تجارنا بالاندلس بصريمة الجدى وقد ذكرته في حرف الصاد المهملة **فلنجه**
مسيح حارة في الدرجة الثانية قواها مخالفة في التحليل والقبض **اسحق بن عمران** الفلنجة تدخل في
الطيب وهي حارة يابسة مفتحة للسدد في الراس مقوية للدماغ وهي في صفتها مثل حب الخردل واكثرها
عيدان صغار مثل العقد واكبرها اجودها واقواها ريحا واشدها حرا وارزنها واردأها الخفيفة السوداء
الفلاحة واما الفلنجة فان خاصيتها انها تصاد العقارب خاصية طبيعية حتى انه اذا اخذ انسان قد
لدغته عقرب من الفلنجة شيا فسحقه وطلاه بزيت على موضع اللسعة نفعه وشفاه **غيره** الفلنجة
نافعة اذا وقعت في الادهان التى تسخن المعدة وتحلل الرياح منها **فلفل ديسقوريدوس**
في الثانية يقال انه شجرة تنبت في بلاد الهند لها ثمر يكون في ابتداء ظهوره طويلا شبيها باللوبيا وهو الدارفلفل
في جوفه حب صغير شبيه بالجاورس واذا استحكم صار فلفلا وذلك انه يتفرق فيصير شبيها بعناقيد فيها
حب الفلفل صغار فمنه ما يجتنى نضيجا وهو حب الفلفل الاسود ومنه ما يجتنى غضا وهو الفلفل الابيض
والفلفل الابيض يقع في اخلاط الاكحال وفي الادوية المعجونة والدارفلفل اصلح للترياقات المعجونات للحاجة والفلفل
الاسود اشد حرافة من الفلفل الابيض اضعف قوة لانه لم يدرك واختر من الفلفل الاسود ما كان رزينا ممتليا
اسود ولا يكون شديد التكمش ويكون حديثا ولا يكون فيه شي شبيه بالنخالة وقد يوجد في الفلفل الاسود حب
متخشف فارغ خفيف يقال له برسيا **جالينوس** في الثامنة اما اصول الفلفل فشبيهة بالقسط واما
ثمرته في اول ما تطلع دارفلفل ولذلك صار الدارفلفل ارطب من الفلفل المستحكم والدليل على رطوبة الدارفلفل
انه اذا طالت به المدة قليلا تاكل وتفتت وانه اذا ذاقه الذائق لم يجد له في اول مذاقه لذعا وانما يبتدى اللذع
بعد قليل ثم يبقى على لذعه مدة ويبست باليسيرة واما ثمرة الفلفل التى كالفجة التى لم تنضج وهو الفلفل الابيض
فهو اجود واشد حرافة من الاسود وذلك ان الاسود من قبل نضجه وتناهيه صار كانه احترق ويبس يبسا مفرطا والنوعان
كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا **ديسقوريدوس** وقوة الفلفل في الجملة
مسخنة هاضمة للغذا مدرة للبول جاذبة محللة جالية لظلمة البصر واذا شرب او تمسح به في بعض الادهان
وافق النافض وينفع من نهش الهوام ويحدر الجنين وقد يظن انه اذا احتملته المراة بعد الجماع منع الحبل واذا
استعمل في اللعوقات والاشربة وافق السعال وسائر اوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا
شرب مع اوراق الغار الطرى نفع من المغص واذا امضغ مع الزبيب الجبلى قلع البلغم وقد يسكن الوجع واذا وقع في
اخلاط الضمادات كان موافقا للاحتجاج لفتق الشهوة والمعونة في انهضام الطعام واذا خلط بالزفت حلل الخنازير
واذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يقلى في خزف جديد به ويحرك في وقت القلي كما يحرك العدس وليس اصله
الزنجبيل كما ظن قوم ولكن اصله يشبه القسط ويسخن اللسان ويجذب الرطوبة واذا خلط بخل وتضمد به
او شرب حلل ورم الطحال واذا امضغ مع الزبيب وتغرغر به مع الميويزج قلع البلغم **الرازى** في كتاب دفع مضار الاغذية
الفلفل هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لاصحاب الامزجة الباردة وما الصنة **فليصلح** ضرره المحرورون بالخل
وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وشرب ماء الثلج واما المبرودون فليكثروا منه في طبيخهم وليأكلوه في اغذيتهم
فلم

فانه يلطفها ويجيد هضمها ويمنع من تولد الفضول الغليظة منها ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر اللون ويسخن المعدة
ويذهب بالجشا الحامض ويبدرق كلما تخثر سريعا ويقطع كل غذا غليظ ويبعد للهضم ويجتنبه من به حرقة في
بطنه او حرقة في البول او به حمى وحرارة في الكبد ولاسيما في الازمان الحارة **اسحق بن عمران** قال
الاسنان المتاكلة الوجعة اذا حشيت بفلفل بعد ان تكون المادة قد انقطع يحبسها نفعها **التجربتان**
اذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به دا الثعلب بعد دلكه نابتا انبت الشعر واذا خلط مع دهن الحبة او الخولنجان
وطلى به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الداخليون وحمل على الاورام البلغمية اضمرها وعلى الهبيج الرخى ازاله واذا سحق
وغلى في زيت ومسح بمجموعها نفعا من الفالج والخدر ويسخن الاعضا التى قد غلب عليها البرد واذا جعل في جميع الاطعمة
المطبوخة من اللحم ازال زهومة اللحم وحسن هضمه واعان عليه ويسخن المعدة والكبد وساير الاعضا واذا تمود
على استعماله حفظ المعا من تولد القولنج وكذلك ينفع الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال
ما كان اجتمع منها قبل استعماله واذا خلط بادوية فيها قبض نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من الفالج
والخدر والرعشة وبالجملة ينفع من علل العصب الباردة كلها منفعة بالغة لا يدركه فيها دواء **غيره**
الفلفل الاسود قد يحلل اكله ظلمة البصر وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من
انفع الاشياء لها والدارفلفل يحل غلظ الرياح النافخة ويدفع ما على المعدة الى اسفل ويعين على الهضم وهو
انفع الاشياء للمعدة الباردة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا يوازنه غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة
والتشنج منفعة عظيمة **ابن ماسويه** والدارفلفل حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام ومقو على الجماع
طارد للرياح من المعدة والامعاء ضار للمحرورين **ابن ماسه** الدارفلفل صالح للمعدة والكبد البارد
المزاج **الرازى** الدارفلفل يذهب مذهب الفلفل الا انه اغلظ واقل اسخانا والقول فيه كالقول في الفلفل
وقال ايضا والفلفل والدارفلفل المربيان في نحو الزنجبيل المربى **الغافقى** واصل الفلفل يحسن اللون
ويخرج المرة السوداء على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد في الباه **فلفل الما** ديسقوريدوس
اكثر ما ينبت في المياه القائمة والجارية بطئة وله ساق ذات عقد واغصان طوالها ذراع وورق كالذى للفوذنج ما
وهو النعنع غير انها اكبر واشد بياضا والنعم حريفة الطعم مثل الفلفل الا انها رائحتها ليست بعطرية وله
ثمر صغار نابتة في قضبان صغار يخرجها من اصول الورق مجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا واذا تضمد
بورقه مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الخاسية وقلع الاثر العارض من كمنة الدم تحت العيون
وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الابازير في الوان الطعام بدل الفلفل وله اصل طويل لا ينتفع به **جالينوس**
في الثامنة ينبت في مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم الفلفل الا انه يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل طريا بان يتخذ
منه مع ثمره ضماد اذهب نمش الوجه وكلفه اذا كان صلبا وحلله **فلفل السودان** ابن وافد يسمى بالبربرية
حرمى وهو حب يشبه الجلبان او عينه وهو اسود اللون حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان وينفع من
وجع الاسنان ونحوها **فلفلمونه** ابن ماسة وغيره الفلفلمويه هو اصل شجر الفلفل وقد ذكر
اصل شجر الفلفل فيما مضى وقال الرازى في جامعه الكبير هو عيدان شجر الفلفل وقال اسحق بن عمران
هي عروق دقاق تشبه في قدها الاساورن وادق ولونها الى الحضرة والغبرة ومذاقها حار ورايحتها طيبة يوتى
بها من الصين ولها ثمر يشبه صورته وشكله ولونه كصورة حب الاترج وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع من
القولنج والنقرس وساير الاوجاع الكاينة من البرودة وبدله اذا عدم وزنه من الدارفلفل وثلثا وزنه من السورنجان
وثلث وزنه من القرطم المقشر **فلفل الصقالبة** قد يسمى هذا الاسم ثمر البنجنكشت وقد ذكرته في حرف

البا وقد يسمى ايضا حب بزر الحرف المشرقي وقد ذكر في حرف الحا مع الحرف **فليفله** هي الهونوه وسيأتي ذكرها
بالها وعامتنا بالاندلس تسمي هذا الاسم ايضا المانحواه وسنذكرها في حرف النون وبعضهم يسمونه ثمر البنجنكشت
المتقدم ذكره **فلفل القرود** وهو حب الكتم وسنذكر الكتم في حرف الكاف **فلفل الاخوص** هو حب
الماهوبدانه ينبت بالشام وغيرها من بلاد المشرق **فلومس** هو البوصير وقد ذكرته في حرف البا
فل اسحق بن عمران هو دواء هندي وهو ثمرة في قدر الفستق عليها قشرة تشبه في قشره لون
وفي داخله ثمرة دسمة نحو ما في داخل حب الصنوبر الكبار لونها ما بين الصفرة والبياض هي المستعمله وهو حار
يابس في الثالثه نافع من استرخا العصب وارياح البواسير **فنجنكشت** ماولة ذو الخمسة اصابع
ويقال بنجيسكت ايضا وقد ذكرته في حرف البا **فنجيون ديسقوريدوس** في الثالثة
له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال فسوس الا انه اعظم منه وعدد الورق ست او سبع ومنبته من اصل
النبات ولون ما يلي الاسفل ابيض وما يلي الاعلى اخضر وفي الورق زوايا كثيره وله ساق طولها نحو من شبر ويظهر
له في الربيع زهر اصفر ويسقط زهره وساقه سريعا ولذلك الناظر يتوهم ان هذا النبات لا زهر له ولا ساق وله اصل
دقيق وينبت في مروج ومواضع مائيه **جالينوس** في السادسة هذا الدوا انما يسمى باليونانية فنجون
لان الناس كلهم قد وثقوا به انه نافع للسعال ولنفس الانتصاب متى اخذ الانسان منه ورقه واصله يابسا
فبخره وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حاد حريف باعتدال ومن اجل ذلك صار يفجر
الدبيلات والجراحات التي تكون في الصدر تفجرا غير موذ واما ورقه فانه ينفع ما دام طريا للاعصاب التي
تحدث فيها اورام غير نضيجه اذا وضع عليها من خارج كالضماد وذلك بسبب ما خالط هذا الورق من الرطوبة
المائيه وذلك ان ورق هذا النبات المسمى فنجيون اذا جف فقوته اشد حدة وحرافه حتى لا ينفع الاعضا
الوارمة **ديسقوريدوس** وورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل ابرا الحمرة وكل ورم حار ومن كان
به سعال يابس او عسر نفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب فانه اذا تدخن بورقه يابسا واجتذب الدخان
بنفسه الى جوفه من فمه ابراه وقد يبرى الدبيلة التي تكون في الصدر وقد يفعل ذلك اصل هذا النبات اذا
تدخن به واذا طبخ ايضا بالشراب الذي يقال له ادرومالى اخرج الجنين الميت **فنك** قال بعض علمائنا
الفنك حار طيب الرائحه اطيب من جميع انواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبه ويشبه ان يكون في لحمه حلاوة وهو
ابرد من السمور واعدل في الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسنانهم يحتملون لبس الفنك
وقال الرازي الفنك والقاقم والحواصل معتدله في الحرارة وهي مع ذلك خفيفه تصلح للابدان
المعتدله واما سائر الاوبار فهي حاميه لا تصلح الا لاصحاب الابدان الجافية **فو ديسقوريدوس**
في الاولى ويسميه بعض الناس سنبلا بريا ويكون في البلاد التي يقال لها سطس وله ورق شبيه بورق الدوا الذي يقال
له باليونانية رعيا ديلا وبالدوا الذي يقال له افوسالبون وساقه ذراع او اكبر املس رخص ولونه مائل الى
لون الفرفيرية مجوف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه وفي ميله الى البياض شي من فرفيريه وغلظ
اعلا موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجه مثل الاذخر والخربق الاسود متشبكه
بعضها ببعض لونها الى الصفرة ما هي طيبة الرائحه فيها شي من رائحة البادرنجبويه مع شي من زهومة **جالينوس**
في الثامنة اصل هذا النبات فيه عطريه وقوته شبيهه بقوة السنبل الا انه في اشيا كثيرة احسن من ذلك
ويدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل الشامي ويفعله لذلك مثل فعل المنجوشه **ديسقوريدوس**
وقوة الاصل مسخنة مدرة للبول اذا شرب يابسا وطبيخه يفعل ذلك ايضا وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث

ويقع في اخلاط بعض الادويه المعجونه ويغش باصل ابن بري يخلط به والمعرفه به هينه لانه صلب عسر
الرض ليس بطيب الرائحه **غيره** هو قوي الاسخان مفتح للعروق والصدر **فوه ديسقوريدوس**
في الثالثه الفوه عروق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ينبت من غير ان يزرع ومنه
ما ينبت بان يزرع مثل الذي ينبت بين اجام في الموضع الذي يقال له امارى من البلاد التي يقال لها انطاليا التي
التي يكون منه فائدة كثيره وله اغصان مربعه طوال خشنة شبيهه باغصان النبات الذي يقال له اماراى
الا انه اعظم منه واصلب وعليها الورق متفرق ويخرج باستدارة حوالى العقد التي تكون في الاغصان كانه
كواكب وله ثمر مستدير وفي اول ما يظهر يكون لونه اخضر ثم انه يصير من بعد ذلك احمر واذا نضج كان اسود
وعروق هذا النبات الذي هو الفوه كما قلنا هو دقيق طويل احمر **جالينوس** في السادسة هذا دوا احمر
يستعمله الصباغون وهو مر الطعم ولذلك صار ينقي الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ الكثير
وربما بول الدم ويدر الطمث ويجلو جلاء معتدلا في جميع الاشياء المحتاجة الى الجلاء فهو لذلك ينفع من البهق الابيض
اذا طلي عليه مع الخل وفي الناس قوم يسقون منه اصحاب عرق النسا ووجع الوركين ومن عرض له استرخا في
اعضائه يسقونهم بماء العسل **ديسقوريدوس** وله قوة بها يدر البول ولذلك اذا شرب بالشراب
الذي يقال له ماالقيراطن ع من الرقان وعرق النسا والفالج المسمى قراسر وقد يبول بولا كثيرا غليظا وربما
ابال الدم وينبغي للذين يشربونه ان يستحموا في كل يوم واذا شرب بعض اغصانه بورقه نفع من نهش الهوام وثمره اذا
شرب بالسكنجبين حلل ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين واذا لطخ بالخل على البهق الابيض
ابراه **الدمشقي** الفوه حارة في الدرجة الاولى ينقي الطحال والكبد وينقي الاعضا وينفع اذا عجن بخل
البرص ونحوه اذا طلي بها وينفع من اوجاع الخاصرة صابغة لطيفه **بديغورس** وبدلها في تنقية الكبد والطحال
وانزال الحيض والبول وزنها ونصف وزنها سليخه وثلث وزنها زبيب اسود **فوفل ابو حنيفه**
نبات الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال التمر وليس من نبات ارض العرب ومنه اسود
ومنه احمر **اسحق بن عمران** الفوفل هو الكوثل هو ثمر قدره قدر جوز بوا ولونه شبيه بلونه وفيه تشنج
وفي طعمه شي من حراره وشي مراره بارد شديد القبض مقو للاعضا ينفع الاورام الحارة الغليظه طلا وقوته
كقوة الصندل الاحمر **ابن رضوان** الاحمر منه اذا شرب منه من درهم الى درهمين اسهل برفواسها الا معتدلا
انافي تطيب النكهه وتقوي الفلة ويمنع التهاب العين وحرها وحرارة الفم ويقوي اللثه والاسنان
غيره وبدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبه اصنافه ثلثة
بري وجبلي وبستاني اما البري فهو نبات معروف وهو بالبربريه بنجيته الاندلس وعامة مصر تسميه قلبه بالقاف
المرسومه وهي مضمومه ولام مفتوحه وبا منقوطة باثنتين من اسفل دوي مفتوحه ايضا ثم ها وهو المسمي باليونانيه
غلبجن بالغين المعجمه وهي مفتوحه بعدها لام مكسوره ثم يا منقوطه باثنتين من اسفل ساكنه ثم جيم مضمومه ثم نون
اصطفن ونعت غلبجن من انبات الروم يسمونه بهذا الاسم وهو ينبت في الصحارى ونباته طاقة طاقة وورقه
مدوره شبيهه بورق الصعتر ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفودنج النهري واهل الشام يسمونه الصعتر **جالينوس**
في التاسعة هذا النبات لما كانت فيه حدة ومراره يسيره صار يلطف تلطيفا قويا والدليل الكافي في انه يسخن
انا نجده اذا وضع من خارج كالضماد حمر الموضع وان تركه الانسان مدة طويله احدث قرحة ومما نعلم انه ملطف
من انه يخرج بما في الاخلاط الغليظة اللزجة التي تخرج بالنفث من الصدر والرئه يسهل خروجها وينفثها والاخر
انه يدر الطمث **ديسقوريدوس** في المقالة الثالثه غلبجن وهو ملطف مسخن منضج واذا شرب

ادرّ الطمث واخرج المشيمة واخرج الاجنّة واذا شرب بالملح والعسل اخرج الفضول التي في المعدة وهو ينفع من به
صفصيموس واذا شرب بالخل الممزوج بالماء سكّن الغثيان والحرقة العارضة في المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا شرب
بالشراب نفع من نهش الهوام واذا قرب الى الانف مع الخل ذهب بغشي المغشي عليهم واذا جفّف واحرق وسحق واستعمل للثة
المسترخية شدّها واذا انضمد به وحده وادمن الضماد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع القيروطي
اذهب الثاليل التي تسمى ثمسوا واذا انضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استحم بطبيخه سكن الحكة واذا جلس في طبيخه النسا
كان موافقا للريح العارضة في الرحم والصلابة وارتفاعها الى داخل وقد سماه قوم غليجن واشتقوا له هذا الاسم
من ثغا الغنم وذلك لان الغنم اذا رعته تشربه وثغت واما دقطمين وهو الذي تسميه بعض الناس غليجن اغريا وتسميه بعضهم
ماين وهو المسكطرامشير فانه ينبت بالجزيرة التي يقال لها قريطي حريف جدا شبيه بغليجن الا ان ورقه اكبر وهو شبيه
بورق النبات الذي يقال له عنافيلن وورق عنافيلن ابيض لين يحشى به الفرش مثل الصوف فيقوم مقامه
وعلى غليجن دقطمين شي كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كل ما يفعله الغليجن الاهلي الا انه اقوى منه بكثير
لانه ليس يطرح الاجنة بالشرب فقط لكنه يفعل ذلك اذا احتمل واذا تدخن به وزعم قوم ان المعزى في قريطي اذا رميت
بالنشاب رعت من هذا النبات فتساقط عنها ما رميت به **جالينوس** جوهر المسكطرامشير الطف اكثر
من جوهر الفودنج البري واما في سائر خصاله الاخر فهو شبيه به **ديسقوريدوس** اما النبات
الذي يقال له شود دقطمين وقد يولد مسكطرامسير فانه ينبت في مواضع كثيرة وهو شبيه بالدقطمين الا انه
اصغر منه ويفعل كل ما يفعله الدقطمين الا انه اضعف وقد يؤتى من قريطي بنوع آخر مثل الدقطمين وورقه يشبه
الصنف من النمام الذي يقال له سيسنبريون الا ان اغصانه اكبر من اغصانه وفي اطرافه شبه بزهر اوريغانس
الذي ليس ببستاني اسود اللون ناعم ورائحة ورقه فيما بين السيسنبريون ورائحة النبات الذي يقال له الاسفاقس
رائحته طيبة جدا ويفعل كل ما يفعله الدقطمين الا انه اضعف منه وقد يقع في اخلاط المراهم النافعة من نهش الهوام واما
قالاسيني وهو الفودنج النهري وهو الصومران وحبق التمساح ايضا وهو الفودنج الهندي فمنه ما هو اولى بان يقال له
جبلي وهو دون وورق شبيه بورق الباذروج وله اغصان وقضبان مزواة وزهر فرفيري ومنه ما يشبه غليجن
غير انه اكبر منه ولذلك سماه بعض الناس غليجن بريا لانه شبيه بما وصفنا في الرائحة ايضا واهل رومة يسمونه
باطن ومنه صنف ثالث يشبه النعنع الذي ليس ببستاني الا انه اطول ورقا منه وساقه اكبر من ساق النوعين الاخرين
واغصانهما وقوته اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم جدا والساق [illegible] وعروقه لا ينتفع
بها وينبت في صحاري وفي مواضع خشنة ومواضع فيها مياه واذا شرب او تضمد بها نفعت من نهش الهوام واذا شرب طبيخها
ادر البول ونفع من رض لحم العضل واطرافها وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم
في شربها بالخمر وافقت من السموم القتالة وهي تنقي اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نيئة ودقت وشربت بالعسل والملح
قتلت الدود في البطن الذي يقال له المستدير وهو الدود الطوال والدود الذي يقال له اسقاريدوس واذا اكلت وشرب
من بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل واذا احتمل ورقها مسحوقا قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها طرد الهوام
واذا افترش فعل ذلك ايضا وهي اذا طبخت بشراب وتضمد بها شبهت آثار القروح السود بالبدن ومحت وذهب بلون الدم
الميت الذي يعرض تحت العين وقد يتضمد به لعرق النسا فيحرق الجلد وينقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت
في الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها **جالينوس** في السابعة طبيعة هذا الدواء لطيفة ومزاجه حار يابس
ومرتبته في هذين النوعين كانه في الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه وما يعرف من آثاره بالتجربة
وذلك ان طعمه طعم فيه حرافة وحرارة بينة وفيه شبه بالمرارة اليسيرة ومن جربه حتى يحتاج به البدن وحده

انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق اسخن اسخانا بينا وبدد العرق وحلل وجفف البدن كله ومن اجل
ذلك قد استعمله قوم في مداواة النافض الكائن بادوار ومن خارج يطبخونه بالزيت ويدهنون به البدن كله ويدلكونه
دلكا شديدا واستعملوه ايضا من داخل بان يسقوه على ما وصفت وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان بالانسان
وجع النسا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يجذب من داخل البدن ويسخن المفصل كله الا انه
يحرق الجلد كله احراقا بينا ويحدر الطمث احدارا قويا اذا شرب واذا احتمل من اسفل وهو ايضا من الادوية النافعة
جدا لاصحاب الجذام لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا شديدا لكن من طريق انه مع هذا يقطع ويلطف
الاخلاط الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدا وهذه الاخلاط هي المولدة لهذا الوجع وكذلك ايضا من شانه ان يجلو
الآثار السود ويذهب اللون الحائل في محاجر العيون واجود ما يستعمل في هذه المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به
الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا كان يابسا كان قويا جدا فيحرق بسهولة وسرعة ولما كان على هذا الحال صار الناس
يستعملونه في مداواة من نهشه ذوات السموم من الهوام كما يستعملون الكي وجميع الادوية الاخر التي تسخن وتجذب
وحرافته ولطافته فهي تجذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات فاما المرارة التي في هذا الدواء فهي يسيرة جدا
لكنها تفعل ما يفعله غيرها من المرارة الكثيرة الموجودة في الاشياء الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة وجوهر
لطيف صار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار وعلى
هذا المثال ايضا يقتل الديدان الذي يكون في الاذان او في جراحة اخرى قد تعفنت متى كانت في جزء آخر من
البدن اي الاجزاء كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا شرب واذا احتمل من اسفل فقوته
قوة قطاعة لمكان حرارته ولطافته ومرارته وفيه ايضا قوة تجلو لمكان مرارته وهو ينفع من ضيق النفس لسبب
مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة هي لانها تجلو وتفتح سدد الكبد والفودنج الجبلي انفع في هذه
الوجوه كلها من هذا النهري **فيروزج** كتاب الاحجار الفيروزج هو حجر اخضر يشوبه زرقة وفيه
ما تفاضل في حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع صفاء الجو ويتكدر بكدورته وفي جسمه رخاوة وليس من
لباس الملوك **ابن ماسه** الفيروزج بارد يابس يجلب من نيسابور من معادن في الارض يصاب في القطعة
منه من وزن درهم الى خمسة دساتير يدخل في الكيميا وفي ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب
ديسقوريدوس في الخامسة هو صنف من الحجارة وقد يظن انه اذا شرب نفع من لسعة العقرب
وقد شرب ايضا للقروح العارضة في الجوف وقد [illegible] الحدقة والبثرة التي يقال لها فلوقطيا وينفع
ايضا من غشاوة البصر ويجمع [illegible] العين المتخرقة **جالينوس** في التاسعة وقد وثق الناس منه انه اذا شرب
نفع من لسعة العقرب **التيفاشي** الفيروزج يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه يحمل الى سائر البلدان
ومنه نوع يوجد بنيسابور الا ان النيسابوري خير منه والفيروزج نوعان اسحاقي وخنجي والخالص منه
العتيق الاسحاقي واجوده الازرق الصافي اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوي الصبغ واكثر
ما يكون فصوصا **وذكر الكندي** انه رؤي منه حجر زنته اوقية ونصف وهو يقبل الجلاء
اكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه عليه واذا اصابه شيء من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذلك العرق
ايضا يفسده ويطفي لونه بالكلية وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل لونه بالكلية واذهب حسنه
وذكر ارسطو ان كل حجر يستحيل عن لونه فهو ردي للابسه **فيل** هو حيوان معروف ونابه
العاج **ديسقوريدوس** في المقالة الثانية برادته قابضة اذا تضمد بها ابرات من الداحس
واوجاعه **الشريف** اذا شرب من نشارة العاج في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل كانت جيدة للحفظ

واذا شربتها العاقر سبعة ايام متوالية في كل يوم وزن درهمين بما وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها تحمل باذن الله تعالى وان اخذ من برادته جزو وخلط مع مثليه من برادة الحديد وسحقا وذرا على بواسير المقعدة نفع منها نفعا بينا **وقال الطبري** اذا علق من ناب الفيل في عنق طفل امن من وبا الاطفال **البصري** خرو الفيل اذا عملت منه فرزجة مع المراة واحتملتها المراة لم تحبل ابدا **عيسى** اذا بخر به صاحب الحمى العتيقة نفعه واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابراها واذا بخر به موضع البق طرده وان ادمن عليه هون من ذلك الموضع ولم يعد اليه **خواص ابن زهر** ان بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان علقت قطعة من العاج وهو ناب الفيل على البقر في خرقة سودا امنع عن البقر الوبا ان يصيبها وطرده عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بما الفودنج الجبلي وهو صعتر العدس اياما متوالية اوقف عن صاحب الجذام جدا ولم يزد وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه وسهل خروجه م

فيلسطس يعرفه شجارو الاندلس بذنب الحداة ينبت في شروب المياه وفي الحيطان الندية م **ديسقوريدوس** في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قائمة باطنها املس شبيه بورق الحماض في ظاهرها شي كانه ديدان ملتزقة بالورق وينبت في مواضع ظليلة وبساتين وهو عفص وليس له زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق نهش الهوام واذا اوجرت به المواشي نفعها وقد يشرب لقرحة الامعا والاسهال **جالينوس** في الثامنة كيفية هذا كيفية قابضة ولذلك صار اذا شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعا **فيلون** **ديسقوريدوس** في المقالة الثالثة هو نبات ينبت في الصخر ومنه ما يقال له فيلن اعرسون وله ورق شبيه بالاسنة اشد خضرة من ورق الزيتون وساق دقيقة قصيرة واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له ارابوغين وهو شبيه في حالاته بالنوع الذي ذكرنا الا انه يخالفه في البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونة اول ما ينعقد في شكل عنقود ويقال ان ارغون اذا شرب اولد ذكورا وان فيلن عن اذا شرب اولد اناثا والذي يذكر هذه الاشيا قراطوس والذي اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط **فيطل** تسميه عامة الاندلس بالطولة وبالكمون البراني ايضا وبالبربرية اتتر وليس هو السعد وليون كما زعم قوم وقد ذكرت السعد وليون في حرف السين **فيجن** هو السذاب بنوعيه بريه وبستانيه وقد ذكرته في حرف السين **فيلجوش** معناه اذان الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكر اللوف في حرف اللام ان شا الله تعالى **فيلزهرج** هو الحضض ومعنى فيلزهرج بالفارسية مرارة الفيل وسمي الحضض بذلك لان هذه العصارة اذا جمعت جعلت في كروش لجات تشبه في لونها وعظمها مرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض في حرف الحا المهملة وغلط من زعم ان الدوا المسمى باليونانية اقنثا اقينوقيا وله الشوكة الحادة وهو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك والصحيح ما ذكرته م ويقال فينج ايضا وهو حجر القيشور وسنذكره في حرف القاف م ان شا الله تعالى

حرف القاف

قاقلة **الغافقي** هي من الافاويه العطرية وهي صنفان كبير وصغير ويسمى الهيل والكبير يسمى الذكر وهو حب اكبر من النبق قليلا له اقماع وقشر في داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم اغبر يوتى به من ارض اليمن والهند وهو حريف يحذي اللسان كالكبابة مع قبض وعطرية وقشره واقماعه اشد قبضا وقوته حارة في اخر الدرجة الثانية وهو ذو رائحة والذ عند الطباع من الكبيرة وفيه تحليل وقبض

وتقوية ويعين على الهضم وينفع من غثيان المعدة والقي وخاصة اذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين ثلثة ايام وينفع من الحصا الكاين في الكليتين اذا خلط ببزر القثا والخيار باجزا متساوية وليشرب منه وزن درهمين في كل يوم بسكنجبين فينفع من الصرع والاغما واذا انفخ في الانف حتى يعطس وينفع من الصداع اذا كان عن ريح غليظة واما الهيل وهو القاقلة الصغيرة وهي الانثى وهي تشبه القاقلة الا انه ليس له اقماع ولا قشر وطعمه اكثر حرافة واقل قبضا وهو الطف من الكبير ويخشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم اكثر **قاقاليا** **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق اشبه شي بورق الدلب بالعظم وساق خارجة من وسط الورق قائمة وعليه زهر شبيه بزهر النبات الذي يقال له برو اينا وينبت في الجبال واذا نقع اصل هذا النبات بالشراب كما ينقع الكثيرا ولعق منه ابرا خشونة الحلق • واما الحب الذي يظهر بعد الزهر فانه اذا دق دقا ناعما وخلط بقيروطي ولطخ به الوجه مدده ومنعه من التشنج **جالينوس** في السابعة اصل هذا الدوا قوته يجفف قليلا من غير ان يلذع وجوهره جوهر غليظ ولذلك اذا نقع في الشراب كما ينقع الكثيرا ولعق منه ابرا الخشونة الحادثة في قصبة الرية وفي المري واذا امضغه الانسان فعل مثل ذلك لان العصارة التي تخرج منه اذا امضغت تنفع قصبة الرية كما ينفعها رب السوس **قاططيقي** ومعنى هذا الاسم كف العقاب **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له قورقوس واصل دقيق مثل اصل الاذخر ستة او سبعة روس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة فاذا جف هذا النبات انحنت الروس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل مخالب الحداة الميتة ومنه صنف اخر له روس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون وورق شبيه شكله وورقه بورق الزيتون الا انه اكبر منه وله ثمر صغير منشق في مواضع كثيرة كانها حمص احمر وقد زعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التحبيب ويقال ان نسا البلاد التي يقال لها انطاليا يستعملونه في التحبيب

قاقلي **ابو حنيفة** القلام تسميه الانباط قاقلي وهو من الحمض والناس ياكلونه مع اللبن وهو مثل الاشنان الا ان القلام اعظم منه وورقه شبيه بورق الحرف وهو من اشد الحمض رطوبة واكثر نباتة م **اسحق بن عمران** القاقلي تشبه الكشوث في الفعل وهو حار يابس في الدرجة الاولى وخاصيته تطيب الجشا وماوه يسهل الما الاصفر وينفع الوهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد الكيموس وله ايضا في المعدة ثقل لما فيه من اللزوجة اليسيرة **حبيش بن الحسن** القاقلي تشبهه نبات الاشنان وليس هي منه في شي وفيها بعض الحرارة لموضع ملوحتها ولها خاصية في اسهال الما الاصفر ان سقي من ماها من به الاسهال الاصفر اسهله اياه ونقصه من ورمه وليس ينبغي ان يغلى على النار فتذهب قوته ولكن يسقى عصيرها من غير ان يغلى ومقدار الشربة منه من ثلثي رطل الى رطل مع وزن عشرة دراهم سكرا احمر شديد الحمرة فان الاحمر مع الما والبلاب والشاهترج اقوى فعلا من الابيض **ابن سينا** يدر البول ويولد المني وهو يسهل الصفرا والما بالرفق **المنصوري** يدر البول **فانيضة** **جالينوس** في الحادية عشر فانيضة دجاج الما قد حمدها قوم انها تنضج متى اكلت مطبوخة او شربت يابسة ولكنا نحن لما جربناها وجدنا هذا الضمان عنها باطلا وكذلك القطعة الداخلة من قانصة الدجاج المسمى **المنهاج** القوانص من اغذية اصحاب الكد واذا انهضمت ولدت دما محمودا والتي من الدجاج لا تنهضم بسرعة وتولد القولنج اذا اكثر منها ولذلك ينبغي ان تنضج جيدا وبضاف اليها الملح والمري **ديسقوريدوس** في الثانية اذا شق الذمل واخذ الحجاب الذي في باطن حوصلته وهو الذي يطرح عند الطبخ وقد جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة **سفيان الاندلسي** الجلدة الداخلة منها اذا جففت وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن ومن لزوم الامعا

وما جفّ من مزاج الحيوان التي تكون فيه كأنه البلغ قال [illegible] ابو العباس الحافظ هو
دهن معروف لونه مثل لون السمن وقوامه في الجمود كذلك معروف بالحجاز يؤتى به من اليمن ومن بلاد
الحبشة ونباته من الهند مختبر عندهم في النفع من الاوجاع البارده وقد يأكله بعضهم فيما ذكر لي
وقال انه يستخرج من ثمرة شجرة لم تنعت لي والثمر شكله شكل الجوز [illegible] ويخرج منه دهن
لونه ابيض خاثر [illegible] كثير الاوجاع البارده
وامراض الاعصاب غرلح يسقى منه [illegible] البارد ولسائر الاوجاع
في الظهر والخاصرة بجرب قاتل النمر هو خانق النمر وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمه وكذلك
قاتل الذيب وقاتل الكلب ايضا [illegible] قاتل ابيه هو القطلب سمي بذلك لان ثمرته لا يجف
حتى يطلع من الارض مثله وسنذكر القطلب فيما بعد. قيل انه البلوط وسيأتي في ذكره في حرف النون
قاتل الفلو هو النوع الانثى الازرق الزهر من اناغاليس وقد ذكرته في حرف الالف قاره
القاره بالقاف هي النبتة التي تسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته في حرف السين المهملة
قاتل اخيه هو خصى الكلب وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة وسمي هذا الدواء بهذا الاسم لان له
اصلين كأنهما زيتونتان يكون احداهما في هذه السنة ممتلئة والاخرى متشنجة فاذا كان في السنة الاخرى
تعود المتشنجة ممتلئة والممتلئة متشنجة قاتل نفسه هو ضرب من الاشق قاقيا الاقاقيا هو رُبّ
القرض والقرض هو ثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط وسنذكر القرض فيما بعد قبج هو
الحجل وقد ذكرته في حرف الحاء قتاد القتاد هو شجر الكثيرا وهو كثير الشوك حديده وسيأتي
ذكر الكثيرا في حرف الكاف ان شاء الله تعالى قت هو يابس الرطبة والرطبة هي الفصفصة وقد
ذكرتها في حرف الفاء قثا قد تكلمنا على القثا وبزره في ذكر البطيخ في حرف الباء فنا [illegible]
هناك ونقول منه هنا على الانفراد ما ذكره المحدثون من الاطباء قال الرازي في كتاب دفع مضار
الاغذية واما القثاء فانه اخف من الخيار واسرع نزولا وهو ايضا بارد ورطب في ذلك وليس يسخن
البدن بل كثيرا ما يبرد اصحاب الامزجة الحارة ولا يحتاج المحرورون في اصلاحه الا ان يكثروا منه
وقد يصلح ما يولد منه من الثقل والنفخ في البطن الجوارش الكموني والسفرجل ونحوهما اعني القثا
والخيار والفقوس من طعام المحرورين [illegible] وينبغي ان لا يكثروا منه ويتلافوا اضراره
بالجوارشنات الحارة والشراب القوي الصرف [illegible] هو القثا البري وهو العلقم
عند عامتنا بالاندلس ديسقوريدوس في المقالة الرابعة هذا النبات يخالف للقثا
البستاني في ثمرته فقط لانها اصغر كثيرا من القثا البستاني شبيهة بالبلوط المستطيلة وله اصل
ابيض كبير وهذا النبات ينبت في خرابات ومواضع رملية وهو في كلتيهما [illegible] جالينوس
في الثامنة عصارة ثمرة هذا النبات وهو المسمى باليونانية الاطريون وعصارة اصله وورقه
ايضا هي التي ينتفع بها في الطب والعصارة الاولى المسماة الاطريون شانها تحديد الطمث وتفسد
الاجنة اذا احتملت من اسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشياء الاخر التي لها مرارة ولطافة معا ولا سيما
اذا كانت حارة بمنزلة ما في عصارة قثا الحمار فان هذه العصارة مرة غاية المرارة وهي حارة حرارة
يسيرة كانها في الحرارة من الدرجة الثانية وما كان كذلك فقوته قوة محللة ولذلك صار بعض الناس
يطلي من هذه العصارة على اورام النحيرة مع العسل ومع الزيت العتيق وهي ايضا نافعة من اليرقان

الاسود اذا استعط بها مع اللبن ومن استعملها على هذا الوجه من الصداع المعروف بوجع البيضة شفا
هذه حال عصارة نفس الثمرة ولكنها اضعف منها واصل قثا الحمار ايضا قوته مثل هذه القوة وكذلك يجلو
ويلين ويحلل الا ان هذا الاصل يجفف اكثر منه ديسقوريدوس عصارة هذا النبات اذا
قطرت في الاذن وافقت اوجاعها واصله اذا تضمد به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق واذا وضع
على الجراحات [illegible] وتضميده ينفع من النقرس وطبيخه حقنة نافع من عرق النسا
وتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابسا مسحوقا نقى البهق والجرب المتقرح والقوابي والاثار السود
العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة في الوجه واذا اخذ من عصارة هذا الاصل مقدار
اوبولوسين ونصف على الجلد واخذ من اصله مقدار اكسوثافن اسهل كل واحد منهما بلغما ومرة صفراء
وخاصة من اجل الناس الذين عرض لهم الاستسقا من غير ان يضر بالمعدة وينبغي ان يوخذ من الاصل نصف
رطل يسحق مع قسطين من شراب وخاصة من الشراب المصري ويعطى منه المستسقي ثلث اوثولوسات في
الربع في كل يوم ثلثة ايام الى ان يضمر الورم [illegible] واما الذي يسمى الاطيريون فانه يعمل من ثمرة
قثا الحمار على هذه الصفة اعمد الى القثا الذي يسقط من موضعه حين يمس فاجمعه ليلة واحدة ثم خذ
في القابلة اجانة وضع عليها منخلا ليس بصفيق وانصب سكينا نصبا يكون منه الجانب الحاد من فوق
وخذ واحدة واحدة من القثا فمر بها على السكين واعصر ما فيها من الرطوبة في الاجانة وما تساقط من
لحمه على المنخل فاعصره ايضا لينفذ من خلال المنخل وما بقي فصيره ايضا في اجانة اخرى فاذا [illegible] الى
المنخل وصب عليه ماء عذبا واعصره ثم ارم به وحرك ما في الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا
انفصل الرقيق من الثخين فصب الماء وما يطفو عليه ثم استفرغ الماء الذي يطفو عليه والعصارة
الراسبة في الاجانة في صلاية واسحقها وصيرها اقراصا وبعض الناس يعمدون الى رماد منخول فيفرشونه
على الارض ويعمقونه في الوسط وياخذون ثوبا فيطوونه ثلث طيات ويضعونه على الرماد ويضيفون العصارة
بما فيها من الماء على الثوب ويعلقون ذلك ليتصل ما فيها من الماء سريعا فاذا انفصل سحقوا العصارة في صلاية كما
قلت ومن الناس من صب على القثا ماء بحر [illegible] مكان الماء العذب فيغسله به ومنهم من يغسله واخر غسله بالشراب
المسمى ما القراطن واجوده ما كان منه ليس بمفرط البياض وكان لدنا املسا خفيفا مفرط الحرارة واذا
قرب من سراج كان سهل الاشتعال واما الكائن [illegible] الكدر اللون [illegible] كرسنة ورمادا قد غش فانه
[illegible] العصارة [illegible] القثا البستاني [illegible] الحنطة
[illegible] الباهض والجفة وما [illegible] الى عشر [illegible] العصارة فانه موافق
للاسهال [illegible] الشربة التامة منها مقدار اوبولوسين [illegible] مقدار نصف اوبولوس واما
الصبيان فينبغي ان يعطوا منها مقدار قلقوسين فانهم ان اعطوا اكثر من ذلك اكسبهم مضارا وهذه العصارة
تخرج بالقيء والاسهال بلغما ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين بهم رداءة النفس فان احتجت الى تسهيل
بها فاخلط بها ضعفها من الملح ومن الاثمد مقدارا ما يعمل منها اقراصا واعمل منه حبا مثال الكرسنة
واسقه بالماء [illegible] مقدار قوتوس [illegible] فاخلطها بما لم تخذ
منها [illegible] ولطخ الموضع الذي يلي اصل اللسان [illegible] فان كان الانسان [illegible]
[illegible] وامنع الذي [illegible] ان يقيا من النوم [illegible] وينبغي ان يسقى الذين [illegible] شرابا حلوا [illegible]
[illegible] ان يسقوا سويق الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم

بعض الفواكه وسائر ما يستطيع ان تشد المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت
واذا استعط بها مع اللبن نفت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا احتنك بها مع الرب العنبي او مع العسل
او مرارة ثور نفعت منفعة قوية من الخناق **جبليش** ينبغي ان تجنى من شجره في اخر الصيف ويوخذ منه
ما فيه صفرة والذي اذا اصابته اليد انقلع سريعا وخرج ويخرج حبه منه واجوده ما كثرت ثمرته في شجرته
وكثر ماوه وهو يسهل الخام الغليظ والمرة السودا والما الاصفر والذي يوافقه من الادوية التي تخلط به الصبر
والقنطوريون الصغير والتورنجان والبوزيدان والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب
والدارصيني والسليخة والزراوند والمدحرج والافسنتين وبزر الكرفس الجبلي والبستاني والجاوشير
والسكبينج والمقل والتربد والملح الهندي وحب البلسان فاذا خلط ببعض هذه الادوية نفع من ادواء كثيرة
ومن اوجاع المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة وخدر اليدين والرجلين واوجاع المرة السودا ولا
تخلط معه الادوية المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا اصير حبا وتخلط معه اذا اصير معجونا لان الحب
لشرب في مدة يسيرة فربما حمل على الطبيعة واستفرغ بحدته والمعجون يبقى مدة طويلة فيصلح ان تخلط معه
غيره من الادوية الحادة ومقدار الشربة من العصارة وزن دانق فان اردت ان تكسر من حدته اذا جعلته في
الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ العربي ونصف وزنه من الطين الارمني وليس يحتاج في المعجونات
الى كسر حدته واعلم ان عصارة قثا الحمار اذا طال مكثه نقصت حدته وقل فعله ومما يكسر حدته
صمغ اللوز المر والحلو ومر طبخ قثا الحمار بدهن الخل ثم طلى به البواسير الظاهرة حول المقعدة او جعل مكان
دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها **اسحق بن عمران** ودهن قثا الحمار يتخذ من عصارته مع الزيت
يوخذ عصارة قثا الحمار فتنقع في زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسد راس الانا ويترك في شمس حارة وقد
يستعمل بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والما حتى يذهب الما ويبقى الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ
به ويجلب الفضول من العضل وينفع من الكلف والعدسيات التي تخرج في الوجه وينفع من الدوي والطنين
الذي يسمع في الاذن ويذهب بثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظة **غيره** وقد تتخذ عصارة قثا الحمار
في الحقن فتنفع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل الدم ويلقى في الحقن من وزن درهم الى مثقال واستعماله
وحده في الحقن خطر الا مع غيره من الحجب واذا طبخ القثا بدهن اللوز بالخل نفع من وجع الاسنان
وان اصل قثا الحمار يسهل البلغم وان عصارة قثا الحمار نفسها تسهل الصفرا **الشريف**
اذا شرب من طبيخ ورقه واصوله نفع من الجذام **الحريشان** اذا سحق اصله ووضع على اورام خلف
الاذنين والاورام البلغمية في العنق حللها وطبيخ هذا الاصل بالسكنجبين وما هو في قوته واذا اضمد به
مطبوخا [illegible] اوجاع المفاصل والنقرس البارد ووجع الظهر ويعود عليه [illegible] كلها مع
التمادي واذا اضمد به جوف المحبول جبنا الحميا اضمره ودهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة
دهنا ومشروبا والشربة منه للقوي درهمان ملتوتا بدقيق شعير وايحدر الخام والاخلاط اللزجة
وينفع من الربو ونفس الانتصاب واذا لم يحدر من مرة اعيد اخذه حتى يرضى فعله **قثا النعام**
هو الحنظل وقد ذكرته في حرف الحا **قثا هندي** هو الخيار شنبر وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة
قثد هو الخيار الماكول واحده قثدة وقد ذكرت الخيار في حرف الخا **قثا الحية**
هو الزراوند الطويل وقد ذكرت الزراوند في حرف الزاي **قدمينا** هي القليميا باليونانية وسنذكرها
بعد **قدح مشرم** هو النبات المسمى باليونانية فوطوليمدون وسنذكره فيما بعد

قردمانا ابو العباس النباتي هو عندنا كثير بالاندلس وخاصة بجبل سدرا
غرناطة ولها رائحة الاثمد ويسميه الشجارون بالكراويا الجبلية اشبه في منبته بالكراويا ورقها وزهرها
وثمرها الا ان ثمر القردمانا اطول واصلب وورقها ايضا اشد واعظم خضرة وساقها اطول واحسن منبتها على
مجاري الما كما ذكرنا والرقيقة الثمر هي النابتة في الجبال وبين الصخور وهي المعروفة عندنا بالجبلية **اسحق**
ابن عمران هي حشيشة تشبه البابونج في خلقتها ولها ورق اخضر وقضبان مدورة معوجة صفر الى البياض
ديسقوريدوس في الاولى الجيد منه ما يوتى به من البلاد التي يقال لها ماغيا وارمينيا والبلاد
التي يقال لها قسقورس وقد يكون ايضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض ممتليا
فان الذي منه على غير هذه الصفة مرذول واجوده ما كان من ارمينية وما كان منه ساطع الرائحة طعمه
حريف مع شي من مرارة **جالينوس** في الرابعة قوة هذا تسخن اسخانا شديدا الا انه ليس في قوة
الاسخان مثل الحرف ولكن بحسب فضل طيب رائحته على الحرف كذلك نقصان حرارته عن الحرف الا ان هذا
ايضا اذا وضع على ظاهر البدن انكاه حتى يجرحه وفيه ايضا مرارة يسيرة بسببها صار يقتل الديدان
ويجلو ويقطع الجرب تقطيعا قويا اذا طلي عليه بالخل **ديسقوريدوس** وقوته مسخنة واذا شرب بما
نفع من الصرع ومن السعال ومن عرق النسا والذين بهم الفالج والاسترخا وينفع من رض العضل والمغص
ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم وجع الكلى والذين بهم عسر البول ومن لسعة عقرب
وبالجملة لكل من لسعه شي من ذوات السموم واذا شرب منه وزن درخمي مع قشر اصل الغار فانه يفتت الحصا
واذا دخن به الحوامل قتل الاجنة واذا خلط بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد تغش به الادهان **قرنفل**
اسحق بن عمران القرنفل ثمر وعيدان يستعملان جميعا يوتى به من ارض الهند وفيه العيدان
وفيه الزهر ذوات الشعب وهو اجوده واجوده اصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقطوع يقطع
سلس البول والتقطير اذا كانا عن برد ويسخن ارحام النسا واذا اردت ان تحبل المراة شربت في كل طهر
وزن درهم من قرنفل فاذا اردت ايضا ان لا تحبل فتاخذ في كل يوم حبة قرنفل [illegible] وان شرب
من القرنفل وزن درهم مسحوقا يوخذ مع شي من لبن حليب على الريق فانه تقوى على الجماع **غيره** رائحته
عطرية وطعمه حريف مع شي من مرارة وقوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة ويستعمل كثيرا في انواع
الادوية وفي الطبيخ وينفع اصحاب السودا ويطيب النفس ويفرحها وينفع من القي والغثيان **حليم**
ابن حنين يستعمل في الاكحال التي تحد البصر ويذهب الغشاوة وينفع [illegible] **الاسرائيلي**
مسخن للقلب بعطريته وذكا رائحته ومقو للمعدة والكبد وسائر الاعضا الباطنة ومنق للبلل العارض
فيهما ويعين على الهضم طارد للرياح المتولدة عن فضول الغذا في المعدة وسائر البطن ومقو للثة ومطيب
للنكهة **[illegible]** يسخن المعدة والكبد ويزيل [illegible] وينفع من ذلق الامعا عن رطوبات باردة
ينصب اليها وينفع من الاستسقا اللحمي منفعة بالغة بما يسخن الكبد الباردة ويقويها ويقوي الدماغ
ويسخنه اذا برد وينفع من توالي النزلات وبالجملة هو من الاعضا الرئيسية كلها مقو لها وبذلك يزيد
في الجماع كيف ما استعمل **قراصيا** واهل صقلية يقولون جراسيا وهو حب الملوك عند اهل
المغرب والاندلس ويعرف بدمشق قراصيا بعلبكي وهو شجرة مشهورة اغصانها سبطة مشوبة بحمرة وورق
يشبه ورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى من شي شبيه بالخيوط الخضر اشال اثنان ولونه يكون
اول احمر ثم يكون مسكيا ومنه ما يكون اسود وهو حلو ومر **بعض علمائنا** القراصيا انواع

فمنه الحلو ومنه الحامض ومنه العفص فالحلو حار رطب في الدرجة الثانية ينحدر عن المعدة سريعًا ويثير
التخم ويرخي المعدة ويستحيل مع كل طبع غالب واذا اكل اسهل البطن ولين الطبيعة ولا سيما ان ابتلع وهو مع ذلك
يزيد في الانعاظ **اسحق بن عمران** خلط القراصيا من لون غليظ فاسد للغذاء يولد السوداء وحامضه
الذي لم يطيب قاطع للعطش عاقل للبطن **جالينوس** في المقالة السابعة هي شجرة تحمل ثمرًا فيه قبض
وليس قبض هذه الثمرة في جميع هذه الشجرة سواء بل الحال فيها مثل الحال في التفاح والرمان وان بعضها نوع
القبض فيه اكثر وبعضها نوع الحموضة فيه الكثر من نوع القبض واما ثمرة هذه الشجرة وهي القراصيا
فليس في كل وقت على هذا من الحال وما كان منها حلو فهو ينحدر عن المعدة بسهولة وينفعها نفعًا يسيرًا
والحلو ايضا من هذه الشجرة ما كان منه لم ينضج فبعضه يقبض قبضا شديدا وبعضه حامض كما قد يعرض
في التوت الا ان التوت ما كان منه لم ينضج فنوع الحموضة فيه اكثر من نوع القبض واما ما كان منه عفصًا
فهو ضد ذلك واما الحامض منها فهو نافع للمعدة البلغمية المملوءة فضولا لان هذا الحامض منه يجفف اكثر
من تجفيف ما هو عفص وفيه مع هذا شيء قطاع فاما صمغ هذه الشجرة ففيه من القوة العامية الموجودة
في جميع الادوية اللزجة التي لا لذع معها فهي لذلك نافعة للخشونة الكائنة في قصبة الرئة وهذه
الصمغة شيء ينفرد به ان كان ما حكاها عنها قوم في كتبهم حقًا وهو انها اذا شربت بشراب نفعت من الحصا
وان كانت تفعل هذا فالامر فيه بين ان فيها قوة لطيفة **ديسقوريدوس** في الاولى القراصيا
ان استعمل رطبا لين البطن وان استعمل يابسًا امسك البطن وصمغ القراصيا اذا خلط بشراب ممزوج نفع
من به حصاة **قرمسن** يعرف بماهقة من بلاد الاندلس تقرن الايل **ديسقوريدوس**
في الثانية هو نبات لاحق بالصنف من الشجر المسمى ثمنش حسن النبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور
في سواحل البحر وورقه حسن الاجتماع غير متفرق وفيه لزوجة لونه الى البياض ما هو شبيه بورق البقلة
الحمقاء الا انه اكبر منه واطول واعرض وطعمه الى الملوحة وله زهر ابيض وحمل شبيه بزهر النبات المسمى
ليبانوطيس دخو طيب الرائحة مستدير اذا جف يقلع وينظر من جوفه بزر شبيه بحب الحنطة احمر وابيض
وله في اصله ثلثة عروق او اربعة غلظها مثل غلظ اصبع طيب الرائحة طيب الطعم **الفلاحة**
ومنه صنف ثان اكثر ارتفاعا من الاول واغصانه اكبر من اغصانه وورقه شبيه بورق الباذروج الا انه
اصغر بكثير وكلاهما مجتمع الورق كثير الاغصان واغصانهما مجوفة تتشظى كالقصب اذا جفت وثمرة الثاني
كثمر الاول الا انه مستطيل ونورهما وزهرهما واحد **جالينوس** هذا مالح الطعم وفيه مع الملوحة شيء
من المرارة ولذلك صارت قوته تجلو وتجفف الا انه في الامرين جميعا ضعيف **ديسقوريدوس**
اذا طبخ [illegible] والاصول [illegible] وشرب من ذلك الطبيخ مقدار [illegible] البول و[illegible] الطمث وقد يؤكل
هذا النبات مطبوخا وغير مطبوخ وقد يعمل بالماء والملح **قرة العين** هو كرفس الماء **ديسقوريدوس**
في الاولى هو شجرة ينبت في المياه القائمة ساقه الساق والاغصان عليها رطوبة لزجة تلصق باليد وله ورق شبيه
بورق الكرفس الذي يقال له بوشالسون غير انه اصغر منه وهو طيب الرائحة **جالينوس** في الثامنة بحسب
ما في هذا النبات من فضل العطرية في رائحته وفي طعمه لذلك فيه من القوة المسخنة وهو مع هذا يحلل ويدر
البول ويفتت الحصاة التي تكون في الكليتين ويخرجها بالبول ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين
واذا اكل نفع من قرحة الامعاء وقال قراطوس انه نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق وورقها مستدير
اكبر من ورق النعنع اسود رطب في شيء املس قريب الشبه من ورق الجرجير **البحريان** يسخن المزاج حتى

انها تحمر الوجه والبدن اذا اكثر منها ويحسن لون المرضى اذا اكل منها كثيرًا وينفع من اوجاع الجنبين م
الغافقي يحلل ويفتح السدد ويسخن المعدة واذا طبخ واغتسل بمائه سكن النافض والاقشعرار واكثر
الناس عندنا يغلطون في قرة العين فيظنون انه النبات المسمى بالعجمية قرونش واقرنون وقرة العين
يسميها بعض الناس بالعجمية قنالة وهي تميل الى الكرفس وتشبهه في ورقها وطعمها ورائحتها والاقرنون طعمه
كطعم الحرف وورقه قريب الشبه من ورق الجرجير **لي** الاقرنون هو حرف الماء وقد ذكرته في حرف
الحاء المهملة **قرع** **جالينوس** في السابعة مزاجه بارد رطب وهو منهما في الدرجة الثالثة
ولذلك صار عصير جرادته نافعا من وجع الاذان الحادث عن ورم حار متى استعمله الانسان مع دهن
ورد وكذلك ايضا جمله جرم القرع اذا عمل منه ضماد ويرد الاورام الحارة تبريدا باعتدال واذا اكل
القرع ولد بله المعدة وقطع العطش **وقال** في اغذيته القرع ما دام نيئا فطعمه كريه ومضرته
للمعدة عظيمة وقد رايت انسانا اقدم على اكله نيئا فاحس في معدته بثقل وبرد واصابه عليه غثيا
وقيء ولا دواء لهذه الاعراض التي تعرض منه الا القيء فاذا هو سلق فانه يغذو غذاء رطبا وكذلك
غذاؤه يسير مثل غذاء الاطعمة التي تولد خلطا نيئا رقيقا وانحداره عن المعدة سريع لما ذكرنا من رطوبته
ولما فيه من الملاسة والزلق واذا انهضم فليس خلطه برديء متى لم يسبق اليه الفساد قبل انهضامه م
والفساد يعرض له اما من خلط رديء في المعدة واما من الصنعة واما من قبل ابطائه في المعدة كما يعرض
لجميع الفواكه الرطبة الفساد اذا ابطات في المعدة ولم يسرع الانحدار وان اكل وحده تولد منه خلط تفه
وان اكل مع غيره تولد منه خلط طعمه ذلك الشيء الذي معه لانه لا ينقلب ويتشبه به فان كان مع خلط حر
تولد منه خلط حريف مع حرارة بينة وان اكل مع مالح تولد منه خلط مالح وان اكل مع الاشياء القابضة
قبض **وقال** في ذكر التوت ان القرع مع ما هو عليه من انه اقل الثمار الطبيعية مضرة متى لم ينحدر
عن المعدة سريعا فسد فسادا سوء غريب لا ينطق به **ديسقوريدوس** في الثانية اذا ضمد به
نيئا سكن وجع الاورام البلغمية ووجع الاورام الحارة واذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم من
الاورام الحارة العارضة في ادمغتهم وكذلك ايضا ينفع اذا ضمد به من الاورام الحارة العارضة
في العين وفي النقرس وعصارته اذا خلطت بدهن ورد نفعت من وجع الاذن وماء قشر القرع اذا
استعط به وحده او مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو وعصر وشرب ماؤه بعسل اسهل
البطن اسهالا خفيفا وان جوفت قرعة نيئة وجعل في جوفها شراب وجمت وشرب ذلك الشراب اسهل
اسهالا خفيفا **الرازي** في دفع مضار الاغذية القرع بارد ومولد للبلغم وهو من طعام المحرورين يطفئ
ويبرد ويسكن اللهيب والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه وكان اشد تطفية
للصفراء والدم الا انه في هذه الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر والسعال وهؤلاء اصحاب الاكباد الحارة
اصلح واما من به سعال وحمى فليطبخ مع قشر السبعة ومع الماش المقشر ودهن اللوز الحلو والمحتمية
المبرودون والمبلغمون لانه يولد فيهم القولنج الغليظ وان اكلوه فليأكلوه مطجنا بالزيت ومطيبا بفلفل
وليشربوا عليه الشراب الصرف ويتخذوا عليه الجوارشنات وقد يصلح منه ايضا الحرمل والمري واذا
وقع مع اللبن والماست اصلح منه الخردل واذا طبخ اصلح منه المري والخل ايضا فانه يصلح غلظه لكن لا يصلح
برودته فليستعمل بحسب حاجته ويصلحه الاكل له بما هو وفق له فمن احتاج الى تبريده فالمري يصلحه ومن
يخشى برده وغلظه جميعا فليطبخه بعدما يسلقه بالزيت وياكله بالتوابل والابازير **ابن ماسويه**

انه يغذو غذا بلغميا نيا نافع لمن به حرارة ويبس سريع الاستحالة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد
لاصحاب الصفراء اذا سلق واخذ بعد بما الحصرم وما الرمان وخل خمر ودهن لوز وزيت الانفاق وهو
بهذه الصفة يولد خلطا سليما وان اثر احد ان ياخذه احد من المبرودين فليطبخه بالزيت الركابي ثم يصبغه بالخردل
والفلفل والسذاب والكرفس والنعنع وشونقة نافع من السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة قاطع للعطش
نافع من الكرب الحادث من الصفراء قالت الخوز انه نافع لوجع الحلق **علي ابن ماسه** يولد القولنج
البارد **اسحق بن سليمن** لانه لعلة ازلاقه وبلته يسهل البطن ويطفو الى اعلا البطن ويستحيل بسرعة
ويفعل فعل حشو الشعير في اصحاب القولنج واذا طبخ بعجين وشوي في الفرن او التنور واستخرج ماؤه وشرب
ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملتهبة وقطع العطش وغذا غذاء حسنا واذا شرب بعد ان
تمرس فيه خيار شنبر وترنجبين وبنفسج مرتين اخذ صفراء محضة **حبيش بن الحسن** ويشرب من فلوس ع
من ماية المستخرج بالشي مع وزن عشرين درهما من الجلاب ووزن عشرة دراهم من السكر الابيض ومقدار
ما يشرب من ما القرع اربعة اواق الى نصف رطل م **الرازي** يسقط الشهوة ويطفي لهيب المعدة والكبد
الحارين ل ودهن القرع في نحو دهن البنفسج ودهن النيلوفر جيد للحرور والسهر **اسحق بن عمران**
ماؤه يذهب الصداع اذا شرب او غسل به الراس وقد ينوم من قد يبس دماغه وفي مرض الموم اذا قطر منه في
الانف وهو يلين البطن لطيفا استعمل ولم يداوى المبرسمون والمحرورون بمثله ولا اعجل نفعا منه **الشريف**
صغيره اول عقده اذا الف بعجين وشوي واكتحل بمائها اذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بما
زهره اذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا احرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا احرق وسحق
وعجن بخل وطلي به على البرص نفع منه واذا قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من وجع الاذان ووجع الامعا
الحارة واذا قصد القرع عند انتهائه ونفخ في جوفه فتحا وحشي بخبث الحديد حتى يمتلي ورد طابقه عليه ثم ترك
بعد ذلك اربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما في جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ما اسود فيؤخذ منه لا
منه زجاجة ويرفع فاذا عجن بهذا الما الحنا وخضب به الراس سود شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب
البحرنان وجرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار في ابتدائه نفعت منه وسكنت
اوجاعه ولا سيما اذا عجنت بدقيق شعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس ومكان
الوجع منه كان في الحميات او عن غيرها من اسبابه واذا ضمدت به الحمرة ردع مادتها وسكن وجعها وحرارتها
قشر القرع اليابس ينفع من قروح الذكر ويجففها وكذلك ينفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج وهي
جيدة لتطهير الصبيان ولحرق النار معجونا بسمن ولب بزره ينفع من السعال الحار السبب وخشونة الصدر ويقطع
العطش ممروسا في الماء ينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد ودهنه من اجل الادوية لتنويم المحمومين
والمسلولين كيف ما استعملوه ومرقة الفروج المطبوخة بالقرع منعشة للمغشي عليهم من حدة الاخلاط الصفراء وفي
الحميات [illegible] **الغافقي** شجرة تنبت في الجبال الباردة ورقه كورق الاترج خشن
ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة عظيمة لها ثمر شبيه بلون الدم وهو يؤكل وهو قابض موافق
لاسهال البطن وقرحة الامعاء اذا جعل في الطبيخ وقد يملح مثل ما يملح الزيتون والرطوبة السائلة من الورق اذا
كان رطبا واحرق ولطخت به الفوائي وافقها **جالينوس** في السابعة ثمرة هذه الشجرة فيها عفوصة
بليغة وهو مع هذا يؤكل واذا كان ذلك فليس يجب ان يكون يحبس البطن حبسا شديدا بما يفعل الزعرور وورقها
ايضا وقضبانها فيها عفوصة الطعم تجفف تجفيفا قويا ولذلك صارت تدمل الجراحات الشابة ولا سيما ما يكون منها

في الابدان الصلبة فاما الجراحات الصغار والجراحات التي تكون في الابدان اللينة فهي مضادة لها وذلك انها تهيج
هذه وتثيرها لانها تجففها اكثر مما ينبغي **قرصعنه** عامتنا بالاندلس تسميها شوكة
ابرهيم وهي انواع كثيرة وكلها مشهورة عند الاطباء والشجارين ايضا ببلاد المغرب والاندلس **ابو العباس**
النباتي في كتاب الرحلة رايت منها ببلاد القدس نوعا ورقه يشبه الصغير من ورق حاما الاون ملتصقا
بالارض يخرج سوقا كثيرة في رقة المغازل منعقدة مشوكة حول العقد ثم يزهر زهرا ابيض كزهر القرع
الذي عندنا الان ورقها اصغر واصولها ضخام طوال ممتلئة من اللحم طعمها حلو بيسير حرافة وهي معروفة
ومن القرصعنه بافريقية انواع متعددة منها ما يكون ورقه كورق القرصعنه البيضا اول خروجها من
الارض قبل ان يخشن وبشوك املس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة بها على الاصل يخرج ساقا نحو الذراع ودون ذلك
وتنشعب من نصفه شعب كثيرة تشبه شعب القرصعنه الزرقا يكون خضرا ثم تتلون كالذي عندنا
الان هذه اشد طبعا وهم يعلقونه على الابواب لمنع الذباب واصل هذا النوع طويل سبط لونه لون
اصل السربس البري ومنها نوع اخر ورقها الى الاستدارة مقطع واصله كاصل تلك وساقه ابيض وزهره لا
ع ومنه ما يكون ورقه ملتصقا بالارض في الاستدارة وهو مستدير على شكل الدنانير يخرج ساقا واحدة طولها ذراع
فاكثر منعقدة مشوكة لونها الى الزرقة واصل هذا النوع على شكل القثا ونبات ظاهره اسود وباطنه ابيض
ولهذا النوع يغش البهمن الابيض عريض الورق جدا وهم يسمونه تفاح الجمال ورايت بجبال فبرلوط عليه السلام
قرصعنه بيضا حسنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك جمتها اكبر واضخم من جمة النوع الذي عندنا بكثير حتى
كانها حرشفة متوسطة طويلة تشبه النوع الجبلي من القرصعنه المهذب الورق المفرد الساق القوي الحرارة
وهو مجرب بالقدس واعمالها لوجع الظهر والقرصعنه التي تكون بساحل البحر هي نوع من القرصعنه البيضا
الا ان الساحلية اعرض ورقا واشد بياضا واصولها شديدة الحلاوة رخصة قليلة الحشونة وهي الى الاسلا
اقرب اصولها حلوة بيسير حرارة ويذكر قوم الجرب في عسلوجها في تقوية الانعاظ حتى اتخذ منه معجون
مركب كالجوز نجا افضل منه بكثير وجربت انا عسالج النوع الساحلي منه في تهييج الانعاظ فالفيته عجيبا جدا
ورايت نوعا من القرصعنه البيضا حوالي البيت المقدس في الارض الحرة كبير الاصل نحو العظم من اصل القرصعنه
البيضا عندنا واعظم وورقه صغير يشبه ما صغر من ورق الحاما الاون الابيض الا انه اقصر وادق وله اغصان
كثيرة تخرج من الاصل على رقة المغازل التي تغزل بها القطن معقدة وحوالي العقد الورق العقد في تضاعيف
ذلك وعلى الاطراف الزهر كزهر القرصعنه الزرقا سوا الا انها اصغر رؤوسا من تلك وطعم الاصول فيه يسير
مرارة وهم يسمونه بالعدس قرصعنه **الشريف** القرصعنه هي البقلة اليهودية ايضا وهي نبات شوكي
يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا انه يتدوح وله اوراق مستديرة فيها انكماش منزوا على حافاتها شوك
شارع كالسلا دقيق وهي تستدير حول الساق على عقده ولون الجسد والقضبان والورق ابيض ما هو على
اطرافها رؤوس مستديرة كانها كواكب تستدير بها شوك شارع كالابر عدد كل واحدة ستة ولهذا النبات
اصل مستطيل لين في غلظ الاصبع الشبابة يكون طوله ثلثة اذرع واشف وكانه اصول الهليون في الشبه
الا انها الى السواد ما يلي خارجه اذا دفن وجدت فيه بعض الحلاوة ويبدو منه مع وجه الارض ليف دقيق ليس
بالطويل وينبت في الرمال وبقربه من البحر ومنه نوع اخر تشبه نباته في الاول في القدر والهيئة الا ان لون الورق
اخضر فستقي ما دامت غضة فاذا ابيضت كانت بيضا ويعرف بشرق الاندلس وجوار دانية بقوتلة وهي اصل
طويل كثير العقد وهي ايضا نوع من القرصعنه لا شك فيها **ديسقوريدوس** في الثالثة ابن

هو صنف من الشوك ينجد ورقه كملوكي في أول نباته ويورقه أعراض خشنة الأطراف عطرة إذا تطعم بها فإذا كبر
صارت له أغصان كثيرة على أطرافها رؤوس مستديرة كأنها كواكب عليها شوك حاد صلب ولون الرؤوس أبيض وربما
كان كحليًا وله عروق مستطيل أسود الظاهر إذا خالف في غلظ أصبع الإبهام طيب الرائحة وينبت في الصحاري وبالمواضع
الخشنة **جالينوس** في السابعة وفي هذه البقلة من الحرارة ما يفوق الاعتدال على ... وفيها
من اليبوسة اللطيفة معتدل لبس باليسير **ديسقوريدوس** وله قوة لطيفة وإذا شرب أدر الطمث
وحلل المغص وإذا شرب بالشراب وافق وجع الكبد ونهش الهوام والسموم القاتلة ويشرب منه وزن درخمي
مع بزر الجزر لأكثر ما يشرب له وقد زعم بعض الناس أنه إذا علق على الأورام الجراحية أو ضمدت به حللها
الغافقي ملطف سريع الانحدار مولد للخلط المحمود ويحلل البلغم الرقيق من المعدة وتنزله ويدر البول
وطعمها طعم الجزر وأصله نافع من الأوجاع الحادثة في الجنب والصدر ونهش العقارب وقد يطبخ ويشرب ماؤه
فيسكن الأورام والبثور ويحلل الجراحات والدبيلات وينقص الأخلاط المحترقة والفاسدة من البدن
ابن رشد القرصعنة زعموا أن شرب ماء طبيخها أمان من أورام الجوف **الشريف** قوتها حارة
يابسة في آخر الدرجة الأولى وتحلل تحليلا يسيرا وفي الأصل بعض التسخين وإذا طبخت وشرب طبيخها حلل
النفخ وإذا أكلت أصول القرصعنة غضة أو مربية بالعسل طيبت الأحشاء وذهبت بنوافل البدن وإذا أخذ
منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وعجنا بماء الهندبا وطليت به الأورام التي تكون في الساقين التي يسيل منها الماء
نفع منها وينفع من ابتداء داء الفيل وإذا طبخ عروقه مع مثلها من ورق السذاب وسقي من ماء طبيخها مقدار
أربعة أواق نفع من أوجاع الشراسيف مجرب م **قراطاوغون** **ديسقوريدوس** في الثالثة
له ورق شبيه بورق الحنطة وأغصان كبيرة ذات عقد نابتة من أصل واحد وبزر شبيه بالجاورس وينبت
أكثر ذلك في مواضع ظليلة وسباخات وهو حريف جدًا **جالينوس** في السابعة هذا النبات يجد له
من ذاقه حدة وحرافة ونجد من يستعملها قوية **ديسقوريدوس** وزعم قوم أنه إذا شربته
المرأة ذكرًا متى شربته أربعين يومًا على الريق بعد الطهر وقبل أن يدنو منها الرجل ويكون مقدار ما يشرب
في كل يوم ثلث أوبولوسات بقواثوسين من ماء وكذلك فليشرب الرجل بعدد الأيام التي تشرب فيها المرأة
ويدنو منها **قرمز** **الشريف** القرمز اسم حيوان واقع على شجر الإمارة وهو نوع من نبات
البلوط سواد ويسمى بالطلسلنه الإمارة وتثمر بلوطا مرًا لا يحلو البتة وهو على الورق يسقط من شيء أحمر كأنه
العدس محبب صادق الحمرة يكون ذلك في شهر مايه فإن غفل عنه ولم يجمع يكون منه حيوان طائر فلا يبقى منه هنا
شيء وهذا الحب الأحمر منه شيء يسمى قرمز وخاصته صبغ ما كان حيوانيًا مثل الصوف والحرير فقط ولا يوجد
في الكتان ولا في القطن **لبعض علمائنا** القرمز هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل
في وقود النار يكون من الشجر والعشب في الوسط وقضبانه كثيرة رقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه
العدس وهو في أول تكونه صغير ثم لا يزال يكبر حتى يكون في قدر الحمص في داخله حميه وعنده دود من جهته
حيوان كثير فإذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالي الشجرة التي يتكون فيها وعلى الحب
والذي يبقى منه إلى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة بيضة الحرير يكون في أول ابتدائه
في شهر مارس وهو دار ولا يزال يعظم حتى إلى شهر مايه فيجنيه نفر في الدن يبخرون له ويكسرونه ويخلطون
مائته ودمه بأجزائه والذي يبقى صحيحًا يخرج في شهر أغشت صوت أحمر كأنه الصبيان ويتعلق ...
الكف حتى يموت في تلك الأيام وهو أيضًا في الانتقاص من نتنه إلى آخر شهر أغشت فيبقى على حاله ...

وكلما تقدم كان أجود للصبغ وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه فقيص م
ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش يستعمل في وقود النار وعليه حب كأنه العدس وقضبانه كثيرة
رقاق يؤخذ ويجمع ويخزن وأجوده ما كان من البلاد التي يقال لها أسيا والبلاد التي يقال لها قلقيا
وأخسها كلها ما كان من بلاد الأندلس وقوة هذا الحب قابضة موافق إذا دق ناعمًا وخلط بالخل لجراحات
العصب وسائر الأعضاء **جالينوس** في السابعة قوة هذا الدواء قوة لها قبض ومرارة معًا وهو
يجفف بها تجفيفًا لا لذع معه ولذلك صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات العصب إذا عولجت به
هذه الجراحات فقوم يسحقونه بالخل وربما لحون به وقوم يسحقونه بالخل والعسل **الشريف**
حار يابس في الثالثة ومن خاصته أنه إذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء في كل يوم درهمين
بعسل قطع الطمث مجرب وإذا استعمل بالخل قطع الولد وإذا نظم في خيط حرير أحمر وعلق على المحموم أبراه
بالجرم م **قرقمان** هو الخشب الذي في جوف المقل الحجازي والصعيدي بارد يابس يدخل
في السنونات فيقوي لحم اللثة والأسنان ويشدها ويبيضها **قرظ** أوله قاف مفتوحة م
ثم راء مهملة مفتوحة أيضًا بعدها ظاء مشالة معجمة اسم لثمر الشوكة المصرية المعروفة بالسنط
ومن هذه الثمرة يعتصر الأقاقيا وهي رب القرظ **ديسقوريدوس** في الأولى تنبت بمصر
وهي شوكة لاحقة في عظمها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة **أبو حنيفة** لها سوق غلاظ
وخشب صلب إذا تقادم اسود كالأبنوس وهو أبيض قبل ذلك وتسمى بمصر السنط والصنط ومنه أجود
حطبهم وهو ذكي الوقود قليل الرماد وورقه أصغر من ورق التفاح وله حلبة مثل قرون اللوبيا وحب
يوضع في الموازين يدبغ بورقه وثمره **ديسقوريدوس** له زهر أبيض وثمر مثل الترمس أبيض في غلف
منه تعمل العصارة وتجفف في ظل وإذا كان الثمر نضيجًا كان لون عصارته أسود وإذا كان فجًا كان
لون عصارته إلى لون الياقوت ما هو فاختر منها ما كان في لونها شيء من لون الياقوت وكانت إذا
أضيفت إلى سائر الأقاقيا طيبة الرائحة وقوم يجمعون ورق الأقاقيا مع ثمره ويخرجون عصارتهما
والصمغ العربي إنما يكون من هذه الشجرة **جالينوس** في السابعة وهذا الدواء شجرته شجرة
قابضة جدًا وكذلك ثمرته وعصارته لذاعة وهذه العصارة إن هي غسلت نقصت حرارتها وصارت
غير لذاعة وذلك لأنها تزيل ما فيها من الحدة في الغسل وإن مسح بهذه العصارة عضو صحيح رأيتها
في المكان تجففه وتمدده وليس يحدث فيه حرارة بل إنما تحدث فيه برودة ليست بالشديدة وهذا
إنما نعلم به أن هذا الدواء بارد أرضي ويخالط مع هذا شيء من الجوهر المائي وإني لأحدس أن أجزاءه
ليست بمتشابهة بل فيه أجزاء لطيفة حارة مفارقة إذا هو غسل فليوضع إذًا في الدرجة الثالثة
من درجات الأشياء المجففة وفي الثانية من درجات التبريد إذا غسل فأما إذا لم يغسل فليوضع في
الدرجة الأولى **ديسقوريدوس** وقوة الأقاقيا قابضة مبردة وعصارة الأقاقيا
توافق إذا وقعت في أخلاط أدوية العين وتوافق الحمرة والنزف والشقاق العارض من البرد والداحس
وقروح الفم وتصلح لنتوء العينين وتقطع الرطوبات السائلة من الرحم سيلانًا مزمنًا وترد نتوء المقعدة
والرحم إذا برز إلى خارج وإذا شرب أو احتقن به عقل البطن وسود الشعر وقد تغسل الأقاقيا لتستعمل
في أدوية العين بأن يسحق بالماء ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل ذلك حتى يظهر الماء نقيًا ثم إنه يعمل
منه أقراص وقد تحرق الأقاقيا في إناء من طين في أتون ... كما يراد به أن يصير في مجار وقد تشوى على جمر

وينفع عليه وطبيخ شوكة الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها غيره الاقاقيا تحد البصر
وينفع من البثور في العين البجرباني الاقاقيا يرد سرد الصبيان الصغار ويشد شوون رؤوس الصبيان
اذا طليت به محلولة في احدى العصارات النابعة من ذلك وينفع من انصباب المواد الى الاعضا كان
لانسيما العينان اذا طلي بها على الجبهة والاصداغ ويقع في الادوية النافعة من ذلك ويقع في الادوية النافعة
من الكسر والوثي وينفع من سلس البول ضمادا على العانة والخصى واصل القضيب وهي المواد التي تحلل فيها الجسد
الاخلاط المنصبة ديسقوريدوس وقد تنبت في البلاد التي يقال لها بيطس اقاقيا اخرى
شبيهة بالاقاقيا التي تنبت بمصر غير انه اصغر منه واغصن منه جمة مملي شوكا كانه السلي وله ورق شبيه
بورق السذاب ويبزر في الخريف بزرا في غلف مزدوجة في غلاف لثلثة اقسام او اربعة وهو اصغر من العدس
وهذه الاقاقيا اضعف من قوة الاقاقيا التي تنبت في مصر وليس تصلح ان تستعمل في ادوية العين ٤
قُرط بضم القاف واسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة ابو حنيفه هو شبيه بالرطبة
وهو اجل منها واغلظ ورقا ويسمى بالفارسية السبداد ابن رضوان هو نبات يزرع بمصر فتسمن
الدواب عليه وهو حار رطب يلين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال وخشونة
الصدر وثمرته المسمى برسيم اقوى منه وفيه قبض وحبس البطن قِرط بكسر القاف واسكان الراء
المهملة ايضا نوع من الكراث يعرف بكراث المائدة وكراث البقل وسياتي ذكره مع انواع الكراث في حرف الكاف
قُرطم هو العصفر ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرف خشن
مشوك وله ساق طولها نحو من ذراعين بلا شوكة عليها رؤوس في مقدار حب الزيتون الكبار وزهر شبيه
بالزعفران ونوار ابيض واحمر مستطيل مزوا وقد يستعمل زهره في الطعام وقد يدق بزره ويخرج ماؤه
ويخلط بالشراب الذي يقال له ادرومالي او بمرق بعض الطيور فيسهل البطن وهو ردي للمعدة وقد
يعمل منه وهو مقشر مخلوط بلوز ونطرون وانيسون وعسل مطبوخ ناطف ملين للبطن وينبغي ان يوخذ
منه مرتين او ثلثا في كل مرة اربع قطع في كل قطعة مقدار جوزة قبل العشا وعمل الناطف على هذه الصفة
يكون يوخذ من القرطم الابيض قسط واحد ومن اللوز المغلو المقشر ثلث قواثوسات ومن الانيسون درخمي
ومن النطرون درخمي ومن داخل التين اليابس ثلثين عددا وماء القرطم يجمد اللبن ويصيره اشد اسهالا
جالينوس في السابعة الذي نستعمله نحن من هذا النبات انما هو بزره فقط ليسهل به البطن فقط
في الدرجة الثانية من الاسخان متى اراد انسان استعماله من خارج البجرباني حب القرطم اذا مرس منه
خمسة دراهم وشربت اسهل اخلاطا محترقة ونفع من الجرب من انواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة اعيد
اخرى اياما وهذا الماء بعينه اذا شرب مع الافثيمون نفع من الماليخوليا والجذام واذا مرس فيه فلوس خيار شنبر
نفع من الحمى البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلين ومن حب القرطم عشرون درهما ومن الساميوس
فيه ماسرجويه حب القرطم يدفع الرياح ويزيد في المني ابن ماسه يحسن اللون ويسهل الكيموسات
المحترقة الغليظة الدمشقي يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن ابن سينا ينقي الصدر ويصفي الصوت
وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد في الباه اذا خلط بتين او عسل ابن ماسويه خاصة القرطم
ويقال انه اسهال البلغم والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين درهما يعصر ان نصبت عليه نصف رطل من ماء مغلي
ثم يمرس ويصفى في القابيذ الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب ابو الصلت وهكذا ينفع اصحاب الاعتقال
الرقي والتحمي ابن سرابيون الشربة منه مقشرا خمسة مثاقيل مع شي من الملح لاسهال البلغم

قرطم بري ديسقوريدوس في الثالثة اطراقطولس ومن الناس من يسميه قيتقراعوبون
وهو القرطم البري وهو شوكة يشبه شوكة القرطم البستاني الا انها اطول ورقا من ورق القرطم كثير
وورقها انما ينبت في طرف القضيب واما في القضيب فانه معرى من الورق ويستعمله النسا مكان
المغزل وعلى طرف القضيب جمة مشوكة وزهر اصفر وله اصل دقيق لا ينتفع به جالينوس في السادسة
قوته تجفف وتسخن باعتدال ديسقوريدوس اذا سحق ورقها او جمتها او ثمرها وشرب بفلفل وشراب
نفع من لذع العقارب ومن الناس من يزعم انه مهما امسكها الملسوع معه لا يجد وجعا واذا طرحها عاد اليه
الوجع قرون الايل قد ذكرنا ما قال فيه ديسقوريدوس في ذكر الايل وقرن الثور
مع ذكر البقر قرون السنبل بعض الاطبا قيل انه نوع من السنبل بعض قال يوجد مع السنبل
وقيل انه اصل النبات المسمى خانق النمر وفي كتاب المنهاج هو دوا يقال يقارب البيش من سقي منه
بال الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقي ثم يسقى مثقالين من الكافور مع ما الورد وما
الرمان وما بزر البقلة الحمقا مبردا بالثلج مع الجلاب او مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب
ويعطى من سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بما الثلج والجلاب والبطيخ الرقي وما الشعير ويبرد كبده
وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وما الورد ونحو ذلك قرفا زعم الغافقي
انه العرق وقد ذكرته في حرف العين المهملة قراص قال ابن قتيبة القراص هو البابونج
وقال غيره هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم قرن البحر هو الكهربا وسياتي ذكره في حرف الكاف
قرول وقرو البلوط وهو البسر وقد ذكرته في حرف البا قروقومغما هو
ثفل دهن الزعفران باليونانية قرنبا هو الحيوان المعروف بالهدبة وسياتي ذكره في حرف الها
وقيل ان القرنبا هي الخنفسا وقد ذكرتهما في حرف الخا المعجمة وقد يقال القرنبا ايضا لبعض النبات
وهو الحماض الصغير الدقيق المسمى حمصيص وقد ذكرته في حرف الحا المهملة قرنباد هو الكراويا
وسياتي ذكرها في حرف الكاف قرنص هو الانجرة وقد ذكرت الانجره في حرف الالف
قرنفان هو الكراويا ايضا قرنوه الغافقي قال قوم انها القرنوه والقرنوه
ايضا حشيشة ابو حنيفه هي عشبة يضرب ورقها الى الحمرة وهي مرة يدبغ بها وقال ايضا عن
بعضهم هي خضرا غبرا على ساق لها ثمرة كالسنبلة ومنابتها السهول وهي مرعى وقال اخر القرنوه
عشبة يطول ورقها كورق الحنا قوتها عفصة تستعمل في دباغ الجلود وقيل انها هذه الحشيشة المعروفة
بالانجبار فرداسن هو الخوف باليونانية وقد ذكرته في حرف الخاء قراداموس هو
القرد ماما باليونانية وقد تقدم ذكرها قيل قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس
الذي كان يصنع قديما بمصر من البردي وقد ذكرته مع البردي في حرف البا قيل انه حب النيل وقيل انه حب اخر
غيره يشبه القرطم البستاني ابيض اللون ازغب لا قشر عليه دهن فيه قبض مع يسير مرارة يوتى به من الهند
ويستعملونه بدل الفلفل الابيض قرطمان هو الخرطال وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة
قال ابو حنيفة هو شجر ينبت في اجواز عمان في حرف ما البحر يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره
وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل ورق اللوز لا شوك له وله ثمر مثل ثمر الصومران وهي مرعى الابل والبقر تخوض
اليه الما حتى تاكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه في السفن الى المدن والقرى فيستوقد به لطيب رائحته
ومنفعته وما البحر هو الشجر كله الا القرم والكند لا غيره وورق القرم والكند لا اذا شرب من سحقها

قرطم هندي ٤

درخمين امسك البطن سريعًا **قرقسيون وقرقيسا** قيل هي الكتابة
باليونانية وقد ظن قوم انها البسباسه وذلك خطأ **الغافقي** هو قول جل المفسرين وكذلك
سمى حنين هذا كتاب جالينوس بالكتابة فاما في كتابه في الادوية القابلة للادواء فانه نزل
اسمه هكذا ولم يفسره واظنه فعل ذلك لما راى صفته التي وصفها مخالفة للكتابة وذلك ان جالينوس
يقول في هذا الكتاب ان القاقيشيا هي عيدان دقاق يشبه عيدان الدارصيني والكتابة انما هي
حب فان كان هذا الدواء هو الكتابة فهو عودها واصلها فقد ذكر قوم ان الكتابة انما هو اصل نبات
وان حبها هو حب العروس وهي الحبة المعروفة لكن اصل الكتابة قل من ذكره وكذلك ذكر جميع المترجمين
في القرقيسيا انها الكتابة ولا اعلم من خالفهم في ذلك الا قوم من المتاخرين زعموا انها البسباسة ولا
يلتفت الى قولهم فانه غلط وقرات في بعض التفاسير القرسيا هو القراسيون وهو اسم للمشتركليه ومنه
نوع الطيب وقد ذكرت مع الدارصيني في حرف الدال **قرطمانا** هو القردمانا وقد ذكرت
قزاح كتاب الرحلة يقال بالقاف المضمومة والزاي المفتوحة المشددة بعدها الف
ثم حاء مهملة اسم معروف بالقيروان لنوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه ادق ورقا من الرازيانج
واصغر اغصانا وهو متشعب الاغصان متداخل بعضها في بعض مزواة على اطرافها زهر اصفر وثمر
دقيق يشبه الانيسون وطعمه طعم الرازيانج الا انه متشعب متباعد الشعب وكله عطر الرائحة طيب
ثمره وورقه واغصانه يحرك الجشا كثيرا ويستعمله اهل الجهة في التوابل واغصانه في ماء الشرب لطيب رائحته
واهل البوادي بالقيروان واعمال المهدية وما هنالك يسمونه بالقزاح ايضا وبعضهم يسميه بالعلجان وهو
بصحراء برقة كثيرا اكثر من الذي بافريقية يكون نحو قعدة الانسان **ي** هو ايضا كثير بديار
مصر وهو حار يابس يدر البول ويسكن الاوجاع الباردة من الجوف ويحلل الرياح ايضا وهو قوي في ذلك
اذا طبخ وشرب ماء طبيخه بسكر مجرب **قسط** **ديسقوريدوس** في الاولى اجوده ما كان من
بلاد العرب وكان ابيض خفيفا وكانت رائحته طيبة وبعد هذا الصنف الذي من بلاد الهند غليظ
اسود مثل القثاء وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التي يقال لها سوريا وهو ثقيل
ولونه لون الخشب الذي يقال له بقسس رائحته ساطعة واجودها ما كان حديثا ابيض ممتليا كله
كثيف يابس لا متاكل ولا زهم يلذع اللسان ويحذوه وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة
من اوجاع الارحام واذا استعمل في الفرزجات والكمد والنطيل واذا شرب نفع من لدغ الافعى واذا
شرب بخمر وافسنتين نفع من اوجاع الصدر ومن شدخ العضل والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا شرب بخمر وعسل ويخرج
حب القرع اذا شرب بالماء ويعمل لطوخا بالزيت لمن به نافض قبل اخذ الحمى ولمن به فالج واسترخاء ويقلع
الكلف ويقلعه اذا لطخ بماء او بعسل ونفع في اخلاط بعض المراهم والادوية المعجونة وقد يغشه قوم
باخلاطهم بها اصول الراسن الصلبة التي من البلاد التي يقال لها قماغيا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذو
اللسان وليست رائحته بقوية ولا ساطعة **جالينوس** في السابعة في القسط لقشة يابسة كثير
جدا ولقيته حرافة وحرارة جدا حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع البدن من باخذه النافض ادوار
قبل وقت النوبة وكذلك يستعمل ايضا في ابتداء اصحاب الاسترخاء واصحاب العلة المعروفة بالنسا وبالجملة
متى ارادوا ان يسخنوا عضوا من الاعضاء ويجتذبوا من عمق البدن الى ظاهره خلطا من الاخلاط استعملوا
القسط وبهذا السبب صار القسط يدر البول ويحدر الطمث وينفع من الهتك والشدخ الحادث في العضل

ومن وجع الجنبين بما كان فيه من المرارة وبانه يقتل حب القرع ومن قبل هذا يستعملونه في مداواة الكلف
فيطلونه عليه بالماء او العسل وفي مزاج القسط مع ما وصفت رطوبة بالجملة بسببها صار ينفع ويعين على
الجماع اذا شرب بالشراب **الرازي** في المنصوري القسط جيد للزكام البارد اذا تبخر به الانف ودهنه
ينفع العصب وينفع من الخدر والرعشة **البصري** اذا سحق بالعسل او بالماء نفع من التشنج الظاهر
في الوجه ومن الـ... مه والجراحات **مسيح** ان سحق وذر على القروح الرطبة جففها **الطبري** القسط
مفتح للسدد الحادثة في الكبد شربا **اسحق بن عمران** القسط ضربان احدهما الابيض المسمى البحري
والاخر الهندي وهو غليظ اسود خفيف مر المذاق وهما حاران يابسان في الدرجة الثالثة والهندي
اشد حرا في الحر الثالث مروهما منشفان للبلغم الذي في الراس قاطعان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف
الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة عظيمة من الاوجاع العتيقة التي تكون في الراس من الابردة
وتطرد الريح المخدرة للدماغ اذا استعط به بماء المطر وطبخ في سمن عربي وهو سمن المعز او سمن البقر
العلهمان ان تدخن به في قمع قتل الدود وادر الحيض وسخن الدماغ **التجربتان** اذا نثر على
مقدم الراس نفع من النزلات الباردة وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من اوجاع المعدة
والمغص ومن وجع الكلى وفتت الحصاة المتولدة فيها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة
واذا لعق بالعسل نفع من البهر واذا طلي به البهق والنمش والكلف اذا لطخ معجونا بالعسل او بالخل او
بالقطران حسبما توجب العلة وينبت الشعر في داء الثعلب وينفعه في تقطيع الاخلاط اللزجة وفي نفع
الادواء المتولدة عنها قوي جدا **قسوس** هو المعروف بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير
الذي يعرش على الاشجار وغيرها وفي المنازل **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات يشبه
اللبلاب غير انه اصلب منه وهو اصناف كثيرة واجناسه الاولى ثلاثة احدها يقال له الابيض
والثاني يقال له الاسود والثالث يقال له القسّ والذي يقال له الابيض ثمره ابيض والذي يقال له
الاسود ثمره اسود وفي بعضه مع السواد شبه في لونه بالزعفران ويسميه بعض الناس قوموسيون
واما الذي يقال له القس وهو المتشبك فلا ثمر له وهو رقيق الاغصان وورقه دقاق مزواة وله حمل
وكل اصناف قسوس فهو حريف مائل الى ضار للعصب واذا اخذ من زهره مقدار ما تحمله ثلاثة اصابع
وشرب بشراب كان صالحا لقرحة الامعاء وينبغي اذا احتيج الى شربه ان يشرب منه مرتين في النهار واذا
سحق وخلط بموم مذاب بزيت وافق حرق النار والطري من ورقه اذا طبخ بالخل او دق كما هو نيا ابرا
من وجع الطحال وقد يدق ورقه ورؤسه ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن الذي يقال له ايريسا وعسل
ونطرون ويسعط به لاوجاع الراس المزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويصب به الراس لذلك ايضا
واذا خلط بالزيت ابرا من وجع الاذن وتقيحها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا اخرج ماؤه
وشرب واكثر منه اضعف البدن وشوش الذهن واذا اخذ من ذوبته خمسه ودقت دقا ناعما وسحق
مسوسا برمانة مع دهن الورد وقطر في الاذن المخالفة للسن الالم سكنت الوجع وهي تسود الشعر واذا
طبخ ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار ويجلو الكلف
وثمر الذي يقال له القس ورؤسه اذا شربت ادرت الطمث واذا اخذ منها وزن درهمين وتحملت به المراة
بعد طهرها منعت من الحبل واذا اخذت قضبانه بورقه وغمست بالعسل واحتملته المراة ادرت الطمث وهو اذا
احتمل يعين في سهولة خروج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر في الانف نقى نتنه والعفونة العارضة فيه

ودمعته اذا لطخ بها الشعر حلقته وقتلت القمل والاصول اذا دقت واخرج ماؤها وخلط بخل وشرب نفع
من نهشة الرتيلا **جالينوس** في السابعة هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا قابضا
وهو بارد ارضي وفيه ايضا قوة جاذبة حريفة وهي حارة وطعمه شاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث
وهو الجوهر الموجود فيه ما دام رطبا حتى اذا جف فلا بد ضرورة ان يتحلل ولا هذا الجوهر ويبقى فيه ذلك
الجوهران الآخران اعني الجوهر البارد الذي يقبض والجوهر الحار الذي له الحدة والحرافة وورق هذا النبات
اذا طبخ بالشراب ما دام طريا ادمل الجراحات الكبار وشفى الجراحات الخبيثة ويختم القروح الحادثة عن
حرق النار واذا طبخ ورقه بالخل نفع الطحال واما زهره فهو اقوى ولهذا السبب صارت اذا سحقت مع
القيروطي كانت من انفع شي لحرق النار واما عصارة هذا النبات فهو دواء يسعط به ويشفي المادة المتحلبة
الى الاذان اذا عفنت والقروح العفنة التي تكون في الاذن وفي الانف واذا كانت عصارته في بعض الاوقات
حارة فينبغي ان يخلط معها دهن ورد او دهن آخر عذب واما صمغة هذا النبات فانها تقتل القمل وتحلق الشعر
لان قوتها تحرق احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ مائي وكذلك صمغ كل شجرة اخرى اي الصموغ كان
مما يسمى دمعة الشجر **قسطون ديسقوريدوس** في الرابعة وقد يقال له صحروطورقون
اي المعدي بالبارد وانما سمي بهذا الاسم لانه انما ينبت في اماكن باردة واهل رومية يسمون هذا النبات
قرطانيقي ويسمونه ايضا سماريتنا وهو من النبات المستانف كونه في كل سنة وله ساق رقيقة طولها
نحو من ذراع او اكثر مربع وورق طوال لينة شبيهة في شكلها بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة
وما يلي الارض من الورق هو اعظم من سائر الورق وعلى طرف الساق زهر مجتمع قريب من اجتماع السنبلة شبيه
بورق الصعتر الذي يقال له ثمرا وورق هذا النبات ينبغي ان يجمع وان يجفف فان اكثر شي يستعمل من
هذا النبات انما هو ورقه وله عروق دقاق مثل عروق الخربق وهذه العروق اذا شربت بالشراب
الذي يقال له اذرومالي او بالماء تشدخ العضل ووجع الارحام الذي يعرض منه الاختناق وغيره من
اوجاعها وقد يسقى ايضا من الورق مقدار ثلث درخميات مع قوطوليس من شراب لنهش الهوام وذوات
السموم واذا تضمد بهذا النبات نفع ايضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درخمي بالشراب وافق
من ضرر الادوية القتالة واذا تقدم الانسان في شربه وشرب بعد شربه اياه دواء قتالا لم يجد فيه
وقد يدر البول ويسهل البطن واذا شرب من الماء ابرا من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب منه
مقدار درخمي بخل وعسل ابرا الطحال واذا اخذ منه بعد الطعام مقدار باقلاة بعسل منزوع الرغوة من وجع مع
هضم الطعام وقد يسقى منه ايضا من يعرض له جشاء حامض وقد يعطى منه من كان فاسد المعدة ليمضغه
ويبتلعه ويحسي بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه لنفث الدم من الصدر ثلث اونولوسات
بقواثوس شراب ممزوج قرسا من الفاتر فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من كان به حبن ان كان محموما مقدار
درخميين بالشراب الذي يقال له ادرومالي وان كان ليس بمحموم فبالشراب الذي يقال له ابومالي واذا
شرب منه مقدار درخمي بالشراب ابرا من اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار اربع درخميات
بعشر قواثوسات من الشراب الذي يقال له ادرومالي اسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا
لقرحة الرئة المزمنة والقيح الكائن في الصدر والذي يجب ان يحرق فكرو هذا النبات يجففه او لا ثم يدقه
دقا ناعما ثم يجعله في اناء فخار **جالينوس** في السابعة هذا دواء يقطع الاخلاط وطعمه دليل على ذلك
اذا كان مرا وكان مع هذا كانه حريف وتجربته ايضا تدل اذ كان يفتت الحصاة المتولدة في الكليتين ويبقى

ويجلو الرئة والكبد والصدر ويحدر الطمث وينفع اصحاب الصرع ويشفي من الهتك والفسخ
العارض في العضل واذا وضع كالضماد على نهش الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع عرق النسا ومن
الجشا الحامض **الغافقي** اذا غسل بطبيخه الوجه نفع من الرمد والكمنة واذا اقطرت عصارته
في الاذن نفعت من وجع الاسنان وسابعه بلته وطبخت في الماء وشربت قطعت القي الذريع
قسط هندي هو الاسود الحلو **قسط بحري** هو الابيض المر **قسط شامي**
هو الراسن وقد ذكرته في حرف الراء **قسطانيمي** هو البقلة اليمانية بقلة اهل الشوا
وقد ذكرته في حرف الباء **قسطوم** هو الجند بادستر وقد ذكرته في حرف الجيم **قستوس**
بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق وهي بين السين والواو وهي اسم لنوع من الحطب وهو حطب
شعراوي يحرق عندنا بانواعه في الافران بالاندلس وتسميه عامتنا بالشلوس وبالسقواص ايضا وهو
الذي ترجمه حنين في كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وساذكره في حرف اللام **قسب**
القسب اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جليل على هيئة التمر المسمى بالمغرب المفلفل الذي يجلب من بلاد
فلان الان القسب صغير النوى طيب الطعم جدا لونه الى البياض **قشور جالينوس** في السابعة
من القشور ما هي قشور النحاس وهي نافعة لاشياء كثيرة ومنها قشور الحديد وقشور الساذرقان
وها هنا قشور اخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور تجفف تجفيفا شديدا والفرق والخلاف
بين بعضها وبعض في انها تجفف اكثر او اقل وفي ايضا من جوهر غليظ او من جوهر لطيف بعض اكثر من بعض
وفي ان فيها قبضا اكثر او اقل فالقشور التي يقال لها قشور المسامير تجفف اكثر من الجميع لانها
الطف من غيرها من انواع القشور وذلك لان فيها مع هذا زنجارا واما قشور الحديد فالقبض فيها اكثر
وهي في قشور الساذرقان اكثر منه في قشور الحديد اعني بالساذرقان الذي هو حديد صلب جدا ولذلك
صار هذان النوعان من القشور انفع في الجراحات الخبيثة من قشور النحاس واما قشور النحاس فهو ينقص
اللحم ويذيبه اكثر من قشور الحديد وقشور الساذرقان واما قشور المسامير فهي في ذلك اكثر من قشور
النحاس وجميع انواع القشور تلذع بالذوق وهو مما يدل على ان قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى
ان يكون اغلظ وذلك ان الالطف دائما من الاشياء التي في قوتها قوة واحدة بعينها هو اقل تلذيعا
قشر ترجيه ترجمة الرازي هو عقار فارسي معروف بهذا الاسم يوكل مثل الباقلي الرطب
جيد جدا للباه **قشبه كتاب الرحلة** اسم حجازي لعسر مجلوب الى مكة يشبه ما
غلظ من قشر السليخة الحمراء يشوبه خضرة يسيرة طعمها فيه قبوضة وعفوصة يسيرة يستعملونه في بخور
النساء يؤتى به من اليمن اول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة بعدها
هاء **قصب ديسقوريدوس** في الاولى منه ما يقال له سطوس وهو المصمت وهو
الذي يعمل منه النشاب ومنه ما يقال له سليس وهو الانثى وهو الذي يعمل منه السن الناي ومنه ما
يقال له سوريصاس وهو الانبابي وهو كثير العقد كثير الجرم يصلح لان يكتب به ومنه ما هو غليظ مجوف
ينبت في شواطي الانهار ويقال له دونقس ومن الناس من يسميه فرموماس ومنه ما يسميه فرغميطس وهو الساحلي
الى الرقة ما هو لونه ابيض وجل الناس يعرفونه اذا اصله تضمد به وحده او مع البصل جذب من عمق اللحم الزج
النشاب وسلاءات الخشب والقصب والسلي وما اشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل سكن وجع انقباض
العصب ووجع الصلب واذا دق ورقه وهو طري ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة ابراها وقشره اذا

حرق ونضمد به مع الخل ابرا داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع فى الاذان احدث صمما وقد يفعل القصب
الذى يقال له فرفوريوس مثل ما يفعل الارغميطس **جالينوس** فى السابعة اصل القصب قد ذكر قوم
انه اذا اخلط مع نصل الزج اجتذب من عمق البدن السلى والاثر لان فيه قوة جاذبة وفيه من قوة الجلاء مقدار
يسير وفيه مع هذا شى من قوة الجلاء واما قشور القصب اذا احرقت تقوتها قوة لطيفة غاية اللطافة محللة
وفيها ايضا شى يجلو واسخانها اكثر من تجفيفها وينبغى ان يحذر القطن الذى ينبت فى اطراف القصب فانه اذا
دخل فى الاذن منه شى لج فيها وتعلق بها جدا فاضر بالسمع حتى يحدث صمما **غيره**
والندا الذى ينزل على القصب ينفع من بياض العين **الشريف** واذا افترش ورقه فى بيوت المحمومين
غضا ورش عليه الماء برد ولسى حرارة الحر القوى ونفع ذلك بمعونته فى تبريد الهواء الواصل الى العليل
واذا احرق الاصل وسحق وذيف بمثله حنا وخضب به الراس شد احراه وعلق مسامه واعان على انبات الشعر
قصب الذريره **ديسقوريدوس** فى الاولى ينبت فى بلاد الهند واجوده ما كان
ياقوتيا متقارب العقد اذا هشم ينهشم الى شظايا كثيرة انبوبيه مملا من شى لونه الى البياض ما هو
شبيه بنسج العنكبوت لونه اذا مضغ قابض فيه حرافه **جالينوس** فى السابعة فى هذا القصب قبض قليل
وفيه ايضا حدة وحرافه يسيرة جدا واما اكثر جوهره فهو من طبيعة ارضية وطبيعة هوائية حين متمازج
تمازجا حسنا على توسط من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط فى الاضمدة التى
تتخذ للمعدة والكبد فى الادوية التى يكمد بها الرحم بسبب اورام تحدث فيه وبسبب ادرار الطمث
واذا خلط فى هذه الادوية نفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه على هذا فليوضع فى الدرجة الثانية
من درجات الادوية التى تسخن وتجفف وخاصة من درجات الادوية التى تجفيفها اكثر من اسخانها وفيه
مع هذا شى لطيف كما فى الافاويه الاجزا الا ان الشى اللطيف موجود فى كثير من الاشيا الطيبة الرواح
بمقدار كثير جدا واما فى قصب الذريرة فليس هو بكثير **ديسقوريدوس** واذا شرب ادر البول
وكذلك اذا طبخ مع النبل او مع بزر الكرفس وشرب وافق من به حبن ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير
البول ويشرح العضل واذا شرب او احتمل ادر الطمث ويبرى من السعال اذا ادخن به وحده او مع صمغ
البطم واجتذب رايحته ودخانه فى انبوبة فى الفم وقد يطبخ وينفع من وجع الارحام اذا جلس النسا فى
مائه وقد يقع فى اخلاط بعض المراهم وفى اخلاط بعض الدخن لطيب رايحته **قصب السكر**
ابو حنيفه وقصب السكر انواع فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه اسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ ويعلك
حتى لا يحيط به الكفان وانما يعصر الابيض والاسود ويقال لعصارته عسل القصب واجوده ما جا به من
ارض الزنج يجى اصفر مثل الاترج والعقد ما يحمد من عصير قصب السكر ثم يتخذ منه السكر ويقال لما جعل فيه
الفنيذ من السنوتو غير معقود ومنعقد كما يقال معسول ومعسل **الدمشقي** وقصب السكر
لطيف ملايم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض فى الصدر والريه والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المولدة
فيها ويدر البول ويولد نفخا ولا سيما اذا اخذ بعد الطعام وقصب السكر ملين للطبيعة واسنيما له الممضوغ القى
صالح اذا شرب على اثره ما حار **المنصوري** هو
حار باعتدال يدر البول ويذهب بالحرقة الكاينة عند كل وجه وينفع من السعال **اسحق بن عمران**
يقطع الالتهاب العارض فى المعدة برطوبته ولطافته وينقى المثانه **قصب** [illegible] هو المحلى
ديسقوريدوس فى الرابعة فوطسنس هو نمس كله ابيض وله قضبا ان طولها نحو من ذراع

اواكثر عليها وورق شبيه بورق الحلبة او الحندقوقا الذى يقال له طريفلن الا انه اصغر منه وفى وسط
الورق شى شبيه بالصلب من ظهر الانسان واذا اول فاحت منه رايحة المر وطعمه شبيه بطعم الحمص
الطرى **جالينوس** فى السابعة الورق من هذا النبات قوته قوة مخالطة لقوة ما يتبعه فاتره
بمنزلة قوة الملوكيه **ديسقوريدوس** والورق هذا النبات قوة مبردة واذا دق دقا ناعما
وخلط بالخبز وضمدت به الاورام البلغمية فى ابتدا كونها حللها وطبيخ الورق واذا شرب ادر البول ومن
الناس من يزرع هذا النبات من مواضع النحل لانه يجتمع عليه النحل عنده هو **قصب** هو العوسج
وقد ذكرته فى حرف العين **قصب** هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد **قضاب مصرى**
كتاب الرحله والقضاب اسم عربى اوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مشددة ثم الف
ثم با بواحدة اسم كثير لنوع من عصا الراعى بارض مصر وهو من الحلفة قضبا بها طوال وتجمر اذا جلت
وهو اكثر حطب الافران بمصر والقاهرة **م** [illegible] القضاب بالديار المصرية خاصه وليس هو عصا
الراعى كما زعم بعض الناس بل هو النبات المذكور فى اول المقالة الرابعة من **ديسقوريدوس** المسمى
باليونانية قلماطس **ديسقوريدوس** ومن الناس من يسميه مرسينه بداس ومعناه الشبيهه
بالآس ومنهم من يسميه بولوغوناس ومعناه الشبيه بعصا الراعى هو نبات ينبت على وجه الارض
وله قضبان طوال رقاق شبيهة بقضبان الاذخر وورق صغار شبيهه فى شكلها بورق الغار غير انها
اصغر منه بكثير واذا ورق هذا النبات مع قضبانه بالشراب قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعا
واذا خلط باللبن ودهن الورد او باللبن ودهن الحنا واحتملته المراه فى فرزجة ابرا اوجاع الارحام
واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع على نهشة شى من ذوات السموم نفع منها وقد يقال
انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان وينبت فى ارضين متعطلة من العمارة **جالينوس** فى
السابعة واما الدواء المسمى فلماطس ويسمى ايضا الشبيه بالغار ويسمونه قوم آخرون الشبيه بالبطبا
فليس بحاد ولا حريف ولا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعا اذا شرب بشراب
واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من اسفل نفع من وجع الاورام **قصب** هى الرطبة
والفصفصة ايضا وقد ذكرتها فى حرف الفاء **قصوقريش** ويقال قم قريش وهو حب
الصنوبر الصغار وقد ذكرته فى حرف الصاد **قطلب** القطلب عند اهل الشام هو الشجر المسمى
بالبربرية وبعجمية الاندلس مطروبيه وثمره هو الحنا الاحمر وعامتنا بالاندلس تسميه عصير الدب
ديسقوريدوس فى آخر الاولى هى شجرة تشبه شجرة السفرجل وهى ادق ورقا وثمرها مستدير
فى عظمه وليس له نوى ويقال له ماموقلا واذا نضج نضجه لونه مايلا الى لون الزعفران او الياقوت الاحمر
واذا اكل هو منه فى الفم كالتبر وكان رديا للمعدة ويسبب صداعا ويصدع **جالينوس** فى السابعة
هذه الشجرة ورقها يقبض وثمرها ردية للمعدة **الغافقي** ثمرها ينفع من السموم القتالة واذا
حمل مدقوقا على العين نفع الماء النازل فيها وهيأها للنضج وورقه اذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدما
والاسباب واذا جفف ودق على الجراحات لزقها ويجفف القروح الرطبة وينفع من حرق النار **قطن**
ابن سمجون النسخة ابو حنيفة اخبرنى بعض اعراب كلب ان القطن يعظم عندهم شجرة حتى يكون مثل
شجر المشمش ويبقى عشرين سنة قال واجوده الحديث ومما ذرع من عامه ويسمى حديثه القرو وعتيقه
القطم وهو حسن كلمه وقال ابو اسحاق هو القطن والبرس والخرع والعطب والكرسف والطوط وزعم بعض

ميل

الرواة انه يقال لحب القطن الخشفوج البصري القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان
ناعم ما دام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحادثة في الوجه
مسيح حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال الرازي حب القطن ملين ومسخن ويزيد في الباه
وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان الشريف واذا احرق القطن البالي وحشي بحراقته الجراح قطع
دمها وحيا واذا الزق على الدم ما ميل قلع ما فيها ونقاها لان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه
فتيل واوقد طرفيه ثم لوى به الماليل المسمارية نشا قلعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه وذكر صغر
في الفلاحة النبطية انه اذا اخذ من ورق القطن الصغار الغض شي صالح وطرح في قدر وغمر بالما وطبخ مع شي
من اصول القطن حتى تخرج قوته وجلس فيه النسا نفع من اخنا الارحام واوجاعها لما فيه من الخصوصية بذلك
واذا ضمد به مع ورق الرجلة نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية في تسكين النقرس
والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشي من دهن الورد وثياب القطن ادفى من الكتان وانبى للحم
لانها حارة رطبة لينة معتدلة في الحرارة واللين وهي من افضل شي لمن كان مزاجه مائلا الى البرد وبالجملة
فان القطن شديد الاسخان ناعم فيه طراوة حتى يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالي العتيق ياكل
اللحم الميت من الجراح اذا وضع عليها قطراث كوثى الشريف اسم فارسي ذكره ابن وحشية
في كتابه المنتخب وسماه قطراث يطلع من الارض وحوله ثلث او اربع قضبان هي اقصر منه وله اصل ممكن
قوي جدا ذو عروق كثيرة ويعلو مقدار شبر ونصف واشف في لونه ادنى حمرة مقنع لها له في راسه
بقلة شبه الفستقة فيها بزر اغبر له رائحة الطين اذا وك واكثر نباته بناحية حلوان وهو يوكل كما
يوكل البقول مع اللحم في القلايا والمطجنات التي فيها حموضة لان طعمه لطعم الماء يشوبه ادنى ملوحة مع
رطوبة وهو مع ذلك يطيب مع الاشيا اليابسة من الماكولات والاشيا الحامضة وقد يجفف ويرفع فيزداد
ملوحة فاذا احتيج اليه في شي من الطبيخ قطع وانقع في ما ثم يطبخ باللحم وقد يسلق ويوكل بالخل والزيت والمري
وخاصته اصلاح الاحشا وتطييب الحشا قطف هو السرمق بالفارسية ديسقوريدوس
في الثانية هو بقلة معروفة وهي صنفان منها بري ومنها بستاني جالينوس في السادسة مزاج
القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب في الدرجة الثانية وبارد في الاولى وليس في القطف قبض
بل هو مائي ليس بارضيته كالملوكية ونفوذه في البطن سريع لان فيه لزوجة كلزوجة الملوكية
وفيه مع هذا من التحليل شي يسير جدا والقطف والملوكية المزروعان في البساتين يرطبان ويبردان
اكثر من الذي يخرج منهما في البر ولذلك صار النافع منهما للاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة ما دام كل
واحد من هذه في ابتدائه او في تزيده ما دام لم ينتهي كان يحلل ويفور فما هو منها بستاني فهو الانفع
والاوفق لها وفي وقت منتهاها وفيما بعد المنتهي اذا هي صلبت وردت فما هو بري منها فهو الانفع والاوفق لها
واما بزر القطف فقوته يجلو فهو لذلك نافع يحدث به اليرقان بسبب سدد في كبده ديسقوريدوس
قد يطبخ بقلا ويوكل فيلين البطن واذا ضمد بها مطبوخة حللت الاورام التي يقال لها فوحلا والحمرة
واذا شرب بزرها نفع لمعتاط من اليرقان الرازي في المنصوري جيد الغذا نافع لاصحاب
الاكباد الحارة وقال في دفع مضار الاغذية يغذو غذاء باردا رطبا لزجا وهو صالح للمحرورين والمحمومين
وهو مع ذلك سريع النزول والانحدار اصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه موافق لهم لاسيما اذا طبخ
بالزيت واما اصحاب الامزجة الباردة فليا كلوه بعد السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير
غمره

غمره ردي للمعدة ويولد رياحا غليظة نافخة اسحق بن عمران وبزر القطف صالح الحارة
الا انه من السموم القاتلة اذا اخذ منه بغير تقدير وهو مقي يستعمل مع الملح والعسل فسقى المعدة واخذ
غرة ويجلو وينقي واذا شرب منه وزن درهمين بعسل وما حار قيا مرة صفرا الشريف اذا
غمست الايدي الجربة الصفراوية في ما طبيخه وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مع مثله سكر مسحوقين
نفع من جرب العين وخاصيته التحليل لاورام الحلق ويلين الصدر اكثر واما بزره فانه في نهاية ما يكون
من شفا الاورام الباطنة والظاهرة بان يدق ويبل بما القطف ويطلى عليها وفي الباطنة ان سحق
ثم يشرب باي الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب والماورد او بالما وحده وهو واحد
ان يشرب منه ثلثة اصابيع في كل يوم درهمان واذا لطخ به في الحمام موضوضا نفع من الحكة واذا غسلت
ثياب الخز والحرير الوسخة بما طبيخه ازال وضرها من غير ضرر بالالوان واما النوع البري منه فان بزره
اذا طبخ منه نصف اوقية في مقدار رطل الى ان ينقص النصف ثم يصفى ويسقى المراة لاسال المشيمة
امسكتها ولو كان لها بها ايام فانه بليغ في ذلك مجرب قطف بحري المعالجات البقراطية
هو الملوخ وسياتي ذكره في حرف الميم قطران مذكور في حرف الشين المعجمة في رسم شربين
قطيفة هو النبات المسمى باليونانية عافسلون من الحاوي وقد ذكرته في حرف الفاء في رسم قصة
قطاه قال ابن الجزار لحم القطا يابس ليس بحار نافع لمن به سدد وضعف في الكبد وفساد المزاج
والاستسقاء ويولد السوداء المنهاج هي عسرة الهضم رديئة الغذاء ويقلل ضررها الدهن الكثير
الرازي واما القطا وما اشبهه من الطيور الحمر اللحم جدا فان الخل يصلحها واكثر ما يوكل مصوصا
خواص ابن زهر قال عظام القطاة ان احرقت واخذ من رمادها وغلي بزيت انفاق وطلي به على راس
الاقرع وموضع دا الثعلب انبت الشعر فيه مجرب قطايف الرازي في دفع مضار الاغذية
القطايف المحشوة بالجوز وهي مسخنة مبشرة للفم الا ان يقشر جوزه وهو كثير الاغذاء فلذلك ينبغي ان يتغنى
من بعد اكله بغسل الفم وتنقيته ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الحامض وياخذون بعض ما يفتح
سدد الكبد لان خبزه خبز فطير والقطايف المتخذ بالجوز اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذة
باللوز واللوزية اوفق للمحرورين المنهاج القطايف المحشوة اجوده المختمر النضيج والمعمول منه بالجوز
اشد حرارة وهو صالح لمدمني الرياضة ولذات الصدر والرية واذا عمل بلوز وسكر غذا كثيرا وبطي
هضمه ويحدث الحصا في المثانة ويصلحه الرمان المز والسكنجبين قبل ديسقوريدوس
في الثانية سقراطيون ومن الناس من يسميه سفلاديون وهو نبات له اصل شبيه ببلبوس كبير لونه الى الحمرة
من الطعم يحذي اللسان وله ورق شبيه السوسن الا انه اطول منه جالينوس في الثامنة اصل
هذا النبات شبيه ببصل الفار في لونه وفي طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار
اذا لم يقدر على ذلك البصل لانه يفعل جميع ما يفعله ذلك البصل من الافعال العامية الا انه اضعف من
فعله منه جدا ديسقوريدوس وقوته مثل قوة الاسقيل وليطلف اذا اخرج ماوه وعجن بدقيق
الكرسنة وعملت منه اقراص وسقي منها المطحولون والمحمومون بالشراب المسمى ادرومالي اسهلوا المائية
قصب الغافقي يسمى بعجمية الاندلس طريبه وهي شجرة تنبت على ساق ولها ورق قريب من
ورق الاسفاناخ ولونها الى الصفرة ولها راس صغير يوكل عسيا نيحها كما يوكل الاسفاناخ وهي تفهة حلوة فاذا
انتهت صارت فيها مرارة يعرفها بعض اهل البادية بالقنابير والقعنب ايضا هو الثعلب قصير

ويقال كفر اليهود **التميمي في المرشد** فاما القفر اليهودي فقد تخص به احد النوعين من القفر المستخرجين من بحيرة يهودا وهي البحيرة المنتنة التي في عمل فلسطين بالقرب من البيت المقدس التي هي ما بين الغور من غوز زغر وغور اريحا وهو القفر المحتفر عليه المستخرج من تربة ساحل هذه البحيرة وهي افضل نوعي القفر اليهودي وهذا الصنف الذي يدخل في اخلاط الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر اليهودي المسمى بتلك الناحية الحمر من اجل ان اهل تلك الضياع الشامية كلهم يحمرون به كرومهم ومعنى الحمر ان يحل احد نوعي هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا ابرزوا كرومهم اي قضبوها عند نعش الكروم وبرزت عيونه اخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم طلوا الى كل عين من عيون الكرم فيغمسون في ذلك القفر المحلول عودا في غلظ الخنصر ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها خطة دائرة على ساق الغصن او القضيب او ساق الكرم ليمنع الدود من الترقي الى عيون الكرم من اكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم اغفلوا ذلك الفعل صعد الدود الى عيون الكرم فرعاها وافسد الثمر والورق جميعا من القفر اليهودي هذا الصنف المحتفر عليه المسمى بالشامية انوطابون ومنه صنف اخر ترمي به البحيرة في الايام الشاتية الى ساحلها وهو في منظره احسن لونا من انوطابون واشد بصيصا وبريقا واشد رائحة وذلك ان رائحة هذا الصنف التي ترمي به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك انه ينبع من قرار هذه البحيرة ويخرج من عيون هذه الصخور التي في قرارها كمثل ما ينبع العنبر في قرار البحر ويركب بعضه بعضا فاذا كان في ايام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الامواج وكبر البحر واشتدت حركة مائه انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذي فيه من جوهر الدهنية وخفتها فيرمي به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودي في جميع بلدان الارض معدن غير هذه البحيرة واما الصنف منه المسمى انوطابون وهو القفر اليهودي بالحقيقة فانه يحتفر عليه في ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الماء ومن مكسر امواجها نحو من الذراع او الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا في بطن الارض متولدا في نفس تلك التربة قطعا مختلطا بالملح والحصى والزبد فيجمعون منه شيا كثيرا ويصفونه بما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء الحار كمثل ما يصفى الشمع والزفت ثم يستخرجونه بعد التصفية فياتي لونه مطفيا كمدا ليس له شدة بصيص القفر التي ترمي به البحيرة ولا روايح النفط الموجود فيما ترمي به بل يكون راحه هذا الذي يحتفرون عليه ويصفونه ويسمونه انطابون يضرب الى رائحة القير العراقي واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للحمر الذي ترمي به البحيرة **ديسقوريدوس في الاولى** القفر اليهودي بعضه اجود من بعض واجود القفر ما كان لونه شبيها بلون الفرفير براقا قوي الرائحة رزينا واما الاسود الوسخ منه فردي لانه يغش بزفت يخلط فيه وقد يكون بالبلاد التي يقال لها فوفيقا والمدينة التي يقال لها صيدون والمكان الذي يقال له بابلون والمدينة التي يقال لها زافنس وقد يكون في بلاد القوم الذين يقال لهم فرابيطونوا الذين يجري صقلية رطوبة يطفوا على مياه العيون يستعملها الناس في السراج بدل الزيت ويسمونها دهنا صقليا ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر الرطب ومدعي سطالاطانس **جالينوس في الحادية** عشر القفر اليهودي هذا ايضا واحد من الانواع التي تتولد في ماء البحر وفي غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يوجد هذا الحمر طافيا على مياه الحامات في او تولوفات او في اسوس وفي غير ذلك من البلدان بمنزلة الزبد وما دام يترجح فوق الماء فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك حتى يصير اصلب من الزفت اليابس وقد يتولد من هذا القفر مقدار كثير جدا

في البحيرة المعروفة بالمنتنة وهي بحيرة مالحة في بلاد غور الشام وقوة هذا الدواء قوة تجفف وتسخن نحو من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل في الزاق الجراحات الطرية بدمها وفي سائر ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير **حنين في** سقيسما هي كفر اليهودي وهو الحمر وهو ادفع ما يكون في الموميا اذا اصبته خالصا ينفع من رضاض اللحم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسقى للمرضوض اللحم ويوخذ المشاقة ويشد منه ويوضع عليها من خارج تبرا باذن الله تعالى **ديسقوريدوس** ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ملزقة للشعر النابت في الجفون ملينة محللة واذا احتمل او شم او تدخن به كان صالحا للاوجاع العارضة في النسا اللواتي يعرض لهن الاختناق وخروج الرحم واذا تدخن به صرع من كان به صرع كما يفعل الحجر الذي يقال له غاغاطيس واذا شرب بجندبادستر وخمر ادر الطمث وينفع من السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا واوجاع الجنب وقد يحبب ويعطى منه من كان به اسهال مزمن واذا شرب حلل ذوب الدم المعقد وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس من القفر اذا سحق واستعمل الزق الشعر النابت في العين واذا ضمد به مع دقيق الشعير ونطرون وموم نفع المنقرسين ومن كان به وجع المفاصل **التميمي** يحلل الاورام الجاسية الباردة ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات القروح الرطبة تجفيفا شديدا ويدملها فضل حرارة فيه قوية ويبس ويقتل الديدان في الشجر ويمنعها من اكل عيون الكروم اول ما يعين ويقتل ما في الاباد والضهاريج من الديدان الصغار الحمر وقد يدخل في كثير من المراهم المنبتة للحم المدملة المجففة للقروح وهو طراد للرياح الغليظة الكامنة في المعدة والشراسيف حتى انها يخرجها بالجشا وقد يدخل في سفوفات الاطفال وفي جوارشات وفي سفوفات النسا والرجال المعينة على هضم الاغذية المحللة للنفخ والقراقر وقوم يدخلونه في الدخن واذا بخر المنزل والمكان بشي منه طرد الحيات والعقارب وسائر الهوام الموذي وقد تسميه الصيادلة الاسبرطم **ابن سينا** يقوي الاعصاب وينفع من بياض الاطفال لطوخا وينضج الخنازير ويطلى على القوابي وينفع من قروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من امراض الوزتين ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم **قفور ابو حنيفة** هو نبات يرعاه القطاه **ابن ماسويه** بزره حار يابس في الثانية يجفف رطوبات الراس ويحللها **قلقاس** بقلوط هو ضرب من الكراث الشامي وسياتي ذكر الكراث في حرف الكاف بعض علمائنا هو شي ينبت على المياه وله ورق كبير املس شبيه بورق الموز الا انه ليس بطوله وهو يجفف شبيه الطرعه او شبيه ورق القرع ولكل ورقة من ورقه قضيب مفرد غلظ الاصبع واكثر ونبات القضيب من الاصل الذي من الارض وليس لهذا النبات نور ولا ثمر شبيه بالاترجة الا ان ظاهره الى الحمرة وباطنه ابيض كثيف متكاثف مشاكل للموز وطعمه تبه تفص مع حرافة قوية تدل على حرارته ويبسه وهو يابس في الاولى اذا سلق بالماء زالت حرافته جملة والتي مع ما فيه من القبض اليسير لزوجة مفرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار مداومه يطي الهضم يبقى في المعدة لكثافة جسميته ولزوجته الا ان لما فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا اخذ منه مقدار لا يثقل على المعدة تحميله ضرورة

لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا من سحوج الامعاء وقشره اقوى على
حبس البطن من لحمه لان القبض فيه اغلب **غيره** يزيد في الباه ويسمن وادمانه يولد السودا ض
فلفل قال ابو حنيفة الفُلفل شجرة خضراء تنهض على ساق ونباتها الاكام دون الرياض
ولها حب كحب اللوبيا حلو طيب يوكل والسايمة حريصة عليه ومنابته الغلظ والجلد من الارض
الفلفل شبيه النكاح ياكله الناس لذلك ويقال فلفل وفلافل وقال ابو عمرو الفلفل احمر بطون الورق
والفلفل من النبات الذي اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس ورجل **كتاب الرحلة** الفلفل
معروف بالعراق يزدرع على السواقي في مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون في قد شجر السهد نج
المتوسط وتتخذ منه الادسه كما تتخذ من القصب وهو عندهم احب في الماء من ذلك وورقه مثلث سمسميه
الشكل وشهدانيه الشكل ويكون بصاحبه حبه في كل معلاق الا انه اقل تشريفا واصلب واقصر
وخضرتها مائلة الى الدهمة وساق شجرتها الى الحمرة فيها قليل زغب وطعم الورق مر وزهره قطني الشكل الا
انه اميل الى البياض وثمره في اوعية حسنة على شكل بزر الشوكة الطوبيه الا انه اكبر يحوي نوى القرطم في
القدر ولونه اغبر وطعمه حلو وفيه لدونه وقد ازدرعته في بلادنا فانجب **ابن ماسويه** حار
رطب زايد في الجماع وخاصة اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وفانيد وليس يكون حينيذ ردي الخلط
وان قلي فهو احمد والاكثار منه يتخم ويورث الهيضة **ماسرجويه** حار رطب في الثانية زايد
في الباه واذا تنقل به على الشراب صدع وليس خلطه بردي وخاصة اذا قلي **مسيح والرازي** مثله
قلب اوله قاف مضمومه بعدها لام ساكنه ثم با بواحدة وقال سليمن بن حسان
انما سمي هذا النبات بهذا الاسم وهو من اسما الفضة من ان له بزرا ابيض صلب شبيه بالفضة في بياضها
وصلابتها ونبته كثير ببلاد الاندلس جدا معروف بها ولواره بموضع من المواضع التي سلكتها من بلاد الشام
ورايته بدياربكر بظاهر مدينة آمد قباله برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند الطاحون التي هنالك
في فصل الخريف ولا يتوهم انه حب القلب الذي ذكرته في حرف الحا المهملة بل هو غيره ويسمى هذا النبت
بعجمية الاندلس شخشل فواغنه ومعناه كاسر الحجر وباليونانيه ليثسفرمن ومعناه البزر الحجري منه
دلسقوريدوس في المقالة الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا انه اطول
والين واعرض وما كان منه مما يلي الارض فانه مفترش على الارض وله اغصان قايمة رقاق في دقة
عيدان الاذخر صلبة وعلى اطراف الاغصان شي كانه ساق منقسم بقسمين وفيه ورق صغار وعند الورق
بزر صلب كانه الحجر مستدير ابيض في عظم الكرسنة الصغيرة وينبت في اماكن حسنة ومواضع عالية
وقوة البزر اذا شرب بشراب ابيض فتت الحصاة وادر البول **الغافقي** وقد يدر الطمث ويذهب
الربو والفواق جيد لاستطلاق البطن والبواسير يجفف المني والشربة منه وزن درهمين
كتاب الرحلة القلانس اسم لنوع من النبات المسمى عندنا بالحوخيان ونوح المروج في
صفاتها كلها من لون اغصانه ولون ورقه الا ان ورق هذا اقصر واعرض قليلا وقضبه متقاربة العقد
رخصة خوارة وتنبسط على الارض بخلاف ذلك وهو بصقلية بنل مصر كثير ليسمونه كما ذكرت طعمه تفه يسير
لزوجة فيه ويستعملونه في الاصبغة مكان الحشيشه والحشيشة عندهم اسم للدرون اول الاسم
قاف مفتوحة ثم لام الف ثم نون مشددة بعدها شين معجمة **غيره** عصارته اذا شربت نفعت من نفث
الدم من الصدر مجرب وتقطع دم النزف ايضا حمولا وفعله في ذلك قريب من فعل الدوا المسمى باليونانية

لوسماخوس

لوسماخوس المذكور في حرف اللام وكانه نوع منه ايضا ولوارة بغير مصر **فليو فوديون**
ديسقوريدوس في الثالثة هي شجرة صغيرة تستعمل في وقود النار وطولها نحو من شبر تنبت بين
الصخور ولها ورق شبيه بورق الصنف من النمام الذي يقال له ارفلس وزهر شبيه بارجل السرير منفرق
بعضه من بعض مثل زهر فلاسيون **جالينوس** في السابعة قوة هذا قوة حارة لو بلغ بعد الى
ان يحرق وهو مع هذا لطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا ان يضعه في الدرجة الثالثة من الاسخان واليبس
دلسقوريدوس وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش الهوام وشدخ العضل ويقطر البول
وقد يدر الطمث ويحدر الجنين ويطرح الثوابيل واذا ادمن شربه عدة ايام اغنى الثوابيل التي تسمى
افروخودونس **قليميا** **جالينوس** في التاسعة هذا يكون من الاتاتين الذي يذاب فيها
النحاس اذا القيت التربة كلها التي يكون منها النحاس في الاتون وارتفع دخانها وقد تكون القليميا في
المعادن التي يخرج منها الفضة عند ما يخلص هذا التخليص واذا ذابت ايضا الحجر المعروف بالمرقشيثا
صارت منه قليميا وقد يوجد القليميا ايضا من غير اتون في جزيرة قبرس في الماء او في مجاري الماء وهذا
النوع من القليميا افضل واجود من سائر انواعها وهو القليميا الحجري واما القليميا التي تكون في الاتون
فمنه نوع يقال له العنقودي ومنه نوع يقال له الصفائحي فالعنقودي هو الذي يجتمع في اعلا بيوت
الاتاتين اذا اسبكت واما النوع الصفائحي وهو الذي يجتمع في اسافل البيوت **ديسقوريدوس**
في الخامسة اجود القليميا القبرسي وهو الذي يتعارفه اليونانيون فيما بينهم بنطر ونطش وهو العنقودي
وهو اسود كثيف وسط في الخفة والثقل بل هو مايل الى الخفة وشكله شبيه بشكل العنقود ولونه
شبيه بلون الصنف من التوتيا الذي يقال له سودس واذا كسر كان لون باطنه الى لون الرماد ولون
الزنجار وبعد هذا الصنف من القليميا في الجودة الصنف منه الذي لون ظاهره شبيه بلون السما ولون
باطنه ابيض وفيه عروق شبيهة بالحجر الذي يقال له ابو حطس وهو الظفري والذي يستخرج من
المعادن القديمة من القليميا شبيه بالقليميا الظفري وقد يكون صنف اخر من القليميا يسمونه
اسقطانيس ومعناه الخزفي وهو رقيق واكثر ذلك يكون اسود اللون وظاهره ربما يكون شبيها بالخزف
وربما يكون شبيها بالطين اليابس وقد يكون ايضا من القليميا صنف اخر ابيض اللون وهو ردي
واما الصنف من القليميا الذي يقال له العنقودي والصنف الذي يقال له الظفري فانهما يصلحان
ليستعملا في ادوية العين واما سائر الاصناف فانها لا تصلح للمراهم والذرورات التي تدمل القروح
والجراحات وقد يصلح لذلك ايضا القليميا القبرسي واما القليميا التي تجلب من البلاد التي يقال لها
ماقدونيا واثسانيا فانه لا يصلح لشي **جالينوس** الامر في ان النوع العنقودي الطف والنوع
اغلظ امر معلوم وكلاهما قوته قوة تجفف مثل قوة جميع الادوية الحجرية المحفرة والجارية الارضية
والقليميا مع تجفيفه انه يجلو جلا معتدلا الا ان الذي يكون منه في الاتاتين شي ليس من قوة الكي
ولهذا السبب صار متى غسل اتخذ منه دوا يجفف ويجلو باعتدال من غير ان يلذع نافع من القروح الخبيثة
الى دواء يملا قروح العين وقروح جميع البدن فاما القروح الخبيثة الرطبة رطوبة كثيرة والمتعفنة
فانها اذا كانت في الابدان اللينة الرخصة نفعها هذا القليميا وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلا قليلا
اما في الحرارة والبرودة فهو معتدل **ديسقوريدوس** قوة القليميا قابضة وهو يملا
الجراحات المتعفنة وينقي اوساخها وقد تغري وتجفف وتنقص اللحم الزايد وتدمل القروح الخبيثة

وقد تكون القليميا من النحاس اذا دخل في الاتون وقد حمي فيتحلل البخار منه والرائقة تجاذب الاتون وراسه وهذه الابانين التي يجمع فيها القليميا هي معموله من حديد واعلاها محمع متقبب ليجتمع فيه ما يرتفع فيه من بخار النحاس واجوده ما كانت حجارته كبارا ويسحقون الرماد سوقطوا ثمول الذين يطبخون يطلي دائما يعقدون على الاتون قليلا قليلا واحدا فوق واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القليميا وربما يكون صنفين وربما تكون الاصناف كلها وقد يستخرج القليميا ايضا من معادن في الجبل الشامخ الذي يقال له صولاورو وقد يستعمل بان يحرق الحجر الذي يقال له بورطس وهو الحجر قشيشا وقد يوجد في هذا الجبل عروق فيها قلطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سوري وهو الزاج الاحمر وعروق فيها ما يبطرنا وهو الاسود وعروق فيها قواسص وهو نوع من الزجفر وعروق فيها حروسوقلا وهو لزاق الذهب وعروق فيها قلقنت وعروق فيها دبعروحس وهو فيما زعم قوم اسفيداج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قليميا في بعض معادن الحجارة وانما غلطوا لانهم راوا حجارة شديدة الشبه بالقليميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التي يقال لها قوسي وهذه الحجارة ليست من قوة القليميا قليلا ولا كثيرا ويمكننا ان نعرفها من انها اخف من القليميا ومن انها اذا مضغت لم تتفتت وكانت موذية اللسان لصلابتها ولم يكن لها سهولة مضغ القليميا ومن ان القليميا اذا سحق بالخل وجفف في الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرض ذلك في الحجر ومن ان الحجر اذا سحق والقي على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد عنه شبيها بسائر الدخان والقليميا اذا القي على النار لم ينب عنها وكان الدخان المتولد عنها شبيها بلون النحاس كانه العسل ومن ان الحجر اذا ادخل في النار واخرج لم يتغير الا ان يترك فيها ساعات كثيرة وقد تكون الفضة قليميا اشد بياضا واخف واضعف قوة من الذي وصفنا وقد تحرق القليميا على هذه الصفة يوخذ فيصير في جمر ويترك الى ان يحمى ويبرق ويلمع وتظهر فيه نفاخات مثل ما يكون من خبث الحديد ثم يطفى في الجمر الذي يقال له اساول وان احتيج اليه في ادوية جرب العين اطفي في الخل ومن الناس من ياخذ القليميا المحرق على هذه الصفة فيسحقه بالخمر ثم يصيره في قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانيه الى ان يتفتت مثل القيشور ثم يوخذ ايضا فيسحق ويحرق ثالثة الى ان يصير رمادا ولا يكون فيه شي خشن ويستعمل مكان التوتيا وقد يستعمل بان يسحق بالماء ويصب الماء الى ان لا يطفو على الماء شي من الوسخ ويجمع باليد ويرفع

قلفونيا الغافقي هو صمغ الصنوبر الذي يسمى باليونانية قونامن كتاب ديسقوريدوس وقال جالينوس في قاطاجانس والاما الاول هو العلك الرطب السائل من تلقاء نفسه من علك فوقا فاذا طبخ كان منه القلفونيا وقال حسين القلفونيا هي الراتينج وقد غلط قوم فقالوا ان القلفونيا هي الراتينج بعينه وهم يظنون ان الراتينج هو العلك كله وهذا خطا لان حسينا انما خص واحدا من اصناف العلك وهو القلفونيا باسم الراتينج فسماه خاصة راتينجا وسائر اصنافه يسميها علوكا وصموغا وقد ذكرت العلوك في حرف العين

هو شب العصفر قال ابو حنيفة القلي يتخذ من الحمص واجوده ما يتخذ من الحرض وهو يلي الصاغة وسائر ذلك للزجاجين **مسيح** القلي حار في الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح الا انه احد من الملح ينفع من البهق والقروح وينفع من الجرب وياكل اللحم الزائد

لم يذكره جالينوس في بسائطه الستة وذكره ديسقوريدس في المقالة الرابعة وسماه بما ذكرنا وقال هو نبات له ساق ومرعى شبيه بساق نبات الباقلي وورق شبيه بورق القثاء الذي يقال له لسان الحمل وعلى الساق علف اطرافها مائلة بعضها الى بعض شبيهة بزهر السوسن الذي يقال له اريسا وارجل الحيوان الذي يقال له اربعه واربعون واجوده ما كان جليا وقد تخرج عصارة هذا النبات

كما هو باصوله ويصلح نبرهدها وقبضها لنفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف ورقه اذا دق ناعما ووضع في الجراحات وابتدا انما تعرض الرقها واذ ملها م

عبد الله بن صالح يعرف بالاندلس بالشنتيرة وبالطبيبة ويعرف بالمغرب بابي مالك قال وهو صنفان بري وبحري ويسمى البري منه سطر قاس ابا غساله ويسمى البحري اعني النابت على المياه ابا مالك وهو ينفع من الجذام وقد جربته لذلك وكذلك من الحزاز الردي وما يجمله من القروح الرديه كلها ويقطع نزف الدم عن النفساء خصوصا البري منه فهو الذي يفعل ما ذكرت وكانت امراة بفاس كان لحمها يتشقق ويخرج منه ماء ردي فلم تزل تعمل ذلك طعامها اياما فبرئت برءا تاما وانما سمي هذا النبات سنيرة لانه اذا دق دقا ناعما كانت له رغوه كثيرة وهو ينفع من الخنازير ايضا ولا سيما البري منه

تاوبله بلسان اهل الشام السريانية عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم للدار شيشعان وليس هو عندنا السنبل على الحقيقة

فلنجه **كتاب الرحلة** المعروفه بابي قابس وهي نبته لها زهر فيه شبه من وجه انسان على راسه قالس مفرج اعلاه لونه ابيض تخالطه صفرة وموضع اللحي من الوجه الى الطول وزهره مترادف على الساق من النصف الاعلى ويخلف ثمرا على قدر ما صغر من حجم الزبيب تحويه غلف صغار ويزعمون بافريقية ان هذا النوع نافع للحب وهو عندهم على ضربين في لون الزهر منه ابيض بصفرة كما ذكرت وبنفسجي اللون بحمرة وصفرة وطول هذا النبات في المروج وفيه ايضا شبه من ورق عصا الراعي الا انه امتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت في الزرع والطرق وفي جبل الشرف باشبيلية منه كثير وزهره يخلط بحمرة وصفرة وورقه دقيق جدا واصله دقيق وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البري ويسميه بعضهم بالحاجب وفي تلك الانواع ما له ساق واحد واكثر من ذلك

قلجونه **كتاب الرحلة** القلجونه اسم لنبتة معروفه بافريقية وبعض عرب ان القيروان يسمونها ارجونه وورقها يشبه ورق السطرونيون الا انها اضخم واكثف واطراف الورق الى العرض ما هي فيها بعض المشابهه من ورق الرجلة البستانية الا انها اضخم واكثف اطراف الورق الى العرض ما هي وورق حي العالم الكبير متزوجة في منبتها اغصانها كثيرة غير معقدة ترتفع على الارض نحو الشبر في اطرافها رووس مستديرة على قدر الزيتون تتفتح عن زهر اصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر واصل هذه النبتة صبغ طيب وطعم النبتة بيسير حرافه ومرارة وقبض لطيف والنساء تستعملنه في عللهن كثيرا وينبت كثيرا بالسواحل البحرية وغيرها

قلب **الرازي** في دفع مضار الاغذية واما القلب فصلب بطي الهضم ليس بجيد الغذاء ولا لذيذ والاجود ان لا يوكل وان اكل فليوكل مع شحم كثير مطجن بالمري والزيت ويكب بكبيكا رقيقا مقلوا في دهن الجل او دهن اللوز **المنهاج** قلوب اجودها من حيوان صغير السن وهي حارة صلبة صالحة لاصحاب الكد واذا استحكم انهضامها غذت غذاء كثيرا وتضر بالات الهضم لعسر انهضامها ولذلك ينبغي ان يتخذ بالخل والخردل او بالمري والفلفل والكراويا والصعتر ويستعمل بعدها المري النحيل

قمل **الشريف** اذا اخذت قملة راس ووضعت في ثقب قوله وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب

قمقم ويقال هو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره

هو الكماشير وسياتي ذكره في حرف الكاف وذكر الكندي في كتاب السموم ان الكماشير ضرب من الكمة

قمحه هي الذريرة وايضا القمحة السفوف الذي تقمحه اي يستف ويقال القمحة ايضا القصب الذريرة وقد تقدم ذكرها

قناري وهو القملوك والتملوك ويسمى بالنبطية القناري وبالفارسية ...

الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك وهي بقلة شتوية يكون في اول الربيع ياكلها الناس
تنبت في الارضين الطيبة المنبتة للشوك والعوسج في البساتين وشطوط الانهار وله ورق اصغر من ورق
الطرخشقون وزهر دقيق ابيض وبزر دقيق **ابن سينا** حار في الاولى لطيف جلاء مقطع يولد
السوداء وخاصة ما لبس بالملح منه ويجلو الكلف والبهق وبالحقيقة هو انفع شي للوضح اكلا وضمادا يذهبه
في ايام يسيرة وهذا مما يعرفه العرب وهو ينقي الصدر والرية من الكيموسات الغليظة وسدد الكبد
والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للنواسير **الرازي** القنابري هو مطلق للبطن صالح للمعدة
والكبد ملائم للمحرورين والمبرودين لا طلاقه للطبيعة ولانه ليس شديد الميل الى حر او برد **غيره**
والمكبوس منه بالملح فهو يفتق شهوة الطعام **[illegible] دیسقوریدوس**
في الثالثة له ورق شبيه بورق الجوز اخضر مثل ورق الكرنب واطرافها مشرفة مثل تشريف المنشار وله
ساق شبيه بساق الحماض طولها ذراعان او ثلثة اذرع وله شعب كثيرة من اصل واحد عليها رؤوس
شبيهة بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هي مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل وثمره شبيه
بالقرطم في جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف واصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة حريف
مع قبض يسير وحلاوة يسيرة ولونه الى الحمرة الدموية ولون عصارته مثل لون الدم وقد ينبت في ارض سهلة
يطول مكث الشمس عليها وفي جبال ذوات شجر ملتف وفي تلال وينبت ايضا في المواضع التي يقال لها لوقيا
والمواضع التي يقال لها سطس والذي يقال لها ارقاديا والذي يقال له ماسيا والذي يقال له قولون
والذي يقال له سمريا **جالينوس** في السابعة اصل هذا الدواء في طعمه مذاقات مختلفة متضادة
وحسب ذلك اذا استعمل فعل افعالا متضادة وطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شي يسير من
حلاوة واما فعله فالحدة والحرافة منه تفعل في البدن فعل الحرارة فتدر الطمث وتخرج الاجنة الميتة
وتفسد الاجنة الاحيا وتخرجها والقبض يفعل فيه افعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل
الجراحات وينفع من نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بماء وان لم
يكن محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذي يفعله بكيفياته هذه كلها من الهتك والفسخ الحادث
في العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس انما يحتاج فيها الى اخراج ما هو في الاعضا
على غير المجرى الطبيعي فقط بل ينبغي مع ذلك ان تكون الاعضا التي يستخرج ذلك منها واستفراغ ما يستفرغ ينتفع
فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة لكن يخالطها شي من الحلاوة وان لم تكن حلاوة فيخالطها
على كل حال شي من المرارة وذلك لان الحدة والحرافة اذا كان يخالطها شي من الجواهر المعتدلة المزاج لم تكرهها
شدة وعنف والشي الحلو هو معتدل المزاج فاما شدة الاعضا وتقويتها عند الاستفراغ فيحتاج وينتفع
فيه بالقبض وهذه الاشياء التي يفعلها اصل القنطوريون الجليل قد يفعلها باعيانها عصارته ومن
الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون مكان الحضض **دیسقوریدوس** والاصل اذا اعطي منه
[illegible] به حمى درخمين بشراب ومن به حمى بالماء وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم
من الصدر والمغص واوجاع الارحام واذا احل وصير في شكل فرزجة واحتمل في الرحم ادر الطمث واخرج الجنين
وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا دق واستعمل بعد ذلك ايضا للجراحات لانه يضم ويلصق وان احرق
احد مدقه وطبخه مع اللحم الجرح النيء والذين بالبلاد التي يقال لها لوقيا يخرجون عصارته ويستعملونه مكان
الحضض **قنطوريون صغير دیسقوریدوس** في الثالثة ينبت عند المياه وهو

شبيه بالنبات الذي يقال له اوقوريقون والقودج الجبلي وله ساق طولها اكثر من شبر مزواة وزهر احمر
الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذي يقال له محنس وورق صغار الى الطول شبيه بورق السذاب
وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا **جالينوس** في اصل هذا النبات
لا ينتفع به اصلا وانما قضبانه وزهره وورقه الذي يكون له فتنفع منفعة كثيرة جدا ونوع المرارة
اكثر فيها من غيرها وفيها ايضا قبض يسير وهذا المزاج صار هذا يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال
هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل الجراحات الكبار اذا وضع عليها كالضماد وهو طري ويختم
ايضا الجراحات العتيقة العسرة الالتحام اذا استعمل على ما وصفت واذا ابس خلط في المراهم الداملة والمجففة
التي يمكن فيها ان تدمل والنواصير والقروح الغائرة وان تلين الاورام الصلبة العتيقة وان تشفي الخراجات
الردية الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التي تشفي من العلل الحادثة عن المواد المنصبة الى الاعضا
وافضل هذه الادوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شي من القبض من غير ان يكون فيه شي من اللذع
بتة وفي الناس قوم يطبخون القنطوريون وياخذون ماءه فيحقنون به من اصابه عرق النسا فيخرج
خلطا مراريا لانه دواء يسهل ويخرج من البدن امثال هذه الاخلاط واذا اسهل ايضا كثيرا حتى
يخرج دمويا كان اكثر لنفعه وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة
اعني تجفف وتجلو فهي تفعل جميع ما وصفت فعلا جيدا او يكحل العين بها مع العسل واذا احتملت
احدرت الاجنة والطمث وقوم اخرون يسقون منه من به علة في عصبه من طريق انه يجفف
وينقص الاخلاط اللاحجة فيها تجفيفا ونقصانا لا اذى معه وهو من افضل الادوية لسدد
الكبد نافع جدا من صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذلك يفعل ان احب الانسان
ان يشربه **دیسقوریدوس** واذا دق وهو رطب وتضمد به الزق الجراحات ونقى القروح
المزمنة وادملها واذا طبخ وشرب طبيخه اسهل مرة صفرا وكيموسا غليظا وقد يتخذ منه حقنة لعرق
النسا يسهل دما ويخفف الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة العين واذا احتمل
منه فرزجة ادر الطمث واخرج الجنين واذا شرب وافق اوجاع العصب خاصة وقد يستخرج
عصارة هذا النبات وبزره فيه لعد ان ينقع خمسة ايام ويطبخ بماء الى ان يصير في قوام العسل
ومن الناس من ياخذ هذا النبات وهو طري وبزره فيه ويخرج عصارته ويجعله في اناء خزف
مقير ويضعه في الشمس ويحركه بعود وما جف منه في اعلاه يخلطه بالرطب ويغطيه بالليل ويستقصى
تغطيته فان الندى يمنع العصارة من ان تثخن وكلما احتيج الى استخراج عصارته من الاصول اليابسة
او النبات اليابس فانه يطبخ ويعمل به كما يعمل بالدواء الذي يقال له الحطيانا وكلما احتيج الى ان يستخرج
عصارته من القشور الرطبة والاصول الرطبة والنبات الطري يعصر فان عصارته تصير في الشمس
ويفعل بها كما ذكرنا انفا وعلى هذه الجهة تستخرج عصارة الدواء الذي يقال له تافسيا والبيروج
والحصرم وما اشبه ذلك واما ثمرة الحضض والافسنتين والهيوفسطيداس وما اشبه ذلك فانها تطبخ
حتى تتهرا ماؤها بالطبخ على ما وصفنا انفا **ابن سرابيون** القنطوريون الدقيق اذا كان طريا اسهل
المرة الصفرا اللزجة المخاطية وينفع من عرق النسا وحيا ان يطبخ منه مثقالا ان مع ثلثة ارباع رطل
ماء حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه **المجوسي** خاصته اسهال المرة الصفرا المخالطة للبلغم المخاطي
وينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه واذا احتقن به والشربة منه

وزن مثقالين. واذا طبخ للحقنة فوزن خمسة دراهم **المنصوري** يسهل الخام **ابن ماسويه**
يحتقن بما طبيخه مع دهن شيرج **الطبري** نافع من القولنج الذي يشبه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع
من الكزاز **غيره** ينقي الاعصاب والدماغ تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا **الخوز** يسهل
الما الاصفر اسهالا قويا **البطريق** [?] القنطوريون الرقيق اذا ضمد بطريه القروح الخبيثة نفعها
وادملها واذا درس بالشحم ووضع على انفتاح الجراحات الطرية والعتيقة حللها وادملها واذا ضمد به اوجاع
العضل واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا طبخ بالما نقى الاربية
من الراس واذا ضمدت به الاوجاع سكنها واذا احتقن به نفع من اوجاع المائدة والظهر ومن اوجاع المفاصل كلها
واسهل الطبيعة باخلاط لزجة واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والافعى وكذلك اذا ضمد به وعصارته
تنفع من جميع ما ذكرناه ودهنه يسخن العصب ويقويه وينفع من اوجاعه ويجب ان يكون زهره على الزيت مرارا
واذا احتمل المحاني والنواصير بمايه معصورا او مطبوخا نقاها وادملها ويدر الطمث وينفع من اوجاع الارحام
ويفتح سدد الطحال ويمنع من اوجاعه وكذلك اذا ضمد به **محمد بن احمد التميمي** في كتاب المرشد قال
واما عصارة القنطوريون الدقيق فانها تنفع من وجع الراس الكاين من حرارة الشمس او من شرب الشراب
الصرف بان تذاب بالخل ويضمد بها الصدغان والجبين وقد تبري قروح الراس بعد ان يحلق الراس بالنورة
ونعم غسله ثم تداف هذه العصارة بالخل ويطلى عليه وقد تحرك العرق وتنبعه اذا خلطت بالشراب ولطخ بها
الراس من غير ان يحلق وينقي الراس ايضا من الابرية اذا دلك بالخل وطليت عليه في الحمام وان دعكت بماء وخلطت
بيسير من العسل وجعلت في الشعر قتلت القمل والصيبان وان حكت هذه العصارة بالماء على مسن اخضر
وطليت على اجفان العين نفعت من اورامها ووجعها وقد يحل الغلظ الكاين في اجفان العين في ماقها اذا اكحلت
العينان بها محلوله في ما الكابج وتنفع من البياض الكاين في الطبقة القرنية من آثار القروح وتجلوه وتنفع من كل
وجع عتيق يعرض للعين اذا ديفت بماء المطر واكتحل بها وتنفع من الورم الحادث في جفن العين المسمى شعيرة
اذا حكت على المسن بماء وطليت عليه فان حكت هذه العصارة بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان العين الجربة
ولطخت به وترك الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلت عنه فان لها عند ذلك سلطانا قويا على قلع الجرب
الحادث في الاجفان وقد ينفع من القرحات الكاينة في الطبقة القرنية اذا حكت على المسن بلبن جارية وقطر
فيها وينفع من استرخاء الجفون وغلظها ومن ريح السبل اذا حكت بماء المرزنجوش الرطب وطليت العين بها وقد
ينفع من ضربان الاذن ووجعها اذا ديف منها بدهن خيري او دهن سوسن قد قشر وقطر في الاذن فان كان
الوجع من حرارة فليدف بدهن ورد فارسي ويقطر فيها وينفع من القروح الكاينة في الاذن فان كان في الاذن دود
متولد من قروحها فليحكه بماء ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها اذا قطرت في الاذن لعلة من هذه
العلل ازالت الدوي والطنين الكاينين فيها وان ديفت بعصارة البصل او بدهن بزر ورد وقطرت في الاذن الثقيلة
السمع فتحت السمع وازالت ثقله ومن شانها ان تحل الورم الكاين في عصبة السمع اذا ديفت بدهن السوسن
او بدهن النرجس او بدهن الحرذل او بخل خمر ولطخت به فتيلة وادخلت في الاذن الى ان تصل الى السماخ وترك
بعضها خارجا ليجذب به عند اخراجها فانها عند ذلك تحل الورم الكاين في عصبة الصماخ وتزيل الصمم وقد تنفع
من القروح الكاينة في الانف وتشفي منها وتحبس الرعاف المنبعث اذا ديفت بخل وقد يمحو فيه شي من الزاج
او من القلقطار في المنخر الذي يجري منه الرعاف وان اعتصر ما البلح الاخضر وحليت فيه ثم سعط المرعوف بها
قطعت رعافه وخاصة ان سحق [?] ما البلح نحو نصف حبة كافور رياحي وتنفع من تغير رايحة الفم اذا حكت بما ورد

فارسي

فارسي ثم يتمضمض بها وامسكت في الفم طويلا وقد ينفع من القروح الكاينة في الفم المنتنة الرايحة التي تسيل
منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض وتمضمض بها ومن شقاق الشفتين اذا حك منها على مسن بالما وطلي
عليها وقد ترفع اللهاة الساقطة وورم اللوزتين والخوانيق اذا حكت بما ورق العوسج او بما لسان الحمل او
بما عنب الثعلب وتغرغر بها وقد تشد الاسنان المتحركة اذا حكت بما قد طبخ به ورق السرو او جوزه
او ثمر الاثل المسمى العذبة وتمضمض به وادمن امساكه في الفم وان حكت في ما طبخ الحلبة مع العسل ودهن اللوز
وشربت نفعت اصحاب الربو [?] وعلة الانتصاب وتنفع من لسع الزنابير والنحل اذا حكت على مسن بشراب
ولطخ على مواضع اللسعة وان حكت ببول كلب وطليت على الثاليل ثم يطلى منها على خرقة واضمدت عليها قلعتها
وتبريها وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا حكت في طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يعمل منها في الشربة
وزن درهم في ثلثة اواق من ما طبيخ الاصول المحكم الصنعة وقد ينفع من نهش الافاعي والهوام ذوات السموم
ولسعها اذا حل منه وزن درهم بماء قد اغلي فيه اوقيتان من الباذاورد اليابس وكشرب **فنه**
هو البازرد بالفارسية وباليونانية خلبانى **ديسقوريدوس** في الثالثه هو صمغ نبات يشبه القثا
في شكله ينبت في البلاد التي يقال لها سوريا ويسميه بعض الناس ماطونيون واجوده ما كان منه شبيها بالكندر
وما كان منقطعا نقيا متدبقا باليد ليس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شي يسير من بزر نباته وخشبه ثقيل
الرايحة ليس بمفرط الرطوبة ولا بمفرط اليبس وقد يغش بان يخلط به ودقيق باقلا واشق **جالينوس**
في الثامنة قوتها محللة ملينة وهي من الاسخان في الدرجة الثالثة عند مبدئها وفي الثالثة عند منتهاها م
وقال في الادوية المقابلة للادوا ان القنة نوعان احدهما زبدي خفيف الوزن وهو اشد بياضا
والاخر اكثف واشد ملززا وهو اجودهما واياه ينبغي ان يستعمل **ديسقوريدوس** وله قوة مسخنة
ملينة جاذبة محللة واذا احتملته المراه وتدخنت به ادر الطمث واحدر الجنين واذا ضمد به مع الخل
والنطرون قلع البثور اللبنية وقد يوخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو وهو العصل ولطرافها واذا
شرب بالشراب المركان ما درها للسموم الذي يقال له طقسيقون واذا شرب ايضا على هذا المثال
اخرج الاجنة الميتة وقد يتضمد به لوجع الجنب والدماميل واذا استنشقت رايحته انعشت المصروعين
والنساء اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين يعرض لهم سدد واذا خلط بالدوا الذي يقال له
سفيدوليون وزيت وقرب من الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعة المتاكل منها سكن وجعها وقد يظن
به قوم انه يسكن عسر البول وان اريد به ان يشرب خلط بلوز مر وما او شراب وما العراطن او خبز حار
ليماع واذا اريد به شي آخر دق مع افيون او نحاس محرق او مع الرطوبة التي تكون في المرارة واذا اردت ان
تنقيه من وسخه فافعل به هكذا اعمد اليه وصبه في ماء مغلى فانه يذوب وما كان منه من وسخ فانه يطفو
على الما ثم تاخذ ما طفى وتشده في خرقة نظيفة رقيقة وتعلقه في اناء من نحاس او فخار ولا تماس الصرة
اسفل الاناء وتشده فمه وتصبه في ماء مغلى فانه ما كان في الصرة من القنة ذاب وصفى وصار في الاناء وما كان
فيه من خشب وغير ذلك بقي في الخرقة [?] القنة تدفع مضرة سموم الحيات والعقارب ومن اجل ذلك
صار نصيبه في الترياقات وتنفع الجراحات اذا اصرت في المراهم وتنفع من الخنازير اذا ضمدت بها وتقع في المعجونات
الكبار **مسيح** القنة تنفع من الاعيا والكزاز وتجلو الكلف **ابن سينا** القنة تفسد اللحم وتقلع
العدسيات وتنفع من الصداع ومن الاوجاع الباردة في الاذان وتحلل اورامها واوجاعها بلا اذى وذلك اذا
حل في دهن السوسن وغيره وقطر فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج **غيره** القنة يسقى منها وزن

درهمين بالماء للبواسير فانه يبريه فان سقي منه ثلث مرات لم يعد اليه البتة قال الرازي في الحاوي
اصبت هذا صحيحا في اختيارات حنين والكندي ولا يصلح ان يستعمل في محرور فليتوقف فيه **التجربتان**
القنه اذا حلت بعسل ولعقت فتحت السدد التي تكون في الكلى وفتتت الحصاة المتولدة فيها وتسهل الولادة
وتسقط المشيمة بالتدخين بها في قمع والشربة منه كالشربة من السكبينج **الرازي** في المنصوري القنه
تحلل الرياح وتنبت اللحم **اسحق بن عمران** وبدل القنه وزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير
قنبيل عيسى بن ماسه القنبيل يشبه الرمل وتعلوه صفرة وفيه نبض شديد وهو يسهل
حب القرع **التميمي** في كتابه المرشد الاغلب عند كثير من الناس ان القنبيل احد الامنان
الساقطة من السماء وسقوطه يكون باودية من اليمن وهو حار يابس في اول الدرجة الثانية وقد يجفف تجفيفا
قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رؤوس الاطفال ووجوههم التي يسميها الناس الرا
وهي عند الاطباء السعفة اذا دهنت بدهن الورد ونثر القنبيل عليها جففت ونشفت رطوبتها
ابن وافد في الجامع للرازي القنبيل يقع على ارض بيضاء لا تزرع ويجمع بانحاء البقر وهو احد الاشياء التي
تنزل من السماء وقال غيره تربة حمراء تشوبها صفرة تشعب بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انه يوجد
على وجه الارض بخراسان غب المطر فيجمع من هناك واذا شرب مسحوقه اخرج الدود وحب القرع من البطن واسهل
الطبيعة **قنا** هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانية برنيس **ديسقوريدوس**
في الثامنة اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال المزمن ويسقى بالشراب لنهشة الافعى واذا
جعل في المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت ادر العرق واذا اكل ساقه
صدع وقد يعمل بالملح ويوكل **جالينوس** في الثامنة بزر هذا النبات يلطف ويسخن وجرمه ما دام
طريا فيه شيء من قوة القبض فهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق البطن **قنفد جالينوس**
في الحادية عشر القنفذان كلاهما البحري والبري اذا احرق بدن كل واحد منهما جملة صار منه رماد
يجلو ويحلل ويفني اللحم الزايد وقد استعمله قوم في مداواة الجراحات الوسخة والجراحات التي نبت فيها
لحم زايد وقالوا ان لحم القنفذ البري اذا جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع
ايضا من التشنج وعلل الكليتين ومن به استسقاء فان كان هذا اللحم من شانه ان يفعل هذه الاشياء التي
وصفوا فقوته يحلل ويجفف تحليلا وتجفيفا شديدا **ديسقوريدوس** في الثانية القنفذ البحري هو
طيب الطعم جيد للمعدة ملين للبطن مدر للبول وقد يخلط جلده وهو غير محرق بالادوية المبرية للجرب
واذا احرق جلده وخلط بالادوية التي تصلح لغسل الراس التي فيه القروح جذب المدة ونقى القروح الوسخة
وينقص اللحم الزايد وقنفذ البر اذا احرق جلده وخلط بزفت رطب ولطخ به داء الثعلب وافقه ولحمه
اذا عمل بسودا وجفف وشرب بماء سكنجبين نفع من وجع الكلى ومن الحبن اللحمي ومن الفالج وداء الفيل وابتدا
الحبن حمله ويقطع سيلان المواد الى الاحشا وكبد القنفذ البري اذا اخذت وجففت على حرقه في
الشمس الحارة وافقت الحبن اللحمي وساير ما يوافقه لحم **غيره** ومرارة القنفذ ينفع من انتشار القروح
البدن وينفع المجذومين وان سقيت امراة في بطنها ولد ميت مرارة قنفذ معجونة بشيح خرج الولد الميت
وان اكتحل بمرارته ايضا ابرا البياض من العين **ابن سينا** لحم القنفذ البري نافع جدا من الحمار والعقد
الصلبة وينفع من امراض العصب كلها والسل ولمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول
وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش الهوام **الغافقي** البري منه لحمه اذا دمن اكله يفسد مزاج المعدة والكبد

قنب ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينتفع به في ان تعمل منه حبال قوية
وله ورق شبيه بورق الشجرة التي يقال لها ماليا وهي شجرة الدار منتن الرايحة وقضبان طوال فارغة
وبزر مستدير يوكل واذا اكثر منه قطع المني واذا كان اكثر طريا واخرج ماوه وقطر في الاذن وافقها
جالينوس في السابعة بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا يبلغ من قوته ان الانسان
اذا اكثر اكله جفف المني وقوم اخرون يعصرونه وهو طري ويستعملونه في مداواة وجع الاذن واحسبهم
يداوون به الوجع الحادث عن سدة **ابن سينا** رديء الخلط قليل الغذا **الدمشقي** حار في الثانية
يابس في الاولى منشف لرطوبة المعدة قاتل للديدان منق للدماغ اذا استعط بمائه **اسحق بن عمران**
عسر الانهضام رديء للمعدة مصدع والدم منه راجع الى الصفرا ويصير له بخار يورث الصداع ويعقل
البطن ويدر البول **اسحق بن سليمن** والمقلو منه اقل ضررا ومما يدفع ضرره ان يشرب بعده
السكنجبين السكري واما ورقه فانه اذا دق وغسل بمائه الراس نقى الابرية من اصول الشعر **الرازي**
في كتاب دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع ذلك منه شرب الماء البارد وقضم الثلج عليه
والاخذ من الفواكه الحامضة واما العنب البري **ديسقوريدوس** له قضبان شبيهة بقضبان
البا وهو الخطمي الا انه اشد سوادا واصغر طولها نحو من ذراع وورق شبيه بورق العنب البستاني الا انه احسن
منه واقل سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذي يقال له انخسا وهو خس الحمار وبزره واصوله
يشبهان بزر واصول النبات الذي يقال له البا واصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام الحارة
والاعضاء التي قد تجرت فيها الكموسات سكن الاورام وحلل الكيموسات المتحجرة وقشر هذا النبات ايضا
ينتفع به في ان تعمل منه حبال **لي** ومن العنب نوع ثالث يقال له العنب الهندي ولم اره بغير مصر
ويزرع في البساتين ويسمى بالحشيشية عندهم ايضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه الانسان يسيرا قدر
درهم او درهمين حتى ان من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وادى بهم الحال
الى الجنون وربما قتلت ورايت الفقرا يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من طبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه
باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمله اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويعركه باليد ويخلط به قليل
سمسم مقشور او سكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا ومما يسكرهم ويخرجون به
الى الجنون او قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعله واذا خيف من الاكثار منه فليبادر بالقي
او بما يسخن حتى ينقى منه المعدة وشراب الحماض لهم غاية في النفع **قنبرة ديسقوريدوس**
في الثانية هو طاير صغير له على راسه قنزعة شبيهة بما للطاوس اذا شوي واكل نفع من وجع القولنج
جالينوس في الحادية عشر القنابر اذا طبخت اسفيدباجا نفعت به وينبغي لمن يعالج بها ان يدمن
اكلها مرارا كثيرة مع مرقها وذلك انها شبيهة بالعصفور من العصافير التي يقال لها الحوسفيه وانما
الفرق بينها وبين العصافير قنزعتها وانها اكبر من العصفور قليلا **الرازي** مرقها يطلق البطن
ولحمها يحبسه وكذلك غيرها من العصافير الا ان هذه لها فضل قوة في الامرين جميعا **قند**
قال ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير السكر ثم يتخذ منه السكر **قنبيط** يذكر مع الكرنب
قندس هو الكندس عن ابن الجزار وسنذكره في حرف الكاف والقندس ايضا **قوقاليس**
هي البقلة المسماة بعجمية الاندلس انجاله **ديسقوريدوس** في الثانية ومن الناس من يسميه
دوقو اغريا اي دوقو اغريا هو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق شبيه بورق الرازيانج

دقاق مزغبه وفي اطرافه اكليل ابيض طيب الرايحة يوكل نيا ومطبوخا ويدر البول وهو نبات
يكسر ويجفف قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج العرق من البدن ويطرد الريح وينفع
من علل السفل ويسكن المغص ويلين البطن وبعض ماوه ويستعمل العلل اللثه بان يدلك بالاصابع
دايما قوقي هو المزلى وسياتي ذكره ان شا الله تعالى في حرف الميم بعد ها راى مجهول قومبيتي
الغافقي قال الرازي هي حشيشه تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى المثلث الفلاحة هو
قضيب ينبت قصيرا وربما يطلع عليه ورق طوال رقاق كما يكون من الحشيش شديد الخضرة وربما
كان بعضه ودق وله عرق طويل غليظ اغبر عليه قشر غليظ ويحمل في راسه شبيها بجوز القطن فيه بزر
ماكول مستلذ طيب واصله حلو صالح للحلاق يوكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة
الدموع في العين مطيب للنكهة ديسقوريدوس في الثانية طراغوبوغن ومن الناس من يسميه
قومن هو قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات الذي يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب في راس كبير
طرفه ثمر اسود وهذا النبات يوكل ايضا قوطولسدون وهو المسافق واذن القسيس
وبلا نفا الملوك عند اهل المغرب ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمحل
الذي يسمى اكسوثافن وهو مستدير معمق تعميقا خفيا وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستدير
جالينوس في السابعة هذا الدوا قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن جوهر
يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو لهذا السبب يشفي
الاورام الحارة التي تضرب فيها الحمرة والحمرة التي يضرب فيها الورم الحار وعسا بنة ونفعه اكثر من كل شي للهيب
المعدة اذا اضمدت بورقه واصله وقد وثق الناس منه انهما اذا اكلا فتتا الحصاة وادرا البول ديسقوريدوس
وعصارة الاصل والورق اذا خلطت بالشراب ووضعت على الغلفة الضيقة الثقب من ورم او حقنت به
حلل الورم واتسع الثقب واذا اضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحارة والحمرة والشقاق العارض من
البرد والخنازير والمعدة الملتهبة واذا اكل الورق مع الاصل فتت الحصاة وادر البول وقد يسقى بالشراب
الذي يقال له اونومالي للمحبن وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات في التحبيب وقد يكون صنف اخر من قوطو
ورقه اعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة تدبق باليد وشكله شكل الالسن وهو متراصف ومنه حوالي
القضبان حتى كان الشكل الملتئم منه فيما يلي اصول الورق شكل عين على نحو نبات حي العالم الكبير وهذا الورق
يقبض اللسان ولهذا النبات قضيب صغير رقيق عليه زهر وبزر شبيه بالنبات الذي يقال له اوفاريقون
واصل اكبر ويصلح هذا لما يصلح له حي العالم ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه قوطوما
بورق سطروثيون الا انه اصغر منه وله ثمر كثيف متقب واصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد
زعم قوم ان الاصل من هذا النبات صالح للتحبيب قوتس البحري ديسقوريدوس
في الرابعة هو عدة اصناف فمنه ما هو الى العرض ومنه ما هو الى الطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد
وينبت عند الارض في الجزيرة التي يقال لها اقريطي حسن الزهر جدا وليس يعفن وقوة هذه الاصناف كلها
قابضة وتصلح للتضميد بها النقرس وسائر الاورام الحارة وينبغي ان تستعمل هذه الاصناف وهي رطبة
قبل ان تجف ويزعم بعضهم ان الصنف الذي لونه الى الحمرة يصلح للضرر ودوابة السموم ومن الناس من
ظن ان هذا الصنف هو الذي يستعمله النسا انما هو اصل صغير يشارك هذه الاصناف في الاسم فقط
قوقي ما هو ما الرماديه باليونانية قوقيبترا هو الطباشير وقد ذكرته في حرف الطاء وزعم

البطريون ان قوقيبترا هذا هو الينبوت وذلك خطا قوقنا وما وتاويله باليونانية البخور ومنه يسمى
معجون القوفا لانه كان يستعمل في بخور الهياكل قديما ويسمون بهذا الاسم شجر الاراك لطيب رايحته ايضا
قيصوم ديسقوريدوس في الثالثة منه انثى وهي من الثمنس الا انها تشبه كل الشجر الى
البياض ما هي ملاى ورقا على الاغصان متشققا دقيق التشقق مثل ورق ابسنتين وعلى اطرافها زهر الى
الاستدارة يكون ذهبي اللون في القضيب وهو طيب الرايحة مع ثقل قليل من الطعم وقد يظن الذي
بصقلية منه على هذه الصفة والصنف الاخر منه يسمى ذكرا وله اغصان دقاق صغير الثمر مثل الابهل
وقد يكون كثيرا في البلاد التي يقال لها قبادوقيا وفي فالاطيا التي باسيا وفي مسح جالينوس في
السادسة قوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة وطعمه في غاية المرارة فان جردت اطرافه مع زهره
فان سايرعوده ايما خشب لا ينتفع به وان سحقتها او نقعتها في الزيت وصببت ذلك الزيت على الراس او
على المعدة وجدته يسخن اسخانا بينا وكذلك ايضا ان دلكت به ابدان اصحاب النافض الكاين
له وان دهنتها به قبل الوقت الذي يبتدا فيه النافض خف النافض حتى لا يشعر صاحبها الا يسيرا
جدا ويسبب مرارته يقتل الديدان ويقطع ويحلل اكثر من الافسنتين ويضر المعدة مضرة شديدة لمرارته
والقيصوم المحرق نافع من دا الثعلب اذا طلي عليه مع بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع او دهن
الفجل وينبت اللحية اذا ابطات في الخروج واذا نقع في دهن الاذخر واخذ هذه الازهار المذكورة في
ديسقوريدوس وثمره اذا طبخ بالما وشرب او شرب مسحوقا نيا غير مطبوخ نفع من عسر النفس
الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن حصر لحم العضل وحصر اطرافها وعرق النسا وعسر البول واحتباس
الطمث واذا شرب بالشراب كان دوا للعماقر لقتاله وبعيا به مع الزيت مسوح يتمسح به للنافض
واذا افترش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب بالشراب نفع من نهشها ويوافق خاصة سم الرتيلا
وسم العقرب واذا اضمد به مع سفرجل مطبوخ او خبز نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا مع دقيق
الشعير حلل الاورام الخراجية ونفع في اخلاط دهن الايرسا قيناا قال هو نوع من البقلة الحمقا
يكون كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره في رسم جوز الانهار في حرف الجيم قيمهن
ديسقوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد المغرب فيها شبه يسير من المر وهو كريه الطعم وسم
وقد يتدخن به الناس ويدخن به الثياب مع المر والميعة ويقال ان له قوة مهزلة للسمان اذا شرب منه وزن
اربعة دوانيق ونصف بما او سكنجبين اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون والذين يصرعون والذين
بهم الربو واذا شرب بما العسل ادر الطمث ويجلو الاثار التي في العين جليا سريعا ويبري من ضعف البصر
اذا ديف بشراب واكتحل به وليس يعدله شي في منفعته من وجع الاسنان وتساقط اللثة لي
زعم قوم انه السندروس وزعم اخرون انه الكلك وليس هو واحدا منهما كما يقولان هذه الصفة كريهة الرايحة
والكلك والسندروس ليسا كذلك وان كانا يشتركان معها في الهزال قيصوص ديسقوريدوس
في الرابعة هي عشبة طولها اصبعان وورق صغار ويلي صلبه طولها ثلثة اصابع او اربعة وعليه زغب
وما يلي الاصل منه قال رايحته الى الطيب ما هي ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رووس فيها ثمرة
متقبة يعسر النظر اليه للشي الذي عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان اصله صالح للتحبيب
قيسوس هو الغيث وهو الجرالحتاق ديسقوريدوس في الخامسة وينبغي ان يختار منه ما كان
خفيفا جدا كثير التجويف متشققا ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة هشا ابيض وينبغي ان يحرق على هذه

الصفة يوخذ منه اي مقدار كان ويدفن في جمر فاذا احمي اخذ وطفي في خمر ريحاني ثم يدفن في الجمر ثانيا
ويطفي ايضا بما اطفي به اولا ثم يدق نعما لينه فاذا احمي اخرج عن النار وترك حتى يبرد من تلقا نفسه بلا ان
يطفى بشي ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة اليه وله قوة بقبض اللثة ويجلو غشاوة البصر والاثار مع الاشفار
وقد يملا القروح الغائرة ويدملها ويقلع اللحم الزايد فيها واذا سحق ودلكت به الاسنان جلاها وقد
يستعمل في حلق الشعر وزعم اوفولينطس انه ان القي في خابية فيها خمر تغلي سكن غليانها على المكان م
جالينوس قد يقع في الادوية التي تنبت اللحم وفي الادوية التي تجلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا
احرق ايضا فانه في ذلك الوقت يكون الطف على مثال الادوية الاخر التي تحرق ولكنه يكتسب في الاحراق
شيئا حارا حادا يخرج منه اذا غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجليها براقة لا بقوته فقط بل بخشونته
ايضا كالسنباذج والخزف وغير ذلك وما اشبهه اذا سحق جلا الاسنان وعسى يقع في ذلك للحلتين جميعا
يعني ان فيه شي من الجلا والخشونة وعلى هذا النحو صارت القرون اذا احرقت صار منها دوا يجلو
الاسنان **قيموليا** **ابن حسان** هو الطفل الطيطلي وقد ذكرت القيموليا مع الاطيان
في حرف الطا **قبرس** هو الشمع باليونانية واهل المغرب يسمون الشمع قير واصله رومي والقير
ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت كل واحد منها في حرفه فتامله في موضعه م

حرف الكاف

كافور **ابن وافد** قال المسعودي بلاد قيصور الى جزيرة سرنديب واليها
يضاف الكافور القيصوري والسنة التي تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل
يكثر فيها الكافور واذا قل ذلك نقص وجوده وقال في جبال بحر الهند والصين تكون شجر الكافور
ابن سينا الكافور اصناف القيصوري والرياحي ثم البازه والاسفرك والازرق وهو المختلط
بخشبه والصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته تظل خلقا وتالفه النمور فلا يوصل اليها الا
في مدة معلومة من السنة وهي سخيفة بحرية على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد رايناه كثيرا وهو خشب
ابيض هش جدا خفيف وربما اختفى في خلله شي من الكافور **اسحق بن عمران** ان الكافور يجلب من
سفاله ومن بلاد كلاه والرايح وهرج واعظمه من هرج وهي الصين الصغرى وهو صمغ شجر هناك ولونه احمر
ملمع وخشبه ابيض رخو يضرب الى السواد وانما يوجد في اجواف قلب الخشب في خروق فيها ممتدة مع طولها
فاولها الرياحي وهو المخنوق ولونه احمر ملمع ثم يصعد هناك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمي رياحيا
لان اول من وقع عليه ملك يقال له رياح واسم الموضع الذي يوجد فيه قنصور فسمي القنصوري وهو اجوده
وارقه وانقاه واشده بياضا واجله حلالا واجل ما يكون منه مثل الدرهم ونحوه وبعده كافور يدعى
القرقون وهو غليظ كمد اللون ليس له صفا الرياحي وهو ما كان دون الحلال وقيمته اقل من قيمة الرياحي
وبعده كافور يقال له الكوكب وهو اسمر وقيمته دون ثمن الرياحي وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من
خشب الكافور [illegible] مصمغ على قدر اللوز والحمص والفول والعدس وتصفى هذه الكوافر كلها بالتصعيد
فيخرج منها كافور ابيض صفائح شبيه في شكل صفائح الزجاج الذي يصعد فيها ويدعى المعمول وقد يكون في
البالوس وفي الكوكب ما يخرج من الرطل مصعدا رطل ونصف وهو اوسط الكوافير ثمنا وقد يدخل الكافور
في الطيب كله ما خلا الغالية والعنبر والذرائر الممسكة وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة نافع للمحرورين

واصحاب

واصحاب الصداع الصفراوي اذا استنشقوا رايحته مفردا او مع ما الورد او مع الصندل معجونا بما الورد
نفعهم وقوى اعضاءهم وحواسهم واذا ادمن شمه قطع شهوة الجماع وان اشرب كان فعله في ذلك اقوى واذا استعط
منه بوزن شعيرتين مع ما الخس كل يوم قطع حرارة الدماغ ونوم وذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس
الدم المفرط **ماسرجويه** اخذ رجل من معارفي ستة مثاقيل كافور في ثلث مرات ففسدت معدته
حتى لم يهضم البتة وانقطع عنه الباه تواحده ولم يحدث به مرض غير هذا **مسيح** يقطع الرعاف
واذا استعط به مع عصير البسر الاخضر **الرازي** بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة في الراس وجميع
البدن والاكثار من شمه يسهر وان شرب برد الكلى والمثانة والانثيين واجمد المني وجلب امراضا باردة في
هذه النواحي وقال في الحاوي في باب الطب القديم انه يعقل البطن ويبرد الشهوة **البصري**
فيه احدار يسير وينفع المحرورين اذا اصابهم الرمد من حرارة مفرطة واذا خلط منه كمية يسيرة مع ادوية ويعقل
البطن المستطلق من الصفراء منع اسهالها **التجربتان** الكافور ينفع من سوء المزاج الحار في العين
كيف ما استعمل واذا خالط الادوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها واذا قطر في الانف
محلولا بما الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي واذا حل في دهن الورد وقطر في الانف نفع من سوء المزاج
الحار دون مادة المتولد في الاصداغ والعين وعلامته انه اذا اخذ عند طلوع الشمس وبتزايد عند طلوعها
وينحط عند انحطاطها وينفع بالليل وسببه المشي الكثير في الشمس في الزمن الحار ثم تكشف الراس في هوا بارد فتنسد
المسام وينفي سوء المزاج محققا واذا خلط بدهن الورد والخل وطلي به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولا
سيما النفساني **ابن سينا** ينفع الاورام الحارة طلاء وينفع من القلاع نفعا شديدا ويولد الحصا
في الكلى والمثانة شربا ويقع في الادوية الرمد الحاد وقال في الادوية القلبية له خاصية قوية
في ملايمة جوهر الروح يغلب ببرده اذا اعتدل مقداره وربما اعانها تبريده في الامزاج الحارة واذا
كان سوء المزاج بسبب ضعف جوهر الروح بحلله واما عطريته فهي معينة بالخاصية مقوية مطلقة بحسب
مزاج دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالادهان الرطبة العطرة مثل دهن الخيري
والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة وتستفيد منه الروح لطافة ونورانية شديدة وبذلك يقوي
ويفرح والكهربا تشاكله مشاكلة ما في هذا المعنى الا ان الكافور اقوى خاصية واشد ملايمة **غيره**
يمنع ان يتسع موضع التاكل في الاسنان اذا حشي به وهو عجيب في ذلك **كاشم رومي** **ديسقوريدوس**
في الثالثة ليغسطيقون ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها ليغوريا في الجبل الذي يقال له امانس وهو جبل
يجاور للبلاد التي يقال لها الكيس واهل تلك البلاد يسمونه ناناقس لان اصله وساقه تشبه الدوا الذي
يقال له فاقا فس ارقلاطيقون وقوته شبيهة بقوته وينبت في الجبال الشامخة الخشنة المظللة بالاشجار
وخاصة في المواضع [illegible] الشبيهة بالحصن وله ساق رقيق صغير شبيه بساق الشبث ذو عقد عليه ورق
شبيه بورق [illegible] الا انه الين منه طيب الرايحة والورق الذي [illegible] على الساق ادق من سائر الورق
واكثر تشققا وعلى طرف الساق اكليل [illegible] ثمر اسود مصمت الى الطول ما هو شبيه ببزر الرازيانج حريف
المذاق وفيه عطرية وله اصل ابيض شبيه باصل النبات الذي يقال له فاقا فس ارقلاطيقون
طيب الرايحة **جالينوس** في السابعة اصل هذا النبات وبزره يبلغ من اسخانهما انهما يجلبان الطمث
ويدران البول [illegible] **ديسقوريدوس** وقوة [illegible] هذا
النبات واصله مسخنة هاضمة للطعام [illegible] اوجاع الجوف والاورام البلغمية والنفخ وخاصة العارضة في المعدة

ولسع الهوام واذا شرب ادر البول والطمث واذا احتملت المراة اصله فعل ذلك ايضا وقد ينتفع بالنور
والاصل في اخلاط الادوية المسرعة في ادراره والهاضمة للطعام وبزره طيب جدا ولذلك اهل البلاد
التي ينبت فيها يستعملونه بدل الفلفل ويتبلون به الطبيخ وقد يغش بنوع آخر شبيه به فيعرف بالمداق لانه مر
ومن الناس من يغشه بان يخلط معه بزر النبات الذي يقال له ماراثون وبزر النبات الذي يقال له ساساليوس
الجوز يسقى منه درهم بشراب ممزوج للحيات في البطن وللمستسقين درهمان بماء حار الرازي في كتاب
دفع مضار الاغذية الكاشم حار لطيف يعين على تلطيف اللحوم الغليظة اذا وقع مع الخل فلذلك يستعمل في
التبهرية كثيرا وليس يتولد عنه كثير اسخان اذا لم يقع مع الخل وخاصة اذا بردت مرقته وانحل عنه بخاره فاما
وهو حار فيسخن بحرارته وكثيرا ما يصدع اصحاب الرؤوس الحارة وليس ذلك بصداع دائم بل يسكن سريعا بشم الماورد
والكافور علي زعم بعض المتاخرين ان الكاشم مطلقا هو النوع الرابع من ساساليوس المسمى باليونانية طردلن
وقد ذكرته مع ذكرى للساساليوس في حرف السين وهو الدوا الذي تعرفه عامتنا بعود السعال لانه
يوجد في ثمرته نار الزناد وليس هو بالكاشم اصلا ولا من انواعه ابن ماسه الكاشم اذا صير مع الاطعمة
طيبها وخاصة بقليل رطوبة المعدة اذا شرب وقال بنادوق وبدل الكاشم البستاني اذا عدم وزنه وربع
وزنه من الكمون الابيض اسحق بن عمران الكاشم شبيه القوة وربما جعل بدله اذا عدم وقال غيره
بدله وزنه من بزر الجرجير البري كادي الكادي كثير باليمن معروف بها مشهور فيما اخبرني الثقة عنه
قال ابو حنيفة نبات الكادي ببلاد العرب بنواحي عمان وهو الذي يطيب الدهن الذي يقال له دهن الكادي
واخبرني من رآه قال هو نخلة ولها طلع فاذا طلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فالقي في الدهن وترك حتى ياخذ الدهن
رائحته ويطيب والحاطون يلبسون ويصقلون خوص الكادي وهو صلب وله متانة وليّن ابن سمجون قال
علي بن محمد اكثر ما يكون الكادي بارمايل من ارض الهند وهي نخلة في جميع صفتها الا انه لا يطول طول النخلة
وطلعه مثل طلعها فاذا اطلع احد من قشره قبل ان ينشق قشره عما في جوفه وانقع في الدهن والزيت يوما فيوما حتى يطيب ريحه
وياخذ قوته وان ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحا وتناثر ولم يوجد له رائحة طيبة وقال الرازي
في الحاوي نقل في كتاب الاسما الهندية ان الكادي يستاصل الجذام ويقطعه وقال في كتاب الجدري
والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادي من خرج عليه تسع جدرات لم تصر عشرة التميمي
واما شراب الكادي فانه المعروف بشراب الكدر وقد اثبت نسخته في كتابي الموسوم بمادة البقا في المقاله
المقاله التاسعة من مقالات الكتاب المفرد للاشربه فمن احب الوقوف عليه فمن هناك قال المولف
رحمه الله وقد اثبت منه ايضا امين الدولة ابن التلميذ نسخة في اقرباذينه وهي مختارة كاوزوان
ابن سينا اسم حشيشة اطنه كاوزوان اي لسان الثور بالفارسية خاصته التفريح وازالة الهم كاوجشم
هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار في حرف البا هو ... القلب وقد ذكرت
القلب في حرف القاف كاكنج ... تعرفه عامة المغرب بحب اللهو وقد ذكر الكاكنج مع عنب الثعلب في حرف العين
كاكله هو الكبر ... ومعنى الكاكله بالفارسية اي سالب التبن وسنذكرها فيما بعد ان شا الله كبر
ديسقوريدوس في الثانية شجرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكها معقف مثل السعوص
على شكل شوك العليق ولها ورق شكله مثل شكل ورق السفرجل وثمر شبيه بالزيتون في شكله اذا انفتح خرج منه شوك
ابيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا انفتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر واصوله
كبار في قد الخشب كثيرة وينبت في اماكن خشنة وارض تنبت فيها قليل الغلبية الحجر عليها وجزاير وخرايب جالينوس

في السابعة فقشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المر وبعد الطعم الحريف وبعدهما الطعم العافص وهذا
مما يدل على انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك يقدر ان يجلو وينقي ويفتح ويقطع لمكان مرارته وان يسخن
ويحلل لمكان حرافته وان يسد ويجمع ويكثف لمكان قبضه ولذلك صار قشر هذا الاصل نافعا لكل دوا آخر يعالج به
الطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ايضا بان يشرب بالخل او بالخل والعسل او بغير ذلك مما اشبهه او بان يجفف
ويسحق ويخلط به وذلك انه يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة اذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا ويخرجها في
البول وفي الغائط ومرارا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيا دمويا فيسكن الطحال او يخف ما يره على المكان وكذلك يفعل
في وجع الورك وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر البلغم اذا تغرغر به الانسان واذا امضغ وينفع من الطحال الذي
يقع في راس العضلة وفي وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثة كما يوضع الضماد نفعها
اعظم المنفعة من طريق انه يقدر ان يجلوها ويجففها جلا وتجفيفا قويا وكذلك ينفع من وجع الاسنان ثمرة اذا استعمل
مطبوخا بالشراب ومرارا كثيرة يستعمل وحده ايضا بان يعض عليه الانسان ويمضغه وقد يجلو البهق اذا طلي
عليه بالخل ويحلل الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك واما ثمرة هذا النبات
فقوتها على مثال قوة قشر الاصل منه الا انها اضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوتهما ايضا مثل القوة
واني لا اعلم اني حللت في بعض الاوقات صلابة الخنازير في ايام يسيرة بورق الكبر وحده وقد يخلط مع الورق بعض
الاشيا التي يمكن فيها ان يكسر من شدة قوته واذا كان هذا الورق كذلك فليس من العجب ان تكون عصارته تقتل
الدود الذي يكون في الاذن لمكان مرارتها واما الكبر الذي يكون في البلاد الكثيرة الحرارة بمنزلة الكبر الذي
في بلاد تهامة فهو اشد حدة وحرافة من الذي يكون عندنا بمقدار كثير جدا ففيه لهذا السبب من القوة المحرقة
مقدار ليس باليسير وقال في كتاب اغذيته ثمرته المملحة قبل الغسل تطلق البطن ولا تغذو البتة واما
اذا غسلت ونقعت حتى يذهب عنها قوة الملح بتة صارت على مذهب الطعام تغذو غذا يسيرا جدا واما
على مذهب الادام التي يتادم بها ويوكل مع الخبز ليطيب بها اكله وعلى مذهب الدوا فانها تكون حينئذ دوا
لتحريك الشهوة المقصرة وجلا ما في المعدة والبطن من البلغم واخراجه بالبراز ولتفتيح ما في الكبد والطحال من
السدد ونفعها منها ومتى استعملت هذه الثمرة في هذا الوجه فينبغي ان يستعمل مع خل وعسل او مع خل وزيت قبل
سائر الطعام كله وقضبان الكبر ايضا توكل طرية كما توكل قضبان البطم ويكبس ايضا كما تكبس تلك اما في
الخل والملح واما في الخل وحده ديسقوريدوس وقضبانه وثمره قد يعملان بالملح اذا اكل لين البطن وهو
ردي للمعدة معطش واذا اكل مطبوخا كان اطيب طعما منه نيا واذا شرب من ثمره ثلثين يوما في كل يوم
وزن درهمين بشراب حلل ورم الطحال وادر البول وسهل الدم واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الدوا
المسمى فرالوسيس ومن وهن العضل ... الطمث واذا امضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه
سكن وجع الاسنان وقشر اصل الكبر جاذب للامراض التي ذكرناها ونفي القروح المزمنة الوسخة الجاسية
وقد يخلط بدقيق الشعير ويضمد به لورم الطحال ومن كان يستعمل ... على اصل الكبر ... اذا
دق دقا ناعما وخلط بالخل ولطخ على البهق الابيض جلاه واذا دق ورقه واصله واستعمل للخنازير والاورام الصلبه
حللها واذا دق واخرج ماوه وقطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها والكبر النابت في البلاد التي يقال لها ... بطا
ينفخ نفخا مفرطا والكبر النابت بالبلاد التي يقال لها قوليا يحرك القي والكبر الذي من عمر القلزم والذي من
لونيا حريف جدا ينفط الفم وياكل اللثة حتى يعرى منها الاسنان فلذلك لا يصلح هذا الصنف من الكبر للطعم
ابن ماسويه والكبر النابت في المروج والاجام كثير التفتيح فلذلك ينبغي ان لا يتعرض لما نبت منه في هذين الموضعين

البصري ورق الكبر وثمره منقيا وبان في القوة الا ان في الثمر بعض الزيادة على الورق واقوى
منهما اصله والبيقين في اصله اغلب من الحر والكبر حار يابس في الدرجة الثالثة وردي للمعدة وان نفع
بخل ذهبت الخل بضرره للمعدة **الفارسي** الكبر ترياق وطيب الفم وتطرد الريح ويزيد في الباه **الخوز**
الكبر ينفي البواسير التي تكون في الاباق واصله جيد للبواسير اذا دخن به **الطبري** اصله ينفع
من القروح الرطبة اذا وضع عليها من خارج واذا طبخ وصب ماؤه على الراس الذي فيه قروح رطبة نفعه
واذا اكل معه الفلفل والسذاب نفع من السدة التي تكون في الكبد من البرد **اسحق بن عمران**
جيد ردي الغذا يخفف ويصير مرة سوداوية وقضبانه احمد منه **ابن سمجون** قال ابن ماسة
الكبر وتفاحه وقضبانه نافعة للطحال فاذا اريد اخذه فينبغي ان ينقع بما وملح اياما ثم يغسل بماء عذب
مرتين او ثلثا ثم يخلل فاذا عزم على اكله لذلك اكل اولا بعد يوما بعدا ان صب عليه زيت مغسول قال
وكامخ الكبر صالح الطعام لسرعة انهضامه ولا يبطي في المعدة وهو يصدع الراس اذا اكثر منه وكامخ
حب الكبر ايضا مثله في كل احواله اذا صبر معه صعتر رطب او نمحسك او موما حود وكامخ الكبر جيد للمعدة
والطحال **المجربات** ورقه وكذا اصله اذا جففا وسحقا واصفا حدهما الى الرقت وضمد به قروح
الراس الشهدية اليابسة العتيقة اذا مودي عليه ولذلك يفعل في القروح الخبيثة الغليظة المواد
ولاسيما اذا كانت في الاعضاء الجافة ويستعمل في المرطوبين المزاج في قروحهم الخبيثة مدروسا بالشحم واذا
درس ورقه مع الشحم ووضع على العقد البلغمية والخنازير العدد حللها وكذلك يحلل الاورام البلغمية
في ساير الجسم الا انه في اورام العنق والابط والاربية اقوى ولذلك ايضا يوضع على فسوح العضل ولا سيما
في الاعضاء الصلبة ينفعها واذا سحق اصله وخلط باحد الادوية العطرية المقوية كالسنبل والاسطوخودوس
والاذخر وعجن بعسل ولعق حلل ما في الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث وينفع من اوجاعه الحادثة
عنه ويسهل نفثه وينفع من اوجاع المعدة والمابية وبهذه الصفة يفتح سدد الكلى ويضمر الطحال وينفع
من اوجاعه منفعة بالغة واذا تغرغر بطبيخ ساير اجزائه كلها نقى الدماغ واحدر منه بلغما لزجا وماء
ورقه اذا اشرب قتل اصناف الحيوان المتولدة في الجوف وشربته من اربعة دراهم الى ما حولها **الرازي**
ادام صديق لي اكل كامخ الكبر فسمجه واري ان حقن بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال
في موضع اخر كامخ الكبر حار يابس مهزل للبدن والكبر المخلل قليل حرارة من المكبوس بالملح وقال
في كتاب دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردي للمعدة مذهب ليست منفعته للطحال كالكبر المخلل بل دون
ذلك كثيرا وذلك انه يعطش ويسقي الماء بملوحته والماء يربي الطحال ويعظمه ولاسيما اذا كان حارا او ماء
بطي النزول ولانه يقطع ويجلو ويشهي الطعام ويدفع فضوله الى اسفل وهكذا يفعل الكوامخ المالحة لانها
كلها معطشة ملهبة مضارة للعايين اذا ادمنت فاما ما ينفع في الحل ويعرضه حموضة فاقل اعطاشا والهابا للبلدان
وافق للمحرورين قال في الكبر المخلل يلطف الطحال ولا يسخن ولا يعطش الا قليلا ومن به سعال او يجد
او حلقه صرما شديدا فان اخذ منه فليتلاحق بصفرة البيض النيمرشت بعد التعرعز بالماء الحار مرات
هو كف السبع بعينه بعض شجاري الاندلس ويعرفه اهل مصر بالمازريون وهو اسم بربري
ديسقوريدوس في الثانية بطراحون ومن الناس من يسميه سالسور اغريون وهو اصناف كثيرة
وقوته حادة مفرحة جدا ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه اعرض منه ولونه الى البياض فيه
رطوبة لزجة وزهره اصفر وربما كان لونه لون الفرفيرية وله ساق ليس بغليظ طوله نحو من ذراع واصل صغير ابيض

من الطعم ويتشعب منه مثل شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف اخر كثير بالبلاد التي
يقال لها سردونيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه سالينس اغريون ومنه صنف ثالث صغير جدا ردي
الرايحة ولون زهره شبيه بلون الذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون اللبن
جالينوس في السادسة انواع هذا النبات اربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة حتى انها ان وضعت
من خارج احدثت قروحا مع وجع واما ان يستعملها الانسان بقدر فانها تقلع الجرب والعلة التي ينقلب معها
الجلد والاظفار التي تظهر في البياض وتحلل الاثار وتشير الثواليل المتعلقة والمركوزة التي يحدث فيها اذا القيها
برد الهواء وجع شبيه بقرص النمل وينفع من داء الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة وذلك انها ان ابطات
وطال مكثها كشطت الجلد واحدثت في الموضع قرحة وهذه الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها
ما دامت طرية وان هي وضعت من خارج كالضماد فاما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دواء نافعا للتحريك
العطاس كمثل جميع الادوية التي تسخن اسخانا قويا وتجفف وينفع ايضا من وجع الاسنان مع انها تفتتها
لانه يجفف تجفيفا قويا وبالجملة انواع الكبيكج كلها مع اصولها وقضبانها وورقها تسخن وتجفف اسخانا
وتجفيفا قويا **ديسقوريدوس** واذا تضمد بورقه واغصانه طرية اوجعت بالم ولذلك تقلع
تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش والثاليل التي يقال لها اوخودونس واذا تضمد به وقتا يسيرا
لداء الثعلب قلعه واذا طبخ وصب طبيخه فاترا على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف ودق
دقا ناعما وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق في الرقبة خفف من وجع الاسنان ولكنه يفتتها م
كبابه **اسحق بن عمران** الكبابه هو حب العروس وطعمها مثل طعم الفلفل ولها اذناب
واطرافها ولونها اصهب **ابن الهيثم** هي صنفان كبيرة وصغيرة فالكبيرة هي حب العروس والصغيرة هي الفلنجه
الغافقي حنين والبطريق وغيرهما من التراجمة قالوا ان الكبابة في ترجمة البطريق تسمى باليونانية
قرفيسون والدواء الذي سماه جالينوس في كتابه في ترجمة البطريق قرفيسون سماه حنين الكبابه وقد قال
جالينوس في الادوية المقابلة للادواء ان القرفيسون عيدان دقاق تشبه قضبان الدارصيني والكبابة
عندنا انما هي حب ولم نر هذه العيدان ولكن قد يمكن ان تكون هذه العيدان عيدان النبات الذي هو هذا
حبه **جالينوس** في السابعة هذا دواء يشبه الفوفل في طعمه وفي قوته الا انه الطف جدا ولذلك
صار اكثر تفتيحا منه للسدد العارضة في الاحشاء وهو مدر للبول منق للكليتين من الحصا المتولد
فيها ولكن ليس له من اللطافة ما يمكن بها الانسان ان يستعمله بدل الدارصيني كما كان يفعل قرانبطس والجيد
منها ليس بدا في الدارصيني في قوته بل هو دون الفلنجه الجيد فضلا عن الدارصيني وقال في الادوية المقابلة
للادواء كان قرانطس يلقي من هذا الدواء المسمى قرفيسون في الترياق بدل الدارصيني اذا لم يجده وهو شبيه
بالفوفل الا انه اقوى منه وله مع ذلك عطرية والكبابة الحب المسمى سنبدي من لا يعقوليا ولذلك صار بما
هو عندي دقاق تشبه قضبان الدارصيني **مسيح بن الحكم** في الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة
والبرودة والحرارة فيها اغلب جيدة لوجع الحلق وخشونة الصدر **الرازي** ينقي مجاري البول ويصفي الحلق
ابن سينا جيدة للقروح العفنة في اللثة والقلاع في الفم وريق نافعه يلذذ المنكوحة **غيره**
الكبابة تقوي المعدة والاعضاء الباطنة شربا **الشريف** اذا امسكت في الفم حسنت اللثات وطيبت النكهة
وعطرت الانفاس وتصرف في كثير من الطبوخ وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة **كبر** **ابن سمجون**
قال الخليل بن احمد الكبر شجر عن خزي فاذا احمر ثمره صار كبريتا اصفر وابيض واكد دويبه الى ان الكبرتت

الاحمر هو من الجواهر خلقت ثبتت في وادي النمل الذي مر به سليمن بن داود عليهما الصلوة والسلام وان تلك النمل
امثال الدواب تحفر اشرا بافيا تهيا الكبريت الاحمر وقال ارسطوطالس الكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر
الجيد الحمرة الذي ليس بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافي اللون ومنه البياض القليل
البياض الحاد الريح ومنه المختلط بالوان كثيرة والكبريت يكون كامنا في عيون يجري بها ما حار ويصاب في
الما رايحة الكبريت والكبريت الاحمر يسرج بالليل في معدنه كما يسرج النار ويضي ما حوله على فراسخ
واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصية ويدخل في اعمال الذهب كثيرا ويحمر البياض جدا ويصبغه
ماسرجويه الكبريت ثلثة ضروب احمر وابيض واصفر وكلها حار يابس لطيف اسحق بن عمران
الكبريت اربعة ضروب فمنه احمر واسود واصفر وابيض وهو حجر رخو من جواهر الارض والمطبوخ منه اغبر
الى السواد والمحرق منه اسود الرازي الكبريت حار يتولد من البخار اليابس الرحاني اذا مارس شيا رطبا
من البخار الرطب لان البخار بخاران بخار رطب وبخار حار لطيف يابس فيطبخ البخار الرطب كطبخ حرارة الشمس
لرطوبة الما حتى تحليه حتى تحيله في سبخه ذهبا وكطبخ حرارة الارض للبخار الرطب الغليظ حتى تحيله قارا
او نفطا وما اشبه ذلك والكبريت من البخار الدخاني والبخار الرطب امتزجا وطبخهما حر الشمس حتى صار ما
فيه من الرطوبة ذهبا لطيفا حارا خفيفا ولذلك اسرع انفاذه لانه شديد الحر فيسرع اليه النار
بحرة لان النار تطلب من الرطوبة اجراما الطف بها منه بطرف واحد والدليل على ذلك ان الاشيا الرطبة
البارده لا تحرق لمضادتها للنار بطرفيها والاشيا الباردة اليابسة لا تحرق لانها لا رطوبة فيها وانما
غذا النار الرطوبة لانها صاعدة وليست تقيم في اسفل الا معلقة بما يجذبها الى سفل كما لا تقيم الحجر
في الجو الا بما يعمره جالينوس في كتاب الادوية الموجودة بكل مكان الكبريت النهري هو كبريت
القصارين هو كبريت الما وقال في المقالة السابعة من مفرداته كل كبريت قوته قوة جلاة لان مزاجه
وجوهره لطيف ولذلك صار نافعا ويضاد حل سموم ذوات السموم من الهوام واستعماله يكون بان يسحق
وينثر على موضع اللسعة او يعجن بالدقيق ويوضع عليه او يعجن بالبول او بزبل عتيق او عسل او علك البطم
وقد يشفي به الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد والقوابي اذا عولجت به مع علك البطم فيرتها مرارا كثيرة
لانه يجلو ويقلع هذه العلل كلها من غير ان يدفع شيا منها الى عمق البدن ديسقوريدوس
في الخامسة يعلم ان اجوده ما لم يقرب من النار وكان صافي اللون صقيلا ليس بمتحجر واما ما قرب من النار فينبغي
ان يختار منه الاحمر الذي فيه ذهبية وقد يكون كثيرا في المواضع التي يقال لها ميلص والموضع الذي يقال له
ليبارا والصنف الاول يسخن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذي في الصدر سريعا واذا صير في بيضة
وشرب او تدخن به نفع من الربو واذا تدخنت به المراة طرحت الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والقوابي
وقلع البهق واذا خلط بالراتينج ابرا لسعة العقرب واذا خلط بالخل نفع من مضرة سم التنين البحري ومن لسعة
العقرب واذا خلط بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه واذا اخذ منه مقدار [illegible]
بالما او ببيضة حسو نفع من اليرقان وقد يصلح للزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق واذا لطخ على
النقرس مع النطرون والما نفع منه وقد ينفع اذا تدخن به من الطرش وقد يقطع الثواليل واذا خلط بالعسل والخمر
ولطخ على شدخ الاذان ابراه ارسطوطاليس الكبريت الاحمر ينفع من دا الصرع والسكات والشقيقة
اذا استعط به الدمشقي وقوة الكبريت في الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويجلو
الكلف ويذهب بضربان الاذان التجربتان الكبريت اذا خلط بادوية قروح الراس العتيقة جلاها

وادملها واذا حل في زيت قد غلي فيه اشقيل وخلط بشي من الشمع نفع من نوعي الجرب الرطب واليابس ومن الحكة
منفعة بالغة واذا خلط بالطفل وحل بالخل او بحماض الاترج وطلي على السعفة العتيقة جلاها وادملها اذا تمودي
عليه واذا عجن بالحنا وسائر ادوية القوابي جلاها واذهبها وكذلك اذا خلط بالقطران نفع من القروح الوسخة
جدا والمترهلة والاكلة واذا خلط بالعاقرقرحا وعجن بعسل ثم حل بالخل وطليت به القروح المتولدة في اجسام
بدت فيها العلة الكبرى وفي قروح تشبه القوابي يتقشر معها الجلد اي تجرد ويذهب حسه نفع منها منفعة
عجيبة كبسون زعم بعضهم انه الكشوث وليس بصحيح وانما الكبسون نبات حبشي ومن بلاد الحبشة
يجلب الينا للديار المصرية يجلبه التجار وهو ورق وحب مدور في صفة الكزبرة الشامية فيه حرافة
وقوم يقولون انه الابرح وليس به ايضا الا انه يشبهه في الفعل والحبشة كثيرا ما يستعملون الكبسون
ياخذونه ويدقونه وينخلونه ويعقدونه بعسل او يشربونه بلبن حليب فيسهلهم بلا مشقة شديدة
ويخرج لهم من بطونهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم في ذلك وهو حار يابس في الاولى فيما زعم بعض
اطبا مصر كباث قيل انه ثمر الاراك اذا نضج واسود وقيل الكباث منه ما لم ينضج وقيل الكباث
من ثمر الاراك منه صنف ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فوق حب الكزبرة وفي الفلاحة الكباث
ينبت بقرب الاراك ويشبهه في اللون والطعم وله حب يعقده في راسه كحب الكزبرة ويسحق منه خمسة دراهم
ويستف مع مثله سكرا ويتجرع عليه ما بارد عذب فيسهل البطن وفي كتاب ابدال الادوية للكباث
خاصة النفع من الدود وحب القرع في البطن وبدله وزنه برنج ونصف وزنه قسط ابيض وثلثا وزنه قنبيل
غلب على ظني انه الكبسون المقدم ذكره فتامله كبد ذكرت اكثرها مع حيواناتها
وانما نتكلم عليها في هذا الموضع بحسب الغذا التجربتان الاكباد كلها اذا شرحت وذر عليها ملح
وصعتر بري وشويت نفعت من قروح الامعا واستطلاق البطن لمن قويت معدته على هضمها جالينوس
في كتاب الاغذية اكباد المواشي والحيوانات المالوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطي الانحدار
عن المعدة والنفوذ في المعا وافضل الكبود في جميع الاحوال الكبود المسماة التينية من اجل ان حيوانها يعتلف
التين اليابس حتى يصير كبده في هذه الحال ابن ماسويه الاكباد من جميع الحيوانات حارة رطبة
بطيئة الهضم تولد دما غليظا كالذي يتولد من الطحال والحصا كتاب الكموسين ان
الكبد غليظ الخلط لكنه ليس برديء الخلط الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما الكبد فيجيد الغذا
كثيرا ولاسيما كبد الحيوان المختار كاكباد الجدا واكباد الحملان وخيرها اكباد الدجاج المسمنة واللبوز
الا انها ثقال وعسرة الانهضام فلذلك لا ينبغي ان يكثر منه ولا ينفرد به ولتوكل بالمري والزيت مطجنة
وتكبيبه على الجمر تكبيبا رقيقا بالملح والدارصيني وقد يصلح ايضا ان يتخذ للمحرورين باردة بالخل والكراويا
وبالكزبرة اليابسة بعد ان تجاد شيها وان لم يكثر منها ولم يخش منها مكروه لان الدم المتولد منها
صحيح جيد كتان هو شحم الحنظل كما زعموا كلامنا ها هنا هو على الكتان
نفسه واما بزره فقد ذكرته في حرف البا في رسم بزر الكتان قال ابو حنيفة الكتان مفتوح الكاف
مشدد التا وهو معروف بولس اذا احرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف ينفع من الزكام
ويصلح للزحير الذي تتقلص وتتصير ماسرجويه والثياب تختلف قواها بقدر الاصل الذي صنعت منه
وثياب الكتان معتدلة في الحر والبرد والرطوبة واليبس وهي اجدر ان تستعمل في الدوا والخاصية الفتوخ
فانها تجففها وتاكل غثيقها وينشف البلة والعرق من الجسد عيسى بن ماسه الكتان بارد من لباس

الصيف والدليل على برده انه يقصر كل يوم على لابسه **الرازي** الكتان ابرد الملابس على البدن واقلها
لزوقا له وتعلقا به ولذلك هو افضلها قملا **مسيح** ومن اراد اضمار بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب
الكتان في الشتاء الجديد الناعم وفي الصيف الغسيل الناعم ومن اراد استبقاء لحمه امرناه ان يستشعر منها في
الشتاء الغسيل الناعم لانه ليس يلصق ببدنه جدا فيحمه وهو افضل الملابس للابدان من ثياب القطن **كتم**
ابو حنيفة الكتم من شجر الجبال وهو يعدس للحنا يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحنا ويخضب به
الشعر فيعفي لونه ويقويه قال وقال بعض الاعراب من السراة الكتم لا يسمو صعدا وينبت في اصعب ما يكون
من الصخور وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصغر ومجتناه صعب
الغافقي الكتم معروف عندنا بالاندلس نبات ينبت في السهول ويسمو وورقه قريب من ورق الزيتون
او ورق المثنان ويعلو فوق القامة وله ثمر في قدر حب الفلفل في داخله نوى واذا نضج اسود وقد يعتصر
منه دهن يستخرج في بعض البوادي ويدق ورقه ويستخرج عصارته ويشرب منها قدر اوقية فيقيئ
قيئا شديدا وينفع من عضة الكلب الكلب ومنه نوع آخر وهو العظم وسنذكره في موضعه واما الذي ذكره
الكندي من ان بزر الكتم اذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين وابراه واظنه اراد به هذا الكتم الذي يعرفه
وقد يمكن ان يكون نوعا آخر من الكتم ويمكن ان يكون حب المثنان فانه يشبه المثنان ويستعمل كما يستعمل
الكتم في خضاب الشعر واصل الكتم اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به **كتينه** **الغافقي**
هي عشبة لها ورق طولها نحو من نصف اصبع مفترشة على الارض فيها متانة وملاسة خضرتها تميل
الى الدهمة وهي مشرفة ولها ساق دقيقة يعلو نحوا من ذراع فيها صلابة وهي كساق نبات الكتان
وعليها ورق كورقه ومن نصف الساق الى اعلاه زهر دقيق يشبه زهر الكتان ازرق اللون فيه بياض
الا انه اصغر منه بكثير يخلفه بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذلك زهره ويشربه الناس
لاخراج الخام والبلغم ووجع الورك فينتفعون به والشربة القوية منه درهمان واذا طبخ هذا النبات
وحمل على القوابي ابراها وقد يكون نبات آخر يعرف بالكتينه ايضا قضبان دقاق تتشعب من ساق دقيق وهي
مجتمعة حول الساق معقدة جرد بلا ورق ونباته في ارض رقيقة جبلية وهو من نبات الصيف وهو اقوى
من الصنف الاول في اخراج البلغم وانزال الخام والشربة القوية منه درهم ونصف **ابو العباس**
النباتي الكتينة مجربة في قطع الحبل حمولا وهذا نقيض مزاجها **كتيله** اول الاسم كاف
مضمومة بعدها تاء منقوطة من فوقها باثنتين ثم ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها بعدها لام
مفتوحة ثم هاء اسم بارض الشام خصوصا بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلس لنبات من [illegible]
ذو اغصان كثيرة تخرجها من اصل واحد طولها نحو من شبر الى ذراع وهي صلبة والورق عليها متراصف
ازغب حديد الرائحة طيبها يشبه ورق الآس وادق منه ويميل في لونه الى البياض حار يابس اذا وضع منه
القليل في الخوابي المملوءة خمرا قيل انه يعين على حفظها من الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها واهل مصر
يعرفون بهذا الشراب الذي يلقى فيه هذا الدواء شراب الحشيشة وفيه يسخن قوي يكون
منها كثير بجبال بيروت ولبنان من ارض الشام **ديسقوريدوس** في الثالثة طراغاقنثا وهو شجر
الكثيرا هو اصل عريض خشبي يظهر منه شيء على وجه الارض ويخرج منه اغصان قصيرة صلبة منبسطة على وجه
الارض كثيرة لها ورق صغار دقاق كثيرة فيما بينها شوك مستتر بالورق ابيض مستوي القيام صلب والاطراغاقنثا
ايضا هو الكثيرا الرطوبة التي تظهر عن هذا الاصل اذا ما قطع في موضع انقطع وجوده ما كان منه صافيا الاملس

دقيقا نقيا الى الحلاوة ما هو **جالينوس** في الثامنة قوة الكثيرا شبيهة بقوة الصمغ وهي قوة
تلحج وتلصق وتغري وتكسر حدة الاشياء الحادة وهي ايضا تجفف كما يجفف الصمغ **ديسقوريدوس**
قوته مغرية شبيهة بقوة الصمغ ويستعمل في الاكحال وللسعال وخشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت
بان يلعق منه معجون بالعسل ويوضع تحت اللسان ويبلع ما يذوب ويتحلل منه اولا فاولا وقد يشرب
وزن درخمين اذا انقع في ميبختج وخلط به شيء من قرن ايل محرق مغسول او شيء يسير من شب يماني لوجع
الكلى وحرقة المثانة **مسيح بن الحكم** وقوة الكثيرا باردة في الدرجة الثانية مانعة الرطوبات
المنحلبة من الراس **اسحق بن عمران** الكثيرا انه اضرب بيضا وحمرا وصفرا **حبيش** في الكثيرا شيء يسير من حرارة
ورطوبة تسهل الطبيعة وينفع من قروح الرئة وتغري الامعاء الا انه يزيد في الحلقة وينفع من قروح العين
والبثر والرمد واذا انقع واكتحل بمائه وجعل مع بعض الذرورات ويصلح للادوية المسهلة الحادة اذا خلط
بها ويدفع مضارها ويمنعها من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا **غيره** يطرح في الادوية ولا يصلح
ان يستعمل في ادوية الاسهال بدل الصمغ واصلح تجربة الكثيرا اذا دق دقا ناعما وخلط بخل في الهق **التجربتان**
الكثيرا تغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل الخلط المالح المنصب ايضا فيسكن بذلك الصداع
ويقطع الدم المنبعث لوقته بتغليظها الدم اذا تمودي عليها وتسكن حرارة الاجفان وتلين خشونتها
وتنفع من الرمد تقطيرا وتعدلها الخلط الصفراوي اذا حلت في الماء او في احد الالعبة وطلي بها الشعر
نفعت من تشققه فان تمودي عليها بسطت الجعد منه **الاوبطره** قالت وبدل الكثيرا عند عدمها
لب حب القرع وقال بيادوق وبدلها اذا عدمت وزنها من الصمغ العربي **كثاه** هو
بزر الجرجير وقد ذكرته في حرف الجيم **كثير الارجل** هو البسباج وقد ذكرته في حرف الباء
كثير الاضلاع هو لسان الحمل وسنذكره في حرف اللام ان شاء الله **كثير الورق** هو المريافلن
وسنذكره في حرف الميم **كثير الرؤس** هو النبات المسمى باليونانية بولوفيثمن وقد ذكرته في حرف
الفاء ومن الناس من يسمى القرصعنة بهذا الاسم **كثير الركب** و **كثير العقد** ايضا
هو النبات المسمى باليونانية بولوغاناطن وقد ذكرته في حرف الباء **كحلا** يقال على لسان الثور ايضا
وعلى نبات آخر يشبهه في الصورة والقوة وليس به يسمى لسانا مطلقا وسنذكره في حرف اللام ايضا
ويقال على انواع الشنجار وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة وقد يقال ايضا على النبات الذي يسميه عامتنا
بالاندلس بالعينون وقد ذكرته في حرف العين المهملة **كحل** الكحل اذا قيل مطلقا فانما يراد به
الكحل الاسود وهو الاثمد وقد ذكرته في حرف الالف وهو كحل سليمان ايضا وكحل الجلا **كحل السودان**
هو الحبة السوداء المعروفة بالشونيز وبالسنيرج ايضا وقد مضى ذكرها في حرف الباء **كحل فارس**
هو الانزروت وقد ذكرته في حرف الالف [illegible] هو الحضض اليماني وقد ذكرت الحضض في
حرف الحاء المهملة [illegible] منه البستاني والاجامي والجبلي والصخري والمشرقي والفرسي فاما
الكرفس البستاني فمعروف **جالينوس** في الثامنة يبلغ من اسخان الكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل
الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال في كتاب اغذيته الكرفس البستاني انفع للمعدة من سائر
انواع الكرفس لانه الذها واكثرها غذاء **ديسقوريدوس** في الثالثة هذا النبات يوافق
كلما توافقه الكزبرة واذا تضمد به مع السويق او الخبز سكن اورام العين الحارة والتهاب المعدة ويسكن
ورم الثدي الحار واذا اكل نيا او مطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة

ويحرك القي وتعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول وينفع من نهش الهوام وشرب المرساديج ويحلل
النفخ وينتفع به في اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر السموم من الهوام وادوية السعال
والنبات الذي يقال له الاوسايس وهو الكرفس النابت في المروج وهو اعظم من الكرفس البستاني وقوته
مثل قوته **ابن ماسويه** الكرفس حار في اول الثالثة يابس في وسط الثانية **حكيم بن حنين**
ان حذاق الاطبا من المحدثين يضعون الكرفس في اول الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة **قسطس**
في كتاب الفلاحة قال الكرفس يقوي شهوة الباه من الرجال والنسا ولذلك يمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه
ويقلل اللبن والكرفس يطيب النكهة **دوقس** الكرفس يملا الارحام رطوبة حريفة **ابو جريج**
نافع للكبد الباردة وان طلي على الاورام الحارة الهبها الكرفس مفتح لسدد الكبد والطحال
الطبري ينفع ورقه رطبا للمعدة والكبد الباردتين ويذيب الحصاة ويمنع عصيره وورقه من الحمى النافض
التي تكون من البلغم اذا شرب وحلوا ويمنع عصيره ورق الرياح الرطب وحبه اقوى من ورقه **الرازي**
ينبغي ان يجتنبا كله اذا خيف من لدغ العقارب وقال في دفع مضار الاغذية يغزر اللبن وان اكثرت المرضع
منه اورث المرضع صرعا والمربى منه صالح للمعدة مسكن للغثي ونفخه لطيف يحل سريعا ولا يحتاج اصحاب الامزجة
الحارة من اصلاحه ان يصطنعوا معه بالخل **ابن سمجون** حكى عن جالينوس انه قال ان المراة اذا اكثرت في
وقت حملها اكل الكرفس يولد في بدن الجنين بعد خروجه من الرحم بثورا ردية وقروحا عفنة ولهذا كره
جميع الاطبا ان تطعم المراة كرفسا لئلا يخرج الجنين احمق ضعيف العقل وهذا من فعل الكرفس تصعيده فضول
البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره واصله وعروقه اكثر اطلاقا للبطن من ورقه لان اصله يفعل على
سبيل الدوا وورقه على ما فيه من الحرافة والتلطيف بعد الانهضام والانحدار لجذبه الرطوبة الى المعدة
وجب الا يتقدم اكله قبل الطعام لان اكله بعد الطعام او فوق يسير **الاسرائيلي** واذا اكل مع الخس اكسب
ذلك اعتدالا ولذاذة وصيره قريبا من الكرفس المربى لما في الخس من البرودة والرطوبة ومن خاصة بزر الكرفس
الاضرار بمزيد الصرع **عيسى بن ماسة** ينقي الكبد والكلى والمثانة ويفتح سددها ويحلل الرياح والنفخ
التي تحدث للمعدة ويضر بصاحب الصرع **اسحق بن عمران** موسع للنفس يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن
خاصيته انه يفتح طرق الفضول يحدث للمعدة والراس والارحام رطوبات حادة فضلية ولذلك صار
مضرا لاصحاب الابليمسا وبالاجنة التي في الارحام من قبل ان الفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت
بغذا الجنين ولدت في بدنه رطوبات حارة عفنة من جنس الطواعين **الشريف** الكرفس بخاصية فيه
اذا دق وخلط بعسل واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله في ذلك دوا وانفع من ذلك اذا اكل دعيا واذا
دق بزره بمثله سكرا ولت بسمن بقري وشرب ثلثة ايام فانه يزيد في الجماع امرا كبيرا ولبكن الطعام عليه
لحوم الديوك واخصيتها واذا خلط عصيره مع [illegible] وتدلك به في الحمام ستة ايام متوالية نفع من
الحكة والجرب وينفع من ابتدا الحصبة واذا اخذ من ماء عصيره اوقية ونصف [illegible] ماء رمان
حلو وشرب منه اياما متوالية فانه بالغ في التسكين وعروق الكرفس يلين البطن الاسود ورقه وفعل اصله اقوى
من فعل الورق والبزر **اسحق بن سليمن** زعم بعض الاوايل ان الكرفس الرطب واليابس جميعا يضران بكل مسموم
لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر في الكرفس من فعله وبخاصة اذا
تقدم الكرفس قبل الدوا المسموم او كان بعده بيسير لان الكرفس يفتح المجاري ويطرق السم ويوصله الى القلب
الا انه اذا اخذ بعد ان تضعف قوة السم وتخلق كانت له قوة تنشفه وتفنيه وتدفع ضرره **التجربتان**

اذا شربت

اذا شربت عصارته بعد التغلية والتصفية مضافا اليه السكر نفعت من العطش المتولد عن بلغم مالح في
المعدة ونفعت من الجعوف والالتهاب المتولد عنه وبزره يحل نفخ المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل
قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة مثل ما تولده من الاوجاع والسحج والكرب وهو في ذلك
قوي المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث عنه شي من الافراطات استعمل في تداركها
مفردا او مع غيره **الغافقي** اذا دق ورق الكرفس وتدلك به في الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة ومن
الكرفس ضرب اخر يسمى باليونانية اوداسالينون ومعناه كرفس جبلي **ديسقوريدوس** هو نبات له
ساق طولها نحو من شبر يخرجه من اصل دقيق وعلى الساق اغصان صغار ورؤوس مثل القوبنون الا انها ادق
بكثير فيها الثمر مستطيل حريف طيب الرايحة شبيه بالكمون وينبت في صخور واماكن جبلية
جالينوس هو اقوى من الكرفس المستعمل **ديسقوريدوس** وقوة ثمره واصله اذا شربا مدرة
للبول وقد يدران الطمث وينفعان في الادوية المركبة والادوية المسخنة وليس ينبغي ان يظن ان
اوراسالينون لا ينبت الا في الصخر ومن الكرفس ضرب اخر يسمى باليونانية بطرسالينون ومعناه كرفس
الصخر وهو الكرفس الماقدوني **ديسقوريدوس** قد ينبت بالبلاد التي يقال لها ماقدونيا وينبت
في اماكن صخرية قائمة وله نور شبيه بالنانخواه غير انه اطيب رايحة منه واشد حرافة وهو عطر الرايحة
جالينوس في الثامنة انفع ما في هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه شبيهة
بالبزر لكن طعمه حريف مر كذلك هو في قوته حار قطاع وبهذا السبب صار يحدر الطمث والبول
كثيرا ويحل النفخ ويذهبها واذا كان كذلك فهو اذا في الدرجة الثالثة من درجات الاشيا المسخنة المجففة
ديسقوريدوس مدر للبول والطمث يوافق نفخ المعدة والمعا الذي يقال له قولون والمغص
واذا شرب ايضا وافق وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع في اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المسكنة
ومن الكرفس صنف اخر يقال له باليونانية افوسالينون ومعناه الكرفس العظيم وهو الكرفس النبطي
والكرفس المشرقي والكرفس الشتوي وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية يخصص **ديسقوريدوس**
وهو اعظم من الكرفس البستاني لونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطوطا وورق
اوسع من ورق الكرفس البستاني وفي لون ورقه ميل يسير الى الحمرة القانية وله جمة شبيهة بجمة النبات الذي
يسمى لينابوطس ميلانوس تنفتح ويظهر منها زهر وبزر لونه اسود مستطيل مصمت حريف فيه رايحة عطرية
واصل ابيض طيب الرايحة طيب الطعم ليس بغليظ وينبت في المواضع المظللة بالشجر وعند الاجام ويستعمل اكله
كاستعمال الكرفس البستاني وقد يوكل اصله مطبوخا ونيا وقد تطبخ الورق والقضبان وتوكل وربما طبخ
مع السمك واكل وقد يعمل بالملح **جالينوس** هو اضعف من الكرفس المستعمل **ديسقوريدوس** وبزره
اذا شرب بالشراب الذي يقال له ادرومالي احدر الطمث واذا شرب او طلي به اسخن المبرودين وينفع من
تقطير البول واصله يفعل ذلك ايضا ومن الكرفس البري صنف اخر يقال له باليونانية [illegible] وهو الكرفس
الطبري **ديسقوريدوس** ينبت كثيرا بالجبل الذي يقال له امانوس له ساق شبيهة بساق الكرفس
فيه شعب كثيرة ودق اوسع من ورق الكرفس وما يلي الارض من ورقه فهو منحن الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة
تلتزق باليد وهو صلب طيب الرايحة مع حدة وطعم ورقه مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة ما هو وعلى الساق
اكليل شبيه بالشبث وله بزر مستطيل رخيم شبيه ببزر الكرفس لونه اسود حريف رايحته كالقفر اخته المر بعينها
وله اصل حريف طيب الرايحة ليس بكثير الخلة يلذع الحلق عليه قشر خارجه اسود وداخله الى الصفرة والى البياض

ماهو ونبت فى مواضع صخرية وعلى تلول جالينوس هذا نبات من جنس الكرفس البستانى والجبلى
وهو اقوى من الكرفس البستانى واضعف من الجبلى ولذلك يحدر الطمث والبول ويسخن ويجفف فى الدرجة
الثالثة واما الذى من البلاد التى يقال لها قيلقيا وسمته اهل البلاد كرفسا جبليا فهو هذا النبات الا انه
اقل حدة من هذا بحال الموضع الذى تحدث فيه الصلابة واما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل الكرفس البستانى
والجبلى ولذلك صرنا نستعمل بزره فى ادرار الطمث والبول وفى مداواة البرد ديسقوريدوس وقوة
اصله وفرعه وثمره مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويوكل ويعقل البطن واذا شرب اصله وافق نهش الهوام وسكن السعال
وابرا عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وعسر البول واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية فى حد ما ان كونها
والاورام الحادة والاورام الصلبة ويصلح لعلاج الجراحات فى حالها الى ان تختم واذا خلط واحتملته المراة اسقط
الجنين وبزره يوافق وجع الكلى والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر الطمث واذا خلط وافق عرق النسا
ويسكن النفخ العارض فى المعدة ويدر العرق ويحرك الجشا ويشرب خاصة للحمى وادوار الحمى ديسقوريدوس
فى الخامسة واما الشراب المتخذ ببزر الكرفس فهذه صفته يوخذ بزر الكرفس الحديث مسحوقا منخولا اسبعون درهما
ويصير فى خرقة ويلقى فى جرة من عصير ويترك ثلثة اشهر ثم يروق ويوعى فى اناء اخر وهذا الشراب يفتق الشهوة وينفع
المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن ولذلك يصنع الشراب المتخذ من البطراساليون
وقوته كقوته كرم بستانى ديسقوريدوس فى الخامسة الكرم الذى يعتصر منه الشراب
ورقها وخيوطها اذا سحقا وضمد بهما سكنا الصداع والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا ضمد به وحده
او مع سويق الشعير سكن الورم الحار العارض للمعدة والالتهاب العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين
بهم قرحة الامعاء والذين ينفثون الدم والذين يشكون معدهم والحوامل من النساء وخيوط الكرم اذا نقعت
بالماء وشربت فعلت ذلك ودمعة الكرم هى شبيهة بالصمغ ويجمد على القضبان اذا شربت مع الشراب اخرجت
الحصا واذا لطخ بها ابرات القوابى والجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح وينبغى اذا احتيج الى التلطيخ بها ان يتقدم
بغسل العضو بالنطرون واذا مسح بها مع الزيت دائما حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم
الرطبة اذا احرقت ورشحت منها الدمعة كما يرشح العرق وهى التى اذا لطخ على الثواليل المسماة موسقيا اذهبتها
ورماد قضبان الكرم ورماد تجير العنب اذا تضمد به مع الخل ابرا المقعدة التى قلع منها البواسير وابرا من التواء العصب
وقد ينفع من نهشة الافعى واذا تضمد به مع دهن ورد وشراب وخل نفع من الورم الحار العارض للطحال جالينوس
فى السادسة والكرم الذى يفلح قوته قوة الكرم البرى الا انها اضعف كرم برى ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات يخرج اغصانا طوالا شبيهة باغصان الكرم الذى يعتصر منه الشراب خشبته خشبية
متعلقة القشر وورق شبيه بورق عنب الثعلب البستانى الا انه اعرض منه واعرض زهر اشبيه بحب الطحلب
وثمر شبيه بالعناقيد الصغار لونها الى الحمرة اذا نضجت وشكل الحب مستدير واصل هذا النبات اذا طبخ وشرب
بقوانوسس من الشراب الممزوج من ماء البحر اسهل البطن رطوبة مائية وقد يعطى منه المحبونون واما العنا
ينقى الكلف وما اشبهه من الاثار وقد تخذ بالملح ورق هذا النبات اول ما ينبت يصلح للاكل
جالينوس فى السادسة هذا ايضا نبات عناقيده لها قوة تجلو حتى انها تذهب بالكلف والنمش
وجميع ما هذا سبيله مما يحدث فى ظاهر البدن وفيها مع هذا دباغة وكذلك ايضا فى اطرافها التى تكبس
وتحفظ ديسقوريدوس فى الخامسة قال انيا السراغريا ومعناه الكرمة البرية ايضا هى صنفان
وذلك ان منها ما لا يعقد عنبا وانما يحمل زهرا وهو المسمى ادنى ومنها ما يعقد حبا صغارا او يسود اخر

فيه قبض وقوة ورق هذا الكرم وخيوطه وقضبان الكرم الذى يعتصر منه الشراب وزهرة هذه
الكرمة البرية اذا كانت مزهرة ينبغى ان ترفع فى اناء من خزف غير مقير بعد ان تجمع وتوضع على ثوب
وتجفف فى ظل وقد تكون منه شى جيد ببلاد سوريا وقيليقيا وفوسقى وقوة هذا الزهر قابضة ولذلك
اذا شرب كان جيدا للمعدة التى يعرض فيها الكرب وتحمض فيها الطعام وقد تخلط بالخل ودهن الورد ويبل
الراس بهما للصداع وقد يضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الجراحات واذا خلط وهو مسحوق بالعسل
والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به ينفع من الجرب المتقرح فى ابتدائه وينفع اللثة والقروح الخبيثة العارضة
فى الفروج وقد ينفع فى اخلاط الشيافات التى تجعل لقطع الدم وتضمد به مع السويق والشراب لسيلان الفضول
الى العين ولالتهاب المعدة واذا احرق فى خرقة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبرى مع العسل
الداحس والصفرة واللثة المسترخية التى يسيل منها الدم واما الشراب الذى يتخذ من عصير الكرم البرى
اسود قابض ينفع من يسيل معدته وامعاه فضول ولا سيما سائر العلل التى يحتاج فيها الى القبض والجمع
كرمة بيضا هو الفاشرا وقد ذكرته فى حرف الفا كرمة سوداء هو الفاشرسان
وقد ذكرته فى حرف الفا ايضا كرمة شاكه هو القسنع وقد ذكرته فى حرف الفا بعدها
كرنب الاسرايلى الكرنب النبطى هو الكرنب على الحقيقة وهو شبيه بالسلق
شائن معجم صغير القلوب على بن محمد الكرنب النبطى هو الكرنب الاندلسى وهو صنفان جعد وسبط
وكلاهما يوكل ساقه وورقه والجعد اطيب طعما واصدق حلاوة واشد رخوصة من السبط بكثير
الفلاحة الكرنب صنفان منه النبطى وهو الكرنب المعروف ومنه جورى وهو غليظ الورق جدا
شديد الخشونة جالينوس فى السابعة الكرنب الذى يوكل قوته قوة يجفف اذا اكل واذا وضع
من خارج ولكنه ليس بظاهر الحدة والحرافة بل قوته تبلغ به الى ادمال الجراحات واشفاء القروح الخبيثة
والاورام التى قد صلبت وصارت فى حد ما يعسر انحلاله والحمرة التى قصتها هذه القصة ولهذه القوة
بعينها تشفى الشرا والنملة وفيه مع هذا شى من ان صار يشفى العلة التى يتقشر معها الجلد وبزر الكرنب
يقتل الدود اذا شرب وخاصة بزر الكرنب المصرى من طريق انه ايبس مزاجا ومن البين ان طعمه ايضا مر
فان مرارة الطعم شى موجود فى الادوية النافعة من الديدان ولهذه القوة صار ينفع من النمش والكلف الكائن
فى الوجه ومن سائر العلل التى يحتاج فيها الى اليسير من الجلاء فاما قضبان الكرنب اذا احرقت فتصير رمادا
يجفف تجفيفا شديدا حتى ان قوته يكون قوة محرقة ومن اجل ذلك صاروا يخلطونه مع شحم عتيقا ويستعملونه
فى مداواة وجع الجنبين اذا عتق وفى سائر العلل الاخر الشبيهة بهذا الوجع لان هذا النحو دواء يحلل تحليلا
قويا ديسقوريدوس فى الثانية ان سلق سلقة خفيفة واكل اسهل البطن وان سلق سلقا جيدا
ولا سيما ان سلق مرتين بماء بعد ماء امسك البطن والكرنب الذى ينبت فى الصيف ردى للمعدة واشد حرا
من سائر الكرنب البستانى والكرنب الذى ينبت بمصر لا يوكل لمرارته واذا اكل الكرنب نفع من ضعف البصر والارتعاش
واذا اكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب اجود للمعدة وادر للبول من سائره وان عمل بالملح والماء صار رديا
للمعدة مليا للبطن وعصارة الكرنب اذا خلطت بها اصل السوسن الذى يقال له ايرسا وبطرون اسهل البطن
واذا خلط بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعى واذا خلط به دقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس ووجع
المفاصل والقروح الوسخة العتيقة واذا استعط بعصارته نقى الراس واذا احتملته المراة مع دقيق الشيلم ادر
الطمث وورق الكرنب اذا دق دقا ناعما وتضمد به وحده او مع سويق نفع من كل ورم ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة

وبثر الشرى والجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلع الثآليل الفارسية ويمسك الشعر المتساقط واذا اكل الورق
نيا مع الخل نفع المطحولين واذا مضغ ومص ماؤه اصلح الصوت المنقطع وطبيخ الكرنب اذا شرب اسهل البطن وادر
الطمث وزهره اذا احتمل منه فرزجة واحتملته المراة بعد الحمل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب الذي ينبت بمصر خاصة
اذا شرب قتل الدود وقد يقع في اخلاط الترياقات وينقي الوجه والبثور اللبنية وقضبان الكرم الطرية اذا احرقت
مع الاصول وخلط رمادها بشحم خنزير عتيق سكن اوجاع الجنب المزمنة **مسيح** قوته في الحرارة من الدرجة الاولى
وفي اليبوسة من الدرجة الثانية **ارجيجانس** الكرنب حار يابس وبزره احر منه **قسطس**
في كتاب الفلاحة الرومية الكرنب ينفع السعال القديم والنقرس اذا صب طبيخه على المفاصل وان
اطعم الصبيان مشوا سريعا وعصيره ان شرب بالنبيذ اياما ذهب بوجع الطحال ورماده يبرئ حرق
النار ويبرئ عصيره الحكة والجرب وان خلط بالزاج والخل وطلي به على البرص والجرب نفع وان خلط رماده
ببياض البيض ابرأ حرق النار ويجلب النوم اذا اكل ويصفي الصوت وينفع من عضة الكلب الكلب ويضمد
به الطحال **الرازي** مرق الكرنب ينفع من السعال ووجع الظهر العتيق ووجع الوركين **روفس** الكرنب
يحسن اللون اكلا **مساوس** ان يسلق الكرنب مرتين ثم يطيب بكمون وزيت وملح وفلفل واغلي عليه نفع اصحاب
العقر في الامعاء وقال مرة اخرى والماء الذي يغسل الكرنب به او يطبخ فيه ينقي البدن ويجفف
الصداع وينقي العين الذي يجد فيها صاحبها ظلمة من رطوبة او بخار غليظ وينفع الحجاب والاحشاء ولاسيما
الطحال الغليظ والذين غلبت عليهم السوداء لانه ينقي القروح **ابن ماسويه** الكرنب مولد للمرة السوداء والدم
العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غائلته **جالينوس** في اغذيته الكرنب يحدث في البصر من الظلمة
ما يحدث العدس وذلك ليبسه الا انه يكون مجاوزا للاعتدال في الرطوبة والكرنب والعدس يجففان
جميعا على مثال واحد الا ان العدس تغذو غذاء كثيرا وغذاؤه غليظ قريب من السوداء والكرنب يغذو
غذاء يسيرا وغذاؤه ارق وارطب من غذاء العدس لانه ليس من اليابسة الجرم ولكنه بقل
ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخس لكنه ما يوكل منه كثيرا ردي الكرنب الرائحة ليس له في
عمل لا في جودة ولا في رداءة وهو من الاشياء التي يلطف وقال الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية
الكرنب يسخن البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما ان سلق بماء وادمانه يولد دما اسود ولذلك يجب ان
يجتنبه المستعدون لامراض السوداء والذين قد بدا فيهم اشياء كالماليخوليا والسرطان وداء الفيل
والدوالي والبواسير وليس موافق بالجملة للمحرورين فان اكلوه فليشربوا عليه شرابا كثير المزاج واما
المبرودون فلياكلوه بالخردل والثوم وليتحسوا عليه مرقته فان ذلك يسرع اخراج جرمه من البطن **الطبري**
يحلل من داخل اذا طبخ واكل واذا وضع على الورم من خارج حلله ... وفيه قوة منقية واصله وحبه اقوى
واشد تنقية من جسده وورقه **الرازي** الكرنب النبطي حار يابس يولد السوداء ويفسد الاحلام غير
انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويجفف السكر **علي بن محمد** الكرنب الشامي صنف اخر يسمى
الموصلي ايضا وله ورق جعد مثل ورق الكرنب الا انه ليس عراضه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طول
شبر يقع من وسطه ويسمو قدر الذراع وفيه ورق صغار منظوم من اسفله الى اعلاه وما تحت الارض من اسفله
غليظ ممتد وكانه اللفت ولا يوكل منه غير اصله **الرازي** واما الكرنب الموصلي والهندي فانه ابرد
وعرى فربما من جري اللفت ويزيد في المني **ابن ماسويه** واما الكرنب المدعو بالقنبيط فهو اغلظ واقوى
وابطأ في المعدة من الكرنب وورقه الناشي حواليه اقل اضرارا واصلح من جمارته الناشئة في وسطه للمائية

الغالبة

الغالبة عليه واجتنابه كله احمد لتوليده الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن
كثير النفخ يورث احلاما رديئة وسددا ومرة سوداء واصلح ما يوكل مطبوخا باللحم او بدهن اللوز
مع زيت الانفاق وبعضه الذي يسمى جمارة يهيج القراقر والنفخ ويزيد في المني ويعين على المباضعة
الطبري القنبيط بارد يابس غليظ عسر الانهضام ردي الغذاء واذا طبخ بعضه الذي هو ثمر وصب
ماؤه ثم اكل بالخل والزيت والمري زاد في المني لان في بعضه نفخة **الرازي** القنبيط مثل الكرنب النبطي
الا انه اقل حرارة منه وقال في كتاب دفع مضار الاغذية القنبيط اكثر في توليد السوداء
من الكرنب وينبغي ان يجتنبه البتة من به ابتداء امراض سوداوية وهو مستعد لذلك وقد يصلح
مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خلطه ويكون توليده للسوداء اقل واما ما يؤخذ منه بالخل
والمري فهو احرى الا يسخن المحرورين لكنه اسرع الى توليد الدم الاسود اذا ادمن وان الاغذية التي
تولد خلطا من الاخلاط لا تفسد ذلك في مرة او مرتين ما لم يكثر منها ولم يدمن **اسحق بن
عمران** القنبيط اكثر غلظا وابطا في المعدة من الكرنب وهو افضل في ادرار البول واطلاق البطن
منه ولما بيته خاصية في منع السكر **ابن ماسويه** وخاصية بزر القنبيط افساد المني اذا احتملته
المراة بعد الطهر من الطمث **الاسرائيلي** واذا شرب قبل الشراب منع من كثرة السكر واذا شربه المخمور
حلل خماره **التجربتان** واذا احرق ورق الكرنب كما هو في قدر فخار جديد ثم اضيف الى بعض الشحوم
فقد يبرئ الاورام التي في العنق ومنها الخنازير وحرافته عسالجه بستان لها الحفر الاسنان وورقه مطبوخا
اذا اضيف اليه السمن او بعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة منها وعيونه اذا طبخت بدجاجة سمينة
كانت غذاء نافعا للنزلات في الصدر وللسعال وطبيخ بزره اذا عجنت به ادوية الاستسقاء وطليت بها
الجوف قوت منفعتها واذا طبخت في مائه ادوية الادهان الحارة كالقسط والعلقم وهو قثاء الحمار تقوت
منفعتها وبزره ضمادا ابفعل في الاورام ما يفعل الورق **ديسقوريدوس** قوى اغريا وهو الكرنب
البري اكثر ذلك ينبت في سواحل البحر في مواضع عالية نواحيها التي ينبت فيها من تلك المواضع قائمة وهو
شبيه بالكرنب البستاني غير انه ابيض منه واكثر زغبا وهو مر **جالينوس** هذا احد
مزاجا من الكرنب البستاني وايبس كما ان سائر البقول البرية هي اقوى في هاتين القوتين من البقول
البستانية المجانسة لها ولذلك صار هذا الكرنب اذا ورد الى داخل البدن لم يسلم الانسان من اذاه
لكثرة بعده عن مزاج الناس ولهذا السبب صار يجد من يذوقه امر طعما من الكرنب البستاني وذلك
ان في الكرنب البستاني شيئا من المرارة والحرافة الا ان هذين الطعمين جميعا في الكرنب البري اقوى ولذلك
صار يحلل ويجلو اكثر من الكرنب البستاني **ديسقوريدوس** اذا سلق قلبه بماء الرماد لم يكن
ردي الطعم واذا تضمد بورقه الزق الجراحات وحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة **لي** اخبرني
من اثق بقوله وهو تاج الدين بن البلغاري رحمه الله انه كان بظاهر مدينة الرها ضيعة منها يسمى القبيطر
فيه من النصارى يسقي دواء لنهشة الافعى فيخلص منها وشاع بذلك خبره في جميع الجزيرة وكان الناس
يقصدونه في هذا الشأن من جميع البلاد القريبة منه واخبرني انه بذل له لعله تعرفه ما هو فلم يفعل
فبذل لزوجته فعرفته به واعطته من عين الدواء وكان عروق الكرنب البري كان يقلعها من جبال
الرها ويجففها ويسحقها ويسقي منها وزن درهمين بشراب فيخلص من نهشة الافعى مجرب وهذا الدواء اعني
الكرنب البري كثير ايضا بارض حماة وحمص ينبت في مغائر العجوز وفي بعض بساتين دمشق منه ايضا

كثير وثمره مدور ابيض اللون على هيئة الفلفل الابيض المعروف بالصيني وخلقته وهو ايضا ينفع من
نهشة الافعى فيما ذكر بعض القدماء **ديسقوريدوس** واما الكرنب الذي يقال له البحري فهو نبات
الشبه من البستاني وورقه طوال شبيه بورق الزراوند الذي يقال له المدحرج واصول الورق التي
بها اتصاله هي قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثل ما نظهر ورق النبات الذي يقال له قسوس
وله لبن ليس بكثير طعمه الى الملوحة مع شيء يسير من مرارة **جالينوس** هذا مع ما هو عليه من الاسهال البطن من قبل
ان طعمه مائل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز ان يستعمل ايضا من خارج البدن في الوجوه التي يحتاج فيها الى تلك
الكيفيات التي ذكرناها **ديسقوريدوس** اذا اكل مطبوخا اسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين
اسحق بن سليمن بزر الكرنب البحري يفعل في قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستاني
كراث منه الشامي ومنه النبطي ومنه كراث الكرم **حنين بن اسحق** الكراث الشامي هو
الذي له رؤس **الفلاحة** الكراث الشامي هو مما يوكل اصله دون فروعه **ديسقوريدوس**
في الثانية الكراث هو نافع رديء الكيموس تعرض منه احلام رديه ويدر البول ويلين البطن ويلطف ويحدث
غشاوة في البصر ويدر الطمث ويضر بالمثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج الفضول التي في
الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النساء فيه نفعهن من انضمام فم الرحم والصلابة العارضة
له وقد يجلى بان يسلق سلقتين بماء بعد ماء بارد واذا فعل به ذلك حلى طعمه وقلت نفخته **الغافقي**
قال علي بن محمد الكراث الشامي صنفان منه صنف اعناقه طويله ورؤسه صغار ومنه صنف
اعناقه قصيرة ورؤسه كبار اطيب طعما من الاول واكبر راسا رؤسه امثال رؤس البصل تملا الكف
والصنف الاول هو الاندلسي وزعموا ان هذا الصنف هو القفلوط والاشبه ان القفلوط هو الاندلسي
وكذلك في الفلاحة فانه قال الكراث الشامي اصوله بيض مدوره كبار وربما كبر حتى يصير في قدر
الشلجم ثم قال ومن الكراث الشامي صنف يقال له القفلوط لطيف الاصل اصغر من الشامي مدور
ابيض وهو اشد حرافة من الشامي رديء للمعدة مضر بالبصر جدا واذا ادمن اكله احدث العشا في العين
وهو اقوى من الشامي في ادرار البول **الرازي** في دفع مضار الاغذية الكراث الشامي هو القفلوط يسخن
وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو اسكن واقل في الحرارة والاعطاش من البصل واغلظ جرما وابطا نزولا وانهضاما
يصلح منه الخل والمري اذا اتخذ به وقال في موضع آخر والمخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد
الكبد والطحال **ابن ماسة** خاصته اصله النفع من القولنج واذا اكل الكراث وشرب طبيخه نفع من البواسير
البارده وورق الكراث الشامي خاصته للرحم الذي فيها رطوبة بسلوك الدم **ابقراط** يسكن الحشا الحامض
وينبغي ان يوكل آخر الطعام **ابن سمحون** قال علي بن محمد الكراث النبطي هو كراث المائدة ويخرج من تحت
الارض ورقا ثلثا دون اعناق في لون ورق الكراث الاندلسي وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض من
اصله قدر عقدة من او ثلثة ابيض مستطيل غير مستدير **ديسقوريدوس** والكراث النبطي
هو اشد حرافة من الكراث الشامي وفيه شيء من قبض ولذلك ماوه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم
وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للكلى ووجع يعرض في الصدر وقروح
الرية واذا اكل نقى قصبة الرية واذا ادمن اكله اظلم البصر وهو رديء للمعدة وماوه اذا خلط بماء القراطن
نفع من نهش الهوام واذا تضمد بالكراث ايضا فعل ذلك وماوه اذا خلط بالخل والكندر واللبن او دهن الورد
وقطر في الاذن نفع من وجعها ومن الدوي العارض لها واذا تضمد به مع السماق قطع الثاليل التي يقال لها

اسو ويبري الشرى واذا تضمد به مع الملح قلع خبث القروح واذا شرب من بزره وزن درخمين مع مثله من حب
الآس قطع نفث الدم من الصدر **ابن ماسويه** الكراث النبطي حار في الدرجة الثالثة يابس في الدرجة
الثانية مصدع يولد بخارا رديا ويري احلاما رديه وان سلق وطجن واكل او تضمد به البواسير العارضة من
الرطوبة نفع منها وينفع من السدد العارضة في الكبد المتولدة من البلغم **الرازي** مفتق لشهوة الطعام
ومنعظ معين على الاستكثار من الباه ولا يصلح لاصحاب الامزجة الحاره ومن يسرع اليه الرمد والامتلا
الى راسه **اسحق بن عمران** نافع من سدد الكبد
والطحال واذا وجد في الامعاء بلغما ازاله والان الطبيعة واذا وجد فيها قوة عقلها وعلى سبيل
الغذا يحدث ظلمة في البصر واحلاما رديه مفزعة ومن كان محرورا ومن كان به هوس ومن كان في راسه
سدد فليحذره اصلا واذا دق وعمل منه ضماد وضمد به على موضع نهشة الافعى نفع منها **بولس** بزر
الكراث يخلط مع الادوية التي تصلح للعلل التي في الكلى والمثانة **ماسرجويه** واذا دخن المقعدة ببزر
الكراث اذهب البواسير **ابن ماسويه** اذا سحق بزر الكراث وعجن بقطران وبخرت به الاضراس التي
فيها دود ابدان نثرها واخرجها وسكن الوجع العارض فيها وان قلي مع الحرف منع من البواسير وعقل الطبيعة
وحلل الرياح التي في الامعاء **الرازي** في الحاوي بزر الكراث اذا شرب منه ملعقة احدث
انتشارا صحيحا **بالينانس** في كتاب الطبيعيات من احب ان يجامع ولا يوذيه فليشرب بزر الكراث
مع شراب **الرازي** في كتاب خواصه وجدت في كتاب ينسب الى هرمس انك ان القيت بزر الكراث في
الخل اذهبت حموضته واما كراث الكرم فهو الكراث البري **ديسقوريدوس** في الثانية وكراث
الكرم اردى للمعدة من الكراث واسخن وادر للبول ويدر الطمث واذا اكل وافق لنهش الهوام
جالينوس في السادسة ان انت توسطت شيئا متوسطا بين الكراث والثوم وجدت قوة هذا النبات كذلك
اعني الكراث البري ولذلك صار اشد حرافة واكثر تجفيفا من الكراث كما ان جميع حشيش الصحراء اقوى مما
يزرع منه في البساتين ومن اجل ذلك صار الكراث البري اردى للمعدة وهو حريف ويقطعه وتفتيحه اكثر
من تقطيع الكراث البستاني وتفتيحه للسدد ولذلك صار يدر البول والطمث مرارا كثيرة اذا كان كل واحد
منهما قد احتبس بسبب خلط غليظ بارد معه من الاسخان ما يحدث بسببه قروحا متى وضع على البدن من
خارج وقد قلت قبل ان جميع الادوية التي تسخن مثل هذا الاسخان فهي في اقصى الدرجات **الغافقي**
وقال في الفلاحة الكراث اربعة اصناف فمنها الكراث النبطي المعروف ومنها الكرهيان والكليكان
وهما اغلظ ورقا وينبت الكرهيان بخراسان واكثر منابته الصعيد والكليكان ينبت بالري وخراسان
ومنها السلاليس وهو ينبت ببابل وبزره اسود غير مدور وكل هذه الاصناف مسخن مصدع مضر بالدماغ
والمعدة والقلب والسلاليس خاصة ينفع من البواسير اذا اكل واعتصر ماوه فيخرج منه مع عسل او سكر
او استف من بزره منه موقا مع السكر كل يوم وزن درهم ويخالط حرافتها مرارة وقبض والقبض اقلها
والحرافة اكثرها وان اخذ دقاق الكندر وسحق وخلط بماء الكراث وسقي منه عشرة دراهم نفع من سيلان
الدم من السعال وكذلك يقطع الرعاف اذا شرب منه فتلة والصقت بالانف واذا قطر ماوه مع
الكندر نفع من الدوي في الاذنين ويحرك شهوة الجماع ويري احلاما رديه ويلين البطن واما الكرهيان
فهو مصلح للمزاج واذا انعم اكله مطبوخا يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوي الظهر ويزيد في الباه
ويزيل الكسل والضعف ويسر النفس ويسخن الاحشاء باعتدال ويقوي الكبد والطحال ويصلح المزاج

والكيكلان حسن الجسم غليظ قريب من عمل الكوهيان واما السلاتس فهو الطفها واسرعها هضمًا
وهو يُلين الطبع جدًا ويفعل في اصلاح المزاج والتغذية مثل فعل الكوهيان وقد قيل انه يشفي العين ويرده
الى الحالة الطبيعية واما الحضراويا فهي بقلة تشبه الكراث الا انها ادق ورقا منه تنبت ببلاد الترك في
الجبال دون السهل وفي ورقها طول مع رقة وهو حريف اشد حرافة من الكراث ويسكن اوجاع المثانة
والورك والجوف والرياح الغليظة ويقطع الجماد وهي بليغة في ذلك وتشهي الطعام وتنقي الامعا ويوكل نية
ومطبوخة ابن سينا طبيخ اصول الكراث النبطي اسفيدباجة بدهن لوز وشيرج نافع من القولنج رعصا
يابسة تسهل الفلاحة واما المسمى ثوماهي وهو كراث الثوم والثوم الكراثي هو نبات له ورق
مشابهة من ورق الكراث ومشابهة من ورق الثوم وله اصل قريب من اصل ورق الكراث الشامي بثلثة اقسام
او اربعة كانفصال الثوم الا انه ليس له قشور كالقشور التي من اسنان الثوم بل تراه كله شيا واحدا وفي طعمه
شبه من الكراث وشبه من الثوم ولذلك قوته مركبة تفعل كما يفعله الكراث والثوم الا ان فعله اضعف
وقد يطبخ ليعذب ويوكل مثل ما يوكل الكراث الشامي جالينوس في الثامنة سفره واسن كما ان النبات
المسمى بهذا الاسم ويفسره الثوم الكراثي اذا انعقدت طعمه ورايحته وجدت فيه كيفية مركبة من ثوم وكراث
كذلك قوته على هذا المثال الفلاحة واما سومكراث فهو نبات له ورق مثل ورق الكراث الشامي
واقل عرضا ولونها في الخضرة مثل ورق الكراث وله اصول كاصول الكراث ينبت اصولا متلاصقة واذا
عتق احمر قشره كما يحمر قشر البصل وهو ردي للمعدة شديد الاسخان اذا امكث في المعدة جدا واذا اتفق
ان تحدد عنها في زمان يسير لم يحس له بمثل ذلك الاسخان وقد يغير رايحة البول والبراز الى النتن تغيرا
شديدا ويدر البول والطمث ادرارا شديدا ويحلل تحليلا شديدا ويأخذ بالحلق واذا استف بزره شهى
الطعام ونفع من نهش الهوام كرسنه دسقوريدوس في الثانية هي شجرة صغيرة دقيقة الورق
دقيقة الاغصان لها ثمر في غلف جالينوس في الثامنة هذا دوا يجفف في الدرجة الثانية ويسخن
في الدرجة الاولى وبحسب ما فيه من المرارة كذلك يقطع ويجلو ويفتح السدد وان اكثر منه اخذ بول الدم
دسقوريدوس يطحن منه دقيق نافع في الطب وان اكلت الكرسنة صدعت واطلقت البطن وبولت
الدم واذا اعلفتها البقر مطبوخة اسمنتها والدقيق الذي يطحن منها على هذه الصفة فليطحن خذ من الكرسنة
ما كانت سمينة بيضا وصب عليها ما وحركها ودعها اوقاتا كثيرة لتشرب الما ثم اخرجها من الما ثم اقلها
الى ان تتقشر قشورها ثم اطحنها واخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول
محسن للون واذا اكثر من اكله او من شربه اسهل الدم بمغص وبول الدم واذا خلط بالعسل نقى القروح
والبثور اللبنية والكلف والاثار الظاهرة في الجلد من الكموناب وينفي سائر البشرة ويمنع القروح الحديثة
من ان تسعى في البدن وغيرها من الاعضاء ويقلع النار الفارسية والقروح التي يعالجها بالجهد واذا
عجن بشراب وتضمد به ابرا من عضة الكلب ونهشة الافعى وعضة الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر
البول ويشكو الزحير والمغص واذا قليت الكرسنة ثم دقت دقا ناعما ثم خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزة
وافقت المهازيل وما طبيخ الكرسنة اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة العارضين للبدن ابرا
منهما الخوز الكرسنة نافعة من السعال البحريان اذا اعلفتها الدجاج نفع لحمها المجذومين
واصحاب الامزجة الباردة واذا عجن بالخل مع الافسنتين وضمد بها لسع العقارب نفعت منه وتنبت اللحم
في الجراحات الغائرة مفردة ومعجونة بالعسل ومع الزراوند المدحرج تنبت اللحم في اللثة المتآكلة ابن ماسه

وقد استعملها الاطباء اذا ما هي حلت بالما وخلط معها العسل لتنشيفها الرطوبات الغليظة م
كراويا وهي القرنباد والقرنباذ ايضا فيما زعموا دسقوريدوس في الثالثة هو بزر صغير الجثة
معروف عند الناس جالينوس في السابعة يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة وفيها حرافة معتدلة
فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول لا بزره فقط بل جميعه دسقوريدوس يدر البول طيب الرايحة
مسخن جيد للمعدة يهضم الطعام ويقع في اخلاط الادوية المعجونة وفي الادوية التي تسرع في احدار الطعام م
وقوته شبيهة بقوة الانيسون واصله يطبخ ويوكل مثل الجزر جالينوس في اغذيته اصله اذا اكل
ردي الخلط ابن ماسويه الكراويا هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن
اقل من الكمون الطبري ينفع من الرياح التي تهيج في الامعا اذا عمل في الطعام او خلط في الدوا وهو شبيه
القوة بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حدة الكمون وهو اهضم للطعام من الكمون والكاشم الرازي في
كتاب دفع مضار الاغذية الكراويا حار لطيف طارد للرياح محسن جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذية الغليظة
واذا وقع في الخل قل اسخانه وعقل الطبيعة ولم ينقص لطيفه للاطعمة الغليظة وان وضع معه المري لم يعقل
الطبيعة واعان على الهضم وحلل النفخ ويصلح اكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل وبالمري الطيهوج والحرشف
والباقلى والجزر والقنبيط ونحوها فتصلحها وتقلل نفخها وتسرع هضمها اسحق بن عمران الكراويا صالحة
في الامراض الباردة مذهبة للتخم وتنفع المعدة التي اضرت بها الرطوبة التجربتان اذا اخذ منها كل
يوم على الريق مقدار درهم كما هي حبا وامسكت في الفم حتى يلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة
عظيمة وحللت نفخ المعدة ونفعت من اوجاعها وبالتمادي عليها تذيب البلغم المتولد في المعدة وتنفع من الخفقان
المتولد عن اخلاط لزجة في المعدة وكذلك تنفع من البهق المتولد عن ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون واذا عجنت
بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طبخت بالما وشرب ماوها كان فعلها اضعف وان طبخت بمطبوخ دقيق عتيق كانت اقوى
فعلا في جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه ايضا واذا تمودي عليها معجونة بالعسل مع بزر الكرفس
نفع من النمل الذي يجده المبرودون بعد سكون وجع لسعة العقرب كراويا فارسية وكراويا
رومية وكراويا جبلية زعموا انها القردمانا وقد ذكرت في حرف القاف كرات
بفتح الكاف وتخفيف الراء قال ابو حنيفة هي شجرة جبلية لها طوال دقاق واغصان ناعمة فرعت هراقت
لبنا والناس يستمشون بلبنها قال ويوتى بالمجذوم حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط منه بطعامه
وشرابه فلا يلبث ان يبرا من جذامه قال وهو مما يتخذ ارشية اي حبالا من قشره ولا نعلمه الا بذي كسا وهو جبل
الرهوات وبلاد هذيل واد يقال له غزوان به الكرات قال الغافقي اظنه نباتا رايت بعض الناس يسميه
في بعض بوادي بلاد الاندلس عشبة التساع وفيها مشابهة من نبات المشان يصلح ان يتخذ منه حبال وهو
شديد المرارة وله لبن كثير الا انه ليس بابيض ولا غليظ كلبن اليتوع ورايت اهل تلك البلاد التي ينبت بها يزعمون
انه ان اخذ من عصارته او لبنه شي يسير مخلط بزيت كثير او مرقة دسمة كثيرة وشرب قيا بقوة قوية واسهل
ايضا وينفع به للرمن الجذام والمالنخوليا وعضة الكلب الكلب كرم دانه ابن سمجون
قال علي بن محمد الكرمدانه بالفارسية حبة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم هو الدود ودانه هو
الحب وزعم الغافقي وغيره انها ثمرة شجرة المثنان وسياتي ذكرها مع المثنان في حرف الميم كركم
الغافقي قيل انه اصل النبات الذي يسميه دسقوريدوس خاليدونيون طوماغا وهو الصنف الكبير من عروق
الصباغين وهي العروق الصفر ونباتها هو المسمى بقلة الخطاطيف وقد ذكر في حرف العين والكركم المعروف

عندنا عروق توتى بها من الهند ويسمى الهرد بالفارسية وليس لها من القوة مما ذكر جالينوس وليس
عروق الصباغين وقال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد واهل البصرة يسمونه الكركم
والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ بالزعفران يوتى به من
جزاير الهند واليمن وزعم قوم انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف منه وهي اصول غلاظ صلبة
كالزنجبيل الا انها دعاثير يدخل في المراهم النافعة من الجرب وينشف القروح ويحد البصر ويذهب
البياض من العين **كرسف** هو القطن وقد ذكرته في حرف القاف **كركر** هو
الصنوبر الصغير الذي يعرف بهم قريش من كتاب ابن اسحق **كركمان** هو الحندقوقا
وقد ذكرته في حرف الحا المهملة **كرذلين** زعم بعضهم انه الكاشم وليس به وانما هو نوع من
انواع الساساليوس وصوابه بالطا المهملة طرذلين وقد ذكر مع الساساليوس في حرف السين
كركند **الغافقي** قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس في نضارته ولا حسنه
واذا نفخ عليه النار تكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا **كركدن** قيل انه العاقرقرحا
وقد ذكرته في حرف العين **كروش** **الرازي** في دفع مضار الاغذية واما الكروش والامعاء
فقليلة الاغذية بالاضافة الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعاء ادسم واكثر شحما كان اسخن واكثر
غذاء كالعنب وسائر الامعاء الغلاظ وقد يلطفها ويسرع هضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع الشذاب
والكرفس والبقول والافاويه والابازير الملطفة الطيبة الرائحة ولا بد ان يتولد عن ادمانها بلاغم كثيرة
لعسر خروجها من البطن ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهلة وقد يتخذ من الكروش
اسفيدباجه واما الامعاء فلا تصلح لذلك فاذا اتخذت اسفيدباجات فليكن كروش الحملان والثني الضان
فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع والذي ينطبخ بالماء والملح حتى يتهرى ثم يصب عليها الزيت ودهن
الجوز والابازير ويصب فيها من الكراث والكزبرة فيطيب حينئذ ويصلح **المنهاج** الكروش باردة
عصبية صالحة لمن يستخف غذاوه وهي عسرة الهضم قليلة الغذاء ردية الكيموس بلغمية يحدث الداء
الذي في الساقين فينبغي ان يستبلج بخولنجان وفلفل **كركي** **جالينوس** في اغذيته
لحم الكركي عصلي ليفي ولذلك يوكل بعد ان يذبح بايام **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم
الكراكي فيصلحها الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى على ما ذكرنا قبل فان كانت تشوى فينبغي اخراجها من
البطن بسرعة بما يسهل خروج الانفال بما ذكرناه ويوخذ عليها فانيد او حلوى متخذ بفانيد وكذلك على
شواء الاوز وما عظم من البط **الشريف** انه ان اخذ من دماغ الكركي ومرارته فخلطا بدهن الزنبق
وسعط بهما انسان كثير النسيان ذهب ذلك عنه ولو ينس شيئا ومن اكتحل بمخ لم ان نفعه من العشا وامتناع
النظر بالليل وان خلطت مرارة كركي مع ماء ورق السلق وسعط به صاحب اللقوة ثلثة ايام زالا اذهبها البتة
ودماغ الكركي اذا اديف بماء الحلبة وطلي به على الورم الذي في اليدين والرجلين الكائن من التخمة نفعه واذا
سلخت خصيتاه وجففت وخلط بها مثلها خرضنت وزبد البحر وسكر اجزاء سواء وكحل بها بياض العين العارض
عن جدري وطرفة اذهبته البتة واذا اضيف شحمه وخلط مع خل عنصل وسقي منه المطحول ايا ما نفعه نفعا
بينا واذا ديفت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط صاحب اللقوة بحالها بالجانب الذي فيه اللقوة
سبعة ايام وتدهن اللقوة بدهن الجوز ويمنع العليل ان يرى الضوء سبعة ايام فانه عجيب **غيره**
مرارة الكركي تنفع من الجرب المتقرح والابرية والبرص لطوخا **كزبرة** **جالينوس** في السابعة قد

سماه ديسقوريدوس قرونوان وهو يزعم انها باردة وهو في ذلك غير مصيب لانها مركبة
من قوى متضادة والاكثر فيها الجوهر المر فقد بينا ان هذا الجوهر ارضي لطيف وفيها ايضا رطوبة
مائية فاترة القوة ليست بيسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير وهي بسبب هذه القوى تفعل جميع
تلك الافعال المتقنة المختلفة التي وصفها ديسقوريدوس في كتابه الا انها ليست تفعل تلك الافعال
من طريق انها تبرد بل اصف لك السبب في فعلها واحدا واحدا بالجزئية على اني قد كنت عازما على ان لا اذكر
في كتابي هذا الامارات انا من الراي فقط ولكن ما احسب ان هاهنا شيا يبلغ من ان افعل هذا ايضا الا شونا
ان نقول الحق فيه فانه اوجب فلنا ان ما يجري من القول على هذا الوجه في الدوا بعد الدوا نافع من بعض
الوجوه وفيه اذا كان بالغرض والقوانين التي ذكرناها واول ما اقول انه ليس ديسقوريدوس
فقط بل غيره ايضا كثير من الاطبا قد حكموا في الادوية التي تصلح للامراض باحكام مهملة لا تحديد معها
ولا تعيين وكذلك تجد في وقتنا هذا كثيرا من الاطبا المشهورين الموصوفين بالبصر باشيا اخر وقد
يخطون في هذا الباب خطا عظيما وذلك انه قد يتهيا مرارا كثيرة ان يكون عضو قد كانت حدثت
فيه العلة المعروفة بالحمرة ثم اسود واخضر وبرد فهو في ذلك الوقت ليس يحتاج الى ادوية تستفرغ
وتحلل منه الخلط الذي قد رسخ ولحج في العضو والاطبا بعد مقيمون على تبريده وربما انتقلوا مرارا كثيرة
الى الادوية المحللة وهم يزعمون انهم انما يداوون الحمرة ويصفون في كتبهم الحمرة التي هي في الابتدا وفي التزيد
ادوية غير الادوية التي يصفونها للحمرة التي هي في الادبار والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا
سكن ما هو عليه من اللهب والغليان وافراط المرار فليس ينبغي ان يسمى في هذا الوقت حمرة ولا ينبغي ايضا ان
يظن ان الادوية التي تشفي مثل هذه العلة هي ادوية باردة كما انا متى راينا انسانا قد اصابه على عضو من
اعضائه او اصابه شي اخر حمي ورم ذلك العضو ورايناه ورمه اخضر او اسود لم نشك ان العلة علة باردة
وانها تحتاج الى ادوية محللة كذلك ارى من الراي انه متى تغيرت علة حارة في وقت من الاوقات الى علة فينبغي
ان تسمى تلك العلة الاولى وتسمى هذه العلة الثانية باسم اخر فان لم تحب ان تغير الاسم واحببت ان تصف في
كتابك لهذه العلة ادوية ما ولانحطاطها ادوية غيرها فافعل ولكن لا تظن ان ادوية الانحطاط هي ادوية باردة
فان لك ان سميت هذه العلة وقت انحطاطها حمرة وسامحك واتاك على ذلك ان احببت ان تلقبها بهذا اللقب
فاما ان تسميها علة حارة بعد ان بردت فليس ينبغي ان يقبل ذلك منك واذا كان هذا ليس يجاز فالدوا ايضا
الذي ينفع هذه العلة في هذا الوقت ليس ينبغي ان يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدوس بالكزبرة بانها باردة
من قبل انها اذا اتخذ منها ضماد مع خبز او مع سويق الشعير ووضع على الحمرة شفاها فان الكزبرة مع الخبز لم تشف
ولا تشفي في وقت من الاوقات حمرة خالصة وهي ايضا متى يكون منها لهيب ويكون لون الدم احمر
بل انما تشفي الحمرة التي قد خمدت وبردت ولما كان هذا اشرنا نحن على من يريد ان يعرف قوى الادوية في الموضع
الذي امرنا فيه ان تكون اختبار قوة كل واحد من الادوية واعتبارها بالتجارب التي تجري امرها على تحديد
وتحصيل ان يختار لتجربته مرضا ابسط ما يمكن ان يكون فيعتبر قوة الدوا ويجربه عليه وجهال الاطبا لا يعلمون
هذه الخصلة فضلا عن غيرها اعني ان اكثر الامراض يكون مثل اول امرها وفي ابتدائها مركبة ولان الحمرة
الخالصة هي مرض غير هذا المرض الذي قد جرت عادتنا معشر اليونانيين ان نسميه فلغموني وهو المرض الحادث
عن الدم على ان القدماء لم يكونوا يعنون بقولهم فلغموني هذه العلة ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين
العلتين عللا اخر كثيرة بعضها في المثل حمرة فلغمونية وبعضها فلغموني حمرية وربما وجدت في بعض

الاوقات هاتين العلتين لا يغلب واحدة منهما صاحبتها بل هما على غاية التكافى والمساواة وكذلك ايضا نجد عيانا انه قد يكون مرارا كثيرة حمرة تخالط ورما بلغميا وحمرة تخالطها ورم صلب سوداوى واذا كان الامر على هذه العلل فى كتاب حيلة البرء وفى كتب اخر فاما هاهنا فبحسب ضرورة ان نولد فيها فى الضماد الذى وصفه دسقوريدوس وهو الذى نحن قبل فيه ليشفى فى وقت من الاوقات الحمرة الخالصة اعنى بقولى حمرة خالصة الحمرة التى يكون عندها ما يمتلى العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر ان تعلم ان الكزبرة بعيدة عن ان يبرد ما اشبه قالها دسقوريدوس نفسه فى كتابه وذلك انه زعم انها تحلل وتذهب بالخنازير اذا استعملت مع دقيق الباقلا ولا احسب دسقوريدوس شك فى ان الادوية الباردة ليس منها شئ يقوى على تحلل الخنازير واذهابها اذا كان قد وصف فى كتابه من الادوية التى تشفى هذه العلة المعروفة بالخنازير ادوية كثيرة وكلها موافقة ومزاجها حار وفعلها التحليل

دسقوريدوس فى الثالثة لها قوة مبردة ولذلك اذا تضمد بها مع السويق او الخبز ابرا الحمرة والنملة واذا تضمد بها بالعسل والزبيب ابرا الشرى وورم البيضتين الحار والنار الفارسى واذا تضمد بها مع دقيق الباقلا حلل الخنازير والجراحات وبزره اذا شرب منه يسير بالميبختج اخرج الدود الطوال وماء الكزبرة اذا خلط بالاسفيداج والمرداسنج ودهن الورد ولطخ على الاورام الحارة الملتهبة الظاهرة فى الجلد نفع منها

ابن سينا فى الثانى من القانون عندى ان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطه تسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة لدسقوريدوس اقول وقد شهد ببرده روفس واركاغانيس وغيرهم وهى باردة فى آخر الاولى الى الثانية يابسة فى الثانية وعند ابى جريج فى الثالثة وعندى ان اليابسة ما تميل الى تسخين يسير قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال ان تحليل الكزبرة للخنازير لخاصية فيها او لان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بسرعة وبقى الفاعل البارد والا لم يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارتها قاتلة بالتبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكائن عن بخار مرارى او بلغمى الكائن من ذلك وتولد ظلمة البصر اكلا وتنفع من الخفقان شربا وقال فى مقالته فى الهندبا ان يكون لكل واحد من المنفصلين خاصة بوجه نحو عضو خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا لطيفا حارا مقويا للقلب وهذا الجوهر سادر للقلب وجوهر آخر كثيف باردا رضى ينحدر الى الاعضاء السفلية ينفع من السحج وحمرة الاحشاء وقد علم اهل التجربة وشهد دسقوريدوس ان الكزبرة الرطبة بالسويق تحلل الخنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزى تحلل منه الجوهر الحار اللطيف فيعرض فى داخل الجلد حتى يأتى المادة الغليظة التى هى سبب الخنازير ويبقى الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم الجوهر المحلل يتكشفه بل ان يعد معه شئ يسير بقوة يسيرة من البرد يعين الحار الغريزى على الحاجز عن الاعتداء بسبب عفونة ان كانت فى الخنازير ومنها ان يكون العصل والتفرق بتدبير الطبيعة المسخرة لمثل ذلك بامر خالقها عز وجل وقال فى كتابه فى الادوية القلبية الكزبرة اليابسة لها خاصية فى تقوية القلب بتجفيف وخصوصا فى المزاج الحار وبعينها عطريتها وقبضها

عيسى بن ماسه الكزبرة قاطعة للدم اذا شرب منها منقا لان بلته او اوقيا للسان الخل معصورا غير مغلى والرطبة منها خاصيتها اذا مضغت نفعت للسلاق الكائن فى الفم

يوحنا ابن ماسويه الرطبة منها نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا اكلت ومن كان يجد فى معدته التهابا فاكلها رطبة بالخل او بماء الرمان المز الحامض كانت نافعة له وخاصتها النفع من البثر الظاهرة فى الفم واللسان اذا تمضمض بماتها او دلكت به واليابسة ان قليت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذرورا على موضع النزف

الاسكندر

[illegible]

الاسكندر قال الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الراس فلذلك يخلط فى طعام صاحب الصرع الذى من بخار يرتفع من المعدة الخوز اذا انقعت اليابسة وشرب ماؤها يسكن قطع الانعاظ الشديد ويبس المنى وقال الرازى ان استفت مع السكر حبش فى كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء الحامض اذا اكلت فى آخر الطعام وتجلب النوم

الرازى فى الحاوى وحكى حكيم بن حنين عن جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطرت فى العين مع لبن امراة سكنت الورم الشديد واما ورق الكزبرة فانه اذا ضمدت به العين قطع انصباب المواد اليها ع وقال الرازى ايضا وقيل فى بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الراس فلذلك يدفع الصداع والسكر وتمنع نفث الدم وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الراس والطحال الحار وقال مرة اخرى الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطر منها واستنشق ماؤها وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الكزبرة الرطبة توقف الطعام فى المعدة زمانا طويلا فينتفع بذلك اصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوى معدته على الطعام وخاصة اذا اكلت مع الخل والسماق واما الكزبرة اليابسة فانها تطيل لبث الطعام فى المعدة حتى يجيد هضمه ولذلك ينبغى ان يكثر فى طعام من يشتهى الطعام ويطرح معها الافاويه المسخنة الملطفة ولا سيما الفلفل ولتقلل منها فى طعام من به ربو ويحتاج ان ينفث شيئا من صدره ومن يعتريه البلادة وامراض باردة فى الدماغ فلا يكثرون منه ولا ينفردون به بل يطرحون معه ابدا التوابل الملطفة المسخنة

التجربتان ماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت امراقها نافعة من حرقة المثانة وبزرها اليابس ينفع من الوسواس البارد شربا وماؤها ينفع الرعاف تقطيرا فى الانف اذا حل فيه يسير من الكافور وهو حبتان فى مقدار درهم من الماء

ابو جريج الراهب العافقى الكزبرة باردة فى آخر الثالثة مخدرة تورث الغم والغشى وهى سم يجهد اما قول المحدثين فى الكزبرة من الاطباء ووضعهم لها فى حد السوكران والافيون ولا فى حرارة الفلفل والعاقرقرحا وانما يقع الشك فى الادوية التى هى قريب من الوسط فلو كانت الكزبرة تفعله بافراط تبريدها فليس قولهم بحجة وذلك ان كثيرا من الادوية الحارة تفعل ما تفعله الكزبرة كالزعفران والذى يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفساد ذهن ونوم كثير وقد يمكن لما يصعد عنها الى الراس من بخار ردية فاما من زعم انها تمنع صعود البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم واظنه انما قالوه قياسا على اعتقادهم الفاسد بانها فى غاية البرودة غالبة عليها فليست منها فى الغاية وفيها لا محالة كيفية ردية سمية وان جربت الكزبرة فى مرض حار دون مادة وهى التجربة التى تتبين منها فعل الدواء المبرد لم تجد لها فى التبريد فعلا بينا وقد يكون كزبرة برية وهى تشبه بالبستانية وهى ادق ورقا وراتحتها وبزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج بثمار تمنان وهى اقوى من البستانية فى افعالها واذى كيفية واكثر سمية وان خلط ماؤها بعسل وزيت نفع من البثر الكائن من الدم الغليظ

ابن رزين الكزبرة الرطبة تعلق على فخذ المراة العسرة الولادة فانها تلد بسرعة وينبغى ان ترفع عنها بسرعة

كتاب السموم ان الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربع اواق قتل

دسقوريدوس مداواة اجناس السموم وهذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب ويغلظ الصوت ويعرض منه جنون وحال تشبه حال السكارى وكلامهم مسه وخبثا ورائحة الكزبرة تفوح من جميع ابدانهم فليسقوا بعد قئ السوسن الصرفى ساذجا ومع ماء الافسنتين ويسقون ايضا

البيض بعفص في اناء ويسحق ويصب عليه ما الملح ويحسى او يطعم امرق دجاج او بط الغالب عليه الملوحة
الرازي وبعد ان يطعموا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا قويا قليلا قليلا ويتركها بهم والا يسقوا الشراب
بالدارصيني واعطوا الفلفل بالشراب الطبري فضل ما عولج به شاربها القيء الشبث المطبوخ
ودهن الحسك وشرب السمن والطلا حبيش بن الحسن الكزبرة الرطبة ان ادمن مدمن ما آلها كان
سما وان صير ماوها مع غيره من البقول منعه ان يفشو في البدن ودهنه وان سقي معصورا او نيا وحلي او
كربا وغما وغشيا وقيئا على فم المعدة وهي من البقول التي هي تقل مع البقول وسم مع السموم كزبرة
الثعلب الغافقي هو نبات له خيطان دقاق مزواة منبسطة على الارض لونها الى الحمرة الدموية
كثيرة وعليها ورق صغير مصفف من جانبين مشرف الجوانب متقاربا لونه الى الخضرة والسواد وله ساق رقيقة
قائمة مدورة على طرفها راس في قدر الانملة من الابهام صنوبري الشكل فيه زهر دقيق لونه الى الحمرة وبزره
دقيق ونباته الجبال وهذا النبات اذا نقع في الماء وشرب ماوه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق
وخشونة في الحلق والصدر وعلاج من عرض له ذلك القيء بطبيخ الشبث والزيت ويسقى بعد ذلك دهنا
ورب العنب وعصارته يكحل بها مع السكر فيشفي من العشا ويحد البصر ويذهب غشاوته واذا دق ورقه
يابسا وشوي كبد التيس ولت في سحيقه واكل سخنا وفعل ذلك مرارا ابرا من العشا ويقال ان هذا النبات
يشفي الخنازير كزوان الغافقي قيل انه الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى الباذرنجويه
الفلاحة البقلة الاترجية وقد تسمى باذرنجويه وتسمى ايضا الفليفلة لحرافتها وهي بقلة طيبة الريح والطعم
ورقها يخرج من الارض بلا ساق تشبه ورق الجرجير في راسه تدوير وفي اسفله تشريف قليل لونه ناقص الحمرة
مشبع ورائحته كرائحة قشر الاترج وطعمه مع عطرية عجيبة وهذه البقلة توكل وهي حادة جيدة لفم المعدة
والقلب مطيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة للسموم وخاصة سم العقرب وتنفع
من الخفقان البارد منفعة بليغة وادمانها تحدث حرقة في البول وصداع في الراس بديغورس
الحشيشة المسماة بالفارسية كزوان خاصتها نفع الفواد ودفع الهم كزمازك الكزمازك
بالفارسية هو حب الاثل بالعربية ومعناه عفص الطرفا وقد ذكرت حب الاثل مع الاثل في حرف الالف
كسموتا الغافقي قال السعودي في كتاب السموم هي حشيشة تنبت منبسطة على الارض
مدورة قطرها قدر فتر وورقها شبيه بورق المرزنجوش وطعمها لونه طعم البنق الصغار العفص يجفف
ويحزن ويدق ويشرب نفعا للسع العقرب فيسكن على المكان كسيلا عيسى بن ماسه
هي عيدان يعلوها سواد تشبه عيدان الفوة ابن عبدون الكسلا حب الحرف وعوده لعود
الفوة وكلاهما يقع في دوا السمنة المجوسي اجوده ما كان منه رقيقا مائلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد
للمعدة مقو للاجسام وينفع اصحاب البلغم والرطوبة الخوزي معتدل في الحرارة والرطوبة يقوي المعدة
ويسمن وتستعمله النسا لذلك التميمي في المرشد الكسيلا خاصيتها نفع ما يعرض في الارحام
وفي الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر وادرار البول ويجلو الكلى والمثانة غيره والمستعمل منه
ثلثة دراهم في الدوا المعروف اليوم بالكسيلا في عصرنا هذا بالديار المصرية قشور اشبه شي بقشور السليخة
ولكن ليست في طعمها ولا في حرافتها وقد تكلم ابن سينا في الكسيلا ونسب اليها بعض افعال الكثيرا وما بعه في ذلك احد
من اصحاب الكنانيش ولم يصب واحد منهم في هذا القول كسيقون هو نوع من السوسن يعرف بالدلبوث
وبسيفيا الغراب وتسمى دورحولي ايضا وقد ذكرته في حرف الدال المهملة في رسم دلبوث كسير

يقال بالسين وبالراي وقد تقدم ذكرها كزبرة البير هي البرشاوشان وقد ذكرته في حرف الباء
كسبرة الحمام هو صنف من الشاهترج وقد ذكرته في ترجمة الشاهترج في حرف الشين كسبرة
الثعلب يقال على نبات قد تقدم القول عليه وعلى نبات اخر يسمى باليونانية ثاليطون وقد ذكرته في حرف الثاء المثلثة
ثلثة من فوقها والمعروفة اليوم عند شجارينا بالاندلس بكسبرة الثعلب هو صنف من سنديطس وقد ذكرته
في حرف السين المهملة كسبرة ايضا هو الزرفت اليابس باليونانية وقد ذكرت الزرفت في حرف الزاي
كشنيز الرازي في الحاوي بقلة تعرفه ماسرجويه تقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية
ابن ماسه البصري انه جنس من الفطر وهو قريب من العوشنة في الطبع وهو بارد الا ان برده ليس بقوي
ابن سينا هو شي من جنس الكماة ملزز مجتمع في عظم الكلية الا انه يحرز جدا غار التجاذ زينت في الرمال نباته
الكماة والفطر له يوجد كثير في بلادنا بما وراء النهر وخرسان ايضا ولو بلغنا قط انه ضر احدا مضرة الفطر
والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة كان اضرب يسيرا الى الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكماة والفطر ولا يخلو
من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره وهو بطي غليظ الرازي في دفع مضار الاغذية واصلاحها اكلها
بالمري والزيت والتوابل والملح والصعتر ما ولة بالفارسية زدع على
زرع وفيهم من يسميه سوار الهند والسند مجهول يسمى سوار الاكراد له ورق مثل ذنب العقرب ولها اذرع
اربعة اذا جفت انفتلت كالحبل المفتول او كالسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل في الادوية الكبار
ابن رضوان هي عيدان رقاق مفتوله عطفة يمينا وعطفة شمالا لونه اغبر وطوله عقد اجوده الهندي
وهو حار يابس في الاولى يحلو القوابي والجرب ويوثر فيها اثرا حسنا ابن سينا هو شبيه خيوط ملتف
بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمسة وتلتف على اصل واحد لونه الى السواد والصفرة وليس له كثير
طعم وقال بعضهم انه البدسكان وهذا اصح بديغورس خاصته قطع شهوة الجماع
كشوث الكشوث على الحقيقة هو الموجود بالشام والعراق ايضا وهو المستعمل عند اطبائها واما
النبت المسمى باوقيقة ومصر بالاكشوث فليس به وهو نبت يتحلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان
ايضا وبالاندلس بقرنيعة الكتان وقد ذكرته في حرف القاف ابن سمجون قال الخليل بن احمد الكشوث
من كلام اهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات مجتث مقطوع الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك
ويجعل في النبيذ وقال احمد بن داود يقال الكشوث والكشوثا وهو شي يتعلق بالثياب امثال الخيوط
يشرب من ما النبات الذي يتعلق به ولا اصل له في الارض ولا ورق ولكن في اطراف فروعه ثمر لطاف وهو
يسمو في الشجر وتتشبك فروعه ويكثر في الكروم والرطاب وكثيرا ما تفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه
مرارة ويجعل في الشراب فيشده ويجعل به السكر قال ساور بن سهل ومقدار حرارة الحار
من الكشوث وبرد البارد بمقدار الشجر الذي يتعلق عليه يسخنه ان كان سخنا ويبرده ان كان باردا ابن ماسويه
في اغذيته والكشوث مولف من قوى يخلفه مرارة وعفوصة فمرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردا
ارضيا والا تغلب عليه الحرارة في الدرجة الاولى وهو يابس في اخر الدرجة الثانية دافع للمعدة لمرارته
وعفوصته مقو للكبد مفتح للسدد العارضة فيها وفي الطحال يخرج للفضول العفنية من العروق والاورام
نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولا سيما ماوه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب
مع السكنجبين وان اكثر من اكله ثقل في المعدة لعفوصته وجوهر ارضيته التي فيها وقال في كتاب
اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفرا قوته دون قوة الافسنتين واذا اراد مريد اخذه

فليأخذ من مائه نصف رطل مغلي او غير مغلي بوزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا الطبري الكشوث اذا
شرب عصيره رطبا مع سكر طبرزد نفع من اليرقان مسيح ينقي البدن ويجلو الكبد والمعدة ابن
سينا يقوي المعدة وخصوصا المغلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا سحق وذر على الشراب قوى
المعدة الضعيفة والكشوث ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع
من المغص ويحتمل فينقص نزف الدم والمغلي منه يعقل البطن وينقص سيلان الرحم الغافقي ان نقع من غير
ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته وبزره فيفعل ما يفعل نقيعه
وطبيخه وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بطبيخه او بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع
المفاصل التجربتان اذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها اسحق بن عمران قد ينفع ماؤه من
الحميات المركبة من البلغم والمرة الصفراء وغذاؤه ليس بالردي ابن ماسه كانح الكشوث جيد للمعدة
ولا سيما اذا اصبح معه الانيسون وبزر الكرفس او بزر هليا وهو الرازيانج ابن سمجون وقال بعض علمائنا
ويدله اذا قدم [illegible] وزنه من الافسنتين الرومي هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها م
[illegible] قال ابن جريج هو الافسنتين الرومي كشط قال محمد بن الحسن
الكشط والقسط بالكاف والقاف وقد ذكرنا القسط في حرف القاف كشه الكشه اسم للاسطوخودوس
الاوفصتونس وما والاها من عمال افريقية اوله كاف مكسورة بعدها شين معجمة مشددة بعدها
هاء كشمش هو زبيب صغير لا نوى له ابو حنيفة اخبرني جماعة من الاعراب ان بالسراة
كشمشا كثيرا وعناقيده بيض امثال اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما يجي زبيبه احمر ومنه ما يجي اصفر
ومنه ما يجي اخضر قالوا وكل ذا كشمش ولكن اختلاف الوانه من اختلاف اجناسه وقد اخبرني رجال من اهل
هراه عن كشمشهم ان ما زبب منه في الشمس جا احمر وما علق بعناقيده حتى يزبب جا اصفر وما نشر في البيوت في
الظل جا اصفر علي بن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية لا نوى له اصغره مثل الفلفل واكبره
مثل الحمص لونه اخضر واحمر يكون ببلاد فارس وخراسان حلو شديد الحلاوة والخراساني اجود من الفارسي
لانه اشد حمرة واصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق في مثل قدر الذراع ورايت منه
بدرعه وحملا سه شيا كثيرا حلوا البتة شبه الخراساني غير ان لونه اسود الرازي في كتاب دفع مضار
الاغذية القشمش يشبه الزبيب الا انه الين واقل نفخا واسهل خروجا ابن سرابيون ما القشمش
ينفع من السعال والصدر وصفته ان يطبخ القشمش بالماء ويجرد ويوخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء
ويطبخ حتى يصير له قوام كشنين(?) هو الباذنجان البري ايضا عند عامة الاندلس ويسمونه
بالموقاعي لانه يلصق بثياب لابسه ورايته بالديار المصرية بظاهر قليوب في البركة التي قبل الضيعة التي
قبل منافع الكتان من الجانب القبلي ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه اباريني وهو نبات ينبت في
ارضين وغدران قد جفت وله ساق طولها نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزوى ويتشعب
منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرمح منقسم ورايحة هذا النبات شبيهة برايحة الحرف
وله ثمر مستدير في قدر زيتونة عظيمة مشوكة شبيهة بجوز الدلب تتعلق بالثياب اذا ماستها
في الثانية بزر هذا النبات قوته قوة محللة ديسقوريدوس وثمر هذا النبات
اذا اجتني قبل ان يستحكم جفافه ودق ورفع في اناء من خزف ثم اخذ منه مقدار اطرولن وادبف بما فاتر
وضمد به الشعر وقد تقدم غسله بالنطرون افاد الشعر شقرة ومن الناس من يدقه ويخلطه بشراب ثم يرفعه م

وقد يتضمد بالبقول او رام البلغمية الشريف زعم ان ورقه اذا جفف وسحق واكتحل به لبياض العين
نفع باذن الله تعالى [illegible] ناسا كثيرة فرايته يحد البصر ويجد الدموع نهاية كف الضبع
الغافقي ويقال كف الضبع وقد سمي بهذا الاسم الحسك المقدم ذكره وهذا الدوا المذكور هنا من نوعه
الا انه ليس في قوته وهو نبات له ورقات متشققة نحو من ورق الكرفس تسطح على الارض عليها زغب وهي في
شكل كف الكلب والسبع اذا بسطها على الارض وهي على اذرع شبه اذرع الكرفس الا انها اصغر وله زهر اصفر
ذهبي على قضبان رقاق خوارة ورووس صغار وله عروق كثيرة تخرجها من اصل واحد مثل اصل الحريق ينبت
بقرب المياه وفي مواضع رطبة واصل هذا النبات ينفع من القروح وياكل اللحم الغث منها وينبت اللحم الصحيح
ويقطع الثآليل كف السبع الغافقي هو نبات يلحق بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له
ورق مستدير مشرف لاصق بالارض عوده نحو من شبر او اربع وله سويقة رقيقة مدورة تعلو قريبا من شبر
وفي طرفها زهر اصفر براق جدا طيب الرايحة وله اصل في قدر زيتونة تنبت منه شعب كثيرة وينبت في اول مطر
الخريف ويعرفه العامة بالمدلوك لبريقه وملاسة زهره ويسمونه ايضا الصفير ويسميه بعضهم الجوداد(?)
واصل هذا النبات ايضا ينفع من القروح الحديثة العفنة ويقلع الثآليل واذا احتمل في فرجها اعان
على الحبل كف ادم الغافقي هو نبات له ساق يعلو نحوا من ذراع وورق في قدر ورق الآس
اطرافها الى التدوير ما هي واصول حسنة لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها الى الحمرة ويستعملها بعض
شجارينا بالاندلس على انها البهمن الاحمر وليست به كف الاجذم والكف الجذما ايضا زعم
بعض علمائنا انه [illegible] البنجنكشت ومنهم من قال انه اصول السنبل الرومي ومنهم من قال انه نبات له اصل
كالسلجم لونه اغبر الى الحمرة قشره خفيف رخو منشق منها شبه الاصابع اثنان وثلثه ولهذا النبات ساق
مربعة لونها فرفيري عليها زهر فرفيري كزهر النبات الذي يسمى خصى الكلب وكانه صنف منه وينبت في رمال
قريبة من البحر ويستعمل اصله بدل البهمن الاحمر وقوته كقوته كف الاسد هو النبات المسمى باليونانية
لاونطوبطالون وهي العرطنيثا على الحقيقة وقد مضى ذكرها في حرف العين كف الذيب هي
الحنطانا فيما زعم التراجمة كف مريم قيل انها الاصابع الصفر واما اهل غرب الاندلس
فيوقعون هذا الاسم على نبات السطاقلي(?) ومنهم من يوقعه على البنجنكشت ايضا واما اهل الديار المصرية
فيوقعونه على نبات اخر ذكره ابو العباس الحافظ في كتاب الرحلة المشرقية قال واما النبتة المسماة
بكف مريم الحجازية فهي نبتة منسطحة على الارض رجلية الورق الى الاستدارة ما هي صلبة الاغصان في ورقها
جعودة ويسير تقبض من غير ما هي [illegible] الحبة تكون على الارض في استدارة على قدر الشبر يخرج فيما بين
تضاعيف الورق على الاغصان زهرة دقيقة الى الصفرة ما هو على شكل زهر الرجلة ثم تسقط فيخلفه بزر
صلب اصغر من الحلبة وتورق وتنقبض الاغصان وترتفع عن الارض حتى ترجع الى الشكل الذي يعارته(?) الناس
من حسن ما يجلب [illegible] على الصفة التي وصفت ولم يحلها ايضا احد قبلي فيما علمت وقد رايته بصحراء
مصر وهو ايضا بالمغرب بصحرا سلجماسه ونحوها ورايت منه نوعا بجبال البيت المقدس صغيرا ابيض اللون
دقيق العيدان مدحرج الحلقة دقيق البزر وهذا النوع هو موجود ايضا بطريق عسقلان في الصحاري
كف الكلب هو البدسكان من كتاب المنهاج وفي كتاب الرحلة لابي العباس كف الكلب اسم عند عرب
نجد للنبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم كف غير مضاف
الى شي هي الرجلة وقد ذكرت كفرى ابن سمجون قال الخليل بن احمد الكافور الطلع واحده

مذكر والجمع الكوافير واذا ثنوا قالوا كفرى واحد ومنهم من يقول كفراه وقال الاصمعى الكافور
وعا طلع النخل ويقال له ايضا قفور وقال ابو حنيفة الدينورى الكفرا والكافور قشرة الطلع
سمى كافورا لانه كفر الولع اى غطاه والكفر التغطية سليمن بن حسان سفنس باليونانية وهو
قشر الكفرى والنخل ذكر وانثى فالذكر منه هو الذى له الكافوره وهو الفحال من النخل والكافوره هى
القشرة التى تعلق عن عرجون الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهى عفصة قابضة تعفص بها الادهان
دياسقوريدوس فى الاولى قشر الكفرى يستعمله العطارون فى تعفيص الادهان واقوى الكفرى
ما كان منه طيب الرائحة عفصا رزينا كثيفا داخله دسم وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من ان تسعى
فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شدت المفاصل المسترخية واذا خلط مما ينبغى ان يخلط من الضمادات
نفع البطن والمعدة الضعيفة ومن اوجاع الكبد واذا اغسل الشعر بطبيخه كثيرا سوده واذا شرب طبيخه
وافق من كان به وجع العصب او وجع الكلى او المثانة او الاحشاء وبرى سيلان الفضول الى البطن والرحم
واذا طبخ وهو غض من اتيج وموم ووضع وهو لين على الجرب وترك عليه عشرين يوما ابرا منه والثمر الذى
فى جوف هذا القشر هو ايضا عفص وقوته مثل قوة قشره فى جميع الاشيا ما خلا المنفعة فى الادهان
جالينوس فى قشور الطلع كيفيته قابضة الا انها يجفف اكثر من جميع ما وصفنا من طريق ان قوام جوهر
هذا القشر ايضا فى نفسه اشد يبسا ولا رطوبة فيه اصلا ولذلك صار الناس باستعمالهم اياه فى مداواة
الجراحات المتعفنة مصيبين وقد يخلطونه فى الادوية التى تشد المفاصل الرخوة وفى الادوية النافعة للكبد
ولفم المعدة ولما يوضع من خارج وما يشرب كفر اليهود وهو القفر ايضا بالقاف وقد ذكرته
فى حرف القاف وهو الحمر وقيل له كفر اليهود منسوب لموضع بغور اريحا يقال له فى القديم كفر يهوا من بلاد
فلسطين ويتولد فى البحيرة المنتنة وهى بحيرة لوط عليه السلام كلى ابن سينا خشب هندى
يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث الهندى عظيم النفع فى ام الكسر والوثى والخلع لى لهذا
الوصف وصف الرازى فى الحاوى هذا الدوا ايضا وزعم الغافقى انه خشب الكادى والصحيح انه ليس كاد
بل هو غيره كليه جالينوس فى اغذيته الخلط المتولد منها ردى ظاهر الرداة وهضمها
عسر شاق حنين بن اسحق لا تحمد فى الهضم لبشاعتها وغلظ جوهرها ولا فى الغذا لرداة الكيموس
المتولد عنها ولا فى اطلاق البطن لغلظ جوهرها وبطء انحدارها ابن ماسويه الكلى باردة يابسة غير
محمودة وفيها زهومة يسيرة من قبل مادة البول وكلى الحملان اجود وخاصة ان اكلت حارة الرازى
فى دفع مضار الاغذية واما الكلى فرديئة الغذا عسرة الهضم ولا ينبغى ان يوكل كلى الحيوانات العظام واما
الجدا فليتوكل بلحومها ونحوها مع الملح والفلفل والدارصينى وكذلك كلى الحملان كلب دياسقوريدوس
فى الثانية كبد الكلب الكلب القول فيه مستفيض انه اذا شوى واكل نفع الذى عرض له الفزع من الما جالينوس
فى الحادية عشر اما كبد الكلب فقد ذكر قوم من اصحاب الكتب انها ان شويت واكلت نفعت من نهشة الكلب
الكلب وحدها وبلغنى ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها ونفعوا بها ثم ماتوا فى آخر الامر
دياسقوريدوس ودم الكلاب اذا شرب وافق من عضه ومن شرب السم الذى يقال له طفسقيون
وهو سم السهام الارمينية وقال فى موضع آخر وخرو الكلاب اذا اخذ فى الصيف بعد غروب نجم
الكلب وجفف فى ظل وشرب بشراب او بما عقل البطن وقال فى موضع آخر وقد زعم قوم ان لبن الكلبة
فى اول بطن تضع اذا لطخ على الشعر حلقه واذا شرب كان بادزهرا للادوية القتالة ويخرج الاجنة الميتة

جالينوس واما البان الكلاب فقد ذكروا لها منافع لم تصح شى منها مثل قولهم انه اذا لطخ بها موضع
العانات من الاحداث وخصاهم لم ينبت فيها الشعر وقولهم انه يمنع من نبات الشعر الذى ينبت فى باطن الاجفان
بعد ان ينتف الشعر منه ويلطخ هذا اللبن فى موضعه وقولهم انه اذا شربته المراة اخرج الجنين الميت من البطن
وقال فى موضع آخر كان من معلمينا من ياخذ زبل الكلاب الذى قد اغتذى العظام فانه عند ذلك
يكون ابيض جافا غير منتن فيجففه ويحرقه واذا اراد استعماله سحقه سحقا ناعما وعالج به من الخوانيق واورام
الحلق خلطه مع غيره من الادوية التى تنفع من تلك الاعراض فاذا اراد ان يستعملها للدوسنطاريا خلطها باللبن
الذى قد طبخ بالحجارة او بالحديد المحمى وقد جربت انا هذا وتوليته بنفسى بان سقيت منه اناسا كثيرا
فنفعهم منفعة عظيمة ولذلك ينفع من القروح المتقادمة واذا خلط بغيره من الادوية النافعة من القروح
وكان هذا الرجل يخلطه بالادوية المحللة للاورام فيجد له منفعة عظيمة عجيبة الرازى فى الحاوى
ان سقى المعضوض من الكلب الكلب فتحه جرو صغير برا ابن سينا وبول الكلبة من اخذه وتركه حتى
ينعقد ثم غسل به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب الخواص وشعر الكلب الاسود البهيم
زعموا انه اذا علق على المصروع نفعه وان اطعم كلب عجينا فيه دارصينى مدقوق رقص وطرب وراس الكلب
اذا احرق وسحق وعجن بخل وضمدت به عضة الكلب الكلب نفع ذلك وزعموا ان الكلب اذا اكل لحم كلب مثله
كلب دياسقوريدوس وقد ياخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه
فى العضد ليحفظ من شد عليه من الكلاب الكلبة خواص ابن زهر ناب الكلب اذا علق على من يتكلم
فى نومه ازاله وان علقت انيابه على صبى خرجت اسنانه بلا وجع وبغير تعب وان علق نابه على من به برقان
نفعه ومن حمله معه لم ينبح عليه الكلاب كلس هو النورة والجير ايضا دياسقوريدوس
فى الخامسة قد يعمل على هذه الصفة يوخذ صدف الحيوان الذى يقال له فرفورا البحرى فيصير فى نار او فى
تنور محمى فيترك فيه ليلة فاذا كان من غد نظر اليه فان كان مفرط البياض يخرج من النار او التنور والا فليرد
ثانية ويترك حتى يشتد بياضه ثم يوخذ فيغمس فى ما بارد فى فخارة جديدة ويستوثق من تغطيتها ويحرق
ويترك فى الفخارة ليلة ثم يخرج منها غدا وقد تفتت لغاية التفتيت فيرفع ايضا وقد يعمل من الحجارة التى يقال
لها قوخلاس وهى فيما زعم قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل الفهر وتعمل ايضا من ردى الرخام والذى يعمل
من الرخام يقدم على سائر الكلس وقوة كل كلس ملهبة ملذعة مكوية واذا خلط بمثل الشحم والزيت كان منضجا
مدملا محللا ملينا وينبغى ان يعلم ان الكلس الحديث الذى لم يصبه ما اقوى من الحديث الذى اصابه ما
جالينوس اما النورة التى لم يصبها الما فتحرق احراقا شديدا حتى انها تحدث فى المواضع قشرة محرقة
فاما النورة المطفية فهى ساعة تطفى تحدث قشرة ثم بعده بيوم او يومين يقل احراقها ويقل احداثها للقشر
المحترقة فاذا امرت عليها الايام لم تحدث قشرة اصلا الا انها تكون بعد فى حد ما يسخن ويذهب اللحم فاذا غسلت
النورة مرارا زال لذعها فى الما وصار ما وها المعروف بما الرماد وصارت هذه تجفف بلا لذع فان غسلت
مرة ثانية او مرارا شتى صارت لا لذع لها اصلا وصارت تجفف تجفيفا شديدا من غير ان يلذع ابن سينا
النورة تقطع نزف الدم من الجراحات واذا غسلت بالما كثيرا نفعت من حرق النار باذن الله تعالى كلخ
الكلخ عند عامتنا بالاندلس هو القنا وقد ذكرته فى حرف القاف بعدها نون والكلخ عند اهل مصر هو الاسق
وقد ذكرته فى حرف الالف كماشير ماسرجويه الكماشير صمغ يشبه الجاوشير وقوته حارة فى
الدرجة الرابعة يدر الحيض ويطرح الولد ويخرج الجنين قلت الجور لا مثال له فى طرح الولد واسهال الما

الرازي في الحاوي خاصته الادابة والتحليل وبدرور البول كمثرى جالينوس
في السادسة ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فاما ثمرتها ففيها مع قبضها حلاوة ومائية وهذا مما يعلم
به ان اجزاء هذه الثمرة ليست متساوية المزاج وان منها ما هو ارضي ومنها ما هو مائي وان قلت ممزوجة
اخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن اجل ذلك متى اكل الكمثرى قويت به المعدة وسكن العطش
ومتى وضع كالضماد جفف وجلى جلاء يسيرا ولهذا السبب اعلم اني ادملت جراحات عند ما لبثت لا اقدر
على دواء اخر والكمثرى البري اكثر قبضا وتجفيفا من سائر الكمثرى فهو لذلك يدمل ما هو من الجراحات
اعظم ويمنع المواد من التحلب ديسقوريدوس في الاولى الكمثرى اصناف كثيرة وكلها قابض
ولذلك يستعمل في الضمادات المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا اكل او شرب طبيخه بعد ان يجفف عقل
البطن واذا اكل الكمثرى والمعدة خالية اضر باكله والكمثرى البري بطيء النضج وقوته اشد قبضا من
البستاني ولذلك يوافق ما يوافقه البستاني وورقها ايضا قابض ورماد خشبه قوي المنفعة للذي
يعرض لهم خنق من اكل الفطر وقد قال قوم انه اذا طبخ الكمثرى البري مع الفطر لم يضر اكله وورق شجر
الكمثرى البري واطرافه قابضة اسحق بن سليمن قال ديسقوريدوس ان اكل الكمثرى على الريق مضر
باكله ولم يخبر بالسبب في ذلك ولا اي الكمثرى يفعل ذلك فاقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا اخذ على سبيل
اللذة والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصته اذا كان عفصا او قابضا وان كان العفص اخص بذلك لان
من خاصيته ان الاكثار منه يولد النفخ فاما اذا اخذ على خلاء المعدة تمكن من جرمها وقام فعله فيها ولم يؤمن
على صاحبه مع الادمان عليه ان يورثه قولنجا يعسر انحلاله فاما على سبيل الدواء فان استعماله على الريق
لا محالة افضل لان استعماله بعد الطعام مطلق وزائد في ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع اعلا المعدة
ويقهر القوة الممسكة التي في اسفلها وقال في موضع اخر الكمثرى يختلف في فعله وانفعاله على
حسب اختلاف طعمه ومزاجه وذلك ان منه العفص الارضي الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب
من جوهر هوائي وارضية يسيرة ومنه الحلو المعتدل في مزاجه المائل الى الحرارة قليلا ومنه التفه
المائي فاما العفص فهو اقل غذاء واقطعها للاسهال والقيء المراري واشدها تقوية للمعدة والامعاء لانه
لافراط خشونته وغلظ جسمه وبعد انقياده يضر بعصب المعدة جدا ولذلك وجب ان يتلطف له
بما يرخي جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه في الماء وتعليقه على بخار الماء حتى ينضج او يلبس عجينا
ويشوى ويربى بسكر طبرزد او عسل على حسب مزاج المستعمل له واما القابض فلانه مركب من جوهر ارضي
وجوهر مائي صار اعدل والطف واكثر غذاء لان رطوبته ارق وازيد وجسمه الين ولذلك صار اضر
بالمعدة واقل واستغني عن تلطيفه وتليينه وتعين على قبضه لانه يقوم مقام العفص المدبر ولذلك صار احمد
في قطع القيء وفي قطع الاسهال ابن سينا ومن الكمثرى في بلادنا نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم
شديد الاستدارة رقيق القشرة حسن اللون كانه مما سكر منعقد جامد يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر
طيب الرائحة جدا اذا اسقط عن شجرته اضمحل وهذا مما لا مضرة فيه من انواع الكمثرى وهو معتدل رطب
واما المعروف بالشاه امرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس وقال
في الادوية القلبية الكمثرى فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو الى البرودة وفيها خاصية تقوي
القلب ويعينه ما ذكرناه من طبيعته والتفاح خير منه في ذلك البصري الكمثرى بارد في الدرجة الاولى
يابس في الثانية رطب في الدرجة الاولى اسحق بن عمران الحامض منه دابغ للمعدة مدر للبول مشه للاكل

ابقراط ما كان من الكمثرى صلبا فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلوا
فهو يسخن ويرطب ويطلق البطن روفس في كتاب التدبير الكمثرى ابرد من التفاح في اللذاذة وما يتولد
منه في البدن احمد مما يتولد من التفاح وهو اسرع انهضاما الرازي في الكتاب الحاوي الخالص الحلاوة من
الكمثرى لا يبرد وكله يعقل البطن الا ان يؤكل بعد الطعام فيسرع باحدار الثفل ثم يكون عاقبته عقل البطن
والصيني اقل مائية واقوى فعلا واشدها عقلا واكثرها في تسكين العطش وقال في كتابه في دفع مضار الاغذية
الكمثرى كثير النفخ بطيء الانهضام وينبغي ان يحذره من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ماء باردا ولا يؤكل بعده طعام
غليظ واذا اخذ منه فليكن على جوع صادق وليطل النوم بعده بعد ان يشرب شرابا عتيقا صرفا او يأخذ
عليه زنجبيلا مربى ثم يجعل ادامه في ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة ومرقة مطجنة ويدع لحمها وخاصة
المهزول ولا يتعرض للشوي ولا الكردباك وان اكل من السمين المهرأ بالطبخ لم يضره ذلك والكمثرى
مقو للمعدة ضار للمبرودين ومن يعتريه القولنج كما ذكرنا وشره الفجة واقله حلاوة وكذلك سبيل جميع
هذه الفواكه الرطبة وبالضد فاحلاه وانضجه اسرعه نزولا واقله بردا الا انه ليس يخلو على حال
وان كان في غاية الحلاوة والنضج من الانفاخ وطول الوقوف ولذلك ينبغي ان يتلاحقه المبرودون بما ذكرنا
فاما من كان شديد حرارة المعدة ملتهبها فليس يحتاج مع النضج الى اصلاح وربما انتفع به ابن ماسويه
رب الكمثرى عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض من المرة الصفراء ابن سرابيون
شراب الكمثرى نافع من انحلال الطبيعة ويشد الطبيعة وخاصة اذا عمل من كمثرى فيه بعض الفجاجة
كماة ديسقوريدوس في الثانية هو اصل مستدير لا ورق له ولا ساق لونه الى الحمرة ما هو
يوجد في الربيع ويؤكل نيا ومطبوخا جالينوس في الثامنة قوام جرم الكماة من جوهر ارضي كثير
المقدار يخالطه شيء يسير من الجوهر اللطيف الرازي قال جالينوس في كتاب الغذاء انما نعمه مع جميع
الاطعمة المائية التفهة ان الخلط المتولد منها لا طعم له الا انه اميل الى البرودة والغذاء المتولد من
الكماة اغلظ من المتولد من القرع وقال في كتاب الكيموس ان الكماة غليظة الكيموس قليلا الا انه ليس برديء
الكيموس وقال الرازي وجدت في مقالة تنسب الى جالينوس في السموم ان الكماة تورث عسر البول
والقولنج وكذلك الفطر وقال وجدت ايضا في كتاب التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكماة
اقل غلظا من الفطر واجودها ما كان في موضع فيه رمل قليل وقال في موضع اخر الكماة فيهيج منها
الذبحة فعليهم بطبيخ الشبث ثم اعطهم رماد الكرم بسكنجبين او اعطه وزن مثقالين ذرق الدجاج
بالسكنجبين لتنقيته الفلمان الكماة الحمرا قاتلة سفير الاندلسي اجود الكماة اشدها
تلززا واملاسا واميلها الى البياض واما المتخلخل الرطب فردي جدا وهو في المعدة الحارة غذاء جيد اذا
لم ينهضم لاكثار منه او لضعف المعدة فخلطه رديء جدا غليظ مولد للاوجاع في اسفل الظهر والصدر
عيسى بن ماسه الكماة باردة رطبة في الثانية تورث ثقلا في المعدة مسيح تولد السدد
اكلا وماؤها يجلو البصر كحلا ابن ماسويه الكماة بطيئة الانهضام وخاصتها ايراث السكتة والفالج
ووجع المعدة فينبغي لآكلها ان يقشرها وينقيها تنقية كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غلظها ثم يسلقها بالماء
والملح والفودنج والسذاب سلقا بليغا ثم يؤكل بالزيت الركابي والمري والصعتر والفلفل والحلتيت والباس
منها ابطا في المعدة واكثرها ضررا فينبغي ان يجاد انقاعها وان يدفن في الطين الحر يوما وليلة ثم يستعمل بعد الغسل
لتعمل الرطوبة فيها من الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غائلتها ويشرب بعد اكلها النبيذ المعسل الصرف

الشديد ويوخذ الترياق والزنجبيل المربى والمسحوق **الرازى** في كتابه في دفع مضار الاغذية الكماة
باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون منها الى كثير اصلاح الهم الا ان يكثروا فيها ويديمونها
و تولد الاكثار منها ادوآء البلغم والبهق الابيض خاصة و ثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك
ينبغى ان يوكل بالمرى فانه يقطعها تقطيعا بليغا فلا يتولد منها لزوجة بتة وان سلقت بالما ثم طبخت بالزيت
وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصينى ذهبت عنها ايضا تولدها للبلاغم اللزجة وان سلقت بالما
والملح والصعتر والمرى قل ذلك منها ايضا وان كبيت او كودنت فلتوكل بالمرى والفلفل والمشوى منها ايضا
في بطون الجداء والحملان اكتسب منها ايضا ومن شحومها ما تصلح به بعض الصلاح لكن الاجود ان يوكل بالفلفل
والملح وتشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت والفلفل قبل ذلك واما اخلاطها باللحم فليس بصالح
وليس لشى في الجملة يبلغ في اصلاح الكماة ما يبلغ المرى والخردل وكذلك من الفطر وما اشبه هذه **الغافقى**
ينبغى ان لا يوكل بتة وان يجتنب شرب الما القراح بعدها ومن خواص الكماة ان من اكلها ولدت له حيوان
من ذوات السموم وهى في معدته مات ولو تخلصه دوآء البتة وما الكماة من اصلح الادوية للعين اذا دبى
به الاثمد واكتحل به فانه يقوى اجفان العين ويزيد في الباصرة قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء
الشريف الكماة اليابسة اذا سحقت وعجنت بما وخضبت بها الراس نفعت من الصلع العارض قبل وقته
مجرب **التجربتان** الكماة اذا جففت وسحقت وعجنت بغرآء السمك محلولا في خل نفع من قلة الصبيان
المائية ومن نتو سرتهم ومن الفتوق المتولدة عليهم مجرب **كمافيطوس** اصله باليونانية
خامابطس ومعناه صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترش على الارض والاول اصح
ديسقوريدوس في الثالثة هو من النبات المستانف كونه في كل عام وقد يسعى في نباته الى الانحنا
ما هو وله ورق شبيه بورق الصغير من حى العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه زغب
وورقه كثيف على اغصانه ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر واصل شبيه باصول
النبات الذى يقال له قنجوريون **جالينوس** في الثامنة الطعم المر اقوى في مذاقة هذا النبات
من الطعم الحاد الحريف وفعله ان ينقى ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة اكثر مما يسخنها ولذلك صار من انفع
الادوية لمن به يرقان وما بالجملة لمن يحدث في كبده السدد بسهولة وهو مع هذا يحدر الطمث اذا شرب مع
العسل واذا احتمل من اسفل وينفع في ادرار البول وبعض الناس يسقى منه لمن به وجع الورك بعد ان
يطبخ بماء العسل وما دام طريا فهو يقدر ان يلزق ويدمل الجراحات الكبار وان يشفى الجراحات المتعفنة وان
يحلل الصلابة التى تكون في الثديين وذلك لانه في التجفيف من الدرجة الثالثة وفي التسخين من الدرجة الثانية
ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب سبعة ايام متوالية ابرا اليرقان واذا شرب مع
الشراب الذى يقال له ادرومالى اربعين يوما متوالية ابرا عرق النسا وقد يسقى منه ايضا للعلة الكبد
وعرق النسا ووجع الكلى والمغص ويسقى طبيخه لضرر السم الذى يقال له اقونيطون وهو خانق النمر وقد
تهيا لهذه العلة التى ذكرنا حبا اذا اتخذ من طبيخه وقد خلط به سويق فينتفع به واذا سحق وخلط بالتين وهيا منه
حب واخذ حل الطبيعة واذا خلط بسوسن النحاس والانيسون وشرب اسهل الفضول من الرحم واذا وضع على الثدى
الجاسية حلل جساها واذا تضمد بها مع العسل الزق الجراحات ومنع النملة من ان تسعى في البدن وقد يكون
صنف آخر منه كمافيطوس له اغصان طولها نحو من ذراع في خلقة الاذخر دقيق الشعب وورق وزهر شبيهان بزهر
وورق الصنف الاول من الكمافيطوس وبزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنفا آخر

من الكمافيطوس

من الكمافيطوس له اغصان طولها نحو من ذراع في خلقة الاذخر دقيق الشعب وزهر وورق شبيهان بزهر
وورق الصنف الاول من الكمافيطوس وبزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون
صنف آخر من الكمافيطوس بالشام يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق يشبه علتها ان عنب
وساق خشنة بيضاء وزهر صغير اصفر وبزر صغير على اغصانه ورائحة هذا الصنف ايضا
شبيهة برائحة الصنوبر وقوة الصنفين كلاهما شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف
الصنف الاول اشد قوة من قوتهما **ابن سرابيون** الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة
منه مثقال ونصف **اسحق بن عمران** اذا شرب منه مثقالان بماء الطين المطبوخ نقى الامعاء
العليا **بديغورش** وبدل الكمافيطوس اذا عدم وزنه من الساساليوس وربع وزنه من السنبلة
ابن ماسويه وبدله اذا عدم وزنه من الكمون الكرمانى **كمادريوس** اصله باليونانية
خامادريوس ومعناه بلوط الارض **ديسقوريدوس** في الثالثة ومن الناس من يسميه
طوفوريوس ايضا لان فيه شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت في اماكن خشنة صخرية وهو شجرة
صغيرة طولها نحو من شبر وله ورق صغار شبيه في شكله وتشريفه بورق البلوط مر الطعم وزهره
لونه الى لون الفرفير صغار وينبغى ان يجمع هذه الحشيشة وثمرها فيها بعد **جالينوس**
في الثامنة الاكثر في هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا حدة وذلك مما يدل على انه دواء
حقيق بتذويب الطحال وادرار الطمث والبول وبتقطيع الاخلاط الغليظة وتنقية السدد الحادثة
في الاعضاء الباطنة فليوضع في الدرجات الثانية من درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه اكثر
من تجفيفه **ديسقوريدوس** واذا شرب طريا او مطبوخا بالماء نفع من تشنج اطراف العضل
والسعال وجسو الطحال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وقد يدر الطمث ويحدر الجنين واذا
شرب بالخل حلل ورم الطحال واذا شرب بشراب او تضمد به كان صالحا لنهش الهوام ويمكن ايضا ان
يسحق ويعجن ويحبب ويستعمل للعلل التى ذكرنا واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة واذا سحق وخلط
بالشراب واكتحل به ابرا قرحة العين التى يقال لها احلوس وهو الناصور واذا تمسح به اسخن البدن
ماسرجويه الكماذريوس اذا دق ووضع على الطحال من ظاهر اضمره **الرازى** مذهب لليرقان
شربا **الشريف** خاصته اذا طبخ مع ماء قليل وزيت وشرب ثلثة ايام متوالية على الريق في كل يوم
وزن ثلثة اواق فاترا انفع من الحصا نفعا عجيبا **مجهول** ينفع من الاوجاع المزمنة العارضة في نواحى
الصدر والرئة واذا سحق وشرب منه ثلثة ايام معجونا بجلاب او بعسل ومقدار الشربة منه الدلك ثلثة
دراهم والكمافيطوس يفعل ذلك **ديسقوريدوس** وشراب الكمادريوس مسخن محلل ينفع من التشنج والترقان
والنفخ الذى يكون في الرحم ومن بطو الهضم وابتدا الاستسقاء وقال بديغورش وبدل الكمادريوس
اذا عدم وزنه من السقولوقندريون وقال تياذوق وزنه من السنبلة **كمون**
جالينوس في السابعة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل الانيسون وبزر الكرويا
الرومى وبزر الكرويا وبزر الكرفس الجبلى وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من هذه البزور التى ذكرناها
وشانه ادرار البول وطرد الرياح واذهاب النفخ وهو في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة
ديسقوريدوس في المقالة الثالثة منه طيب الطعم خاصة الكمون الكرمانى الذى سماه بقراطيس
باسليقون وتفسيره الملوكى وبعده المصرى وبعده الكمون سائر وقوته مسخنة مجففة قابضة واذا طبخ

بالزيت واحتقن به او تضمد به مع دقيق الشعير وافق المغص والنفخ وقد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر
النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ويسقى بالشراب لنهش الهوام وينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزبيب
ودقيق الباقلى او بقيروطي ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويقطع الرعاف
اذا قرب من الانف وهو مسحوق وقد خلط بخل ويصفر البدن اذا شرب او تلطخ به **ابن سينا** الكمون منه كرماني
ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوى
من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والكرماني اقوى من الفارسي والفارسي
اقوى من غيره واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوطة والظفرة منع اللصوق **بولس** الكمون
الكرماني يعقل البطن والنبطي يسهله **ابن ماسويه** ان قلي الكمون وانقع في الخل عقل الطبيعة المستطلقة
من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة يجفف المعدة صالح للكبد واذا احتملته المراة مع زيت عتيق قطع
كثرة الحيض **اسحق بن عمران** الكمون الكرماني يشبه في خلقته بالكراويا وهو اصغر منه الا انه على
لونه وطعمه طعم الكمون الابيض **التجربتان** واذا انقع في الخل وجفف وسحق وموظب على اخذه
سفوفا قطع شهوة الطين والاشياء الشبيهة به واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب **الرازي**
في كتابه وفي دفع مضار الاغذية الكمون طارد للرياح محلل هاضم للطعام الا انه لا يلايم الخل ملايمة
الكراويا بل يلايم الاسفيذباجات وماء الحمص والشبث والمري والدارصيني ونحوه واذا وقع مع هذه
لطف اللحوم الغليظة جدا وهضم الطعام واطلق البطن وادر البول وحلل الريح الغليظة ويكسر من اسخانه
واضراره بالمحرورين ما ذكرناه قبيل **ديسقوريدوس** الكمون البري ليس ببستاني ينبت كثيرا
في المدينة التي يقال لها حلقيدون التي من البلاد التي يقال لها شفانيا وهو نبات له ساق طويلة
نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمس دقاق مشققة مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رؤس صغار خمسة
او ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة وفي الثمرة شيء كالتبن والنخالة محيط بالبزر وبزره اشد حرافة من الكمون
البستاني وينبت على تلال ويشرب بزره للمغص والنفخ واذا شرب بالخل وافق ضرر ذوات السموم من
الهوام والبلة العارضة في المعدة واذا خلط بعسل وزبيب وضمد به قلع اثر لون الدم العارض تحت العين
واذا ضمد به مع ما وصفنا ابرأ ورم الانثيين الحارة **عبد الرحمن بن الهيثم** الكمون الاسود
هو البري الشبيه بالشونيز **ديسقوريدوس** وقد يكون جنس آخر من الكمون للذي ليس ببستاني
شبيها بالبستاني ويخرج منه من جانبيه علف صغار شبيهة بالقرون عالية فيها البزر شبيه بالشونيز
وبزره اذا شرب كان نافعا جدا من نهش الهوام وقد ينتفع به الذين بهم عسر البول او الحصاة والذين يبولون
دما منعقدا وينبغي ان يشرب بعده الكرفس **بادروق** وبدله الكمون الكرماني اذا عدم وزنه من الكراويا
كمون حلو هو الانيسون وقد ذكرته في حرف الالف **كمون حبشي** هو الكمون البري
الذي له بزر اسود شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره **كمون ارمني** هو الكراويا وقد تقدم ذكرها
كمون بري اورد الرازي في الحاوي تحت هذه الترجمة جميع ما نصه الفاضل جالينوس
في المقالة السابعة في سادس دواء منها وهو الدواء المسمى باليونانية قاقيوس وتفسيره الدخاني
وهو الشاهترج الفرفيري الزهر على انه كمون ثم ان الرازي ايضا ذكر في مواضع اخر بجداول من الكتاب المذكور
هذا الدواء وقال ما هذا نصه قانيوس هو كمون بري في الاكثر وفي الاصل انه شاهترج **لي**
اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم قانيوس كمون بري بل ذكر الكمون البري في كتابه في المقالة الثالثة منه

باسمه وسمة نوعين لكل نوع منهما ماهية وكيفية ولا مدخل لها في ماهية ولا كيفية قانيوس
ثم اتى الفاضل جالينوس من بعده فلم يذكر الكمون البري البتة في مفرداته لا باسم ولا بماهية ولا بكيفية
فقول الرازي قال جالينوس في المقالة السابعة في الكمون البري ان هذا الدواء حريف ثم اورد كلامه
على قانيوس الذي هو الشاهترج يقول عليه ما لم يقل لكونه ركب اسم الكمون البري على الشاهترج وجالينوس
انما قال في قانيوس كما قاله ديسقوريدوس وقانيوس في كلامهما هو الدواء المعروف عند علمائنا وائمة صناعتنا هو
بالشاهترج على الحقيقة ماهية وفعلا واسما ومما يدل دلالة ظاهرة على ان قانيوس لم يرد به ديسقوريدوس
الكمون البري مع اعطائه الماهية والكيفية المخالفتين لماهية الكمون البري وكيفيته كونه ذكر في كتابه
الكمون البري بماهية وكيفية مخالفتين لماهية وكيفية قانيوس الذي هو الشاهترج فقد تقول الرازي على
قانيوس وقوله في الموضعين من كتابه ما لم يقله اذ كان يقول قال جالينوس في الكمون البري ثم يورد كلامه في
قانيوس الذي هو الشاهترج عنده وعند ديسقوريدوس واعجب من ذلك ان الرازي ذكره في كتابه بنفسه
الكمون البري واورد فيه نص كلام ديسقوريدوس بعينه وانما توهم على جالينوس ان قانيوس عنده هو الكمون
البري وذلك باطل لم يذكر جالينوس الكمون البري البتة لا باسم ولا بماهية ولا بكيفية كما بيناه وما وهمه
الرازي عليه في ذلك باطل وما قاله زور وما نسبه اليه محال **كمون اسود** هو الكمون البري
على الحقيقة وقد يقال ايضا على الحبة السوداء بالعربية وهو الشونيز وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة
كمكام قيل انه صمغ الضرو وقيل قشره وقد ذكرت الضرو في حرف الضاد المعجمة **كندر**
ابن سمجون الكندر بالفارسية هو اللوبان بالعربية **وقال** الاصمعي ثلثة اشيا لا تكون الا باليمن
وقد ملأت الارض اللبان والورس والعصب يعني برود اليمن **وقال ابو حنيفة** اخبرني اعرابي
من اهل عمان قال اللبان لا يكون الا بالشحر شحر عمان وهي شجرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولا تنبت الا في
الجبال ليس منه في السهل شيء ولها ورق مثل ورق الآس وثمر مثل ثمره له مرارة في الفم وعلكه الذي يمضغ يسمى
الكندر ويظهر في اماكن منه تعقر بالفوس وتترك فتظهر في آثار الفوس هذا اللبان ويجتنى **ديسقوريدوس**
في الاولى لبانو وهو الكندر وقد يكون في بلاد العرب المعروف عند اليونانيين بمنبت الكندر واجود ما
يكون منه هناك هو الذكر الذي يقال له مطاعوبس وهو مستدير الحبة وما كان منه على هذه الصفة
هو صلب لا ينكسر سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما في داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا
وقد يكون ايضا كندر ببلاد الهند الى اللون الياقوتي ما هو والى لون الباذنجان وقد يحتال له
حتى يصير شكله مستديرا بان يأخذوه ويقطعوه قطعا مربعة ويجعلوه في جرة ويدحرجون الجرة
حتى يستدير وهو يجد زمان يصير لونه الى الشقرة ويقال له سفرس والكندر الذي من بلاد
وهو الثاني من بعده في الجودة مع الكندر الذي يسمى السميلوطس ويسميه بعض الناس قوقسيس وهو
اصغر حصا واميل الى لون الياقوت ومن الكندر نوع يسمى امويطس وهو ابيض واذا فرك فاحت
منه رائحة المصطكى وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ عربي والمعرفة به اذا غش هينة وذلك
ان الصمغ العربي لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن والكندر يلتهب وقد يستدل ايضا على
المغشوش من الرائحة **جالينوس** في السابعة هذا يسخن في الدرجة الثانية ويجفف في الدرجة
الاولى وفيه مع هذا قبض يسير الا ان الكندر الابيض ليس يتبين فيه قبض البتة وقال في الميامير
الكندر ينضج ويحلل من غير ان يقبض **ديسقوريدوس** وفي الكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر

ويملأ القروح العميقة ويدملها ويلزق الجراحات الطرية التي بدمها ويقطع نزف الدم من أي موضع
كان ونزف الدم الذي من حجب الدماغ الذي يقال له منلحس وهو نوع من الرعاف ويسكنه ويمنع
القروح الخبيثة التي في المعدة وفي سائر الأعضاء من الانتشار إذا خلط بلبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيها
وإذا خلط بالخل والزفت ولطخ به في ابتداء الوجع الذي يسمى مانتيا قلعه وقلع الثواليل وإذا خلط بشحم البط
أو بشحم الخنزير أبرأ القروح العارضة من حرق النار والشقاق العارض من البرد وإذا خلط بالنطرون وغسل
به الرأس أبرأ قروحه الرطبة وإذا خلط بالعسل أبرأ الداحس وإذا خلط بالزفت أبرأ شدخ صدف الأذان
وإذا خلط بالخمر الحلو وقطر في الأذان نفع من سائر أوجاعها وإذا خلط بالطين المسمى قيموليا ودهن الورد
ولطخ به نفع من الأورام الحارة العارضة للثدي في النفاس وقد يخلط بالأدوية النافعة لقصبة
الرئة والضمادات المحللة لأورام الأحشاء وإذا شرب نفع من نفث الدم وإذا شربه الأصحاء شحمهم وإذا
شرب منه شيء كثير حجم قتل. **أبو جريج** يجفف الدم والبلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوي المعدة
الضعيفة ويسخنها والكبد إذا بردت وإن نقع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع من البلغم وزاد
في الحفظ وجلى الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث لشاربه إذا أكثر منه صداعا. **الفارسي**
الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح جيد للحمى. **حكيم ابن حنين** قال جالينوس إنه إذا كحل به العين
التي فيها دم محتقن نفع من ذلك وحلله. **الرازي** الكندر يقطع الخلفة والقيء وربما أحدث وسواسا
وينفع الخفقان. **الدمشقي** ينفع من قذف الدم ونزفه ووجع المعدة واستطلاق البطن واختلاف
الأعراس والدم ويجلو القروح الكائنة في العينين. **البصري** الكندر يأكل البلغم ويذهب بحديث النفس
ويزيد في الذهن ويذكيه. **ابن سينا** في الثاني من القانون أجوده الذكر الأبيض المدحرج
الدبقي الباطن والذهبي المكسر والأحمر أجلى من الأبيض وماء منقعه يغسل به الرأس وربما خلط بالنطرون
فينقي الحزاز ويجفف قروحه وقشوره يقوي المعدة وتشدها. **المجوسي** الكندر إذا مضغ جلب الرطوبات
والبلغم من الرأس وإذا سقي أصحاب الرحى مع شيء من النانخواه نفعهم. **إسحق بن عمران** وإذا مضغ
الكندر مع صعتر فارسي أو زبيب جبلي جلب البلغم ونفع من اعتقال اللسان. **ابن سينا** في الأدوية
القلبية الكندر مقو للروح الذي في القلب والذي في الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان
وحاله مناسب لحال البهمن إلا أنه أضعف منه في تقوية القلب وأقوى عطرية وبالترياقية التي فيه
ينفع دخنته من الوباء. **غيره** الكندر ينفع السعال ومضغه يشد الأسنان واللثة ويصلحها والإكثار
منه ربما أورث الجذام والبرص والبهق الأسود خاصة ودخانه إن أحرق مع القطران أنبت الشعر في داء
الثعلب. **إسحق بن عمران** وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه. **ديسقوريدوس** وقد يحرق الكندر
بأن يؤخذ منه حصاة حصاة ويلهب في نار كتان السراج ويوضع في فخارة نظيفة حتى يحترق وينبغي إذا
أحرق منه ما يكتفى به أن يغطى بشيء إلى أن يخمد فإنه إذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطي الفخارة
بإناء من نحاس مجوف مثقوب الوسط ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره في قدر من طين لم يفخر بالنار
ويطينون فمها ويحرقونها في أتون ومن الناس من يصيره في فخار جديد ويغليه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا
يظهر منه رطوبة تغلي ولا بخار وإذا أحرق يسهل فركه وأما قشر الكندر فأجوده ما كان ثخينا دسما طيب
الرائحة حديثا أملس ليس برقيق وقد يغش بأن يخلط به قشر ثمر الصنوبر أو قشر شجر التوب وهو شجر قصم وتبين
معرفة ذلك مما يعرض في النار فإن سائر القشور لا تلتهب وقشر الكندر يدخن مع طيب رائحة وقد يحرق

قشر الكندر

قشر الكندر مثل ما يحرق الكندر. **جالينوس** قشر الكندر يقبض قبضا بينا فهو لذلك يجفف تجفيفا شديدا
وهو أغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافة أصلا ولما كانت له هذه الكيفيات والقوى صار الأطباء أكثروا
استعماله في مداواة من ينفث الدم وفي معديه رخوة ومن به قرحة في الأمعاء وليس يقتصرون على خلطه في الأضمدة
التي يتداوى بها من خارج دون أن يلقوه أيضا في الأدوية التي ترد إلى داخل البدن. وقال في كتاب حيلة البرء
وقشور الكندر تقبض قبضا قويا إلا أنه على حال أقل قبضا من القلقنت وقشور البسارقان وما أشبهها
ديسقوريدوس وقوة قشر الكندر مثل قوة الكندر غير أن القشر أقوى وأشد قبضا ولذلك إذا شرب
كان أوفق من الكندر لمن ينفث الدم وللنساء اللواتي يسيل من أرحامهن دم منه إذا احتملوه ويصلح لجلاء
الآثار وقروح العين وإذا قلي كان صالحا لحكتها. **الدمشقي** قشور الكندر قوية القبض واليبس تنفع من
نزف الدم وقروح الأمعاء وإذا وضع كالمرهم حبس البطن وجفف القروح. **إسحق بن عمران** قوة قشر
الكندر في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية وبدله وزنه مرتين من الكندر ووزنه من دقاقه.
جالينوس في حيلة البرء دقاق فيه قبض قليل فهو بهذا السبب أفضل من الكندر في كثير من العلل إذا كان
الكندر إنما فيه قوة تفتح بسبب أنه لا يقبض وخاصة ما يكون منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر فإن
ما يضرب منه إلى الحمرة أشد تجفيفا من الشديد البياض ودقاق الكندر يخالطه من قشور الكندر شيء يسير
يكسبه قبضا. وقال مرة أخرى دقاق الكندر أشد قبضا من الكندر والكندر أبلغ في الإلزاق والتغرية
من دقاقه. وقال في كتاب قاطاجانس دقاق الكندر يحلل ويلين مع جلاء وقبض يسير. وقال
في كتاب الميامر دقاق الكندر هو ما يتنزل من المنخل إذا نخل الكندر غير المسحوق فقط وهو ما يثبت منه في الأعدال
الكبار ويخالطه أجزاء صغار جدا من قشر الكندر وإذا كان الأمر في هذا الدواء على ما وصفت فهذا أبينه وبين
الكندر من الفرق أن فيه مع ما له مما للكندر من الإنضاج والتسكين قبضا يسيرا. **ديسقوريدوس**
وأجود دقاق الكندر ما كان أبيض نقيا داخصا وقوته مثل قوة الكندر غير أنها أضعف وقد يغشه قوم
بأن يخلطوا به صمغ الصنوبر منخول وغبار الرحى وقشر الكندر ومعرفة ذلك مما يعرض في النار فإنه إذا غش
لا يبخر بخارا صافيا لكن كدرا أسودا وأما دخان الكندر فإنه إذا احتيج إلى عمله من الكندر فاعمله
هكذا خذ بكلبتين حصاة حصاة وألهبها بنار السراج وصيرها في إناء فخار جديد عميق وغطه بإناء من نحاس
مجوف مثقوب الوسط مجلو مستقصى الجلاء وصيره على شفة الإناء الفخار من ناحية واحدة أو من كلا الناحيتين
حجارة طولها أربعة أصابع لتنظر إلى الكندر إن كان يحترق ويكون مكانا لما يدخل أولا فأولا من حصا الكندر
وقبل أن ينطفئ الحصا التي صيرتها في الفخارة أطفأها ثم ضع حصاة أخرى ولا تزال تفعل ذلك حتى تعلم أنه قد
اجتمع من الدخان ما يكتفى به وامسح خارج الإناء الذي من النحاس مسحا دائما بإسفنجة مبلولة بماء بارد فإنك إذا
فعلت ذلك لم يحتم النحاس حميا شديدا وتراكم الدخان بعضه على بعض وإن لم تفعل ذلك رجع الدخان من إناء
النحاس إلى أسفل واختلط برماد الكندر واحرق من الكندر ما تريد لذلك واجمع الدخان أولا فأولا واجمع
رماد الكندر المحترق وصيره على حدة. وقوة دخان الكندر مسكنة لأوجاع العين الحارة قاطعة لسيلان
الرطوبة منها منقية لقروحها منبتة للحم في قروح العين التي يقال لها فيلوماطا مسكنة للورم العارض فيها المسمى
سرطانا وقد يجمع دخان المر ودخان الميعة التي يقال لها اصطرك على هذه الصفة ويوافق لما يوافق دخان الكندر
وكذلك فاجمع دخان سائر الصموغ. **كندس** هذا دواء لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة
وإنما حنين يقول على جالينوس في مفرداته وترجم الدواء المسمى سطروثيون بالكندس وليس به وقد تكلمت عليه

في ذكره في حرف السين المهملة اسحق بن عمران الكندس عروق طيات داخله اصفر وخارجه اسود
وشجرته فيما يقال شبيهة بالكندر المسمى قنارية وهو الحرشف البستاني ارقط لون الورق ببياض وخضرة
والمستعمل منها العروق ويجمع في زبيبه بديغورس خاصة الكندس قطع البلغم والمرة السوداء الغليظة
وتحلل الرياح من الخياشيم حبيش بن الحسن وقوة الكندس في الحرارة من اول الدرجة الرابعة وفي
اليبوسة من اخر الدرجة الثالثة وهو دوا شديد الحرارة وشربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه لسقيا
به من دانق الى اربعة دوانيق مسحوقا منخولا بحريرة صفيقة مرتوقا مصفوم ثلث بيضات قد شويت شيا لم
تنضج وفيها رقة مع ما اغلي فيه عدس وشعير مرضوضان مقشوران مقدار نصف رطل فانه ينقي نقا
جيدا ماسرجويه الكندس حديد الطعم واذا سحق ونفخ في الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار
ما ينبغي قيا الانسان جدا ويدر البول والحيضة وهو من الادوية الجيدة القاتلة اذا لم يرفق به الرازي
الكندس يقيء بقوة ويسهل ويعطش وقال مرة اخرى هو حريف جلاء لكنه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن
وينبغي ان يسقى اللبن ودهن حل وفي الحاوي تجربة عن الكندي قال كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا
الكواكب بالليل فاسعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فراى الكواكب بعض الرؤية في اول ليلة
وفي الثانية تبرا البرء التام وجربه غيري فكان كذلك وهو جيد للعشا اسحق بن عمران واذا كان
الولد ميتا في البطن لثلثة اشهر او لاربعة فسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذت منه فتيلة واحتملتها المراة
فانها تلقيه ولا يسعط به في القيظ ولا في الصيف فانه ينشف الرطوبة وانما يسعط به في الخريف والشتا والربيع
التجربتان الكندس اذا عجن بالخل وطلي به البهق وتمودي عليه ازاله واذا اغلي في الخل وضرب بدهن
الورد نفع من الحكة واذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس ونقى الدماغ وينبه المصروعين والمفلوجين واعان
بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع درهم او نحوه بالسكنجبين الحار قيا بلغما لزجا واذا خلط
بالزيت ووضع على القوبا العتيقة وتمودي عليه قلعها ابن سينا يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود
من البهق وهو من جملة الادوية المنقية للاذان الجالبة للوسخ منها وينفع من الجشم مفتحا لسدد المصفاة بقوس
وبدله في القي جوز القي وزنه مع ثلث وزنه فلفل كنكر هو الحرشف البستاني ديسقوريدوس
في الثالثة وهو صنف من الشوك ينبت في البساتين والمواضع الصخرية والتي فيها مياه وله ورق اعرض كثيرا
واطول من ورق الحرشف مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد املس الى السواد وساق طوله
ذراعان املس في غلظ اصبع وفيما يلي طرف اللسان الاعلى ورق صغير شبيه بما صغر من ورق النبات الذي يقال
له قسوس اصفر اللون في طرفه راس الدبوس واصوله لزجة فيها شي شبيه بالمخاط في لون حمرة النار طوال واذا
تضمد بها وافقت حرق النار والتوا العصب واذا شربت ادرت البول وعقلت البطن ونفعت من قروح الرئة
وحصول العضل وحصل اطرافها الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية غليظ الجرم بطي الانحدار يسخن ويزيد
الباه ويسخن الكلى والمثانة واصلاحه ان يطيل الطبخ ويكثر فيه من التوابل والابازير اللطيفة ويوكل جرمه قسطس
في الفلاحة ان ذبب قرطوطي وشرب بما الكنكر حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل الراس بمايه اذهب
الحكة وان طلي بالدهن والشمع المشرب بما الكنكر على الراس في الوجه مرات قلعه وان طلي على دا الثعلب انبت
الشعر فيه ماسرجويه الكنكر بارد يزيد في المرة السوداء ديسقوريدوس وقد يكون
من هذا النبات بري شبيه بالشوكة التي يقال لها سوقولوميس وهو نبات مشوك اقصر من البستاني
وقوة اصل البري مثل قوة اصل البستاني خليد بن سمجون هذا هو الكنكر البري وهو صنف من الشوك

يسمى

يسمى افنس باليونانية والعيسر بالعربية كنكرزد معناه صمغ الحرشف وهو القي ايضا وقد
ذكرت صمغ الحرشف في حرف الصاد كنهان بالفارسية الفلاحة ورقها يشبه ورق الحبة
الخضرا ولونها وفوقها وحدتها مثلها ولها اغصان تتفرع على ساق خشن غليظ وتفرق عروقا طوالا
وصورتها كشجرة صغيرة وزرعها اهل بلدنا بنوى سابل فانجبت وهي اصغر من شجرة الحبة الخضرا واوطب
ورقا واغصانا وفيها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لا تكاد ترى عقربا واحدا في الموضع التي تكون فيه
وقد اخذنا من ورقه وطرحناه في طست واخذنا ثلث عقارب فالقيناهن على الورق فنفرن نفورا عظيما
وجعل بعضهن يلسع بعضا ويكاد بعضهن ياكل بعضا ثم كففن عن الحركة وذبلن نحو ساعتين ومتن
غ وقد يدخلها الاطبا في الضمادات المسخنة واذا اكثر شمها وجد منها رايحة الدخان وهي توكل وتسخن الدما
والبدن شديدا اذا اكثر منها وتسخن الكبد والطحال كنب اولها كاف مفتوحة بعدها نون مكسورة
ثم با منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم با بواحدة من تحتها هو نوع من العلس يحمل حبة واحدة في
غلفة وهو معروف باليمن بهذا الاسم ديسقوريدوس في الثانية اوليرا هو حب من جنس زا
غير انه اقل غذا منه بشي يسير وقد يعمل منه خبز ويطحن طحنا جريشا اجرش من الدقيق جالينوس
في الثامنة جوهر هذه الحبة وسط فيما بين جوهر الحنطة والشعير على طريق الغذا وعلى طريق الدوا
ولذلك قد ينبغي ان يستعمل الحدس في تعرف الحال فيهما مما وصفنا به الحنطة والشعير كنات
الغافقي هو نبات ينبت في المياه القائمة والقليلة الجري وينمو ويطول تحت الما وقضبانه
طوال كثيرة ويخرج من اصل واحد منها عقد كثيرة والورق على العقد يحيط بها من كل جانب كثير
متكاثف وورقه محدب خشن المجسة ويقال انه اذا غسل ودق وذر على الجراحات وضمد به قبله الصبيان
نفع منها كندلا ابو حنيفة هو من بلاد الديبل ينبت في ما البحر وبه تدبغ هناك الجلود
الديبلية الغلاظ مجهول قشر الكندلا هو الابدع وهو قشر احمر ينفع في ادوية الفم وفي الادوية النافعة نسخ الحمر
من نفث الدم ابو حسان وينبت ايضا في جوار هذه الشجرة في جوف ما البحر شجر يقال له القرم
يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ابيض ايضا وورقه مثل ورق اللوز والاراك ولا
شوك له ولا ثمر وهو مرعى للبقر والابل تخوض اليه الما حتى تاكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه الى
المدن ويبيعونه بسوقه وتذهب رايحته ومنفعته وهو كثير بسواحل بحر عمان وما البحر غد وليس
الشجر الا الكندلا والقرم وكلاهما بغضان وينبتان لي اقول ان هذه الشجرة هي تنبت في بحر الحجاز وتعرف
بالشورة وقد ذكرتها في حرف الشين المعجمة كهربا زعمت التراجمة في متن كتاب ديسقوريدوس
وجالينوس ان الكهربا هو صمغ الجوز الرومي قال فيه ما هذا نصه ورد هذه الشجرة حارة في الدرجة الثالثة
وصمغتها ايضا قوتها شبيهة بقوة زهرتها وهي اسخن من الزهرة واما ديسقوريدوس فانه قال
وصمغ الجوز الرومي اذا فرك فاحت منه رايحة طيبة هذا قول الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي
وليس في الكهربا شي من هذه الاوصاف التي وصفناها لا في الماهية ولا في القوة لا من طيب الرايحة
ولا من الاسخان ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة بما اوردته انهم يقولون على ديسقوريدوس وجالينوس
ما لم يقولاه بان الكهربا هي صمغة الجوز الرومي فتامل ذلك الغافقي والكهربا صنفان منه ما يجلب من
بلاد الروم والمشرق ومنه ما يوجد بالاندلس في غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر ما يوجد
عند اصول الدوم ويزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القديم وان ملوك الروم كانوا يدفنونها

ويصبونها على موتاهم لانها تحفظ جثة الميت وتبدي صورته باشمامها وهذا القول كذب لان
المواضع التي توجد فيها ليس فيها آثار المقبورين واكثر ما تصاب في البراحات ويجمعها الحراثون وتوجد
قطرات كالصمغ وهي احسن واصلب واصفى من المشرقية واقوى فعلا والخبر في العارف الخبير انها رطوبة
تقطر من ورق الدوم وذلك ان الدوم في هذه الناحية عند طلوعه من الارض تقطر منه رطوبة شبيهة
بالعسل يكون منها هذا الدواء وقد توجد في داخلها الذباب والتبن والمسامير والحجارة
ابن سينا هو صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن
والهشيم من النبات ولذلك يسمى كاهربا اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية لها خاصية
في تقوية القلب وتفريحه معا لانه بتعديلها وتمسها للروح **اسحق بن عمران** الكهربا بارد
يابس واذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر
ويحبس نزف الدم من اي موضع خرج من الجسد وينفع من خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء ومن قبل
مشاركة القلب لفم المعدة وينفع من سيلان البطن والمعدة **اخون** يقطع الرعاف واذا علق على صاحب
الاورام الحارة نفع منها **فاورسطس** ان علق الكهربا على الحامل حفظ الجنين وان علق على صاحب
اليرقان نفع جدا وان سحق ولطخ به حرق النار نفعه جدا **ماسرجويه** اذا شرب منه مثقال حبس النجلب
من الراس والصدر الى المعدة **اصطفن الاسدي** انه يبرئ من عسر البول واذا شرب معه المصطكي
نفع من اوجاع المعدة **ابو جريج** له خاصية في امساك الدم وخاصة الزحير **الرازي** جيد
لسيلان الدم من الطمث والبواسير والحلق شربا **غيره** اذا شرب منه نصف مثقال بماء ورد حبس
القيء وينفع من الكسر والرض **بديغورس** بدل الكهربا اذا عدم وزنه مرتين من الطين الرومي ومثلا
وزنه من السليخة ونصف وزنه من البزرقطونا المقلو وقال ساذوق وبدله وزنه من السندروس
هواريب الفلاحة هي بقلة حارة حريفة وليس لها كثير ابتحان مع حرافتها ومرارتها وورقها مدور
شديد التدوير في صورته صورة ورق الحماري والطف منه ولها رائحة طيبة ذكية وفيها ادنى لزوجة وهو
شديد الخضرة وينور نورا بعضه ورد وبزرها طيب الرائحة والطعم وينفع شيئا وارجح قليلا وينبت في الصيف
وهي صالحة للمعدة مفتقة للشهوة هاضمة للطعام وتؤكل نية ومطبوخة وتقتل الهايطر الزرع والدود وبزرها
اذا سحق وتمرخ به بدهن الورد نفع من الاعياء **كـ** هو الباذنجان من جداول الحاوي وقد ذكرته في حرف الباء
كهابا هو عود الفاوينا وقد ذكرته في حرف الفاء **كوارع** الرازي في الحاوي وقال جالينوس
في كتاب الكيموس ان هذه تولد كيموسا لزجا ولكنه ليس بغليظ وهي صالحة في الالتصاق مدمنة الفصول حسنة
الكيموس سريعة الانهضام **ابن ماسويه** اطراف الحيوان لزجة عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل الطبيعة
بلزوجتها بطيئة الهضم نافعة للسعال المتولد من الحرارة وخاصة اذا طبخت مع الشعير المقشر **الرازي**
في دفع مضار الاغذية واما الاكارع فقليلة الاغذاء والفضول تولد دما باردا لزجا وقد ينتفع بادمان اكلها
من يحتاج الى ان ينجبر منه عظم مكسور واذا عملت بالخل والابحار قلت لزوجتها وبردها واندفع عنها توليد
القولنج الثفلي الصعب الشديد فانه كثيرا ما يتولد عن ادمان اكل الاكارع ذلك وان ابطا خروجها من البطن في حالة
فينبغي ان تبادر بالجوارشنات المسهلة وهي صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث الدم او سحج
المعا وجرى الدم من افواه البواسير وبالجملة فلمن يحتاج الى تغزير او تشديد او توليد الدسم لينجبر به عظم مكسور
الشريف الاغذية نهايتها ينفع من شقاق الشفتين واللسان الكائن عن الحر وينفع من سحج الامعاء ويلين خشونة الحلق

كور الكور هو المقل وهو مقل اليهود ايضا وسيأتي ذكره في حرف الميم **كوركندم**
هو جوز جندم وقد ذكرته في حرف الجيم **كوالف** هو الباذورد من جداول الحاوي وقد ذكرته في حرف الباء
كوساد هو الحطيانا الرومي المعروف بالبشكة وقد ذكرت الحطيانا في حرف الجيم **كوكب**
الارض قال اسحق بن عمران هو ملح سبخة يقال لها كوكب قيموليا وقال الرازي في الحاوي كوكب الارض
هو الطلق وقال ابن اسحق انها شجرة تضيء بالليل وقال بعضهم يصحف على ناقله من صخرة تضيء بالليل وهو الطلق
ايضا **قال المؤلف رحمه الله** وقد ذكرت الطلق في حرف الطاء وذكرت ايضا جميع ما قيل
فيه انه يضيء بالليل من النبات في حرف السين المهملة في رسم سراج القطرب **كولر** هو القلقل ايضا من
فهرست الاسماء للغافقي **كوكب ساموس** هو طين ساموس وقد ذكرته مع الاطيان في حرف الطاء
كولر هو القلقل من الهندبة من الحاوي **كبل دارو** هو السرخس بالفارسية وقد ذكرته في حرف
السين المهملة **كتبه** يقال بكسر الكاف وبالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وهي مشددة مفتوحة ثم هاء
اسم المصطكي وهو علك الروم وسيأتي ذكرها في حرف الميم **كيخرس** بالرومية هو الجاروس ولد كاف
مكسورة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ثم خاء معجمة ساكنة ايضا بعدها راء مهملة مضمومة ثم سين مهملة
كيلكان مذكور مع انواع الكراث فيما تقدم فاعلم ذلك

لادن ديسقوريدوس في الاولى وقد يكون صنف من القسوس وتسميه بعض الناس ليدون
وهي شجرة شبيهة بالقسوس غير ان ورق هذا اطول واشد سوادا ويحدث له شيء من رطوبة تدبق باليد اللادن
لها في الربيع وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس ومن هذا الصنف من القسوس يكون الدواء الذي يقال له
اللادن فان المعز ترتعي في ورقه ويلزق بها من رطوبة هذه لانها شبيهة بالدبق ويجتمع ذلك في افخاذها
وفي لحا التيوس منها ومن الناس من ياخذ هذا فيصفيه ويعمل منه اقراصا ويخزنه ومنهم من ياخذ حبالا فيمدها
على هذه الشجرة فما لزق بها من رطوبة هذه جمعوه وعملوه اقراصا واقوى اللادن ما كان طيب الرائحة لونه الى
الخضرة ما هو سهل اللين اذا دلك باليد ليس فيه شيء من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج والذي بقبرس على هذه
الصفة واما الذي في بلاد العرب والذي من لينوي فانها احسن **جالينوس** في السابعة الذي يكون
من هذا النبات في البلدان الحارة ليس هو من جنس غير هذا الذي يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذي يكون
فيه قد اكتسب حرارة لذاعة محضة فهو لها مخصوص وقد يخالف ما يكون من هذه عندنا في الامرين جميعا
اعني في انه لا برودة فيه اصلا وفي ان فيه مع ذلك شيئا من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو فيها
على مثال ما هو عليه هذا الذي يكون عندنا واما الدواء المسمى لادن فهو يكون من هذا النبات وهو دواء
حار في الدرجة الثانية نحو آخرها حتى كاد يكون قريبا من الدرجة الثالثة ايضا وفيه مع هذا قبض يسير وجوهره
جوهر لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها يلين تليينا معتدلا ويحلل على ذلك المثال والامر فيه
معلوم انه ينضج ايضا وليس يعجب ان يكون نافعا من علل الارحام اذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة بعض
لين وقد يلصق الاصابع بقوي ويثبت الشعر الذي ينتثر لانه يفني جميع ما في اصوله من الرطوبة ويجمع ويشد
المسام التي فيها مراكز الشعر واما داء الحية وداء الثعلب فليس يمكنه ان يشفيهما لان هاتين علتين تحتاج الى
ادوية تحلل تحليلا كثيرا بالاضافة الى تحليل اللادن وذلك لان هذه ادواء تكون من رطوبات غليظة لزجة

ولا تقدر عليها الا الادوية القطاعة المحللة وينبغي ان تكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة الجوهر
وينبغي ان يبلغ من لطافتها ان تجفف وتنقي مع الاخلاط المجتمعة هناك الرطوبة الطبيعية التي بها ينمي ويزيد
الشعر فانها ان كانت كذلك ليست انما تشفي داء الثعلب بل الفرع الحيدي **ديسقوريدوس**
وقوة اللادن مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق واذا خلط بشراب وبدهن الآس امسك الشعر
المتساقط واذا لطخ مع شراب على آثار الاندمال من القروح حسنها واذا قطر في الاذن مع الشراب المسمى
ادرومالي او مع دهن الورد ابرا اوجاعها وقد يبخر به لاخراج المشيمة واذا وقع في اخلاط الفرزجات
واحتمل ابرا صلابة الرحم وقد يقع في اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم وينفع
به واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وقد يدر البول **التجربتان** اللادن يسكن الاوجاع من اي
سبب كانت متى حل بدهن بابونج او نسيب واذا حل في دهن ورد وطلي به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم
ومن السعال المتولد عنها واذا طلي به مقدم الدماغ وبمؤخره نفع ذوي الاسنان نفع من النزلات واذا
وضع على المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش واذا حل بشحم خنزير
ووضع على اورام المعدة واوجاعها سكنها واذا حل بدهن ورد واحتقن به للسحج نفع منها **غيره**
لازورد **ديسقوريدوس** في الخامسة ارمانيا وينبغي ان يختار منه ما كان لينا لونه
لون السماء مشبعا وكان مستويا ليس فيه خشونة من حجارة هش الفتت تتفتت سريعا وقطعه كبار
بعض علمائنا ارمانيا ليس من اللازورد وانما هو الحجر الارمني لان اللازورد حجره صلب وهذا
رخو **جالينوس** في التاسعة قوة اللازورد تجلو مع حدة يسيرة ومع قبض شديد جدا فلا
على ما وصفت صار يخلط مع الادوية التي تنفع العين وقد يسحق هو وحده ايضا سحقا جيدا ويستعمل كما
يستعمل الذرور ولتربية الاشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل اخلاط حادة وبقيت لا تزيد ولا تكثر
وكانت دقاقا وصغارا وذلك لان حجر اللازورد في هذا الموضع يفني رطوبات الاخلاط الحادة فيرد العضو
الى مزاجه الاصلي الذي يكون به نبات الاشفار وتزيدها نماء وتقويه **ديسقوريدوس** وقوته شبيهة
بقوة لزاق الذهب الا انها اضعف منها وقد تنبت شعر الاشفار **الغافقي** واللازورد اشبع لونا
من الحجر الارمني وقوته شبيهة بقوة الحجر الارمني الا ان اللازورد اضعف قوة وهو يسهل المرة السوداء وكل
خلط غليظ يخالط الدم وينفع اصحاب الماليخوليا واصحاب الربو والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث
ادرارا صالحا ... وينفع من وجع المثانة ويقلع الثآليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم انه
اللازورد الذي فيه عيون الذهب اذا سحق مع شحم حنظل فهو اجود ما يكون للقرحة التي تاكل اللحم وتجري في
الجسد كالحريق واذا طلي مسحوقا بالخل على البرص ابراه **لاعية** **الغافقي** قال ابو جريج
هي شجرة تنبت في سفح الجبل لها زهر اصفر طيب الرائحة قليلا يقع على وردها الراعي من النحل في ايام الربيع
ولها لبن غزير وهو حاد يسهل اسهالا قويا وهي من اصناف اليتوع فاذا القي منها شيء في غدير فيه سمك
طفت على الماء ولبنها نافع من الاستسقاء يسهل الماء وورقها اذا طبخ واطعم صاحب هذا المرض نفعه
باسهاله الماء اسهالا قويا واذا دق ورقها وعصر ماؤه وسقي انسان اسهله وقياه الا ان اللبن اقوى
فعلا من الورق **لي** وقعت ترجمة في السابعة من مفردات جالينوس اسم على غير مسمى وانما حشي
فسر وصفها على الدواء المسمى باليونانية بلوطي وقد نبهت على ذلك في ذكري له في حرف الباء فتامل ما
قيل فيه هناك **لاعون** **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات اذا شرب بالشراب عقل

البطن واذا شربه المحموم بالماء عقل بطنه وقد يعالج على الاورام الحارة العارضة للارنبة
وتنفع في السلاسل التي تقطع العمارات **جالينوس** في السابعة قوة هذا قوة تجفف ما تحدر
الى البطن وتخرج منه من المواد حتى انه يجفف تجفيفا جيدا **لي** اسم هذا الدواء واسم الارنب
باليونانية اسم واحد فلذلك تفسيره الارنبي ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا وقال بعضهم
انما يقال له الارنبي لانه يشفي من ورم الارنبة والقول الاول اصح ومنهم من زعم انه نوع من الحرشف
وليس الامر كما زعم هذا وانما الاولى ان يقال فيه انه دواء مجهول لان ديسقوريدوس لم يحكه
وعليه التحت حتى يصح **الرازي** في الحاوي هي حشيشة تجلب من مكة نافعة للبواسير اذا
بخر بها ... وتسكن وجع المقعدة **لبلاب** تسمى بالعجمية الاندلسية قربوله بضم القاف
والراء المهملة بعدها يا منقوطة باثنتين من تحتها ثم واو وبعدها ولام وتفسيره هذا الاسم اي
شركة وهو اللبلاب الصغير **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق
قسوس الا انه اصغر منه وقضبان طوال يتعلق بكل شيء مما هو بالقرب منها من النبات وينبت في
السياجات وافرجة الكروم وبين زرع الحنطة **اسحق بن عمران** وله نور شبيه
... ابيض يخلفه غلف صغير فيه حب صغير اسود واحمر **جالينوس** في السادسة وقوة هذا
هذا النبات ... **ديسقوريدوس** واذا شرب عصارة ورق هذا النبات اسهل البطن
حبيش بن الحسن يسهل باللزوجة التي فيه ويخرج المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق اذا خلط
بالسكر وان احببت ان يزيد في قوته زدت فيه من فلوس الخيار شنبر مطبوخا بالماء المغلي والذي ينبغي ان يشرب
ماء اللبلاب بغلي لانه اذا غلي ذهبت لزوجته التي بها يسهل الطبيعة وانكسرت قوته **الغافقي**
الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزد ويسهل مرة صفراء وان غلي بالنار ضعفت
قوته وينفع السعال اذا كان من حبس الطبيعة وينفع من القولنج الذي يكون من خلط حار ويحلل الاورام
التي تكون في المفاصل والاحشاء اذا استعمل مع خيار شنبر وان طبخ ماؤه قل اسهاله وكان اكثر تفتيحا للسدد
وهو نافع من الحمى الصالبة **ابو حنيفة** قال واخبرني العالم بخبره ان بارضنا من صعيد مصر
وهو مدينة السحرة شجرا في الدور الشجرة بعد السحرة تسمى اللبخ وهي عظام مثل الدلب ولها ثمر اخضر يشبه
التمر حلو جدا الا انه كريه جيد لوجع الاضراس **ديسقوريدوس** في آخر الاولى فرساء وهي شجرة
تكون بمصر لها ثمر يوكل جيد للمعدة وربما وجد في هذه الشجرة صنف من الرتيلا يقال له قرانيون وخاصة
ما كان منه بناحية ... وقوة ورق هذه الشجرة يقطع الدم اذا جفف وسحق وذر على المواضع التي يسيل منها
الدم وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر صارت توكل
ولا تضر **جالينوس** في الثامنة وقد هذه الشجرة قوته قوة لها قبض معتدل حتى انه يمكن فيه اذا
وضع في بعض الاوقات على الاعضاء التي تنفجر منها الدم نفعها **الاسرائيلي** وثمرته لها قبض يسير
صار مقويا مانعا من الاسهال فاما ما في داخل نوى ثمر اللبخ فزعم اهل مصر انه اذا اكل احدث صمما **البستاني**
الغافقي زعم بعض الاطباء انه الخردل البري وهي بقلة تشبه الخردل في الصفة فقط وليست من
حرارة الخردل في شيء وتسمى باللطينية اخشنة **ديسقوريدوس** في الثانية هي بقلة برية معروفة
اكثر غذاء واجود واحسن للمعدة من الحماض وقد تطبخ وتوكل **جالينوس** في السابعة اما على سبيل
الطعام فهو يولد خلطا رديا واما على سبيل الدواء فانه اذا اضمد به كان جلاء ومحللا **الشريف** البستان

اذا طبخ وجلس في طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف عصبهم وبردها اعانهم على المشي وبزره اذا سحق وعجن بلبن ولطخ به الوجه اذهب كلفه وحسنه وورده وادمانه يذهب الكلف والنمش والبرش واذا صنع من بزره لعوق واخذ على الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلا نفع من الحصا

لبن

الرازي في الحاوي قال **جالينوس** في الرابعة من حيلة البرء نحو اخرها ان اللبن لا يزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال في الخامسة من الادوية المفردة اللبن له حرارة فاترة انقص من الدم قليلا وذلك ان الدم معتدل الحرارة والصفرا تجاوزه الحرارة للاعتدال والبلغم تجاوز الاعتدال الى البرد واما اللبن فهو في حرارته بين البلغم والدم بل هو الى الدم اقرب ومن البلغم ابعد وقال ماسرجويه اللبن بين الحرارة والرطوبة وخاصة اذا غلظ وقال ابن ماسويه قوة اللبن عند حلبه الحرارة والرطوبة وحرارته يسيرة ودليل حرارته حلاوته وقربه من الاستحالة وقال مرة اخرى قوة اللبن في الحرارة من الدرجة الاولى وفي الرطوبة من اول الدرجة الثانية **جالينوس** في العاشرة ان الذي نذكره هاهنا من الالبان الصحيحة الطبيعية التي لا يشوبها شي من الاخلاط او تغلب على كيفيتها غيره وانت تعرف هذا اللبن اذا اخذته وهو صاف نقي من الكدورة ووجدت طعمه لا تخالطه حموضة ولا حرافة ولا ملوحة بل تكون فيه حلاوة يسيرة وتكون رايحته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذي يكون على هذا السبيل يكون تولده عن الدم الصحيح البري من الافات فاذا اصبت اللبن على هذه الصفة من الجودة فانه ينفع من النوازل الحريفة اللذاعة ويقي الاعضا من الكيموسات الرديه بغسله اياها وطلايه اياها ويلجج نهاها ويصونها فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يفعل بياض البيض الرقيق والشمع المغسول وما اشبه ذلك من الاشيا التي تسكن لذع الاخلاط الرديه وينبغي ان تعلم مع هذا ان الالبان اسرع الاشيا كلها استحالة وتغيرا اذا نالته حرارة الهوا فتحوله عن كيفيته التي اخذها واوفق هذه الالبان البان النسا الصحيحات الابدان اللواتي لم يبطن في السن ولم تكن في سن الفتيان ولكن تكون المراه نصفا معتدله المزاج وتكون ما تاخذ من الغذا الا الاشيا المحموده التي تولد الكيموسات النقيه وبعد البان النسا في الجودة والموافقة البان الحيوانات التي لم تبعد من طبيعة الانسان ولكن قريبة منها ورواح لحوم الحيوانات تدل على جودة البانها ودمايها وصحتها وبعدها او قربها من مزاج الانسان اذا كان في الحيوانات ما يكون لحمه منتن الرايحة مثل الكلب والذيب والاسد والفهد والسباع وما اشبهها واما لحوم الحيوانات التي يكون طيبة الرايحة مثل لحوم الخنازير والضان والمعز والبقر والخيل والحمر الوحشية والاهلية والظبا وما يجري مجراها مما يغتذي بلحمه اكثر الناس فهي قريبة من طبيعة الانسان ملايمة له ولذلك يستعمل البان المعز وساير البقر والغنم والحمر في اكثر الامور ويتخذ من البانها ايضا الجبن ما خلا البان الحمير فانها رقيقة مائية لا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم فاما لبن الضان فغليظ كثير الدسم والبان المعز فوسط بين ذلك وقد علمتم ان اللبن مركب من ثلثة جواهر جبنية ومائية وزبدية فاذا تميزت هذه الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل واحد منها فعل خاص من دوا وغذا ولغلبة الدسم على البان البقر يتخذ منه السمن اكثر قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنيته فانه يلصق بالاحشا ويسكن لذع الاخلاط الموذية واذا اخذ على هذه الصفة التي يذكرها سكن انطلاق البطن المفرط وقطع اختلاف الاشيا الرقيقة الدمية وصفة ذلك ان يوخذ من الحجارة الملس التي يكون في مقدار ملي الكف الصم التي لا يفتتها حرارة النار في اول لقايها له ويستطف مما يعلوها من الارض ويطرح في النار حتى تحمى نعما ويجعل اللبن في انا ويوخذ هذه الحجارة بالكلبتين ويطرح في انا اللبن ثم يطبخ

اللبن طبخا تنقص به مائيته والكثير من رطوبته ثم ينزل عن النار ويستعمل واما نحن فقد استعملنا مكان الحجارة التي ذكرناها الحديد المستدير النقي من الصدا فوجدناه اجود من الحجارة للقبض اليسير الذي في الحديد وان كان لهذا الحديد الذي يحمى مقبض مثل السفود كان امكن في وقت استعماله وجميع الالبان نافعة من النوازل الحادة وربما عالجنا به وحده مفردا وربما خلطناه ببعض الشيافات الساذجة فتكون اقوى فعلا وكثيرا ما نستعمله في الدم الكاين في العين وربما جعلناه على الاجفان اذا اراد المريض النوم وان ضربنا معه دهن ورد وشيا من بياض البيض وجعلناه على الاجفان الوارمة نفعها وينبغي ان يكون اللبن الذي يستعمل في هذه الاشيا التي تقدم ذكرها طريا قد حلب في ذلك الوقت وكثيرا ما نامر ان تحقن الارحام ذوات القروح بهذا اللبن اما وحده او مخلوطا بما يوافق تلك القروح من الادوية وكذلك ينفع اذا استعمل للقروح الحادثة في المقعدة اذا حدثت عن خلط حاد لذاع انصب الى ذلك الموضع وعلى هذا المثال ينتفع به البواسير والقروح الحادثة في الانثيين وبالجملة فانا نستعمله في كل ورم لذاع او قرحة سيالة من كثرة الرطوبة اللذاعة فيها واذا خلطنا به بعض الادوية المسكنة مثل الدوا الذي يوجد في الاثاثين التي يذاب فيها النحاس نفع من القروح السرطانية وسكن وجعها واذا تمضمض به من كان في فمه قروح نفعه والتغرغر به يسكن اوجاع الفم العارض من هذه القروح وينفع من اللوزتين واللهاة واذا كان جوهره لينا بريا من اللذع فيحق ان يسكن الاوجاع وخاصة اذا هو طبخ فانه حينيذ يكون بالغ المنفعة في تسكين الاوجاع ولذلك يسقيه كثير من الاطبا لشارب الدوا القتال مثل الذراريح وما اشبهه فيصيبون في مداواتهم بهم باللبن

ديسقوريدوس في الثالثة اللبن كله جيد الكيموس مغذ ملين للبطن نافخ للمعدة والامعا ولبن الربيع اكثر مائية من لبن الصيف ولبن المرتعي من الحيوانات للنبات الطري اشد تليينا للبطن من لبن المرتعي للنبات اليابس واللبن الجيد منه ما كان شديد البياض مستوي الثخن واذا قطر منه على الظفر كان مجتمعا ولم يتبدد ولبن الحيوان المرتعي بشجر السقمونيا والخربق والنبات الذي يقال له لينوز سطس والنبات الذي يقال فليماطس مفسد للمعدة والامعا كالذي راينا في الجبال التي يقال لها ويسلسا فان المعز ترتعي ورق الخربق الابيض ويعرض لها اول ما ترتعي ان يكون لبنها مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصة ما نشف ماوه بحصى محمي وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصة التي في الحلق وقصبة الرية والامعا والكلى والمثانة ومن حكة الجلد ومن البثور وفساد الكيموسات وقد يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل فيه شي يسير من الما والملح واذا غلي غلية واحدة ذهبت نفخته واذا طبخ بالحصى المحمي الى ان يصير الى النصف نفع من اسهال البطن مع قرحة الامعا واللبن الحليب يصلح للحرقة واللهيب العارض من الادوية القتالة كالذي يعرض من الذراريح التي يقال لها قنثاريدس والذراريح التي يقال لها سطرفي والتي يقال لها بوسطس والسالاميدرا والسج والدوا الذي يقال له دريقون والدوا الذي يقال له اوبنطس والدوا الذي يقال له اقمارون ولبن البقر ملايم لهذه الادوية وقد يتمضمض باللبن للقروح العارضة في الفم وتتغرغر به للقروح العارضة في جوانب الحلق ولبن البقر والضان والماعز اذا طبخت بالحصى المحمي قطعت الاسهال العارض مع قروح الامعا وسكن الزحير وقد يحقن به وحده او مع ما الشعير او ما الصنف من الحنطة التي يقال لها خندروس فيسكن لذع الامعا وقد يحقن به ايضا للقروح الرحم ولبن النسا احلى واغذى من ساير الالبان واذا ارضع منه نفع من اللذع العارض في المعدة وقرحة الرية ومن شرب شيا من الارنب البحري وخلط بكندر مسحوق وقطر في العين التي عرض لها طرفة واذا خلط

به عصارة الخشخاش الاسود ومطبوخ بزيت عذب وخلط على القرص نفع منه والالبان كلها غير موافقة
للمطحولين ومن كبده عليلة او عصبه والمحمومين ومن به صداع او سدد او صرع الا ان يستعمل ماء اللبن فيه
جالينوس في كتاب اغذية اللبن ايضا واحد من الاغذية التي يغتذى بها من الحيوانات والالبان
يختلف اختلافا ليس بيسير من قبل الوقت الحاضر من اوقات السنة ويختلف ايضا فيما ارى من قبل اصناف
الحيوانات وذلك ان لبن البقر اغلظ الالبان كلها وادسمها ولبن الابل ارطب الالبان كلها واقلها دسما
ويتلو لبن الابل البان الخيل وبعدها لبن الاتن فاما لبن المعز فمتوسط بين الغليظ والرقيق ولبن النعاج
اغلظ منه فاما الاختلاف الحادث للالبان من قبل الوقت الحاضر من اوقات السنة فهو ان اللبن الذي
يكون في عقيب الولادة ارطب من سائر الالبان وكلما مضى عليه من الزمان اكثر لا يزال يغلظ اولا فاولا
وفي وسط الصيف يكون في حال وسط من طبيعته ومن بعد هذا الوقت لا يزال اولا فاولا حتى ينقطع اصلا وكما
انه يكون في الربيع رطبا جدا كذلك يكون مقداره ايضا اكثر واما اختلاف الالبان بحسب انواع الحيوانات
فذلك امر سنوضحه ونبينه في اخر الكلام بيانا ظاهرا وانما نستدل على اختلاف الالبان في الرقة والثخن
من اختلاف الجبن المتخذ من كل واحد من الالبان وذلك ان اللبن الرطب الرقيق جدا يخرج منه ماء كثير جبنه
واللبن الغليظ جدا يكون منه جبن كثير ولذلك صار حقيقا اللبن الارطب ان يكون يطلق البطن اكثر واللبن
الاغلظ يطلقه اقل وصار اللبن الغليظ يغذو اكثر واللبن الارق يغذو اقل ومن يتقدم بطبخ اللبن
قبل شربه اياه حتى يفنى منه ماؤه جعله بذلك لا يطلق البطن بتة فان القى في اللبن حصى محمي حتى يفنى
الحصى من اللبن جميع ما فيه من الماء فصار ذلك اللبن المعمول بهذه الصفة مع ما لا يطلق البطن يفعل به خلاف
ذلك ولذلك صرنا معشر الاطباء نسقي هذا اللبن من يعرض له في معدته لذع من فضل حاد وما يفعل باللبن
ايضا هذا الفعل ليس بدون ما يفعل به الحصى بل اكثر منه قطع الحديد يحمى ويلقى فيه غير ان اللبن المعمول بهذه
الصفة يتجبن في المعدة سريعا ولذلك صرنا نخلط معه عسلا وملحا واجود ما يكون ان يخلط ذلك به وهو يطبخ
وهو اجود ما يفعل في طبخه ان يخلط معه ماء كما يفعل كثير من الاطباء وليس بعجب ولا منكر ان يكون اللبن بعد
ان يفنى ما فيه من الماء الذي هو له خاصية يصيب عليه من الرازيين امر اخر وذلك ان الاطباء لم يهربوا في تعليم هذا
من رطوبة ماء اللبن بل انما هربوا من جدتها التي تطلق البطن بها لان كل لبن فهو مركب من جواهر مختلفة
وقوى متضادة اعني ماء اللبن وجبنه وفي اللبن مع هذين جوهر اخر ثالث وهو الجوهر الدسم الذي قلت انه
كثير في البان البقر واما لبن الضان والمعز فله ايضا شيء من الدسم الا ان ذلك فيه اقل منه في لبن البقر واما لبن
الاتن فهذا الجزء الدسم فيه قليل جدا ولذلك صار هذا اللبن لا يعرض له ان يتجبن في المعدة الا في الندرة متى شرب
ساعة يحلب وهو حار فان خلط معه ملح وعسل لم يمكن ان ينعقد في المعدة ويتجبن ولسبب رطوبته صار يطلق البطن
اكثر من قبل مائيتها وبما فيها من الجبن وقوته قوة تحبس البطن وتعقله وبحسب ما عليه ماء اللبن من الصفة في توليد
الدم الجيد اذا قيس الى الجوهر الاخر الذي في اللبن لذلك يفوق جميع الاشياء المطلقة للبطن واحسب ان بهذا
السبب كانت القدماء تستعمل ماء اللبن في موضع الحاجة الى اطلاق البطن وينبغي ان يخلط معه من العسل مقدار ما
يعذب به طعمه ويستلذه الشارب له من غير ان يغثي وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون ما يخلط معه من الملح بمقدار
ما لا يؤذي حاسة المذاق فان اردت ان تطلق البطن اكثر فالق فيه ملحا كثيرا ... واللبن الجيد اجود
الانواع كلها التي يغتذي به الناس تولدا للدم المحمود وينبغي ان لا يغفل الاستمراء والشرط الذي قدمته في
قولي ولا يسقط عنك فانني لم اقل قولا مطلقا ان كل لبن يكون فهو اجود من جميع الاطعمة تولدا للدم المحمود

لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد وذلك لان اللبن الرديء الذي قد خالطه في نفسه خلط رديء يبلغ من
بعده عن ان يولد دما محمودا انه اذا استعمله من اخلاط بدنه اخلاط محمودة افسد اخلاطه وولد فيه دما
رديا واني لاعرف طفلا توفيت مرضعته الاولى فارضعته بعدها مرضعة اخرى رديئة الاخلاط فامتلأ بدنه كله
قروحا كثيرة وكانت مرضعته الثانية تغتذي في وقت الربيع بالبقول البرية بسبب مجاعة كانت اصابت
اهل بلدها فامتلأ بدنها هي ايضا بسبب هذا قروحا مثل القروح التي امتلأ منها بدن الطفل وكذلك اصاب
قوما اخرين ممن يغتذي بغذاء شبيه بهذا ورأينا ذلك ايضا عرض لنسوة اخر كثيرة ممن كان في ذلك الوقت
يرضع ولو ان عنزا او حيوانا اخر غيرها اكل نبات السقمونيا او اليتوع وتناول انسان من لبنه ليغتذي
به لكان بطنه على كل حال يستطلق فاذا كان الامر على هذا فقد ينبغي كما تفهم عني سائر ما اذكر لك قوته
من الاغذية ان تفهم عني ما اصف لك ايضا من قوة اللبن اني لست اقول ذلك في اللبن كله مطلقا اي لبن كان
انما اقول في اللبن الجيد غاية الجودة فقط واما اللبن الذي هو دون الجيد الذي يكون في كل واحد من اجناس
الحيوان فهو ايضا مقصر عما يحتاج اليه منه في نفع البدن المغتذي به بحسب ذلك لان اللبن الذي يكثر فيه
الماء فاستعماله وان دام واتصل اقل خطرا من استعمال سائر الالبان واما اللبن الذي فيه هذه الرطوبة
قليلة ويكون الجزء الغليظ الجبني فيه كثيرا فليس في الاكثار من استعماله لجميع الناس خير وذلك انه يضر
بالكليتين الملتهبتين لتوليده الحصاة ويحدث في الكبد سددا فمن تسرع السدد الى كبده والتي تسرع
الى العروق التي يصعد الغذاء من الجانب المقعر في الكبد الى الجانب المحدب منها واما الصدر والرئة فالالبان
كلها جيدة صالحة لها واما الرأس فالالبان غير موافقة له الا ان يكون قويا وكذلك ليس اللبن بصالح ولا
موافق للجنبين اذا كانت النفخ تسرع اليهما لانه في معدة كثير من الناس يستحيل وتتولد منه رياح ولا يكاد
يفلت من ذلك الا نفر يسير واذا طبخ اللبن مع واحد من الاغذية المولدة للخلط الغليظ ذهبت عنه نفخته
غير انه يصير اكثر ملاءمة لتوليد السدد في الكبد والحصا في الكليتين والاغذية المولدة للخلط الغليظ
قد بينت في المقالة الاولى انها نشاستج الحنطة والحندروس والاطرية والسميذ والخبز الذي لم ينضج
في التنور نضجا حسنا ولم يدلك عجينه دلكا كثيرا ولم يقع فيه من الخمير مقدار معتدل وهذا الذي بعينه
تراه وتتفكر فيه انه اذا خالط اللبن سائر الاجزاء التي يخلطها الناس مع اللبن ويأكلونها فان قوى الاشياء
التي تخلط معه لا تخلو من ان تكون زائدة في واحد من قوى اللبن منمية لها او ناقصة لواحدة منها مقللة
لها فاما هاهنا فانا نجرد القول في قوة اللبن وحدها على الانفراد فنقول ان اللبن وحده مفرد جيد
الغذاء كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعني شيئا يطلق البطن وشيئا يعقله وشيئا يحدث
السدد وشيئا يلطف الاشياء الغليظة وذلك ان ماء اللبن ملطف للاخلاط الغليظة التي بسببها كما وصفت
تحدث السدد في الكبد والحصا في الكليتين والادمان على استعمال اللبن مضر بالاسنان ويفسدها مع اللحم
المحيط بها الذي يسمى اللثة وذلك ان من يدمنه يحدث له منه في لثته رهل وفي اسنانه عفونة وتأكل
ولذلك قد ينبغي لمن يتناول اللبن ان يتمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود ان يخلط معه عسل فان ذلك مما
يذهب بالجبنية التي تلصق بالاسنان وباللثة من اللبن وتجلوها كلها وان كان الفاعل لذلك ممن اذا تمضمض بالشراب
الصرف لم يضره راسا كان التمضمض به صرفا اصلح له واجود فيما يحتاج اليه منه لاسنانه ولثته وبالعسل
ايضا اذا خلط بالشراب الصرف كان الشيء المخلوط منهما كليهما افضل واجود من الشراب الصرف وافضل من
هذا كله في التوثق للاسنان كيلا ينالها شيء من المضار ان يكون المتناول له من بعد تناوله اياه يتمضمض

تما العسل ثم تتبع ذلك بالتمضمض بشراب عفص قابض وقال في كتاب الكيموس ان اللبن قد ذكره
الاطبا كلهم وقالوا انه احسن الاشيا كلها كيموسًا ولذلك راى قوم منهم ان الذين لهم قروح الرية فاللبن وحده
يبريهم ويشفيهم ومن البين ان ذلك يكون قبل ان تعظم القرحة وتصلب ولبن النسا في ذلك احمد عندهم
من سائر الالبان **الرازي** في الحاوي اللبن يملا المعدة وتولد كثرته حمى وقملا **وقال روفش**
في كتاب الاغذية اللبن افضل الادوية للاخلاط السوداوية والعقرب في الاعضاء والسموم وهو حار رطب
قوي في ذلك واستدل على ذلك بانه قد ينهضم اكثر من انهضام الدم وعن الدم كان فهو اشد انهضامًا منه
وقال حنين ينبغي ان ينظر اي الاعضاء هضمته فانه انما هضمته اعضاء باردة ولذلك قد رجع باردًا
لان كل شي يهضم شيئا شبهه بنفسه واللبن هضمه عضوا الثديين وهما باردان **وقال روفش** لان اللبن
دسم نضيج حار الهابه للحرارة سريعًا ولذلك صار يعطش واشعاله للحمى سهل **وقال حنين** وذلك لسرعة
استحالته الى ما يصادف وقال روفش في كتاب اللبن ان اللبن يختلف بحسب نوع الحيوان
وسنه وسحنته وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولادة وصنعته ونحو هذه ويقع الاختلاف في ذلك مما
يمكن ان يكون دواء وغذاء او يختلف ذلك ايضا بحسب الابدان فان من الناس من يخف عليه شربه وان كثر منه
وبالضد قال واستدل على صحة اللبن وسقمه بما ينتهيا الى من الدلايل من رقة جلودها وقلة شعرها
وتناثره وامتناعها من العلف يدل على مرضها ولتحذر من لبن الحيوان السقيم الا ان يقصد به الاسهال
فان انحدار هذا اللبن اسرع ولبن الحيوان الصحيح اغذى واطيب ولبن الحيوان الابيض ضعيف وهو ضعيف القوة
اعني الحيوان في نفسه والاسود اقوى واحمل للتغيير الا منه ولبن الاسود اجود وهو ابطا انحدارًا ولبن الابيض
اسرع انحدارًا ولبن الربيع ارطب وارق والصيفي اثخن واجف واجود كثيرًا لان الزرع في هذا الوقت ادسم
واغلظ لان الذي ياكله الحيوان يهضم ناعمًا والراعية من الاجام اطلق للبطن والمتولد عن رعي الادوية المسهلة
يسهل واجود الالبان لبن المتناهي السن فاما لبن الصغير السن فارطب ولبن الهرم يابس ولبن الحيوان القليل
التعب رقيق سهل الانهضام قال ولبن الحيوان الذي مدة حمله اكثر من حمل الانسان او اقل ردي للانسان
فالمساوي ملايم له ولذلك صار لبن البقر الوم قال وبالجملة ان اللبن يغذو غذاء كافيا ويولد لحما لينًا
رطبًا قال واما الصبيان فيشربونه الى وقت نبات الشعر في العانة ثم يدعونه وخاصة المحرورين منهم فانه
يتجبن في معدتهم ويورث قلقًا وكربا في كل معدة حارة المزاج وهو ينفع الصبيان لانه يرطبهم ويزيد في
نمايهم ولا يوافق المتناهين الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط
ويسكن الحدة العارضة في ابدان الشيوخ ولا ينبغي ان يسقى لاصحاب الامزجة والمهن والبلدان الحارة لانه
يستحيل فيهم الى المرار ويضر الاحشاء ويحدث ثقلا في الراس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر وزرقة العين
والغشي وكذلك من يجشا جشاء حامضًا فلا ينبغي ان يسقاه ومن لا يحمض فليسقاه ويضر البصر الى المرجوع انهضامه
لانه متى اصاب المعدة ضرر شاركها الراس فمتى شاول فليدع جميع الاطعمة والاشربة الى ان ينحدر الى اسفل
لانه ان خالطه شي وكان قليلا فسد وافسد ذلك اللبن معه ولذلك تستعمله الرعاة فتخصب ابدانهم عليه
وينبغي ان يوخذ بالغداة ولا يوكل عليه الى انهضامه ويحذر التعب عليه لانه يمخضه يمخضه لان التعب قد
يمخض الاطعمة القوية فضلا عن اللبن والسكون بعده اصلح وبعد ان يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان ينحدر
اللبن في اول مرة باخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا انحدر ما اخذ منه والا اخذ منه شيئا آخر فاذا انحدر ايضا
اخذ منه قال واللبن في اول مرة انما يخرج بما في الامعاء ثم انه من بعد ذلك اذا دام يدخل العروق

وبعد

ويغذو غذاء جيدًا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده لاطلاق البطن اخذ منه
مقدارًا كثيرا ومن اراده للغذا والترطيب فيغتذا ناقل مقدارًا لا يثقل عليهم بتة وقال وشرب اللبن جيد
نافع في العلل المزمنة في الصدر والسعال ونفث الدم ولا ينبغي ان يتم من بل بعث **ابقراط** في اخر الخامسة
من كتاب الفصول اللبن ردي لمن يتاذى بالصداع ومن مادون شرا سقيه منتفخة وفيما قراقر ونفخ ولمن
عطش ولمن الغالب على مزاجه المرار ولمن هو في حمى حادة ولمن اختلف مما كثيرا وينفع اصحاب السل اذا لم
يكن بهم حمى قوية ولاصحاب الدق الذين تذوب ابدانهم وقال جالينوس في شرحه لهذا الفصل اللبن
مضر لمن في شراسيفه ورم ما اي ورم كان حمرة او فلغمونا او تربلا او سقيروس او دبيلة لم تنفجر وهو
يزيد في عطش من عطشه بالطبع قوي او من شربه على عطش شديد **ابن ماسويه** اللبن ضار للراس
بنخاره ورطوبته وللمعدة والطحال بغلظه والاجود اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن نقيًا **الرازي**
في دفع مضار الاغذية اللبن يخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض اليابسة كالحكة والجرب
والقوابي والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فيطول لذلك مدة
باذن الله عز وجل وينبغي ان يجتنب اللبن ويقلل منه من يعتريه القولنج والبهق ومن يصدع عليه ومن يتقيا
عليه قيا مرا ويحترس من مضرته اما اذا كان يسخن فبالجوارشنات الطاردة للرياح وبادمان الرياضة والحمام
واما ان كان يستحيل فيه الى المرار فبان يوخذ منه ما قد بدت حموضته ويشرب عليه ربوب الفواكه الحامضة
اطرى الهندي قال اللبن يزيد في النطفة ويحفظ الحياة ويغذي كغذا الجبن ويزيد في الحفظ
ويذهب بالاعيا ومن مرض من كثرة الجماع واليرقان وترياق للسموم ويصفي اللون ويكثر لبن المراة ويسكن
العطش ويدر البول **الساهر** قال اجود اوقات شرب اللبن الربيع لانه حينئذ اكثر مائية فاما الخريف
فانه قليل المائية كثير الجبنية وفي الشتا لا يمكن شربه بتة ولا يشرب بعد ولادة الحيوان باربعين يومًا
ليتقل لبأه وبوخر بحتبه **ابن سينا** واللبن بالجملة اذا استولت حرارة فاضلة ردته الى طبيعة الدم
المعتدل لسرعته ولميله الى البرد يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدم كما ينبغي والبدن يستحيله
قبل الاستحالة لقربه منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار الياب اذا لم يكن في معدتهم صفرا تم الالبان
مع الابدان لا يحدث اسبابها ولكنه كثيرا ما يحدث الوضح الا لبن اللقاح فانه قل ما يحدث منه الوضح واللبن
علاج للنسيان اليابس والغم والوسواس وهو ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم
ديسقوريدوس ولبن الماعز اقل ضررًا للبطن من غيره من الالبان لانه اكثر ذلك انما يرتعي الاشياء
القابضة مثل شجر المصطكى وشجر البلوط وشجرة الزيتون وشجرة الحبة الخضرا ولذلك صار جيدا للمعدة
روفش لبن الماعز اضعف اسهالًا من لبن البقر فاما في سائر احواله فمنفعته معتدلة **اليهودي**
الطبري لبن الماعز يستحيل الى لبن جيد نافع من السعال ونفث الدم والسل ونحول الجسم
عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقة واستطلاق البطن لان الماعز قليل الشرب كثير المشي ويرعى ما
كان مرا خفيفا وقال مرة اخرى لبن الماعز يدر البول **الرازي** لبن الماعز معتدل بين لبن البقر ولبن
الاتن واما لبن اللقاح فانه اكثر فضولا **ديسقوريدوس** يخبن حلو دسم وليس بجيد للمعدة مثل
لبن الماعز **روفش** في كتاب اللبن لبن الضان جيد للسعال والربو ويصفي اللون جدا ويكسب اللحم
ويزيد في الدماغ واكثرها جبنا ويزيد في النخاع والباه **الطبري عن بعض كتب الهند**
لبن الضان اردى الالبان وهو حار غليظ ملايم للبدن يهيج القراقر والمرار والبلغم **حنين** نافع من نفث

الدم وعلل الصدر وينبغي ان يعلف النعجة هندبا وكزبرة رطبة ويابسة وتيلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقآء ويسقى العليل من هذا اللبن اربعة اواق الى نصف رطل كثيرا وربما السوس وصمغ الورد ديسقوريدوس لبن البقر والحمل اسهل للبطن من غيره من الالبان الطبري عن بعض كتب الهند لبن البقر افضل الالبان يبطي بالطمث وينفع من السل والربو والنقرس والحمى العتيقة الرازي لبن البقر اغلظ الالبان واوفقها لمن يريد خصب بدنه روفس لبن الرماك اسرع الانحدار ابن ماسويه لبن الرماك مدر لدم الحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس مفتح لافواه الرحم شربا الطبري اذا احتقنت المراة بلبن الرماك وهو حار نقى الرحم من القروح الرازي في كتاب الشراب اما لبن الرماك فيشبه ان يكون اسخن الالبان المواتي وقد شاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس ينبغي ان يظن به ان يبلغ مثل الشراب في افعاله لكن يحط الطعام ولبن البطن على حال روفس ولبن الخنازير قد يسقى للسل ومن ادمنها اورثته وضحا جالينوس في كتاب تدبير الاصحا ينبغي ان يستعمل في بعض الاوقات لبن المعز وفي بعضها لبن الاتن وقد يستعملهما جميعا في اوقات مختلفة لان البان الاتن الطف واكثر مائية من لبن الماعز واما لبن المعز فمختلف الغلظ فلذلك هو اكثر غذا فمتى كانت الحاجة الى كثرة الغذا واما لبن الاتن فاستعماله في جميع الانحا مامون لانه ان اخذ وحده بلا خبز اسرع الانحدار ونفخه اقل وليس يتجبن في البطن ولاسيما متى خلط مع ملح وعسل ديسقوريدوس ولبن الاتن اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان اليهودي لبن الاتن نافع من عسر النفس والسل واشتعال القلب والرية جيد لقروح الرية نافع لكل امراض الصدر جيد لقروح المثانة ومجاري البول يسقى منه ثلث اواقي بالغداة او اقل او اكثر على قدر ما يرى من امارات شهبا مصلحة العلف الطبري اذا شرب لبن الاتن نفع من شرب الادوية القتالة ومن دوسنطاريا ومن الزحير واذا احتقنت به المراة نفع من قروح الرحم حنين فان اردت ان تسقيه للسل والسعال فاحذر ان يكون صاحبه محموما وينبغي ان تعلف الاتان قبل شرب لبنها بعشرة ايام السلق والهندبا والتبن والنخالة والشعير المنقع في الما والبقلة الحمقا والحشيش مع الحشيش ويسقى منه اولا اوقيتين ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربي ورب السوس والفانيذ والسكر الطبرزد والدهن الموصوف للسل ودهن حب القرع الحلو وان اردت ان تسقيه لمن به نفث الدم او قرحة فاعلف الاتان كزبرة رطبة او يابسة وورق الينبوت والحماض ولسان الحمل واطراف العوسج والشعير المنقع مع الكزبرة اليابسة منقعة بما البقلة الحمقاء ويسقى مع كثيرا وطين ارمني او مختوم وصمغ ومن الاقراص الموصوفة لقطع الدم وان اردت ان تسقيه لمن به سدة في صدره او رئته او اردت ان تجلو المثانة من الكيموس الغليظ فاعلف الاتان كرفسا وراذيانجا وشيحا وقيصوما وهندبا مع الحشيش ويخلط بالشعير بزر الكرفس ويسقى السفوف الموصوف له الساهر ولبن الاتن اذا عدم لبن الماعز اليهودي قال لبن اللقاح نافع من الما الاصفر والبهر وضيق النفس ويفتح السدد ويطري الكبد ويقوي الجسم والاجود ان يسقى للمستسقين مع بولها ويسقى بسكر لتصفية الوان النسا الطبري في لبن اللقاح حرارة وملوحة وله حفة وينفع من البواسير والاستسقا والدبيلة ويهيج شهوة الغذا والجماع الرازي في الحاوي قال بعض الاطبا لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد وفسادها نفعا بليغا ويسقى منه من رطل الى رطلين حليبا بخمسة دراهم من سكر العشر وينفع الاستسقا الحار ابن ماسويه يفتح السدد المتولدة في الكبد من الدم الغليظ حنين لبن اللقاح نافع من نوعي

الاستسقا

الاستسقا الزقي والطبلي ويحل الغلظ الكاين في الكبد وينفع من الاورام الصلبة الجاسية وينبغي ان يعمل دستورا في سقي اللبن في الاستسقا ان لا يسقى اصلا في الاورام التي يؤول امرها الى الاستسقا الا بعد استحكام الما فانك ان فعلت ذلك لم يسهله اللبن من الما شيا بل يسهله ما يحل بحواه عند عند خروجه وهذا شي عرفناه بالتجارب فاما اذا استحكم الما فاسقه اللبن ما لم يكن به حمى واخير من جربنا عليه هذه القضية البوسنجاني فاني لم اسقه اللبن حتى استحكم ماوه فلما سقيته اياه بسكر العشر فلم يزل يسهله ما في كل خمسة وعشرين يوما الى ان برا يوسف الساهر واما في الاورام التي لا تؤول الى الما فيمكن ان يسقى من اول الامر ويسقى للاورام الصلبة كلها في الجوف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المر والحلو والفستق ودهن القسط ودهن الناردين ودهن السوسن حنين وينبغي ان تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا وقيصوما وتيلا وحرشفا ولبلابا ويلقم بالعشي دقيق شعير معجون ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من لبنها بعد عشرة ايام رطل وقد تشرب بما القاقلي وسكر العشر ويشرب ايضا بدوا اللك الصغير او الكبير ويشرب ايضا مع الكلكلانج لبن حامض جالينوس في اغذيته واما اللبن الحامض فانه لا يضر الاسنان وانما ينالها منه المضرة اذا كان في مزاجها الطبيعي وفي مزاجها العرضي ابرد مما ينبغي فانها اذا كانت كذلك نالها من اللبن الحامض مضرة كما ينالها من التوت الحامض الذي لم ينضج وغيره من انواع الاشيا الباردة العفصة والامر في ان المعدة الباردة على الجهات كان يردها لا يستمري اللبن الحامض على ما ينبغي امر ظاهر فاما المعدة المعتدلة المزاج فيصيبها له بعسر الا انها على حال لا يفوتها حتى لا تهضمه اصلا واما المعدة التي هي اسخن مما ينبغي اما بالطبع منذ اول امرها واما لسبب عارض عرض لها في اخر الامر فانها مع ما لا يضرها الاغذية التي سبيلها هذا السبيل قد ينتفع بها بعض الانتفاع ويقصر تحمله لتناول اللبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عما سوى ذلك قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى مختلفة متضادة غير انه فيما يتبين منه للحس بسيط مفرد ولهذا السبب صار يعرض منه ولو كان في طبيعته جيدا ان يتغير في المعدة بحسب اختلافها فيتحمض مرة في معدة واحد ويحدث مرة اخرى في معدة انسان اخر حسا دخانيا على ان المزاج الذي يعرض منه للشي الذي لا ينهضم في المعدة ان يستحيل ويتغير الى الدخانية من افراط الحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما صار يعرضان للبدن من قبل انه جمع مع المائية والدسم الذي فيه جبنية ايضا ولذلك صار اللبن المحمض متى لم يستمر لم يستحل ايضا الى الدخانية ولو ورد معدة في غاية التوليد للمرار وفي غاية الحرارة والالتهاب لان هذا اللبن المحمض بسبب مائيته وللاشية الدسمة المعتدلة الحرارة التي كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن المحمض اذا عمل به هذا العمل لم يبق فيه الا الجزء الجبني وحده مع ان هذا الجزء لم يبق على طبيعته كما كان منذ اول الامر بل تغير واستحال حتى صار ابرد مما كان واذا كان الامر في هذا اللبن المعمول بهذه الصفة المسمى لبنا مخيضا على هذا فحسبنا ان نقول فيه انه يولد خلطا باردا غليظا وانه يتبع هذين الامرين اعني البرودة والغلظ ان يكون هذا اللبن الجامع لها لا تستمريه المعدة التي مزاج جرمها مزاج معتدل ويولد الخام وينفع هذا الغذا ما يجري مجراه المعدة الملتهبة وهو في غاية المضرة للمعدة الباردة ماسرجويه مخيض البقر قد تسقيه من الدوسنطاريا وهو جيد له خاصة وللسل وللحرارة في الكبد والمعدة ولكل احتراق ووجع ويسقيه الاطبا يغلى مع خبث الحديد فيقوي المعدة ويطفي الحر والسم وهو جيد للقلاع الذي في افواه الصبيا

ابن سينا واللبن الحامض والماست يهيجان الجماع في الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفخ م
حنين في كتاب اللبن قال مخيض البقر يقوي المعدة ويقطع الاسهال ويشهي الطعام ويسكن
الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فاذا اردت ان تسقيه انسانا به اسهال فاعلف البقر ارزا وجاورسا
وخرنوبا ثم خذ بالعشي من لبنها ساعة يحلب اربعة ارطال يصب عليه نصف رطل من لبن حامض وصيره
في اناء والق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج وقشره ونعنعا وكمونا مقليا ومصطكي وقوضا وطراثيثا
وضم راس الاناء فاذا كان من غد واردت ان تخرج ما فيه من البقول وغيرها واخرجه وان لم تخرجه لم تضر
شيئا وامخض اللبن وافتح راسه بعد ساعة وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بمنخل واتركه حتى يسكن فانه
اذا سكن طفا فوقه ماء صاف فصفيه عنه واسقه ثلث اواقي اول مرة مع وزن درهم خبث حديد
كل يوم مرة واحدة ثلثة ايام واسقه في اليوم الرابع ثلثا واقي ثلث مرات في كل يوم مع وزن درهم
خبث تمام الاسبوع واسقه في اليوم الثامن تسع اواقي في ثلث مرات مع ثلثة دراهم سكر وينبغي ان ينظر
فان كان الشارب له لم يستمر به حسنا والا فلا يعطه هذا المقدار وكلما زاد في كمية اللبن نقص من مقدار
الغذاء فاما غذاؤه عليه فيكون زيرباجا او سماقية بدراج مع كعك ثلثة دراهم الى خمسة دراهم
فاما ان اردت ان تسقيه لتسكين الحرارة ولخصب البدن وتسمينه فينبغي ان تسقيه وحده او مع كعك
الرازي واما الماست والشيراز والرائب فكلها تبرد وتطفي وتنفخ وينبغي ان تجنبها من به البهق
الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل والصدر الا ان الماست والشيراز يغلظان بطيا النزول
لبا والرائب اسرع نزولا واشد تطفئة واكثر نفخا وكلما كان احمض كانت هذه الحال فيه اقوى
جالينوس واما اللبا وهو اللبن الذي يحلب في وقت الولادة اذا لم يخلط بعسل كان ابطأ هضما
وابلغ في توليد الخلط الغليظ وابطأ في الانحدار عن المعدة والنفوذ في الامعاء واذا خلط معه العسل كان ما
يرد من الغذاء منه جميعا مقدارا كثيرا ابن ماسه اللبا ردي للمرطوبين يهيج القولنج ويولد
الحصاة ووجع المعدة المنهاج واما اللبا فبارد رطب يخصب البدن ويصلح مزاج الكبد الحارة ويحدث
جشاء دخانيا ويهيج الفواق الرازي في دفع مضار الاغذية واللبا الرطب وهو اللبا هو اوخم
واشدها بالنهوض للطعام من الجبن غير انه اسرع نزولا واقل تسديدا ديسقوريدوس
في مداواة اجناس السموم قال ومن شرب لبنا قد ضرب فيه انفحة شي كثير فانه ياخذه الخناق
من ساعته لان اللبن يجمد في بطنه فينفعه ان يشرب خلا فيه انفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق
وهو حوق النعناع يابسا او عصارته ان كان رطبا مع اصل الحلتيت او اصل الانجدان او الجاوشير مع الخل
وماء الرماد الذي يعمل به الطين ولا يقربن شيا من المملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغي
ان يستعملوا القيء لئلا يقف اللبن على المعدة فيكون منه موت سريع ولا يستعملوا القيء فانه ياخذ به الى
المري ويشوبه هناك وهو جامد يخنق الرازي في اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد في المعدة اذا شرب
وبخاصة ما له غلظ ومتانة واذا جمد في المعدة عرض عنه الغشي والعرق والنافض وكثيرا ما يقتل ان لم
يتدارك بالعلاج وينفعهم ان يسقوا من لبن التين المجفف وزن درهم او يستف سفة من الحرف مع ماء حار
ويسقى ماء النوتنج مع السكنجبين الحامض العسلي فاذا تقيا ذلك او قيا منه فاسقه ماء العسل مع طبيخ
بزر الكرفس واعطه ماء حارا مرات كثيرة وقد تحدث هذه الاعراض عن جمود الدم في المعدة فليعالج
بهذا العلاج فاما جمود الدم في المثانة فليعالج بعلاج الحصاة وقال مرة اخرى ان اللبن ربما

استحال

استحال الى كيفية ردية ومال عن الحموضة التي يستحيل اليها في اكثر الامر الى حال عفن ورداءة
ويعرض عن اكله الهيضة القوية القتالة لمن عرض له في اكل لبن منكر الريح غشي او دوار وغصص في فم
المعدة فليبادر بالقيء بماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا مع الجوارشن القلافلي وكمد المعدة بدهن
الناردين لبن السودان ابن رضوان هو صمغ يجلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان
اذا شم ارعف واعطش ارعافا واعطاشا شديدا مهلكا واذا لطخ على الاورام الصلبة نفعها م
لبنى قال الخليل بن احمد اللبنى شجر له لبن كالعسل يقال له عسل اللبنى وقال
مرة اخرى عسل اللبنى هو شي يشبه العسل لا حلاوة له يتحلب من شجر اللبنى وقال ابو حنيفة اللبنى
حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت الميعة لانماعها وذوبها قال الرازي في الحاوي اللبنى
هي الميعة قال المولف وسياتي ذكر الميعة في حرف الميم لبان هو الكندر وقد ذكرته في حرف
الكاف لحم جالينوس في العاشرة قوله ان لحوم الحيوان التي لها فضل حرارة بالطبع
ليس انما تغذو البدن فقط بل هي تسخنه مع ذلك ولحوم الحيوان التي لها فضل برد تبرد ايضا البدن
على هذا المثال تجد لحوم الحيوان التي لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان التي لها فضل رطوبة ترطبه
فاحضر الان فكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس بمنزلة الخنزير
البري الذي هو ايبس مزاجا من الخنزير الاهلي فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس على هذا الاصناف
من اصناف المزاج هذا القياس بعينه مثال ذلك ان الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا
من الكبش والثور ايبس مزاجا من المعز والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا فافهم الامر في الحرارة م
ايضا لان الاسد اكثر حرارة من الكلب والكلب احر من فحل الثيران والفحل احر من الثور الخصي
فعلى قياس اختلاف اصناف مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغي لك اذا اردت ان تجفف
البدن ان تطعم الانسان لحوم التي مزاجها ايبس ومتى اردت ان تسخنه فينبغي لك ان تطعمه لحوم الحيوان
التي مزاجها احر وان رايت انه ينبغي لك ان تبرده فاطعمه لحوم الحيوان التي مزاجها ابرد وان احببت
ان ترطبه فاطعمه لحوم الحيوان التي مزاجها ارطب وقال في كتاب اغذيته ليس قوة جميع
اعضاء الحيوانات قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا استمرى استمراء على ما ينبغي تولد منه دم
جيد فاضل نافع لصاحبه ولا سيما لحوم الحيوانات التي يتولد من لحومها خلط جيد بمنزلة لحم
الخنزير واما الاعضاء العصبانية من اعضاء الحيوان فالدم المتولد منها دم الغالب عليه البلغم
فلحم الخنزير يغذو اكثر من جميع الاغذية وقد جربت ذلك وجميع الحيوانات التي في مزاجها بالطبع
فضل يبس صغيرها وفتيها اجود مزاجا من كبيرها لما في طراوة سنها من المعونة لها على اعتدال المزاج
فاما الحيوانات التي مزاجها بالطبع ارطب فانها اذا صارت الى منتهى الشباب اشبهها ذلك اعتدالا
في مزاجها ولذلك صارت لحوم العجاجيل افضل انهضاما من لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء افضل
انهضاما من لحوم كبير الماعز وذلك لان كبير الماعز وان كان مزاجه اقل يبسا من مزاج مستكمل البقر فان
ولحوم الحملان ايضا من اللحوم التي غذاؤها ارطب واكثر تولدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا واردى
خلطا ولحوم الاناث المسنة من الماعز تولد ايضا خلطا رديا مع هذه فاما لحوم التيوس فتولد خلطا
رديا جدا واستمراؤها وانهضامها عسر جدا ويعد لحوم التيوس في البرد لحوم الكباش وبعد لحوم الكباش
لحوم البقر واعلم ان الخصي من جميع هذه الحيوانات افضل واجود من اللحم ما لم يخص ولحم كل ما هو من

الجيوان ردي الحال في انهضامه وفيما يتولد منه من الدم وفيما يناله البدن منه من الغذاء حتى ان
الخنازير وان كانت لحومها رطبة المزاج فانها اذا اهرمت صار لحمها صلبا شبيها باللّيف يابسا وصير
بهذا السبب عسير الانهضام قال ... واما لحوم الثعالب فالصيادون ياكلونها عندنا في ايام الخريف
لانها في ذلك الوقت تسمن وتخصب لانها من اكل العنب وكذلك سائر الحيوان اذا اصاب فيه من الغذاء الموافق
لها مقدارا اكثر صار لحمها للاكل اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوانات التي تغتذي
بالعشب والكلا واغصان الاشجار وورقها وقضبانها ونموها يكون في الوقت الذي تجد فيه ذلك كثيرا
اخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح في جميع الوجوه ولذلك صار
ما كان من الحيوان يرعى العشب الكبير الطويل الغليظ بمنزلة البقر يكون بدنه في الشتاء وفي اول الربيع
وسطا فصيفا مهزولا والدم المتولد من لحمه رديا حتى اذا طال الوقت ونمى العشب وكثر وغلظ وبلغ الى
حد يتولد البزر صارت احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من لحمها اجود فاما الحيوانات التي ترتع
العشب الصغار فحالها في اول الربيع وفي وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز فاحسن ما يكون حاله
في اول الصيف وفي وسطه وفي الوقت الذي يكون فيه النبات فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد استلف
وبرز فان الماعز انما من عادته ان يغتذي من هذا النبات **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية
اللحم طعام لسائر الاغذاء جيد يتولد منه دم متين صحيح كثيف وهو من الاغذية للاقوياء والاصحاء ومن
يكد ويتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويختلف بحسب اجناسه والوانه ومواضعه
واعضائه فتكون لحوم الحيوانات البرية في اكثر الامر ايبس من الاهلية ولحوم الفتية ارطب
ولاسيما القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية ايضا ايبس من لحوم البرية ولحوم الاهلية ارطب
واكثر غذاء واكثر فضولا واللحم الاحمر اكثر غذاء وابطأ نزولا والمجزع معتدل فيما بينهما والاعضاء الكثيرة
الحركة القليلة اللحم كالاكارع اقل غذاء والمنضج المهرا بالصنعة والابازير الحارة والجلود [illegible]
اسرع انهضاما واقل غذاء والغير المنضجة بالضد ولحوم الطير في الاكثر اخف وارق دما واقل
فضولا اللهم الا لحوم طير الماء والاجام والاغلظ من اللحوم والاكثر غذاء اوفق لاصحاب التعب والرياضة
الكثيرة والالطف والاقل غذاء اوفق لمن يعتريهم الامراض الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق
للمحرورين والنحفاء ومن يعتريهم امراض يابسة كالدق ونحوه **ابن سينا** الماعز والعجاجيل ولحوم
الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجداء اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع من لبن جيد محمود جيد
واما غير ذلك من غير محمود سوداوي وكذلك لحم العجف ولحم الاسود اخف والذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المعضل
من الحيوان الكثير السمين والبياض اخف والمجزع اقل غذاء ويطفو في المعدة وافضل اللحم ما يتبعه بالعظم
ايضا والايمن اخف وافضل من الايسر والمطبوخ بالابازير والمري ونحوه قوته قوة ابازيره والسمان
والشحم رديء الغذاء قليله مطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذه واللحم السمين يلين
الطبع مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار ويهضم سريعا وابعد اللحمان من ان يعفن
اقله شحما وايبسه جوهرا قال ... ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة
الانهضام والانحدار وبطئها وليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال
اسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء لزجه غليظه **سند هشام** قال لحوم السباع
وذوي المخاليب والطير الجارح جيدة للبواسير العتيقة وينفع من فساد المعدة ويقوي البصر ويلين البطن

ومري

وتمري الحرافتها وكل لحم ذبح واكل من يومه سريعا فهو اقوى واصح ولا ينبغي ان تؤكل الميت والمهزول
والسمين جدا والنيء ولحم ما قارب من شهره وما اضربه تعب او مرض او غرض **غيره** واكل اللحوم البائتة من
مواد الاسقام **ابن سينا** ولحوم [illegible] ردية وجميع الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال
والطواويس والغربان والحمامات الصلبة والقطا كثيرة ما يولد السوداء والعصافير كلها ردية واجنحة
الطيور الغليظة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحش لحم الظباء مع ميلها الى السوداوية ولحم الطير اجمع ايبس
من لحوم ذوات الاربع ولحوم البقر والايائل والاوعال وكثرة الطير تحدث حميات الربع **الرازي**
في دفع مضار الاغذية قال ... واما لحوم الصيد من الطير فالمختار منها الطيهوج ثم الدراج ثم الحجل
ثم التدرج كلها جيدة الغذاء لا تحتاج الى اصلاح غير انها لا يصلح ان يدمنها الاصحاء ويعتمدوا عليها ولا
سيما من يكد ويتعب وهو جيد للمعدة قوي الهضم فاما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره
بلا شيء اوفق لهم منها وينبغي ان يصنع صنعة موافقة فيصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوه ولمن ليس
يطلب البدن فيطبخ بالمري والزيت ولمن يريد ان يزيد في تخصيب بدنه فبالشوي والكردباجات وكلها تجفف الطبيعة
ويعسر خروجها من البطن ولاسيما ما لم يكن سمينة وما شوي منها فلذلك ينبغي ان ياكلها من يتاذى
بيبس الطبيعة اسفيدباجات قد صب فيها دهن اللوز الحلو والمغسول ويتعاهد ما يلين الطبيعة
باغذية اخر وياكل معها شيئا من الحلو ليستدرك بذلك قلة غذائها ويسهل ايضا خروجها اللهم
الا من يميل الى قلة الغذاء ممن يحتاج الى تدبير ملطف والمرضى فان هؤلاء ينبغي ان يستعملوا خروج هذه
اللحوم من بطونهم بالاشياء والاشربة الاسهالية ليخرجه المحرورون بالشيء الذي هو اوفق لهم وقد وضعنا
من هاتين الصفتين جميعا صفات كثيرة ... **ابو حنيفة** يسمى اذناب الخيل
وهي بقلة جعدة ورقها امثال ورق الكراث ولكن ينبسط والناس ياكلونها ويتداوون بعصيرها
لي هذا النبات هو لحية التيس على الحقيقة وهو معروف بهذا الاسم عند العرب وعند
اهل الشام والشرق وديار بكر ايضا وقد نبت منه شيء ايضا ببلاد الفيوم من اعمال مصر واما
الدواء الذي سماه حنين في كتاب جالينوس وديسقوريدس لحية التيس ليس هو هذا الدواء
المذكور بل ولا من انواعه ولا بينهما نسبة لا في ورد ولا في صفة بل هو دواء غيره وهو المسمى باليونانية
فستوس ونحن مبينون حينئذ في ذلك اذ كان هذا هو المقصود في كتب الاطباء بهذا الاسم وهذا النبات
الذي سماه حنين لحية التيس هو المعروف عند عامتنا بالاندلس بالشقواص وهو مشهور بها بما
ذكره **ديسقوريدس** في الاولى فستوس ومن الناس من يسميه قسنادن ويسمونه قصانس
وهي شجرة تنبت في اماكن صخرية وهي كثيرة الاغصان خشبية ليست طويلة ولها ورق مستدير صلب
عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار واما القسطوس الانثى فزهره ابيض **جالينوس** في السابعة
هذا نبات وسط بين الشجر والعشب وفيه قبض ليس باليسير وذلك موجود في مذاقته وفي افعاله
الجزئية اولا فاولا وذلك لان ورقه الغض اذا سحق جفف وقبض تجفيفا وتليينا يبلغ ان يدمل
الجراحات وزهرته ايضا اقوى من ورقه حتى ان من شرب شيئا منها مع شراب ابرأت ما يكون به من
قروح الامعاء وضعف المعدة وتحلب ما يتحلب اليها والرطوبة الغالبة واذا اتخذ منها ضماد نفعت
الجراحات المتعفنة لان قوتها قوية التجفيف وذلك انها من اليبوسة في الدرجة الثانية عند منتهاها
وفي هذا الدواء من البرودة مقدار ما قد صارت بها حرارته فاترة **ديسقوريدس** قوة الزهر

قابضة واذا شرب مسحوقا نفع من اختلاف الدم وضعف البطن ولذلك يوافق من كانت في امعائه قرحة
اذا اخذ مرتين في النهار واذا افضمد به منع القروح المزمنة وقد ينبت هذه اصول قسوس الدوا الذي
يقال له ابو قسطس ومن الناس من يسميه اروبسون ومنهم من يسميه قعطعتس وهو دوا يشبه الجلنار ومنه
ما لونه ياقوتي ومنه ما لونه اشقر ومنه ما لونه ابيض ويعصر كما تعصر الاقاقيا ومن الناس من يجففه
ثم يدقه وينقعه ويبله ويطبخه ويفعل به كما يفعل بالحصص **جالينوس** واما الهيوقسطيدا فهو
اشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بليغ القوة في شفا جميع العلل التي تكون من تحلب المواد بمنزلة
نفث الدم واستطلاق البطن ونزف دم الطمث وقروح الامعا فان اردنا ان نقوي به عضوا من الاعضا
قد ضعف من قبل رطوبة كثيرة اكتسبته اذا وضع عليه قوة لبست بالدون ولهذا السبب صار يخلط
في الاضمدة النافعة لفم المعدة والكبد ويقع ايضا في المعجون المتخذ بلحوم الافاعي وهو الترياق ليقوي
الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير ان قوة هذا الدوا اشد قبضا واشد تجفيفا ويصلح اذا شرب
واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في الامعا او من كان ينفث الدم ولسيلان الرطوبة من الرحم
سيلانا مزمنا **لحية الغول الشريف** يسمى بالفارسية ارمادنه ويسمى بالبربرية بامرت وسبوك
وهو نبات ينبت في الاقليم الثالث ولا يوجد في غيره من الاقاليم وهو نبات يصعد من الارض خصلا خصلا
صغارا كالشعر قضبانا اسود ولا فروع ولا ورق ولا زهر وانما يكون هذا الشعر مرسلا على التراب اذا جمع انقبض
وان القي في النار سطعت منه رايحة الشعر ... شعر الغول وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بحصن مسون من مدينة
تلمسان ومدينة فاس وهو بهذا الحصن كثير جدا ويعرف هناك بلحية مسون وهو حار يابس خاصيته اذا جربه
صاحب ... را منها وجا وقد جرب ذلك فصح واذا علقه المسافر عليه في عضده وكان راكبا لم يصبه لين
...هب ولحام الصاغة ايضا **ديسقوريدوس** في الخامسة خروسقلا
...كان من ارمينيه وكان لونه شبيها بلون الكراث وكان مشبع اللون وبعده في الجودة ما كان من البلاد
التي تقال لها ماقدونيا وبعده ما كان بقبرس وليختر من كل واحد من هذه الاصناف ما كان نقيا فاما اذا كان
فيه حجارة او تراب فينبغي ان يرد ل وقد يغسل لزاق الذهب على هذه الصفة يوخذ ويدق ويلقى في صلاية ويصب
عليه ماء ويدلك باليد على الصلاية بالماء دلكا شديدا ويدع الماء حتى يصفو ثم يصب عليه ماء آخر ويدلك
ايضا ولا يزال يفعل ذلك الى ان ينقى ثم يوخذ ويجفف في الشمس ويستعمل وقد يحرق على غير هذه الصفة يوخذ
منه ما يكفي ... يسحق ويغلى في مقلاة ويوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه ما وصفنا من الكلام في غيره **جالينوس**
في التاسعة وهذا الدوا ايضا من الادوية التي تذوب اللحم ولكنه ليس يلذع لذعا شديدا واما تحليله فيحلل
تحليلا شديدا وكذلك تجفيفه وفي الناس قوم يسمون بهذا الاسم الدوا الذي يتخذ في هاون من نحاس ودستج
من نحاس يبول فيه الاطفال وقوم آخرون يدخلون هذا الصنف في عداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه
والاجود ان يتخذه المتخذ له في وقت الصيف ويكون سحقه بالبول في ذلك الهاون في موضع هوا حارا ان كان لم
يتهيا له وقت الصيف والاجود ان يكون النحاس الذي يتخذ منه الهاون والدستج نحاسا احمر فانه اذا كان كذلك
كان ما يسحق ويحل بدستج الهاون اذا سحق به اكثر مما يحل ويسحق اذا كان النحاس لينا وهذا دوا جيد جدا للجراحات
الخبيثة ان استعمل وحده وان خلط مع غيره وهو وان كان يجفف اكثر مما يجفف اللزاق المغربي فهو اقل منه نفاعية
اذا كان يفوقه في اللطافة وان انت ايضا احرقت اللزاق الآخر المحتفر لطفته اكثر **ديسقوريدوس**
وله قوة يجلو بها اللثة ويقلع اللحم الزائد في القروح وينقيها ويقبض ويسخن ويعفن لعفنا يوفق مع لذع يسير

٢٦٧

وهو من الادوية التي تهيج القي وتقتل **لي** لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار والصاغة
يلحمون به ايضا لكن اللحام الذي تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس هو التنكار بل هو دوا
آخر غيره **لحية الحمار** هو كزبرة البير **الحيباني** في الحاوي انه الحرشف وفي الفلاحة انه صنف
من الشوك ويسمى خس الكلب واشار بصفته الى النبات المسمى باليونانية ديلساقوس وهو العطشان وقد
ذكرته في حرف الدال المهملة **لحس الاكليليه ابو العباس النباتي** سميت اكليلية
لانهم كانوا يضعونها في الاكاليل **ولست** وهي عندي النوع الجبلي من الجيري البنفسجي النور هـ
ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له زهر شبيه بزهر الخيري وفي لونه فرفيرية يعمل منه اكلة
ونورهم اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب واما الجيس اغريا ومعنى اعريا البري البستاني هو
شبيه في كل حالاته بالخيس البستاني الا انه اذا اخذ منه مقدار درخمين اسهل البطن وزعم قوم انه اذا
وضع على العقارب اخدرها وابطل فعلها **لزاق الذهب** هو لحام الذهب وقد تقدم ذكره
لزاق الرخام ولزاق الحجر هو صمغ البلاط وقد ذكرته في حرف الصاد المهملة **لسان الحمل**
ديسقوريدوس في الثانية هو صنفان كبير وصغير فالصغير له ورق ادق واصغر واشد ملوسة من
ورق الكبير وله ساق مزواة مائلة الى الارض وزهر اصفر وبزر على طرف الساق والكبير اخشن اغصانا
من الصغير عريض الورق قريب الشبه من البقول التي تغتذا بها وله ساق ايضا مزواة الى الحمرة طولها ذراع
عليها بزر دقاق في شكلها من وسطها الى اعلاها ... دخوه عليها ... غب ابيض غلظها غلظ اصبع وتكون
في الاجام والساحات والمواضع الرطبة واكثر صنفي لسان الحمل اكثرها منفعة **جالينوس** في السادسة
مزاج هذا النبات مركب وذلك ان فيه شيا مائيا باردا وفيه قبض والقبض هو من ... فهو لذلك
يبرد ويجفف وهو من الامرين جميعا بعيد عن المزاج الوسط بعدا هو في الدرجة الثانية و...
يجفف مع قبض نافعة للقروح الرديئة الحادثة في الامعا وذلك انها تقطع الدم وان ... سيم
والنوقد اطفاه وتدمل النواصير وسائر القروح الرطبة معا ولسان الحمل اما ان يكون او لا فقد ما في جميع
امثاله هذه الادوية واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون انما طاها في اعتدال مزاجه ولذلك ان له سوسه
غير لذاعة وبرودة لم تبلغ الى حال البرودة التي تخدر وثمرته واصله قوتهما مثل قوة ورقه الا انهما الطف
واقل برودة وايضا فان ثمره الطف واقل برودة وذلك لان الفضل المائي الذي يفنى ويتحلل ولهذا السبب
صرنا يستعمل اصل هذا النبات في مداواة جميع الاسنان يعطى صاحب الوجع اصله يمضغه ويطبخ الاصل
ايضا بالماء ويعطى ذلك للتمضمض واما في مداواة السدد العارضة في الكبد والكليتين فانا نستعمل بزره
اكثر مما نستعمل في ذلك ثمره وذلك لخاصيته لان جميع هذه فيها قوة يجلو وعسى ان تكون هذه القوة موجودة
في ورق الحشيشه من الرطوبة فلا يبين فعلها لان الرطوبة تقهرها **ديسقوريدوس** وورق
لسان الحمل قوته قابضه مجففه ولذلك اذا افضمد به وافق القروح الخبيثة التي تسمى الخمرة والحمرة والفسيطيدا
المنتشرة والنار الفارسية والنملة والشرى من ان تسري في البدن وتبرى ويدمل القروح المزمنة
وتبري القروح الخبيثة التي تسمى خيرونيا ويلزق الجراحات العميقة ماطراويها واذا افضمد به مع الملح نفع من
عضة الكلب الكلب وحرق النار والاورام التي يقال لها فوخلا وورم اللوزتين والخنازير ونواصير العين
واذا طبخ هذا البقل واكل بملح وخل وافق وجع الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ ايضا مع العدس بدل
السلق ويوكل وقد يوكله مسلوقا للمحبونين حبنا لحميا ويصلح للمصروعين ومن به ربو واما الورق

اذا تمضمض به دائما ابرا القروح التي في الفم واذا خلط بالطين المسمى قيموليا او باسفيداج الرصاص
ابرا الحمرة واذا احتقن به النواصير نفع منها واذا قطر في الاذن الوجعة نفع من وجعها واذا ديف بعصارة
الشياقات وقطر في العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية والدامية واذا شرب نفع من نفث الدم
من الصدر وما فيه من الالات ومن قرحة الامعا ويحمل في صوفة لوجع الرحم الذي يعرض فيه اختناق
وسيلان الفضول من الرحم وثمرته اذا شرب قطع الفضول السائلة الى البطن ونفث الدم من الصدر وما
فيه واذا طبخ اصله وتمضمض بطبيخه او مضغ الاصل سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلي
لاوجاع الكلى والمثانة وقد زعم قوم انه اذا شرب ثلثة اصول من لسان الحمل بارباع اواقي ونصف شرابا
ممزوجا بمثله ماء نفع من حمى الغب وانه اذا شرب اربعة اصول نفعت من حمى الربع ومن الناس من يعلق الاصول
في رقاب من بهم الخنازير يريدون بذلك تحليلها كتاب التجربتين وبجبان يعالج به وهو مدقوق
حيث تكون القرحة كثيرة الوسخ او ضعيفة او كثيرة القيح واذا احتيج الى جلا يسيرا او انبات لحم او جذب في القرحة
من رطوبة قليلة وصنعت كما هي اوراقا بغير دق او شرب ماؤه مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن حرارة
يستدعي شرب ما كثر فيفسد الهضم بذلك وبلين الطبيعة او من خلط صفراوي لسان الثور
ديسقوريدوس هو نبات يشبه النبات الذي يقال له فلومس خشن اسود واسفه سواد من فلومس
الابيض واصغر منه ويشبه في شكله لسان البقر وقد يظن به اذا طبخ في الشراب وشرب احدث لشاربه
سرورا جالينوس في الثامنة هذا نبات مزاجه حار رطب ومن اجل ذلك صار اذا القي في الشراب كان
سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة في قصبة الرية والحنجرة اذا طبخ بماء العسل ابن سينا
عريضة الورق كالمرو وخشبية الملمس وقضبان خشنة كارجل الجراد ولونه بين خضرة وصفرة وبحب ان يستعمل منه
الخراساني الغليظ الورق الذي له على وجهه نقط هي اصول شوك او زغب متبري عنه وهو حار رطب في الاولى
خاصيته في تفريح القلب وتقويته عظيمة وبعضها ما فيه من اسهال السودا الرقيق ينفي بذلك جوهر الروح ودم
القلب وقد جمع هذا الدوا قوة بالخاصية في تقريب الطبيعة الى الاعتدال ولا اثار عليه التجربتين
يلين الطبيعة ويعين على احدار الاخلاط المحترقة وينفع من السودا المتولدة عن خلط صفراوي ويسكن جميع
اعراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحديث النفس الخوز واذا احرق ورقه نفع من رخاوة اللثة
والقلاع وخاصته في افواه الصبيان ومن جميع الحرارة التي تكون في الفم ابن ماسويه خاصة لسان
الثور اسهال المرة الصفرا والنفع من الخفقان العارض منها اذا اخذ منها اخذ مع الطين الارمني والشربة
منه ما بين ثلثة دراهم الى خمسة دراهم مع السكر السليماني وان اخذ مع الخفقان فوزن درهمين مع وزن درهم
من الطين الارمني لسان ابو حنيفة هي عشبة من الجنبة لها ورق مفترش على الارض خشن كانه
المساحل لخشونته لسان الثور ويسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا في راسه نوره كحلا وهي دوا من اوجاع السنه
النار والسنة الابل من دوايه يسمى الحارس وهي بنور تظهر بالابلس مثل حب الرمان الغافقي تظن قوم
ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات يسميه الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا والفرق بينه وبين
لسان الثور ان هذا ورقه عراض مدورة متدلية الى الارض وراحة ورق هذا النبات رائحة القثا ويوكل نيا
ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة وينفع من القلاع وادوا الفم ويسمى بعجمية الاندلس الرادني
لي يسمي هذا النبات بافريقية ابو شناقي وفيه لو وجد طاهره الكرمن التي في لسان الثور الشامي جنيه طرا نفعا
لسان العصافير هو ثمر شجرة الدردار وليست بشجر البق ابن واقد هو ثمر شجر يشبه ورقها

اللوز

اللوز ثمرتها الذي يقال له لسان العصافير وهو عراجين متفرقة الخرنوب تشبه اوراق الزيتون الا انه
اصغر منه بكثير وفي جوف كل خرنوبة لب كانه لسان الطاير المسمى العصفور خارجه احمر وداخله ابيض ما
الى الصفرة قليلا وطعمه حريف لذاع مع شي من المرارة ومن جعل قوته الاولى من الحرارة في اخر الدرجة الثانية لم
يبعد عن الصواب ومن المقنع ان يكون مع حرارته رطوبة لانه لا يظهر للذعه الا بعد ادامة مضغه ابن
ماسويه ينفع من وجع الخاصرة ونفث الحصاة ويسلس البول الماسور من البرودة ويزيد في الباه ويقوي على
الجماع بديغورس انه نافع من الخفقان عيسى بن مسرة انه خورنوبا معشى من قشره ونصف وزنه من
احمر لي هذا الدوا الذي ذكره ابن واقد هو ثمر شجر الدردار معروف عندنا كافة الناس واما اسحق بن
عمران فزعم ان السنة العصافير هو غير هذا وانشا في وضعه له بما هية الدوا الذي ذكره ديسقوريدوس
في المقالة الثالثة وسماه باليونانية ابدروطاروف وهو القاسي والعوادي وقد ذكرت ابدروطاروف في
الالف لسان السبع الغافقي هو نبات له ورق طوال حادة الاطراف جعدة خشنة
تميل في خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب كتشريف المنشار وله قضبان من اواره حوارة تعلو نحوا
من ذراعين عليها فلك كبار مستديرة فيها زهر فرفيري ونباته في الربيع ويسميه بعض الناس بعجمية الاندلس
المرزجول وهو نافع من الحصاة اذا طبخ وشرب ماؤه وله اصل مربع اسود في طول اصبع وينبت في الارض الغليظة
الخشنة لسان الكلب يقال على لسان الحمل ويقال على الحماض ايضا وعلى نبات اخر وهو الذي نريد
ذكره هاهنا والاخبار عنه الغافقي وهو نبات له ورق يشبه لسان الحمل الا انه اطول منه وفيه
انحنا وهي ملس شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق يعلو اكثر من ذراعين واكثر تتشعب منها شعب
كثيرة جدا رقاق ومعقدة عليها زهر دقيق فرفيري في اول الصيف وله بزر دقيق اصهب اللون ونباته في مناقع
المياه وفي مجاري المياه القليلة الجري ويسمى بالعجمية امره وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة رقاق كالخيوط
متشبكة بعضها ببعض وهو يلزق الجراحات ويدمل القروح واذا شرب نفع من جشا الطحال لسان ابن
سينا هو جوهر مركب من لحم تنفذ فيه عروق وعصب وعضل وخلطه رطب المنهاج هو سريع
الانهضام معتدل الغذاء من الكرم والقلية لسان الحريت مضى ذكره والقول عليه في حرف السين
المهملة في رسم سبيلاوت وقد قلنا انها السمكة التي سماها جالينوس في مفرداته الدميا وفسرها حنين بالسرطان
البحري وليس الامر كما قال حنين لصف هو الكبر واطنه مفتوح الصاد المهملة لصيقي هو النبات الذي تسميه
علماونا باذن الارنب وقد ذكرته في حرف الالف وتسميه قوم باذن الغزال ايضا وله نور خشن يلصق بالثياب
وقد يسمى ايضا لصيقي حشيشة اخرى وهو البلسكي وقد ذكرته في حرف البا بواحد لعبة بربرية
ابن سينا هو شي كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية تغش به السورنجان وهو محرك للباه لي
هو السورنجان بعينه وهو النبات بظاهر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية
يسمونه العكنة ايضا فلا يتوهم ان السورنجان غير اللعبة البربرية الرازي في الحاوي رايت العماد
في لعض الافاعي خاصة واكثر الهوام بالسموم على تقوية الحرارة الغريزية لتكون اقوى من ان يعمل فيها ذلك
السم ولذلك ارى ان الخمر موافق جدا ورايت اللعبة البربرية تثير في البدن حرا كثيرا كانه طبيعي فلذلك احسب
انه شديد الموافقة لذلك واحسب انه اشرف دوا يكون اليه لعبة مطلقة هي اصل اليبروج عند اهل مصر
وستاتي ذكر اليبروج في حرف اليا في اخر الكتاب لفاح اللفاح على الحقيقة هو ثمر اليبروج وايضا بارض الشام
ومصر نوع من البطيخ صغير كالاكر وجسمه مخطط كانه الثياب العتابية ورائحته طيبة المشم ويسمى عندهم الشماما

تعرف باللفاح ايضا لفت مذكور في رسم شلجم في حرف الشين المعجم لك ابن سينا اللك يهزل
السمان بقوة فيه شديدة وينفع من الخفقان وينفع الكبد وتقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء واوجاع
الكبد شربا التجربتين يجفف الكبد الرطبة وينفع من الاستسقاء اللحمي اذا اضيف الى احد
المعجونات النافعة من ذلك ويوخذ منه كل مرة في ذلك المعجون من درهم الى نحو واذا شرب بالخل اياما
هزل البدن والمشروب منه على الريق درهمان باوقية من الخل اسحق بن عمران قوة اللك من الحرارة
واليبوسة في الدرجة الثانية الرازي في جامعه الكبير يفتح السدد ويقوي الاحشاء ابن الجزار
اذا غسل اللك كان ابلغ في فعله والطف في مذهبه وما يراد من اصلاح الكبد واما صفة غسله ان
يوخذ وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء قد اغلي فيه الراوند واصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون
نعما ويصفى بمنخل ويرمى ثفله ويترك ماؤه حتى يصفو ويرسب ثفله ثم يصفى الماء عنه برفق ويوخذ الثفل
الذي يرسب ويجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل فان لم ينق الثفل والدردي المختلط فليعاد الماء
الحار عليه ثانيا ويحرك ويصفى على ما وصفت لمم كتاب الرحلة اسم لشجر القطف البحري لي
بصحراء برنيق من اعمال برقة عند بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاختبره
هو المعروف بالملوخ في كتب الاطباء وسياتي ذكره في حرف الميم وهو اكثر حطب اهل الاسكندرية لم
لحيطس ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه اعرض وقامته
ولون ورقه الى لون حمرة الدم واكثر ورقه انما ينبت عند اصله وورقه منحن مائل الى ناحية الارض
واقله ينبت في الساق وعلى طرف الساق وهو اسود شبيه بالفلاس فيه وجه شبيه بوجه الكوخ فيه شي
شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شي ابيض شبيه باللسان قريب من الشفة السفلى ولهذا النبات ثمرة
شبيهة بالخرنوب وينبت في اماكن خشنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب ادر البول جالينوس
في السابعة وهو يدر البول لي اخبرني من اثق انه شاهد هذا النبات بجبل لبنان بالجهة المطلة
منه على صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالتومتين وتعجب من ماهيته غاية العجب وهذا الرجل
لم يكن من اهل هذه الصناعة ولم يكن يحفظ ما قاله فيه ديسقوريدوس ايضا لحيطس اخر
ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات خشن له ورق شبيه بورق سقولوقندريون الا انه
اخشن منه واعطر يسيرا واذا وضع على الجراحات منع عنها ان تعتريها الحمرة واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال
جالينوس في السابعة ورقه ما دام طريا يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفي الطحال
اذا شرب بالخل لي وهذا اليوم ايضا يعرفه شجارو الاندلس بالرقعة الصحيحة وهو مشهور عندهم مما
ذكرت لوز جالينوس في السادسة اما المر من اللوز فقوته قوة ملطفة والدليل عليه
طعمه وما نختبر من امره بالتجربة وذلك انه يفتح السدد الحادثة في الكبد عن الاخلاط الغليظة اللزجة
المتضاغطة في اقصى العروق تفتيحا بليغا ويجلو النمش ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر
الصدر والرئة ويشفي ايضا الاوجاع الحادثة في الاضلاع وفي الطحال وفي الكليتين والقولنج من امثال
هذه القوة ولذلك قد يوخذ اصل هذه الشجرة فيطبخ ويوضع من خارج على الكلف فيذهبه
ديسقوريدوس في الاولى اصل شجرة اللوز اذا طبخ ودق دقا ناعما وسحق نقى الكلف الذي في الوجه
واللوز ايضا اذا تضمد به فعل مثل ذلك واذا احتمل ادر الطمث واذا خلط بدهن ورد وضمد به الجبين
نفع من الصداع واذا خلط بالشراب كان صالحا للشرى واذا خلط بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثة

والنملة

والنملة وعضة الكلب الكلب واذا اكل سكن الوجع ولين البطن وجلب النوم وادر البول واذا استعمل
بالنشا شبع من الحنطة ومع النعنع كان صالحا لمن كان به وجع ومن ورمت رئته ورما حارا واذا استعمل
بالميبختج المسمى لغليقي نفع من عسر البول ونفث الحصاة واذا العق منه مقدار جوزة بالعسل واللبن نفع
من وجع الكبد والسعال والنفخ في الامعاء المسمى قولون واذا تقدم في الاخذ منه قدر خمس لوزات مع الشكر
منع السكر واذا اكله الثعلب مع الطعام قتله مسيح اللوز المر حار في الدرجة الثالثة اسحق
بن عمران اللوز المر عاقل للطبيعة ينقلب الى المرار ويكثر الصفار ويذهبه مذهب الدواء لا مذهب
الغذاء ديسقوريدوس واما شجرة اللوز الحلو فهي اضعف كثيرا من شجرة اللوز المر وهذه ايضا
ملطفة مدرة للبول واذا اكل اللوز الحلو وهو طري اصلح بلة المعدة جالينوس واما اللوز الحلو
ففيه ايضا مرارة يسيرة ولكن لما كان الغالب عليه الحلاوة صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما تظهر
ظهورا بينا ان هو عتق وكل حلو الطعم فهو معتدل الحرارة وقال في كتاب اغذيته ليس في اللوز
الحلو شي من طعم القبض اصلا بل الغالب عليه الجلاء والتلطيف ولذلك يجلو الاعضاء الباطنة وينقيها ويعين
على قذف الرطوبات المسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب في وسط الدرجة الاولى ويغذو البدن
غذاء يسيرا فان اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم وسكن ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة والحموضة التي
في قشره الخارج قبل ان يشتد ويصلب ابن ماسويه واذا اكل يابسه كان انفع للمعدة بالدبغ المنصوري
يلين الحلق وهو يعقل طويل الوقوف في المعدة عسر انه لا يسدد بل يفتح السدد ويسكن حرقة البدن واذا
اكل بالسكر زاد في المني وفي كتاب دفع مضار الاغذية اللوز معتدل السخونة جيد للصدر والرئة
والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذوها ويزلق ما فيها ويسرع انحداره وانهضامه مع السكر
الطبرزد والفانيذ الخراساني فان ثقل في حاله لكثرة ما اخذ منه فيشرب عليه ماء العسل وان اكثر من الرطب
منه فليوخذ عليه الكموني وجوارش السفرجل المسهل منه واكلهما ايضا مع الجوز واللوز الرطبين بالمري
مما يسرع انحدارهما الا انهما لا يغذوان في هذه الحال كما يغذوان اذا اكلا بالسكر والفانيذ وقل ما
يصلحان مع المري لينتقل بهما وتقليل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب بهما فاما اذا قشرا واكلا
مع السكر الطبرزد والفانيذ الخراساني فانهما يزيدان في المخ والدماغ وخصبان البدن ويغذوان غذاء
كثيرا غيره اللوز الحلو ينفع السعال اليابس اكلا لوز البربر ابن رضوان هو ثمر
شبيه بصغير اللوط اصفر اللون في احد جانبيه ثقب غير نافذ الى داخله وداخله شبيه بحب الصنوبر يجلب
من شجر كبار ببلاد المغرب الاقصى حار جدا يابس ودهنه ينفع من الطرش الحديث ووجع الاذن نفعا بينا والشربة منه
التي تمسك البطن نصف درهم لي هذا هو المرجان والبربر تعرفه بالمغرب الاقصى بارجان وهو شجر يكون بالمغرب
الاقصى بقبلة مراكش ببلاد حاحا وزكرا كالكمثرى الشوك حديده يمنع شوكه من الوصول الى جنا ثمره ويستخرج
من ثمره دهن بان تعطى ثمرته للمعز والابل تاكله عند نضجه على شجره فاذا اكلته ورمت بنواه من بطونها تجمعه
يلتقطونه ويكسرونه مثل اللوز وياخذون لبه فيطحن كما يصنع بالزيتون ويستخرج منه دهن نادم به وهو
عندهم من افضل الادهان وارفعها يسمى زيت اركان لوبيا الغافقي اللوبيا صنفان احدهما
يوكل بعلفه لانه غض لا يحتسر وهو المسمى باليونانية سميلقن ديسقوريدوس في المقالة الثانية
سميلقن ومن الناس من يسمي ثمره اسفاراغن له ورق شبيه بورق قسوس الا انه انعم منه وقضبان دقاق شبيهة
بالخيوط تتشبك بالنبات المجاور له ويطول جدا حتى يستظل تحته وله غلف شبيهة بغلف الحلبة غير انه اطول

واسمن وفي جوفه حب شبيه بحب الكلى في شكله مختلف اللون منه ما لونه الى الحمرة ومنه ما لونه الى البياض
ومنه ما لونه الى السواد وقد يوكل كما يوكل الطيلبون وهي مدرة للبول **الفلاحة** هو شبيه بكا اللوبيا
يوكل بغلافه لانه غض لا يخشن وهو يبرد قليل البرد قريب من الاعتدال مدر للبول سريع الانحدار يملا الراس
بخارا ويضر بمن به اكال ومن به ماغص ضعيف ومن يعتاده السهر فاذا اكل مسلوقا كان فعله لذلك اقل **ابن ماسويه**
واذا قلي يابسه كان انفع للمعدة بالدباغ **المنصوري** يلين الحلق وهو بطيء الوقوف في المعدة غير انه
لا يسدد بل يفتح السدد ويسكن حرقة البدن واذا اكل بالسكر زاد في المني وفي كتاب دفع مضار الاغذية
اللوز معتدل السخونة جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذو بها ويلزق بما
فيها ويسرع انحداره وانهضامه مع السكر الطبرزد والفانيد الى اسلحي ... **اللوبيا** حارة رطبة
في وسط الدرجة الاولى واما الاحمر منها اكثر حرارة وهي يدر دم الحيض اذا اصير معها العسل ودهن
البارين ومن اذله رطوبتها سرعة انحدارها وهي مولدة لخلط غليظ بلغمي ردي للمعدة فان اكل معها
خردل يمنع ضررها والاحمر منها احد خلطا واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام ويعين على هضمه
اكله حارا بالمري والزيت والكمون وان لا يوكل قشره الخارج واما رطبه فاجدا كله ان يوكل بالملح والفلفل
والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صلب صرف والمري منه بالخل قليل الرطوبة بطيء الهضم من اجل
يبس الخل **ابن سينا** هو اقل نفخا من الباقلي واكثر نفخا من الماش واسرع انهضاما وخروجا
منه وليس باقل غذاء منه وهو جيد للصدر والرئة **الغافقي** اللوبيا الاحمر حار في الدرجة الاولى
وماؤه المطبوخ منه ينقي دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة **الرازي** في دفع مضار الاغذية
فاما اللوبيا فانه كثير النفخ وليس مع ذلك بصالح للمعدة بل يغثي ويبخر الراس ايضا ولذلك ينبغي ان
يوكل بالخردل والخل والسذاب والمري فان الخل يمنع بخره الى الراس وتوليده الغثي والخردل والمري يذهبان
ما فيه من تقليبه المعدة وطفيانه ويسهلانه الى الطبيعة ويسرعان باخراجه من البطن والسذاب يكسر
رياحه ونفخه **لوفاقس** **ديسقوريدوس** في الثالثة له اصل شبيه بالسلجم شديد المرارة
اذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلث قوانوسات نفع من اوجاع الجنب المزمنة
وعرق النسا وحصد لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته ايضا فعلت ذلك **جالينوس**
في السابعة اصل هذا فهو لذلك يحلل ويجفف في الدرجة الثالثة واما من الاسخان فهو في الدرجة الاولى
ليقوي الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير ان قوة هذا الدواء اشد قبضا واشد تجفيفا ويصلح اذا شرب
واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في الامعاء **لوقاس** **الغافقي** سماه البطريق
حرفا ابيض وسماه حنين سفيدا سفيد وفي الكتاب الحاوي سفيد سفيد وهي اسفيدرنا البيضا وقيل انه
نوع من المر **ديسقوريدوس** في الثالثة لوقا بن الجبلية وهي اعرض ورقا من البستانية وكلتاهما
اذا تضمد بهما او شربا بشراب وافقتا مضرة ذوات السموم من الحيوان وخاصة البحرية **جالينوس** في السابعة
الغالب على هذا في طعمه الحرافة ومزاجه يابس قريب من الدرجة الثالثة **لوسماخيوس** يعرفه بعض
شجاري الاندلس بالقضب الذهبي وبالحويجة تصغير حوجة وبخوخ الماء ايضا ويعود الريح ايضا م ديسقوريدوس
في الرابعة هو نبات له قضبان نحو من ذراع واكثر دقاق شبيهة بقضبان التمنش من النبات معقدة عند
كل عقدة ورق نابت شبيه ورق الخلاف قابض في المذاق وزهر احمر شبيه بالذهب في لونه وينبت في الآجام
وعند المياه **جالينوس** في السابعة الاغلب على طعم هذا الدواء القابض ولهذا يدمل الجراحات

ويقطع

ويقطع الرعاف اذا ضمد به وهو مع هذا يقطع كل دم ينبعث من حيث كان نفس جرمه وعصارته الا
ان عصارته ابلغ فعلا منه ولذلك صار متى شربت ومتى احتقن به شفى قروح الامعاء وهو ايضا
نافع لمن ينفث الدم وللنزف **ديسقوريدوس** وعصارة ورق هذا النبات توافق بقبضها
نفث الدم من الصدر وقرحة الامعاء مشروبة كانت او محقونا بها واذا احتملته المراة قطع سيلان
الرطوبة المزمنة دما كان او غيره من الرحم واذا سد المنخران بهذا النبات قطع الرعاف واذا وضع
على الجراحات الحديثة او قطع عنها نزف الدم واذا دخن به خرج له دخان حاد جدا حتى انه من حدته يطرد
الهوام ويقتل الفار **لولو** **ابن ماسويه** اللولو يجلب من البحار الا ان فيه لطافة يسيرة
وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها ويدخل في الادوية التي تحبس الدم وتجلو الاسنان
جلاء صالحا **اسحق بن عمران** اللولو معتدل في الحر والبرد واليبس والرطوبة وكباره خير من
صغاره ومشرقه خير من كدره ومستديره خير من مضرسه وخاصته النفع من خفقان القلب
ومن الخوف والفزع والجزع الذي يكون من المرة السوداء وذلك انه يصفي دم القلب الذي يغلظ فيه
ويجفف الرطوبة التي في العين ويشد اعصاب العين وزعم ارسطاطاليس انه من وقف على حل
الدر من كباره وصغاره حتى يصير ماء رجراجا ثم طلي به البياض الذي يكون في الابدان من البرص اذهبه
في اول طليه يطلى به ومن كان به صداع من قبل انتشار اعصاب العين وسعط بذلك الماء اذهب عنه ما به
وكان شفاؤه في اول سعطه وقال بعض علمائنا وحله يكون بان يسحق ويلت بماء حماض الاترج ويعلق
في دن فيه خل ويدفن الدن في زبل رطب اربعة عشر يوما فانه ينحل **ابن زهر** اللولو اسالته في الفم
يقوي القلب عموما **لوف** اللوف ثلثة اصناف منها المسمى باليونانية دراقيطن ومعناه لوف
الحية من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحية في رقشه وهو اللوف البسيط واللوف الكبير ايضا وعامتنا بالاندلس
تسميه غرغنيه وبعضهم تسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا ان له صوتا يسمع منه يوم المهرجان
وهو يوم العنصرة ويقولون انه من يسمعه يموت في سنته تلك هذا فيما يزعمون والثاني هو المسمى باليونانية
آرن ويسمى بالبربرية ابرى وهو الصارة بعجمية الاندلس وهو اللوف الجعد والثالث هو المسمى
باليونانية ارسصارن وهو الفرس ايضا واهل مصر يسمونه الذريرة **ديسقوريدوس**
دراقيطون وهو الفيلجوش ومعنى الفيلجوش باليونانية اذان الفيل له ورق شبيه بورق النبات الذي
يقال له قسوس في لونه وفرفيرية واثار يخالفه الالوان وهو مثل عصى في غلظه وله في طرف الساق شبه
عنقود اول ما يظهر لونه شبيه بلون الخشخاش واذا نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران ويلذع
اللسان واصله الى الاستدارة ما هو شبيه باصل النبات الذي يقال له بلبوس مشاكل لاصل النبات
الذي يسميه اليونانيون لوفا ويقال له باليونانية آرن وعليه قشر رقيق وينبت هذا النبات في
اماكن ظليلة واماكن رطبة وفي السياجات **جالينوس** في السادسة اصل هذا النبات وورقه
فيها شيء شبيه بالنوع الآخر من اللوف المسمى آرن الا ان هذا احد من ذلك واشد مرارة منه فهو لذلك
اسخن منه والطف وفيه يسير من القبض اذا كان موجودا مع هذه الاشياء التي ذكرنا اعني مع الحدة ومع
المرارة كان النبات عند ذلك اقوى واصل اللوف ايضا ينقي ويفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه
يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة وهو نافع جدا للجراحات الردية وذلك انه يجلوها وينقيها تنقية قوية
وينفع ايضا من جميع العلل المحتاجة الى الجلاء اذا طلي عليها بالخل بمنزلة البهق وورقه ايضا قوته هذه القوة

بعينها فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطرية وكلما كان ورقه اقل جفوفا كان ادمل له للجراحات
الكثر بحسب ذلك لان الورق الكثير الجفوف قوته قوة احد ما يصلح للجراحات الحادثة عن الضربات
وقد وثق الناس من اللوف ايضا بانه يحفظ الجمعة الرطبة اذا وضع عليه من خارج ويمنعه من العفونة
لمزاجه اليابس وبزره اقوى من ورقه ومن اصله فهو لذلك يشفي السراطين والاورام الحادثة
في المنخرين التي يسميها الكثيرة الارجل وهو نواصير الانف وعصارة اللوف ايضا تشفي الاثار الحادثة في
العين عن قرحة **ديسقوريدوس** وثمره اذا اخرج ماؤه وقطر في الانف بعد خلطه بالزيت
اذهب اللحم الزائد في الانف الذي يقال له فولوفس والسرطان واذا شرب من ثمره نحو من ثلثين حبة بخل
ممزوج بماء اسقط الجنين ويقال ان المراة اذا حملت واشتمت رائحة هذا النبات عند قبول زهره
اسقطت واصله مسحوق ينفع من عسر النفس الذي يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض في العضل
والسعال والنزلة واذا طبخ اوشوي واكل وحده او بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف
ويدق ويخلط بعسل ويدق فيدر البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط بالدواء الذي
يقال له القشري وغسل وصير بمنزلة المرهم نقى القروح الخبيثة وادملها وقد يعمل منه شيافات
للنواصير واخراج الاجنة وقد يقال انه ان ذلك احد الاصل على بدنه لم ينهشه الافعى واذا دق
وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه وورقه اذا ضمد ودق في الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها واذا طبخ
بالشراب ووضع على الشقاق العارض من البرد وافقه والجبن اذا لف فيه لم يتدود وماء الاصل يوافق
القرحة العارضة في العين التي يقال لها ايفاليون والقرحة التي يقال لها لوقوما والقرحة التي يقال لها
عندس ويقال لها بلاندس باخذون الاصل ويطبخونه بدل الزلابية وينبغي ان يجمع الاصول في اول الحصاد
وتغسل وتقطع وتشبك في خيوط كتان وتجفف في الظل **مسيح** دارقيطون اصله حار حريف
فاذا استعمل طعاما فينبغي ان يطبخ مرة ويلقى ماؤه ويطبخ ثانية ليذهب الطبخ بما فيه من قوة الدواء
ويستعمل كما يستعمل السوس لاصحاب السعال ولاصحاب الكيموس الغليظ الذي يحتاج الى قوة غليظة
وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الاشياء المرة فاما الاشياء التفهة والاشياء الحلوة فغذاؤها اكثر
لا سيما اذا كانت اجرامها صلبة ليست رطبة جدا واما الذي تسميه السريانيون لوفا فورقه شبيه
بورق دارقيطون الا انه اصغر من ورقه يعني من الاناد وله ساق طولها شبر لونها الى الفرفيرية شكله
شكل دستج الهاون عليه ثمر لونه الى لون الزعفران وله اصل ابيض شبيه باصل دارقيطون **جالينوس**
في السادسة جوهر هذا ارضي حار فهو لذلك يجلو ولكن ليس قوة الجلاء فيه قوية كقوتها في اللوف الاخر
المسمى دراقيطون فهو في التجفيف وفي الاسخان في الدرجة الاولى منها جميعا واصوله انفع ما فيه واذا
قطعت الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعة لنفث ما ينفث من الصدر والنوع الاخر من
اللوف وهو المسمى دراقيطون انفع في ذلك **ديسقوريدوس** وقد يهيا ورقه على انحاء شتى
وقد يجفف وحده ويطبخ ويؤكل وقوة ثمره وورقه واصله مثل قوة ثمر الدراقيطون وورقه واصله واذا
تضمد باصله مع احشاء البقر كان صالحا للنقرس ويخزن الاصل كما يخزن اصل دراقيطون واكثر ما يستعمل منه
اصله للاكل لقلة حرافته **غيره** اصل اللوف اذا كان رطبا واغلي في دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلي
به البواسير الظاهرة حلقها ورمى بها ويحمل به ايضا في صوفة للباطنة وقد يقطع صغارا وينقع في شراب يوما
وليلة ثم يمسك ما امكن في الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب في ذلك الا انه صعب واذا بخرت

البواسير باصل اللوف جففها واما ريصارن **ديسقوريدوس** فهو نبات صغير له اصل شبيه
بحبة زيتون اشد حرافة من اصل اللوف ولذلك اذا تضمد به منع سعي القروح الخبيثة في البدن ويعمل
منه شيافات قوية الفعل للنواصير واذا ادخل في فروج الحيوان افسدها **الشريف** واما اللوف
فان لاصله في النفع من داء الشوكة نفعا عجيبا به مع دهن بنفسج مسخن واذا سحق مع الدهن وطليت به
اطراف المجذوم اوقفها لتاكل وان ادمن الطلي عليها ابراها واذا سقي مع الدهن العتيق شفا من الدماميل
جالينوس هو اسخن كثيرا من اللوف **لوفا** **ابو العباس الحافظ** هذا اسم
لنوع من حي العالم المسمى باذن القسيس بالبلاد المصرية وبالشام ايضا عصارته عندهم مع الدهن
مقلاة تنفع من وجع الاذان وكثيرا ما يتخذونه بالبساتين وعلى القبور وفي السطوح في المواطن
وهي ايضا محتبرة في الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق المصاقي النابتة على الحجارة الا انها اصلب واشد
خضرا معقدة جدا تميل الى الطول قليلا وهي مجتمعة متكاثفة وفي بعضها انقباض امتن من المصاقي بها
طعمها كطعم الحصرم ثم تعقب مرارة تحذو اللسان من وسطها ساق من نحو القامة واقل واكثر عليه
الورق واسفله واعلاه معرى من الورق الا ما لا خطر له وهي رخصة صلبة معقدة وتصلب اذا انتهى
وتكون وتتداخل في طرفه زهر يستغني الشكل فيه بعض شبه من زهر حي العالم النابت على الجدران
لونه بين البياض والصفرة وهو دائم الخضرة السنة كلها اوله لام مضمومة بعدها واو ساكنة ثم فاء
مروسة مفتوحة بعد الف ساكنة **لوقيون** هو شجر الحضض باليونانية وقد ذكرت الحضض
في حرف الحاء المهملة **لوطوس** يقال على نوعي الحندقوقا وعلى البشنين ايضا فان ديسقوريدوس
سماه لوطس الذي يكون بمصر ومن اجل هذا الاشتراك حمل حنين البشنين حندقوقا مصريا ولست
ارى ذلك صحيحا ويقال لوطس ايضا على نوع من الشجر ذكره ديسقوريدوس في الاولى وفسره حنين
بالسدر وهو بعيد من الصواب وغيره من التراجمة ايضا فسره بالمس وهو اقرب الى الصواب
هو نبات ذو اصناف ومعناه الكندريات لاجل رائحة الكندر الموجودة فيها
فاشتقوا لها الاسم من لبانوا الذي هو الكندر وزعم ابن جلجل انه الاكليل الجبلي المعروف عند اهل الاندلس
باكليل النفسا وهذا غلط محض وتابعه جماعة من اهل من بعده مثل الشريف الادريسي فانه لما ذكر الاكليل
الجبلي في مفرداته يتكلم فيه على انواع الليبانوطس على انها الاكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق في النقل
والليبانوطس بانواعه هو من انواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجاريها بالاندلس بالبربطور والشعراوي
وليس في الحقيقة ببربطور ومنهم من يعرفه بالاشر وبالعسالج وبالعليقل ايضا لان عساليجه اذا كان
في زمان الربيع تؤكل وهي رخصة فيها حرارة مع حرافة مستلذة ومنه ما لا ساق له ولا ثمر واصوله كلها
تشبه رائحة الكندر والنوع الساحلي منه زهره ابيض وثمره مثل ثمر الرازيانج **ديسقوريدوس**
في الثالثة ليبانوطس هو نبات ذو اصناف فمنه صنف له ثمر يقال له كحروا ومن الناس من يسمى هذا
الصنف ررا ويسمونه ايضا ممبصا ما وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له ما راتون الا انه اعرض
منه واغلظ منبسط على الارض باستدارة طيب الرائحة وساقها نحو من ذراع واكثر فيها اغصان
كثيرة وعلى اطرافها اكلة منها ثمر ابيض شبيه بثمر النبات الذي يسمى سفنده ويكون مستديرا وفيه
زوايا حريف في طعمه شبه من الراتينج واذا مضغ حذا اللسان وله عرق كبير ابيض رائحته تشبه رائحة
الكندر ومنه صنف اخر شبيه بالصنف الذي وصفنا في سائر الاشياء الا ان له بزرا عريضا اسود

وهو شبيه بثمر النبات يقال له سقيد وليمون طيب الرائحة وليس له حذو في اللسان وله عرق لون
ظاهره ولون باطنه ابيض ومنه صنف يشبه الصنفين الاخرين في سائر الاشياء الا انه ليس ينبت له ساق
ولا زهر ولا بزر وينبت الليناطوس في مواضع صخرية واماكن وعرة جالينوس في السابعة انواع هذا
النبات ثلثة واحد لا ثمر له والاثنان الاخران يثمران وقوتها كلها شبيهة بعضها ببعض وذلك لان قوته
وثمرته وعصارته حشيشه واصوله اذا خلطت كل واحد منهما بالعسل شفت ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة
الغليظة واما الذي يطبخ منه النوع الذي يصلح ان يتخذ منه الاكاليل من انواع هذا الدواء وهو الذي يسميه
الروم رسما نيون فانه اذا شرب منه اصحاب اليرقان نفعهم وذلك ان لانواع هذا النبات قوة تجلو فقط
دياسقوريدوس واذا تضمد به مدقوقا قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة
العارضة في المقعدة والبواسير الناتئة وانضج الخنازير والاورام العسرة النضج واصوله اذا استعملت
يابسة مع العسل نقى القروح واذا شربت بالخل ابرات المغص ووافقت نهش الهوام وادرت البول والطمث
واذا تضمد بها رطبة حللت الاورام البلغمية وماء الاصل منه وغير الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به احد البصر
وثمره اذا شرب فعل ذلك واذا شرب بالفلفل في الشراب نفع من الصرع واوجاع الصدر المزمنة واليرقان
واذا تمسح به مع الزيت ادر العرق واذا دق وخلط بدقيق السنبلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل واطرافها
واذا خلط بخل ثقيف نقى البهق وينبغي ان لا يستعمل للدبيلات بزر الليناطوس المسمى خزروا ولكن بزر الاخر
لان الخزرو حريف يخشن الحلق وزعم ثاوفرسطس انه ينبت مع الشجرة التي يقال لها اريقا صنف من الليناطوس
له ورق شبيه بورق الخس الذي ليس ببستاني المر وعرق قصير الا ان ورقه اشد بياضا واخشن من ورق
الخس وان اصله اذا شرب حل القيء والاسهال وللخزرو له قوة مسخنة مجففة جدا ولذلك يخلط
باشياء يغسل بها الرأس ويدلك بها ويترك ثلثة ايام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العيون التي تنصب
اليها الفضول ليمونيون ابن حسان معنى هذا الاسم في اليوناني السبخي لانه اكثر ما
ينبت في السباخ وهذا النوع الكبير من الحماض وله سنابل كسنابل الدخن لينة الملمس
دياسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بساق السوسن بلان من ثمر احمر قابض
وثمر هذا النبات اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار اكسوثافن في شراب قابض نفع من قرحة الامعاء
والاسهال المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت في البساتين والاجام جالينوس
في السابعة ثمرة هذا النبات لما كانت قابضة صارت تنفع من استطلاق البطن واختلاف الدم
او نفث الدم اذا شربت بالشراب وهي نافعة ايضا من نزف الطمث واذا احتيج اليه في هذه الابواب
فيكتفى منه في الشربة بمقدار اكسوثافن واحد ليسيخ دياسقوريدوس في الخامسة
نواقص قد يكون بعضه في معادن النحاس القبرسية بقبرس وبعضه وهو اكثره يعمل من الرمل الموجود في مغارات
وحفر البحر واكثره يوجد في جوف البحر وهو اجوده وليختر منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما
يحرق القليميا ويغسل كما يغسل الاقليميا جالينوس في التاسعة قوته قوة حادة تنقص وتحلل اكثر من الزنجفر
وفيها ايضا بعض قبض دياسقوريدوس وله قوة يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق ويقرح
ليقيه ابو العباس الحافظ اسم عربي لنبتة قانية اللون منسطحة تخرج جرا على شكل جرا قثا
الحمار الا انها اكبر وهي مزواة مشوكة بشوك حاد الى السواد وجراؤها لون الخيار الابيض والشوك متجرد وفي داخل
الجرا ثمره لا على الشكل وهو عندهم نافع لحيات البطن واذا انتهت الجرا اصفرت رايتها بارض الغور وبصعيد مصر

ويبطن مرو ورايتها ايضا بارض الحجاز ويسمونها بالعلقم وقد ذكرناها ايضا في موضعها
منها شيء كثير ينبت بموضع من صعيد مصر يقال له زماخر ويسمونها باللوبيقة ايضا والشربة منها وزن ربع
درهم فيسهل اسهالا ذريعا وطعمها في غاية ما يكون من المرارة وجراؤها على شكل الخيار كما وصفت ليمون
ابن جميع الليمون مركب من ثلثة اجزاء مختلفة المنافع والقوى وهي القشر والحماض والبزر اما قشره
فيتبين في طعمه عند مضغه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي وله مع ذلك عطرية ظاهرة وذلك يدل
على ان طبيعته التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك يكون مزاجه حارا في اول الدرجة الثانية
يابسا في آخرها ولما فيه من المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة وخاصة مهيجا لشهوة الغذاء معينا على
جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا مطيبا للحشا مقويا للقلب مصلحا لكيفيات الاخلاط الرديئة وفيه مع ذلك
بادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة والمصبوبة ويخلص منها وهذا حكمه اذا اخذ على جهة الدواء
فاما على جهة الغذاء فعسر الانهضام بطيء الانحدار قليل الغذاء ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكون جسمه
وعسر مضغه وبقاء طعمه ورائحته في الحشا مدة طويلة قال والليمون يعتصر وبالجملة يستعمل بعد
تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي يشبه غرقئ
البيضة وقد يعتصر وقشره باق عليه ونحن انما نتكلم على المعتصر بقشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول
ان طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي التقطيع للاخلاط الغليظة
اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل عليه قوة حموضته واما لطافة جوهره فيدل عليها سرعة استحالته
مما خلط به مثل السكر والملح واما شدة جلائه فيدل عليه افعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان او غيره من
الاجسام مثل ظاهر غسله البدن وتنقيته اذا تدلك به وجوده للنحاس وتحمره وجلاؤه من جميع ما تركب عليه
من الاوساخ وقلعه الطبع من الثوب ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابي اذا تدلك به او طلي عليها واما قوة تقطيعه
فيدل عليه ما يظهر من فعله في البلاغم اللزجة الغليظة المستغنية الملتصقة بالحنك والحلق من تقطيعها وتلصيقها
وتسهيل اخراجها ونفثها وبهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة مطفيا لحدة الدم وهيجه مسكنا
لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من سخونته والكائنة من عفونته والبثور والاورام
المتولدة كالشرى والحصبة والدماميل واورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما يجلب اليها من
المواد ولا سيما اذا تغرغر به نافعا لحدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وهيجانها جالبا لما يجتمع منها في الكبد
والمعدة وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي الكائنة عنها قاطعا للقيء المري مزيلا للغثي
وتقلب النفس فيها لشهوة الطعام باعثا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولدة من ابخرتها نافعا للخفقان
الكائن من ابخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب الحميات الغب الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة لاصحاب الحميات
العفنية كلها بتطفيه حرارتها وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لحج واعتصر في المجاري
والمنافذ منها فولدا لسدد الموجبة للعفونة جالبا لما يجتمع في المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة مقطعا
ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقيء وعلى حدور ما يحتاج الى حدوره
وخروجه من اسفل بالاسهال قاطعا للقيء البلغمي الكائن عن خلط مختلس فيها مانعا من تولد الخمار اذا انتقل به على
الشراب نافعا منه اذا اخذ بعد تواتره مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزجة والدهانة المرخية لفم المعدة
الملطخة لها بغسله اياها من فضلاتها وذهابها وازالته بذلك رخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه
المنافع بادزهر يقاوم بجملة جوهره سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعي والحيات والعقارب

وخاصة العقارب المعروفة بالجرارات التي تكون بعسكر مكرم وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم باخذه قبلها
او اخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما خالطها بالقذف المستقصى بعد اللبن والسمن ونحوهما وبالجملة فمنافعه
كثيرة وفوايده غزيرة وليس له مضرة يخشى ولا نكاية في شي من الاعضا خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا
والغالب على مزاجه البرد واكثر ذلك اذا اخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار اقوى المصريين
من الخل لما عليه معدهم واعضاوهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل يقيمونه مقام الخل في النفع ومن
علته بنفعه اعني المعدة والامعا ولذلك ما اختاروا شرابه وكثرة استعمالهم له واستغنوا به عن السكنجبين
في كثير من الاحوال هذا اذا اخذ على جهة الدوا واما على جهة الغذا فليس له في التغذية فايدة يعتد بها بل
ليس يكاد ان يعزى الى الاغذية ولا يعد منها واما بزر الليمون فان فيه بادزهرية ويقاوم بها سموم ذوات السموم
كالتي في حب الاترج الحامض الا انها اضعف منه قليلا والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب
واما بماء حار واما المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والحشا ويقوي المعدة ويذهب بلتها ويعينها
على جودة الاستمرا وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوي القلب والكبد ويفتح سدد الكلى
ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخا ويقاوم سموم ذوات السموم واما الليمون
المركب فانه مركب من ليمون على اترج ونقول ان في قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على في قشر
الاترج منها وينقص عن ما في قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه قوة
ليست فيهما فصار كالمتوسط في افعاله بين افعالهما واما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة
وتخلخل ليست في لحم الاترج ولذلك صار اقل بردا واقرب الى الاعتدال من لحم الاترج واسرع هضما واخف
على المعدة منه واما حماضه فكحماض الاترج في سائر احواله ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه حماض
الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج في ـــــــــ واما شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته
مع السكر وصفة اتخاذه على هذه الصفة يدق السكر ويجعل في قدر برام وهو الافضل او في قدر فخار
من الفخار المدهون الجيد فان لم يتهيا ذلك ففي طنجير نحاس مقصدر ثم يلقى عليه لكل رطل سكر وزن اربعة دراهم
او نحو ذلك من اللبن الحليب وان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الما قدر
الكفاية ويحرك الى ان ينحل ثم يرفع على النار واجودها نار الفحم ويترك الى ان يشتد بالغليان وينزع رغوته كلها
ثم تبادر الى قطعها ونزعها لئلا تعرض فيه الى ان يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ما الليمون المصفى المعتصر
على شي من السكر لئلا يمر بقدر ما يستلذ المستعمل له طعمه فان من الناس من توافقه القليل الحموضة منه
ومنهم من توافقه ظاهرها فاما ما جرت به عادة اكثر الناس والشرابيين بالديار المصرية بان يلقوا لكل رطل
من السكر ثلث اواق الى اربع اواق ثم يطبخ الى ان تعود الى قوامه قبل القا ما الليمون عليه ثم يخفف النار تحته
ويطبخ حتى يبلغ من القوام الى الحد الذي يومن عليه معه الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد
تحسين لونه فمن اراد ذلك فلينفده في حال عقده بان ياخذ منه شيا في قارورة زجاج صافية وقتا بعد وقت
ويتامل لونه فان ارضاه والا رش من الما المروق الصافي اما وحده واما مضروبا مع شي من بياض البيض
ويتركه قليلا ثم يمتحنه كما تقدم وان ارضاه والا اعاد عليه رش الما كما تقدم ولا يزال يفعل ذلك حتى ياتي عليه
ما يريد وظاهر ان هذا الفعل يضعف قوة الشراب فهذا افضل صنعته ومن البين ان هذا الشراب ينفع جميع
منافع العصارة التي قدمنا ذكرها وبينا امرها اللهم الا ما كان من منفعته للبهق والقوبا والكلف الا انا
نذكر منافعه ها هنا على جهة اخرى ولا نبالي ان ذكرنا بعض ما قدمنا فنقول ـــــــ ان هذا الشراب متى اخذ الانسان

منه

منه شيا بعد شي فانه يجلو ما يصادفه في الحلق والحنك والمري والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة
والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من اسفل بالاسهال ويرطب يبس
الفم وحفافات اللسان والحنك ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة النقل على الشراب فلل البخار
ونفع من الخمار وان يجعل ما يوخذ منه في الفم ويبلع ما يتحلل منه اولا فاولا ويتغرغر به نفع من اورام الحلق
وسهل المبلع واذا فعل ذلك وقد سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا كان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته من
الخوانيق الكاينة من الاخلاط الغليظة ابلغ واقوى وينفع من التشنج المعدي الرطب المقترن بالحمى واطلاق
عقلة اللسان المانعة له ولاسيما تشنج الاطفال والصبيان العارض لهم عند امتداد حمياتهم واحتباس
بطونهم فانه لا نظير له فيه ولاسيما ان اتخذ بالشيرخشت والترنجبين عوض السكر فانه ينفعهم مع ما
اليه من تليين البطن كونه ابلغ واكثر فاذا جعل في الفم وارخيت عضل الحلق وترك ما تحلل منه ينزل وينحدر
في قصبة الرية من غير ابتلاع اولا فاولا ولاسيما المرمل منه وخاصة المرمل منه بنفسه غسل قصبة الرية وجلاها
وملس خشونتها لاسيما ان خلط به شي من دهن اللوز الحلو ونفع من السعال الكاين من النزلات والمواد الغليظة
اللزجة وسهل نفث ما يجتمع في الصدر منها ولاسيما ان اضيف اليه شي من رب السوس الطرسوسي الفايق وانتفع
به اصحاب الشوصة وذات الجنب اذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا امتزج بالما البارد وشرب
قطع العطش ونبه القوة وانعشها لما فيه من التغذية المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية الاعضا
الباطنة وتردد لهيبها بالمعدة والكبد وسكن وهج الحميات الحادة لاسيما ان اضيف اليه الجلاب المعمول بما الورد
العطر وذر عليه حبة او حبات من الكافور القيصوري او اضيف اليه شي من لعاب بزر القطونا او حليب بعض
البزور المبردة كبزر البقلة الحمقا وبزر الخيار والقثا وقمع حدة المرة الصفرا اذا كانت حموضته ظاهرة وطفى
لهيبها وسكن هيجانها وسهل فيما يحتاج الى قيه منها لانكسار كيفياتها وسورتها واذيتها بما يمر به وجلاها
وازال اكرابها والغم والغشي الكاينان عنها وعن بخار المرة السودا المتولدة عن بسطها واحتراقها وسكن
الخفقان الكاين في الحميات والكاين عن الاخلاط الحادة سيما ان اخذ مع الجلاب المتقدم ذكره او مع الورد نفسه
ونفع من الصداع والدوار والسدد الكاينة من ترقي ابخرتها وقطع الهيضة واطفا حدة الدم ونفع من الشرى
والبثور الدموية والصفراوية وسكن سورة الحما ولذا امتزج بالما الحار وشرب غسل المعدة وجلاها واحدر
ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذا التي اسفل وذلك اذا كان الما شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل
خروجه بالقي وذلك اذا كان الما في الفتورة ونفع من الغثي وتقلب النفس ومن الحميات العفنة المتولدة من
الاخلاط الحارة والمتولدة من اخلاط باردة سيما ان طبخ في ذلك الما البزور والحشائش الملطفة المدرة للبول
كالبابونج والرازيانج واصوله وبزره والبرشياوشان ونور الهندبا فاذا اخذ صاحب الحمى الدايرة في ابتدا
الدور خفف القشعريرة والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيا بعد اخذه والقى به ايضا اذا ادمن
بعض ايام وتعوهد قبل الطعام نفع من كثير من اوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم
والمرة الصفرا واذا اخذ العازم على تناول الدوا المسهل لتنقية بدنه من الفضول اياما قبل تناوله
الدوا المسهل منه لطف المواد المجتمعة في بدنه وقطع لزوجتها وجلى ما في المجاري منها وسهل سبيل ما سد فيها
فهيا البدن لذلك لعمل الدوا لاسيما ان طبخ في الما بعض الادوية الملطفة المنضجة واذا تعاهده الصحيح لسد
ما في معدته من فضلات هضومه ونقى جداول كبده وجود استمراه فمنع بذلك من امراضه واستقامت
ودامت صحته سيما ان كان مع ذلك يستعمل الرياضة قبل الغذا او يقوم عن طعامه ولم يمتل واذا تقدم الانسان

من فوق بالقيء وجدو ما يحتاج الى خروجه ع

باخذه من قد اعطى الادويه دفع شرها وقاوم اذاها وضررها واذا اخذ منه قد اعطيتها بعد استفراغ
جميع ما فى معدته بالقىء المستقصى باخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم ايضا مضارها وهو درياق لسم العقارب
الحضر الاخذ ايه المقدم ذكرها ويقوم مقام الدرياق الفاروق فى التخليص من نهش الافاعى وينفع ايضا من سم
غيرها من ذوات السموم قال واما شراب الليمون السفرجلى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة
السفرجل وهذه صفته يعمل ثلث السكر وحله ونزع رغوته مثل ما تقدم ذكره فى صنعة شراب الليمون
الساذج ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل من السكر ثلث اواقى ومن عصارة السفرجل البالغ المنقى
من حبه واعسبته الحب الذى قد طبخت حتى نطفت رغوتها ونقصت السدس او الربع لكل رطل سكر نصف رطل
ويساق فى طبخه السياقه المتقدم ذكرها الى ان يكمل وينزل عن النار ويرفع ومنافعه انه يقوى الكبد والمعدة
المسترخية القابلة للفضول جدا ويحلو ما فيها من البلاغم والمرة الصفرا ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول
اليها والى ساير الاحشا ويعين على جودة الهضم ويقوى الاستمرا ويزيل سقوط الشهوه ويسكن العطش ويقطع
القى المرى والاسهال الصفراوى وينفع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا اخذ قبل الغذا
ويقطع الهيضة قطعا قويا واذا تنقل به على الشراب اعان على الاستكثار منه ومنع من حدوث الخمار قال
واما شراب الليمون النعنعى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع نفسه وهذه صفة عمله على مثال
ما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون فيه قبضه نعنع رخصه ممسوحه من الغبار
مسحا جيدا بخرقه ناعمه ويترك فيه الى ان ياخذ قوتها ويخرج منه وتعصر ويرمى بها واما شيا من عصارة
ورقه واعصاليه الرطبة الرخصه المصفاه وظاهر ان قوة المتخذ بالعصارة اقوى ومنافعه انه يقوى المعدة
الرهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغشى ويقلب النفس ويقطع القى الكاين من امتزاج البلغم مع المرة
الصفرا وينفع من القى البلغمى والسوداوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه الكلب
الكلب قبل ان يفزع من الماء

ماهوبدانه تاويله بالفارسيه القايم بنفسه اى انه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامة
الاندلس قاطرقه وبعضهم يسميه بالسيسبان ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا عند اطبا المشرق
دبسقوريدوس فى الرابعة لاثيرولس هو نبات قد يعده بعض الناس مع اصناف اليتوع له
ساق طوله نحو من ذراع جوفا فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ما هو على الساق فانه ورق يكون
مستطيلا يقرب من ورق النبات الذى يقال له قسوس وله حمل على اطرافها الشعب شبيه بورق اللوز
واشد ملاسه واما الورق الذى على الشعب فانه اصغر من الورق الذى على الساق شبيه بورق الزراوند المستطيل
يقرب من ورق النبات الذى يقال له قسوس وله حمل على اطرافها الشعب مستدير كانه حب الكبر وفى جوفه ثلث
حبات يفترق بعضها من بعض بغلف هى فيها والحب اكبر من حب الكرسنه واذا قشر كان ابيض وهو حار الطعم
وله ساق نسخه اصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كما هو مملو لبنا مثل اليتوع جالينوس
فى السابعة قد زعم قوم ان هذا ايضا نوع من انواع اليتوع لان له لبنا مثل لبن اليتوع ويسهل كما يسهل
اليتوع وجميع قوته شبيهه بقوة انواع اليتوع وانما الفرق بينها وبينه بواحدة فقط وهو ان بزره اذا ذاقه
الذايق وجده حلوا وهذا البزر فيه خاصة قوة الاسهال دبسقوريدوس وبزره اذا اتخذ منه سبع او
ثمان عددا وعمل منه حب وشرب او مضغ بلا ان يعمل منه والذرد وشرب بعده ماء بارد اسهل بلغما ومرة

ج
وكيموسا مائيا ولبنه اذا شرب مثل ما يشرب لبن اليتوع فعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج
او مع بعض البقول ويوكل فيفعل ذلك الغافقى قال ابو جريج الماهوبدانه صنفان وكلاهما طويل الورق
واحد صنفيه ورقه مشترق اشبه شى بالسمك الصغار وهى طول اصبع وقد يسميه بعض الناس بذلك
وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفرا والاخلاط الغليظة والماء وقيا بقوة واذا اسلع كان
اسهاله البن واذا جيد مضغه كان اقوى والاسهال به ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقا
والقولنج وهو مضر لفم المعدة غيره يولد الغشى وينفع من وجع الظهر ويجب ان لا يشربه الا من كان قوى المعدة
باهيرهيره معناه بالفارسية سم السمك حبيش بن الحسن الماهيرهره فيها خاصة نفع
اوجاع المفاصل ولمن اصابه تشبك فى اصابعه وانما ينفع من شجرته لحاوها الذى خارج الاغصان ويدخل
فى ادويه كثيرة معجونة وقد ذكر بعض الناس انه راى من ورق هذه الشجرة نحو ما وضعت فى شجرة اللاغيه انها اذا
صيرت فى غدير فيه سمك وفيه ماء ثم خلط بذلك الماء اسكر السمك واجوده ما رق من اللحا وكان فى طعمه حدة يسيرة
وما اخذ من شجره من قرب ولم يطل مكثه ومثقال الشربه منه مع مثقال وان طبخ مع غيره من الادويه فى مطبوخ
كان مقدار الشربه وزن درهمين او ثلثه المنصورى الماهيزهره حار يسهل جيد للنقرس ووجع الوركين
والظهر وقال فى المسهلات الماهيزهره احد اليتوعات الا انه نافع لوجع المفاصل الغليظة البارده
لى بحثت عن حقيقة هذا الدوا مشرقا ومغربا فلم نقف له على حقيقة الكثر من رايت اهل الشام والمشرق
ايضا يستعملون مكانه قشر اصل الدوا المعروف بالبوصير وقد ذكرته فى حرف البا واهل المغرب والاندلس يعرفونه
بسيكران الحوت ايضا ماريتون دبسقوريدوس فى الرابعة خامالاوهو تمنش صغير يستعمل
فى وقود النار وله اغصان طولها شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق منه وهو متكاثف يلذع
اللسان جالينوس فى الثامنة فى هذا الطعم الكثير المقدار من المرارة فهو لذلك مما يمكن فيه تنقية القروح
الكثيرة الوسخ وقلع القشرة العظيمة الحادثة فى وجه القرحة عن الحرق اذا استعمل بالعسل دبسقوريدوس
وورق هذا النبات يسهل بلغما ولا سيما اذا اخلط بخرء منه جزان من افسنتين وعجن بالعسل او بماء وعمل منه حب واستعمل
والحب المتخذ منه اذا شرب لم يذب فى الجوف وخرج كله فى البراز واذا اخذ ورق هذا النبات ودق دقا ناعما وعجن
بالعسل نقى القروح الوسخة وقلع الخشكريشة وقال الخوز انه حار يابس فى الرابعة ياكل الرطوبة من الكبد وجميع
الجسد ويسرع الى شاربه الاستسقا حبيش بن الحسن المازريون جنسان منه كبار الورق الى الرقة
ما هو وجنس اخر صغار الورق الى الثخن ما هو جعد وهو ارد الجنسين والكبار الورق اصلحهما واعنى بالكبار
ليس الذى يلفظ من ورقه واحد فيختار الكبار الرقاق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه اجناس وشجرة منفردة
لكل جنس منها وقوة المازريون مثل قوة الشبرم فى الحرارة واليبس والحدة والقبض فاذا سقى منه انسان من غير ان يصلح
اعترا غم وكرب شديد وربما قيا شاربه واسهله جميعا معا وربما دفعته الطبيعة باحدهما دون الاخر واذا سقيته
انسانا من غير ان تصلحه اخلفه شيا مثل غسالة المعا ومثل عجين الذى حل بماء وانما ذلك من حمله على المعا اللحم
بجردها واصحاب الرطوبات احتملا لشربه من اصحاب الحرارات والمشايخ لشربه احمل من الشباب والمكتهلين
لان هذه الادويه الحادة لا تكاد معدة الشباب تحملها لفرط حرارتهم واجتماع المرة الصفرا فيهم يعلس الدوا من
معدتهم ويمسهم عليه غم وكرب فاذا اردت اصلاح المازريون فاعمد الى اصلح الجنسين ومواعرضهما واطولهما
ورقا فانقعه كما هو صحيحا فى خل ثقيف يومين وليلتين وغير له الخل مرتين او ثلثا ثم صب ذلك الخل الذى نقعته
فيه واغسله بالماء العذب مرتين او ثلثه وجففه فى الظل او فى الشمس ان لم يسرع جفافه فى الظل ثم دقه دقا

فيه بعض الحرارة ولينه بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج او دهن الخل فان احببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية فاخلطه بالزبد والافيثمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرماني والملح الهندي فانه حينئذ يكون دواء موافقا لعلل المرة السوداء يخرجها بالاسهال وينفع من اوجاع البلغم ان اردت ان تعالج به من الماء الاصفر فاخلطه بعد بذير بما ذكرنا ماء اصل السوس الاسمانجوني وبول النحاس والاسارون والمر الصافي والسكبينج والملح الهندي والهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستاني وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب والمصطكي واسقه بما عنب الثعلب والرازيانج المعصور المغلي المصفى فان كانت الطبيعة شديدة نزد فيه من الخيار شنبر مع ماء البقول فانه يسهل الماء الاصفر وان جعلته حبا وان شئت اقراصا غير انه ينبغي ان كان قويا ولا يحتمله الضعفاء ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون ولا يسقى في الزمان الحار والبلدان الحارة واذ دبر بهذا التدبير وخلط بهذه الادوية والشربة منه مدبر للقوي الذي ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فاما المرضى فعلى قدر قواهم واما اصحاب الماء فالشربة منه للقوي منهم من اربع حبات الى ست حبات **الطبري** المازريون فانه في حره ويبسه يفسد مزاج الجوف ويسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم وان نفع في الخل ووضع على الطحال اذبله ويصلح بان يطبخ اوقية منه بثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرس ويصب عليه اوقية دهن لوز حلو ويطبخ ايضا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك الدهن ما بين وزن درهم الى خمسة دراهم **دياسقوريدوس** في الخامسة وقد يتخذ شراب من المازريون في وقت ما يزهر يوخذ قضبانها بورقها وزن اثني عشر درخميا فيلقى على الكيل الذي يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ثم بعد ذلك يروق في اناء اخر وهذا الشراب ينفع من به استسقاء او وجع في الكبد ومن عرض له الوجع الذي يقال له الاعيا وقد يسقى النفساء التي تعذر تنقيتها ماميثا **ابو العباس النباتي** يقال مميثا والاسمان مشهوران عند اكثر الناس ووصفها دياسقوريدوس بصفتها وذكر انها تغش بالخشخاش السواحلي فغلط كثير من الناس فيها وكلام هذا معناه ورايت الماميثا بالشام على ما وصفت ورايت منها نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور الجبلية واهل حلب يستعملونه في سلاح العين ويسمها بعضهم بالحضض على ان الحضض معلوم عندهم والاطباء اجمعون قد ذكروا الماميثا في كتبهم ولم يصفها احد في كتابه الا على الصفة التي وصفها بها دياسقوريدوس في كتابه او غير ذلك الا اسحق بن عمران الافريقي من المتاخرين فانه وصفها وهي بافريقية معروفة الصفة واهل البلاد يسمون بزرها بالسمسم الاسود والسمسم الاسود في الحقيقة غيرها وقد رايته ورايت هذا ولا شبه بينهما ... تكون الماميثا ببلاد الاندلس بجهة لبلة وقرطبة وما والاها وما غربا طه ايضا على الصفة وهي في الصورة مع النبتة المعروفة باشبيلية مميثا سواء سواء الا زهر هذا النوع الذي يكون في البرمية ما يكون فيه نكتة الى الحمرة ما هي ومنه ما لا نكتة فيه والصورة الصورة واما الذي يستعمل من اشبيلية فصح لي بالخبر وطول المرا ولدان الصالحين فيما مضى انه زرعوه في البساتين مما جلبت اليهم من السواحل الاندلسية وما والاها من بر العدوة في هذا الخشخاش المذكور انه الماميثا لامر بخلاف ظنهم وقلة بحث المتطببين في القديم والحديث جرى الغلط فيه الى هذه الغاية وعلى اني رايت ابا الحسن مولى الحرة رحمه الله كان ممن له تحقيق بهذا الشان قد ظن ان الماميثا الاشبيلية المزدرعة في البساتين مميثا صحيحة وقد كنت اظن ذلك قبل وجعل الفرق بين الخشخاش الساحلي وبين المميثا الاشبيلية النعمانية الموجود في ورق الخشخاش الساحلي وقال ان هذا الفرق بين الماميثا البستانية على ظنه

وبين الخشخاش

وبين الخشخاش المقرن وهذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلي فان كان كما قال فان منه في السواحل ما لا نكتة فيه وزهره اصفر كله وكذلك يجد الماميثا المحققة ايضا النابتة في البراري في زهرها المنكت ونظير المنكت لكن الفرق الثالث الذي لا يشكل ولا يحتاج معه الى فرق اخر وقد خفي على من مضى من الاطباء المحدثين ولم يعلمه كثير من المتاخرين ان الخشخاش الساحلي من الجنس المنكت منه وغير المنكت والماميثا المحققة النابتة في البر مشتانية الكون كل سنة وتحطم عيدانها في الصيف والمزدرع الخشخاش الساحلي بالبساتين المسمى ماميثا عند اهل اشبيلية فان على الاصل الذي يحطم اغصانه وتبقى ارومته ينبت فيها في المقبل فاعلمه لك وتحققه وليعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا لا فرق بينهما في صورة الورق والزهر والثمر ولون الاصل من الصفرة التي فيها الا ما انبا ناتيه اولا واخرا من اختصاص الماميثا بالبراري والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية رملتها وحجرها وكذلك قد اعلمتك ايضا ان من الماميثا ما نكون في اسفل ورقه نكته ومنها ما لا نكتة فيه وكذلك الخشخاش اعلمتك انه تكون من انواع الخشخاش ما يشبه هذه الماميثا غير ان زهر هذا لونه احمر وشقائقه قائمة قصار فيها خشونة بخلاف شقائق الخشخاش المقرن والماميثا فان زهر ثمرها معوجة كالقرون وهذا النوع من الخشخاش الاحمر قد ذكره دياسقوريدوس في الرابعة وقد بينا ذلك في موضعه من كتابنا **دياسقوريدوس** في الثالثة هو نبات ينبت في المدينة التي يقال لها منبج وورقه شبيه بورق الخشخاش الذي يقال له فاناطيس وهو المقرن الا ان فيه رطوبة تدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة مر الطعم كثير الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران **جالينوس** في المقالة الثالثة هذا نبات فيه قبض مع بشاعة تبرد تبريدا بينا حتى ان من اكثره شفى العلل المعروفة بالحمرة اذا لم تكن قوية ومزاجه مزاج مركب من جوهر مائي وجوهر ارضي كلاهما باردان الا ان برودتهما ليست شديدة لكن مثل برودة ماء الغدران **دياسقوريدوس** وقد يعمد اليه اهل تلك البلاد ويصيرونه في قدر فخار ويسخنونه في تنور ليس بمفرط الحرارة الى ان يسخن ثم انه يدقونه ويخرجون ماءه ويستعمل في الاكحال في ابتداء العلل لبرده وهو قابض **مسيح بن الحكم** الماميثا تبرد برودة بينة في الدرجة الثانية **المنصوري** جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلي به **الحربان** اذا عجن بورقه دقيق الشعير سكن اوجاع الحمرة وحللها في الابتدا وسكن اوجاع الفلغموني واذا حلت عصارتها المجففة بخل نفعت طلاء على الجبهة والصدغين من الصداع الصفراوي واذا حلت هذه العصارة في ماء الورد نفعت من القلاع في افواه الصبيان واذا حلت في ماء الورد ايضا وطلي بها متماديا جباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى اعينهم وعصارة الزهر اذا احكمت صنعتها ولم تحترق في الطبخ تنفع من الدمعة وتقوي العين وتنفع في اخر الرمد **اسحق ابن عمران** الماميثا حبها صغير اسود شبيه بالخردل يوكل فتسمن به النساء يبرئ الحمرة الشديدة وورم النثرة ووجع النقرس **ماش** شبيه **سليمن بن حسان** بعض الاطباء يجعلونه الجلبان وهو خطا والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة اخضر اللون براق وله عين كعين اللوبيا مكحل ببياض وشجره كشجر اللوبيا وهو في غلف كغلف اللوبيا ويتخذ في البساتين بالمشرق ويوكل واصله من اليمن ويسمونه الاقطن وهو طيب الطعم **جالينوس** في اغذيته هو في جملة جوهره شبيه بالباقلا ويخالفه في انه لا ينفخ مثل نفخ الباقلا فانه لا جلاء فيه وكذلك انحداره عن المعدة والبطن

ابطا من انحدار البا فلا **ابن ماسويه** انه بارد فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس
غير انه الى اليبس اقرب ولاسيما اذا قشر وطبخ وجعل معه مرى ودهن لوز حلو وفى قشره بعض
العفوصة والخلط الذى يولده محمود وليس بنافخ وان ضمدت به الاعضا الواهنة نفعها وسكن وجعها
ولاسيما اذا عجن بالمطبوخ والزعفران والمر واحد المعالجة به فى الصيف او فى المزاج الحار والاوجاع
الحارة فان اراد مريد ان يذهب نفخه ويلين به الطبيعة فليطبخه بما القرطم ودهن اللوز الحلو اذا
لم يكن هناك حمى صفرا او ورم فان كانت هناك حمى حارة فاطبخه مع البقلة الحمقا والحسك والشرمق
وشعير مهروس مرضوض فاذا احتجت ان يعقل البطن فلعبه بقشره ويطبخ بالما ويصب ماوه ثم تطبخه مع
البقلة المدعوة الحماض ويصب معه ما الرمان والسماق والزبيب الاسفاق فيه فانه اذا صنع به هكذا
عقل البطن وسكن الحرارة فان كره الزيت صير مكانه دهن اللوز الحلو **سندهشار** الماش
يسكن المرة وينقص الباه **ماسرجويه** الماش نظير العدس غير انه اقل بردا منه **الرازى**
فى دفع مضار الاغذية واما الماش فانه اذا اكله المحرورون ومن يحتاج الى تدبير لطيف لم يحتج
الى اصلاح ولا كانت له فيه مضرة فينبغى ان يدفع لانه يبرد ويغذو غذا ليس بالكثير فاما المبرودون
ومن تعتريهم الارياح فينبغى ان يدفعوا مضرته بالاخذ من الجوارش الكمونى واكله بالخردل **غيره**
ماوه يلين البطن والحسو المتخذ منه ينفع السعال والنزلات وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم
سعال واذا طبخ مع الخل نفع من الجرب المتقرح **مارون** قال **جالينوس** فى قاطاجانس انه المرماحوز
ديسقوريدوس فى الثالثة مارون وقد يسمى ايضا انصورين هو شعب معروف فى مقدار ما يصلح
لفتل القناديل وله زهر شبيه بزهر اوريغانس وورقه اشد بياضا من ورق اوريغانس بكثير وزهره
اطيب رايحة وقوته شبيهة بقوة النمام البرى وفيه قبض يسير وله تسخين لين ولذلك اذا ضمد به
منع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن وقد تستعمل فى المسوحات المسخنة وقد تنبت كثيرا
بالبلاد التى يقال لها مغنيسيا والبلاد التى يقال لها طورس **ماركيونا** **الغافقى** قال
صاحب الفلاحة هى شجرة تنبت فى المواضع الوعرة لها اغصان كثيرة صلبة عسرة الرض تطول مقدار
خمسة اذرع وورقها اصغر من ورق الزيتون ناعم املس وتورد فى الربيع وردا احمر كالخيرى ولعقدها
ثمرا كالبندق وفى جوفها حب اسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها اغبر اكدر
وهو حار محلل منضج وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر على الاورام الغليظة الجاسية حللها
وثمرها اذا بخرت بها البواسير تبخيرا متتابعا جففتها ورماد ورقها وثمرها واغصانها اذا خلط به
زرنيخ وعجن بالما حلق الشعر واذا طلى هذا الرماد على الكلف والطليات قلعه **ماسفود الرازى**
هو دوا معروف هندى حار لطيف يدخل فى الادهان وهو يشبه الياسمين الابيض الا ان ورقه
الطف وهى اقل حرارة منه **ماس** وسينه مهملة **كتاب الاحجار** انواع الماس اربعة
الاول منها الهندى ولونه الى البياض وعظمه فى قدر باقلاة وفى قدر بزر الحباد والسمسم وربما
كان فى قدر الجوزة الا ان هذا قليل الوجود ولونه قريب من لون حجر النشادر العتاقى **والثانى**
الماقدونى ولونه شبيه بلون الذى قبله واما عظمه فانه اكبر منه عظما وقدرا **والثالث** المعروف
بالحديدى لان لونه شبيه بالحديد وهو اثقل يوجد فى ارض اليمن وبلاد سوقه وهو شبيه للحد
كشبه المغنيسيا **والرابع** القبرسى موجود بالمعادن القبرسية ولونه لون الفضة الا ان سوفا طس

الحكيم لا يرى نوعه من انواع الماس لان النار تناله ومن خاصته الماس انه لا يلصق بحجر الا هشمه
فاذا الح به عليه كسره وكذلك يفعل بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فان الرصاص يفسده
ويهلكه ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل
سحيقه على اطراف المثاقب من الحديد وتثقب به الاحجار واليواقيت والدر وزعم انه يفتت
حصا المثانة اذا الزقت حبة منه بحديدة تعلك البطن وادخلت فى الاحليل حتى تبلغ الى الحصاة فيفتتها
وهذا خطر وان امسك هذا الحجر فى الفم كسر الاسنان **ما** **ديسقوريدوس** فى الخامسة
تمييز الما عسير لاختلاف الاماكن التى يكون فيها او يمر بها واختلاف الهوا واشتا اخر تغيرها ليست بقليلة
واجود الما ما كان صافيا عذبا لا تشوبه كيفية اخرى سريع الذهاب من البطن سلس التنفيذ للغذا ليست
له نفخة ولا يفسد **وما البحر** هو حار حريف ردى للمعدة مسهل للبطن لغما واذا صب على البدن
وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب والشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح وقد يقع
فى اخلاط الاضمدة المتخذة من دقيق الشعير والمراهم المحللة وقد ينفع بالحقنة به فاترا واذا احتقن به سخنا
نفع من المغص وقد يصب على الجرب والحكة والقوابى والصيبان واورام الثدى فينفعها واذا ضمد به
حلل الورم المجتمع تحت الجلد وان يضمد به او ادخل احد فيه وهو سخن نفع من نهش الهوام الذى يعرض معه
نهشها الارتعاش وبرد البدن ولسعة العقرب ونهشة الرتيلا ونهشة الافعى والاستحمام به
ينفع الامراض المزمنة العارضة للبدن كله والاعصاب خاصة وبخاره اذا كان سخنا ينفع من به
استسقا والصداع وعسر السمع واذا اخذ ما البحر الصافى لم يخالطه شى من الما العذب ورفع
فى انا ذهبت زهومته ومن الناس من يطبخه اولا ثم يخزنه يرفعه وقد يسقى منه وحده لاسهال
البطن ويسقى بعد الاسهال من شربه مرقة دجاجة او سمكة لكسر اللذع العارض من حدته وقال
جيث ذلك الملح وما الملح قوته وفعله مثل فعل الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعا
الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضا مكان ما البحر اذا احتيج اليه ويقوم مقام البحر
فى النفع **جالينوس** فى الاولى من مفرداته الما العذب المشروب اذا سخن به القروطى كان
به دوا مبرد لجميع الاحراق وينبغى ان يسقى القروطى من الما مقدار اكثر ما امكن ان يشربه وليسحق به حتى
يمتزج وما البحر ان سخن به القروطى كذلك كان مجففا محرقا **ابن سينا فى الكليات** الما جوهر
تسهيل الغذا وترقيقه ونافذ الى العروق ونافذ الى المخارج لا يستغنى عن معونته هذه فى اتمام امر
الغذا ثم المياه مختلفة لا فى جوهر المائية ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التى تغلب عليها
فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ما العيون الحرة الارض التى لا يغلب على تربتها شى من الاحوال
والكيفيات الغريبة او تكون حجرية فتكون اولى بان لا تعفن عفونة الارضية لكن التى من طينة حرة
خير من الحجرية ولا كل حرة بل التى هى مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح
فان هذا مما تكتسب به المياه الجارية فضيلة واما الراكدة فربما اكتسبت بالكشف ردا
لا يكسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التى تكون طينة المسيل خير من التى تجرى على الاحجار
فان الطين ينقى الما وياخذ منه الممزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان تكون
طين مسيلها حرا لا حماة فيه ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان يكون هذا الما غمرا شديد الجرية يحيل
بكثرته ما خالطه الى طبيعته ياخذ فى جريانه الى الشمس فيجرى الى المشرق وخصوصا الصيفى منه

فهو افضل لا سيما اذا بعد جدا من مبدايه ثم ما يتوجه الى السمال والمتوجه الى المغرب والجنوب
ردى وخصوصا عند هبوب الجنوب والذى ينحدر من مواضع عالية مع سائر الفضايل افضل الوزن
سريع التبريد والتسخين لتخلخله بارد فى الشتا حار فى الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رايحة
ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع لهرية ما يجرى فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الدستولات
المنجحه فى تعرف حال المياه فان الاخف فى اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكاييل وقد يعرف
بان تبل خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم تجففان تجفيفا بليغا ثم توزنان
فالما الذى قطنته اخف فهو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديه فان لم يمكن ذلك فالطبخ
فان المياه المطبوخة على ما تشهد به العلما اقل نفخا واسرع انحدارا وان تركت المياه الغليظه مدة
كثيرة لم يرسب هاهنا شى يعتد به واذا طبخت رسب فى الوقت شى كثير وصار الما الباقى خفيف الوزن
صافيا وكان سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون وغيره
ما كان معرفا من اخره يكون عند الاغتراف فى غاية الكدر ثم تصفو فى مدة واحدة بحيث اذا استقصيت
مرة اخرى لم يرسب شى كثير وصار الما الباقى خفيفا مما لا يعتد به البتة وقوم يفرطون فى مدح النيل
افراطا شديدا ويجمعون محامده فى اربعة بعد منبعه وطيب مسلكه واخذه من الشمال الى الجنوب ملطفا
لما يجرى فيه من المياه واما غمورته فيشاركه غيره والمياه الرديه لو استصفيتها كل يوم من انا الى انا لكان
الرسوب يظهر منها كل يوم من الراس ومع ذلك فلا يتصفى تصفيته بالغة والعلة فيه ان المخالطات الارضية
يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذى لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك
السهوله ثم الطبخ يفيد رقة الجوهر وبعد الطبخ المحض ومن المياه الفاضلة مياه المطر وخصوصا ما
كان صيفيا من سحاب راعد واما الذى يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدرا لكدر البخار الذى يتولد منه
وكدر السحاب الذى يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا ان العفونة تبادر الى ما المطر
وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضى والمفسد الهوائى بسرعة وتصير
عفونته سببا لـ[illegible] من الاخلاط وتضر بالصوت والصدر وقال قوم والسبب فى ذلك لانه متولد
عن بخار متصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ما المطر مذموما غير محمود وليس لذلك
ولكن لشدة لطافة جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر فقوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ما
المطر واغلى قل تقبله للعفونة والحموضات اذا تنولت مع وقوع الضرورة الى شرب ما مطر قابل للعفونة
امن ضررهم وما الابار والقنى بالقياس الى مياه العيون ردية وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة
للارضية طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاصرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور
والاندفاع بل بالحيلة والصناعة فان قربت لها السبيل الى الترشح واردأها ما جعل له مسالك فى الرصاص
فيأخذ من قوته ويوقع فى قروح الامعا والنز اردى من ما البير لان ما البير يستجد نبوعه بالنزح فيدوم
حركته ولا يلبث اللبث الكثير فى الحقن ولا يرسب فى المنافس رسبا طويلا فاما النز فيما يطول تردده فى منافس
الارض المعفنة وتجد الى النبوع والبروز حركة بطية لا تصدر عن قوة اندفاعية بل لكثرة مادتها ولا تكون
الا فى ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة الاجامية خصوصا
المكشوفة فردية ثقيلة وانما تبرد فى الشتا بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن فى الصيف بسبب الشمس والعفونة
فتولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحليل اللطيف منها تولد فى شاربيها الطحلة وترق مراقهم

ويجفوا احسابهم وتقضف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش
ويحبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا فى الاستسقا لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا فى ذات
الجنب وذلق الامعا والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال
ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالى والاورام الرخوة وخصوصا فى الاحشا ويعسر على نسائهم
الحبل والولادة جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهم الرجا وهو الحمل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة
وبكبارهم الدوالى وقروح اللسان ولا تبرا قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم وتكون مع اذى وتقرح
الاحشا وتكثر فيهم الربع وفى مشايخهم المحرقة ليبس طباعهم وبطونهم والمياه الراكدة كيف كانت غير
موافقة للغذا وحكم المعترف من العيون قريب من حكم الراكد لكنه يفضل على الراكد فان بقاه فى موضع واحد
غير طويل وما لم يجر فان فيه ثقلا ما لا محالة وربما كان فى كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى المسخن
فى الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلبتهم المرار بل وافق فى العلل المحتاجة الى حبس او الى انضاج
والمياه التى تخالطها جوهر معدنى او ما يجرى مجراه والمياه العلقية كلها ردية لكن فى بعضها منافع
والذى يغلب عليه قوة الحديد نافع فى تقوية الاحشا ومنع الذرب وانهاض القوة الشهوانية كلها والجمد
والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة ردية فسوا حلل [illegible] به الما من خارج او القى فى الما وهو صالح
فليس يختلف حوال اقسامه اختلافا فاحشا الا انه الف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع
العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه ردية او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه
فالاولى ان يبرد به الما محجوبا عن مخالطة الما والما البارد المعتدل اوفق المياه للاصحا وان كان قد يضر
العصب ويضر اصحاب اورام الاحشا وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والما البارد جدا اردى للصدر
والرية ولقروحهما بما يبرد ويرطب وهو خلاف واجب تدبير القروح ويضر اصحاب الشدد لكنه
ينفع اصحاب التحلحل والسيلان اى سيلان كان ومن يهم بسببه امراض ويقوى القوى كلها على افعالها
اذا كان باعتدال اعنى الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة الا انه ردى للباه ويعقل البطن ويسكن
حركات المنى وسيلانه قال والما الحار يفسد الهضم ويطفو بالطعام ولا يسكن العطش فى الحال
وربما ادى الى الاستسقا والدق ويذبل البدن فاما المسخن فانه ان كان فاترا غثى وان كان اسخن من
ذلك وتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه ردى يوهن المعدة والشديد
السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذى يوافقهم الما الحار بالصنعة اصحاب الصرع البارد واصحاب
الماليخوليا واصحاب الصداع صح
واصحاب الرمد والذين يخرج بثور فى الحلق والعمود واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل ومن بهم قروح
فى الحجاب وانحلال الفرد فى نواحى الصدر ويدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الما المالح فانه
يحرك ويشف ويسهل اولا بالجلا الذى فيه ثم يعقل اخرا بالتجفيف الذى فى طبعه ويفسد الدم ويولد
ويولد الحكة والجرب والما الكدر يولد الحصا والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا
ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة والثقيلة لاحتباسها فى بطنه وبطى انحدارها ومن تربا فانه الدسر
والحلو رقيق وما المطر خفيف الوزن لطيف نقى حلو ينضج ما يطبخ به اسرع ويسرع الى السخونة
وجميع فضايل الما موجودة فيه وذلك انه جيد للبلغم جيد لادرار البول جيد للكبد والطحال والكلى
والرية والعصب الا انه ليس معه قوة مبردة شديدة التبريد لكنه اكثر ترطيبا وهو ينفذ سريعا اللطافته
والما البارد يسكن شهوة الباه وينفع من العلة المسماة الاسفاح الابهى وهو مع ذلك ينفع لمن هضمه بطى

ولمن يعرق عرقا كثيرا شربا كان او استحماما وينفع لمن يبول في الفراش ولمن به هيضة ولمن تناول دواء
مسهلا فافرط عليه ولمن به انفجار الدم من منخريه او من جراحة او من افواه العروق التي في اسفله ولمن
شرب شرابا صرفا كثيرا فعرض له التهاب ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به جسا فيما دون الشراسيف
لانهم اذا اكثروا من شربه عرض لهم منه قيء وانحلت الحمى وخرجت مع العرق وتشد اللثة وتقوي
العصب وينفع من به ذوبان المني اذا شرب او استحم به وينفع من الكرب والفواق ومن رائحة الفم والعرق
حبيش القليل بالشراب الممزوج يكون نافعا لنتن عرق البدن غيره الماء البارد على الطعام اذا
اخذ منه قليل يقوي المعدة وينهض الشهوة ولا ينبغي ان تشرب على الريق الطبري عن الهند قال
ولا ينبغي ان تشرب الماء البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال او يرقان
او اختلاف واستسقاء او بواسير غيره والماء العذب يقوي الجسد والذي يجري على الجبال والحصى ولا
يخرج منها الى غيرها ثقيل لا يمري ويورث الشوصة والربو وضيق النفس روفس والماء الحار يجود جميع
حس البدن ويسهل حركاته وينفع الاحشاء والراس وينضج الاورام الباطنة اذا شرب او احتقن به ويسكن
الاعراض الحادثة عن نهش الهوام ويسكن الاقشعرار وكل برد يجده الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان
او استحماما غيره ردي اذا ادمن شربه واكثر لانه يرخي الجسد ويسقط الشهوة فان تجرع منه على
الريق غسل المعدة من الثفل المتقدم وربما اطلق البطن غيره ان الاسراف في استعماله يخلق البدن ويوهنه
روفس والماء الكبريتي يستفرغ البدن وينفع القوابي والبهق وتقشر الجلد والبثر والجرب والقروح المزمنة
واورام المفاصل والصلابة والطحال والكبد والرحم واوجاع البطن والركبة والاسترخاء والثواليل المتعلقة
والمتعفنة غيره ماء الكبريت ينفع النساء اللاتي بهن وجع الرحم واللواتي لا يحبلن من كثرة الرطوبات
في ارحامهن اذا استحممن به ويبرئ الجراحات به والاورام الحادثة عن عض السباع والحيات التي تتولد في البطن
من المرة السوداء ويلين العصب بتسخينه ويضعف المعدة ويذهب بالبثر الكائنة في الجلد وينفع من الشخوص
الرازي في مضار الاغذية واما الماء الكبريتي فانه يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد
ويجعل الدم مستعدا للعفونة الا انه يكسر الرياح شديد ويدفع هذه المضار بان لا يشرب وقت عرق بل بعد
وقت طويل وبعد صبه من اناء الى اناء وخاصة في الاواني الاخزاف الجدد فانه ينقص عنه بهذا التدبير اكثر
رائحته ثم يصب على طين حر ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان او مياهها او يوخذ
من هذه الفواكه قبله او بعده ويحذر ان يشرب على هذا الماء شراب او يمزج به واما القيرية والنفطية
فحالها حال الكبريتية غيره ماء القير خاصته يثقل الراس والحواس ويسخن البدن جدا وينفع العصب
اذا اقعد فيه واما ماء النحاس قال الرازي في دفع مضار الاغذية وينفع من القولنج الشديد الصعب يعتريه صح
ويولد سحج الامعاء العسر المتاكل الواغل في جرم المعا وينفع ايضا من به قرحة عتيقة في ترقيته ويدفع
مضرته بالاخذ مما يغري ويمنع كون السحج كصفرة البيض والطين وشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن ونحوها
غيره واما النحاس صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشاء الضعيفة به
والبواسير وهو غير موافق للاصحاء ويورثهم سوء المزاج واما الماء الحديدي الرازي في دفع مضار الاغذ
واما الماء القابل لكيفية الحديد فانه يقوي المعدة ويضم الطحال ويزيد في الانعاظ الا انه قابض حامض
غيره ماء الحديد اعني الذي ينبع في معادن الحديد يقوي القلب والكبد ويشجع النفس ويذهب بالخفقان
وينفع من اللون الرصاصي وينفع من كثرة العرق واذا غسل به الراس امسك الشعر المتساقط واما الماء

الرصاصي قال الرازي في دفع مضار الاغذية فانه يولد القولنج الشديد وعسر البول ولذلك
ينبغي ان يتلاحق بما يدر البول ويسهل البطن واما المتولد في معادن الذهب فهو دون النحاس في رداءته
وينفع من الخفقان والتوحش والماليخوليا وكذلك المتولد في معادن الفضة فانه دون الرصاص في مضرته
وينفع من الخفقان واما الماء المر فانه ينفع في تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط الا انه يفسد الدم
بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي ان يطرح فيه السكر او يلقى فيه من الخرنوب الشامي كثير فهو اجود او من حب
الاس او من العناب او من العدس المطبوخ ويتعاهد الاغذية الممسكة للبطن واما الماء القابض فانه
ينفع من استطلاق البطن وترهل البدن وكثرة التحلل منه ويضر بعقلة الطبيعة وامساكه البول
ويبطئ نزوله عن المعدة وسده لمسام البدن وتجفيفه اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء واضراره بالصوت
والنفس بتجفيفه الرية وقصبتها وهذا في الاكثر شبي او زاجي او حديدي او ما يجري على الحجارة التي فيها
طعم هذه المياه وتدفع هذه المضار باكل العسل او شرب ماء العسل وشرب دهن الخل على نفع الريق
وتدسيم الغذاء وادمان الحمام وينفع هذا الماء من لزق الامعاء ودرور البول وكثرة جري العرق والطمث
غيره واما المياه الشبية فانها تنفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وتمنع الاسقاط
وتنفع القيء وتمنعه وسيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات في الابدان الحارة وهي من انفع شيء
للقروح التي تنحلب اليها المواد ومياه المعادن اذا ادمنت ولدت عسر البول والنحر وهي تفسد الدم
ولا توافق الاصحاء لانها ادوية ماء الجبن ديسقوريدوس في الثانية
وكل لبن من الالبان لا يخلو من ان تكون فيه رطوبة مائية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة
لان يسهل بها البطن اسهالا قويا اذا اريد ان تسهل من غير ان تسقى شيئا حريفا كالذي نفعل بالذي
كانت به ماليخوليا او صرع او جرب متقرح او داء الفيل او بثر في كل البدن ويخرج هذه المائية
هكذا يوخذ اللبن يغلى في قدر فخار جديد ويحرك بقضبان تين قطع من شجرته قريبا وبعد غليتين
او ثلثة يرش عليه تسع اواقي او قية ونصف من سكنجبين فكذلك تنفصل المائية من الجبن وينبغي ان
ان يوخذ سفنجة فتشرب بالماء البارد ويمسح بها شفة القدر مسحا دائما في وقت طبخ اللبن لا يشتد غليانا
وينبغي ايضا ان يوخذ ابريق فضة مملوا ماء باردا ويصير في اللبن وقد تسقى هذه الرطوبة وهي ماء
الجبن وقتا بعد وقت في كل وقت تسع اواقي حتى ينتهي الى ثلثة ارطال وتسع اواقي وينبغي لشارب ماء
الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت والوقت جالينوس في العاشرة وقوة ماء اللبن الذي قد تميز من
الدسم والجبنية فانه ينقي ويغسل الاحشاء وينفي عنها الفضول العفنة اذا شرب او احتقن به
ويفعل ذلك بغير لذع بل له ايضا في تسكين اللذع فعل جيد ويغسل القروح التي فيها قيح ردي
فاسد ويبريها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا الماء الادوية نفس الماء الذي ينزل الى العين
ويستعملها فتنفع من ذلك وكذلك فعله في جلاء الكلف وقد تسقى به اورام العين والدم
المنصب اليها اذا خلط مع بعض الادوية الموافقة روفس في كتاب اللبن قال ماء الجبن
يسقى من يحتاج ان يسهل اسهالا قويا ويتخذ على هذه غير انه يرش عليه مرة سكنجبين ومرة شراب
ومرة ماء العسل على قدر الحاجة فان كان الخلط بلغميا رش عليه سكنجبين وقد يخلط معه في اول الامر
ملح فلينقص مقدارها فان الخطا فيه عظيم ان افرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض منه خطا
والمجبن منه بالقرطم يرقق في اسهاله فان طبخ بعد اخذه وجعل فيه ملح اسهل بقوة من احتاج

الى مسهل ولم يقو على الادوية فليسق مع ملح او ماء البحر فانه يستفرغه استفراغا صالحا ويخلط فيه
حاشا وافتيمون وقد يشفى الامعاء التي يخاف ان تحدث فيها قرحه والتي بخرجها ... ادرار البول وقروح
المثانه ولا ينبغي ان يجعل معه في هذه الحاله ملح وحرقة البول ولا يتوقى اخذه في الضعف الضار
كما يتوقى الادوية المسهله وينفع القوى الاسهال منه للجراحات والبثر والكيد واخراج الاخلاط
الردية المجتمعة تحت الجلد والقروح الخبيثة والقديمة الخبيثة وللشقيقة والمراد السايلة الى
العين والاجفان والكلف وفي الحميات المزمنة الطويلة ومن يتخوف عليه الاستسقاء

ابن رضوان

في مقالته في اللبن واما اللبن ماؤه موافقه لان يخلط به الادوية المسهله فان خلط به الادوية
التي تستفرغ المرار استفرغ مرة صفراء وان خلط به الادوية التي تستفرغ المرار الاسود استفرغ مرة
سوداء وان خلط به الادوية التي تستفرغ البلغم استفرغ البلغم وان خلط به الادوية التي تستفرغ
الماء استفرغ الماء الاصفر لان الجبن قريب من طبيعة البدن وله قوة يجلوبها ويغسل من غير تلذيع
وجب ان يقمع حدة الادوية ويكسر من تلذيعها للاحشاء وان تعين في اسهاله بقوة مسهلة واستحالته
اليها والاجود في خلط الادوية المسهله به ان يسحق وينقع فيه حتى يأخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقى ماء
اللبن فانه في هذه الحال يسهل الخلط المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف معها على الاحشاء
من نكاية الادوية المسهلة التي تفعلها بالقوى الذاتية في اجرامها ولا عنف فيها لان القوى المسهلة
قد انكسرت حدتها برطوبته لان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرط الحرارة والنكاية والمحمودة ايضا
لا حدة عظيمة وكذلك الافتيمون وما جرى مجراهما كان ماء اللبن عجيب النفع في استفراغ هذين الخلطين
بان ينقع فيه محمودة وما قام مقامها واما في المرار الاسود فبان ينقع فيه من افتيمون او ما قام مقام مقا
وذلك ان ماء اللبن يحمل قوة هذه الادوية يوصلها الى البدن فيستفرغ الاخلاط التي تستفرغ
بلا حدة ولا احراق قوته تعرض منها في الاحشاء والمعدة والامعاء والماساريقا والكبد وتجاويف
العروق وقد اختار بعض الاطباء اذا كان في شيء من الاحشاء ... ان يعطى قبل ماء اللبن شيء من الصبر
او الافسنتين او الاهليلج الاصفر ... للمرار الغليظة اعني الذي قد غلظ بمخالطة البلغم ونحو ذلك لان ماء اللبن
ايضا اذا صار الى الاحشاء التي هذا حالها لم يؤمن عليه ان يستحيل ... المرار الذي يخالطه
فيها ولذلك ينبغي ان يعطى قبل اخذه ما يحدر المرار الى الانحدار عن الاحشاء فاذا جاء بعده ماء اللبن وجده
مهيئا للخروج والانحدار فاحدر جميعه واخرجه بالاسهال فهذه منافع ماء اللبن في الاسهال

امين الدولة ابن التلميذ

قال وصفته عمل ماء الجبن في الربيع يتخذ من لبن المعز الفتية التي عهدها
بالولادة نحو شهر ... الشاء الحمر ... وهو صفة جيد المزاج ويعلف قبل استعمال لبنها اياما
شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة وثيل وهندبا وشاهترج ثم يحلب من لبنها رطلين كل يوم ويطبخ في
طنجير على نار هادية ويحرك بخشبة من خشب التين رطبة ماخوذ عنها لحاؤها مرضوضة يقصد بذ
ان يعلق بماء الجبن من اللبنية المتوعية التي في خشب التين الرطب قوة تعينه على الاسهال في رفق
وقد يعتاض عنه بخشبه خلاف رطبة اذا لم يقصد ما ذكر من خشب التين وكان يسقى ماء الجبن للترطيب دون
الاسهال ويمسح حول القدر اعني حافاتها بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن فليترك الطنجير على ناره ويرش
على اللبن الذي فيه ثلاثة دراهم من السكنجبين الساذج السكري وربما رش معه لمثله دراهم خل خمر حاد
ثقيف وليكن السكنجبين والخل باردين جدا بسرعة بالقائهما عليه لتتميز الجبنية من المائية ثم يصفى في خرق

كان صفيقة او زنبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن عنه ويبقى فيه الجبنية
ويعاد المائية الى الطنجير بعد غسله ويغلى برفق ويلقى عليه نصفه درهم من ملح دراني مسحوق ويصفى
ثانيا ويؤخذ من ماء الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثي رطل على تدريج بسكر طبرزد وقد يؤخذ في وقت
بسفوف مسهل وفي وقت بسفوف مبذل

سفر الاندلسي

ماء الجبن دواء مسهل يستعمله
الصبيان فمن فوقهم دون فوق واذا كان القصد به الاسهال فيجب ان يغلى على النار بعد عصره من
الجبن ليتميز ما فيه من الاجزاء الجبنية والماء المستخرج من اللبن المعقود بالانفحة فانه اولا يسهل فان يعود
عليه واليفه البدن اغتذا به ولم يسهل وهو رطب لا سيما الاجسام التي دماؤها فاسدة ... التي
يكثر اكلها وينفعهم ولا يخصب واكثره اسهالا ارقه لبنا واكثر ترطيبا اغلظه لبنا

ماء اللحم

ابن سينا

في الادوية القلبية ماء اللحم وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل في معالجات ضعف القلب
فلا باس لو تكلمنا فيه فنقول ان ماء اللحم اذا كان اللحم محمودا اما الحولي من الضان والثني واما
لحوم الحملان والجداء واللحم انفع شيء لضعف القلب فان كان من رقة فلحم الحولي من الضان والثني منها وان
كان من غلظه وكدورته مع قلته فالثني هو اخف منه واكثر اطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم
هو المرقه التي يطبخ فيها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرج بالطبخ المدقوق حتى يسيل منه رشح وعرق
وينقلي فيه اللحم ثم يصفى ويشرب

ماء الشعير

ديسقوريدوس

في الثانية
وماء الشعير اكثر غذاء من سويق الشعير لان الشعير يماع في الطبخ وماء الشعير صالح لنفع حدة الفضول
وخشونة قصبة الرية وتقرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ما كشك الحنطة اكثر
غذاء وادر للبول واذا طبخ كشك الحنطة بزر الرازيانج ... ادر اللبن وكشك الشعير يدر البول وهو
جلاء نافع رديء للمعدة منفخ للاورام البلغمية

علي بن رضوان

في مقالته في الشعير وما يتخذ منه قال
الشعير المقشور اقل جلاء من الشعير الذي هو غير مقشور فانا متى احتجنا الى استعمال شيء مما يتخذ من
الشعير نظرنا فان كان يحتاج مع ذلك الى فضل جلاء اتخذناه من شعير غير مقشور سواء كان ذلك ماءه
او خشارته او كشكشه او غيره وكذلك متى احتجنا الى فضل تخفيف قليناه ولذلك متى احتجنا الى
اعتدال البراز استعملناه مقشورا قال وينبغي ان يتخير الشعير فيؤخذ افضل ما يقدر عليه منه
ويرد له القريب العهد منه والقديم ويقشر بان ينقع في الماء وقتا يسيرا ويلقى في مهراس ويكبس الدق
مسحا ويهرس الى ان ينسلخ قشوره حسنا ثم يكال ويلقى في طنجير ويصب عليه ما كثير حسب ما يرى من صلابته
ولينه اما اللين فليس يحتاج الى ماء كثير لانه ينطبخ بسرعة واما الصلب فيحتاج الى ماء لانه يبطي في
الطبخ قبل ان ينضج وتقدير الماء يختلف ويزيد وينقص وليس له حد يقف عليه وذلك انه ان كان المطلوب
حساء الشعير الذي هو عصارته او المطلوب كشكشه فليس يحتاج الى ماء كثير فاكثر ما ينبغي ان يصب
عليه من الماء ثلثين كيلا يكل الشعير واقل ما يصب عليه خمسة عشر كيلا والاجود ان يكون في قدر اخر
ماء يرفع على النار فاذا رأيت الشعير قد قل ماؤه جدا صببت فيه من الماء المغلى مقدار ما يحتاج اليه وينبغي
ان يكون طبخ الشعير على نار هادية او نار جمر والحد في استخراج مائه ان يطبخ حتى ينتفخ الشعير ويتشقق فاذا
تشقق نزل به ويبرد ويصفى ماؤه واستعمل والحد في اتخاذ عصارة الشعير او كشكشه ان يطبخ الى ان
يتهرى او يماع الشعير والفرق بين عصارته وكشكه انه يصب مع الماء مداول الطبخ زيت جيد بقدر
الحاجة وطاقات يسيرة من كراث وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورايته قد اخذ يتشقق صببت فيه خلا

جيداً صافياً ليس بالحديث جداً ولا بالشديد القدم مقداراً ما يصير به طعمه متوسطاً لا حامضاً ويطبخ حتى ينحل الشعير فاذا انحل وتهرا جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجة وانزلته عن النار وناولت منه العليل اما اذا كنت تريد الحال الوسطى من تلطيف الغذاء وتغليظه فتناوله بثفله واما ان كنت تريد هذه الحال في صفته وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذلك الحال فيما يفعل بحسا الشعير الذي تقدم ذكره قال واما الموثوق بقراط فانه قال في كتابه في الامراض الحادة اقتصر فيما يتخذ من الشعير على كشكه فقط وسمى المصفى منه حساء وهو عصارته وكثيراً ما يسمى ذلك ماء الشعير وانما صفي للطف الرقيق من هذه العصارة ماء الشعير وصرح في كلامه ان كشك الشعير افضل الاغذية في الامراض الحادة لانه يجتمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب في غيره من الاغذية في هذه الامراض وانا انبه على ذلك ثم قال بقراط في المقالة الاولى من كتابه في الامراض الحادة ان كشك الشعير عندي بالصواب اختير على ذلك الاغذية التي تتخذ من الحبوب في هذه الامراض واحد من قدمه واختار على غيره له وذلك لان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالاً ولينا وزلقاً ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انغسال اذا احتيج الى ذلك منه ايضاً وليس فيه قبض ولا تمسيح رديء ولا ينتفخ ويربو في المعدة لانه قد انتفخ وربي في الطبخ غاية ما كان يمكن فيه ان ينتفخ ويربو **قال ابن رضوان** وانا اعد العشر خصال التي عددها بقراط في كشك الشعير **فالاولى** قوله فيه لزوجة معها ملاسة هذه الخصلة تدل على انها متساوية الاجزاء وليس يوجد ذلك في شيء من الاغذية ولذلك يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة واللذع **والثانية** اتصاله هذه الخصلة تدل على ان اجزاءه المتشابهة باتصالها تنهضم معاً وتتولد معاً كيموساً جيداً **والثالثة** كونه ليناً وذلك مما ينفي ويمر به الرعادة ولا تحتاج فيه الى مضغ ولا الى غيره **والرابعة** كونه زلقاً دل به على انه يجوز ويمر في المرئ من غير ان يبقى فيه شيء كما يبقى ما يلحج ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه يجلو ما يجده في ممره **والخامسة** كونه رطباً رطوبة معتدلة **والسادسة** تسكينه للعطش وهاتان الخصلتان نافعتان منفعة عظيمة جداً في الحميات لانهما يقاومان جفاف البدن وحرارته ولذلك تضادان ويقاومان ما تحدثه الحمى في البدن **والسابعة** سرعة انغساله وان ذلك دليل على تليينه للبطن وانما اراد بقراط ان احتيج الى ذلك منه لانه ليس في كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن **والثامنة** قوله وليس فيه قبض رديء وهذه الخاصة من قبل انها تسد مجاري الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج فيها الى الادوية القابضة **والتاسعة** قوله ولا تهييج رديء اراد به لا تحدث في وقت انهضامه شيئاً من التهييج مثل النفخة او اللذع او غير ذلك من الاشياء التي تعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء **والعاشرة** انه لا ينتفخ ويربو مثل سائر الاطعمة وهذا من افضل خصاله فقد اجتمع فيه عشر خصال لا تجتمع البتة في غيره ولذلك يتبين انه يقاوم حرارة الحمى الحادة ببرودته وبسطها برطوبته وما تحدثه في البدن من سائر الاعراض بما في خصاله

التجربتان واما ماء الشعير المتخذ من المقشر منه فانه ينفع المحمومين الذين اصابهم اطلاق ذريع واما الشعير على الصفة المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات بحسب صفته فيتخذ للصفراوية الحامضة مفرداً ولسائر الحميات البلاد التسبب مع الاصول والبزور ومع اعناق الكراث في المخلطة واذا احتيج ان يكون الاكثر تغذية اخذ بكشكه وهو كشكه انفع للمسلولين ولا سيما اذا طبخت فيه السراطين النهرية واذا طبخ الشعير مع السراطين

النهرية وعرق السوس نفع السعال ومن انبعاث الدم ومن الصداع المتولد عن حدة ومتى شربه ساذجاً من يسهل عليه القيء من المحمومين واكثر منه حتى يتكرهه تقياه ونقى معدته من الاخلاط وانتفع به

ماء الورد من كتاب المغني المغرب في اوصاف الورد

اجوده النصيبي العرق العطر الذكي الرائحة المستخرج بابيق وفرعه فوق بخار الماء وهو بارد في الدرجة الاولى معتدل فيما بين الرطوبة واليبس مائل الى الرطوبة يقوي الدماغ ويسكن الصداع الحار شماً وطلاءً وكذلك يقوي القوى كلها والالات ويقوي المعدة والقلب شماً وشرباً وطلاءً وشمه يزيل الغشي وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع من الخفقان الحار ويقوي الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع العين من حرارة ولكثير من دوائها يحمل به ولجلائه وتقطيرا ويشد اللثة مضمضةً واذا تجرع نفع من الغشي وقوى المعدة ونفع من نفث الدم وهو يخشن الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على الراس حلل الخمار وسكن الصداع **الرازي** ماء الورد بارد لطيف والاكثار منه يبيض الشعر واذا شرب من ماء الورد الطري وزن عشرين دراهم اسهل فوق عشرة مجالس **حكيم بن حنين** ماء الورد مانع لانصباب المواد الى العين ومانع لما يحصل فيها ايضاً من العلل **خلف الطبني** اجود ماء الورد الذي يتخذ من الورد الابيض لانه انقاه **ابن بطلان في تقويم الصحة** هو حار يابس في الثالثة جيده الشبيه بصمغ دهن البلسان منفعته يستخرج الزفر مضرته يصدع راس المحرورين دفع مضاره يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة والمشايخ وفي الشتاء وفي البلدان سوى الجنوبية وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازي انه يخرج من بطن شجرة الكافور اذا شرطت سال منها وهؤلاء من شيوخ الصيادلة وذكر من شاهده وقال ان الكافور منه ما هو في ابدان شجره صافياً وهو العنصوري ومنه ما يوخذ مختلطاً باللحا والقشر وهذا يطبخ ويصفى فيتميز منه في طبخه هذه المائية الدهنية وخاصته اذا القي على طعام لم يقربه الذباب

ماء الخيار

ابن ماسه خاصة ماء الخيار الحلو اسهال المرة الصفراء التي تعرض في المعدة والامعاء وتطفئه حدتها وتليين الصدر فاذا اراد مريد اخذه جعل ما يوخذ منه ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكراً سليمانياً **جيش بن الحسن** ماء الخيار والقثاء ينفعان من لهيب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان البطن اسهالاً رفيقاً وليس ينبغي ان يسقوا ذلك اذا كانت طبايعهم منعقدة جداً لان ماء الخيار والقثاء ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة المنعقدة وربما وقفا في المعدة فاورثا كرباً شديداً وربما قيئا وربما انحطا وهما صالحان معصوران مفردان او مؤلفان ويسقى ما وهما مع بعض الاقراص النافعة للحميات اخبرني الشيخ الامين نفيس الدين هبة الله بن الزبير مقدم الطب كان بالديار المصرية ان هذا الماء كان منه شيء بخزائن البيمارستان بالقاهرة المحروسة وكان من خواصه انه ان سقي منه من نشب في حلقه عظم او شوك او حديد اذابه من ساعته ولو اخذ منه وزن نصف درهم او اقل ونفد جميعه من الخزائن ولم يعوض منه بغيره وما وقع الينا منه شيء آخر بعد ذلك فبحث عنه

ماء الجمة سألت عنه جماعة من التجار المترددين لبلاد الهند وغيرها من الاقاليم فاخبرت عنه انه ماء اسود كالحبر سهل الرائحة جداً انتنها يوخذ من جوف سمكة معروفة بالجمة

تصاد في بحر الصين وهذا الما يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة لا يوجد فيها سواه
ومن خواصه ان يسقى منه وزن حبتين او اكثر قليلا لمن قد سقط من موضع عال وانكسر فيه عضو
من اعضايه فانه يجبر على المكان وهو في ذلك عجيب مجرب **ما الرماد** **ديسقوريدوس**
في الاولى قد يعمل من التين البري والتين البستاني بان يحرق الاغصان ويستعمل رمادها
وينبغي ان ينقع الرماد بالما مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر ويفعل ذلك مرات كثيرة ويعتق
جالينوس في السابعة ما الرماد يكون بحسب الرماد الذي عمل منه فان كان للرماد حدة كان
ما الرماد ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماوه ايضا لينا لا حدة له ولذلك صار ما الرماد
يخلط في الادوية التي يقال لها المعفنة واما سائر ما الرماد فهو في قوة الجلا والتجفيف دون
هذين بحسب ما دون قوة الخشب الذي يعمل منه دون قوة هذا الخشب **ديسقوريدوس**
وقد يصلح ان يستعمل في الادوية المحرقة والقروح الخبيثة وقد ياكل اللحم الزايد في القروح مما
ويستعمل في بعض الاحايين بان يبل به اسفنجة بلا متواترا ويوضع على المكان ويحقن به لقرحة الا
والسيلان المزمن وفي القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع اللحم الفاسد في القروح ويمنع ويلحم ويلزق
مثل ما يلزق ادوية الجراحات اللازقة في اول ما يعرض وقد يصفى شي من الحدث منه ويسقى منه
اوقية ونصف مع شي يسير من زيت لجمود الدم والسقطة من موضع عال والوهن ويسقى منه وحده
قدر اوقية ونصف لمن به اسهال مزمن ولقرحة الامعا واذا خلط بزيت ومسح به حلب العرق ونفع
من وجع العصب والفالج وقد يشرب به من شرب الحسن ومن نهشته الرتيلا وقد يفعل ذلك مياه
اصناف الرماد البابلية وخاصة ما رماد البلاط وهي كلها قابضة **ما نون** **جالينوس**
في المقالة الحادية عشر ما السمك المالح وهو المامون ينفع الجراحات المتعفنة كما ينفعها
المري وينفع ايضا من وجع الورك والنسا وقروح الامعا واذا احتقن به العليل ودلك بانه يجذب
الاخلاط الحاصلة في الورك ويخرجها من الامعا ويغسل ويجفف القروح المتعفنة التي في الامعا
واكثر ما يستعمله في هذا الوجه قوم من الاطبا ما الحري المملح وما السمكات المملوحة وهو ما نون الصحنا
وقد استعملنا نحن ايضا هذا المانون في مداواة القروح المتعفنة الحادثة في الفم **ديسقوريدوس**
في المقالة الخامسة ما الملح قوته وفعله مثل فعل الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعا
الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح لنصب الاعضا مكان ما البحر اذا احتيج اليه ويقوم مقام ما البحر
في النفع **ما سث** هو الرايب الذي اشتد حمضه وقد ذكرته في آخر القول على اللبن **الرازي**
ما القراطن **ابن حسان** معناه باليونانية عسل مقصور **الرازي** في الحاوي
هو الشراب المسمى بالفارسية جند يقول **ديسقوريدوس** في المقالة الخامسة هو بعض الاشربة
وقوته مثل قوة الشراب الذي يقال له اونومالي ويستعمل ما لم يطبخ منه اذا اردنا ان يلين البطن
او يهيج القي اذا سقي انسان دوا قتالا فانا نسقيه منه حينيذ بالزيت واما المطبوخ منه فانا نسقيه
لتحلل القوة وضعف البدن والسعال والورم الحار العارض في الرية وقال بعض علماينا وصنعته
كما قال ديسقوريدوس يوخذ من العسل جزء ومن ما المطر العتيق جزان فيخلط به ويوضع في الشمس
ومن الناس من ياخذ ما العيون فيخلطونه بالعسل ويطبخونه حتى يذهب الثلثان ويرفعونه **ما عز**
الرازي في دفع مضار الاغذية لحوم الماعز اوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة

وابطا

وابطا الى الامتلا لم يهيج به الجراحات والحميات والامراض الحارة وتثور به الدماميل واصلح في الاوقات
والازمان الحارة ولمن يحتاج الى كثير قوة وكد فيصلح باختيار السمين منها ويصنعها بالبصل والزيت
والحمص واللفت والجزر وبالجملة فالاسفيدباجات منها جيدة ويوخذ قبلها وبعدها من
الفواكه والنقل والاشربة ما سلاحق به في دفع ضررها فيقصد لما يسخن ويرطب منها عند اكل
لحوم المعز كالتمر واللوز والفانيذ والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر الذي له
غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا ويكثر عليه من اكل الحلوى ويتجنب اكل الفواكه المرة الحامضة
فانه بهذا التدبير يمكن ان يسلم من اضطر الى ادمان لحم المعز ولحوم الجدا ارطب من لحوم الماعز
لان لحوم الجدا المختارة موافقة لاهل الترفه والدعة وذلك انه قليل الفضول معتدل في الحر
والبرد والرطوبة واليبس فهو او فوق هولا من لحوم الحملان اذا كان لا يسرع بالامتلا ولا تضعف
عليه القوة ولا ينهد البدن ولاسيما في الصيف والازمنة والبلدان الحارة **ديسقوريدوس**
في الثانية وشحم العنز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولذلك يتعالج به من قرحة الامعا مع
السويق والنخالة وقد يذاب ويحقن به مع ما الشعير وقد يصلح المرق الذي يقع فيه اذا تحسى
لمن في رئته قرحة وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا عجن بشحم
التيس بعر عنز وزعفران ووضع على النقرس نفع منه **التجربتان** شحم الماعز اذا شرب
في حسو رقيق مصنوع من نشا او ارز مطحون نفع من السحج ومن الاسهال المتولد من اخلاط لداغة ومن
افراط الدوا المسهل **جالينوس** في العاشرة واما بعر المعز فقوته حارة محللة من الاورام
الجاسية ولذلك يستعمله بعض الاطبا في اورام الطحال الجاسية وغيرها من الاورام الصلبة
واورام الركبة المتقادمة اذا خلطوا بها دقيق الشعير وعجنوها بالخل والما ووضع عليها وانما
ينبغي ان يستعمل في علاج الاكره والعلوج ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد يستعمل
هذا الزبل في اصحاب وجع الطحال وحبساه وفي الجبن واذا احرقت هذه الزبول صارت الطف
واشد جلا مما كانت ولا ينتفع ذلك من دا الثعلب ومن كل دا يحتاج الى الادوية المنقية
الحالة مثل الجرب والوضح والقروح الرديئة واشباهها ولكنها انما تخلط في الضمادات المحللة
بمنزلة الضماد النافع من الاورام في اصول الاذان والاربيتين المتقادمة وقد كان كثيرا من
الاطبا الذين يطوفون في القرى ويعالجون اهلها يستعمل هذه الزبول لكثرة ما فيها من التحليل
فيشفون بها من نهش الافاعي ونهش غيرها من الهوام وكانوا من يداركوه منهم ويعالجوه نجا ومنهم
من كان يسمى اصحاب اليرقان فيبريهم ومنهم من كان يسكن به نزف الدم من النسا
ديسقوريدوس وبعر المعز اذا شرب ولاسيما الجبلية منها بشراب نفع اليرقان
واذا شرب ببعض الاشربة ادر الطمث واخرج الجنين واذا دق اليابس منه دقا ناعما وخلط
بكندر واحتملته المراة في صوفة قطع سيلان نفث الدم المزمن من البدن واذا احرق وخلط بخل
او سكنجبين ولطخ على دا الثعلب ابراه منه واذا تضمد به مع شحم خنزير عتيق نفع من النقرس وقد
يخلط بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام وعلى الدا الذي يقال له النملة او الحمرة المنتشرة
وعلى الاورام التي تعرض في اصل الاذان واذا كوي به نفع من عرق النسا والكي على هذه الجهة
يوخذ صوف ويشرب بالزيت ويوضع على الموضع الذي فيما بين الابهام من اليد وبين الزند وهو

الى الزنداورد ثم خذ بعرة فالهبها بالنار حتى تصير جمرة ثم ضعها على الصوف ولا تزال تفعل ذلك
الى ان يصل الحس فتوصل العضد الى الورك وتسكن الالم وهذا الضرب من الكي تسمى الكي القوطي
الطبري وبعر المعز موضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفع وان سحق
بالعسل وطلي به البدن نفع من وجع المفاصل ومن النقرس وان طبخ بشراب حلب حتى تصير مثل العسل
ووضع على الدبيلة اما ما حللها **مجهول** وان طبخ ببول صبي والصق على البطن نفع من القولنج العارض
من البلغم اللزج والرياح واسهل الماء الاصفر **ديسقوريدوس** اظلاف المعز اذا احرقت
وخلطت بخل ولطخ بها ابرات داء الثعلب **جالينوس** في الحادية عشر ان كان الامر على هذا
فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة **الشريف** ظلف المعز اذا احرق وسحق رمادها
وخلط بمثله ملح معدني واستن به نفع من قلح الاسنان وصفرتها وخضرتها واذا عجن رمادها بخل
وطلي به على المسامير المنكوسة اذهبها واذا احرقت المنازل باظلاف المعز هربت الحيات منها **كن**
الغافقي وظلف التيس اذا احرق وعجن بعسل وشرب بالماء نفع من البول في الفراش **البحرينا**
اظلاف الماعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المترهلة التي في الاعصاب اليابسة المزاج
ديسقوريدوس ومرارة المعز الوحشية اذا اكتحل بها ابرات الغشا خاصة وقد يفعل ذلك
مرارة التيس ويقلع اللحم الزائد الذي يقال له التوث واذا لطخ بها من به داء الفيل ذهب
بالزيادات الظاهرة في موضع الورم **غيره** ومرارة التيوس الجبلية ترياق النهوش
جالينوس في الحادية عشر اما كبد الماعز فان قوما يشوونها وياخذون الصديد الذي
منها فيكحلون به اصحاب الغشا ويامرونهم ايضا ان يفتحوا اعينهم ويكبوا على هذه الكبد حتى يدخل فيها
البخار الذي يرتفع منها اذا شويت ويزعمون ايضا انها اذا اكلت مشوية نفعت من هذه العلة وانها
تنفع من به صرع وانكشف امره اذا اكلت ويقولون ان كبد التيوس تنفع ذلك ايضا وقال ديسقوريدوس
مثله **البحرينا** رطوبة كبد الماعز المستخرجة بالشي اذا درتها في وقت الشي زنجبيل
او دار فلفل وبولغ في شيها ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة وسحقا واكتحل به نفع من الغشا
الشريف اذا شويت كلى ماعز وذر عليها سحيق كبريت اصفر وحك مما يسيل منها على البهق الابيض
اذهبه من حينه **ماسكى** هو طابر الماء **ماميران** اقرباذين سابور بن سهل هو الصنف
الصغير من العروق الصفر وقد ذكرت في حرف العين **مالى** هو العسل باليونانية وقد ذكر في حرف العين
ماليسوفان معناه النحلي سمي بذلك لاستطابة النحل الحلول فيها وهو البادرنجوية وقد ذكرته
في حرف الباء **ماطرشلبه** معناه باللطيني ام الشعراء وهي صريمة الجدي وقد ذكرت الصريمة
في حرف الصاد المهملة **مارماهيج** هو السكباج المعروف بالنون ايضا حوت طويل كالحيات مشهور
ماطوسيون هي شجرة العنب باليونانية وقد ذكرت العنبة في حرف القاف **متك** هو الاترج وقد
ذكرته في حرف الالف **مثنان** **ديسقوريدوس** في الرابعة ثوميلاا ومن الناس من يسميه لينو
ويسمونه ايضا قيار دون الدم المعروف ماقسيدس قوقس هو ثمرة هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات
والقوم الذين يقال لهم ارغواس يسمون هذه الثمرة اوطولينوس ومن الناس من يسميه لينوس ومعنى لينوس
الكتاني وهذا النبات يخرج قضبانا بالشهرة حسنا ناطولها نحو من ذراعين وورقه مما شبيها بورق النبات
الذي يقال له خاما لاعيا انه ادق منه وعليه رطوبة تدبق باليد وهو لزج يدبق في المضغ وله زهر ابيض

وفيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس ما يل الى الاستدارة وهو في ابتدا كونه اخضر ثم من بعد
ذلك يصير احمر قشره صلب اسود وداخله ابيض ويسهل البطن رطوبة مائية ودموية ولبغما
اذا شرب منه عشرون حبة عددا واذا شرب وحده احرق الحلق فلذلك ينبغي ان يشرب مع الدقيق
او مع السويق او في حبة عنب او نزد رد ملطخا بعسل مطبوخ وقد يلطخ الابدان التي بعسر عرقها
بمطبوخ يعمل منه هذا الحب مسحوقا مخلوطا بنطرون وخل واما ورق هذا النبات وهو الذي يسمى
خاصة قنا دون فانه ينبغي ان يدق ويخرج ما فيه من الشظايا واذا دق منه مقدار اكسوثافن
في شراب ممزوج بالماء اسهل البطن رطوبة مائية واذا خلط بطبيخ العدس او بالبقول المسحوق
اسهل اسهالا لينا وقد يحرق مسحوقا بعصارة الحصرم مصنوعا اقراصا وهو رديء للمعدة واذا
احتمل قتل الجنين وينبت في مواضع جبلية ومواضع خشنة والذين يظنون ان قوس قيدنوس
هو ثمرة الشجرة المسماة خاما لاا يقلطون وانما عرض لهم ذلك من تشابه الورق **كي**
قال الرازي في مواضع لشبرة من الحاوي ان قوس قيدنوس هو الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه
وصحح ذلك قال وهي حبة شريفة جليلة القدر ذكرها ابقراط ويعمل اعمالا جليلة وقال الخوز
النساء يستعملون هذه الحبة لتسخين القروح **غيره** الكرمدانه تسهل البلغم الغليظ وتمنع
من انحدار الدم المرتفع الى الراس والمرة السوداء وتنقي ايضا وهو دواء شاق فان ان لم تزمنه
لانه يسحج المعا ويلهب الجرح ولا يحتمله الا الاقويا والغلاظ الطبائع وقد يعالج به البرص واصله
اذا طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابي والقروح في الراس نفع من ذلك **مثنان** اخر هذا
النبات معروف بهذا الاسم بالديار المصرية وبالسواحل الشامية ايضا ويتخذون من قشره ارسانا
للدواب وخاصة بارض غزة والداروم ايضا فانه بتلك الرمال كثير جدا **كتاب الرحلة**
هو شجر متدوح وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على هيئة القنبل وزهره دنبوي الى الصفرة ما هو
وثمره صلب صغير فيه شبه من بزر الانجرة تكون في غلف صغار في كل غلاف حبتان واغصانه
ما يله الى الارض لونها ابيض واصله ابيض غائر تحت الارض متشعب فهذا هو المثنان بالديار المصرية
وبرقة من هذا المثنان الذي وصفت نوع من ورقه او من اغصانه شيئا اذا قطعتا او لبنا وورقه
دقيق منبسط **الشريف** هو نبات تكون اكثر نباته في الرمال وفي قرب من البحر وهو نبات له
ساق يعلو شبرين او اكثر متجرف ذو اغصان كثيرة سدوح وله ورق متراصف بعضه على بعض
شبيه بورق الاسهل بل هو ادق منه وله بزر ابيض كثير نابت بين الورق وله اصل خشبي لا ينتفع به
وهو حار يابس في الثالثة اذا طبخ ورقه بانقاعه في الخل ثم جفف في الظل وخلط به دهن لوز
وعسل واخذ منه درهم اسهل الديدان وحب القرع واسهل كيموسا مائيا وهو جيد في علاج
المستسقين وان طبخ منه وزن خمسة دراهم مع اوقية زبيب منقى من عجمه في رطل ماء الى ان ينقص الثلثان
ثم صفي ويلقى عليه درهم دهن حلو وقيراط صمغ عربي ثم شرب الكل اسهل البلغم المسمى خاما واسهل
الدود الصغار من المعا واذا صنع من قشر اغصانه فتل ودس في الجراحات والخنازير كانت مقام
النواميس وكان لها علاجا موافقا واذا سحق ورقه وخلط مع مرهم الاكلة قواها ونفع منها **مج**
زعم قوم ان المج هو الماش المحج الشين وقد تقدم ذكره **محلب** **دسقوريدوس**
لم يذكره ولا جالينوس البتة **ابو حنيفة الدينوري** هو شجر له نور ابيض النور وثمره يقع في الطيب

الفلاحة المحلب يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه بورق المشمش واصغر منه قليلاً وينتشر
شجره عرضاً ويحمل حبا متبدّداً منتشراً على اغصانه طيب الرائحة عطرياً يدخل في كثير من الطيب
سليمن بن حسان المحلب حب شجرة يشبه الصفصاف في ورقها وعودها الا انها دونها في الطول
وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدوّر عليه قشر الى الحمرة والسواد تحتها قشرة خشبية صلبة
داخلها طعمه بيضا عطريه فيها شيء من مرارة وشجره يسمو وله خشب غليظ ويستعمل حب المحلب في
المسوحات والنقلوات **اسحق بن عمران** ان المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحبة واكبرها
مثل الجلبان وهو الحر بري واصغره الاندلسي واجوده ابيضه وانقاه واذكاه رائحة واردأه اسوده
ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو اسود القشر وداخله ابيض يؤتى به من اذربيجان ونواحيها ونه
ويجمع في ايلول **ابن وافد** قال ابن ماسويه انه حار لين نافع لوجع الخاصرة واذا شرب
نفع من الغشي وهو احد الادويه النافضة للفضول عن البدن للسمنة له المخرجة للدود وحب
القرع النافعة من النقرس **البصري** المحلب حار في الثانيه يابس في الاولى منفتت للحصاة الكائنة
في الكلى والمثانة **الرازي** يلين الاعضاء التي قد عطلت وطال بها المرض من ضربة **الطبري**
ينزل دم الحيض **ابن سينا** جلاء لطيف محلل مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشي مشروبا
بماء العسل وهو نافع للقولنج **التجربتان** يفتح سدد الكلى ويقوي الكبد وينفع من الاوجاع
الغليظة المتولدة من السدد حيث كانت من الصدر او من الاحشاء ويجب ان يتمادى على استعماله
وطبيخ حبه اذا هشم وكان فيه اللب نفع مما ينفع منه اللب **الغافقي** يفتح سدد الكبد
والطحال ويعين على نفث ما في الصدر والرئة من الرطوبة ويقلع الكلف اذا دق وطلي به
محروث هو اصل الانجدان وقد ذكرته في حرف الالف والمحروث يقال بالثاء المنقوطة من
فوقها **محموده** هي السقمونيا وقد ذكرت في حرف السين وجالينوس لم يذكر السقمونيا في مفرداته
فاعلمه **محاح** اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالمحلصه
وسنذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى **محلصه ابو عبد الله البكري** هو
اصناف فمنه ما يطلع نوعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه الين وكل ورقة منه متشققة
شقوقا كثيرة فاذا اطلع الفرع وتمادت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان والفرع اخضر املس
يطلع في استقبال القيظ نوارا ازرق منكوسا كانه في شكل المحاجم ومنه صنف اخر مثله سواء الا ان نوره
بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف اخر صغير مثله سواء ورقه ينبت في الرمل وورقه هدب ونوره
ابيض فيه صفرة ووسمه سواد لطيف منكوس ايضا ومذاقها كلها مرة **لي** هذا النوع الثالث ينبت
بظاهر ثغر الاسكندرية المحروسة وتعرفونه براس الهدهد **التميمي** في مقالته في الترياق
هذه شجرة ذات ساق مستطيل لا قضبان لها ولا ورق وهي دقيقة الساق جدا يرتفع من الارض على هذه
الصورة قدر شبرين ونصف الى ثلثة اشبار وساقها اخضر مشتبه على شكل القضب الذي من دون
سنبلة البزر وهو راس القضبة التي تكون السنبلة به متعلقة واذا كان في اخر حزيران وعند اول تموز
اليبس فرعها بزر متعلق بقضيب ضئيل والزهر في صورة العقارب التي لها حمة ولون اسمانجوني فعند ذلك
يجب لقطها وجمعها **قال المولف رحمه الله** قال لي من امتثل قوله واثق بفعله انه سقى من هذه
الشجرة لجماعة وامرهم باخذ الافاعي بايديهم والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام

حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات ولسب العقارب فلا يضره ذلك شيا من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه
الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم في جسده واذاه فجا الى الرجل وشكى ذلك اليه فسقاه منه شربة
اخرى فعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا بذلك ان نفعها وقوتها تلبس في
الجسم وتمنع فعل السموم وتدفعه من النفوس حولا كاملا **قال المولف رحمه الله** وايضا حشيشة
اخرى تفعل في نهش الهوام ما ذكره التميمي في نبات المحلصه سواء واول ما اشتهر امرها بالشام من بلد حماه
من رجل غريب من الشرق كان يعرفها فعثر على ضيعة من بلاد حماه فوجدها نابتة هناك فسكن بالضيعة
المذكورة ولقطها وصار يسقي الناس منها شربة بثمن معلوم ويامرهم بالتعرض لنهش الحيات فلا يجدون لها
الما ولا يكترثون بنهشتها لهم واشتهرت بذلك ما لاحتيما بالبلاد المذكورة وهي حشيشة ربيعية
ذات ساق مربع وورق مشرف الى اليد وربما هو يشبه في تشريفه وبدو بزره ورق النبات الذي
يسمى بالفارسية بادرنجويه وهو الترنجان سواء الا انه ليس له رائحة وطعمه مر واصلها لا
ينتفع به ويوجد ايضا كثيرا بجبل نابلس وغيره من بلاد الشام واخبرني من اثق به من رؤساء الشام
واكابرهم وهو القاضي مجد الدين قاضي نابلس انه ما سقي منها منهوشا او ملسوعا الا وتخلص ويسقى
منها للمنهوش او الملسوع وزن درهم الى مثقال بزيت مجرب في ذلك وقد عرفناها وحققنا امرها
والحمد لله على ذلك كثيرا وايضا حشيشة اخرى تعرف ببلاد المشرق وخاصة بارض حران والرها
ومن هناك عرف امرها وتعرف بالاستسقه يشرب منها نصف درهم فيتعرض شاربها للسع العقارب
فلا يضره ذلك ولا يجد للسعها الما البتة حولا كاملا كما ذكره التميمي ايضا في المحلصه وهي حشيشة
سلعة العيدان غير بسطه صلبة غبراء اللون مرة الطعم جدا قليلة الورق وهي مع قلته الى الطول
والرقة ما هو وعلى اطراف قضبانها رؤوس زغبانية فيها فرفيرية كانها رؤس البابونج الفرفيري
اللون بلا اسنان واصلها لا ينتفع به في الطب وهي ايضا بارض الشام جميعه وقد شاهدت نبات
هذه الحشيشة من ارض الشام بجدايا بابا الى قبر الكلبية وجمعته من هناك وهي في هذا الموضع حجر
من غيره لصلابة الارض التي تنبت فيه هناك ومنها كثيرا ايضا بظاهر ارض غزة بموضع يعرف بتل
الحوز منها كثير جدا **محاطه** وهي المخيطا والدبق ايضا والسبستان بالفارسية وقد ذكرت في حرف
السين المهملة **مخ جالينوس** في المقالة العاشرة قوة مخ العظام قوة تحلل وتلين الصلابات
والتحجر ان كان ذلك في العضل وان كان في الوترات والرباطات والاحشاء والذي جربته انا فوجدته
ينفع منفعة كبيرة هو مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل واما مخ عجول البقر والتيوس فهو اشد حرا
وحدة واكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر ان يحلل الصلابة المتحجرة ومخ عظام الابل وعظام العجل قد يذاب
منهما اشياء ملينة تمسك من اسفل فتنفع من علل الارحام ويوضع منه اضمدة على الرحم من خارج قوتها
قوة تلين وقد يوجد في مثل هذه المواضع مخ العظام الذي هو بالحقيقة مخ ويوجد معه ايضا مخ
الصلب وهو النخاع الذي هو اصلب وايبس من المخ الاخر وذلك ان المخ الماخوذ من العظام له من اللين
والدسومة اكثر مما للنخاع ومن شانى انى انا اخزن واحفظ النخاع واعني بان لا يعفن واخذ من هذين
المخين اعني مخ العظام ومخ الصلب وهو النخاع فلا يتكرج ولهذا السبب انما اخذهما اولا في الشتا
كما اخذ الشحم ثم اجففهما في غرفة ليبس فيها نداوة مع ورق الغار اليابس لان الورق الرطب يقوي
الانحاج من طعمه ومن قوته حتى يصير بسببه اشد حرافة وحدة فان اردت ان تخزن لحما وشحما وكان الهوا في

ذلك الوقت هواءً جنوبيًا فاعدّ لذلك بيتًا لا يكون من الحرارة على مثل ما عليه البيوت المستقبلة للجنوب فانه يعفن في هذه البيوت فلا تكون ايضا بيتا مستقبل الارض نديا فانه يتكرج وفي مثل هذا البيت لا يكون بيتا علويا مستقبل الشمال ويكون فيه كوى وروازن مفتوحة ليدخلها الريح الشمال بالليل والنهار دیسقوریدوس في الثانية مخ الايل اقوى ما يكون من اصناف المخ فعلا وبعده مخ العجل ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضان وانما يجمد في اخر الصيف لانه في سائر الازمنة انما يوجد في العظام كانه فضلة دموية جامدة او لحم سمي مات اذا مت وليس يعرف هذا الذي قلنا الا بان يباشر الانسان كسر العظام واخراج المخ وخزنه وجميع اصناف المخ محللة ملينة تملا القروح ومخ الايل اذا تلطخ به طرد الهوام وقد يعالج بالطرى من مخ الايل بان يبدل ويمرس مثل الشحم ويصب عليه من الماء ويسقى عنه العظام ويصفى بخرقة كتان ويغسل الى ان ينقى ماؤه ثم يصير في قدر ويوضع القدر في قدر اخرى فيها ماء ويوخذ ما يظهر عليه من الوسخ بريشة ثم يصفى في اناء ويودع حتى يجمد ثم يوخذ صفوه ويطرح عكره ويخزن في اناء جديد من فخار وان احببت ان تخزنه من غير معالجة فافعل به كما وصفت لك في شحم الدجاج وشحم الاوز مخيض مذكور مع رسم اللبن الحامض في حرف اللام مداد دیسقوریدوس في اخر الخامسة ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من الاماكن التي يعمل فيها الزجاج وهو اوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة واذا خلط بقيروطي من دهن ورد ادمل حرق النار واما المداد الذي يكتب به فقد يعمل من دخان خشب الصنوبر المسمى دادي ليسحق دادين المجتمع المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ بان يوخذ من الصمغ اوقية فيخلط بثلث اواقي دخان وقد يعمل ايضا من دخان الراتينج ومن السواد الذي يستعمله المصورون بان يوخذ من السواد ومن دخان الراتينج منا ومن الصمغ رطل ونصف ومن الغراء المتخذ من جلود البقر اوقية ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل في المراهم المعفنة ويصلح لحرق النار ويترك عليه ولا يحرك حتى يسقط من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه جالينوس في التاسعة هذا انما يجفف تجفيفا شديدا واذا حل وديف بالماء وطلي على حرق النار وترك عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان انفع ابن سينا اجوده اخفه وزنا واحلكه سوادا وكله حار يجفف الا الهندي فان بولس يعد الهندي في المرداسنج يجعل على الاورام الحارة فينفعها مذهب الكلب هو الدواء المسمى باليونانية السن وبه افتتح حرف الالف مرزنجوش ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسي واسمه السمسق بالعربية والعنقز ايضا وحبق القنا دیسقوریدوس في الثالثة يكون في البلاد التي يقال لها قبرنفس بالجزيرة التي يقال لها قبرس شيء جيد واما بمصر فمنه دون هذا في الجودة ويسميه اهل فورنفس واهل الجزيرة التي تسمى لها صقلية امراقن وهو نبات كثير الاغصان في نباته وله ورق مستدير عليه زغب شبيه بالفالا الرقيق الورق وهو طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل في الاكاليل جالينوس في السابعة قوة هذا النبات قوة لطيفة وذلك انه يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة دیسقوریدوس وطبيخه اذا شرب وافق الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا اخذ من ورقه يابسا واستعمل بالعسل ذهب باثر الدم العارض تحت العين واذا احتمل ادر الطمث وقد يضمد به بالخل للسعة العقرب وقد يعجن بقيروطي ويوضع على التواء العصب وعلى الاورام البلغمية وقد يتضمد به مع المغرة

لاورام

لاورام العين الحارة وقد يقع في اخلاط الادهان المذهبة بالوجع الذي يسمى وجع الاعياء والمراهم الملينة تسخن به مسح نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم اذا اغلي وصب ماؤه على الراس او شم ورقه والمرزنجوش محمود الفعل في علة اللقوة وهو اكثر فيها فعلا من النمام عيسى بن ماسه يفتح السدد الكائنة في الراس والمنخرين شما وتطولا وخاصة اذا دق وصب ماؤه في محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصب على العين ذهب بالاثار البيض الكائنة من الشرط البخرنان اذا خلط ماؤه بالادوية التي تحد البصر او التي تجفف ابتداء الماء النازل في العين قواها واذا درس ورقه الرطب بالملح ووضع على التمدد الريحي او الحادث عن بلغم رقيق حلله واذا درس غضا مع الكمون واكل نفع من الفواق البارد ومن الخفقان المتولد عن خلط لزج في فم المعدة واذا طبخ مع الزبيب والزبيب نفع من حدث النفس ومن الماء البحوريا العائية وقد يسخن المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعدة والمعاء واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجنت به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قوى فعلها واذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نتوء الخصيتين ازاله اذا كان الورم هادئا وان كان شديد الحرارة رطب بالخل ومتى اسعط بمائه مع شيء من العسل نقى الدماغ من الاخلاط الباردة وسخنه اسحق بن عمران المرزنجوش مفتح للسدد التي في الراس مذيب للبلغم قاطع للصداع البارد ملائم لاهل الزكمة نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة ومن الصداع والشقيقة المتولدين من المرة السوداء والبلغم اذا اغلي وصب ماؤه بعد انكبابه على بخاره على الراس واذا شم فتح السدد الكائنة في الراس والمنخرين وينفع من الاوجاع الباردة والرياح الغليظة واذا شم على النبيذ اسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح مران دیسقوریدوس في الاولى ماليا هو شجرة معروفة عصارة ورقها اذا شربت او وقطرت او تضمد بها تنفع من نهشة الافعى وقشر المران اذا احرق ولطخ بالماء على الجرب المتقرح قلعه وقد يقال ان نحاتة خشب المران اذا شربت قتلت شاربها لي ليس هذا الدواء هو المران المذكور في التاسعة من مفردات جالينوس بل هو دواء اخر غيره والدواء الذي قالت التراجمة فيه من مفردات جالينوس انه المران هو الدواء المسمى في اخر المقالة الاولى من كتاب دیسقوریدوس باليونانية فراقيا وقد ذكرته في حرف القاف مر دیسقوریدوس في الاولى هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب شبيهة بالشجرة التي تسمى باليونانية اليتوله المصرية تشرط فيخرج منها هذه الصمغة فتسيل على حصر وبواري قد بسطت لها ومنها ما يجمد على ساق الشجرة ومنه ما يسمى قادياسسنا ومنه تخرج الميعة السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى غابيدا وهو دسم جدا وشجرته تكون في ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه اخرج ميعة سائلة كثيرة واجود المر الذي يقال له لنطي وهو بعد الاطراء علود وطعمي ويسمى بهذا الاسم من البلاد التي يكون منها ولونه الى الخضرة ما هو لذاع صافي اللون وفيه لين تحت المجسة مثل ما لمقل اليهودي وفي رائحته شيء من زهومة وشجرته تكون في مواضع شمسية ومنها ما اسمه قوقالس وهو خشن جدا اسود كان فيه اثر تلويح النار واردى ما يكون من المر الذي يقال له ارما سيني وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ في المنظر والقوة والمر الذي يقال له امينى وهو ايضا مردود وقد يعمل اقراصا من ثفل المر فان كان المر دسما فان الاقراص التي تكون من ثفله

ليست بطيبة الرائحة ولا دسمة ضعيفة القوة لما خلط بها من الدهن لما وصفت وقد يغش المر بان
يخلط به صمغ قد انقع في ماء المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر
ظهر في الكسر اشيا سفر شكلها شكل الاظفار املس صغار الحجارة مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان
منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت فلا خير فيه **جالينوس** في الثامنة هذا في الدرجة الثالثة من درجات
الاشيا التي تسخن وتجفف ولهذا صار اذا نثر على السحج الحادث في الراس امكن فيه ان يلزقها وفيه من المرارة
ايضا امر ليس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا يقتل الديدان والاجنة ويخرجها وفيه من قبل هذا
ايضا جلاء ولذلك صار يخلط في الاكحال التي تتخذ للقروح والاثار الغليظة التي تكون في العين ولهذا
السبب ايضا صار يخلط في الادوية التي تشربها من به سعال قديم وربو قديم وليس يجدب في قصبة
الرية خشونة كما يفعل اشيا اخر من الاشيا التي تجلو بل انما فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه
صار بعض الناس يخلطونه في الادوية التي تشرب لخشونة قصبة الرية خاصة من طريق انه يسخن ويجفف
اسخانا وتجفيفا بليغا ولا يخافون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال ——— في الادوية المقابلة
للادواء ان المر صنفان يخلط به لبن شجرة فادفايس وهي شجرة قتالة فيصير هذا المر ان اكل قتالا لكنه
عجيب في الاكحال وذلك انه يحلل الدم من العين بغير لذع وربما فسر الماء في ابتدائه اذا كان دقيقا
وقال في الميامر يصل الى عمق الاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبري الاعضاء الوارمة ويستقصي براها
قال الرازي لذلك هو من ادوية العمق ويخلط بالقوابض فيوصلها **ديسقوريدوس**
وقوة المر مسخنة تعمل شيافا ويلصق ما احتاج ان يلصق مبيسة قابضة وتلين فم الرحم المنضم
وتفتحه واذا استعمل مع الافسنتين او مع الترمس او عصارة السذاب ادر الطمث واخرج الجنين
بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاه للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب
ووجع الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعا واذا شرب منه مقدار باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض
بساعتين سكنها واذا وضع تحت اللسان وابتلع ما يتحلل منه لين خشونة قصبة الرية وصفى الصوت
ويقتل الدود واذا البك في الفم طيب النكهة وقد يخلط بشب ويلطخ به لنتن الابط واذا تمضمض به بخمر
وزيت شد الاسنان واللثة واذا ذر على القروح التي في الراس ادملها واذا لطخ مع جوف الحيوان الذي
في الصدف برا صدع الاذان المشروخة وكسي العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون وجندبادستر
وماميثا ابرا الاذان التي يسيل منها القيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع السليخة والعسل لطوخا
للثواليل واذا خلط بالخل جلا القوابي واذا خلط باللاذن والخمر ودهن الاس امسك الشعر المتساقط
واذا اخذ برلشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة ويملا القروح التي في العين ويجلو بياضها
وظلمتها وخشونة الجفون وقد يحرق ايضا ودخانه كما يجمع دخان الكندر ويصلح لما يصلح له المر
ابن الجزار واذا سحق المر وعجن بماء الاس واحتملته المراة التي يفوح من فرجها رائحة منتنة ازال ذلك
عنها واذا اخذ المر وعجن بزيت فلسطين وطلي به الرجل ابهام رجله اليمنى فانه يجامع ما دام ذلك على
ابهامه واذا سحق بخل جيد حتى يصير مثل عصارة الكشك ومسح به الراس نفع لوجع الصدغين والراس
الذي يكون من اسباب لا تعرف **الرازي في جامعه** ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويذهب بنفخ
المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم وينفع ويخرج الديدان ويذهب ورم
الطحال ويحلل الاورام وقال ——— في المنصوري يسدر وينوم وينفع من لذع العقارب شربا

ابن سينا

ابن سينا يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير ويجفف الفضول الخامية
الغافقي يجفف البلغم وينقي الاعضاء الباطنة ويفتح السدد واذا شربت منه المراة
التي قد اسرف عليها نزف الدم وزن نصف درهم في بيضة نيمرشت امسك الدم **كتاب
التجربتين** اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرا اللثة الدامية واذا خلط بالسذاب وعمل منه
فرزجة اسقطت الجنين واذا نثر على جراحات الاعضاء اليابسة المزاج الطرية بدمها الصقها
واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطلي به قروح الراس الرطبة واليابسة ابراها وكذلك ان حل في
ماء السلق والخل نفع من الابرية واذا حل في دهن البيض او لبن النسا ابرا قروح القرنية واذا حل في
ماء شقائق النعمان او ماء ورق العوسج اذهب بياض العين واذا حل في ماء قد طبخ فيه الكركم او ماء
السماق او الفودنج النهري واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء نزول الماء في العين واذا سحق بالسنبل
واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا حل في ماء الفجل وطلي به الدم المنعقد تحت العين حلله واذا طلي بهما
الكلف وتمودي عليه ازاله واذا حل مع الزعفران في ماء الورد وطلي به الشعر جففها واضمرها واذا
حل في ماء المرزنجوش او ماء الحبق القرنفلي وطلي به كل يوم داخل الانف في زمن الشتاء منع من النزلات
مع التمادي عليه واذا تمضمض به كل يوم مع الشب محلولا في خل العنصل او في الخل وحده او في ماء
قد طبخ فيه ريحان او اصول الهليون شد الاسنان المتحركة من رطوبة تنصب او من صدمة واذا امسك
في الفم صفى الصوت وازال البحوحة وذوب الخلط اللاحج في الحلق واذا خلط بدار صيني وسكر كان
ذلك ابلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجة من الصدر والقيح ان امسك في الفم او
اخذ منثورا واذا شرب نفع من اوجاع الجوف وحل الرياح وادر البول ونفع من قروح المثانة ونفع
من السحج في الامعاء العتيقة واخذ الحيض المتوقف عن سدد في مجاريه او غلظ دم واذا شرب او احتقن
به اخرج المشيمة والجنين واذا حل في ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم واذا حل في ماء الكرنب الرطب
والكرفس الرطب او في ودج الصوف المسخن بالخل وطلي به شدخ العضل والورم المتولد منه سكن
وجعه وحلله واذا اديف بماء النعنع حاسرا وقطر في الخياشيم ازال نتنها ولذلك اذا احتمت به الرحم
وهو بهذه الصورة فعل ذلك وكذلك اذا طلي به الابطان **ديسقوريدوس** في ا المر الذي
من البلاد التي يقال لها بيروطيا فانه قطع من اصل شجرة تكون هناك فاختر منه ما كان شبيها بالمر في
طيب رائحته وقوته مسخنة تسخن وتلين وتحلل **غيره** وبدل المر وزنه من صمغ اللوز المر او قصب
الذريرة والقسط المر وزهر الاذخر **مرس** **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس
من يسميه مروا هو نبات له ساق وورق يشبهان ساق وورق النبات الذي يقال له فوسيون وله
اصل لين المغمز مستدير الى الطول ما هو لذيذ الطعم طيب الرائحة حلو المذاق ويدر الطمث وينقي
الرطوبات من الصدر والرية فهو لذلك في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا
شيء لطيف **ديسقوريدوس** واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث
وينقي النفساء واذا طرح في الاحساء وتحساه من في رئته قرحة نفعه وقد زعم قوم انه من شربه احد مرة
او مرتين او ثلثا بالشراب في وقت فساد الهواء الذي يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم يعمل في بدنه
فساد الهواء **مريافلون** معناه ذو الف ورقة **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات
له ساق صغير غضة لسرطها اغصان ولا شعب وله اصل واحد وعليه ورق املس كثير شبيه بورق الرازيانج

وفي الساق شي من تجويف ولونه مختلف وهو مع الارض لاصق بها كانه طار حاطرحه بالتعهد وينبت في
الآجام واذا تضمد به يابسا او رطبا منع عن الجراحات في ابتدا نونها ما يعرضها من الورم وقد يسقى بالماء
والملح من السقطة **جالينوس** في السابعة قوة هذا الدواء قوة مجففة ويبلغ من تجفيفه انه يدمل
الجراحات **مرياقلون آخر** **يعقوب بن اسحق الكندي** قال المرياقلون دوا
يجلب من الشام وهو عروق يشبه اصل اللفاح اذا دق دقا ناعما واخذ منه قدر درهم وانقع في لبن حليب
او نبيذ ليلة ويشرب من الغد على الريق ولم يوكل شي الى نصف النهار امن شاربه من السموم كلها سنة
وقال بعض الاوايل ينفع الدهر كله وينفع ولد الذي يشربه وكلما زيد من شربه كان انفع **لي**
زعمت جماعة من اطبا الشام ان هذا الدوا هو المرياقلن الاول وليس الامر كذلك وانما هذا الدوا هو الدو
المعروف اليوم عند بعض المحققين لصناعة النبات بارض الشام بالحرنبل والطرقيون يسمونه بالحرمانة
بضم الحا المهملة واسكان الرا المهملة ايضا وقد تقدم ذكر الحرنبل والحرمانة ايضا في حرف الحا المهملة
فتامل ما قيل فيه هناك ايضا **مرطولست** **الفلاحة** هي شجرة تعلو بمقدار قامة الرجل
وورقها كذوايب الشعر لانها تطلع من اغصانها رقاقا ويلتف بعضها على بعض وفي ورقها رطوبة مندبقة
وكذلك اغصانها لان ورقها اشد تندبقا اذا ضمد به نهش الافاعي نفع منها جدا واذا احرق ورقها وطحن ها
وطلي برمادها الجرب في الحمام ثلث طليات قلعه واذا اعتصر ورقها وشرب من مايه قدرا وقيا من قتل بعد يوم
او يومين وزعم قوم ان من اخذ من ورقها وورقه واحدة وعرسها ارض انبتت شجر السيسبان وان قطعت
قضبانها ودفنت في التراب وسقيت بالماء انبتت بعد نيف واربعين يوما القطر المشاع اكله **مرار**
بضم الميم وفتح الرا المشددة بعدها الف ثم را مهملة اسم لنوع من النبات الشوكي يكون في اخر الربيع وفي
اول الصيف معروف بالديار المصرية بالمرن واطبا وها يستعملونها بدل الشكاعا وليس بعد عن فعل
الشكاعا وسمعت اهل ديار بكر يسمونه بالدردرية **ابو حنيفة** المرار له ورق طوال يلزم الارض
لونه الى السواد ثم يعود شجرة وله شعب ذات عدد من اصل واحد وزهر اصفر واذا دنا منه اليبس
شوك في اعاليه وذلك في موضع الزهرة حيث كانت تخرج له ثمرة مشوكة جدا فيها حب مثل حب العصفر
وهي مرة جدا شديدة المرارة وشابهها القبعان واحرار الزرع والسابه كلها نزاعا لها ولا شي للابل
منه **الغافقي** المرار صنفان منه ما زهره مهذب تخلفه ثمرة في قدر الفول فيه شوك حديد
ومنه ما زهره احمر مهذب ايضا وشوكه اطول ايضا وليس للمرار شوك الا في ثمره وموضع زهره
فقط وشوكه ابيض وقد يوكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبربر ياكلونه نيا على شدة مرارته ويسمى
عندهم شوكه معلله ومعلله بلد من بلاد البربر وقد يظن قوم انه الشكاعا واخرون يظنون انه الباداورد
ويغلطون ويوكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة من ورقه وخاصة هذا الورق اذا اكل ان يفتح سدد الكبد
ويطفي حدة حرارة الدم ويصفيه وينفع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة اذا اكل
بقله او شرب ماوه وينفع الرمد الحار اذا ضمد به **مرانية** **المجوسي** خاصتها تفتيت الحصا
المتولد في المثانة وادرار البول **ابن هزاردار الهروي** هوم المجوس بالفارسية يسمى المرانية
وهو دوا حار يابس في الثانية وفيه تجفيف بليغ **المنهاج** فيها بعض الجلا والحدة واجود زهرها
الاغبر الذي تعلوه صفرة فيلون حديثا تحبس الدم من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب
ماوه ذوب الفضول **مرو** **الغافقي** قال صاحب الفلاحة المرو سبعة اصناف

فمنها المرماخور وهو اجودها وانفعها للجوف واكثرها دخولا في الادوية والثاني التالي له في
المنفعة مرو بقيلوبه والثالث مرو اطوس والرابع مرو ماهان والخامس مرو مرودان والسادس
مرو الهوم والسابع مرو حابلال وهو اصغرها نباتا واقلها دخولا في الادوية وكلها متشابهة في
الصورة قريبا الا ان المرماخور اشرفها وانفعها وترتفع من الارض شبرا وزيادة وساقه خشبي وعروقه
قريب من مقدار فروعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشي ممتد منه الى الورقة وريح ورقه طيب
قليلا وطعمه مر فيه ادنى بشاعة يخالط مرارته اول ما يخالط الفم ويبرز في طرفه بزر يلقط في نمو
كبزر الكتان وفي ورقه ادنى تحديد في راسها منكسر الخضرة نحو السلق والآس ومن اصناف المرو ثلثه
ورقها مدورة احدها ورقه كورق الخبازي الا ان فيه تشريفا واخر اصغر منه وورقه كورق الكبر
سوا والاخر يشبه ورق اللبلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصناف المرو ينضج الاورام الصلبة
والدماميل والجراحات وهو مصلح للمعدة الضعيفة والكبد ومزيل الضرر الرطوبات وفساد المزاج
مذهب للرياح اكثر من كل شي ويزيل الضعف العارض من سو المزاج العارض بسبب كثرة الاكل وكثرة
شرب الما البارد واذا ادمن المستسقي اقتماح درهمين كل يوم من ورقها وبزرها مع مثله سكرا على الريق
جفف الماء واخرجه بالبول والعرق دايما **اسحق بن عمران** المرو صنف من الاحباق والمرو اربعة
اضرب وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه احرش اغبر فبعضه يسمى مردارون وهو حار يابس في الدرجة
الثانية وصنف يسمى ازدشيرداد وصنف منه يسمى دارما وهو المرو الابيض وحبه ابيض وهو معتدل
في الحرارة والرطوبة وصنف منه يسمى مرماخور وهو مرو الجبل وهو يسمى ما فرنبه او سهبوبه وتفسيره
رجل صالح وكلها تجمع في الربيع وطعمها عود مربع خوار على العود زريعته تشبه زريعة الحبق والمرماخور
حار يابس في الثالثة نافع من الخفقان الكاين في القلب من المرة السودا مفتح للسدد التي في الراس
نافعة من اوجاع الرحم وللنسا الحوامل اذا شرب بالشراب لاسيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود شي
لاوجاع الارواح والمرو على كثرة انواعه واخلافه ينفع المرطوس ومن به بلغم فان شربته على النبيذ
اسكر وصدع **قال الخوز** المرماخور ان يقع في الشراب وشرب اسكر سكرا شديدا والمسمى منه
مردارون حار ويسكر مثل الحرمل واشد ما يكون ذلك اذا طبخ بالشراب وشرب والصنف المسمى منه الدرست
يسعط منه الصبيان لبنا مو **ابو جريج** بزر المرو اقل حرارة من بزر الكتان لكنه اشد انضاجا للجراحات
واذا قلي عقل الطبيعة وقوى الامعا فان لم يقل اسهل وكذلك حال البزور اللعابية **ابن سينا**
المرو انواع لكن المسمى منه المرو الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه معش لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح
للسدد البارد حيث كانت ويقطر ماوه مع اللبن في الاذن الوجعة ومنه نوع يسمى ميشهار نافع من الصداع
الحار وساير اصناف المرو ينفع الصداع البارد وشم المرماخور والاكباب على نطوله ينفع جميع البخار
والصداع البارد ويقوي المعدة ويفتح سدد الاحشا وينشف رطوبة المعدة ويقوي الامعا **غيره**
واذا افترش ورقه الغض في الحمام الحار ورقد عليه صاحب وجاع الرياح الحايلة في الاعضا نفعه
نفعا بينا وكان من ابلغ الادوية في ذلك **مرماخور** قد تقدم ذكره مع المرو **مرو مرح** **الرازي**
في الحاوي هو حب هندي شبيه بالدوقو حار يابس في الثانية يدر الطمث ويفتح سدد الكبد
والطحال **مرعولفالحر** **ابن ماسويه** حار يابس في الثالثة جلا لطيف **مري**
جالينوس في الحادية عشر قوة هذا قوة حارة يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطبا في مداوا

القروح العتيقة ويلقون معه في الحقنة التي يحتقن بها من به قرحة في الامعاء ومن به وجع الورك

ديسقوريدوس في الثالثة المري المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة اذا صب على القروح الخبيثة منعها من السعي في البدن ويبري عضة الكلب الكلب ويحتقن به لقرحة الامعاء لتكويها ولعرق النسا المتحرك وتعين الاعضاء على دفع الفضول **الرازي** المري يعمل عمل الملح الا انه اقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة ويعطش ويسخن المعدة والكبد ويجففها والمري النبطي هو اقوى اصناف المري واذا تجرع منه يسير على الريق قتل الدود والحيات ويكتحل به صاحب الجدري فيمنع ان يخرج في العين فان خرج منه فيها شيء اذابه وقال في كتاب دفع مضار الاغذية في ذكر التوابل يسخن البدن ويجففه ويعطش وليس بموافق لمن في بطنه خشونة ولمن به حكة او بواسير فلتلاحق هولاء ضرره بالاشياء الحلوة والدسمة ويكثر من الدخول في الماء الفاتر العذب وهو يقطع ويلطف ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة ولذلك ينفع من تعتريه القولنج وتتولد فيه الديدان وبالجملة فانه مجفف للبدن بذاته وهو اقوى فعلا في ذلك من الملح لكن له في تفتيقه الشهوة ان يتولد عنه التخم من الاكثار من الطعام وبتلطيفه وتقطيعه ان يعين على جودة الهضم فيكون سببا لخصب البدن كالحال عند اكل الهريسة بالمري والفلفل فان البدن يخصب في هذا الوقت لا من اكل المري والفلفل لكن من اجل تجويدهما الهضم وتفتيق الشهوة **البحر بان** واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك ونفع اورام النغانغ اذا تقيحت **الجاحظ في رسالته** في المري قال المري جوهر الطعام وروح الباد المستطرف والجار المستطرف يصلح بالليل والنهار ويطيب مع البارد والحار ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويغسل اوضار الجوف الفاسدة وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم

كتاب الاحجار هذا حجر اسود وتجري عليه خطوط نابتة وهو يبري من النملة التي تخرج في الراس اذا حمله الانسان معه وكذلك يبري ايضا من العجر القبيحة التي تكون على اطراف الاصابع

كتاب الاحجار هذا حجر فيه خشونة تشبه خشونة الصخور ولونه لون اللازورد وليس به يوجد بمصر بنواحي بلاد العرب اذا سحق خرج منه شيء شبيه برائحة الحمرة ان شرب منه وزن ثلث شعيرات تماما بارد نفع من وجع الفواد

مرداسنج وهو المرتك **ديسقوريدوس** في المقالة الخامسة منه ما يعمل من الرمل الذي يقال له موليدانيطس ومعنى هذا الاسم الرصاصي وانما يعمل منه بان يوخذ فيحمى حتى يصير نارا ومنه ما يعمل من الفضة ومنه ما يعمل من الرصاص واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها اتقيا والذي من الهند وبعده الذي من صقلية وقد يكثر في هذه المواضع لانه يعمل من صفائح رصاص تحرق ومنه ما لونه احمر وهو صقيل ويقال له خروسطس ومعنى هذا الاسم الذهبي وهو اجود اصناف المرتك وبعده الفضي وبعده ما يعمل من الرصاص ومنه ما لونه الى الفرفيرية ويقال له ارخورسطس ومعنى هذا الاسم الفضي واما الذي يعمل من الفضة فانه يقال له ارقورسطس وقلوبرنس واما الذي يعمل من الرصاص فانه يقال له اربوريطس **جالينوس** في التاسعة هذا ايضا يجفف كما يجفف جميع الادوية المعدنية الاخر وجميع الادوية الحجرية والارضية الا ان تجفيفه قليل جدا وهو ايضا في كيفياته وقواه الاخر كانه فيها في الوسط وذلك انه ليس يسخن اسخانا بينا ولا يبرد وجلاوه ايضا وقبضه يسيران فهو لذلك دون الادوية التي تجلو جلاء معتدلا ودون الادوية ايضا التي تجمع وتقبض وهو دواء نافع للسحج الحادث في الفخذين الا ان الذي فيه من هاتين

الفوتين

القوتين اللتين ذكرناهما قليل واذا كان كذلك فحق له ان يعد في عداد ما هو في الطبقة الوسطى من طبقات الادوية التي تجفف ولذلك نستعمله مرارا كثيرة كالمادة فنخلط منه في الادوية التي قوتها قوة شديدة اما لاذعة واما قابضة واما تفعل فعلا آخر شبيها بهذا كما قد نستعمل من الادوية التي تذوب بالشمع كالمادة في كثير من الادوية وذلك لان الشمع ايضا كانه في الوسط بين الادوية الشديدة العنيفة القوة

ديسقوريدوس وقوة جميع المرداسنج قابضة ملينة مسكنة مبردة مغرية تملأ القروح العميقة لحما وتذهب اللحم الزائد في القروح وتدملها وقد تحرق على هذه الصفة يوخذ فيرض حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم توخذ القطع فتصير على جمر ثم تترك عليه الى ان تصير نارا ثم يوخذ الجمر ويترك حتى يبرد ثم ينقى من الوسخ الذي عليها ويرفع ومن الناس من اذا اخذها من الجمر اطفاها بالخل والخمر ثم يفعل بها ذلك مرة ثالثة بمثل ما اطفاها به اولا وقد يغسل المرداسنج مثل ما يغسل الاقليميا ويبيض على هذه الصفة يوخذ من المرتك الذي يقال له ارخوسطس فان لم يحضر منه شيء يوخذ من غيره ويرض ويصير الى امثال الباقلا ويوخذ منه مقدار الكيل الذي يقال له لسنوقس المستعمل في البلاد التي يقال لها اطيقي ويصير في قدر جديدة ويصب عليه الماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار سوبقس ويوخذ من الشعير حفنة ويشد في خرقة صوف جديدة رقيقة لطيفة وتربط باذن القدر وتعلق داخلها ويطبخ الى ان يتعلق الشعير ثم يفرغ ما في القدر في اجانة واسعة ويوخذ البرفيري ويصب على المرداسنج ماء ويغسل ويدلك دلكا شديدا ثم يوخذ ويجفف ويسحق في صلاية من البلاد التي يقال لها تاسوس ويصب عليها ماء مسخن الى ان ترق وتنحل مع الماء ثم تترك حتى يصفو الماء ثم يصب عنه الماء ثم يسحق ايضا النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار وترك فاذا كان من الغد يصفى عنه الماء وصب عليه ماء اخر وترك ايضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل كذلك ثلث مرات في سبعة ايام متوالية فاذا تمت السبعة الايام خلط بكل درهم من المرداسنج خمس درخميات من الملح المعدني ثم يصب عليه ماء حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء اخر فاذا ابيض صب عليه ماء حار ويفعل به كما فعل اولا حتى لا يبقى فيه من النداوة شيء ويرفع او يوخذ من المرداسنج الذي يقال له اربوريطس منا فيسحق ناعما ثم يوخذ من الملح الدراني مسحوقا مع مثله ثلثة امثال المرداسنج فيخلط به ويصير في قدر جديد ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك في كل يوم بالغداة وبالعشي ويمد بالماء قليلا قليلا في كل يوم من غير ان يصب عنه شيء من الماء الاول ويفعل ذلك ثلثين يوما واعلم انه ان لم يحرك جيدا وصار له مثل الجوف ويحرك كما قلنا لئلا يجمد ويتحجر فاذا تمت الثلثون يوما صب عنه الماء صبا رفيقا والقي في صلاية من البلاد التي يقال لها ثاسي ويسحق وبعد السحق يصير في اناء من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شيء من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم تعمل منه اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج ويصيره قطعا امثال الباقلا ثم يجعله في معدة خنزير ثم يطبخه بالماء حتى ينضج المعدة ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا متساويا ويسحقه معه ويغسله على ما وصفناه ومن الناس من ياخذ من المرداسنج رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء ويسحقه في الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفة يوخذ منه اي مقدار كان ويلف بصوف ابيض ويصير في قدر فخار جديدة ويصب عليه ماء ويوخذ من الباقلا الجديدة ويلقى عليه ويطبخ فاذا انقطع الباقلا واسود الصوف اخرج ثم لف بصوف وصب عليه ماء صاف والقي عليه من الباقلا شكل ما القي عليه اولا وطبخ به ثانية ويفعل به ذلك ثالثة واكثر حتى يصبغ الصوف ثم يوخذ فيصير في صلاية ويلقى على كل ثلث درخميات

منه بالدرخمي المستعمل بالبلاد التي يقال لها اطيمي رطل من الملح الدراني ويسحق ويلقى عليه من النطرون
الابيض الشديد البياض سبعة واربعون مثقالا مدا فا بما ويسحق حتى يبيض ويشتد بياضه ويلقى في
انا من خزف واسع الفم ثم يصب عليه ما لتثرو ويحرك ويترك الما حتى يصفو ويصب عليه ما اخر ولا يزال
يفعل به كذلك حتى يصفو الما ويعذب ولا يبقى فيه شي من الملوحة ويا خذ ويصفى الما عنه ثم يصير في قدر
من فخار جديدة ويصير في الشمس اربعين يوما ويكون ذلك في الصيف فاذا تمت الاربعون يوما واستحكم
جفافه استعمل وقد يقال ان المرداسنج المغسول يصلح لان يستعمل في الاكحال وانه يجلو الاثار السمجة
العارضة من القروح التي في الوجه مثل الكلف وما اشبه ذلك **الخوز** المرداسنج المبيض يقطع رايحة
الابط ويحبس العرق **بلنياس** المرداسنج ان طرح في الخل ابدل الحموضة حلاوة وان طرح في نورة الحمام
اسودت به **اسحق بن عمران** يدخل في بعض الحقن التي تقطع الحلقه واذا اخذ مرتك وكثيرا صفر بالسوية
فسحقا مع خل ودهن الاس حتى يكون له ثخن كثخن العسل ولطخ به الشرى والنفاخات نفع منها **ابن سينا**
والنسا في بلادنا يسقونه للصبيان للخلفه وقروح الامعا وقد يلقونه في كيزان الما ليقل ضرره وهو
قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان ويخنق ويضيق النفس **التجربتان** المرداسنج
ينفع من حرق النار وحرق الما منفعة بالغة ولاسيما من حرق النار واذا نثر على القرحة المتولدة من اصابع القدمين
من قلة غسلهما ومن انضمامهما على الوسخ المجتمع بينهما ازالها ونفع منها واذا خلط بسائر ادوية الجرب والحكة نفع منها
غيره اذا طلي الراس بالمرتك مع خل وزيت نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة امثاله زيتا حتى تصير في قوام الزفت
الرطب وقطر وهو حار في الشقاق المزمن الواقع في الحمر نفع منه **ديسقوريدوس** ان شرب المرتك
كان منه في البطن والمعدة ثقل مع مغص شديد وربما اشتق المعا من ثقله وينفخ الجسد كله ويحيل لونه مثل
لون الابار وينفع صاحبه بعد القي بزر الزميبق بوزن مثقال عشر مثقالا وافسنتين وزوفا وبزر
الكرفس وفلفل وفاغية الحنا مع طلا ودرق الحمام البري اليابس مع باردين طلا **الرازي في الحاوي**
يجب ان يتقيوا بما الشبث المطبوخ والبين ويسقى من المر وزن ثلثة دراهم بما فاتر والزمه لحوم الحرفا
واسقه خل خمر اسود واكدعه به **ابن رضوان** تياب المرعزى حارة رطبة الذ من
الصوف واقل حرارة منه ملائم لطبيعة الانسان ويشاكل جميع اصناف الناس وينعم الابدان لكثرة اللين
الذي فيها ويسخن الكلى ويقوي الظهر **كتاب الاحجار** من المرقشيثا ذهبية
ومنها فضية ومنها نحاسية ومنها حديدية وكل صنف منها يشبه الجوهر الذي نسب اليه في لونه وكلها
يخالطها كبريت وهي تقدح النار مع الحديد النقي **ديسقوريدوس في الخامسة** هو صنف
من الحجارة يستخرج منه النحاس وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر النار
منه هينا وينبغي ان يتخذ ويحرق على هذه الصفة يوخذ فيغمس في عسل ويوضع على نار جمر لينة ويروح
دائما الى ان يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر وقد غمسه بالعسل في جمر كثير فاذا ابتدا يحمر لونه اخرج عن النار
ثم ينفخ عنه الرماد ثم اعاده الى النار بعد غمسه في العسل فلا يزال يفعل به ذلك الى ان يصير اجزاوه هشة
وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا احترق على هذه الصفة وجفف فان احتيج الى ان يغسل فليغسل كما
تغسل الاقليميا **جالينوس في التاسعة** هذا واحد من الحجارات التي لها قوة شديدة جدا ونحن
نستعمله بان نخلطه في المرهم المحلل ونلقي معه ايضا من الحجر المسمى بمخطوس وقد حلل هذا المرهم مرارا كثيرة القيح
والرطوبة الشبيهة بعلق الدم اذا كان كل واحد منها مجتمعا في المواضع التي بين العضل **ديسقوريدوس**

وقوته محرقا كان او غير محرق مسخنة محللة تجلو غشاوة البصر منضجة للاورام الجاسية اذا خلط بالراتينج
وقد يقلع اللحم الزايد في القروح مع شي من سحجين وقبض ومن الناس من يسمي هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفة
ديا فورخس **الرازي في المنصوري** هو حار يابس يقوي العين مع جلا يسير وقال
في الحاوي انه ان علق على الصبي لم يفزع وانه يجعد الشعر وان سحق بالخل وطلي على البرص ابراه **غيره**
يحلل المدة الكاينة في العين ويقوي البصر وبالخل يطلى على النمش فينفعه وقال **ابن ماسة البصري**
المرقشيثا فيه تنشيف للقيح والرطوبة الشبيهة بغسالة الدم الحادث بين العضل ويتلوه في القوة
حجر الرحى **مرمر الغافقي** قيل انه صنف من الرخام ابيض اكثر ما يوجد في معادن الجزع
بيوفرسطس الاسطربطس هو حجر يوجد في ارض دمشق والشام وهو ابيض في لونه خطوط شبيهة
بمناطق يوخذ فيحرق ويجعل معه ملح دراني ويسحق سحقا ناعما ويدلك به الاسنان واللثة فينفعها ويشد
اللثة وينفع من حرق النار ايضا وذلك انه يوخذ ويدق ويسحق ويذر على مواضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر
ايضا **جالينوس في التاسعة** اذا احرق هذا الحجر نفع في الطب وقوم يسقون منه من هو عليل فم المعدة
ديسقوريدوس في الخامسة اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج او بالزفت حلل الاورام الصلبة
واذا استعمل بقيروطي سكن وجع المعدة وهو يشد اللثة **مرارة** **ديسقوريدوس في الثانية**
كل مرارة هكذا تخزن خذ مرارة طرية واربط فمها وصيرها في ما حار مغلي ودعها فيه بقدر ما يعد
الانسان ثلث عدات واخرجها من الما وجففها في ظل في موضع غير ندي واما المرارات التي تريد استعمالها
في ادوية العين فاربط افواهها بخيط كتان وصيرها في انا من زجاج قد صيرت فيه عسلا واربط طرف الخيط
بفم الانا وغطه واخزنه والمرارات كلها حريفة مسخنة يخالف بعضها بعضا في شدة القوة وضعفها
جالينوس ما كان من الحيوانات مسكنها في المواضع التي هي اشد حرارة كان المرة فيها ضرورة اكثر
وازيد من سائر الاخلاط الاخر وان كانت في موضع اقل حرارة كانت المرة اقل والمرة قد يوجد ما منها
صفرا في لونها وربما كانت خضرا والسبب في خضرتها غلبة الرطوبة عليها فما كان لونه طبيعيا اعني اصفر
فهو اشد حرارة من الاخضر فان احترقت المرة الصفرا صارت سودا وذلك ربما يكون من شدة عطش الحيوان
الحار المزاج او جوعه ولذلك قد نجد المرارة من الحيوان الذي نالته هذه الافة عند ما تمسح تضرب لونها
الى لون الزنجار ومرة الى لون اللازورد ومرة الى لون النبات المسمى سندريطس اذا كان هذا
النبات في خضرته اشد من خضرة الكرنب وكان الى السواد اميل فمن اراد استعمال شي من هذه المرارات
فينبغي له ان يفحص فحصا بليغا ولا يستعمل منها الا ما كان لونه طبيعيا صحيحا لم تعتره هذه العلة التي ذكرنا
فقد تقع هذه المرارات في كثير من ادوية العين وغيرها ثم يخلطون منها مع ادوية اخر ومرة وحدها
مفردة واما قوة هذه المرارات فان مرارة الثور الفحل اشد حرارة ويبوسة من الخصي فان كل حيوان
خصي فطبيعته الى الاناث اميل فمرارة الثور الفحل اقوى من جميع مرارة الحيوان المسنة وبعضها على ما ذكر
بعضهم مرارة الضبعة العرجا البرية ومرارة الزق البحري ومرارة العقرب البحري ومرارة الثور اقوى
من مرارة الضان ومرارة الضان احر من مرارة الخنزير واليبس واما مرارة الطير فجميعها حارة لداغة يابسة
قوية ويفعل بعضها في ذلك فعلا قويا وبعضها فعلا ضعيفا ومرارة الديك والدجاج اقوى واكثر
دخولا في العلاجات الطبية ومرارة العقبان والحداة شديدة اللذع قوية الحدة الا انه للحمولة كذلك
الوانها زنجارية وربما كانت سودا واما مرارة الظبا فقد ذكر بعض الناس انها نافعة من ظلمة البصر

ومن الاطبا من يمدح مرارة بعض الحيوان ويحمدها وزعموا انها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الما النازل
في العين مثل مرارة سمكة بحرية تسمى بالبونانية قليموعون ومرارة الضبعة العرجا ومرارة الديك
والدراج وزعموا ان مرارة الضبع اضعف واقل لذعا للقروح من غيرها والرسعة منها اكثر رطوبة
ومائية من البرية والبرية التي تاوي في المواضع اليابسة الصخرية اشد يبسا واقل رطوبة ومرارة
الخنزير وقد ذكروا انه اذا طلي بها على القروح التي تكون في الاذان نفعها فان كانت القروح فاسدة
جدا واحتاجت الى ما هو اقوى من هذه المرارة وعدمت ادويتها فيجعل بدلها مرارة التيس فانها اشد
حدة او مرارة الدب ايضا والثور انهم حصر على قدر ما يراد من حدة ما يعالج به من هذه القروح وغيرها
ومن الاطبا من يضع مرارة الثور على البواسير اذا ارادوا بذلك تفتيح افواه العروق التي فيها فربما جاوزت
المقدار في تفتيحها لحدة المرارة وشدة لذعها فلذلك لا ينبغي ان يستعمل شي من هذه المرارات الا
بعد عناية ومعرفة بالابدان التي يعالج بها اذا كانت في الابدان ما يحمل العلاج القوي وكان منها ما لا يحمل
ذلك على قدر سوء حس العضو الالم وانطباعه وحدة الدوا ولينه فقد تبين لك ان المرة الصفرا
حارة وانها تفتح افواه العروق التي في البواسير بلذع شديد وحرقة موجعة وانه لا ينبغي ان يقرب شي
منها من المحرورين وجميع المرارات تدخل في كثير من الشيافات المتخذة للعين واذا خلط انها خصر منها بما
الرازيانج واكتحل به احد البصر وجلاه **ديسقوريدوس** ومرارة السمك البحري الذي يقال
له اسقربيوس ومعنى اسقربيوس العقرب والصنف من السمك الذي يقال له قلوقوموس وهو الشبوط
والسلحفاة البحرية والضبعة العرجا والقبج والدجاج والعقاب والمعز الوحشية فانها شديدة القوة
ابتدا الما النازل في العين والقرحة العارضة للعين التي يقال لها احلس والقرحة التي يقال لها
ارغاموا من وجوهها ومرارة الثور اقوى من مرارة الضان والتيس والخنزير والدب والمرارات كلها تحرك
الاسهال وخصوصا في الصبيان اذا اصيرت في صوفة واحتملت في المقعدة **ابن سينا** المرارات
كلها نافعة من الحشم مفتحة جدا للسدد المصفاة وكلها تنفع لابتدا الما والانتشار ولكن لا ينبغي ان
تستعمل الا بعد تنقية البدن والراس وانفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبي واما من
الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة السلوط ومرارة السمك اقل حرارة من سائر المرارات
مرو هو العصفر عن ابي حنيفة وقد ذكرته في حرف العين **مرو** يقال على الافيون وعلى جوز مائل
ايضا وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه **مرار الصحرا** هو الحنظل وقد ذكرته في حرف الحا
مرجان قد تقدم القول عليه انه البسر في حرف البا **مرو به بلوسه** هذا
الاسم لطيني للدوا الذي سماه ديسقوريدوس في الثالثة بلوطي وقد ذكرته في حرف البا بواجب
ومن الناس من زعم انه البادرنجويه ولم يصب في ذلك **مرورية** هو الثعلب وهو البعصد وهو صنف
من الهندبا البري شديد المرارة **وفي الحاوي** المرورية صنف من الحس له مرارة ويسيل منه لبن **مزر**
جالينوس في السابعة فهو شراب يتخذ كما يتخذ الفقاع من شعير وهو يولد خلطا رديا كما يولد الفقاع
ويصدع الراس ويضر بالعصب **ديسقوريدوس** في الثانية فهو هو شراب يعمل من الشعير
ويستعمل عند بعض الناس بدل الخمر مصدع ردي للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة
مثل ما يعمل في غربي البلاد التي يقال لها اسرنا والبلاد التي يقال لها برطانا **التميمي في كتاب المرشد**
واما ما يتخذ من الحنطة والشعير والجاورس المستنبتة من الشراب المسكر المسمى بمصر المزر فانها ابنذة تسكر
سكرا شديدا غير انها تبعد عن قوته ومنافعه بعدا شديدا بل قد يحدث شاما من الفرح
والنشاط والطرب وبطيب النفس فاذا اكثر منها اثارت الغثيان والقي وكثرة الرياح
والاورام وقد يستخرج بها على طريق العلاج بالقي الاخلاط المرية والبلغمية الراكدة في المعدة
ولكنه لا يجب ان يطعم منها في حال تخمه او بذرقه هذا بعد كمال نضجه بل بعد حل الطبيعة وبدر البول
وتسهيله وينفع من ذلك بعض النفع **مرمارا الراعي** ويقال زمارة الراعي ايضا **ديسقوريدوس**
في الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاما سونيون ومنهم من يسميه لورن وهو نبات له ورق شبيه
بورق لسان الحمل الا انه ادق منه وهي منحنية الى الارض وساق دقيقة نابتة وجه طولها اكثر من ذراع
وعلى طرفها راس شبيه براس العود الذي يسمى حيدرا وله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصوله
شبيهة باصول الخربق الاسود دقاق طيبة الرائحة جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا
النبات ينبت في اماكن مائية **جالينوس** في السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد في
الكليتين اذا طبخ وشرب ماؤه واذا كان هذا فالامر فيه معلوم ان قوته قوة تجلو **ديسقوريدوس**
واذا شرب من اصله مقدار درخمي واحد او ثنتين مع شراب وافق من شرب الارنب البحري وسم الضفدع
الذي يقال له بوونوس وضرر الافيون واذا شرب وحده او مع جزء مساو له من الدوقو سكن
المغص ونفع من قرحة الامعا ويوافق شدخ اطراف العضل ووجاع الارحام واذا شرب هذا النبات
عقل البطن وادر الطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها **ابن سينا** ينفع من الاورام الرخوة
والثقيلة في الاحشا **مسك** **ابن وافد** قال المسعودي في كتاب مروج الذهب
ومعادن الجوهر الارض التي بها ظبا المسك من التبتي والصيني واحدة متصلة وانما بان فضل المسك
التبتي على الصيني بجهتين احدهما ان ظبا التبت ترعى سنبل الطيب وانواع الافاويه وظبا
الصيني ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من جنس الطيب التي ترعاها التبتية والجهة الاخرى
ان اهل التبت لا يعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه على ما هو به وان اهل الصين يخرجونه
من نوافجه ويلحقه الغش بالدم وغيره من انواع المغشوش وان الصيني ايضا يقطع به طول المسافة
في البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان عدم من اهل الصين الغش في مسكهم واودع البراني
الزجاج واحكم عفاصها وكاوها ورد الى بلاد الاسلام من عمان وفارس والعراق وغيرها
من الامصار كالتبتي واجود المسك واطيبه ما خرج من الظبا بعد بلوغه النهاية في النضج وذلك
انه لا فرق بين غزلاننا وغزلان المسك في الصورة ولا في الشكل ولا اللون ولا القرون وانما بين ذلك
بانياب لها كانياب الفيلة لكل ظبي نابان خارجان من الفكين قائمان منتصبان ابيضان نحو الشبر
واقل واكثر فتنصب لها ببلاد التبت والصين الحبائل والشرك والشباك فيصطادونها وربما رموها
بالسهام فيصرعونها ويقطعون عنها نوافجها والدم في سررها خام لم ينضج وطري لم يدرك فتكون
لرائحته سهوكة فيبقى زمانا حتى تزول عنه تلك الروائح السهكة الكريهة ويستحيل بمواد من الهوا فيصير
مسكا وسبيل ذلك سبيل الثمار اذا نبتت على الاشجار وقطعت قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام
موادها فيه وخير المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتمام مواده وذلك
ان الطبيعة تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم لون الدم فيها ونضج اذاه ذلك وحكه فيفزع حينئذ
الى احد الصخور والاحجار الحارة من حر الشمس فيحتك بها مستلذة بذلك فيتفجر حينئذ ويسيل على تلك

كانفجار الاحجار والدمل اذا نضج ما فيه عند ترادف المواد عليه ويجد بخروجه لذة فاذا فرغ ما في
داخله اندمل حينئذ ثم اند فعت اليه مواد من الدم تجتمع ثانية لكونها جدا فيخرج رجال البلد يقصدون
مرعاها من تلك الاحجار والجبال فيجدون الدم قد جف على تلك الصخور والاحجار قد احكمته المواد
وانضجته الطبيعة في حيوانه وجففته الشمس واثر فيه الهواء فياخذونه فذلك افضل المسك
فيودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها مستعدة معهم فذلك الذي يستعمله ملوكهم
ويتهادونه بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم والتبت ذو مدن كثيرة فيضاف مسك كل ناحية
اليها **غيره** والغزال التبتي صغير محدود ان الاعلى منهما مدلى على اسنانه السفلى وبداه
قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلدهم وعر صعود وهبوط فيصادهناك هذا الحيوان اذا صار في
الهبوط **الفلهمان** المسك حار في الثانية يابس في الثالثة يطيب العرق للقلب مسخن لاصحاب — ابن ماسه
المرة السوداء وللجبن العارض لهم واذا خلط مع ادوية صلح لهذا الشان وهو مسخن للاعضاء الخارجة
اذا وضع عليها وللاعضاء الباطنة شربا وجماعة من اطباء الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة يعين
بسببها على الباه وانه اذا اخذ منه جزء يسير فديف مع دهن خيري وطلي به راس الاحليل اعان على كثرة
الجماع وسرعة الانزال **الرازي** قال في كتاب الاجماع انه يبخر الفم اذا جعل في الطبيخ وقال
في المنصوري ينفع من العلل الباردة في الراس جيد للغشي وسقوط القوة **الطبري** لطيف وهو يقوي الاعضاء
لطيب رائحته وينفع اذا استعط به مع شيء من الزعفران مدقوقين من كل واحد نصف عدستين الصداع
الذي يكون من البرد ويقوي الدماغ **حكيم ابن حنين** يستعمل في الادوية المقوية للعين ويجلو
البياض الرقيق وينشف رطوبتها **اسحق بن عمران** ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان
الباردة وينفع الشبان والمحرورين ولاسيما في البلدان والازمان الحارة وبالجملة فانه ينفع من جميع
العلل الباردة في الراس وينفع السدد وينفع من الرياح التي تعرض في العين وفي سائر الجسم ويعقل البطن
ويزيل صفرة الوجه ويبطل عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب بحديث النفس **ابن سينا**
هو اجل ترياق للسموم والهليلج وقرون السنبل وهو يفرح وينفع من التوحش ويعدل حره بالكافور
ويلبسه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد **البجريشان** اذا استعمل في ادوية الحوامل
الاربع كلها ذكاها ويقوي الحرارة الغريزية واذا خلط بالادوية المسهلة كانت نفعتها ابلغ ونفع من
اضعاف الدواء المسهل واذا سعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونقى ادمغتهم ونفع
الادوية التي يسعطون بها واذا حل في الادهان المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع من الخدر والفالج ونفع
التمادي على استعماله واذا حل في دهن البان وطلي به الراس نفع من النزلات **ابن رضوان** ينفع
من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها **ابن رشد** ينفع من الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء
شربا **غيره** وبدله جند بادستر في اوجاع العصب وينوب عنه في جميع افعاله الا في الطيب خاصة
من ديسقوريدوس في الخامسة مسن الماء اذا سن عليه الحديد واخذ ما يتحلل منه وطلي
على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدي الابكار منعها ان تعظم واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال
وينفع من الصرع **جالينوس** في ١١ ينفع ثدي الجارية البكر من ان يعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان من ذلك
من طريق انه يبرد **الغافقي** قال بعض القدماء مسن الماء الاغبر الذي يغني سريعا من حكة بحاس فيرسى
واخذ منه ماخرج من مائه ولطخ به القروح التي تكون بالانسان نجاه جففها وابراها واما مسن الزيت

الاخضر فانه اذا كسر ثم شوي بالجمر ثم سحق بالخل والنطرون فانه نافع للحكة والقوابي والخنازير والسرطان
والاكلة واذا سحق هذا الحجر والنحاس نفع من البياض في العين **التجربتان** حكاكته تحد البصر وتقوي
العين ولذلك يجب ان تحل به الشيافات عند عملها واذا سحق ونثر على قروح حرق النار جففها **مسحقونيا**
الرازي انه ماء الزجاج او ماء الحجر الخضر وذلك في كتابه المسمى كتاب القوى والدساتر وقال
في الحاوي انه ماء الزجاج وفي كتاب اهرن القس انه ماء الحجر الخضر حين تعمل **سلمن بن حسان**
المسحقونيا هي السحيرة وهو خلط يقوم من الملح والاجر يعرفه اهل صناعة تخليص الذهب وزعم غيره
المسحقونيا حار جلاء ولذلك يقلع البياض من العين ويجفف رطوبته وقد ينفع من الحكة والجرب اذا طلي
به الجسم في الحمام **مستعجله** المستعجلة نبات مشهور بالديار المصرية جدا وينبت بظاهر
الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام وورقه يشبه ورق الطرخشقوق حريف الطعم يستعمل
عروقه النساء ليسمنهن فيحمدونه كثيرا ويوخذ ايضا مع الاحساء او مع اللبن فليسمن ويحسن الوان
جدا واطباء مصر والشام يستعملونه مكان البوزيدان فاعلم ذلك **مسواك الراعي** قيل انه الزوفرا
وقيل هو السطيرج وهو الاصح **مسواك القرود** وهي الاشنة سميت بذلك لانها تصنع الافواه
اذا استيك بها وقد ذكرت الاشنة في حرف الالف **مسواك العباس** قيل انه رعي الابل وقد يقال
ايضا على الدواء المسمى باليونانية بوابرس **مسواك الجن** عامتنا بالاندلس تسمي هذا النوع
الصغير من الجعدة وقد يسمى ايضا السواحر بهذا الاسم **سمسق** و**سمسار** و**سمقران**
اسم بربري للدراون الطويل وهذا مضى ذكره والقول عليه في حرف الزاي **مشمش جالينوس**
في السابعة هي ثمرة باردة رطبة كلتا هاتين الاثنتين جميعا في الدرجة الثانية وقال في الاغذية انه
يجانس الخوخ الا انه افضل منه في انه لا يفسد مثل فساد الخوخ في المعدة **الخوز** انه يسهل الصفرا
ويولد خلطا غليظا **الرازي** في الحاوي كان رجل يحدثت انه يجد في معدته فاطعمته من رطبه
فذهب البخر ثم كان يستعمل نقيعه دائما فلا احسب انه يوجد شيء اشد تبريدا منه للمعدة جدا ويورث
الحشا الحامض وينفع الصفرا والدم لاسيما اذا كانت معه ادنى مرارة وينبغي ان يجتنبه من يكثر به الرياح
ومن يسرع اليه الحشاء الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكموني والكندري
والفنداديقون او استف عليه شيء من الانجوان نفع واما اصحاب المعدة الحارة والحشاء الدخاني
والعطش الدائم فكثيرا ما ينتفعون به ولاسيما في يوم بعد يوم ويوم يمسهم فيه حر وعطش ولا ينبغي
ان يشرب عليه ماء الثلج ولا هؤلاء ايضا ويوخذ بعد ادمانه قبل ان يمضي شهر طبيخ الاهليلج
ثم يرد الدارصيني والسكر ابا ما ليومن بذلك من الماسة التي تتولد عنه في الدم فان تلك الماسة تعرض
على الايام وتهيج حميات ان لم يتدارك بذلك الا ان يتفق للانسان ان يكثر بعد ذلك التعب ويجري
منه عرق كثير ويصيبه هيضة قوية او يدمن شرابا قويا يعزز عليه ذلك بوله وعرقه **مشط**
الراعي هو ديسا قوس باليونانية وقد ذكرته في اخر حرف الدال المهملة وهو سوك الذراحين
عند عامة اهل المغرب والاندلس **مشكطرا مشير** هو الفودنج البستي وقد ذكرته
بانواعه مع الفودنج وهذا الدواء كان تجار الاندلس اعرف به من غيرهم واطباء الشام والروم
يستعملون مكانه النوع الابيض من الهيوفاريقون وهو غلط منهم وهذا النوع من الهيوفاريقون
اذا مضغت اوراقه وهي رطبة وعصرت خرج منها ماء احمر كالدم ومن اجل ذلك تقول اطباء العراق

والشام المسكطرامشير هو اذا رعته الغنم حلبت دمًا والمشكطرامشير الحقيقي تسميه اطبا
الاندلس وشجارها اللطينيه وهي عجميه الاندلس بلا به جرنو نه اي غبيرى الابل وهي مشهورة عندهم
بما ذكرته ومنه نوع يُعرف بالكاذب اكثر ما رايته بارض الشام ان المشكطرامشير بلد حماه
كثيرا بارضها اذا اولت شيا من ورقه ادّى اليك رائحة الفودنج المعروف بحق السمك وينبو نبتًا مفترشًا
على الارض في منبته وله زهر صغير احمر قاني وينبت في العمارات والحروث وفي الجبل ايضا ورايت
منه نباتا بجبل الرهبا وهو اكثر نباتا من الذي ينبت بارض حماه فاعرف ذلك

مصطكي وهو علك الروم **وقال جالينوس** في التاسعة شجرة المصطكي
مركبة من جوهر مائي حار قليل وهو من جوهر ارضي بارد ليس بكثير المقدار ولسببه صارت
تقبض قليلا وتجفف في الدرجة الثانية عند ابتدائها وفي الدرجة الثالثة عند انتهائها واما
حالها في البرودة والحرارة فحال متوسط معتدل المزاج والقبض في اجزاء هذه الشجرة كلها على مثال
واحد اعني في عروقها وورقها وقضبانها واغصانها واطرافها وفي ثمرتها ايضا وفي لحائها وان
احببت ان تتخذ من ورقها ما دام طريا ضمادًا كانت قوة ذلك الضماد على مثال قوة هذا الآخر
تقبض قبضا يسيرا ولذلك قد تشرب وحدها ومع ادوية اخر لقروح الامعاء ولاستطلاق البطن
وهو ايضا نافع جدا لمن به نفث الدم وللنسا اذا انفجر من ارحامهن الدم واذا برز الرحم او حرقت
المقعدة وليس هو في هذه الافعال ببعيد عن عصارة لحية التيس **ديسقوريدوس**
في الاولى هذه الشجرة كلها قابضة وقوة ثمرها وقشر اصلها متساوية وقد يطبخ قشرها وورقها
واصلها بالما طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الما ثم طبخ ايضا الما حتى يثخن ويصير مثل العسل
وقد يصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من
الرحم وظهور الرحم والصرم وبالجملة فيمكن ان يستعمل بدل الاقاقيا والهيوفسطيداس وقد يقوم مقام
هذا الطبيخ عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العتيقة وعلى العظام المكسورة نبت اللحم
في القروح واللحم على العظام وشد الاعضا المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم
ويمنع القروح الخبيثة من السعي في البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا عملت
من اغصانها مساويك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة صمغة يقال لها سحيس
ومن الناس من يسميها مسيطيحي وهو المصطكي وقد يكون منها شي جيد بالجزيرة التي يقال لها خيوس واجودها
ما كان يبرق وكان احمر مشرقا وما كان ابيض كان بياضه مثل بياض الموم الذي من البلاد التي يقال لها
طوريبا وايضا مثله الحصا مفرطة اليبس هشة الانفراك طيبة الرائحة واما الصفرا فهي دونها وقد تغش
بكندر وصمغ صنوبري **جالينوس** في السابعة واما الابيض من المصطكي وهو يسمى علك الروم فهو
مركب من قوى متضادة اعني من قوة تقبض وتسخن وقوة تليين وهو لهذا السبب نافع لاورام المعدة
والمقعدة والامعا ويسخن ويجفف في الدرجة الثانية واما المصطكي الاسود المعروف بالنبطي فتجفيفه
اشد من تجفيف المصطكي الابيض وقوة القبض فيه اقل منها في ذلك فهو لذلك انفع لمن كان يحتاج الى
التجفيف القوي ومن اجل ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدا التي تحدث في ظاهر البدن واما دهن المصطكي
فيتخذ من المصطكي الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكي الاسود المصري وقوته شبيهة بقوة المصطكي
والمصطكي ينفع من نفث الدم والسعال المزمن اذا شربت وهي جيدة للمعدة محللة للجشا وقد تستعمل في

اخلاط

اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفي اخلاط الغمر الجلا لها ولصوق الشعر النابت في الجفون نباتا
منقلبا واذا مضغت طيبت النكهة وشدت اللثة **ابو جريج** المصطكي يسخن المعدة والكبد
وله فعل في الراس وجلب البلغم اذا مضغ ومن اجل ذلك جعل مع الصبر ليصلح ويحدث معه بلغما **مسيح**
المصطكي تطيب المعدة وتفتق شهوتها وتحسن اللثة اذا اطليت به ويسكن وجع اللثة **اسحق بن عمران**
يزيل حديث النفس **الاسرائيلي** مقوية للمعدة محللة لرطوباتها ورياحها ومخرجة لها بالجشا ومسكنة
للامغاص من الرطوبة **الغافقي** المصطكي ان شربت بما بارد احدرت البلة والرطوبة من
المعدة وان شربت بما حار لم تحدث ذلك وتسرع بانجبار الكسر وتسكن وجع العظام وتنفع من
الوثي والرض والفسخ واما ما يقال انها تجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد
اذا سعط به بدهن زنبق واذا اذيبت بزيت ولطخ به شعر والشفتين ابراه واذا خلط بالصمادات نفع
من اوجاع الامعاء **البختيشوع** (بن بختيشوع)؟

بارد يابس في الثالثة رديء للكيموس ضار بالمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين
صلح قليلاً مصباح الروم هو الكهربا وقد ذكرتها في حرف الكاف مطبوخ هو عصير
العنب مظ هو الجلنار ابو حنيفة المظ رمان يكون بالسراة جبلي ينور ولا يعقد وله
حطب جيد ويعمل دادين كدادين الارز وللمظ عسل يسمى المرح يظهر في جلنار المظ ويكثر فيمص منه الانسان
حتى يمتلي وتاكله الابل وتحرسه النحل معشوق هو الحشيش من الحجارة واما من النبات فهو الماهو
بدانه وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه معين هو المازريون وقد تقدم ذكره في هذا الحرف
مغاث ابن سينا المغاث حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء وهو مسمن
نافع اذا ضمد به الوثي والكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشبذ
وصلابة المفاصل ملين لصلابة الحلق وقيل انه يحرك الباه خصوصا بزعمها سرجويه المغاث
ملين للتشنج وصلابة الرحم مغرة ديسقوريدوس في الخامسة ما كان منها
منسوبا الى البلاد التي يقال لها سينوفي فان اجوده ما كان منه كثيفا ثقيلا ولونه شبيه بلون
الكبد وليست فيه حجارة ولا يختلف اللون واذا بل بالماء ذاب وقد يجمع بالبلاد التي يقال لها
قبادوقيا من بعض المغاير ويصفى ويجلب الى البلاد التي يقال سينوفي ويباع هناك ولذلك نسب
اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية ولذلك تقع في اخلاط المراهم الملينة وفي اخلاط اقراص مجففة
ممسكة البطن واذا احتبست ببيضة او احتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد واما المغرة
التي يستعملها النجارون فانها في جميع افعالها اضعف من المغرة المنسوبة الى سينوفي واجودها ما كان
من مصر ومن قبادوقيا ومن المدينة التي يقال لها قرسيدنون ولم يكن منها حجارة وكانت هينة
التفتت وقد تعمل المغرة فيما يلي المغرب في البلاد التي يقال لها ايبيس بان يحرق الجوهر الذي يقال له
اجرا فانه اذا احرق استحال وصار مغرة ابن سينا باردة في الاولى يابسة في الثانية
البصري تدخل في ادوية لزجة لاصقة وتقتل حب القرع التجربتان اذا حلت في الخل
وطليت به الحمرة والاورام الحارة كلها مع تقرح او بغير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم
وجفف القروح واذا سحقت وخلطت بالبيض النيمرشت وحبيت قطعت الدم من اي موضع انبعث
من قروح الامعاء والمثانة وامسكت الطبيعة والماخوذ منها من درهمين الى نحوها ويتمادى عليه بحسب
الشكاية في الضعف والقوة وكذلك اذا احتقن بها بماء لسان الحمل وما اشبهه قطع افراط دم الحيض
وكذلك اذا احتقن بها لقرحة الامعاء والدم المنبعث من المعاء السفلى قطعه مغنيسيا الرازي
المغنيسيا اصناف فمنها ترية سوداء فيها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون
ومنها حمراء غيره هو حجر لا يتم عمل الزجاج الا به وهو الوان كثيرة وقد يستعمل في الاكحال وقوته
تبرد وتقبض وتجفف وتاكل الاوساخ مغناطيس وهو الحجر الذي يجذب الحديد ديسقوريدوس
في المقالة الخامسة اجود ما يكون منه ما كان قوي الجذب للحديد وكان لونه لازورديا كثيفا ليس
بمفرط الثقل وهذا الحجر ان سقي منه ثلث اوثولوسات بالشراب الذي يقال له مالقراطن اسهل كيموسا
غليظا ومن الناس من يحرق هذا الحجر ويبيعه بحساب الشادنه جالينوس في المقالة التاسعة
قوته مثل قوة الشادنه البصري قال الافطيلس الامدي عن بعض الناس انه اذا امسك بالكف

نفع من وجع اليدين والرجلين وينفع من الكزاز الطبري حجر المغناطيس يابس جدا وهو
جيد للذي في بطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا ما وضع على المراة او امسكته عند الولادة
غيره يذهب بالاسهال العارض من شرب خبث الحديد واذا ذر على جرح حديد مسموم ابراه مغافير
الغافقي ويقال مغاثير هو شيء يشبه العسل كالترنجبين فيه شيء من رائحة الثوم ابو حنيفة
المغافير يكون في الرمث وفي العشر وفي الثمام فما كان منه في الرمث فانه يكون ابيض حلوا فيه لين وما كان في
العشر فانه يخرج من فصوصه ومن مواضع زهره فيلتبس وجه الناس ويسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو
شبيه بالصمغ وياكله الناس ويقال له مغفر ومغثر ومعفار مغر ابو حنيفة المغر هو
اللفاح البري وقيل هو الباذنجان وقد زعم قوم انه الكماه العنقاد والاول اصح وقال والمغر ايضا
شجر يتلوى على الشجر من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج حراجر اللوز الا انها اوقى قشرا منه واكبرها
حلوة لا تقشرها حب التفاح يوكل ويبدا اخضر ثم يحمر اذا ما انتهى وهو كثير بواديه بوبه معرود
ضرب من الكماه صغير رديه لاكلها مغرم ابو حنيفة هي بقلة ربعية لها ورق صغار
غبر مثل ورق الحرب وزهرة حمراء تشبه زهرة الجلنار تعجب البقر جدا وتغزر عليه ولذلك سميت مغرزه
مفرح اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور مفرح قلب المحزون هو الباذرنجويه
وهو الترنجان وقد ذكرته في حرف البا فيما مضى مقل ديسقوريدوس في الاولى هو
صمغ شجرة تكون ببلاد العرب واجودها ما كان مراصافي اللون كانه الغراء المتخذ من جلود البقر باطنه علك
لازوقي سريع الانحلال لا يخالطه شيء من خشب ولا وسخ واذا تبخر به كان طيب الرائحة شبيها بالاظفار وقد
يوجد منه شيء اسود وسخ غليظ كبير القدر ورائحته مثل رائحة الدار شيشعان ورائحة قشر الكمثرى يوتى به
من بلاد الهند وقد يوتى منه بشيء من البلاد التي يقال لها باطرابس شبيه بالراتينج قريب من لون الباذنجان
وهو من بعد الجيد في قوته وقد يغش المقل بصمغ عربي يخلط به وما كان هكذا فليس له من المرارة ما للخالص
ولا اذا تبخر به كانت رائحته طيبة شبيهة برائحته جالينوس في السادسة المقل جنسان
واحد صقلي وهو اشد سوادا والين من المقل الاخر وقوته ملينة وعمله بمنزلة القوة عمل بليغ والاخر عربي
وهو ايبس من الاخر وقوته اشد تجفيفا من الادوية الملينة وما كان من هذا المقل جديدا رطبا وان عجن
باليد اجاب الى اللين فعمله مثل عمل المقل الصقلي وكلما عتق حدث في طعمه مرارة شديدة وصار حادا
حريفا يابسا فقد خرج من طبع اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس قوم يستعملون المقل
وخاصة العربي في مداواة الاورام الحادثة في الحنجرة وفي قيلة الامعاء واذا ارادوا استعماله لبثوه بريق
انسان لم ياكل شيئا ولا يزالون يعجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربي انه يفتت الحصاة في الكليتين
اذا شرب ويدر البول ويذهب الرياح الغليظة التي لم تنضج ويفشها ويطردها ويشفي وجع الاصابع
وفسوخ العضل ديسقوريدوس وقوة المقل مسخنة واذا اذيب بريق صائم حلل الحسا والورم الذي
يقال له برنخومالي العارض في الحلق وادرت الماء واذا احتمل وتبخر به فتح الرحم المنضمة وجذب الجنين وكل
رطوبة واذا شرب فتت الحصاة وادر البول واذا شرب به من كان به سعال او نهشه شيء من الهوام نفعه من ذلك
وهو نافع من شدخ العضل والكزاز ووجع الجنب والرياح وقد يقع في اخلاط المراهم الموافقة لصلابة الاعضاء
ونفخها وتليين بان يدق ويصب عليه شيء من شراب او ماء حار قليلا قليلا ابن سراييون المقل يسهل
البلغم ويعطى منه على راي القدماء والمحدثين مثقالان مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تقطع اعينهم

الرطوبات **جامع الرازي** المقل حار لين في الدرجة الثالثة وينفع من الطواعين

ابو جريج المقل المسمى الكور حار يابس في آخر الثانية وله جلاء وينفع الجراحات اذا خلط بالمراهم

وينقي اعصابها ويذبل الخنازير وان طلي على السعفة بالخل ابراها **جالينوس** في كتاب الترياق

المقل يحلل الدم الجامد **ابن ماسويه** يحلل الاورام الداخلة شربا بمطبوخ والخارجة ان وضع عليها محلول

بمطبوخ وان خلط بالادوية المسهلة منع حدتها وينفع من سحج الامعاء والاضرار بها **ماسرجويه** انه

يحلل الاورام الصلبة في الانثيين وغيرها **ابن سينا** ينفع من اوجاع قصبة الرئة واورامها

وينفع من السعال المزمن وينقي الرحم وينفع من البواسير شربا **ابن وافد** يحكي عن غيره المقل ان اكل

في قوة الجماع مسحوقا نافع من جميع السموم **التجربتان** اذا سحق وعجن برغوة الفول المطبوخ ووضع على

الثاليل المتعلقة والعقوى ويعاود عليه قلعها وازالها وان ضمدت به الاورام الصلبة البلغمية حللها

وحله الما الجميع الاسنان حفظها وحله اللحم للصبيان خاصة اضرها كان معجونا بهذه الرغوة او بلعاب

الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل نفث الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله

من شدة غلظه ويؤخذ منه من درهم ونصف فما دونه ويخرج الثفل ويسهل الولادة ويخرج المشيمة

شربا وحمولا وبخورا واذا سحق وخلط بنخالة القمح ويكون النخالة اغلب وطبخا بربّ العنب وعرّكا

بشيء من السمن ووضعا على اورام النغانغ من خارج حللها واذا وضع على الرده الحادثة في الحلق محلولا بلعاب

الصائم حللها واذا وضع على البواسير من خارج والثاليل المتعلقة هناك معجونا بماء الدالية الجاري فيها

من اول امشيره وهو اسباط او في مطبوخ رقيق عتيق يعاد الى الطبخ حتى يغلظ ويعاود عليها اضمرها وان

خلط به يسير من الزنجار بعد ظهورها اسقطها وهو مفتح لسدد الكلى والمثانة

ابن وافد هو ثمر الدوم وهو يشبه مكة ويوكل خارجه لذيذا واما بالاندلس فهو غير مدرك

بل هو كثير العفوصة قليل المائية خشن جدا عسر بارد قابض يعقل البطن ويقوى المعدة

التجربتان قشره مطبوخا ينفع من تقطير البول **غيره** ينفع من انفجار العروق شربا

قيل انه الصبر الحضرمي وقال ابو حنيفة المقر هو شجر الصبر وقد ذكرت الصبر

في حرف الصاد هو الحرف بالبربرية فيما زعموا وقال بعضهم انما سمي مقليا

لما قلي منه خاصة وبه سمي السفوف سفوف المقلياثا لان الحرف الذي يقع فيه مقلوا

هو الكرفس الماقدوني منسوب الى ماقدونيا الروم وهو البطرساليون

عامة الاندلس يسمى بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية فلومس وهو البوصير وقد ذكرته في حرف الباء

ويسمونه ايضا بسكران الحوت وهو الذي يستعمله اطباء الشام وغيرها من البلاد المشرقية كما اصوله على

انها الماهيزهره فاعلم ذلك وهي المخلصة عن البذري وقد تقدم ذكرها

قبل **ديسقوريدوس** في الخامسة اقوى ما يكون منه المعدني وزعم بعض الناس ان المعدني

هو الاندراني واقوى المعدني ما كان متحجرا صافيا في اللون كثيفا متساوي الاجزاء واقوى ما كانت فيه هذه

الصفة ما كان من المواضع التي يقال لها امونيا وكان يتشقق وكانت عروقه متساوية **جالينوس** ملح

امونيا هو النوشادر المعدني واما الملح البحري فانه ينبغي ان يستعمل منه ما كان ابيض متساويا وقد يكون منه

شيء جيد من قبرس الذي يقال له سالامني والموضع الذي يقال له ماغرا وقد يكون ايضا بصقلية وبالبلاد

التي يقال لها لينوى منه شيء جيد الا انه دون الاول وينبغي ان يختار منه ما كان من البلاد التي يقال لها

قروجيا

قروخيا وهو الذي يسمى طامارون ويسمى ايضا طلوغان **جالينوس** في الحادية عشر الملح

المحتفر والملح البحري قوتهما قوة واحدة بعينها في الجنس وانما تختلفان في ان جوهر الملح الماخوذ من

الارض اشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ فيه والقبض اكثر ولهذا السبب صار الملح الماخوذ من

البحر ساعة يصب عليه الماء ينحل والملح الماخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح المتولد في البحيرات

والنقائع التي فيها نوعه شبيه بنوع الملح البحري وهذا الملح المتولد في البحيرات والنقائع انما يكون

عندما يفنى الماء في الصيف منها كانه يحترق بمنزلة الملح الذي يكون في طواعيبون بالقرب من

... وذلك انه يجمع هناك من مياه الحمات الشديدة الحرارة شيء كثير ويجمعها واستنقاعها في

موضع ليس بالواسع كثيرا ولا يزال هذا الماء في جميع وقت الصيف يفنى ويجف من حرارة الشمس اولا

فاولا لانه في الموضع نفسه ملوحة بينة يصير ما يفنى من الماء هناك ملحا يسمى باسم مشتق من الموضع

ومن اسم ذلك الماء ملحا طواعيسي لان الماء الذي في ذلك الحمات يسمى ماطرا عيسى وقوته قوة مجففة

جدا والاطباء يستعملونه في تلك البلد للتجفيف وقد كنت قلت في الملح الذي بسدوم وفي البحيرة المعروفة

بالميتة في المقالة الرابعة من هذا الكتاب قولا لا يحتاج معه من كان نظر فيه نظر عناية واهتمام

الا الى الذكر به فقط فمتى وصفت له كيفية الملح في المذاقة والطعم عرف قوته على المكان ومن شان

الكيفية المالحة ان تجمع وتحلل معا جوهر الجسم الذي يدنو منه وانما الخلاف بين الملح والبورق الافريقي

لان البورق الافريقي انما الغالب عليه طعم واحد فقط وهو الطعم المر الذي فيه وقوته ما هو من القوة المحللة

وليس له قوة تجمع الجسم الذي يلقاه ما هو منه رطب حتى لا يدع فيه شيئا ثابتا منه ويجمع ما في جوهره

الصلب بعضه ولذلك صار الملح يجفف الاجسام التي تعفن وانما تعفن من قبل رطوبة فيها فضل

وجوهرها جوهر منحل غير كثير وبهذا السبب صار بالاجسام التي ليس فيها رطوبة فضل بمنزلة

العسل الفائق والاجسام التي جوهرها كثيف بمنزلة الحجارة ليس يمكن ان تعفن والملح لهذا السبب ليس

ان يستعمل في هذه الاجسام ولكن في الاجسام التي يخاف عليها ان تعفن فاما الملح المحرق فله من التحليل

اكثر مما للملح الذي لم يحرق وجوهره ايضا يصير الطف بسبب القوة التي اكتسبها من النار كما يعرض

لسائر ما يحرق من جميع الاشياء على ما بينا ولكنه ليس يمكن فيه ان يجمع ويكثر فيه جوهر الجسم الصلب الذي

يلقاه كما يفعل الملح الذي لم يحرق وقال في موضع آخر فيه واما الملح المتولد في البحيرة الميتة المعروفة

ببحيرة الزفت وهي بحيرة مالحة في غور بلاد الشام ويسمى ملح سدوم باسم الجبال المحيطة بالبحيرة وهي جبال سدوم

وقوته قوة يجفف تجفيفا اكثر من تجفيف سائر انواع الملح وهي مع ذلك ملطفة وذلك ان هذا الملح قد

ناله من احتراق الشمس اكثر مما نال غيره من انواع الملح وليس هو مر الطعم فقط لكنه مر المذاق وذلك لان

موضع هذه البحيرة غائر تحرقه الشمس وهو بهذا السبب في الصيف اشد مرارة منه في الشتاء وان القيت

في ماء هذه البحيرة ملحا لم يذب لان الذي خالط ذلك الماء من الملح مقدار كثير وان غمس فيه انسان تولد

على بدنه عند خروجه منه غبار يشبه غبار الملح كالسويج ولذلك صار ماء هذه البحيرة اثقل من كل ماء في

مياه البحار ومقدار زيادة ثقله على مياه البحار كمقدار زيادة ثقل ماء البحر على مياه الانهار ومن اجل

ذلك ان انت وقفت في ماء هذه البحيرة ثم رمت ان تغوص فيه الى اسفل لم تقدر وان انت اخذت

حيوانا فربطت يديه ورجليه والقيته في ماء تلك البحيرة لم يغرق ولم يرسب لكثرة ما خالط ماء هذه البحيرة

من جوهر الملح الذي هو ارضي في ثقل **ديسقوريدوس** وقوة الملح قابضة يجلو وينقي ويحلل

ويقطع اللحم الزائد في القروح ويكوى فقد يختلف هذه الافعال فيه بالشدة والضعف على قدر
اختلاف قوة امثاليه وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار وقد يقع في اخلاط ادوية الجرب وقد يقلع
اللحم النابت ويذهب الظفرة وقد يصلح للجفن اذا خلط بالزيت ومسح به اذهب الاعياء والحكة وهو صالح
البلغمية العارضة للذين بهم الاستسقاء واذا تكمد به سكن الوجع واذا خلط بالزيت والخل ولطخ به
احد بقرب النار الى ان يعرق سكن الحكة وكذلك ايضا يفعل بالجرب المتقرح وغير المتقرح والجذام
والقوابي واذا خلط بالخل والعسل والزيت وحنك به سكن الخناق واذا خلط بالعسل نفع من وجع اللهاة
والنغانغ وقد يضمد به مع الشعير محرقا بالعسل للآكلة والقلاع واللثة المسترخية وقد يتضمد به
ايضا مع بزر الكتان للدغة العقرب ومع فودنج الجبل والزوفا لنهشة الافعى الذكر ومع الزفت والقطران
او العسل لنهشة الحية التي يقال لها قرسطس ومع الخل والعسل لمضرة سم الحيوان الذي
يقال له اربعة واربعون وللدغ الزنابير ومع شحم العجل للبثور التي يقال لها فينودافيا اذا
خرجت في الرأس او اللحم الزائد في ظاهر البدن الذي يقال تومينا واذا تضمد به مع الزبيب والعسل
حلل الدماميل واذا خلط بفودنج الجبل وخمر انضج الاورام البلغمية العارضة في الانثيين وقد ينفع
من نهشة التمساح الذي يكون في نيل مصر واذا سحق وصير في خرقة كتان وغمس في خل حاذق وضرب
به ضربا رفيقا للعضو المنهوش من بعض الهوام نفع من النهشة واذا استعمل بالعسل نفع من كمنة الدم
التي تحت العين وقد ينفع من مضرة الافيون والفطر القتال اذا شرب بالسكنجبين واذا خلط بالعسل
والدقيق نفع من التواء العصب واذا خلط بالزيت ووضع على حرق النار لم يدعه ان يتنفط وقد
يوضع على النقرس على هذه الصفة ايضا فينتفع به ويستعمل بالخل لوجع الاذن واذا تضمد به مع الخل
ولطخ به مع الزوفا منع الحمرة والنملة من الانتشار في البدن وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيصير في
اناء من فخار جديد ويستوثق من تغطية الاناء لئلا يندر الملح منه اذا اصابته حرارة النار ويطمر
الاناء في جمر ويترك الى ان يحمى الملح ثم يخرج من النار ومن الناس من يأخذ الملح المعدني ويصيره في
عجين ويضعه على الجمر ويتركه الى ان يحترق العجين وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح على هذه الصفة
يغسل بالملح غسلة واحدة ثم يترك حتى يجف ثم يصير في قدر ويغطى القدر ويوقد تحتها النار ويجعل
حول القدر من الجمر ولا يزال الملح يحرك الى ان يسكن من حركته **ابن جريج** الملح حار يابس اذا خلط
بالاغذية الباردة كالجبن والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى يصير حارة يابسة ويعين على
الاسهال والقيء ويحلل الادوية ويقطع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعا ويهيج القيء
ويكثره ويعين الادوية التي تقلع السوداء على قلعها من اقاصي البدن **الرازي في المنصوري**
الملح يذهب بوخامة الطبخ ويهيج الشهوة ويشحذها والاكثار منه يحرق الدم ويضعف ويقلل المني
ويورث الحكة والجرب وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الملح يعين على هضم الطعام
ويمنع من سريان العفونة الى الدم ويذهب بوخامة الدسم وهو لاصحاب الابدان الكثيرة الرطوبة موافق
واما النحفاء فضار لهم **غيره** الملح انواع فمنه ملح العجين ومنه نوع يحتفر من معدنه ومنه
الاندراني الشبيه بالبلور ومنه اسود يعطي سواده من جهة نفطية فيه واذا دخن حتى طار عنه النفطية
صار كالدراني ومنه اسود ليس سواده لنفطية فيه بل في جوهره ومنه المر ومنه الهندي الاحمر
اللون **البصري** ملح العجين حار في الدرجة الثانية واما الملح الاسود اللون الذي ليس

سواده

سوادا شديدا ولا له رائحة النفط حار في الدرجة الثانية يسهل البلغم والسوداء واما
النفطي فيسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والاندراني حار يابس في الدرجة الثانية
واما المر حار يابس في الدرجة الثالثة وهو مسهل للسوداء بقوة واما الهندي الاحمر
حار يابس في الدرجة الثالثة مسهل للكيموسات المختلفة **قال الخوز** الملح الهندي
يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويلين البطن ويذهب البلغم ويحد الفؤاد ويمنع من وجعها
ويشهي الطعام والملح كله جيد للذبوله والبخر ويهضم الطعام ويذهب بالصفرة من الوجه
غيره الملح الاندراني يحد الذهن والملح المر يسحق بشيء من صمغ الزيتون ويحشى به الخرج
العفن فيلحم من ساعته **التجربتان** الملح اذا حل بالخل وتمضمض به قطع الدم المنبعث من اللثات
والمنبعث ايضا من بعد قلع الضرس واذا سخنا وامسكا في الفم نفعا من وجع الضرس واذا
تغرغر بهما جلبا البلغم ونقيا الدماغ وورم النغانغ واذا غمست فيه صوفة ووضعت على الجراحات
الطرية قطعا دمها المنبعث واذا غسل بالملح والخل المذكورين كل يوم الاواكل والنملة الساعية
وبثور الاعضاء يؤدي على ذلك ابراها واذا خلط بالملح وحده مع الادوية المسهلة قطع
الاخلاط وسهلها للاندفاع واذا خلط الصابون في القوام منه جدا وهو الاندراني في ادوية العين
احد البصر واضعف الظفرة ورقق البياض الحادث في العين ونفع من السبل واذا خلط
بالقيء ووضع على الدماغ نفع من النزلات واذا سحق وسخن ووضع على الفسخ والوثي والرض
في اول حدوثها نفع اذا يدهن الموضع بزيت او عسل ويعصب عليه سكن وجعها واذا حل
في الخل ورأس الصابون نفع من الورم الرخو ومن تهبيج الاطراف اذا كمدت بهما حارتين
واذا حل في شراب السكنجبين او شرب في الماء وحده فتح افواه السدد حيث كانت وقلع البلغم
اللزج ويؤخذ منه لذلك من درهمين الى نحوها هو السورج من
المنصوري هو النشادر قيل هو التنكار
وسيأتي ذكره في حرف النون هو ملح العجين وقد تقدم ذكره
هو ملح يوجد في نفس الارض هو ملح يوجد في حجرة الغرب
وقد تقدم ذكره هو القطف البحري **ديسقوريدوس** في الاولى اللموق
واهل الشام يسمونه الملوخ وهو شجر يعمل منها السياجات شبيهة بالعوسج غير انه ليس له شوك
وورقها شبيه بورق الزيتون غير انه اعرض منه وينبت في سواحل البحر وفي السباخات
جالينوس في السادسة الملوخ هو نبات يكون كثيرا ببلاد فاقيلا واطرافه يؤكل اذا كانت
طرية ويكبس ويستعدها لوقت آخر ويولد في بدن من يستعمله منيا ولبنا وطعمه طعم مالح
يسير القبض فهذا كله مما يعلم به ان اجزاءه غير متشابهة الا ان جل جوهره حار باعتدال
مع رطوبة غير نضيجة له نفخة يسيرة **ديسقوريدوس** وقد يطبخ ورقها ويؤكل واذا
شرب من اصلها وزن درخمي بماء قراطن نفع من شدخ العضل وادر اللبن **ملاح**
ابن حسان قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من ربيعة قال الملاح من الحمض مثل القلام
اغصان بلا ورق الا ان القلام اخضر وفي الملاح حمرة قال واخبرني بعض اعراب بني اسد عن الملاح
انه يؤكل مع اللبن يتنقل به قال وتسميه اهل البصرة بالفارسية الكسملج وسمي ملاحا للون لا للطعم

وقد ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثالثة وسماه باليونانية ايدروقاقاس لي
قد ذكرت هذا الدوا في حرف الالف بعدها نون فتامله هناك **ملوخيا** كتاب الرحله
الملوخية بقلة مشهورة بالبلاد المصرية كثيرة اللزوجة جدا تربى في اللزوجة على الخطمي وعلى
البزرقطونا وغيرها تشاكل البقلة اليمانية في هيئتها واغصانها وورقها على هيئة الباذروج
الا ان اطرافه الى الاستدارة وخضرتها مايلة الى الدهمة وهي مشرفة الحافات وبعضها
كذلك وزهرتها صفرا وفيها مشابهة من زهر القثا الا انها اصغر تخلف اذا سقط سنفة
دودية الشكل الى الخضرة ما هي في داخلها بزر اسود على شكل بزر الشونيز البري وطعم البقلة
كلها مسيخ الطعم غيره الاطعمة من الجبازي وتلين الطبع وتنفع السعال وترطب الصدر
وبزرها اذا سقي منه وزن درهمين اسهل اسهالا ذريعا وهو من شدة المرارة **ملطاه**
هو مشط الغول وهو نبات تراب يكون في الجبال الشامخة بمروج اغصانا رقاقا لا زهر لها ولا ثمر
ولها ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب من مايها مثلث اواق نفع من عضة الكلب الكلب
لي هكذا زعم الشريف من نقله عن الفلاحة **ملوقيا** هو البطيخ الطويل وقد ذكرته في
حرف البا **ملبن** الرازي في دفع مضار الاغذية غليظ مولد للسدد والقولنج بطي
النزول رديء في اكثر احواله واجتنابه اصلح الا ان يكون الانسان جايعا ويصلح منه الفانيذ
ويسرع نزوله وينبغي ان يحذره من به غلظ في كبده وطحاله ويعتريه الحصا في كلاه وليس بضار
للصدر والريه **مسيح** المن حار رطب لا غسال الا ان قوته تزيد وتنقص على حسب الشجر من ع
الذي يقع عليه **ماسرجويه** حار في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس جيد للصدر
والريه والواقع منه على شجر الطرفا للسعال **ابن ماسه** المن ينزل على الطرفا ويلتقط منها
نافع للسعال والخشونة الكاينة في الصدر **جامع الرازي** المن يقع على نبات الخطمي
مثل العسل فما خلص منه كان ابيض وما لم يخلص وجمع مع الورق كان اخضر **لي** هذا القول
الذي اورده جالينوس في المن لا يسوغ الحاقه به لما اشتمل عليه من كونه المباينة للمن في الكيفية
والقوة فتامله ولو اورده في صنع المر لكان الاشبه والاليق به من المن وانما ذكرت كلامه هنا
بنصه حتى ينبه عليه لان جماعة من اطبائنا نقلوا هذا الكلام بعينه في المن عن جالينوس ولم ينبه عليه
احد منهم فاعلم ذلك [illegible] بفتح الميم مشددة النون بعدها تا منقوطة باثنتين من
تحتها ساكنة ثم را مهملة مفتوحة بعدها ها **الغافقي** هو نبات له ساق جوفا
خوارة تعلوا نحوا من ذراعين في داخلها شي شبيه بالقطن وله ورق يشبه ورق الحبق وما قرب من
الارض كان اعظم وباطنها يميل في لونه الى الغبرة وجوانبها مشرفة كتشريف المنشار وفي طرف
الساق اكليل لونه فرفيري وله اصل خشبي ينبت بقرب الما ويسميه بعض الناس ازحونه واذا
دق هذا النبات وذر على القروح الخبيثة الساعية نفع منها وهو قتال لمن اكله خناقا فافهمه
مقنجوشه هو السنبل الرومي وقد ذكرته مع السنبل في حرف السين **منغوره** هو
البروج عند اهل مصر واصله بالرومية مندراغورس وسياتي ذكر البروج في حرف البا
منثور يقال على الخيري وقد تقدم ذكره وقد يقال المنثور ايضا على نوع من الحشيش
يسمى باليونانية منصن دواس وقد ذكرته في حرف الخا **ممسك الارواح وموقف الارواح**

ايضا هو الاسطوخودس عن اسحق بن عمران وقد مضى ذكره في حرف الالف **مهى** كتاب الاحجار
هو صنف من الزجاج غير انه مصاب في معدنه يجتمع بالمغنيسيا ويوجد في البحر الاخضر وقد يوجد ايضا
بصعيد مصر وهو حجر ابيض لهى جدا لا يخالطه لون غير البياض ومنه صنف افضل صفا وحسنا واشد
صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح واذا قرع به الحديد الصلب اخرج نارا كثيرة
والصنف الاول هو البلور يستقبل به عين الشمس فينظر الى عين الشعاع الذي قد خرج من الحجر
مما سبقه الشمس بضوها فيستقبل بذلك الموضع خرقة سودا فتاخذ فيها النار حتى تحرقها ومن اراد ان
يشعل من ذلك نارا فعل **لسوفراطيس** المهى نافع من الرعدة والارتعاش والسيل العارض
للصبيان ويمسح به ثدي المراة اذا عسر عليها لبنها فيقوى ويسيل **دواسطوس** الجوهري ان دم
التيس اذا كان سخنا فصر فيه اذابه وحله وذكر هرمس انه جيد لمن ثقل لسانه وكاد كلامه يعسر
اذا سحق بخل وملح ومر وزعفران ونشادر وحل بعسل ودلك به اللسان مرارا **ابو طالب**
ابن سليمن قال يسهل الولادة بخاصيته وان علقته المراة في حين الطلق على وركها سهل
الولادة **التميمي** اذا سحق وصول بالما قلع البياض من العين **مهد** يقال بضم الميم
واسكان الها وبالدال المهملة اسم لنوع من العرطنيثا المعروف براحة الاسد باعمال غزة من
ارض الشام واهل الشرق يسمونه العيلعي وقد ذكرت العرطنيثا في حرف العين المهملة **مو**
ديسقوريدوس في الاولى منون وقد يسمى لثا مطيعون وهو المو يكون كثيرا في البلاد
التي يقال لها مقدونيا والبلاد التي يقال لها سبانيا وساقه شبه الشبث وورقه شبيه بورقه
غير ان ساقه اغلظ من ساق الشبث يعلو نحوا من ذراعين متفرق الاصول واصوله رقاق بعضها
معوجة وبعضها مستقيمة طوال طيبة الرايحة تسخن اللسان **جالينوس** في السابعة اصول
هذا هي التي ينتفع بها وهي حارة في الدرجة الثالثة يابسة في الثانية ولذلك صارت تدر البول
وتحدر الطمث واذا اكثر الانسان من اخذ هذه الاصول احدثت له صداعا من طريق انها تسخن
اكثر مما تجفف وذلك لان فيها رطوبة ما تجعلها غير نضيجة فاذا اصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الراس
اوجعته **ديسقوريدوس** فاذا طبخت بالما او لم تطبخ وشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض من
اختناق الفضول في المثانة والكلى وهي صالحة لعسر البول واذا سحقت وخلطت بعسل ولعقت
نفعت من الريح العارضة في المعدة والمغص واوجاع الارحام واوجاع المفاصل والصدر الذي تنصب
اليه المواد واذا سلقت وجلس النسا في مايها ادرت الطمث واذا ضمدت به عانة الصبي ادرت
البول واذا اخذ منها اكثر من المقدار صدع **الشريف** المو ينفع من ضعف الكبد وبردها
ونفخها شربا كان او ضمادا **مسيح** يغزر المني شربا **موز** **ابو حنيفة**
تنبت الموزة نبات البردي ولها عسقة غليظة وورقها طويلة عريضة تكون ثلثة اذرع في
ذراعين وليست منخوطة على نبات السعف ولكن تشبه المربعة وترتفع الموزة قامة باسطة ولا تزال
فراخها تنبت حولها واحدة اصغر من اخرى وربما كانت عشرين واذا هي اطلعت تطلع وقد قارنها
فراخها في طولها فاذا ادرك موزها قطعت الام من اصلها ويوخذ قنوها ويطلع فرخها الذي
كان لحق به فيصير لهذا الفرخ اما ولا يزال كذلك حتى اذا ابدا ويكون القنو منه ما بين الثلثين
الى الخمس مائة واذا كان هكذا احد القنو **سليمن بن حسان** الموز شجرة في شكل النخل ساقه

له ورق خارج من ساقه املس عريض كثير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج فيه الموز كالقثا
وهو اول طلوعها اخضر ثم اصفر ثم يسود اذا نضجت وداخله طعمه كالزبد حلوة لينة يوكل بالسكر
وهي ملينة للمعدة اليابسة مع تبريد لطيف وتلين الصدر وتنفع السعال اليابس **ابن ماسويه**
الموز حار في وسط الاولى رطب في اخرها يغذو غذاء يسيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه
خاصته نافع من الفرحة الكاينة في الحلق والصدر والرية والمثانة الا ان الاكثار منه يثقل في المعدة
وينبغي لمن كان مزاجه باردا فاكثر منه ان يشرب بعده ماء العسل او سكنجبينا معسلا ويوخذ الزنجبيل
المربى وهو ملين للطبيعة **سند هشار** يزيد في النطفة والبلغم **ابن ماسه** ان الاكثار منه
يولد السدد **الطب القديم** يحرك الباه ويزيد في الصفرا وهو ثقيل على المعدة **الفلمان**
انه دواء جيد للصدر والكلى ويدر البول **موردا سفرم** قال ابن سينا هو زهر
وقضبان رقاق متفركة الى الغبرة والصفرة وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى الصفرة وقوته كقوة
البادروج عند بعضهم **وقالت الخوز** هو في قوة الافسنتين واشد قبضا وهو حار يابس في الثانية
ينفع من الصداع والرطوبات في الدماغ ويقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشاء وينفع
من الديدان جملا **مورقا الغافقي** هو نبات ينبت كثيرا ببلاد السودان والبربر
وقد ينبت ايضا بقرب الاندلس بجهة شبانتنا وهي اشبيلة واهل هذه البلاد هم العذن يسمونه بالمورقا
والبربر يسمونه ايضا اسماعن ومن الناس من يسميه سنبلا بربيا وقوم يظنون انه المرو وذلك غلط
منهم وهو نبات صغير له ورق ثلث او اربع تخرج من اصل واحد صغار طوال متشققة تشبه ورق المرو
في تشققها وفيها ملاسة وله ساق مدورة في غلظ الميل تعلو نحو شبر عليها جمة صغيرة مثل جمة
الثوم فيها نور ابيض مايل الى الحمرة قليلا وله اصل في غلظ الخنصر ابيض له طيب الرايحة جدا فيها حرافة
يسيرة تتحول الى طعم الزنجبيل الا انه اقل حرارة ويستعمل في لخالخ الطيب ويشفي الاوجاع وارياح البلغم
ويحل القولنج الريحي ويزيد في الباه **مولوقس** **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس
من يسميه ماليقون وهو من النبات المستانف كونه في كل سنة ويستعمل في وقود النار وطوله نحو من
ذراعين وله ورق شبيه بورق الفوق وله بزر شبيه باللوبيا الابيض في شكله ولونه وفيه رطوبة تدبق
باليد يوخذ فيفتل فتيلة خفيفة ويدق ويطلى على اعواد الخشب ويستعمل بدل المصباح واما الدسم
الذي يخرج من النور فانه اذا مسح به الجسد لين خشونته **جالينوس** في السابعة بزر هذا النبات
فيه دسومة كثيرة حتى انه اذا رضضته خرج منه دهن وقوته قوة تعري وتجلو **مومنا** ديسقوريدوس
في الاولى ويكون في البلاد التي يقال لها افولونيا ينحدر من الجبال التي يقال لها الصواعقية مع الماء
ويلقيه الماء الى الشواطي وقد يجمد ويصير قارا يفوح منه رايحة الزفت المخلوط بالقفر مع نتن وقوة المومنا
مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا **لي** الموميا يقال على هذا الدواء المقدم ذكره وعلى الدواء
المعروف بقفر اليهود وعلى الموميا القبوري وهي موجودة بمصر كثيرا وهو خلط كانت الروم تدفن مما
تلطخ به موتاهم حتى تحفظ اجسادهم بحالها لا تتغير ويقال على حجارة تكون بصنعا اليمن وهي حجارة
سود وفيها ادنى تجويف وهي الى الخفة ما هي تكسر فيوجد في ذلك التجويف شي سيال اسود وتغلى
هذه الحجارة اذا كسرت في الزيت وتقذف جميع ما فيها من تلك الرطوبة السوداء السيالة واكثر
ما توجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر وهذه جميعها تجبر الكسر وهي مجربة في ذلك

الرازي

الرازي في الحاوي حكي لي بعض الاطبا عن منافع الموميا قال هو نافع للصداع البلغمي
والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار وتسعط لهذه العلل حبة منه بماء
مرزنجوش ولوجع الاذن تذاب منه حبة بدهن ياسمين ويقطر فيه ولوجع الحلق تذاب منه قيراط برب
التوت او بطبيخ العدس والسوس ولسيلان القيح من الاذن تذاب منه شعيرة بدهن ورد وماحصرم
ويجعل فيه فتيلة ولثقل اللسان تذاب منه قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال طسوج بماء
عناب او ماء شعير وسبستان ويسقى ثلثة ايام على الريق وللخفقان قيراط بسوسن او بماء النعنع
وللريح والنفخة في المعدة قيراط بماء كمون وكراويا او ماء النانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة
والكبد قيراط مع طين ارمني دانقين ودانق زعفران بماء عنب الثعلب او خيار شنبر وللفواق
حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرماني ولوجع الراس العتيق يوخذ منه حبة ومسك وكافور وجندبا دستر
حبة حبة بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين ولوجع الطحال قيراط بماء الكزبرة وللسموم
حبتان بماء طبيخ الحسك والانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع بسمن بقر **وقال**
ابو جريج انه يصلح للكسر والوهن داخل البدن وخارجه وينفع الصدر والرية وهو قريب من
الاعتدال الا ان له خصوصية في تسكين اوجاع الكسر واذا شرب او تمرخ به او حقن به وينفع
من وجع الاحليل والمثانة اذا سقي منه قيراط باللبن **وقال الطبري** في الموميا
حار لطيف جيد للسقطة والضربة والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع بشي وقد كان
سقيها كلها حتى سقي موميا ثلث شعيرات زعموا بنبيذ فانقطع ذلك عنه **وقالت الخوز** انه
ابلغ دواء لنفث الدم وانه ان حل ونشق وتحمل به نفع من قلة الصبر على البول **غيره**
ويسقى للفالج واللقوة والبرد والرياح ويتمرخ به لذلك نافع للحلق وللهتك في الاعضاء الباطنة
ويشرب مع طين مختوم بشراب قابض للسقطة **ابن سينا** في الادوية القلبية الموميا
حار في اخر الثانية يابس كما اظن في الاولى اما خاصيته فتقوية الروح كله وتعينها الروح الممتنة
مولوبدانا **ديسقوريدوس** في الخامسة اجود ما يكون ما كان لونه شبيه
بلون المرداسنج وكان الى الحمرة ما هو وكانت له صقالة واذا سحق كان لونه شبيها بلون الكندر واما
ما كان لونه شبيها بلون الهوا ولون الرصاص فانه ردي وقد يكون منه ايضا شي من الذهب والفضة
ومنه ما يخرج من المعادن وهو حريف جوهره معدني موجود في المكان الذي يقال له سيوسيطي
والمكان الذي يقال له قوروص واجود هذا المعدني ما لم يشبه خبث الرصاص ولم يكن متحجرا
وكان لونه احمر وكانت له صقالة **جالينوس** في التاسعة قوة هذا شبيهة بقوة المرداسنج
قليلا عن المزاج الوسط مايل الى البرودة لان فيه ايضا قوة تجلو وهذان الامران فلانهما يذوبان
وينحلان وليسا مما ينحل ويذوب كالحجارة والقليميا والرمل واسرع ما ينحلان ويذوبان متى وقع في [illegible]
الذي يذوبان ويحلان به خل وهما يذوبان وينحلان ان انت خلطت معهما ماء ووطيتهما به فضل
طبخ **ديسقوريدوس** وقوة المولوبدانا اصلح لان تخلط بالمراهم التي يقال لها ليبارا ومع
المرداسنج وخبث الرصاص وهو ينبت اللحم الزايد فليس يصلح ان يخلط بالمراهم التي تلحم **موش**
دريبيدي صوابه بوش بالبا بواحدة وقد ذكرته مع الحرمل هناك **موغالي** هو ابن عرس
وقد ذكرته في حرف الالف **موم** هو الشمع وقد ذكرته في حرف الشين **ميبلي** قيل انه

حرمل عربی وقد ذکرته مع الحرمل **میس** **دیسقوریدوس** فی الاولی لوطس
هی شجرة عظیمة لها ثمر اکبر من الفلفل حلو طیب الطعم جید للمعدة یعقل البطن **جالینوس** فی السابعة
فی هذه الشجرة کیفیته قبض لیست بالکثیر ومع هذا هی لطیفة مجففة ومما یدل علی ذلک ان نشارة خشبها
ینفع من نزف النسا ومن قروح الامعا ومن الذرب وهذه النشارة تطبخ بالما ومرة بالشراب بحسب ما
تدعو الیه الحاجة والما الذی تطبخ فیه النشارة لیست تستعمل فی الحقن فقط بل تشرب ایضا وتشد بها
اصول الشعر حتی لا یتناثر ودلیل لیس بصغیر علی ان فیها شیا من القبض یسیرا مع قوة تجفف تجفیفا معتدلا
وقد قلنا فی ذکر اللادن ان کل دوا یشد اصول الشعر وینبته فینبغی ان یکون له هذه القوة
دیسقوریدوس وطبیخ نشارة خشبه اذا شرب واذا احتقن به نفع من قرحة الامعا والنسا
اللواتی یسیل من ارحامهن الرطوبات سیلا مزمنا ویحمر الشعر ویمسک البطن المستطلق **لی**
المیس یصنع منه بالشام رب وخاصة بدمشق وینفع السعال وهو مجرب فی ذلک ومنه نوع یکون فی
الجبال ببلاد المشرق وخاصة بدیار بکر یعرف عندهم بالکرکناش ینبت لنفسه عفوا ویستعمل
حبه لسعال الاطفال اکلا فینفعهم وغلب ظنی ان ایاه اراد دیسقوریدوس فی ترجمة لوطوس **میعه**
دیسقوریدوس اصطفطی وهی المیعة السائلة هی دسم المر الطری ویستخرج من المر بان یدق
بما یسیر ویعتصر بلولب وهی طیبة الرائحة جدا ثمینة من الطیب وعلی انفرادها طیبة من غیر ان تخالطها
شی اخر واجودها ما لم یخالطه شی من الادهان وکان القلیل منها عظیم القوة ویسخن کاسخان المر
والادهان المسخنة وقال واما سطی ردس ویقال له بالسریانیة سطرکا واهل الشام یسمونه
الاصطرک وهو ضرب من المیعة وهو صمغ شجرة تشبه شجرة السفرجل واجودها ما کان اشقر دسم
شبیها بالراتینج اجزاؤها لونها الی البیاض ای ما هی طیبة الرائحة زمانا واذا فرك انبعث منه رطوبة کانها
العسل والذی من البلاد التی یقال لها مسطانا علی هذه واما ما کان منه اسود هشا کالنخالة فهو
ردی وقد توجد صمغة شبیهة بالصمغ العربی صافیة اللون رائحتها شبیهة برائحة المر وقلما
توجد هذه الصمغة وقد یغشه قوم بان یسحق من نشارة الخشب التی یکون منها الصمغة اذا ما کلت
ونخت من الدود اذا خلطت بعسل وبدخان وثفل الایرسا او اشیا اخر ومن الناس من یطیب الشمع
والشحم ویعجنه بالاصطرک فی شمس حارة ویصفیه مصفی واسع الثقب فی ما بارد ونصیه شکلها
یشکل الدود ویبیعه ویسمیه شفولتطس وقد یجاره الجهال علی انه مما یظنون غیر مغشوش نحسه
بقوة الرائحة فان الذی هو منه غیر مغشوش حاد الرائحة جدا **اسحق بن عمران** شجرة
المیعة شجرة جلیلة لها خشب یشبه خشب التفاح ولها ثمرة بیضا اکبر من الجوز تشبه عیون البقر
الابیض یوکل الظاهر منها وفیه مرارة وثمرته التی داخل النوی دسمة یعصر منها دهن فقشر هذه الشجرة
المیعة ومنه یستخرج المیعة السائلة وصمغ هذه الشجرة هو اللبنی وهو میعة الرهبان وهو صمغ ابیض
شدید البیاض وهو العبهر وهو لبنی الرهبان **ابو جریج الراهب** المیعة صمغة تسیل من
شجرة تکون ببلاد الروم یجلب منه فتوخذ وتطبخ وتعصر اعضا من لحا تلک الشجرة فما عصر سمی میعة سائلة ویبقی
الثخین فیسمی میعة یابسة **جالینوس** فی المقالة الثامنة المیعة تسخن وتلین ولذلک صارت
تشفی السعال والزکام والنوازل والبحوحة وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من اسفل ودخان
المیعة اذا احرقت یکون شبیها بدخان الکندر **دیسقوریدوس** وقوة الاصطرک مسخنة

ملینة منضجة وتصلح للسعال والنزلات والزکام وبحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب واحتمل
وافق انضمام الرحم والصلابة العارضة فیها وتدر الطمث واذا ابتلع منه شی یسیر مع صمغ البطم
لین البطن تلیینا خفیفا وقد یخلط ببعض المراهم المحللة للاعیا وقد تستعمل مشویا ومقلوا ویحرق
ویخرج دخانه کما یخرج دخان الکندر والدخان الذی یعمل منه سوریا یسخن ویلین جدا وهو یصدع
یثقل الراس ویسبت **حبیش بن الحسن** المیعة الیابسة حارة فی الدرجة الثالثة
من الحرارة یابسة ویبسها اقل من حرارتها ویمسک الطبیعة وتنفع السائلة من وجع الصدر والریة
وتنشف البلة وتمسک الطبیعة عن الاسهال وتطیب المعدة وتقوی اعصابها وتنفع من الریاح الغلیظة
وتسدد الاعضا اذا شربت وطلیت من خارج البدن وتنفع من القروح التی تکون فی ظاهر البدن
وتمسک الجرب والبثور رطبة ویابسة اذا طلیت علیها ببعض الادهان ویابسها تنزل البلة من
الراس اذا تبخر به وکثیرا ما تخلط السائلة منها بالادویة **غیره** اذا شرب من السائلة منها
مثقالان بثلث اواقی ما حار اسهلت البلغم بلا اذی والیابسة تمسک الطبیعة **البحتان**
رائحة بخورها یقطع نتن العفونة کیف کانت وینفع من الوبا **امیداوون** ما وبله ذنب
الابل قاله ابن حسان **دیسقوریدوس** فی الرابعة هو نبات ینبت فی مواضع مظللة
ومواضع صخریة وله ورق یشبه بورق الهندبا وساق طولها نحو من ثلثة اذرع وزهرة کبیرة مستدیرة
لونها شبیه بلون الفرفیر وبزر صغار یشبه حب القرطم واصل طوله نحو من شبر فی غلظ العصا قابض
جالینوس فی السابعة اصل هذا مخالف لیمرتیدن فی المزاج وذلک لان اصله یقبض ویقطع النزف
العارض للنسا وجمیع ما یجری ویسیل من المواد الاخر وبزره من البعید علی ان یفعل هذا فی حد
هو معه محدر للطمث لان قوته قوة لطیفة قطاعة **دیسقوریدوس** اذا جفف ودق دقا
ناعما وخلط بالعسل ولعق بالغداة ایاما قطع نزف الدم من الرحم وبزره اذا شرب بالشراب ادر الطمث
هیشنا ویقال وهو اسم فارسی للنبات المسمی بالیونانیة طلامون
وقد ذکرته فی حرف الطا المهملة قال صاحب المنهاج حبة تشبه حب البطم
مثلثة التقطیع الی الصفرة طیبة الرائحة من شجرها بستانی وبری ومصری یتخذ من بزره خبز
ویشبه ان یکون الحرف والبستانی معتدل والبری فی الدرجة الثالثة من الحر والیبس والبستانی
الذی هو ثلث ورطب قوته مجففة قلیلا والبری اقوی **لی** هذه ترجمة کان الاولی ان یسقط
من اصل الکتاب لانه لا فائدة فیها لما اشتملت علیه من کثرة تخبیط وعظیم تشویش وعدم تحقیق کما ساُبینه
وذلک انه قال فی اولها ملبسم وهو تصحیف وصوابها میس بحذف المیم وقد ذکرته فیما تقدم الا انه وصفه
بصفة غیر صفة حب المیس ثم ذکر انه من انواع الحندقوقا وهو قوله ان منه بستانیا وبریا ومصریا یتخذ
من بزره خبز ثم قال ویشبه ان یکون الحرف ثم عاد الی قوی نوعی الحندقوقا البستانی والبری وذکر
قوتیهما وعدل عن قوة المیس وعن قوة الحرف تخلط فی قوة الدوا الذی هو ملبسم فی ترجمته قوة خمسة ادویة
وهو حب المیس وملبسم الذی ما یفهم ما اراد به ثم نوعا الحندقوقا واحد نوعی الحرف اما حب المیس فلان
دیسقوریدوس سماه فی کتابه لوطوس کما قدمناه ولوطوس اسم لنوعی الحندقوقا فاختلط علیه لاشتباه الاسم
ثم ان منه بریا یتخذ من بزره فوهم الوهم الذی وهمته الجماعة حسبما بیناه عنهم فی حرف الحا فی ذکر الحندقوقا
بسبب اشتراکهما فی الاسم بالیونانیة مع الشنبر واما قوله ویشبه ان یکون الحرف اشکل علیه الامر فیه من طریق

فی اول ج

نفع الثمرة وذلك ان دسقوريدوس يقول في صفة احد نوعي الحربة انه مثلث تشبه بزر الحرنة وقال
صاحب المنهاج في الميسم انه حبة تشبه البطم مثلثة التقطيع فاشكل عليه الامر من جهة التثليث في الثمر وا علم
ذلك وبالجملة فان هذا جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية
وقد ذكرت الحربة في حرف الحاء المهملة وذكرت ما قاله صاحب المنهاج فيها من الخلل وميسح ايضا فتامله هنا
والله الموفق

مبختج تاويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب

ميويزج تاويله بالفارسية زبيب الجبل وقد ذكرته في حرف الزاي وهو حب الراس ايضا

حرف النون

ناخواه

امين الدولة هو اسم فارسي معناه طالب الخبز كانه يشتهي الطعام اذا
القي عليه الا رغفة قبل اختبازها

دیسقوریدوس في الثالثة امی وهو الناخواه ومن الناس من
يسمي هذا فوسولا بنوبنيقون ومنهم من سماه باسليقون فلسون ومعناه الكمون الملوكي الكرماني
ومنهم من زعم ان الكمون الكرماني طبيعته غير طبيعة الناخواه وبزر الناخواه معروف عند الناس وهو
اصغر من الكمون بكثير وفي طعمه مشابهة من طعم الفوذنج ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن فيه شبه بالنخالة

جالينوس في السادسة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره خاصة وقوته مجففة مسخنة
لطيفة وفي طعمه ايضا مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فلا مرية بان به يدر البول ويحلل
وليوضع من الاسخان والتجفيف في الدرجة الثالثة من كل واحد منها

دیسقوریدوس
قوته ملينة مسخنة للبدن مجففة تصلح اذا شرب بالشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام ويدر
الطمث ويخلط بالادوية المدرة للبول التي تقع في اخلاطها الذراريح لتضاد عسر البول واذا خلط بالعسل
وتضمد به قلع كمنة الدم العارضة تحت العين واذا شرب او تلطخ به احال لون البدن الى الصفرة
واذا تدخن به مع الزفت او الراتينج نقى الرحم

ابو جريج

الفارسي طبيخه يحل النفخ البتة وجيد من ذهب
المليلة والحميات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقرب فيسكن وجعه على المكان

انه يقطع القيح الذي في الصدر والمعدة ويسكن الارياح ويهضم الطعام جيد لوجع الفؤاد
والغثيان وتقلب النفس ومن لا يجد طعم الطعام

بولس مسخن للمعدة والكبد شربا

الطبري الناخواه يذهب الحصاة ويخرج

ابن ماسويه الناخواه ينقي الكلى والمثانة

التجربتان اذا سحقت وعجنت بعسل وطلي به

غيره اكلا بالعسل
الدود وحب القرع

الوجع اي موضع كان من البدن حللت ورمه وان خلطت بالطفل كانت في ذلك ابلغ واذا حقنت
بها الرحم نقته وجففت رطوباته العفنة وحسنت رائحته واذا وضعت في الادوية المسهلة نفعت
الذين تعتريهم بها امغاص

غيره الناخواه اذا طلي بها على الوجه اذهبت البثور اللبنية واذا
دقت مع الجوز المحرق واكلت نفعت من الزحير واذا خلطت بالادوية النافعة

اسحق بن سليمن
من البرص والبهق قويت منافعها وزادت في تاثيرها

نارجيل ويسمى الرانج وهو جوز الهند

ابو حنيفة نخلة طويلة تميد بمرتقيها حتى تدنيه من الارض لينا ولها اقنا تكون في الفنو
الكريم منها الموز مارجيلة ولها لبن يسمى الاطواق واذا ارادوا اخذ لبنها ارتقى المرتقي الى ذروتها
ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها قبل ان تنشق فيضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزا من تلك

الكيزان ويعلق الكوز بالعرجون ثم تفعل كذلك بالطلعة الاخرى قال وفيها ابدا طلع جديد
رقيق قد نبع واخر مدن ثم ينزل ولا يزال لبنها يقطر في تلك الكيزان قطرا يسمعه من تحتها حتى اذا كان
العشا صعد الى الكيزان فانزلها وفي الجرة منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من ساعته حلوا غليظا
طيبا كانه لبن الضان يشوب بالشراب فيسكر سكرا معتدلا ما لم يحرن شاربه للريح فان برز واصابته
الريح افرط عليه السكر واذا ادامه من ليس من اهله افسد عليه عقله والنبس فهمه فان بقي منه شي
الى الغد خلا وكان كانقف خل يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى الاطواق ساعة يحلب ولبنها
اجود الليف كله ويسمى القنوان واجوده الاسود الحالك الذي يوتى به من الصين

البصري النارجيل هو جوز الهند حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى ولبسه هو بردي الكيموس
والاجود منه ما كان حديثا طريا ابيض اللون فيه ما حلو وخاصته الزنخ منه اسهال الديدان وحب
القرع

مسيح بطي في المعدة وخلطه غليظ واجوده ما كان حديثا والطري منه زائد في الباه

الرازي في المنصوري يزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيها وقال في كتاب دفع
مضار الاغذية النارجيل يسخن البدن وينفع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق
ويزيد في المني ويطوي الخدار حرمه يصلح ذلك منه الغايبة والسكر الطبرزد ولا يحتاج المشايخ
والمبرودون الى اصلاحه فاما الشباب واصحاب الامزجة الحارة فليأخذوا عليه ما ذكرنا من المطفيات
او ياكلوا عليه البطيخ والبوارد الحامضة

نارنج

الفلاحة شجرة معروفة
ورقها املس لين شديد الخضرة يحمل حملا مدورا في جوفه حماض كحماض الاترج وهي شبيهة بشجرة الاترج
جدا وورودها ابيض في نهاية من طيب الرائحة يتخذ منه دهن مسخن يطرد الرياح ويقوي العصب
والمفاصل وقشر ثمرته حار ورائحته تقوي القلب وتنفع من الغشي

الشريف النارنج شجرة
معروفة وهو مركب من قوى مختلفة فاما ثمره فقشرته الخارجة حارة لطيفة وحماضه بارد يابس في
الثالثة وبزره وعروقه حارة يابسة اذا جفف قشر ثمرته وسحق وشرب بماء حار حلل امغاص البطن
وحيا وان ادمن شربها مع الزيت اخرجت احناس الدود الطوال من الامعاء واذا انقعت قشوره وهي
رطبة في دهن وشمست فيه ثلاثة اسابيع نفعت من كل ما ينفع منه دهن النادرين واذا شرب منه مثقالا
نفع من لذغة العقرب وسائر نهش الهوام واكل حماضه على الريق تضعف الكبد ويوهن المعدة الباردة
المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة وهو يقلع الاثار والطبوع السود من الثياب البيض ومن لها
واذا انقعت فيه الحجارة حللها واذا جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشربت بشراب كانت من
انفع الادوية النافعة من السموم القاتلة الباردة التشبب

نارمشك

اسحق بن عمران النارمشك تاويله بالفارسية مشط الرمان وهي رمانة صغيرة مفتحة كانها وردة في لونها من البياض
والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار ولونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يوتى به من خراسان وهو
حار في الاولى يابس في الثانية

الرازي في الحاوي هو تفاح شجر يقال له نارقاسيس

بديغورس خاصته الرقيق والتلطيف

ابن ماسويه قوته كقوة النادرين

ابن سينا لطيف يحلل جيد للمعدة والكبد الباردتين وبدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه قشر فستق وسدس
وزنه سنبل

ابن عمران وبدله اذا عدم كمون كرماني وثلث وزنه قسط بحري

ناغبشت

ابن رضوان هو عقار شبيه بقرون الغزلان مجبب الداخل خفيف الوزن

يشبه طعم القرنفل حار يابس نافع من اوجاع الكبد والمعدة الباردة مدر للطمث والبول يجفف
الرطوبات الشربة منه نصف درهم الى مثقال **الغافقي** اظنه الذي يسمى بالبربرية حرى ويسمونه
اعروم ويسميه بعض الناس فلفل السودان وهو قريب من طعم الفلفل الا انه اقل حرارة وفيه قبض ورائحة
كرائحة القرنفل وهو معروف عند البربر **ناردين** باليونانية اذا قيل مطلقا فانما يراد به السنبل الهندي
الذي يقال بكسر الدال المهملة واسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ويخطئ من يفتح الدال ويحرك
الياء على لفظ التثنية واذا قيل ناردين فليطيقى فانما يراد به السنبل الاقليطى وهو الرومي وناردين
اوري هو سنبل جبلي وناردين اغريا معناه سنبل بري يقال على السنبل الجبلي وعلى الفو وعلى الاسارون
لان هذه كلها تدعى سنبلا بريا **ناركيوا** اسم ببغداذ لاصول النوع من السوسن الاحمر المسمى
باليونانية كسفيون وهو الدلبوث وقد ذكرته في حرف الدال المهملة يقال على رمان السعال بالفارسية
وهو صنف من الحشائش وقيل ان الناركيوا هو الحشائش كله باصنافه وقيل هو الحشائش الاسود خاصة
وفي مفردات الشريف الناركيوا بالفارسية نبات اغفل ذكره ديسقوريدوس وذكره ابن وحشية
في كتاب الادوية المنتخب من الفلاحة النبطية وقال هو نبات ينبت في شطوط الانهار ومواضع
مجمع المياه وفي المواضع البرية اظليلة ينبت لنفسه ويرتفع على الارض نحو القامة وله ورق شبيه
بورق الزيتون لكنه اصغر منه وهو ناعم لين كالحرير اذا لمسه لامس واغصانه صلبة جدا وله زهر
يظهر في الربيع كانه ورد الحرى تخلفه ثمر كالبندق في جوفها حب اسود كانه الفلفل ادكن اللون
سهل الذوق حار يابس في الاولى يسخن ويجفف ويلطف قشر هذا النبات اذا نزع عن اغصانه وجفف
ثم سحق وذر على القروح الخاسية الغليظة حللها لا سيما اذا دهنت بالزيت ثم ذر بعد ذلك واذا جمع
اغصان هذه الشجرة بحملها وزهرها واغصانها وجمع رمادها وصنع منه نورة وخلط مع زرنيخ وطلي به الشعر
النابت على البدن اسقطه وحيا وابطا نباته كثيرا واذا طلي به على الكلف والنمش اذهبه وقد يفعل
الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ **ابن سمجون** قال الحبيش بن الحسن الناركيوا حار يابس في
حده وينفع مطبوخا بالماء فيما ينفع فيه بزر الحندقوقا وورقه ان طبخ وسقي اصحاب البلغم والريح الغليظة
اخرج ذلك من المعا والمعدة وبزره اقوى من ورقه وهو من الادوية الجيادوان شرب حبه مدقوقا معجونا
بالعسل اذهب المليلة وينفع اصحاب الحمى التي تكون من المرة السودا والبلغم المحترق **الشريف**
الادريسي النار جوهر مفرد فاعل في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهو دوا لا يعدله دوا
في ذلك وهي حارة يابسة في اخر الرابعة والكي بها ينتفع بها في كل مزاج يكون مع مادة او
غير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة او يابسا من غير مادة والكي بالنار افضل من الكي بالدوا
المحرق لان النار ما يتعدى فعلها العضو الذي يكوى بها ولا يضر ما اتصل به من الاعضاء الا ضررا
لا نوبة له والكي بالدواء المحرق ربما اضر بالعضو وبما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا
بمسه والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم تفرط والنار اذا لوبت الراس بها
نفعت من الرطوبة والنزلة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا نقط بها حول الاذن
من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع
والماليخوليا وقد ينفع الكي بها من الماء النازل في العين ومن الدموع المزمنة ونتن الانف واسترخا
الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والاضراس واللثات المسترخية وينفع

من الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع راس العضد
ومن برد المعدة ورطوبتها ومن برد الكبد ورطوبتها وورمها ومن ورم الطحال والكلى ومن الاستسقاء
الزقي والساقين والقدمين ومن الاسهال المزمن البارد ومن بواسير المقعدة والاماليل وينفع
من خلع الورك وعلة عرق النسا واوجاع الظهر والفتوق وارياح الحدبة وينفع من الوثى وينفع
من الجذام والدبيلة والبرص والاكلة والمسامير المعكوسة والنزف الحادث عن قطع الشريان وغيره
نبيذ الرازي في مقالته في الشراب ان الاشربة المسكرة هو الشراب
المطلق بعينه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيبي ونبيذ العسل ونبيذ التمر والدوشاب
ونبيذ السكر والفانيذ ونبيذ البر والشعير والجاورس ونبيذ عصارات الفواكه الحلوة وقد
بلغنا وتادى الينا ان ما يسيل من عرق النارجيل اذا شرط شراب وان لبن الرماك ايضا شراب مسكر
واما المطبوخ من الشراب فانه اشد اسخانا للبدن من الشراب المطلق واشد تجفيفا وهو لذلك
اوفق للابدان التي تحتاج الى اسخان من الشراب واما المشمس فانه اشد اسخانا وتجفيفا وهو
ضار باصحاب الابدان الملتهبة يسرع القاهم في الحميات ويجعل الدم يسرع الى العفونة ولذ
يلهب الحمى سريعا ويصدع لما فيه من الريح والنشوة لكنه اكثر الاشربة للرياح والنفخ والقراقر
ويبلغ بالسخونة للاعضاء البعيدة وله فضل غوص ولطف ويطيب ريح العرق والبول ولا يضر
بالنكهة كما يضر بها الشراب المطلق واما نبيذ الزبيب المجرد فانه اجود لتقوية المعدة واعقل للبطن
من الشراب واقرب من الاستحالة الى الخلط الاسود المسمى عكر الدم الذي يستحيل من بعد سوداء ولذلك
ينبغي ان يتجنبه من به او يخاف عليه الامراض السوداوية كابتداء السرطان والماليخوليا وعظم الطحال
ونحو ذلك ويجوز ان يستعمله اصحاب الزرب لضعف المعدة ومن يلتهب من شرب الشراب والمطبوخ سريعا
ويشبه ذلك به واما نبيذ الزبيب المعسل فان العسل يزيده اسخانا وقوة وسورة في الصعود الى الرأس
والنفوذ في سطح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ اقل تقوية للمعدة واعقل للبطن لكنه لا يكون
ادر للبول ويكسر الرياح ويسخن الكلى والمثانة حينئذ ويخرج عنها الفضول والحجارة ويكون اصلح للصدر
وما فيها من اخلاط غليظة ان تجرد من المجرد كثيرا واما نبيذ العسل نفسه فقوي الاسخان سريع الاستحالة
الى المرار الاصفر ضار باصحاب المزاج الحار يصلح للمشايخ ويصلح للبلغميين وهو اوفق الانبذة للذين
بهم ضعف العصب وامراض باردة واضرها باصحاب الاكباد الحارة واما الشراب الذي يطبخ فيه
اللوز المر فانه يزيد فضل اسخان ولطافة ونفوذ حتى انه جيد لمن يعتريه القولنج والحصاة في الكلى
والسدد في كبده والغلظ في طحاله غير انه سريع الاستحالة الى المرارة مصدع يورث الرمد والغشي
من بعد يوم شربه ولا سيما ان كان مستعدا لمثل ذلك واما نبيذ الرازي فانه مصدع وليس بجيد
للمشايخ وصالح لاصحاب البواسير واما الذي يطرح فيه الافاويه فانه يزيد اصحاب النبيذ تصديعا
واسخانا لكنه يزيد تقوية للمعدة ويجففها ولا سيما ما كان منها قوي القبض كالمسك والسعدي وقوي
التجفيف كالسنبل والعود والمصطكى واما الزعفران فانه مصدع ويغني الان الشراب الذي يقع
فيه يكون اكثر في بسط النفس وتفريحها حتى انه يكسبه حالا اشبه بالرعونة لمن اكثر منه واما
نبيذ التمر والشوهاب والناطف فكلها وخمة ثقيلة بالاضافة الى الشراب حتى انها ربما كانت
اكثر تولدا للنفخ والقراقر والاضرار بالمعدة والامعاء واصلحها على حال نبيذ التمر لا سيما العتيق

منه والصيفي وبالضد وارد وهما الطري والشتوي وما اتخذ من الدوشاب اوفق للصدر والرئة
من نبيذ التمر ونبيذ التمر اوفق للمعدة من نبيذ الدوشاب والناطف على انه ليس منها ولا واحد موافق
للمعدة ولا جار في مجاري الشراب بالاضافة اليه والى نبيذ الزبيب بل هي اجمع دونهما في الحال التي
تحتاج البهائم الشراب بكثير اللهم الا في اخصاب البدن وانما آنه فاها تتوفى في ذلك على الشراب
بحسب غلظها ومتانتها وكثرة اغذائها وحلاوتها واما نبيذ السكر والفانيذ فادون من نبيذ
الدوشاب وانفذ وهي جيدة للكلى والمثانة مسخن للبدن يخصب له غير انه بكثرة دفعه للفضول
يعمل ويولد جربا وحكة وبالجملة فكل هذه الانبذة مقصرة عن الشراب ونبيذ الزبيب في
الخلال التي يحتاج اليها يقوم دون مقامه قليلا وايضا فادونها اليه نبيذ العسل من نبيذ التمر
واما المتخذ من البر والشعير وما اشبه ذلك فابعد من قوة الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار
وتطيب النفس لكن لا ينبغي ان يطعم منها في حال نفخ ولا دفع غذاء بل يحل البطن وتدر البول فينفع
بعض النفع واما نبيذ الرمان الحلو وما اشبه ذلك فان عصارة الفواكه الحلوة كعصارة الكمثرى
الحلو والرمان اذا تركت حتى تنش وتسكر فانها تجري في السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة
الانفساد ولا قوة لها واما شراب النخيل فقد اخبرني جماعة انه يسكر سكرا صالحا فاوجب
القياس ان يكون مسخنا ملينا نافعا لوجع الظهر والكلى الحادث عن الاخلاط الباردة **الاسرائيلي**
قال ومن نبيذ العسل ما يتخذ نقيعا بالربة المعروفة بجوز جندم وهذا النبيذ مولد للنفخ
والرياح ولذلك صار ينفش اللحم ويربيه ويزيد فيه ولهذه الجهة صار اهل الاندلس لانه
اكثر ما يتخذونها يستعملونه لرفقهم وجواريهم دائما لانه ينفخ ابدانهم ويحسن الوانهم
نبق مذكور مع السدر في حرف السين النجب هو قشر السخيلة والنجب
اسم لكل قشر وخص به هذا القشر اعني السلخية للطيب هو النيل وقد ذكرته
في حرف النون وكل نبات لا ينهض على ساق فهو نجم هو النجم المتقدم ذكره
واهل المغرب يسمونه بالنجر بالراء المهملة **الغافقي** النحاس انواع فمنه احمر
الى الصفرة ومعادنه بقبرس وهو افضله ومنه احمر ناصع واحمر الى السواد فاما ما يدخله الصنعة
فهو الاصفر وهو انواع ومنه الطالقون والنحاس اذا احرق كان منه الروسختج وحذر الحكماء
من الاكل في آنية النحاس والشرب فيها وخاصة فيما فيه حموضة او حلاوة او دسومة وقد يعرض
عن الشرب في آنية النحاس ان ادمن داء الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد
تسحق الاكحال المابسة في صلاية من نحاس بغير منه فتكون موافقة لغلظ الاجفان والجرب وتقوي العين
وتجفف رطوبتها وتحد البصر **نحاس محرق** وهو الروسختج **ديسقوريدوس**
في الخامسة النحاس المحرق الجيد منه الاحمر الشبيه في لونه اذا سحق بلون الجوهر المعدني الذي
يقال له قنابارى واما النحاس المحرق الذي لونه اسود فانه قد احرق اكثر مما ينبغي وقد يتخذ
النحاس المحرق من المسامير التي تخرج من بعض السفن وهو ان يوخذ من الكبريت جزء ومن الملح جزء مثله
ويذر في قدر من طين ويوضع عليه ساف من المسامير ويذر ايضا على المسامير من الكبريت والملح ويوضع
عليه ساف من المسامير ايضا ولا يزال يفعل ذلك الى ان يكتفى به ويلزق على القدر غطاء من الطين
الذي يعمل منه الفخار ويصير في اتون الفخار ويترك فيه حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر في القدر

الشب

الشب مكان الكبريت ومنهم من يحرق النحاس بغير ان يذر عليه كبريتا ويدعه في الاتون اياما كثيرة
ومنهم من يستعمل الكبريت وحده الا انه يكون اسود ومنهم من يلطخ المسامير بالكبريت والشب والخل ويحرقها
في قدر من طين ومنهم من يضع المسامير في قدر من نحاس ويرش على المسامير خلا ويحرقها وبعد احراقها
مرة يرش عليها الخل ثانية ثم يحرق ايضا ويفعل به ما قبله فاذا كان ذلك دفع واجود ما يكون من النحاس
المحرق ما كان من المدينة التي يقال لها منف وبعده القبرسي والنحاس المحرق يقبض ويجفف ويلطف
ويسد ويجذب وينقي القروح ويدملها ويجلو غشاوة العين وينقص اللحم الزائد ويمنع القروح
الخبيثة من الانتشار في البدن واذا شرب بالشراب الذي يقال له ادرومالي ولعق بالعسل
ويحنك به هيج القيء وقد يغسل مثل ما يغسل الاقليميا بان يبدل ماؤه اربع مرات الى ان لا يطفو
عليه شيء من وسخ **نحام** وهو من طيور الماء **ابن ماسويه** لحم النحام من اكرم لحوم الطير
وافضلها حار رطب يقوي الجسم وينشط للطعام ويزيد في الماء ويصلح الجسم كله **نخالة**
جالينوس النخالة اقل حرارة واكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال في
كتاب طيماوس ان قوة النخالة مثل دقيق الكرسنة في قوته في الجلاء ودقيق الكرسنة اجلى من دقيق الشعير
ديسقوريدوس اذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف وضمد بها سخنة قلعت الجرب المتقرح وكانت
ضمادا نافعا من الاورام الحارة في ابتدائها واذا طبخت بالشراب وضمد بها سكنت اورام الثدي
الذي يتعقد فيه اللبن ووافقت لسعة الافعى **عيسى بن ماسه** يجلو جلاء كثيرا
ويسخن اسخانا يسيرا وماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلا ويلين الطبيعة **التجربتان** ماء
النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونة الصدر ومن السعال في جميع اوقاته ويسهل النفث وماء
النخالة اذا طبخت به الاحساء المسمنة قوى فعلها والنخالة نفسها اذا طبخ بها ورق الفجل
وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذلك بالماء وحده **غيره** والنخالة اذا نقعت
بالخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من الزكام **نرع** هو صعتر البر
وقد ذكرت الصعتر بانواعه في حرف الصاد المهملة **نرجس** **ديسقوريدوس**
في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انها ادق واصغر بكثير وساق جوفاء ليس عليها
ورق طولها اكبر من شبر وعليها زهر ابيض في وسطه شيء لونه اصفر ومنه ما لونه الى الفرفيرية
وله اصل ابيض مستدير شبيه بالبلبوس وثمرة سوداء كانها في غشاء مستطيل وقد ينبت
اجود ما يكون منه في مواضع جبلية وهو طيب الرائحة واما الباقي فان في رائحته شيئا شبيها برائحة
النبن ورائحة العقاقير **جالينوس** في الثامنة اصل النرجس قوته قوة يجففه حتى انه يلحم
الجراحات العظيمة ويبلغ من قوته ايضا انه يلحم القطع الحادث في الوترات وفيه مع هذا شيء يجلو
ويجفف **ديسقوريدوس** واذا اكل اصل النرجس مطبوخا او شرب هيج القيء واذا استعمل مع
العسل وهو مسحوق وافق حرق النار واذا تضمد به الصق الجراحات العارضة للاعصاب واذا خلط
بالعسل وهو مسحوق وتضمد به نفع من انفتال الاوتار التي في العقبين والاوجاع المزمنة العارضة
في المفاصل واذا خلط بالبزر الذي يقال له قسديوس والخل نقى الكلف والبهق واذا خلط بالكرسنة
والعسل نقى اوساخ القروح وفجر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به مع دقيق الشيلم اخرج السلى
وما اشبهه فقط **البصري** النرجس حار في الدرجة الثالثة يابس في الدرجة الثانية واذا شم

نفع من وجع الراس الكائن من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الراس **غيره** شمه ينفع الزكام
البارد وفيه تحليل قوى **اسحق بن عمران** بصله يجفف وينقى وينضج ويسيل القيح من القروح
وينقيها ويجففها واذا شرب منه مثقال بعسل قيا ويقتل الحيات التى فى البطن وزهره معتدل
لطيف محلل وصداع روس المحرورين اذا شم **ابن سينا** اصله نافع من داء الثعلب طلا بخل واذا
شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحياء والموتى **الشريف** واذا انقعت من
اصوله ثلثة ايام فى لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلى بها ذكر العنين دون الراس
وضمد به امامه وفعل معه فعلا عجيبا واذا دلك القضيب باصله ساذجا زاد فى غلظه كثيرا
وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلى به اذهب الكلف والنمش والبهق **نسرين** **اسحق بن عمران**
النسرين نوار ابيض وهو ورد برى سحره نوار الورد وسماه بعض الناس وردا صينيا والاكثر ما يوجد
مع الورد الابيض وهو قريب القوة من الياسمين نافع لاصحاب البلغم ومن كان بارد المزاج
واذا سحق منه شى وذر على الثياب والبدن طيبها **بولس** اما نباته كله فان له قوة منقية
لطيفة الاجزاء وهذه القوة فى زهره اكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر الطمث ويقتل
الاجنة ويخرجها وان خلط به ما حتى تكسر قوته صلح ايضا فى الاورام الحارة سيما التى تكون فى الرحم
واصولها ايضا لها قوة قريبة من هذه القوة الا انها اغلظ اجزاء واكثر ارضية وهو يحلل الاورام
الحاسية اذا صبر عليها مع الخل **الرازى** ابنا خراسان قوما يسقون من وزنه من الدرهم
الى الثلثة دراهم فيسهل اسهالا ذريعا **الغافقى** واذا دق وطلى به على الاثار
والكلف فى الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال اياما متوالية منع استرخاء
الشيب **ابن سينا** حار يابس فى الثانية ينفع من برد العصب ويقتل الديدان فى
الاذن وينفع من الطنين والدوى وينفع من وجع الاسنان والبرى منه يلطخ به الجبهة فيسكن
الصداع واصنافه يفتح سدد المنخرين وينفع من اورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه
اربع درخميات سكن القى والفواق وخصوصا البرى **التميمى** نافع لاصحاب المرة
السوداء الكائنة عن عفن البلغم وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب اذا ادمن اشتمامه
ويحلل الرياح الكائنة فى الراس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به فى الحمام مسحوقا
طيب رائحة البشرة والعرق **نسر** **الشريف** هو طائر معروف كبير الجسم ثقيل
الطيران وهو من اشد الطير فى العلو اذا استعلى طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب
فى يوم واحد وهذا الطير يوصف باعاجيب وذلك ان النسر يقصد المقتلة من المكان البعيد
فياكل وينصرف الى فراخه فيزقها ليلا ولحمه حار يابس اذا اكل نفع من التشنج **التميمى**
فى المرشد لحوم النسور اغلظ لحوم الطير وازفرها وازهمها وهى بطيئة الانهضام وفيها شى من
حرارة والكيموس المتولد منها ردى يولد مرة سوداء وقد يقارب فى الشبه لحوم الكركى
ومجانسه وفيه ايضا مع يسير حرارته شى من رطوبة يسيرة واذا اكتحل بمرارته سبع مرات مع ما
بارد وطلى منها حوالى العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط بمثله عصارة الهندبا وغسل واكتحل
بها نفعت من ظلمة البصر واذهبت غلظ الجفن وجربها واذا اذيب شحمه وقطر فى الاذن حارا
نفع من الصمم لاسيما اذا تمودى على ذلك **نشا** **ديسقوريدوس** فى الثانية الامولن

من هذا صح

وهو النشاستج

وهو النشاستج اجوده ما جعل من الصنف من الحنطة التى يقال له سطانيون وعمله ان يوخذ الحنطة وتنقى
وتنقع فى ماء عذب وتغسل ويراق الماء الذى غسلت به ويصب عليها غيره ويفعل ذلك خمس مرات
بالنهار وان امكن فليفعل ذلك بالليل فاذا لانت فينبغى ان يصب ماوها صبا رقيقا ولا تحرك لئلا يخرج
لبها ويصب مع الماء فاذا فعل ذلك ديست بالارجل ويصب عليها ماء وما طفى على الماء من نخالة يوخذ مصفا
ثم يصفى ويصير على قراميد جدد فى شمس حارة فانه ان بقى فيه شى من النداوة حمض وقد يصلح النشا
لسيلان المواد من العين والقروح العارضة لها التى يقال لها كيلوطيطس والقروح التى يقال
لها قلقطس واذا شرب قطع نفث الدم ولين خشونة الحلق وقد يخلط باللبن وبعض الاطعمة وقد
يعمل النشاستج ايضا من دارابان ينقع ويغسل يوما او يومين ويمرس بالايدى كما يعمل بالعجين فى شمس
حارة وهذا الصنف من النشاستج لا ينتفع به فى الطب ولكن ينتفع به فى غير ذلك **جالينوس**
فى الثامنة فاما النشاستج المتخذ من الحنطة فهو يبرد ويجفف اكثر من الحنطة **ماسرجويه**
ان النشا اذا خلط بالزعفران وطلى به الوجه ذهب بالكلف **غيره** يجفف الدمعة وقروح العين
واذا قلى حبس البطن واجوده ما كان نقيا العذب المذاق منه الحلو اذا حلى كما هو فى لبن النشا او رقيق
البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو بالغ فى طبخه مع شحم ماعز نفع من
السحج ومن الانطلاق ومن افراط الدواء المسهل واذا احتقن به مقلوا كما هو نفع من السحج **الرازى** فى
دفع مضار الاغذية يولد السدد فلذلك ينبغى لمن اكل الاشيا المتخذة منه ان ياخذها بما ذكرناه
مما يفتح السدد ويدر البول هو صالح للصدر والرئة يلين الخشونة منها ويمنع نوازل الزكام
نشارة الخشب **جالينوس** فى الثامنة من شان نشارة الخشب وخاصة ما كان
منها من خشب له قبض وجلاء معا بمنزلة خشب بعض اجناس البلوط ان ينقى القروح الرطبة ويجلوها
ديسقوريدوس فى الاولى ياكل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا قطر به ينقى القروح الرطبة
ويجلوها وادملها واذا خلط بمقدار مساو له من الانيسون وعجنا بخل وصير فى خرقة كتان واحرقا
وسحقا وذرا على القروح الممتلئة منعها ان تسعى فى الجسد **الشريف** ونشارة خشب الارز حارة
يابسة اذا خلطت بالحنا وتدلك بها نفع من الجرب الرطب وقد يتصرف فى بعض اللخالخ واذا تدخن
بها طردت الهوام وتقتل البق **نضار** **ابو عبيد البكرى** ما كان من الاثل
نابتا فى الجبال فهو نضار وما كان منه فى السهل فيقال له اثل وقد ذكرت الاثل فى حرف الالف
نطرون مذكور مع البورق فى حرف الباء **نعنع** **جالينوس** فى السادسة
واليونانيون يسمون هذا النبات مننى لانه طيب الرائحة لان ها هنا نباتا اخر يسمونه مننى وهو غير
طيب الرائحة وهو الذى يسمونه قالامنتى وهو فودنج نهرى وهذان نباتان كلاهما حار المزاج
وقوتهما حارة فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة الا ان النعنع اضعف من الفودنج البرى
واقل اسخانا منه وبالجملة فان النعنع مثل الفودنج البستانى والفودنج النهرى مثل النعنع البرى والنعنع
من قبل انه يزرع فى البساتين ويشرب الماء قد صارت فيه من هذا الوجه رطوبة فهو لذلك يحرك الى
الجماع تحريكا يسيرا وهو شى عام مشترك لجميع الاشياء التى فيها رطوبة فضلية لم تنضج نضجا تاما ولهذا المزاج
من النعنع صار بعض المعالجين يدقه ويضعه مع دقيق الشعير على الخراجات والدبيلات فينفعها وهذا شى
لا يقدر الفودنج النهرى ان يفعله لانه يسخن ويجفف اكثر مما يحتاج اليه ثمره وفيه مع هذا شى من المرارة

شنج

وشى من العفوصة فهو بسبب مرارته يقتل الديدان وبسبب عفوصته يقطع نفث الدم ما دام لم يعتق
اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره من اللطافة اكثر مما عليه غيره من النبات **ديسقوريدوس**
فى المقالة الثالثة له قوة قابضة مسخنة مجففة ولذلك اذا شربت عصارته مع الخل قطعت نفث الدم
وهو يقتل الدود الطوال ويحرك شهوة الجماع واذا شربت طاقتان او ثلاث بماء رمان حامض سكن الفواق
والغثى والهيضة واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام التى يقال لها فيوسطيميا وهى الدبيلات
واذا وضع على الجبهة سكن الصداع واذا استعمل للثدى التى قد ورمت من تجمد اللبن نسخه تعقد اللبن
فيها سكن ورمها واذا تضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب واذا خلطت عصارته بماء لقاطر واقو وجع
الاذن واذا احتملته المراة قبل وقت الجماع منع من الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لانت خشونته
واذا دلكت منه طاقتان او ثلث حفظته من التخم وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل فى التوابل
وقد يكون نعنع غير بستانى على ورقه زغب وهو اكبر قليلا من السيسنبر وفى رائحته شى من الكرا
والزنبومية وهو اقل صلاحا للاستعمال فى وقت الصحة من الاخر **الشريف** اذا مضغ نفع من وجع
الاضراس وجيا واذا مضغ ووضع على موضع لدغة العقرب نفع منه منفعة عجيبة واذا سعط منه صاحب
الخنازير الظاهرة فى العنق ثلث مرات بوزن دانق من عصارته مع دهن نفع نفعا بليغا وينفع اصحاب
البواسير ضمادا بورقه وهو اجود دواء فى ذلك **البحريان** النعنع اذا درس مع لحم الزبيب
ووضع على حسا الانثيين اضمرها وسكن اوجاعها واذا ضرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب وبفم
المعدة لاضعافه لعصبها ويحل نفخ المعدة ويقويها ويسكن اوجاعها ويبعث شهوتها ويسخنها وهو بالجملة
دواء موافق للمعدة ماكولا وضمادا ويسكن الفواق اذا كان عن ريح غليظة او من اخلاط مؤذية لفم
المعدة واذا خالط الخل كان ابلغ فى ذلك ويقطع القى والبلغمى الحادث عن ضعف فم المعدة اذا
مضغ مع شى من عود او مصطكى بهذا النحو ايضا ينفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية
للقلب واذا وضع فى ادوية الصدر نفع من اوجاعه ومن اوجاع الجنبين وسهل النفث واذا عجنت بمائه
الاضمدة لمناسبته للطبيعة قوى فعلها واذا درست او وافق العضة مع اللبن نفع من ضررها
عيسى عصارته مع سكنجبين ينفع من عسر الولادة واذا دق ووضع مع ملح اندرانى وخلط بزيت
ووضع على كل دمل يطلع فى البدن من خلط غليظ ابراه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب
وهو مقو للمعدة مطيب لها يعين على قوة الهضم ويحلل الحشا **ابن سينا** فى الادوية القلبية
النعنع فيه مطرية لطيفة وحلاوة مخلطة بمرارة وعفوصة اخلاطا لذيذا وفيه قبض صالح وهذه
المعانى كما ذكرنا مرارا معينة جدا الخاصية فى التفريح واما مزاجه فيشبه ان يكون حرارته فى اخر
الدرجة الاولى ويشبه ان يكون فى اول الدرجة الثانية **نعام** **جالينوس فى كتاب اغذيته**
واما البط والنعام فانها كثيرة الفضول عسرة الهضم واجنحتها صلبة لعصبة عضلية **الرازى**
فى دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغى ان تصلح باصلاح لحم الجزور **ابن رضوان** فى
حانوت الطبيب قد جربه الثقاة انه اذا اخذ منه فى اول الصيف واخر الربيع وجعل فى موضع هربت منه
الحيات والافاعى وانه اذا شمته غشى عليها **تحريك** شحم النعام يحلل الاورام الحاسية البلغمية تحليلا قويا واذا
طلى به الجراحات وكذلك يهيج الاطراف وينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا معا وينفع من الاوجاع الباردة
كلها **نفط** **ديسقوريدوس** فى الاولى هو صفوة القفر البابلى ولونه ابيض وقد يوجد

البحريان م

منه

منه ما هو اسود ايضا وللنفط قوة تسلب لها النار فانه يستوقد من النار وان لم يماسها وهو نافع
من الماء النازل فى العين والبياض **مسيح بن الحكم** النفط حار فى الدرجة الرابعة يدر
الطمث والبول وينفع من السعال العتيق والبهر واللهب ووجع الوركين ولسع الهوام طلاء **البطريق**
النفط لونان اسود وابيض وكلاهما حاران والابيض اقوى فعلا وهو صالح المنقية من الديدان
الكائنة فى الشيوخ اذا استعمل فرزجة والاسود اضعف وقال فى موضع اخر انهما محللان نافعان من
برد المثانة والاعضاء ورياحها **ابن سينا** النفط لطيف وخصوصا الابيض محلل مذهب
للنفخ للسدد نافع من اوجاع المفاصل ويسكن المغص ويكسر من برد الرحم ورياحها والنفط الازرق
نافع من اوجاع العين قطورا **غيره** يخرج المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الارحام
وقال الرازى وبدلهما ثلثا وزنهما دهن البان ومثل وزنهما من حب الصنوبر ووزنه من صمغ الجاوشير
نفل **احمد بن داود** النفل من احرار البقل ومن سطاحه وله حسك كرعاة القطاة
وهى مثل القت وله بزر صفر اطيبه الرائحة وهو القت البرى التى تاكله الخيل وتسمن عليه ومنابت
الغلط وثمرته صلبة مطوية بعضها فوق بعض اذا مدت امتدت واذا ارسلت عادت وفيها حب
الرازى فى كتاب الحاوى النفل ذو اغراق بزره يشبه الحزم حار يدر البول وينفع الطحال
نلك هو شجر الزعرور ويقال شجر الدب غير انه خشنة وقد ذكرت كل واحد فى بابه **نمام**
ديسقوريدوس فى الثالثة منه بستانى فى رائحته شى من رائحة المرزنجوش ويستعمله الناس فى
الاكلة ويسمى ارفس من اوانى وهو الدبيب لانه يدب واى شى منه ماس الارض ضرب فيه عروق
وله ورق واغصان شبيهة بورق اوريغانس واغصانه الا انها اشد بياضا منه وما نبت منه
فى السياج كان اكبر وانمى لنباته **جالينوس** فى السادسة وقوة هذا قوة حارة تبلغ من
اسخانها انه يدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحدة **ديسقوريدوس** ومنه غير بستانى
ويقال له ربغانس وليس يدب فى نباته بل هو قائم وله اغصان رقاق فى مقدار ما يصلح لفتل العناد يل
واغصانه مملوءة ورقا شبيها بورق السذاب الى الرقة ما هى اطول واصلب من ورق السذاب وزهر
حريف المذاق ورائحته طيبة وعرق لا ينتفع به وينبت بين الصخور وهو اقوى واسخن من البستانى
واصلح فى اعمال الطب وذلك انه يدر الطمث اذا شرب ويدر البول وينفع من المغص واوجاع العضل
ورض اطرافها ومن اوجاع الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب او تضمد به واذا طبخ بالخل
ثم صير معه دهن ورد وصب على الراس سكن الصداع ويوافق خاصة المرض الذى يقال له ليثرغس
والمرض الذى يقال له قرانيطس واذا شرب منه اربع درخميات بخل سكن قىء الدم **ابن سينا**
حار فى الثالثة يابس فيها يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباردة ومن الفلغمونى
الشبيه بالصلابة وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدر وهما وخصوصا البرى
منه وقال فى الادوية القلبية النمام اذا عدل حره وتبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته
ونفوذه كان نافعا فى تعديل مزاج الروح الذى فى الدماغ وخاصة اذا كان يلطف المزاج فحينئذ
لا يحتاج ان يعدل ولم اسمع له فى الروح الذى فى القلب كبير فعل ويشبه ايضا ان يكون له فعل لما ذكرنا
من اوصافه **غيره** يطيب رائحة الشعر الذى فى الراس والذقن اذا دلك به بعد الخروج من
الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة فى الدماغ وسدد المنخرين ايضا وخاصته

النفع من لسع الزنبور اذا شرب منه مثقال بسكنجبين نمارق التميمي في كتابه المرشد النماد
زهر يكون بارض فارس وبالعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض على شكله غير انه اقوى حرارة من الياسمين
وهو حار في الدرجة الثانية قابض في آخر الاولى مضر بالمحرورين وصالح للمبرودين نمل الشريف
زعم سنادوق ان نمل المقابر الكبير منه اذا سحق غيل ولطخ به البرص بعد الانقاء ازاله وحيا وان اخذ
من النمل الكبير الاسود مائة عدد فيغرق في نصف اوقية من دهن الزنبق ويترك فيه ثلثة ايام ثم يدهن
به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلب عصبه واذا سحق بالماء وطلي به الاباط بعد
نتفها ابطا نبات الشعر فيها نمر الشريف النمر حيوان فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه
منقط الجلد نقطا سودا ذكره ارسطاطاليس في كتاب خواص الحيوان ودمه اذا لطخ به الكلف وترك
الى ان يجف ابراه وان احتيج الى عودته اعيد عليه ويقال ان مخه اذا اذيب بدهن زنبق واحتمل نفع من
اوجاع الارحام وشحمه حار يابس اذا ادهن به للفالج كان من انفع الاشياء في علاجه ولا يعدله في ذلك دواء
وذكر الجاحظ في كتاب الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر فان وضع في مكان شربه حتى يسكر ولا يمتنع عن
نفسه من قصده ويقال انه متى لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجا ودخل على النمر في مكانه
وقعد امامه لم يقدر النمر على النهوض والحركة وقيل في كتاب السمائم ان مرارة النمر لا يجب ان تقرب
لفرط رداتها وقد ونرى لذلك قدما والاولى ان لا يذكر وكذلك مرارة النبر وهو سبع عظيم يكون بالهند
نمكسود ويقال له جالينوس في اغذيته والاختلاف بين اللحمان من طريق انها
تملح وتقدد ايضا اختلاف ليس يسير لانها تختلف من هذا الوجه اختلافا كثيرا جدا اذا هو ملح صار تجفيفه
تجفيفا كثيرا جدا اكثر من تجفيف لحم الحيوان اليابس المزاج اذا كان لحمه لم يملح ولم يقدد وكذلك ايضا
اللحم المشوي ايبس من اللحم المطبوخ بالماء وقال مرة اخرى ان النمكسود يولد خلطا غليظا
مائلا الى السوداء ولا ينبغي ان يكثر استعماله وخاصة من بدنه الغالب عليه السوداء ودمه غليظ او
ردي لانه يزيد الدماغ رداءة وغلظا الرازي في دفع مضار الاغذية واما اللحم القديد
والنمكسود فمناسب للحم الطري الذي يحمل منه الا ان التمليح زيده فضل يبس وحرارة وبطا انهضام
واما القديد فيزيد مع ذلك كيفية اخرى بحسب الابازير التي طرحت عليه فيكون المقدد منه بالصعتر
والنانخواه او بالفلفل ازيد حرا والمنحر من الكزبرة اقل حرا وان نقع منه في الخل قبل ذلك كان اقل حرارة
واسرع انهضاما والطف وهي في الجملة قليلة الغذاء بالنسبة الى اللحم الطري يصلح لمن يريد تجفيف بدنه
ويضر بالجملة لمن يعتريه القولنج ويولد ادمانها الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولا سيما ان
كان من لحم له ان يفعل ذلك كلحوم الصيد ونحوها وهو صالح للمستسقين اذا لم يكثر الملح وكان
قد نقع بالخل قبل تقديده وطرحت عليه البزور المدرة للبول وحشي الكمون والزبيب ومما يدفع به ضرر
النمكسود ان يطال استنقاعه في الماء ويطبخ في البقول اللزجة كالاسفاناخ والسرمق ويطرح معها
من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعدلها ويميل بها
الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو من كان يعتاده يبس الطبيعة ومن النبيذ الكبير المزاج واما من
كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون معه الى ذلك بل ينبغي ان يطيلوا
انقاعه في الخل ليعد مواتيته تعطيشه واسخانه وينبغي لهم تجفيفه ويأكلوه مع الخل ايضا موافق في تجفيف
البدن الرطب الرهل ويصلح القديد بان يدفع به وخامة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن به

بعض ثائرة الجوع اذا كان العزم على تأخير الطعام فيدفع بالقليل منه مع الكعك والمري والجوع الكاذب
الذي يعرض للسكارى ولا ينبغي ان يكثر منه ولا في هذين الوقتين فان وقع الاكثار منه في حال حتى يبين
مرة بعد مرة وخاومته دوفع لوقت الطعام ويتجرع الماء الحار مرة بعد مرة حتى يتزل الطبيعة فان لم تنزل
بذلك اخذ شيا من الادوية المسهلة مما ذكرناه ولم يوكل بتة دون ان تنزل الطبيعة فانه يخاف منه
حدوث القولنج ومتى هاج به عن اكل قديد حرارة وعطش فليشرب عليه السكنجبين المبرد ومن اصابه عليه
يبس في الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب عليه الجلاب او يتحسى مرقة دسمة ويأخذ من العود ويح او
يتجرع دهن اللوز الحلو او يأكل من لب الخيار لا سيما ان كانت به مع ذلك حرارة نعما الشريف
قال ابن وحشية هي شجرة قد تمر حسنة طيبة الرائحة وورقها مدور غليظ في خلقته على قضبانها وفيها
زغب يسير مسنج لونه اصفر وله زهر احمر يشبه نوار الخطمي الا انه شبيه بالكاس عتيق مفتوح
وهذه الشجرة تنبت اكثرها في ارض بابل وليست تطول لكنها تكون على قدر قامة الانسان
والنوع الاخر يشبه الاول نباتا وقدرا الا ان ورقها ادق من الاول ووردة مثل الاول سواء في
عظمه ولون ورقها ابيض وجميع الشجرتان طيبتا الريح وخاصة زهرها فانه طيب الرائحة وحملها
يكون في اول ادار وليس يخلف مكان الزهر ثمرا ولا بزرا وزهرهما حاران يابسان كان له رائحة
طيبة وينفع بحره من الزكام واذا ضمد به الاورام الباردة حللها نعق هو حجر البرق
وقد ذكر في حرف الجيم نفل هو الجرجير البري وقد ذكرته في حرف الجيم نوشادر
ابن التلميذ النوشادر نوعان طبيعي وصناعي فالطبيعي ينبت من عيون حمئة في جبال
خراسان يقال ان مياهها تغلي غليانا شديدا واجود النوشادر الطبيعي الخراساني وهو الصافي
كالبلور الغافقي هو صنف من الملح محتفر يستخرج من معدنه حصى صلبا ومنه شديد الملوحة يحذي
اللسان حذيا شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التي يحرق فيها الزبل خاصة واصناف النوشادر
كثيرة فمنه المنكت بسواد وبياض ومنه الابيض الصافي السكاري الذي يعرف من شبه المسها
وهو اجودها والنوشادر حار يابس في آخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب وينفع من بياض العين ويشد
اللهاة الساقطة اذا نفخ في الحلق وينفع من الخوانيق ويلطف الحواس وخاصته الجذب من عمق البدن الى
ظاهره فهو لذلك لا يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش في بيت لم يقربه حية واذا صبت
في كواها ماتت واذا سحق بماء السذاب وجرع منه قتل العلق الشريف الادريسي واذا ذيب
بدهن وطلي به على الجرب السوداوي في الحمام جلاه واذهبه واذا مضغ النوشادر وتفل في افواه الحيات
قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن به البرص بعد الانقاء ابراه وينفع منه نفعا بينا لا سيما اذا
ادمن عليه الرازي وبدله وزنه شب ووزنه ملح اندراني نوى التمر فيه قبض
وتغرية يسيرة ينفع رمادهما القروح الخبيثة محرقا فان غسل بعد احراقه وسحق وامر بالميل على شعر العين
انبت الهدب واذا اكتحل به نفع من قروح العين وذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل كان ابلغ في
انبات الهدب المنهاج ينفع شرب ماء طبيخه من الحصا نوارس الغافقي هو الصنف الكبير من القتاد
ويسميه بعض الناس شجرة الفرس وبعضهم يسميه بسواك عباس والسواك العباسي ايضا والروم
يسمونه سواك المسيح بلسانهم وذكر الرازي في الحاوي انه يسمى شجر العصب نسوريدو
في المقالة الثالثة بطريون والفتيل من اليونانيين الذين يسمون انورس يسمونه نوادس نبات قريب

من الشجر في غلظه وله اغصان طوال دقاق شبيهه باغصان شوكة الكثيرا وورق صغار مستديرة وعلى
هذا النبات كله زغب صوفي وهو مشوك وله زهر صغار اصفر طيب الرائحة واذا دبق كان حريفا
ولا ينتفع به وينبت في آجام وبرك وله اصول طولها ذراعان او ثلثة صلبة شبيهة بالاعصاب واذا
شق منها عند وجه الارض خرجت منه دمعة شبيهة بالصمغ **جالينوس** في السابعة قوة هذا
قوة تجفيف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس منه بانه يلحم العصب اذا انقطع واصوله خاصة اكثر
فعلا وكذلك ماؤه الذي يطبخ فيه لسقي لمن به علة في عصبه **ديسقوريدوس** واذا دقت بعض
صمغته وضمد بها الزق الجراحات والاعصاب واذا شرب طبيخها وافق الاعصاب **نورة**
هو الكلس وقد ذكرت الكلس في حرف الكاف **نيلوفر** **امين الدولة**
هذا اسم فارسي معناه النيلي الاجنحة والنيلي الارياش وربما سمي بالسريانية ما معناه كرنب الماء
ديسقوريدوس هو نبات ينبت في الآجام والمياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له
قسورمون الا انه اصغر منه واطول بشيء يسير وقد يظهر على الماء ومنه ما يكون داخل الماء واعلاها
ورق كثير من اصل واحد وزهر ابيض شبيه بالسوسن وسطه زعفراني اللون اذا طرح زهره كان
مستديرا شبيها بالتفاحة في الشكل والخشخاشة وفيه بزر اسود عريض متوالج وله ساق ملسا ليست
بغليظة شبيهة بساق النبات الذي يقال له سوريون واصل اسود خشن شبيه بالجوز من الاعمدة
يقلع في الخريف ومتى شرب الاصل بالشراب نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وحلل ورم الطحال
وقد تضمد به لوجع المعدة ووجع المثانة واذا خلط بالماء وصير على البهق ذهب به واذا خلط بالزفت
وصير على داء الثعلب ابراه وقد يشرب ايضا للاحتلام فيسكنه واذا ادمن احد شربه ايما اضعف ذكره
وبزره ايضا يفعل ما يفعله الاصل في هذه الاشياء جميعا ويوجد هذا النبات كثيرا في المواضع التي
تسمي الميس في النهر الذي يقال له ايفرين وفي البلاد التي يقال لها سارطا في المواضع التي تسمى البوطيس
وقد يكون من هذا النبات صنف آخر له ورق شبيه بالذي وصفنا واصل ابيض خشن وزهر اصفر مشرق
اللون مساو لورق الورد واصل هذا النبات وبزره اذا شربا بالشراب الاسود نفعا من سيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم وينبت كثيرا في اماكن من البلاد التي يقال لها بصيا في النهر الذي يقال له
فلنس **جالينوس** في الثامنة اصل هذا النبات وبزره قوتهما قوة تجفف بلا لذع فهو لذلك يحبس
البطن ويقطع سيلان المني ويدره الكائن بلا احتلام او على خلاف ذلك بوجه من وجوه الافراط
وينفع ايضا من قروح الامعاء وما كان منه ابيض الاصل فهو اقوى من الاسود حتى انه يقطع نزف الدم
الحادث للنساء وقد يشرب منه ما هو ابيض وما هو اسود الاصل لهذه العلة بالشراب القابض وفيهما
ايضا جميعا قوة تجلو فيهما لذلك يشفيان البهق وداء الثعلب واذا عولج بهما البهق عجنا بالماء واذا
عولج بهما داء الثعلب عجنا بالزفت الرطب والانفع في هاتين العلتين النوع الذي اصله اسود كما ان
النوع الذي اصله ابيض هو انفع لتلك العلل الاخر **ابن سينا** زهره ينوم ويسكن الصداع
الا انه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذلك اصله وشرابه شديد المطعمة نافع من الحميات الحادة
وقال في الادوية القلبية له النيلوفر يقرب في احكامه من الكافور الا انه يرطب ورطوبتهما
لقوتهما وكثرة الرطوبة التي تقاومهما تحدث في جوهر الروح الذي في الدماغ كلالا وفتورا الا ان يكون
محتاجا الى ترطيب وتبريد لتعديل واما الروح الذي في القلب فيشبه ان لا ينفعل عن المعنى الصالح

الذي فيه

الذي فيه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى يقويه منفعته بل خاصيته التي في عطريته تقوي الروح
الذي في القلب ويكون ضرر برده ورطوبته الى حد ما يعدل بالزعفران والدارصيني **عيسى**
ابن ماسه النيلوفر بارد في الدرجة الثالثة رطب في الدرجة الثانية لطيف الاجزاء غواص
يذهب بالسهر الكائن من الحرارة ويكون ببلاد مصر ضرب من النيلوفر فيه حرارة وجلاء ولطافة واذا
اردنا اسخانا في اوجاع باردة فاستعملناه فوجدناه صالحا **قال** وشراب النيلوفر صالح للسعال
والاوجاع الحادثة في الجنب والرئة والصدر ويلين الطبيعة ويبرد **التجربتان** هو اكثر
ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضرار البنفسج **نيلج** **الغافقي** هو النيل وهو العظلم
والنيل الذي يستعمله الصباغون عندنا هو العظلم وليس هو الذي ذكره ديسقوريدوس والذي
ذكره ديسقوريدوس يسمى عندنا بالاندلس السماني وقل ما يستعمل واكثر ما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل
ايضا بغربي بلاد الاندلس واما يصنع النبات الذي ذكره ديسقوريدوس تعفين ورقه **ديسقوريدوس**
في الثانية اساطيس الذي يستعمله الصباغون له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا انه اشد سوادا منه
والزج وله ساق اطول من ذراع واذا تضمد به حلل الاورام والجراحات في ابتدائها ويلزق الجراحات بحرارتها
ويقطع سيلان الدم ويبرئ القروح الخبيثة والنملة والحمرة واما اساطيس البري فهو نبات يشبه الاول
الذي يستعمله الصباغون وورقه اكبر دقيقه ويشبه ورق الخس وله قضبان اطول كثيرة الشعب
ولونها الى الحمرة في اطرافها القضبان غلف كثيرة شبيهة بالالسن في شكلها معلقة فيها بزر وثمرها دقيق
وهذا النبات ينفع مما ينفع منه الاول الذي يستعمله الصباغون وينفع ايضا المطحولين اذا شرب وضمد به
جالينوس في السادسة واما النيل الذي يستعمله الصباغون فقوته قوة تجفف تجفيفا قويا
من غير لذع لانه مر قابض فهو لذلك يدمل الجراحات الحادثة في الابدان الصلبة ولو كانت في رؤوس العضل
ويقطع ايضا انفجار الدم ويحلل ويضمر ايضا كثيرا الاورام الرخوة ويقاوم مقاومة شديدة جميع الجراحات
الرديئة عفنة كانت او متآكلة فان وجد في بعض الاوقات صلبا عند جوهر صاحب العلة فينبغي ان يخلط معه
اذا سحق خبزا ودقيق شعير او دقيق حنطة او سويق شعير بحسب العلة واما النيل البري ففيه حدة بينة في مذاقته
وفعله فهو لهذا السبب اكثر تجفيفا من النيل البستاني ولذلك صار اقوى في علاج العفونة الرديئة
الحادثة في الجراحات وفي القروح فاما علاج القروح التي ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوي ويحفظه مع
لذع وجميع ما هذا سبيله فهو يهيج الاورام ويؤذيها وهذا النوع البري ينفع الطحال بسبب شدة قوته
فاما ذلك البستاني فليس يمكنه هذا واما النيلج المعروف عند الصباغين فهو نبات له ساق وفيه صلابة
وله شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعة مزجا ببين تشبه ورق الكبر الا ان استدارته منه ولونه الى
الغبرة والزرقة وساقه مملوءة من خرانيب فيها بزر يشبه خرانيب الكرسنة الا انها اصغر ولونها الى الحمرة
وهذا النبات هو العظلم ويتخذ منه النيلج بان يغسل ورقه بالماء الحار فيجلو ما عليه من الزرقة وهو
يشبه الغبار على ظاهر الورق ويبقى الورق اخضر ويترك ذلك الماء فيرسب النيلج في اسفله كالطين فيصب
عنه الماء ويجفف ويرفع ولان الاطباء الذين ذكروا النيلج في الكتب لم يعلموا ان النيل الذي ذكره ديسقوريدوس
وجالينوس غير هذا لذلك خلطوا القول فيه ووصفوا فيه وصفا فاضافوا اليه ما ليس منه ولذلك كان
كلامهم فيه خطأ وكذب اكثره وقوة هذا النيل مبردة لا محالة وهو يمنع من جميع الاورام في الابتداء
ويقال انه اذا شرب منه شيء يسير جدا قدر اربع شعيرات محلولات بماء سكن هيجان الاورام والدم واذهب

العشق قبل تمكنه وزعم قوم انه نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقيئهم واظنه الذي يكون من
مادة لطيفة حارة لانه قوي التبريد وزعم قوم انه ينفع ايضا للقروح الرئية والتوصية السوداوية ويقطع
دم الطمث ويحلو الكلف والبهق وينفع من داء الثعلب وحرق النار **الشريف** واذا شرب من النيل
الهندي او الكرماني درهمان في اوقية ورد مربى نفع من الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان وخاصة
اذا خلط بمثل نصف وزنه من دار صيني وفلفل ودهن ورد وشمع وطلي به على الآكلة نفع منها وينبغي ان يتقدم
في غسلها بماء لسان الحمل وعسل مجرب **البخرستان** ينفع من قروح الراس اذا حك بها ولطخ به وان
واذا تمادى على التضميد بها صاحب الجبارة لمنخرم حلل ما في صلابتها وادملها **اسحق بن عمران**
وبدله اذا عدم وزنه من دقيق الشعير وثلاثه من ماميثا **نيمفايا** هو النيلوفر ومعنى هذا الاسم
العروس المتخلية وقد ذكرت النيلوفر قبل هذا

حرف الهاء

هاسيمونا الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية هو نبات لا ورق له يمتد
ويعلو راسه وعلى قضبانه لزوجة كثيرة على زغب يظهر على قضبانه وهذه القضبان اصول
مثل البطيخ اللطاف شديدة التدوير كانها مخروطة وتحتها عرق ممتد في الارض مقدار شبر وهو مما
يلي الاصل غليظ ثم يرق فيكون اخره كالشعر وليس لاصله عرق غير هذا الواحد والعرق اسود من حد
الاصل الى اخره والاصل عليه قشر اغبر الى السواد غليظ خشن فاذا قشر ظهر داخله ابيض وكل اصله
وفروعه مطبوخة مطيبة بالزيت والخل والمري وقد تضاف اصوله الى قضبانه ويصلق بالماء والملح
مرة وبالماء وحده مرة ثانية ثم يجفف ويطحن ويخلط معه شيء من دقيق الشعير ويتخذ منه خبز على الطابق ويبت
كثيرا ببابل وبلاد نينوى والنبات تسميه ارطب كسرا والبن وهو يعين على الجماع واهل بابل وما من الجزيرة
يسمونه السمونا ويحكمون ان من خواصه انه متى اكل انسان خبزه مع شحم وجامع زوجته ولدت له ولدا ذكرا
وهو عندهم مشهور ويقولون ان المولود يكون جميلا صحيح الجسم كامل الهيئة باذن الله تعالى واكل خبزه سبعة ايام
متوالية يقوي الظهر ويشده ويقوي القلب ايضا ويحفظ قوة البطن حفظا بليغا وينفع من السعال اكله نيا
ومطبوخا واذا طبخ في ماء وجلس فيه الصبيان الذين لا يطيقون المشي انهضهم وشد اعصابهم **هال**
هو القاقلة الصغير وقد ذكرت القاقلة الصغيرة والكبيرة في حرف القاف **هالوك** الهالوك عند
اهل مصر واهل افريقية ايضا اسم لنوع من الطراثيث وهو الجعفيل باليونانية ارذوفنجي ومعناه ماسد العدس
وقد ذكرته في حرف الالف واما الهالوك بالعراق فهو التراب الهالك ايضا وهو سم الفار واهل المغرب يسمونه
رهج الفار وهو الشك وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة بعد هاكاف **هبيد** هو حب الحنظل
عن ابي حنيفة **هدبه** هو حمار قبان وعرقبان وحمار البيت **ديسقوريدوس** في الثانية
هو دويبة توجد تحت الجرار كثيرة الارجل تستدير عندما تلمس باليد اذا شربت بشراب نفعت من عسر
البول واليرقان واذا احتمل به بعسل او طلي به برشة نفع من الخناق وسقوط الحلق واذا سحق وصير في قشر
رمانة مع دهن ورد وسخن وقطر في الاذن وافق وجعها **جالينوس** في العاشرة هو حيوان يجمع نفسه ويستدير
ولونه الى الخضرة والدكنة وانت تجد منه في القرى مقدارا كثيرا يتولد تحت الجرار التي يملوها اهل القرى
بالماء من الغدران ويضعونها عند المستوقد ويستعمل قوم من المعالجين الدهن الذي في ... الزيت الذي يطبخ
فيه في مداواة وجع الاذن من غير ان يحدو سبب الوجع ومن اجل ذلك خوطروا ان يكونوا ربما ابروا وربما اضروا

غير ... اذا احرق في كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه كل يوم ملعقة نفع من عسر النفس
اطهورسيس وان لف حمار قبان في خرقة وعلق على من به حمى مثلثة قلعها اصلا **هدهد**
الغافقي لحمه اذا طبخ بماء وشبث وسقي من مائه واطعم من لحمه نفع من القولنج **الخواص** عينه ان
علق على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وان علقت على من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام امن ما دام عليه وان
كان قد بدا اوقفه وان بخر بريشه بيت طرد الهوام واذا حمله انسان معه ان خاصم انسانا قهر خصمه وقضيت
حوائجه وظفر بما يريد ودمه اذا قطر على البياض الذي يكون في العين اذهبه وان بخر بمخه برج حمام لم يقربه
شيء يؤذيه وان علق هدهد بجملته وهو مذبوح على باب بيت امن كل من فيه من السحر وعين العائن وان اطعم
المصاب من لحمه واسعط من دماغه بدهن الخل ابراه وان سمن مع الهدهد وسحق مع السوسن وخلط بدهن
الخل ساعة يعصر ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه لحمه الاسفل احبه الناس وان بخر
بجناحه قرية النمل ذهبت نهبت وان بخر المجنون بعرف الهدهد نفعه ولحمه اذا بخر به مسحورا ومعقود
عن النساء ابراه **هذيلية** بضم الهاء وفتح الذال المعجمة بعدها ياء منقوطة باثنتين
من تحتها ساكنة ثم لام مكسورة بعدها ياء اخرى مفتوحة مشددة ثم هاء اسم لنبات يعرفه نباتو
الاندلس بمدينة اغرناطة على النهر الذي يشق المدينة في مسيله واصوله طعمها كطعم العاقرقرحا
سواء في الحرافة والحدة **الغافقي** هو نبات ينبت في مواضع رطبة وله ورق نحو من ورق
الكرفس وله عروق محددة تشبه عروق السماح لسنة فيها حرافة شديدة ومرارة تقرب من طعم
الميويزج يستعمل لوجع الاسنان ويزيد في الباه وهو شديد الحرافة وينبغي ان يحذر فوها لانها شديدة
ويقال ان ورقها اذا دلك به ظهور البقر قواها على النط **هرد عبيرة** وبدلها ميويزج او عاقرقرحا قوحا
هرنوه ويقال قرنوه ويقال انها ثمر شجرة العود **البصري** الهرنوة حب صغير
اصغر من الفلفل يعلوه صفرة قليلة ويشم منه رائحة العود **اسحق بن عمران** الهرنوة هي القلقلة
وهي في صورة الفلفل الصغير الا ان لونها الى الصهوبة وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة
وهي حادة لوجع الحلق ويبس البطن **البصري** هي حادة رطبة وفيها جلاء يسير وقال
بعض الاطباء وبدل الهرنوة اذا عدمت وزنها من القاقلة الصغيرة **هرد** هو الكركم وقد
ذكرته في حرف الكاف **هرنوه** من الناس من يسميه البقلة اليهودية وتسميه بعضهم ايضا
حشيشة الحمار وهو نوع من الهندبا البري وليس هو من انواع الشنجار كما زعم كثير من المصنفين وغلطوا
في ذلك ويسمى باليونانية صحيص وبالبربرية تعافف وقد ذكرته في حرف التاء المنقوطة باثنتين من
فوقها **هرطمان** صنف من الحبوب وهو القرطمان ايضا وهو الخرطال وقد ذكرته في حرف الخاء
المعجمة والهرطمان ايضا عند اهل العراق هو الجلبان وهو غير القرطمان **هزارجشان** معناه
بالفارسية الف ذراع وهو الفاشرا وقد ذكرته في حرف الفاء **هشت دهان** **الرازي**
هو عود هندي معروف حاد يابس في الثالثة خاصته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنه من
الفيطوديون الرقيق **هفت بهلو** معناه بالفارسية ذو السبعة الاضلاع **الرازي** هي
حشيشة معروفة **ماسرجويه** بارد يابس في الثالثة يحبس البطن **هليون** هو الاسفراج
عند اهل الاندلس والمغرب ايضا ومنه بستاني يتخذ في البساتين في الديار المصرية وورقه كورق الشبث
ولا شوك له البتة وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر وفي جوفه ثلث حبات كانها حب النيل صلبة

ومنه كثير البول وهو الذي يسمى بالعجمية بالاندلس اشبرغين **جالينوس** في السادسة م
وقوة هذه الحشيشة قوة تجلو وليس لها اسخان ولا تبريد ظاهران وضعت من خارج ولذلك صارت تفتح
سدد الكبد والكليتين وخاصة اصلها وبزرها تشفي ايضا من وجع الاسنان لانها تجفف من غير ان تسخن
وهذا شي تحتاج اليه الاسنان خاصة **ديسقوريدوس** في الثانية اذا سلق سلقة خفيفة
واكل لين البطن وادر البول واذا طبخت اصوله وشرب طبيخها نفع من عسر البول او يرقان او عرق
النسا او وجع المعا واذا طبخت بالشراب نفع طبيخها من نهش الرتيلا واذا تمضمض بطبيخها على موضع
السن الالمة نفع من المها وبزره اذا شرب ايضا فعل ما يفعل الاصل وقد يقال ان الكلاب اذا شربت
طبيخه قتلها ومن الناس من زعم انه اذا اخذت قرون الكباش وقطعت وطمرت في التراب نبت فيه هليون
ابن ماسويه الهليون حار رطب في الدرجة الاولى واول الثانية مغزر لواتح البول
كفعل الانجدان زايد في الباه مفتح للسدد التي تعرض في الكبد والكلى نافع من وجع الظهر العارض من الريح
والبلغم والنفع من وجع القولنج وان اكثر منه غنا **الرازي** في دفع مضار الاغذية يسخن البدن
سخونة معتدلة وينفع ويزيد في الباه ويسخن الكلى والمثانة وينفع من تقطير البول الذي من برودة للمشايخ
والمبرودين ولوجع الظهر والورك العتيق صالح للصدر والرية ليس بجيد للمعدة بل ربما غثا ولاسيما
اذا لم يسلق وليس يحتاج المبرودون الى اصلاحه واما المحرورون فيا كلونه بعد سلقه وتمضيره
بالخل والمري ومن كان محرورا فليطرح منه في المضيرة ونحوها فاما التحجر والمطجن منه فينبغي ان تشرب
عليه المحرورون السكنجبين فاما من ليس بمحرور فلا باس عليه منه **غيره** واذا اكل بعد الطعام
غذا اكثر منه قبل الطعام **ابن عمران** حسن الغذية حميد التنمية يلطف ويهضم
سريعا **الاسرائيلي** فاما البستاني فهو اشدها رطوبة واكثرها غذاء لانه اذا انهضم
واستحكم بصحة كان غذاوه اكثر من غذا سائر البقول ولذلك صار زايدا في المني واما البري فانه
اكثر يبسا وجفافا من البستاني واما الصخري فانه افضلها كلها وطوبه ولذلك صار رافقها جلا
من غير اسخان بين ولا تبريد ظاهر **مسيح** يدر الطمث وماوه وبزره يفتت الحصاة
التي في المثانة والكليتين اذا شرب مع العسل وشي من دهن البلسان **الفلاحه** اكله
يحد البصر وينفع من ابتدا نزول الما في العين وادمان اكله يهيج الاوجاع كلها واذا سحق اصله ووضع
في اصل الضرس الوجع فانه ان كان فاسدا قلعه وان كان سليما سكن وجعه **الطبري** ان علق
اصل الهليون وهو يابس على الضرس الوجع قلعه بلا وجع **التجربتان** اصله ينفع طبيخه من وجع
الظهر المتولد من البلغم اذا ادمن عليه مفردا او مع العسل والسكر ومع بزر البطيخ وحينئذ يقوى فعله
ويوصل قوى الادوية النافعة من علل المثانة توصيلا بالغا وينفع من وجع الخاصرة اذا كان من سدد الكلى
او في مجاري البول **مجهول** طبيخ اصوله يزيد في الباه وينفع بالخل لوجع الاسنان وبزره يدر
الطمث حمولا ويفتح سدد الطحال شربا والهليون نفسه ان اكل على الريق نيا يفتت الحصاة وينفع
من علل المثانة والكلى كلها وادمان اكل الهليون يهيج اوجاع المفاصل **هليلج** **البصري**
هي اربعة اصناف فصنف اصفر وصنف اسود هندي صغار وصنف اسود كابلي كبار وصنف
حشف دقاق يعرف بالصيني **ابن ماسويه** المختار من الهليلج الاصفر ما اصفر لونه وقرب من الحمرة
وكان رزينا ممتليا ليس بحو ولا متقص **الرازي** الاصفر منه يسهل الصفرا والاسود الهندي يسهل

السودا فاما الذي فيه عفوصة فلا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة ولا ينبغي ان يتخذ للاسهال لكن ماوه
مع السكر **قسطا بن لوقا** اسهال الاصفر بصمغة موجودة فيه وما لم يظهر فيه هذه
الصمغة اذا كسر كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا نقع في الما كان اسهاله اقوى
واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصية في جوهره **مسيح** الاصفر بارد
في الاولى يابس في الثانية يدبغ المعدة ويقويها وينفع من استرخائها **ماسرجويه** الاصفر
يسهل المرة الحمرا في رفق مع ما فيه من القوة القابضة والاسود يقبض ويدبغ المعدة وفيه شي من برد
مع شي من حدة ولطافة **حبيش** الاصفر اقل بردا من الكابلي **ابن ماسه** يسهل
الصفرا وشيا من البلغم **ابن ماسويه** الشربة من جرمه ما بين ثلثة الى عشرين درهما **حبيش**
اصلاحه اذا شرب مدقوقا مع الما الحار او يخلط بالسكر او بالترنجبين لتمنع من شدة قبضه م
فاذا طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان وشرب كان اصلح لان هذه الادوية لزوجات مغرية
تكسر من قبضه وبكسره هو من لزوجتها فتعتدل قبضه ويكون دوا نافعا ومقدار ما يشرب منه مدقوقا
مخلوطا مع السكر ملتوتا بدهن اللوز الحلو من خمسة دراهم الى سبعة دراهم ومحلولا بالما من عشرة
دراهم الى خمسة عشر درهما وقد يبيع الصيادلة ما اسود من الهليلج الاصفر وذلك ما نباهي نضجه على
شجره على انه الهليلج الاسود وليس هو كذلك وانما سواده على قدر نضجه في شجره والاصفر غير نضيج
حبيش وقد يبيع الصيادلة من يخدعون منه او يكون ذلك عن غلط منهم بان يبيعوا ما اسود
من الهليلج الاصفر على انه الهليلج الاسود والاسود على الحقيقة هو الهندي كما سماه قوم واذا
جني الاصفر وفيه بعد فجاجة كان لونه اصفر والاسود منه اسمن واكثر لحما من الاصفر لانه بلغ في
شجرته ونضج ولذلك ايضا قد يصاب في الهليلج الكابلي اصفر اللون او اسود وانما سواده هذا وذاك
على قدر ما بلغ من النضج على شجره **الرازي** اجود الهليلج ما رسب في الما **مسيح** الاسود
باردا يابس في الاولى دابغ للمعدة والمقعدة مقو لها حابس للطبيعة بقبضه **الرازي** ينفع
البواسير **ابن عمران** خاصته اسهال المرة السودا المولدة عن احتراق الصفرا ويسهل المرة
ابن ماسويه الشربة من جرمه ما بين درهمين الى خمسة دراهم الى احد عشر درهما **ابن عمران**
الكابلي يوتى به من كابل وهو افضل الهليلجات وهو اسود دسم اطيب طعما من غيره **ابن ماسرجويه**
المختار منه ما قرب لونه من الحمرة وكان ممتليا رزينا ليس بنخر **مسيح** باردا يابس في
الاولى صالح للمعدة نافع بطبعه من المرة السودا مخرج للاخلاط الردية منها **سمجون**
ليس نفع الهليلج الكابلي من المرة السودا بطبعه كما قال المسيح فيه لان مزاجها من البرودة واليبوسة
واحد بل نفعه منها بخاصية فيه تدق عن العبارة كما ينفع منها الهليلج الهندي والحجر الارمني
ومزاجهما مثل مزاجهما **البصري** يسهل اسهالا يسيرا وقد يخرج السودا وهو نافع
من ريح البواسير يقرب من البرودة مع حرارة يسيرة ممتزجة وانما صارت البرودة زايدة فيه للحموضة
الغالبة فانك اذا ذقته اصبت فيه شيا من حموضة خفية وله خاصية تنفع في اسهال المرة السودا
وتنشف ما يتولد من احتراقها في المعدة وهو يولد البلغم ايضا ويفعل في اخراج الصفرا وليس كفعله
في المرة السودا واما الهندي فيقرب من مذهبه الا انه ليس له قوة الكابلي ومقدار الشربة منه
من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه من خمسة دراهم الى عشرة دراهم **ابن سرابيون**

يسهل السوداء بقوة ويقوي المعدة والبطن جدًا وينفع ايضا من البواسير لانها من السوداء ومن ينفع
ايضا من الاعضاء العصبيه والشربة منه اذا اخذ منقوعا او مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم
فان اخذ مسحوقا فمن درهم الى خمسة دراهم ولا يلت بالدهن فانه لا يقبض كالاصفر **ابن ماسويه**
الشربة من جرمه ما بين خمسة دراهم الى اربعة عشر درهما **الرازي** الهليلج الاسود المربى
يقوي المعدة وينفعها ويدبغها ويعصر عنها فضول الرطوبات الباقيه من الغذاء المتولدة فيها واذا
ادمن حسن اللون ومنع الشيب ان يسرع **البصري** الهليلج الصيني صنف من الهليلجات حشف
دقيق اسود تعلو لونه صفرة ويشبه الزيتون في شكله ومنفعته اقل من منفعة سائر اصنافه واذا
قوي المعدة بقوة ضعيفة **الرازي في الحاوي** الهليلج يخرج الثفل من البطن وينشف
ويقوي الحواس ويزيد في الحفظ والذهن وينفع من الجذام والفالج وعزوب الذهن والمليلة
والصداع والاستسقاء والطحال ويجلب الغثي والقيء **اليهودي** خاصيته النفع من خفقان
القلب وصفرة اللون **ابن سينا** كلها تطفئ المرة السوداء وتنفع منها وتنفع الآت الغذاء
كلها وترك خاصة المرة السوداء المتولدة عن احتراق المرة الصفراء والاصفر منه نافع للعين المسترخية
ويدفع مواد السيل اليها كحلا والكابلي والهندي مقلوين بالزيت يعقلان الطبيعة والكابلي
في طبيعته القبض يدل على ذلك عفوصته وانما يسهل بخاصية يعينها العصر واسهاله للسوداء
والهندي اشد اسهالا من الكابلي ويشتركان في تنقية دم القلب مع متين وتقويه فلذلك يفرحان
ويشبه ان يكون بخاصيته ايضا ... اذا شرب الهليلج مسحوقا فانه يعقب بعد الاسهال ل
يبسا في الطبيعة والاصفر اذا طبخ ضعفت قوته ومن اخذ كل يوم حبة كابلي منزوعة النوى ولاكها
في فمه حتى تذوب وابتلعها وادمن ذلك لم يشب وهو مع ذلك يشد اللثه ويقوي الاسنان
جدا ويقوي الدماغ ويزيل ضرر كثرة شرب الماء وهو من اكبر ادويته ... **ابو حنيفه**
هو حب يشبه حب القطن يكون في جماعة مثل الخشخاش الا انها صلبة ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع
وتكون في جبال العجم **ديسقوريدوس** في المقالة الثانيه هو صنفان منه
بري وبستاني فالبري يقال له ثقوليس وقنجوديون وهو اعرض ورقا من البستاني واجود للمعدة
منه والبستاني صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر رقيق الورق وفي
طعمه مرارة **حامد بن سمجون** والبستاني منه صنفان احدهما طويل الورق
واسماجوني الزهر كريه الطعم مر وخاصيته في آخر الصيف اذا عسي ومن هذا الصنف بري شبيه به
في صورته وزهرته الا انه اقوى مرارة واشد كراهة ويسمى عندنا الاميرون والصنف الثاني
من البستاني عريض الورق ابيض الزهر تفه الطعم عديم المرارة وخاصيته في اول الربيع ويسمى بالرومية
انطوبيا ويعرف بالهندبا الشامي والهاشمي وبريه قريب منه في شكل ورقه وقلة مرارته بعيد منه
في شكل زهره ولون زهرته وهو الشراليه بالعجمية وزعم انه الطرخشقون **الغافقي** الطرخشقون
هو الصنف الاول من البري الذي زهره سماوي صغير والشراليه زهر اصفر كبير كالشعر ومن البري
صنفان آخران وهو البعضيه ويسمى باليونانية جندريلي وقد ذكرته في حرف الجيم **جالينوس**
في الثامنه هذا نوع من البقول يميل الى المرارة خاصة ولذلك يسميه قوم الهندبا البري بارد يابس
وهو من البرودة واليبوسة في الدرجة الاولى فاما الهندبا البستاني فتبريده اكثر من تبريد البري

ولكن

ولكنه بسبب ما خالطه من الرطوبة الغريبة الكثيرة فيه قد ذهب عنه اليبس والنوعان كلاهما من الهندبا
البري والبستاني طعمهما طعم قابض وكذلك طعم النوع الثالث من انواعه المسمى باليونانية خندريلي
ديسقوريدوس كل هذه الاصناف قابضة مبردة جيدة للمعدة واذا طبخت واكلت عقلت البطن
وخاصة البري منها فانها اشد عقلا للطبيعة واذا اكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا تضمد
بها وحدها او مع السويق سكنت الالتهاب العارض في المعدة وقد تستعمل منها ضمادا للخفقان وقد ينفع
من النقرس ومن اورام العين الحارة اذا خلطت مع السويق والخل واذا ضمد بها مع اصولها نفعت
من لسعة العقرب واذا خلطت بالسويق نفعت من الحمرة وماؤها اذا خلط باسفيداج الرصاص وخل كان
منه لطوخ لمن احتاج الى التبريد **مسيح** وقوة الهندبا في البرودة واليبوسة في الدرجة
الاولى تقوي المعدة وتفتح السدة العارضة في الكبد وتجلو ما في المعدة وتفتح سدد الطحال
مطفئ لحرارة الدم والصفراء **الرازي** في دفع مضار الاغذية الهندبا صالح للمعدة والكبد
الملتهبتين وليس معه من الطفئة والترطيب مع ما الخس نافع من وجع الكبد حارها وباردها
وليس موافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين وما اقل ما يوافق المبرودين من البقول لكن اكثرها مبرد
نافخ وما كان مربى من هذه البقول لبثت رطوبته ونفخه وكان في هذا المعنى ادوى والبرية منها
الضامرة الجسم القليلة الاصابة من الماء اقل نفخا واشد لطافة وحرافة اذا كانت من البقول
اللطيفة الحريفة والهندبا صالح للمعدة ونافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة يفتح سدد الكبد
وينقي مجاري الكلى **الاسرائيلي** اذا عصر ماؤه ... رغوته وشرب بسكنجبين فتح
السدد وينقي الرطوبات العفنة وينفع من الحميات المتطاولة ... جيد الكيموس ويقوي
المعدة واصله ينفع من لسعة العقرب وان ... ان فيه حرارة لموضع مرارته في
الصيف لم يبعد في البقول **البصري** الهندبا يستحيل مع الهواء ويكون حسنا عند سخونته
واذا خشن زادت مرارته وهو حار قليل الحرارة قريب من الاعتدال واذا عصر ماؤه وغلي وصفي
نفع من الاورام وقوى المعدة وفتح السدد وان جعل مع غيره من البقول الملائمة له مثل الرازيانج والاشنة
كان فعله في الادواء التي ذكرت ابين وان طلي ماؤه على الاورام من خارج البدن نفعها وبردها
البصري الهندبا الشامي المسمى انطوبيا بارد رطب في الدرجة الاولى **مسيح** هو بين
الخس والهندبا **الاسرائيلي** هو اعدل من الهندبا واجود كيموسا **الطبري** الطف من
الخس واقل غذاء واذا دق ورقه ووضع على الاورام الحارة بردها وحللها وعصيره مع ماء الرازيانج
ينفع من اليرقان **ابن سينا** الهندبا اذا جعل فيه الجبار شنبر وتغرغر به نفع من اورام الحلق
والهندبا يسكن الغثي وهيجان الصفراء وهو افضل دواء لمعدة لها مزاج حار وقيل انه موافق لمزاج
الكبد كيف كان للحار شديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر اصناف البقول الباردة وينفع من
الربع والحميات الباردة **الطبري** الهندبا البري وهو الطرخشقون ويسمى بالفارسية
اسحق بن عمران ورقه يشبه ورق صغير الهندبا البستاني وله عساليج رقاق مقدار شبر
واقل فيها نوار صغير لونه اسماجوني ويسقط ويخلفه حب دقيق **جالينوس** في الميامير
الغالب على مزاجه البرد اليسير وفيه مرارة ولهذين جميعا يقبض قبضا معتدلا ولذلك هو من خيار
الادوية لفساد مزاج الكبد الحار **حنين** في اختيارانه ان الطرخشقون يشرب فينفع

اسعه العقرب والزنبور والحيات وحمى الربع **ابن ماسويه** واما الطرخشقون فانه بارد
في اول الثانيه واليبس عليه اغلب **الطبري** الهندبا البري شبيه بالهندبا البستاني غير ان
البري احد من البستاني واقل تبردا وحبه ايضا نحو حبه في القوة ويكحل بما ورقه فينفع من العشا ويدخل
ورقه في الترياقات وينفع ايضا اذا سحق من الحميات ولاسيما الذي يقال شربه للماء **ابن ماسه**
الباجشلود مقو للجدم دابغ لها وما نبت منه في البساتين والمواضع الكثيرة المياه كان برده اكثر ويبسه
اقل وخاصته النفع من لسع الهوام اذا اكل او شرب ماؤه ويدخل في كل ما يدخل فيه الهندبا من الادويه
الرازي الطرخشقون اقوى من الهندبا في جميع افعاله **اسحق بن عمران** ينفع من نفث
الدم ويقطع العطش وهو مشه للاكل مفتح لطيف ينفع حمى الربع ومن الاستسقاء ويقوي القلب اذا
او تضمد به وينفع من لدغ العقارب الحواريه ويقاوم اكثر السموم وخاصته اذا اعتصر ماؤه وصب عليه
الزيت وتحسى فانه يخلص من الادويه القتاله كلها ويعقب صلاحا تاما ولبنه يجلو بياض العين م
التجربتان ينفع من الاستسقاء متى كان عن ورم حار في الكبد ويكسر وهج الدم وينفع من الحمى
المطبقه وشرابه المتخذ منه يقوى ويضعف فعله بحسب كميه ماء الهندبا وكيفيته وبزره قريب
الفعل من مائه المعتصر الا انه اضعف هو المرانيا وقد ذكرته في حرف
الميم **هيوفاريقون** **ديسقوريدوس** في الثالثه اوفاريقون ومن الناس
من سماه اندروسامن ومنهم من سماه قوريون ومنهم من سماه ناما نيطس لمشاكله رائحة بزره لرائحة
الراتنج الذي هو صمغ الصنوبر وبطيس هو الصنوبر وهو تمنش يستعمل في وقود النار وله ورق
شبيه بورق السذاب وطوله نحو من شبر ولونه احمر وحمرته الى حمرة الدم وله زهر ابيض شبيه بالحري
الابيض وبزره في غلف مستطيل مقدار عظمه في عظم حبة الشعير ولون البزر اسود وله رائحة
شبيهة برائحة الراتنج ينبت في اماكن خشنة واماكن وعرة م **جالينوس** في الثامنة هذا
يسخن ويجفف وجوهره جوهر لطيف حتى انه يدر الطمث والبول وينبغي لنا اذا اردنا ان نسقي منه
من يحتاج الى هذا ان نسقي من ثمرته كما هي فلا نقتصر على بزره وحده مع انه اذا اخذ من ورقه ضماد
وتضمد به مواضع حرق النار والقروح اصارها الى الالتحام والاندمال فان جفف ودق ونثر
على القروح المترهلة والمتعفنه وقد تشفى به قوم وجع الوركين م **ديسقوريدوس**
اذا احتمل ادر البول والطمث واذا شرب بزره بالشراب اذهب حمى الربع واذا شرب اربعين يوما
متواليه ابرا عرق النسا واذا تضمد بورقه وبزره ابرا حرق النار **مسيح** حار يابس في
الثالثه **بديغورس** خاصته الاذابه والتحليل **الرازي** يفتح السدد **الطبري**
شرب ماء ورقه ينفع من النقرس نفعا بينا **ديسقوريدوس** واما اسقيرن ومن الناس من يسميه
اسقوريداس فهو صنف من اوفاريقون يخالف الصنف الاول في العظم وذلك ان هذا اعظم من الاول
واكثر اغصانا وهو اصلح منه لوقود النار ولونه احمر قاني وله زهر اصفر وبزره شبيه ببزر اوفاريقون
ورائحته شبيهة برائحة الراتنج واذا فرك كانه يدمي الاصابع واذا شرب شيء من بزر هذا النبات
بقرطولس من الشراب الذي يقال له ادرومالي نفع من عرق النسا واسهل البطن واخرج المرة وينبغي ان
يديم اخذه من كان به عرق النسا الى ان يخرج من العله واذا تضمد بهذا النبات كان صالحا لحرق
النار واما اندروسامن ومن الناس من يسميه دبونوسياس ومنهم من يسميه ايضا اسقيرن ومنهم اسقيرن

ومن اوفاريقون فرق وهو تمنش يستعمل في وقود النار له بزر دقيق واغصان حمر وحمرتها
قانية وقوة تكون قوة ثلثه اضعاف ورق السذاب في العظم اذا فرك هذا الورق خرجت منه
رطوبة شبيهة بالشراب وله شعب كثيرة مستقيمة الاطراف عليها زهر اصفر صغار وبزره في غلف
شبيه بغلف الخشخاش كان عليها خطوط واذا فرك هذا النبات فاحت منه رائحة الراتنج وبزر
هذا النبات اذا سحق وشرب منه مقدار درخمين اسهل الطبيعه واخرج المرار ويبرئ خاصة عرق
النسا وينبغي لمن اسهله هذا الدواء ان يتجرع بعد الاسهال جرعا من ماء واذا تضمد بهذا النبات ابرا
حرق النار **جالينوس** في الثامنه ثمرة النوعين جميعا تسهل البطن واما ورقها فقوته قوة تجفف
وتجلو قليلا ولذلك قد وثق الناس منه بانه يشفي حرق النار واذا طبخ بشراب قابض صار لذلك الشراب
قوة تدمل الجراحات العظيمة **ديسقوريدوس** واما قورس ومن الناس من يسميه اوفاريقون
وله قوة شبيهة بقوة الشجرة التي يقال لها اريقي الا انه اصغر منه وفيه شيء من رطوبة يدبق باليد
ولونه احمر وحمرته شبيهة بحمرة الدم وطول هذا النبات نحو من شبر وهو طيب الطعم حريف طيب
الرائحة وله بزر اذا شرب ادر البول والطمث واذا شرب بالشراب نفع من الكزاز وقد يهيا منه
ومن الزيت مسوح نافع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبه الى خلف ومن عرق النسا م **لي**
زعم اسحق بن عمران ان الهيوفاريقون هو العاشرا وهذا من اعظم الخطا وقد ذكرت العاشرا في حرف
العين وتابعه على ذلك ابن الجزار في كتاب الاعتماد فاعلمه **بلغورش** وبدل الهيوفاريقون
اذا عدم وزنه من اصول الاذخر ونصف وزنه من عروق الكبر **هيوقسطيداس**
من زعم انه لحية التيس او عصارة لحية التيس فقد غلط واخطا وانما هو نوع من الطراثيث صغير
يعرف بانيشملال ينبت في اصول شجرة لحية التيس وهو مذكور معه في حرف اللام **هيضاب**
هو النخل البري وقد ذكرته مع النخل في حرف النون **هيل بوا** هو الهال وقد ذكرته
هيشر هو الكنكر البري وقد ذكرته في حرف الكاف مع الكنكرون **كتاب الرحله**
لابي العباس النباتي الهيشر اسم عربي لنبات شوكي رايته بين المدينه على ساكنها افضل الصلاة
والسلام وبين البقيع وسالت عنه بعض الاعراب فسماه وعرفه وهو نبات له ورق طوله اصبع
مشرف الحافات مشوك شوك حاد وساق من نحو الذراع معقدة مشوكة وهو في راس حرشفي الشكل
لونه بين البياض والزرقه وطعمه طعم الحرشف سواء م آخر حرف الهاء

حرف الواو

ورج **ديسقوريدوس** في الاولى افورون ورقه شبيه بورق الايرسا غير انه ادق
منه واطول ليست بعيدة الشبه من اصوله غير انها مشتبكه بعضها ببعض وليست بمستقيمة
لكنها معوجة وفي ظاهرها عقد لونها الى البياض ما هي حريفة ليست بكريهة الرائحة واجود
الورج ما كان ايضا كثيفا غير متخلخل ولا متاكل ممتلئا طيب الرائحة والذي من البلاد التي يقال لها
طغيس هو على هذه الصفه والذي من البلاد التي يقال لها غالاطيا ويقال لها اشبطليون
هو ايضا على هذه الصفه **جالينوس** في السادسة هذا نبات انما يستعمل منه اصله
فقط وهو حاد حريف وفي طعمه مرارة يسيرة وليست رائحته بالرديه وكذلك فعله وقد يعلم منه
ان قوته حاده حريفه وجوهره جوهر لطيف ومما يشهد على ذلك انه يدر البول وينفع من صلابة الطحال

من الغلط صح

ويجلو ويلطف ما يحدث في الطبقة القرنية من طبقات العين وانفع ما يكون منه لهذا عصارة
اصل الوج فانها تجلو ظلمة البصر واصل الوج قد ينتفع به في اخلاط الادوية المعجونة **مسيح**
الوج نافع من وجع الاسنان ومن الشنج الكائنين من البرودة شربا **غيره** يجفف المفاصل الرطبة
ويصفي اللون ويزيد في الباه **شمعون** **هشام** الوج جيد لثقل اللسان **ماسرجويه**
انه يحلل اللذع الذي تحت الطحال **ابن سينا** ينفع من البهق والبرص وينفع من الفسخ نطولا
ومشروبا وينفع من بياض العين وخاصة عصارته وينفع من الفتق وينفع من وجع المقا **التجربتين**
يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيها من البلغم ويسخن الدم البلغمي فينفع المبرودين
واذا تمودي عليه سخن العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا امسك في الفم نفع من لثغة
اللسان المتولدة من البلغم **بديغورس** خاصته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية
الكبد وبدله وزنه من الكمون الكرماني وثلث وزنه من الراوند الصيني وقال اسحق بن عمران
وبدله ايضا اذا عدم وزنه وربع وزنه من اعواد القرنفل **وحشيشة**
الغافقي قيل انه نبات يشبه الافسنتين اصفر اللون سهل الرائحة يؤتى
به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية ويخرج الدود وحب القرع وهو في ذلك قوي الفعل
المجوسي الحشيشة الخراسانية اجودها ما كانت خضراء طعمها ورائحتها ساطعة وهي حارة
يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها **غيره** هو شيح خراساني وبدله اذا عدم شيح ارمني
والشربة منه مثقال **ودع** **الحكم بن زاهر** الودع واحده ودعة ما فيه صغار تخرج من
البحر بيض ولها الهياكل وهي بيضاء وفي بطونها مشق كمشق النواة وهي جوفاء يكون في جوفها دودة
كاللحمة وقال بعض الاطباء الودع صنف من المحار يشبه الحلزون الكبار الا انه اكبر منه وخزفه
اصلب وكلاهما يدخل في علاج الطب محرقا وغير محرق وبعض الناس يسمي الودع سواد السند **مسيح**
ابن الحكم الودع والحلزون اذا احرقا جففا البلة ونفعا من قروح العين وقطعا الدم
البصري لحم الودع صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذا غذاء جيدا ولين الطبيعة
واذا احرق الودع تتولد فيه حرارة ويبوسة وجلاء البهق والقوابي وجلاء بياض العين وجلاء البصر
واذا دق لحمه دقا ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثة في الاعضاء المترهلة وهو صالح لاصحاب
الجبن ولو ماديه تجفيف كثير ويسخن يسيرا فاذا شرب بشراب ابيض نفع القروح الكائنة في الامعاء
قبل ان تحدث فيها عفونة **قال المولف** رحمه الله والشيح ايضا من جملة الودع وقد ذكرته
في حرف الشين المعجمة فتامله هناك **ودج** قال معمر بن المثنى الودج ما يتعلق بالاصواف
من الابعار فيجف عليها وقال **جالينوس** في الميامر الودج هو الودك الذي من جنس الوسخ
يكون في الصوف ويسمى الزوفا الرطب وقد ذكرنا الزوفا الرطب في حرف الزاي **ورد** **ابو حنيفة**
الدينوري الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص بهذا الورد المعروف فقيل لاحمره
الحوجم ولابيضه الوتير الواحدة وتيرة وهو كله الجل الواحدة جلة واصله فارسي وقد جرى في
كلام العرب والجبلي منه يقال له العتال ويسمى شجره الذليك ولا احسبه عربيا ومن الورد المشتق
الوردة من الالوان والوردة من الالوان حمرة غير مشبعة والورد بارض العرب كثير ريفيه وبريه
وجبليه **اسحق بن عمران** الورد صنفان احمر وابيض **دولس بن تميم** وقد يكون

منه اصفر وبلغني انه يكون وردا اسود بالعراق واجوده الفارسي ويقال انه لا ينفتح
والمختار من الورد القوي الرائحة الشديد الحمرة المدبج اوراق الزهرة **جالينوس** في الثامنة منه
هو مركب من جوهر مائي حار مع طعمين آخرين اعني القابض وهو ارضي غليظ بارد والمر هو
لطيف حار **ديسقوريدوس** في المقالة الاولى فاما الورد اليابس فهو اشد قبضا من الطري
وينبغي ان يوخذ منه الطري ويقرض اطرافه البيض بمقراض ويدق الباقي ويعصر وتسحق عصارته
في الظل على صلاية الى ان تثخن وتخزن لتطلى به العين وقد يجفف الورد في الظل ويحرك كثيرا
لئلا يتكرج وعصارة الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الراس والعين والاذن
واللثة اذا تمضمض به والمقعدة اذا لطخ عليها بريشة وللرحم والمعا المستقيم وان طبخ ودق
ولم يعصر وتضمد به نفع من الاورام الحارة العارضة في المراق ومن بلة المعدة ومن الحمرة وقد
يقع اليابس في اخلاط الفتيح والزواند وادوية الجراحات والمعجونات وقد يحرق ويستعمل في الادوية
المحسنة لهدب العين واما البزر الذي في وسط الورد اذا دق وهو يابس على اللثة التي تنصب
اليها المواد كان صالحا لها واما اقماع الورد فانها اذا شربت قطعت الاسهال ونفث الدم
المسيح بن الحكم الورد بارد في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية
عيسى بن ماسه يقوي الاعضاء هو ودهنه وماوه ويبرد انواع اللهيب الكائنة
في الراس ولا سيما الاحمر منه فاما الابيض فدون ذلك في الفعل وان كان الطف رائحة
اسحق بن عمران الورد جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد الكائنة في الكبد من
الحرارة جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به **يحيى بن ماسويه** يهيج العطاس
لمن كان حار الدماغ والمعدة **الرازي** يسكن الحمى ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع الباه ويسهل
اسهالا كثيرا **ابن سينا** مفتح جدا ويسكن حركة الصفراء وقد قال قوم انه يقطع
الثواليل كلها اذا استعمل مسحوقا وينفع من القروح السحجة بين الافخاذ والمغابن وينبت اللحم في
العروق العميقة وادعى قوم انه يخرج السبول والسلى مسحوقا ضمادا وطبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون
وقال في الادوية القلبية امتزاج جوهره ايضا غير مستحكم على نحو ما قلناه في الاس ففيه
جوهر مزاجه البرد في الثانية وجوهر مزاجه الحر في الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر مكثف
يابس وهو بعطريته ملايم لجوهر الروح وخصوصا اذا سخن مزاجه فينفعه ببرده ويمسه بقبضه
فلذلك هو نافع جدا من الغشي والخفقان الحارين اذا تجرع ماوه يسيرا يسيرا وهو نافع للاحشاء
كلها **غيره** الورد ينفع من القلاع والبثر في الفم **مسيح** واذا ربب الورد بالعسل
جلى ما في المعدة من البلغم واذهب العفونات من المعدة والاحشاء واذا ربب بالسكر فعل فعلا
دون ذلك **الرازي** الجلنجبين صالح للمعدة التي فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد
مضغه ويشرب عليه الماء الحار ولا ينبغي ان ياخذ من يجد حرارة والتهابا وخاصة في القيظ لانه
يسخن ويعطش الا ان يكون مكربا **ديسقوريدوس** واما صنعة شراب الورد خذ من
من الورد الاحمر اليابس من سنة مدقوقا منا ويشد في خرقة ويلقى في عشرين قسطا من عصير
العنب ويشد رأس الاناء الذي هو فيه ويترك فيه ستة اشهر ويصفى ويفرغ في اناء آخر
ويرفع واذا استعمله من ليس به حمى وكانت معدته وجعة نفعه وان كان لا يهضم الطعام وشربه

بعد الطعام فانه ينفعه وينفع من الاسهال ومن قرحة الامعاء وقد هيئا شراب الورد على صفة
اخرى وهو ان يوخذ من عصارة الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب ورد مالي وينوافق
خشونة الحلق واما الاقراص التي يقال لها وردودس فانها تعمل هكذا خذ من الورد الطري ما لم
يصبه ماء وقد ضمر وزن اربعين مثقالا ومن الناردين الهندي خمسة مثاقيل ومن المر ستة مثاقيل
يدق ويهيا منه اقراص وزن كل قرص ثلثة اولوساث ويجفف في الظل ويخزن في اناء من فخار
ليس بمقير ويشد راسه ومن الناس من يزيد في نسخة هذه الاقراص من القسط وزن درخمين ومن
السوسن الذي يقال له ايرسا الذي من البلاد التي يقال لها احيوس وتستعمل هذه الاقراص
النسا اذا اردن قطع نتن العرق ويعملن منها مخانق خطوة ويعلقنها في رقابهن وقد يسحقن
الاقراص ايضا ويستعملنها بعد الحمام فيما يدر على البدن وفيما يمسح به واذا جف اغتسلن منه
بماء بارد **التجربتان** واذا ضمدت العين بورق الورد الطري نفع من انصباب المواد اليها
واذا طبخ طريا كان او يابسا وضمدت به العين نفع من الرمد وسكن وجعه ولاسيما اذا جعل معه
شي من الحلبة واذا سحق الورد اليابس جدا وذر في فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم جدا وجفف
قروحهم دا مما يجعل ذلك عند سيلان موادها قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق
الطبيعة باخلاط صفراوية وينفع من الحميات الصفراوية المختلطة ويجب عند صنعته ان يكرر الورد
مرارا في الماء حتى تظهر مرارته جدا وشراب الورد كيف كان اذا تمودي عليه قوى الاعضاء الباطنة
كلها اذا شرب بالماء عند العطش **اسحاق بن ابي خالد** اذا اتخذ الجلاب بماء الورد كان نافعا
لاصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة قال **الرازي** في جداول
الحاوي انه البهار **ابن ماسويه** ورد الحمار يسمى ايضا ورد الحمار وهو ورد احمر
الداخل اصفر الخارج ومزاجه بارد يابس **ابن رضوان** يقوي الاعضاء ويسكن اللهيب
العارض في الراس من الابخرة الحارة وماؤه نافع من الصداع الحادث من الحرارة **ورد منتن الرازي**
ويسمى ايضا انقون وهو حار يابس ولعله عرق مثل عاقرقرحا **ورد الحمير** عامة بلاد
الاندلس يسمى بهذا الاسم النوع الذكر من الفاونيا وقد ذكرتها في حرف الفا ورد الزينة هو ورد
شجر الخطمي واهل المغرب يقولون ورد الزواني وقد ذكرت الخطمي في حرف الخا المعجمة **ورد دقوا**
هو شقايق النعمان وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة **ورد [illegible]** هو الكيكنج من الحاوي وقد
ذكرته في حرف الكاف **ورد السباخ** هو عليق الكلب وقد ذكرته في حرف العين **ورد
صيني** هو النسرين عند ابن ماسه وقد ذكرته في حرف النون **ورس ابو حنيفة** يزرع
باليمن زرعا ولا يكون منه شي بري ولست اعرفه بغير ارض العرب ولا من ارض العرب بغير بلاد اليمن
وقال الاصمعي ثلثة لا يكون الا باليمن قد ملات الارض الورس واللبان والعصب وهي
الابراد وقال ونباته مثل نبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت سنفته فينتفض منه
الورس ويزرع فيجلس في الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر واجوده حديثه ويسمى البادرة وهي
التي لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ما تقادم شجره ومنه صنف يسمى الحبشي لسواديته وهو اخر الورس
قال والعرعر ورس لا يكون الا في عرعرة جث من ذاتها فتوجد من لحاها الصمير ورس اذا
فرك انفرك ولا حز فيه ولانه يغش به الورس والمومث ورس وذلك في اخر الصيف اذا انتهى منتهاه

اصفر

اصفر صفرة شديدة حتى يصفر منه ما لابسه **اسحق بن عمران** الورس صنفان حبشي وهندي
والحبشي اسود وهو مرذول والهندي احمر قاني ويقال ان الكركم عروقه يوتى بها من الصين ومن
بلاد اليمن وله حب كحب الماش واجود الورس الاحمر الجيد القليل الحب اللين في اليد القليل النخالة وما كان
على لون البنفسج الجيد الخارج عن الحمرة القليل سمه والسم شي دقيق يتعلق باليد اذا دخلت في وعائه
مسيح بن الحكم الورس حار يابس في اول الثانية قابض له قوة صابغة وصبغه اصفر محمر
ويجلو وينفع الكلف اذا طلي به ومن البهق الابيض اذا شرب منه **ابن ماسة البصري**
الورس شي احمر قاني شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن اذا طلي به على البهق والكلف والحكة
والبثور والشقيقة والقوبا نفع منها **غيره** من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قوي على الباه
ابو العباس النباتي الورس معروف بالحجاز يوتى به من اليمن وهو ثمر دقيق كانه نشارة دوس
البابونج لونه لون زهر العصفر **واخبرني** الثقة ممن سكن بلاد الحبشة انه ينزل على نوع
من الشجر لم يعرفه ويجمعونه في اوانيه لقطا ويستعملونه وليس بنبات مزدرع كما زعم من زعم
والورس عندهم ياتي به الحبشان الى مكة ولا يعرفون الورس في بلاد المغرب البتة وان
الذي يسمى بالورس ببلاد الاندلس وما والاها فليس من الورس بسبب ولا نسب وانما هو
شي يكون بمرار البقر رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرار لدنة في لدونة مح البيضة المطبوخ
ثم يجف ويصلب حتى يصير في قوام النورة المكلسة يتهشم عندما يفرك بالاصابع وقد يكون من
هذه الرطوبة ما اذا جف كان فيه بعض صلابة يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت
ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجر البقر وله في الطب منافع جليلة قال المولف رحمه الله
قد ذكرت هذا الدوا في حرف الحا المهملة في رسم حجر البقر **ورشان الرازي**
في دفع مضار الاغذية لحوم الوراشين لشبه بما عظم جسمه كلحوم الحمام الراعية الا انها اخف
من الحمام والحمام اخف من الفراخ واقل الهابا ويصلحها حمضها الخل في حالة والطبخ بالماء
والملح والحمص في اخرى وذلك للمحرورين وهذا للمبرودين وعندما راد سرعة خروجه من البطن
ورل ابن سينا هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص والطويل الذنب الصغير
الراس وهو غير الضب شحمه حار جدا ويسمن بقوة شحمه وخصوصا النسا وفيه قوة جذب للسلى
والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذلك زبل الضب ايضا وقال غيره ينبت الشعر
في دا الثعلب **بولس** زبل الورل البري قوته حارة يجلو الكلف والوضح والقوبا
الشريف واذا ذبح والقي في قدر كما هو بدمه في دهن حتى يتهرا وعولجت به القرطسة في رووس
الصبيان نفعهم في ذلك منفعة بالغة لا يبعد له دوا اخر **الرازي** في الحاوي وشحم الورل اذا دلك
به الذكر فانه يعظم ويكون ذلك شديدا قال وبدل شحم الورل اذا عدم شحم السقنقور
ورجالوز اسم بربري للكمية البيضاء المعروفة بالماشرابا وبقية واعمالها
ورطوري هو النبات المسمى باليونانية سطاجيعس وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة
وسخ جالينوس في العاشرة الوسخ يكون في ظاهر الجلد وباطنه وفي الاذنين غير ان القدما
قد تركوا وسخ الاذان لمرارته وقلته وزعموا ان وسخ الاذان يشفي الاورام التي تعرض من الاطفا
فاما وسخ جميع الجسد قد يكون معه من الحمامات ومواضع المصارعة وهو ينفع لما ينفع منه

العرق وكونه يدل على طبيعته اذ كان مخرجه من المجاري الضيقة فلا يخرج منها الا ما لطف ودق
ويبقى غلظه وكدره وقوته يابسة بغير شك وفيه شي من الحرارة **ديسقوريدوس** في الاولى
الوسخ المجتمع على البدن من الصراع وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة في البراجم اذا وضع
عليها وينفع من عرق النسا اذا وضع وهو سخن على الموضع بدل مرهم او كماد **جالينوس**
في الثامنة واما الوسخ الذي يوخذ من التماثيل الموضوعة في مواضع الرياضة يحرق فيها زيت كثير
فهو ملين واما الوسخ الذي يجتمع في مواضع الرياضة على ابدان الناس الذين يمرخون هناك فبحسب
ما فيه من الغبار الذي يرتفع من تلك المواضع يكون مشابها لوسخ التماثيل والوسخ الاول هو محلل للجراحات
التي لم تنضج والثاني هو دواء مانع للاورام الحارة الحادثة في الثديين وذلك انه يطفي لهيبها
ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر وفرغ لانه مركب من غبار وزيت ووسخ بدن
الانسان وعرقه دواءان يحللان واما الوسخ الذي يوخذ من التماثيل فانه لما كان ليس فيه غبار
وكان ايضا فيه زنجار موجود من قبل النحاس الذي منه تلك التماثيل معمولة حق له ان يكون احد من ذلك
الوسخ الاخر **ديسقوريدوس** في الاولى الوسخ الموجود في تماثيل النحاس من الزيت يسخن ويحلل
الجراحات اليسيرة التحلل ويوافق القروح العارضة للشيوخ **الرازي** وسخ الاذن ينفع من
الداحس اذا لم تكن فيه قيح واذا طلي على الشقة المشققة في ابتدا الشقاق نفعها وينفع من نهش الافاعي
نفعا بينا ان شق ووضع عليه مرارا كثيرة **ديسقوريدوس** في الاولى الوسخ المجتمع على الابدان في
الحمامات يسخن ويحلل ويبني اللحم ويوافق الشقاق الذي يكون في المقعدة والبواسير اذا لطخ به
موضعها **جالينوس** في السادسة وسخ الحمام يلين تليينا معتدلا **ابن سينا** وسخ
الحمام نافع للمتقطع **وسخ الكوائر** **ابن وافد** هو الوسخ الموجود على الابواب وحيطان
الكوائر **الغافقي** الكوائر هي الخلايا وهي اجباح النحل وزعم ابن سمجون واكثر المتطببين
ان وسخ الكوائر هو العكبر وهو خطا والعكبر هو شي اخر وهو شبيه بالزفت وهو اول شي تضعه النحل
في الكوائر ثم تبني عليه الشمع والعسل **ديسقوريدوس** في الثانية ينبغي ان يختار منه ما
كان لونه الى الحمرة ما هو وكان طيب الرائحة وكان شبيها بالصنف من الميعة التي تسمى الاصطرك
وكان لينا ليس بمفرط اليبس يمتد مثل ما يمتد المصطكي **جالينوس** في الثامنة قوته
قوة تجلو جلاء ليس بكثير ولكنها تجذب جذبا بليغا لان جوهره جوهر لطيف وهو يسخن في الدرجة
الثانية قريب من اخرها او في الثالثة عند ابتدائها **ديسقوريدوس** وقوة وسخ الكوائر
مسخنة جاذبة تخرج بالسلي من باطن اللحم واذا تبخر به نفع من السعال المزمن واذا وضع على القوابي
جلاها ويوجد في الكوائر ما يشبه الموم بالطبع **وسخ** **الشريف** نبات ينبت من الجبال
وصدوعها والكهوف وورقه شبيه بورق الكزبرة بل هو اشبه شي بورق ونجهك وقضبانه دقيقة
وله اصول معقدة فيها شبه من السعد يظهر في طعمها عفوصة قوتها باردة يابسة اذا جففت هذه
الاصول وسحقت وشرب منها زنة نصف مثقال في البيض النيمرشت على الريق جبر الصدر ونفع من
الفسوخ والوهن والوثي الكائن من السقطات والضربات وتتصرف في كثير مما يتصرف فيه الرقعة الطلسة
واذا طبخت هذه الاصول في ما مع قليل من الاذخر وحلبة النسا فيه نفعهن من سيلان الرطوبات
وسمه هي ورق النيل **الرازي** الوسمة حارة قابضة تصبغ الشعر **وقال**

المجوسي يسود الشعر وفيه قوة محللة وهي معتدلة الا انها الى الحرارة اميل **الغافقي**
ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهي المعروفة عندنا بالاندلس بالحنا المجنون وهي صنفان منها
صنف ورقه نحو من ورق الحماض الاصغر في قدر ورق الارج تكون ثلث ورقات او اربع تفترش على الارض
وتلصق بها ولون ظاهر الورق اخضر الى السواد ادهم وباطنها ابيض الى الغبرة ازغب وله ساق اغبر
اجوف مدورة تعلو نحو الذراع عليها ورق مشرف وتطلع في اخر الربيع راسا صنوبري الشكل عليه قشور
جفاف تتقعقع لونها بين البياض والصفرة وله زهر لطيف فرفيري وتنفتح روسه عند انتهائها عن شي
يشبه الصوف كالذي يخرج من روس الحرشف وله بزر مزوا كالقرطم واصله في غلظ اصبع مستطيل
ونباته الجبال والصنف الثاني منه ورقه اعرض واخضر من ورق الاول وهي مشرفة وفيها سواد دقيق
وقدره في قدر زيتونة الى الطول قد لا شوك عليه زهر يشبه الشعر لونه فرفيري ويستعمل ورقه في
صبغ الشعر مع الحنا وهو احسن من الاول واذا فرك ورقه باليد سودها كما يفعل قشر الجوز الاخضر
وشق هو الاشق وقد ذكر في حرف الالف **وشج** قوته حار يابس يسخن اسخانا
قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع صالح للكلى والمثانة والظهر واذا اتبسه المحرورون اسخن اجسادهم
بقوة واضر بهم **غيره** اذا دمن لبسه امان من البواسير **وطم** **الغافقي**
اصله بالبربرية اواطمو وهو نبات يشبه الاذخر يعلو ذراعا وله اصل اسود داخله ابيض يقوي
على الجماع جدا وخاصة اذا شرب اصله باللبن الحليب واذا اعتلفته الغنم كثر نتاجها وهو معروف
مشهور ببلاد البربر **وغد** الوغد هو الباذنجان وقد ذكرته في حرف البا وقيل هو يابس
المقل ويقال ايضا على شجرة اغصان الدوم قاله ابو حنيفة وقد ذكر المقل المكي في حرف الميم
قبل **وفل** هو احد اليتوعات ويزعم قوم انه النوع من اليتوع المعروف بالفوح المسمى
باليونانية باباص وقد ذكرته في حرف البا وزعم قوم انه النوع من اليتوع المعروف بالفوح
البري المسمى باليونانية تعلس وابقراط يسميه بيلبون وهو الحلبلاب في بعض التراجم وقد ذكرته
في حرف الحا المهملة وقال **الرازي** اخبرني غير واحد عن الولب انهم ان قطعوه الى اسفل ساقهم
وانهم قطعوه الى فوق قيا هم **ولي** هكذا رايت البربر بافريقية يصنعون بالدوا
اليتوعي المسمى بالماعوت بلسانهم كما ذكره الرازي سوا **ونجهك** لم يذكره ديسقوريدوس
ولا جالينوس **الشريف** هذه حشيشة تسمى بالبربرية عشبة فبري حارة يابسة اذا
طبخت مع الزبيب وشرب من مائها سبعة ايام متوالية في كل يوم مقدار نصف رطل لين البطن
ونفع من الماليخونيا واذهب الغم وفرح النفس وحسن الاخلاق فيما زعموا

حرف

ياسمين لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس **سليمن حسان** هو نبات
له عصي طوال يخرجها من اصل واحد تتفرع الى فروع ولها ورق فيه شبه من ورق الجيدان الا انها
الين واشد خضرة وله نور ابيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه اصفر وزعم قوم انه يكون
منه ازرق **عيسى بن ماسه** الياسمين صنفان ابيض واصفر والابيض اطيبهما رائحة واقواهما
حرارة ويبوسة **المسيح بن الحكم** وقوة الياسمين في الحرارة واليبوسة من اخر الدرجة
الثانية او من اول الدرجة الثالثة **البصري** نافع للمشايخ ومن كان مزاجه باردا صالح

الرازي جيد لوجع الراس الحادث من البلغم والمرة السوداء الحادثة عن عفنه
اسحق بن عمران محلل للرطوبات البلغمية الحادث كونه من برد ورياح غليظة مقو للدماغ
ومن نافع من اللقوة ومن الشقيقة واذا دق رطبا كان او يابسا ووضع على الكلف اذهبه والاصفر منه
محلل مسخن لكل عضو بارد نافع للمرطوبين مصدع للمحرورين ويصلح استعمال دهنه في الشتاء
الشريف اذا اخذ زهره وسحق وشرب من مائه ثلثة ايام في كل يوم مقدار اوقية قطع نزف
الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على الشعر الاسود بيضه **ياقوت** لم يذكره ديسقوريدوس
ولا جالينوس **ارسطاطاليس** الياقوت ثلثة اجناس اصفر واحمر وكحلي فالاحمر اشرفها وانفسها
هو حجر اذا نفخ عليه النار ازداد حسنا وحمرة فان كانت فيه نكتة شديدة الحمرة وادخل النار انبسطت
في الحجر صبغته من تلك الحمرة وحسنته وان كانت فيه نكتة سوداء نقص سوادها والاصفر منه اقل صبرا
على النار من الاحمر فالكحلي فلا صبر له على النار البتة وجميع انواع الياقوت لا تعمل فيه المبارد
البصري الياقوت اجناس فالاحمر منه اقرب الى الحمرة من الازرق والابيض ارد من الازرق
ارسطاطاليس من تقلد بخرز من احجار الياقوت البلية او تختم به وكان في بلد قد وقع فيه الطاعون
منع عنه ان تصيبه ما اصاب اهل تلك البلد منه **البصري** ذكر بعض الاطباء ان الياقوت
ينفع من نزف الدم **الرازي** في كتاب خواصه قال ابن ماسويه ان الياقوت يمنع من جمود
الدم اذا علق **قال الشيخ الرئيس** في كتابه في الادوية اما طبعه فيشبه ان يكون
معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويشبه ان يكون
هذه الخاصية قوة غير منقصرة على جذبيه بل فايضة منه كفيضانها من المغناطيس ولذلك يجذب
المغناطيس الحديد ومما يقنع في هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد ان يقول ان حرارتنا الغريزية
تفعل في الياقوت المشروب احالة وتحليلا وتمزجا بجوهره لجوهر البخار الروحي كما تفعل في الزعفران
او غيره وبالجملة يبعد ان يقول ان الياقوت ينفعل في صورته عن الحار الغريزي ثم يحدث منه
فعله فان جوهره كما يظهر بعيد عن الانفعال فيشبه ان يكون فعل الحرارة الغريزية غير موثرة في
جوهره ولا في اعراضه اللازمة لصورته لا في ابنيه ومكانيه العرضيين اما في انه قد يفيد مع
الدم الى ناحية القلب فيصير اقوى من المنفعل فيفعل فعله اقوى واما في كيفيته فبان تسخنه
ومن شان التسخين ان يثير الحواس وتنبه القوى مثل الكهربا فانه اذا قصر في جذب التبن حك حتى
يسخن ثم تومل به التبن فيجذبه فيشبه ان يكون غاية تاثير طبيعتنا في الياقوت هذا او يكون فعلها
زيادة افاضة لما يفيض منها طبعا وزيادة تقريب وما يشهد به الاولون من تفريح الياقوت امساكه
وخصوصا في الفم دليلا على انه ليس يحتاج في تفريحه الى استحالة في جوهره واعراضه اللازمة ولا الى
مماسة المنفعل عنه بل قوته المفرحة فايضة عنه الا انها تقوى فعلها بالتسخين والتقريب كما في
سائر الجواهر ويشبه ان يعين فعل هذه الخاصية ما فيه من التنوير لسعه والتعديل للمزاج **يبروح**
ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له [illegible]
اي الذهبي لان في ورقه مشابهة لورق الخس الا انه ادق من ورق الخس واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة
ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالغبيرا وهو التفاح اصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه
بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلثة تتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض

وعليها قشر غليظ وهذا الصنف من اليبروح ليس له ساق والصنف الآخر يعرف بالذكر وهو ابيض
ويقال له موريون وله ورق املس عراض كبار شبيه بورق السلق ولونه ولفاحه ضعف لفاح
الصنف الاول ولونه يشبه لون الزعفران طيب الرائحة مع ثقل ويأكله الرعاة فيعرض لهم من ذلك
شيء يسير من السبات وله اصل شبيه باصل الصنف الاول الا انه اكبر من الصنف الاول واشد
بياضا منه وهذا الصنف ليس له ساق وقد يستخرج عصارة قشر هذا الصنف وهو طري بان
يدق القشر ويعصر تحت شيء ثقيل وينبغي ان تشمس العصارة وتخزن بعد ان تثخن وترفع في
اناء من خزف وقد يستخرج عصارة لفاح هذا الصنف كمثل ما يستخرج عصارة الاصل الا ان
عصارة اللفاح تكون اضعف قوة وقد يوخذ قشر الاصل ويشد في خيوط كالزور ويرفع معلقا
جالينوس في السابعة قوة البرودة لشديدة في هذا النبات حتى انه في الدرجة الثالثة من
درجات الاشياء التي تبرد وفيه مع هذا حرارة يسيرة واما الفاحة وهو اللفاح ففيه ايضا رطوبة فهو
لذلك يحدث السبات واما قشر اصل اليبروح فقوية جدا وليس هي مبردة فقط ما هي بل هي مع ذلك
مجففة واما نفس الاصل المستبطن للقشر فهو ضعيف **ديسقوريدوس** ومن الناس من
ياخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث ويصفيه ويرفعه وياخذ منه مقدار قواثوس
ويستعمله للسهر وتسكين الاوجاع واذا احتيج ان يبطل الحس ممن يحتاج ان يقطع منه عضوا او احتاج
الى الكي بان يشرب من هذا الدواء مقدارا او بولوسين بالشراب الذي يقال له مالقراطن فيما يلغم ومرة
كما يفعل الخربق وان اخذ منها مقدار كثير قتل وقد يقع في ادوية العين والادوية المسكنة
للاوجاع والفرزجات الملينة وان اخذ منها قدر ابولوس واحتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا
صير في المقعدة في شكل الفتيلة انامت وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع العاج مقدار ست ساعات
لينه وصيره سلس الانقياد لاي شكل احب المشكل ان يشكله وورقه اذا كان طريا وتضمد به مع السويق
وافق الاورام الحارة العارضة في العين والاورام الحارة ايضا العارضة للقروح وقد يحلل
الاورام الجاسية والدبيلات والخنازير والجراحات واذا دلك به البرص وما اشبهه دلكا رفيقا
خمسة ايام او ستة ذهب به من غير ان يقرح الموضع وقد يجفف الورق ويستعمل ايضا لما يستعمل
فيه وهو رطب واذا دق الاصل دقا ناعما وخلط بالخل ابرأ الحمرة واذا خلط بالعسل وبالزيت كان
صالحا للسع الهوام واذا خلط بالماء حلل الخنازير والجراحات واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل
وقد يصنع منه شراب بقشر الاصل من غير ان يطبخ وينبغي اذا اراد احد ان يعمل له هذا الشراب ان
ياخذ من الشراب الحلو مقدار مطرطيس ويطرح عليه من قشر الاصل ثلثة امنا ويسقى منه ثلثة
قواثوسات من به حاجة الى ان يقطع منه عضو او يكوى فانه اذا شربه لم يحس بالالم للسبات العارض
له ولفاح هذا الاصل اذا اكل واستنشقت رائحته عرض منها سبات وكذلك يعرض ايضا من عصارته
اذا اكثر منها السكتة وبزر اللفاح اذا شرب نقى الرحم واذا خلط بكبريت لم تمسه نار واحتمل قطع
نزف الدم من الرحم وقد يستخرج الدمعة بان يقور في الارض قوارات مستديرة وان يجمع ما يسيل اليها
من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل مكان يكون للاصول دمعة والدليل على ذلك
من التجربة وقد يزعم بعض الناس في صنف آخر من الموريوس انه ينبت في اماكن ظليلة وفي مغار وله ورق
شبيه بورق اليبروح الابيض الا ان ورقه اصغر من ورقه وطول الورق نحو من شبر ولونه ابيض وهو

حوالى الاصل والاصل لين ابيض طوله اكثر من شبر ثقيل وهو فى غلظ الابهام وقد يقال ان هذا
الاصل اذا شرب منه مقدار درخمى او اكل بالسويق او بالخبز او فى بعض الطبيخ فان الانسان على ما يزعمون
اذا اكله او شربه سبت وبقى فى سباته على الحال التى يكون عليها قبل ان ياكله او يشربه ولا يحس لشى
نحو من ثلث ساعات او اربعة وقد يستعمل الاطبا هذا الاصل اذا ارادوا ان يقطعوا عضوا او
يكووه وقد يقال ايضا ان هذا الدوا اذا شرب مع عنب الثعلب المعروف بالمحس كان بادزهر
بولس يسر هذا النوع من اليبروح ثمره **المسيح** اللفاح بارد فيه رطوبة فضلية
نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفرا محمود فى شمه لا فى اكله وقال مرة اخرى اللفاح بارد
الا ان فيه فتورة يسيرة وفى لفاحه ايضا رطوبة يسيرة وهو يسدر وينوم **الرازى**
اللفاح بارد غير انه يثقل الراس ويسبت وان اكل غشا وقيا واسبت وربما قتل وقال
فى كتاب الحاوى اخبرنى بعض مشايخ الاطبا بنعمد اذ ان جارية اكلت خمس لفاحات فسقطت مغشيا عليها
واحمرت وان رجلا صب عليها ما الثلج حتى افاقت ورايت من شرب من النسا اصله للسمنة
يصيرن على الين يخرج من الحمام او شرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن وانتفاخهما
ابن ماسويه اللفاح مسكن للصداع المتولد من الدم الحار والمرة يحذر ان اكل او
شم **ماسرجويه** ان اكثر من اكله عرض منه الاختناق وحمرة الوجه وذهاب العقل وينفع منه
ان يسقى هولا سمنا وعسلا ودهنا ويقيوا **اهرون القس** الشابيرج هو اللفاح يبنج النعاس
اذا شرب منه مقدار او اكل فان اكثر منه قتل وعلاجه القى بما الافسنتين المطبوخ بالما والعسل
واكل الفلفل وشرب الجند بادستر والسذاب والحردل **الرازى** فى كتاب ابدال الادوية
وبدل الشابيرج اذا عدم وزنه من بزر البنج **مسيح** مذكور فى رسم سراج القطرب
فى حرف السين **بتوع** **الرازى** كل ما كان له لبن حاد يفرح البدن كالسقمونيا
والشبرم واللاعية **ديسقوريدوس** فى الرابعة طيثومالس وهو نبات يقال انه سبعة اصناف
منها صنف معروف بالذكر ويقال له خاراقياس ومن الناس من سماه برميطس وقد يسمونه امغطاليطس
ويسمونه ايضا قوبيوص ومنه صنف اخر معروف بالانثى ويقال له ليسوطس وقد يسمى ايضا فاروطس
ومنه صنف اخر يسمى فارالبوص ومن الناس من يسميه طيثوقالس ومنهم من يسميه ميقن ومنه صنف
اخر يقال له ابليوسقرسوس ومنه صنف اخر يقال له قوفاريساس ومنه صنف اخر يعرف
بديدروس ومنه صنف اخر يعرف بفلاطوفليص فالصنف من النوع الذى يقال له خاراقياس له
قضبان طولها اكثر من ذراع وفيها حمرة مملوة من لبن حاد وورق على القضبان يشبه ورق الزيتون
الا انه اطول منه وادق واصل غليظ خشبى وعلى اطراف القضبان جمة من قضبان دقاق شبيهة
بقضبان الاذخر وعلى اطرافها روس الى التجويف ما هى شبيهة بالصنف الاخر من النبات الذى
يقال له فارالبوص وفى هذه الروس ثمرة هذا النبات وينبت فى اماكن خشنة ومواضع جبلية ولبن
هذا النبات اذا شرب منه مقدار او بولسين بخل ممزوج بما اسهل بلغما ومرة واذا شرب
بالشراب الذى يقال له ما القراطن اسهل وهيج القى وقد يستخرج هذا اللبن فى اوان القطاف بان
يجمع القضبان ويقطع وينبغى ان يعمل روس القضبان اذا قطعت فى انا ليسيل فيه اللبن ومن الناس
من ياخذ دقيق الكرسنة فيعجنه به ويجببه حبا امثال الكرسنة ومنهم من يقطر منه على التين ثلث قطرات

على كل تينة ويجففه وما جف رفعه وقد يوخذ اللبن وحده ويسحق على صلابة ويجمع ويرفع ولا
ينبغى ان يستخرج فى وقت هبوب الرياح وينبغى للمستخرج ان لا يقدم يده الى عينيه وينبغى له ايضا
قبل ان يستخرجه ان يتقدم فى مسح يديه بشحم مذاب بزيت مع شراب وخاصة الوجه والانثيين والرقبة
واذا شرب خشن الحلق ولذلك ينبغى ان يجفف وان يطلى الحب بموم او بعسل منزوع الرغوة ثم يشرب
واما ان اخذ من التين الذى قطر عليه اللبن تينتان او ثلث وشربت فان فيها مقدار كاف لما يحتاج
اليه من الاسهال به وهذا اللبن اذا اخذ حديثا وخلط بالزيت ولطخ به فى الشمس حلق الشعر النابت
ان بعده دقيقا اشقر ثم باخره يسقط الشعر كله وقد يصير فى ثقب الاضراس العارضة من جهة الاكل
فيسكن وجعها وينبغى اذا صير فى ثقب الاضراس ان يسد فم الثقب بموم لان لا يسيل فيضر باللسان
واذا لطخ على الثواليل التى يعرض منها شى شبيه بدبيب النمل وعلى الثواليل التى يقال لها افروخو دنس
او على اللحم الناتى الذى يقال له نومس او على القوابى اذهبها وقد يوافق الظفرة والجدرى والاكلة
والورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا والنواصير وقد يجمع ثمر هذا النبات فى الخريف ويجفف فى الشمس
ويدق دقا خفيفا ويلتقف وينظف ويرفع واذا اخذ من الثمر والورق مقدار نصف اكسوثافن
وشربا فعلا مثل ما يفعل اللبن ومن الناس من يتخذ ورقه مع السنطرج باللبن وبالجبن الرطب
واصل هذا النبات اذا اخذ منه وهو مسحوق مقدار درخمى وطرح على شى من الشراب الذى يقال له
ادرومالى وشرب اسهل البطن واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان **واما** الصنف
منه المعروف بالانثى وهو الذى يسميه بعض الناس ميرسينطس وفا دسطس فان طبيعته شبيهة
بطبيعة النبات الذى يقال له دفنوايداس وله ورق شبيه بورق الاس الا انه اكبر منه وهو ورق
متين حاد الاطراف مشوكها وله عيدان يخرجها من اصل طولها نحو من شبر له ثمر ياتى به فى كل سنة
شبيه بالجوزة يلذع اللسان لذعا يسيرا وينبت فى اماكن خشنة وقوة لبن هذا الصنف واصله
وورقه وثمره شبيهة بقوة الذى قبله والحال فى خزن كل واحد منهما كالحال فى خزن الذى قبله
الا ان الصنف الذى قبله اشد تهييجا للقى منه **واما** الصنف منه المعروف سدالرص
ومعناه القريب من البحر وهو الذى يسميه بعض الناس طيثوميلس ويسمونه ايضا ميقن فانه ينبت فى
سواحل البحر وله قضبان خمسة او ستة طولها نحو من شبر قايمة لونها الى الحمرة يخرجها من اصل واحد
وعليها ورق صغار متراصف الى الدقة ما هو مستطيل شبيه بورق الكتان وعلى اطراف ا
روس كثيفة مدورة مستديرة فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة مختلفة اللون وله زهر ابيض وهذا
النبات كما هو مع اصله ملان من لبن واستعمال هذا الصنف والحال فى خزنه شبيه باستعمال
وحال خزن الصنفين من اليتوع الذين قدمنا ذكرهما **واما** الصنف منه الذى يقال
له ابليوسقرسوس فان له ورقا شبيها بورق البقلة الحمقا الا انه ادق منه واشد استدارة
وله قضبان اربعة او خمسة يخرجها من اصل واحد طولها نحو من شبر دقاق حمر مملوءة من لبن كثير
وله راس شبيه براس الشبث وثمر كانه موضوع فى روس جمة هذا النبات ينتقل مع انتقال
هذا النبات يسمى ابليوسقرسوس ومعناه الناظر الى الشمس وينبت اكثر ذلك فى المدن والخرابات ب
ولبنه وثمره يجانبان فى كل ما يجمع لبن وثمر الاصناف الاخر **واما** الصنف منه الذى يقال له
قوفاريساس فان له ساقا طولها نحو من شبر واكثر لونه الى الحمرة ويخرج الورق منه يشبه ورق شجر الصنوبر

الذي يحمل قضبان قرين الا انه ارخص من ورق الصنوبر في اشيا نباته وهذا النبات ايضا له
لبن في قوته شبيهة بقوة الاصناف من اليتوع التي ذكرناها واما الصنف منه النابت في الصخور
وهو الذي يقال له ديندرويدس فانه كثير الاغصان كثير الورق ملان من لبن ولون اغصانه الى
الحمرة ما هو وعلى اغصانه ورق شبيه بورق آس دقيق وله ثمر شبيه بثمر الصنف من اليتوع الذي يقال
له حارا قياس وفعل هذا الصنف والحال في خزنه مثل الفعل والحال في خزن اصناف اليتوع
الذي ذكرنا واما الصنف منه الذي يقال له فلاطيفا فوقان ورقه شبيه بورق النبات
الذي يقال له فلومس واصله وورقه ولبنه يسهل كيموسا مائيا واذا دق وطرح في الما قتل
السمك والاصناف من اليتوع التي ذكرنا قبل هذا الصنف تفعل ذلك ايضا. **جالينوس**
في الثامنة جميع اصناف اليتوع قوتها الكبيرة قوة حادة وفيها مع هذا مرارة واقوى
شي فيها لبنها وبعده بزرها وورقها وفي اصولها ايضا شي من هذه القوى التي ذكرناها وليس ذلك
في الجميع بمساو واصول اليتوع اذا طبخت بالخل اذهبت وجع الاسنان وشفته ولا سيما الوجع
الحادث في الاسنان المتاكلة واما لبن اليتوع فانه لما كانت قوته قوة اشد واظهر صار الناس
يصفونه في جوف السن الماكول فاما سائر الفم فانه ان هو قرب موضعا منه احرقه على المكان
واحدث فيه قرحة ومن اجل ذلك قد ينبغي لنا نحن ان نقطره في الموضع المتاكل من السن او نضع على
السن من خارج كما يدور شمع لان لبن اليتوع في الدرجة الرابعة من درجات الاشيا التي تسخن وقد
قلنا ان هذه الدرجة هي درجة الاشيا التي تحرق ولذلك صار لبن اليتوع اذا طلي على موضع من
البدن فيه شعر حلق الشعر ولكنه لشدة قوته يحتاج ان يخلط معه زيت فان فعل انسان به هذا الفعل
مرارا كثيرة بطلت به اصول الشعر ولم ينبت لانها تحرق وتصير ذلك الموضع او البدن كله ان طلي
به عديم الشعر وبسبب هذه القوة التي له صار يقلع الثواليل المتعلقة والمنكوسة والخيلان
واللحم الزايد النابت الى جانب الاظافر والتوث ويجلو القوابي والجرب لان فيه قوة تجلو لكن مرارته
وبسبب شدة اسخانه قد يمكن فيه ان يشفي القروح المتاكلة والقروح الخبيثة المتعفنة متى استعمله
الانسان في الوقت الذي ينتفع به فيه وبالمقادير النافعة منه وبهذه القوة بعينها صار لبن اليتوع
يقلع الصلابة التي تكون حول النواصير وجميع هذه الافعال ايضا كمثل ما يفعلها لبن اليتوع وورقه
وبزره فعلا حسنا الا انها تفعل اضعف من فعل اللبن وهذا الورق والبزر يستعمله الناس في صيد السمك
الذي يكون في الما القايم مجتمعا ما كان لان السمك يصير بذلك الى حال سكر فيبقا على النصف ويطفو
فوق الماء وانواع اليتوع سبعة وانواعها كلها المسمى باليونانية حاراقياس وهذا الذي يسميه قوم
آخرون يتوع ذكر وكذلك اليتوع المسمى يتوعا انثى وهو الذي يسمى باليونانية قوسليطس ومعنى ذلك
الشبيه بالآس والنوع الذي يكون بين الصخور وهو من انواع الشجر ومن بعده هذه الانواع في القوة
النوع الشبيه بالبوصير والنوع المسمى بلوسفرسوس وسائر انواع اليتوع وما دامها قياس كلها
واحد قياس القوة التي ذكرناها من النوع. **بولس** لبن اليتوع يحلق الشعر وربما نحلها عصارته لينا
الحمار والسقمونيا والذي يعطى من لبنه فوق اربع قطرات او خمس وينبغي ان يعجن ذلك بالسونوق ويبلع سريعا
وذلك انه ان طال مسه في الفم جرح الفم واللسان وما حوله. **حبيش بن الحسن** لبن اليتوع
حار حريف يقرب في الشبه من السقمونيا ومقدار الشربة منه اذا صلح من دانق الى اربعة دوانق واذا

طال مكثه

طال مكثه نقص فعله وقل نفعه واذا اصلح وقوم بان يأخذونه من شجره ويخلطونه بدقيق الشعير فان
اصبته على هذه الصفة فاردت اصلاحه فامزجه بشي من النشاستج ولته بدهن الورد واصلح ما
يمزج به من الادوية الورد المطحون ورب السوس والصبر والتربد والاهليلج والافسنتين والنا نخ
وعصارتها والملح الهندي والزعفران والبساع واذا مزج ببعض هذه الادوية اصلح المزاج
ونفع من حمايات الربع واسهل الما الاصفر اسهالا نافعا واذا سقي على وجهه افسد المزاج وهيج الوجع
واعقب وجع الكبد وفساد المعدة وقلة الاستمرا للطعام. **اسحق بن عمران**
ومن اليتوع صنف له ورق كورق الخطمي مزغب وقضبان دقاق معقدة شهب وغبر تشبه قضبان
شجر القطن تعلو على الارض نحو ذراعين ولها نوار مدور قليل الحمرة يشبه نوار اللبلاب واصل
غليظ خشبي وعلى اطراف القضبان رءوس. **الرازي** ومن انواع اليتوع الكبير وهو احد اليتوعات
لا تخلو منه المزارع احمر الساق مستدير الورق يخرج منه لبن كثير ويقرب فعله من فعل السقمونيا
الغافقي وهذا احد انواع اليتوع فعلا وكثير من الناس عندنا يسمونه المجمودة وورقه
كورق البقلة الحمقاء وكورق الصنف الاخر من اليتوع الذي يقال له الناظر الى الشمس الا ان
على ورق هذا زغبا يسيرا لدنا وهي متكاثفة على قضبان حمر مدورة خارجة من اصل واحد ونباته
يقرب الانهار ومنه نوع اخر يسميه الناس عندنا البلبوش له قضبان خمسة او ستة في غلظ
الخنصر نحو من ذراع لا ورق عليها الا شي دقيق جدا حاد الاطراف [illegible] بعضه على بعض وكان جملة
قضبانه شبيهة بالعثاكيل الموجودة على شجر الصنوبر الكبير ولونها اخضر مائل الى الفرفيرية قليلا
وتشبه ايضا اذناب الحيات الصغار وله اصل ذو شعب ولونه احمر [illegible] في جوف الارض واكثر نباته في
الرمل بالقرب من البحر وله لبن غزير وقوته ايضا مثل قوة السقمونيا واسهاله مثل اسهالها وقد يسمى
ايضا البصوص ومنه صنف اخر وهو نبات يشبه النبات المسمى صرمة الجدي الا انه اصغر والين
وقضبانه بيض وله ثمر في اطرافه ملتصق على الورق صلب عسر الانقلاع ولونه الى السواد في قدر
حب الحنطة وعلى شكله ومن انواعه العشر والماهودانه والحلبينا والدلب والشبرم وغيرها مما
ذكرناه في سائر الحروف. [illegible] هو الامصوح من مفردات الشريف وقد ذكرته في حرف
الالف اول الاسم يا مفتوحة بعدها حا مهملة ساكنة ثم نون مفتوحة بعدها دال معجمة
يخصص اسم بربري عند عامة افريقية للنوع العظيم من الكرفس المسمى بالمشرقي
وهو الذي يستعمله اطبا عصرنا هذا بزره مكان البطراساليون وليس به اول الاسم يا مفتوحة
بعدها خا معجمة ساكنة بعدها صادان مهملتان وقد ذكرته مع انواعه في حرف الكاف. [illegible]
اوله يا مفتوحة بعدها ذال معجمة ساكنة ثم قاف مضمومة ها اسم لطيني للنوع الصغير من الحماض
وقد ذكرته في حرف الحا المعجمة وهو المسمى باليونانية خاماالقطي. **يربوج** هو الحموح
وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في حرف البا. **يراع** هو القصب من اللغة وقد ذكرته
في حرف القاف. **يرامسيح** هو الهليون وهو الاسفراج عند عامة العرب والاندلس
ولقد صحفه قوم بالاسفيداج وهو خطا والصواب الاسفراج بالرا وقد ذكرت الهليون في حرف الها
يربا هي الخلاف من اللغة. **يربطورة** اسم لطيني وهي عجمية الاندلس وباليونانية
بوفثالمن ديسقوريدس في الثالثة هو نبات له ساق دقيق شبيه بساق النبات الذي

يقال له ماراثون وهو الرازيانج وله جمة وافرة متكاثفة عند الاصل وزهر لونه اصفر
واصل اسود ثقيل الرائحة عليه رطوبة وينبت في جبال مظللة بالشجر وقد يشرط الاصل ليسيل وهو
طري ويستخرج الرطوبة التي فيه ويوضع في ظل لان قوتهما تضعف في الشمس وفي وقت ما تخرج
الرطوبة يعرض لمن يتولى ذلك صداع وظلمة في البصر الا ان يتقدم فيلطخ منخريه بدهن ورد ويضع
على راسه ايضا منه واذا استخرجت الرطوبة من الاصل لم ينتفع به حينئذ وقد يستخرج ايضا رطوبة
عصارة الاصل كما يستخرج رطوبة اصل اليبروح الا ان فعل العصارة اضعف من فعل الرطوبة
التي تستخرج بالشرط وفعلها في الانسان اذا استعملها اسرع تحليلا وربما اصيبت صمغة لاصقة
بالارض والاغصان شبيهة بالكندر واجودها يكون من دمعة هذا النبات ما اتى به من البلاد
التي يقال لها سردانيا والبلاد التي يقال لها سامبراتي وهي ثقيلة الرائحة في لونها حمرة تلذع اللسان
في الذوق **جالينوس** في الثامنة الثرما يستعمل من هذا النبات اصله خاصة وقد يستعمل ايضا
لبنه وعصارته وجميع هذه نوع واحد بعينه الا ان لبنه اقوى من الجميع وذلك انه يسخن اسخانا
شديدا ويحلل ومن اجل ذلك صار الناس يثقون منه بانه ينفع من علل العصب وهو نافع ايضا
من العلل الحادثة في الصدر والرئة من قبل اخلاط لزجة اذا ورد الى داخل البدن بالشراب واذا تبخر
به العليل واستنشق رائحته التي ترتفع بالبخار وذلك انه يقطع ويلطف واذا وضع ايضا في الموضع
الماكول من الاسنان سكن وجعها من اجل الشرا من ساعته للطيفه واسخانه وهو ايضا يشفي الطحال
الصلب لانه يقطع الاخلاط الغليظة ويلطفها ويحللها واما اصلها فقد يمكن فيه ان يستعمل في
هذه الوجوه كلها واذا وضع على عظم يريد ان يسقط براها منه واسقطها سريعا وذلك لانه يجفف
تجفيفا قويا شديدا الا ان هذا الاصل اقل اسخانا من لبنه وهو نافع ايضا للقروح الخبيثة الرديئة
اذا جفف وسحق ونثر عليها وذلك لانه ينقيها ويجلوها ويدملها وهو مسخن في الدرجة الثالثة
عند ابتدائها **ديسقوريدوس** ومعنه اذا طلي بها الراس بالخل ودهن الورد وافق
المرض الذي يقال له ليثرغس والمرض الذي يقال له قرانيطس والسدر والصرع والصداع المزمن
والفالج العارض بطلان حس بعض الاعضاء وحركتها وعرق النسا ومن كان به اصمصوص والحمله
اذا مسح لها بالخل والزيت وافق الاعصاب وقد يستنشق رائحتها للاختناق العارض من وجع الارحام
والسبات واذا دخن بها طردت الهوام واذا خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن وافقت وجعها
واذا جعلت في التاكل العارض للضرس سكنت من وجعه واذا استعملت بالبيض كانت صالحة للسعال
وتوافق عسر البول والمغص والنفخ وتلين الطبيعة تليينا رفيقا وتلين اورام الطحال وتنفع منفعة
عظيمة في عسر الولادة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلى والتمدد العارض فيها وقد تفتح
فم الرحم وقد ينتفع بالاصل في كل ما ينتفع فيه بالرطوبة واذا شرب طبيخه الا انه اضعف فعلا من
الرطوبة واذا دق الاصل وهو يابس وسحق سحقا ناعما وعولجت به القروح نقى وسخها واخرج قشور
العظام منها وادمل القروح العتيقة وقد يخلط في المراهم والقيروطات المسخنة وينبغي ان يختار منه
ما كان حديثا وليس متاكلا صلبا ساطع الرائحة وقد يحلل رطوبته بلوز مر وسذاب او خبز حار
وتستعمل فيما يشرب **كتاب التجربتين** اصله يذهب كل رائحة منتنة من اي موضع
كانت ولذلك تنفع من الوبا الحادث من الملاحم لي تنفع من ضروب الوبا كلها بقطعه الارواح الصاعدة

من اجسام

من اجسام الموتى بخرا به الانف وفي رائحته اكراب لنفوس اصحاب الامزجة الضعيفة الحرارة
فيجب ان يجتنب تبخرهم به او يقرن به ما يدفع ذلك واذا احرق وخلط بالزفت والسمن وطليت به
قروح الراس اليابسة والرطبة جففها واذا قطرت دمعته المستخرجة بالنار في الاذن فتحت
سددها ونفعت من ثقل السمع واذا احرق وعجن بخل نفع من السعفة واذا استنشق دخانه نفع من
النزلات منفعة بالغة وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبات الدماغ ونفع من جميع انواع الوبا منفعة
بالغة باصلاحه الهوا واذا سحق اصله وذر او حشي به الجراحات العسرة الاندمال من سيء مزاج رطب
ادملها **يربه شانه** ومعناه بعجمية الاندلس العشبة الصحيحة **الغافقي** هو نبات
له ورق في طول ذراع او اكثر وعرضه دون الشبر وهو مشقق مشرف جعدا املس اخضر الى السواد
وله ترنق وهو كثير ما نبت من الاصل واطرافه منحنية مائلة الى الارض وله ساق خارجة من بين الورق
في غلظ الابهام طويلة جوفا علتها ورق صغار من نصفها الى اعلاها الى الطول ما هي فيها تشويك وفيما
بينها غلف كثيرة بعضها فوق بعض في شكل ما قيل البسط عليها زهر فرفيري مائل الى البياض وداخله
ثمر كالبلوط مملوءة رطوبة لزجة وله اصل طويل معقد رخو يشبه اصل الخطمي مملوء رطوبة
لزجة غائرة في الارض فيه شيء من حلاوة مع حرارة قوية كقوة البهمن الابيض يزيد في الباه ويرد
الحمرا اذا نثنا ويبري من فسخ العضل ويخصب البدن ويدر البول وينفع من اوجاع الخاصرة والمثانة
وبعض الناس يسمي هذا النبات عشبة البحاد ونباته في المواضع الرطبة من الجبال والخنادق
وقد يتخذه بعض الناس في البساتين والمنازل وقد يبيع الشجارون اصل هذا النبات على انه
البهمن الابيض لقربه منه ويظنون ان قوته مثل قوته **يربوع الاسرائيلي** لحم
اليربوع يغذو غذا كثيرا ويلين البطن **يشب** ويقال **يشب ديسقوريدوس**
في الخامسة اماسيس زعم قوم انه جنس من الزبرجد منه ما لونه شبيه بلون الزبرجد ومنه
ما لونه شبيه بلون الدخان كانه شيء مدخن ومنه ما فيه عروق بيض صقلية ويقال انه اسطرويوس
ومعناه الكوكبي ومنه ما يقال له طرمينوس ومعناه الشبيه في لونه بالحبة الخضرا وهو
ايضا شبيه في لونه باللون الذي يقال له قالاس وقد يظن ان هذه الاصناف كلها تصلح لان
تعلق على الرقبة او على العضد للتعويذ او على الفخذ لعسر الولادة **جالينوس** في التاسعة
وقد شهد قوم بان في الحجارة خاصيات مثل هذه الخاصية التي في حجر اليشب الاخضر لانه ينفع المري
وفم المعدة اذا علق في الرقبة وقوم ينقشون عليه ذلك النقش الذي له شعاع على ما وصفه نا
جاسوس **الغافقي** زعم قوم ان حجر اليشب هذا هو الدهنج وزعم قوم انه ياقوت حبشي
ملون ويسمونه بالمشرق ابوقلمون وقوم يصحفونه فيقولون حجر اليسر وهو خطا **يعقوب**
هو ذكر الحجل عن الخليل بن احمد والجمع يعاقيب وقد ذكرنا الحجل في حرف الحا **يعضيد** قيل
انه النبات المسمى باليونانية خندريلي وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته في حرف الحا المعجمة وقال
شيخنا ابو العباس النباتي رحمه الله اليعضيد عند العرب وصفته صفة احد انواع البقلة التي
تسمى عندنا بالمرالية الا انها مائلة الى البياض قليلا وورقها فيما بين ورق الخس البري وورق
الشرلس البري وسوقه قصار وارتفاعها من الارض نحو الشبر ومنه ما ورقه يشبه ورق الهندبا

٢١٥

البستانى الا انه اصغر واصلب وفيه برق وحروف الورق مشرفه لينه والزهر الهند شديد الصفرة مر يسير قبض **يغمصا** هو الوساس بالسريانيه وقد ذكرته فى حرف الرا
يقطين القطين عند العامة هو القرع ومن اللغه يقال على كل شجرة لا تقوم على ساق مثل اللبلاب وما اشبهه **يلنجوج** هو العود الهندى الذى يتبخر به وقد ذكرته فى حرف العين **يمام** طاير معروف وهو الشفنين وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة
ينبوت هو خروب المعز عند اهل الشام **ابو حنيفه** هو ضربان احدهما هذا هو الشوك القصار الذى يسمى الخروب النبطى له ثمر كانها تفاحه فيها حب احمر وهو عاقل للبطن يتداوى بها والاخر شجرة عظيمة تكون مثل شجرة التفاح العظيمه وورقها اصغر من ورق التفاح ولها ثمرة اصغر من الزعرور سودا شديده السواد شديده الحلاوة ولها عجمة توضع فى الموازين وهى تشبه الينبوته فى كل شى الا انها اصغر ثمرة وهى غالبة لبنه والاولى يفترش على الارض وله شوك وقشر يستوقد به النار الناس اذا لم يجدوا غيره وقال فى موضع اخر هو الخروب النبطى وهو الشوك الذى يستوقد به يرتفع قدر الذراع ذو افنان وحمل احمر خفيف كانه تفاح يسع لا يوكل الا فى الجهد ويسمى العسر وفيه حب صلب زلال مثل حب الخروب الشامى الا انه اصغر منه **الرازى** الينبوت بارد يابس يمسح الحلقه اذا شرب ماوه
عيسى بن ماسه الخروب النبطى ينبغى ان يوكل منه ويكثر اذا افرط الطمث **مجهول** قشر اصل الينبوت يقلع الاسنان العفنه وينفع من وجعها ويقلعها بلا حديد **لى** قد كثر اختلافهم فى الينبوت فمنهم من زعم انه شوك القتاد وليس ذلك بصحيح لان شوك القتاد هى شجرة الكثيرا وقال الرازى فى الحاوى ان الينبوت هو شجر الحاج ولم يصب فى ذلك لان شجر الحاج هو العاقول وقد ذكرته فى حرف الحا وقال الرازى فى الكافى ان الينبوت هو العوسج وقال فى موضع اخر قيل انه القونيزا والقونيزا هو الطباق بالعربيه وقد ذكرته فى حرف الطا ومن اجل ذلك نسبوا ما قاله ديسقوريدوس وجالينوس فى الدوا المسمى قونيزا وهو الطباق للينبوت وهذا كله غلط عظيم والصحيح فيه ما قاله ابو حنيفة وحده فى الينبوت ولا يلتفت الى قول غيره فيه
ينتون هو الثافسيا وقد قلت انه الدوا الذى يسميه البربر ادرياس وقد ذكرت الثافسيا فى حرف التا وقد غلط من قال ان الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلى او البرى **ينق** هى الانفحة بلغة اهل الاندلس وقد ذكرت الانفحه فى حرف الالف **ينشتاله** اسم لطينى بكسر اليا والنون بعدها ايضا والشين المعجمة الساكنه بعدها تا منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحه واللام مفتوحه ايضا مشدده ثم ها وهو الاصموخ بالعربيه وقد ذكرته فى حرف الالف **ينمه** **ابو العباس النباتى** الينمة معروفه بالقيروان وهى عندهم مختبرة فى الجراحات وهى نبتة بيضا وورقها ازغب لها ورق فيما بين ورق لسان الحمل البرى وورق اذن الغزال الا انه اصغر يخرج من ورقها فى الوسط ساق طولها شبر واقل واكثر فى غلظ المغزل وارق وهنا انجز الغرض المقصود من كتاب الجامع لقوى الادوية والاغذية
والحمد لله رب العالمين وصلوا ته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه حسبنا الله ونعم الوكيل